التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأنباء

في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مُرتضى الحسيني الزَّبيدي

الجزء الثامن

تحقيق

الدكتور عبد العزيز مطر

راجعه

عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية من وزارة الإعلام

طبعة ثانية مصورة

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلـد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة * بجوار راس المادة تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناها ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

حتد

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل الحاء)

المهملة مع الدال

[ح ت د] *

(حَتَدَ بالمكانِ يَحْتِدُ) ، بالكَسْرِ حَتْدًا (: أَقَامَ) به وثَبَتَ . مُماتَةٌ .

(وعَيْنٌ حُتُدٌ ، بضمّتين : لا يَنْقَطع ماؤُهَا) ، وعليه اقتصر في التهذيب (وليس من عُيونِ الأَرضِ) الّتي تَجرِي (وإنّما هي الجارِحَةُ) ، أَرادَ عَيْنَ الرَّأْسِ ، كذا حقّقَه الأَزْهَرِيُّ (وغَلِطَ الجَوْهَرِيّ رَحِمَه اللهُ تعالَى) حيثُ قيَّدها بعُيونِ الأَرضِ ، وأَقرَّه الزُّبَيْدِيُّ في مختصر العَينِ ، وقال ابنُ الأَعرابيّ : الحُتُدُ : العُيُونُ المُنْسَلِقَةُ واحِدتُها حَتَدٌ وحَتُودٌ ، والانْسلاقُ لا يكون لعيُونِ الماءِ ، قاله الصَّغانيّ .

(و) عن ابن الأَعرابيّ (المَحْتِدُ) كمَجْلِسٍ (: الأَصْلُ) وكذا المَحْفِد والمَحْقِد والمَحْكِدُ ، يقال : إنه لكَرِيمُ المَحْتِدِ ، قال شيخنا نقلاً عن الشهاب الخَفَاجِيّ ما نَصُّه : ظاهِرُ كلامِ الثَعالِبيّ أَن المَحْتِدَ الأَصْلُ في النَّسب لا مُطلقاً ، قال فكأَنّه مُشتَرَكٌ ، قال شيخُنَا : وقد صَرَّح به غيرُ واحدٍ من الأَئمّةِ .

(و) المَحْتِدُ أَيضاً (: الطَّبْعُ) ، ويقال رَجَعَ إلى مَحْتِدِه ، إذا فَعَلَ شيْئاً من المعروفِ ثم رَجَع عنه .

(و) الحَتِدُ ، (ككَتِفٍ : الخالِصُ الأَصْلِ من كُلِّ شَيْءٍ) . قال الراعي

حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الأَنَامِ مَعاً
مِن آلِ حَرْبٍ نَماهُ مَنْصِبٌ حَتِدُ[1]

(وقد حَتِدَ) يَحتَدُ حَتَدًا (كفَرِحَ) وهو حَتِدٌ .

(و) الحُتُدُ(كعُنُقٍ : العُيُونُ المُنْسَلِقَةُ) وفي بعض النُّسخ : المُتَسَلِّقَة ، وقد ذُكِر قَرِيباً عن ابن الأَعرابيّ . وفي المجمل لابن فارِس أَنّ الحُتُدَ بضمّتين العَيْنُ النّائِيةُ الماءِ (الواحِدُ حَتَدٌ محرَّكةً ،

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « المنصب الحتد » .

وحَتُودٌ) ، كصَبُورٍ ، (و) الحُتُدُ (:جَوْهَرُ الشيْءِ وأَصلُه) ، نقله الصاغانيّ .

(وحَتَّدْتُه تَحْتِيدًا) ، أَي (اخْتَرْتُه لخُلُوصِه وفَضْلِه) : نقله الصاغانيّ .

(والحُتُودُ) بالضَّمّ (: المَشَارِعُ) من الطريق ، نقله الصاغانيّ .

[ح ث ر د]

[] ومما يستدرك عليه :

الحِثْرِدُ ، كزِبْرِجٍ الثّـاءُ مُثَلَّثَةٌ : الغُثَاءُ اليابِسُ فى أَسفَلِ الـكُرِّ وفى قَعْرِ العَيْنِ[1] ، هٰـكذا ذكَرَهُ الصّاغَانيُّ فى التكملة .

[ح د د] *

(الحَدُّ :) الفَصْلُ (الحَاجِزُ بَيْنَ) الشيْئَيْنِ لئلاَّ يَختلط أَحدُهما بالآخَرِ ، أَو لئلاَّ يَتعدَّى أَحدُهما عـلى الآخَر ، وجمعُه حُدُودٌ . وفَصْلُ ما بَيْنَ كُلِّ (شَيْئَيْنِ) حَدٌّ بينهمـا . (و) الحَدُّ : (مُنْتَهَى الشَّيْءِ) ، ومنـه أَحدُ حُدودِ الأَرَضِينَ وحُدُودِ الحَرَمِ ، وفى الحديث فِى صِفَةِ القُرآنِ «لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ، ولِـكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ » قيل : أَرادَ لِـكُلِّ مُنْتَهًى لَه نِهَايَةٌ[1] .

(و) الحَدُّ (مِن كُلِّ شَيْءٍ : حِدَّتُه) ، ومنه حديثُ عُمَر «كُنْتُ أُدَارِى من أَبِى بَكْرٍ بَعْضَ الحَدِّ » وبعضهم يَرويه بالجيم من الجِدِّ ضِدِّ الهَزْلِ . وحَـدُّ كلِّ شيْءٍ : طَرَفُ شَبَاتِه . كحَدِّ السِّكِّينِ والسَّيْفِ والسِّنَانِ والسَّهْمِ ، وقيـل : الحَدُّ مِن كُلِّ ذٰلكَ : مَا رَقّ مِنْ شَفْرَتِه ، والجمْع حُدودٌ .

(و) الحَدُّ (منْكَ : بَأْسُكَ) ونَفَاذُكَ فى نَجْدَتِك ، يقال : إِنه لَذُو حَـدٍّ ، وهو مَجـازٌ .

(و) الحَدُّ (من) الخَمْرِ و(الشَّرَابِ : سَوْرَتُه) وصَلابَتُه . قال الأَعشى[2] :

وكأْسٍ كعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا
بِفِتْيَانِ صِدْقٍ والنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

(و) الحَدُّ (: الدَّفْعُ والمَنْعُ) ، وحَدَّ

---

(١) الذى فى التكملة « وفى قعر الصبى » وعليها كلمة«صح».

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : أراد إلخ كذا فى اللسان وحرره» .

(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان والصحاح وفى المقاييس ٢ /٤ صدره .

الرَّجُلَ عن الأَمْر يَحُدُّه حَـدًّا : مَنَعَهُ وحَبَسَهُ ، تقول : حَدَدْتُ فُـلاناً عن الشَّرِّ أَي مَنَعْتُه ، ومنه قولُ النابغة :[1]

إِلاَّ سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الإِلٰهُ لَـــهُ
قُمْ فى البَرِيَّةِ فاحْدُدْهَا عَنِ الفَنَدِ

(كالحَدَد) ، محرَّكَةً ، يقال : دُونَ ما سَأَلْتَ عنه حَدَدٌ ، أَى مَنْعٌ . ولا حَدَدَ عنه ، أَى لا مَنْـعَ ولا دَفْعَ ، قال زيدُ ابنُ عَمْرو بن نُفَيْلٍ[2] .

لاَ تَعْبُدُنَّ إِلٰـهاً غَيْرَ خَالقكـــمْ
وإِنْ دُعِيتُم فقُولُوا دُونَه حَـدَدُ

وهٰذا أَمْرٌ حَـدَدٌ أَى مَنِيـعٌ حرامٌ لا يَحِلُّ ارْتكابُه .

(و) الحَـدُّ (: تَـأْدِيبُ المذْنِبِ) ، كالسارِق والزَّانِى وغيرِهما (بما يَمْنَعُه) عن المُعَاوَدَةِ (و) يَمنَـعُ أَيضاً (غَيْرَه عن) إِتْيَان (الذَّنْب) ، وجَمْعُه حُدُودٌ . وحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْه الحَدَّ . وفى التهذيب : فَحُدُودُ الله عزّ وجـلّ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ منهـا حُدُودٌ حدَّهـا للنَّاسِ فى مَطَاعِمِهم ومَشارِبِهم ومَنَاكِحِهِم وغيرِها ممَّا أَحَلّ وحَرَّم ، وأَمَرَ بالانتهَاءِ عمّا نَهَى عنه منها ونَهَى عن تَعَدِّيهَا ، والضَّرْب الثانِــى عُقوبَاتٌ جُعِلَتْ لمن رَكِبَ ما نَهَى عنْه ، كحَدِّ السَّارِق وهو قَطْعُ يَمِينِه فى رُبْـعِ دِينارٍ فصاعدًا ، وكحَدِّ الزَّانِى البِـكْر ، وهو جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عامٍ ، وكحَدِّ المُحْصَنِ إِذَا زَنَى وهو الرَّجْمُ ، وكحَدِّ القاذف وهو ثَمَانُونَ جَلْدَةً ، سُمِّيَتْ حُدودًا لأَنَّهَا تَحُدُّ أَىْ تَمْنَـعُ مِن إِتيان مــا جُعِلَتْ عُقوباتٍ فيها ، وسُمِّيَت الأُولى حُدُودًا ، لأَنها نِهايَاتٌ نَهَى اللهُ عن تَعدِّيها .

(و) الحَدُّ (: ما يَعْتَرِى الإِنْسانَ من الغَضَبِ والنَّزَقِ ، كالحِدَّة) بالكَسر ، (وقد حَــدَدْتُ عليه أَحِدُّ) ، بالكسر ، حِدَّةً وحَدًّا ، عن الكسائىّ . وفى الحديث « الحِدَّةُ تعتَرِى خِيارَ أُمَّتِى » ، الحِدَّةُ ، كالنشاطِ والسُّرْعَةِ فى الأُمورِ والمَضَاءِ فيهــا ، مأْخوذٌ من حــدِّ السَّيْف ، والمُرَاد بالحِدَّة هنا المَضاءُ فى الدِّين والصَّلابةُ والمَقْصد إِلى الخَيْرِ ، ويقال :

(1) ديوانه ٢١ واللسان والمقاييس ٢/٣ .
(2) اللسان والصحاح والأساس .

هو من أَحَدِّ الرجال[1] ، وله حَدٌّ وحِدَّةٌ ، واحْتَدَّ عليه ، وهو مجازٌ .

(و) الحَدُّ (: تَمْييزُ الشَّيْءِ عَن الشَّيْءِ) وقد حَدَدْتُ الدَّارَ أَحُدُّهَا حَدًّا ، والتَّحْدِيدُ مثلُه ، وحَدَّ الشيءَ من غَيْرِه يَحُدُّه حَدًّا وحَدَّدَه : مَيَّزَه ، وحَدُّ كُلِّ شيْءٍ مُنتهاه ، لأَنَّه يَرُدُّه ويَمْنَعه عن التَّمادِي ، والجَمْع الحُدُودُ ، وفي حاشية البَدْرِ القَرَافِيّ : لو قال : تَمْيِيزُ شيْءٍ عن شيْءٍ كانَ أَوْلَى ، لأَن المعرفةَ إِذا أُعِيدتْ كانتْ عَيْناً فكأَنّه قال تمييزُ الشيْءِ عن نَفْسه ، بخلاف النَّكِرةِ ، فإِنها تكون غيْرًا . انتهى .

(و) يقال : فلانٌ حَدِيدُ فُلان ، إِذا كانَ دَارُه إِلى جانبِ دَارِه أَو أَرْضُه إِلى جانبِ أَرْضِه .

و(دَارِي حَدِيدَةُ دَارِه ومُحَادَّتُها) ، إِذا كان (حَدُّهَا كحَدِّهَا) .

(والحَدِيدُ ، م) ، أَي معروفٌ ، وهو هذا الجَوهرُ المعروفُ ، لأَنه مَنِيعٌ ، القِطْعَةُ منه حَدِيدَةٌ : (ج حَدَائدُ وحَدِيدَاتٌ) ، هٰكذا في النُّسخ ، والصواب حَدَائِدَاتٌ ، وهو جمعُ الجمعِ ، قال الأَحْمَرُ في نَعْتِ الخَيْلِ[1] :

* وهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدَائِدَاتِهَا *

(والحَدَّادُ) ، ككَتَّان (: مُعَالِجُه) ، أَي الحديدِ ، أَي يُعالج ما يَصْطَنِعُه من الحِرَف . (و) من المَجاز . الحَدَّادُ (: السَّجَّانُ) لأَنّه يَمنَع من الخُرُوج ، أَو لأَنّه يُعَالِج الحَديدَ مِن القُيُودِ ، قال :

يَقُولُ لِىَ الحَدَّادُ وهْوَ يَقُودُنِى
إِلى السِّجْنِ لاتَفْزَعْ فَمابِكَ مِنْ بَاسِ[2]

(و) الحَدَّادُ (: البَوَّابُ) ، لأَنّه يَمنَع مِن الخُروج ، وهو مَجاز أَيضاً .

(و) الحَدَّادُ (: البَحْرُ . و) قيل

(1) في مطبوع التاج « الرحال » والصواب من الأساس .

(1) اللسان والصحاح .
(2) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٥٧
وبهامش مطبوع التاج « قوله باس قال ابن سيده : كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده

* ويترك عُذْرِي وهو أَضْحَى من الشَّمْسِ *

وكان الحكم على هذا أن يهمز « باسا » لكنه خففه تخفيفاً في قوة التحقيق حتى كأنه قال : فما بك من بأس . ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله : وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون أحد البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ، كذا في اللسان .

(نَهْرٌ) بعَيْنِه ، قال إِياسُ بنُ الأَرَتِّ[1]

ولو يكونُ عَلَى الحَدَّادِ يَمْلِكُه
لمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِن مَائِه الجَارِي

(و) فى الحديث «حينَ قَدِمَ منْ سَفَرٍ فأَرادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النِّساءَ لَيْلاً فقال : أَمْهِلُوا كى تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ » قال أَبو عُبَيْدٍ :

(الاسْتحدادُ) استفعالٌ من الحَدِيدَةِ ، يعنى (الاحْتِلاقَ بالحَدِيدِ) استعمله على طريقِ الكِناية والتَّوْرِيَة .

(وحَدَّ السِّكِّينَ) والسَّيْفَ وكُلَّ كَلِيلٍ يَحُدُّهَا حَدًّا (وأَحَدَّهَا) إِحدَادًا (وحَدَّدَهَا) ، شَحَذَهاو (مَسَحَهَا بحجرٍ أَو مِبْرَدٍ) ، وحَدَّدَه فهو مُحَدَّدٌ مثْلُه ، قال اللِّحْيَانىّ : الكلام : أَحَدَّها بالأَلف ، واقتصر القَزَّازُ على الثُّلاثىّ والرُّباعى بالأَلف ، وأَغْفَلَ الجوهَرِىُّ الثلاثىّ ، واقتصَر ابنُ دُريد على الثُّلاثىّ فقط ، (فَحَدَّتْ تَحِدُّ حِدَّةً) ، المُتَعدِّى منهما كنَصَر ، واللازم كضَرَبَ ، (واحْتَدَّتْ فهى حَدِيدٌ)[1] بغير هاءٍ ، وبهاءٍ كما فى اللسان .

(وحُدَادٌ ، كغُرَاب) ، نقلَه الجوهرىّ عن الأَصمعىّ . وزعم ابنُ هِشَامٍ أَنَّ الحِدَادَ جَمْعٌ لحَدِيدٍ كظَرِيف وظِرَاف وكَبِيرٍ وكِبَار . قال : وما أَتى على فَعِيلٍ فهٰذا معناه ، وضَبطَه ابنُ هِشامٍ اللَّخْمِىُّ فى شَرْحِ الفَصِيح بالكَسْرِ ككِتَاب ولِبَاس ، (و) حكى أَبو عَمْرٍو : سَيْفٌ حُدَّادٌ ، مثل (رُمَّان) ، وقد حكاهما ابنُ سيدَهْ فى المُحْكَمِ وابنُ خَالَوَيْه فى الأُفق واللَّبْلىّ فى شرح الفصيح ، قال ابنُ خالوَيْه : ولا يُقال سِكِّينٌ حَادٌّ ، وهو قولُ الأَكثر ، قال شَيْخُنَا وجَوَّزه بعض قياساً .

(ج حَدِيدَاتٌ وحدائدُ وحِدَادٌ) .

وحَدَّ نَابُه يَحِدُّ حِدَّةً (ونَابٌ حَدِيدٌ وحَدِيدَةٌ) ، كما تقدَّم فى السِّكِّين ، ولم يُسْمَع فيها حُدادٌ . وَحدّ السيفُ يَحِدّ حِدَّة واحتَدَّ فهو حادٌّ حديدٌ ، وأَحدَدْته وسُيوف حِدَادٌ وأَلسِنة حِدادٌ (ورَجُلٌ

(١) اللسان .

(١) بهامش مطبوع القاموس عن نسخة أخرى زيادة كلمة « وحديدة » .

حَدِيدٌ وحُدَادٌ) كغُرَابٍ ، (مِن) قَوْمٍ (أَحِدَّاءَ وأَحِــدَّةٍ وحِدَاد) ، بالــكسر ، (يكون فى اللِّسَنِ) ، محرَّكَةً ، (والفَهْمِ والغَضَبِ) . والفعْل من ذلك كُلِّه حَدَّ يَحِدّ حِدَّةً ، (وحَدَّ عَلَيْهِ يَحِدُّ) ، من حَدَّ ضَرَبَ (حَدَدًا) محرَّكَةً ، (وحَدَّدَ) مشدَّدًا ، وقد سقط هٰذا من بعض النسخ (واحْتَدَّ) فهو مُحْتَدٌّ ، (واسْتَحَدَّ) إذا (غَضِبَ) .

(وحادَّه) مُحَادَّةً (: غاضَبَه وعَادَاه) مثل شاقَّه (وخالَفَه) ونازَعَه ومَنَـعَ ما يَجِبُ عَلَيْه كتحادَّه ، وكأَنَّ اشتقاقَه من الحَــدِّ الّذى هو الحَيِّزُ والنّاحِيَةُ ، كأَنه صارَ فى الحَدّ الّذى فيه عَدُوُّه ، كما أَن قولَهُم : شاقَّه : صارَ فى الشِّقِّ الّذى فيه عَدُوُّه . وفى التهذيب اسْتَحدَّ الرَّجلُ واحْتَدَّ حِدَّةً ، فهو حَدِيدٌ ، قال الأَزهرىّ : والمسموع فى حِدَّة الرَّجل وطَيْشه احْتَدَّ ، قال : ولم أَسمعْ فيه اسْتَحَدَّ ، إنما يقال اسْتَحدَّ واستَعَان ، إذا حلَق عَانَتَه .

(ونَاقَةٌ حَدِيدَةُ الجِرَّةِ) ، بــكسر الجيم ، إذا كان (يُوجَــد منها) ، أَى الجِرَّةِ (رائحةٌ حَــادَّةٌ) ، وذٰلك ممّا يُحمَد . وقولهم : رائحةٌ حادَّةٌ ، (أَى ذَكِيَّةٌ) ، على المَثَل .

(وحَدَّدَ الزَّرْعُ تَحدِيدًا) إذا (تَأَخَّرَ خُروجُه لِتَأَخُّرِ المَطَرِ) ، ثم خَرجَ ولم يُشَعِّبْ ، (و) حَدَّدَ (إليه وله : قَصَدَ) ويُقال حَــدَّدَ فُلانٌ بَلدًا ، أَى قَصَــدَ حُدُودَه ، قال القُطَامِىّ[1] :

مُحَدِّدِينَ لِبَرْق صابَ مِنْ خَلَــلٍ
وبالقُــرَيَّــةِ رَادُوهُ بِــــرَدَّادِ

أَى قاصِدِينَ .

(وحَدَادِ حُدَّيَة)[2] مبنيًّا على الكسْرِ (كَقَطَامِ ، كلمةٌ تُقَــالُ لِمَنْ تُــكْرَه طَلْعَتُه) ، عن شَمِرٍ ، وقولهم :

* حَدَادِ دُونَ شَرِّهَا حَدَادِ[3] *

وقال مَعقِل بنُ خُوَيلدٍ الهُذَلىّ[4]

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللهِ والمَرْءُ جَابِــرٌ
وحُدِّى حَدَادِ شَرَّ أَجْنحَةِ الرَّخْــمِ

---

(١) ديوانه ٨٠ واللسان وفى الديوان «صاب فى جيم .... رادوه برواد» .

(٢) فى إحدى نسخ القاموس «خداد حديه» بضم الحاء وتشديد الدال مكسورة ومثل ذلك فى التكملة والأساس .

(٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣٨٤ وضبط القافية منه . والشاهد فى اللسان .

أَراد: اصْرِفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنِحَةِ الرَّخَمِ، يَصفُه بالضَّعْفِ واستِدْفاعِ شَرِّ أَجْنِحةِ الرَّخمِ على ما هي عليه من الضَّعْفِ.

(و) الحَدُّ الصَّرْفُ عن الشَّيْءِ مِن الخيرِ والشَّرِّ.

و(المحدود [المحروم و] [١] المَمْنُوع من الخَيْرِ) وغيرِه، وكُلُّ مَصْرُوفٍ عن خيرٍ أَو شَرٍّ مَحدودٌ (كالحُدِّ، بالضَّمّ، وعن الشَّرِّ)، وقال الأَزهريّ: المَحْدُودُ: المَحْرُومُ، قال: ولم أَسمعْ فيه: رَجُلٌ حُدٌّ، لغير اللَّيْث، وهو مثل قولهم رَجُلٌ جُدٌّ إذا كان مَجدودًا. وقال الصَّاغَانِيّ: هو ازْدِوَاجٌ لقولِهِم رَجلٌ جُدٌّ.

(والحَادُّ)، من حَدَّتْ ثُلاثيًّا، (والمُحِدُّ)، مِنْ أَحَدَّتْ رُبَاعِيًّا، وعلى الأَخيرِ اقتصرَ الأَصمعيُّ، وتَجْرِيدُ الوَصفينِ عن هَاءِ التأْنيثِ هو الأَفصحُ الّذى اقتصرَ عليه في الفَصِيح وأَقرّه شُرَّاحُه. وفي المصباح: ويقال مُحِدَّةٌ، بالهاءِ أَيضاً (: تَارِكَةُ الزِّينَةِ) والطِّيب، وقال ابن دُريد: هي المرأَةُ التي تَتركُ الزِّينةَ و الطِّيبَ بعد زَوْجِها (للْعِدَّةِ)، يقال (حَدَّتْ تَحِدُّ)، بالكسر، (وتَحُدُّ) بالضَّمّ، (حَدًّا)، بالفَتح، (وحِدَادًا)، بالكسر، وفي كتاب اقتطاف الأَزَاهِرِ للشِّهاب أَحمدَ بنِ يُوسفَ بن مالكٍ عن بعض شُيُوخ الأَندلُس أَنّ حَدَّت المرأَةُ على زَوْجها بالحاءِ المهملة والجيم، قال: والحاءُ أَشهرُهما، وأَما بالجيم فمأْخُوذٌ من جَدَدْتُ الشَّيْءَ، إذا قَطَعْتُه، فكأَنّها أَيضاً قد انقطعتْ عن الزِّينةِ وما كَانَتْ عَلِيه قبل ذٰلك. (وأَحَدَّتْ) إحدادًا، وأَبَى الأَصمعِيُّ إلاّ أَحَدَّتْ تُحِدُّ فهِي مُحِدٌّ، ولم يَعْرِف حَدَّتْ. وفي الحديث «لا تُحِدُّ المرْأَةُ فوقَ ثلاثٍ ولا تُحِدُّ إلاّ على زَوْج» قال أَبو عُبيد: وإِحدادُ المرأَةِ على زَوْجها: تَرْكُ الزِّينةِ. وقيل: هو إِذَا حَزِنَتْ عليه ولَبِسَتْ ثِيَابَ الحُزْنِ وتركَتِ الزِّينةَ والخِضَابَ، قال أَبوعُبيد: ونُرَى أَنّه مأْخُوذٌ من المَنْعِ، لأَنّها

(١) زيادة من القاموس.

قد مُنِعَتْ من ذٰلك ، ومنه قيل للبوّابِ حَدّادٌ لأَنّه يَمْنَع النّاسَ من الدُّخول[1]

وقال اللِّحيانيّ فى نوادره : ومن أَحَـدّ بالأَلف، جاءَ الحديثُ ، قال : وحكَى الـكسائىُّ عن عُقَيْلٍ : أَحَدَّتِ المرأَةُ على زَوْجها بالأَلف . قال أَبو جعفرٍ : وقال الفَرّاءُ فى المصادر ، وكان الأَوّلون مِنَ النَّحْوِيّين يُؤْثِرون أَحَدَّت فهى مُحِدٌّ ، قال : والأُخْرَى أَكثَرُ فى كلامِ العَربِ .

(وأَبو الحَدِيدِ رَجلٌ من الحَرُورِيَّةِ) قَتَل امـرَأَةً مِن الإِجماعِيّينَ كانت الخَوارِجُ قد سبَتْهَا فغَالَوْا بها لحُسْنِهَا ، فلما رأَى أَبو الحَديد مُغَالاتَهم بهـا خَافَ أَن يَتفاقَمَ الأَمْرُ بينهم ، فوَثب عليها فقَتلَهَا . ففى ذٰلك يقولُ بعضُ الحَرورِيَّةِ يَذكُرها :[2]

أَهَابَ المُسلمونَ بهَـا وقالُـــوا
عَلَى فَرْط الهَوَى هَلْ مِن مَزِيـدِ

فزَادَ أَبو الحَديدِ بنَصْـلِ سَيْف
صَقيلِ الحَـدِّ فِعْلَ فَتًـى رَشِيدِ

(١) فى مطبوع التاج « الدحول » والصواب من اللسان .
(٢) اللسان .

(وأُمُّ الحَدِيدِ امرأَةُ كَهْدَلٍ) الراجزِ كجعْفرٍ ، وإِيّاهَا عَنَى بقوله :[1]

قَدْ طَرَدتْ أُمُّ الحَدِيد كَهْدَلاَ
وابْتَـدَرَ البَـابَ فـكَانَ الأَوَّلاَ

(وحُدٌّ بالضَّمّ : ع) بِتِهامَةَ ، حكاه ابنُ الأَعرابىّ ، وأَنشَـدَ[2] .

فلَوْ أَنّهَا كانَتْ لِقَاحِى كَثيـرةً
لَقَدْ نَهِلَتْ مِن ماءِ حُدٍّ وعَلَّـتِ

(و)عن أَبى عمرٍو : (الحُدَّةُ) ، بالضّمّ (: الـكُثْبَةُ والصُّبَّةُ) .

(و) يقال (دَعْوَةٌ حَدَدٌ ، محرَّكَةً) ، أَى (باطِلَةٌ) . وأَمْرٌ حَدَدٌ : مُمتَنِعٌ باطلٌ ، وأَمْرٌ حَدَدٌ . لا يَحِلّ أَن يُرْتكَبَ .

(وحَدَادَتُك) ، بالفتح ، (امْرأَتُك) ، حَكاه شَمِرٌ .

(وحُدادُكَ) ، بالضّـمّ ، (أَنْ تَفعَل كذا) ، أَى (قُصَارَاكَ) ومُنْتَهَى أَمْرِك .

(ومالِىَ عَنْه مَحَدٌّ) ، بالفتح ، كما هو بخطّ الصاغانىّ ، ويوجد فى بعض النُّسخ بالضّمّ ، (ومُحْتَدٌّ) ، وكذا حَدَدٌ

(١) اللسان وهى فيه سبعة مشاطير .
(٢) اللسان .

ومُلْتَدٌّ ، (أَى بُـدٌّ ومَحِيدٌ) ومَصْرِفٌ ومَعْدِلٌ ، كذا عن أَبى زيد وغيره .

(وبَنُو حَـدَّانَ بنِ قُرَيْـعٍ) بن عَوْفِ بن كَعْبٍ ، جاهِلِيٌّ (ككتّانٍ[1] : بَطْنٌ مِن تَمِيمٍ) من بنى سَعْد (منهـم أَوْسُ) بْنُ مَغْرَاءَ (الحَدَّانـىُّ الشاعر) ، قاله الدّارقُطْنـىّ والحافظُ . (وبالضّمِّ الحَسَنُ بنُ حُدَّانَ المُحَدِّث) الرّاوِى عن جَسْرِ بن فَرْقَدٍ ، وعنه ابن الضَّرِيس .

(وذُو حُدّانَ بنُ شَرَاحِيلَ) فى نَسب هَمْـدَانَ (و) فى الأَزْدِ حُـدَّان (بن شَمْس) بضم الشّين[2] المُعجمة ، ابن عَمْرِو بن غالبِ بن عَيْمَانَ بن نَصْربن زَهرانَ ، هٰـكذا فى النُّسـخ وقيّـدَه الحافظُ وغيرُه .

(وسَعِيدُ بنُ ذِى حُدَّانَ التّـابِعِىّ) يَرْوِى عن علىٍّ رضى الله عنه .

(وحُدَّانُ بنُ عَبْدِ شَمْس) حَىٌّ من الأَزد ، وأَدخَل عليه ابنُ دُرَيدٍ اللاَّمَ .

(١) بهامش مطبوع التاج قوله ككتان هو كذلك بضبط الصاغانى ، والذى فى اللسان وبنو حدان بالضم .

(٢) الذى فى القاموس مضبوطاً ضبط قَلَم بضم الشين كما أثبتنا .

قلْتُ هو بعَينه حُدَّان بن شمْسٍ الّذى تقدّم ذِكْرُه (وذُو حُدَّان أَيضاً فى) أَنْسَاب (هَمْدَان) ،وهو بِعَيْنِه الّـذى تقدّم ذِكْرُه آنفاً ، قال ابنُ حبيـب : وإِليه يُنْسَب الحُدَّانِيُّون .

(وَحَدَّةُ ، بالفتح : ع بين مَـكَّة) المشَرَّفة (وجُدَّةَ ، وكانَتْ) قَبْلُ (تُسَمَّى حَدَّاءَ) وهو وَاد فيه حِصْنٌ ونَخْلٌ . قال أَبو جُنْدَب الهُذَلـىّ[1]

بَغَيْتُهُـمُ ما بَيْنَ حَـدَّاءَ والحَشَى
وأَوْرَدْتُهمْ مَاءَ الأُثَيْلِ فَعَاصِمَـا

(و) حَدَّة (: ة قُرْبَ صَنْعَاء) اليمنِ نقلَه الصاغانىّ ، ووَادٍ بتِهامَةَ .

(والحَدَادَةُ : ة بين بَسْطَامَ ودَامغَانَ) ، وقيل بين قُومِسَ والرّىّ مِن منازِل حاجّ خُرَاسَانَ ، منها علىُّ بنُ محمّد بن حاتمِ ابن دِينَارٍ القُومِسِىّ الحَـدَادِىُّ ، عن جَعفَرِ بن محمّد الحَدَادِىّ ، وعنه ابنُ عَدِىٍّ والإِسماعيلىّ ، وأَبوعبدِ الله طاهرُ بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ بنِ نصرٍ الحَدَادِىّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٣ واللسان والتكملة وبهامش مطبوع التاج « قوله الأثيل فعاصما ، فما ماءان كما فى التكملة .

صاحب كتاب عُيون المجالس ، رَوَى عن الفقيه أَبي اللَّيثِ السَّمَرْقَنْدِيّ ، وعنه كثيرون ، والحسنُ بن يُوسف الحَدَادِيّ ، عن يُونس بنِ عبدِ الأَعْلَى وغير هٰؤلاء ، وقد استوفاهم الحافظُ فى التَّبْصِيـر .

(والحَدَّادِيَّةُ : ة بِوَاسِط) العراقِ ، وأُخْرى من أَعمالِ مِصر .

(وحَدَدٌ ، محرَّكةً : جَبَـلٌ بتَيْمَاءَ) مُشْرِفٌ عليها يبتدئُ به المُسَافِر ، (وأَرْضٌ لـِكَلْبٍ) ، نقله الصاغانيّ .

(وحَدَوْدَاءُ) ، بفتـح الحاءِ والدّالِ وتُضمّ الدّال أَيضاً (: ع ببلادِ عُذْرَة) ، وضبطه البَكريّ بدالين مفتوحتين . وفى التكملة : حَدَوْدَى وحَدَوْدَاء ، أَى بالقصر والمَدّ ، والدالاتُ مفتوحـة فيهما ، فتأَمَّلْ .

(والحَدْحَدُ ، كفَرْقَد : القَصِيرُ) من الرِّجـالِ أَو الغَلِيظُ .

[] ومما يستدرك عليه :

الحَدَّادُ : الزَّرّادُ ، وعن الأَصمعيّ : استَحَدَّ الرَّجـلُ ، إِذا أَحَـدَّ شَفْرَتَه بحَدِيدة وغيرِها ، وحَدَّ بَصرَه إِليـه يَحُدُّه وأَحَدَّه ، الأُولَى عن اللِّحْيَانِيّ ، كلاهما حَدَّقَه إِليه ورَمَاه به ، ورجلٌ حَدِيدُ الناظِرِ ، على المَثَل ، لا يُتَّهَمُ بريبَة فيكون عليه غَضَاضَةٌ فيها فيكون كما قال تعالى ﴿يَنظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [1] والحَدَّادُ الخَمّارُ ، قال الأَعشى يصف الخَمْر والخَمّارَ [2]

فقُمْنَا ولمَّا يَصِـحْ دِيكُنَـــا
إِلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَـــا

فإِنّه سمَّى الخَمَّارَ حدَّادًا ، وذٰلك لمَنعه إِيّاهَا وحِفْظه لهـا وإِمْسَاكِهِ لها حتّى يُبْذَل له ثَمَنُها الذى يُرْضِيـه .

وحُدَّ الإِنسانُ : مُنِـعَ من الظَّفَرِ .

وقولهتعالى ﴿فبَصَرُكَ اليومَ حديدٌ﴾ [3] أَى رأْيُك اليومَ نافِـذٌ .

(وحَدَّ اللهُ عنَّا شَرَّ فُلان حَدًّا : كَفَّه وصَرَفَه ، ويُدْعَى علَى الرَّجُلِ فيُقَال :

(1) سورة الشورى الآية ٤٥
(2) ديوانه ٥١ واللسـان والصحاح والمقاييس ٢ / ٣ والجمهرة ١ /٥٧ ومادة (جون) .
(3) سورة ق الآية ٢٢ .

اللّٰهُمَّ احْدُدْهُ ، أَى لا تُوَفِّقْه لإِصابَة .
وفى التهذيب : تقول للرّامِى : اللّٰهُمَّ احْدُدْه ، أَى لا تُوَفِّقْه للإِصابةِ .

وقال أَبو زيدٍ : تَحَدَّدَ بهم ، أَى تَحَرَّش .

والحِدَادُ : ثِيابُ المَأْتَم السُّودُ .

ويقال : حَــدَدًا أَنْ يكون كذا ، كقولِك :مَعاذَ اللهِ ، وقدحَدَّدَ اللهُ ذٰلكعَنّا .

وفى الأَمثال « الحــديدُ بالحــديدِ يُفْلَح »[1] .

وبنو حديدةَ قبيلَةٌ من الأَنصار .

والحُديدةُ ، مصغَّرًا : قريَةٌ على ساحلِ بحْرِ اليمن ، سمِعْتُ بها الحديث .

وأَقام حَــدَّ الرَّبيع : فَصلَه ، وهو مجاز[2] .

وفى عبد القيس حَدَّادُ بنُ ظالم بن ذُهْلٍ ، وعبدُ المَلكِ بن شَدّادٍ الحَدِيدِىّ شيخٌ لعَفّانَ بنِ مُسلِم ، وأَبو بــكرِ ابنُ أَحمد بنِ عثمانَ بن أَبى الحَديد وآلُ بيته بدمشْق . وأَبو علىٍّ الحَدَّادُ الأَصبهانىّ وآلُ بيتِه مَشهورُون .

[ح د ب د] *

(لَبَنٌ حُدُبِدٌ كعُلَبِط) ، أَهملَه الجوهرِىّ ، وقال كُرَاع : أَى (خاثِرٌ) كهُدَبِدٍ .

(والحدنْبَدَى) بفتح الحاءِ والدّالِ وسُكونِ النون (: العجَبُ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد لسالم بنِ دَارَةَ .

حَدَنْبدَى حَدَنْبَدَى حَدَنْبــدَانْ
حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى ياصِبْيانْ[1]

وقد تقدّم فى ح د ب .

[ح د ر د] *

(أَبُو حَدْرَدٍ) ، كجَعْفر ، سَلامَةُ بن

---

(1) فى مطبوع التاج « يفلج » والمثبت من المستقصى ١ /٤٠٣ ومجمع الأمثال حرف الهمزة (إن الحديد.. »

(2) الذى فى الأساس « وأقام به حد الربيـع أى فصل الربيـع ، قال الراعى :

أقامتْ به حَدَّ الرَّبيـعِ وجَارُهــا
أخو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللّيْلُ أَمْلَحُ

يريد الندى » .

(1) بهامش مطبوع التاج « قوله حدنبدى إلخ بعده .

إن بــنى ســوادةَ بن غَيــلانْ
قــد طَرَّقَتْ ناقَتُهــم بإنســانْ
مُشيَّأ الخَلْقِ تعــالى الرحمٰنْ
لا تقتلوه واحْــذَرُوا ابن عفّان

هكذا أنشده فى الياقوتة وقال . ولدت ناقتهم حوارا تصفه إنسان وتصفه جمل ، كذا فى التكملة » هذا وانظر المقاييس ٣ /٢٣٢ ونسبة الرجز لسالم بن دارا كما فى الخزانة ١ /٢٩٣ .

عُميرِ بن أَبى سُلَمَة (الأَسْلَمِىُّ صَحَابِىٌّ) وولَدُه عبدُ اللهِ صحابىٌّ أَيضًا، (ولم يَجِئْ فَعْلَــعٌ بتكريرِ العَيْنِ غيرُه)، ولو كان فَعْلَلاً لــكان من المضاعفِ. لأَنَّ العين واللاّمَ من جِنسٍ واحــد، وليس منه.

(والحَدْرَدُ: القَصيرُ، كذا فى شَرْح التَّسْهِيلِ) لمصنِّفه ولأَبِــى حَيّان، فإنه مذكورٌ فيهما جميعــاً، وأَورده ابن القَطّاعِ أَيضاً فى تصرِيفه.

* [ح ر د]

(حَرَدهُ يَحْرِدُهُ)، بالــكسر، حَرْدًا (: قَصدهُ ومنَعَهُ)، كلاهمــا عن ابن الأَعرابىّ، وقد فُسِّرَ بهما قوله تعالى: ﴿ وغَــدَوْا على حَــرْدٍ قادِرِينَ ﴾ (١): (كَحرَّدَهُ) تَحريدًا، قال:

كأَنَّ فَــــداءَهَا إذ حَـــــرَّدُوهُ
أَطــافُوا حــوْلَهُ سُلُكٌ يَتِـيمُ (٢)

وقال الفرّاءُ: تقول للرَّجــل: قد أَقبلْتُ قِبَلَكَ، وقَصــدتُ قصْدَك، وحرَدْتُ حَرْدَك.

(و) حرده: (ثَقَبَهُ، ورجُلٌ حَرْدٌ)، كعدْلٍ، (وحارِدٌ، وحَرِدٌ)، ككَتِف، (وحَرِيدٌ، ومُتَحرِّدٌ)، وحرْدانٌ، (من قَوْمٍ حِرادٍ)، بالــكسر، جمــع حَرِدٍ ككَتِف، (وحُــرَداءَ)، جمع حَــرِيدٍ (: مُعْتَزِلٌ مُتَنَــحٍّ)، وامرأَة حَرِيــدةٌ، ولم يقولوا: حرْدَى، (وحَىٌّ حَرِيدٌ: مُنْفَرِدٌ) مُعْتَزِلٌ من جماعــة القَبِيلة، ولا يُخالِطهم فى ارْتحاله وحُلُوله؛ (إِمَّا لعِزَّته، أَو لِقلَّتِه) وذلَّته. وقــالوا: كلُّ قليلٍ فى كثير حَرِيدٌ، قال جَرِير:

نَبْنِــى علَى سَنَنِ العَدُوِّ بُيُــوتَنا
لا نَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيــدا (١)

يعنى أَننــا لا نَنْزِل فى قَوْمٍ من ضَعْف وذِلّة، لمــا نَحن عليه من القُوَّةِ والــكَثْرة.

وقد (حَرَدَ يَحْرِدُ حُرُودًا) إذا تَنَحَّى واعْتزلَ عن قَوْمه ونَزلَ مُنْفرِدًا لــم يُخَالِطهم، قال الأَعشَى يَصِف رَجُلاً

(١) سورة القلم الآية ٢٥.
(٢) اللسان. وفيه ضبط «فداءها» بكسر الفاء، والصواب من مادة (فدى) وسبق فى (جرد).

(٣) شرح ديوانه: ١٧٣ واللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ٥٢.

شَديد الغَيْرة على امرأَته ، فهو يَبْعُد بها إذا نَزَل الحيُّ قريباً من ناحِيَته :

إذا نَزَل الحَيُّ حَـــلَّ الجَحِيش
حرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّـــا غَيُـورَا [1]

والجَحِيشُ : المتنَحِّي عن الناسِ أيضاً .

وفي حديث صَعْصَعَةَ : « فرُفِعَ لي بَيْتٌ حَرِيدٌ » أَي مُنْتَبِذٌ مُتَنَحٍّ [2] عن النّاسِ .

(و) حَـرَدَ عَلَيه (كضَرَبَ وسَمِعَ) ، حَرَدًا ، محرّكةً ، وحَرْدًا ، كلاهمـا : (غَضِبَ) ، وفي التهذيب : الحَـرْد ، جَزْمٌ ، والحَرَدُ ، لغتان ، يقـالَ : حَرِدَ الرجلُ إذا اغتاظَ فتحرَّشَ بالّذى غاظَه وهَمَّ به ، (فهو حارِدٌ وحَرِدٌ) . وأنشد :

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُـودَ خَفِيَّة
تَساقَيْنَ سُمًّـا كُلُّهُنّ حَـوارِدُ [3]

قال ابن سِيدَه : فأَمّا سيبويه ، فقال : حَرِدَحَرْدًاورجل حَرِدٌ وحارِدٌ [غضْبانُ] . [4] قال أَبو العبـاس ، وقال أَبو زيـد ، والأَصمعيّ ، وأَبو عُبَيْدَةَ : الذى سمِعْنا من العـرب الفُصحاء ، في الغضب : حَرِدَ يَحْرَد حَرَدًا ، بتحريك الرّاء ، قال أَبو العَبّاس : وسأَلْت ابنَ الأَعرابيّ عنها فقال : صَحِيحَةٌ ، إلاّ أَن المُفَضَّل رَوَى أَنّ من العَرب من يقول : حَرِدَ حَرَدًا وحَـرْدًا ، والتسكين أَكثر ، والأُخْرَى فَصيحـةٌ ، قال : وقَلَّمَا يَلْحَن النّاسُ في اللُّغَة .

وفي الصّحاح : الحَرَدُ : الغَضَبُ ، وقـال أَبو نَصْرٍ أَحمَـدُ بنُ حاتمٍ ، صاحبُ الأَصمعيّ : هو مُخَفَّف ، وأَنشد للأَعْرَج المَعْنِيّ : [1]

إذا جِيـادُ الخَيْلِ جاءَت تَرْدِى
مَمْلُـوءَةً من غَضَبٍ وحَـرْدِ

وقال الآخَـر :

« يَلُوكُ من حرْد عَلَيَّ الأُرَّما » [2]

وقـال ابن السِّكّيت : وقـد يُحَرَّك فيقال منه : حَرِدَ ، بالـكسر ، فهو حارِدٌ (وحَرْدانُ) ، ومنه قيل : أَسَـدٌ حارِدٌ ، ولُيوثٌ حَوارِدُ .

(١) ديوانه : ٩٣ والسان والصحـاح . والجمهرة ٢ / ١٢١ . ومادة (جحش) بدون شاهد .
(٢) في مطبوع التاج : « متنحى » وصوابه في اللسان والنهاية .
(٣) اللسان .
(٤) زيادة من اللسان وفيه النص .

(١) اللسان ، والصحاح . وينسب في شرح الحماسة للمرزوقي : ٦٢٤ لقبيصة النصراني . هذا وفي الأصل واللسان « المغنى » تحريف ، انظر معجم الشعراء ٨٥ .
(٢) اللسان ، والصحاح .

وقال ابن بَرِّىّ : الَّذِى ذَكَرَه سيبويه : حَرِدَ يَحْرَدُ حَرْدًا ، بسكونِ الراءِ ، إذا غَضِبَ ، قال : وهٰكذا [1] ذَكَرَه الأَصمعىّ وابن دريد وعلىُّ بن حَمْزَة ، قال : وشاهده قولُ الأَشْهَبِ بن رُمَيْلَةَ :

أُسودُ شَرًى لاَقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقَوْا على حَرْدٍ دِمَاءَ الأَساوِدِ [2]

(والحِرْدُ ، بالكسر : قِطْعَةٌ من السَّنَامِ) ، قال الأَزهَرِىّ : ولم أَسمعْ بهٰذا لغيرِ اللَّيْث ، وهو خطأٌ ، إنما الحِرْدُ : المِعَى .

(و) الحِرْد ، بالكسر (: مَبْعَرُ البَعِيرِ والنَّاقَةِ ، كالحِرْدَة ، بالكسر) أَيضاً . وهٰذه نقلها الصاغانىّ ، والجمع حُرُودٌ .

وأَحرادُ الإِبل : أَمعاؤُهَا ، وخَليقٌ أَن يكون واحدُها حِرْدًا كواحد[3] الحُرودِ الّتى هى مَبَاعِرُهَا ، لأَن المَبَاعِرَ والأَمعاءَ متقارِبَةٌ .

وقال الأَصمعىّ : الحُرُودُ مَباعِرُ الإِبلِ ، واحِدُهَا حِرْدٌ وحِرْدَةٌ ، قال شَمِرٌ : وقال ابنُ الأَعرابىّ : الحُرُود : الأَمعاءُ ، قال : وأَقرَأَنَا لابنِ الرِّقَاعِ :

بُنِيتْ على كَرِشٍ كأَنَّ حُرُودَهَا
مُقُطٌ مُطَوَّاةٌ أُمِرَّ قُوَاهَا [1]

(وزِيادُ) بنُ الحرد ، ككَتِف ، مَوْلَى عمْرِو بن العاصِ) ، روى عن سَيِّده المذكورِ .

(وحارَدَت الإِبِلُ) حِرَادًا : (انقَطَعَتْ أَلبانُها أَو قلَّتْ) ، أَنشد ثعلب :

سَيَرْوِى عقيلاً رِجْلُ ظَبْيٍ وعُلْبَةٌ
تَمطَّتْ به مَصلوبةٌ لم تُحارِدِ [2]

واستعاره بعضهم للنساء فقال :

وبِتْنَ على الأَعضادِ مُرْتفِقاتِها
وحارَدْنَ إِلاَّ ما شَرِبْنَ الحَمائمَا [3]

يقول : انقَطَعَتْ أَلبانُهنّ إِلاَّ أَن يَشرَبْنَ الحَمِيمَ ، وهو الماءُ يُسَخِّنَّه فيشرَبْنَهُ ، وإِنَّمَا يُسَخِّنَّهُ لأَنهنّ إِذا شَرِبْنَه بارِدًا على غيرِ مأْكُول عَقَرَ أَجوافَهُنّ .

(1) فى اللسان : وكذلك .
(2) اللسان .
(3) فى اللسان : لواحد .

(1) اللسان .
(2) اللسان .
(3) اللسان .

(و) من المجاز: حَارَدَت (السَّنَةُ: قَلَّ ماؤُها) ومَطَرُهَا، وقد استُعير فى الآنِيَة إذَا نَفِدَ شَرَابُهَا، قال[1]:

ولنـا باطِيَـةٌ مَمْـلوءَةٌ
جَـوْنَةٌ يَتْبَعُهَـا بِرْزِينُهَـا

فإذا مـا حـارَدَتْ أو بَـكَأَتْ
فُتَّ عن حاجِبِ أُخْـرَى طِينُهَـا

البِرْزِينُ: إنَاءٌ يُتَّخَذُ مِن قِشْرِ طَلْعِ الفُحَّالِ، يُشْرَب به.

(و) يقـال: (ناقـةٌ حَـرُودٌ)، كصَبُور، (ومُحَارِدٌ، ومحارِدَةٌ، بيِّنَةُ الحِـرَاد) شَدِيدَته، وهى القليلةُ الدَّرِّ.

(والحَرَدُ، محرَّكةً داءٌ فى قَوائم الإِبِلِ) إذا مَشَى نَفَضَ قَوائِمَه فضَرَبَ بهنَّ الأَرضَ كثيراً.

(أو) هو داءٌ يأْخُذ الإِبلَ من العِقَال (فى اليَدَيْنِ) دُون الرِّجْلَيْن: بعيـر أَحرَدُ، وقـد حَرِدَ حَرَدًا، بالتحريك لا غيرُ.

(أو) الحَرَدُ (يُبْسُ عَصَبِ إحداهُما) أى إحدى اليدين (من العِقال)، وهو فَصيـلٌ (فيَخْبِـطُ بِيَدَيْه) الأَرضَ أو الصَّدْرَ (إذا مَشَى)، وقيل: الأَحْرَد: الذى إذا مَشَى رَفَعَ قَـوائمَه رَفْعـاً شَـديدًا ووَضَعَهَا مكانَهَا من شِـدَّة قَطَافَتِه، يكون فى الدَّوَابِّ وغيرِهَـا، والحَرَدُ مَصْدَره.

وفى التهذيب: الحَرَدُ فى البعير حَادِثٌ ليس بِخِلْقه. وقال ابن شُمَيلٍ: الحَرَد أَن تَنْقَطِـعَ عَـصَبَةُ ذِراعِ البَعِـيرِ فتَسْتَرْخِيَ يدُه، فلا يَزال يَخْفِق بها أَبَدًا، وإنما تَنقطِـع العَصَبةُ من ظاهِرِ الذِّراع فتراهَا إذا مَشَى البَعيرُ كأَنَّها تَمُدُّ مدًّا من شِدَّة ارتفاعها من الأَرض ورِخَاوَتِها.

(و) الحَرَدُ: (أَن تَثْقُلَ الذِّرْعُ على الرَّجُلِ فلَم) يستَطع ولم (يَقْدِرْ على الانْتِشَـاطِ) — وفى بعـض النُّسَـخ: الانْبِسَاط[1]. وهـو الصواب — (فى

[1] هما لعدى بن زيد العبادى كما فى ديوانه ٢٠٤ والجمهرة ٢/١٢١. ومادة (برزن) والبيتان فى اللسان هنا. والمقاييس ١/٢٨٦ بدون نسبة.

[1] هى رواية اللسان والتكملة.

المَشْيِ) وقد حَرِدَ حَرَدًا ، ورَجلٌ أَحْرَدُ ، وأَنشد الأَزهَرِيّ :

* إِذَا ما مَشَى فى دِرْعِه غَيْرَ أَحْرَدِ [1] *

(و) الحَرَدُ : (أَن يكون بعْض قُوَى الوَتَرِ أَطْوَلَ من بَعضٍ) وقد حَرِدَ الوَتَرُ .

(وفِعْلُ الكُلِّ) حَرِدَ (كفَرِحَ ، فهو حَرِدٌ) ككَتِف .

(والحُرْدِىُّ والحُرْدِيَّةُ ، بضمّهما ، حِيَاصَةُ الحَظِيرَةِ) الّتى (تُشَدّ على حائط القَصَبِ) عَرْضاً ، قال ابنُ دريد :هى نَبَطِيَّة . وقد حَرَّده تَحريدًا ، والجمع الحَرَادِىُّ .

وقال ابن الأَعرابىّ : يقال لخَشَبِ السَّقْف : الرَّوَافِدُ ، ولِما يُلْقَى عليها من أَطيان القَصبِ : حَرادِىُّ . وغُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ : فيها حَرَادِىُّ القَصَبِ عَرْضاً . ولا يقال الهُرْدِىّ .

(والمُحَرَّد ، كمُعظَّم :الكُوخُ المُسَنَّم) وبَيْت مُحَرَّدٌ . مُسَنَّم . والكُوخ فارسيّته لأَنه ذُكِر فى الخاءِ المعجمة :

(1) اللسان والتكملة .

الكُوخ والكَاخ : بَيتٌ مُسَنَّم من قَصَبٍ بلا كُوَّةٍ ، فذِكْرُ المُسَنَّمِ بعد الكُوخ كالتكرار .

(و)المُحَرَّد من كلّ شىْءٍ : (المُعْوَجُّ) وتَحْرِيدُ الشَّىْءِ : تَعويجه كهَيئَة الطَّاق.

(و) المُحَرَّد اسم (البَيْت فيه حَرادِىُّ القَصَبِ) عَرْضاً . وغُرْفَة مُحَرَّدة كذلك ، وقد تقدّم .

(و) حَبْلٌ مُحَرَّدٌ ، إِذا ضُفِرَ فصارَتْ له حُروفٌ لاعْوِجاجِه .

و(حَرَّدَ الحَبْلَ تَحريدًا : أَدْرَجَفَتْلَه فجاءَ مُستديرًا) ، حكاه أَبو حنيفةَ . وقال مَرَّةً : حَبْلٌ حَرِدٌ مِن الحَرَدِ : غيرُ مُسْتَوِى القُوَى .

وقال الأَزهرىُّ : سَمِعْتُ العَرَبَ تقول للحَبْلِ إِذا اشتدَّتْ إِغارة [1] قُوَاهُ حَتَّى تَتَعقَّد وتَتراكَب : جاءَ بِحَبْلٍ فيه حُرُودٌ .

(و) حَرَّدَ (الشَّىْءَ : عَوَّجه) كهيئةِ الطَّاق .

(و) فى التهذيب : وحَرَّدَ (زَيْدٌ)

(1) فى اللسان : غارة .

تَخْرِيدًا ، إذا (أَوَى إلى كُوخٍ) ، هٰكذا نَصُّ عبارتِهِ .

وأمّا قول المصنّف : (مُسَنَّم) ،فليس في التهذيب ، ولا في غيْره . ومَرَّ الكلامُ عليه آنِفــاً .

(وتَحَرَّدَ الأَدِيمُ :أُلْقِيَ مَاعَلَيْهِ من الشَّعَر).

(و) قولُهُم : (قَطــاً حُــرْدٌ) ، أى (سِرَاعٌ) ، فقد قال الأَزهرِىُّ : هٰــذا خَطأٌ . والقَطَا الحُرْد : القِصَارُ الأَرْجلِ . وهى مَوْصُوفةٌ بذٰلك .

(والحَرِيد : السَّمَك المُقَدَّد) ، عن كُراع .

(وأَحْرَدَهُ :أَفْرَدَهُ)ونَحّاه ،عن الزَّجّاج .

(و)أَحْرَدَ(فى السَّيْرِ :أَغَذَّ) ،أى أَسْرَعَ .

(و) من المجاز (:الأَحْرَدُ : البَخِيلُ) من الرجال ، (اللَّئيمُ) .

قال رؤبة :

وكُــلَّ مخــلافٍ ومُكْلَئِــزِّ

أَحْرَدَ أَو جَعْدِ اليَدَينِ جِبْزِ [١]

ويقال له :أَحْرَدُ اليَدَيْنِ أيضاً ، أى فيهما انقِبَاضٌ عن العَطَاءِ . كذا فى التهذيب .

وفى الأَساس: حرِدَ زيدٌ : كان يُعطِى ثم أَمسَكَ [١]

(والحُرَيْدَاءُ : رَمْلَةٌ ببِــلاد بنِى أَبى بَــكْرِ بنِ كِلابٍ) بن ربيعةَ ، نقله الصاغــانىّ . (و) الحُرَيْدَاءُ (عَصَبَــةٌ تكون فى مَوْضِع العِقَال تَجعَل الدّابَّةَ حَرْدَاءَ) تَنْفُض إحدَى يَدَيْهَا إذا مَشَتْ وقد يكون ذٰلك خِلْقَةً .

(و) يقال جاءَ بِحَبْل فيه حُرُودٌ ، (الحُرُود) ، بالضَّمّ : (حُرُوفُ الحَبْلِ ، كالحَرادِيدِ) ، وقد حَرَّدَ حَبْلَه .

(والمَحَــارِدُ: المَشَــافِر) ، نقلــه الصاغانىّ .

(وانْحَــرَدَ النَّجْــمُ : انْقَــضَّ) ، والمُنْحَرِدُ : المُنْفَرِد ، فى لُغَة هُذَيل ، قال أَبو ذُؤَيب :

* كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ بالجَوِّ مُنحَرِدُ [٢] *

(١) ديوانه ٦٥ ، ٦٦ والتكملة وبهامش مطبوع التاج « قوله وكل إلخ ، المــكلئز : الضيق المجتمع والجبز الغليظ الجافى ، كذا فى التكملة » .

(١) الذى فى الأساس: حارد فلان : كان يعطى ثم أمسك .
(٢) الثان وصدره من شرح أشعار الهذليين ٦٠
مِن وَحْشِ حَوْضَى يُرَاعِي الوَحْشَ مُبْتَقِلاً
وفى شرح أشعار الهذليين . ولم أر أحدا من حكى عن هذيل يقول هذا. وقالوا: إنما هو منجرد . هذه لغتهم :انجرد النجم ، إذا انقض . وانحرد : انفرد من الكواكب » .

ورواه أَبو عَمْـرٍو بالجـيم، وفسَّره بمنفرد. وقال: هو سُهَيْل.

وفى الصّحـاح: كوكب حَـرِيدٌ: مُعْتَزِلٌ عن الـكَوَاكِب.

(و) حُرْدَانُ (كعُثْمانَ: ة بدِمَشْقَ)، نقله الصاغانىّ.

(و) روى أَن بَرِيدًا من بعضِ المُلوكِ جاءَ يسأَلُ الزُّهْرِىَّ عن رَجلٍ، معـه ما مع المرأَة: كيف يُوَرَّث. قال: من حيْثُ يخرجُ الماءُ الدّافقُ. فقال فى ذٰلك قائلُهم:

ومُهِمَّة أَعْيَا القُضَاةَ قَضـاؤُهَـا
تَذَرُ الفَقِيهَ يَشُكُّ مثلَ الجـاهِلِ
عَجَّلتَ قبلَ حَنِيذِها بشـوائِهـا
وقَطعْتَ مَحْرِدَهَا بحُكْمٍ فاصِلِ[1]

المَحْرِد (كمَجْلس مَفْصِلُ العُنُقِ أَو مَوضِـع الرَّحْل). يقـال: حَرَدْتُ من سَنامِ البَعيرِ حَرْدًا. إذا قَطَعْت منه قطْعةً، أَرادَ أَنَّك عَجَّلْتَ الفَتْوَى فيها ولم تَسْتَأْنِ فى الجَوابِ، فشبَّهه برَجُلٍ نَزلَ به ضَيْفٌ فعجَّلَ قِراهُ بما قَطَعَ له مِن كَبِدِ الذَّبِيحة ولَحْمِها، ولم يَحْبِسْه على الحَنِيذِ والشِّواءِ، وتَعجِيلُ القِرَى عندهُم مَحمودٌ، وصاحِبُه مَمْدُوحٌ.

(و) الحَرْدَاءُ، (كصَحْراءَ: لَقَبُ بنى نَهْشَلِ بن الحَارِثِ)، قاله أَبو عُبَيْد، وأَنشد للفرزْدَقِ:

لَعَمْرُ أَبيـكَ الخَيْرِ ما زَعْمُ نَهْشَلٍ
عَلَىَّ ولا حَرْدَاؤُها بِـكَبِيـــرِ
وقد عَلِمَتْ يومَ القُبَيْبَاتِ نَهْشَـلٌ
وأَحْرَادُها أَن قد مُنُوا بِعَسِيرِ[1]

(والحِرْدَة، بالـكسر: د، بساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ)، أَهلُه ممَّن سارَعَ إلى مُسَيْلِمَةَ الـكَذّابِ. وقيل بِفَتْـح الحـاءِ.

[] ومِمَّا يستدرك عليـه:

الحَرْدُ: الجِدُّ، وهٰكذا فَسَّرَ الليثُ

(١) اللسان. وضبط موضع الشاهد: «مُحَرْدَها». وقال: المُحَرَّد: المُقَطَّع.

(١) التكملة والنقائض ٢٠٦ ومنهما الضبط والتصويب وفى مطبوع التاج «زعم نهشل على»، هذا والثانى منهما فى اللسان، وعقب عليه قائلا: «فجمعهم على الأحراد، كما ترى» وفى الديوان ٢٠٤ حرداتها. فلا شاهد فيه وفى التكملة «ولا حَرْدائها» وهى رواية فى النقائض ورواية أخرى «خردانها» كالديوان.

فى كتابه الآية ﴿عَلى حَرْدٍ قادِرِينَ﴾ [١] قال : على جِدٍّ من أَمْرِهِم . قال الأَزهريُّ : وهٰكذا وَجدْتُه مُقَيَّدًا . والصَّوابُ على حَدٍّ ، أى مَنْع ، قال : هٰكذا قالـه الفَرَّاءُ . ورُوِىَ فى بعض التفاسير أن قَرْيَتهم كان اسمُها : حَرْدًا [٢] . ومثله فى المراصِـد .

وتَحْرِيد الشِّعـر : طلوعه منفردًا ، وهوعيب [٣] ، لأَنه بُعْدٌ وخِلافٌ للنَّظِير .

والمُحَرَّد ، كمُعَظَّم ، من الأَوتار : الحَصَدُ الَّذى يظْهرُ بَعْضُ قُوَاه عـلى بَعْض ، وهو المُعَجَّـر .

ورجل حُرْدِىٌّ ،بالضَّمّ : واسِعُ الأَمعاءِ .

وقال يونُس : سَمِعْت أعرابيًّا يَسْأَل ويَقُـول : مَنْ يَتَصَدَّق على المسكينِ الحَرِدِ ، أى المُحْتَاجِ . .

(١) سورة القلم الآية ٢٥ .

(٢) فى اللسان « حَرْدَ ». وفى معجم البكرى : « حَرْدَة » وفيه قول عبد الله بن خالويه : قرأت فى بعض التفاسير ، فى قول الله عز وجل . (وغدوا على حرد قادرين) أن حردا كان اسم قريتهم .

(٣) أوجز الشارح هنا فى اقتباسه من اللسان وفى اللسان كوكب حريد طلع منفردا ... ورجل حريد فريد وحيد، والمنحرد المنفرد ... كأنه كوكب فى الجو منحـرد . ورواه أبـو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سهيل ، ومنه التحريد فى الشعر ولذلك عد عيبا لأنه بعد وخلاف للنظير » .

وككَتَاب ، حِـرَادُ بن نَـداوةَ بن ذُهْلٍ ، فى مُحَارِبِ خَصَفَةَ . وحِرَاد بن شَلخَبَ الأَكبر فى حَضْرَمَوْتَ .

وكغُراب . حُرَادُ بنُ مالكِ بن كِنانة بن خُزَيمـة .

وحُرَاد بن نَصْر بن سَعْد بن نَبْهَانَ فى طَيِّئٍ .

وحُرَادُ بن مَعْن بن مالك فى الأَزْد .

وحُـرَادُ بنُ ظالِم بن ذُهـلٍ فى عبـد القَيْس ، قاله الحافظُ .

وأَحْرَاد وأُمُّ أَحْراد : بِئْرٌ قَديمـةٌ بمـكَّةَ ، احتَفَرها بنـو عبْدِ الدَّارِ ، لها ذِكْرٌ فى الحَدِيث .

وذكر القالىُّ فى أَماليـه مـن معانى الحَرْد : القِلّة والحقْد . وزادغيره : السُّرْعَة .

قال شيخُنَا : ومن غريب إطلاقاته ما رَوَاه بَعْضُ الأَئمّة عن الشَّيْبَانِىّ ، أَنَّه قـال : الحَرْدُ : الثَّوْبُ ، وأَنشد لتـأَبَّطَ شرًّا :

أَتركْتَ سَعْدًا للرِّمَاحِ دَرِيئـةً
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أَىَّ حَرْدٍ تَرْقَـعُ [١]

(١) اللسان (جرد) بدون نسبة « أسعد .. أى جرد » .

وقال الفَسَوِىُّ: الحَرْدُ فى هذا البيتِ: الثَّوبُ الخَلَقُ. واستبْعَده غيرُهما وقال: إنّه فى البيت بالجِيم، قال البكرىُّ فى شرح الأَمالىّ؟ وهو المعروفُ فى الثَّوْبِ الخَلَقِ.

قال شيخُنَا: هو كذلك، إلاّ أَنَّ الرِّوَايَةَ مُقَدَّمَةٌ، والحافظُ حُجَّةٌ.

ومن الأَمثال قولهم: «تَمَسَّكْ بِحَرْدِكَ حتى تُدْرِكَ حَقَّكَ» أَى دُمْ على غَيْظِكَ.

ومن المجاز: حارَدَتْ حالِى، إذا تَنَكَّدَتْ. كذا فى الأَساس.

[ح ر ف د] *

(الحَرَافِدُ)، بالفَاءِ، أَهمله الجوهرِىّ. والصاغانىّ، وفى اللسان: هى (كِرَامُ الإِبِلِ) واحدها، حَرْفَدَةٌ.

[ح ر ق د] *

(الحرْقَدَة) بالقاف: (عُقْدَةُ الحُنْجُورِ). جمْعه حَرَاقِدُ.

(و) الحِرْقِدُ، (كزِبْرِج) كالحَرْقدة: (أَصْلُ اللِّسَانِ) قاله ابنُ الأَعرابى (والحَرَاقِدُ: الحَرَافِدُ). وهى النُّوق النَّجِيبَةُ.

[ح ر م د] *

(الحرْمد، كجَعْفَر، وزِبْرِج) الأَخيرةُ عن الصاغانىّ: (الحَمْأَةُ)، وقيل: هو (الطِّينُ الأَسْوَدُ المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ) — وفى بعض النسخ: والمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ، بزيادةِ الواوِ — (والرائحة)، وقيل: الشَّديدُ السَّوادِ منه، قال أُمَيَّةُ:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عندَ مَسائهَا
فى عَيْنِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ[1]

وعن ابن الأَعرابىّ: يقال لطين البحر: حَرْمَدٌ. وقال أَبو عُبَيْدٍ: الحَرْمَدَةُ: الحَمْأَةُ.

(وعَيْنٌ مُحَرْمِدَةٌ، بكسر الميم: كَثِيرةُ الحَمْأَةِ)، يعنى عَيْنَ الماء، نقله الصاغانىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

الحِرْمِدَةُ، بالكسر: الغَرِينُ، وهو التَّفْنُ فى أَسْفَلِ الحَوْضِ.

وقال الأَزهرىُّ: الحَرْمَدَةُ فى الأَمر: اللَّجاج، والمَحْكُ فيه.

(١) ديوان أمية بن أبى الصلت ٢٦ واللسان، والجمهرة: ٣/٣٢٧ وقال: «وقد جاء فى الشعر الفصيح فى شعر تُبَّع، وفي المقاييس ٢/٣٩٨ عجزه.

[ح ز د] *

(الحَزْدُ) . أَهمله الجوهَرِىّ والأَزهرىّ والصاغانىّ . وقال ابن سيده هى لُغةفى (الحَصْد) . كذا فى المحكم .

[ح س د] *

(حَسَدَهُ الشىءَ وعليه) ، وشاهِدُ الأَول قولُ شَمِرِ بنِ الحارثِ الضَّبِّىّ يَصف الجِنّ :

أَتَوْا نارِى فقلتُ مَنُونَ أَنتُمْ
فقالُوا الجِنُّ قلتُ عِمُوا ظَلاَمَا

فقُلْتُ إِلى الطَّعَامِ فقال مِنْهُمْ
زَعِيمٌ نَحسُد الإِنسَ الطَّعَامَا[1]

(يَحْسِدُه) بالكسر ، نقلَه الأَخفشُ عن البعضِ ، (ويَحْسُده) بالضمّ ، هو المشهور ، (حَسَدًا) ، بالتحريك ، وجَوَّز صاحب المصباح سُكونَ السِّينِ . والأَولُ أَكثرُ ، (وحُسُودًا) ، كقُعُود ، (وحَسَادةً) بالفتح ، (وحَسَّدهُ)تَحسِيدًا ، إِذا (تَمَنَّى أَن تَتَحَوَّلَ إِليه) ، وفى نسخة : عنه (نِعْمَتُه وفَضِيلتُه أَو يُسْلَبهُمَا) هو ، قال :

وَتَرَى اللَّبِيبَ مُحَسَّدًا لم يَجْتَرِمْ
شَتْمَ الرِّجالِ وعِرْضُهُ مَشْتُومُ[1]

وفى الصحاح : الحَسَدُ أَن تَتَمَنَّى زَوالَ نِعْمَة المَحْسود إِليكَ .

وفى النهاية : الحَسَدُ : أَن يَرى الرجلُ لأَخيه نِعْمَةً فيَتمنَّى أَن تَزُولَ عنه ، وتكونَ له دُونَهُ . والغَبْطُ ، أَن يَتَمَنَّى أَن يكونَ له مِثلُها ولا يتمنَّى زَوالَهَا عنه .

وقال الأَزهَرِىُّ : الغَبْطُ ضَرْبٌ من الحَسَد ، وهو أَخَفُّ منه ؛ أَلاَ تَرى « أَنّ النبىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، لمَّا سُئل : هل يَضُرُّ الغَبْطُ ؟ فقال : نعم ، كما يَضُرُّ الخَبْطُ» وأَصل الحَسَد القَشْرُ كما قاله ابن الأَعرابىّ .

وفى «شرح الشفاء» للشِّهاب : أَقْبَحُ الحَسَد تَمَنِّى زَوَالِ نِعْمَة لغَيْرِه لا تَحْصُل له . وفى الأَساس : الحَسَدُ تَمَنِّى زَوَالِ نعمة المَحْسُود . وحَسَدَه على نِعْمَةِ اللهِ ، وكلُّ ذى نِعْمَة

---

(١) اللسان وفيه « الشعر لشمر بن الحارث الضبى ، وربما روى لتأبط شرا » وفى الصحاح ، بدون نسبة وفى الجمهرة ٢ /١٢٢ لشمر بن الحارث الضبى

(١) اللسان .

مَحْسُودٌ ، والحَسَدُ يأْكُلُ الجَسَدَ ، والمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ [1] .

(وهو حاسِدٌ من) قوم (حُسَّد . وحُسَّاد ، وحَسَدَة) ، مثل حامِل وحَمَلَة ، (وحَسُودٌ ، من) قوم (حُسُد) ،بِضَمَّتَيْنِ والأُنثَى بغير هاءٍ .

(و) قال ابن سيده : وحكَى اللِّحْيَانيُّ عن العرب : (حَسَدَنِي اللهُ إنْ كُنْتُ أَحْسُدُكَ) ، وهٰذا غَرِيبٌ قال : وهٰذا كما يقولون : نَفِسَها اللهُ علَيَّ إنْ كنتُ أَنفَسْتُها عليك . وهو كلامٌ شَنِيع ، لأَنّ الله عزّ وجلّ يَجِلُّ عن ذٰلك .

والذى يَتَّجِه هٰذا عَلَيْه أَنَّه أَرادَ (أَى عاقَبَنِى) اللهُ (على الحَسَد) ، أَو جازانى عليه ، كما قال : ﴿ومكَرُوا ومَكَرَ اللهُ﴾ [2] .

(وتَحَاسَدُوا : حَسَدَ بَعْضُهم بعضاً) .

[] ومما يَسْتَدْرَك عليه :

الحِسْدِلُ ، بالكسر : القُراد، واللام زائدة ، حكاه الأَزهريُّ عن ابن الأَعرابىّ.

وصَحِبْتُه فأَحْسَدتُه ، أَى وجدتُه حاسِدًا .

[ح ش د] *

(حَشَد) القَوْمَ (يَحْشِدُ)هُمْ ، بالكَسْر (ويَحْشُدُ) هُمْ ، بالضّمّ (: جَمَعَ) .

(و) حَشَد (الزَّرْعُ : نَبَتَ كُلُّه ، و) حَشَدَ (القَوْمُ : حَفُّوا) ، بالحَاءِ المهملة ، وبالخاءِ المعجمة ، (فى التعاوُن ، أَو) ، وفى بعض النسخ أَى ، والأَول أَكثر (دُعُوا فأَجَابُوا مسرِعِينَ) ، هٰذا فِعْلٌ يُستَعْمَلُ فى الجَمِيع ، وقلَّمَا يُقَالُ للواحِد : حَشَدَ . (أَو) حَشَد القَومُ يَحْشِدُون ، بالكسر ، حَشْدًا (: اجْتَمَعُوا لأَمرٍ واحدٍ ، كأَحْشَدُوا) ، وكذٰلك حَشَدوا عليه ، (واحتَشَدوا ، وتحاشَدوا)

وفى حديثِ سورة الإخلاص [1] : «احْشِدوا فإِنِّى سأَقْرَأُ عليكُم ثُلُثَ القُرْآن » أَى اجْتَمِعوا .

واحتَشَدَ القَوْمُ لفُلان ، إذا أَرَدْتَ أَنَّهم تَجَمَّعوا له ، وتأَهَّبوا .

(١) نص الأساس المطبوع : « حسده على نعمة الله ، وحسده نعمة الله ، وكل ذى نعمة محسودها وتقول ان الحسد» وليس منه « تمنى زوال نعمة المحسود » .

(٢) سورة آل عمران الآية ٥٤ .

(١) فى النهاية «وفى حديث فضل سورة الإخلاص» اللسان فكالأصل .

(و) حَشَدَت (النّاقةُ) تَحْشُدحشودًا (حَفَّلَت اللَّبَنَ فى ضَرعِها ، و) منه (الحَشُود) ، كصَبورٍ (: ناقةٌ سَرِيعةُ جَمْعِ اللَّبَنِ) فى ضَرْعها . (والتى لا تُخْلِفُ قَرْعاً [1] واحدًا أن تَحْمِلَ) ، نقلهما الصاغانىُّ .

(والحَشْدُ) ، بفتح فسكون ، (ويحرَّك) ، وهٰذه عن ابن دريد (:الجماعةُ) يَحتشدون ، وفى حديث [عمرَ قال فى] [2] عثمانَ : « إنى أَخاف حَشْدَه » . وعند فلانٍ حَشْدٌ من الناسِ ، أى جماعةٌ .

(و) الحَشِدُ (ككَتِف : مَن لا يَدَعُ عند نَفْسِه شيئاً من الجَهْد والنُّصْرَة والمالِ ، كالمُحْتَشِد) والحاشد ، وجمعُه : حُشُدٌ ، قال أبو كَبِير الهُذَلِيّ :

سُجَراءَ نفسى غيرَ جَمْعِ أُشَابَةٍ
حُشُدًا ولا هُلْكِ المَفَارِشِ عُزَّلِ [3]

(و) الحَشَاد ، (كسَحَابٍ :الأَرْضُ تَسِيلُ من أَدنى مَطَرٍ) ، وكذٰلك زَهَادٌ وسَحَاحٌ ونَزْلَةٌ ، قاله ابن السِّكِّيت .

وقال النَّضر : الحَشَادُ من المَسَايِلِ ، إذا كَانَتْ أَرضٌ صُلْبَةٌ سَرِيعَةُ السَّيْلِ ، وكَثُرَتْ شِعَابُهـا فى الرَّحَبة وحَشَدَ بَعْضُها بَعْضاً .

(أَو) الحَشَاد (أَن لا تَسِيلَ إِلاّ عن دِيمَة) ، أَى مطَرٍ كثيرٍ ، كما فى الصّحاح وهٰذا يُخالِف ما ذَكره ابنُ سِيده وغيره ، فإنه قال : حَشَادٌ : تَسِيل من أَدْنَى مَطرٍ ، كما عرفْتَ . (ووادٍ حَشِدٌ ، ككَتِف ، كذٰلك (، وهو الذى يُسِيله القَليلُ الهَيِّنُ من الماءِ .

(وعَيْنٌ حَشِدٌ [1] : لا ينْقَطعُ ماؤُهَا) ، قال ابن سيده : وقيل إِنما هى حُتُدٌ . قال : وهو الصحيح .

قلت : وقد تَقدَّم قريباً .

(والحاشِدُ : من لا يُفَتِّر حَلْبَ الناقَة والقِيَامَ بذٰلك) ، قال الأَزهرىُّ :المعروف فى حَلْبِ الإِبل : حاشكٌ ، بالكاف ،

(1) فى الأصل والقاموس « فرعا » والمثبت من التكملة ولا يوجد النص فى اللسان فى هذه المادة .
(2) زيادة من اللسان والنهاية .
(3) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧١ واللسان ، وضبط : « سَجْراء .. »

(1) هكذا ضبط القاموس . وضبط اللسان هو « وعَيْنٌ حُشُدٌ » وكلاهما ضبط قلم .

لا حاشِدٌ، بالدال . وسيأْتِى ذِكْرُه فى موضعه ، إلاّ أن أبا عُبَيْد قال : حَشَدَ القَوْمُ ، وحَشَكُوا [وتَحرَّشوا] (١) بمعنًى واحدٍ ، فجمع بين الدّالِ والكافِ فى هٰذا المعنَى .

(و) الخاشِدُ (: العِذْقُ الكثيرُ الحَمْلِ) .

(و) حاشِدُ (حىٌّ) من هَمْدَان ، يُذكَر مع بَكِيلٍ ، ومُعْظَمهم فى اليمن .

(و) حَشَّادٌ ، (كَكَتَّان : وَادٍ) ، عن الصاغانىّ .

(ورَجُلٌ مَحْشُود) مَحْفودٌ (: مُطاعٌ) فى قومه (يَخِفُّون لخدْمَته) ويَجْتَمِعُونَ إليه . وقد جاءَ ذِكْرُه فى حديثِ أُمِّ مَعْبَد (٢) .

[] ومِمّا يستدرك عليه :

الحُشَّد : جَمْعُ حاشِدٍ ، جاءَ ذِكْرُه فى حديثِ وَفْدِ مَذْحِج (٣) . وفى حديث الحَجّاج : «أَمِنَ أَهْلِ المَحاشِدِ والمَخاطِبِ» ، أى مَواضِع الحَشْد والخطْب ، وقيل هما جمع الحَشْد والخطْب ، على غير قِياس ، كالمَشابِه والمَلامح ، ويقال جاءَ فُلانٌ حافلاً حاشدًا ، ومُحْتَفِلاً مُحتَشِدًا ، أى مُستعدًّا متأَهِّباً ، ورجل مَحْشُودٌ : عنده حَشْدٌ من الناسِ ؛ ويقال للرَّجل إذا نَزَلَ بقومٍ فأَكْرَمُوه ، وأَحْسَنُوا ضِيافَتَهُ : قد حَشَدُوا . وقال الفَرّاءُ : حَشَدوا له وحَفَلُوا له ، إذا اختَلَطُوا له ، وبالغوا فى إلطافه وإكرامه .

ومن المجاز : بِتُّ فى ليلة تَحْشُدُ عَلَىَّ الهُمُومَ . كذا فى الأَساس .

[ح ص د] *

(حَصَد الزَّرْعَ و) غيرَه من (النَّباتِ يَحْصِدُه) ، بالكسر ، (ويَحْصُدُه) ، بالضّمّ ، (حَصْدًا) ، بفتح فسكون ، (وحَصَادًا) ، بالفتح ، (وحِصَادًا) ، بالكسر ، عن اللِّحْيَانىّ (: قَطَعَه بالمِنْجَل) .

وأَصلُ الحَصَاد فى الزَّرْع ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هو قولها « محفود محشود » كما فى اللسان والنهاية وهو بهامش مطبوع التاج عن اللسان .

(٣) هو « حُشَّدٌ رُفَّدٌ » كما فى النهاية ومادة (رفد) وفى اللسان هنا « وُفَّدٌ »

(كاحْتَصَده) قال الطِّرِمّاح :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فمتَى يأْنِ يأْتِ مُخْتَصِدُهْ[1]

(وهو حاصِدٌ، من) قوم (حَصَدَةٍ)، محرَّكةً، (وحُصَّادٍ)، بضمّ فتشديد .

(والحَصَادُ)، بالفتح : (أَوَانُه، ويُكْسَر) .

(و) الحَصَاد : (نَبْتٌ) يَنْبُتُ في البَرّاقِ على نِبْتَةِ الخافُورِ (يَخْبِطُ الْغَنَمُ)[2]، وفى بعض النُّسخ : يُخْبَطُ لِلْغَنَمِ[3] .

وقال أَبو حنيفة : الحَصَادُ يُشْبِه السَّبَطَ .

ورُوِيَ عن الأَصمعيّ : الحَصَادُ : نَبْتٌ له قَصَبٌ يَنبسط فى الأَرض، وُرَيْقُه على طَرَفِ قَصَبِهِ .

وفى الصّحاح : الحَصَاد كالنَّصِيِّ .

(و) الحَصَاد : (الزَّرْعُ المحصودُ، كالحَصَدِ)، محرّكةً، (والحَصِيدِ)، كأَمِيرٍ، (والحَصِيدةِ)، بزيادة الهاءِ، وأَنشد :

إِلىمُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضُّحَى
عليهِنَّ رَفْضاً من حَصَادِ القُلاَقِلِ[1]

أَراد بحَصَادِ القُلاَقِلِ : ما تَنَاثَرَ منه بعدَ هَيْجِه .

(وأَحْصَدَ) البُرُّ والزَّرْعُ (: حان أَن يُحْصَدَ، كاسْتَحْصَدَ)، قاله ابن الأَعرابيّ . وقيل استَحْصَد : دعَا إِلىذٰلك من نفسه .

(و) أَحْصَدَ (الحَبْلَ : فَتَلَهُ) فَتْلاً مُحْكَماً .

(والحَصِيدَةُ : أَسافِلُ الزَّرْعِ الّتى) تَبْقَى (لاَ يَتَمَكَّنُ منها المِنْجَلُ) .

(و) الحَصِيدُ : (المَزْرَعةُ)، لأَنّها تُحْصَدُ . وقال الأَزهريّ : الحَصِيدةُ المَزْرَعَةُ إِذا حُصِدَت كُلُّها . والجمع الحَصائدُ . والحَصِيدُ : الّذى حَصَدَتْه الأَيدِى . قالَه أَبو حنيفَةَ . وقيل هو

(1) ديوانه ١١٣ والتكملة، والمقاييس : ٢ /٢٣٧ .
(2) هذا هو ضبط اللسان المطبوع .
(3) هى[التى] فى القاموس المطبوع .

(1) اللسان وهو لذى الرمة كما فى التكملة وديوانه ٤٩٨ وبهامش مطبوع التاج « قوله القلاقل هى بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمامها، كذا فى اللسان. وفى التكملة القلقل والقلاقل والقلقلان شىء واحد والمقعدات : الفراخ التى لم تنهض ولم ينبت ريشها

الّذِى انتزعتْه الرِّياحُ فطارَتْ بـه .

(والمُحْصَد ، كمُجْمَل : ما جَفَّ وهو قائمٌ) .

(والحَصَدُ ، مُحَرَّكةً : نَباتٌ) ، واحدتُه حَصَدَة ، أَو شَجَرٌ ، قال الأَخطل :

تَظَلُّ فيه بنَاتُ الماءِ أَنْجِيَةً
وفى جَوَانِبِه اليَنْبُوتُ والحَصَدُ[1]

(و) الحَصَد : (ما جَفَّ من النَّبَات) وأَحْصَدَ . قال النابغةُ :

يَمُدُّه كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ
فيهِ حُطَامٌ من اليَنْبُوتِ والحَصَدِ[2]

(و) الحَصَد : (اشتِدَادُ الفَتْلِ ، واسْتِحْكَامُ الصِّناعةِ فى الأَوتارِ والحِبَالِ والدُّرُوعِ) ، يقال : (حَبْلٌ أَحْصَدُ وحَصِدٌ) . ككَتِف ، (ومُحْصَدٌ) ، كمُكْرَم ، (ومُسْتَحْصِدٌ) على صيغة اسم الفاعل . وقال الليث : الحَصَدُ مَصدَرُ الشَّىْءِ الأَحصَد ، وهو المُحْكَمُ فَتْلُه وصَنْعَته ، وحَبْلٌ مُحْصَدٌ ، أَى مُحْكَمٌ مَفْتُولٌ ، ووَتَرٌ أَحْصَدُ : شَديدُ الفَتْلِ .

(ودِرْعٌ حَصْدَاءُ : ضَيِّقَةُ الحَلَقِ مُحَكَمَةٌ) صُلْبَةٌ شَدِيدةٌ .

(وشَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثيرَةُ الوَرَقِ) ، نقلهما الصاغانىّ .

(وحَصَدَ) الرَّجلُ (: مات) ، حكاه اللِّحيانىّ عن أَبى طَيْبَةَ ، وقال : هى لُغتنا . ولُغَةُ الأَكثرِ : عَصَدَ ، بالعين المهملة .

(واستَحْصَد) الرَّجلُ : (غَضِبَ) . أَو اشْتَدَّ غَضَبُه (و) استَحْصَد (القَوْمُ : اجتمَعُوا وتَضَافَرُوا) .

(و) استَحْصَدَ (الحَبْلُ استَحْكَمَ) ، وكذلك أَمْرُ القَوْمِ ، كاستَحْصَفَ .

(و) المِحْصَد (كمِنْبَرٍ : المِنْجَل) الّذى يُجَزُّ به الزَّرع .

(و) من المجاز : رَجُلٌ (مُحْصَدُ

(1) ديوانه ١٧٣ واللسان والتكملة وبهامش مطبوع التاج « ويروى : الخضد بخاء وضاد معجمتين كذا فى التكملة » .

(2) ديوانه ٤٧ واللسان ومادة (خضد) والجمهرة : ٢/ ٢٠٠ والمقاييس : ٢/ ١٩٤ .

الرَّأْيِ ، كمُجْملٍ : سَديدُه) مُحْكَمُه ، على التَّشْبيــه بالحَبْــل المُحْصَــدِ . ورأْىٌ مُسْتَحْصَدٌ : مُحْكمٌ (١) .

[] ومما يستدرك عليــه :

حَصَادُ كُلِّ شجرة : ثَمرتُها .

وحَصَادُ البُقُولِ البَرِّيَّة : ما تَناثرَ من حِبَّتها عند هَيْجِها .

﴿ وحَبَّ الحَصِيدِ ﴾ (٢) مِمَّا أُضِيفَ إِلى نَفْسه ، وقال الليث : أَراد حَبَّ البُرِّ المَحْصُودِ .

ومن المجاز : حَصَدَهم بالسَّيْفِ يَحْصُدُهُم حَصْدًا : قَتَلَهم ، أَو بالَغَ قَتْلِهِمْ ، واستأْصلَهم ، مأْخُوذٌ مِن حَصْدِ الزَّرع .

وفى التهذيب : وحَصادُ البَرْوَقِ : حِبَّةٌ سَوْدَاءُ ، ومنه قولُ ابنِ فَسْوَةَ :

كأَنَّ حَصَادَ البَرْوَقِ الجَعْدِ جائلٌ
بذِفْرَى عفَرْناة خِلَافَ المُعَذَّرِ (١)

وحصائِدُ الأَلْسنة : أَى ما قالَتْــه الأَلْسنَة ، وهو ما يَقتَطِعُونه من الكلامِ الَّذى لا خيرَ فيه ، واحدَتها حَصِيدَةٌ ، تشبيهاً بما يُحْصَدُ من الزَّرْع إِذا جُزَّ ، وتَشْبِيهاً للِّسَان وما يَقتطِعُه من القَوْل بحَدِّ المِنْجلِ الَّذي يُحْصَدُ به .

وحكى ابنُ جِنِّى عن أَحمدَ بن يحْيي : حاصُودٌ وَحواصِيدُ ، ولمِيُفسِّره. قال ابن سِيده : ولا أَدرى ما هو .

ومن المجاز : «مَن زَرَعِ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدامةَ » .

[ح ض د]

(الحُضُــدُ ، بضمّتين ، وكَصُرَد) أَهملــه الجوهــرىّ . وقال الفــرّاءُ فى نوادِرِه : هو (الحُضُضُ) وذَكرَ اللُّغَتَيْن.

[ح ف د] *

(حَفَدَ يَحْفِد) من حَدّ ضَرَبَ ،

---

(١) هكذا ضبطه فى اللسان وجاء عليه ببيت للبيد (ديوانه ٧١)

وخَصْمٍ كنادِى الجِنِّ أَسْقَطتُ شَأْوهم
بمُسْتَحْصَدٍ ذى مِــرّةٍ وضُــرُوعِ

أى برأى محكم وثيق . والصروع والضروع : الضروب والقوى ، أما ضبط الديوان ضبط قلم فهو « مستحصد » بكسر الصاد .

(٢) فى قوله تعالى « فأنبتنا به جنات وحب الحصيد » سورة ق الآية ٩ .

(١) اللسان والتكملة ومنها الضبط وفى الأصل واللسان «الجعد حائل » والمثبت من التكملة .

(حَفْدًا)، بفتح فسكون،(وحَفَدَاناً). محرّكةً: (:خَفَّ فى العَمَلِ وأَسْرَعَ).

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه، وذُكِرَ [له] [1] عثمانُ للخلافة، قال: «أَخْشَى حَفْدَه» أي إسراعَه فى مَرْضَاةِ أقارِبه. (كاحْتَفَد).

قال الليث: الاحْتِفَادُ: السُّرعةُ فى كلِّ شىْء.

وحفَد واحْتَفَدَ بمعنى الإسراع، من المجاز، كما فى الأساس.

(و) من المجاز أيضاً: حَفَدَ يَحْفِد حَفْدًا (: خَدَمَ)، قال الأزهرىّ: الحَفْد فى الخِدْمة والعَمَلِ: الخِفَّةُ.

وفى دعاءِ القُنُوتِ: «وإليكَ نَسْعَى ونَحْفِد» أى نُسْرِع فى العَمَلِ والخِدْمَة.

وقال أبو عُبَيْد: أَصلُ الحَفْدِ: الخِدْمَةُ والعَمَلُ.

(والحَفَدُ. محرَّكةً) والحَفَدَةُ (: الخَدَمُ والأَعوانُ، جمْعُ حافِد). قال ابن عَرفة: الحَفَدُعند العرب: الأَعوانُ،

فكلُّ من عَمِلَ عَمَلاً أَطاعَ فيه وسارَع، فهو حافدٌ.

(و) الحَفَدُ، محرَّكةً (مَشْىٌ دُونَ الخَبَبِ)، وقد حَفَدَ البَعِيرُ والظَّلِيمُ، وهو تَدارُكُ السَّيْرِ، (كالحَفَدَانِ)، محرَّكةً، والحَفْدِ، بفتح فسكون، وبعيرٌ حَفَّادٌ.

(و) قال أَبو عُبَيْد: وفى الحَفَد لُغَة أُخْرَى، وهو (الإِحفادُ)، وقد أَحْفَد الظَّلِيمُ.

وقيل: الحَفَدَانُ فوْقَ المَشْىِ كالخَبَب.

(و) من المجاز: (حَفَدَةُ الرَّجُلِ: بناتُه أَوْ أَولادُ أَولاده، كالحَفِيد) وهو واحدُ الحَفَدَةِ، وهو وَلَدُ الوَلَدِ، والجمعُ حُفَداءُ.

ورُوِىَ عن مُجاهِد فى قوله تعالى: ﴿بَنِينَ وحَفَدَةً﴾ [1] أنهم الخَدَمُ (أَو الأَصهارُ). رُوِىَ عن عبدالله بن مسعود، أَنه قال لزِرٍّ: هلْ تدرِى ما الحَفَدَةُ؟ قال: نعم، حُفَّاد الرَّجُلِ

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(١) سورة النحل الآية ٧٢.

من وَلَدِه ووَلَدِ وَلَدِه . قال :لاولٰكنَّهم الأَصهارُ . قال عاصمٌ : وزَعَم الكَلْبِىُّ أَن زِرًّا قد أَصاب . قال سُفيانُ : قالوا وكَذَب الكَلْبِىّ . وقال الفَرَّاءُ : الحَفَدَةُ :الأَخْتَانُ ، ويقال :الأَعوانُ .

وقال الحَسَن . « البَنِينَ » :[1] بَنُوك وبنو بَنِيكَ

وأَما الحَفَدة فما حَفَدَك مِن شئْءٍ ، وعَمِل لك وأَعانك . وروى أَبو حمزةَ عن ابن عبّاس فى قوله تعالى : ﴿بَنِينَ وحَفَدَةً﴾ . قال : مَن أَعانك فقَدْ حفَدَك . وقال الضّحّاك : الحَفَدَةُ : بنو المرأَةِ من زوْجها الأَوّل . وقال عِكْرِمَةُ : الحفدة : منْ خدمَكَ من وَلَدِكَ ، ووَلَدِ وَلَدِكَ . وقيل : المراد بالبنات فى قول المصنِّف هُنَّ خَدمُ الأَبَوَيْن فى البَيْت .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الحَفَدَةُ (صُنَّاعُ الوَشْىِ) والحَفْد : الوَشْىُ

(والمحْفد ، كمَجْلِس أَو منْبَر) ، وعلى هٰذه اقتصر الصاغانىّ : (شَىْءٌ يُعْلَف فيه الدَّوابُّ) كالمِكْتَلِ . ومنهم مَنْ

(١) جعلها منصوبة حكاية لقوله تعالى السابق « بنين وحفدة»

خَصَّ الإِبلَ ، قال الأَعشى ، يَصِفُ ناقَتَه :

بَناها الغوادىّ الرَّضِيخُ مَع الخَلاَ
وسَقْيِى وإِطْعَامِى الشَّعِيرَ بِمَحْفِدِ[1]

الغوادىّ : النَّوَى، والرَّضيخ : المرضوخ ، وهو النَّوى يُبَلُّ بالماءِ ثم يُرْضَخ . وقد رُوِىَ بيتُ الأَعشى بالوَجْهَيْن مَعاً ، فمن كسر الميم عَدَّه مما يُعْتَملُ به ، ومن فَتَحها فعلَى تَوهُّمِ المكانِ أَو الزَّمان .

(و) المِحْفَد (كمِنْبَر : طَرفُ الثَّوبِ) ، عن ابن شُميل .

(و) رَوى ابنُ الأَعرابىّ عن أَبى قَيس : (قَدَحٌ يُكالُ بِهِ) واسمه المِحْفَد وهو القَنْقَلُ .

(و) المَحْفِد (كمَجْلِس : الأَصْلُ) عامَّةً ، كالمَحْتِد ، والمَحْكِد ، والمَحْقِد ، عن ابن الأَعرابىّ .

(١) ديوانه: ١٨٩ واللسان وفى المقاييس : ٢ /٤٠٢ وفى الديوان والمقاييس « بناها السوادى» ، أما الأصل فكاللسان وفى اللسان رواية أخرى للبيت أيضاهى

بناها السوادىُّ الرضيخُ مع النَّوى
وقَتٌّ وإِعطاء الشعيرِ بمِحْفَدِ

هذا وفى مادة (سود) السوادى : السهريز والسهريز ضرب من التمر .

والمحْفِدُ :السَّنَامُ(و)فى المحكم(: أَصلُ السَّنَامِ)، عن يعقوب ، وأَنشد لزُهَيْرٍ :

جُمَالِيَّةٌ لم يُبْقِ سَيْرِى ورِحْلَتى
على ظَهْرِها مِنْ نَيِّهَاغيرَ مَحْفِدِ[1]

(و) المَحْفِد : (وَشْىُ الثَّوْبِ) ، جمْعه : المحافِدُ .

(و) مَحْفِد كمجْلِس[2] (ة باليمن) من مَيْفَعَة .

(و) المَحْفَد (كمَقْعَد : ة بالسَّحُول) بأَسفلها .

(وسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيعُ القَطْعِ) ، قال الأَعشَى ، يَصِف السَّيفَ :

ومُحْتَفِدُ الوقْعِ ذُو هَبَّةٍ
أَجادَ جِلاَهُ يَدُ الصَّيْقَلِ[3]

قال الأَزهرىُّ :وروى :ومُحْتَفِل الوَقْعِ ، باللام ، قال : وهو الصَّوَابُ .

(وأَحفَدَهُ : حمَلَهُ على) الحَفْدِ وهو (الإِسْرَاعُ) قال الراعى :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ اليدَيْنِ مُسِيفَةٍ
أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفَانِ وأَحفَدَا[1]

وفى التهذيب . أَحفدا، خَدَما ، قال : وقد يكون أَحفدَا غيرَهما .

(و) من المجاز (رجل مَحْفُودٌ) أَى (مَخْدُوم) ، يخدُمه أَصحابُه ويُعظِّمونه ، ويُسْرِعُون فى طاعته ، يقال : حَفَدْت وأَحفدْت ، وأَنا حافِدٌ ومَحْفُودٌ . وقد جاءَ ذِكْرُه فى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد[2] .

وممَّن اشتَهر بالحفيد : أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بن يُوسفَ ، النَّيْسَابُورىُّ ، ابنُ بنت العبَّاس بن حَمْزَة ، الفقيه الواعظ .

[ح ف ر د] *

(الحِفْرِد كزِبْرِج) أَهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ ، وعن كُراع هو : (حَبُّ الجَوْهَر ، و) الحِفْرِد : (نَبْتٌ) ، كذا فى اللّسَان .

(١) شرح ديوانه : ٢٢٠ واللسان والصحاح .
(٢) قوله «كمجلس» ورد فى مطبوع التاج بين القوسين ، وليس ذلك فى القاموس .
(٣) اللسان . ولم أعثر عليه فى ديوان الأعشى ميمون .

(١) اللسان . وفى الصحاح ومادة (سوف) ومادة (سيف) والمقاييس ٣ /١٢٢ : «مزائد» .
(٢) هو قولها «محفود محشود» .

[] والحِفْرِد : ضَرْبٌ من الحَيَوَان ، حكاه ابن خَرُوف ، عن اللِّحْيَانيّ ،وأَبي حاتم . نقله شيخُنا . وهو مستدرك عليه .

[ح ف ن د]

(الحَفَنْدَد كسَفَرْجَل) ، أَهمله الجوهريّ والجماعة وهو (: صاحب المالِ ، الحَسَنُ القِيَامِ عليه) والمُرَاد بالمالِ : الإِبلُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ح ف ل د] *

الحَفَلَّد كعَمَلَّس هو الحَقَلَّدُ ، بالقاف ، عن ابن الأَعرابيّ ، ذَكَرَه الأَزهَرِيُّ .

[ح ق د] *

(حَقَد عليه ، كضَرَبَ ، وفَرِح ، حِقْدًا) ، بالكسر (وحَقْدًا) ، بالفَتْح ، وهٰذه عن الصّاغانيّ (وحَقَدًا) ، محرَّكَةً مصدر حقِدَ كفرِحَ ، (وحَقِيدَةً) ، فهو حاقدٌ (: أَمسَكَ عَداوتَه في قَلْبِه وتربَّص لفُرْصَتِها) .

وقيل : الحَقْد الفعْل ، والحِقْد الاسم ، (كتَحقَّدَ) ، قال جَرِير :

باعَدْنَ إِنَّ وِصَالهُنَّ خِلابَةٌ
ولَقَدْ جمعْنَ مع البِعَاد تَحَقُّدَا [1]

(والحَقُود) ، كصبور(: الكَثِيرُ الحِقْدِ) ، أَى الضِّغْنِ ، على ما يُوجِبُ هٰذا الضَّرْبُ من الأَمثلة . (وجمْع الحِقْد أَحْقادٌ وحُقُودٌ وحَقَائدُ) ، قال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ :

وَعدٌ إِلى قومٍ تَجِيشُ صُدُورُهمْ
بِغِشِّ لايُخْفُون حَمْلَ الحَقائِدِ [2]

(وأَحْقَدَه) الأَمر (صيَّرَهُ حاقدًا) ، وأَحْقَدَهُ غيرُه. (وحَقِدَ المَطَرُ ،كفَرِحَ ، واحْتَقَدَ) ، وأَحْقَد : (احْتَبَس . [3] و) كذٰلك (المَعْدِن) إذا (انقَطَع فلم يُخرِجْ شَيْئاً) .

قال ابن الأَعرابيّ : حَقِدَ المَعْدِنُ ، وأَحقَدَ ، إِذا لم يَخْرُج منه شيْءٌ ،

(١) شرح ديوانه : ١٨١ واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٣٣ واللسان .

(٣) في القاموس هنا « والسَّماء لم تُمْطِرْ » وأشار في هامش مطبوع التاج إلى هذا السقط وقال « وقد استدركه الشارح بعد » .

وذهبَتْ مَنَالتُه . ومَعدِنٌ حاقِدٌ ومُحْقِد ، إذا لم يُنِل شيئاً .

(وحَقَدَت النَّاقةُ) حَقْدًا (امتلأَت شَحْماً) ، نقله الصاغانيّ .

(و) قال الجوهَرىُّ : (أَحْـقَدُوا : طَلَبُوا من المَعْدِن شَيْئاً فلم يَجِدُوه) ، قال : وهٰذا الحرفُ نقَلْتُه من كلامٍ ، ولم أَسمعه .

(والمَحْقِدُ) كمَجْلِس : الأَصلُ ، وهو (المَحْتِدُ) والمَحْفِد والمَحْكِد .

[] ومما يستدرك عليه :

حَـقِدَت السماءُ وحَقِبَتْ ، إذا لم يكُنْ فيها قَطْرٌ .

والحقُود والمِحْقَد : النَّاقَةُ الـتى تُلْقِى وَلَدَهَا . وعـليه شعـرٌ ، نَقَلَه الصاغانىُّ .

* [ح ق ل د]

(الحقَلَّد، كعَمَلَّس :الضَّيِّقُ البخيلُ) ، كذا فى الصّحاح ، وقيل : هو الضَّيِّقُ الخُـلُق ، قـاله أَبو عُـبيد . ونقلَه الصاغانىّ فى العُـبَاب (والضَّعيفُ) ، قال شيخُنَا ، وهو معْنًى صَحيحٌ أَورَدُه غيرُ واحد وتَبِعَهُم المصنِّفُ .

قلت : أَوردَه الصاغَانىّ فى التكملة ، وبه فسَّر أَيضاً قولَ زُهير الآتى . (وفى قَوْلِ زُهَيْر) الشاعر :

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لـمْ يُـكَثِّرْ غَنِيمَـةً
بِنهْكَةِ ذِى قُرْبَى ولا بحَقَلَّدِ[1]

: (الآثِمُ) ، بالمد ، اسم فاعل من أَثِم كفَرِحَ ، لا مصْدَر كما تَوهَّمه ابن المُلاَّ الحَلَبِىّ فى شَرْحه عـلى المُغنِى . قاله شيخنا وهٰـكذا هو فى النسخ .

قلت : وهو قَوْلُ أَبى عُبَيْد واستصوبَه شَمِرٌ .

(أو) الحقَلَّدُ هو (الحِقْدُ والعَدَاوَة) ، وبه فَسَّرَ الأَصمعىُّ البيتَ المذكورَ .

والقولُ مَنْ قَال[2] إنه الآثِمُ . وقولُ الأَصمعىِّ ضعيفٌ، قاله شَمِرٌ . ورواه ابنالأَعرابِـىّ : ولا بحَفَلَّدِ ، بالفاء ، وفسَّره بأَنّه البَخيلُ ، وهو الذى لاتراه إلاّ وهو يُشارُّ النّاسَ ويُفْحِشُ عليهم .

(١) شرح ديوانه : ٢٣٤ واللسان والتكملة .
(٢) فى هامش مطبوع التاج «كذا باللسان أيضاً» . وعبارة التكملة : والقول ما قال أبو عُبيد أنه الآثم » .

قال أَبو الهَيْثَم : وهو باطِلٌ ، والرواة مُجْمِعُون على القاف .

(و) الحِقْلِد ، (كَزِبْرِجٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) ومنهم من قَيَّده بالبَخيلِ .

(و) هو أَيضاً (: الثَّقيلُ الرُّوحِ) ، مثل : الحِلْقِد . نقله الصاغانيّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَقَلَّد ، كعَمَلَّس : عَمَلٌ فيه إثمٌ ، وقيل : هو الآثمُ بِعَيْنِه ، وبه فُسِّر قول زهير أَيضاً . وأَيضاً : الصَّغيرُ ، كما فى اللسان ، وأَيضاً : الثَّقيلُ .

[ح ك د] *

(حَكَدَ إلى أَصْلِه) ، أَهمله الجوهرىّ . وقال الصّاغانىّ : حَكَدَ إلى أَصْلِه (يَحْكِدُ) من حدّ ضَرَبَ (: رَجَع) .

(وأَحْكَدَ إليه :تَقاعَس) كأَخْلَدَ إليه ، (واعتَمَدَ ، كحَاكَدَ) ، راجِعٌ للمعنَى الأَخِير فقط .

(والمَحْكِدُ) كمَجْلِس (: المَحْتِد) ، عن ابن الأَعرابىّ ، يقال هو فى مَحْكِدِ صِدْقٍ ، ومَحْتِد صِدْقٍ . وقال المَيْدَانىُّ : لُغَة عُقَيْل ، وبالتاءِ لُغَة كِلابٍ .

(و) المَحْكِد (: المَلْجَأُ) ، حكاه ثَعْلَبٌ ، وأَنشد لحُمَيد الأَرقطِ :

ليس الإمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ
ولا بِوَبْرٍ بالحجازِ مُقْرِدِ
إن يُر يَوْماً بالفَضَاءِ يُصْطَدِ
أَوْ يَنْجَحِرْ فالجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ (١)

ومن المجاز : إذا فَعلَ شَيْئاً من المعروفِ ثم رجعَ عنه يقال : رَجَع إلى مَحْكِدِه .

ومن الأَمثال « حُبِّبَ إلى عَبْدٍ [سَوْءٍ] (٢) مَحْكِدُه » (٢) .

[ح ل ب د]

(الحِلْبِدُ ، كزِبْرِج) ، أَهمله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان ، وقال الصاغانىّ : هو (من الإبِلِ : القَصيرُ ، وهى بهاءٍ) ، كما فى العباب .

---

(١) التكملة وفى اللسان بدون نسبة ورواية المشطور الثالث فى التكملة . « إن ير بالأرض الفضاء يصطد » .

(٢) زيادة من اللسان وجمهرة الأمثال العسكرى والمستقصى

(و) يقال (ضَأْنٌ حُلَبِدَة، كعُلَبِطة: ضخْمَة)، كما فى التكملة.

[ح ل ق د]

(الحِلْقِد كزِبْرِج)، أَهمله الجوهرىّ، وقال ابن الأَعرابىّ: هو (السَّيِّئُ الخُلقِ الثَّقِيلُ الرُّوحِ كالحِقْلِد). كذا فى التهذيب، والتكملة

[ح ل د]

(إِبلٌ مَحالِيدُ)، أَهمله الجوهرىّ والجماعة، أَى (وَلَّت أَلبانُها).

قلت: وقد تقدَّم له هذا المعنى بعينه: إِبلٌ مَجالِيدُ. فإِن لم يكن تَصحيفاً من بعض الرُّواةِ فلا أَدْرِى.

[ح م د]

(الحَمْدُ): نَقِيضُ الذَّمِّ، وقال اللِّحيانىُّ: الحَمْدُ: (الشُّكْرُ)، فلم يُفرِّق بينهما.

وقال ثَعْلَبٌ الحَمْدُ يكون عن يَدٍ، وعن غير يَدٍ، والشُّكْرُ لا يكون إِلاّ عن يَدٍ.

وقال الأَخفشُ: الحَمْدُ لله: الثَّناءُ.

وقال الأَزهرىُّ: الشُّكْر لا يكون إِلا ثَنَاءً لِيد أَولَيْتَهَا، والحمدُ قد يكون شُكْرًا للصنيعة، ويكون ابتداءً للثَّناءِ على الرَّجل. فحَمْدُ الله: الثَّنَاءُ عليه، ويكونُ شُكْرًا لِنِعَمِه التى شَمِلَت الكُلَّ. والحمْدُ أَعمُّ من الشُّكْر.

ومما تقدَّم عَرَفْت أَن المصنِّف لم يُخالِف الجُمهورَ، كما قاله شيخُنَا، فإِنه تَبِعَ اللِّحْيَانِىَّ فى عدَمِ الفَرْقِ بينهما. وقد أَكثَر العلماءُ فى شرحهما، وبيانهما، وما لَهُما، وما بينَهما من النِّسب، وما فيهما من الفَرْق من جِهة المتعلَّق أَو المدلول، وغير ذلك، ليس هذا محلَّه.

(و) الحمْدُ: (الرِّضَا، والجَزاءُ، وقَضَاءُ الحَقِّ) وقد (حَمِدَه كسَمِعَه): شَكَرَه وجَزَاه وقَضَى حَقَّه، (حَمْدًا)، بفتح فسكون (ومَحْمِدًا) بكسر الميم الثانية، (ومَحْمَدًا) بفتحها، (ومَحْمِدَة ومحْمَدَةً)، بالوَجْهين، ومَحْمِدَةٌ، بكسرها نادرٌ. ونقلَ شيخُنا عن الفنارى

فى أوائلِ حاشية التّلويحِ أَن المَحْمِدَةَ بكسر الميم الثانية مصدر، وبفتحها خَصْلَة يُحْمَد عليها . (فهو حمُودٌ)، هٰكذا فى نسختنا . والذى فى الأُمّهات اللُّغوية : فهو مَحمود، (وحَمِيدٌ، وهى حَمِيدةٌ)، أَدخلوا فيها الهاءَ، وإِن كانت فى المعنَى مفعولاً، تَشبيهاً لها برَشيدة، شَبَّهوا ما هو فى معنَى مفعولٍ بما هو فى معنَى فاعِلٍ، لتقاربِ المَعْنيَيْنِ .

والحَمِيدُ، من صفاتِ الله تعالى بمعنى المَحْمُودِ على كلّ حال، وهو من الأَسماءِ الحُسْنَى .

(وأَحْمَدَ) الرَّجُلُ : (صار أَمْرُهُ إِلى الحَمْدِ، أَو) أَحْمَدَ : (فَعَلَ ما يُحْمَدُ عليه .

(و) من المجاز يقال : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كذا فأَحْمَدْتُه، أَى صادَفْتُه مَحمودًا موافِقاً، وذٰلك إِذا رَضِيت سُكْناه أَو مَرْعَاه .

وأَحْمَدَ (الأَرْض : صادَفَهَا حَمِيدةً،) فهٰذه اللُّغَةُ الفصيحة (كحَمِدَها)، ثُلاثيًّا . ويقال : أَتيْنا فُلاناً فأَحْمَدْناه وأَذْممناه، أَى وَجدْناه محمودًا أَو مذموماً .

(و) قال بعضهم : أَحْمَدَ(فُلاناً) إِذا (رَضِيَ فِعْلَهُ ومَذْهَبَه ولم يَنْشُرْهُ للنّاس، و) أَحْمَدَ (أَمْرَهُ : صار عنده مَحْمُودًا .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (رجُلٌ) حَمْدٌ (ومَنْزِلٌ حَمْدٌ)، وأَنشد :

وكانَتْ من الزَّوجاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُهَا
وتَرْتَادُ فيها العَيْنُ مُنْتَجعاً حمْدَا[1]

(وامرَأَةٌ) حَمْدٌ و(حَمْدَةٌ) ومَنزِلةٌ حَمْدٌ، عن اللِّحْيَانىّ : (مَحْمُودةٌ) مُوافِقةٌ .

(والتَّحْمِيدُ حَمْدُ)كَ (اللهَ) عزّ وجَلّ (مَرَّةً بَعْدَ مَرَّة)، وفى التهذيب : التَّحميد : كَثْرَةُ حَمْدِ اللهِ سبحانَه بالمحامد الحَسَنة، وهو أَبلغُ من الحَمْدِ، (وإِنَّهُ لحمّادٌ لِلّه عَزَّ وجَلَّ) .

(ومنه) أَى من التَّحميد (مُحَمَّد)، هٰذا الاسمُ الشريف الواقعُ عَلَماً عليه

(١) اللسان .

صَلَّى اللهُ عليه وسلّم، وهو أعظم أَسمائه وأَشهرُهَا (كأَنّه حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرّة) أُخْرَى .

(و) قول العرب : (أَحْمَدُ إِليكَ اللهَ)، أَى (أَشكُرُه) عندَكَ . وفى التهذيب : أَى أَحمدُ معكَ اللهَ . قلت : وهو قولُ الخليلِ . وقال غيره : أَشكُرُ إِليكَ أَياديَه ونعَمَه . وقال بعضُهم : أَشكُرُ إِليك نعَمَه وأُحدِّثُك بها .

(و) قولهم (حَمَاد لَهُ، كقَطَامِ، أَى حَمْدًا) له (وشكرًا) .

وإِنما بُنِيَ على الكَسر لأَنه مَعْدول عن المصدر، قال المُتَلَمِّسُ :

جَمَادِ لَهَا جَمَادِ ولا تَقُولى
طَوَالَ الدَّهْرِ ما ذُكِرَتْ حَمَادِ (١)

(و) قال اللِّحيانيّ : (حُمَادَاكَ) أَن تفْعَلَ كذا، (وحُمَادَىَّ) أَنْ أَفعلَ كذا (بضمّهما)، وحَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا أَى مَبْلَغ جُهْدِك . وقيل : (غَايَتُكَ وغَايَتِى) .

وعن ابن الأَعرابيّ : قُصَاراك أَن تَنْجُوَ منه رَأْساً برأْس، أَى قَصْرُك وغَايَتُكَ .

وقالَت أُمُّ سَلَمَة : «حُمَادَيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ» معناه غايةُ ما يُحْمَدُ منهُنَّ هٰذا .

وقيل غُنَامَاك مثل حُمَاداك، وعُنَاناك مِثْلُه .

(و) قد (سَمَّت) العَرَبُ (أَحْمَدَ)، ومُحَمَّدًا، وهما، من أَشرف أَسمائه، صلَّى اللهُ عليه وسلّم، ولم يُعرَف مَن تَسَمَّى قبلَه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم بأَحْمَدَ، إِلاّ ما حُكِىَ أَنَّ الخَضِرَ عليه السلامُ اسمُه كذٰلك . (وحامِدًا، وحَمَّادًا) كَكَتَّان (، وحَميدًا،) كأَمِير (وحُمَيْدًا)، مصغَّرًا (وحَمْدًا) بفتح فسكون، (وحَمْدُونَ، وحَمْدِينَ، وحَمْدَانَ، وحَمْدَى)، كسَكْرَى (وحَمُّودًا، كتَنُّورٍ، وحَمْدَوَيْهِ)، بفتح الدَّال والواو، وسكون الياء عند النُّحاة والمُحدِّثون يضمُّون الدَّالَ ويسكنون الواو ويفتحون الياءَ .

---

(١) ديوانه : ١٨٩ واللسان والتكملة ومادة (جمد) وكتاب سيبويه ٢/ ٣٩

والمُحَمَّد ، كمُعَظَّم : الّذى كَثُرَتْ خِصالُه المَحمودَةُ ، قال الأَعشى :

إليكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كانَ كَلالُها
إلى المَاجِدِ القَرْمِ الجَوادِ المُحمَّدِ [1]

قال ابنُ بَرِّىٍّ : ومن سُمِّىَ بمحمّد فى الجاهلية سَبعَةٌ : مُحَمَّد بنُ سُفْيان بن مُجاشِع التَّمِيمىُّ ، ومحمّد بنُ عِتْوارَةَ اللَّيْثىّ الكِنَانِىّ ، ومحمّد بن أُحَيْحةَ بن الجُلاَح الأَوْسِىُّ ، ومُحمّد بن حُمْرَانَ بن مالِكٍ الجُعْفِىّ المعروف بالشُّوَيْعِر ، ومحمّد بن مَسْلَمةَ الأَنصارىّ ، ومحمّد بن خُزَاعِىّ بن عَلقمةَ ، ومحمّد بن حِرْمَازِ بن مالِكٍ التميمىّ .

(ويَحْمَدُ كيَمْنَع ، و) يقال فيه يُحْمِدُ (كيُعْلِم آتِى) أَى مُضارِعُ (أَعْلَمَ) ، كذا ضَبطَه السِّيرافىّ : (أَبو قَبِيلَة) من الأَزْد (ج اليَحامِدُ)

قال ابن سيدَه : والذى عندى أَن اليَحامدَ فى معنَى اليَحْمَديّين واليُحْمِديّين ، فكان يجب أَن تلحقه الهاءُ عوَضاً عن ياءِ النَّسب كالمَهالبة ، ولٰكنّه شَذَّ ، أَو جُعِلَ كلُّ واحدٍ منهم يَحْمَدًا أَو يُحْمِد .

(وحَمَدَةُ النَّار ، مُحَرَّكَةً : صَوتُ الْتِهَابِها) كحَدَمَتِها (و) قال الفرّاءُ : للنّار حَمَدَةٌ .

و(يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ) ومُحْتَدِم :(شَديدُ الحَرِّ) ، واحتَمَدَ الحَرُّ ، قَلْبُ : احْتَدَمَ .

(و) حَمَادَةُ (كحَمَامَة ناحيَةٌ باليَمَامَة) ، نقله الصاغانىُّ .

(والمُحَمَّدِيَّة) عِدَّةُ مواضِعَ ، نُسِبَتْ إلى اسم مُحَمَّدٍ بانِيهَا ، منها (: ة بنَوَاحِى بَغْداد) ، من طريق خُرَاسَانَ ، أَكثَر زَرْعِهَا الأُرزُ .

(و) المُحمَّدِيَّةُ : (بلَدٌ ببَرْقَةَ ، من ناحية الإِسكَنْدَرِيّة) ، نقله الصاغَانىّ .

(و) المحمَّديةُ (:د بنواحى الزَّابِ) من أَرْضِ المغرِب ، نقله الصاغانىُّ .

(و) المُحمَّديةُ : (بَلَدٌ بكِرْمَانَ) ، نقله الصاغانىُّ .

(و) المُحَمَّدِيَّةُ (: ة قُرْبَ تُونُس ، و) المُحَمَّدِيّة (: مَحَلَّة بالرَّىِّ) ، وهى

---

[1] ديوانه : ١٨٩ واللسان والمقاييس : ٢/١٠٠ وفى الصحاح عجزه .

التى كتب ابنُ فارِس صاحبُ «المُجملِ» عِدَّةَ كُتُبٍ بهـا .

(و) المُحَمَّـدِيَّةُ : (اسمُ مَـدِينَةِ المَسِيلةِ ، بالمَغْرِب أيضاً) اختَطَّهـا أَبو القاسِمِ محمَّدُ بن المَهْدِىِّ الملقب بالقائم

(و) المُحَمَّدِيَّة (: ة باليَمَامَة) .

(و) يقال : (هو يَتَحَمَّدُ علىَّ) ، أى (يَمْتَنُّ) ، ويقال فُلانٌ يَتَحمَّدُ النّاسَ بجُودِه ، أى يُرِيهم أَنّه محمودٌ .

ومن أمثـالهم : «مَنْ أَنفَق مالَهُ على نَفْسه فلا يَتَحَمَّدْ به إلى النّاسِ» والمعنى : أنه لا يُحْمَدُ على إحْسَانِه إلى نفْسه ، إنما يُحْمَد على إحْسَانِه إلى النّاس.

(و) رجلٌ حُمَدَةٌ (، كهُمَزَة : مُكْثِرُ الحَمْدِ للأشيـاءِ) ، ورجلٌ حَمَّادٌ ، مثله .

(و) فى النوادر : حَمِـدَ علىَّ فُلانٌ حَمَـدًا (كفَـرِح) إذا (غَضِبَ) ، كضَمِدَ له ضَمَدًا ، وأَرِمَ أَرَماً .

(و) من المَجَاز : قولهـم : (العَوْدُ أَحْمَـدُ ، أى أَكْثَرُ حَمْـدًا) ، قال الشـاعر :

فلم تَجْرِ إلاّ جِئْتَ فى الخَيْرِ سابقاً
ولا عُدْتَ إلاّ أَنتَ فى العَوْدِ أَحمَدُ[1]

كذا فى الصحاح : وكُتُب الأَمثال (لأَنَّكَ لا تَعود إلى الشَّىْء غالبـاً إلاّ بَعْدَ خبْرَتِه ، أو معنـاه : أَنَّه إذا ابتدأَ المَعْرُوفَ جَلَبَ الحَمْدَ لنفْسِه ، فإذا عادَ كان أَحْمَدَ ، أى أَكْسَبَ للحَمْدِ له ، أو هو أَفْعَـلُ ، من المفعـول ، أى الابتداءُ محمودٌ ، والعَوْدُ أَحـقُّ بأَن يَحْمَدُوه) وفى كُتبِ الأَمثالِ : بأَنْ يُحْمدَ مَنـه . وأَولُ من (قاله) ، أى هـذا المَثَـلَ (خِـدَاشُ بنُ حَابِسٍ) التَّمِيمىُّ (فى) فَتاةٍ من بَنِـى ذُهْلٍ ثم من بنى سَدُوس ، يقال لها (الرَّبَاب ، لَمَّا) هَام بها زَماناً و(خَطبها فَرَدَّهُ أَبواها ، فأَضْرَبَ) ، أى أَعرَضَ (عنها زَماناً ، ثم أَقبَلَ) ذاتَ ليلة راكبـاً (حتّى انتَهَى إلى حِلَّتِهِمْ) أى مَنْزِلِهِمْ

(١) اللسان والصحاح .

(مُتَغَنِّياً بِأَبيات ، منها) هٰذا البيتُ :

(أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى يارَبابُ مَتَى أَرَى
لَنَامِنْكِ نُجْحاً أَو شِفَاءً فأَشْتَفِى)[1]

وبعــده :

فقد طَالَمَا غَيَّبْتِنــى وَرَدَدْتِنــى
وأَنتِ صَفِيِّى دُونَ مَن كُنْتُ أَصْطَفِى[2]

لَحَى اللهُ مَنْ تَسْمُو إِلى المالِ نَفْسُهُ
إِذا كانَ ذا فَضْلٍ بهِ لَيْسَ يَكْتَفِى

فَيُنْــكِحُ ذا مالٍ ذَمِيماً مُلَوَّمــاً
ويَتْرُكُ حُرّاً مِثْلَه ليس يَصْطَفِــى

(فسـمِعَت) الرَّبــابُ وعَرفتــه (وحَفِظَــت) الشِّعْــرَ (و) أَرْسلت إِلى الرَّكْبِ الَّذين فيهم خداشٌ و(بعثَتْ إِليه : أَنْ قد عَرَفْتُ حاجَتَكَ فاغْدُ) على أَبِى (خاطِباً) ، وَرَجَعَتْ إِلى أُمها (ثم قالت لأُمِّها) : يا أُمَّهْ (: هل أَنْكِحُ إِلاَّ مَنْ أَهْـوَى ، وأَلْتَحِفُ الاَّ مَنْ أَرضَى؟ قالَت : بَلَى)[3] ،فما ذٰلك؟ (قالت : فأَنْكحِينى خِداشاً . قالت) : وما يدعوك إِلى ذٰلك (مع قِلَّةِ مالِــه ؟ قالت : إِذا جمَع المالَ السيِّئُ الفعــالِ ، فقُبْحــاً للمال) ، فأَخْبرَت الأُمُّ أَباهَا بذٰلك ، فقال : أَلمْ نــكن صَرَفنــاه عنّــا ؟ فما بَدَاله؟ (فَأَصْبَــحَ خِداشٌ) ، وفى «مجمــع الأَمْثال» : فلما أَصبحــوا غَدا عليهم خِداشٌ (وسَلَّــم عليهــم ، وقال : العَوْدُ أَحْمَدُ ، والمَرْأَة تُرْشَد ،[1] والوِرْدُ يُحْمَد) ، فأَرسلها مَثَلاً . قاله الميدانىُّ ، والزَّمَخْشَرِىُّ ، وغيرهما .

(ومحمودٌ اسمُ الفِيلِ المذكورِ فى القرآنِ العزيزِ) فى قصّــة أَبْرَهــةَ الحَبَشِىِّ ، لَمَّا أَتَى لهَدْمِ الــكعبــة ، ذَكَرَه أَربابُ السِّيَرِ مُسْتَوفًى فى مَحَلِّه .

(و) أَبو بــكرٍ (أَحمدُ بنُ محمّد) ابنِ أَحمدَ (بنِ يعقُوبَ بنِ حُمَّدُويَهْ ، بضم الحاء وشَدِّ الميم وفتحها) ، وضم الدال وفَتْــح اليــاءِ (: محَــدِّثٌ) ، آخرُ من حَدَّث عن ابنِ شمعونَ . هٰكذا ضبطَه أَبو علىّ البردانىُّ الحافظ .

(أَو هو حُمَّدُوهْ ، بلا يــاءٍ) ، كذا ضَبطَه بعضُ المُحَدِّثين ، البغـدادىّ

(١) مجمع الأمثال حرف العين « العود أحمد » .
(٢) فى مجمع الأمثال « عنَّيْتِنِى ورَدَدْتِنى .. »
(٣) فى القاموس « قالت : لا » وكذلك فى مجمع الأمثال .

(١) فى مجمع الأمثال « والمرء يرشد » .

المُقْرِئُ الرَّزَّازُ ، من أَهلِ النَّصرِيّة .
وُلِدَ فى صفر سنة ٣٨١ روَى عنه ابنُ
السَّمرْقَنْدىّ والأَنماطِىُّ وتُوفِّىَ فى ذى
الحجّة سنة ٤٦٩ .

(وحَمْدُونةُ ،كزَيْتُونَة :بِنتُ الرَّشيد)
العبّاسىّ . وكذا حَمْدونةُ بنتغَضِيضٍ ،
كأَمير ، أُمُّ ولد الرَّشيد ، يُنسب إِليها
محمّد بن يوسفَ بنِ الصباح
الغَضِيضىّ .

(و) حَمدُونُ (بنُ أَبِى لَيْلَى مُحَدِّث)
رَوَى عن أَبِيه ، وعنه أَبو جعفر
الحبيبىّ (وحَمَدِيَّة ، مُحَرَّكَةً ،كعَرَبِيَّة :
جَدُّ والدِ إِبراهيمَ بنِ مُحَمَّد) بن أَحمدَ
بن حَمَدِيَّةَ (راوى المُسْنَد) للإِمام
أَحمَدَ بنِ حَنْبَل رضى الله عنه ، وكذا
أَخوه عبد الله ، كلاهما روياه (عن أَبِى
الحُصَيْنِ) هِبَةِ اللهِ بن محمّدِ بن
عبدِ الواحد أَبِى القاسمِ الشَّيبانىّ ، وماتَا
معاً فى صفر سنة ٥٩٢ .

[] ومما يستدرك عليه :

أَحمَدَه : استبانَ أَنه مُستَحِقٌّ للحَمْد .
وتَحمَّدَ فُلانٌ : تكلَّفَ الحَمْدَ ، تقول
وَجَدْتُه مُتحَمِّدًا مُتَشكِّرًا . واسْتَحْمَدَ اللهُ
إِلى خَلْقه بإِحْسَانه إِليهم وإِنعامه عليهم

و « لِواءُ الحَمْد » : انفرادُه وشُهْرَتُه
بالحَمْد فى يوم القيامة [(١)] .

والمَقَامُ المَحْمُودُ . هو : مَقَامُ الشَّفاعة.
وحَكَى ابنُ الأَعرابىّ : جمْع الحَمْد على
أَحْمُد كأَفْلُسٍ ، وأَنشد

وأَبيضَ مَحمود الثَّنَاءِ خَصَصْتُهُ
بأَفْضلِ أَقوالى وأَفضلِ أَحْمُدِى

نَقَلَه السَّمينُ .

وفى حديث ابنِ عَبَّاس : «أَحْمَدُ
إِليكُم غَسْلَ الإِحْلِيل» أَى أَرْضاهُ لكم
وأَتقدَّم فيه إِليكم .

ومن المجاز : أَحْمَدْتُ صَنِيعَه .
والرِّعاءُ [(٢)] يَتحامَدُون الكَلأَ .
وجاورتُه فما حَمِدْتُ [(٣)] جِوارَه .
وأَفْعَالُه حَمِيدةٌ .

وهٰذا طَعامٌ ليستْ عنده مَحْمِدَةٌ ، أَى

(١) زاد فى اللسان : والعرب تضع اللواء فى موضع الشهرة» وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى الأساس : والرعاة .
(٣) فى الأساس « جاورته فأَحْمَدْتُ جواره » ونص على ذلك بهامش مطبوع التاج .

لا يَحْمَدُه آكِلُه ، وهو بكسر الميم الثانية ، كما فى المفصَّل .

وزيادُ بن الرَّبيع اليُحْمِدىّ بضم الياءِ وكسر الميم ،مشهور ، وسعيد بن حِبّانَ الأَزدىّ اليحْمِدىّ عن ابن عبّاس ، وعُتبة بن عبد الله اليحْمِدىّ ، عن مالك ومالك بن الجَليل اليحْمدىّ ، عن ابن أَبِى عَدىٍّ ، مشهور ، وحَمَاى بن بَادى ، محرَّكَةً : بطْنٌ من غَافِق بمصر ، منهم مالك بن عُبَادَة أَبو موسى الغافقىّ الحَمَدِىّ ، له صُحْبَةٌ .

وفى الأَسماءِ : أَبو البركات سعدُ الله ابن محمّد بن حَمَدَى البغدادىّ ، سمع ابن طَلْحَة النقالىّ ، تُوفِّى سنة ٥٥٧ . وابنه إِسماعيل ، حدث عن ابن ناصرٍ ، مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ . وعبد الله ابن الزُّبَيْر الحُمَيْدِىّ ، شيخ البُخَارىّ . وأَبو عبد الله الحُمَيْدِىّ صاحب « الجمع بين الصَّحيحَيْن » ، وبالفَتْح أَبو بكرٍ عتيقُ بن علىّ الصِّنهاجِىّ الحميدىّ ، ولِىَ قضاءَ عَدنَ ، ومات بها ، وآل حَمْدانَ ، من رَبِيعةِ الفرَسِ ، والحُمَيداتُ من بنى أَسدِ بن غرى ينسبون إِلى حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن راشد ، كما فى « التوشيح » .

ومن أَمثالهم [1] « حَمْدُ قطَاةٍ يَسْتمِى الأَرانبَ » . قال الميدانىّ : زعموا أَن الحَمْد فَرْخُ القطَاة [ولم أَرَ له ذِكْرًا فى الكُتُبِ واللهُ أَعلم بِصحَّته] [2] ، والاسْتِمَاءُ : طَلَبُ الصَّيْد . أَى فَرْخُ قطاة يطلُب صَيْدَ [3] الأَرانب ، يضرب للضّعيف يَرومُ أَن يَكِيدَقَوِيًّا .

وحَمَّادُ ، جَدُّ أَبى علىٍّ الحسنِ بنِ علىِّ ابن مَكِّىّ بن عبد الله بن إِسرافيلَ بن حَمَّادالنّخشبىّ ، تَفقَّه عليه عامَّةُ فُقَهاءِ نَخْشَب ، ورَوى وحدَّث . وحمَّادُ بن زَيدِ بن دِرْهَمٍ وحَمَّادُ بن زيد بن دِينار ، وهما الحَمَّادانِ .

[ح م ر د] *

(الحمْرِدَةُ ، كسلْسلَة) ، أَهمله الجوهَرِىُّ . وقال الصاغانىّ :هى الحَمْأَة.

(١) بهامش مطبوع التاج «كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها» .

(٢) زيادة من مجمع الأمثال حرف الحاء .

(٣) فى مجمع الأمثال « أن يصيد » .

وقيل هو (الغِرْيَنُ) وهو بقِيَّةُ الماءِ الكَدِرِ يَبْقَى (فى أَسْفَلِ الحَوْض) كالحِرْمِدة . وقد تَقَدَّم .

[ح م ش د]*

[] ومما يستدرك عليه :

حمشاد : جدّ أَبى علىّ الحسن بن أَحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاد النّيسابورىّ ،سَمِع أَبا طاهر بن خُزَيْمةَ .

[ح ن د] *

(الحُنُد ، كعُنُق) أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ : هى (الأَحْسَاءُ) ، وهى الأَبيارُ والرَّكَايا ، (الواحد حَنُود ، (كقَبُول) . قال الأَزهرىّ : رواه أَبو العبّاس عنه . قال : وهو حرْفٌ غريبٌ وأَحسبها الحُتُدَ ، من قولهم : عَيْنٌ حُتُدٌ : لا يَنقطِعُ ماؤُهَا.

قلت : وقد تقدّم ذِكْرُه فى حشد ، وفى : حتد ، فراجِعْه

[] ومما يستدرك عليه :

مُظفَّر بن محمَّد بن عبد الباقى بن حُنَّدٍ ، كسُكَّر ، سمِع أَبا طالبِ ابنَ يُوسَف ، مات سنة ٧٥٠ ، وابنُ عمِّه بقاءُ بن حُنَّدٍ ، سَمِعَ من ابن الحُصين ومات سنة ٦٠٠ .

[ح ن ج د] *

(الحُنْجُد ، كقُنْفُذ) أَهمله الجوهرىّ وقال أَبو عَمْرو : هو (الحَبْلَ من الرَّمْل الطَّوِيلُ) ، كذا فى التكملة .

(و) الحُنْجُود (كزُنْبُور :الحَنْجَرةُ) كالحُنْجور ، بالرَّاءِ ، نقله الصاغانىُّ .

(وقارُورَة طَوِيلَةٌ للذَّرِيرَة ووعاءٌ كالسَّفَطِ الصَّغير) .

[] ومما يستدرك عليه :

الحُنْجود : دُوَيْبَّةٌ : وليس بثَبت .

وحُنجودٌ اسمٌ ، أَنشد سيبويه :

أَليَسَ أَكْرَمَ خَلْقِ اللهِ قد عَلِمُوا
عِنْدَ الحِفاظِ بَنُو عَمْرِو بنِ حُنْجُودِ [1]

[ح و د] *

(حاد يَحُود ، كيَحِيد) ، وسيأْتى قريباً .

(وحاوِدٌ) اسمٌ ، وهو(أَبو قَبِيلةٍ من) بنى (حُدَّانَ) ، وقد تقدّم ذِكْره فى ح د د.

(١) كتاب سيبويه : ١/٢٣٥ واللسان .

(و) قال يونس: يقال: فُلانٌ (تُحَاوِدُهُ الحُمَّى)، أَى (تَتَعَهَّدُهُ)،وهو يُحاوِدنا بالزِّيارة، أَى يزورنا بين الأَيّام، ومنه المُحاوَدَة للتَّأَنِّى فى الأَمر، تستعمله العامّة.

(و) حُودٌ، (كَهُودٍ: ع) إن لم يكن مُصَحَّفاً عن الجيم.

[ح ى د] *

(حاد عنه يَحِيد حَيْدًا)، بفتح فسكون، (وَحَيَدَاناً)، محرّكةً على الأَصل فى المصادر (ومَحِيدًا) ــ تقول مالِى عليه مَزِيد، ولا عنه مَحِيد ــ (وحُيُودًا)، كقُعُود (وحَيْدَةً)، بفتح فسكون (وحَيْدُودةً)، كصَيْرُورة، عن اللِّحْيانىّ، وهو من المصادر القليلة (: مال) وعَدَلَ، ونقل ابن القطّاع عن الفرّاءِ فى قول العرب. طار طَيْرُورةً، وحاد حَيْدُودَة، وصار صَيْرُورَة: هو خاصٌّ بذوات الياء من بين الكلام إلاَّ فى أَربعة أَحرُف من ذوات الواو، وهى: كَيْنُونة، ودَيْمُومة، وهَيْعُوعة وسَيْدودة. وإنما جُعلت بالياء وهى من الواو، لأَنها جاءَت على بناءٍ لذوات الياء ليس للواو فيه حظٌّ فقيلت بالياء.

(والحَيْدُ: ما شَخَصَ من نَوَاحى الشَّىْءِ)، ومن الرأْسِ: ما شَخَصَ من نواحِيه، يقال: ضَرَبَهُ على حَيْدَة رأْسه وحَيْدَى رأْسه وهما العُجْرتانِ فى جانبيه.

(و) يقال: قَعَدَ تَحت حَيْدِالجَبلِ، الحَيْدُ (من الجَبَلِ:) حَرْفٌ (شاخِصٌ) يَخرج منه فيتقدَّم (كأَنَّه جَناحٌ)، قاله ابن سيده.

وفى التهذيب: الحَيْد: ما شَخَصَ من الجَبل واعوَجَّ، يقال جَبَلٌ ذو حُيُودٍ وأَحْيَادٍ، إذا كانت له حُرُوفٌ ناتئة فى أَعْراضِه، لا فى أَعاليه.

(وكلُّ ضِلَعٍ شَدِيدةِ الاعْوِجاجِ) حَيْدٌ. وكذٰلك من العَظْم. (و)الحَيْد: (العُقْدَة فى قَرْنِ الوَعِلِ) ويقال: قَرْنٌ ذو حِيَد، أَى ذو أَنابِيبَ مُلْتَوِية وحُيودُ القَرْن: ماتَلَوَّى منه. وقال اللَّيْث: الحَيْدُ: كلُّ حَرْفٍ من الرَّأْس، (وكُلُّ نُتُوءٍ فى قَرْنٍ أَو جَبَلٍ) وغيرهما

(ج حُيُود)، بضمّ، ورُوِىَ بالكسر أَيضاً، قال العجّاج يصف جَمَلاً:

فى شَعْشَعانٍ عُنُقٍ يمْخُور
حابِى الحُيُودِ فارِضِ الحُنْجُورِ [1]

(وأَحْيادٌ وحِيَدٌ، كعِنَبٍ) وبَدْرة وبِدرٍ، قال مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعىّ الهُذلىّ:

تاللهِ يَبقَى على الأَيّامِ ذو حِيَدٍ
بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيّانُ والآسُ [2]

أَى لا يَبقَى (و) الحَيْد: (المِثْلُ والنَّظير، ويُكْسَر)، ويقال: هٰذا نِدُّه ونَدِيدُه، وبِدُّه وبَدِيدُه، وحَيْدُه وحِيدُه، أَى مثلُه.

(والحَيْدانُ، كسَحْبانَ: ما حادَ مِن الحَصَى عن قوائمِ الدّابَّةِ فى السَّيْرِ) وأَورده الأَزهرىُّ فى حدر، وقال: الحَيْدارُ من الحَصَى: ما صَلُبَ واكتنَزَ، واستشهد عليه ببيتٍ لابن مُقْبِل:

تَرْمِى النِّجادَ بحَيْدارِ الحَصَى قُمَزًا
فى مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطاً أَفانِينَا [3]

ورواه الأَصمعىُّ بالجيم، وسيذكر إن شاءَ الله تعالى.

(والحَيَدُ، مُحَرَّكَةً)، والذى فى اللسان وغيره: الحَيَاد: (الطَّعَامُ)، وأَنشد:

وإذا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ
بعدَ الرَّواحِ فلم تَعُجْ لِحَيَادِ [1]

(و) يقال: اشتكَت الشاةُ حَيَدًا، وذٰلك (أَن يَنْشَبَ وَلَدُ الشّاةِ ولم يَسْهُلْ مَخْرَجُهُ)، نقله الصاغانىّ.

(والحَيَدَى، كجَمَزَى: مِشْيَةُ المُخْتَالِ، وحِمَارٌ حَيَدَى، وحَيِّدٌ ككَيِّس)، وبهما رُوِىَ بيت الهُذلىّ الآتى ذِكْره، أَى (يَحِيدُ عن ظِلِّه نَشاطاً)، ويقال كَثيرُ الحُيُودِ عن الشىْءِ، والرَّجلُ يَحِيد عن الشىْء إذا صَدَّ عنه خَوْفاً وأَنَفةً (ولم يوصَفْ مُذَكَّرٌ على فَعَلَى غَيْرُهُ). وعبارةُ الصّحاح: ولم يجئْ فى نُعوتِ المذكَّر شىْءٌ على فَعَلَى غيره؛ قال

(١) اللسان والصحاح.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ و ٤٣٩ لأبى ذؤيب ولمالك ابن خالد والشاهد فى اللسان والصحاح.
(٣) ديوانه: ٣٢٣ ومادة (حدر) برواية «خلط أفانينا»

(١) اللسان.

أُميَّــة بنُ أَبِي عائِــذٍ الهذليُّ :

أَوَ اصحَمَ حــامٍ جَرامِيـــزَهُ
حَزَابِيَةٍ حَيَــدَى بالدِّحَــالِ [(١)]

قال ابن جِنِّى : جاءَ بِحَيَدَى للمذكّرِ وقد حَكَى غيره : رَجُلٌ دَلَظَى ،للشديدِ الدَّفْــع ، إِلاَّ أَنــه قــد رُوِىَ موضــع حَيَدَى : حَيِّدٌ ، فيجوز أَن يــكــون هٰكذا رواه الأَصمعيُّ ، لا حَيَــدَى . وكذٰلك أَتانٌ حَيَدَى عن ابن الأَعرابىِّ .

وقال الأَصمعيُّ : لا أَسمع فَعَلَى إِلا فى المؤنَّث ، إِلاَّ فى قول الهُذلىِّ ، وأَنشد :

كَأَنِّى ورَحْلِــى إِذا رُعْتُهــــا
على جَمَــزَى جــازِئٍ بالرِّمَالِ [(٢)]

وسُمِّى جَدُّ جَرِيرٍ الخَطَفى بِبَيت قاله :

* وعَنَقاً بعد الــكَلالِ خَطَفَى [(٣)] *

واستدرك شيخنا : وَقَرَى ، لراعــى الوَقِيرِ ، وهو القَطِيــع من الغَنَم .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٩ واللسان . والصحاح ، وفيه « وأَصْحَمَ »

(٢) هو لأمية بن أبى عائذ . شرح أشعار الهذليين :٤٩٨ واللسان .

(٣) اللسان . وأضاف : ويروى: خَيْطَفَى . ومــادة (خطف) والاشتقاق ٢٣١ .

ورجــل قَفَطَى ، أَى كثيرُ النِّــكاح ، قاله عبد الباسط البلقينىّ .

(وسَمَّوْا حَيْدَةَ) ، بفتح فسكــون (وحِيدًا ، بالكسر ، وأَحْيَدَ) ، كأَحْمَد ، (وحَيَــادَةَ) بالفتــح ، (وحَيْــدَانَ) ، كسَحْبان .

قال سيبويه : حَادَانُ فَعْلانُ منــه ، ذَهَب به إِلى الصِّفة ، اعتَلَّت ياؤُه ، لأَنهم جَعلوا الزيادةَ فى آخرِه بمنزلة ما فى آخرِه الهــاءُ ، وجَعَلُوه معتــلاً كاعتلاله ، ولا زيادةَ فيــه ، وإِلا فقد كان حُكْمه أَن يَصِــحَّ كما صــحَّ الجَوَلاَنُ .

(وحَيْدُ عُوَّرٍ) ، بفتح فســكون وضمّ العَين المهملة وتشديد الواو (أَو) هوحَيْدُ (قُوَّرٍ) بالقاف ، (أَو) حَيْدُ (حُوَّرٍ) ، بالحــاءِ المهملة (:جَبَلٌ باليَمَنِ) بين حَضْرَمَوتَ وعُمَانَ (فِيه كَهْفٌ يُتَعَلَّم فيه السِّحْرُ) فيما يقال ، نقله الصاغانىّ .

(وحايَدَهُ مُحَايَدَةً وحِيادًا ، بالكسر (:جانَبَهُ) ، وفى الأَساس : مالَ عنه . وزاد فى مصادره : حُيُودًا ، بالضّمّ .

(و) قولهم : (مَا تَرَكَ) له(حَيَادًا) ولا لَيَادًا ، (كسَحَـاب فيهمـا ، أَى (شَيْئاً أَو شَخْبـاً من اللَّبَنِ) ، وهٰـذا قد ضَبَطَه الصاغانىُّ بالضّمّ ، فقـال : ويُقَالُ ما رأَيْتُ بإِبلِـكِم حُيَادًا ، أَى شُخْباً من اللَّبَن ، ففى سياقِ المُصنّف قُصورٌ لا يَخفَى .

(و) ما نَظَر إِلىَّ إِلاَّ نَظَرَ (الحَيْدَة) بفتح فسكون ، أَى (نَظَر سَوْءٍ) [1] فيه حَيْدُودةٌ .

(وحِيدِى حَيَادِ) : أَمرٌ بالحَيْدُودَة والرَّوغانِ ، وفى «شَرح نَهج البلاغة» لابن أَبِى الحَدِيد : وهى كلمة يقولها الهـاربُ (كفِيحِى فَيَاحِ) ، أَى اتّسعى ، وصَمِّى صمَامِ أَى اتّسعى يا داهيةُ ، وأَصلُ حِيدى من حَادَ إِذا انْحَرَفَ ، وحيادِ مبنيّةٌ على الـكسر كبَدَادِ .

(و) يقال (قَدَّ) فُلانٌ (السَّيْرَ فحَيَّدَهُ) وحَرَّدَه، إِذا (جعَلَ فيه حُيُودًا) . ويقال : فى هٰذا العُودِ حُيودٌ وحُرُودٌ ، أَى عُجَرٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : فى المتن المطبوع ، بعد قوله ، سوء : (وأرض) . وقد استدركها الشارح بعد .

[] ومما يستدرك عليـه :

الحَيُود ، وهو من أَبنية المبالغة ، وقد جاءَ فى كلام علىٍّ ، رضى الله عنـه ، يذُمّ الدنْيَا « هى الجَحُـود الـكَنُـود الحَيُود المَيُود » .

وحُيُودُ البعيرِ ، بالضّمّ ، مثل الوَرِكَين والسّاقَيْن ، قال أَبو النَّجم يَصف فحْلاً :

يقودُهَا صَافِـى الحُيُودِ هَجْرَعُ
مُعْتَـدِلٌ فى ضَبْرِهِ هَجَنَّـعُ [1]

أَى يَقودُ الإِبل فحْلٌ بهٰذه الصِّفة .

ويقال : اعْلُـوا بِنـا ذُلَّ الطَّرِيقِ ولا تَعْلُوا بنا حَيْدتَه ، أَى غِلَظَه .

وحَيْدَة : أَرضٌ ، قال كُثَيِّر :

ومرَّ فأَرْوَى يَنبُعـاً فجُنُـوبَـهُ
وقد حِيدَ منه حَيْدَةٌ فعَبَائِـرُ [2]

وبنـو حَيْـدان : بَطْنٌ ، قال ابن الـكلبِـىّ : هو أَبو مَهرَةَبن حَيْدَان .

وحَيْـد بن علىٍّ البَلْخىّ ، كـان فى حدود الثلاثمائة .

(١) اللسان والتكملة . وفى الأصل واللسان « صافى الحيود » والمثبت من التكملة .
(٢) اللسان .

ومحمد بن علىّ بن حَيْد ، له جُزْءٌ معروف ، عن الأَصمّ . وابنه أَبو منصورِ بن حَيْد ، حدَّثَ .

وحيَادة بن يَعْرُب بن قحطانَ ، ذكرَه الأَميرُ .

وحائدُ بن شَالُوم الذى نُسِبَ إليه حديثُ النِّيل ، لم يَثْبُتْ .

(فصل الخاء)

المعجمة مع الدّال المهملة

[خ ب ن د] *

(اخْبَنْدَى البَعِيرُ) ، أَهمله الجوهَرىّ فى هٰذا التركيب . وقال الصاغانىّ : أَى (عَظُم وصَلُب) واشتَدَّ ، كابْخَنْدَى وهو مُخْبَنْدٍ .

(و) قال الأَصمعىّ : (جاريَةٌ خَبَنْدَاةٌ : تامَّةُ القَصَبِ . أَو تَارَّةٌ مُمْتَلِئةٌ) ، كالبَخَنْدَاة . وقيل تامَّةُ الخَلْقِ كلِّه . (أَو ثَقِيلَةُ الوَرِكَيْنِ) ، وخَبَنْدَى : فَعَنْلَل ، وهو واحدٌ ، والفِعْل اخْبَنْدَى .

(وساقٌ خَبَنْدَاةٌ : مُسْتَدِيرةٌ مُمْتَلِئةٌ . و) يقال : (رَجُلٌ خَبَنْدَى) وخَبَنْدَدٌ ، إذا تَمَّ قَصَبُه ، (ج خَبانِدُ وخَبَنْدَيَاتٌ) عن اللَّيْث .

وقَصَبٌ خَبَنْدَى : ممتلئٌ رَيَّانُ . واخْبَنْدت الجاريةُ ، واخْبَدَّت . (واخْبَنْدَى) واخْبَدَّ (: تَمَّ قَصَبُهُ) ، عن اللَّيث .

[خ ج د]

[] ومما يستدرك عليه :

خُجَادة كثُمَامة : قَرْيَةٌ ببُخَارَى ، منها : أَبو بكرٍ محمدُ بنُ عبد الله بن عُلاثَى التميمىّ ، روى له المالينىّ .

وخُجَنْدَة ، بضمّ ففتح : مدينة كبيرةٌ ، بطرف سَيْحُون ، نُسبَ إليها جماعَةٌ من المُحَدِّثين . واستدرك الأَخيرةَ شيخُنَا فى آخرِ الفصل .

قلتُ : وقد ذكره (١) الجوهَرِى فى : بخند ، فلا يكون مستدركاً عليه . ولٰكنه لا يُستَغْنَى عن ذكْره هنا .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : وقد ذكره .. إلخ أى : خَبَنْدَاة ، كما يعلم بالوقوف على الصحاح . وكان الأولى تقديم هذه العبارة على المستدرك .

[خ د د] *

(الخَدَّانِ) بالفتح ، والخُدّتانِ بالضم) ، عن ابن دُريد ، وهو قليل (: ما جاوَزَ مُؤَخَّرَ العيْنَيْنِ إلى مُنْتَهَى الشِّدْقِ) .

(أَو) الخَدَّانِ (: اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الأَنف عن يَمِينٍ وشِمَالٍ) .

(أَو) الخَدَّانِ من الوَجْه (:من لَدُنِ المَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ) مِن الجانِبَيْنِ جميعاً . ومنه اشتُقَّ اسمُ المِخَدَّة كما سيأْتى . قال اللِّحْيَانيُّ : هو(مُذَكَّر) لا غيرُ . والجمع : خُدُودٌ ، لا يُكَسَّر على غير ذٰلك .

(و) عن ابن الأَعرابيِّ : (الخَدُّ : الطَّرِيقُ) والدَّخُّ : الدُّخَانُ : جاءَ به بفتح الدال .

(و) الخَدُّ : (الجَماعةُ) من النّاسِ ومَضَى خَدٌّ من النّاس ، أَى قَرْنٌ . ورأَيت خَدًّا من النّاس ، أَى طَبقةً وطائفةً . وقَتلَهم خَدًّا فَخَدًّا ، أَى طَبَقَةً بعد طَبقة ، وهو مَجاز ، قال الجَعْدىُّ :

شَراحِيلُ إِذْ لا يَمْنَعُونَ نِساءَهُمْ
وأَفْنَاهُمُ خَدًّا فخَدًّا تَنَقُّلاَ [1]

(و) الخَدُّ : (الحُفْرَةُ المُسْتَطِيلةُ فى الأَرْضِ ، كالخُدَّة ، بالضّمّ ، والأُخْدُودِ) ، بالضّمّ أَيضاً .

ولو أَخَّرَ قولَهُ : بالضّمّ ، وقال : بضمهما ، كان أَوْلَى .

وجمع الخُدَّة : خُدَدٌ ، قال الفرزدقُ :

وبِهِنّ يُدْفَعُ كَرْبُ كُلِّ مُثَوِّبِ
وتَرَى لها خُدَدًا بِكلِّ مَجالِ [1]

وفى التهذيب : الخَدّ : جَعْلُك أُخدودًا فى الأَرض ، تَحْفِرُه مُستطيلاً ، يقال : خَدَّ خَدًّا ، والجمْع : أَخاديدُ ، وأَنشد :

رَكِبْنَ من فَلْجٍ طَرِيقاً ذا قُحَمْ
ضَاحِيَ الأَخاديدِ إِذا اللَّيْلُ ادْلَهَمّْ [2]

أَراد بالأَخاديدِ : شَرَكَ الطّريق .

والخَدُّ والأُخْدُودُ : شَقّانِ فى الأَرض

---

(١) ديوانه : ١٢٢ واللسان والتكملة .
(٢) ديوانه : ٧٣٢ واللسان وفيهما «تدفع» . وفى الصحاح عجزه .
(٣) اللسان .

غامِضَانِ مُستطيلان . قال ابن دُرَيْد : وبه فَسَّرَ أبو عُبيد قوله تعالى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُود ﴾ [1] وكانوا قَوماً يعبدون صَنَماً ، وكان معهم قَوْمٌ يعبدون اللهَ عزّ وجلّ ويُوَحِّدونه ويَكْتُمون إيمانَهم . فعَلِمُوا بهم ، فَخَدُّوا لهم أُخدودًا وملؤوه نارًا ، وقذَفُوا بهم فى تلك النّارِ ، فتقحَّموها ولم يَرْتَدُّوا عن دِينهم ، ثُبوتاً على الإسلام ، وَيقيناً أنّهم يصيرون إلى الجَنّة . فجاء فى التفسيرِ أن آخرَ مَنْ أُلْقِيَ منهم امرأةٌ معها صَبِيٌّ رَضِيع ، فَلَمَّا رَأَت النّارَ صَدَّتْ بوَجهِها وأَعرضَت ، فقال لها : يا أُمَّتاه ، قِفِى ، ولا تُنَافقى وقيل : إنه قال لها : ما هى إلاّ غُمَيْضَةٌ . فَصَبَرَتْ فأُلْقِيَت فى النارِ . فكان النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم إذا ذَكَرَ أصحابَ الأُخدود تَعوَّذَ بالله من جَهْد البلاءِ . ونقل شيخنا فى شَرْحه : أن صاحب الأُخدود هو ذو نُوَاسٍ أَحدُ أَذْواءِ اليَمَنِ ، ورُوِيَ عن جُبَيْرِ بن نُفير ، أنه قال : الذين خَدُّوا الأُخدودَ ثلاثَةٌ : تُبَّعٌ صاحِبُ اليَمَن ، وقُسْطَنْطِينُ ملكُ الرُّوم ، حين صَرَفَ النَّصَارَى عن التوْحيد ودينِ المَسِيحِ إلى عبادَة الصَّليب . وبُخْتَنَصَّر ، من أهل بابل ، حين أَمَرَ الناسَ بالسّجود إليه ، فأَبى دَانيالُ وأَصحابُه . فأَلقاهم فى النّار . فكانت عليهم بَرْدًا وسلاماً .

(و) الخَدّ : (الجَدْوَلُ) .

(و) الخَدُّ (صَفِيحَةُ الهَوْدَجِ) .

وفى الأَساس : ومن المجاز أَصْلِحْ خُدُودَ الهَوادِجِ ، وهى صَفائحُ الخَشَبِ فى جَوانِب الدَّفَّتينِ [1] .

وقال الأَصمعىُّ : الخُدُودُ فى الغُبُطِ والهَوَادِجِ : جَوَانبُ الدَّفَّتَيْنِ ، عن يَمِينٍ وشِمالٍ ، وهى صفائحُ خَشَبِهما . الواحدُ خَدٌّ (ج أَخِدَّةٌ) ، على غير قياسٍ ، (و) الكثير (خِدَادٌ) ، بالكسر ، (وخِدَّانٌ) ، بالكسر أَيضاً .

(و) الخَدُّ : (التَّأْثيرُ فى الشَّىْءِ) يقال : خَدَّ الدَّمْعُ فى خَدِّه ، إذا أَثَّرَ .

(1) سورة البروج الآية 4

(1) زاد فى الأساس « عن يمين وشمال » .

وخَدَّ الفَرَسُ الأَرضَ بحَوافره : أَثَّرَ فيها .

(والأَخادِيدُ : آثارُ السِّياط) ، ويقال : أَخادِيدُ السِّياطِ فى الظَّهْر ما شُقَّت منه . وأَخاديدُ الأَرْشِيَةِ فى البئر : تأْثيرُ جَرِّها فيه .

(و) من المجاز : (خَدَّدَ لَحْمُهُ وتَخَدَّدَ : هُزِلَ ونَقَصَ) ، وقيل : التَّخْديد : من تَخْديد اللَّحْم ، إذا ضُمِّرَت الدَّوابُّ ، قال جَرِير يَصف خَيْلاً هُزِلَت :

أَحْرَى قلائدَها وخَدَّد لَحْمَها
أَلاَّ يَذُقْنَ مع الشَّكائمِ عُودَا (١)

والمُتَخَدِّد : المَهْزُول ، رَجلٌ مُتخَدِّدٌ وامرأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ : مَهزولٌ قليلُ اللَّحْمِ ، وامرأَةٌ مُتخَدِّدَة ، إِذا نَقَصَ جِسْمُها ، وهى سَمينةٌ .

(وخَدَّدَهُ السَّيْرُ) ، إِذا أَضْمَرَه وأَضْناه .

وخَدَّدَه سُوءُ الحال . كما فى الأَساس . وهو مجاز ، (لاَزِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(١) شرح ديوانه : ١٧١ وفيه : أجرى (بالجيم) والبيت — كما هنا — فى اللسان والأساس .

(وخَدَّاءُ : ع) ، عن ابن دُرَيد .

(والخُدُودُ ، بالضَّمّ : مِخْلافٌ بالطَّائف) ، عن الصاغانىّ .

وقال البكرىّ : وأَظنُّه الخُدَد ، وقيل : خِدَادٌ .

(وخَدُّ العَذْراءِ) لَقَبُ (الكُوفَة) ، لحُسنها وبَهجتها . وفى التكملة : لنزَاهَتها وطِيبِها .

(و) خُدَدُ ، كزُفَرَ : ع لِبَنِى سُلَيْم) يُشْرِف عليه حِصْنٌ يُذكر مع جِلْذَانَ بالطَّائف .

(و) خُدَدُ أَيضاً (: عَيْن)ماءٍ(بِهَجَرَ) ، ذكره البكرىّ وغيره .

(و) الخِدَاد ، (ككتاب : مِيسَمٌ فى الخَدِّ) ، يقال : بَعِيرٌ مَخْدُودٌ : مَوسومٌ فى خَدِّه ، وبه خِدَادٌ .

(و) الخِدَاد : (ع) ، جاءَ فى الشّعر ، ذو نَخْلٍ ، أُرِيدَ به فيما يُظَنُّ : الخُدَد الّذى تقدَّم .

(و) الخُدخدُ (كهُدْهُد وعُلَبِط) ، ويقال : خُدْخُودٌ ، كسُرْسُورٍ(: دُوَيْبَّة) ، عن الصاغانىّ .

(و) من المجاز: (خادَّهُ) إذا (حَنِقَ عَلَيْه فعارَضَهُ فى عَمَلِه)، عن الصاغانىّ. وتَخَادَّا: تَعَارَضَا.

(وتَخَدَّدَ)اللَّحْمُ: اضطرَبَ من الهُزَال و(تَشَنَّج)، كخَدَّدَ، وقد تقدَّمَ. وهو مَجاز.

[] ومما يستدرك عليه:

المِخَدَّة، بالكسر، وهى المِصْدَغة، لأَن الخَدَّ يُوضَعُ عليها، والجمع: مَخَادُّ، كدَوَابَّ، كما فى المصباح، واللّسَان.

وفى الأَساس: وطَرَحوا النَّمَارِقَ والمَخادَّ.

وخدد. دَخَلَ عليه فأَظْهَرَ له المودَّةَ [وأَلْقَى له المِخَدَّة] [1] وخَدَّ السَّيْلُ فى الأَرض، إذا شَقَّهَا بجَرْيِه.

والمِخَدَّة، بالكسر: حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بها الأَرْضُ، أَى تُشَقُّ.

وضَرْبَةٌ أُخْدودٌ، أَى خَدَّت فى الجِلْد. وهو مَجاز.

ويقال: تَخدَّدَالقَوْمُ، إذا صارُوا فِرَقاً.

وخَدَدُ الطَّرِيقِ: شَرَكُه، قاله أَبو زيد.

والمِخَدَّانِ: النّابانِ.

وإذا شَقَّ الجَمَلُ بنابِه شَيْئاً قيل: خَدَّه.

وعن ابن الأَعرابىّ: أَخدَّه فخَدَّه، إذا قَطَعَه.

ومن المجاز: عارَضَه خَدٌّ من القُفِّ: جانِبٌ منه.

وسَهْلُ بن حَسَّانَ بن أَبى خَدَّوَيْه، مُحدِّث.

خدانــد: قَرْيةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، منها أَحمدُ بنُ محمّدٍ المطوعىّ.

[خ ر د] *

(الخَرِيدُ و) الخَرِيدةُ (بِهَاءٍ، والخَرُودُ)، كصَبُور، فهى ثلاثُ لُغَات، من النّسَاءِ: (البِكْرُ) التى (لم تُمْسَسْ) قَطُّ، (أَو الخَفِرَةُ) الحَيِيَّةُ (الطَّوِيلَةُ السُّكُوتِ، الخافضةُ الصَّوْتِ، المُتَسَتِّرَةُ)، قد جَاوَزَتِ الإِعصارَ

(1) من الأساس والجملتان ليستا تفسيرا لقوله «وخدد».

ولم تَعْنَسْ ، (ج : خَـرائدُ وخُـرُدٌ) بضمّتَيْن ، (وخُـرَّدٌ) بضمٍّ فتشـديد ، الأخيرة نادرةٌ ، لأَن فَعِيلَة لا تُجْمَع على فُعَّل ، (وقد خَرِدَتْ كفَرِحَ) ، خَرَدًا ، (وتَخَرَّدَت) ، قال أَوْس يذكر بِنْتَ فَضَالَةَ التى وَكَّلَها أَبوها بإِكرامه ، حين وَقَعَ من راحِلَته فانكسر :

فلم تُلْهِها تِلْك التَّكاليفُ إِنَّها (١)
كما شِئْـتَ مِنْ أُكْرومة وتَخَـرُّدِ

(وصوتٌ خَرِيدٌ : لَيِّنٌ عليـه أَثَـرُ الحَيَـاءِ) ، أَنشد ابنُ الأَعرابِـىّ :

منَ البِيضِ أَمـا الدَّلُّ منهـا فكامِلٌ
مَلِيـحٌ وأَمّا صوتُهـا فخَرِيـدُ (١)

(وخَرْدٌ) ، بفتح فسكون (: لَقَبُ سعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَـاةَ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الخَرَدُ ، (بالتحريك : طُـولُ السُّكُوتِ ، كالإِخْراد) .

والمُخْرِد : الساكتُ من ذُلٍّ لاحياءٍ . وأَخْرَدَ : أَطالَ السُّكوتَ .

ونصُّ أَبى عمرو : الخارِدُ : الساكتُ من حياءٍ لا من ذُلٍّ ، والمُخْرِد :الساكت من ذُلٍّ لا من حَيَـاءٍ (١) . وفى سيـاق المصنِّف قُصورٌ لا يَخْفَى .

(و) من المجاز : (الخَرِيدَةُ :اللُّؤْلُؤَةُ لم تُثْقَبْ) ، نقله الليثُ عن أَعرابىٍّ من كَلْب . وكلُّ عذراءَ : خَرِيدَةٌ ، وقد أَخْرَدَت إِخرادًا .

(وأَخْرَدَ : اسْتَحْيَا) ، والذى قاله ابن الأَعرابىّ : خَرِدَ ، إِذا ذَلَّ ، وخَرِدَ إِذا استَحْيَا .

(و) أَخْرَدَ (إِلى اللَّهْوِ : مالَ) .

(و) أَخْرَدَ : (سَكَتَ من ذُلٍّ لاحَيَاءٍ) والذى فى الأَساس : وأَخْرَد : (٢) سَكَتَ حياءً ، وأَقْرَدَ : سَكَتَ ذُلاًّ .

[] ومما يستدرك عليـه :

خَرَدٌ ، بالفتح: جدُّ مالكِ بن صَخْرٍ الجاهلىّ . ذكره ابن ماكولا .

والخَرِدُ ، ككَتِفٍ لقبُ جماعة .

وخربنده ملِكُ العراقِ ، فارسيّة ، أَى عبد الحمار .

(١) ديوان أوس بن حجر : ٢٦ واللسان والأساس .
(٢) اللسان .

(١) فى اللسان : لا ذل ... لاحياء .
(٢) فى الأساس : « وأخرد الرجل » .

[خ ر ب د]

(الخُـرَبِـدُ ، كعُلَبِـطٍ) ، أهمـله الجوهَرِيّ ، وصاحب اللسان ، وقـال الصاغانىّ : هو (اللّبَنُ الرَّائبُ الحامِضُ الخاثِرُ) ، كهُدَبِدٍ .

[خ ر م د] *

(السُخْرَمِدُ ، بكسر الميمِ) الثانيةِوضمّ الميمِ الأُولى ،أهمله الجوهرىّ ، والصاغانىّ ، وقال كُراع : هو (المُقيمُ) فى مَنْزِله ، (و) أيضاً (:المُطْرِقُ السَّاكِتُ) عن حَيـاءٍ أَو ذُلٍّ أَو فِـكْرٍ .

[خ ز م د]

(خُوَيْزِمَنْدَادُ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، والجماعة . وقال أئمّة الأَنساب هو : (بِضَمِّ الخاءِ) وفتْـحِ الواوِ وسكون التَّحتيّة (وكسر الزَّاى وفتحِ الميمِ) وقد تُكْسَر ، وقد تُبدَل باءً موحَّدَةً ، كلاهما عن الحافظ أَبِى عُمَرَ بنِ عبد البَـرِّ : والمشهور ما ذَكَرَه المصنّف ، كما قاله البدرُ الزَّرْكَشِىّ (وسكـون النُّـون) فدالَين مهملتين ، بينهما أَلفٌ ،وقيل : مُعجمتين ، وقيـل : الأُولَى مهملـةٌ ، وقيـل : بالعكس . كـذا فى «شَرْح الشِّفَاء » للشِّهابِ ، وفى حواشى شيخ الإسلام زكريّا على « جَمْع الجوامع » : أَنه بإسكـانِ الـزّاىِ وفتْـحِ الميمِ وكَسْرِها : لَقَبُ (والِدِ الإمامِ أَبِـى بَـكْرٍ) ، وقيل أَبى عبد الله محمّد بن أحمدَ بنِ عبدالله (المالِـكِيِّ الأُصُولِىّ) تلميـذ الأَبْهَـرِىّ ، تُوُفِّىَ فى حـدود الأَربعمِائَة ، وهو من أَهلِ البصرَةِ . كما فى التمهيـد لابن عبد البَرّ .

[خ ش د]

[] ومما يستدرك عليـه :

الإِخْشِيد ، بالـكسر : مَلِكُ المُلُوكِ ، بلُغةِ أَهلِ فَرغانةَ . ذكرَه السيوطىّ فى «تاريـخ الخلفاء» .

وكافور الإِخشيدىّ ،إِلى الإِخشيدِ بن طغـج .

[خ ض د] *

(خَضَدَ العُـودَ رَطْباً أَو يابِسـاً) ، وكذلك الغُصنَ ، (يَخْضِدُهُ) خَضْـدًا (كَسَرَهُ ، ولم يَبِنْ) ، فهو مَخضودٌ ، وخَضِيـدٌ ، (فانْخَضَـدَ وتَخَضَّدَ) ،

وخَضَدْتُ العُودَ فانخَضَدَ ، أى ثَنَيْتَه فانْثَنَى من غير كَسْرٍ . وعن أبى زيد : انخَضَد العُودُ انخضادًا ، وانعَطَّ انْعِطَاطاً إذا تَثَنَّى من غير كَسْرٍ يَبِينُ ، (و) خَضَدَه : (قَطَعَهُ) ، وكلُّ رَطْب قَضَبْتَه فقد خَضَدْتَه . وكذلك التَّخضيد .

وأَصْلُ الخَضْدِ : كسرُ الشْىءِ اللَّيِّن من غير إبانَة له ، وقد يكون بمعنَى القَطْع .

(و) من المجاز : خَضَدَ (البَعِيرُ عُنُقَ) بعيرٍ (آخَرَ) : قاتَلَه . كذاقاله اللَّيْث ، ومثلُه فى الأَساس واللِّسَان : وخَضَدَ البعيرُ عُنُقَ صاحبِه يَخْضِدها كسَرها : و(ثَنَاهُ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب : ثَناها .

(و) خَضَدَ (الشَّجَرَ : قَطَعَ شَوْكَهُ) ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿فى سِدْرٍ مَخْضُود﴾ [1] هو الذى خُضِد شَوْكُه ، فلا شَوْكَ فيه . قال الزَّجَّاجُ والفَرَّاءُ : قد نُزِعَ شَوْكُه .

(و) من المجاز خَضَدَ (زَيْدٌ : أَكَلَ أَكْلاً شَدِيدًا) ، وهو يَخْضِد خَضْدًا : اشتدَّ أَكْلُه ، (أَو) خَضَدَ إذا أَكَلَ (شَيْئاً رَطْباً كالقِثَّاءِ والجَزَرِ) وما أَشبهَهما . وقيل لأَعرابىٍّ ، وكانَمُعْجباً بالقِثَّاءِ : ما يُعجِبُك منه؟ قال : خَضْدُه أى مَكْسِرُه [1] كما فى الأَساس .

والخَضَدُ ، مُحَرَّكَةً : ضُمُورُ الثِّمارِ وانْزِواؤُهُ) هٰكذا فى سائر النُّسخ التى بأَيْدِينا والصّوابُ : انْزِوَاؤُهَا ، أى الثمارِ ، بتأْنيث الضمير ، يقال خَضِدَت الثَّمرةُ ، إذا غَبَّتْ أَيّاماً ، فضَمَرَتْ وانْزَوَتْ .

(و) الخَضَدُ : (وَجَعٌ يُصيبُ) الإِنسانَ فى (الأَعْضاء ، لا يَبْلُغُ أَن يكونَ كَسْرًا) ، قال الكُمَيْتُ :

حتَّى غَدَا ورُضابُ الماءِ يَتْبَعُهُ
طَيَّانَ لا سَأَمٌ فيه ولا خَضَدُ [2]

(كالخَضَادِ ، بالفتحِ) ، نقله الصاغانىّ .

(١) سورة الواقعة الآية ٢٨ .

(١) فى الأساس : أى تكسُّره .

(٢) اللسان والتكملة .

(و) الخَضَدُ: (كُلُّ ما قُطِعَ من عُودٍ رَطْبٍ)، قال الشاعر:

أَوْجَرْتُ جَفْرَته خِرْصاً فمالَ به
كما انْثَنَى خَضَدٌ من ناعمِ الضَّالِ[1]

(أَو) الخَضَدُ: اسمٌ لما تَكَسَّرَ من شَجَرٍ) ونُحِّيَ عنه، (كاليَخْضُود)، وفي اللسان: الخَضَد: ما تكَسَّرَ وتَرَاكَمَ من البَرْدِيِّ وسائرِ العِيدانِ الرَّطْبَة، قال النّابغة:

*فيه رُكَامٌ من اليَنْبُوتِ والخَضَدِ[2] *

(و) الخَضَدُ: (نَبْتٌ) أَو هُوَ شَجَرٌ رِخْوٌ بلا شَوْك.

(و) الخَضَدُ: (التَّوَهُّنُ والضَّعْفُ في النَّبَاتِ).

(و) الخَضِد (كَكَتِفٍ: العاجزُ عن النُّهُوضِ) من خَضَدٍ في بَدَنه، وهو التكَسُّرُ والتَّوَجُّع مع الكسلِ، (كالمَخْضُود).

(١) اللسان والصحاح، وفيهما هنا «حُفْرَته حِرْصاً» تحريف صوابه من مادة (خرص).

(٢) اللسان وصدره كما في ديوانه: ٤٧ والجمهرة ٢ /٢٠٠ والمقاييس ٢ /١٩٤ ومادة (حصد)

* يَمُدُّه كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ *

(و) من المجاز: في حديث مَسْلَمَةَ ابن مُخَلَّد «أَنه قال لِعَمْرِو بن العاص: إِنّ ابنَ عَمِّكَ هٰذا لَمِخْضَدٌ»، (كمِنْبَرٍ)، من الخَضْد، أَي (الشَّدِيدُ الأَكْل)، يأْكل بجفاءٍ وسُرْعة.

(و) الخَضَاد، (كسَحَاب) من (شَجَرٍ) الجَنْبَةِ، وهو مِثْلُ النَّصِيّ، ولوَرَقه حُرُوفٌ كحُروفِ الحَلْفَاءِ.

(والأَخْضَدُ: المُتَثَنِّي، كالمُتَخَضِّد)، مأْخُوذٌ من خَضَد الغُصْنَ، إِذا ثَنَاه.

(وأَخْضَدَ المُهْرُ) - بالضّمّ، الصَّغِيرُ من الخَيْل - (: جاذَبَ المِرْوَدَ)، - بالكسر، حَدِيدَةٌ تَدُورُ في اللِّجام - (نَشَاطاً ومَرَحاً)، أَي خِفَّة.

(واخْتَضَدَ البَعِيرَ): أَخَذَه من الإِبلِ، وهو صَعْبٌ لم يُذَلَّلْ ف(خَطَمَه لِيَذِلَّ ورَكِبَهُ)، حكاها اللِّحْيَانيُّ. وقال الفارسيُّ: إِنما هو اختَضَر.

(و) يقال: (انْخَضَدَت الثِّمَارُ) الرَّطبةُ، إِذا حُمِلَت من موضِعٍ إِلى موْضِعٍ ف(تَشَدَّخَتْ)، كتَخَضَّدَتْ.

ومنه قولُ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ ، حين ذَكَر الكوفَة ، وثِمَارَ أَهْلِهَا ، فقال : «تأْتِيهِمْ ثِمارُهم لم تُخْضَدْ» [1] أَراد أَنها تأْتيهم بطَرَاءَتِها لم يُصِبْها ذُبولٌ ولا انعصَارٌ ، لأَنها تُحْمَل في الأَنهار الجارِيَة فتُؤَدِّيها إِليهم .

[] ومما يستدرك عليه :

سِدْرٌ خَضِيدٌ ومُخَضَّد . وبَعيرٌ خَضَّاد . وخَضَد الفَرَسُ يَخْضِد ، مثل قَضِمَ [2] وهى خَضُودٌ . ومن المجاز :

خَضَدُ السَّفَرِ ، وهو التَّعَب والإِعياءُ الَّذى يَحصُل للإِنسان منه .

ورَجل مَخْضُودٌ : مُنْقَطِعُ الحُجَّةِ ، كأَنَّه مُنكسِرٌ .

[خ ف د] *

(خَفَدَ ، كنَصَر وفَرِحَ) ، يَخْفد (خَفَدًا) محرّكة (وخَفْدًا)[1] بفتح فسكون (وخَفَدَاناً) محرّكةً : (أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ [2]) كحفَدَ ، بالمهملة ،وقد تقدَّم .

(والخَفَيْدَدُ) والخَفَيْفَدُ : (السَّرِيعُ) ، مَثَّلَ بهما سيبويْه صِفَتَيْنِ ، وفسَّرهما السِّيرافىُّ .

(و) الخَفَيْدَدُ : (الظَّلِيمُ) الخَفيفُ ، وقيل : هو الطويلُ الساقَيْن ، وإِنما سُمِّىَ به لسُرْعته . وفيه لُغَةٌ أُخْرَى : خَفَيْفَدٌ ، وهو ثلاثىٌّ من خفد ، أُلْحِق بالرباعىّ (ج : خَفادِدُ) ، قال اللَّيْث : إِذا جاءَ اسمٌ على بناءِ فَعالِلَ مِمَّا آخِرُه حَرفانِ مِثْلانِ ، فإِنهم يَمُدُّونه ، نحو خَفَيْدَد (وخَفاديد [3] ، و) قد جاءَ فى جمع خَفَيْدد (خَفَيْدَدَاتٌ) أَيضاً

(و) الخَفَيْدَدُ اسمُ (فَرَس أَبى الأَسْوَدِ) ، وفى بعض الأُمهات : الأَسود (بْنِ حُمْرانَ) بن عَمْرٍو .

---

(1) فى هامش مطبوع التاج «قوله : لم تخضد ، هو بالبناء للمفعول . وقيل : صوابه : لم تَتَخَضَّد ، بفتح التاء على أن الفعل لها ، يقال : خَضَدَتِ الثمرةُ تَخْضَد ، إذا غَبَّت أياما فضمرَتْ وانزَوت» كذا فى اللسان (نقلا عن النهاية) .

(2) فى اللسان : مثل خضم .

(1) فى القاموس المطبوع «خفْداً وخفَداً» (بتقديم الساكن العين) ، هذا وضبط اللسان المطبوع ضبط قلم . خفَدَ خفَداً وخفَدَ يَخْفِد خفَداً وخفَداناً » .

(2) فى القاموس : «فى مشيته» .

(3) فى اللسان : نحو قردد وقراديد ، وخفيدد وخفاديد .

(و) الخُفْدُود، (كبُهْلُول: الخُفَّاش)، سُمِّىَ بذٰلك لأَنه يَختَفِى بالنهارِ ويبْدُو باللَّيْل. ويقال خَفِىَ وخَفَت وخَفَدَ، بمعنًى، قاله شيخُنا نَقْلاً عن بعض أَئمّة الاشتقاق. يقال: «أَبصَرُ من خُفْدُود»، (كالخُفْدُد)، كهُدْهُد.

(و) الخُفْدُود: (طائِرٌ آخَرُ) يُشْبِهه، عن ابن دريد.

(وأَخْفَدَت النَّاقَةُ) إذا (أَخْدَجَتْ)، أَى أَلقَتْ وَلدهَا لغيرِ تَمامٍ قبلَ أَن يَستبِينَ خَلْقُهُ (فهى خَفُودٌ)، ونظيره أَنْتَجَتْ[1] فهى نَتُوج إذا حَمَلت؛ وأَعقّت الفَرَسُ فهى عَقُوق، إذا لمْ تَحْمِل، وأَشَصّتْ النّاقة، وهى شَصُوصٌ، إذا قَلَّ لَبَنُهَا (أَوْ) أَخفَدَت النَّاقَةُ، إذا (أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حاملٌ ولمتَكُنْ) كذٰلك، وهى مُخْفِدٌ.

(و) خَفَدَانٌ (كسَرَطانٍ: ع). عن ابن دُريد.

[] ومما يستدرك عليه:

عن ابن الأَعرابىّ: إذَا أَلْقَت المرأَةُ وَلَدَهَا بزَحْرَة قيل: زَكَبَت به، وأَزْلَخَت به، وأَمصَعَتْ به، وأَخْفَدَت به، وأَسْهَدَتْ به، وأَمْهَدَت به.

[خ ل د] *

(الخُلْدُ، بالضّمّ: البَقَاءُ والدَّوَامُ) فى دارٍ لا يَخْرُج منها، (كالخُلُود)، ودارُ الخُلْد: الآخِرَةُ، لبقاءِ أَهْلِها، (و) الخُلْد من أَسماءِ (الجَنَّة)، وفى التهذيب: من أَسماءِ الجِنَان.

(و) الخُلْد (ضَرْبٌ مِنَ القُبَّرَةِ[1]، والفَأْرَةُ العَمْيَاءُ، ويُفْتَحُ)، قال ابن الأَعرابىّ: من أَسماءِ الفأْرِ: الثُّعْبَة والخَلْد والزَّبَابَة.

(أَو) الخُلْد (دَابَّةٌ عَمْيَاءُ)، وهى ضَرْب من الجُرْذَان (تَحْتَ الأَرض) لم تُخْلَق لها عُيونٌ، (تُحِبُّ رائحَةَ البَصَلِ والكُرَّاثِ، فإِنْ وُضِعَ على جُحْرِه خَرَجَ له فاصْطِيدَ. (و) من خواصّه (تَعْلِيقُ شَفَتِهِ العُلْيَا على

(١) هذه ضبطت وحدها فى اللسان هنا بالبناء للمجهول وما أثبتناه هو عن مادة (نتج) وسياق الأمثلة أيضا.

(١) فى اللسان: الفترة.

المَحْمُومِ بالرِّبْعِ يَشْفِيهِ ، ودماغه مَدُوفاً بِدُهْنِ الوَرْدِ يُذْهِبُ البَرَصَ والبَهَقَ والقَوَابِيَ والجَرَبَ والكَلَفَ والخَنَازِيرَ وكُلَّ ما يَخْرُجُ بالبَدَنِ طِلاءً) ، قال اللَّيث: واحِدُهَا خِلْدٌ ، بالكسر ، والجمع خِلْدَانٌ . وفى التهذيب :واحدتها خِلْدَةٌ ، بالكسر ، والجمع خِلْدَانٌ ، وهو غَرِيبٌ[1] ، ونقل الكَسْرَ شيخُنا عن صاحب « الكفاية » عن الخليل ، واستغربه جدًّا ، (ج : مَنَاجِذ) ـ هكذا بالذال المعجمة فى آخره . وفى بعض النسخ بالمهملة[2] ـ (من غَيْرِ لَفْظِهِ) ، أى الواحد ، (كالمَخَاضِ) من الإبِلِ (جَمْع خَلِفَةٍ) ، بفتح فكسر .

(و) الخُلْد : (السِّوارُ والقُرْطُ كالخَلَدَة مُحَرَّكَةً) ، وهٰذه عن الصاغانيّ ، (ج كقِرَدة) .

وعن أَبِي عَمْرٍو : خَلَّد جارِيَتَه ، إذا حَلاَّها بالخَلَدة [وجمعها : خِلَدٌ][1] وهى القِرَطَة[2] .

(و) الخُلْدُ (لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الحِمْصِيِّ التَّابِعِيِّ) ، هٰكذا ذَكَرَه الصاغانيّ .

(و) الخُلْدُ : (قَصْرٌ للمنصور العَبّاسيّ ، على شاطِئِ دِجْلة ، وكان موضعَ المارستانِ العَضُدِيِّ اليوم ، وبُنِيتْ حوالَيه منازلُ ، (خَرِبَ ، فصارَ مَوْضِعُهُ مَحَلَّةً) كبيرةً عُرِفَتْ بالخُلْد. والأَصلُ فيه القصرُ المذكور . وقد نُسب إليهما جماعةٌ منهم : صُبْح ابن سَعِيد الخُلْدِيّ وغيره .

(و) أَمّا أَبو محمّد (جَعْفَرُ) بن محمّدِ بن نُصَير (الخُلْدِيُّ) الخَوّاص ، أَحد مشايخ الصُّوفية فإِنه (غَيْرُ مَنْسُوب إِليه) أى إلى ذٰلك القصرِ (بل لَقَبٌ له) ، قيل لأَن

---

(١) فى اللسان : غريب جدا .

(٢) كما فى اللسان ومطبوع القاموس والتى بالذال بالهامش عن نسخة أخرى منه .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «هذه الجملة سقطت من بعض النسخ هنا ، وثبتت فى آخر المادة » وفى هامش اللسان : «وقوله هى القرطة ، كذا بالأصل . والمناسب وهى القرط بالإفراد ، أو تأخيرها عن قوله : وجمعها : خِلَد» .

الجُنَيْد سُئِـلَ عن مسأَلَةٍ فقـال له : أَجب ، فأَجاب . فقال : يا خُلْدِيّ من أَين لك هٰذه الأَجوبةُ ؟ فبَقِيَ عليه .

(و) الخلَدُ ، (بالتَّحْرِيكِ : البالُ والقَلْبُ والنَّفْس) ، وجمعه أَخْـلادٌ ، يقال: وَقَعَ ذٰلك فى خَلَدِى ، أَى رُوعِي وقَلْبِي . وقال أَبو زيد: من أَسمـاء النَّفْس الرُّوعُ والخَلَدُ ، وقال: البال : النَّفْس ، فإِذًا التفسير متقارِبٌ .

(وخَلَدَ) يَخْلُدُ (خُلُودًا) بالضَّمّ : (دام) ، وبَقِيَ ، وأَقام .

(و) خَلَدَ يَخْلِد ، من حَدّ ضَرَب ، (خلْدًا) ، بفتـح فسكون ، (وخُلُودًا) ، كقُعُود : (أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ وقد أَسَنَّ) كأَنَّما خُلِقَ ليَخْلُـد .

وفى التهذيب : ويقال للرَّجلِ إِذا بُقِيَ سَوادُ رأْسِه ولِحْيَتِه ، على الكِبَرِ ، إِنه لمُخْلِدٌ . ويقال للرّجل، إِذا لم تَسقُط أَسنانُه من الهَرَمِ : إِنه لمُخْلِدٌ . وهو مَجازٌ . وزاد فى الأَساس : وقيل : هو بفتح اللاّم ، كأَنَّ الله أَخْلَده عليها.

(و) خَلَدَ (بالمكانِ) يخلُد خُلُودًا ، (و) كذا خَلَدَ (إِليه) ، إِذَا بَقِيَ و(أَقام كأَخْلَدَ ، وخَـلَّد ، فيهمـا) . قـال الصاغانيّ : خَـلَدَ إِلى الأَرض خُـلُودًا وَخلَّد إِليها تَخْلِيدًا ، لُغتان قَلِيلتـانِ فى أَخْلَد إِليها إِخلادًا . وسَوَّى الزّجّاج بين خَلَّدَ وأَخْلَدَ ، يقال : خلَّدَه اللهُ تَخْلِيدًا ، وأَخلَدَه إِخـلادًا . وأَهـلُ الجَنَّة خالدونَ مُخَلَّدون ، وأَخلَد اللهُ أَهْلَ الجنَّةَ إِخلادًا .

وقوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مالَـهُ أَخْلَدَهُ[1]﴾ أَى يَعْمَلُ عَمَلَ مَن لا يَظُنُّ مع يَسارِه أَنه يموت .

(والخَوالِدُ: الأَثافِيُّ) فى مواضعهـا

(و) الخَوالِدُ : (الجِبَالُ والحِجَارَةُ) والصُّخورُ ، لطولِ بَقائها بعد دُرُوس الأَطلالِ ، وقال :

إِلاَّ رَمَـادًا هامـدًا دَفَعَـتْ
عَنْـهُ الرِّيـاحَ خَوالِدٌ سُحْـمُ[2]

قـال الجـوهرىّ : قيـل لأَثافـىّ

(1) سورة الهمزة الآية ٣ .
(2) اللسان ، والصحاح ونسب فيه للمخبل السعدى .

الصخور : خَوالدُ لطُول بقائِها بعد دُروس الأَطلالِ .

(و) عن ابن سيده : (أَخْلَدَ) الرَّجلُ (بصاحبه : لَزِمَهُ) ، وقال أبو عمرو : أَخْلَدَ به إخلادًا ، وأَعْصَمَ به إعصاماً ، إذا لَزِمَه .

(و) من المَجَاز : أخلد (إليه : مالَ) وَرضِيَ به .

وفى حديث علىٍّ كَرّم الله وَجْهَه يذُمُّ الدُّنيا : «مَن دانَ لها وأَخْلَدَ إليها» أَى رَكَنَ إليها ولَزِمها . ويقال : خَلَدَ إلى الأَرضِ ، بغير أَلف ، وهى قليلةٌ ، وعن الكسائىّ : خَلَدَ ، وأَخْلَدَ ، وخَلَّد إلى الأَرض ، وهى قَليلة .

(و) قوله تعالى : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ (وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾)[1] ، أَى (مُقَرَّطُون) بالخلَدة ، وهى جماعة الحَلْى . وقال الزَّجَّاج[2] : مُحَلَّوْن ، (أَو مُسَوَّرُون) ، يَمانِيَةٌ ، قاله أَبو عُبَيْدة[3] وأَنشد :

ومُخَلَّدَاتٌ باللُّجَيْنِ كأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الكُثْبَانِ[4]

(١) سورة الواقعة الآية ١٧ .
(٢) فى اللسان : « الزجاجى » .
(٣) فى اللسان : «أبو عبيد» وفى الجمهرة ٢ / ٢٠٢ : أبوعبيدة»
(٤) اللسان ، والجمهرة : ٢ / ٢٠٢ والتكملة .

(أَو) مُخَلَّدون (لا يَهْرَمُون أَبدًا) ، يقال للّذى أَسَنَّ ولم يَشِبْ : كأَنه مُخَلَّدٌ .

(و) قيل : معناه : يَخدُمهم وُصفاءُ (لا يُجاوِزُونَ حَدَّ الوَصَافَة)[1]

وقال الفَرَّاءُ فى قوله : ﴿مُخَلَّدُون﴾ : إنهم على سِنٍّ واحد لا يتَغيَّرون .

(وخالدٌ وخُوَيْلِدٌ وخَالِدَةُ و) مَخْلَدٌ ، (كمَسْكَنٍ ، و) خُلَيْدٌ ، ويَخْلُدُ ، وخَلَّادٌ ، وخَلْدَةُ وخُلَيْدَةُ مثل (زُبَيْر ويَنْصُر وكَتَّانٍ وحَمْزَةَ وجُهَيْنَةَ ، أَسماءٌ) .

(ومَسْلَمَةُ بنُ مُخَلَّد ، كمُعَظَّمٍ) ابن الصّامت الخَزْرَجِىّ السّاعدىّ : (صحَابِىٌّ) ، وله رِوايةٌ يَسيرةٌ ، كذا فى «التجريد» .

(والخالِدَان) من بنى أَسد ، وهما : خالدُ (بنُ نَضْلة بنِ الأَشْتَرِ) بن جَحْوَانَ بن فَقْعَس ، (و) خالدُ (بنُ قَيْس بْنِ المُضَلَّلِ) بن مالِك بن الأَصغرِ بن مُنْقِذ بن طَرِيف بن

(١) ضبطت فى اللسان ضبط قلم « بكسر الواو » والمثبت ضبط القاموس وهو صواب كما فى مادة (وصف) .

عمْرِو بن قُعيْنٍ ، قال الأَسودُ بن يَعْفُرَ :

وقبْلِيَ ماتَ الخالدانِ كِلاهُمـــا
عَميدُ بني جَحْوانَ وابنا المُضلَّلِ (١)

[] ومما يستدرك عليه :

الخالِديُّ : ضربٌ من المكايِيل ، عن ابن الأَعرابيّ .

والخُوَيْلِديّة من الإِبِلِ نُسبت إِلى خُوَيْلِد من بنى عقيل .

وأَبو خالد : كُنْية الكلْب ، والثَّعْلب ، كما فى «المزهر» . وكُنْية البحْرِ أَيضاً كما فى «الرَّوض» للسُّهيليّ .

وخَلاَّد بنُ سُويدِ بن ثَعلبةَ . وخَلاَّدُ بنُ رافعٍ أَبو يَحْيَى . وخلاَّدُ بن عَجْلاَنَ ، وخلاَّد بنُ عَمْرو بن الجَموحِ ، وخَلاَّدٌ الأَنصاريّ ، وخَلْدةُ الأَنصاريّ ، وخُليْد الحضرميّ وخُليْد بن قيسٍ : صحابيّون .

والمُسَمَّى بخالد من الصحابة ثلاثَةٌ وسبعون نفْساً ، ليس هٰذا مَحَلَّ ذِكْرهم ، وكذَا المُكنَّى بأَبِي خَالدٍ ، منهم ستَّةُ أَنفارٍ ، راجِعْهم فى «التجريد»

والخالديَّان : الشاعران : أَبو عثمان سعيدٌ ، وأَبو بكرٍ محمّدٌ ، ابنا هاشمِ ابنِ وعْلَةَ المَوْصليَّان ، مَنسوبان إِلى جَدِّهما : خالد بن عَبْدِ عنْبَسَةَ بنِ عبد القيس (١) ، وقيل إِلى الخالِدِيَّة : قرْيَةٍ بالموصل .

وفى طيِّئٍ : خالدُ بن الأَصْمَعِ ، أَخو سَدُوس ، منهم جوّابُ بن نَبِيط بن أَنس بن خالد الشاعرُ ، وأُنَيْف بن منيع بن أَنس ، ارتَدَّ ، ولم يرتَدَّ من طيِّئٍ غيرُه ، قاله ابن الكلبيّ .

وخَلْد بن سَعدِ العَشيرةِ ، بالفتح : بَطْنٌ .

وخلْدَةُ بن مُخلَّدٍ : جَدُّ جماعةٍ من البَدْرِيين .

وثابِتُ بنُ مُخَلَّد ، قُتِل يوم الحرَّة .

---

(١) اللسان . وبعده : قال ابن برى : صواب إنشاده : فقبلى ، بالفاء لأنها جواب الشرط فى البيت الذى قبله وهو .

فإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وإِخَالُه
كوارِدَةٍ يوماً إِلى ظِمْءِ مَنْهَلِ

وكذلك مادة (جحو) .

(١) فى معجم البلدان (الخالدية) خالد بن عبْد مُنَبِّه » .
وفى مقدمة الأشباه والنظائر « بن عبد مُنَبِّه من بنى عبد القيس » .

والحارث بن مُخَلَّدٍ ، عن أَبي هُريرة .

وعامرُ بن مُخلّدِ بن الحارثِ أنصاريٌّ بدريّ .

وقيس بن مُخَلَّد المازنيّ الأَنصاريّ ، قُتل يوم أُحُد .

[خ م د] *

(خَمَدَتِ النَّارُ كنصَرَ وسَمِع) ، تخْمُدُ (خَمْدًا) بفتح فسكون ، ذَكَرَه ابنُ القطَّاع ، (وخُمُودا) ، كقعُود : (سَكَنَ لَهَبُهَا ولم يَطْفَأْ جَمْرُهَا) ، وهَمَدَتْ هُمُودًا ، إذا طَفِئَ جمرُهَا البتَّةَ (وأَخْمَدْتُهَا) أنا (و) الخَمُود ، (كتَنُّور : مَدْفَنُها لِتَخْمَد فيه) .

(و) من المَجاز (خَمَدَ[1] المرِيضُ) إذا (أُغْمِيَ عَلَيْهِ) أو مات .

(و) خَمدَت (الحُمَّى) : سَكَنت أَو (سَكَنَ فَورانُها) . وهو مَجازٌ أَيضاً (وأَخْمدَ : سَكَنَ وسَكَتَ) . وهو مُخْمِد : ساكنٌ قد وَطَّنَ نَفْسَه على أَمر .

وفى نوادر الأَعراب : تقول رَأَيْتُه مُخْمِدا ومُخْبِتاً ، ومُخْلِدًا ، ومُخْبِطاً ، ومُسْبِطاً ومُهْدِياً ، إذا رأَيته ساكناً لا يتَحَرَّك .

وقومٌ خامدونَ : لا تَسْمَع لهم حِساً .

وقال الزَّجَّاج في قوله تعالى : ﴿فإِذَا هُمْ خامِدُونَ[1]﴾ : فإذا هم ساكتون ، قد ماتوا ، وصاروا بمنزِلةِ الرَّماد الخامد الهامِدِ ، قال لَبِيد :

وَجَدْتُ أَبِى ربِيعاً لليَتَامَى
وللضِّيفانِ إذ خَمدَ الفَئِيدُ[2]

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : كيفَ يَقُوم خِنْدِيدُ طَيِّئٍ[3] بفَحْلِ مُضَرَ ، هو الخَصِيُّ من الخَيْلِ . أَوردَه الزَّمَخْشَرِيُّ فى الأَساس[4] .

---

(١) ضبط فى اللسان : « خمد » تحت الميم كسرة . وفتحة من فوق بين الميم والدال وإلى الميم أقرب ويبدو أنها فيها اللغتان « خمِد » كسمع و« خمَد » كنصر .

(١) سورة يس الآية ٢٩ .
(٢) اللسان . وفى ديوانه ٤٠ روى عجزه .
* وللأضياف إذ حُبَّ الفئيدُ *
فلا شاهد فيه وكذلك فى مادة (فأد) .
(٣) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ومما يستدرك عليه .. إلخ : لا استدراك . وهو سهو من الشارح — رحمه الله تعالى — فإن الخنذيذ ، بمعجمتين ، وقد ذكره المجد وذكر من جملة معانيه : الفحل والخصى . فراجعه » .
(٤) الأساس : (خنذ) بالمعجمة « خنذيذ طيئ » .

[خ و د] *

(الخَوْدُ) الفتاةُ (الحَسَنَةُ الخَلْقِ)، بفتح فسكون، (الشَّابَّةُ) مالم تَصِر نَصَفاً.

(أَو) هي: الجاريَةُ (الناعِمَةُ، ج خَوْدَات وخُودٌ)، بالضّمّ في الأَخير، مثل: رُمْح لَدْن ورِماح لُدْن، ولا فِعْل له.

(والتَّخْوِيد: سُرْعةُ السَّيْرِ)، وقيل: سُرْعَة سَيْرِ البَعِيرِ، يقال: خَوَّدَ البَعِيرُ: أَسرَعَ وزَجّ بقوائمه، وقيل: هو أَن يَهتَزَّ كأَنّه يَضطرِب. وكذٰلك الظَّلِيمُ. وقد يُستعمَل في الإِنسان.

وفي الحديث: «طافَ عُمَرُ رضي الله عنه بين الصَّفا والمرْوَة فَخَوَّد»، أَي أَسرَعَ.

(و) التخويد: (إِرسالُ الفَحْلِ في الإِبلِ)، عن اللَّيْث، وأَنشد للبيد:

وخَوَّدْ فَحْلَهَا من غَيْرِ شَلٍّ
بِدارَ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ [1]

(و) التخويد: (نَيْلُ شَيْءٍ من الطَّعَامِ).

(و) في الأَساس، والتكملة، يقال (تَخَوَّدَ الغُصْنُ) إِذا (تَثَنَّى) ومال.

(وخَوَّدُ [1] كشَمَّرَ: ع)، قال ذو الرُّمَّة:

* وأَعْيُنَ العِينِ بأَعْلَى خَوَّدَا * [2]

نقله ابن بَرِّيّ عن ابن الجَواليقيّ. وقد مَرَّتْ نظائِرُهُ في توّج.

(وخوَّدَ من هٰذا الطَّعَامِ شيئاً: نال مِنْهُ)، وقد ذكرَ هٰذا فهو تكرار.

(وحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَوْدٍ) [3] الحَرْبِيّ بفتح فسكون، كذا ضَبطه الحافظ في «التبصير»، أَو بتشديد الواو، كذا ضُبط عندنا، (مُحَدِّثٌ) يَروِى عن سعيد بن أَحمد بن البَنّاء وغيره.

---

(١) اللسان وأضاف: «قال أبو منصور: غلط الليث في تفسير التخويد، وفي تفسير هذا البيت، إنما يقال: خَوَّدَ البعيرُ تخويداً، إذا أسرعَ، والرواية:
وخَوَّدَ فَحْلُهَا من غير شَلٍّ
ومثل ذلك في التكملة ونص الديوان ١٠٤ كما روى أبو منصور.

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم بفتح الدال والصواب كما أثبتنا عن التكملة وما نظر له في مادة (توج) وأنها اسم لم يسبقه ما يجره.
(٢) ديوانه ١١٤، واللسان.
(٣) في القاموس «بن خَوَّد» وبهامشه عن نسخة أخرى «بن خَوْدٍ».

[خ ى د] *

(الخيدُ كَميلٍ)، أهمله الجوهَرِىُّ، وقال اللّيث هى: (الرَّطْبَةُ)، فارسية (عَرَّبُوهَا وغَيَّرُوهَا) وحَوَّلوا الذَّالَ دالاً (وأَصلُها) خيذ كما هو نَصّ الليثِ، وتَبِعه الأَزهرىُّ.

وقال الصاغانىُّ: الذى أَعرفه من هٰذه اللُّغةِ للرَّطْبَةِ (خِوِيذٌ[1]) بالكَسْر، والذال المعجمة.

(فصل الدال)

المهملة مع نفسها

[د أ د]

(دأْدَدَ) الرجلُ، أَهمله الجوهرىُّ.

وقال اللّيْث: إِذا أَرادُوا اشتقاقَ الفِعْل من ددد لم يَنْقَدْ[2]، لـكثرة الدّالات، فيفصِلون بين حَرفَى الصَّدْرِ بهمْزَةٍ، فيقولون: دَأْدَدَ(يُدَأْدِدُ دَأْدَدَةً: لَهَا ولَعِب)، قال: وإِنما اخْتَارُوا الهمْزَةَ لأَنّهَا أَقوَى الحروف.

قال شيخُنَا: وَبَقِىَ عليه مِمَّا يُذكَرُ هنا.

دَادٌ، بالفتح: اسم لآخِرِ يومٍ من الشَّهْر[1]، وجمعه: دآد، وهى الثلاثة الأَخِيرةُ من الشهر. قاله أَبو حَيَّان فى باب العدد من «شرح التسهيل». وأَشار إِليه المصنّف فى: ددأ، من الهمزة وأَغفله هنا.

قلت: ومن سجَعات الأَساس: وتقول: ابنَ آدمَ[2] أَنتَ فى الدَّوَادِى، وما بَقِى من عُمُرِكَ إِلاَّ الدَّآدِى؛ وهى ليالِى المُحَاق، والدَّوادِىّ: المَرَاجِيح[3] وسيأْتى.

[د د] *

(الدَّدُ)، مخفّف (: اللَّهْوُواللَّعِبُ)، ومنه الحديث: «ما أَنا مِن دَدٍ، ولا

---

(1) فى القاموس المطبوع «خُوِيذٌ» وبهامشه عن نسخة «خُوِيدٌ» وفى التكملة «خِوِيذٌ».

(2) فى التكملة «من د د». هذا وذكر ذلك فى اللسان فى مادة (ددا) وفيه «لم ينفك» أَمسا التكملة ففيها هنا «لم ينقد» كالأصل.

(1) الذى فى مادة دأدأ.. الدأداء والدئداء والدؤداء والدؤدؤ.

(2) فى الأساس: يا ابن آدم.

(3) فى الأساس «الأراجيح» هـذا والأرجوحة والمَرْجوحة معناهما واحد.

الدَّدُ مِنِّى » وفيه أَربع لغات : تقــول (هٰذا دَدٌ) ، كَيَدٍ ، (ودَدًا ، كقَفاً) ومثَّله الدَّمامِينى بعَصــاً ، (ودَدَنٌ) ، بالنُّون ثالثةً ، ودَدَدٌ ، بثلاث دالاتٍ . كذا فى شَرْح التسهيل للدّمامينىّ .

(و) الدَّدُ : (ع ، و) اسم (امْرَأَة ،و). الدُّدُ : (الحِينُ من الدَّهْرِ) ، نقلــه الصاغانىّ ، (و) قد يُعَادُ فى دَدَى(،أَعنِى المعتلّ اللاّم ، وفى النون أَيضاً(إِنشاءَ اللهُ تَعالَى) وَسنُلِمُّ عليه بالكلام هناك .

[د د د]

(الدَّدِدُ ، ككَتِفٍ ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وهٰذه هى اللّغة الرابِعَــة الّتى سبقت الإِشارةُ إِليهــا ، وقد جــاءَ (فى قول الطِّرِمَّاح) بنِ حَكيمٍ الشاعِرِ ، فيما أَنشده بعضُ الرُّواةِ ، قاله اللَّيْث :

(واسْتَطْرَقَتْ ظُعْنُهُمْ لَمَّا أَحْزَأَلَّ بِهِمْ
آلُ الضُّحَى ناشِطاًمِن دَاعِبٍ دَدِدِ)[١]

قال الليث : وإِنَّما قال دَدِد ، لأَنّه لَمَّا جَعَلَه نَعْتــاً لداعِبٍ (كَسَعَــهُ) ، أَى أَتبعَه(بدال ثالثة) ، وإِنما عَبَّرَ بالــكَسْعِ إِغراباً وإِيماءً إِلى وُقُـــوعِ مثله فى كلامِ بعضِ الأَقــدميــن من الصَّرْفيِّين . قاله شيخُنَا . (لأَنّ النَّعْتَ لا يَتَمَكَّن حتى يَتِمَّ ثلاثةُ أَحْرُفٍ) فما فوقها ، فصار دَدِدًا . انتهــى نصّ الليث . قال شيخُنَا : وفيه نَظَــرٌ . و(أَرادَ بالنَّاشِطِ الشَّوْقَ النَّازِعَ) ، أَى المجاذِبَ ، وهٰذا من جُمْلةِ مقالةِ اللَّيْث.

قال الصاغانىّ : ويُرْوَى : مِن دَاعِبَات ددِ .

[د ر د] *

(الدَّرَدُ ، مُحَرَّكةً : ذهابُ الأَسنان) ، دَرِدَ دَرَدًا ، ورَجلٌ أَدْرَدُ : ليس فى فَمه سنٌّ ، بَيِّنُ الدَّرَدِ ،والأُنثَى درْدَاءُ ،ورِجال دُرْدٌ .

وفى الحديث : «أُمِرْتُ بالسِّواكِ حتّى خفْتُ لأَدْرَدَنّ » وفى رواية . «حَتّــى خَشِيتُ أَن يُدْرِدَنِــى » ، أَى يَذهب بأَسنــانى .

(١) ديوانه ٤٤ « من داعبات د د » ... ومنهم من يروى هذا البيت « من داعب دَدَدِ .. » ومثل ذلك فى مادة (د د ن) ومادة (د د ا) وفى التكملة واستَطْرَفَت ظعنهم ، وأشار إلى رواية « داعبات د د » . هذا وفى الديوان والأساس « واستطربت ظعنهم .. » أما رواية الأصل « واستطرقت » فهى كما فى مادة(ددن) ومادة (ددا) .

و (ناقةٌ دَرْدَاءُ ودِرْدِمٌ ، بالكسر وزيادةِ الميم) ـ كما قالوا للدَّلْقَاءِ : دِلْقِم ، وللدَّقْعاءِ : دِقْعِمٌ ـ (: مُسِنَّةٌ) . أَو) الدَّرْداءُ هى التى (لَحِقَتْ أَسْنَانُها بِدُرْدُرِها) من الكِبَرِ .

(و) قول النابغَةِ الجَعْدِىّ :

ونحنُ رَهَنَّا بالأُفاقة عامِرًا

بما كانَ فى (الدَّرْدَاءِ) رَهْناً فأُبْسِلاَ[1]

قال أَبو عُبَيْدَةَ : (كَتِيبَةٌ كانت لهم) تُسَمَّى الدَّرْدَاءَ .

(ودُرْدِىُّ الزَّيْتِ) ، بالضمّ (:مايبْقَى أَسْفَلَهُ)

وفى حديث الباقر : «أَتجْعَلُونَ فى النَّبِيذ الدُّرْدِىَّ ؟ قيل : وماالدُّرْدِىُّ؟ قال : الرَّوْبَةُ »[2] أَراد بالدُّرْدِىّ الخَمِيرَةَ التى تُتْرَكُ على العَصِيرِ والنَّبِيذِ ليتخمّر ، وأَصله ما يَرْكُدُ فى أَسفلِ كُلِّ مائعٍ كالأَشربة والأَدْهَان .

(وَدُرَيْدٌ) : اسمٌ ، وهو (مُصَغَّرُ أَدْرَدَ ، مُرَخَّماً .

(و) حَكِيمُ هٰذه الأُمَّة (:أَبو الدَّرْدَاءِ) ، عُوَيْمِرُ بن مالك من بنى الحارث بن الخَزْرج ، نَزَلَ دِمشقَ .

(وأُمُّ الدَّرْدَاءِ) الكُبْرَى ، خَيْرَةَ بنت أَبى حَدْرَدٍ الأَسْلَمِىّ ، نَزَلت الشّام ، وتُوفِّيَتْ فى إِمْرَةِعثمانَ (: مِنَ الصَّحَابَةِ) ، رضى الله عنهم ، وأَمّا أُم الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى واسمُها هُجَيْمَةُ فالصحيح أَنه لا صُحْبَةَ لها ، وذِكْرُها وَهَمٌ ،كذا فى « التجريد » .

[] ومما يستدرك عليه :

الدَّرَدُ : الحَرَدُ . ورجلٌ دَرِدٌ : حَرِدٌ

[د ر ب د]

[] ومما يستدرك عليه :

دَرْبود :اسمٌ للناقة الذّلول ، قيل أَصلٌ ، وقيل لُغَةٌ فى تَرْبوتٍ نقلَه شيخُنا .

[د ر ب ن د]

[] ومما يستدرك عليه أَيضاً :

دَرَبَنْد ، وهو مَدِينةُ باب الأَبواب

(١) ديوانه : ١٢١ واللسان ومادة (بسل) ومعجم البلدان (الأفاقة) .

(٢) فى النهاية «الروبة » بالهمزهذا والرَّوْبة والرُّوبة . والرُّؤْبَة فى الأصل : خميرة اللبن ثم يستعمل فى كل ما أصلح شيئا .

وقد ذَكَرَه السِّلَفِيُّ فى معجم البلدَان .

[د ر و ر د]

[] ومما يستدرك عليه أَيضاً :

الدَّرَاوَرْدِىّ ، قال أَبو حاتم عن الأَصمعىّ : هو منسوب إِلى دَرَابْجِرْد[1] بالكسر ، على غير قياس[2] وقياسه دَرابِىٌّ أَو جِرْدِىٌّ . والأَوّل أَكثر . ودَرابْ جِرْد : قد مرّ للمصنّف فى ج ر د . ولٰكن لا يُستغْنَى عن معرفة الدَّراوَرْدِىّ .

[د ع د]*

(دَعْدٌ : لَقَبُ أُمّ حُبَيْنٍ) حُكِىَ ذٰلك عن بعض الأَعراب . قال أَبو منصور : ولا أَعرفه ، (و) دَعْد : (اسمُ امرأَةٍ) ، معروفٌ ، يُصرَف (ويمنع ، ج : دُعُودٌ ، ودَعَدَاتٌ ، وأَدْعُدٌ) ، قال جرير :

(١) ضبط فى معجم البلدان بسكون الباء أما القاموس جرد فقال « درَابُ جِرْدَ موضعان » .

(٢) قال أبو عبيد البكرى (فى معجم ما استعجم): بل هو خطأ . والصواب : درابِىٌّ ، أو جِرْدِىٌّ .
أما معجم البلدان فقال « يقال فى النسبة إلى درابجرد: دراوردى » .

يا دارُ أَقْوَت بجانِبِ اللَّبَبِ
بَيْنَ تِلاعِ العَقِيقِ فالكُثُبِ
حَيْثُ استَقَرَّتْ نَوَاهُمُ فَسُقُوا
صَوْبَ غَمَامٍ مُجَلْجِلٍ لَجِبِ
لم تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا
دَعْدٌ ولم تُغْذَ دَعْدُ بالعُلَبِ[1]

أَى ليستْ دَعْد هٰذه مِمّن تَشْتَمِل بثوْبها ، وتَشرب اللَّبَنَ بالعُلْبَة ، كنساءِ الأَعراب الشَّقِيَّات ، ولكنَّها مِمَّن نَشَأَ فى نعْمَة ، وكُسِىَ أَحْسَنَ كُسْوَة .

[د ن ب د]

(دُنْبَاوَنْدُ) أَهمله الجوهرىّ والجماعة وهو (بالضّمّ) وسكون النُّونين ، وفتح الواو : (جَبَلٌ بِكِرْمَان) مشهور .

(والعامَّةُ تقول : دَمَاوَنْدُ) بفتح الدّال والميم . (وجَبَلٌ) آخرُ (شاهِقٌ بنواحِى الرَّىِّ غَرَّب[2] إِليه) أَميرُ المؤمنين (عثمانُ) رضى الله عنه (أَبا الحُنْكَة) ، بضمّ فسكون (لمُعَاناةِ النِّيرَنْج) ، بكسر النون ، وهو من أَنواع السِّحْر .

(١) شرح الديوان : ٨٢ واللسان .

(٢) فى إحدى نسخ القاموس الرى الذى غرب ...

[د و د] *

(الدُّودة : م ، ج : دُودٌ ودِيدَانٌ) ودُودَانٌ ، والتصغير : دُوَيْد ، وقياسه دُوَيْدَة .

قال ابن بَرِّيّ : قاله الجوهريّ ، وهو وهَمٌ منه ، وقياسه دُوَيد ، كما صغَّرَتْه العرب ، لأَنه جنسٌ بمنزلةِ تَمْر وقَمْح جمع تَمْرة وقَمْحة ، فكما تقول فى تصغيرهما : تُمَيْرٌ وقُمَيْحٌ ، كذلك تقول فى تصغير دُودٍ : دُوَيْد .

وقد(دَادَ الطَّعَامُ يَدَاد دَوْدًا) ، كخَاف يَخَاف خَوْفاً ، (وأَدَادَ) يُدِيد إدادةً ، (ودَوَّدَ) تَدْوِيدًا ، (ودَيَّدَ) تَدْيِيدًا . وفى بعض النّسخ : دِيدَ ، بالكسر ، مبنيًّا للمفعول (: صارَ فِيهِ الدُّودُ) ، فهو مَدُودٌ ، كلّه بمعنَى : إذا وَقَع فيه السُّوسُ .

وفى الحديث : «إنَّ المُؤذِّنِينَ لا يُدَادُونَ» أَى لا يأْكُلُهم الدُّودُ .

(ودُودانُ ، بالضَّمّ : وادٍ) ، وضبطه البكرىّ بالفتح .

(و) دُودانُ (بنُ أَسدِ) بنِ خُزَيمة (:أَبو قَبِيلةٍ) من أَسَدٍ .

(وأَبو دُوَادٍ ، بالضّمّ : شاعرٌ من) بنى (إيادٍ) .

قلت : إن أَراد بـه جُوَيْرِيَةَ بنَ الحَجَّاج فهو تكرار ، وإن أَراد غَيْره فلا أَدرى .

والذى ذكره : الأَمير : دُوَاد بن أَبى دُوَادٍ : شاعر .

وقال الحافظ ابن حَجَر : ولا أَدرى : ابنُ مَن هو من هٰذه الثلاثة أَى المذكورين فيما بعد ، فليُنظَرْ .

(والدُّوادُ) ، كرُمَّانٍ ، هٰكذا ضُبِط فى نُسْخَتنا . والصواب كغُرَاب : (صِغارُ الدُّود ، أَو) هو (الخَضْفُ)[1] بفتح وسكون (يَخْرُج من الإنسان) ، قيل : وبه كُنِيَ أَبو دُوَاد الإيادىُّ . كذا فى اللسان .

(و) الدُّوَاد . (الرَّجُلُ السَّرِيعُ) ، لَعلَّه تشبيهاً بصِغار الدُّود .

(١) فى إحدى نسخ القاموس « والخَصَف » وكذلك هو فى التكملة أما فى الأصل فهو كاللسان وأصل القاموس.

(والقاضى أحمدُ بنُ أَبى دُوَادٍ) كغُرَابٍ (م)، معروف، وهو القاضى الإيادىّ الجَهْمِىّ وابناه: جرير – وقد ذكَره الأَمير، وله رِوَايَة – وأَبو الوليد محمّد، له ذِكْر. ومن وَلدِ الأَخيرِ مُكرمُ بنُ مسعود بن حمّاد بن عبد الغفّار بن سَعادةَ بن مُقبِل بن عبد الحميد بن أَحمد بن أَبى الوليد محمّد بن أَحمدَ بن أَبى دُوَاد الإِيادىّ، يُكنى أَبا الغَنائِم الأَبْهَرِىّ. انتهى. قاله الحافظ.

(وأَبو دُوَادٍ يَزِيدُ الرّاسِىُّ) هٰكذا فى النُّسخ، والصواب: الرُّوَاسىّ، كما فى التبصير وهو يزيد بن مُعَاوِيَةَ، شاعِر فارِس.

(وجُوَيْرِيَة بنُ الحَجَّاج) الإِيادىُّ من قدماءِ الشعراءِ.

(وعَدِىُّ بن الرِّقاعِ) العامِلِىّ من فحول الشعراءِ فى دَوْلة بنى أُميّة (: شُعراءُ).

(و) أَبو بكر (مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ أَبى دُوَاد) الإِيادىّ (مُحدِّثٌ) فَقِيهٌ ثِقَة، عن زكريّا بنِ يحيَى الساجِىّ، وعنه الدّارَ قُطْنِى.

وأَما علىّ بن دواد الناجى أَبوالمتوكّل صاحب أَبى سعيد الخُدرِىّ، فقيل فيه: علىُّ بن دُوَاد أَيضاً.

(ودَاوُودُ) اسم (أَعْجَمِىٌّ لايُهْمَزُ)، وهو اسمُ النبىّ صلَّى الله عليه وعلى نبيّنا وسلَّم.

(والدَّوْدَاةُ: الجَلَبَةُ)، عن الفرّاءِ. (والأُرْجُوحَة)، وقيل هى صوتُ الأُرجوحةِ، والجمع: دَوَادِىّ.

وقال الأَصمعىّ: الدَّوَادِىّ: آثارُ أَراجِيحِ الصِّبيانِ، واحدتها دَوْداةٌ، وقال:

* كَأَنّنى فَوْقَ دَوْدَاةٍ تُقَلِّبُنِى [1] *

(ودَوَّدَ) الرجُلُ (: لَعِبَ بها)، أَى بالدَّوْدَاة.

(ودُوَيْد بنُ زَيْد) مُصَغَّرًا، من الجاهلية، (عاش أَربَعَمائة سَنَة وخَمسينَ سنةً، وأَدرك الإِسلامَ) مُسِنًّا

(١) اللسان.

(وهو لا يَعْقِلُ ، وارتَجز مُخْتَصَرًا بقوله)

(اليَــوْمَ يُبْنَى لِدُوَيْــدٍ بَيْتُــهُ)

يعني القَبر .

(لَوْ كَانَ للدَّهْرِ بِلًى أَبْلَيْتُــهُ)

أَى لكثرةِ ما عاشَ .

(أَو كَانَ قِرْنِي واحِــدًا كَفَيتُه)

القِرْن بالــكسر النَّدِيدُ :

(يا رُبَّ نَهْبٍ صالحٍ حَوَيْتُهُ

ورُبَّ غَيْــلٍ حســنٍ لَوَيْتُــهُ

ومِعْصَمٍ مُخْضَّب ثَنَيْتُـــهُ) [1]

(ودُوَيْدُ بنُ طارِقٍ : مُحَدِّثٌ) روى عنه عليُّ بنُ عاصم .

ودُوَيْدٌ : جَدُّ أَبي بكرٍ محمّــدِ بن سَهْلِ بن عَسْكَرٍ البخاريّ ، مُحدِّث .

(فصل الــذال)

المعجمة مع الدال المهملة

[ذ ر د] *

(ذِرْوَدٌ كَدِرْهَمٍ) ، أَهمله الجماعة[2]

(١) التكملة وكتاب الزينة لأبي حاتم الرازى ١ /٨٧ .

(٢) بل هو فى الصحاح واللسان المطبوعين .

وقال ياقوت : هو (جَبَلٌ) ، كذا فى المعجم .

[ذ و د] *

(الذَّوْدُ : السَّوْقُ ، والطَّرْدُ ، والدَّفْــعُ) تقول ذُدْتُه عن كذا ، وذَادَه عن الشَّيْءِ ذَوْدًا ، (كالذِّيادِ) ، بالــكسر .

وفى حديث الحوض : « لَيُذَادَنَّ [1] رجــالٌ عن حَوْضِي » ، أَى لَيُطْرَدَنَّ .

والتَّذويد مثلُه ، (وهو ذَائدٌ ، مِنْ) قوم (ذُوَّدٍ وذُوَّادٍ وذادَةٍ) ، الأَخير كقَادَة .

قال شيخنا : هو مستدرك ، لأَنــه التزم فى الخُطْبة أَن لا يَذْكُر مِثْلَه ، وجعلَ ذٰلك من قواعِدِه .

قلْت : وقد جاءَ فى الحديث : « وأَمَّا إِخْوَانُنا بَنُو أُمَيَّــةَ فَقَادَةٌ ذادَةٌ » قيل : أَرادَ أَنَّهُم يَذودُونَ عن الحَرَمِ .

(و) الــذَّوْد (ثَلاثَــةُ أَبْعِــرَةٍ إِلى) التّسعة ، وقيل إِلى (العَشَرَة) ، قال أَبو منصور : ونحو ذٰلك حَفِظْته عن العرب وهو قول الأَصمعيّ .

(١) فى النهاية « فليذادَنّ » أما اللسان فكالأصل .

(أَو) من ثلاث إِلى (خمسَ عَشْرَةَ)، وهو قَولُ ابن شُمَيْلٍ . وقال أَبو الجَرّاح : كذلك قال، والناس يقولون إِلى العَشْر . (أَو) إِلى (عِشْرِين) وفُوَيْق ذٰلك (أَو) ما بَيْنَ الثَّلاث إِلى(الثَّلاثين أَو ما بين الثِّنْتَيْنِ والتِّسْعِ) .

وأَشهر الأَقوال من ذٰلك هو القَوْلُ الأَوّلُ . وهو الذى صَدَّرَ به الجوهريُّ وصاحِبُ الكِفَاية، ونقله ابن الأَنباريّ عن أَبِى العَبَّاس،واقتصر عليه الفارابِىُّ .

وقال فى البارع، الذَّوْد (مُؤَنَّثٌ، ولا يكون إِلاَّ من الإِناثِ) دون الذُّكور.

وفى الحديث : «لَيْسَ فيما دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ من الإِبل صَدَقَةٌ»[1] .

قال أَبو عُبَيْد : والحديث عامٌّ[2] لأَنَّ مَن مَلَكَ خَمْسَةً من الإِبل وجَبَتْ فيها الزَّكاةُ، ذُكُورًا كانت أَو إِناثاً .

قال ابن سِيده : الذَّوْد مُؤَنَّث، وتصغيرهُ بغَيرهاءٍ، على غير قياس،تَوَهَّموا أَنه المصدر (وهو واحدٌ وجَمْعٌ)، كالفُلْك.

(١) قال فى اللسان : فأَنَّثها فى قوله : خمس ذود .

(٢) فى النهاية «والحديث عام فيهما» .

قاله بعض اللُّغَويين (أَو جَمْعٌ لا وَاحدَ لَهُ) من لفظه كالنَّعَم . وقد جَزَمَ به الأَكْثَرُ (أَو واحِدٌ) و(ج : أَذْوادٌ) أَنشد ابنُ الأَعرابِيِّ :

وما أَبْقَتِ الأَيامُ مِ المالِ عِنْدَنا
سِوَى جِذْمِ أَذْوادٍ مُحَذَّفَةِ النَّسْلِ[1]

وقالوا : ثلاثُ أَذواد، وثلاثُ ذَوْدٍ، فأَضافوا إِليه جميعَ أَلفاظ أَدنَى العَدد، جعلوه بدَلاً من أَذوادٍ. قال الحُطيئة :

ثلاثةُ أَنفُسٍ وثَلاثُ ذَوْدٍ
لَقَدْ جارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيالِى[2]

ونظيره : ثلاثةُ رَجْلَةٍ، جعلوه بدلاً من أَرجال . قال ابن سيده : هٰذا كلّه قولُ سيبويه، وله نظائر . وقد قالوا : ثَلاثُ ذَوْد، يعنون ثلاثَ أَيْنُقٍ[3] .

(وقولُهُم : «الذَّوْدُ إِلى الذَّوْدِ إِبِلٌ»)

(١) البيت لعمرو بن كلثوم، كما فى شرح حماسة أبى تمام للتبريزى ٢/١٨ وانظرأمالى ابن الشجرى١/٩٧ .وهو فى اللسان .وفيه وفى مطبوع التاج : «حذم» وصوابها من الحماسة والأمالى .

(٢) اللسان . وفى ديوانه : ٣٩٥ :
ونحن ثلاثةٌ وثلاثُ ذَوْدٍ

(٣) فى اللسان ومطبوع التاج «أنيق» والمثبت من مادة (نوق) .

مَثَلٌ مشهور أَورده الزمخشريُّ والميدانيُّ وغيرهما ، وهو (يَـدُلُّ على أَنَّهـا فى مَوْضِعِ اثْنَتَيْنِ ، لأَن الثِّنْتَيْنِ إِلى الثِّنْتَيْنِ جَمْعٌ) ، قال شيخُنا . وفى هذه الدّلالة نَظَرٌ ، والمُصَرَّح به خِلافُه .

واختلف فى : « إلى » ، فقيل : هـى بمعنى مع ، أَى إِذا جَمَعْـت القليـلَ إِلى الكثير صار كثيرًا ، ويجوز أَن تَبقى على بابِها بإِدخال الطَّرَفَيْن ، كماصَرَّح به جماعةٌ ، وأَشار غيـرُ واحـد أَنَّ مُتعلَّق « إلى » محـذوفٌ ، أَى الـذَّوْد مضموم[1] إِلى الـذود أَو مجموع ، أَو نحو ذلك .

(و) المِذْوَد (كَمِنْبَـرٍ : اللِّسانُ) ، لأَنَّه يُذَاد به عن العِرْض ، قال عَنْتَرَةُ :

سَيَأْتِيكُمُ مِنِّى وإِن كنتُ نائِيًـا
دُخَانُ العَلَنْدَى دُونَ بَيْتِىَ مِذْوَدُ[2]

قال الأَصمعىّ : أَراد بمِذْوده :لسانَه . وببَيْتِه : شَرَفَه[3] .

(١) بهامش مطبوع التاج «مضموم أو مجموع ، كذا فى النسخ والظاهر » مضموما ومجموعا لأنه حال والخبر إبل .
(٢) ديوانه ٢ / ١٥٠ أشعار الشعراء الستة الجاهليين . هذا وفى الأصل واللسان « بيتى ومذودى» والصواب من الديوان والمقطوعة مرفوعة القافية .
(٣) فى مطبوع التاج : وبيته . وما أثبتناه من اللسان .

وقال حَسَّان بن ثابت :

لِسانِـى وسَيْفِى صارِمَانِ كِلاَهُما
ويَبلُغُ ما لا يَبْلُغُ السيفُ مِذْوَدِى[1]

وهو مَجَاز .

(و) المِذْود : (مُعْتَلَفُ الدَّابَّـة) ، هٰكذا فى النّسخ ، وفى بعضها : مِعْلَف الدَّابّة . وهو نَصُّ التَّكملة .

(و) المِذْوَد (من الثَّوْرِ : قَرْنُهُ) ، وهو يَذُود عن نفْسه به ، وهو مَجاز .

(و) المِذْوَد . (جَبَلٌ) عن الصاغانىّ.

(والذّائدُ : فَرَسٌ) نَجيبٌ جدًّا (مِن نَسْلِ الحَرُون) ، قال الأَصمعىّ : هو الذّائد بن بُطَيْن بن بِطَانِ بن الحَرُون .

(و) الذائد : اسم (سَيْف خُبَيْب بنِ إِسافٍ) ، نقله الصاغانىُّ .

(و) الذائـد : (الرَّجُـلُ الحامِى الحَقِيقَةِ) الدَّفّاعُ عن عِرْضِهِ (كالذَّوَّادِ) ، كشَدَّاد .

(و) الذائد : (لَقَبُ امْرِئِ القَيْسِ بن بَكْر) بن امرئ القيس بن الحارث

(١) شرح ديوانه : ١٢٧ واللسان والأساس .

بن معاويةَ الكِنْدىّ ، وهو جاهلىّ ، لُقِّب به (لقوله :

أَذُودُ القَوَافِيَ عَنِّي ذِيَادَا
ذِيادَ غُلامٍ غَوِيٍّ جَرَادَا)[1]

نقله الصاغانىّ .

(و) الذَّوَّاد (كَكَتَّان : سَيْفُ ذِي مَرْحَبٍ القَيْلِ) الحَضْرَمِىّ . نقله الصاغانىّ .

(و) الذَّوَّاد : اسم (شاعرٍ) ، وهو الذَّوَّاد بن أَبِى الرَّقْرَاق الغَطَفانىّ .

(وذَوَّادُ بن عُلَبَةَ : مُحَدِّثٌ) كُنْيته أَبو المُنْذِر . وولداه مُزاحِمٌ وإِسماعيلُ ، كتب عنهما أَبو كُرَيْب .

(و) ذَوَّاد (بنُ المُبَارِك ، له ذِكْرٌ) حَكَى عنه العبّاس الشكلىّ ، (وأَبو الذَّوَّادِ أَميرٌ) كبيرٌ متأَخِّر (رَوَى) ، ولَقَبُه : إِقبالُ الدَّوْلة .

وفاتَهُ : الذَّوَّادُ بنُ عبد الله بن الحسين البصرىّ ، ذكره ابن مَنْده فى تاريخ أَصبَهان .

[1] التكملة ، وفى الأساس صدره .

وذوَّاد بن مَحفوظٍ القُرَيعىّ رَوَى عن أَخيه رَوّاد .

(والمُجَذَّرُ بنِ ذِيَادٍ) ، بالكسر ، ويقال : ابن ذَيّاد كَكَتَّان ، والأَول أَكثرُ ، البَلَوِىُّ (الصَّحابِىُّ) ، والمجذَّر هو الغَلِيظ الضَّخْم ، لُقِّبَ به ، واسمه عبدُ الله ، قَتَلَ يومَ بدرٍ أَبا البَخْتَرِىّ ابنَ هِشَامٍ ، والمُجذَّر هو القاتلُ سُوَيْدَ بنَ الصامتِ فى الجاهليَّة فهاجَ قتلُه وَقْعَةَ بُعاثٍ ، ثم استُشهِد يوم أُحُد ، قتلَه الحارثُ بن سُوَيدِ بن الصامت بأَبيه ، وارتَدَّ ولَحِقَ بمكَّة ، ثم أَتى مُسلماً بعد الفَتْح ، فقتلَه النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم بالمُجْذَّر ، بأَمرِ جِبريلَ فيمَا وَرَدَ ، كما فى مُعجَم ابن فَهْد .

(وذِيَادُ بنُ عَزِيزٍ) وقيل : ذِيادُ بن زَيْد بن الحُوَيرِث بن مالكِ بن واقدٍ : (الشَّاعِرُ ، بالكَسْرِ) ، أَورده أَبو الطَّيِّب اللُّغَوىّ فى « طَبقَات الشُّعَراء »

(وعبدُ اللهِ بنُ مَعْقِل) ، وفى نسخة مُغَفَّل[1] ابن عبْد نُهْم بن عَفِيفِ بن

[1] هى التى فى القاموس المطبوع .

سُحَيْم بن رَبِيعَةَ بن عَدِىّ بن ثَعْلَبَة (بن ذُوَيد) بن سعد بن عدِىّ بن عثمانَ بن عمرِو بن أُدٍّ بن طابخَةَ (صحابىٌّ) جليلٌ، مات أَبوه بمكّةَ سنةَ ثمانٍ قبْل الفتْحِ بقليل.

(وعبدُ اللهِ بنُ ذُوَيْدٍ شيخٌ للوليد ابن مُسْلِمٍ) الدِّمشقىّ.

(وفرْوةُ بنُ مُسَيْكٍ) بن الحارثِ بن سَلمَةَ بن الحارثِ (بنِ ذُوَيْدٍ) بن مالكٍ المُرَادىّ (صَحَابِىٌّ).

(و المَذَادُ: المَرْتَعُ)، قاله ابن الأَعرابىّ وأَنشد:

* لا تحْبِسَا الحَوْساءَ فى المَذَادِ[2] *

قال شيخنا: وفى بعض النسخ، المُرْتَبع، والأَول أَكثر.

(وأَذَدْتُه: أَعنْتُه على ذِيَادِ أَهلِه)، وهٰذا كقولك: أَطْلَبْتُ الرَّجلَ إذا أَعَنْتَه على طَلِبَتِه، وأَحْلَبْته: أَعنْته على حَلْب ناقته.

والمُذِيد: هو المُعِينُ لك على ما تَذُودُ، قال الشاعر:

* ناديْتُ فى القومِ أَلاَ مُذِيدَا[1] *

[] ومما يستدرك عليه:

فلانٌ يَذودُ عن جِسْمه، وذادَ عنّى الهّمَّ، والفارسَ بمِذْوَده، وهو مِطْرَدُه، ورجالٌ مَذَاوِدُ ومَذاوِيدُ. كلّ ذٰلك من المجاز.

وذُوَيْد بن نَهْدٍ أَحدُ المُعَمَّرين فى الجاهلِيَّة، قاله شيخُنا. وأَنا أَخشَى أَن يكون هٰذا هو دُوَيد الذى ذكره المصنّف فى المهملة، فلْيُنْظَر.

والمَذَاد، كسَحاب: موضعٌ بالمدينة وقد جاءَ ذِكْره فى شعْرِ كعْب بن مالك:

فلْيَأْتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سُيوفُنا
بيْنَ المَذَادِ وبَيْنَ جزْعِ الخَنْدَقِ[2]

قال البكرىُّ فى المعجم: المذَادُ هو الموضع الذى حفر فيه رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم الخَنْدَق.

(١) اللسان والتكملة.

(١) اللسان.

(٢) معجم البلدان (المذاد) «تسل سيوفها».
ومعجم ما استعجم «سيوفها» وذكر قبله:
من سرّه ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُه
بَعْضاً كمَعْمَعَة الأَباءِ المُحْرَقِ
وهو فى مادة (رعبل) منسوب لابن أبى الحقيق.

وقال السيوطىُّ : هو أُطُمٌ بالمدينة .

وقال تلميذه الشامىُّ فى سيرته : هو لبنى حَرامٍ غربىَّ مساجدِ الفَتْح ، سُمِّيَت به الناحيةُ . ونقلَه فى شرح شواهدِ الرَّضِىّ . وزاد فى المراصد أَنه اسم وادٍ بين سَلْع وخَنْدَق المَدينة . قاله شيخنا .

وذَوَّاد العقيلىّ ، تابعىّ ، يَروِى عن سعدِ بن أَبى وَقَّاص . وعنه مَعْمَرُ بن راشدٍ . كذا فى كتاب « الثِّقات » لابن حِبَّانَ .

(فصل الراءِ)

مع الدال المهملة

[ر أ د] *

(الرِّئْدُ بالكسر) مهموزًا :(التِّرْبُ) ، تقول : هٰذا رِئْدِى ، أَى قِرْنى فى السِّنّ ، وهو مَجَاز ، كما فى الأَساس . وربما لم يُهمز فذكروه فى الياءِ .

وفى اللسان : ورِئْد الرَّجل : تِرْبُه وكذٰلك الأُنثَى ، وأَكثَرُ ما يكون فى الإِناث ، قال :

* قالتْ سُلَيْمى قَوْلَةً لِرِيدِهَا [1] *

أَراد الهمز فخفَّف ، وأَبدلَ طلباً للرِّدْف ، والجمع : أَرْآد . وقال كُثَيِّر ، فلم يهمز :

وقَد دَرَّعُوها وهى ذاتُ مُؤَصَّد
مَجُوبٍ ولَمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُهَا [2]

(و) الرِّئْد : (الضِّيقُ) ، ولم أَجِدْه فيما لدىَّ من أُمّهات اللغة .

(و) الرِّئْد : (فَرْخُ الشَّجَرَةِ) ، وقيل : هو ما لاَنَ من أَغصانِها والجمع رِئدانٌ .

(و) الرَّأْدُ (بالفتح و) الرُّؤْد بـ(الضَّمّ و) الرَّأْدة والرُّؤْدةُ ، (بهاءٍ فيهما) ، فهى أَربعُ لُغَاتٍ : (الشَّابَّةُ) الناعمة (الحَسَنَةُ) السريعة الشَّباب ، مع حُسْنِ غذاءٍ . والجمع : أَرْآد ، (كالرُّؤْودَة) ، على فَعُولة . وهٰذه عن الصاغانىّ ، (والرَّادَة) ، بتسهيل الهمزة ، فهى ستُّ لُغَاتٍ .

---

(١) اللسان الجمهرة: ٣/٢٤١ والمقاييس : ٤/٢٠١ .
(٢) اللسان والصحاح ، وفى الجمهرة: ٣/٢٧٥ .
وعُلِّقتْ ليلى وهى ذاتُ مُؤَصَّد
صَبِيًّا ولما تلبس الإِتْبَ رِيدُهَا

(والرُّؤُودة : أَصلُ اللَّحْيِ)[١] ،كذا فى النسخ التى بأَيْدِينا ، وفى بعضِها : والرودة وأَصل اللَّحْي ، بناءً على أَن الرودة مسهَّلة عن الهمزة ، معطوفة على ما قبلَها . وأَصل اللَّحْيِ كلامٌ مستقِلٌّ فتكون اللُّغَاتُ سبعة . قال شيخنا : وبعضُهم أَوصلها إِلى ثمانية[٢] ، بتجريد المُسهَّل من الهاءِ أَيضاً .

قلْت : وهو يشير إِلى ما ذكرنا . ثمَّ إِن الذى فى الأَساس وغيره : أَن قولَهم جاريةٌ رَأْدةٌ من المَجاز ، تقول : امرأَةٌ رَادَة ، غير رَادة : ناعمةٌ غير طَوَّافة ، تخفيفُ الأَوّل جائز ، والثانى واجب .

وفى اللّسان : الغُصن الذى نَبتَ من سَنتِه أَرْطَب ما يكون وأَرْخَصَه : رُؤْدٌ ، والواحدةُ : رُؤْدَة . وسُمِّيَت الجارية رُؤْدًا ، تَشبيهاً به .

(١) الذى فى القاموس المطبوع ، « والرَّادَةُ والرَّءُودةُ أَصْلُ اللَّحْيِ » وإِذن فالرَادة كلام مستأنف لم يعطف على ما قبله . والذى فى اللسان « الرَّأْد والرُّؤْد هما اللذان بمعنى أصل اللحى وعلى قول الشارح فيما يأتى أنها « وأصل اللحى » وهو كلام مستقل يؤيد ما جاء فى اللسان .

(٢) الأفصح : سبعاً ... إلى ثمان .

ومن المجاز : ضَرَبَه فى رَأْده ، الرَّأْد والرُّؤْد ، بالفَتح والضَّم : أَصْلُ اللَّحْيِ النـاتئ تحتَ الأُذن ، وقيل : أَصْلُ الأَضراس فى اللَّحْيِ ، وقيل الرَّأْدان : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الدَّقيقان اللَّذَان فى أَعلاهما ، وهما المُحَدَّدان الأَحْجَنان المُعلَّقَان فى خُرْتَيْنِ دون الأُذُنَيْن .

وقيل : طَرَفُ كلِّ غُصن : رُؤْدٌ والجمع أَرْآدٌ ، وأَرَائدُ نادرٌ وليس بجمع جَمْعٍ ، إِذ لو كان ذٰلك لقيل : أَرائِيدُ . أَنشدَ ثعلب :

تَـرَى شُئونَ رأْسِـه العَـوارِدَا
الخَطْمَ واللَّحْيَيْنِ والأَرَائدَا[١]

(و)الرُّؤْد(بالضَّمّ :التُّؤَدَة) ، قال[٢] :

* كأَنَّه ثَمِلٌ يَمْشِى على رُودِ *

احتاج إِلى الرِّدْفِ فخفف هَمزَة الرُّؤْد ، ومن جعله تكبير رُوَيْد لم يَجعلْ أَصلَه الهمزةَ .

(١) اللسان .

(٢) هو الجموح الظفري الهذلي [شرح أشعار الهذليين : ٨٧٢] والشاهد فى الصحاح واللسان ومادة (رود) والأساس (رود) وصدر البيت بروايات مختلفة . وفى شرح أشعار الهذليين هكذا :

يَمْشِى ولا يَكْلِمِ البطحاءَ خُطْوَتُه
كأَنَّه فاتِنٌ يمشِى على رودِ

ورواه أَبو عُبَيْدٍ :

* كأَنَّهامِثْلُ مَنْ يَمْشِي على رُودِ *[1]

فقلب «ثمل» وغيَّر بِناءَه . قال ابنُ سيده : وهو خَطأٌ .

(و) من المجاز : (تَرَأْدَ) الرَّجلُ تَرَؤُّدًا : (اهتَزَّ نَعْمَةً) وتَثَنَّى . وكذا تَرَأَّدَت الجارِيَةُ تَرَؤُّدًا (كارتأَدَ) ارتِئادًا .

(و) تَرَأَّدَت (الرِّيحُ : اضْطَرَبَتْ) وتَمَايَلَتْ يَميناً وشِمالاً .

(و) من المجاز : تَرَأَّدَ (زَيْدٌ : قام فأَخَذَتْه رِعْدَةٌ) ، وتَمَيَّلَ عِنْدَ قِيامه .

(و) تَرَأَّدَ (الغُصْنُ : تَفَيَّأَ وتَذَبَّلَ) وتَثَنَّى (و) تَرأَّدَ (العُنُقُ : الْتَوَى) والشَّيْءُ : ذَهَبَ وجاءَ .

(و) من المجاز : لَقِيتُه رَأْدَ الضُّحَى ، و(رائِدَ الضُّحَى) ، وهٰذه عن الصاغانيّ (وَرَأْدُه : ارتِفاعُـهُ) حيـن يَعْـلُو النَّهَارُ ، الأَكْثرُ يَمضِي من النَّهارِ خُمُسُه ، وفَوْعَةُ النَّهارِ بعْدَ الرَّأْدِ .

والرَّأْدُ : رَوْنَقُ الضُّحَى وقيل هو بَعْدَ انْبِسَاطِ الشمْسِ ، وارتفاعِ النَّهَار . وقد تَرَاءَد (وترأَّدَ) .

(وَرأْدُ الأَرضِ : خَلاَؤُهَا) ، يقال ذَهَبْنا فى رَأْدِ الأَرضِ . نقله الصاغانيّ .

[] ومما يستدرك عليه :

تَرَأَّدَتِ الحيَّةُ اهتَزَّتْ فى انْسِيَابِهَا ، وأَنشد :

كَأَنَّ زِمامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ
تَرَأَّدَ فِى غُصُونٍ مُغْضَئِلَّهْ[1]

وهو مجاز ، كما فى الأَساس .

[ر ب د] *

(رَبَدَ) ، كنصر ، بالمكان (رُبُودًا) بالضّمّ ، إِذا (أَقام) فيه ، ومنه أُخِذَ المِرْبَد .

(و) رَبَدَ رُبُودًا : (حَبَسَ) ، عن ابن الأَعرابيّ . قيل (و) منه أُخذ المِرْبَد (كمِنْبَر : المَحْبَس) .

وفى حديث النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : «أَن مَسْجِده كان مِرْبَدًا ليَتِيمَيْنِ فى حِجْر مُعاذِ بنِ عَفْراءَ ، فجعَلَه

(١) اللسان والمقاييس : ٢ /٤٥٨ وفيها : كأنه .

(١) اللسان ومادة (غضل) وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «مغطئلة» . والمثبت من مادة (غضل) وإن كان فى معنى المغطئلة ما يناسب المعنى .

للمُسلمين ، فبناه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم مَسْجِدًا ».

قال الأَصمعيّ : المِرْبَد : كلّ شيْء حُبِسَتْ به الإبلُ والغنمُ ولهٰذا قيل مِرْبَدُ النَّعَمِ الذى بالمدينة . (و) المِرْبَد : (الجَرِينُ) الذى يُوضَع فيه التَّمْرُ بعد الجَداد لِيَيْبَس . قال سيبويهِ : هو اسم كالمِطْبَخ[1] .

وقال أَبو عُبيد : المِرْبَد ، بلُغة أَهلِ الحجاز . والجَرِين لهم أَيضاً ، والأَنْدَرُ ، لأَهْلِ الشأْم . والبَيْدَرُ لأَهل العراق .

قال الجوهريّ : وأَهلُ المدينةِ يُسَمُّون المَوْضِعَ الذى يُجَفَّف فيه التَّمْرُ لِيَنْشَف : مِرْبَدًا ، وهو المِسْطَح ، والجَرِينُ . والمِرْبَد للتَّمْرِ كالبَيْدَرِ للحِنْطة .

وفى الحديث : «حتَّى يَقُومَ أَبو لُبَابَةَ يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِهِ بإزارِه » ، يعنى مَوضِع تَمْرِه (و) به سُمِّىَ مِرْبَدٌ (: ع بالبَصْرَة) ، وقيل : لأَنه كان تُحْبَس به الإِبِلُ .

(والرُّبْدَة بالضّمّ) الغُبْرَة ،أَو (لَونٌ إِلى الغُبْرَة) ، وقال أَبو عُبَيْدَةَ : هو لَوْنٌ بين السَّوادِ والغُبْرَة ، (وقد ارْبَدَّ) ارْبِدَادًا[1] (وارْبَادَّ) ارْبِيدادًا ،كاحمَرَّ ، واحْمَارَّ ، فهو مُرْبَدٌّ ومُرْبَادٌّ .

ومنه الحديث . «وآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُجَخِّياً » .

(و) من المجاز :

داهِيَةٌ رَبْدَاءُ .(الرَّبْداءُ المُنْكَرَةُ . و) الرَّبداءُ (من المَعَزِ : السَّوْداءُ المُنَقَّطَةُ بِحُمْرةٍ) ، وهى المُنقَّطة المَوْسومةُ مَوْضِعَ النِّطاقِ منها بحمرة ، وهى من شِيَات المَعز خاصَّةً ، وشاةٌ رَبداءُ : منقَّطَةٌ بحُمْرة ، وبَياضٍ ، أَو سَواد .

(والأَرْبَدُ : حَيَّةٌ خَبيثةٌ) ، وقيل ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ يَعَضُّ[2] الإِبِلَ .

(و) الأَرْبَد : (الأَسَدُ ، كالمُتَرَبِّد) ، عن الصاغانىّ .

---

(١) فى مطبوع التاج : «كالمبطخ» والصواب من اللسان ومادة (طبخ) ونص اللسان (طبخ) «وفى التهذيب المَطْبَخُ بيت الطَّبَّاخ ، والمِطْبَخ ، بكسر الميم ، قال سيبويه : ليس على الفعل – مكانا ولا مصدرا – ولكنه اسم كالمِرْبَدِ » .

(١) فى مطبوع التاج « اربد اد » تطبيع .

(٢) فى مطبوع التاج « بعض » صوابه من اللسان .

(و) أَرْبَدُ (بنُ ضَابِـىءٍ) الكلابِىُّ

(و) أَرْبَدُ (بنُ شُرَيْـحٍ) المازِنِىّ .

(و) أَرْبَدُ (بنُ رَبِيعَةَ) ، وهو أَخو لَبِيدٍ الشاعرِ[1] (: شُعَرَاءُ) .

(و) قـال ابن شُمَيل : لمّـا رآنى (تَربَّدَ) لَوْنُه ، وتَرَبُّدُه : تَلَوُّنه ، تَراه أَحْمَرَ مرَّةً ، وأَصفرَ مرّةً ، وأَخْضرَمَرَّةً ، ويَتَربَّدُ لَوْنُه من الغَضَبِ ، أَى يَتلوّن. وتَربَّدَ وَجْهُه : (تَغَيَّرَ) ، وقيـل :صارَ كَلَوْنِ الرَّمَادِ كارْمَدَّ . وإِذا غَضِـبَ الإِنسانُ تَرَبَّدَ وَجْهُه ، كأَنّه يَسْوَدُّ منه مواضِعُ . وفى الحـديث : «كان إِذا نَزَلَ عليه الوَحْىُ ارْبَـدَّ وَجْهُهُ» ، أَى تَغيَّر إِلى الغُبْرَة .

وفى حديث عَمْرِو بنِ العاصِ : «أَنّه قام من عندِ عُمَرَ مُرْبَدَّ الوَجْهِ فى كلامٍ أَسْمَعَه» .

(و) تَرَبَّدَت (السَّماءُ : تَغَيَّمَتْ) ، وهى مُتَرَبِّدَة : مُتَغَيِّمة .

(و) تَربَّد الرَّجلُ (تَعبَّس) .

(١) انظر ما سيأتى فى الاستدراك .

(و) فى مَتْنه رُبَدُ ، الرُّبَدُ ، (كَصُرَدٍ : الفِرِنْدُ) ، هُذَلِيَّةٌ . قال صَخْرُ الغَىِّ :

وصـارِمٌ أُخْـلِصَتْ خَشِـيبَتُهُ
أَبْيَضُ مَهْـوٌ فى مَتْنِـه رُبَـدُ[1]

وسيْفٌ ذو رُبَدٍ إِذا كُنتَ تَرَى فيه شِبْهَ غُبَارٍ ، أَو مَدَبَّ نَمْلٍ يـكون فى جَوهَرِه .

(والرَّبِيدُ) كأَمِيرٍ : (تَمْرٌ مُنَضَّدٌ) فى الجِرَارِ أَو فى الحُبِّ ، ثم (نُضِـحَ عَلَيْهِ الماءُ) :

وفى بعض الأُمَّهات : ثم نُضِحَ بالماء

(و) الرَّبِيـدة (بهـاءٍ : قِمَطْـرُ المَحَاضِرِ) ، وهى السِّجِـلاّتُ .

(والرَّابِدُ : الخـازِنُ) ، وقد رَبَـدَ الرَّجلُ إِذا كَنَزَ التَّمْرَ فى الرَّبائِد ، وهى الـكَرَاحَات[2] .

(و) قال أَبو عدنان : (المُرْبَدّ) : كمُحْمَرّ (: المُوَلَّع بسَوادٍ وبَياضٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ واللسان والصحاح .
(٢) كذا فى الأصل واللسان . وعلق عليه مصحح اللسان بقوله : «كذا بالأصل ، ولم نجده فيما بأيدينـا من كتب اللغة . وبهامش مطبوع التاج : «ولعله الكراخات بالمعجمة ، جمع كراخة ، وهى الشقة من البوارى ، كما فى المجد ، فليحرر» .

وقد اربَدَّ واربَادَّ ، كاحْمَرَّ واحْمَارَّ) ، وتَرَبَّد ، كلّ ذلك إذا احمَـرَّ حُمْرَةً فيها سَوَادٌ .

(وأَرْبَـدَةُ) ، بفتح فسكون ، وفى « التقـريب » : بكـسر فسكـون ، ومُوَحَّدة مكسورة ، (أَوْ أَرْبَدُ) ، بحذف الهـاء ، (التَميمِىُّ) المُفَسِّر (تَابِعِىٌّ) صَدُوقٌ ، من الثالثة .

(ومِرْبَدُ النَّعَمِ ، كمِنْبَرٍ : ع قُرْبَ المَـدِينَةِ) على لَيْلَتَين منها ، وهـو مُتَّسَـع كانت الإبلُ تُرْبَدُ فيـه ، أى تُحْبَس للبَيْـع ، وهو مُجْتَمَعُ العـرب ومُتَحَدَّثُهم ، كـذا فى الأَساس ، وهو قول الأَصمعىّ .

[] ومما يستدرك عليـه :

الرُّبْدة بالضمّ ، والرُّبْد فى النعـام : سَوادٌ مُختلط ، وقيل : هو أن يكون لونُها كُلُّه سَوادًا ، عن اللِّحْيانىّ ، ظليم أَرْبَدُ ، ونَعَامة رَبْدَاءُ ، ورَمْدَاءُ : لونُها كلَوْنِ الرَّماد والجمعُ : رُمْدٌ[1] . وقال اللّحيانىُّ : الرَّبْدَاءُ : السَّوْداءُ ، وقـال

(1) فى اللسان « رُبْد »

مـرَّةٌ : هى التى فى سَوادِها نُقَطٌ بِيضٌ وحُمْرٌ .

وربَّدَت الشاةُ ورَمَّدتْ ، وذلك إذا أَضْرَعَتْ فترَى فى ضَرْعها لُمَعَ سـوادٍ وبَياضٍ ، وتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا ، إذا رأَيْت فيه لُمَعاً من سوادٍ ببَيَاضٍ خَفِىٌّ .

والرُّبْدة : غُبْرَةٌ فى الشَّفَة ، يقـال : امرأَةٌ رَبْدَاءُ ، ورجلٌ أَرْبَدُ ، ويقـال للظَّلِيم : الأَرْبَدُ ، لِلَوْنِه .

والمِرْبَد ، بالكسر : خَشبَةٌ أَو عصاً تَعترِضُ صُدورَ الإبلِ ، فتَمنَعُهَا عن الخروج ، قال :

عَوَاصِىَ إلاّ ما جَعَلْتُ وَرَاءَهـا
عَصَا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعَا[1]

قيـل يعنى بالمِـرْبَدِ هنـا عَصـاً جَعَلَها مُعترِضَةً على الباب ، تَمنـعُ الإبلَ من الخُروج ، سَمَّاها مِرْبدًا لهذا .

قال أبو منصور : وقد أنكر غيره ما قالَ ، وقالَ :أَرادَ عصاً مُعْتَرِضَة على بابِ المِرْبَد ،

(1) هو لسويد بن أبى كاهل ، كما فى الصحاح والشاهد فى اللسان والجمهرة ١ /٢٤٣ .

فأضاف العَصا المُعْتَرِضَة إلى الْمِرْبَد ، ليس أنَّ العَصا مِرْبَدٌ .

والرَّبَد ، محرَّكةً : الطِّين . وقدجاء فى حديثِ صالحِ بن عبد الله بن الزُّبير أَنَّه كان يَعْمَل رَبَدًا بِمَكَّة » ـ والرَّبَّادُ : الطَّيَّانُ ـ أَى بِنَاءً مِن طِين كالسِّكْرِ ، [1] ويُرْوَى بالزاى والنون ، كما سيأْتى .

وأبو على الحسن بن محمد بن رُبْدة ، بضمٍّ فسكون ، القَيْرَوَانِىّ ، حَدَّث عن علىّ بن مُنيرٍ الخَلَّال .

ورَبْداءُ بنتُ جَرِيرِ بن الخَطَفى ، الشاعِرِ ، لها ذِكْر .

وأبو الرَّبْداءِ البَلَوِىّ ، واسمه ياسِرٌ ، صحـابىٌّ . قال ابن يونس : صحَّفـه بعضُ الرُّواة فقال أبو الرَّمْداءِ ، بالميم . ومن ولَدِه : شُعَيْبُ بنُ حُمَيد بن أَبى الرَّبْداءِ ، كان على شُرْطة مِصْر ، وعاش إلى بعدِ المائةِ ، قاله الحافظ .

(١) بهامش مطبوع التاج : « ويجوز ان يكون من الرَّبْدِ الحبس ، لأنه يحبس الماء . كذا فى اللسان » وهو كذلك فى النهاية .

والمِرْبَدانِ فى قَول الفرزدق :

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُمَـــا
عَجاجَةَمَوْتٍ بالسُّيوفِ الصَّوَارِمِ [1]

هما : سِكَّة المِرْبَد بالبَصْرة ، والسِّكَّة الّتى تليهـا من ناحية بنى تَمِيم ، جعلهما المِرْبَدَيْنِ ، كما يقال الأَحْوصان ، للأَحْوصِ ، وعوف بن الأَحوص .

والمِرْبَدُ أَيضاً : فَضاءٌ وَراءَ البُيُوتِ يُرْتَفَقُ به . والمِرْبَـد : كالحُجْـرَة فى الدّار .

وأَرْبَدَ الرجلُ : أفسدَ مالَه ومَتَاعَه ، وَرَبَدْتُ الإِبلَ : ربَطْتُها ، وتَمْرٌ أَرْبَدُ .

ومن المجاز : عامٌ أَرْبَدُ : مُقْحِطٌ .

وأَرْبَدُ بنحِمْيَر من مُهاجِرِى الحَبَشةِ .

وأَرْبَدُ ، اسمُ خادِمِ رَسولِ اللهِصلّى الله عليه وسلّم ، استدركه أَبو موسى .

وأَرْبَدُ بن مَخْشِىّ ، ذَكَرَه أَبــو معشر فى شُهداءِ بَدْرٍ .

وأَربَدُ بنُ قَيْسٍ أَخو لَبيدبن رَبِيعةَ لأُمِّه : شاعِرٌ مشهور ، وذكَره أَبو عُبَيْدٍ

(١) شرح ديوانه : ٨٦١ واللسان والصحاح .

البَكرىُّ فى شرْحه لأَمالى القالى ، وأَورده الجَوْهَرِىُّ [1] .

والرُّبَيْدَانُ : نَبْتٌ .

[ر ث د] *

(رَثَدَ المَتاعَ) يَرْثُده رَثْدًا :(نَضَدَهُ) ووضَعَ بَعْضَه فوق بعْض ، أَو إِلى جَنْب بَعْض ، (كارْتَثَدَه) ، وفى بعض النسخ : كأَرْثَدَه ، (فهو رَثِيدٌ ، ومَرْثُودٌ ،ورَثَدٌ ، مُحرَّكةً) .

وفى حديث عُمر : «أَن رَجُلاً ناداه فقال : هل لك فى رَجُلٍ رَثَدْتَ حاجَتَهُ وطالَ انتظارُه » أَى دافَعْتَ بحوائجه [ومَطَلْتَه] [2] . فأَوْقَعَ المُفْرَدَ موقعَ الجَمْع .

(والرِّثْدُ ، بالكَسْرِ) ، والرِّثْدَة ، واللِّثْدَة : (الجماعَةُ) الكثيرةُ من الناس ، وهم (المُقيمُونَ)ولا يَظعنون . (وقد أَرْثَدُوا) : أَقاموا .

(و) الرَّثَدُ ، (، بالتَّحْرِيك : ضَعَفَةُ النَّاس) ، يقال تَرَكْنا على الماءِ رَثَدًا ما يُطيقُون تَحَمُّلاً . وأَمّا الذين ليس عندهم ما يَتَحَمَّلون عليه . فهم مُرْتَثِدُون ، وليسوا بِرَثَد ، كماسيأْتى .

(و) رَثِدَ الرَّجُلُ (، كَفَرِحَ : كَدِرَ ، كَأَرْثَدَ .

(و) مَرْثَدٌ ، (كمَسْكَن : الرَّجُلُ الكَرِيمُ) ، قال ابن السِّكِّيت : مأْخوذ من أَرْثَدَ القَوْمُ ، إِذا احْتَفروا حتى بَلَغوا الثَّرَى .

(و) المَرْثَد : اسمٌ من أَسماءِ الأَسَدِ.

(و) مَرْثَدٌ : (اسمُ) رجلٍ

(و) مَرْثَدٌ (مَلِكٌ لليَمَنِ مَلَكَها سِتَّمِائَةِ سَنَةٍ .

وتَركْتُهم مُرْتَثِدينَ ما تَحَمَّلُوابَعْدُ ، أَى ناضِدِينَ مَتَاعَهُمْ .

(و) عن الكسائىّ : يقال : (احتَفَر حتى أَرْثَدَ) ، إِذا (بَلَغَ الثَّرَى) ، ومنه اشْتُقَّ مَرْثَدٌ .

(و) يَرْثَدُ (كيَمْنَع : واد) ، والذى

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : وأورده الجوهرى، لا وجود لذلك فى الصحاح الذى بيدى، وإنما فيه: أربد بن ربيعة، وقد ذكره المجد» وقدتقدم ذلك وهنا تذكر أن أربد أخا لبيد صواب اسمه أربد بن قيس ، وهو أخوه لأمه كما ذكر هنا عن أبى عبيد البكرى .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

فى اللسان : أَرْثَدُ ، بالألف ، قال :

أَلاَ تَسْأَلُ الخَيْمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْثَد
إلى النَّخْلِ مِن وَدَّانَ ما فَعَلَتْ نُعْمُ [١]

[] ومما يستدرك عليه :

طَعَامٌ رَثِيدٌ ومَرْثُودٌ . والخُبْزُ عندهم رَثِيدٌ . ورُثِدَت القَصْعَةُ بالثَّرِيدِ : جُمِعَ بعضُه إلى بعض وسُوِّيَ . والثَّرِيد فيها رَثِيدٌ . وقال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْر المازِنيّ ، وذَكَرَ الظَّلِيمَ والنَّعامَةَ ، وأَنهما ذَكَرا [٢] بَيْضَهُمَا فى أُدْحِيِّهما ، فأَسْرَعَا إليه :

فتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَها فى كافِرِ [٣]

وَرَثَدُ البَيْتِ : سَقَطُه .

ورَثَدَت الدَّجاجةُ بيضَها : جمعتْه . عن ابن الأَعرابيّ .

ومن المجاز : الخَيْر عنده رَثِيدٌ ، والمالُ فى بيته نَضِيدٌ .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « تذكرا » .
(٣) اللسان والصحاح ومادة (كفر) والجمهرة : ٢ /٣٧ وفيها : ويروى : ثِقْلاً .

ومَرْثَد بنَ جابرٍ الكِنْديّ . ومَرْثَد بنُ رَبيعةَ ، ومَرْثَدُ بنُ الصَّلْت الجُعْفيّ . ومَرْثَدُ بنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسيّ ، ومَرْثَد ابنُ عامر الثَّعْلبيّ . ومَرْثَد بنُ عَدِيّ الكِنْديّ ، ومَرْثَد بن عياضٍ ، أَو عياض ابنُ مَرْثَدٍ . ومَرْثَد بنُ أَبى مَرْثَدٍ كَنَّازٍ الغَنَويّ ، ومَرْثَدُ بن مُحبٍّ الفَزاريّ . ومَرْثَدُ بنُ وَدَاعَةَ أَبو قُتَيْلَةَ الحِمْصيّ الكِنْديّ : صحابيّون ، رضى الله عنهم ، مع اختلاف فى البعض .

وَرَثَدَ الماءُ : كَدِرَ ، عن الصاغانيّ .

[ر ج د] *

(رُجِدَ) رَأْسُه (، كعُنِيَ ، رَجْدًا ، بالفتح) فالسكون (ورُجِّدَ) ، مبنيًّا للمفعول ، من رَجَّدَ ، (تَرْجِيدًا) وأُرْجِدَ : الثلاثة عن ابن الأَعرابيّ بمعنًى (: ارْتَعَش ، و) قد (أُرْجِدَ) إرْجادًا ، و(أُرْعِد) بمعنًى .

و(الرَّجَّاد) ككَتَّان :(نَقَّالُ السُّنْبُل إلى البَيْدَرِ) ، وهو الجَرِين ، (وقد رَجَدَ) الرَّجُلُ (رَجَادًا) بالفتح .

[ر خ د] *

(الرَّخْـوَدَةُ) ، بالفتـح (: اللِّينُ ، والنُّعُومَةُ ، والخِصْبُ ، وسَعَةُ العَيْش) ، وهم فى رَخْوَدَةٍ من العَيْش ، (و)يقال : (هو رِخْوَدٌ) ، بالكسر ، (كإِرْدَبٍّ) .

قال أَبو الهيثم : الرِّخْوَدُّ : الرِّخْوُ ، زيدَت فيهدالٌ وشُدِّدت ، مَكْسُوعاً بها ، كما يقال فَعْمٌ وفعْمَدٌ ، (وهى بهاءٍ) : رِخْوَدَّة . ويقال : رَجُلٌ رِخْوَدُّ الشَّباب : ناعمُه ،وامرَأَةٌ رِخْوَدَّةٌ : ناعمةٌ . وقيل رَجلٌ رِخْوَدٌّ :(لَيِّنُ العِظَامِ ، سَمِينٌ) ، كثيرُ اللَّحْمِ ، رِخْوٌ . وجمعُ رِخْوَدَّة : رَخَاوِيدُ ، قال أَبو صخر الهذلىُّ :

عَرَفْتُ من هِنْدَ أَطْلالاً بِذِى البِيدِ
قَفْرًا وجاراتِهَا البِيضِ الرَّخَاوِيدِ [1]

[ر د د] *

(رَدَّهُ) عـن وَجْهِـه يَـرُدُّه (رَدًّا وَمَرَدًّا) ، كلاهمـا من المصـادر القياسيّـة ، (ومَـرْدُودًا) ، مـن المصادر الواردة على مَفْعول ، كمَحْلوف ومَعقولٍ ، (ورِدِّيدَى) ، بالكسر مشدَّدًا ، كَخِصِّيصَى ، وخِلِّيفَى ، يُبْنَى للمبالغة : (صَرَفَـهُ) وَرَجَعَـه . ويقال رَدَّه عن الأَمر ولَدَّه ، أَى صَرَفه عنه برِفْق .

وأَمرُ الله لامَرَدَّ له . وفى التنزيل : ﴿فلا مَرَدَّ لَهُ﴾ [1] وفيه ﴿يومٌ لامَرَدَّ له﴾ [2] قال ثعلب : يعنِى يَوْمَ القِيَامةِ ، لأَنه شىْءٌ لا يُرَدُّ .

وفى حديث عائشة . « مَن عَمِلَ عَمَلاً ليس عليه أَمْرُنا فهـوَ رَدٌّ » أَى مَرْدُودُ عليـه ، يقال أَمْرٌ رَدٌّ ، إِذا كان مُخَالفاً لما عَليه السُّنَّة ، وهـو مَصْدرٌ وُصِفَ بـه .

ورُوِىَ عن عُمَرَ بن عبدِ العَزِيز أَنه قال : «لارِدِّيدَى فى الصَّدَقَة » أَى لاتُؤْخَذُ فى السَّنَـةِ مَـرَّتينِ ، (والاسمُ) رَدَادٌ ، ورِدَادٌ ، (كسَحَاب وكِتَابٍ) ، وبهما جَميعاً رُوِىَ قولُ الأَخطَلِ :

وما كُلُّ مَغْبُونٍ ولو سَلْفَ صَفْقُهُ
بِرَاجِـعِ ما قَدْ فاتَـهُ بِرَدَادِ [1]

---

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ٩٢٤ ومادة (تود) .

(١) سورة الرعد الآية ١١ .
(٢) سورة الروم الآية ٤٣ ، وسورة الشورى الآية ٤٧ .
(٣) ديوانه ١٣٧ واللسان ومـادة (سلف) « سلف » مسكنة للضرورة وأصلها «سلف » فعل ماض . هذا وفى اللسان هنا ومطبوع التاج « سلف صفقة يراجع ». وفى الديوان « فاته بوداد » فلا شاهد فيه .

(و) رَدَّ (عليه) الشيءَ، إذا (لَمْ يَقْبَلْهُ، و) كذلك إذا (خَطَّأَهُ).

ونقل شيخُنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن رَدَّ يتعدّى إلى المفعول الثاني بإلى، عند إرادة الإكرام، وبِعَلَى، للإهانة، واستدلّوا بنحو قوله تعالى. ﴿فرَدَدْناهُ إلى أُمِّه﴾ [1] و﴿يَرُدُّوكُمْ على أَعْقَابِكُم﴾ [2] ونقله الجَلالُ السُّيُوطِيُّ وَسَلَّمه، فتأَمَّلْه، فإن الاستقراءَ رُبّما يُنافيه.

(و) من المجاز: (المَرْدُودَة المُوسَى لِرَدِّها في نِصابِها.

(و) من المجاز أيضاً: امرأَةٌ مَرْدُودةٌ، وهي: (المُطَلَّقَةُ، كالرَّدِّى، كالحُمَّى)، الأَخيرةُ عن أَبي عَمْرٍو.

وفي حديث الزُّبَيْرِ، في دارٍ له وَقَفَها فكَتَب. «ولِلْمَرْدُودة من بَنَاتِه [3] أن تَسْكُنَها». لأَنّ المُطَلَّقَةَ لا مَسْكَنَ لها على زَوْجِها.

(والرَّدُّ)، بالفتح: الشيءُ (الرَّدِيءُ) وهو مجاز، ودِرْهَمٌ رَدٌّ: لا يَرُوجُ، ورُدُودُ الدَّراهِمِ، واحدُها: رَدٌّ، وهو مازِيفَ فرُدَّ على ناقده، بعدَما أُخذ منه. وكلُّ ما رُدَّ بعدَ أَخْذٍ [1]: رَدٌّ.

(و) الرَّدُّ (في اللِّسانِ: الحُبْسَةُ) وعَدَمُ الانطلاقِ.

(و) الرِّدُّ، (بالكسر: عِمَادُ الشَّيْءِ) الذي يدفَعُه ويَرُدُّه، قال:

يا ربِّ أَدعوكَ إلهاً فَرْدَا
فكُنْ لَهُ مِنَ البَلايَا رِدَّا [2]

أي مَعْقِلاً يَرُدُّ عنه البَلاءَ.

وقولُه تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدًا يُصَدِّقُنِي﴾ [3] فيمَنْ قَرَأَ به يجوز أن يكون من الاعتمادِ، وأن يكون على اعتقادِ التَّثْقِيل في الوَقْفِ، بعد تخفيفِ الهمزةِ.

(و) يقال: في لسانه رَدَّةٌ، أي حُبْسَة، وفي وَجْهِه رَدَّة، (الرَّدَّةُ) بالفتح: (القُبْحُ) مع شيْءٍ من الجَمالِ، يقال:

(1) سورة القصص الآية ١٣.
(2) سورة آل عمران الآية ١٤٩.
(3) في اللسان «بناته» أما النهاية فكالأصل.

(1) في اللسان: بغير أخذ، وانظر قوله السابق له.
(2) اللسان.
(3) سورة القصص: ٣٤ والقراءة المشهورة «رِدْءاً».

فى وَجْهِهِ رَدَّةٌ ، وهو رَادٌّ ، وقال ابن دُرَيد :

* فى وَجْهِهِ قُبْــحٌ وفيهِ رَدَّة * [1]

أَى عَيْبٌ .

وقال أَبو ليلَى : فى فُلان رَدَّة ، أَى يَرْتَدُّ البَصَرُ عنه من قُبْحِهِ ، قال : وفيه نَظْرةٌ ، أَى قُبْــحٌ .

وقال اللَّيْث : يُقَالُ للمرأَة إذا اعْتَراها شىءٌ من خَبَال ، وفى وَجْهِهَا شىءٌ من قَباحَة : هى جَمِيلَةٌ ، ولــكن فى وَجْهِها بَعْضُ الرَّدَّة ، وهو مجــازٌ .

(و) الرِّدَّةُ ، (بالــكسر : الاسمُ مِنَ الارْتِدادِ) وقد ارْتَدَّ ، وارتَدَّ عنــــه : تَحوَّلَ ، ومنه الرِّدَّة عن الإِسلامِ ، أَى الرجوعُ عنه ، وارتَدَّ فُلانٌ عن دِينِه ، إِذَا كَفَرَ بعد إِسلامِهِ .

(و) فى الصِّحاح : الرِّدَّة (: امْتلاءُ الضَّرْعِ من اللَّبَنِ قَبْلَ النِّتَاجِ) ، عن الأَصمعىِّ ، وأَنْشَدَ لأَبى النَّجْم :

تَمْشِى من الرِّدَّةِ مَشْىَ الحُفَّــلِ
مَشْىَ الرَّوَايَا بالمَزَادِ المُثْقِلِ [2]

وفى اللســان : الــرِّدَّة : أَن يُشْرِقَ ضَرْعُ النَّاقَة ، ويَقَعَ فيه اللَّبَنُ . وقــد أَرَدَّتْ .

(و) الرَّدَّة : (تَقَاعسٌ فى الذَّقَنِ) إِذا كان فى الوَجْه بَعْضُ القباحَة ، ويعتريه شىءٌ من الجَمَال ، وهو مَجاز .

(و) من المَجَاز أَيضاً : سَمِعْتَ رِدَّةَ الصَّدَى ، وهو ما يَرُدُّ عليك من (صَدَى الجَبَلِ) أَى صَوْته .

(و) الرِّدَّة والــرَّدَدُ : (أَن تَشْــرَبَ الإِبِلُ) الماءَ (عَلَلاً) فتَرْتَدَّ الأَلْبــانُ فى ضُروعهــا .

(والتَّرْدادُ) [1] بالفتـــح : بنـــاءٌ للتَّكْثير ، قال ابن سيده ، قال سيبويه هٰذا بابُ ما يُكَثَّر فيــه المَصْدَر من فَعَلْتُ فتُلْحِقُ الزَّائدَ [2] وتبنيــه بناءً آخَر ، كما أَنَّك قلتَ فى فَعَلْتُ : فَعَّلْتُ ، حين كثَّرْتَ الفِعْلَ . ثم ذَكَر المصادرَ التى جاءَتْ على التَّفْعَال : كالتَّرْدادِ ، والتَّلْعَاب ، والتَّهْــذارِ ، والتَّصْفــاق ،

---

(1) وكذا فى اللسان ، وهو موزون ، وفى الجمهرة : « فى وجه الرجل رَدَّة إذا كان قبيحا » .

(2) اللسان ، وزاد : « ويروى : الأثقل » ، وهذه الرواية فى الصحاح . وفى الجمهرة : ١/ ٧٢ الأثجل ، ويروى : الأثقل .

(1) فى مطبوع التاج « التَّرداد » تطبيع .

(2) فى كتاب سيبويه (٢/ ٢٤٥) : « ما تُكَثِّر ... الزوائد .. التهدار ... فَعَّلت » أما اللسان فكالأصل .

والتَّقْتال ، والتَّسْيار ، وأَخواتها ، قال : وليس شيءٌ من هٰذا مَصْدَرَ أَفْعَلْت ، ولٰكن لَمَّا أَرَدْتَ التكثير بَنيتَ المَصدرَ على هٰذا ، كما بَنَيْتَ فَعَلْتُ على فَعَّلْتُ . انتهى .

وأَما (التَّرْدِيدُ) فإِنه قياسٌ من رَدَّدَه ، كما صَرَّحَ به غيرُ واحدٍ . ويقال : ردَّدَه تَرْدِيدًا وتَرْدادًا فهو مُرَدَّدٌ ، ورجلٌ مُرَدَّدٌ .

(والمُرَدَّدُ) ، كمُعَظَّم (:الحائرُ البائرُ) ، وهو مَجاز (والارْتِدادُ : الرُّجُوعُ) ، ومنه المُرْتَدُّ ، (ورادَّهُ الشيْءَ) ، أَي (رَدَّهُ عليه) ، ورادَّه القَوْلَ : رَاجَعه ، وهما يَتَرادَّانِ البَيْعَ ، من الرَّدِّ والفَسْخ .

(وهٰذا) الأَمْرُ (أَرَدُّ) عليه ، أَي (أَنْفَعُ) له ،

(و) هٰذا الأَمرُ (لارَادَّةَ فيه) ، أَي (لافائدَةَ) له ، وما يَرُدُّك هٰذا :ماينفَعُك. وهو مَجاز ، (كلاَ مَرَدَّةَ)[1] ، ضَبَطَه الصاغانى ، بضمِّ المِيم وكسر الراء .

(والمُرِدُّ) ، على صيغة اسم الفاعل : (الشَّبِقُ . و) البَحْرُ المُرِدّ : (المَوَّاجُ) ، أَى كثيرُ الماءِ ، قال الشاعر :

رَكِبَ البَحْرَ إِلى البَحْرِ إِلى
غَمَرَاتِ المَوْتِ ذى المَوْجِ المُرِدّْ[1]

وأَرَدَّ البَحْرُ : كَثُرَتْ أَمواجُهوهَاجَ.

(و) المُرِدُّ : (الغَضْبانُ) ، يقال جاءَ فلانٌ مُرِدَّ الوجْهِ ، أَي غَضبانَ . وأَرَدَّ الرجُلُ: انتفخَ غَضَباً ، حكاها صاحِبُ « الأَلفاظ »[2] قال أَبو الحسن : وفى بعض النسخ : ارْبَدَّ .

(و) المُرِدّ : الرجل (الطَّوِيلُ العُزُوبةِ . أَو) الطَّوِيلُ (الغُرْبَة)[3] ، فترادَّ الماءُ فى ظَهْره ، قال الصاغانىُّ : والأَول أَصحّ ، لأَنه يترادُّ الماءُ فى ظَهْرِه ، (كالمَرْدُودِ .

و) المُرِدُّ (نَاقةٌ انتَفَخَ ضَرْعُها وحَيَاؤُها لبُروكها على نَدًى) ، وقد

(١) هكذا ضبط القاموس المطبوع أما التكملة ففيها كما قال الشارح .

(١) اللسان .
(٢) ابن السكيت .
(٣) في اللسان: «ورجل مُرِدٌّ ، إذا طالَتْ عُزْبته فرادَّ الماءفي ظهره»ولم يورد الغُربة وفي التكملة « ورجل مردود ومُرِدّ إذا طالت غُرْبته ويقال: عُزْبته ، وهذه أصح لأنه يترادّ الماء في ظهره» وذكر الشارح ذلك .

أَردَّت ، وكلّ حاملٍ دَنَتْ وِلادتُها فعَظُمَ بطْنُها وضَرْعها : مُرِدٌّ . وقال الكسائيّ : ناقةٌ مُرْمِدٌ ، على مثال مُكرِم ، ومُرِدٌّ ، مثال مُقِلٍّ ، إذا أَشرقَ ضَرْعُها ، ووقَع فيه اللَّبَنُ . وقد تقدّم . وقيل هو وَرَمُ الحياءِ من الضَّبَعَة ، وقيل : أَردَّت النّاقَةُ وهي مُرِدٌّ : وَرِمَتْ أَرفاغُها وحَياؤُهَا من شُرْب الماءِ .

(و) المُرِدّ : (شَاةٌ أَضْرعَتْ) ، وقد أَردَّتْ .

(و) ناقةٌ مُرِدٌّ ، وكذا (جَمَلٌ) مُرِدٌّ ، إذا (أَكْثَرَ من شُرْب الماءِ فثَقُلَ ، ج مَرادٌّ) ، نُوقٌ مَرادٌّ ، وجِمَالٌ مَرادٌّ .

(و) عن ابن الأَعرابيّ (الرُّدُد ، كعُنُقٍ : القِباحُ من النّاس) جَمْع رَدٍّ . وقد تقدّم .

(و) الرَّديدُ ، (كأَميرٍ) : الشيءُ المَردود ، قال :

فَتًى لم تَلدْهُ بِنْتُ عَمٍّ قَرِيبةٌ
فيَضْوَى وقد يَضْوَى رَدِيدُ الغَرائبِ [1]

(1) اللسان .

والرَّدِيدُ : الجَفْلُ من (السَّحاب هُرِيقَ ماؤُه) .

(واستَرَدَّهُ) الشيءَ : (طَلَبَهُ وسأَلَه رَدَّه) ، أَي أَن يَرُدَّه عليه . كارتَدَّه .

(وَرَدّادٌ) ، ككَتّانٍ : (اسمُ مُجَبِّرٍ ، م) ، أَي معروف (يُنسَب إِليه المُجَبِّرون ، (فيقال لكُلِّ مُجَبِّرٍ : رَدّاديٌّ) [1] ، لذٰلك .

ورُئِي رَجلٌ يومَ الكُلاَب يَشُدُّ على قَوْمٍ ويقول : أَنا أَبو شَدّاد . ثم يَرُدُّ عليهم ويقول : أَنا أَبو رَدّادٍ .

(والرَّادَّةُ : خَشَبَةٌ فِي مُقَدَّمِ العَجَلَة تُعَرِّضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ) .

[] ومما يستدرك عليه :

ارتَدَّ الشيءَ : رَدَّه ، قال مُلَيح :

بعَزْمٍ كَوَقْعِ السَّيْفِ لا يَسْتَقِلُّهُ
ضَعِيفٌ ولا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرَ عاذِلُ [2]

وارتَدَّ عن هِبَتِه [3] : ارتَجَعها ، قال

(1) في نسخة من القاموس « ردّاد » كاللسان .
(2) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩ واللسان .
(3) في الأساس : ارتدّ هِبَتَه .

الزمخشريُّ: كذا سمعته عن العرب،[1] وأنشـد:

فيا بَطْحـاءَ مَكَّةَ خَبِّرِينـي
أَمَّا تَرْتَدُّني تِلْكَ البِقـاعُ[2]

ورَدَّ إليه جَواباً: رَجَعَ، وارتَدَّ الشيءَ: طَلَبَ رَدَّه عليه، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

وماصُحْبَتي عَبْدَ العَزيزِ ومِدْحَتي
بعارِيَّةٍ يَرْتَدُّهَا مَن يُعِيـرُهَا[3]

وهٰذا مردُودُ القولِ، وَرديدُه.

ورَدَّدَ القولَ كَرَّره.

ولا خَيْرَ في قولٍ مَرْدُود، ومُرَدَّد.

ورادَّه القَوْلَ: رَاجَعه.

وتَرادَّا القَوْلَ.

ورادَّه البَيْعَ: قَايَلَه.

وتَرادَّ الماءُ: ارتَدَّ عن مَجرَاه لحاجزٍ.

والرِّدُّ، بالـكسر: الـكَهْف، عن كُراع. وبه فَسَّر بعضُهم قولَه تعالى ﴿فَأَرْسِلْهُ معِيَ رِدًّا﴾[4].

وفي الحديث. «رُدُّوا السَّائِلَ ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ». أي أعطوه[1]، ولم يُرِدْ[2] رَدَّ الحِرْمَانِ والمنْع، كقولك: سَلَّمَ فَرَدَّ عليه، أي أجابه. وفي حديثٍ آخَرَ: «لاتَرُدُّوا السَّائِلَ ولوبِظِلْف»[3] أي لا تَرُدُّوه رَدَّ حِرْمَانٍ بلا شيءٍ، ولو أنـه ظِلْفٌ.

وقول عُرْوَةَ بن الوَرْد:

وزَوَّدَ خَيْـرًا مالِـكاً إنَّ مالـكـاً
له رَدَّةٌ فِينا إذا العَمُّ زَهَّدُوا[4]

قال شَمِرٌ: الرَّدَّة: العَطْفة عليهم، والرَّغْبَة فيهـم.

وفي حديث الفتن: «ويكون عنـد ذٰلـكُم القتَال رَدَّةٌ شَديدَةٌ». وهو بالفتح، أي عَطْفَة قَوِيَّة.

وتَرَدَّدَ وتَرادَّ، تَراجَعَ.

وتَرَدَّدَ في الجواب: تَعَثَّرَ لسانُه.

وهو يَتَرَدَّدُ بالغَدَوَات إلى مَجَالس العِلْم، ويَخْتَلِفُ إليهـا.

---

(١) في الأساس: «سمعته منهم سماعا واسعا».
(٢) الأساس.
(٣) اللسان.
(٤) سورة القصص الآية ٣٤ والقراءة المشـهورة «رِدْءًا».

(١) زاد في اللسان والنهاية «ولو ظلفا محرقا».
(٢) كذا ضبط اللسان ولعلها بفتح الياء وتشديد الدال.
(٣) في النهاية: «ولو بظلف محرق» أما اللسان فكالأصل.
(٤) ديوانه: ٨٧ وفيه ... إذ القَومُ زُهَّـدُ. وفي اللسان كما هنا.

والرِّدُّ ، بالكسر : الحَمُولَةُ من الإبل . قال أَبو منصور : سُمِّيَت رِدًّا لأَنها تُرَدُّ من مَرْتَعِها إلى الدّار يوم الظَّعْن .

ورجُلٌ مُتَرَدِّدٌ : مُجْتَمِعٌ قصير ليس بَسبْطِ الخَلْقِ . وفى صفته صلّى الله عليه وسلّم : « ليس بالطَّويلِ البائِنِ ولا القَصيرِ المُتَرَدِّد » أَى المتناهِى فى القِصَرِ ، كأَنّه تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِه على بَعْض وتداخَلَتْ أَجزاؤُه .

وعُضْوٌ رَديدٌ : مُكْتَنِزٌ مُجتمِعٌ ، قال أَبو خِراش :

تَخاطَفُه الحُتُوفُ فهُوَ جَوْنٌ
كِنازُ اللَّحْمِ فائِلُهُ رَدِيدُ[1]

والرَّدَّة : البَقِيَّة ، قال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ :

إذا لم يَكُنْ بين الحَبِيبَيْنِ رِدَّةٌ
سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قدمَضَى دَرَسَ الذِّكْرُ[2]

ومَرْدودٌ : فرسُ زِيادٍ أَخِى مُحرِّق الغَسّانىّ .

(١) اللسان . وفى شرح أشعار الهذليين : ١٢٣٥ : تَخَطَّأَه .

(٢) اللسان . وشرح أشعار الهذليين : ٩٥٧

والرَّوْدَدُ ، كجَوْهَرٍ : العاطِفُ ، قال رُؤْبَةُ :

وإنْ رَأَيْنَا الحِجَجَ الرَّوادِدَا
قَوَاصِرًا بالعُمْرِ أَو مَوادِدَا[1]

أَورده الصاغانىُّ فى تركيب : رود.
ورجلٌ مِرَدٌّ ، بالكسر : كثيرُ الرَّدِّ والكَرِّ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

مِرَدٌّ قد نَرَى ما كَانَ منهُ
ولَكِنْ إنّما يُدْعَى النَّجِيبُ[2]

وفى المصباح : تَرَدَّدْت إليه : رَجَعْتُ مرَّة بعدَ أُخرَى .

ومن المجاز : ضَيْعَةٌ كثيرةُ المَرَدِّ والرَّدِّ ، أَى الرَّيْع .

والرَّدّادُ بنُ قَيْسِ بن مُعَاوِيَة بن حَزْنٍ : بَطْنٌ .

وأَبو الرَّدّاد اللَّيْثِىّ ، عن أَبى سَلَمَةَ بن عبد الرحْمٰن .

وأَبُو الرَّدّاد عَمْرُو بن بِشْرٍ القَيسىّ ، عن بُرْد بن سِنانٍ .

ومحمَّد بن عبد الرحمٰن بن رَدّاد ،

(١) ديوانه ٤٥ والتكملة (رود) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧ واللسان .

عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاريّ ، ضعيفٌ .

وهِلالُ بن رَدّادٍ الكِنَانيّ عن الزُّهْرِيّ وابنُه محمد ، سمع أَباه .

ومحمّد بن الخَضِرِ بن رَدّاد الدِّمشقيّ ، عن عليّ بن خَشرمٍ ، وأَبو الرَّدّاد عبدُ الله بن عبد السلام المصريّ المُؤذِّن ، صاحب المِقْيَاس . وفي ولدِه أَمرُ المِقْيَاس إِلى الآن .

ومحمد بنُ طَرخانَ بن رَدّاد المَقْدسيّ ، من شُيوخ منصوربن يسلم .

[ر ش د] *

(رَشَد كنَصَرَ) يَرْشُد ، وهوالأَشهر ، والأَفصح ، (و) رَشِدَ يَرْشَد ، مثل (فَرِح ، رُشْدًا) بضمّ فسكون ، مصدر رَشَدَ كنَصر ، (ورَشَدًا) محرَّكَةً (ورَشَادًا) كسَحَاب ، مصدر رَشِدَ ، كفَرِحَ : (اهْتَدَى) وأَصابَ وَجْهَ الأَمر والطَّريق ، فهو رَشيدٌ وراشدٌ . والرَّشَاد نَقيضُ الضَّلال – ونقل شيخُنا عن بعض أَرباب الاشتقاق أَن الرُّشْد يستعمل في كُلّ ما يُحْمَد ، والغَيّ في كلّ ما يُذَمّ . وجماعةٌ فَرَّقوا بين المضموم والمحرّك فقالوا : الرُّشْد ، بالضّمّ يكون في الأُمور الدُّنيوية والأُخْرَوِيّة ، وبالتحريك إِنما يكون في الأُخرويّة خاصّة ، قال وهٰذا لايوافقه السَّماع ، فإِنهم استعملوا اللُّغتين ، ووردَت القراءَات بالوَجْهَيْن ، في آيات مُتَعَدِّدة . والله أَعلم – (كاسْتَرْشَدَ) يقال : استرْشَدَ فُلانٌ لأَمره ، إِذا اهْتَدَى له ، وأَرْشَدْتُه فلم يَسْتَرْشد ، (واسْتَرْشَدَ)هُ : (طَلَبَهُ) ، أَي طلب منه الرّشدَ ، (والرَّشَدَى) ، محرَّكةً (كجَمَزَى : اسم منه) ، أَي من الرّشد .عن ابن الأَنباريّ قال : ومثله امرأَة غَيْرَى من الغَيْرة ، وحَيَرَى من التَّحيُّر . وأَنشد الأَحمر :

لانَزَلْ كَذَا أَبَدًا
ناعِمِينَ في الرَّشَدَى[1]

(وأَرْشَدَهُ اللهُ) تعالى ورَشَّدَه : هَدَاه .

(والرُّشْد) ، بالضّم : (الاستقامةُ على طَريق الحَقّ مع تَصَلُّبٍ فيه) .

(والرَّشيدُ في صفات الله تعالى :

(١) اللسان والتكملة .

الهـادى إلى سَواءِ الصِّراط) فَعيل بمعنى مُفْعِـل .

(و) الرَّشيد أَيضاً : هو (الذى حَسُنَ تَقْديرُهُ فيما قَدَّرَ) . أو الذى تَنْساقُ تَدبيراتُه إلى غَاياتِها على سَبيلِ السَّدادِ من غير إشارةِ مُشيرٍ ولا تَسْديدِ مُسدِّد .

(ورَشِيدُ :ة قُرْبَ الإسكَنْدريَّةِ) وقد دَخَلْتُهَا ، وهى مدينَةٌ معمورة ، حَسنة العِمَارةِ ، على بَحْرِ النيل . وقد نُسبَ إليهَا بعضُ المتـأَخِّرين من المحدِّثينَ .

(والرَّشِيدِيَّةُ : طعـامٌ . م) كأَنَّـه منسوبٌ إلى الرَّشِيد ، فى الظاهـر ، وليس كذلك ، وإنما هو مُعرَّبٌ (فارِسِيَّتُه رَشْتَه) ، بفتح الراءِ وكسرها .

(و) يقال : هو يَهْدِى إلى (المَرَاشد) أَى (مَقاصِدِ الطُّرُقِ) ، قال أُسامـةُ بنُ حَبِيبٍ الهُذَلِىّ :

تَوَقَّ أَبا سَهْمٍ ومَنْ لم يَكُنْ لَـهُ
مِنَ اللهِ واقٍ لم تُصِبْهُ المَرَاشِدُ[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : «فى نسخة المتن المطبوع ، بعد قوله : الاسكندرية : «وأسم» . وهو مستغنى عنه بقوله الآتى : وسموا راشدا ورشدا، كقفل وأمير».

(٢) اللسان . وهو فى ملحقات شرح أشعار الهذليين : ١٣٥٠ نقلا عن اللسان والتاج .

وليس له واحدٌ ، إنما هو من باب : مَحَاسِنَ ومَلامِـحَ .

(و) من المجاز : (وُلِـدَ) فُـلانٌ (لِرَشْدَة) ، بفتح الراءِ ، (ويُكْسَر) ، إذا صَحَّ نَسَبُه ، (ضِدُّ لِزَنْيَة) .

وفى الحديث : «مَن ادَّعَى وَلَدًا لغَيْر رِشْدَة فلا يَرِثُ ولا يُورَثُ» يقـال : هٰذا وَلَدُ رِشْدَةٍ إذا كـان لنِكَـاحٍ صَحيـحٍ ، كما يقال فى ضِدّه : وَلَدُ زِنْيَة ، بالكسر فيهما . ويقال بالفتح ، وهو أَفصح اللُّغَتَيْن .

قال الفـرّاءُ فى كتاب المصادر : وُلِدَ فُلانٌ لغيرِ رَشْدَة ووُلِدَ لغَيَّةٍ ولزَنْيةٍ كلّها بالفتـح .

وقال الـكسائىّ : يجـوز لِرِشْـدة وزِنْيَة ، قال : وهو اختيارُ ثعلب فى «الفصيـح» ، فأَمّا غَيَّة فهو بالفتح .

وقال أبو زيد والفَرّاءُ : هما بالفَتْح . ونحو ذٰلك قال اللَّيْث . وأَنشد أبـو زَيـد هٰذا البيتَ بالفتـح :

لِذى غَيَّة من أُمِّـه ولِرَشْـدَة
فيَغْلِبُهَا فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[1]

(١) اللسان والتكملة .

وكذلك قول ذى الرُّمَّة:

وكائنْ تَرَى مِنْ رَشْدةٍ فى كَرِيهَـةٍ
وَمِن غَيَّةٍ تُلْقَى عليهـا الشَّراشِرُ[1]

يقول: كم رُشْد لَقِيتَه فيما تكْرَهه، وكم من غَىٍّ فيما تُحِبّه وتَهْـواه، والشَّراشر: النَّفس والمَحَبَّة.

إذا عرفت هٰذا فقـولُ شيخنـا: والفتـحُ لُغَةٌ مَرْجوحَة، محـلُّ تأَمُّل.

(وأُمُّ راشِدٍ): كُنْيَةُ (الفَأْرة).

(وسَمَّوْا راشدًا ورُشْدًا)، ورَشِيدًا، ورُشَيْدًا، ورَشَدًا، ورَشْدَانَ، وَرشَادًا، ومَرْشَدًا، ومُرْشِدًا (كقُفْـل وأَميـر وزُبَيْر وجَبَلٍ وسَحْبَانَ وسَحَابٍ ومَسْكَن ومُظْهِرٍ).

(والرَّشَادَةُ: الصَّخْرَةُ).

(و) قال أَبو منصور: سَمِعت غير واحد من العرب يقول: الرَّشادَةُ: (الحَجَرُ الذى يَمْلأُ الـكَفَّ، ج: رَشَادٌ) قال: وهو صحيـحٌ.

(و) قال أَيضاً (حَـبُّ الرَّشَـادِ: الحُرْفُ)، كقُفْلٍ، عند أَهل العراق، (سَمَّوْه بِهِ تَفاؤُلاً، لأَن الحُرْفَ مَعْناه الحِرْمَانُ)، وهم يَتطيَّرون به.

(والرَّاشِدِيَّةُ: ة ببغـدادَ)، نقـله الصاغانىُّ.

(وبَنُو رَشْدَانَ) بالفتح، (ويُكْسَر: بَطْنٌ) من العرب (كانوا يُسَمَّوْن بَنِـى غَيَّانَ، فَغَيَّرَه النَّبِىُّ صلَّى الله) تعـالى (عليه وسلَّم)، وسمَّاهم بنى رَشْدَانَ، ورواه قوم بالـكسر. وقال لرَجل: ما اسْمُك؟ قال: غَيَّانُ. فقال: بـل رَشْدَانُ» (وفتـح الرّاءِ لتُحَاكِـىَ غَيَّانَ) قال ابن منظور[1]: وهٰذا واسع[2] فى كلام العرب، يحافظون عليـه، ويَدَعونَ غيره إليه، أَعنى أَنهـم قد يُؤْثِرُون المُحَاكَاةَ، والمُنَاسَبَةَ بيـن الأَلفاظ، تاركينَ لطريق القياس. قال ونَظِيـر مُقَابَلة غَيَّان بِرَشْدَان، ليوفِّق بين الصِّيغتيـن استجازتُهـم تَعليق فِعْل على فاعل لا يَليـق بـه ذٰلك الفِعْلُ، لتقدُّم تَعْليقِ فِعْل على فاعل يَلِيقُ به ذٰلك الفِعْلُ. وكلُّ ذٰلك

(١) ديوانه ٢٥١ واللسان والتكملة.

(١) نقلا عن ابن سيده، كما فى اللسان.
(٢) فى اللسان: واسع كثير.

على سبيلِ المُحاكاة ، كقوله تعالى ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [1] والاستهزاءُ من الكُفَّار حقيقةٌ وتَعليقُه باللهِ عزّ وجلّ مَجازٌ ، جَلَّ ربُّنا وتقدَّس عن الاستهزاءِ ، بل هو الحَقُّ ، ومنه الحقُّ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

رَشِدَ أَمرَهُ : رَشِدَ فيه . وقيل : إنما يُنْصَب على تَوَهُّم : رَشَدَ أَمْرَه ، وإن لم يُستعمل هٰكذا . ونظيرة بَطِرْتَ عَيْشَكَ وسَفِهْتَ نَفْسَك .

والطريق الأَرْشد نحو الأَقصد

ويقَال : يارَاشدينُ ، بمعنى : ياراشدُ .

ورِشْدِينُ بنُ سعد ، مُحَدِّث .

والرَّشَّاد ، ككَتَّانٍ . كثيرُ الرُّشْد ، وبه قُرِئَ فى الشَّواذِّ ﴿إلاَّ سَبِيلَ الرَّشَّاد﴾ [2] عن ابن جِنّى .

وبَنُو رَشْدَةَ : بطنٌ من العرب .

ورُشَيْد بنُ رُمَيض [3] مصغرَيْن : شاعِرٌ .

(والرَّواشدُ : بَطْن من العرب ، ومُنْيَةُ مُرْشِدٍ قَرِيَةٌ بمِصْر . والرّاشدِيّة : أُخْرَى بها ، وقد دَخَلْتُ كُلاًّ منهما .

والرَّشِيد : لَقَبُ هَارُونَ الخليفةِ العَبّاسيّ . وكذا الراشد ، والمسترشِد ، من أَلقابِهم .

وَرَاشِدَةُ بن أَدب قبيلةٌ من لَخْم .

(والرُّشَيْدِيَّة ، مُصغَّرًا : طائفةٌ من الخوارج .

وأَبو رَشِيدٍ ، كأَميرٍ ، محمّدُ بنُ أَحمدَ الأَدَمىّ ، شيخٌ للخطيب .

وأَبو رشيدٍ أَحمدُ بن محمّد الخَفيفىّ عن زاهرِ بن طاهر .

وعبد اللّطيف بن رَشيد التِّكريتِيّ ، التاجر ، حدَّث عن النَّجيب الحَرّانىّ .

وأَحمد بن رَشَد بن خَيْثم الكوفىّ ، محرَّكَةً ، عن عَمّه ، وعنه أَبو حاتم وغيْرُه ، قاله ابن نقطة .

[ر ص د] *

(رَصَدَهُ) بالخير وغيرِه ، يَرْصُده (رَصْدًا) ، بفتح فسكون ، على القياس (وَرَصَدًا) ، محرَّكَةً ، على غيرقياس ،

(١) سورة البقرة الآيتان ١٤ ، ١٥ .
(٢) فى سورة غافر الآية ٢٩ «الاسبيل الرّشاد» بدون تشديد الشين .
(٣) فى مطبوع التاج «ربيض» والصواب ما أثبتنا عن مادة (رمض) وغيرها .

كالطَّلَبِ ونحوه (: رَقَبَـهُ) ، فهـو راصِدٌ ، (كَتَرَصَّـدَهُ) ، وارْتَصَـدَه .

(والرَّاصِدُ) بالشْىءِ : الراقِبُ له ، ولذٰلك سُمِّىَ به (الأَسَدُ) .

(والرَّصِيدُ : السَّبُـعُ) الّذِى(يَرْصُدُ الوُثُوبَ) ، أَى يترقَّبُ لِيَثِبَ .

(والرَّصُودُ) ، كَصَبُور : (نَاقَـةٌ تَرْصُدُ شُرْبَ غيـرِهَا) من الإِبـل (لِتَشْرَبَ هِى) ، وفى الأَساس ، والمحكم : ثم تَشْرَبُ هـى .

(و) رَوَى أَبوعُبَيْد ، عن الأَصمعىّ ، والـكسائىّ : رَصَدْت فُلاناً أَرْصُده ، إذا تَرَقَّبْتَـه .

و(أَرْصَدْتُ له : أَعْدَدْتُ) .

قلتُ : وبـه فَسَّرَ بعضُ المُفَسِّرين قولَه تعالى ﴿ والَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرارًا وكُفْرًا وتفْرِيقاً بَيْنَ المؤْمنيـن وإرصادًا لِمَنْ حَارَبَ اللهَ ورَسُولَهُ ﴾ [1] .

قالوا : كان رجُلٌ يقال له أَبو عامر الراهِبُ ، حاربَ النبىَّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، ومَضى إلى هِرَقْلَ ، وكانَ أَحَـدَ

(١) سورة التوبة الآية ١٠٧ .

المنافقين ، فقال المنافقون الّذِينَ بَنَوا المسْجِدَ الضِّرَار : نَقْضى فيه حاجَتَنَا ، ولا يُعَاب علينا ، إذا خَلَوْنا ، ونَرْصُدُه لأَبِى عامر مَجِيئَه من الشام أَى نُعِدّه .

قال الأَزهرىُّ : وهٰذا صحيـح من جهة اللّغَـة .

وقال الزجّاج : أَى ننتظر أَبا عامر حتى يَجِىءَ ويُصَلِّىَ فيه . والإِرْصاد : الانتظار .

(و) من المجـاز : أَرْصَدتُ لـه : (كافَأْتُهُ بالخَيْر) ، هٰذا هو الأَصـل ، (أَو بالشَّرِّ) ، جعلَه بعضُهم فيه أَيضاً . وأَنشد لعبد المطّلب حين أَرادت حَليمةُ أَن تَرْحلَ بالنّبىّ ، صلّـى الله عليـه وسلّم ، إلى أَرضهـا [2] :

لاهُمَّ رَبَّ الرَّاكِبِ المُسَافِـرِ
احفَظْـهُ لِـى مِنْ أَعْيُنِ السَّواحِرِ
وحَيَّةٍ تُـرْصِـدُ فى الهَواجِـرِ

فالحيَّـة لا تُرصِـد إلاّ بالشّرّ .

ويقال : أَنا لك مُرْصِدٌ بإحسانك حتّى أُكافِئَك به .

(١) اللسان والتكملة ، وفيهما « بالهواجر » .

قال الليث : (و) المَرْصَدُ ، كمَذْهَب ، و(المِرْصَادُ) كمِفْتَاح : (الطَّرِيقُ) ، كالمُرْتَصَد .

قال الله عزّ وجلّ . ﴿واقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَد﴾ [1] .

قال الفَرَّاءُ : معناه اقعُدوا لَهم على طَريقِهم إلى البيتِ الحَرامِ . وقال أبو منصور : على كلِّ طريق [2] .

وقال الله عزّ وجلّ ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ [3] معناه لَبِالطريق ، أى بالطريق الذى مَمَرُّك عليه . وقال الزَّجّاج : أى يَرْصُد من كَفَر به وصَدَّ عنه بالعذاب . وقال ابن عَرَفَةَ : أى يَرْصُد كلَّ إنسان حتى يُجازِيَه بفِعْله .

(و) عن ابن الأَنباريّ : المِرْصادُ : (المكان) الذى (يُرْصَدُ فيه العَدُوُّ) ، كالمِضْمَار . المَوْضع الذى يُضَمَّر [4] فيه الخيل من ميدان السِّباق ونحْوه . وجمع المَرْصَد : المَرَاصِد .

وقال الأَعمش فى تفسير الآية : المِرْصَاد ثَلاثة جُسور خَلْفَ الصِّراط : جِسْرٌ عليه الأَمانَة ، وجِسْرٌ عليه الرَّحِم ، وجِسْرٌ عليه الرَّبُّ .

(والرُّصْدَة . بالضّمّ : الزُّبْيَة) .

(و) الرُّصْدة (حَلْقَةٌ مِنْ صُفْر أَو فِضَّة فى حمائلِ السَّيْف) ، يقال: رَصَدْت لها رُصْدَةً .

(و) قال أَبو عُبَيْد : كان قَبْلُ هٰذا المَطَرُ له رَصْدةٌ . الرَّصْدة (بالفتح : الدُّفْعَة من المَطَر) والجمع : رِصَادٌ .

(والرَّصَدُ ، مُحَرَّكَةً : الرَّاصِدُون) ، ويقال المُرْتَصِدون ، وهو اسمٌ للجمع.

وفى التنزيل : ﴿فإِنَّه يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْه ومِنْ خَلْفه رَصَدًا﴾ [1] أى إذا انزل المَلَك بالوَحْى أَرسلَ الله معه رَصَدًا ، يحفظون المَلَكَ من أن يأْتِىَ أَحدٌ من الجنّ فيَستمعَ الوَحْىَ فيُخْبِرَ به

(١) سورة التوبة الآية ٥ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « وقيل : معناه كونوا لهم رصدا ، لتأخذوهم فى أى وجه توجهوا . كذا فى اللسان » .

(٣) سورة الفجر الآية ١٤ .

(٤) فى اللسان: تُضَمَّر .

(١) سورة الجن الآية ٢٧ .

الـكَهَنَةَ ويُخْبِروا به النَّاسَ ، فيُساوُوا الأَنبياءَ .

وقَومٌ رَصَدٌ ، كحَرَس ، وخَدَم ، وفُلانٌ يَخاف رَصَدًا من قُدَّامه وطَلَبًا من وَرائه : عَدُوًّا يَرْصُده .

(و) الرَّصَدُ :(القليل من الكَلإِ) ، كما قاله الجوهريّ . وزاد ابنسيده : فى أَرض يُرْجَى لها حَيَا الرَّبيع .

(و) الرَّصَد أَيضاً : القليل من (المَطَرِ) ،كالرَّصْد ، بفتح فسكون ، وقيل : هو المطرُ يأْتِي بعد المَطَرِ ، وقيل : هو المطرُ يَقَع أَوّلاً لما يأْتِيبعدَه ، وقيل : هو أَوّل المَطَر .

وقال الأَصمعيّ : من أَسماءِ المَطَرِ الرَّصْد . وعن ابن الأَعرابيّ : الرَّصَدُ : العِهَادُ تَرْصُد مَطَرًا بعدَها ، قال : فإِن أَصابَها مَطَرٌ فهو العُشْب ،واحدتها عِهْدة[1] واحدته رَصَدة ورَصْدة ، الأَخيرة عن ثعلب (ج : أَرصاد) ، عن أَبيحنيفة وفى بعض أُمَّهاتِ اللُّغة ، عن أَبي عُبيْدٍ : رِصَادٌ ، ككِتَابٍ .

(و) يقال : (أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ ، كمُحْسِنة : بها شيْءٌ مِن رَصَد) ، أَي الكلإِ ، ويقال : بها رَصَدٌ من حَياً .

(أَو) المُرْصِدة : هى (التىمُطِرَتْ ، وتُرْجَى لأَنْ تُنْبِتَ) ، قاله أَبوحنيفةَ . ويقال : رُصِدَتَ الأَرضُ فهى مَرصودة أَيضاً :أَصابَتْهَا الرَّصْدةُ .

وقال ابن شُمَيْل : إِذا مُطِرت[1] الأَرض فى أَوَّل الشتاءِ فلا يقال لها : مُرْتٌ ، لأَن بها حينئذ رَصْدًا ،والرَّصْدُ حينئذ :الرَّجاءُ لها ،كماتُرْجَى الحامِل[2] .

وقال بعض أَهلِ اللُّغَة : لا يقال مَرْصودَةٌ ولا مُرْصَدَة ، إِنما يقال : أَصابَها رَصْد [ورَصَدٌ][3] .

(ورُصَّدُ ، بضمّ الراءِ ،وسكونالصّاد المشدَّدة) ، هكذا فى النُّسخ . والصواب : كسر الصاد المُشَدَّدة ، كما هو نصّ

(١) بهامش مطبوع التاج « فى اللسان ، بعد قوله : عهدة : أراد نبتَ العُشْب ، أو كان العُشْب ، قال وينبت البقل حينئذ مقترحا صلْبا ، واحدته : رَصَدة ورَصْدة . اهـ » .

(١) ضبطت فى اللسان بسكون الميم وفتح الطاء وهو تطبيع

(٢) فى اللسان : الحائل ، وفى هامشه : « قوله : ترجى الحائل ، مرة قالها بالهمز ، ومرة بالميم ، وكلاهما صحيح » هذا وفى مادة (مرت) « كما ترجى الحاملة» .

(٣) زيادة من اللسان .

التكملة : (ة باليمن) من أعمال بَعْدَانَ .

[] ومِمَّا يستدرك عليه :

الرَّصِيد : الحَيَّةُ الّتِى تَرْصُدُ المارَّةَ على الطَّرِيقِ لتَلْسَعَ .

وفى الحديث. «فأَرْصَدَ اللهُ على مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً» أَى وَكَّلَه بحِفْظها .

وتَرَصَّدَ له : قَعَدَ له على طَرِيقه .

وراصَدَه : رَاقَبَه .

والمَرْصَد : موضع الرَّصْد . وقَعَد له بالمَرْصَد ، والمرتصَد ، والرَّصَد ، كالمِرْصاد. ومَرَاصِدُ الحَيّات مكَامِنُها .

وقال عرَّام : الرَّصائد والوصائد : مَصايدُ تُعَدُّ للسِّباع . ومن المجازقولُ عَدِىّ :

*وإِنَّ المَنَايا لِلرِّجالِ بمَرْصَدِ[1] *

ومن المجاز أَيضاً : أَرْصَدَ الجَيْشَ للقتَال ، والفَرَسَ للطِّراد ، والمالَ لأَدائه الحقَّ : أَعدَّه لذٰلك .

وارتَصدَ لك العقوبة .

ويَرْصُد الزكاةَ فى صِلَة إخوانه : يَضَعُهَا فيها على أَنّه يَعْتَدُّ بصِلَتِهم من الزّكاة .

ولا يُخْطِئْك منّى رَصَدَاتُ خَيرٍ أَو شَرٍّ : أَكافئك بما كان منك . وهى المَرّات من الرَّصد الذى هو مصدر ، أَو جمع الرَّصْدَة التى هى المَرَّة[1] . كما فى الأَساس .

ونقل شيخُنا عن العناية : وإِرصادُ الحِسَابِ : إِظهارُه وإحصاؤُه أَوإحضارُه ، انتهى .

ورُوِىَ عن ابن سِيرِينَ أَنه قال : كانوا لا يَرْصُدون الثِّمارَ فى الدَّيْنِ ، وينبغى أَن يُرْصَدَ العَيْنُ فى الدَّينِ . وفسَّره ابنُ المبارك فقال : مَن عليه دَيْن ، وعِنْدَه من العَيْنِ مثلُه لم تَجِب عليه الزَّكاةُ ، وتَجب إذا أَخرجتْ أَرضُه ثَمرةً ، ففيها العُشْرُ .

[ر ض د] *

(رَضَدَ المَتَاعَ) ، أَهمله الجوهرىّ : وفى نوادر الأَعراب : رَضَدَ المَتَاعَ

(١) اللسان . وصدره كما فى ديوان عدى بن زيد : ١٠٣
* أعاذِلُ إنَّ الجهلَ مِن لَذَّةِ الفتَى *

(١) فى الأساس « جمع الرصدة وهى المطرة » .

إذا (رَثَدَهُ فارتَصَدَ) كرَضَمه فارْتَضم. نقله الأزهريّ، والصاغانيّ.

[ر ع د] *

(الرَّعْدُ: صَوْتٌ) يُسمَع من (السَّحابِ)، كما زَعمه أهلُ البادية، هكذا قاله الأخفش.

قلت: وهو يَميل إلى قَوْل الحُكماء.

(أَو) الرَّعْدُ: (اسمُ مَلَك يَسُوقُه كما يَسوقُ الحادى الإِبِلَ بِحُدائه)، قاله ابن عباس. ومثلَه قال الزجَّاج، قال: وجائزٌ أن يكون صَوْتُ الرَّعد تَسبيحَه، لأَن صَوْت الرَّعدِ من عظيم الأَشياء.

وسُئل وَهْب بن مُنَبّه عن الرَّعد فقال: الله أَعلم. قالوا: وذَكَرَ الملائكة بعد الرَّعْد فى قوله عزّ وجلّ. ﴿ويُسبِّح الرَّعْدُ بحَمْدِه والمَلائِكَةُ﴾[1] يدل على أن الرَّعْدَ ليس بملَك. وقال الذين قالوا الرَّعْدُ مَلَكٌ: ذُكِرَ الملائكةُ بعد الرَّعد، وهو من الملائكة، كما يُذْكَر الجِنْسُ بعد النَّوع. وسُئل علىٌّ، رضى الله عنه، عن الرَّعد فقال: مَلَكٌ،

(١) سورة الرعد الآية ١٣.

وعن البرق فقال: مَخَارِيقُ بأَيدى الملائكةِ، من حَدِيد، (وقد رَعَدَ كمَنَع ونَصَر) يَرْعَد، ويَرْعُد، الأُولى عن الفرّاءِ، (و) رَعَدَت السَّماءُ تَرْعُد وتَرْعَد رَعْدًا ورُعُودًا وأَرْعَدَت: صَوَّتَت للإِمطار.

وفى المثل: «رُبَّ (صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَة») وفى «النهايةِ فى مادة: صلف – أَنه حديثٌ ولفظُه: «كم منْ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَة» يُضْرَب (لِمكْثَار)، أَى الذى يُكْثِر الكلامَ و (لاخَيرَ عِنْدَه). وذَكَرَه ابنُ سيده هكذا، وأَغفلَه الأَكثرون. وفى النِّهاية: يُضْرَب لمَن يُكثِر قَوْلَ ما لم يَفْعَل، أَى تحتَ سَحابٍ تَرْعُدُ ولا تُمْطِر[1]. وهو مَجاز، كما فى الأَساس.

(و) من المجاز: (رَعَدَ زَيْدٌ وبَرَقَ: تَهدَّدَ)، قال ابنُ أَحمرَ:

يا جَلَّ مــا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بــلادُنا
وطِلاَبُنا فابرُقْ بأَرضِكَ وارْعُدِ[2]

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: ترعد و لا تمطر، ضبطه فى النهاية بالتاء والياء فيهما»

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس: ٢٢٣/١ ورواية عجزه فيها.

فابرُق بأرضِك ما بدَا لكَ وارْعُدِ

وعن الأَصمعيّ: يقال: رَعَدَت السَّمَاءُ وبَرَقتْ، ورَعَدَ له وبَرَق له: إذا أَوْعَدَه. ولا يُجيز أَرْعَدَ ولا أَبْرَق، في الوعيد. ولا في السماء.

وقال الفرّاءُ: رَعَدَت السَّماءُ وبَرَقت رَعْدًا، ورُعُودًا، وبَرْقاً وبُرُوقاً، بغير أَلف.

وفي حَديث أَبي[1] مُليكة: «إنَّ أُمَّنا ماتتْ حِين رَعَدَ الإسلامُ وبَرَقَ»، أَي حين جاءَ بوَعِيده وتَهدُّدِه.

(و) من المجاز: رعَدَتْ لي (هي)، أَي المرأَة، وبَرَقت، إذا (تحَسَّنتْ وتَزيَّنتْ) وتعَرَّضتْ، كأَرْعَدَتْ.

(و) من المَجَاز: رَعَدَ لي بالقَوْل يَرْعُد رَعْدًا، و(أَرْعَدَ: أَوْعَدَ، أَو تَهدَّدَ)، وكان أَبو عبيدة يقول: رَعَدَ وأَرْعدَ وبَرَق وأَبْرَقَ، بمعنًى واحد، ويَحْتَجُّ بقول الكُمَيْت:

أَرْعِدْ وأَبْرِقْ يا يَزيـ
ـدُ فما وَعيدُكَ لي بضائرْ[2]

ولم يكنْ الأَصمعيُّ يَحتجّ بقول الكُميت[1].

ويقال للسماءِ المُنتظرة، إذا كثُرَ الرَّعْدُ والبَرْقُ قبل المَطر: قد أَرْعَدَتْ وأَبْرَقتْ. ويقال في ذٰلك كلّه، رَعَدَتْ وبَرَقتْ.

(و) أَرْعَدَ: (أَصابَهُ رَعْدٌ)، قاله اللِّحْيَانيُّ. ويقال أَرْعَدَ، إذا سمع الرَّعْدَ. ورُعِدَ، مَبنيًّا للمفعول: أَصابه الرَّعْدُ.

(و) تقول: أَرْعَدَه فـ(ارْتعَدَ)، أَي (اضْطرَبَ، والاسم: الرِّعْدَة، بالكسر ويفتح)، وهي النافض تكون[2] من الفزع وغيره. (و) قد (أُرْعِدَ بالضمّ)، أَي مبنيًّا للمفعول، فارْتعَد وتَرَعْدَدَ: (أَخذَتْهُ) الرِّعْدَة، وأُرعِدَت فَرائصُه عند الفَزَع.

(و) من المجاز، عن ابن الأَعرابيّ: (كَثيبٌ مُرْعَدٌ) أَي (مُنْهالٌ). وقد (أُرْعِدَ) مبنيًّا للمفعول، إرعادًا. وأَنشد:

وكَفَلٌ يَرْتَجُّ تَحْتَ المُجْسَدِ
كالغُصْنِ بينَ المُهَدَاتِ المُرْعَدِ[3]

---

(١) في النهاية: «ابنتيْ مليكة» أما اللسان فكالأصل.

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة: ٢/٢٤٩ والمقاييس: ١/٢٢٢.

(١) في اللسان بشعر الكميت.

(٢) في اللسان: «يكون».

(٣) الرجز لمنظور الفقعسي، كما في الأساس، وهو في التكملة «بكفل» وفيهما «كالـدِّعْص» بدل: «الغصن» والشاهد في اللسان كما هو هنا.

أَى ما تَمهَّدَ من الرَّمْل .

(والرِّعْديدُ) ، بالكسر (: الجَبَانُ) يُرْعَد عند القِتال جُبْناً ، (كالرِّعْديدَة) ، الهـاءُ للمبالغة ، والتِّرعيد والرِّعْشيش ، قال أَبو العيال :

ولا زُمَّيْلَةٌ رِعْديـ ـدَةٌ رَعِشٌ إِذا رَكِبُوا [1]

ورجلٌ رِعْشيشٌ . وسيأْتى .والجمع رَعاديدُ، ورَعَاشيشُ ، وهو يَرْتَعِد ويَرْتَعِش .

(و) من المجاز : الرِّعديد : (المرْأَةُ الرَّخْصَةُ) يَتَرَجْرَجُ لَحْمُها من نَعْمَتِهَا ، والجَمْع رَعاديدُ .

(و) من المجاز : قيل لأَعرابىٍّ : أَتعرف (الفَالُوذَ) ؟ فقال : نعم ، أَصْفَر رِعْديدٌ .

وجاريةٌ رِعْديدةٌ :تارَّةٌ ناعمَةٌ وجَوَارٍ رَعَادِيدُ .

(والرَّعَّادُ ، ككَتَّان :) ضَرْبٌ من (سَمَك) البحر ، (مَن مَسَّهُ خَدِرَتْ يَدُهُ) وعَضُدُه (وارْتَعَدَتْ ما حَىَّ السَّمَكُ) ، أَى مُدَّةَ حَيَاته .

(و) الرَّعَّادَ : الرَّجلُ (الكَثيرُ الكَلَامِ) ، كالرَّعَّادة .

(والرُّعَيْداءُ من الطَّعَام :ما يُرْمَى به إذا نُقِّىَ) كالزُّؤَان ونَحْوه ، هكذا ذَكَرَه الفرّاءُ بالعين المهملة ، وهى فى بعض نُسخ « المُصَنَّف »[1] رُغَيْدَاءُ ، والعَيْن أَصَحُّ .

(والرَّعَوْدَدُ : اسمُ ناقة)، عن الصاغانىّ .

(والمُرَعْدِدُ : المُلْحِفُ فى السُّؤال) ، وهو يُرَعدِدُ ، إِذا كان يُلْحِف فى السُّؤال .

(و) من المَجَاز قولهم : (جَاءَ بذاتِ الرَّعْدِ والصَّليلِ ، أَى الحَرْبِ)، وفى الأَساس : أَى الدَّاهِيَة .

(وذاتُ الرَّواعِد : الدَّاهِيَةُ) ، وفى الأَساس : الدَّواهِى .

(و) من المجاز (تَرَعَّدَت الأَلْيَةُ : تَرَجْرَجَتْ) ، وفى بعضِ الأُمَّهات :

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٢٣ واللسان .

(١) أى « الغريب المصنّف » لأبى عبيد القاسم بن سلام والعبارة في اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

تَرَعْدَدَت[1] ، وهو الصواب . وكذلك كلُّ شيء يَتَرَجْرَجُ كالقَرِيس، والفالُوذِ، والكَثِيب، ونحوها .

[] ومما يستدرك عليه :

نباتٌ رِعْديدٌ :ناعمٌ ،عن ابن الأعرابىّ .

وسحابَةٌ رَعّادَةٌ : كثيرةُ الرَّعْد . وقال اللِّحْيَانىّ : قال الكسائىّ : لم نسمعهم قالوا رَعَّادَةٌ .

والذى فى الأَساس : سَحابةٌ رَاعِدة وَسَحَابٌ رَواعدُ[2] .

ومن المَجَاز : فى كتابهِ رُعودٌ وبُرُوق ، أَى كلماتُ وَعِيد .

وبنو رَاعِدٍ بَطْنٌ ، وفى الصّحاح : بنو راعِدَةَ .

[ر غ د] *

(عِيشَةٌ رَغْدٌ) ، بفتح فسكون ، (وَرَغَدٌ) ، محرَّكَةً ، قال أَبو بكر : وهما لغتان (: واسعة طَيِّبَةٌ) ، وكذلك عَيْشٌ رَغِيدٌ ، وراغدٌ وأَرْغَدُ ، الأَخيرة عن اللِّحيانىّ ، أَى مُخصِب رَفِيهٌ غَزِيرٌ ، (والفعْل كسَمِعَ وكَرُمَ) ، تقول :رَغِدَ عَيْشُهم ورَغُدَ . (وقَوْمٌ رَغْدٌ ونِسْوةٌ رَغَدٌ ، مُحَرَّكتَيْن) : مُخْصِبون مُغْزِرون .

(وأَرْغَدوا مَوَاشِيَهُمْ : تَركوها وسَوْمَها ، و) أَرْغَدوا (: أَخْصَبُوا) وأَصابوا عَيْشاً واسعاً ، أَو صاروا فى عَيْش رَغْد ، وأَرغَد اللهُ عَيْشَهم .

(و) تقول : الأَمْنُ فى المَعيشة[1] الرَّغيدة أَطْيَبُ من البَرْنىّ بالرَّغيدة ، (الرَّغيدةُ) : لَبَنٌ (حَليبٌ يُغْلَى ويُذَرُّ عليه دَقيقٌ) حتى يَختلِط (فَيُلْعَقُ) لَعْقاً . وفسّره الزَّمخشرىّ بالزُّبْدة ، وجَمْعُهُ : رغائدُ ، تقول : هم فى العَيْش الرَّاغد ، فى الرُّطَب والرَّغائد .

وارْغادَّ اللَّبَنُ ارْغيداداً : اختلط بعْضُه ببعْض ، ولم تَتمَّ خُثُورَتُه بعْدُ .

(والمُرْغادُّ) ، بضمّ الميم (مُشَدَّدة الدَّال : الغَضْبانُ) المُتغيِّرُ اللَّوْنِ غَضَباً ، وقيل : هو الذى (لايُجيبُكَ) من الغَيْظ .

(و) المُرْغَادُّ أَيضاً : هو (المَرِيض

---

(1) وهو الذى فى التكملة واللسان .

(2) فى مطبوع التاج «راعد» والمثبت من الأساس .

(1) فى الأساس : «فى العيشة» .

لم يُجْهَدْ . و) قيل : ارغادَّ المريضُ ، إذا عُرِفَت (فيه ضَعْضَعَةٌ) من هُزَالٍ ، وقال النَّضر : ارْغَادَّ الرَّجلُ ارْغيداداً ، فهو مُرْغَادٌّ ، وهو الذى بَدَأَ به الوَجَع فأَنْت تَرَى فيه خُمْصاً ويُبْساً وفَتْرَةً ، (و) المُرْغادُّ أَيضاً : (النائمُ) الذى (لم يَقْضِ كَرَاهُ) فاستَيْقَظَ وفيه ثَقَلَةٌ[1] .

(و) المُرْغَادّ أَيضاً : (الشَّاكُّ فى رَأْيه لا يَدْرِى كيف يُصْدِرُهُ . وكذٰلك) الارْغِيدادُ (لكُلّ مُخْتَلط) بعضُه فى بعض (والمصدر) من المُرْغادّ (الارْغِيدَادُ).

(والرُّغَيْدَاءُ) ، بالغين ، لغة فى (الرُّعَيْداء) بالمهملة ، عن أَبى حنيفة وقد تقدّمت الإشارة فى رعد .

[] ومما يستدرك عليه :

انزِلْ حيثُ يُسْتَرْغَدُ العَيْشُ .

والرَّغد : الكثيرُ الواسعُ الذى لا يُعْيِيك من مالٍ ، أَو ماءٍ ، أَو عَيْشٍ ، أَو كَلإٍ .

والمَرْغَدة : الرَّوْضة .

والمُرْغادُّ اللبَنُ الذى لا تَتِمُّ خُثُورتُه.

(ارْغَلَدَّ افْعَلَلَّ من الرَّغَد) ، قال الصاغانىّ : اللام زائدة ، انتهى ، فلا تُجْعَل حينئذ تَرجمةً على حِدَة ، ولا تُكتب بالحُمْرَة ، كما هو ظاهر ، ولذا أَورده الصاغانىُّ فى آخر تركيب : ر غ د .

[ر ف د] *

(الرِّفْدُ ، بالكسر : العَطَاءُ والصِّلَةُ) ومنه الحديث : «من اقْتراب السَّاعَةِ أَن يكونَ الفَىْءُ رِفْدًا» أَى صِلَةً وعَطِيَّةً ، يُرِيدُ أَن الخَرَاجَ والفَىْءَ الذى يَحْصُل وهو لجمَاعَة المسلمينَ أَهْلِ الفَىْءِ يصير صِلاَتٍ وعَطَايا ، ويُخَصُّ به قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ على قَدْرِ الهَوَى ، لا بالاستحقاق ، ولا يُوضَعُ مَوَاضعَه .

(و) الرَّفْد ، (بالفتح) ، العُسُّ ، وهو (القَدَحُ الضَّخْمُ) يُرْوِى الثّلاثةَ والأَربعةَ ، والعِدَّةَ وهو أَكبَرُ من الغُمَر ، والرَّفْد أَكبرُ منه ، وعَمّ بعضُهم به القَدَحَ أَىَّ قَدْرٍ كان ، (ويُكسر) .

---

(1) ضبط التكملة بفتح القاف وهو ما أثبتنا أما ضبط اللسان فبسكونها وفى مادة ثقل « ووجد فى جسده ثقلة — القاف مفتوحة — أى ثقلا وفتورا » .

(و) الرَّفْد بالفتـح (مَصدرُ رَفَدَه يَرْفِدُهُ) رَفْدًا، من حَدّ ضَرَب : (أَعْطَاهُ. والإِرْفَادُ : الإِعَانَةُ والإِعْطاءُ)، وقد رَفَده وأَرْفَدَه : أَعانَهُ، والاسم منهما الرِّفْد .

(و) الإِرفاد (: أَن تَجْعَلَ للدَّابَة رِفَادَةً)، قاله الزّجّاج، (كالرَّفْـد) بالفتـح، قاله أَبو زيد، رَفَدْتُ على البعير أَرْفِد عليـه رَفْـدًا، إِذا جَعَلْت لـه رِفادَةً، (وهى) دِعَامَـة السَّرْجِ والرَّحْل، وغيرهما .

وقال الأَزهَرِىّ : هى (مثْـل جَدْيَة السَّرْج) وقال الليْث : رَفَدْت فـلاناً مَرْفَـدًا، ومن هـذا، أَخَـذتْ رِفادَة السَّرْج مِن تحتـه حتى يَرتفـع .

(و) الرِّفَادة (أَيضـاً[1] : خِرْقَـةٌ يُرْفَدُ بها الجُرْحُ) وغيرُه .

(و) الرِّفادَة (: شىْءٌ) كانت (تَتَرافَدُ به قُرَيْشٌ فى الجَاهليّة) (فتُخرِج فيما بينهَا) كُلُّ إِنسان (مالاً) بقَدر طاقَته و(تَشترِى بـه للحَاجِّ طَعاماً وزَبِيباً) للنَّبيذ، فلا يَزالون يُطْعِمون النَّاسَ حَتَّى تَنقضِىَ أَيَّـامُ مَوْسِم الحَـجِّ . وكانت الرِّفادةُ والسِّقايةُ لبنى هاشمٍ، والسِّدانةُ واللِّوَاءُ لبنِى عبد الدَّار، وكان أَوَّل قائم بالرِّفادة هاشمُ بن عبد مَناف، وسُمِّىَ هاشماً لهَشْمه الثَّرِيدَ .

(و) من المجاز : نَهرٌ له رَافدانِ : نَهْرَانِ يَمُدّانه و(الرَّافدانِ : دِجْـلة والفُراتُ)، لـذلك، قـال الفرزدق يُعاتب يَزِيدَ بن عبد المَلك فى تقديم أَبى المُثَنَّى عُمَرَ بن هُبَيْرَة الفزارىّ على العراق، ويَهْجُوه :

بَعَـثْتَ إِلى العِـرَاق ورافِدَيْـه
فَزَارِيًّا أَحَـذَّ يَـدِ القَمِيصِ[1]

أَراد أَنه خَفِيفٌ، نَسبَه إِلى الخِيانة .

(والارْتفادُ : الكَسْبُ) وارتفدَ المالَ : اكتسَبَه، قال الطِّرِمّاح :[2]

عَجَباً ما عَجِبتُ مِن واهِبِ المـا
لِ يُبَـاهِى بـه ويَرْتفِـدُهْ
ويُضِـيعُ الّذِى قَـدَ اوجَبَـهُ اللهُ
عَلَيْـهِ فلَـيسَ يَعْتمِـدُهْ

---

(1) نص القاموس : « وهى أيضاً خرقة » .

(1) ديوانه ٤٨٧ واللسان والمقاييس ٢/٤٢١ ومادة (حذذ) فى اللسان والأساس .

(2) ديوانه ١١٢، واللسان والأساس وفيه وفى الديوان « الجامع المسال » .

وفى الأَساس : ارتَفَدْت منه :أَصَبْت من رِفْدِه .

(والاسْتِرْفاد : الاسْتِعَانة) يقال استَرْفَدْته فأَرفدَنِـى .

(والتَّرَافُدُ : التَّعـاوُن) والمُرَافَدة : المُعَاوَنة .

(و) من المجاز : رَفَّدُوا فلاناً ورَفَّلُوه ، (التَّرفِيد) والتَّرْفيل(: التَّسْويدُوالتَّعْظِيم) ورُفِّد فـلانٌ : سُوِّدَ وعُظِّم ، ورَفَّدُوه : مَلَّـكُوه أمرَهم .

(و) التَّرفِيد : (شِبْهُ الهَرْوَلَةِ) ، وفى بعض الأُمَّهات : شِبْهُ الهَمْلَجةِ ، وقال أُميَّة بن أَبِى عائذ الهُذَلِىّ :

وإِنْ غُضَّ من غَرْبِهَـا رَفَّـدَتْ
وَشِيجـاً وأَلْوَتْ بجَلْسٍ طُوَالِ[1]

أَراد بالجَلْسِ أَصْلَ ذَنَبِهـا

(و) المِرْفَدُ ، (كَمِنْبَرٍ : العُظَّامَةُ) تَتعظَّم بهـا المَرأَةُ الرَّسحـاءُ .

(و) مَلأَ رِفْدَه ومِرْفَدَه ، تقدّم ذكْرُ الـرِّفْد هو والمِرْفَد : (القَدَحُ الضَّخْمُ) الذى يُقْرَى فيه الضَّيفُ ، ولو قال عند ذكر الرِّفْد : كمِرْفَدٍ : كمِنْبَرٍ . لسَلِمَ من التّكْرَار .

(والمَرافِيدُ : الشَّاءُ لا يَنْقَطِعُ لَبَنُها) صيفاً ولا شِتـاءً .

(والرَّفُود) كصَبورٍ : (ناقـةٌ تَمْلأُ الرِّفْدَ) ، بالكسر والفتح ، أَى القَدَحَ (بحَلْبةٍ واحدةٍ) ، وقيل : هى الدائمةُ على مِحْلَبِها ، عن ابن الأَعرابِىّ . وقال مَرَّةً : هى الّتى تُتَابِـع الحَلَبَ ، والجمْع رُفُدٌ ، وفى حديث حَفْرِ زَمْزَمَ :

أَلَمْ نَسْـقِ الحَجِيـجَ ونَنْـ
ـحَرِ المِذْلاَقَـةَ الرُّفُـدَا[1]

(و) فى الحـديث : «أَنـه قـال للْحَبَشَة :دُونَكُمْ يا بنى أَرْفِدَةَ ») بَنُو أَرْفَدَةَ كأَزْفَلَةَ)[2] مقتضاه أَن يكون بفتح الفاءِ وهو مَرْجُوح ، والكسر هو الأَكثر كما فى «النهاية » ، و «شرح الـكرْمانى » على البخـارىّ : (جِنْسٌ من الحَبَشَةِ)كما فى «توشيح الجلال » ، أَو لَقَبٌ لهم ، أَو اسمُ أَبِيهم الأَكبرِ ، يُعْرَفُون به .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٧ واللسان والتكملة .

(١) اللسان .

(٢) فى القاموس «كأرفلة » وبهامشه عن نسخة أخـرى «كأزفلة » .

(والرَّفْــدَة)، بفتح فسكون: (مَاءَةٌ بالسَّوارِقِيَّة) فى سَبَخَة .

(ورُفَيْدَةُ) مُصغَّرًا: أَبو (حَيٍّ) من العرب، (ويقال لهم الرُّفَيْدَاتُ)، كما يقال لآل هُبَيْرَةَ: الهُبَيْرات .

(وسَمَّوْا، رافِدًا، و) رُفَيْدًا ومُرْفِدًا (كَزُبَيْر ومُظْهِرٍ) .

(و) من المَجَاز: (هُرِيقَ رِفْدُهُ)، إذا (ماتَ) أَو قُتِلَ، كما يقال: صَفِرَتْ وِطَابُه، وكُفِئَتْ جَفْنَتُه .

(والرَّوافِدُ: خَشَبُ السَّقْفِ)، وأَنشد الأَحمر:

رَوَافِــدُهُ أَكْــرَمُ الــرَّافِـداتِ
بَــخٍ لكَ بَــخٌ لِبَحْرٍ خِضَــمّْ[1]

[] ومما يستدرك عليــه:

الرَّافِدُ هــو الذى يَلِى المَلِكَ ويقُوم مَقَامَــه إذا غَابَ، أَورَدَه ابنُ بَرِّىّ فى حَوَاشِيه، وأَنشد قول دُكَيْن:

خَــيرُ امْــرِئٍ جــاءَ من مَعَــدِّهْ
مِنْ قَبْلِهِ أَو رافِــدًا مِن بَعْدِهِ[2]

والرَّافِدَةُ: فاعلة من الرِّفْد، وهــو الإِعانة، يقال: رَفَــدْته: أَعَــنْتُه. ولا أَقُــومُ إِلاّ رِفْدًا، أَى إِلاَّ أَن أُعانَ على القِيَــام[1]. وفى حــديث وَفْــد مَذْحِــجٍ: «حَيٌّ حُشَّدٌ رُفَّدٌ»، جمع حاشد ورَافِد، والرِّفْد: النَّصيب. وقال الزَّجَّاج: كُلُّ شىْءٍ جعلته عَوْناً لشىْءٍ أَو استَمْدَدْتَ به شيئاً فقد رَفَدْتَه. يقال عَمَدْتُ الحائطَ وأَسْنَدْته، ورَفَــدْته، بمعنًى واحد، وهو مَجَاز .

وفُلانٌ نِعْمَ الرافِدُ، إذا حَــلَّ بــه الوافِــدُ .

والرَّافدة: العُصْبَة من النَّاس .

والتَّرْفيد: العَجِيزة، اسمٌ كالتَّمْتِين، والتَّنْبِيت، عن ابن الأَعرابىّ، وأَنشد:

تَقُــولُ خَــوْدٌ سَلِــسٌ عُقُودُها
ذَاتُ وِشَــاحٍ حَسَــنٌ تَرْفِيدُهَا
متَــى تَرَانَا قائِمٌ عَمُــودُهَا[2]

أَى نُقِيم فلا نَظْعَن، وإذا قامُوا قَامَتْ

(١) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس: ٢/٤٢١ .
(٢) اللسان وفيه: «أو رافد». وفى هامشه: «كذا فى نسخة الأصل وفيه سقط. ولعل الأصل: امرئ قد جاء إلخ». وفى هامش مطبوع التاج «كذا فى اللسان. والشطر الأول غير مستقيم الوزن، فلعله. قد جاء وليحرر».

(١) زاد فى اللسان: «ويروى: رَفْداً بفتح الراء وهو المصدر» هذا وقوله «ولا أقوم إلا رفدا ...» هو حديث عبادة «ألا ترون أنى لا أقوم ..»
(٢) اللسان .

عُمُدُ أَخبِيَتِهِم ، فكأَنَّ هٰذه الخَوْدَ مَلَّت الرِّحْلَةَ لنَعْمَتِهَا ، فسأَلْت متى تكون الإقامَةُ والخَفَضُ .

وفُلانٌ يَمُدُّ البَرِيَّةَ رافِداه : يَداه وهو مجاز .

وهو رِفَادَةُ صِدْقٍ لي ، ورَفِيدَةُ صِدْقٍ : عَوْنٌ .

ومَدَّ فُلانٌ بأَرْفادي : نَصَرَني وأَعانَني . وكل ذٰلك مَجاز .

[ر ق د] *

(الرَّقْدُ) ، بفتح فسكون (: النَّومُ كالرُّقَاد والرُّقود ، بضمّهما) والرَّقْدَة : النَّوْمةُ ، (أَو الرُّقَادُ خاصٌّ باللَّيْلِ) ، عن اللَّيْث . وهو قَوْلٌ ضَعِيف .

وفي التهذيب عن اللَّيْث : الرُّقود النَّوْمُ باللَّيْل ، والرُّقَاد النَّوْم بالنَّهار [١] . قال الأَزْهَرِيّ : الرُّقَاد ، والرُّقود ، يكون باللَّيْل والنَّهار ، عند العرب .

قلت : ومثله في المصباح وغيره ، ويدُلّ على ذٰلك قوله تعالى ﴿وتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [١] ورَقَدَ يَرْقُد ، رَقْدًا ، ورُقُودًا ، ورُقَادًا : نامَ . (وقَوْمٌ رُقُودٌ ورُقَّدٌ) بمعنًى واحد .

(ورَجُلٌ يَرْقُودٌ) ، على يَفْعول (يَرْقُدُ كثيرًا) .

(و) سَقَاه (المُرْقِد) ، وهو(بالضّمّ : دَواءٌ يُرْقِدُ شارِبَه) ويُنَوِّمُه .

(و) المُرْقِد : (البَيِّنُ من الطَّرِيقِ) ، أَي الواضحُ ، كذا رُوِيَ عن الأَصمعيّ ، مُخَفَّفاً [٢] ، قال ابن سيده : ولا أَدرى كيف هو .

وقال غيره : هو المُرَقِّدُ ، مشدَّدًا ، (و) بعثه من مَرْقَدِه ، (كمَسْكَن : المَضْجَع) جمْعه مَراقِدُ .

وقوله تعالى : ﴿مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هٰذا﴾ [٣] يحتمل أَن يكون المَضْجع ، والنَّوْم أَخو المَوْت ، وأَن يكون مَصدرًا .

(وأَرْقَدَه: أَنامَهُ) ، وأَرْقَدَت المرأَةُ وَلَدَهَا : أَنامَتْه .

(١) في التكملة قال الليث : الرقاد النوم بالليل خاصة ، والرقود النوم مطلقاً » .

(١) سورة الكهف الآية ١٨ .
(٢) في اللسان : مخفف .
(٣) سورة يس الآية ٥٢ .

(و) من المجاز أَرْقَدَ (المكانَ: أَقامَ بِه)، وعن ابن الأَعرابيّ: أَرقَدَ الرَّجلُ بأَرْضٍ كذا إرقادًا، إذا أَقامَ بها.

(والرَّقَدانُ، مُحَرَّكَةً: الطَّفْرُ نَشاطاً) ومَرَحاً، ومنه طَفْرُ الجَدْيِ والحَمَلِ ونَحوِهما من النَّشاط.

(والارْقِدادُ) والارمِداد: السَّيْر، وكذلك الإغذاذ.

وقال ابن سيده: الارقداد: (الإسراعُ) في السَّيْرِ، وقيل: الارْقِداد: عَدْوُ النَّافِرِ، كأَنَّه نَفَرَ من شَيْءٍ فهو يَرْقَدُّ. ويقال أَتيتك مُرْقَدًّا، وقيل: هو أَن يَذْهَب على وَجْهِه، قال العجّاج يَصف ثَورًا:

فظَلَّ يَرقَدُّ من النَّشاطِ
كالبَرْبَرِيّ لَجَّ في انخراطِ [1]

(وَرَجُلٌ مِرْقَدّى كَمِرْعِزّى). يَرْقَدُّ، أَي (يُسْرِعُ في أُمورِه) ورَجل رَقُودٌ، ومِرْقِدّى: دائم الرُّقاد، وأَنشد ثعلب:

ولقد رَقَيْتَ كلابَ أَهْلِكَ بالرُّقَى
حَتى تَرَكْتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودَا [2]

(1) اللسان والصحاح.
(2) اللسان.

(والرَّاقُودُ: دَنٌّ كَبِيرٌ، أَو) هُو: دَنٌّ (طَوِيلُ الأَسْفَلِ) كَهيئةِ الإِرْدَبَّةِ (يُسَيَّع داخلُه بالقَارِ) والجمع: الرَّواقيدُ، مُعَرَّب، وقال ابن دُرَيد: لا أَحسَبه عربيًّا.

وفي حديث عائشة «لا يُشْرَب [1] في رَاقُودٍ ولا جَرَّة» الرَّاقُود: إِناءٌ من خَزَفٍ مُستطيل مُقَيَّر، والنَّهْي عنه كالنَّهْي عن الشُّرب في الحَنَاتِم، والجِرَارِ المُقَيَّرةِ.

(و) الرَّاقود: (سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ) تكونُ في البَحْرِ.

(والرُّقَيْدَاتُ: ماءٌ لبني كَلْب) بنِ وَبرَةَ بالشام.

(ورَقْد)، بفتح فسكون: (جَبلٌ) وَرَاءَ إِمَّرَةَ، في بلادِ بَنِي أَسَد، وقيل: هو جَبَلٌ (تُنْحَتُ منه الأَرْحِيَةُ)، قال ذو الرُّمّة:

تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيعة
كأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْهَا المَنَاقِرُ [2]

(1) في النهاية: لا تشرب.
(2) ديوانه ٢٥٠ واللسان والصحاح والأساس ومدة نقر وفي هامش مطبوع التاج «قال في اللسان، تبعاً للجوهريّ: قال ذو الرّمّة يصف كركرة البعير ومنسمه. أهـ. =

وقيل : رَقْدٌ : وادٍ فى بلادِ قَيْس .

(و) من المجاز : (أَصابَتْنا رَقْدَةٌ مِن حَرٍّ ، أَىْ قَدْرُ عَشَرَةِ أَيّام) . وفى الأَساس : وهى أَن تَدُوم نِصْفَ شَهْر ، أَو أَقَلّ .

وفى اللسان : الرَّقْدَةُ : أَن يُصِيبَكَ الحَرُّ بَعْدَ أَيّامِ رِيحٍ وانكسارٍ من الوَهَجِ .

(والتَّرْقِيدُ : ضَرْبٌ من المَشْىِ) ، نقله الصاغانىّ . (و) رُقَادٌ ، ورَاقِدٌ (كغُراب ، وصاحبٍ ، اسمانِ) قال :

أَلاَ قُل للأَمِيرِ جُزِيتَ خَيْرًا
أَجِرْنا من عُبَيْدَةَ والرُّقَادِ [1]

[] ومما يستدرك عليه :

تَرَاقَدَ : تَنَاوَمَ .

واسْتَرْقَدْتُ فما أَدرَكْتُ الجماعَةَ ، إِذَا غَلَبَكَ الرُّقاد [2] . وبين الدّنيا والآخرة هَمْدَةٌ ورَقْدَةٌ .

ورقَدَ الحَرُّ : سَكَنَ .

ومن المجاز : رَقَدَ الثَّوْبُ رَقْدًا ورُقَادًا : أَخْلَقَ . ولم يَبْقَ فيه مُسْتمتَع .

وحكى الفارسىّ ، عن ثعلب : رَقَدَت السُّوقُ : كَسَدَتْ ، وهو كقَوْلِهِم فى هذا المعنى : نامَتْ .

ورقَدَ عن ضَيْفِه لم يَتعَهَّدْه .

وامرأَةٌ رَقُودُ الضُّحَى : مُتنَعِّمة .

ورَقَدَ عن الأَمر : قَعَدَ وتأَخَّرَ . وكلّ ذٰلك مَجاز .

[ر ك د] *

(الرُّكُودُ) ، بالضّمّ (: السُّكُونُ ، والثَّبَاتُ) ، وكُلّ ثابتٍ فى المكان فهو رَاكِدٌ .

ورُوِىَ عن النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : «أَنه نَهَى أَن يُبَالَ فى المَاءِ الرَّاكِدِ ثم يُتَوضَّأَ منه» . قال أَبو عُبَيْد : الرَّاكِد هو الدائمُ الساكنُ الذى لا يَجْرِى ، يقال رَكَدَ الماءُ رُكودًا ، إِذا سَكَنَ . ورَكَدَ القَوْمُ يَرْكُدون رُكُودًا : هَدَءُوا وَسَكَنُوا . ورَكَدَ الماءُ والرِّيح : سَكَنَ . وريحٌ راكدةٌ ، ورِيَاح رَوَاكِدُ ،

= قال ابن برى: إنما وصف ذو الرمة منام الأبل لا كركرة البعير ، كما ذكر الجوهرى . اهـ» هذا وفى اللسان هنا ومطبوع التاج : مجمرات وقيمه والصواب من الديوان ومادة زلم .

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج «واسترقدت فما أدركتهم غلبة الرقاد» والمثبت من الأساس ومنه النقل وما بعده متصل به فيه

ورَكَدت السَّفِينةُ : أَرْسَتْ . وركَدت الشَّمْسُ ، إذا قامَ قائِمُ الظَّهِيـرةِ . وفى الأَساس : دامتْ حِبالَ رَأْسِكَ ، كأَنَّهَا لا تَبْرَحُ [1] . وهٰذه مَراكِدُهم ومَراكِزُهم ، وهى المواضعُ الَّتى يَرْكُد فيها الإِنسانُ وغيـرُه .

(و) من المجاز : ناقةٌ مَلُودٌ رَكُودٌ ، (كَقَبُول) ، وهى (النّاقَةُ يَدُومُ لَبَنُهـا ولا يَنقَطعُ) ، كما فى الأَساس والتكملة .

(و) من المجاز أَيضاً : الرَّكُودُ هى (الجَفْنَةُ المَلْأَى) الثقيلةُ ، قال :

المُطْعِمينَ الجَفْنَـةَ الرَّكُـودَا
وَمَنَعُـوا الرِّيْعانَةَ الرَّفُـودَا [2]

يَعنِى بالرَّيعـانةِ الرَّفُودِ : نـاقَةً فَتِيَّةً يُرْفَد أَهْلُها [3] بكثرةِ لَبنها .

(ورَكَدَ المِيزانُ) ، إذا (اسْتَوَى) ، وأَنشدوا :

وقـوَّم المِيزانَ حين يَـرْكُـدُ
هٰـذا سـميرىٌّ وهٰـذا مولدُ [4]

قال : هما دِرْهَمانِ .

[] ومِمَّا يُستدرك عليـه :

ركَد العَصِيـرُ من العِنَبِ : سكَنَ غَلَيانُه .

والرَّواكِدُ الأَثافِىُّ ، سُمِّيَت لثَباتِها . ورَكَدَت البَـكْرَةُ : ثَبَتَتْ ودَارَتْ ، وهو ضِدٌّ . أَنشد ابن الأَعرابىّ :

كمَـا رَكَدَتْ حَوَّاءُ أُعْطِىَ حُكْمَهُ
بها القَيْنُ من عُودٍ تعَلَّلَ جاذِبُهْ [1]

ثم فَسَّرَه فقال : رَكَدَت [دَارَتْ] [2] ويكون بمعنَى : وَقَفت ، يَعنِى [بالحواءِ] بَكْرَةً [صُنِعتْ] من عُودٍ [أَحْوَى] ، والقَيْن : العامِل .

والمَرَاكِدُ : مَغَامِضُ الأَرْضِ ، قال أُسامـةُ بنُ حَبيبٍ الهُـذَلِىُّ ، يَصِف حِمَاراً طَرَدتْه الخَيْلُ فلَجَأَ إلى الجِبَال

(١) فى الأساس : كأنها لا تريد أن تبرح .
(٢) اللسان .
(٣) فى اللسان : ترفِـدُ أهلَهـا .
(٤) اللسان وهكذا فيه بدون ضبط فى أغلب ألفاظه .

(١) اللسان ومادة (حوو) هذا ولعلها « جاذبه » بالذال المهملة .
(٢) الزيادات من مادة (حوو) وفى هامش مطبوع التاج «قوله : ركدت ويكون .. كذا عبارة اللسان أيضا ، والواو تحتمل أن تكون زائدة سهوا ، أو يكون هنـاك معطوف عليه محذوف » ومثله فى هامش اللسان . لكن الزيادة التى أثبتناها من مادة (حوو) تجعل الكلام واضحـاً .

فى شِعَابِهَا ، وهو يَرَى السَّمَاءَ طَرَائِقَ :

أَرَتْهُ مِن الجَرْبَاءِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ .
طِبَاباً فَمَثْواهُ النَّهارَ المَرَاكِدُ [١]

ومن المجاز : رَكَدَتْ رِيحُهم ، أَى زالَتْ دَوْلَتُهم وأَخَذَ أَمرُهم يَتراجَع ، وطَفِقَت رِيحُهم تَتَرَاكَدُ ، كما فى الأَساس .

[ر ك ن د] *

ورُكَنْدُ ، بضمّ ففتح فسكون : قرية بسَمَرْقَنْدَ .

[ر م د] *

(الرِّمْدِدَاءُ ، بالكسر) ممدودًا : الرَّمَاد . (والأَرمِداءُ ، كالأَرْبِعاءِ) ، واحدُ (الرَّمَاد) ، كالأَرْمِدَةِ .

وروى عن كُراع : الإِرمِداءُ ، بكسر الهمزة ، وهو اسمٌ للجمع . قال ابن سيده : ولا نظير لإِرْمِداءَ الْبَتَّةَ .

ونقل شيخنا عن ابن القَطّاع فتْحَ العين فيهما ، أَى الأَرمَداءِ والأَربَعاءِ . قال فى الأَوزان : ولا ثالث لهما .

والرَّمَاد : دُقاقُ الفَحْمِ من حُراقة النار ، وماهَبا من الجَمْر فطارَ دُقَاقاً ، والطائفة منه : رَمَادَةٌ .

وفى حديث أُمِّ زَرْع : « زَوْجى عَظِيمُ الرَّمَاد » ، أَى كَثيرُ الأَضياف ، لأَن الرَّمَادَ يَكْثُر بالطَّبْخ .

(والأَرْمَدُ : ما على لَوْنه) ، أَى الرَّمَاد ، وهو غُبْرَةٌ فيها كُدْرةٌ (ومِنْهُ قِيلَ للنَّعامَة : رَمْدَاءُ) ، لما فيها من سَواد مُنْكَسِف كلَون الرَّماد .. وظَلِيمٌ أَرْمَدُ كذلك ، (ولِلْبَعُوض : رُمْدٌ ، بالضّمّ) ، قال أَبو وَجْزَةَ ، يصف الصائدَ [١] :

تَبِيتُ جارَتَهُ الأَفعَى وسامِرُهُ
رُمْدٌ به عاذِرٌ منهنّ كالجَرَبِ

وزعمَ اللِّحْيَانىّ أَنَّ الميم بَدَلٌ عن الباء .

(وَرَمَادٌ أَرمَدُ ، ورِمْدِدٌ ، كَزِبْرِج ودِرْهَم) ، الأَخير من الشّواذّ ، أَو هو مُخفّف من المكسور ، كما صرّح به أَئمّة الصَّرف (و) كذٰلك رَمادٌ (رِمْدِيدٌ) ،

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٧ واللسان والصحاح والجمهرة : ٢/٢٥٤ والمقاييس : ١/٤٤٩ .

(١) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس : ٢/٤٣٨ . هذا وفى اللسان أبو وجرة ، صوابه فى غيره .

بالكسر ، أى (كَثِيرٌ دَقِيقٌ جِدًّا) .

وفى حديث وافد عاد[1] : « خُذْهَا رَمَاداً رِمْدِداً ، لاتَذَرْ من عاد أَحَدًا » . قال ابن الأَثير : الرِّمْدِدُ ، بالكسر :المتناهى فى الاحتراقِ والدِّقَّة ، يقال[2] يومٌ أَيْوَمُ ، إذا أَرادُوا المبالغةَ .

وقال سيبويه : إنما ظَهَر المِثلانِ فى رِمْدِد ، لأَنه مُلْحَقٌ بِزِهْلِق . وصار الرَّمادُ رِمْدِدًا : إذا هَبَا وصارَ أَدَقَّ ما يكون .

(أَو) رَمَادٌ رِمْدِدٌ : (هالِكٌ)جعَلُوه صِفَةً . قاله الجوهَرِىُّ .

(وأَرْمَدَ) الرَّجلُ إرمادًا :(افْتَقَرَ . و) أَرْمَدَ (القَومُ : أَمْحَلُوا) ، كأَسْنَتُوا . (و) أَرْمَدُوا ، إذا جَهِدُوا و(هَلَكَتْ مَوَاشِيهِم) من الجَدْب .

(و) أَرْمَدَت (النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ) ، وكذلك البقرةُ والشَّاةُ ، وهى مُرْمِدٌ ، (كَرَمَّدَتْ) تَرْمِيدًا .

وعن ابن الأَعرابىّ : والعرب تقول.

رَمَّدَت الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ ، ورَمَّدَت المعْزَى فَرَنِّقْ رَنِّقْ ، أَى هَيِّئْ للأَرْباق لأَنها إنما تُضْرِعُ على رأْس الوَلَد .

(والرَّمِدُ ، كَكَتِف : الآجِنُ) المُتَغَيِّر (من المِياه) ، ومثله فى الأَساس .ونقل ابن منظور عن اللِّحْيَانِىِّ : ماءٌ مُرْمِدٌ ، إذا كان آجِناً .

(و) الرَّمَدُ (بالتحريك : هَيَجَانُ العَيْنِ) وانتفَاخُها ، (كالارْمِداد) ، وارمَدَّتْ عينُه ، وارمَدَّ وَجْهُه ، واربَدَّ . (وقد رَمِدَ) كفَرِحَ يَرْمَد رَمَدًا ، (وأَرْمَدَ) إرمادًا . وفى بعض النُّسخ : وارْمَدَّ ، أَى كاحْمَرَّ ، وهو الصواب ، كما هو بِخَطّ الصاغانىّ[1] . (وهو رَمِد) ، ككتِف (وأَرْمَدُ ومُرْمَدٌّ) كمُكْرِم ومُحْمَرّ ، والأُنْثى رَمْدَاءُ ، وعين رَمْداءُ ورَمِدة ، ورَمِدتْ تَرْمَد رَمَدًا . (و) قد (أَرْمَد اللهُ تعالى عَيْنَه) فهى رَمِدةٌ ، وأَرْمَدَ عَيْنَه البكاءُ .

(وبَنُو الرَّمْدِ) ، بفتح فسكون ، عن

---

(1) فى اللسان « وفى الحديث وافد عاد خذها — » أما النهاية فكالأصل .

(2) فى النهاية : كما يقال ليل أليل ، ويوم أيوم . وماذكره الشارح هنا منقول عن اللسان .

(1) هذا هو أيضا ضبط القاموس المطبوع وعليها جاء «مرمد كمحمر أما مرمد كمكرم فجاء بها الشارح قياسا من النسخة التى فيها أرمد إرمادا .

ابن دريد . وفى بعض النسخ : ككَتِف ، (وبنو الرِّمْدَاءِ : بَطْنانِ) من العرب .

(وأبو الرِّمْدَاءِ البَلَوِيُّ : صَحابِيٌّ) مَوْلَى امرأَة كان يَرعَى لها ، فمَرَّ به النَّبِيُّ ، صلَّى الله عليه وسلّم ، ويقال فيه : أَبو الرِّبْداءِ ، كذا فى التجريد ، اهـ. وقد تقدَّم فى : ربد .

والرَّمْد : الهلاكُ والرَّمَاد : الهَلَكَةُ (ورَمَدت الغَنَمُ تَرْمِد) ، من حدّ ضَرب : (هَلَكتْ من بَرْدٍ أَو صَقِيع) ورَمَدَ القومُ رَمْدًا : هَلَكُوا ، قال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ[1] :

صَبَبْتُ عليكُم حاصِبِي فتَرَكتُكُمْ
كأَصْرامِ عادٍ حِينَ جَلَّلها الرَّمْدُ

هٰكذا أَنشدَهُ الجوهريُّ له . وقال الصاغانيُّ : ليس لأَبِى وَجْزة على هذا الرَّوِيّ شيءٌ . وقد ذكره أَبو عُبَيْد فى «المصَنَّف» له .

(ومنه عامُ الرَّمَادَةِ فى أَيامِ) أَميرِ المؤمنين (عُمَرَ) بنِ الخطَّاب (رضى اللهُ عنه) ، وكان ذٰلك سنةَ سبْعَ عَشرَةَ أَو ثمانِ عَشْرَةَ من الهِجْرَة ، سُمِّىَ به لأَنه (هَلَكتْ فيه النَّاسُ والأَموالُ) كثيرًا . وقيل هو لجَدْبٍ تتابَعَ فصَيَّرَ الأَرضَ والشَّجَرَ مثلَ لونِ الرَّمَادِ . والأَوّل أَجْودُ .

(والمُرْمَئِدُّ : الماضِى الجادُّ)[1] ؛ عن ابن دُرَيْد .

(والرَّمَادَة : ع باليمن) وقد رأَيتُه ، ونُسِب إِليه جَماعَة من أَهلِ العِلْم ، منهم : أَحمد بن منصور ، كذا نسَبَهُ ابنُ الأَثير ، ونسبه غيْرُه إِلى رَمادَةِ بَرْقةَ .

(و) : موضع (بِفِلَسْطِين) ، منه عبيد اللهِ بن رُمَاحِس القيسيّ[2] الرمليّ .

(و) آخَرُ (بالمغرب) وهى رَمادَةُ بَرْقَةَ .

(و) الرَّمَادة(: د ، بين مكَّةَ والبَصْرَةِ) مِن وراءِ القَرْيَتَيْنِ ، وهى

---

(١) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة : ٢/٢٥٦ والمقاييس ٢/٤٣٨ وفى اللسان « أبو وجرة » تطبيع .

(١) فى هامش مطبوع التاج « فى نسخة المتن المطبوع : الجارى . وما وقع هنا هو الصواب » . هذا وفى التكملة « الماضى الجارى » كما فى القاموس المطبوع . لكن ابن دريد المنقول عنه النص ذكر فى الجمهرة ٣/٤٠٢ . مرمئِد ماض جادّ » .

(٢) فى مادة (رمحس) « عبد الله بن رماحس القتيبى الرمادى وفى معجم البلدان (الرمادة) عبد الله بن رماحس القيسى الرمادى .

مَنْصَفٌ بين مكَّةَ والبَصْرَةِ ، قال ذو الرُّمَّـــة :

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بالرَّمَادَةِ قَـد مَضَى
لها زَمَنٌ ظَلَّت بكَ الأَرْضُ تَرْجُفُ[1]

(و) الرَّمَادَة (: مَحَلَّة بحَلَبَ) ، بظاهِرِهَا ، كبيرةٌ .

(و) الرَّمَـادَةُ (: ة بِبَلْـخَ) ، عن الصاغانىّ . (و) الرَّمَادةُ (:ة ، أومَحَلَّة بنَيْسابُورَ) ، عن الصاغانىّ .

(و) الرَّمَـــادَة (:د ، بَيْنَ بَرْقَـــةَ والإِسكندريَّة) منه يُوسفُ بنُ هارُونَ الـكِنْـدىّ أَبو عُمَر ، شاعِرٌ من طَيِّئٍ كثيرُ الشعر ، سَرِيع القَوْلِ ، كان بعضُ أَجداده من الرَّمَادَة .

(وَرَمَـادَانُ) ، وفى بعض النسـخ : رَمْدَانُ ، كسَحْبَان . والأَول أَصوب :

(ع) قال الراعى :

فحلَّت نَبِيًّا أَو رَمَادانَ دُونهَــــا
رِعَانٌ وقِيعَانٌ من البِيـدِ سَمْلَقُ[2]

(و) قولهم : (ما تركُـوا إِلاّ رِمْدَةَ حَتَّانَ[1] ، ككِسْرَة) ، وحَتَّان بالفتح ، (أَىْ لم يَبْق منهم إِلاَّ ما تَدْلُكُ بِـه يَدَيْكَ ثم تَنْفُخُـهُ فى الرِّيـحِ بَعْـدَ حَتِّهِ) ، أَى كسْرِه . نقله الصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليـه :

ثَوْبٌ رَمِدٌ وأَرْمَدُ : وَسِخٌ[2] ، وثِيابٌ رُمْدٌ ، وهـى الغُبْرُ فيها الكُدورةُ .

والرَّمَـادِىُّ : ضَـرْبٌ مـن العِنَب بالطائف ، أَسْوَدُ أَغْبَرُ .

ورَمَّدَهم اللهُ ، وأَرْمَدَهم :أَهْلَـكَهم ، وقد رَمَدَهم يَرْمِدُهم ، قال ابن السِّكِّيت يقال : قـد رَمَدْنا القـوْمَ نَرْمِدُهـم ونَرْمُدُهم رَمْدًا ، أَى[3] أَتَيْنا عليهم . وفى النهايَة . رَمَدَه وأَرمَـدَه إِذا أَهْلَـكَـهُ وصَيَّرَه كالرَّمَاد . وَرمِدَ وأَرْمَدَ ، إِذا هَلَكَ . ويقال أَرْمَدَ[4] عَيشُهُم ، إِذا هَلَـكُوا . وقال أَبو عُبَيْد : رَمِدَ القَوْمُ بِـكسر الميم ، وارْمَدُّوا ، بتشديد الدال ،

(١) ديوانه : ٣٧٣ . والتكملة وجاء به شاهدا على أنها موضع ولم يجىء شاهدا على البلد الذى هو ينصف بين مكة والبصرة وقد ذكرها أيضا .
(٢) اللسان ومعجم البلدان (رمادان) تروى أيضا بضم الراء وعليها قول الراعى .

(١) ضبطت فى القانون ممنوعة من الصرف ومصروفة كما ضبطنا أما فى التكملة فضبطت ممنوعة من الصرف .
(٢) فى مطبوع التاج « فاسخ » صوابه من الأساس .
(٣) فى إصلاح المنطق : ١٩٦ : إذا ، أما اللسان فكالأصل
(٤) فى اللسان « رمد » .

قال : والصحيحُ : رَمَدُوا وأَرْمَدُوا .

وعن ابن شُمَيْل : يقال للشيْءِ الهالك [من الثياب] [١] خَلوقةً : قد رَمَدَ وهَمَدَ وبادَ . والرامد : البالى الذى ليس فيه مَهَاهٌ ، أى خيرٌ وبَقِيّةٌ . وقَد رَمَدَ يَرْمُد رُمودةً .

ورَمَّدت الشّاةُ والناقَةُ وهى مُرَمِّدٌ : استَبَانَ حَمْلُهَا ، وعَظُمَ بَطْنُهاووَرِمَ ضَرْعُهَا وحَيَاؤُها . وقيل : هو إذا أَنزلَتْ شيْئاً عند النّتاج أَو قُبَيْلَه . وفى التهذيب : إذا أَنْزلتْ شيْئاً قليلاً [من اللبن] [٢] عند النّتاج .

والارْمِدَادُ : سُرْعَةُ السَّيْر ، وخَصّ بعضُهُم به النَّعَامَ . وفى الأَساس : ومنه قيل : ارْمَدَّ ،أى عَدَا عَدْوَ الرِّمدِ .

وعن أَبى عمرو : ارْقَدَّ البَعيرُارقِدَادًا ، وارمَدَّ ارْمِدَادًا ، وهو شِدَّة العَدْوِ .

وقال الأَصمعىّ : ارْقَدَّ وارْمَدَّ ، إذا مَضَى على وَجْهِهِ وأَسرَعَ .

وبالشَّوَاجِنِ ماءٌ يقال له : الرَّمَادَة . قال الأَزهرىّ : وشَرِبْتُ من مائِهَا فوَجَدْتُه عَذْباً فُرَاتاً .

ومن المجاز : سُفِىَ الرَّمَادُ فى وَجْهِه : تَغَيَّرَ [١] .

وبَكتْ عَلَيْه المكارِمُ حتّى
رَمِدَتْ عُيونُها : وقَرِحَتْ جُفُونُها .

ورَمَّدَ الشِّوَاءَ تَرْمِيدًا : أَصابَه بالرَّمادِ .

وفى المثل : «شَوَى أَخُوكَ حتّى إذا أَنْضَجَ رَمَّدَ» يُضرَب للرَّجل يَعود بالفَساد على ما كان أَصلحَهُ ، وقد وَرَدَ ذلك فى حديث عُمر ، رضى الله عنه . قال ابن الأَثير : هو مَثَلٌ يُضرَب للذى يَصْنَعُ المَعْرُوفَ ثم يُفْسِدُه بالمِنَّة ، أَو يَقْطَعه .

ورَمَّدَ الشِّواءَ : مَلَّه فى الجَمْر . والمُرَمَّد من اللَّحْم : المَشْوِىّ الّذى يُمَلّ فى الجَمْر .

والرَّمْدُ ، بفتح فسكون : ماءٌ أَقْطَعَه النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم جَميلاً العُذْرىّ [٢] ، حين وَفَدَ عليه . وله ذِكْرٌ فى الحديث .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .

(١) فى الأساس إذا تغير .
(٢) فى النهاية «العدوى» أما الأصل فكاللسان وكالإصابة وفيها أنه «جميل بن دارم العذرى ... أعطاه الرِبذ لا يحاقه فيه أحد» .

وفى المراصد: الرَّمْد: رِمَالٌ بأَقبال الشِّيحَة، وهى بِرَمْلَةٌ بين ذات العُشَر[1] وبين اليَنْسُوعَة.

ودارُ الرَّمَادِ. قَرْيَةٌ بالفَيُّوم.

[ر ن د] *

(الرَّنْدُ: شَجَرٌ) بالبادية (طَيِّبُ الرَّائِحَة) يُستاك به، وليس بالكبير، وله حبٌّ يُسَمَّى الغَارَ، واحدته: رَنْدَةٌ.

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ: ربما سَمَّوا (العُودَ) الّذى يُتَبَخَّر به رَنْدًا، (و) رُوِى عن أَبى العبَّاس أَحمد بن يَحيَى أَنه قال: الرَّنْد: (الآس)، عند جَمَاعَة أَهلِ اللُّغَة إِلاّ أَبا عَمْرٍو الشَّيْبَانىّ وابنَ الأَعْرَابىّ، فإِنهما قالا: الرَّنْد الحَنْوَةُ، وهو طَيِّبُ الرَّائحة.

قال الأَزْهَرِىّ: (و) الرَّنْد عند أَهل البَحْرَين: (شِبْهُ جُوَالِقٍ صغيرٍ) واسع الأَسفلِ، مَخْرُوطُ الأَعلى [يُسَفُّ][2] (من) الخُوص) ،يُخَيَّطُ ويُضَرَّب بالشُّرُط المفتوله من اللِّيْف، حتى يَتَمَتَّن فيقوم قائماً، ويُعرَّى بِعُرًا وَثِيقَة، يُنْقَلُ فيه الرُّطَب أَيامَ الخِرَاف، يُحْمَل منه رَنْدَانِ على الجَمَلِ القَوِىّ. قال: ورأَيت هَجَرِيًّا يقول له: النَّرْد، وكأَنّه مَقْلُوبٌ. ويقال له القَرْنَةُ. أَيضاً.

(وذُو ورَنْد: ع. بجادَّة حاجِّ البَصْرةِ) بين فَلْجَةَ والزُّجَيْج، (منه) أَبو حفص (عُمَرُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ شَبِيب) الرَّنْدِىّ، عن إِسحاقَ بنِ إِبراهِيم بنِ الخَلِيل، وعنه أَبو عُمَر بن عبد الوهّاب السُّلَمِىّ.

(ورُنْدَة، بالضّمّ: حِصْنٌ من تَاكُرُنّى بالأَندلس، منها خَطِيبُها) البليغ المُفَوَّه (عُبَيْدُ الله بنُ عَاصِم) القَيْسِىّ الرُّندِىّ، عالِى السَّنَد، مات سنة ٦٤٩.

ومحمّد بن عاصِمِ بن عُبَيْد الله بن محمّد بن عُبَيْدِ الله القَيْسِىّ الرُّنْدِىّ، سمِعَ محمّدًا وأَحمدَ، ابنَىْ محمّد بن الحُسَيْن بن عَتِيقِ بن رَشِيقٍ، وغيرهما.

(وأَحمد بن أَبى العافِيَة) الرُّنْدِىّ، (شَيْخٌ لمشايخنا)، حَدَّث عن التاج الغَرّافى وغيرِه.

[1] هذا كما فى معجم البلدان أما المراصد ففيها ذات العشيرة هذا ويقال فيها اللفظان كما فى معجم البلدان (العشيرة).
[2] زيادة من اللسان والتكملة.

ويبقى بن خَلَفِ بـنِ سُليمـانَ الأَندلسىّ الرُّنْدِىّ[1] ،حدَّثَ عن السِّلَفِى .

[ر ه د] *

(رَهَـدَهُ) ، أَى الشَّىْءَ (كَمَنَعَـهُ) يَرْهَدُه رَهْدًا . أَهمله الجوهَرِىُّ ، وفى التكملة : أَى (سَحَقه) سَحْقاً(شَدِيدًا) ، والـكاف أَعرف .

(والرَّهَادَة) ، بالفتـحِ (: النَّعْمةُ) والرَّخاصةُ ، عن اللّيث .

(و) الرَّهيد الناعِمُ الرَّخْص .

و(الرَّهِيدَةُ : الشَّابَّةُ الرَّخْصَةُ الناعِمَةُ من النّساءِ .

(و) الرَّهِيدَة : (البُرُّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ) فيؤْكل .

(والرَّهْوَدِيَّةُ)[2] ، بفتـحٍ وضـمٍّ : (الرِّفْقُ) والسُّكون ، يقـال : ماعندى فى هٰذا الأَمْرِ رَهْوَدية ولا رَخْوَدِيَّة ، أَى ليس عندى فيه رِفْقٌ ولا مهاوَدَةٌ .

(وَرَهَّدَ تَرْهِيـدًا : أَتى بالحَمَاقَـةِ العَظِيمَةِ) المُحْكَمَةِ . وفى التكملة : إذا حَمُقَ حَمَاقَةً مُحْكَمَةً .

(وأَمْرٌ مَرْهُودٌ[1] : لم يُحْكَمْ) ، نقله الصاغانىُّ .

(وتركتُهُم مَرْهُودِينَ : غَيْرَ عازِمِينَ على أَمْـرٍ) ولا جازِمِينَ بـه . نقلـه الصاغَانىّ .

[ر و د] *

(الـرَّوْدُ : الطَّلَبُ) ، مصـدرُ رادَ يَـرُود ، (كالرِّيَــادِ) ، بـالـكسر ، (والارتياد) والاسترادة ، ويقال : رادَ أَهلَه يَرُودُهم مَرْعًى ، أَو مَنزِلاً ، رِيَادًا ، وارتادَ لَهُم ارْتِيَادًا . ومنه الحديـث : « إذا أَرادَ[2] أَحَدُكُمْ أَن يَبُول فلْيَرْتَدْ لِبَوْلِه » أَى يَرتاد مكاناً دَمِثـاً لَيِّنـاً منحدِرًا لئلاّ يَرْتدَّ عليه بَوْلُه ويَرْجع عليه رَشاشُه .

(و) الرَّوْد (:الذَّهَابُ والمَجِىءُ) ، يقال : رادَ يَرُود ، إذا جاءَ وذَهَبَ ولم يَطْمئنّ . ومالِى أَراكَ تَرُودُ منـذُ اليوم ، ومصدره الرَّوَدَانُ (والمُرَاوَدَةُ والرِّوَادُ ،

(1) فى معجم البلدان : أبو الحسن سقى بن خلف بن سليمان الأسدى الرندى .

(2) لم تضبط الهاء والواو فى القاموس وضبطنا من التكملة .

(1) هذا ضبط القاموس أما ضبط التكملة فبضم الميم وفتح الراء وسكون الهاء وفتح الواو . وكذلك « تركتهم مرهودين » بضم ففتح فسكون فكسر الواو .

(2) فى النهاية « إذا بال أحدكم » أما اللسان فكالأصل

والرِيدُ، بكسرهما) ،كذا في النُّسخ . وفى التّكملة : الرِّيدةُ . قال والأَصل رِوْدة .

(والإرادةُ : المَشِيئةُ) ، وأَرادَالشَّيءَ : شاءَهُ .

وراوَدْتُه على كذا مُراوَدَةً ورِوَادًا ،أَى أَرَدْتُه ، قال ثعلب : الإرادَةُ تكون مَحبّةً وغيرَ مَحبّة ، وأَرادَه على الشَّيْءِ كأَداره . وأَرَدْتُه بكلِّ رِيدة ، وهو اسمٌ يُوضع مَوضِع الارتيادِ والإرادة ، أَى بكلّ نوْع من أَنْوَاع الإرادَة .

والفرْق بين الطَّلب والإرادة : أَن الإرادة قد تكون مُضمرةً لا ظاهرةً ، والطَّلب لا يكون إلاّ لِمَا بَدا بفعْل أَو قوْل ، كما فى شرح أَمالى القالىّ ،لأَبى عُبَيْد البكرىّ .

وهل مَحلّ الإرادة الرأْسُ أَوالقلبُ؟ فيه خِلافٌ، انظره فى «التوشيح» .

وفى اللسان : والإرادة : المَشِيئَةُ ، وأَصلُه الواو ، لقولك[1] : راوَدَه ، أَى أَرادَه على أَن يفعل كذا ، إلاّ أَن الواو سَكنتْ فنُقلت حَركتُها إلى ما قبلَها ، فانقَلَبَتْ فى المَاضى أَلِفاً ، وفى المستقبل ياءً ، وسقَطَتْ فى المصدر ، لمجاوَرتِها الأَلفَ الساكنَةَ وعُوِّض منهـا الهاءُ فى آخره .

(والرَّائدُ : يَدُ الرَّحَى) ، وقال ابن سيده : مَقْبِضُ الطاحِن من الرَّحَى .

(و) الرائدُ : (المُرْسَلُ فى) الْتِمَاس النُّجْعَة و(طَلَب الكَلإِ) ومساقط الغَيْث ، والجمع : رُوَّادٌ ، مثل زائر وزُوَّار . وفى حديث علىٍّ فى صفة الصحابة ،رضى الله عنهم : «يَدْخلُون رُوَّادًا ويَخْرُجُونَ أَدلَّةً» أَى يَدْخُلُونَ طالبِينَ للعلْم مُلْتَمِسِينَ للحلْم[1] من عنْدِه ، ويَخرجون أَدِلَّةً هُدَاةً للناسِ .

(ورِيادُ الإِبلِ : اختلافُها فى المَرْعَى ، مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً) ، وقدرَادَت تَرُود . قاله أَبو حنيفةَ . (والمَوْضِعُ) من ذلك (: مَرَادٌ ومُسْتَرَادٌ) ، وقد استَرَادَت الدَّوَابُّ : رَعَتْ . وكذلك مَرَادُ الرِّيح ، وهو المكانُ الذى

(١) فى اللسان «كقولك» .

(١) فى النهاية «الحكم» أما اللسان فكالأصل

يُذْهَب فيه ويُجَاءُ ، قال جَنْدَلٌ :

*والآلُ فى كلِّ مَرادٍ هَوْجَلِ[1] *

وفى حديث قُسٍّ :

*ومَرَادًا لِمَحْشَرِ الخَلْقِ طُرًّا[2] *

(و) عن الأَصمعيّ : يقال : (امرأَةٌ رادَةٌ ، بلا هَمْز) ، التى تَرودُ وتَطُوف ، وبالهمزة : السريعةُ الشَّبَاب . وقد تقدَّمَ فى موضعه (و) امرأَة رادٌ ورَوَادٌ ، بالتخفيف ، غير مهموز و (رُوَادةٌ ، كثُمامَة ، ورائدةٌ) ورَوُدٌ ، الأَخيرةُ عن أَبى علىٍّ : (طَوَّافَةٌ فى بُيُوتِ جاراتها ، وقد رَادَتْ) تَرُود رَوْدًا و(رَوَدَانـاً) محرَّكـةً ، فهى رَادَةٌ ، إذا أَكْثَرت الاختِلافَ إلى بُيوت جاراتِها .

(ورَجُلٌ رادٌ) ، أَى (رائِدٌ) ، وقد جاءَ فى شعر هُذيل ، رادَ رادُهم[3] ، وبَعثوا رادَهم ، قال أَبو ذُؤَيب يَصف رَجُلاً حاجًّا طَلَبَ عَسَلاً :

فباتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إلى مِنًى
فأَصبَحَ رادًا يَبتَغِى المَزْجَ بالسَّحْلِ[1]

أَى طالباً ، فإما أَن يكون فاعلاً ذهَبَتْ عينُه ، أَو أَنّ (أَصلَه رَوَدٌ : فَعَلٌ)[2] مُحرَّكةً (بمعنى فاعلٍ) ، وعلى الأَخير ، إنما هو على النَّسَب ، لا على الفِعْل .

(و) فى حديث ماعز : كما يَدْخُل (المِرْوَدُ) فى المُكْحُلة . هو بالكسر : (المِيلُ) الذى يُكْتَحَلُ بـه .

(و) دار المُهْرُ والبازِى فى المِرْوَد ، وهى (حَدِيدَةٌ) مَشدودةٌ بالرَّسَن (تَدُور) معه (فى اللِّجَامِ) .

(و) المِرْوَد : (مِحْوَرُ البَكْرَةِ) إذا كان (مِن حَديد) .

(و) قولهم : (امْشِ عَلى رُود ، بالضّمّ أَىْ مَهَلٍ) ، قال الجَمُوحُ الظَّفَرِيّ :

تكادُ لا تَثْلِمُ البَطْحَاءَ وَطْأَتُهـا
كأَنَّهـا ثَمِلٌ يَمْشِى عَلَى رُودِ[3]

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان والنهاية .
(٣) فى اللسان : رادهم رائدهم . وفى هامشه « قوله : رادهم ، رائدهم ، كذا بالأصل . وكتب السيدمرتضى (الزبيدى ، صاحب التاج) بالهامش : صوابه : راد رادهم ا هـ . وهو كذلك ، بدليل قوله . فإما أن يكون ... الخ . ا هـ مصححه » .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩٥ والصحاح واللسان .
(٢) هكذا ضبط القاموس واللسان بفتح عين الكلمة ويؤيد ذلك قول الشارح « محركة » .
(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٨٧٢ وانظر مادة (رأد)

(تصغيره رُوَيْد) : قال أَبو عُبَيْد عن أَصحابه : تكبير رُوَيْد : رَوْدٌ ، (و) تقول منه (قد أَرْوَدَ) فى السَّيْر (إِرْوَادًا ومُرْوَداً) كمُكْرَمٍ ، قال امرؤ القَيْس :

وأَعْـدَدْت للحَيْــرِ وَثَّـابــةً
جَـوَادَ المَحَثَّــةِ والمُـرْوَدِ [1]

(ومَرْوَدًا) : بفتح الميم ، كالمَخْرَج ، (ورُوَيْدًا ، ورُوَيْداء) ، الأَخير بالمـدّ ، (ورُوَيْدِيَةً) ، الأَخيرتان عن الصاغانىّ ، إِذا (رَفَقَ . و) الإِرواد : الإِمهـالُ ، ولذٰلك قالوا : (رُوَيْدًا ، مهلاً) بدَلاً من قولهم : إِروادًا التى بمعنَى أَرْوِدْ ،فكأَنه تصغيرُ التّرخيم بطَرْح جميـعِ الزوائد. وهٰذا حُكْم هٰذا الضرْبِ من التحقير.

قال ابن سيده : وهٰذا مذهبسيبويه فى رُوَيْد ، لأَنه جعَله بَدَلاً من أَرْوِد ، غير أَن رُوَيْدًا أَقربُ إِلى إِروادٍ منهـا إِلى أَرْوِدْ ، لأَنها اسم مثل إِرواد .

وذهَبَ غيرُ سيبويه إِلى أَن رُوَيدًا تصغير رُود . كما تقدَّم . قــال :

وهٰذا خطأٌ لأَن رُودًا لم يوضَع مَوْضِع الفعْل ، كما وُضِعَت إِرواد ، بدليـل أَرْوِدْ .

(و) قالوا (رُوَيْــدَكَ عَمْــرًا) ، أَى (أَمْهِلْهُ) ، فلم يَجعلوا للكاف [1] موضعاً ، وإِنما هى للخِطاب . (وإِنَّما تَدخلـه الكافُ إِذا كان بمعنَى أَفْعِلْ) دون غيرِه (ويكون) حينئذٍ (لوجوهٍ أَربعة) :

الأَوَّل : أَن يكون (اسمَ فعْـل) ، تقول (رُوَيْدَ زيدًا) ، أَى أَرْوِدْ زَيْدًا بمعَنَى (أَمْهِله) .

(و) الثانى : أَن يكون (صِفةً) ، تقول (سارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا) ، قاله سيبويه .

(و) الثالث : أَن يكون (حالاً) ، نحو قولك : (سارَ القَومُ رُوَيْدًا ، اتَّصل بالمعرِفَة فصار حالاً لهـا) .

قال الأَزهرىُّ : ومن ذٰلكقولُهـم : ضَعْه رُوَيْدًا ، أَى وَضْعاً رُوَيْدًا ، ومن ذٰلك قولُ الرَّجـلِ يُعالِــج الشىءَ [رُوَيْدًا] [2] ، إِنما يريد أَن يقــول : عِلاجاً رُوَيدًا ، قال : فهٰذا على وَجْـهِ

---

(1) ديوانه : ١٨٧ «للحرب» وضبط فيه « المرود » بفتح الميم ، وكلاهما صحيح كما ذكر بعده : والبيت فى اللسان وعجزه فى المقاييس : ٢/ ٤٥٨ .

(1) فى مطبوع التاج الكاف . صوابه من اللسان والسياق .
(2) زيادة من التهذيب : ١٤ / ١٦٢

الحال إلاّ أن يَظهر الموصوفُ به فيكون على الحالِ ، وعلى غيرِ الحال .

(و) الرابـع : أن يكون (مَصدرًا) نحو قولك : (رُوَيْدَ عَمْرٍو ، بالإضافة) كقوله تعالى : ﴿ فَضَرْبَ الرِّقابِ ﴾ [1] .

ونقلَ الأَزهريُّ عن اللَّيْـث : إذا أَرَدْت بِرُوَيْدَ : الوَعيدَ ، نَصبتَها بـلا تَنوين . وأَنشد :

رُوَيْدَ نُصاهِلْ بالعِراقِ جِيـادَنـا
كأَنَّكَ بالضَّحَّاكِ قد قامَ نادِبُهْ [2]

قال الأَزهريُّ : وإذا أَردْت برُويد المُهْلَةَ والإِرْوادَ فى الشْىءِ فانْصِب ونَوِّنْ ، تقول : امْشِ رُوَيْدًا . قال: وتقـول العرَبُ : أَرْوِدْ ، فى معنـى رُوَيْـدًا المَنصوبة . قال ابن كَيسان فى باب رُوَيدًا : كأَنَّ رُوَيْـدًا من الأَضـداد ، تقول رُوَيْدًا ، إذا أَرادوا : دَعْه وخَلِّه ، وإذا أَرادوا[3] : ارفُقْ به وأَمْسِكْه قالوا : رُوَيْدًا زَيْدًا . قال : وتَيْدَ زَيْدًا ، بمعناها.

(ويقال) للمذكر : (رُوَيْدَكَنِـى ، ولها) ، أَى للمؤنث (: رُوَيْدَكِنِـى) ، بكسر الكـاف ، (و) فى المثنّـى : (رُوَيْدَكُمانِـى ، (و) فى جمع المذكر : (رُوَيْدَكُمونى ، و) فى جمع المؤنث : (رُوَيْدَكُنَّنِى) ، قال الأَزهريُّ ، عنـد قوله : فهٰذه الـكـافُ الّتى أُلحقـت لتَبْيِينِ المخاطبِ فى رُوَيْدًا ، قال : وإنما أُلحقت المخصوص لأَن رُوَيْـدًا قـد يَقـع للواحـد ، وللجَمْـع والذَّكَـر والأُنْثَى ، فإنما أُدخل الـكاف حيـث خِيفَ الْتِباسُ مَن يُعْنَى مِمَّن لايُعْنَى ، وإنما حذفت فى الأَول استغنـاءً بعلْم المخاطب ، لأَنه لا يُعْنَى غَيْرُه . وقـد يقال : رُوَيْدًا ، لمن لا يُخاف أَنيَلْتَبِس بمن سِوَاه ، تَوْكِيدًا . وهٰذا كقولهم : النَّجاءَكَ والوَحَاكَ [1] ، تكونهٰذه الكاف عَلَماً للمأْمورين والمَنْهِيِّين .

(و) رَادت الرِّيـحُ تَـرُود رَوْدًا ، ورُؤُدًا ورَوَدَاناً : جالَتْ . وفى التهذيب : تَحَرَّكتْ تَحرُّكاً خَفيفاً . ويقـال (ريـحٌ رَوْدٌ) ورُوَاد (ورائدَةٌ) ، أَى

(١) سورة محمد الآية ٤
(٢) اللسان والأساس .
(٣) فى مطبوع التاج « أَردوا » تطبيع صوابه من اللسان

(١) فى مطبوع التاج «النجاك» والمثبت من اللسان .

(لَيِّنَةُ الهُبُوب)، قال جرير:

أَصَعْصَعَ إِنَّ أُمَّكَ بعْدَ لَيْلَى
رُوَادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الكِمَامِ [1]

وريحٌ رَادَةٌ، إذا كانت هَوْجاءَ، تَجِيءُ وتَذْهَب، ومَرَادُ الرِّيحِ، حيث تَجِيءُ وتَذهَب.

(وماتُرِيدُ) ويقال فيه ماتُرِيتُ: (مَحَلَّةٌ بسَمَرْقَنْدَ)، إليها يُنسب أبو منصور الماتُرِيديّ المُتكلِّم. وقد سَبَقَ فى فصل الفوقية.

(والرِّوَنْدُ الصِّينيُّ، كَسِبَحْل: دواءٌ، م)، وهو أنواعٌ أربعةٌ، أعلاها الصِّينيّ، ودونه الخُرَاسانيّ، ويعرف براوَنْد الدَّوابّ، تستعمله البياطرةُ، وهو خَشَبٌ أَسودُ مُرَكَّبُ القُوَى، إلاّ أن الغالب عليه الحَرّ واليُبْس (والأَطبَّاءُ يَزِيدُونَها أَلفاً) فيقولون: رَاوَنْد.

والذى فى اللسان [2]: الرِّيوَنْدُ الصِّينيّ دَواءٌ باردٌ جيِّدٌ للكَبد، وليس بعربىّ مَحْض.

(وَرَاوَنْدُ: ع)، أَو قَرْيَةٌ بقَاشَانَ (بنَواحِى أَصْبَهَانَ)، قال رجلٌ من بنى أَسد اسمُه نَصْرُ بن غالب يَرثِى أَوْسَ بنَ خالد وأُنَيْساً: [1]

أَلَمْ تَعْلَما مالِى بِرَاوَنْدَ كُلِّها
ولا بخُزَاقٍ من صَديقٍ سِوَاكُما

قلت: وهى المشهورة الآن بأَرْوَنْد، وأَهلُهَا شِيعَةٌ، منهـا أَبو حيَّانَ بن بشْرِ بنِ المُخَارِق الضَّبِّىّ الأَسَدى القاضى بأَصبَهان، روى عن أَبى يُوسفَ القاضِى وغيرِه، ومات سنة ٢٣٨، قاله السَّمعانى.

قلت: ومنها الإِمامُ المُحَدِّث ضياءُ الدِّينِ فَضْلُ الله بنُ علىّ بنِ عُبيدِ الله الرَّاوَنْدىّ، ووَلَدُه الشريفُ العلاّمةُ على ابنُ فَضْلِ الله، صاحب كتاب «نثر اللآلى»، وله عَقِبٌ.

(و) أَمَّا أَبو الفضل وأَبو الحُسَين (أَحمدُ بنُ يَحْيَى الرَّاوَنْدِىّ) فإِنَّه (من أَهلِ مَرْوِ الرُّوذِ) المدينةِ المشهورةِ، قاله الصاغانىّ هكذا.

---

(١) شرح ديوانه: ٢.٥ واللسان.
(٢) مادة (رن د).

(١) التكملة وفى معجم ما استعجم (خزاق) وفى معجم البلدان (راوند) نسب للأسدى ولقس ولنصر بن غالب وفى (خزاق) لقس

[] ومما يستدرك عليه :

إنَّا قَوْمٌ رادَةٌ ، جمْعُ رائد كحَاكة ، جمعُ حائِك . وقد جاء ذٰلك فى حديث وَفْدِ عبدِ القَيْس . وفى حديث مَعْقِل بن يَسار : «فاسْتَرادَ لأَمْـرِ اللهِ » ، أَى رَجَعَ ولاَنَ وانقادَ .

ومن أَمثالهم «الرَّائدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ» يُضْرَب مَثلاً للَّذى لايَكْذِب إذا حَدَّثَ .

والرَّائدُ : الَّذِى لا مَنْزِل له .

و « الحُمَّـى رائدُ المَـوْتِ » ، أَى رَسولُه الّذى يتقدَّمُه كرائدِ الـكلإِ ، وهو مجاز .

ومنه أَيضاً :

أُعيـــذك بالواحـــــدِ
مِن شَـرِّ كُـلِّ حاسِـــدِ
وكُلِّ خَـلْقٍ رَائِــدِ[1]

أَى الذى يتقدَّم بمكروه .

ومن المجاز : قولهـم فلانٌ مُسْتَـرادٌ لمثله ، وفُلانَةٌ مستَرادةٌ لمثْلِها ، أَى مِثْلُه ومِثْلُهَا يُطْلَب وُيَشحُّ به لِنَفَاسَتِـه ، وقيل : معناه مُستَرادُ مِثْلِه أَو مِثْلِها ، واللام زائدة ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

والــكنَّ دَلاًّ مُسْترادًا لمثلـــــه
وضَرْباً لِلَيْلَى لاتَرَى مثلَه ضَرْبَا[1]

ورادَ الدَّارَ يَرُودُها : سأَلَها ، قـال يَصِف الدارَ :

* وقَفْتُ فيها رائدًا أَرُودُهَا[2] *

ورادَت الدَّوابُّ رَوْدًا وَرَوَدَانــاً ، واسترادَت : رَعَتْ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

وكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لا يَسْرَحُوا نَعَمــاً
حَيْثُ اسْتَرادَتْ مَواشِيهِمْ وتَسْرِيحُ[3]

والروائد : المختلفةُ من الدَّوابِّ ، وقيل : الرَّوائدُ منها : الّتى ترعَى من بَيْنِها ، وسائِرُهَا مَحبوس عن المَرْتَع أَو مَرْبُوطٌ .

وفى التهذيب : والرَّوائدُ من الدَّوابِّ : الّتى تَرْتَعُ .

ورائِدُ العين : عُوَّارُها الذى يَرُود فيها . ويقال : باتَ رائِـدَ الوِسـادِ ، ورجـلٌ رائِـدُ الوِسَادِ ، إذا لم يَطمئنَّ

(١) وكذا فى اللسان والنهاية ومايوزن به « أُعيذه بالواحد »

(١) اللسان وفيه : « لا يُرَى مثلُــه »
(٢) اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذلين : ١٢٢ واللسان .

عليه لِهَمٍّ أَقلقَه ، وأنشد :

تَقُولُ له لمّا رأَتْ خَمْعَ رِجْلِه
أَهٰذا رَئِيسُ القَوْمِ رادَ وِسَادُها[1]

دعا عليها بِأَنْ لا تَنَام فيطمَئِنّ وِسادُها .

والرِّيَادُ وذَبُّ الرِّيادِ : الثَّورُ الوَحشيّ ، سُمِّيَ بالمصدر ، قال ابنُ مُقْبل :

يُمَشِّي بها ذَبُّ الرِّيادِ كأَنَّهُ
فتًى فارِسِيٌّ فى سَرَاوِيلَ رامِحُ[2]

وأَرادَهُ إلى الكلام ، إذا أَلْجَأَه إليه .

ومن المجاز : قولُه تعالى : ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ ﴾[3] أى أَقامَه الخَضِرُ . وقال « يريد » ، والإرادة إنما تكون من الحَيَوانِ ، والجِدَارُ لا يريد إرادةً حَقيقيَّةً ، لأَنّ تَهَيُّؤَه للسُّقوط قد ظَهَرَ كما تَظهَرُ أَفعالُ المُرِيدينَ ، فوصَفَ الجِدَارَ بالإِرادة إِذ كانَت الصُّورتانِ واحدةً ، ومثلُ هٰذا كثيرٌ فى اللُّغَةِ والشِّعر

وفى حديث عَلِيٍّ : « إن لِبَنِى أُمَيَّةَ مَرْوَدًا يَجْرُون إليه » وهو مَفْعَلٌ من الإرواد ، الإمهال ، كأَنّه شبَّه المُهْلة الّتى هُمْ فيها بالمِضْمار الّذِى يَجْرُون إِلَيه ، والميم زائدة .

قال ابن سيده : فأَمّا ماحكاه اللِّحْيانىّ من قولهم : هَرَدْتُ الشْىءَ أَهَرِيدُه هِرَادَةً ، فإنّما هُوَ على البَدل .

وراوَدَ جارِيَتَه عن نفْسها ، وراودَتْه هى عن نَفْسه ، إذا حاولَ كلٌّ واحد من صاحِبه الوَطْءَ والجِماعَ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تُراوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾[1] فجعَلَ الفِعْلَ لها .

والمُرَاوَدَة : المُرَاجَعَةُ والمُرَادَدَةُ[2] .

وراوَدْتُه عن الأَمْرِ وعليه : دَارَيْتُه .

والمِرْوَد : المَفصِلُ . والمِرْوَد : الوَتِدُ ، حكاه السُّهَيْلِيُّ فى « الرَّوض »[3] .

ومن الأَمثال : « الدَّهْر أَرْوَدُ مُسْتَبِدٌّ »

---

(1) في مطبوع التاج واللسان : جَمْع رَحْلِه . صوابه من الأساس والمفضليات : ٣٨١ وانظر هامش اللسان . والخمع : العرج والبيت من قصيدة لعبدالله بن عنمة الضبى ، فى المفضليات

(2) ديوانه : ٤١ واللسان ومادة (سرل) فيه والتاج مادة (سرول) وضبط فى اللسان « سراويل رامح » بالاضافة صوابه من الديوان . وهو فى المقاييس : ٢ / ٤٥٩ .

(3) سورة الكهف الآية ٧٧ .

(1) سورة يوسف الآية ٣٠ .

(2) كذا وصوابه إدغام الدال فى الدال « والمرادّة » .

(3) هذا أيضا فى اللسان .

أى لَيِّنُ المعاملةِ غالِبٌ على أَمْرِه .

«والدَّهْرُ أَرْوَدُ ذُو غِيَر» أى يَعمَل عَمَلَه فى سكونٍ لا يُشْعَرُ به .

وقولهم : «إن كنْت تُرِيدِيننى ، فأَنَا لكَ أَرْيَدُ» قال الأَخفَشُ : هذا مَثَل ، وهو مقلوب ، وأَصله : أَرْوَد .

والرائد : الجاسوس :

والرُّوَيْدة : قرية بالصعيد .

ورَوَّاد ، وأَبو الرَّوَّاد : من الأَعلام .

وأَبو سعيد بِشْرُ بن الياس الرِّيوَدى ، بكسر ، فسكون ، ففتح ، هكذا ضبطه الحافظ ، حدَّث عن حامد بن شَبِيب وغيره .

[ر ى د] *

(الرَّيْـدُ : الحَـرْفُ الناتِـئُ مِن الجَبَلِ ، ج : رُيُودٌ) .

وقال ابن سيـده : الرَّيْدُ : الحَيْدُ فى الجبل كالحائط ، وهو الحَرْفُ الناتِئُ منه ، قال أَبو ذُؤَيْب ، يصف عُقاباً :

فَمَرَّت على رَيْد وأَعْنَتْ ببعضِهـا
فخَرَّت على الرِّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خائبِ[1]

والجمع أَرْيَادٌ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :[1]

بِنا إذا اطَّرَدَتْ شَهْـرًا أَزِمَّتُهـا
ووازَنَتْ من ذُرًا فَـوْد بأَرْيَـادِ

والجمع الكثير : رُيودٌ .

(ورِيـحٌ رَيْدَةٌ ورَادَةٌ ورَيْدَانَـةٌ) : لَيِّنةُ الهُبوبِ ، مثل (رَوْد) ، وأَنشد :

* هاجَتْ بِهِ رَيْدَانةٌ مُعصْفِرُ[2] *

وأَنشد الليث :

إذا رَيْدَةٌ مِن حَيثُما نَفَحَتْ لَـه
أَتَاهَا بِرَيَّاها خَلِيلٌ يُوَاصِلُـهْ[3]

وأَنشد الجوهرىُّ لِهِمْيَانَ بنِ قُحافةَ :

جَرَّت عليـا كُلَّ ريحٍ رَيْـدَهْ
هوجَاءَ سَفْواءَ نَؤوجِ العَوْدَهْ[4]

---

(١) البيت فى شرح أشعار الهذليين : ٢٥١ من قصيدة =

= لصخر الغى ، يرثى أخاه أبا عمرو ، وقد نسبت لأبى ذؤيب ، وقيل إنها لأخى صخر الغى ، يرثى بها أخاه صخرا ، ومن يرويها لأخى صخر الغى أكثر (شرح أشعار الهذليين : ٢٤٥) وقوله : وأَعْنَتْ ببعضها . في شرح أشعار الهذليين : فأَعْنَتَ بعضَهَا . والبيت – كما هنا – في اللسان .

(١) هكذا فى اللسان أيضا . والبيت فى شرح أشعار الهذليين : ٩٤٢ من قصيدة لأبى صخر الهذلى .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والصحاح ، وفيه : «ريدةٍ ، الغدوةِ» قال ابن برى : البيت لعلقمة التيمى ، وليس لهميان ابن قحافة . هذا وفى التكملة «قال الجوهرى قال هميان ابن قحافة : =

(ورَيْدَةُ : د. باليمن) ذُو كُرُوم وعُيونٍ ، بينها وبين صَنْعَاءَ يومٌ ، ومنه البُرُدُ الرَّيْدِيَّة .

(و) رَيْـــدَةُ(:ة . بالصَّعِيـــدِ) بالأُشْمُونِين .

(و) رَيْدَة (:قَرْيَتان بِحَضْرَمَوْت) اليَمَن ، ويقال لهما : الرَّيْدانِ وهمـا بالقُرْب من ظَفَارِ .

(و) رَيْدَة (:ة بِقِنَّسْرِينَ) . وضَبطه الحافظ فى «التبصير» بزاى وموحَّدة مفتوحتين ، هٰكذا هو فى التكملة أيضاً. وقد صحَّفه المصنِّف .

(ورَيْدانُ :حِصْنُها) ،أى بِقِنَّسْرِينَ ، وهو بالفتـح ، كما يؤخذُ من إطلاقه .

[] ومِمّا يستدرك عليــه :

الرِّيدُ : التِّرْب ، قال كُثَيِّر :

وقد دَرَّعُوهَا وهْى ذَاتُ مُؤَصَّـــدٍ
مَجُوبٍ ولمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُهَا [1]

فلم يهمز . والرِّيدُ أيضاً : الأَمْرُ الّذى تُرِيده وتُزاوله .

والرَّيْدَة اسمٌ يُوضَع مَوضِع الارتياد والإرادة .

ورَيْدَانُ ، كسَحْبَانَ : أُطُمٌ من آطام المدينة لآلِ حارِثَةَ بنِ سَهْل ، من الأَوْس . وقَصْرٌ عظِيمٌ بِظَفَارِ من اليمن ، يَجْرِى مَجْرَى غُمْدَانَ ، وأَشباهِه .

وريوَنْد : من قُرَى نَيْسَابُورَ ، منهـا أَبو سعيد سَهْلُ بن أَحمدَ بن سَهْل النَّيْسَابُورِىّ ، مات سنة ٣٥٠ .

ومن الأَمثال « تَهْوِيد على رُيُـــود » يضرب لمن شَرَع فى أَمــرٍ وَخِيمِ العاقِبَة .

وعبد الخالِق بن صالحٍ المَكِّىّ ، يُعرف بابن رَيْدان ، كسَحْبان ، سمعَ السِّلفِىَّ ومات سنة ٦١٤ .

وعبد العزيز بن رَيْـــدان النَّحْـــوىّ الفاسِىّ ، من شيوخ أَبى عبد الله بن النُّعمانِ ، قَيَّده منصورُ بن سُلَيْم .

والرَّيْدَانِيّة موضعٌ خارِجَ مِصر .

= جرَتْ عليهـا كُلُّ رِيحٍ رِيدَتِ
هَوْجَاءَ سَفْوَاءَ نَؤُوجِ الغَدْوَتِ
وليس الرجز لهميان وإنما هو لِعِلْقَةَ التيمىّ ، ولهميان رجز على هذه القافية فاشتبه على ابن السكيت فأنشده له وتبعــه الجوهرى

(١) اللسان وانظر تخريجه فى مادة (رأد)

(فصل الزاى) مع الدال المهملة

[ز أ د]*

(زأدَه . كمَنعَه) يَزْأَدُه زأْدًا وزأَدًا (:أفزعَه) . وقيل : استخفَّه .

(و) عن الكسائىّ : (زُئِدَ) الرَّجلُ (كعُنِىَ) زُؤُودًا (فهو مَزْؤُودٌ) ، أى (مَذعور) إذا فَزِعَ .

وفى الحديث : فزُئِدَ . أى فَزِعَ ، وسُئِفَ الرجلُ سَأْفاً . مثله . (والزُّؤْد . بالضَّمّ) ، مخفف . عن اللّحْيَانىّ (و) الزُّؤُد . (بضمّتين الفَزَعُ) ، قال :

يضحى إذا العِيسُ أدْرَكْنا نِكايتَها
خَرْقاءَ يَعْتادُهَا الطُّوفانُ والزُّؤُدُ[1]

وقال أبو حزام العُكْلِىّ[2] :

بَلَى زُؤُدًا تَفشّغُ فى العَوَاصِى
سَأَفْطِس منه لا فَحْوَى البَطِيط[3]

ومن سَجَعات الأساس : شِعارُ الزُّهْد . استِشْعَارُ الزُّؤْد .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « العلكى » والصواب من التكملة .
(٣) التكملة وبهامش مطبوع التاج عن التكلة « تفشّغ » ، تفرّق . والعواصى : العروق التى تنعر بالدّم .

ومن المجاز : بات فى ليلةٍ مزءُودةٍ .

[ز ب د]*

(الزَّبَدُ ، مُحَرَّكةً ، للماء وغيرِه) كالبعيرِ ، والفِضّة ، وغيرِهَا . والزَّبَد : زَبَدُ الجَملِ الهائجِ ، وهو لُغَامُه الأبيضُ الّذى تَتلطَّخ به مَشافِرُه إذا هاج . وللبحرِ زَبَدٌ إذا هاج مَوْجُه .

(و) زَبَدٌ : (جَبَلٌ باليَمَن) ، عن ابن حَبيب .

(و) زَبَدُ (:ة ، بِقِنَّسْرِينَ) لِبنِى أسد ، كما فى التكملة ، والتبصير . وهى الّتى أوردها المصنّف فى رى د .

(و) زَبَدُ (اسْمُ حِمْصَ) القديمُ ، وبه فُسِّرَ قَول صَخرِ الغَىِّ :

ما آبَهُ الرُّومُ أو تنوخُ أو الْـ
ـآطامُ من صَوَّرانَ أو زَبَدُ[1]

(أو) زَبَدُ (:ة ، بهَا) ، أى بقُرْبها ، ويُرْوى بالنون أيضاً .

(و) الزَّبَد (:ع غَرْبِىَّ بَغْدَادَ) .

(وقد أَزْبَدَ البحرُ) إزباداً فهو مُزْبِدٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٥ وفى مطبوع التاج « مآبه الردم »

قاله اللَّيْث، وبَحْر مُزْبِدٌ، أَى مائج يَقذِف بالزَّبَد، وزبَدُ الماءِ والجِرَّةِ واللُّعَابِ: طُفَاوَتُه وقَذاه، والجمْع: أَزْبَادٌ.

(و) من المجاز: أَزْبَدَ (السِّدْرُ) إزبادًا، إذا (نَوَّرَ) أَى طَلَعَتْ له ثَمرةٌ بيضاءُ كالزَّبَد على الماءِ، وزَبَّدَ القَتَادُ وأَزْبَدَ: نَدَرَتْ خُوصَتُه واشْتَدَّ عُودُه، واتَّصلتْ بَشرَتُه وأَثمرَ، قال أَعرابىٌّ: تَركْتُ الأَرْضَ مُخْضَرَّةً كأَنها حُوَلاءُ، بها فَصِيصَةٌ رقطاءُ، وعَرْفجَة خاضِبة[1]، وقَتَادة مُزْبِدَةٌ، وعَوْسَجٌ كأَنّه النَّعَامُ من سَواده. وكلّ ذلك مُفسَّرٌ فى مواضعه. كذا فى اللسان.

(والزُّبْدُ، بالضّمّ، وكرُمَّان)، الأَخيرة عن الصاغانىّ: (زُبْدُ) السَّمْنِ قبل أَن يُسْلأَ والقِطْعَة منه زُبْدَةٌ، وهو ما خَلَصَ من اللَّبَن إذا مُخِضَ. وزَبَدُ (اللَّبَنِ): رَغْوَتُه.

وفى المحكم: الزُّبْدُ: خُلَاصة اللَّبَنِ، والزُّبْدَةُ أَخصُّ من الزُّبَد[1]. وقد زَبَّدَ اللَّبَنُ. (وزَبده) يَزْبِدُه زَبْدًا: (أَطْعَمَه إِيَّاهُ)، أَى الزُّبْدَ (و) زَبَدَ (السِّقَاءَ: مَخَضَه ليَخْرُجَ زُبْدُه. والمُزْدَبِدُ: صاحِبُهُ. وزَبَدَ لهُ يَزْبِدُه)[2] زَبْدًا: (رَضَخَ له من مالِه)، والزَّبْد، بفتْح فسكون: الرِّفْد والعَطاءُ.

وفى الحديث: «أَنَّ رَجُلاً من المُشْرِكِين أَهْدَى إلى النبىّ صَلَّى الله عليه وسلَّم هَدِيَّةً فرَدَّها، وقال: إنّا لانَقْبَل زَبْدَ المُشْرِكين». أَى رِفْدَهم.

وقال الأَصمعىُّ: يقال زَبَدْت فلاناً أَزْبِدُه، بالكسر، زَبْدًا، إذا أَعْطَيْته، فإن أَطْعَيْته زُبْدًا قلت: أَزْبُدُه زَبْدًا، بضمّ الباءِ من أَزْبُدُه، أَى أَطْعَمْته الزُّبْدَ.

وقال اللِّحْيَانىُّ: وكلّ شىْءٍ إذا أَردْت أَطعَمْتهم أَو وَهَبْت لهم، قلْت: فعَلْتهم [بغير ألف][3] وإذا أَردت أَن

(١) فى اللسان «خاصبة» أما الأصل فتؤيده مادة خضب

(١) نص ما قاله ابن سيده – كما فى اللسان – «الزبد بالضم خلاصة اللبن، واحدته زُبدةٌ، يذهب بذلك إلى الطائفة، والزُّبْدة أخص من الزَّبَد».

(٢) كذا فى الأصل والقاموس والذى فى اللسان «وزبده يزبده زبدا»

(٣) زيادة من اللسان.

ذٰلك قد كَثُر عندهم قات : أَفْعَلوا .

(و) تَزَبَّدَ الإِنسانُ ، إذا غَضِبَ وظَهَرَ على صِمَاغَيْهِ زَبَدَتانِ .

و(زَبَّدَ شِدْقُهُ تَزْبِيدًا : تَزبَّدَ) ، وتَزَبَّدْت السَّوِيقَ وزَبَدْتُه أَزبِدُه ، وسَوِيقٌ مزبودٌ .

(و) الزُّبَّاد والزُّبَّادَى (كرُمَّان وحُوَّارَى : نَبْتٌ) سُهْلِيٌّ . له وَرَقٌ عراضٌ وسِنْفَةٌ ، وقد يَنبُت فى الجَلَد ، يأْكله النَّاسُ ، وهو طَيِّبٌ . وقال أَبو حنيفة : له وَرَقٌ صغيرٌ منْقبِضٌ غبْرٌ مثْل وَرَقِ المَرْزَنْجُوش ، تَنفرِش أَفنانُه قال : وقال أَبو زيد : الزُّبَّاد منالأَحرار ، كالزَّبَادِ ، كسَحاب .

(وزُبَّادُ اللَّبَنِ) ، كرُمَّان (: مالاَ خيْرَ فيه) .

وقالوا فى مَوضع الشِّدَّة «اخْتلط الخاثِرُ بالزُّبَّادِ » أَى اختلطَ الخَيرُ بالشَّرّ ، والجَيِّدُ بالرديء ، والصَّالحُ بالطالِحِ ، وذٰلك إذا ارتَجَنَ . يُضرب مَثلاً لاختلاطِ الحقِّ بالباطِل .

(و) مُزبِّدٌ ، (كمُحَدِّثٍ : اسم) رَجلٍ صاحِب النَّوادرِ ، وضبطه عبدُ الغنىّ وابن ماكولا : كمعظَّم ، وكذا وُجِدَ بخطِّ الشَّرف الدِّمياطىّ . وقال : إنه وَجَدَه بخطِّ الوزير المغربىّ . قال الحافظ : ووُجِدَ بخطِّ الذَّهَبِىّ ساكن الزَّاى مكسور الموحَّدة .

(و) زُبَيْد (كزُبَيْرٍ . ابن الحارِثِ) أَبو عبد الرَّحمٰن اليامِىّ . نِسْبَة إلى يَامِ القبِيلة ، مات سنة ١٢٦ (وليس فى الصَّحِيحَيْنِ غَيرُه) .

وفى أَسماءِ رِجالِ الصَّحيحَيْن للبرماوىّ : وليس فى الصَّحيح زُبَيْدٌ غيره .

(و) زُبَيْد (بَطْنٌ من مَذْحِجٍ) . وهو مُنبِّه الأَكبر بن صَعْب بن سَعْد العَشيرةِ بن مالِكٍ ، وهوجِمَاع مَذْحِج . وزُبَيْد الأَصغرُ هو مُنبِّه بن رَبِيعة بن سَلَمَة بن مازِن بن رَبيعة بن زُبَيْد الأَكبرِ . قال ابن دُريد : زُبَيْد تصغيرُ زَبْد وهو العَطِيّة . وهم (رَهْط عَمْرِوبن مَعْد يكرِبَ) بن عبدِ الله بن عَمْرِو بن عُصْمِ بن عَمْرِو بن زُبَيْد الأَصغر ،

كُنْيَته أَبو ثَوْر ، قَدِم فى وَفْد زُبَيْد وأَسلَمَ سنةَ تِسْعٍ ، وشَهِدَ الفُتوحَ ، وقُتِل بالقادسيَّةِ ، وقيل بنَهَاوَنْدَ ، رضى الله عنه .

(منهم : مُحَمَّدُ بن الوَلِيدِ) بن عامر الزُّبَيْدِىّ القاضى أبو الهُذَيْل الحِمْصِىّ (صاحِبُ) محمّد بن شِهَاب (الزُّهْرِىِّ) قال أَحمد بن عوف : هو من ثِقات المسلمين ، مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنةً .

(ومَخْمِيَّة بنُ جَزْء) بن عبد يَغوث ابن جريج بن عَمرو بن زُبيد الأَصغر . قال الكلبىّ : حَليفُ بنِى جُمَحَ ، وقيل بنِى سَهْمٍ . قال أبوعمرو : هو عمّ عبد الله بن الحارث بن جَزْء ، قَدِيم الإِسلامِ من مهاجرة الحَبَشة .

(ومحمد بن الحُسَيْن) الأَندلسىّ صاحب القالىّ[1] (وابناهُ اللُّغَوِيُّونَ). وفى نسخة الزُّبَيْدِيُّونَ[2] ومنهم محمد

(١) هكذا فى القاموس والأصل « محمد بن الحسين » فإن أراد به أبا بكر الزبيدى الذى اختصر العين فهو محمد بن الحسن كما فى تراجمه . وهناك – كما فى مقدمة الصحاح – محمد بن الحسين الفهدى من أهل قرطبة وهو وراق عاون القالى فى معجمه البارع .

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « ومحمد بن الحسين اللغوى وابناه الزبيديون »

ابن عبيد الله بن مَذْحِج[1] بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزُّبيْدى الإِشبيلىّ اللغوىّ نزيل قرطبة .

(و) زَبِيدٌ ، (كأَمِير : د ، باليمن) مشهور ، اختَطَّه محمد بن زياد مولى المهدىّ فى زمن الرَّشيد[2] العَبَّاسىّ ، إذ بعثَه إلى اليمن فاختار هذه البُقْعَةَ ، واختَطَّ بها هٰذه المدينَةَ المباركةَ ، وَسوَّرَها ، وجعلَ لها أَبواباً ثم مات سنة ٢٤٥ . ثم خلفَه ابنُه إبراهِيمُ بن زِياد ، واستَمرّ إلى سنة ٢٨٩ . وخلَفَه ابنُه زِيَادُ بن إبراهِيمَ ، ثم أخوه إسحاق ومات سنة ٣٩١ . ثم ابنُه زياد وهو طِفْل ، فتوزَّرَ له حُسين بن سَلامة ، وهو بانِى السُّورِ ، ثم أدار عليها سُورًا ثانياً الوزيرُ أبو منصور الفاتكىّ ، ثم أدار عليها سُورًا ثالثاً سيفُ الإِسلام طغتكين بن أيّوب فى سنة ٥٨٩ وهوالذى ركّبَ على السور أَربعةَ أبواب . قال ابن المُجَاوِر : عَددتُ أبراجَ مَدينة زَبِيدَ فوجدتُهَا مائة

(١) لعل صوابه « محمد (بن الحسن) بن عبيدالله بن مذحج ويكون هو أبا بكر الزبيدى صاحب مختصر العين .

(٢) فى معجم البلدان (زبيد) « أحدثت فى أيام المأمون »

بُرْجٍ وسَبْعَةَ أبراجٍ ، بين كلّ بُرْجٍ وبُرْج ثمانون ذراعاً . قال : ويَدخل فى كلّ بُرْج عشرون ذِراعاً . فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراعٍ وتِسْعَمـــائةُ ذِراعٍ . وقد تكفّلَ بتفصيل أخبارها ابنُ سمرة الجندىّ فى «تاريـخ اليمن» وكذا صاحب المفيد فى تَاريـخ زَبِيد.
(منه موسَى بنُ طارِقٍ) أبو قُـرَّةَ قاضى زَبِيدَ ، روى عن إسحاقَ بن راهَوَيه ، وابنِ جُرَيج ، والثَّوْرِىّ . (ومحمدُ بن يُوسُف) كُنْيَتُه أبو حَمَّةَ ، رَوَى عن موسى بن طارق وغيرِه . (و) تلميذُه : (محمَّد بن شُعَيْب) بن الحَجّاج[1] شيخ للطَّبرانىّ : (المُحدِّثون) .

وقد بَقِيَ عليــه ممن نُسِبَ ، إلى زَبِيد : موسى بن عيسى شيخٌ للطبرانىّ ، وقد وَهِمَ فيه ابن ماكولا فسمّاه مُحمَّدًا ، نَبَّه على ذلك ابنُ نقطةَ . ومحمّد بن يحَيى بن مهرانَ شيـخُ مُسْلم ، ذكرَ ابنُ طاهر أنه من زَبِيدِ اليمنِ . ومحمّد ابن يحيى بن علىّ بن المسلم الزَّبِيدىّ الزاهد ، نزيلُ بغدادَ ، وأولاده إسماعيلُ وعمرُ ومبـارك ، حَدَّثـوا . والحسن والحسين ابنا المبارك الزَّبِيدىّ ، سمعَا من أبى الوَقت صحيـحَ البخارىّ ، واتصل عنه بالعُلوّ بالديار المصرية والشاميّة من طريقِ الحسين . وابن أخيهما عبـد العزيز بن يحَيى بن المبارك الزَّبِيدى ، سمعَ منه منصورٌ وذكـرَه فى الذّيـل وأبُـوه يحيى سمـعَ أبا الفُتـوح الطائىّ ، وأخواه أحمد ومحمد ابنَـا يحيى ، وإسماعيل ابن محمّد ، وإبراهيم ابن أحمد بن محمد بن يحيى ، حدّثوا كلّهم . وأحمد وإسماعيل ابنا عبـد الرحمٰن بن إسماعيلَ الزَّبِيدىّ ، سمعَا إسماعِيـلَ بنَ الحَسن بن المبـارك الزَّبِيدىّ . ذَكرَه أبو العلا الفَرَضىّ . وأبو بكر بن المضرب الزَّبِيدىّ ، انتشر عنه مذهب الشافعـــىّ باليمـــن على رأس الأربعمائة . والحسن بن محمد ابن أبى عَقَامة الزَّبِيدىّ قاضى اليمن زمن الصُّليحىّ ، وابن أخيه أبوالفتوح ابن عبد الله بن أبى عَقَامة أوْحَـــدُ عَصرِه ، نقلَ عنه صاحبُ البيـان . وآل بيته وهم أجلُّ بيتٍ بِزَبِيد .

(١) فى معجم البلدان (زبيد) « محمد بن سعيد بن حجاج »

وعبد الله بن عيسى بن أَيمنَ الهرمىّ من جِلَّة فقهاءِ زَبِيــدَ ، كان يحفظ «المهذب» وعلى بن القاسم بن العليف الحكمىّ الزَّبِيدىّ صاحب «مشكلات المهذب». يقال خَرجَ من تلامذتـه ستّون مدرساً . توفى سنة ٦٤٠ . وتلميذه محمد بن أَبى بكر الزَّوقرىّ الخطّاب الزَّبيدىّ . وأَبو الخير بن منصور بن أَبى الخير الشَّماخ الزَّبِيدِىّ السَّعْدىّ ، سمعَ من ابن الجُمّيزىّ ، وكان حَسَن الضَّبْط توفى سنة ٦٨٠ . وابنه أَحمد سمع عليه الملك المؤيد داوود ، سننَ أَبى داوود وتُوفِّىَ سنة ٧٢٩ كذا فى « التبصير » للحافظ .

(وزَيْبُدانُ كفَيْـعُلَان ، بضمّ العين ع) ، قال القرافىّ : فى قوله بضمّ العين غِنًى عن قوله كفَيْعُلان ، لأَن البـاءَ عَيْن الـكلمة .

(و) زَبَادٌ (كسَحـاب : طِيـبٌ م) مفرد يَتولَّد من السِّنَّور الآتى ذِكْرُه (وغَلِطَ الفقهاءُ واللُّغوِيُّون فى قولهم : الزَّبَاد دَابَّة يُحْلَب [1] منها الطِّيب) ، قال القَرافىّ : ولك أَن تقول إِنما سَمَّوا الدَّابَّة باسم ما يَحْصل منها ومثْلُ ذٰلك لا يُعَدّ غَلَطاً . وإِنَّمَا هو مَجاز ، علاقَتُه المجاورةُ . كما فى قوله تعالى : ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَباً﴾ [1] انتهى .

قلت : وقد وقع التعبير بهٰذا فى كلام الثِّقَات . كالزمخشرىّ وأَضـرابِه من أَئمّة اللِّسَان . وقال ابنُ أَبى الحَديد فى «شرح نهج البلاغة» : قال الزَّمَخْشَرِىّ الزَّبَادُ : هِرَّةٌ . ويقال للزَّيْلَع ، وهم الّذين يَحْلبـون الزَّبـاد : يازَيْلَـع : يا زَيْلَـع ، الزَّبَادَةُ ماتتْ . فيغْضَب (وإِنّمَا الدَّابَّةُ : السِّنَّوْرُ) أَى البَرِّىّ ، وهو كالأَهلىّ ، لٰكنه أَطولُ منـه وأَكبرُ جُثَّةً ، وَوَبَرُه أَمْيَلُ إِلى السَّواد ، ويُجْلَبُ من بلاد الهِند والحَبشة . وفى كتاب «طبائع الحيوان» : ومن السَّنانيـر ما يقال له الزَّبَادَةُ .

(والزَّبَادُ : الطِّيبُ وهو رَشْحٌ) شَبِيهٌ بالوَسَخ الأَسودِ اللَّزِج (يَجْتَمعُ تَحْتَ ذَنَبِها على المَخْـرَجِ) ، وفى باطـنِ أَفخاذِهَا أَيضاً . كما فى «عين الحياة»

(١) فى القاموس : «يجلب» وبهامشه عن نسخـة كالمثبت . وكذلك فى التكملة يحلب .

(١) سورة عبس : ٢٧ ، ٢٨ .

للدّمامِينىّ (فَتُمْسَكُ الدَّابّـةُ وتُمْنَـعُ الاضْطِرَابَ ويُسْلَتُ ذٰلك الوَسَـخُ المُجْتَمِعُ هُنَاكَ بِلِيطَةٍ) أَو مِلْعَقَة ، وهو الأَكثر (أَو خِرْقَة)[1] أَو دِرْهَم رقيق ، وقد نَظرَ القَرَافىُّ فى قوله «على المخرج» بقوله : إذ لـو كان كـذٰلك لـكان مُتنجِّساً . وفى كتاب طبائع الحيوان : وإذا تُفُقِّدَتْ أَرفاغُه ومغابِنُه وخَواصِرُه وُجِدَ فيها رُطُوبةٌ تُحَكُّ منها فتـكون لهـا رائحةُ المِسْكِ الذَّكِىّ ، وهوعَزِيزُ الوُجُودِ .

وفى اللسان : الزَّبَاد مِثْـلُ السِّنَّـور الصغيرِ ، يُجلَب من نواحِى الهندِ ، وقد يـأْنس فيُقْتَنَى ويُحتَلب[2] شيئاً شبيهاً بالزُّبْد يَظْهَر على حَلَمَته بالعصْر ، مثْل ما يَظهـر على أُنوف الغِلْمَان المراهِقين ، فيَجْتَمع وله رائحةٌ طَيِّبة ، وهو يَقَعُ فى الطِّيب . كلُّ ذٰلك عن أَبى حنيفَةَ .

(وزَبَادُ : د ، بالمَغْرِب) ، منه مالك ابن خَيْر[1] الإسكندرانىّ . قاله أَبـو حاتم بن حِبَّان .

(و) زَبَادُ (بنُ كَعْب) جاهلىٌّ . وقال عبد الغنىّ بن سعيد : زَبَادٌ : بطْن من وَلدِ كَعْبِ بن حجر بن الأَسود بن الكَلَاعِ ، منهم خالدُ بن عبد الله الزَّبَادِىّ .

(و) زَبَاد (بِنْتُ بِسْطَام بْنِ قَيْس) ، وهى امرأَةُ الوَلِيدِ بن عبدِ الملك الـتى قال فيها الشاعر :

لَعَمْرُ بَنِـى شَيْبَانَ إذ يُنْكِحُونَـه
زَبَادَ لقـد ما قَصَّروا بِزَبَـادِ[2]

ذكره المبرّد فى «الكامل»

(ومُحَمَّدُ بنُ أَحمـدَ بنِ زَبَـادٍ) المَذَارِىّ . عن عَمْـرِو بن عاصم (أَو زَبْدَاءَ . والثانى أَشْهَرُ) . وهكـذا ذَكره الحافظ فى «التبصير» . نقلاً عن أَبى بـكرِ بنِ خُزيمةَ . وأَحمد بن يحيَى التُّسْتَرِىّ وآخَـرِينَ ، وقـد وقع فى مُسنَد البَزَّار : حدَّثنا محمّد بن زَبَادٍ عن عَمْرو بن عاصمٍ .

(١) كذا فى القاموس والذى فى التكملة «بِلِيطَةٍ او بِخِزَفَـةٍ»

(٢) فى اللسان : تأنس فتقتنى وتحتلب »

(١) فى معجم البلدان « بن حبر »

(٢) البيت ليحيى بن نوفل فى هجاء العريان بن الهيثم الذى تزوج زباد ، من و لدهانىء بن قبيصة الشيبانى ، وهو ضمن ثمانية أبيات فى الكامل للمبرد : ٤٠٨

(وأَبو الزُّبْد ، بالضّمّ : مُحَمَّد بن المُبَارَكِ) بن أَبي الخَير (العامِرِيُّ) ، هٰكذا ضبطَه الحافظ فى « التبصير » والصاغانيُّ .

(وتَزَبَّدَه ابْتَلَعَهُ) ابتلاعَ الزُّبْدة ، كقولِهِم: « حَذَّهَا حَذَّ العَيْرِ[1] الصِّلِّيَانَةَ » (أَو) تَزَبَّده (:أَخذ صَفْوَتَه) ، وكلّ ما أُخِذَ خالصُه فقد تُزُبِّد ، وإذا أَخذَ الرَّجلُ صَفْوَ الشيْءِ قيل تَزَبَّدَه .

(و) عن أَبي عَمْرو : تَزَبَّدَ فُـــلانٌ (اليَمِينَ) فهو مُتَزَبِّد ، إِذَا حَلَفَ بها و(أَسرعَ إِليها) ، وأَنشد :

تَزَبَّدَها حَذَّاءَ يَعْلَم أَنَّـــــــــه
هو الكاذِبُ الآتِي الأُمُورَ البَجَارِيَا[2]

الحَـذَّاءُ : اليمينُ المُنْكَرةُ .

(و) الزَبِدُ (ككَتِف) اسم (فَرَس الحَوْفَزَانِ) بن شَرِيــك . واســم الحَوْفَزَان : الحارث . والزَّعْفَرَان أَيضاً له . وهو الزَّعْفَرَان بن الزَّبِدِ .

(وزُبْدَة بنْت الحارِثِ ، بالضّمّ) أُمّ علىٍّ أُخت بِشْر الحافِــى ، قُدِّس سِرُّه .

(والحَسَن بْن مُحَمَّــد بن زُبْــدَة) ، بالضّمّ : (مُحَدِّث) كُنيتــه أَبو عــلىّ القَيرَاوانىّ ، عن علىّ بن مُنِير الخَلاَّل .

(وزَبْــدُ بنُ سِنَانٍ ، بالفتــح) فالسكون ، وقال الحافظ : ومنهــم من ضَبطَه بالتحتية .

(و) زَبَدٌ (بالتحريك) : اسم (أُمّ وَلَدِ سَعْدِ بنِ أَبى وَقَّاصٍ) ، رضى الله عنــه .

(وزُبَيْدَةُ) ، مصغرًا ، لَقَبُ (امرأَة الرَّشِيدِ) الخليفةِ العباسيّ ، لنَعْمَــة كانت فى بَدَنِها ، وهي (بِنْتُ جَعْفَرِ ابنِ المَنْصُورِ) وأُمُّ الأَمينِ محمَّدِ بن هارونَ .

وزُبَيْدَة بنت إِسماعيلَ بنِ الحسنِ البغداديّة ، أَجازَ لهــا أَبو الوَقْت ، تُوُفِّيَتْ سنة ٦٢٨ .

(والزُّبَيْدِيَّةُ) ، بالضّمّ (:بِرْكَةُ)ماءٌ (بطرِيقِ مَكَّةَ) المَشرَّفــة ، (قُــرْبَ) المُغِيثَة .

---

(١) فى اللسان والأساس: (زبد) ومجمع الأمثال حرف الجيم « جَذَّها جَذَّ » . وكلاهما بمعنى قطع .

(٢) اللسان ومادة (جــذذ) والأساس (بجر) وضبطت فى اللسان « البجاريا » بضم الباء خطأً .

(و) الزُّبَيْدِيَّة (:ة ، بالجِبَال ، و) أُخرَى (بوَاسِطَ . و) هى أَيضاً(مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وأُخرَى أَسْفَلَ مِنْهَا) ، نِسْبَةُ كلٍّ منها إِلى زُبَيْدَةَ المذكورةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

من الأَمثال: «قد صَرَّحَ المَحْضُ عن الزُّبَدِ»[1] فى الصِّدْق يحصُل بعد الخَبَرِ المظنــون .

ويقال : «ارْتَجَنَت الزُّبْــدةُ » إِذا اختلَطَتْ باللَّبن ، فلم تَخلُصْ منــه . يُضْرَب فى الأَمرِ المُشْكل لا يُهتَدَى لإِصلاحه .

وتَزَبَّدَ الإِنسانُ ، إِذا غَضِبَ وظَهَر على صِمَاغَيْه زَبَدَتَانِ .

وأَزْبَدَ الشَّرابُ[2] .

ومن المجاز : زَبَّدَت المرأَةُ القُطْنَ: نَفَشَتْه وَجوَّدَتْه حتّى يَصْلُحَ لأَن تَغزِلَهُ ، والتَّزْبِيد: التنفيش . وكان لقاؤُك زُبْدَةَ العُمْرِ[3] .

وزَبَّدتُه ضَرْبَةً أَو رَمْيَةً : عجَّلْتُهَا له ، كَأَنّى أَطعَمْتُه بها زُبْدةً . وفلانٌ يُزَابِدُ فُلاناً : يُقَارِضُه[1] الــكلامَ ويوازِرُه به . وأَزْبَــدَ [الشيءُ][2] : اشتـــدَّ بَيَاضُه ، وأَبيضُ مُزْبِدٌ ، نَحْو يَقَقٍ ، وكلٌّ ذٰلك مَجاز .

وزَبِيــدُ ، كأَمير : قَرْيَةٌ من بــلاد أَفريقيَّة بساحلِ المَهْدِيَّة . وزُبْدَان ، كعُثْمَانَ : مَنزِلٌ بينَ بَعْلَبَكَّ ودمَشْقَ ، والزَّبْدَانِيّ ، بفتح فسكون : نَهْرٌ من أَنهار دِمَشْقَ .

وأَبو طالبٍ يحيَى بن سعيــدِ بنِ زَيَادَةَ ، كسَحابَةَ : شيــخُ الإِنشــاءِ ، مات سنة ٥٩٤ .

وهِبَــةُ اللهِ بن محمّــد بن جَرِيرٍ الزَّبَدَانِىّ ، محرَّكَةً ، روَى عن ابن مُلاعبٍ حُضوراً .

وإِبراهِيمُ بنُ عبد الله بن العَلاَء بن زَبْدٍ الزَّبيدىّ ، بفتح فسكون :محدِّث .

والمنســوب إِلى الزُّبْــد المأْكــول : الشَّمْسُ علىُّ بنُ سُلَيْمَانَ بن الزُّبْــدِىّ

(١) بهامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : يعنون بالزبــد رغوة اللبن والصريح اللبن الذى تحته المحض »

(٢) فى مطبوع التاج « السراب » والصواب من اللسان قال « الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها والزبــدة أخص منه تقول أزبد الشراب وبحر مزبد .

(٣) فى الأساس : « كأنَّ لقاءَك زبدةُ العمر »

(١) فى مطبوع التاج « يعارضه » والمثبت من الاساس .

(٢) زيادة من الأساس .

البغداديّ ، سَمِعَ من عبد الصّمد بن أَبي الجَيْش . وتُوفِّيَ سنة ٦٦٦ .

والأَنجب بن أَبي مَنصور الزُّبْديّ ، روَى عن أَبي الحُسَينِ بنِ يوسفَ .

وأَمينُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ عليّ بن يُوسفَ الزُّبْديّ ، رَوَى عنه قُطْبُ الدِّينِ الحَلبيّ .

والزِّبْدِيَّة ، بالكسر : صَحْفَةٌ من خزَف ، والجمع . الزَّبادِيُّ .

[ز ب ر ج د] *

(الزَّبَرْجَدُ) والزَّبَرْدَجُ (:جَوْهَرٌ ، م) ، أَي معروف ، وهو من أَنواع الزُّمُرّد ، (ولُقِّب به قَيْس بن حَسّان) بنِ عمرِو بن مَرْثَدٍ ، (لِجَمَالِهِ) وأَنشدوا[1] :

تَأْوِى إِلى مثْلِ الغزَالِ الأَغْيَدِ
خُمْصَانةٌ كالرَّشَإِ المُقلَّدِ
دُرًّا مَعَ اليَاقُوتِ والزَّبَرْجَدِ

[ز ر د] *

(زَرِدَ اللُّقْمَةَ ، كَسمِعَ : بَلِعها) ، زَرَدًا ، محرَّكةً (كازْدرَدَها) ازْدِرادًا : ابتلَعَها ، وتَزَرَّدَها ، كما في الأَساس .

وزَرَدَها ، ككَتَب ، زَرْدًا ، بفتح فسكون ، وزَرَدَاناً ، محرّكةً ، نقلَه ابنُ دُرَيد في الجَمْهَرة ، وابن سيده في المحكم ، وابن القَطّاع في الأَفعال ، وغيرُ واحد . وإِن أَنكره ثعلبٌ ونسبَه شُرّاحُه إِلى العامة وقالوا : ازْدَارَها بمعنَى ازْدَرَد ، وهى أَغْرَبُها ، حكاها أَبو عُمرَ المَطرِّز .

وقال أَبو عبيد : سَرِطْت الطَّعَامَ وَزَرِدْتُه وازْدَرَدْته ازْدِرادًا .

(والمَزْرَدُ) بالفتح (: الحَلْق) والبُلْعُوم .

(و) المِزْرَدُ والزِّرَاد (كمِنْبَر وكِتَاب خَيْطٌ يُخْنَقُ به البَعِيرُ لئلاَّ يَدْسَعَ) ،أَى يَدْفَع (بِجِرَّته) – هوبالكسْر مايَفيض به البَعِير فيأْكله ثانيةً – (فَيَمْلأَراكِبَه .

(و) المُزَرِّد بن ضِرَارٍ (كمُحَدِّث : لقبُ أَخِي الشَّمَّاخِ) الشاعِرِ .

(و) زَرَدَه (كنَصَرَه) وضَرَبَه يَزْرُدُه ويَزْرِده زَرْدًا : (خَنَقَهُ) فهو مَزْرُودٌ : مخنوقٌ .

وفى الأَساس : زَرَدَ حَلْقَه : عَصَرَه ،

---
(١) اللسان .

وهو زَرَّادٌ : خَنَّاقٌ ، ومنه قيل للهَنِ الضَّيق[1] زَرَدَانٌ ، كأَنه يَخْنُق صاحِبَه .

(و) زَرَدَ (الدِّرْعَ : سَرَدَهَا) ، وقيل الزاى فى ذٰلك كلِّه بَدَلٌ من السين ، والزَّرْد مثل السَّرْد ، وهو تَدَاخُل حَلَقِ الدِّرع ، بعْضِها فى بعْض .

(وزَرْدُ) ،بفتح فسكون(:ة بِأَسْفرايِنَ) منها : أَبو عمرو أَحمدُ بن محمّد بن عبد الله ، اللُّغَوِىّ الأَديب العلاَّمَة ، سمعَ منه الحاكمُ ، تُوفِّىَ سنة ٣٣٨ .

(وزَرْدَةُ : قَلْعَةٌ) حَصِينَةٌ (بدَرِتَنْكَ) بفتح الدَّال المهملة ، وكسر الرَّاء ، وفتح المثناة الفوقيّة ،وسكون النُّون ، والكاف . هٰكذا أَورده الصاغانىُّ .

(و) زَرْدَةُ : (جَبَلٌ بشِيرَازَ) ، كأَنَّه لصُفْرَة لَوْنه ، فإِن زَرْد بالفارسيّة هو اللَّوْنُ الأَصفَرُ .

(و) الزَّرِدُ ، (ككَتِفٍ : السَّرِيعُ الابتلاعِ) .

وفى التكملة : الازْدرادِ ، ومنه الرَّجز الذى يُعْزَى إِلى الضَّبِّ :

أَصبَحَ قَلْبِى صَرِدَا
لا يَشْتَهِى أَن يَرِدَا
إِلاَّ عَرَادًا عَرِدَا
وصِلِّيَاناً زَرِدَا[1]

والَّذى فى نوادرِ الأَعراب : طَعَامٌ ذَمِطٌ)[2] وزَرِدٌ ، أَى لَيِّنٌ ، سريع الانحدارِ .

(والزَّرَدَانُ ، مُحَرَّكةً : الحِرُ) ، قال بعضُهم : سُمِّىَ به (لأَنه يَزْدَرِدُ الأُيُورَ) ، أَى يَسْتَرِطها ،وقالت جِلْفَة ،من نساءِالعَرب :

* إِنَّ هَنِى لزَرَدَانٌ مُعْتَدِلْ[3] *

(١) فى الأصل « ومنه قيل للضيق زردان . . »والصواب من الأساس وعلق بهامش مطبوع التاج على ما فى الأصل مصوبا من الأساس . وكلمة « صاحبه » لا توجد فى الأساس المطبوع . وفى التكملة « والزَّرَدَان على فَعَلان بالتحريك مثل غَطَفَان : فرج المرأة وسُمِّىَ زَرَدانًا لأنه يزدَرِدُ الأيور أى يسترطها وقيل لأنه يزدرِد الأيور أى يخنقها لضيقه » وسيأتى هذا

(١) التكملة ولم يورد اللسان هذا الرجز فى (زرد)وانظر ماذق (صرد ، عرد) وبهامش مطبوع التاج وبعده كما فى التكملة
وعتَكْتَكًا مُلْتَبِدًا ، وقوله: زردا ،
قال فى التكملة : والرواة يروون – فى مطبوع التاج : يروونه – وصلياناً بردا . وهو تصحيف وقع من القدماء فتبعهم الخلف ، والصواب : زردا

(٢) فى اللسان : « زمط » وهما بمعنى

(٣) اللسان .

(أو لأنّه يَزْرُدُهَا) كينصُر . أى يَخْنُقها ، أَى الأَيُورَ (لِضِيقِه) . نقله الصاغانىُّ .

ولَبِسُوا الزَّرْدَ ، بفتح فسُكُون ، تَسْمِيَة بالمصدر ، (والزَّرَد ، محركَةً : الدِّرْع المَزْرُودَة) فَعَلٌ بمعنى مفعول وجَمْعُ الزَّرَدِ : زُرُودٌ ، (والزَّرَّادُ : صانِعُهَا) ، كالسَّرَّادِ . جَيِّدُ الزِّرادة والسِّرادة .

(و) الزِّرَاد ، (ككِتَاب : المِخْنَقَةُ) ، وقد تقدّم فى كلامه قَرِيباً ،فهو تَكرار .

(وزَرَنْدُ كَمَرَنْد : د ، م) ، أى معروف من أعيان مُدُنِها ، وهى بلْدَة قَديمةٌ (بكِرْمانَ) ، وفى «الدرر الكامنة» للحافظ ابن حجر أنه من أعمال الرَّىّ .

(و) زَرَنْدُ : (ة) ، وفى «المراصد» : بُلَيْدةٌ (بأَصفَهانَ) ، بينها وبين سَاوَةَ ، (منها) أَبو عبد الله (محمّدُ بنُ العَبّاسِ) بن أَحمدَ بن محمّد بن خالد ابن يَزِيدَ الشِّيرَازىّ (النّحوىُّ) ، روَى عن أَبِى الحسن أَحمدَ بن إِبراهيمَ بن أحمدَ العَبْقَسىّ . وأَبِى الحسن الخَرْكُوشىّ وعنه أَبو محمّد عبد العزيز بن محمّد النَّخْشبىّ .

(و) زَرَنْد (: ع قرب المدينة) بل مَحَلّة من مَحلاَّتها نُسِبَتْ إِلى الزَّرَنْدى الأَنصارىّ المشهور . لا أَنه من مواضِع العَرب القديمة . كما صَرَّحَ به شيخُنَا .

(والزَّرَاوَنْدُ : دَواءٌ . م) عند الأَطباء (وهو نوعانِ : طَوِيلٌ ومُدَحْرَجٌ) ، فالطَّويل هو الذَّكَر ، والمُدَحرَجُ هو الأُنثَى ، وأَجودُهما الأَحمَرُ ، حارٌّ يابسٌ بقِسْمَيْه ، الأَوّلُ يُدِرُّ الحيْضَ ويُخْرِج الجَنِينَ ، وإِذا طُلِىَ به البَدَنُ مع الدُّهْن قَتلَ القَمْلَ . والثانى يَنفع القُرُوحَ الخَبِيثَةَ ، ويُنبِتُ اللَّحْمَ ، ويُقَوِّى السَّمْعَ ، ويَنفع من الصَّرع والوَسْواس ،وتَفْصيلُه فى «المنهاج» و«التَّذْكرة» .

[] ومما يستدرك عليه :

زَرَدَه : أَخَذَ عُنُقَه .

والزَّرْدَانُ : الضيف[1] وقد تقدّم .

(١) فى هامش مطبوع التاج «هو تصحيف ، كما نبهنا عليه بالهامش» . أى أن الصواب : الضيق .

ومن سجعات الأَساس : قد تبيَّنَ فيه الدَّرَدُ ، فأَطْعِمْهُ ما يُزْدَرَدُ . ودواءٌ صَعْبُ المُزْدَرَد .

ومن المجاز : أَخذ بمَزْرَدِه[1] : ضَيَّق عليه ، كأَخذ بمُخَنَّقه .

وزرَّدَ عَيْنَه على صاحبه : غَضِبَ عليه وتَجَهَّمَه . ومعناه ضَيَّقَهَا عليه لا يَفْتَحُهَا حتّى يملأَها منه .

وظَنَّ فُلانٌ أَنّى زُرْدَةٌ له ، أَى أَكْلَةٌ .

وتقول للحالِف : تَزَرَّدْهَا حَصَّاء ، وتَزَبَّدْها حَذَّاء .

وأَبو الطَّيِّب محمّد بن جعفر بن إسحاقَ الزَّرَّاد ، محدِّث .

وأَبو بكر أَحمد بن محمّد بن سفيان ابن أَبِى الزَّرْدِ الزَّرْدِىّ ، إِلى جَدِّه ، محدِّث .

وزَرُودُ كصَبُور : اسم رَمْل ، مؤنَّث ، قال الكَلْحبَةُ اليَرْبُوعىُّ :

فقلْتُ لكأْسٍ أَلْجِمِيهـا فإِنَّمـا
حَلَلْتُ الكَثيبَ مِن زَرُودَ لأَفْزَعا[2]

وهو فى الصّحاح[1] .

وزرنباد : عُروق تُجْلَب من الصِّين تُشْبِه السُّعْد ، لكنه أَعظمُ وأَقلُّ عِطْرِيَّةً ، وله خَواصُّ مذكورة فى كتب الطِّبّ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ز ع د] *

الزَّعْدُ ، وهو الفَدْم الغَبِىّ[2] . كذا فى اللسان . ويروى بالغين .

[ز غ د] *

(زَغَدَ البَعيرُ ، كمنَعَ) يَزْغَدزَغْدًا : (هَدَرَ) هَديرًا كأَنّه يَعْصِره أَويَقْلَعه ، والزَّغْد : الهَدير ، وهو الزُّغَادِبُ والزَّغْدَبُ . وقيل الزَّغْد من الهَدير : الَّذى لا يَكاد يَنقطع . وقيل : زَغَدَ زَغْدًا : هَدَرَ (شديدًا) ، وقيل الزَّغْد : ما رُدِّدَ فى الغَلْصَمة .

وقال الأَصمعىُّ : إذا أَفصح الفحْلُ بالهَدير ، قيل : هَدَرَ يَهْدِرُ هَديرًا ،

(1) فى الأساس : « بمُزْدرد[ه] ، إذا ضيِّقَ عليه كما يقال أخذ بمخنّقه »
(2) اللسان . وفيه وفى الأصل « ألجميها » والمثبت من المفضليات ص ٢٢

(1) الذى فى الصحاح وبدون شاهد « زرود موضع »
(2) فى هامش مطبوع التاج : « قوله الغبى : الذى فى اللسان : العيى .

فإذا جَعَل يَهدِر هَديرًا كأَنّه يَعْصِرُهُ قيل: زَغَدَ يَزْغَدزَغْدًا . وقَول العَجَّاج :

* يَمُدُّ زأْرًا وهَديرًا زَغْدَبَا[1] *

قال ابن سيده : ذهَب أَحمد بن يحيى إلى أَن الباءَ فيه زائدةٌ . وذٰلك أَنه لمّا رآهم يقولون هَديرٌ زَغْدٌ وزَغْدَبٌ اعتقدَ زيادَةَ الباءِ فى زغْدَب .

قال ابن جنّى : وهٰذا تعَجرُفٌ منه ، وسوءُ اعتقاد . ويَلزم من هٰذا أَن تكون الراءُ فى سِبَطْر ودِمَثْر زائدة ، لقولهم سَبِط ودَمِث قال : وسَبِيلُ ما كانت هٰذه حاله أَلاّ يُحفَل به[2] .

(و) زَغَدَ (سِقاءَهُ) يَزْغَدُه زَغْدًا : (عَصَرَهُ حتّى يَخْرُج الزُّبْدُ من فَمه) وقد تَضايَق به ، وكذٰلك العُكّة ، (وذلك الزُّبْدُ زَغِيدٌ) ، ويقال للزُّبْدة : الزَّغِيدةُ والنَّهيدةُ ، ويقال : زَغَدَ الزُّبْدَ ، إذ عَلا فَمَ السِّقاءِ فعَصَرَه حتّى يَخرج . (و) زَغَد (فُلاناً : عَصَرَ حَلْقَهُ) ، كزرَدَه .

(١) اللسان .

(٢) اللسان سر صناعة الإعراب . ١/١٣٨ ويوجد بغير هذه العبارة فى الخصائص : ٢/٤٩

(و) من المجاز : زَغَدَه (بالكلام : حَرَّشَهُ) .

(و) يقال (نَهرٌ زَغّادٌ) ، ككَتّان ، أَى (زَخّارٌ كَثيرُ الماءِ) . وقد زَغَدَ وزَخَرَ وزَغَرَ ، بمعنًى واحد . قال أَبو الصَّخْر :

كأَنَّ مَنْ حَلَّ فى أَغْياصِ دَوْحَتِهِ
إذا توالَجَ فى أَغْيَاصِ آسادِ[1]
إنْ خافَ ثَمَّ رَوَايَاه علَى فَلَجٍ
من فَضْله صَخبِ الآذِيِّ زَغّادِ

(وأَزْغَدَه : أَرضَعَه) .

(و) من المجاز : (المُزْغَئِدُّ : الغَضْبانُ) كأَنّه نَهر يَتدفَّقُ .

(والزَّغَدُ) ، محرّكةً : (العَيْش) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ : وفى بعضها والرَّغدُ العَيْش ، بالإضافة والراء ، أَى المُزْغَئِدُّ هو الرجلُ الرَّغِدُ العَيْش ، أَى واسِعُه . وهو الصَّواب .

وفى التكملة : والمُزْغَئِدّ من النَّعْمَةِ : الرَّغيدُ[2] .

(١) اللسان والتكملة وفيها قال أبو صخر هذا وفى شعر أبى صخر الهذلى : شرح أشعار الهذليين : ٩٤٤ « رعاد » وانظر فيه هامشه وفى شرح أشعار الهذليين والتكملة « إذا تولج »

(٢) فى التكملة « الرغد » بكسر الغين وبدون ياء

[] ومما يستدرك عليه :

هَدِيرٌ زَغَّاد . وتَزَغَّدَت الشِّقْشِقَةُ فى الفَمِ : ملأَته . وقيل : ذَهَبَتْ وجاءَتْ . والاسم الزَّغد

وفى التهذيب : الزَّغْد : تَزَغُّد الشِّقْشِقة ، وهو الزَّغْدَبُ . ورجل زَغْدٌ : فَدْمٌ غَبِىٌّ(١)

[ز غ ب د] *

(الزَّغْبَدُ) ، كجعفر ، أَهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ هو : (الزَّبْدُ) . وفى التهذيب وأَنشد أَبو حاتم :

صَبَّحُونا بزَغْبَدٍ وحَتِىٍّ
بَعْدَ طِرْمٍ وتَامِكٍ وثُمَالِ(٢)

[ز غ ر د] *

(الزَّغْرَدَةُ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابن دُرَيْد : (هَدِيرٌ للإِبل يُرَدِّدُه) الفَحْلُ (فى جَوْفِهِ) ، وفى اللسان : فى حَلْقِه .

(١) فى اللسان « عيى »
(٢) اللسان . وبهامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : والحتى قرف المقل والتامك : ما تمك من السنام وارتفع والثمال من الحليب : الرغوة ، ومن الحامض الفلاق الذى يبقى فى أسفل الإناء .

قلت . ومنه زَغْرَدَةُ النِّسَاءِ عند الأَفراحِ ، وقد استَخْرَج لها بعضُ العلماءِ أَصلاً مِنَ السُّنَّة .

[ز ف د] *

(زَفَدَهُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ ، وفى نوادر الأَعراب : إِذا (مَلأَه) . كذلك زَكَتَهُ . (و) زَفَدَ (فلانٌ فَرَسَهُ شَعِيراً أَكثَرَ عَلَيْه) . كذا فى نوادر الأَعراب ، أَيضاً .

[ز م ر د] *

(الزُّمُرُّد) ، بالضّمّ ، أَهمله الجوهرىُّ . وقال أَبو عَمْرٍو فى « فائت الجمهرة » هو : (الزُّمُرُّذ) ، بالذال المعجمة ، قال : الدال والذال يتعاقبان . قال : ابن ماسويه : إِنه يَنْفَع من نَفْث الدَّم وإِسهاله ، إِذا عُلِّق على مَن به ذٰلك ، كذا فى « المنهاج » .

(والزُّماوَرْدُ) ، بالضم : دواءٌ معروفٌ ، سيُذْكَر (فى وَرَد) فيما بعدُ ، إِن شاءَ اللهُ تعالَى .

[ز ن د] *

(الزَّنْدُ) ، بالفتح : (مَوْصِلُ طَرَف

الذِّراع فى الكَفِّ، وهما زَنْدَان) : الكُوعُ، والكُرْسوعُ، فطَرَف الزَّنْدِ الّذى يَلِى الإِبهامَ هو الكُوعُ، وطَرَفُ الزَّنْد الذى يلى الخِنْصَرَ كُرسوعٌ. والرُّسْغُ : مُجتَمع الزَّنْدَيْنِ، ومن عنْدهما تُقطَع يدُ السارق.

وفى الأَساس : أَنَّ الزَّنْدَيْنِ بهذا المعنى مَجَاز، تشبيها بزَنْدَىِ القَدْح.

(و) الزَّنْد : (العُودُ الّذى يُقْدَحُ به النَّارُ)، وفى بعض الأُمّهات : يُستَقدَح، وهو الأَعلَى، (والسُّفْلَى زَنْدةٌ)، بالهاءِ، وفيها الفُرْضَةُ، وهى الأُنثَى، وإِذا : اجتمعا قيل : زَنْدَانِ، (ولا يُقَال[1]، زَنْدَتَان).

قال شيخُنَا : لأَنها من التثنية الواردة على طَريقة التَّغْليب، والمعروف فيه تَغليبُ المُذكَّر على المؤنَّث لا العَكْس، كما هو ظاهرٌ (ج زِنَادٌ) بالكسر قياساً، (وأَزْنُدٌ) مثلُه فى أَوزان القلّة، كفَلْسٍ وأَفْلُسٍ. (و) أَمّا (أَزْنادٌ) فشاذٌّ ولا نَظيرَ له، إِلاّ فَرْخٌ وأَفْرَاخٌ، وحَمْل وأَحْمَال، لا رابعَ لها

كما قاله ابنُ هشام؛ وزُنُودٌ، وأَزانِدُ جَمْعُ الجَمْع، قال أَبو ذُؤَيْب :

أَقبًّا الكُشُوح أَبْيضانِ كِلاَهُما
كعَالِيَة الخَطِّىِّ وَارِى الأَزانِدِ[1]

وقد زَنَدَ النَّارَ يَزْنِدها قدَحَها، وزَنَدُوا نارَ الحَرْبِ.

(وتقول لِمَنْ أَنْجَدَكَ وأَعانَك : وَرَتْ بِكَ زِنَادِى)، وهو مَجاز، والزِّنَادُ كالزَّنْد، عن كُرَاع. «وإِنّه لَوَارِى الزَّنْد» يُضْرَب فى الكَرَم وغيره من الخصَال المحمودة. (و) الزَّنْد (: شَجَرةٌ شَاكَةٌ. و) الزَّنْدُ (: ة ببخارَى، منها أَبو بكر (أَحمدُ بنُ محمّدِ بن حَمْدَانَ بنِ عازِمٍ)[2]، هٰكذا فى النُّسخ، والّذى فى التبصير» وغيره : أَبو بكرٍ محمّدُ بن أَحمدُ بن حَمْدَانَ بن عازم، كَتَبَ عنه أَبو عبد الله الحافظُ غُنْجار، وجَدّه حَمدانُ رَوَى عن خَلف بن هِشام البَزّارِ.

قلْت : هنا ذكَره ابنُ ماكولا، وتَبِعَه الحافظ.

(١) فى اللسان : «ولم يقل»

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٩٠ واللسان.

(٢) فى إحدى نسخ القاموس «عارم»

وأما أبو كامل البصيرُ البُخَارِىُّ فإنه ذَكَرَه فى زَنْدَنَة ، (ومنه ثَوْب زَنْدَنِيجِىٌّ) ، قيل : الصّوابُ أَنّ الثيابَ الزَّنْدَنِيجِيَّة إنَّما تُنْسَبُ إلى : زَنْدَنَة ، الآتى ذكرها ، كما صرّح به الصاغانىّ ، وغيرُ واحد من المؤرِّخين وأهلِ الأَنساب .

(و) الزَّنْد (جَبَلٌ بنَجْد) .

وزَنَدَنْة : ة أُخرى ببُخارَى . منها : أَبو جعفرٍ محمّدُ بنُ سعيدِ بن حاتم ابن عَطِيَّةَ بنِ عبد الرَّحمٰن البُخَارِىّ ، الزَّنْدَنِىّ ، من المحدّثين مات سنة ٣٢٠ ، حدَّثَ عن عُبيد الله بن واصل . وأحمد بن موسى بن حاتم الزَّنْدَنىّ ، عن سَهْل بن حاتِم . والعلاَّمة تاجُ الدِّين محمّد ابن محمّد الزَّنْدَنىّ مُقْرِئُ ما وراءَ النَّهْرِ ، كَهْلٌ ، أُخذَ عَنْه أَبو العلاءِ الفَرَضِىّ وعظَّمه . وأَبو طاهر نُصَير ابن علىّ بن إبراهيمَ الزَّنْدنىّ ، عن أَبى علىٍّ الكشانىّ .

(وزَنْدَرُودُ) ، بفتح الزاى وضمّ الراء : (نَهر أَصْبَهَانَ) ، وقد رُوِى بالذال المعجمة فِى آخِرِه ، وهو الصواب .

وقال ابن خلِّكانَ : وقولهم الزَّنْدَرُوذ نَهر كبيرٌ بباب أَصبَهان : هذه العبارةُ ليست جيِّدة ، فإِن الرُّوذ هو النّهْر بالفارسيّة . والظاهر أَنَّ الزَّندَ اسمُ قَرْيَة[1] ، أُضيفت إليه ، كقولهم : مَرْوُ الرُّوذِ .

وقد نُسِبَ إلى الزَّنْدَرُود يوسف بن محمّد ، ومَولِدُه سنة ٢٠٦ .

(وزَنْدَوَرْد) ، بفتح الزاى والواو (: د ، قُرْبَ واسِطَ ، خَرِبَ) بعِمَارة واسِطَ ، منه أَبو الحسن حَيْدرَةُ بن عَمْرٍو ، عنه أَخذ البغداديّون مذْهَب دَاوود .

(وزَنْدَةُ : د ، بالرُّوم) ، من فتوح أَبى عُبَيْدَة رضى الله عنه .

(وزَنْدُ بنُ الجَوْنِ أَبو دُلاَمَةَ الشاعرُ) وفى بعض النسخ : حَزْن بدل الجَوْن .

(و) زَنْدُ (بن بَرَى بنِ أَعْرَاقِ

(١) فى هامش مطبوع التاج « فصل القول فيه : أن زنده ، وزان حكمة ، بمعنى الحى . وروذ . بزنة جُود ، هو النهر فى الفارسى ، فيكون معناه : النهر الحى ، ثم استعملته العرب : زَندرُود ، بفتح الزاى . اهـ من هامش المطبوعة » أى مطبوعة التاج الناقصة

الثَّرَى)، فى نسب عَـدْنَانَ . وبَرَى : هٰــكذا هو بالموحّدة عندنــا ، وفى بعضهــا : بالتحتيّة [١] .

(و) زَنَدٌ ، (بالتحريك : ع) ، عن الصاغانىّ ، (و) الزُّنَد [٢] : (الدُّرْجَة) بالضّمّ : وهى حَجَرٌ تُلَفُّ عليــه خِرَقٌ و(تُدَسُّ) ويُحْشَى بها (فى حَياءِ النَّاقَة) وفيه خَيْطٌ فإذا أَخذَهَــا الذٰلك كَرْبٌ جَرُّوه فأَخرَجُوه ، فتَظُنُّ أَنهــا وَلَدَتْ ، وذٰلك (إذا ظُئِــرَتْ على وَلَد غيرهَا) ، فإذا فُعِلَ ذٰلك بها عَطفَت ، كذا قالَه أَبو عُبَيْــدَةَ وغيره . وقد زَنَــدَت زَندًا [٣] ، قال أَوس :

أَبَنِــى لُبَيْنَى إنّ أُمَّكُـــــــمُ
دَحقَت فَخَرَّقَ ثَفرَهَا الزَّنَـــدُ [٤]

وقال ابنُ شُمَيْل : زَنَدَت النــاقَةُ إذا كان فى حَيَائِهــا قَرَنٌ ، فثَقَبُــوا

(١) في التكملة أيضا « يرى »

(٢) ضبطت في اللسان بسكون النون ضبط قلم . والمثبت ضبط التكملة ونص على أنها بالتحريك وعطف القاموس على السابق يؤيد ذلك .

(٣) ضبط في اللسان بسكون النون

(٤) ديوان أوس بن حجر : ٢١ واللسان والتكملــة وفيها رواية « فخرق » ورواية « فخرم » وضبطت الزنــد في اللسان بسكون النون والضبط من التكملة ولم تضبط في الديوان .

حَيَاءَهَا من كُلّ ناحية ، ثمّ جَعلوا فى تلك الثُّقُب سُيورًا ، وعَقَدوها عَقْدًا شَديدًا ، فذٰلك التَّزْنيــد .

(و) المُزَنَّدُ ، (كمُعَظَّم : البَخيلُ الضَّيِّقُ) المُمْسِك لا يَبِضُّ بشْيْءٍ .

- (و) المُزَنَّد أَيضاً : اللَّئيم ، وقيل هو (الدَّعِيُّ) فى النَّسب .

(و) المُزَنَّــد : (الثَّوبُ) الضَّيِّــقُ (القليلُ العَرْضِ) القَصيف .

(و) عن ابنِ الأَعرابىّ : (زَنَّدَ) الرّجلُ (تَزنيــدًا) إِذَا (كَذَبَ ، و) زَنَّــدَ إذا بَخِلَ ، وزَنَّد ، إذا (عاقَبَ فَوْقَ حَقِّه) ، وفى الأُمّهات اللُّغَوية : فوقَ مالَهُ .

(و) زَنَّدَ (السِّقَاءَ) تزنيدًا : (مَلأَ) ه ، (كَزَنَــدَ)هُ زَنْــدًا . وكذٰلك الحَوْضُ والإِناءُ ، ومَلأَ سقاءَهُ حتّى صار مثل الزَّنْد ، أى امتلأَ .

(و) زَنَّدَ تَزنيدًا (أَوْرَى زَنْدَه) .

(وأَزْنَدَ) الرَّجلُ : (زاد ، و) أَزْنَدَ (فى رَجْعِه : رَجَع) ، وفى التكملة : فى وَجَعِه [١] .

(١) وكذلك في نسخة من القاموس

(و) زَنِدَ الرجل (كفَرِحَ: عَطِشَ، و) سالْته مسألةً فـ(تزَنَّدَ)، إذا (ضَاقَ بالجَوَاب)، أي عَنْهُ، وحَرِجَ صَدْرُه:

(و) تزَنَّدَ الرَّجُلُ (: غَضِبَ) وتَحزَّقَ[1]، قال عَدِيٌّ:

إذا أنتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ
وقُلْ مثْلَ ما قالُوا ولا تَتَزَنَّدِ[2]

وقد رُوِىَ باليـاءِ. وسيأْتى ذِكْرُه

(و) أَصلُ (التَّزْنيد أَن تُخَلَّ أَشاعِرُ النَّاقَةِ بأَخِلَّة صغارٍ، ثم تُشَدَّ بشَعرٍ، وذلك إذا انْدَحَقَتْ)، أى اندَلَقَت (رَحِمُهَا بعْدَ الوِلادَة)، عن ابن دُريد بالنـون والباءِ.

(و) عن أَبِى عَمرو: (ما يُزْنِدُكَ أَحدٌ عليـه)، أى على فَضْل زَيْـد[3]، (وما يُزَنِّدُك) بالتشديد أى (ما يَزيدُكَ)

(وزَنْدِينَا)، بفتح الزّاى فسكون النُّون وكسْر الدال، ثم ياءٍ تحتيّـة ساكنة: (ة بنَسَفَ)، منها الحاكم أبو الفوارس عبدُ المَلك بن محمّـد بن زَكَرِيّا بن يَحيَـى النَّسَفىّ، توفِّـىَ سنة ٤٩٥ .

(وزَنْدانُ) كسَحْبان: (ة بمَالِينَ من أَعمال هَرَاةَ.

(و) زَنْدَانُ أَيضاً: (ة بِمَرْوَ)، ولم يُنسب إليها أَحدٌ (ونَاحيَة بالمَصِيصَة) غَزاهَا ابن أَبى سَرْح سنة إحدَى وثلاثين

[] ومما يستدرك عليه:

عَطَاءٌ مُزَنَّدٌ: قليلٌ [مُضَيَّق][1].

وفلان زَنْد، أى مَتين.

ومَزَادةٌ مُزَنَّدَةٌ: دَقيقَةٌ فى طُولٍ، بينما تَرى فيها شيئاً إذ لا شَىْءَ فيها.

وزَنَّدَ على أَهْله: شَدَّدَ عليهم.

وتَزَنَّدَ فُلانٌ: ضاقَ صَدْرُهُ.

ورَجلٌ مُزَنَّدٌ: سَرِيعُ الغَضب.

وللفرس مَنْخَرٌ لم يُزَنَّد: لم يُضَيَّق حين خُـلِقَ.

وأَبو الزِّنَاد: من أَتْبَاع التابعين.

والزِّنَاد اسمٌ.

(١) فى مطبوع التاج وتحرق، وصوابه من سياق اللسان.

(٢) ديوان عدى بن زيد ١٠٥ واللسان والتكملة والاساس ومادة (زيد) والمقاييس ٣/٢٨٤ وفى الصحاح عجزه

(٣) فى اللسان «زند» أما الأصل فكالتكملة.

(١) من الأساس.

والزَّنَد محرَّكةً : المُسَنَّاة من خَشَبٍ وحِجَارة ، يُضَمُّ بعضُهَا إلى بعضٍ ، وأثبته الزَّمخشريُّ بسكون النون ، وجعله مَجازًا ، ويروى بالراء والباء . وقد تقدَّم .

ومن المجاز : أَنا مُقْتَدِحٌ بزَنْدِك ، وكلُّ خَيْرٍ عندى من عنْدِك .

والزِّنْد ، بالكسر : كتابُ مانى المَجوسىّ ، والنِّسبة إليه زِنْدىٌّ وزِنْديقٌ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ز ن م ر د]

زنْمردة ، بفتح الزَّاى والميم ، وبكسرهما ، وبكَسْر الميم مع فتح الزّاى ، ويقال : زِمَرَّدَة كعلَّكْدَة ، أَهمله الجماعةُ . وقال ابنُ بَرِّىّ ، وأَبو سَهْل الهَرَوىُّ : هى المرأَة المُشبَّهة بالرِّجال ، وأَنشد الجوهرىُّ لأَبى المغطش (1) الحنفىِّ ،

(1) في اللسان أبو المغطش .. هذا وفي شرح الحماسة للتبريزى ٤ /٨٤ « وأنشد أبو عبيدة لأبى الغَطَمَّش الحنفى . هو أبو المغطش فسر أبو الفتح المغطش من غطش الليل واغطشه الله وليل أغطش ... »

فى : ك د ش :

مُنيتُ بزَنْمَرْدَة كالعَصَا
أَلَصَّ وأَخبثَ من كُنْدُش (1)

فانظره فى ك د ش (2) .

[ز ه د] *

(زَهَدَ فيه) وعَنْهُ ، (كمَنَعَ) ـ ، وهو أَعلَى ، خلافاً لما قالَه شيخُنا ـ (وسَمِعَ) : يَزْهَدُ ، فيهما . (و) زاد ثعلب : زَهُدَ ، مثل (كَرُمَ) ـ ولا يُعبَأُ بما قالَه شيخُنا : أَنكَرها الجماهيرُ . وتكلَّف حتَّى جعلَه من نَقْل الفِعْل إلى فَعُلَ لإرادة المَدْح ، وكمال التوصيف ـ (زُهْدًا) بالضَّمّ ، هو المشهور ، وزَهَدًا ، الفتح عن سيبويه ، (وزَهَادَةً) كسَحَابة ، فهو زاهدٌ ، من قَوم زُهَّاد ، (أَو هى) أَى الزَّهادةُ : (فى الدُّنْيا) .

(و) لايقال (الزُّهْد) إِلاَّ (فى الدِّين) خاصَّةً ، وهٰذا التفصيل نقلَه أَئمَّةُ

(1) اللسان والتاج (كندش) وفيهما : « وزنمردة امرأة .. يشبه خلقها خلق الرجال » ويروى البيت : بزَنْمِرْدَةٍ . ويروى : بِزِمَرَّدَةٍ ، على مثال : علّكدة

(2) لم يجئ فى (كدش) فى التاج واللسان وإنما فى (كندش ومعه بيتان وفى شرح الحماسة ٤ /١٨٤ معه ثمانية أبيات

اللُّغة عن الخليل ،(ضدُّ رَغِبَ) .

وفى المصباح : زَهَدَ فيه ،وعنه ،بمعنَى تَرَكَه وأَعرَض عنه

وقال اللهُ تعالى ﴿وكانُوا فيه من الزَّاهدينَ﴾ [1] .

قال ثعلبٌ : اشتَرَوْه على زُهْد فيه

وفى حديث الزُّهْرِىّ ، وسُئِلَ عن الزُّهْد فى الدُّنْيَا فقال : «هو أَلاَّ يَغْلِبَ الحَلاَلُ شُكْرَه ولا الحَرَامُ صَبْرَه » أَراد أَن يَعْجِزَ ويَقْصُرَ شُكْرَه على [ما رزقه الله من] الحَلال [2] ولا صَبْرَه عن تَرْك الحَرَام .

ونقل شيخُنَا عن بعض الأَئمّة : أَصْوَب ما قيل فيه أَنه : أَخْذُ أَقَلِّ الكِفَايَة ممّا تُيُقِّنَ حِلُّه ،وتَرْكُ الزائد على ذلك لله تعالى .

(و) من المجاز : زَهَدَ النَّخْلَ ، (كمَنَعَه) يَزْهَدُه زَهْدًا (:حَزَرَه ، وخَرَصَه ، كأَزْهَدَه) إِزهادًا . وهٰذه عن الصاغانىّ ، وزهَّده تَزْهيدًا .

(و) من المجاز : مالَكَ تَمْنَعُ(الزَّهَد ، محرَّكةً : الزَّكاةَ) ، حكاه أَبو سعيد عن مُبتكِرٍ البَدوىّ ، قال أَبو سَعيد : وأَصلُه من القِلَّة ، لأَنّ زكاةَ المال أَقلُّ شْىءٍ فيه . وفى الأَساس : لأَن رُبْعَ العُشْر قليلٌ .

(والزَّهِيدُ) كأَمير : الحقيرُ و(القَلِيلُ) ، وعطاءٌ زَهِيدٌ : قليلٌ ورَجل زَهِيدٌ : قليلُ الخَيْر ، وهو مَجاز .

(و) الزَّهيد : (الضَّيِّقُ الخُلُقِ) من الرِّجال ، والأُنثى زَهِيدةٌ ، قاله اللِّحْيَانىُّ ، (كالزَّاهِدِ) ، وفلان زاهِدٌ زَهِيدٌ ، بَيِّنُ الزَّهادة والزُّهْد . أَنشد أَبو طَيْبة :

* وتَسْأَلِى القَرْضَ لَئِيماً زاهدَا [1] *

(و) الزَّهيد : (القليلُ الأَكلِ) .

وفى التهذيب : رجَلٌ زَهِيدٌ ،وامرأَةٌ زَهيدَةٌ ، وهما القليلاَ الطُّعْم ، وفيه فى موضع آخَرَ : وامرأَةٌ زَهيدَةٌ : قليلةُ الأَكْل ، ورَغيبة : كَثيرةُ الأَكل ،ورَجلٌ زَهيدُ الأَكل .

(١) سورة يوسف الآية ٢٠
(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

(١) اللسان والتكملة مشاطير وسياق فى المادة مع مشاطير

زهد

ويُفهم من عبارة الأَساس [1] أَن مصدرُهُ : الزَّهادةُ والزُّهْدُ .

(و) الزَّهيد (:الوَادِى الضَّيِّقُ) القَليلُ الأَخْذِ للماءِ ، وزَهيدُ الأَرْض : ضَيِّقُها ، لا يَخْرُج منها كثيرُ ماءٍ ، وجَمعه : زُهْدَانٌ .

وقال ابن شُمَيْل : الزَّهيدمن الأَوْدِيَة : القليلُ الأَخْذِ للماءِ النَّزِلُ الذىيُسِيله الماءُ الهَيِّن لو بالَتْ فيه عَنَاقٌ سالَ ، لأَنه قاعٌ صُلْبٌ ، وهو الحَشَادُ والنَّزِلُ.

(وازْدَهَدَهُ) ، أَى العَطَاءَ : استَقَلَّه ، أَى(عَدَّهُ قليلاً) ، قال ابن السِّكِّيت : فلان يَزْدَهِدُعطَاءَمَنْ أَعطاه أَى يَعُدُّه زَهيداًقليلاً .

(والتَّزهيدُ ، فيه وعنه ، ضِدُّ التَّرغيب) ، وزَهَّدَه فى الأَمر :رَغَّبَه .

(و)من المجاز :التَّزهيد : (التَّبْخيلُ) ، والناس يُزَهِّدُونَهُ ويُبَخِّلُونَه ، قال عَدِىُّ بن زَيْد :

ولَلْبَخلَةُ الأُولَى لمَنْ كانَ بَاخِلاً
أَعفُّ ومَنْ يَبْخَلْ يُلَمْ أَو يُزَهَّدِ [2]

(1) نصها : « فلان زاهد زهيد : بيِّن الزَّهادة والزُّهْد ، وهى قلة الطُّعْم » .

(2) ديوانه : ١٠٨ واللسان والتكملة وفيها « يلمم يزهد» وأشير بها مش مطبوع التاج إلى رواية اللسان .

أَى يُبَخَّل ، ويُنْسَب إِلى أَنه زَهيدٌ لَئِيمٌ .

(وتَزَاهَدُوهُ) ، فى حَديث خالد : « كَتَبَ إِلى عُمَرَ رضى الله عنه أَنَّ النَّاسَ قد انْدَفَعُوا فى الخَمْرِ وتَزَاهَدُوا الحَدَّ » أَى (احْتَقَرُوهُ) ورأَوه زَهيدًا .

(وزاهدُ بنُ عبد الله) بن الخَصِيب ، (وأَبو الزّاهد المَوْصلىُّ : مُحَدِّثان) .

[] ومما يستدرك عليه :

المُزْهِدُ كمُحْسِن : القليلُ المالِ . وهو مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ ، لأَن ماعنده من قلَّته يُزْهَدُ فيه ، قال الأَعشى ، يمدح قوماً بحُسْن مُجاورتهم جارَةًلهم :

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا للْغِنَى
ولنْ يَتْركوها لإِزهادِهَا [1]

يقول : لا يَتركونها لإِزْهادِهَا ، أَى قلَّةِ مالِهَا .

وأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزهَادًا ، إِذا كان مُزْهِدًا ، لا يُرْغَبُ فى ماله لقِلَّته .

ورَجلٌ زَهيدٌ وزاهدٌ : لَئِيمٌ مَزْهودٌ

(1) ديوانه : ٧٥ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٢٦١ والمقاييس : ٣ /٣٠ .

فيما عنده . وأنشد اللِّحْيَانيُّ[1] :

يا دَبْلُ مابِتُّ بلَيْلِى هاجِدَا
ولا عَدَوْتُ الرَّكْعَتَيْنِ ساجِدَا
مَخَافَةً أَن تُنْفِذى المَزَاوِدَا
وتَغْبِقى بَعْدِى غَبُوقاً بارِدَا
وتَسْأَلِى القَرْضَ لَئِيماً زاهِدَا

ويقال : خُذْ زَهْدَ[2] ما يَكْفيك ، أَى قَدْرَ ما يَكْفيك ، وهو مَجازٌ .

وقال الأَزهَرىُّ : رجل زَهيدُ العَيْنِ ، إذا كَان يُقْنِعه القَليلُ ، ورَغِيبُ العَيْنِ ، إذا كَان لا يُقْنِعُه إلاّ الكَثيرُ ، وهو مَجازٌ : وله عَيْنٌ زَهيدَةٌ وعينٌ رَغِيبَةٌ .

وزَهَادُ التِّلاع ، بالفتح : صِغَارهَا ، يقال : أَصابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ الغُرْضَانِ ، أَى الشِّعَابَ الصِّغارَ من الوادِي .

واشتَهَر بالزّاهد ، المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ داوود بن سُليمانَ النَّيسابورىُّ ، تُوفِّى سنة ٣٤٢ ومن المتأَخِّرين : أَبو العباس أَحمدُ بنُ سليمانَ القادِرِىّ بمصر ، صاحب الكَرامات .

(١) اللسان . وفيه « بليل هاجدا »
(٢) ضبط اللسان بسكون الهاء وضبط الأساس بفتح الهاء وكلاهما ضبط قلم .

[ز و د] *

(الزَّوْدُ : تَأْسِيسُ الزَّادِ) والزَّادُ طَعامُ السَّفَر والحَضَر جَميعاً ، والجمع : أَزوادٌ وأَزْوِدَةٌ ، الأَخيرةُ على غير قِياس .

وقد جاءَ فى الحديث[1] .

(و) المِزْوَد ، (كمِنْبَر : وِعَاؤُه) ، أَى الزادِ ، (و) يقال (أَزَدْتُه) إزواداً ، وهٰذه عن الصاغَانىّ : (زَوَّدْته ، فتَزَوَّدَ) : اتَّخَذَ زاداً . قال أَبو خِراشٍ :[2]

وقد يأْتِيكَ بالأَخبارِ مَن لا
تُجَهِّزُ بالحِذَاءِ ولا تُزِيدُ

(ورِقابُ المَزاوِدِ : لَقَبٌ للعَجَمِ) ، سُمُّوا به لطُول رِقَابِهِم ، كذا فى حاشِيةِ القرافىّ ، أَو لِضخامَتها ، كأَنها مَلْأَى ، كما فى شرح شيخِنا .

(و) من المجاز قولُهم : «هَيْهَاتَ ، إنَّ زُبَيْدَه ، لا تُشَبَّهُ بِزُوَيْدَه» (زُوَيْدة كجُهَيْنَة : امرأَةٌ من المَهالِبة) آلِ أَبى صُفْرَةَ الأَزْدِىّ .

(١) يعنى كما فى اللسان والنهاية حديث وفد عبد القيس ، إذ قال لهم الرسول – صلى الله عليه وسلم – : « أمعكم من أزودتكم شئٌ ؟ قالوا : نعم »
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٤٢ واللسان .

(و) زَوَّادٌ ، (كَكَتَّان : ابنُ عَلْوانَ) ، وفى بعض النُّسخ ، عَلُّون ، وهو الصَّواب (الحَــدِيثىُّ) ، عن أَبى علىِّ بن الصَّوّاف .

(و) زَوَّادُ (بنُ مَحْفُوظ القُرَيْعىُّ) البصرىُّ ، عن الجِرْمازِىِّ ، وعنه أَخو ذَوَّاد : (مُحَدِّثان) .

(و) من المجــاز هو زاد الرَّكْب ، و(أَزْوادُ الرَّكْبِ) لقبُ ثَلاثــة من قُرَيش : (مُسَافِرُ بنُ أَبى عَمْرو) بنِ أُمَيَّة ، (وزَمْعَةُ بنُ الأَسْوَدِ) بن المطَّلب ابن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىٍّ ، (وأَبو أُمَيَّةَ بنُ المُغِيرَةِ) بنِ عبد الله بنِ عَمْرو ابن مَخزوم والد أُمِّ المؤمنين أُمِّ سَلَمَةَ ، رضى الله عنها .

سُمُّوا بذٰلك (لأَنّه) ، وفى نسخة : لأَنهم ، (لم يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهم أَحَدٌ فى سَفَــرٍ ، يُطْعمــونه وَيَكْفُــونه الزَّادَ) ويُغْنُــونَه ، وذَلك خُلُقٌ مِــن أَخلاقِ قُرَيشٍ ، ولٰكن لم يُسَمَّ بهٰذا الاسم غيرُ هٰؤلاءِ الثلاثةِ .

ووَرَد فى الأَمثال : «أَقْرَى من زَادِ الرَّكْبِ» فقيل هو واحدٌ منهم ، وقيل : الــكُلُّ .

(وزادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ) معروف ، من الخيل التى وَصفَهَا الله ، عزَّ وجــلَّ بالصافِنات الجِيَادِ .

سُمِّىَ به ، لأَنه كان يَلْحَق الصَّيْد ، فكــان الوَفْدُ إِذا نزَلُوا رَكِبه أَحدُهم فصادَ لهم ما يَكْفِيهم ، (أَعطاهُ سُليمانُ ، صَلَــوَاتُ الله عليــه) وسلامُــه وعلى نَبِيِّنا ، (للأَزْد) القَبِيلة المشهورة (لمَّا وَفَدُوا عَلَيْه) ، فتنَاسلَ عندَهم وأَنجبَ ، قاله أَبو الندى[1] قيل : ومنه أَصْلُ كلِّ فرس عَرَبىٍّ .

(وذُو زُودٍ ، بالضّمّ ، اسمُه سَعِيدٌ) ، وهو من أَقْيَال حِمْير ، (كَتَب إِليــه أَبو بَكْرٍ رَضِىَ الله عَنْه ، فى شأْن الرِّدَّة الثانيَة من أَهْل اليَمَن) ، نقله الصاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليــه :

كلُّ عَملٍ انقَلبَ به من خير أَو شَرٍّ ، عَمَلٍ أَو كَسْبٍ ، زادٌ ، على المَثَل .

(١) فى أنساب الخيل ١٣ «وحدث الكلبى محمد بن السائب عن أبى صالح عن ابن عباس قال إن أول ، ما انتشر فى العرب من تلك الخيل أن قوما من أصل عمان قدموا على سليمان بن داوود بعد تزوجه بلقيس ملكة سبإ ...

وفى التنزيل العزيز ﴿وتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [1] وتزوَّدَ من الدُّنيا للآخرة . وزوَّدْتُه كِتاباً [2] ، وتَزوَّدَ من الأَمير كِتاباً لعامله [3] ، وتَزوَّدَ منِّى طَعْنَةً بين أُذُنَيْه ، وسِمَةً فاضِحَةً بينَ عَيْنَيْه .

[ز ى د] *

(الزَّيدُ ،بالفتح ،والكسر،والتحريك) قال شيخنا : ولو قال : الزَّيْد ، ويُكسر ويُحرَّك ، كان أَخصر ، وأَوْفَقَ بقواعده ، (والزِّيــادَةُ) ، بالكسر (والمَـزِيدُ) ، والمَزَادُ ، (والزَّيْدَانُ) ، بفتح فسكون ، كلّ ذٰلك (بمعنًى) ، أَى بمعنَى النُّمُــوّ والزَّكاء .

(الأَخير شاذٌّ كالشَّنْآن) ، ولذٰلك قالوا : الشَّنْآن واللَّيَّــان ، لا ثالثَ لهمــا ، وعلى ما للمصنِّف يُزَادُ : زَيْدَانُ .

ويقال هم زَيْدٌ على المائَة وزِيدٌ ، بالكسر والفتح ، وبهما ، رُوِىَ قولُ ذِى الإِصْبَعِ العَدْوانِىِّ :

وأَنتُــمْ مَعْشَرٌ زَيْــدٌ عــلى مِــائَة
فأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فكِيدُونِى [1]

وزِدْتُه أَنا أَزيده زِيادةً : جعَلْتُ فيه الزِّيــادة (وأَمّــا الــزُّوَادَة) ، بالضمّ ، (فتَصْحِيفٌ من الجَوْهَرِىّ ، وإِنما هــى الزُّوَارَة والزِّيــارة ، بالــراء ، بَلا ذِكْر النُّمُوّ) ، نبَّه عليه الصاغانىّ فى تكملته ، وعبارة الجَوْهرىّ إِنما هو نَقْــلٌ عــن يَعقُوبَ ، عن الــكِسَائىّ ، عن شُيوخه ، فلا أَدرى كيف يُنْسَبُ الغلَطُ إِلى الناقل فتأَمَّلْ .

(وزادَه اللهُ خَيْرًا وزَيَّدَه) خَيْرًا ، ـ إِشارةٌ إِلى أَن زَاد يتعَدَّى إِلى مَفْعُولَيْن ثانيهمَا : خَيْرًا ، ومنه قولُه تعــالى : ﴿فزَادَهُمُ اللهُ مَرَضاً﴾ [2] وأَمثالــه ، ولا عبرةَ بمن أَنكَره ـ (فَزادَ) ، وقــد يَتعدَّى لواحد ، ومطاوعُه : زاد ، لازماً ، (وازدَاد) ، ومُطَاوع المتعــدِّى لاثنين يَتعدَّى لواحدٍ نحو زادَ كذَا وازداد .

(1) سورة البقرة الآية ١٩٧ .
(2) فى الأساس : « كتابا إلى فلان » .
(3) فى الأساس : « إلى عامله »

(1) اللسان والصحاح والأساس والجمهرة : ٢ / ٢٦١ والمقاييس : ٣ / ٤٠ .
(2) سورة البقــرة الآيه ١٠

وفى «العنايَة» أن ازداد يَرِدُ فى كلامهم لازماً ومتعدِّيًا باتِّفاق أهل اللُّغة، وقالوا إن الازدياد أبلغُ من الزِّيادة، كالاكتساب والكَسْب، كذا قاله شيخنا.

(و) من المجاز: (استزادَهُ: استقصَرَه) وشَكَاه، أَي عتب عليه فى أمرٍ لم يَرْضه (وطَلَبَ منه الزِّيادة). ويقال: لامُستزادَ على ما فعَلْت، ولا مَزِيدَ عَلَيْه، وهو يَستزِيد فى حَدِيثه.

(والتَّزيُّدُ: الغَلاءُ) فى السِّعْر، كالتَّزايُدِ، وتَزايَدُوا فى الثَّمَن حتى بَلَغَ مُنتهاه، كما فى الأَساس.

وفى اللسان: تَزايَدَ أهلُ السُّوقِ على السِّلْعة، إذا بِيعَتْ فيمَنْ يَزِيدُ، (و) التَّزيُّد: (الكَذِبُ) فى الحَدِيث.

(و) التَّزيُّد: (سَيْرٌ فوق العَنَقِ)، يقال تَزيَّدَت الإِبلُ فى سَيْرها: تكلَّفتْ فوق طاقَتِها.

وفى الأَساس: تَزيَّدَت النَّاقةُ: مَدَّت بالعُنُق، وسارَت فوق العَنَقِ، كأنَّها تَعوم[1] براكِبها: وكذلك الفرَس.

(و) التَّزيُّد: (تَكلُّفُ الزِّيادة، فى الكَلام وغيرِه)، أَى الفعْلِ، وإنسانٌ يَتَزيَّد فى حَدِيثه وكلامه، إذا تَكلَّف مُجاوَزَةَ ما يَنْبَغِى. وأَنشد:

إذا أَنتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ
وقُلْ مِثْلَ ما قالُوا ولا تَتَزَيَّدِ[2]

ويُروَى بالنون. وقد تقدَّم. (كالتَّزايُدِ) فيه، وفى الغلاءِ، كما مَرَّت الإِشارةُ إليه. يقال فيهما: تَزيَّدَ وتَزايَدَ.

(والمَزَادَةُ: الرَّاوِيَةُ).

قال شيخُنا: وإطلاقُ المَزادَة على الرَّاوِيَة، وبالعكس، إنما هو مَجازٌ فى الأَصحّ. قالوا سُمِّيَت رَاوِيَةً مجازًا، للمُجاورة، إذ الرَّاوِيَةُ هى الدَّابَّةُ الّتى تَحْمِلُها، وهو الّذى جَزَم به فى «المِفْتَاح» وزَعم طائفةٌ من أَهلِ اللُّغَة، منهم أَبو منصور، أن عَيْنَ المَزادَة واوٌ، وأَنَّها من الزَّوْد، وبه جَزَمَ صاحبُ المِصْباحِ وأَوردَه صاحبُ اللسان فى الواو والياءِ،

(1) فى مطبوع التاج «تقوم»، صوابه من الأساس. ونبه على ذلك بهامشه.
(2) اللسان وهو لعدى بن زيد وسبق تخريجه فى (زند)

وهو وَهَمٌ . قال الخَفَاجِيُّ فى « شرح الشفاءِ :هى من الزيادة ،لأَنه يُزادُ فيها جِلْدٌ ثالثٌ ، كما قاله أَبو عُبَيْدَةَ ،لامن الزَّادِ كما تَوهَّـمَ . وقال السيـد فى « شرح المفتاح » : ومن فَسَّرَ المزادةَ بما جُعِل فيها الزَّادُ فقدْ سَهَا . (أَو) المَزَادة (لا تكون إلاَّ من جِلْدَيْنِ تُفْأَمُ بثالثٍ بينهما لِتَتَّسِـعَ) ،وكذٰلك السَّطِيحةُ ، (ج : مَزَادٌ ومَزَايِدُ) ، قاله أَبو عُبَيدَةَ : والظاهر من عبارة المصنّف أَنهماقولان ، والمعروف أَن الثانِيَ بيانٌ للأَوّل ، كما قاله شيخُنا . وفى المحكم : والمَزَادَةُ الَّتى يُحمَل فيها الماءُ ، وهى مافُئِـمَ بجِلْد ثالثٍ بين الجِلْدَيْنِ ، لتتَّسِـعَ ، سُمِّىَ بذٰلك لمَكَانِ الزِّيادة ، وقيل : هــى المَشْعُوبة من جانبٍ واحد ، فإنخَرَجَتْ من وَجْهَيْنِ فهـى شَعِيبٌ . وقالوا : البَعِيرُ يَحمِل الزَّادَ والمَزَادَ ، أَى الطَّعامَ والشَّرَابَ ، والمَزادةُ بمنزلةِ رَاوِيـةٍ لا عَزْلاءَ لهــا .

قال أَبو منصور : المَزَادُ ، بغيــر هاءٍ ، هى الفَرْدَةُ التى يَحْتَقِبها الرَّاكبُ بِرَحْلِه ، ولا عزلاءَ لهــا .

وأَما الرَّاوِيةُ فإِنها تَجْمَع بين المَزادتينِ يُعكَمانَ [1] على جَنْبَىِ البَعِير ، ويُرَوَّى عليهما بالرِّواءِ ، وكلّ واحدة منهما مَزَادةٌ ، والجمع مَزايِدُ . وربما حذَفُـوا الهاءَ فقالوا : مَزَادٌ .

وقال ابن شُمَيْل : السَّطِيحة جِلْدَان مُقَابَلاَنِ ، والمَزَادةُ تكون من جِلْدين ونِصْفٍ ، وثَلاثة جُلود ، سُمِّيَتْ لأَنها تَزِيد على السَّطِيحَتَيْنِ .

قال شيخُنا : والمعروفُ فى المَزَادةِ فتْح الميم . وقال صاحب المصباح : القِياسُ كسرُها ، لأَنها آلة يُستقَى فيها المــاءُ .

قلت : ويخالِفُه قولُ السيد فى «شرح المفتاح » : إنها ظَرْفٌ للماءِ ، وعليه فالقِيَاسُ الفتْحُ ، ويؤيِّده قولُه بعدُ : يُستَقَى فيها ، إذ لو كانَتْ آلةً لقــال يُسْتَقَى بِهَا . فتَأَمَّلْ. والله أَعلم .

(والزَّوائِدُ : زَمَعَاتٌ فى مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ) لزيادتِهــا .

(وذ الزَّوائد : الأَسَدُ) ، سُمِّىَ بـه

(١) فى مطبوع التاج « بعكمان » تطبيع .

لتَزَيُّده فى هَدِيره وزَئِيره وصَوْته ،قاله ابن سيده ، وأنشد :

أَوْ ذِي زَوَائدَ لا يُطافُ بأَرضِه
يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنُوبِ المُرْسَلِ [1]

(و) ذو الزَّوائد : (جُهَنِيٌّ ،صَحابِيٌّ) سَكَن المدينة .

وعن أَبِي أُمامةَ بن سَهْل قال : هو أَوّلُ من صَلَّى الضُّحَى ، كذا فى مُعْجَم ابن فَهْد ، «والتَّجْرِيد» للذَّهَبِيّ ، «والاستيعاب» «والإصابة» . ولم يذكروا اسمه . وقال ابنُ عَبد البَرّ : له رِوايةٌ عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فى حَجَّةِ الوداع .

(وسَمَّوْا : زَيْدًا) وَيزِيدَ ، سمَّوْه بالفِعْل المستقبَل مُخَلًّى من الضمير ، كيَشْكُر ويَعْصُر ، (وزُبَيْدًا) كزُبَيْر ، (وزِيَادًا) ككِتاب ، (وزَيَّادًا) ، ككَتَّان ، (وَزَيْدَكاً) ، بزيادة الكاف . رَوَى المدائنيُّ عن أَبي سعيد القُرَشيّ عن زَيْدَكٍ خبرًا ، ذكرَه الحافظُ ، (ومَزِيدًا) كمَصِير (وزَيْدَلاً) بزيادة اللام ، كزِيادتها فى عَبْدَل للفعْليَّة . قال الفارسيُّ : وصَحّحوه ، لأَن العَلم يَجُوز فيه ما لا يَجُوز فى غيْره ، ومن ذٰلك العلاءُ بن زَيْدلٍ ، عن أَنس ، وَاهٍ .

(وزَيْدَوَيْه) ، بضمّ الدّال [1] اسمٌ مركّب ، كقولهم : عَمْرَوَيْه . ووُجِدَ فى بعض النُّسخ ، بعد زِيَادٍ وزيّاد : وزِيَادَة . وبعد زَيْدَل : ومَزْيُودَة .

(وزِيَادَانُ) ، بالكسر : (نَهْرٌ ، وناحِيَةٌ بالبصرةِ) ، الصواب فى هٰذا السياق أن يقول : وزِيَادَان : ناحِيَةٌ بالبصرة وأَما نهر البصرة فنهرُ زِيَادٍ لا زِيادان [2] .

وقد أَخذه من سِياق الصاغانيّ ، ونصّه : زِيادَانُ ناحيَةٌ ،ونهرٌ بالبصرة ، يُنسب إلى زِيَاد مَوْلى بنى الهُجَيم ، فتأَمَّلْ .

(وزَيْدَانُ) كسَحْبَانَ : (د) ، بل

---

(١) البيت للبيد بن ربيعة ، كما فى شرح ديوانه : ٢٧٢ ومادة (هجج) وقوله : أوذى زوائد : هكذا فى التاج المطبوع واللسان . والذى فى الديوان ومادة (هجج) «أوذو» (بالرفع) وهو الصواب ، لأنه معطوف على مرفوع فى بيت سابق ، هو قوله :

لو كان شيءٌ خالدًا لَتَواءَلَتْ
عَصْماءُ مُؤْلِفةٌ ضَواحِيَ مَأْسَلِ

(١) الذى فى القاموس : «زيدويه» ، وضبط بفتح الدال ، ويدل عليه التنظير بعمرويه .

(٢) قول القاموس صواب فهم يزيدون الألف والنون للنسبه مثل «عبّادن» وكما سيأتى .

صُقْعٌ متَّسعٌ متَّصلٌ بنهْر موسَى بنِ محمّد الهاشميّ (من عَمَلِ الأَهْوَازِ)، كذا فى معْجم البكريّ .

(و) زَيْدَانُ (قَصْرٌ) بِظَفارِ من اليَمَن . والصواب أنه بالراء .

وقد استدركنا به فى رى د .

(و) زَيْدَانُ : (ع بالكُوفة)، ويقال فيه صَحراءُ زَيدان ، منه أبو الغنائمِ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ علىّ بن جَناحِ الهَمْدَانِيّ ، توفِّى سنة ٥٣٧ .

(وأَبو زَيْدَانَ : دَوَاءٌ ، م)، أَى معروف ، وهو المشهور عند الأَطبّاء بالفاوَانيا ، وعُود الكهنيا ، وعُود الصَّليب ، وبجزيرة إقريطش : بعبد السلام ، وهو أَصْل شجرة . ولهم فى ذٰلك تفصيلٌ مُودعٌ فى « التذكرة » وغيرها .

(وزَيْدَوَانُ) بفتح الدّال : (ة بالسُّوسِ) منها : أَبوُ يَعقوبَ إسحاقُ بنُ إبراهيم ابنِ شاذَان السُّوسىّ من شيوخ أَبى بكرِ ابن المُقْرِى .

(ويَزِيدُ : نهرٌ بدِمشقَ) يُنْسَب إلى يَزِيدَ بن مُعَاوِيَة بن أَبى سُفْيَان ، مَخْرَجُه ومَخْرَجُ البَرَدَى واحدٌ إلاّ أَنّ هٰذا يَجِيىءُ فى لِحْفِ جَبلٍ بينه وبين الأَرْضِ نحوُ مِائَتَىْ ذِراعٍ أَو نحوها ، يَسْقِى مالاَ يَصِلُ إليه مِياهُ بَرَدَى ولا ماءُ ثَوْرًا .

(واليَزِيدَانُ [1] نهرٌ بالبصرة)، منسوبٌ إلى يزيد بن عَمرٍو الأُسيِّدىّ ، وكان رجُلَ أَهلِ البصرة فى زمانه .

قال ياقوت : وهٰذا اصطلاحُ أَهل البصرة ، يَزيدون فى الاسم ألفاًونوناً ، إذا نسبوا أَرضاً إلى رَجل .

(واليَزِيدِيَّةُ : اسمُ مدينة) ولاية (شَرْوَانَ) وهى المشهورة بشَمَاخِى أَيضاً عن السِّلَفِىّ . قاله ياقوت .

(والزَّيْدَى)، كسَكْرَى ، كذا فى النُّسخ (: ة ، باليَمَامَة)، وضبطه الصاغانىُّ : بكسر الدال ، وتشديد الياء .

(والزَّيْدِيَّةُ : ة ،ببغداد) بالسَّوَادِ ،منها أَبو بكرٍ محمَّدُ بنُ يحيَى بن محمّد

(١) ضبط فى القاموس ضبط قلم بكسر النون كالمثنى لكن معجم البلدان (يزيدان) ضبط بضم النون وانظر ما نقله الشارح عن نص ياقوت وسبق للقاموس أن ضبط فيه « زيادان » بضم النون لأنه منسوب .

الشَّوْكيّ ، روى عنه الخطيبُ ، توفِّي سنة ٤٣٨ .

(و) الزَّيْديَّة :(ماءٌ لبني نُمَيْرٍ) .

(والزَّيْديّون من المُحدِّثين : جَماعَةٌ) كثيرةٌ (مَنسوبَة إلى) الإمام الشهيد صاحب المَذهب (زيدِ بن عليّ) بن الحُسَين بن عليّ بن أَبي طالب ، رضي الله عنهم وأَرْضاهم عنا (مَذْهَباً أَو نَسَباً) ، وهم أَوّلُ خوارج غَلَوْا ، غيرَ أَنهم يَروْنَ الخُروجَ مع كلِّ خارجٍ ، وطائفةٌ منهم امتحنوه ، فرأَوه يَتولَّى أَبا بكرٍ وعُمر فرَفَضوه ، فسُمُّوا رافِضةً .

فمن الذين جَمَعُوا بين النَّسَب والمذهب أَبو البركات عُمرُ بن إبراهيم ابن محمّد بن أَحمدَ بن عليّ بن الحُسَيْن ابن حَمزة بن يحيَى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحُسَيْن بن عليّ بن أَبي طالب ، الشّريف، الحُسَيْنِيّ ، الزَّيْديّ ، نَسباً ومَذْهَباً . قال ابن الأَثير : كوفيٌّ حدَّثَ عن الخَطيب أَبي بكرٍ الحافظِ وأَبي الحُسَيْن بن النَّقور ، وعنه أَبو سَعْد السَّمْعَانيّ وأَبوه ، وعُمِّرَ حتى أَلْحَق

الأَحفادَ بالأَجدادِ . وقد أَعقَب زيدٌ الشَّهيدُ من ثلاثَة : عيسَى مُؤْتِم الأَشبالِ والحُسَيْنِ صاحب العَبْرَةِ . ويَحيى . ونِسْبَتِي بحمْد الله تعالَى متَّصلة إلى عيسى مُؤْتِم الأَشبالِ وقد بَيَّنتُ ذٰلك في شَجرة الأَنساب .

(وزَيْدُ بنُ عبدِ الله) بن خارِجَة (الزَّيْديُّ) روَى عنه عبد العزيز الإدريسيُّ (مِن وَلَد) فَرضيِّ الأُمَّةِ كاتِبِ الوَحْيِ (زَيْدِ بن ثابِت) الصحابيّ ، رضي الله عنه ، من بني مالِك ابن النَّجّار .

(وحرُوفُ الزيادة)عَشَرةٌ ،(ويجمَعُها) قولك : (اليومَ تَنْساهُ)وقد سَقطت هٰذا العبارةُ من نُسخ كثيرة ، ولذا استدركه شيخُنا .

وفي اللسان : وأَخرَج أَبو العَبّاسِ الهَاءَ من حُروف الزيادةِ ، وقال : إنّما تأْتي «منفصلَةً لبيانِ الحَرَكَةِ والتأْنيثِ ، وإن أَخْرَجْتَ من هٰذه الحروف السِّينَ واللاّمَ ، وضَمَمْتَ إليها الطّاءَ والثاءَ والجيم ، صارت أَحَدَ عَشَرَ حرفاً تُسَمَّى : حُرُوفَ البَدَلِ .

قال شيخُنا : وقد أَورَدَ هٰذه الحروفَ العُلماءُ فى كُتبهم ، وجمعوها فى تراكِيبَ مختلفة ، أَوْصَلُوهَا إلى نحوِ مائة ونَيِّف وثلاثين تَركيباً .

ومن أَحسن ضَوَابطِها : قولُ أَبى محمد عبدِ المَجيد بن عَبدُونَ الفِهْرِىِّ :

سَأَلْتُ الحُروفَ الزَّائدات عن اسْمِها
فقالَتْ ولم تكْذِب :أَمانٌ وتَسْهِيلُ

قال : ومن ضوابطها : أَهْوَى تِلِمْسَانَ ونظَمَه الإمام أَبو العباس أَحمد المقرى فى قوله :

قَالَتْ حُرُوفُ زِيَادَات لسائِلِهَا
هَوِيت من بَلْدةٍ : أَهْوَى تِلِمْسَانَا

قال : وجَمعها الشيخُ ابنُ مالك أَربَع مرّاتٍ فى أَربعةِ أَمثلة بلاحَشْو ، فى بيتٍ واحِد ، مع كمالِ العُذُوبة ، فقال :

هَنَاءٌ وتَسْلِيمٌ ، تَلاَ يَومَ أُنْسِه
نِهَايَةُ مَسْئولٍ ، أَمانٌ وتَسْهِيل

وحُكِىَ أَنَّ أَبا عُثمانَ المازنىّ سُئل عنها فأَنْشَدَ :

هَوِيتُ السِّمانَ فَشَيَّبْنَنِى
وَقَدْ كُنْتُ قِدْماً هَوِيتُ السِّمَانَا

فقيل له : أَجِبْنَا فقال : أَجبتكم مَرَّتين . ويروى أَنه قال : سَأَلْتُمونِيها . فأَعطيتكم ثلاثةَ أَجوبَة .

قال شيخُنَا : ومن ضوابِطِها :اليَومَ تَنْساه . الموتُ يَنساه . أَسلمَنِى وتَاهَ . هم يتَسَاءَلُون . التَّنَاهِى سُمُوٌّ ، تَنمى وَسائله . تَهَاوُنى أَسلَمُ . ما سأَلتَ يَهُونُ . نَوَيْتُ سُؤالهم . نَوَيت مَسائلَه سأَلْتُم هَوَانِى . تأَمَّلَهَا يُونُس .أَنَمى تَسهِيل . سأَلتَ ما يَهُون . وسُليمانُ أَتاه . هو استَمَالَنِى . وَهَيِّنٌ ماسأَلت.

وهى كثيرة ، جمع منها ابنُ خَروف نحو اثنين وعشرين ضابطاً . ونَظَمَها جماعةٌ . وهٰذه زُبْدة ذٰلك . انتهى .

قلْتُ : وقد خطَرَ ببالى فى أَثناء هٰذا المَقَام بعضُ كلمات مُركّبة من حُروف الزيادة ، لا بأْس بإيرادِها هُنا . وهى أَحدٌ وعشرون تركيباً .

منها[1] : تَيَّمَنى وسَلاَه . . وَمن سَلاَتَياهُّ . تَيمَّن لى وَسهَا . هُولى استأْمَن . واستئمِن له . يوم نلْت ساه . ناوِى

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : منها ، الظاهر أن يقول : وهى ».

أَتسَلاَّه . وهى لامَسَتْنِى أَو هى لَمَستْنِى . أُنْسِى له يوم . آه لومَسَّتْنِى . السَّنَام وَهَى . سَمٌّ ولا تَنْهى . السَّنا يَؤُمُّهُ . تسمَّى نوائلُه . تَسالمِى أَهْون . ونهى ماتسأَل . وإِنِّى سأَلْتهم . أَو تسهى نميل . وهى أَسلمتنى . هم السوى وأَنت .

وعند إِعمال الفِكر تَظهر أَلفاظ كثيرة ، ليس هٰذا محلَّها وفى هذا القدر كفايةٌ .

(والزِّيَادِيَّةُ) ، بالكسر والتخفيف (مَحلَّة بالقَيْرَوَانِ) من إِفريقية

(وزَيْدٌ) مصروفاً : (ع) من مَرْج حَسَّانَ بالجزيرة ، كانت به الوَقْعةُ .

(وتَزِيدُ بنُ حُلْوانَ)[1] بنِ عِمْرَان بن الْحَافِ بن قُضَاعةَ ، هٰكذا بالمثنّاة الفوقيّة ، وفى نُسختنا : بالفوقيّة ، والتحتية : (أَبو قَبِيلَة . ومنه البُرُود التَّزِيديَّة) ، قال عَلْقَمَةُ :

رَدَّ القِيَانُ جِمالَ الحَىِّ فاحتَمَلُوا
فكلُّهَا بالتَزِيدِيَّات مَعْكُومُ[2]

(١) في شرح أشعار الهذليين : ٢٥ : حيْدان ، كما نبّه عليه العسكرى فيما بعد .

(٢) ديوانه (خمسة دواوين) : ٢٩ واللسان والصحاح .

وهى بُرُودٌ (فِيهَا خُطوطٌ حُمْرٌ) يُشبَّه بها طَرائِقُ الدَّمِ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

يَعْثُرْنَ فى حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا
كُسِيَتْ بُرُودَ بنِى تَزِيدَ الأَذْرُعُ[1]

قال أَبو سَعِيد السُّكَّرِىُّ : العامَّةُ تقول : بنى تَزِيد . ولم أَسْمَعْها هكذا .

قال شيخُنا : قيل : وصوابه تَزِيد بن حَيْدَانَ ، كما نَبَّهَ عليه العَسكرىُّ فى التصحيف فى «لحن الخاصّة» .

وفى كتاب «الإِيناس» للوزير المَغْرِبىّ : فى قُضاعةَ تَزِيدُ بنُ حُلوانَ . وفى الأَنصار تَزِيدُبن جُشَمَ بن الخَزْرجِ ابن حارثَةَ . وسائر العرب غير هٰذين فبالياء المنقوطة من أَسفل .

وقال السُّهَيْلىّ فى «الرَّوْض» : إِن فى بنى سَلِمَةَ من الأَنصار سارِدَةَ بن تَزِيدَ بنِ جُشَمَ ، بالفَوْقِيّة ، ولا يُعْرَفُ فى العَرَبِ تزيدُ إِلاّ هٰذا ، وتَزِيدُ بن الْحاف بن قُضَاعَةَ ، وهم الّذين تُنْسَب إِليهم الثِّيَابُ التَّزِيدِيَّةُ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥ وإلى جانب هذه الرواية يروى : «بنى يزيد» . واللسان والصحاح

قلت : وبه قال الدَّارقُطنيُّ ، والحَقّ بيده ، ووافَقه على ذٰلك أئمَّةُ النَّسب ، كابنِ الكَلْبِيّ ، وأبي عُبَيْد ، ومن المتأَخِّرين الأَميرُ ابنُ ماكُولا ، وابن حَبِيب .

وذَهب السَّمعانيُّ وابنُ الأَثيرِ وغيرُهما إلى أَنَّ تَزِيدَ بَلْدَةٌ باليمن ، يُنْسَج بها البُرودُ ، منها عَمْرُو بن مالِكٍ الشاعِرُ القائلُ :

وليْلَتُنا بآمِدَ لم نَنَمْها
كلَيْلَتِنَا بِمَيَّا فَارِقِينَا[1]

ونَقَلَ شيخُنا عن بعض العلماء أن بني يَزِيدَ بالتحتيَّة تُجَّارٌ كانوا بمكّةَ ، إليهم نُسِبَت الهَوادِجُ اليَزِيدِيَّة . وقد غَلِطَ الجوهريّ ، وتَبِعَهُ المصنِّف . قاله العسكريُّ في تَصحيف الخاصّة .

(وإبِلٌ كَثِيرَةُ الزَّيائِد ، أي) كثيرة (الزِّيادَات) قال :

بِهَجْمَة تَمْلأُ عَينَ الحاسِد
ذَاتِ سُرُوحٍ جَمَّةِ الزَّيائِدِ[2]

(١) معجم البلدان (آمد) وهو منسوب إلى قائله عمرو بن مالك الزهري .
(٢) اللسان والتكملة .

ومن قال الزَّوائِد ، فإنما هي جماعَةُ الزائدة[1] وإنما قالوا : الزَّوائد[2] ، في قَوائم الدَّابَّةِ ، كذا في اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال للرجل يُعطَى شيئاً : هل تَزدادُ ؟ المعنى هل تَطْلُب زِيادةً على ما أَعْطَيْتُك :

وتقول : افْعَلْ ذٰلك زيادةً . والعامة تقول : زائدةً .

وتقول : الوَلَدُ كَبِدُ ذي الوَلَد ، وَوَلَدُ الوَلَد زِيادةُ الكَبِد . وهو من سَجَعَات الأَساس .

وزيادة الكَبِد : هَنَةٌ متعلِّقَة منها[3] لأَنها تَزيد على سَطْحها ، وجَمعُها زَيائِد . وهي الزائدة ، وجمعها الزَّوائِدُ .

وفي التهذيب : زائدةُ الكَبِدِ جَمْعُها زَيائِدُ .

وقال غيره : وزائدةُ الكَبِدِ هُنَيَّةٌ منها صغيرةٌ إلى جَنْبِهَا مُتنحِّيَة عنها ، وزائدةُ السَّاقِ شَظِيَّتُها .

وكان سَعِيد بن عُثمان يُلقَّب

(١) في مطبوع التاج « الزائد » ، والمثبت من اللسان .
(٢) في مطبوع التاج « الزوائدة » والمثبت من اللسان .
(٣) في الأساس : « قطعة معلقة بها وجمعها زيايد » .

بالزَّوَائِدِىّ ، لأَنه كان له ثلاثُ بَيْضات زَعَموا . وهو فى الصّحاح .

والزِّيادة : فَرسٌ لأَبى ثَعْلَبَةَ .

وزَيدُ الخَيْلِ بن مُهَلْهِل الطائِىّ ، مشهورٌ ، سَمَّاه النّبىّ ، صلَّى الله عليه وسلم ، زَيْدَ الخَيْرِ .

وأَبو زِيَادٍ : كُنْيَةُ الذَّكرِ ، قال أَبو حليمةَ :

وضَاحكَــةٍ إِلَىَّ من النِّقَـــابِ
تُطَالِعُنِــى بِطَرفٍ مُسْتَــرابِ

تُحاوِلُ ما يقومُ أَبــو زِيـــاد
ودُونَ قِيَامِهِ شَيْبُ الغُــرابِ[1]

أَتَتْ بجِرابِهَا تَــكْتَالُ فِيـــهِ
فعادَتْ وهْى فارِغَةُ الجِــرابِ

واستدرك شيخُنا : بنِى كعب بن عُلَيم بن جَنَاب ، يقال لهم بنوزَيْدَ ، غير مصروف ، عُرِفُوا بأُمِّهم : زَيْدبنت مالك . وزَيْدُ فى أَعْلامِ النساءِ قليلٌ والجماهيرُ على منْعه من الصرف ، على ما هو الأَعرفُ فى مثْله ، للتَّمييز بينه وبين عَلَم الذَّكر . ولٰـكن جَوَّزَ المبرّد فيه وفى أَمثاله الصرْفَ أَيضاً ، كمـا حقّقَ فى مصنَّفات العربيّة .

قال القَلْقَشَنْدِىُّ : وفى مَذْحِجٍ زيدُ اللهِ بنُ سَعْدِ العَشِيرةِ .

قال أَبو عُبَيْدٍ ، وقد دَخَلوا فى جُعْفِىّ .

وقال أَبو عَمرو : هو زَيْدُ اللاَّتِ .

وأَبو أَحمدَ حامدُ بنُ محمّدٍ الزَّيْدِىّ ، إِلى زَيْدِ بن أَبى أُنيسَةَ ، مات ببغداد سنة ٣٢٩ .

وزيد بن عَمْرِو بن ثُمامَةَ بنِ مالِك ابن جَدْعَاءَ بطْن من طَيِّـئٍ ، منهـم صُهَيْب بن عبْد رِضَا بنِ حُوَيْص بن زيدٍ الزَّيدىّ الشاعر الطائىّ .

وأَبو المغيرةِ زِيَادُ بنُ سَلْم بن زِيادٍ الزِّيادِىّ ، إِلى زِيادِ ابن أَبيه ، وكان يقال له زياد ابن سُمَيَّةَ .

وفى مَذْحجٍ زِيَادُ بن الحارث بن مالِك بن رَبيعةَ ، منهم عبد الله بن قُرَادٍ الصحابىّ ، ذكره خليفةُ .

وعبد الحجر بن عبد المَدَان بن الدَّيَّان بن قَطَن بنِ زِياد ، وَفَدَ عـلى

(١) في ثمار القلوب بدون نسبة : ٢٥٢ «تحاول أن تُقِـيمَ أبازيادِ »

النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فسمّاه عبدَ الله .

وأبو حَسّان الحسن بن عثمانَ الزِّيادىّ ، إلى جَدِّه زِيَاد . وجعفَر بن محمدبن الليث الزِّيادىّ البصرىّ ، وأبو طاهرٍ محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادىّ ، الفَقيه النَّيسَابُورىّ : مُحَدِّثُون.

وأبو عَوْنٍ محمّد بن عَوْن الزِّيادِىّ ، إلى ولاءِ زِيَاد ابن أبيه .

وأبو محمدٍ الفضلُ بنُ محمَّدٍ الزِّيادىّ ، إمام سَرَخْس فى عصرِه ، عنه السمعانىّ وغيره ، قدِمَ بغدادَمرَّتَيْن ، توفِّى سنة ٥٠٥ بسَرَخْس .

والزِّيَاديَّةُ من الخوارِج : فِرقة ، نُسِبوا إلى زِيادِ بن الأصفَر ، ويقال لهم : الصُّفْريّة أيضاً .

وفى قبائل الأزدِ : زِيَادُ بن شَمْسِ ابن عَمْرِو بن غانِمِ بن غالبِ بن عُثمانَ بنِ نصْرِ بن زَهرانَ ، يُنسب إليه بريربن شمس بن عَمرو بن عائد بن عبد الله بن أَسَد بن عائد بنِ زِيَاد ، الموصلىّ الزِّيادىّ ، فارس مشهور.

وأبو زَيدٍ سعيدُ بن الرَّبِيع الهَرَوىّ البصرىّ .

وسعيد بن زياد الأنصارىّ .

وسعيد بن زبد بن دِرهم الأَزدى .

وزِياد بن أَيُّوبَ أبو هاشمٍ البغدادىّ .

وزِيَاد بن جُبَير بن حيَّة الثَّقفىّ .

وزِيادُ بن حَسَّان الأَعلم .

وزياد بن الرَّبِيع أبو خِدَاش .

وزِياد بن سعد الخُرَاسانىّ .

وزِياد بن عبد الله البكائىَ .

وزِياد بن علاقة أبو مالك الكوفىّ .

وزِياد بن فيروز أبو العالية .

وزِياد بن نافع الأَوَّابىّ ، من رجال الصحيحَيْن .

والزَّيْدِيَّة : طائفةٌ من العرب بجِيزة مصر ، ينتسبون إلى أبى زيدٍ الهِلالىّ .

والزَّيَّادِيَّة ، بفتح وتشديد ، ومَحَلّة زَيَّاد ككَتَّان : قريتانِ بمصر .

وبيت الفقيه الزَّيدية مدينة باليمن.

وزُبَيْد بن الصَّلْت : تابعىٌّ ، عن

عُمَر . وابنُه الصَّلْتُ بن زُبَيْد شيخٌ لمالك .

وعبد الله بن زُبَيْد ، أخو عليّ بن محمد بن الحسين ، لأمّه ، محدِّث .

وفَرْوَة بن زُبَيْد المَدِينيّ ، ذكره الأَميرُ .

فصل السين مع الدال المهملتين

[س أ د] *

(الإِسآد) كالإِكرام (: الإِغْذاذ في السَّيْرِ) ، وسيأْتي أغذّ ، في المعجمة .

(أو) الإِسآد : (سَيْرُ اللَّيْلِ) كلّه (بلا تَعْرِيس) فيه ، كما أن التأْويبَ سَيْرُ النهارِ لا تعريجَ فيه .

قلت : هو قول المبرّد . قال الجوهريّ وهو أَكثرُ ما يُستعمَل ، وأنشد قول لَبِيد[1] :

يُسْئِدُ السَّيْرَ عليها راكِبٌ
رابِطُ الجَأْشِ على كُلِّ وَجَل

ومن سجعات الأَساس : أَسْعَدَ يَوْمَهُ إِسْعَادًا ، مَنْ أَسْأَدَ لَيلَتَهُ إِسْآدًا .

(أو) الإِسْآد : (سَيْرُ الإِبِلِ اللَّيْلَ مَع النَّهارِ) وهو قول أَبي عَمْرو .

(وسَئِدَ كفَرِح : شَرِبَ) ، عن الصاغانيّ .

(و) سَئِدَ (جُرْحُه : انتقَضَ) ، يَسْأَد سَأَدًا (فهو سَئِدٌ) ، عن أَبي عَمْرو . وأَنشد[1] :

فبِتُّ من ذَاكَ سَاهرًا أَرِقًا
أَلْقَى لِقَاءَ اللاَّقِي من السَّأَدِ

(و) سأَدَه ، (كمَنَعه سَأْدًا) ، بفتح فسكون ، على القياس (وسَأَدًا) ، محرَّكَةً على غير قياس (: خَنَقَه) .

(و) يقال للمرأة : إنّ (بها) أي فيها (سُؤْدَة ، بالضمّ ، أي بَقِيَّة من الشَّبابِ) والقُوّة .

(و) في الصّحاح : (المِسْأَدُ ، كمِنْبَرٍ : نِحْيُ السَّمْنِ) والعَسَلِ ، يُهْمز ولا يُهْمَز ، فيقال : مِسَادٌ ، فإذا هُمِز فهو مِفْعَلٌ ، وإذا لم يُهْمَز فهو فِعَالٌ .

---

(1) شرح ديوانه : ١٧٦ اللسان والصحاح والأساس .

(1) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢/٢٦٨ والمقاييس ٣/١٢٢ .

وقال الأَحمرُ: المُسْأَدُ من الزِّقَاق أَصغَرُ من الحَمِيت.

وقال شَمِر: الذى سَمِعْنَاه المُسْأَب، بالباءِ: الزِّقُّ العَظِيم.

(و) بَعِير بـه سُؤَادٌ، (كغُرَاب: داءٌ يـأْخُذُ الإِنسانَ)، هٰكذا فى النُّسخ، وفى بعض الأُمّهات: الناسَ، وهو الصواب[1]. (والإِبِلَ والغنمَ مِنْ شُرْبِ) وفى بعضِ الأُمَّهاتِ: على (الماءِ المِلْحِ) وقد (سُئِدَ، كعُنِىَ، فهو مَسْؤُودٌ)، إذا أَصابه ذٰلك الدَّاءُ.

ولم يذكر المصنِّف السَّأْد، وهو المَشْى. قال رُؤْبة:

*من نَضْوِ أَوْرَامٍ تَمشَّتْ سَأْدَا[2] *

وقال الشَّمّاخ:

حَرْفٌ صَمُوتُ السُّرَى إلاَّ تَلَفُّتَها
بالليْلِ فى سَأْدٍ منها وإطراقِ[3]

وأَسأَد السَّيْرَ: أَدْأَبَه. أَنشدَ اللِّحْيَانىُّ:

لم تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا ما لَقِيَتْ
مِن غِبِّ هَاجِرةٍ وسَيْرٍ مُسْأَدِ[4]

(١) فى هامش مطبوع التاج «انظر ما وجهه، وهو ساقط من بعض النسخ».
(٢) ديوانه ٤٤ واللسان.
(٣) ديوانه: ٦٨ واللسان.
(٤) اللسان وقال: أراد لَقِيَتْ، وهى لغة طيىء.

[س ب د] *

(السَّبْدُ)، بفتح فسكون: (حَلْقُ الشَّعَرِ) واستئصالُه، (كالإِسْبَادِ، والتَّسْبِيدِ).

وقال أَبو عَمرٍو: سَبَدَ شَعرَه وسَبَّدَه وأَسْبَدَه وسَبَّتَه، إذا حَلَقَه.

(و) السِّبْد (بالكسر: الذِّئْبُ) أَخَذَه من قول المُعَذَّل بن عبدِ الله:

من السَّحِّ جَوَّالاً كـأَنَّ غُلامَـهُ
يُصَرِّفُ سِبْدًا فى العِنَانِ عَمَرَّدَا[1]

ويروى سِيدًا.

(و) السِّبْد (: الدَّاهِيَةُ)، كالسِّبْدَة.

(و) يقال: (هو سِبْدُ أَسْبَادٍ)، أى (دَاهِيَةٌ)، وفى بعض الأُمهات: دَاهٍ (فى اللُّصُوصِيَّةِ).

(و) السَّبَد، (بالتَّحْرِيك: القليلُ من الشَّعَرِ، و) من ذٰلك قولهم: فُلانٌ (مَالَه

(١) اللسان والمقاييس: ٣/١٢٧ وفى الأصل وفى اللسان «اليان» صوابه من مادة (عمرد) والمقاييس. وبهامش مطبوع التاج «قال فى اللسان: قوله: من السح يريد من الخيل التى تسح الجرى. أى تصبه. والعمرد: الطويل وظن بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله:

على سابحٍ نَهْدٍ يُشَبَّهُ بالضُّحَى
إذا عادَ فيه الرَّكْضُ سِيدًا عَمَرَّدَا

سَبَدٌ ولاَ لَبَدٌ ، محرَّكتان ، أَى لاقَليلُ ولا كثيرٌ) ، وهٰذا قَولُ الأَصمعىّ . وهو مَجاز ، أَى لا شىءَ له .

وفى اللسان : أَى ماله ذو وَبَرٍ ولا صُوفٍ مُتلبّد ، يُكنَى بهما عن الإِبلِ والغَنَم ، وقيل يُكْنَى به عن المَعز والضَّأْن ، وقيل يُكْنَى بِهِ عن الإِبل والمعز ، فالوَبر للإِبل والشَّعَر للمَعز .

وقيل : السَّبَد من الشَّعر ، واللَّبَد من الصُّوف .

وبهذا الحديث سُمِّى المالُ سَبَدًا .

(و) السُّبَدَةُ ، والسُّبَدُ (كصُرَد : العَانةُ) ، لكونها مَنْبِت الشعر ، من سَبَّدَ رأْسَه ، إذا جزَّه ، كما فى الأَساس .

(و) السُّبَدُ : (ثَوْبٌ يُسَدُّ به الحَوْض) المَرْكُوُّ (لئلاَّ يتكدَّرَ الماءُ) ، يُفْرَش فيه وتُسْقَى الإِبلُ عليه ، وإِياه عَنَى طُفَيْلٌ الغَنوِىّ[(١)] :

تَقْرِيبُهَا المَرَطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كأَنَّهُ سُبَدٌ بالماءِ مَغْسُولُ

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والتكملة وفى اللسان « تقريبه »

المَرَطَى : ضَرْبٌ من العَدْوِ ، والجَوْزُ : الوَسَط .

(و) سُبَد (ع قُرْبَ مَكَّة) شرَّفها الله تعالى . أَوجَبَل ، أَو وادٍ بها ، كما فى معجم البكرىّ .

(و) قال بعضُهم : السُّبَد فى قول طُفيل : (طائرٌ لَيِّنُ الرِّيشِ إِذا وَقَعَ عليه) ، أَى على ظَهْره (قَطْرَتانِ) ، وفى بعض الأُمهات : قَطْرَة ، (من الماءِ جَرَى) من فَوْقِه لِلِينه ، وأَنشد قول الراجز :

أَكُلَّ يومٍ عَرْشُها مَقِيلِى
حَتَّى تَرَى المِئْزَرَ ذا الفُضُولَ
مِثْلَ جَناحِ السُّبَدِ المَغْسُولِ[(١)]

والعرب تُسَمِّى الفرَسَ به إِذا عَرِق وقيل:السُّبَدُ : طائرٌ مِثْلُ العُقاب . وقيل : ذَكَرُ العِقْبَان ، وإِيّاه عَنَى ساعدةُ بقوله :

كأَنَّ شُئُونَهُ لَبَّاتُ بُدْنٍ
غَدَاةَ الوَبْلِ أَو سُبَدٌ غَسِيلُ[(٢)]

وجَمعه : سِبْدَانٌ . وحكَى أَبومَنْجُوف

(١) اللسان والصحاح وفيها : الغسيل ، والجمهرة : ١ /٢٤٤
(٢) ساعدة بن جؤية ، شرح أشعار الهذليين : ١١٤٩ واللسان .

عن الأَصمعيّ ، قال : السُّبَد : هوالخُطَّاف البَرِّيُّ . وقال أَبو نصْر : هو مثْــل الخُطَّاف ، إِذا أَصابَه الماءُ جَرَى عنــه سريعــاً .

قلت : وهٰكذا فى شرح أَبى سَعِيــد السُّكَّرِيّ لأَشعارِ هُذَيْل عن الأَصمعيّ ، وقبله (1) :

إِذا سَبَلُ العَمَــاءِ دَنَــا عليــه
يَزِلُّ بِرَيْدِه مــاءٌ زَلُــــولُ

وغَسِيلٌ : أَصابَه المَطَرُ .

(و) السُّبَد : (الشُّؤْم) ، حكاهاللَّيْثُ عن أَبى الــدُّقَيْش فى قــول أَبى دُوَاد الإِيادىّ : (2)

امروُّ القيسِ بن أَرْوَى مُولِيــــاً
إِنْ رَآنِى لأَبُــوأَنْ بِسُبَــــدْ

قُلْتَ بُجْرًا قُلْتَ قولاً كاذبـــاً
إِنَّمَــا يَمْنَعُنِــى سَيْفِــى ويَــدْ

(و) سُبَدُ (بنُ رِزَامِ بنِ مازِن) بن ثَعْلَبَةَ بنِ ذُبْيَانَ ، فى أَنساب قيس .

(1) شرح أشعار الهذليين : ١١٤٩ وهذه رواية اللسان ، وهى إحدى روايتين فى شرح أشعار الهذليين والأخرى « سبل الغمام » .

(2) اللسان والتكملة .

(و) السَّبِد ، (ككَتِف : البَقِيَّةُ من الــكَلإِ .

والتَّسْبِيــدُ :(التَّشعيــث و)تَــرْكُ الادِّهانِ وبه فُسِّرَ الحديثُ فى حَــقِّ الخَوَارج : « التَّسْبِيدُ فيهم فاشٍ ».حكاه أَبو عُبيد ، عن أَبى عُبيدةَ . وقال غيرُه : هو الحَلْق (1) . واستئصال الشَّعَــر . وقال أَبو عُبَيْدٍ : وقد يكون الأَمرانِ جَميعاً . وفى حديثٍ آخَرَ : « سِيماهُم التَّحْلِيقُ والتَّسْبِيــد » . وروى عن ابن عبّاس ، رضى الله عنهما : «أَنَّهُ قَــدم مَكَّةَ مُسَبِّدًا رَأْسَهُ فأَتَى الحَجَرَ فَقَبَّلَهُ » قال أَبو عُبيد : فالتَّسْبِيد هنا تَــرْكُ التَّدَهُّنِ والغَسْلِ . وبعضهم يقــول : التَّسميد ، بالميم. ومعناهما واحــدٌ .

(و) التَّسبيد : (بُدُوُّ رِيشِ الفَرْخِ) وتَشْويكُه ، قال النابغة :

مُنْهَرِتُ الشِّدْقِ لم تَنْبُتْ قَوادِمُــهُ
فى حاجِبِ العَيْنِ مِنْتَسْبِيدِهِزَبَبُ (2)

(و) التَّسبيد : بُدُوُّ (شَعَرِ الرَّأْس) ، يقال سَبَّدَ شَعَرَه ، استأْصَلَه حتّى أَلْزقه

(1) فى مطبوع التاج « الخلق » تطبيع .

(2) اللسان والصحاح .

بالجِلْد، وأَعفاه جميعاً ، فهو ضِدٌّ .

وقال أَبو عُبيد : سَبَّدَ شَعرَه وسَمَّده ، إذا استأْصَلَه حتى أَلْحَقَه بالجِلْد ، قال : وسَبَّد شَعرَه ، إذا حَلَقَه ثم نَبتَ منه الشيءُ اليسيرُ .

(و) التَّسبِيدُ : (نَبَاتُ حديثِ النَّصِيِّ فى قَديمِه ، كالإِسْباد) ، وقد سَبَّدَ ، وأَسْبَدَ .

(و) التَّسْبِيد : (أَن تُسَرِّحَ) شَعرَ (رَأْسكَ وتَبُلَّهُ ثُمَّ تتركَهُ) ، قاله أَبو تُرابٍ عن سُليمانَ بنِ المُغيرة .

(والأَسْبادُ) ، بالفتح : (ثِيابٌ سُودٌ) ، جمْع سَبَد ، (و) الأَسْباد (من النَّصِيّ : رُؤُوسُها أَوَّلَ ما تَطْلُع) ، جمع سَبَد . قاله أَبو عَمرٍو . وأَنشد قولَ الطِّرِمَّاح يصف قِدْحاً فائزًا :

مُجَرَّبٌ بالرِّهانِ مُسْتَلِبٌ
خَصْلَ الجَوَارِي طَرَائفٌ سَبَدُهْ[1]

أَراد أَنه مُسْتَطْرَفٌ فَوزُه وكَسْبُه .

ويقال : بأَرْضِ بنى فُلانٍ أَسبادٌ ، أَى بَقَايَا من نَبْتٍ ، واحدُهَا : سَبِدٌ ، ككَتِفٍ ، وقال لَبِيد :

سَبِدًا من التَّنُّومِ يَخبِطُهُ النَّدَى
ونَوادِرًا من حَنْظَلٍ خُطْبَانِ[1]

والسَّبَدُ : ما يطلع من رؤُوس النَّبَات قبل أَن يَنْتَشِرَ .

(والسَّبَنْدَى) بفتحتين : (الطَّوِيلُ) ، فى لُغَة هُذَيْل . (و) قيل : (الجَرِىُّ) . وقيل : هو الجَرِىءُ (من كلِّ شَىْءٍ) على كلِّ شَىْءٍ ، هُذَلِيَّة .

وأَورده الأَزهرىُّ فى الرُّباعىّ . وكلُّ جَرِىءٍ سَبَنْدَى وسَبَنْتَى . وقيل : هى اللَّبْوَةُ الجَرِيئةُ . وقيل : هى النَّاقةُ الجَرِيئةُ الصَّدرِ ، وكذٰلك الجَمَلُ ، قال[2] :

* عَلَى سَبَنْدَى طالَمَا اعتلَى بِهْ *

(و) السَّبَنْدَى : (النَّمِرُ) ، وقال أَبو

---

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والتكملة .

(١) شرح الديوان : ١٤٨ والتكملة واللسان . وفيه : واحدها . «سَبَدٌ» ، وضبط البيت : سَبَدًا وكذلك في الديوان وكلام الشارح صريح في أنه بكسر الباء وكما هو مضبوط في التكملة ومنظَّر له قال « واحدها سَبِدٌ مثال كتف وقال لبيد ... »

(٢) اللسان .

الهَيْثم : السَّبَنْتاةُ النَّمِر ، ويوصف بها السَّبُع .

والسَّبَنْدَى والسِّبِنْدَى والسَّبَنْتَى : النَّمِرُ . وقيل : الأَسَدُ ، أَنشدَ يَعقُوب :

قَرْمٌ جَوادٌ من بَنِى الجُلُنْدَى
يَمْشِى إِلَى الأَقْرَانِ كالسَّبَنْدَى[1]

(ج : سَبانِدُ وسَبانِدَةٌ .

أَو هى الفُرَّاغُ وأَصحابُ اللَّهْوِ والتَّبَطُّلِ) ، كالسَّنادِرة[2] كما فى نوادر الأَعراب .

[] ومما يستدرك عليه :

السُّبود كسَفُّودٍ : الشَّعرُ ، نقله ابن دُرَيْد عن بعض أَهل اللُّغَة ، قال وليس بثَبت .

وسُبَدُ كزُفَرَ : بَطْنٌ من قُرَيش .

وسَبَدٌ ، محرَّكةً : جَبَلٌ أَو وادٍ ، أَظُنُّه حِجَازِيًّا . كذا فى المعجم .

وَسَبَدَ شارِبُه : طالَ حتى سَبَغَ على الشَّفَة .

والإِسْبِيدة ، بالكسر : داءٌ يأْخُذُ الصَّبىَّ من حُمُوضَةِ اللَّبَن والإِكْثارِ منه ، فيَضْخُم بطنهُ لذٰلك ، يقال : صَبِىٌّ مَسْبودٌ . نقلَهُ الصاغانىُّ .

[س ب ر د] *

(سَبْرَدَ شَعرَهُ) ، أَهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأَعرابىّ أَى (حَلَقَه) .

(و) سَبْرَدَت (النَّاقَةُ) ، إِذا (أَلْقَتْ وَلَدَها لا شَعرَ عليه ، وهى مُسَبْرِدٌ) وهو مُسَبْرَدٌ[1] . نقله الصاغانىُّ .

[س ت د]

(ساتِيدَا) ، أَهمله الجماعَةُ وهو (فى قول يَزِيدَ بن مُفَرِّغ) الشاعر[2] :

(فَدَيْرُ سُوَى فَسَاتِيدَا فَبُصْرَى
فَحُلْوانُ المَخافَةِ فالجِبَالُ

:اسمُ جَبَل) بَيْنَ مَيَّا فارِقِينَ وسعرت[3] ، قاله أَبو عُبَيْد .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « كالسبادرة » والصواب من التكملة ومادة (سندر)

(١) ضبط فى التكملة « فهو المسبرد » بكسر الراء ضبط قلم والمثبت ضبط اللسان فالذى على اسم الفاعل هو الناقة
(٢) الشطر الأول فى اللسان (سوى) وفى معجم البلدان (ساتيدما) . وضبط « سوى » فى اللسان (سوى) ومعجم البلدان (ساتيدما) بالتنوين وضبط القاموس هنا بدون تنوين وكذلك معجم البلدان (سوى) ضبطت بدون تنوين
(٣) هكذا فى معجم البلدان (ساتيدما) بدون ضبط وليس لها رسم فيه ولا فى معجم ما استعجم .

و(أَصله : ساتِيدَ ما) وإنما (حَذَفَ الشاعرُ مِيمَه ، فينبغى أَن يُذكَرَ هُنا ويُنَبَّهَ على أَصْلِهِ) .

وفى المراصِد : قيل هو جَبَلٌ بالهِند ، وقيل هو الجبل المُحِيطُ بالأَرضِ ، وقيل نَهْرٌ بقُرب أَرْزن ، وهٰذا هو الصحيح .

وقولهم : إنه جَبَلٌ بالهند غَلطٌ . وقيل : إنّه وادٍ يَنصبُّ إلى نَهرٍ بين آمِدَ ومَيَّافارِقِينَ ، ثم يَصُبّ فى دِجْلَةَ . قال شيخُنا : وكلامهم صريحٌ فى أَنه أَعجَمِىٌّ اللّفْظ والمكانِ ، فلا تُعْرَفُ مادَّته ولا وَزْنُه . والشعراءُ يَتلاعبون بالكلامِ ، على مقتضَى قرائِحِهِم وتَصرُّفاتهم ، ويَحذفون بحسَب ما يَعْرِض لهم من الضَّرائِرِ ، كما عُرِفَ ذٰلكِ فى مَحلّه ، فلا يكون فى كلامهم شاهدٌ على إثبات شْيءٍ من الكلمات العَجَمِيّة .

وقوله : ينبغى أَن يذكر هنا إلى آخره ، بناءً على أَن وزنَه فاعيلَ ما ، وأَن مادّته : ستد . وليس الأَمر ،كذٰلك بل هٰذه المادّةُ مهملةٌ فى كلامِهِم ، وهٰذه اللفْظَةُ عَجَمِيَّةٌ لا أَصلَ لهَا ، وذِكرُهَا إن احتاج إليها الأَمرُ ، لوُقوعِهَا فى كلام العرب ، ينبغِى أَن يكونَ فى الميم ، أَو فى باب المعتَلّ ، لأَنّ وَزْنَهَا غيرُ معلوم لنا ، كأَصْلِهَا ، على ما هو المقرَّرُ المصرَّح به فى كلام ابنِ السرّاج وغيرِه من أَئِمَّةِ الاشتقاق ، وعلماءِ التصريف . انتهى . واللهُ أَعلم .

* [س ج د]

(سَجَدَ :خَضَعَ) ،ومنه سُجُودُ الصَّلاةِ ، وهو وَضْعُ الجَبْهَةِ على الأَرض ، ولا خُضُوعَ أَعظَمُ منه ، والاسم : السِّجْدة ، بالكسر .

(و) سَجَدَ : (انتَصَبَ) فى لُغَة طَيِّئٍ قال الأَزهرىُّ : ولا يُحْفَظُ لغير الليث ، (ضِدٌّ) .

قال شيخنا : وقد يقال لاضِدِّيَّة بين الخُضوع والانتصاب ، كما لايَخْفَى . قال ابن سيده : سَجَدَ يَسجُد سُجُودًا : وَضَعَ جَبْهَتَه على الأَرضِ ، وقَوْمٌ سُجَّدٌ وسُجُودٌ .

(و) قال أبوبكر: سَجَدَ، إذا انْحَنَى وتَطَامَنَ إلى الأَرضِ.

و(أَسْجَدَ: طَأْطَأَ رأْسَهُ [وانحنى]) [1]. وكذلك البَعيرُ، وهو مَجاز. قال الأَسديُّ أَنشده أَبو عُبيدةَ:

*وقُلْنَ له أَسْجِدْ لِلَيْلَى فأَسْجَدَا [2] *

يَعنِى بَعيرَها أَنه طَأْطأَ رأْسَه لِتَرْكَبه، وقال حُمَيْد بن ثَوْر يَصف نساءً [3]:

فلَمَّا لَوَيْنَ على مِعْصَمٍ
وكَفٍّ خَضِيبٍ وإِسْوارِها
فُضُولَ أَزِمَّتِها أَسْجَدَتْ
سُجُودَ النَّصارَى لأَحْبارِهَا

يقول: لمّا ارْتَحَلْن ولَوَيْن فُضُولَ أَزِمَّةِ جِمالِهِنّ على مَعاصِمِهِنّ أَسْجَدَتْ لَهُنَّ. وسَجَدتْ وأَسجَدَتْ، إذا خَفَضَتْ رأْسَها لتُرْكَبَ.

وفى الحديث: «كانَ كِسْرَى يَسْجُدُ للطَّالِعِ» أَى يَتَطَامَنُ ويَنحنِى.

(١) زيادة من القاموس المطبوع.
(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس: ٣/١٣٣.
(٣) ديوانه: ٩٦ واللسان والتكملة والثانى فى المقاييس: ٣/١٣٣ والصحاح وفيهما «لأربابها». وقد صححه ابن برى والصاغانى كما جاء هنا: وفى الديوان

والطَّالِعُ: هو السَّهْمُ الذى يُجَاوِزُ الهَدَفَ من أَعلاه، وكانوا يَعُدُّونه كالمُقَرْطِس، والذى يقع عن يَمينه وشماله يقال له: عاصِدٌ. والمعنى أَنه كان يُسْلِم لِرَامِيه ويَسْتَسْلِم. وقال الأَزْهَرِىُّ: معناه أَنه كان يَخفِض رأْسه إذا شَخَصَ سَهْمُه وارتفعَ عن الرَّمِيَّة لِيَتَقَوَّمَ السَّهمُ فيصيب الدَّارةَ.

(و) من المجاز: أَسجَدَ: (أَدامَ النَّظَرَ) مع سُكون. وفى الصّحاح: زِيادةُ (فى إِمراضٍ) - بالكسر - (أَجْفَانٍ)، والمرادُ به: النَّظَرُ الدَّالُّ على الإِدلال، قال كُثَيِّر:

أَغَرَّكِ مِنى أَنَّ دَلَّك عِندَنَا
وإِسجادَ عينكِ الصَّيُودَيْنِ رَابِحُ [1]

(والمَسْجَد، كمَسْكَن: الجَبْهَةُ) حيث يُصِيب الرجلَ نَدَبُ السُّجودِ. وهو مَجاز، (والآرابُ السَّبعةُ مَساجِدُ) قال الله تَعالى: ﴿وأَنَّ المَساجِدَ لِلّه﴾ [2] وقيل: هى مَوَاضِعُ السُّجودِ من الإِنسانِ:

(١) اللسان والصحاح والمقاييس: ٣/١٣٤ والأساس وفيه: «رامج» بدل: رابح
(٢) سورة الجن الآية ١٨.

الجَبْهَـــةُ ، والأَنْف ، واليَـــدَانِ ، والرُّكْبتــانِ ، والرِّجْــلانِ .

وقال اللَّيْث : السُّجود ، مواضِعُه من الجَسَـدِ والأَرْضِ : مَساجِـدُ ، واحِدُهَا مَسْجَد ، قال : والمَسْجِد اسمٌ جامِـعٌ حَيْث سجدَ عليـه .

(والمَسْجِد) بكسر الجِيم : (م) ، أَى مَوضِـعُ السُّجُود نَفْسه . وفى كـتاب « الفــروق » لابن بَرِّىّ : المَسْـجِد : البَيْتُ الذى يُسْجَد فيه ، وبالفتح : مَوضع الجَبْهَةِ .

وقال الزَّجَّاج : كلّ مَوضع يُتَعَبَّد فيــهِ فهو مَسْجِد ، (ويُفتح جِيمُه) .

قال ابن الأَعرابىّ : مَسْجَد ، بفتح الجيم ، مِحْـرَابُ البيــوتِ ومُصَلَّى الجَماعاتِ .

(و) فى الصّحاح : قــال الفــرّاء (المَفْعَل من باب نَصر ، بفتح العَيْن ، اسماً كان أَو مصدرًا) ، ولا يَقَع فيــه الفَرْق ، مثل دَخَلَ مَدْخلاً ، وهٰذا مَدْخَلُه (إلا أَحْرُفاً) من الأَسماءِ (كمَسجِــد ، ومَطْلِــع ، ومَشْرِق ، ومَسْقِط ، ومَفْرِق ، ومَجْزِر ، ومَسْكِن ، ومَرْفِق ، ومَنْبِت ، ومَنْسِك) فإنهم (أَلزموها كَسْرَ العينِ) وجَعلوا الـكسر علامَةَ الاسمِ .

(والفتــحُ) فى كلّه (جائزٌ وإن لم نَسمَعْه) ، فقــد رُوِىَ مَسْكَنٌ ومَسْكِن وسُمِــعَ المَسْجَد والمَسْجِد ، والمَطلَع والمَطْلِــع .

قــال (ومــا كانَ من باب جَلَسَ) يَجلِس (فالموضع بالكسر ، والمصــدر بالفتح) ، للفرق بينهما ، تقول (نَزل مَنْزَلا) . بفتح الزاى ، (أَى نُزُولاً ، و) تقول (هٰذا مَنزِله ، بالكسر ، لأَنه بمعنى الدَّارِ) .

قال : وهو مَذْهَبٌ تَفَرَّدبه هٰذا البابُ من بين أَخواته ، وذٰلك أَن المواضِــع والمصادِر فى غير هٰذا الباب يُرَدُّ كلُّهَا إِلى فتح العين ، ولا يقع فيها الفرق ، ولم يُكْسَر شَىْءٌ فيما سِوَى المَذكورِ إِلاّ الأَحــرف الّتى ذكرناها ، انتهى نصّ عِبارَة الفرّاء .

(و) من المَجاز : (سَجِدَتْ رِجْلُه ، كفَرِحَ) ، إِذا (انتفَخَتْ ، فهو) أَى الرَّجُلُ (أَسْجَدُ) .

(والأَسجاد) بالفتح (فى قول الأَسْوَد ابن يَعْفُر) النَّهْشَلِىّ منْ ديوانه ، رواية المفضّل [1] .

(مِن خَمْرِ ذى نَطَف أَغَنَّ مُنطَّق
وَافَى بهـا كَدَرَاهِمِ الأَسْجَادِ)

هم (اليَهُودُ والنَّصارَى ، أَو معناه الجِزْيَة) ، قاله أَبوعُبَيْدَةَ ،ورواه بالفَتح. (أَو دَرَاهِـم الأَسجادِ) هي دراهـمُ الأَكاسرةِ (كانَتْ عليها صُوَرٌ يَسجُدون لها) ،وقيل : كانت عليها صُورَةُ كسرى فمَنْ أَبصرَها سَجَدَ لها ، أَى طَأْطَأَرأْسَه لهَـا وأَظهَـرَ الخُضُوعَ ، قالـه ابن الأَنبارىّ ، فى تفسير شِعْرِ الأَسود بن يَعْفُر (ورُوِى بكسر الهمزة ، وفُسِّر باليهود) وهو قول ابن الأَعرابىّ .

(و) من المَجَاز : الإِسجاد : فتُورُ الطَّرْفِ ، و(عَيْنٌ ساجِـدةٌ) إِذا كانت (فاتِرة) ، وأَسْجَدَتْ عينَها غَضَّتْها .

(و)من المَجَاز أَيضاً : شَجَرٌ ساجِدٌ ، وسَوَاجِدُ ، و(نَخْلَةٌ ساجِدةٌ) ، إِذا (أَمالَهَا حَمْلُهَا) ، وسَجَـدَت النَّخْلَةُ : مالَتْ ، ونَخلٌ سَوَاجِدُ :مائلةٌ ، عن أَبى حنيفةَ ، قال لبيد :

بَيْنَ الصَّفَا وخَلِيجِ العَيْنِ ساكِنَةٌ
غُلْبٌ سَواجِدُلم يَدْخُلْ بها الحَصَرُ [1]

(وقوله تعالى :) ﴿سُجَّدًا لله وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ [2] أَى خُضَعَاءَ مُتسخِّرَةً لما سُخِّرَتْ له .

وقال الفَرَّاءُ فى قوله تعالى : ﴿والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [3] معناه : يَستقبلان الشَّمسَ ويَمِيلانِ مَعَهـا حتى ينْكَسِرَ الفىْءُ .

وقولُه تعالى ﴿وخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾ [4] سُجودَ تَحِيَّةٍ لا عبادة . وقال الأَخفش معنى الخُرورِ فى هٰـذه الآيةِ : المرورُ لا السُّقوطُ والوقوعُ .

وقال ابن عبَّاس فى قوله تعـالى : (﴿وادخُلُوا البَابَ سُجَّدًا﴾ [5] أَى رُكَّعا) ، وقال : باب ضيِّق . وسُجُـودُ المَواتِ

---

(١) التكملة وفى اللسان والصحاح عجزه وهو فى المفضليات ٤٥٢ التكملة « لدراهم الأسجاد » وبكسر الهمزة وفتحها . وضبط فى القاموس « نطف » بضم النون .

(١) شرح الديوان : ٦٠ والتكملة واللسان، وفيه «الحصر»
(٢) سورة النحل الآية ٤٨ .
(٣) سورة الرحمن الآية ٦ .
(٤) سورة يوسف الآية ١٠٠ .
(٥) سورة البقرة الآية ٥٨ .

مَحْمَلُه فى القرآنِ طَاعَتُه لما سُخِّرَ له، وليس سُجودُ المَواتِ لله بأَعجبَ من هُبوطِ الحِجَارةِ من خَشْيَةِ الله، وعلينا التّسليمُ لله، والإِيمانُ بما أَنزَلَ من غير تَطَلُّبِ كَيفِيَّةِ ذٰلك السُّجُودِ وفِقْهِه.

[] ومما يستدرك عليه:

المَسْجِدان: مَسْجِدُ مَكَّةَ، ومسجِدُ المدينة، شرَّفهما الله تعالى، قال الكُمَيْتُ، بمدح بنى أُمَيَّةَ:

لَكُمْ مَسْجِدَا اللهِ المَزُورَانِ والحَصَى
لَكُمْ قِبْصُهُ[1] ما بَيْنَ أَثْرَى وأَقْتَرَا[2]

والمِسْجَدة، بالكسر، والسَّجّادة: الخُمْرَةُ المَسْجُود عليها، وسُمِع ضمّ السين[3]، كما فى الأَساس.

ورجلٌ سَجَّاد، ككَتَّان، وعلى وَجْهِهِ سَجَّادَة: أَثَرُ السُّجودِ.

والسَّوَاجِد: النَّخِيل المتأَصِّلة الثابتة. قاله ابن الأَعرابىّ وبه فُسِّر قولُ لبيد.

وسُورة السَّجْدة، بالفتح.

ويكون السُّجودُ بمعنَى التَّحِيَّة.

والسَّفِينَة تَسجُد للرِّيح، أَى تَمِيل بمَيْله، وهو مَجاز، ومنه أَيضاً فلانٌ ساجِدُ المَنْخِرِ، إِذا كان ذَلِيلاً خاضعاً.

والسَّجّاد: لَقَبُ علىِّ بنِ الحُسَين بن علىّ، وعلىّ بن عبد الله بن عبّاس، ومحمّد بن طَلْحَةَ بنِ عبدالله التَّيْمِىّ، رضى الله عنهم.

[س ج ر د]

(ساجِرْدُ، بكسر الجيم) أَهمله الجماعةُ، وهى (: ة قُرْبَ قاشانَ)[1] بديار العجم. (و) قَرْيَة (أُخْرَى بِبُوشَنْجَ) من مُضَافات هَرَاةَ.

[] ومما يستدرك عليه:

ساسَنْجِرْد[2]: قرينة بمَرْو، منها

(١) فى مطبوع التاج «قبصة» وفى هامشه: «القبصة أى العدد. وقوله: من بين أثرى وأقترا، يريد: من بين رجل أثرى ورجل أقتر، أى لكم العدد الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمقتر. كذا فى اللسان» وفى اللسان القبص: العدد، وهو يوافق رواية البيت المثبت عنه وعن مادة (قبص).

(٢) اللسان والصحاح وفيهما: من بين، بدلا من: مابين.

(٣) أى مع فتح الميم. ونص الأساس: وبسط سَجّادته ومَسْجَدَته، وسمعت العرب يضمون السين».

(١) هكذا فى القاموس بالقاف، وفى التاج فاشان، بالفاء وكلاهما لها رسم فى معجم البلدان ولاتوجد ساجرد فيه ولا فى معجم ما أستعجم.

(٢) فى مطبوع التاج ساسجرد والتصويب من معجم البلدان.

بَسّام بن أَبى بَسّام ، ومحمودُ بنُ والان ، من مشاهير الأَئمّة ، وغيرهما .

[س ح د]

(السُّحْدُدُ كَقُنْفُذ) ، أهمله الجوهريّ وقال الصاغانىُّ : هو (الشَّديدُ المارِدُ) من الناس، كالسُّخْدُدِ ، بالمعجمة ،والسُّخْتُتِ

[س خ د] *

(السَّخْد) ، بفتح فسكون : (الحارُّ) يقال : يَوْمٌ سَخْدٌ .

(و) السُّخْد (بالضمّ : ماءٌ أَصْفَـرُ غليظٌ يَخْرُج مع الوَلَدِ) ، كالسُّخْت . قاله ابنُ سيده. وقيل : هـو ماءٌ يَخْرُج مع المَشِيمة ، قيل :هـو للنّاسِ خاصَّةً ، وقيل هو للإنسانِ والماشِيَـةِ .

وفى حديث زيد بن ثابت : «كانَ يُحْيِـى لَيْلَةَ سَبْعَ عَشرةَ من رَمضـانَ وكـأَنَّ السُّخْـدَ على وَجْهِـه » . شبهَ ما بوَجْهه من التَّهيُّج بالسُّخْد فى غِلَظه من السَّهَرِ .

(والسُّخْـدُود) ، بالضّم (: الرَّجـلُ الحَدِيدُ) ، كالسُّخْتُوت والسُّخْدُود .

(والمُسَخَّد، كمُعظَّم:)الثقيلُ(الخَاثِرُ النَّفْسِ) ، عـن الصاغانىّ(والمُصْفَـرُّ [الثَّقِيلُ] [1] المورَّم) من مَرضٍ أوغيره .

(وسُخِّـدَ وَرَقُ الشَّجَـرِ ، بالضَّمّ ، تَسخيدًا : نَدِىَ وَرَكِبَ بعضُه بعضاً) .

(و) يقال(شَبَابٌ سَخْوَدٌ ،كجَعفر : ناعِمٌ) ، نقلَه الصاغانىّ .

[] ومما يُستدرك عليـه :

السُّخْد ، بالضّمّ : هَنَةٌ ، كالـكبد أو الطِّحَال ، مُجتمِعة ، تكون فى السَّلَى ، وربما لَعِبَ بهـا الصِّبْيَان . وقيـل : هو نَفْسُ السَّلَى .

والسُّخْد : بَوْلُ الفَصِيل فى بَطْنِ أُمّه .

والسُّخْـد : الرَّهَـلُ ، والصُّفرة فى الوَجْهِ ، والصاد فى كلّ ذٰلك لغـةٌ ،على المضارَعَةِ .

[س د د] *

(سَدَّدَه تَسديدًا) أَى الرُّمْحَ :(قَوَّمَهُ) كذا فى الصّحا ح .

وقال أَهلُ الأَفعال : سَـدَّدَ سَهْمَه إِلى المَرْمَى : وَجَّهَه .

(١) زيادة من القاموس .

زاد فى «التوشيح»: وبالشين المعجمة، لغة فيه.

وقالوا سَدَّده عَلَّمه النِّضالَ وسَدَّ الثُّلْمَ: أَصْلَحه وأَوْثَقَه.

(و) سَدَّدَه: (وَفَّقَه للسَّدادِ)، بالفتح (أَى الصَّوابِ من القَوْلِ والعَمَلِ) والقَصْدِ منهما. والإِصابة فى المَنطق: أَن يكون الرَّجلُ مُسَدَّدًا. ويقال: إِنّه لذُو سَدَاد فى مَنطِقه وتَدْبِيرِه. وكذلك فى الرَّمْى. ومنه: اللّهُمّ سَدِّدْنى، أَى وَفِّقْنِى.

(وَسدَّ) الرَّجُلُ والسَّهْمُ بنفْسه والرُّمحُ (يَسِدُّ بالكسر، إِذا (صار سَدِيدًا) وكذا القَوْلُ والعمل، يقال: إِنه لَيَسِدُّ فى القَوْل، وهو أَن يُصِيبَ السَّدَادَ. وسَهْمٌ سَدِيدٌ: مُصِيبٌ، ورُمْحٌ سَدِيدٌ: قَلَّ أَنْ تُخْطِئَ طَعْنَتُه، ورَجُلٌ سَدِيدٌ وأَسَدُّ، من السَّدَاد وقَصْدِ الطَّرِيقِ، وأَمرٌ سَدِيدٌ وأَسَدُّ: قاصدٌ.

(وسَدَّ الثُّلْمَةَ)، بضمّ المثلّثة، وهى الفُرْجَة، (كمَدَّ)، يَسُدُّ، بالضّمّ، سَدًّا: رَدَمَهَا و(أَصلَحها ووَثَّقَهَا)، وفى بعض النُّسخ: أَوْثَقَها، كسَدَّدَها فانْسَدَّتْ واسْتَدَّت وهٰذا سِدَادُها، بالكسر، (واستَدَّ) الشَّىْءُ: (استقامَ) كأَسَدَّ وتَسدَّدَ، وقال:

أُعَلِّمُه الرِّمَايَةَ كلَّ يَومٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ ساعدُهُ رَمَانِى [1]

قال الأَصمعىُّ: اشْتَدَّ بالشين المعجمة ليس بشىْءٍ.

قال ابن بَرِّىّ: هٰذا البيت يُنْسَب إِلى مَعْن بن أَوْس، قاله فى ابن أُخت له، وقال ابن دُرَيْد: هو لمالكِ بن فَهْم الأَزْدِى، وكان اسمُ ابْنه سُلَيْمَة، رَماه بِسَهْم فقتلَه، فقال البيت.

قال ابن بَرِّىّ: ورأَيته فى شعر عَقِيل ابن عُلَّفة يقوله فى ابنه عُمَيس، حينَ رماه بِسَهْم؛ وبعده:

فلا ظَفرتْ يَمِينُكَ حين تَرْمِى
وشَلَّتْ منكَ حاملةُ البَنانِ [2]

(وأَسَدَّ) الرَّجلُ (:أَصابَ السَّدادَ)، أَى القَصْدَ والاستقامةَ، (أَو) أَسَدَّ الرَّجلُ: (طَلَبَهُ)، أَصابَ أَو لم يُصبْ.

(١) اللسان والصحاح والأساس.
(٢) اللسان.

ويقال : أَسِدّ يا رجلُ ، وقدأَسْدَدْت ما شئتَ ، أَى طَلَبْتَ السَّدَادَ والقَصْدَ ، أَصَبْتَه أَو لم تُصِبْ . قال الأَسودُ ابن يَعْفُرَ :

أَسِدِّى يـا مَنِـىُّ لحِمْيَـرِيٍّ
يُطَوِّف حَوْلَنـا وله زَئِيـرُ[1]

يقول : اقْصِدِى له يامَنِيَّةُ حتّى يموت .

(والسَّـدَدُ) ، محرّكةً : القَصْـد و(الاستقَامَةُ كالسَّدَاد) ، بالفتح ،الأَوّل مقصور من الثانى ، يقـال : [قل][2] قَولاً سَدَدًا وسَـدَادًا وسَدِيـدًا ، أَى صَواباً ، قال الأَعشى :

مَاذَا عَلَيْهَا وماذَا كان يَنْقُصُهـا
يومَ التَّرَحُّل لَوْ قالتْ لنا سَدَدَا[3]

(وسَدَادُ بنُ سَعِيـد) ، كسَحَـاب ، (السَّبْعِىُّ ، حَدَّثَ) ، وهو شَيْـخٌ لمُحَمَّد ابن الصَّلْت .

(و) قال أَبو عُبيـدة : كـلُّ شَىْءٍ سَدَدْتَ به خَلَلاً فهو سِدَادٌ ، بالكسر ، ولهـذا سُمِّىَ (سِدَادُ القَارُورَة)[1] وهو صِمَامُها ، لأَنه يَسُدُّ رَأْسَها .

(و) منهـا سِدَادُ (الثَّغْرِ) إذا سُـدَّ بالخَيْـلِ والرِّجال (فبالكسـر فقط) لا غير ، وأَنشد للعَرْجِىّ :

أَضاعُونِـى وأَىَّ فَتًى أَضاعُـوا
لِيَوْم كَرِيهةٍ وسِداد ثَغْـرِ[2]

(و) من المجاز : فيه (سِدَادٌ مِن عَوَز ، و)أَصَبْتُ به سِدَادًا من (عَيْشٍ ، لمـا تُسَدُّ بِهِ الخَلَّةُ) أَى الحاجَة ، ويُرْمَقُ به العَيْشُ ، فيُكْسَر ، (وقد يُفْتَحُ) ، وبهما قال ابن السِّكِّيت ، والفارَابِىُّ ، وتَبِعَه الجوهَرِىُّ ، والـكسر أَفصحُ . وعليه اقتصرَ الأَكثرُون ، منهم ابن قُتَيْبَة وثَعْلَبٌ ، والأَزْهَرِىُّ ، لأَنّه مستعار من سِدَادِ القارورَةِ فلا يُغَيَّر .

وفى حديث النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، فى السُّؤَال أَنَّه قال : «لاتَـحِلُّ المَسْأَلَةُ إلاَّ لثلاثَة ، فذَكَر منهم رجلاً أَصابَتْه جائِحـةٌ فاجتـاحَتْ مالَـهُ ،

(١) اللسـان .
(٢) زيادة من اللسـان .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة وقال الصاغانى «ولم أجده فى شعره» وفى الأساس «قال كعب»

(١) فى هامش مطبوع التاج «كذا فى النسخ . وفى المـتن المطبوع : وأما سداد الخ.»
(٢) ديوانه : ٣٤ واللسان والصحاح .

فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِن عَيْش ، أَو قِوَاماً » ، أَى ما يَكْفِى حاجَته . قال أَبو عُبَيْدَة : قولُه سِدادًا من عَيْش ، أَى[1] قِوَاماً ، هو بكسر السِّين . وكلُّ شىْءٍ سَدَدْت به خَلَلاً فهو سِدَادٌ ، بالكسر ، (أَو) الفتحُ فى سداد من عَوَز (لَحْنٌ) لَيسَ من كلامِ العرب . وفيه إِشارةٌ إِلى قِصَّة المازنىِّ ، أَوردَهَا الحَرِيرىُّ فى « دُرَّة الغَوَّاص » .

وعن النضر بن شُمَيْل : سِدَادٌ من عَوَزٍ ، إِذا لم يكن تامًّا ، ولا يجوزُ فتْحُه .

ونقل « البارع » عن الأَصمعىّ : سِدَادٌ من عَوَزٍ ، بالكسر ، ولا يقال بالفتح . ومعناه : إِن أَعْوَزَ الأَمرُ كلُّه ففى هٰذا ما يَسُدُّ بعضَ الأَمْر .

(والسَّدُّ) بالفتح : (الجَبَلُ ، و) السَّدُّ : (الحاجِزُ) ، كذا فى التهذيب (ويُضَمُّ) فيهما ، صَرَّحَ به الفَيُّومىُّ وغيره . قال ابن السِّكِّيت : يقال لكل جَبَل سَدٌّ وسُدٌّ ، وصَدٌّ وصُدٌّ (أَو بالضمّ : ما كَانَ مَخْلُوقاً لله عزّ وجلّ ، وبالفَتْح ، من عَمَلِنا)[1] ، حكاه الزَّجّاج . وعلى ذٰلك وَجْهُ قراءة مِن قَرَأَ ﴿بَيْنَ السَّدَّين﴾[2] والسُّدَّيْن ، ورواه أَبو عبيدة . ونحو ذٰلك قال الأَخفش .

وقَرَأَ ابن كَثِير وأَبو عمرو ﴿بين السَّدَّين﴾ . ﴿وبينَهم سَدًّا﴾[3] بفتح السين .

وقرآ فى يس ﴿مِن بَيْنِ أَيدِيهِمْ سُدًّا ومِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا﴾[4] بضمّ السِّين .

وقرأَ نافع وابن عامر ، وأَبو بكر عن عاصم ، ويعقوب : بضمّ السِّين فى الأَربعة المواضع ، وقرأَ حمزةُ والكسائىّ : ﴿بين السُّدَّيْن﴾ بضمّ السِّين .

(و) عن أَبى زيد : السُّدُّ ، (بالضّمّ) ، من (السَّحاب) : النَّشْءُ (الأَسودُ) من أَىِّ أَقطارِ السَّماءِ نشَأَ ، (ج سُدودٌ) وهى السَّحائبُ السُّودُ . وهو مَجَاز ، لكونه حَاجزًا بين السماءِ والأَرض .

وفى المحكم : السُّدُّ : السَّحاب المرتَفِع

---

(1) كذا فى اللسان أيضا « أى » .

(1) فى القاموس المطبوع « من فعلنا »

(2) سورة الكهف : ٩٣ .

(3) سورة الكهف : ٩٤ .

(4) سورة يس : ٩ .

السادُّ للأُفُقِ . والجَمْع : سُدُودٌ . قال :

قَعَــدْتُ له وَشَـيَّعَنى رِجَـالٌ
وقد كَثُرَ المَخَايِلُ والسُّـدودُ[1]

وقد سَدَّ عَلَيْهِم وأَسَدَّ .

(و) السُّدُّ بالضَّمّ : (الوادِى فيـه حِجَارَةٌ وصُـخُورٌ يَبْقَى المـاءُ فيـه زَماناً ، ج : سِدَدَةٌ ، كقِرَدَةٍ) كجُحْرٍ وجِحَرَة ، كما فى الصّحاح . وقيـل : أَرْضٌ بها سَدَدة[2] ، والواحد سُدَّة .

(و) من المجاز : السُّدُّ ، بالضّم (الظِّلُّ) ، عن ابن الأَعرَابِى ، وأنشد :

قَعَدْتُ له فى سُـدِّ نِقْضٍ مُعَوَّد
لذلكَ فى صَحْراءَ جِذْمٍ دَرِينُها[3]

أَى جَعلْته سُتْرَةً [لى] [4] من أَن يَرانى .

(و) السُّدُّ ، بالضّمّ (:ماءُ سَماءٍ فى) حَزْمِ بنى عُوَالٍ (جُبَيْلٍ لِغَطَفَانَ) أَمرَ رَسول الله صلَّى الله عليه وسلم بِسَدِّه .

(و) السُّدُّ ، بالضّمّ : (حِصْنٌ باليَمَنِ) وقيل : قَرْيَةٌ بها .

(و) السَّدُّ أَيضـاً : (الوادِى) ، لكَوْنه يُسَدُّ ويُرْدَم . وكلُّ بِناءٍ سُدَّ به موضعٌ فهو سُدٌّ وسَدٌّ .

(و) من المَجَاز : (جَرادٌ سُـدٌّ) بالضّمّ ، أَى(كثيرٌ سَدَّ الأُفُقَ) ، ويقال : جاءَنا سُدٌّ من جَراد ، وجاءَنا جَرادٌ سُدٌّ ، إِذا سَدَّ الأُفُقَ من كَثْرته .

(وسُدُّ أَبى جِرَابٍ) ، بالضّمّ : موضع (أَسْفَلَ من عَقَبَةِ مِنًى دُونَ القُبُورِ عن يَمينِ الذّاهِبِ إِلى مِنًى) ، منسوبٌ إِلى أَبى جِرَابٍ عبدِ الله بنِ محمّدِ بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّةَ الأَصغر .

(وسُدُّ قَنَاة) ، بالضّمّ (: وادٍ يَنْصَبُّ فى الشُّعَيْبَة) تَصغيرًا لشُعْبَة .

(و) السِّدُّ ، (بالكسر : الـكَلامُ) السَّدِيد المستقيم (الصَّحيـحُ) ، عن الصاغانىّ .

(و) من المَجَاز : السَّدّ (بالفتح : العَيْبُ) كالوَدَس ، قاله الفَرّاءُ ، (ج أَسِدَّةٌ) ، نادرٌ على غير قياس ؛ (والقِياسُ) الغالبُ(:سُدُودٌ) ، بالضّمّ ، أَو أَسُدٌّ . وفى التهذيب : القياس أَن يُجمَع سَدٌّ أَسُدًّا أَو سُدُودًا .

(١) اللسان .
(٢) هكذا ضبط اللسان لها هنا .
(٣) اللسان .
(٤) زيادة من اللسان .

وفى التهذيب: السُّدُّ كلُّ بِناءٍ سُدَّ به مَوضِعٌ. والجمع أَسِدَّةٌ وسُدُودٌ. فأَمّا سُدُودٌ فَعلَى الغالِبِ، وأَمّا أَسِدَّةٌ فشاذٌّ.

قال ابن سيده: وعندى أنه جمع سِدَادٍ.

(و) عن أَبى سَعِيد: يقال: مابفُلانٍ سَدَادَةٌ يَسُدّ فَاه عن الكلام، أى مابه عَيْبٌ، ومنه (قولُهُم: لاتَجْعَلَنَّ بجَنْبِك الأَسِدَّةَ، أَى لا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَكَ[1] فَتسكُتَ عن الجوَابِ كمَن به عَيب، من صَمَمٍ أَو بَكَمٍ). قال الكميت:

وما بِجَنْبِيَ من صَفْحٍ وعائدَةٍ
عِنْدَ الأَسِدَّةِ إِنَّ العِيَّ كالعَضَبِ[2]

يقول: ليس بى عِيٌّ ولا بَكَمٌ عن جَوابِ الكاشح، ولٰكنّى أَصفح عنه، لأَنّ العِيّ عن الجوَاب كالعَضْب وهو قَطْعُ يدٍ أَو ذَهَابُ عُضْوٍ، والعائدة: العَطْفُ.

(و) السَّدُّ بالفتح (: شَىْءٌ يُتَّخَذُ من قُضْبانٍ)، هٰكذا فى سائر النسخ.

والصواب: سَلَّة من قُضْبان، كما فى سائر أُصول الأُمهات (له أَطْبَاقٌ) والجمع: سِدَادٌ وسُدُود[1]. وقال اللَّيث السُّدُود: السِّلَال تُتَّخذ من قُضْبان لها أَطْبَاق، والواحدة سَدَّةٌ. وقال غيره: السَّلَّة يقال لها السَّدَّة والطَّبْل.

(والسُّدَّةُ، بالضَّمِّ: بابُ الدَّارِ) والبيتِ كما فى التهذيب. يقال: رأَيتُه قاعِدًا بِسُدَّةِ بابِه، وبِسُدَّةِ دارِه.

وقيل هى السَّقيفة.

وقال أَبو سعيد: السُّدَّة فى كلام العرب: الفِنَاءُ، يقال لبَيْت الشِّعرِ وما أَشبَهه. والّذين تكلّموا بالسُّدَّة لم يكونوا أَصحابَ أَبْنِيَة ولا مَدَرٍ، ومن جَعلَ السُّدَّةَ كالصُّفَّة، أَو كالسَّقِيفَة، فإِنما فَسَّره على مذْهب أَهل الحَضَرِ.

وقال أَبو عمرو: السُّدَّة كالصُّفَّةِ تكون بين يَدَىِ البَيتِ. والظُّلَّة تكون لِباب[2] الدَّارِ، (ج: سُدَدٌ)، بضمّ ففتْح. وفى بعض النُّسخ: بضمّتين.

وفى حديث أَبى الدرداءِ: «أَنّه أَتى

---

[1] فى إحدى نسخ القاموس «لايَضِيقَنَّ صَدْرُك».
[2] اللسان والصحاح.

[1] فى اللسان: «والجمع سِدَاد وسُدُد».
[2] فى اللسان: بباب الدار.

بابَ مُعاوِيَةَ فلم يأْذَنْ له ، فقال : مَنْ يَغْشَ سُدَدَ السُّلْطَانِ يَقُمْ ويَقْعُدْ » .

(و) سُدَّةُ المَسْجِدِ الأَعظمِ ما حَوْلَه من الرُّوَاق ، وسُمِّىَ أَبومحمد (إسماعيلُ) ابنُ عبد الرحمٰن الأَعور الكوفىّ التابعى المشهور ، (السُّدِّىّ) ، روى عن أَنَس وابنِ عَبَّاس وغيرهما[1] ، (لبَيْعه المَقَانِعَ) والخُمُرَ على باب مَسْجد الكوفَةِ . وفى الصّحاح : (فى سُدَّةِ مَسْجِدِ الكوفَةِ ، وهى ما يَبْقَى من الطَّاقِ المَسْدُودِ) .

قال أَبو عُبَيْد : وبعضُهم يَجْعَل السُّدَّةَ البَابَ نَفْسَه ، ومنه حديثُ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنها قالت لعائشةَ لَمَّا أَرادت الخروجَ إلى البَصْرَةِ «إنك سُدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وبين أُمَّتِه» أَى بابٌ . وقَال الذَّهَبِىُّ : لقُعوده فى باب جامعِ الكُوفَة. وقال اللَّيْث : السُّدِّىُّ رَجُلٌ منسوبٌ إلى قَبِيلَة من اليمن . قال الأَزهَرِىُّ . إن أَرادَ إسماعِيلَ السُّدِّىَّ فقد غَلِطَ ، لا يُعْرَف فى قبائلِ اليمنِ : سُدٌّ ولا سُدَّة .وأَغْرَبَ أَبو الفتح اليَعْمُرِىّ فقال : كان يَجْلس فى المدينةِ ، فى مكانٍ يقال له : السُّدّ ، فنُسب إليه .

والسُّدِّىُّ ضَعَّفه ابن مُعين ووثَّقه الإِمامُ أَحمد ، واحتَجَّ به مُسْلمٌ . وفى «التَّقْرِيب» أَنّه صَدُوقٌ . مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة ، وروَى له الجماعةُ إلاّ البخارىَّ . وقال الرُّشاطىّ : وليس هو صاحبَ التفسير ، ذاك محمّدُ ابن مروانَ الكوفىّ ، يُعرف بالسُّدّىِّ ، عن يحيَى بن عبيدالله ، والكلبىّ ،وعنه هِشَامُ بنُ عبد الله ، والمحاربىّ . وقال جرير : هو كذَّاب .

(و) السُّدَّة ، بالضمّ : (داءٌ فى الأَنف) يَسُدُّه ، يأْخذ بالكَظَمِ ، ويَمنَع نَسِيمَ الرِّيحِ ، (كالسُّدَاد ، بالضّمّ) أَيضاً ، مثل العُطَاس والصُّدَاع .

(و) السُّدُّ ، بالضّمّ : ذهَابُ البَصرِ .

وعن ابن الأَعرابىّ : (السُّدُد ، بضمتين : العُيُونُ المُفَتَّحَةُ[1])

---

(١) فى مطبوع التاج «وغيرهم» ويجوز هذا على قول من يقول إن أقل الجمع اثنان .

(١) فى اللسان والتكملة «المفتوحة»

لاتُبْصِرُ بَصرًا قَوِيًّا)، وهو مجاز .

(و) يقال منه (هي عَينٌ سادَّةٌ ، أَو) عَيْن سادَّةٌ وقائمة : هي (الّتي ابْيَضَّت ولا يُبْصَر بهـا ، ولم تَنْفَقِئْ بَعْدُ) ، قاله أَبو زيد .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : (السّادَّةُ)هي (النّاقَةُ الهَرِمَةُ) وهي سـادَّةٌ وسَلِمَـةٌ ، وسَدِرَةٌ وسَدِمَةٌ .

(و) من المَجَاز : السّادَّة : (ذُوَابـةُ الإِنسانِ) تَشْبيهاً بالسَّحَابِ أَو بالظِّلِّ .

(و) من المَجَـاز : هو من أُسْـد (المَسَدِّ) ، وهو موضعٌ بمكةَ عِنـد (بُسْتَان ابنِ عامر) ، وذلـك البُسْتَانُ مَأْسَدةٌ ، قال أَبو ذُؤَيب :

أَلفَيْتَ أَغْلَبَ مِن أُسْدِ المَسَدِّ حَدِيـ
ـدَ النَّابِ أَخْذَتُه عَفْرٌ فتَطْرِيحُ[1]

(لا) بُسْتان ابن (مَعْمَـرٍ ، وَوَهِـمَ الجَوْهَرِيُّ) .

قال الأَصمعيّ : سأَلْت ابن أَبـي طَرَفَةَ عن المَسَدِّ فقال : هو بُسْتَانُ ابنِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٢ واللسان والصحاح وقوله عفر هو هكذا فى شرح السكرى أى يعفره فى التراب فيطرحه . وفى اللسان والتاج المطبوع : « عقر » بالقاف

مَعْمَرٍ الّذي يقـول[1] فيـه النّاس : بُستان ابنِ عامر . هٰذا نصُّ عبـارة الجوهريّ ، فلا وَهَمَ فيه ، حيث بَيَّن الأَمرَيْنِ ، ولم يُخَالِفْه فيما قاله أَحدٌ ، بل صرَّحَ البَكْرِيُّ وغيرُه ، بأَن قَوْلَهم بُستانُ ابنِ عامرٍ ، غَلَطٌ ، صوابُه ابن مَعْمَرٍ . وسيأْتي في الراءِ ، إِن شاءَ اللهُ تعالى.

(وسِدِّينُ كَسِجِّينٍ : د ، بالسَّاحِـلِ) قريبٌ ، يسكنه الفُرْسُ . كذا في المعجم.

(و) السِّدَادُ ، (كَكِتَـابٍ) : الشيْءُ من (اللَّبَن يَيْبَسُ في إِحْليلِ النّاقة) .

(و) سِدَادُ (بنُ رَشِيد الجُعْفِـيُّ ، مُحدِّثٌ) ، رَوَى عن جَدَّته أُرْجُوانَـةَ ، وعنه ابنُه حُسَيْن ، وأَبو نُعَيم ، وابنُه حُسَيْن بن سِدَادٍ رَوَى عن جابرِ بن الحُرّ .

(و) قولهم :

(*ضُرِبَتْ عليه الأَرضُ بالأَسْدادِ[2] *)

أَي (سُـدَّتْ عليـه الطُّرُقُ وعَمِيَتْ

(١) فى اللسان : له .
(٢) اللسان ، وفى النهاية أنه للأسود بن يعفر ونصه

ومنَ الحَوَادِثِ لا أَبَـالَكِ أَنَّنِي
ضُرِبَتْ عَلَيَّ الأَرضُ بالأَسْـدَادِ

عليه مَذَاهِبُهُ) ، وواحد الأَسدادِ :سُدٌّ ، ومنه أُخِذَ السُّدُّ بمعنى ذَهابِ البَصَرِ . وقد تقدَّم .

(و) تقول صَبَبْت فى القِرْبَةِ ماءً فـ(ـاسْتَـدَّتْ) به (عُيونُ الخُـرَزِ) و(انسدَّت) ، بمعنًى واحدٍ .

[] ومِمَّا يستدرك عليه :

سَدُّ الرَّوْحاءِ وسَدُّ الصَّهْبَاءِ مَوضعانِ بينَ مكَّةَ والمدينةِ .

وفى الحديـث : «كان له قَـوْسٌ يُسَمَّى السَّدَادَ» سَمِّيَـتْ به تَفَـاؤُلاً بإِصابة ما رُمِىَ[1] عنها .

وعن ابن الأَعـرابىّ : رَمَـاه فى سَدِّ زاقتِه ، أَى فى شَخْصِهَا ، قال والسَّدُّ ، والدَّرِيئة ، والدَّرِيعَة : النَّاقة التى يَسْتَتِر بها الصَّائدُ ويَخْتِلُ ليرْمِىَ الصَّيـدَ ، وأَنشد لأَوْس :

فمَا جَبُنُوا أَنَّا نَسُدّ عَلَيهـم
ولٰـكنْ لَقُوا نارًا تَحُسُّ وتَسْفَعُ[2]

(1) فى النهاية «مايرمى عنها» أما اللسان فكالأصل
(2) ديوانه : ٥٧ واللسان .

قال الأَزهرىُّ : قرأْت بخطِّ شَمِرٍ فى كتابه : يقال سَدَّ عليك الرَّجـلُ يَسِدُّ سَدًّا ، إِذا أَتَى السَّدادَ .

وفى حديث الشَّعْبِىِّ : «ما سَدَدْتُ على خَصْمٍ قَطُّ» قال شَمِـرٌ : زَعَـمَ العَتْرِيفِىُّ : أَى ما قَطَعتُ عليه ،فأَسُدُّ كلامَه .

وقال شَمِرٌ : ويقال : سَدِّدْصاحِبَك ، أَى علِّمه واهدِه . وسَدِّدْ مالَكَ ، أَى أَحْسِنِ العَمَلَ به .

والتسديد للإِبل أَن تُسَيِّرَهَا[1] لكلِّ مَكانِ مَرْعًى ، وكلِّ مكان لَيان ، وكلِّ مكانِ رَقَاق[2] ، والمُسَدَّدُ : المُقَوَّم .

وفى الحديث : «قال لعلىٍّ : سَلِ اللهَ السَّدادَ ، واذكُـرْ بالسَّدادِ تَسْدِيـدَكَ السَّهْمَ» أَى إِصابَةَ القَصْد به .

وفى صِفَة متعلِّم القرآن : «يُغْفَـرُ لأَبَوَيْهِ إِذا كانا مُسَدَّدَينِ» أَى لازِمَىِ الطَّرِيقَةِ المُسْتَقِيمةِ .ويُروَى بـكسر الدَّال .

(1) فى اللسان «تيسرهـا»
(2) فى مطبوع التاج «رفاق» والمثبت من اللسان تؤيده مادة (رقق) .

وقال أَبو عَدْنَانَ : قال لى جابِــرُ : البَذِخُ الّذى إذا نازَعَ قَــوماً سَــدَّدَ عليهم كلَّ شىْءٍ قالوه ، قلت :وكيف يُسَدِّدُ عليهم ؟ قال : يَنْقُضُ عليهم كلَّ شىْءٍ قالُوه .

وفى المثل : «سَدَّ ابنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ» وسيأْتِــى .

ومن المجاز : هو يَسُدُّ مَسَدَّ أَبيــه ، ويَسُدُّونَ مَسَدَّ أَسلافِهِــم[1]

وسِدَادُ البَطْحَاءِ ، بالـكسر : لَقَبُ أَبى عَمْرو عبيدةَ بنِ عبدِ مَنَافٍ ،وهو أَخو هاشمٍ والدِ عبد المطلب . وقــد انقرضَ وَلَدُه .

وأَتتْنا رِيــحٌ من سَدَاد أَرضِهِم : مِن قَصْدِهَا . وهو مَجَــازٌ .

وسُدُودُ ، بالضّمّ ، كأَنَّه جمع سَدٍّ : قَرْيَة بفِلَسْطِين ، وأُخْرَى بمِصْــر ، فى المُنُوفِيَّة . ويقال فى الأَخيرة :أُسْدُودُ أَيضــاً .

ورجُل سَدَّادٌ ، ككَتَّان : مُستقــيمٌ .

والمَسَدّ : قَرْيَة بالمغــرِب .

وسَدِيدَةُ بنت أَحمد بن الفَــرج الدَّقَّــاق .

وسَدِيدَةُ بنتُ أَبى المُظفَّر الشاشىّ . سمع منهما أَبو المحاسن القُرَشىّ .

والسُّدُّ ، بالضّمّ : ماءُ سَماءٍ ، جَبَلُ شَوْرَانَ مُطِلٌّ عليه ، نقلَه الصاغانىّ . وهو غير الذى لِغَطفَــانَ .

[س ر د]*

(السَّرْدُ : الخَرْزُ فى الأَدِيم) والنَّعْل وغيرِهمَا ، والسَّرَّاد : الخَرَّاز . والخَرْزُ مَسْرودٌ ومُسَرَّدٌ .

وسَرَدَ خُفَّ البَعِيرِ سَرْدًا : خَصفَه بالقِدِّ (كالسِّرَاد ، بالكسر ، و)السَّرْدُ : (الثَّقْبُ) وأَنشد ابن السِّيد فى «الفَرْق » :

كأَنَّ فُروجَ اللَّأْمَة السَّرْدِ شَــدَّهَا
عَلى نَفْسِهِ عَبْلُ الذِّرَاعَيْنِ مُخْدِرُ[1]

(كالتَّسْرِيد ، فيهما) والإِســراد فى الأَخيــر فقط ، تقول : سَرَدَ الشْىْءَ سَرْدًا ، وسَرَّدَه وأَسْرَدَه ، إذا ثَقَبَــه .

(و) السَّرْد :(نَسْجُ الدِّرْعِ) ، وهو

(١) فى الأساس « مساد أسلافهم » .

(١) البيت لذى الرمة كما فى الأساس وهو فى ديوانه : ٢٣٢

تَداخُلُ الحَلَقِ بعْضِها فى بعْض .

(و) السَّرْد : (اسمٌ جامِعٌ للدُّروع وسائِرِ الحَلَقِ) وما أَشبهَها من عَمَلِ الحلق[1] ، وسُمِّىَ سَرْدًا لأَنه يُسْرَدُ فيُثْقَب طَرَفا كُلِّ حَلْقَة بالمِسمَار ، فذٰلك الحَلَق المسْرَدُ . والمِسْرَدُ هو المِثْقَب ، وهو السِّرَاد ، بالكسر .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿وقَدِّرْ فى السَّرْدِ﴾ [2] قيل هو أَلاَّ يَجْعَل المِسْمَارَ غليظاً ، والثُّقْبَ دَقيقاً فيفْصِمَ الحَلَق ، ولا يَجْعَل المسمارَ دَقيقاً والثقبَ واسعاً ، فيتَقَلْقَل أَو يَنْخَلِع أَو يَتَقصَّف ، اجْعَلْه على القَصْد ، وقَدْر الحاجة . وقال الزَّجّاج : السَّرْد : السَّمْرُ وهو غيرُ خارجٍ من اللُّغَة ، لأَن السَّرْد تَقْديرُك طَرَفَ الحَلْقَة إلى طَرَفِها الآخر . (و) من المجاز : السَّرْد : (جَوْدَةُ سِيَاق الحَدِيث) ، سَرَدَ الحَديثَ ونَحْوَه يَسرُدُه سَرْدًا ، إذا تابَعه ، وفُلانٌ يَسْرُد الحَديثَ سَرْدًا وتَسَرَّدَه [3] ، إذا كان جَيِّدَ السِّيَاقِ . وسَرَدَ القرآنَ : تابَع قِرَاءَتَه فى حَذْر ، منه .

(و) السَّرْد (: ع ببلاد أَزْدٍ) ، جاءَ ذِكْرُه فى الشِّعْرِ [1] مع أَبارع [2] .

(و) السَّرْد : (مُتَابَعةُ الصَّومِ) ومُوالاتُه (وسَرِدَ) فلانٌ ، (كفَرِحَ : صارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ) ويُوَالِيه ويُتابِعُه .

وفى الحديث : «أَنّ رَجلاً قال له يا رسولَ الله : إنى أَسْرُدُ الصِّيَامَ فى السَّفَرِ ، فقال : إن شِئت فَصُمْ ، وإن شئت فأَفْطِرْ » .

(والسَّرَنْدَى ، كسَبَنْتَى) : الجَرِيءُ (السريعُ فى أُمُورِه) إذا أَخذ فيها ، عن ابن دُرَيْد . (و) قيل : (الشَّدِيدُ) والأُنْثى سَرَنْداة [3] .

وقال سيبويه : رَجُلٌ سَرَنْدَى مُشْتَقٌّ من السَّرْد ، ومعناه الذى يَمضِى قُدُماً .

(و) السَّرَنْدَى : اسمُ رَجلٍ ، وهو

---

(١) فى اللسان « الحلق » وبدون ضبط .

(٢) سورة سبأ الآية ١١ .

(٣) لم تأت « تسرده » فى اللسان والصحاح والتكملة والأساس والذى جاء تَسَرَّدَ الدُّرُّ تتابعَ فى النظام ، وتَسَرَّدَ دَمْعُه كما يتسرَّدُ اللؤلؤ

(١) فى معجم البلدان (سرد) شعر للشنفرى ، ذكر فيه « السرد » .

(٢) لم ترد أبارع فى معجم البلدان ولا فى معجم ما استعجم والذى ورد مع سرد فى معجم البلدان هو « يربغ » وجاء فى معجم ما استعجم « أرفاغ » بدل « يربغ » فى رسم (الأرفاغ) .

(٣) فى القاموس : والشديد ، وهى بهاء .

(شاعِرٌ) من بنى (التَّيْمِ) كان يُعِينُ عُمَرَ بنَ لَجإٍ ، قال ابنُ أَحمرَ .

فَخَرَّ وجَالَ المُهْرُ ذاتَ شِمَـالِـهِ
كَسَيْفِ السَّرَنْدَى لاحَ فى كَفِّ صاقِلِ [1]

(واسرَنْدَاهُ) الشَّىءُ : غَلَبه و(اعْتَلاه) والمُسْرَنْدِى : الّذى يَعْلُوك ويَغْلِبك . قال :

قـد جَعَـلَ النُّعاسُ يَغْرَنْدِينى
أَدْفَعُـهُ عنِّـى ويَسْرَنْـدِينى [2]

(واغْرَنْدَاهُ) مثلُه بمعنَى عَلاَه وغَلَبَه وسيأْتى. والياءُ فيهما للإِلْحَاق بافْعَنْلَلَ . وقد قيل إنه لا ثالثَ لهما ، ويقال : إنّ اغرنـداه : علاَه بالشَّتْـم .

(و) السَّرَاد (كَسَحَابٍ : الخَلاَلُ الصُّلْبُ) ، الواحد سَرَادَةٌ ، عن الفرّاءِ ، وهى البُسْرَةُ تَخْلُو قبل أَن تُزْهِىَ وهى بَلَحَةٌ . وقال أَبو حَنيفَةَ : السَّرَاد :الذى يَسْقط من البُسْرِ قبل أَن يُدْرِكَ وهـو أَخضر . (وقـد أَسْرَدَ النَّخْلُ ، و) السَّرَاد (ما أَضَرَّ بِهِ العَطَشُ من الثَّمَرِ)

(١) اللسان وفيه فى مادة (سرند) « كـفِّ صَيْقَلِ » .

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٣٩٨ والمقـاييس ٣ : ٤/٤٣٢ .

فَيَبِسَ قَبـلَ يَنْعِه . نقله الصاغانىُّ .

(وسرْدد ، كقُنْفُذ وجُنْدَب وجَعْفَر) ، الأَخيرة عن الأَصمعىِّ . قال الصاغانىُّ : والمسموع من العرب الوَجْهُ الثّانى : (وادٍ) مشهورٌ متَّسِـعٌ (بتِهَامة) اليمن ، مُشتمِل على قُرًى ، ومُدُن ، وضِياع ، قال أَبو دَهْبَلٍ الجُمَحىّ :

سَقَى اللهُ جازاناً فمَن حَلَّ وَلْيَـهُ
فكُلَّ مَسِيلٍ من سَهامٍ وسُرْدُدِ [1]

قال ابن سيده : سُرْدُد : موضـع ، هٰكذا حَكاه سيبويهِ متمثِّلاً به بضم الدالِ وعَدَلَه بِشُرْنُب ، قال : وأَما ابن جِنِّى فقال : سُرْدَد ، بفتح الدّال ، قال أُمَيَّةُ بن أَبى عائِذ الهُـذَلِىّ :

تَصَيَّـفْتُ نَعْمَـانَ واصَّيَّفَـتْ
جِبَـالَ شَرَوْرَى إِلى سُـرْدَدِ [2]

(١) فى مطبوع التاج «فكل قيل» والبيت فى التكملة والأغانى (دار) : ٧/١٤٠ وفى معجم ما استعجم : ١/١٥ ونسب لأبى دهبل أو للأحوص . وفيه : وكل مسيل ، وفى معجم البلدان (سهام ، سردد)
سقى الله جارينا ومن ... قبائل جاءت ...
ونسبه لأبى دهـل الجمحى .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٣ وفيه : جَنُوبَ سَهَامٍ (موضع) بدل جبال شرورى . ومثله فى معجم البلدان وضبط : سردد بضم الدال وفتحها . وفى معجم ما استعجم : متون سهام . وضبط : سردد بالضم . وفى اللسـان كما هنا .

قال ابن جِنِّى : إنَّمَا ظَهَر تَضْعيف سُرْدَد ، لأَنه مُلْحق بما لم يَجِئْ ، وقد عَلِمْنا أَن الإِلْحاق إنما هو صَنْعةٌ لَفْظِيَّة ، ومع هٰذا لم يظهر[1] ذٰلك الذى قَدَّرَه هٰذا مُلحقاً فيه ، فلولا أَن ما يقوم الدليلُ عليه بما لم يظهر إلى النُّطق بمنزلةِ المَلفوظ به لما أَلْحقوا سُرْدَدًا وسُودَدًا بما لم يَفُوهوا به ، ولا تَجَشَّموا استعمالَه . انتهى .

(وسارِدَةُ بن تَزِيدَ) ، بالمثنّاة الفوقيّة والتحتيّة معاً ، نسختان ، (ابن جُشَمَ) بنِ الخَزْرج ، (فى نَسب الأَنصارِ) ، من وَلدِه سَلِمةُ بن سَعْد بن علىّ بن أَسد بن سارِدَةَ ، ذكره ابنُ حَبِيب .

(و) من المجاز : يقال (هو ابنُ مِسْرَدٍ ، كمِنْبَرٍ) وفى الأَساس : ابنُ أَمِّ مِسْرَدٍ ، (أَى ابنُ أَمَة أَو قَيْنَة) ، عن الصاغانىّ ، لأَنها من الخَوارِز ، كما فى الأَساس ، (شَتْمٌ لهم) يتشاتمون به بينهم .

(والسَّرِيدُ) ، كأَمير ، وسحاب[2] ومِنْبَر : (الإِشْفَى) الّذى فى طَرَفه خَرْق وهو المِخْصَف .

(وسَرْدَانِيَّةُ)[1] بالفتح : (جَزِيرةٌ كبيرةٌ ببَحْر المَغرِب) بها قُرًى وعَمائر ، عن الصاغانىّ . (وسَرْدَرُودُ : ة ، بهَمَذَانَ) ، وهى مُركَّبة من سَرْد ورُود . ومعناها : النَّهرُ البارِدُ .

[] ومما يستدرك عليه :

السَّرْد : تَقْدِمةُ شَىْءٍ إلى شَىْءٍ تأْتى به مُتَّسِقاً بعْضُه فى إثْرِ بعْضٍ مُتتابِعاً .

وقيل لأَعرابِىٍّ . أَتعرِف الأَشْهُرَ الحُرُمَ ؟ فقال : نعمْ . واحدٌ فَرْدٌ وثلاثةٌ سَرْدٌ . فالفَرْدُ : رَجَبٌ ، لأَنه يأْتى بعدَه شعبانُ ، وشهرُ رمضانَ ، وشَوَّال . والثلاثة السَّرْد : ذو القَعْدَة ، وذوالحِجَّة ، والمُحَرَّم . وهو مَجَاز .

والسِّرَاد ، والمِسْرَد : المِثْقَب .

والمِسْرَد : اللِّسَانُ ، يقال فُلانٌ يَخرِق الأَعراضَ بِمِسْرَدِه ، أَى بلِسانه . وهو مَجازٌ .

والمِسْرَد : النَّعْلُ المَخْصوفَةُ اللسانِ .

(١) فى اللسان « فلم يظهر »

(٢) كذا والصواب أن التى بمعنى الإشفى هى بكسر أولها مثل كتاب .

(١) كذا ضبطت فى القاموس بتشديد الياء أما التكملة فبدون تشديد وكذلك فى معجم البلدان وقال إنها مخففة .

والسِّرَاد والمِسْرَد: المِخْصَف، وما يُخْرَزُ به. والخَرْزُ مَسرود ومُسَرَّد.

والمَسرودة: الدِّرْع المَثقوبة.

والسارِد: الخَرَّاز، قاله أبو عَمرو.

ودِرْعٌ مسرود[1]، ولَبُوس مُسَرَّد، ولأْمَةٌ سَرْدٌ.

ومن المَجَاز: السَّرْدُ: الحَلَقُ، تَسْمِيَة بالمصْدر.

ونُجُومٌ سَرَدٌ: مُتتابِعَةٌ. وتَسَرَّدَ الدُّرُّ: تتابَع فى النِّظَام، ولؤلؤ مُتَسرِّد، وتَسَرَّدَ دَمْعُه، كما يتَسَرَّدُ اللُّؤلُؤ، وماشٍ مُتَسَرِّد: يُتابِع خُطاه فى مَشْيِه.

والسَّرديَّة: قبيلةٌ من العرب. ومُسَرَّد، كمُعَظَّم: كوفىٌّ، رَوَى عن سعدِ بنِ أَبى وقَّاص.

[] ومِما يستدرك عليه:

[س ر ب د] *

سربد، يقال منه: حاجِبٌ مُسَرْبَدٌ: لا شَعَرَ عليه، عن كُراع. وقد تقدَّم سبرد. ولعلّ هٰذا مقلوبُه، كما هو ظاهرٌ.

[س ر م د] *

(السَّرْمَدُ: الدائمُ)، قاله الزَّجاج. وعليه اقتصر الجوهرىّ وغيره وفى حديث لقمانَ: «جَوَّابُ ليلٍ سَرْمَد» السَّرْمَد: الدائم الّذى لا يَنْقَطِع. ومثله فى النهاية.

وقال الخليل: السَّرْمَدُ: هو دَوَام الزَّمَان، واتِّصالُه من لَيْلٍ أو نَهَار. قاله المرزُوقىّ فى «شرْح الحماسة». ومثله فى اللِّسَان.

(و) السَّرْمَدُ (: الطَّويلُ مِنَ اللَّيَالى). يقال لَيلٌ سَرْمَدٌ، أى طويلٌ.

وفى التنزيل العزيز: ﴿قلْ أَرَأَيْتُمْ إنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا﴾[1] وفسَّره الزجَّاج بما تقدَّم.

(و) سَرْمَد (: ع من عَمَلِ حَلَبَ)، نقلَه الصاغانىُّ.

وسَرْمَدٌ: جَدُّ أَبى الحُسَيْن أَحمدَ بن عبد الله بن محمّد بن سَرْمَد الكرابيسى

---

(١) فى الأساس «مسرودة» أما الصحاح ففيه «الدرع مسرودة ومسردة... والمسرودة الدرع المثقوبة»

(١) سورة القصص الآية ٧٢.

النَّيسـابوريّ ، توفِّـى سنـة ٣٦٦ .

ونقل شيخُنا عن الفخْر الرازيّ أَن اشتقاقَ السَّرْمد من السَّرْد ، وهو التَّوالِى والتعاقُب . ولمَّا كان الزمانُ إنما يَبْقَى بِتعـاقُبِ أَجزائِه وكان ذٰلك مُسَمًّى بالسَّرْد ، أَدْخلوا عليه الميمَ الزائدة ، ليُفِيدَ المُبالغةَ فى ذلك ، انتهى ، قال: وعليه ، فوَزْنُه : فَعْمَلٌ ، وموضعه سَرَدَ .

[س ر ن د] *

(السَّرَنْدَى) : الجرىءُ الشَّديـدُ ، قـد ذُكِرَ (فى س ر د) بِنـاءً عـلى أَن النُّـون زائدة . وقـد تقـدَّم النقل فيه عن سيبويه ، (وهٰذا مَوْضِعُه) ، لأَنَّ سَرَنْـد بعـد سَرْمَد .

وسَيْفٌ سَرَنْدَى : ماضٍ فى الضَّريبة ولا يَنْبُـو .

ومَن جَعَل سَرَنْدَى : فَعَنْلَلاً صَرَفَه ، ومن جَعَلَه ، فَعَنْلَى لم يَصْرِفه . وقـد تقـدَّم .

[س ر هـ د] *

(سَرْهَدَ الصَّبِىَّ) سَرْهَدَةً (: أَحسنَ غِذَاءَهُ .

(و) سَرْهَدَ (السَّنامَ : قَطَعَهُ) . ومنه قيل : سَنَامٌ مُسَرْهَدٌ ، أَى مُقَطَّعٌ قِطَعاً .

(والمُسَرْهَدُ) : المُنَعَّـم المُغَـذَّى ، وامرأَةٌ مُسَرْهَدَةٌ . سَمِينَةٌ مَصْنـوعة ، وكذٰلك الرَّجلُ .

والمُسَرْهَـد أَيضـاً (: السَّمِينُ من الأَسْنِمَة) ، يقال سَنَامٌ مُسَرْهَـدٌ ، أَى سَمِينٌ ، ورُبما قيل لشَحْمِ السَّنَامِ : سَرْهَدٌ ، وماءٌ سَرْهَدٌ ، أَى كثيـر .

(ومُسَدَّدٌ ، كمُعَظَّم ، ابنُ مُسَرْهَدِ بن مُجَرْهَدِ بن مُسَرْبَلٍ) ، وقيلَ أَرْمل (بن مُغَرْبَلِ بن مُرَعْـبَلِ بن مُطَـرْبَلِ بن أَرَنْدَلِ بن سَرَنْدَلِ بن عَـرَنْدَل [1] بن ماسـكِ المُسْـتَوْرِدِ الأَسَـدِىُّ) البَصْرِىّ ، من بنى أَسَدِ بن شُرَيْك ، بـالضّمّ ، ابن مالك بن عَمْرو بن مالك ابن فَهْم بن دَوْس بن عُدْثانَ بن عبدالله بن زَهْرَان بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد : (مُحَدِّثٌ) . قال أَبو زُرْعَةَ ، قال أَحمد : مُسَدَّدٌ صَدُوقٌ . وقال ابن

(١) فى إحدى نسخ القاموس « غرندل » .

القراب : مات أبو الحسن مُسَدَّد ، لستٍّ عَشْرَةَ ليلةً خَلَتْ من رمضانَ سنةَ ثَمانٍ وعشرين ومائتين .

قال شيخُنَا : صرَّح جماعةٌ من شُرّاحِ الصَّحيحين ، وغيرِهما من أَرباب الطبقات ، بأَن هٰذه الأَسماءَ إذا كُتِبَتْ وعلِّقتْ على مَحْمُوم كانت من أَنفعِ الرُّقَى ، وجُرِّبَت فكانت كذٰلك .

[س ع د] *

(سَعَدَ يَوْمُنا ، كنَفَع) يَسْعَد (سَعْدًا) ، بفتح فسكون ، (وسُعُودًا) كقُعُودٍ (: يَمِنَ) ويَمَن ويَمُنَ (مُثَلَّثةً) ، يقال : يومُ سَعْدٍ ، ويومُ نَحْسٍ .

(والسَّعْدُ : ع قُرْبَ المدينة) على ثلاثةِ أَميالٍ [1] منها ، كانت غَزْوَة ذاتِ الرِّقاع قريبةً منه ، (و) السَّعْد (: جَبَلٌ بالحِجَاز) ، بينه وبين الكَديد ثلاثون مِيلاً ، عنده قَصْرٌ ، ومنازِلُ ، وسُوقٌ ، وماءٌ عذْبٌ ، على جادَّة طريقٍ كان يُسْلَكُ من فَيْدٍ إِلى المَدينة .

(و) السَّعْد (: د ، يُعْمَل فيه الدُّرُوعُ) ، فيقال : الدُّروعُ السَّعْدِيَّة ، نِسْبَة إِليه (وقيل) السَّعْد (: قَبِيلَةٌ) نُسِبَت إِليها الدُّروع .

(و) السَّعْد (ثُلُثُ اللَّبِنَة) ، لَبِنَةِ القَميص (و) السُّعَيْد (كَزُبَيْر : رُبْعُها) ، أَى تِلك اللَّبِنَة .نقله الصاغانىّ .

(واستَسْعَدَ بِهِ : عَدَّهُ سَعِيدًا) وفى نُسخة : سَعْدًا . (والسَّعادةُ : خِلافُ الشَّقاوة) ، والسُّعُودة خلافُ النُّحُوسة ، (وقد سعِدَ كعَلِمَ وعُنِيَ) سَعْدًا وسَعَادَة (فهو سَعِيدٌ) ، نقيضُ شَقِيٍّ ، مثل سَلِمَ فهو سَلِيم (و) سُعِد بالضّمّ سَعَادة ، فهو (مَسْعُودٌ) والجمع سُعَداءَ والأُنثى بالهاءِ .

قال الأَزهرىّ : وجائزٌ أَن يكون سَعِيدٌ بمعنَى مَسعودٍ ، من سَعَدَه اللهُ ،

(1) فى هامش مطبوع التاج « فى بعض نسخ الشارح ، بدل قوله : على ثلاثة أميال الخ : بنجد . وقيل : واد . والأول هو الصحيح . وجعله أوس بن حجر اسما للبقعة ، فقال :

تَلَقَّيْنَنى يومَ العُجَيْرِ بمَنْطِقٍ
تَرَوَّحَ أَرْطَى سُعْدَ منه وضَالُها

هذا والذى فى اللسان : سُعْد (بضم فسكون) موضع بنجد وقيل : وادٍ وعليه هـذا الشاهد وانظر ديوان أوس ١٠١ ومادة عجر وفى معجم ما استعجم (سعد) « بضم أوله وإسكان ثانيه » وأورد بيت أوس .

ويجوز أن يكونَ من سَعد يَسْعَد ، فهو سَعِيدٌ . وقد سَعَده اللهُ ، (وأَسْعَده اللهُ ، فهو مَسْعُود) وسَعِدَ جَدُّه ، وأسْعَده : أَنْمَاه . والجَمْعُ مَسَاعِيدُ (ولا يقال مُسْعَدٌ) كمُكْرَم ، مُجَارَاةً لأَسْعَدَ الرُّبَاعِيّ ، بل يُقْتَصَر على مَسْعود ، اكتفاءً به عن مُسْعَد ، كما قالوا : مَحبوبٌ ومَحْمُوم ، ومَجْنُون ، ونحوها من أفعلَ رُبَاعِيًّا .

قال شيخنا : وهٰذا الاستعمالُ مشهور ، عَقَدَ له جماعةٌ من الأَقدمين باباً يَخُصُّه ، وقالوا : «باب أَفْعَلْته فهو مَفْعُول» . وساقَ منه فى «الغريب المصنَّف» أَلفاظاً كثيرة ، منها : أَحَبَّه فهو مَحْبُوب وغير ذٰلك ، وذٰلكلأَنَّهم يقولون فى هٰذا كُلِّه قد فُعِل ، بغير أَلف ، فبُنِــيَ مفعولٌ على هٰذا ، وإلاَّفلا وَجْهَ له . وأَشار إِليه ابنُ القَطَّاع فى الأَبنية ، ويَعقُوبُ ، وابن قُتيبةَ ، وغيرُ واحدٍ من الأَئِمَّة .

(و) الإسعــادُ ، (١) والمساعدَةُ : المُعاونة . وساعَدَه مُساعدةً وسِعادًا و(أَسْعَده : أَعَانه ؛ و) رُوِىَ عن النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : «أنه كان يقول فى افتتاح الصلاة : (لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ) والخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ (١) والشَّرُّ ليس إليك» .

قال الأَزهريُّ : وهو خَبَرٌ صَحِيح ، وحاجَةُ أَهْلِ العِلْم إلى تفسيره ماسَّةٌ .

فأَمّا لَبَّيْكَ فهو مأْخوذٌ من لَبَّ بالمكان ، وأَلَبَّ ، أَى أَقامَ به ، لَبًّا وإلْباباً ، كأَنَّه يقول : أنا مُقِيمٌ على طاعتكَ إقامةً بَعْدَ إقامةٍ ، ومُجِيبٌ لك إجابةً بَعْدَ إجابَة .

وحُكِيَ عن ابن السِّكِّيت فى قوله لَبَّيْك وسَعْدَيْك : تأْويلُه إلباباً لك بعد إلباب ، (أى) لُزُوماً لِطاعتك بعد لزوم ، و(٢)(إسعادًا بعد إسعاد) وقال أحمد بن يحيى : سَعْدَيْك ، أى مُساعدةً لك ، ثم مُساعدة ، وإسعادًا لأَمْرك بعد إسعاد . وقال ابن الأَثير أى ساعَدْتُ طاعتَك مُساعدةً بعْدَمساعدة

(١) فى اللسان : «والإسعاد المعونة . والمساعدة : المعاونة» وفى الصحاح : «والإسعاد الإعانة والمساعدة المعاونة»

(١) فى اللسان «فى يديك»

(٢) الواو فى مطبوع التاج داخل القوس ، وهى ليست من القاموس .

وإسعادًا بعد إسعادٍ، ولهذا ثُنِّىَ ، وهو من المَصادر المنصوبة بفِعْلٍ لايَظْهَر فى الاستعمال . قال الجَرْمِىّ : ولم يُسْمَع سَعْدَيْك مفردًا [1] . قال الفرّاءُ : لا واحدَ لِلَبَّيْك وسَعْدَيك على صِحَّة .

قال الفرّاءُ : وأَصلُ الإِسْعَادوالمُساعدة ، مُتابعةُ العَبْدِ أَمْرَ ربِّه ورِضاه . قال سيبويه : كلامُ العربِ على المساعدة والإِسعاد ، غير أَنَّ هٰذا الحَرْفَ جاءَ مُثَنًّى على سَعْدَيْك ، ولا فِعْلَ له على سَعَد .

قال الأَزْهَرِىُّ : وقد قُرِئَ قولُه تعالى ﴿وأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا﴾ [2] وهٰذا لايكونإلاَّ من : سَعَدَه اللهُ ، وأَسْعَده [3] ، أَى أَعانَه وَوَفَّقَه ، لا مِن أَسْعَدَه اللهُ .

وقال أَبو طالب النَّحوىّ : معنَى قوله لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، أَى أَسْعَدَنى اللهُ إِسعادًا بعدَ إِسعادٍ .

قال الأَزهرىّ : والقول ما قاله ابنُ السِّكِّيت ، وأَبو العباس ، لأَن العَبْدَ يُخَاطِبُ رَبَّه ، ويَذْكُرُ طاعَتَهُ ولُزُومَه أَمْرَه ، فيقول : سَعْدَيْكَ ، كما يقول لَبَّيْكَ ، أَى مُساعَدةً لأَمْرِك بعد مُساعدة . وإِذا قيل أَسعَدَ اللهُ العَبْدَ ، وسَعَدَه ، فمعناه : وَفَّقَه اللهُ لما يُرْضِيه عنه ، فيَسْعَدُ بذٰلك سَعادةً . كذا فى اللِّسَان .

(و) السُّعْد ، والسُّعُود ، الأَخيرةُ أَشهر وأَقْيَس ، كلاهما (:سُعُودُ النُّجُومِ) : وهي الكواكب التى يُقال لكلِّ واحد منها : سَعْدُ كذا ، وهي (عَشَرَة) أَنجم ، كلّ واحد منها سَعْدٌ : (سَعْدُ بُلَع)

قال ابن كُنَاسة : سَعْدُ بُلَعَ : نَجمانِ مُعْتَرِضانِ خَفِيَّانِ . قال أَبو يَحيي : وزَعَمَت العربُ أَنَّه طَلَعَ حِينَ قال اللهُ تعالى ﴿يا أَرْضُ ابْلَعِى مَاءَكِ﴾ [1] ويقال إِنما سُمِّىَ بُلَعاً لأَنه كان لِقُرْب صاحِبِه منه يكاد أَن يَبْلَعَهُ .

(وسَعْدُ الأَخْبِيَةِ) : ثَلاثةُ كَواكبَ

---

(1) فى اللسان : ولم تُسْمَع لسعديك مفردا »
(٢) سورة هود الآية ١٠٨ .
(٣) فى هامش مطبوع التاج «كذا باللسان . ولعل الظاهر أن يقول : إلا من سَعَده اللهأى أسعده بدليل بقية العبارة . وفى هامش اللسان : كذا بالأصل . ولعل الأولى : إلا من سعده الله بمعنى أسعده .

(١) سورة هود الآية ٤٤ .

علی غیرِ طَرِيقِ السُّعود ، مائلةٌ عنها ، وفيهـا اختـلافٌ ، وليست بِخَفِيَّة غامضَة ، ولا مُضِيئة مُنِيـرَة ، سُمِّيَتْ بذٰلك لأَنها إِذا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشراتُ الأَرْضِ وهَوَامُّها من جِحَرَتِهَا ، جُعِلَت جِحَرَاتُهَا لها كالأَخْبِيَة . وقيل : سَعْدُ الأَخْبِيَة : ثلاثةُ أَنْجُمٍ ، كأَنَّهَا أَثافِيُّ[1] ورابـعٌ تحْتَ واحد منهـن .

(وسَعْـدُ الذَّابِـحِ) ، قـال ابن كُنَاسَةَ : هو كوكبان مُتَقـاربان ، سُمِّيَ أَحدُهما ذابِحـاً لأَن معـه كَوْكباً صغيرًا غامضـاً ، يـكـاد يَلْزَقُ بـه فكأَنَّه مُكِبٌّ عليه يَذْبَحُه ، والذَّابِحُ أَنْوَرُ منـه قليلا .

(وسَعْدُ السُّعودِ) كوكبَـانِ ، وهـو أَحْمَدُ السُّعُودِ ، ولذٰلك أُضِيفَ إِليها ، وهو يُشْبِه سَعْدَ الذَّابِـحِ فى مَطْلَعه . وقال الجـوهرىّ : هـو كوكب نَيِّرٌ منفرد .

(وهذه الأَربعةُ) منهـا (من مَنَازِلِ القمرِ) يَنْزِل بهـا ، وهـى فى بُرْجَيِ الجَدْىِ والدَّلْو .

(١) فى اللسان « أثاف »

(و) من النُّجُوم : (سَعْدُ ناشِرَةَ ، وسَعْدُ المَلِك ، وسَعْدُ البِهَامِ ، وسَعْدُ الهُمَامِ ، وسَعْدُ البارِعِ ، وسَعْدُ مَطَرٍ . وهٰذه السِّتَّةُ ليستْ من المنازل ، كُلٌّ) سَعْد (منهـا كَوْكَبَانِ ، بينهما فى المَنْظَرِ نَحْوُ ذِرَاعٍ) وهى مُتَنَاسِقةٌ .

(و) فى الصّحاح : (فى العَرب سُعُودٌ) ، قبائلُ ، (كَثِيرَةٌ) ، منها : (سَعْدُ تَمِيمٍ ، وسَعْـدُ قَيْس ، وسَعْـدُ هُذَيْلٍ ، وسَعْدُ بَكْرٍ) ، وأَنشـد بيـت طَرَفة :

رَأَيْتُ سُعُودًا مِن شُعُوبٍ كَثِيـرةٍ
فلم تَر عَيْنِى مِثْلَ سَعْدِ بنِ مالِكِ[1]

قال ابن بَرِّىّ : يقول : لم أَرَ فيمن سُمِّىَ سَعْدًا أَكرمَ من سَعْد بنِ مالِكِ بن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ ، (وغيرُ ذلك) ، مثل : سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلانَ ، وسَعْد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض ، وسَعْدِ بن عَدِىٍّ بنِ فَزارةَ ، وسَعْـد بن بكْر بن هَوازِنَ ، وهم الَّذين أَرْضَعُوا النَّبِىَّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم . وسَعْد

(١) ديوانه : ١٠١ واللسان والصحـاح والجمهـرة ٢ / ٢٦٢ .

ابن مالك بن سعْد بن زيـد منـاةَ وفى بنى أَسَدٍ سَعْدُ بن ثَعْلَبَةَبن دُودانَ ، وسعْدُ بن الحارثِ بن سَعْد بن مالك بن ثَعْلَبَةَ بن دُودان .

قال ثابتٌ : كان بنو سعْدِ بن مالك لا يُرَى مِثْلهم فى بِرِّهم ووَفائهم .

وفى قيسِ عَيْلانَ سعْدُ بن بـكْر ، وفى قضاعةَ سَعْدُ هُذَيْم ، ومنها سَعْدُ العَشِيرةِ وهو أبو أكثرِ قَبائلِ مَذْحِج .

(ولمَّا تَحَوَّلَ الأَضبطُ بن قُرَيْـعٍ السَّعْدىّ من) ، وفى نسخة : عن (قَوْمه) و(انتقلَ فى القبائلِ ، فلَمَّا لم يُحْمِدْهُمْ رَجَعَ إلى قَوْمه وقال : « بِكلٍّ وادٍ بَنو سَعْد ») فذَهَبَ مَثَلاً . (يعنى سَعْدَ بن زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيم) ، وأَما سَعْدُ بَكْرٍ فهـم أَظآرُ سيِّدنا رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم .

(وبنـو أَسْعَدَ : بَطْنٌ) من العـرب (وهو تَذكيرُ سُعْدَى) ، وأَنـكرَه ابن جِنِّى وقال : لو كان كذٰلك حَرِىَ أَن يَجِىءَ به سَمَاعٌ ، ولم نَسمَعْهم قَطّ وَصَفوا بِسُعْدى ، وإنما هٰذا تَلاقٍ وَقَعَ بين هٰذَيْنِ الحَرْفين المُتَّفِقَىِ اللَّفْظ ، كما يَقَع هٰذان المِثالانِ فى المُخْتَلِفَة نحو أَسْلَمَوبُشْرَى .

(و) فى الصحـاح : وفى المثـلِ (قولهمْ : أَسَعْدٌ أَم سعيدٌ) » ، كأَمير[1] هٰـكذا هو مضبوط عندنا . وفىسائر الأُمهات اللغَوِيـة : كزُبَيْرٍ ، وهـو الصواب ، إِذا سُئِلَ عن الشَّىْءِ ، (أَى) هو (مما يُحَبُّ أَو يُكْرَهُ) .

وفى خُطْبَة الحَجَّاجِ : « انْجُ سَعْـدُ فقد قُتِلَ سُعَيْدٌ » هذا مَثَلٌ سائر (وأَصْله أَن ابْنَىْ ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ خَرجَا) فى طَلب إِبلٍ لهما (فرَجَعَ سَعْدٌ وفُقِدَ سُعَيْـدُ فكان ضَبَّةُ إِذا رَأَى سَوَادًا تَحْتَ اللَّيْلِ قال : «أَسَعْدٌ أَم سُعَيْدٌ» هٰذا أَصْل المَثَلِ فأُخذ ذٰلك اللَّفْظُ منه ، و(صار يُتَشَاءَمُ به) ، وهو يُضـرَب مَثَلاً فى العِنَايَة بـذِى الرَّحِمِ ، ويُضْرَب فى الاستخبارِ عن الأَمْرَيْنِ : الخَيْرِ والشَّرّ ، أَيهما وَقعَ . وهو مَجَاز .

(و) يقـال بَـرَكَ البَعِيـرُ على

(١) فى القاموس مضبوط « سـعيد » كزبير .

(السَّعْدَانَةِ) ، وهى (كِرْكِرَةُ البَعِيرِ) ، سُمِّيَت لاستدارتهـا .

(وِ) السَّعْدَانَةُ : (الحَمَامَةُ) قال :

إذا سَعْدانَـةُ السَّعَفَـاتِ ناحَتْ
عَزاهِلُهَا سَمِعْتَ لهـا حَنِينَـا [1]

(أَو) السَّعْـدانَةُ (اسمُ حَمَامَـة) خاصَّة ، قاله ابن دُرَيْد ، وأَنشد البيت المذْكورَ .

قال الصاغانىّ : وليس فى الإنشـاد مايَدُلّ علىأَنَّهااسمُ حمامة ،كأَنَّه قال : حَمامةُ السَّعَفَات [2] ، اللّهُـمَّ إلا أَن يُجْعَلَ المضافُ والمضافُ إليـه اسماً لحَمامة ، فيقال : سَعْدانةُ السَّعَفاتِ : اسمُ حَمَامَة .

(و) يقال : عَقَدَ سَعْدَانَةَ النَّعْلِ ، وهى: (عُقْدَةُ الشِّسْعِ السُّفْلَى) مِمَّايَلِى الأَرْضَ والقِبَالَ ، مِثْل الزِّمامِ ، بيـن الإِصْبَـعِ الوُسطَى والتى تَليهـا .

(و) السَّعْدَانَـةُ (مِـن الاسْتِ) : ما تَقَبَّضَ من (حِتَارِهَا) ، أَى دائِـرِ الدُّبُـرِ ، وسيـأْتى .

(و) السَّعْدَانة (من المِيزانِ : عُقْدَةٌ) فى أَسْفَلِ (كِفَّتِهِ) ، وهى السَّعْدانَاتُ .

(والسَّعْدانَات) أَيضاً : (هَنَاتٌ أَسْفَلَ العُجَايَةِ) ، بالضَّمّ ، عَصَب مُرَكَّب فيه فُصُوصٌ من عِظَام ، كما سيـأْتِى ، ومِنهم من ضَبَطَه بالموحَّدة ، وهوغَلَطٌ (كَأَنَّهَا أَظْفَارٌ) .

(و) يقال : شَدَّ اللهُ عَلَى ساعِدِكَ وسواعِدِكُم ، (ساعِـدَاكَ : ذِرَاعـاكَ) ، والساعِد : مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ من لَدُنِ المِرْفَقِ إلى الرُّسْـغِ . والساعِدُ : الأَعْلَى من الزَّنْدَيْن فى بعْضِ اللغَات ،والذِّراعُ : الأَسفَلُ منهما .

قال الأَزهرىّ : والسَّاعِدُ : سـاعِدُ الذِّراع ، وهو ما بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ والمِرْفَق ، سُمِّىَ ساعِـدًا لمُسَاعَدَتـه الـكَفَّ إذا

(1) التكملة وفى الجمهرة : ٢ /٢٦٢ رواية الشطر الثانى :
أهاجَتْ عنـده الصَّـبَّ الحَزِينَا
وبهامشها فى نسخة أخرى من الجمهرة عجـزه كالذى فى الأصل والشطر الأول فى اللسان ، وفيه : الشعفات كما فى التكملة . هذا وبهامش مطبوع التاج « المزاهـل جمع عزهل كزبرج وجعفر وهـو ذكر الحمام كما فى القاموس »

(2) فى التكملة « الشعفات » وكما ورد فى الشاهد فيهـا ، وكذلك التى ستأتى .

بَطَشَتْ شَيْئاً [١] ، أَو تناوَلَتْه ، وجمْع السّاعدِ : سَواعِدُ .

(و) السَّاعدان (من الطائرِ : جَنَاحَاهُ) يَطِير بهما ، وطائرٌ شَدِيدُ السواعِدِ ، أَى القوادِمِ ، وهو مَجَاز .

(والسَّوَاعِدُ : مَجَارِى الماءِ إِلى النَّهْر أَو إِلى البَحْرِ) .

وقال أَبو عَمرو : السواعِدُ : مَجارِى البحْرِ الّتى تَصُبّ [٢] إِليه الماءَ ، واحدُهَا ساعِدٌ ، بغير هاءٍ .

وقال غيرُهُ : الساعِدُ مَسِيلُ الماءِ إِلى الوادى والبَحْرِ . وقيل : هو مَجْرَى البَحرِ إِلى الأَنهارِ . وسَوَاعِدُ البِئْرِ : مخَارِجُ مائها ومَجَارِى عُيُونِها .

(و) السَّواعِدُ (: مَجَارِى المُخِّ فى العَظْمِ) ، قال الأَعْلَم يَصِف ظَلِيماً :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِىّ الـ
سَّواعِدِ ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوالِ [٣]

عَنَى بالسوَاعِدِ مَجْرَى المُخِّ من العِظَام ، وزَعموا أَنّ النعَامَ والكَرَى لا مُخَّ لهما .

وقال الأَزهرىُّ فى شَرْحِ هٰذا البيتِ : سواعِدُ الظَّلِيم [١] أَجْنِحَتُه ، لأَنّ جَنَاحَيْه ليسا كاليَدَيْنِ ، والزَّمْخَرِىّ فى كلّ شىْءٍ : الأَجْوَفُ مثْل القَصَبِ . وعِظامُ النَّعَامِ جُوفٌ لا مُخَّ فيها . والحَتُّ : السَّرِيع . والبُرَايَة : البَقِيَّةُ . يقول : هو سَرِيعٌ عِنْدَ ذَهَابِ بُرَايَتِهِ ، أَى عند انْحِسَارِ لَحْمِهِ وشَحْمِه .

(والسُّعْدُ ، بالضّمّ) : من الطِّيبِ . (و) السُّعَادَى ، (كحُبَارَى) مثْلُه ، وهو (طِيبٌ م) أَى معروف .

وقال أَبو حنيفة : السُّعْد من العُرُوقِ : الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ وهى أُرُومَةٌ مُدَحْرَجَة ، سَوداءُ صُلْبَة كأَنها عُقْدَةٌ تَقَع فى العِطْر وفى الأَدْوِيَة ، والجمْع سُعُدٌ . قال : ويُقَال لنَبَاته السُّعَادَى ، والجَمْع : سُعَادَيَات .

وقال الأَزهرىُّ : السُّعْد : نَبْت له

(١) فى هامش مطبوع التاج «كذا فى اللسان . والظاهر : بطشت بشىء»
(٢) فى مطبوع التاج «يصب» .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٢٠ واللسان .

(١) فى مطبوع التاج «الظيم» تطبيع .

أَصْلٌ تَحْتَ الأَرْضِ ، أَسْوَد طَيِّبُ الرِّيحِ .

والسُّعَادَى نَبْت آخَرُ . وقال الليث : السُّعَادَى : نَبْتُ السُّعْدِ[1] .

(وفيه[4] مَنفَعَة عَجِيبة في القُرُوحِ التي عَسُرَ انْدمالُهَا) ، كما هو مذكور في كُتُبِ الطِّبِّ .

(وساعِدَةُ : اسم) من أَسماءِ (الأَسَد) معرِفَة لا يَنصرف ، مثل أُسَامَةَ ، (ورَجُلٌ) أَي عَلَمُ شَخْص عليه .

(وبنو ساعدةَ : قومٌ من) الأَنصار من بنى كَعْبِ بن (الخَزْرَجِ) بن ساعِدةَ ، منهم سَعْدُ بن عُبَادَةَ ، وسَهْل ابن سَعْدٍ ، الساعديَّانِ ، رضِىَ اللهُ عنهما ، (وسَقِيفَتُهُم بِمَكَّةَ) ، هكذا في سائرِ النُّسخ المُصحّحةِ ، والأُصول المقروءَة .

ولا شَكَ فى أَنه سَبْقُ قَلَمٍ ، لأَنه أَدرَى بذٰلك ، لكثرةِ مجاوَرتِهِ وتردُّدِهِ في الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفين . والصّواب أَنها بالمَدِينة . كما وجدَ ذٰلك في بعض النُّسخ علَى الصواب ، وهو إِصلاحٌ من التلامذة . وقد أَجمعَ أَهْلُ الغريبِ وأَئمّةُ الحديثِ وأَهلُ السِّيَرِ أَنَّهَا بالمدينة ، لأَنَّها مأْوَى الأَنصارِ ، وهى (بمنزِلَةِ دارٍ لهم) وَمَحَلّ اجتماعاتِهم . ويقال : كانوا يَجتمعون بها أَحياناً .

(والسَّعِيد) كأَمير (:النَّهْرُ) الّذى يَسقِي الأَرْضَ بظواهِرها ، إِذا كان مُفْرَدًا لهـا . وقيل هو النَّهر الصغير ، وجمْعه : سُعُدٌ ، قال أَوْس بن حَجَر :

وكأَنَّ ظُعْنَهُمُ مُقَفِّيَةً
نَخْلٌ مَواقِرُ بَيْنَهَا السُّعُدُ[1]

وسَعِيدُ المَزْرَعَةِ : نَهرُهَا الّذى يَسقِيهَا . وفى الحديث : « كُنَّانُزَارِعُ على السَّعِيدِ » .

(و) السَّعِيدَةُ ، (بهاءٍ : بَيت كانَت) رَبيعةُ من (العربِ تَحُجُّه بِأُحُدٍ) فى الجاهليّة . هٰكذا فى

(١) الواو ، فى مطبوع التاج ، خارج القوس . وهى من القاموس .

(١) اللسان والتكملة وفى هامش مطبوع التاج « قوله : نخل مواقر . كذا فى التكملة ، وقال الدينورى : السعد فى هذا البيت ضرب من التمر ، وإنشاده :

«نَخْلٌ بِزَأْرَةَ حَمْلُهَا السُّعُدُ»

وسيأتى استشهاد الشارح به ، موافقاً لما قاله الدينورى ؛ وكذلك اللسان » . وهذه الرواية الأخيرة فى ديوان أوس بن حجر : ٢٢ ومجالس ثعلب : ٢١٧

النُّسخ. وهو قول ابن دُريد قال : وكان قريبـاً من شَدَّاد .

وقال ابن الكَلْبيّ : على شاطئ الفُرات ، فقولُه : بأُحُد ، خطأٌ .

(والسَّعيديَّة : ة بمصر) نُسِبتْ إلى المَلِك السَّعيد .

(و) السَّعيد (و) السَّعيديّة (: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ) ، كأَنَّها نُسِبَتْ إلى بنى سَعِيد .

(وسَعْدٌ : صَنَمٌ كان لبَنِي مَلَكَان)[1] بن كِنانةَ بساحلِ البَحْرِ ، مِمَّا يَلِي جُدَّةَ ، قال الشاعر :

وهل سَعْدُ إلاَّ صَخْرَةٌ بِتَنُوفَةٍ
من الأَرْضِ لا تَدْعُو لغَيٍّ ولا رُشْدِ[2]

ويقال : كانت تَعبده هُذَيْلٌ فى الجَاهِلِيّة .

(و) سُعْدٌ ، (بالضَّمّ : ع قُرْبَ اليَمَامَة) ، قال شيخُنَا : زعَم قَومٌ أَن الصَّوابَ : قُرْبَ المدينة .

(و) سُعْدٌ : (جَبَلٌ) بجَنْبِه ماءٌ وقَرْيَةٌ ونَخْلٌ . من جانِب اليَمَامَة الغَرْبِىّ .

(و) السُّعُد ، (بضمّتين : تَمْرٌ) ، قال

وكَأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ بِزَارَةَ حَمْلُهُ السُّعُدُ[1]

هكذا فسَّرَه أَبو حَنيفةَ .

(و) السَّعَد ، (بالتحريك) ، وبخطّ الصاغانىّ : بالفتح ، مجوَّدًا[2] : (ماءٌ كان يَجرِى تَحْتَ جَبَلِ أَبِى قُبَيْس) يَغْسِل فيه القَصَّارون . (وأجمَةٌ م) معروفة ، وفى قوله : معروفة ، نَظَرٌ .

(والسَّعْدانُ) بالفتح (: نَبْتٌ) فى سُهولِ الأَرْض (من أَفضَلِ) ، وفى الأُمّهات : من أَطْيب (مَرَاعِى الإِبلِ) ما دَام رَطْباً . والعرب تقول : أَطْيَبُ الإِبلِ لَبَناً ما أَكلَ السَّعْدانَ والحُرْبُثَ .

وقال الأَزهرىُّ فى تَرْجَمَة صفع : والإِبل تَسْمَن على السَّعدان ، وتَطيب عليها[3] أَلبانُها ، واحدتُه سَعْدانةٌ ،

---

(1) هكذا ضبط القاموس وفى اللسان «مِلكان» بكسر فسكون . وفى الصحاح « لبنى مالك»
(2) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (سعد)

(1) البيت لأوس بن حجر (ديوانه : ٢٢) واللسان .
(2) الذى من التكملة ضبط بسكون العين وهو « ماء كان يجرى فى أصل أبى قبيس » وكذلك أيضا بمعنى أجمة فى التكملة ضبطت بسكون العين .
(3) فى اللسان : عليه .

والنون فيه زائدة ، لأَنــه ليـس فى الكلام فَعْلال غيرُ خَزْعَال وقَهْقَار ، إلا من المضاعف .

وقال أَبو حنيفة : من الأَحـرار السَّعْدَانُ ، وهى غُبْرُاللَّوْن ، حُلْوَةٌ يأْكلُها كلُّ شىْءٍ ، وليستْ بكبيـرة[1] ، وهى من أَنجَعِ المَرْعَى .

(ومنـه) المثـل : («مَـرْعًى ولا كالسَّعْـدانِ) ومـاءٌ ولا كَصَـدَّاءَ» ، يُضْرَبان فى الشىْءِ الذى فيه فضـلٌ وغيرُه أَفضلُ منه . أَو للشىْءِ الذى يُفَضَّل على أَقرانه .

وأَولُ من قَالَه : الخَنساءُ ابنـةُ عَمْرِو بن الشَّرِيد .

وقال أَبو عُبيد : حَكَى المفَضَّل أَن المَثَلَ لامرأَة من طَيِّئٍ . (وله شَوْكٌ) كأَنَّه فَلْـكَةٌ يَسْتَلْقِى فيُنْظَر إلى شَوْكه كالحاً إذا يَبِس . وقال الأَزهـرىُّ : يقال لشَوْكـه : حَسَكَـةُ السَّعْـدَانِ . و (يُشَبَّهُ به حَلَمَةُ الثَّدْى ، فيقال لهـا سَعْدَانَةُ الثُّنْدُوَةِ) ، وخلَطَ اللَّيْث فى تفسير السَّعْدَانِ ، فجَعَلَ الحَلْمَةَ ثَمرَ السَّعْدَان ، وجعلَ له حَسَكاً كالقُطْبِ . وهٰذا كلُّه غَلَطٌ . والقُطْبُ شَوْكٌ غيرُ[2] السَّعْدَان ، يُشْبِه الحَسَكَ . وأَماالحَلَمَةُ . فهـى شَجَرَةٌ أُخـرَى . ولَيسـتْ من السَّعْدان فى شىْءٍ .

(وتَسَعَّدَ) الرَّجلُ (: طَلَبَه) ، يقال : خَرَجَ القَومُ يَتَسَعَّدون ، أَى يرتادُون مَرْعَى السَّعْدانِ ، وهو من خَيْرمَراعِيهم أَيَّامَ الرَّبِيـع ، كما تَقـدَّم .

(و) سُعْـدان ، (كسُبْحَـانَ : اسـمٌ للإِسْعَـاد ، و) يقـال : (سُبْحَانَـهُ وسُعْدَانَهُ ، أَى أُسَبِّحُهُ وأُطِيعُهُ) ، كما سُمِّىَ التسبيـح بِسُبْحَانَ ، وهُمَـا عَلَمَانِ كعُثْمانَ ولُقْمانَ .

(والساعِدَةُ : خَشَبَةٌ) تُنْصَب (تُمْسِكُ البَكْرَةَ) ، جمْعُهـا السَّوَاعِد .

(وسَمَّوْا سَعِيدًا ، ومَسْعُودًا ، ومَسْعَدةَ) ، بالفتـح ، (ومُسَاعِـدًا ، وسَعْـدُونَ ، وسَعْدَانَ ، وأَسْعَدَ ، وسُعُودًا) ، بالضم . (وللنِّساءِ : سُعَادُ) وسُعْدَى ، بضَمِّهِما ،

---

[1] زاد فى اللسان : ولها إذا يبست شوكـةٌ مُفَلْطَحَـة كأَنها درهم .

[2] فى مطبوع التاج « غبر » والمثبت من اللسان .

(وسَعْدَةُ وسَعِيدَةُ) ، بالفتح ، (وسُعَيْدة) بالضمّ .

(والأَسْعَدُ: شُقَاقٌ كالجَرَب يَأْخُذ البَعيرَ فيَهرَمُ منه) ويَضعُف .

(و) سَعَّادٌ ، (ككَتَّان ، ابنُ سُلَيْمَانَ) الجُعْفِيّ (المُحَدِّثُ) ، شَيْخ لعبد الصَّمَد بن النُّعْمَان . وسَعَّادُ بنُ راشدَةَ في نَسب لَخْم ، من وَلَده حاطبُ بن أَبِي بَلْتَعَةَ الصَّحَابِيُّ .

واختُلِفَ في عبد الرحمٰن بن سعاد ، الراوى عن أَبِي أَيُّوبَ ، فالصَّواب أَنه كسَحَاب ، وقيل كَكَتَّان ، قاله الحافظُ.

(والمَسْعُودةُ : مَحَلَّتَانِ ببغْدادَ) ، إحداهما بالمأْمونية ، والأُخرَى في عقار المَدْرَسَة النِّظاميّة .

(وبنو سَعْدَم) كجَعْفَر : بَطْن (من مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ) من بني تَمِيم (والميمُ زائدةٌ) ، نقله ابنُ دُرَيْد في كتاب «الاشتقاق» .

(ودَيْرُ سَعْدٍ : ع) ، بين بلادِ غَطَفَانَ والشّام .

(وحَمَّامُ سَعْد : ع بطريق حاجِّ الكوفة) ، عن الصاغانىّ .

(ومَسْجِدُ سَعْد منزلٌ) على سِتَّة أَميال من الزُّبَيْدِيَّة[1] (بين المُغِيثَة والقَرْعَاءِ) ، منسوب إلى سَعْدِ بن أَبي وَقَّاص .

(والسَّعْدِيَّةُ : منزِلٌ) منسوبٌ (لبني سَعْدِ بنِ الحارِث) بن ثَعْلَبَة ، بطَرَف جَبَلٍ يقال له : النُّزَف : (و) السَّعْدِيَّة (: ع لبنِي عَمْرِو بنِ ساعِدَةَ) ، هٰكذا في النُّسخ : والصّواب : عَمْرو بن سَلِمَة[2] وفي الحديث : «أَن عَمْرَو بن سَلِمَةَ هٰذا لمّا وَفَدَ على النّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، استقْطَعه ما بين السَّعْدِيَّة والشَّقراء ، وهُما ماءَانِ .

(و) السَّعْدِية (: ع لبنِي رِفَاعَة باليمامة) .

(و) السَّعْدِيَّة : (: بِئْرٌ لبني أَسَدٍ) في مُلتَقَى دارِ مُحَارِب بن خَصَفَةَ ، ودارِ غَطَفَانَ ، من سُرَّة الشَّرَبَّة . (: وماءٌ في ديارِ بني كِلَابٍ ، وأُخرَى لبني

(١) في مطبوع التاج « المزيدية » والصواب من التكملة ومعجم البلدان (سعد)

(٢) هكذا الضبط عن نسخة من القاموس أما ضبط اللسان نبفتح اللام .

قُرَيْظٍ) من بنى أَبى بكرِ بنِ كِلاب .

(و) السَّعدِيّة (قَرْيَتَانِ بحَلَبَ ، سُفْلَى وعُلْيَا .

(والسَّعْدَى) كسَكْرَى (: ة أُخْرَى بِحَلَبَ ، و : ع فى حِلَّةِ بنى مَزْيَدٍ) بالعِرَاق .

(وقولُ) أَميرِ المُؤمنين (علىّ) بن أَبى طالبٍ رضى الله عنه :

(أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلْ)
ما هٰكذَا ياسَعْدُ تُورَدُ الإِبِلْ [1]

فسيأْتى (فى ش ر ع) .

(والسَّعْدَتَيْنِ) ، كأَنَّه تَثْنِيَةُ سَعْدَة . كذا فى النُّسخ المُصحَّحة (: ة قُرْبَ المَهْدِيَّة) بالمَغْرِب (منها :) — وفى نُسخَةِ القَرَافى ، موضع ، بدل : قرية . ولذا قال : والأَوْلَى «منه» أَو أَنَّثَهُ باعتبار السَّعْدَتَيْن .

قلت : وعلَى ما فى نسختنا فلا يَرِد على المُصَنِّف شىْءٌ — (خَلَفُ الشاعِرُ) .

(١) اللسان والتاج (شرع) : تمثّل به على بن أبى طالب ، هذا وهو لمالك بن زيد مناة كما فى مجمع الأمثال (حرف الواو) .

[] ومما يستدرك عليه :

يومٌ سَعْدٌ وكَوْكَبٌ سَعْدٌ ، وُصِفَا بالمصدر ، وحكَى ابنُ جِنّى : يومٌ سَعْدٌ ، ولَيْلَةٌ سَعْدةٌ . قال : وليسا من بابِ الأَسْعَد والسُّعْدَى ، بل مِن قَبِيل أَنَّ سَعْدًا وسَعْدَةً صِفَتَانِ مَسُوقَتَانِ عَلى مِنْهاجٍ واستمرارٍ ، فسَعْدٌ مِن سَعْدةٍ كجَلْد من جَلْدة ، ونَدْبٍ من نَدْبَةٍ ، أَلاَ تَرَاكَ تقولُ : هٰذا يومٌ سَعْدٌ ، ولَيْلَةٌ سَعْدَةٌ ، كما تقول ، هٰذا شَعرٌ جَعْدٌ ، وجُمَّةٌ جَعْدَةٌ .

وساعِدَةُ الساقِ : شَظِيَّتُهَا .

والساعد : إِحْلِيلُ خلْفِ النَّاقةِ ، وهو الذى يَخْرُج منه اللَّبَنُ . وقيل : السَّوَاعِد : عُرُوقٌ فى الضَّرْعِ يجىءُ منها اللَّبَنُ إِلى الإِحْلِيلِ . وقال الأَصمعىُّ : السَّواعد : قَصَبُ الضَّرْعِ . وقال أَبو عَمْرو : هى العُروق الَّتى يَجِىءُ منها اللَّبَنُ ، سُمِّيَتْ بسواعِدِ البحر ، وهى مَجَارِيه . وساعِدُ الدَّرِّ : عِرْقٌ يَنْزِل الدَّرُّ منه إِلى الضَّرْعِ من النَّاقَة ، وكذٰلك العِرْقُ الذى يُؤَدِّى

الدَّرَّ إلى ثَدْيِ المرأَة ، يُسَمَّى ساعدًا ، ومنه قوله :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الأَحاديثَ فى غَـدٍ
وبَعدَ غَـدٍ يالُبْنَ أَلْبُ الطَّرائِـدِ

وكُنْتُم كَأُمٍّ لَبَّـةٍ طَعَنَ ابنُهـا
إِليهـا فما دَرَّتْ عليه بساعِدِ [١]

وفى حديث سعد : « كُنَّا نُكْرِى الأَرضَ بما على السَّواقِـى وما سَعد من الماءِ فيهـا ، فنهـانـا رسـولُ اللهِ ، صلّى الله عليه وسلّم ، عن ذلكَ » قوله : ما سَعد من المـاءِ ، أَى : ما جاء من الماء سَيْحاً لا يحتاج إلى دالِيةٍ ، يجيئـه الماءُ سَيْحـاً ، لأَن معنى ما سَعِد : ماجاء من غير طَلَبٍ .

والسَّعْدانةُ الثُّنْدُوَةُ ، وهو ما استدارَ من السَّواد حَولَ الحَلَمة .

وقال بعضهم : سَعْدانةُ الثَّـدْيِ : ما أَطافَ بـه كالفَلْـكَة .

والسَّعدانةُ مَدْخَلُ الجُرْذانِ من ظَبْيَةِ الفَرَس .

والسَّعْدانُ :شَوْكُ النَّخْلِ ،عن أَبى حنيفة .

(١) اللسان .

وفى الحديث « أَنه قال : لا إِسْعادَ ولا عَقْرَ [١] فى الإِسلام » : هو إِسعادُ النِّساءِ فى المَنَاحَاتِ ، تَقوم المَرأَةُ . فتقُومُ معها أُخرى من جاراتِهَا فتُسَاعِدُها على النِّيَاحـة . وقـد وَرَدَ فى حديث آخر : « قالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : إِنَّ فُلانةً أَسْعَدَتْنِـى فأُرِيدُ أُسْعِدُهَـا [٢] ، فمـا قال لهـا النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلم شَيْئـاً » . وفى روايةٍ : « قال : فاذْهَبى فأَسْعِدِيهَا ثم بايِعِينى » قال الخَطابىُّ : أَما الإِسعادُ فخاصٌّ فى هذا المعنى ، وأَما المُسَاعدةُ فعامَّةٌ فى كلِّ مَعُونَة يقال إِنمـا سُمِّىَ المسـاعَـدةَ المعـاوَنَـةُ ، من وَضْعِ الرَّجُلِ يَدَه على سَاعِـدِ صاحِبِه ، إِذا تَماشَيَا فى حاجَة ، وتعاوَنَا على أَمْر .

ويقال : ليس لبَنِى فُلانٍ ساعِـدٌ ، أَى ليس لهم رَئِيسٌ يَعتمدونَه وساعدُ

(١) فى الأصل واللسان « عفر » وضبطت فى اللسان بضم العين وليس فى مادة عفر مايدل على ذلك والذى فى مادة عقر « لاعقر فى الإسلام » وضبط بفتح العين وسكون القاف كما ضبطنا .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « كذا فى النهاية واللسان ، بدون أن » هذا وهى لغـة لبعض قبائل العرب .

القَومِ : رَئيسُهُم ، قال الشاعر :

* وما خَيرُ كَفٍّ لاتنوءُ بساعِدِ [١] *

وبنو سَعْد وبنو سَعِيدٍ : بَطْنَانِ .

قال اللِّحْيَانيُّ : وجَمْع سَعِيدٍ : سَعِيدُونَ وأَساعِدُ . قال ابن سِيدَه : فلا أدرى أعنَى [٢] الاسمَ أم الصِّفَة ، غير أنَّ جَمْعَ سَعِيد على أَساعِدَ شاذٌّ .

والسَّعْدَانِ : ماءٌ لبنى فَزارةَ ، قال القَتَّال الكِلابِىُّ :

رَفَعْنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حتَّى تفاضَلَتْ
قَنابِلُ من أَوْلادِ أَعْوَجَ قُرَّحُ [٣]

وسُعْد ، بالضَّمّ : موضع بنَجْد . قال جَرِير :

أَلاَ حَيِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ ، إِنِّى
أُحِبُّ لِحُبِّ فاطمَةَ الدِّيارَا [٤]

وساعِدُ القَيْنِ : لُغَةٌ فى سَعْد القَيْنِ . قال الأَصمعىّ : سمعْت أَعرابِيًّا يقول كذلك . وسيأتى فى د هـ د ر .

ويقال : أَدركَه اللهُ بسَعْدةٍ ورَحْمَة .

(١) اللسان . وفى معجم البلدان (فلج) للاشهب وصدره :
* هم ساعد الدهر الذى يتقى به *

(٢) فى اللسان « أعنى به »

(٣) ديوانه : ٣٩ وفيه : « دفعسن » بدل « رفعن » وخناذيذ » بدل : قنابل . وكذلك فى معجم البلدان .

(٤) ديوانه : ٢١٦ والتكملة والجمهرة : ٢٦٢/٢

والمَسَاعِيد : بطْن من العرب .

والسَّعْدَان : موضع .

ومدرسة سَعَادَةَ من مدارِس بغداد .

وسَعْدُ القَرْقَرَةِ : مُضْحِك النُّعْمَان بن المُنْذِر .

وسَعْدانُ بن عبد الله بن جابر مولَى بنى عامر بن لُؤَىّ : تابِعىٌّ مشهور ، من أَهل المدينة ، يَرْوِى عن أَنَسٍ وغيره .

[] واستدرك سيخُنَا :

قولهمْ : بِنْتُ سَعْدٍ ، استعملوها فى الكِنَايَة عن البَكَارَةِ ، قال أَبو الثَّنَاء محمود فى كتابه : « حُسْن التوسُّل فى صناعة الترسُّل » : ومن أَحْسَنِ كِنَايَات الهِجَاء قول الشاعرِ يهجو شَخْصاً يَرمِى أُمَّه بالفجور ويَرْمِيه بداءِ الأَسد :

أَراكَ أَبُوكَ أُمَّكَ حِينَ زُفَّتْ
فَلَمْ تُوجَدْ لأُمِّكَ بِنْتُ سَعْدِ
أَخُو لَخْمٍ أَعارَكَ منه ثَوْباً
هَنِيئاً بالقَمِيص المُسْتَجَدِّ

أَراد بِبِنْت سَعْد : عُذْرَةَ ، وبقوله : أَخو لَخْم : جُذاماً ، فإِنه أَخوه .

ومن المجَاز : أَمـرٌ ذو سَواعِدَ ، أَى ذو وُجوه ومَخارِجَ .

وأَبو بـكر محمدُ بنُ أَحمدَ بنِ وَرْدَانَ ، البُخَارِىّ . وأَبو منصوز عَتِيقُ ابن أَحمـدَ بنِ حامـدٍ السَّعْدَانِىّ : مُحَدِّثـانِ .

وسَعْدُونُ : جدُّ أَبِى طاهـرٍ محمّـدِ ابن الحسن بن محمد بن سَعـدونَ الموصلىّ المحدِّث .

وخالدُ بن عَمرِو الأُموىّ السَّعِيدِىّ ، إِلى جَدِّه سَعيدِ بن العاص . رَوَى عن الثَّورىّ ، لا يَحِلّ الاحتجاجُ به .

وأَسْعَدُ بنُ همّام بن مُرَّة بن ذُهْلٍ جَـدُّ الغَضْبَانِ بن القَبَعْثَرَى .

[س ع ر د]

(إِسْعِرْدُ ، بالـكسر) أَهمله الجوهَرىّ ، وقال الصاغانىّ هو : (د) ، ويقال فيه أَيضاً : سعرْت ، (منْهُ : المُسْنِدَةُ زَينبُ بنتُ المُحَدِّث سُلَيْمَانَ) بنِ إِبراهيمَ (بنِ هِبَةِ الله) الإِسْعِرْدِىّ ، (خَطيب بيت لَهْيَاءَ) ، قَرْيَة بالشَّام : حدَّثَتْ عن أَبِى عبـد الله الحُسَيْنِ بن المُبَارَك الزَّبيـدىّ وغيـره ، وعنهـا التـقِىُّ السُّبْكِىُّ وغيرُه

وأَبو القاسم عُبَيْد الله بن محمّد بنِ عبّاس الإِسْعِرْدِىّ : حدَّث عن أَبِى علِىّ الحسنِ بنِ ناصرِ بن علِىٍّ الحضْرَمِىّ وغيره .

[س غ د] *

(السُّغْد ، بالضَّمّ) ، أَهمله الجوهرىّ . وقال الصاغانىُّ هى : (بَساتِينُ نَزِهَةٌ وأَماكِنُ مُثْمِرةٌ بِسَمَرْقَنْدَ) ، قاله ابنُ الأَثيـر .

وهو أَحـدُ مُتَنَزَّهات الدُّنيا ، على مـا حَـكَاه المؤرِّخُـون ، من فُتُـوح قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم . (منه كاملُ بن مُكْرَمٍ) أَبو العلاء ، نَزِيلُ بُخَارَى ، حدَّثَ عن الرَّبيـع المُرَادِىّ . (و) القـاضى أَبو الحسن (علىُّ بنُ الحُسَيْن) بن محمّد إِمامٌ فاضلٌ ، سكَنَ بُخَارَى ، مـات سنـة ٤٦١ رَوَى عـن إِبراهـيمَ بنِ سَلمةَ البخـارىّ (وأَحمدُ بن حاجِب) الحـافظُ قال الذَّهَبِىّ : رَوَى عـن أَبِى حاتِمٍ ويَحيَى بنِ أَبِى طالـبٍ ، مات

بعد سنة ٤٣٣ : السُّغْدِيُّون (المُحَدِّثُونَ) .

[] وفاته :

ذِكْرُ أَبِي العباس الفَضْل بن محمّد بن نَصر السُّغْدِيّ ، شيخٌ للإدريسيّ . وعليّ بن أحمد بن الحُسَيْن السُّغْدِيّ ، شيخ لأَبِي سَعْد بن السّمعانيّ . ومن القدماءِ : أَيُّوب بن سليمانَ السُّغْدِيّ عن أَبِي اليَمان .

(وسُغِدَ) الرَّجلُ ، (كَعُنِيَ : وَرِمَ)

(و) فى التهذيب : فى « النوادر » : (فِصَالٌ ساغِدةٌ ومُسْغَدَةٌ ، بفتح الغين) ، ونصّ « النوادر » : [ومُسْغَدَةٌ و] مُسَاغَدَة (: رِواءٌ من اللَّبَنِ سِمَانٌ) ، وكذا مُمْغَدَةٌ ، وَمَمَاغِيدُ ، ومُسْمَغِدَّة .

(و) سُغْدَانُ ، (كسُلْطَان : ة ببُخَارَى) ، عن الصاغانيّ .

(و) سُغَادَى ، (كسُكَارَى : نَبْتٌ .

(و) يقال : (أَغَضّه اللهُ تعالى بسَغْدٍ مَغْدٍ) ، بتسكين الغين ، (أَى بمطَرٍ لَيِّن) ومَغْد : تأكيدٌ .

(١) زيادة من اللسان

[] ومما يستدرك عليه :

سَغَدَت الفِصَالُ أُمّهاتِها ، ومَغَدَتْها ، إذا رَضَعَتْها . كذا فى « النوادر » .

[س ف د] *

(سَفِدَ الذَّكَرُ على الأُنْثَى ، كضَرَبَ وعَلِمَ) يَسْفِدُهَا وَيَسْفَدُهَا سَفْدًا[(١)] ، وسافَدَهَا (سِفَادًا بالكسر) فيهما جميعاً (: نَزَا) ، ويكون فى الماشى والطائر ، وقد جاءَ فى الشِّعر : فى السابح . وقال الأَصمعيُّ : يقال للسِّباعِ كُلِّهَا : سَفَدَ أُنثاه ، وللتَّيْس[(٢)] والثَّورِ ، والبَعِير ، والسِّبَاع[(٣)] ، والطَّيْرِ .

(وأَسْفَدْتُهُ) ، ويقال أَسْفِدْنِى تَيْسَكَ ، عن اللِّحْيَانيّ ، أَى أَعِرْنِى إِيّاه لِيُسْفِدَ عَنْزِى . واستعارَه أُمَيَّة بن أَبى الصَّلْت للزَّنْد ، فقال :

والأَرْضُ صَيَّرَهَا الإِلٰهُ طَرُوقَةً
لِلْمَاءِ حَتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْفَدُ[(٤)]

(١) عبارة اللسان : « وقد سَفِدها ، بالكسر ، يَسْفَدها ، وسَفَدها ، بالفتح ، يَسْفِدها سَفْدًا وسِفَادًا فيهما جميعا »

(٢) فى مطبوع التاج « والتيس » ، والمثبت من اللسان .

(٣) فى هامش مطبوع التاج « قوله : والسباع . كذا فى اللسان ، وهو تكرار مع قوله : للسباع .

(٤) ديوانه : ٢٣ واللسان .

(وتَسَافَدَ السِّبَاعُ) والطُّيُورُ . ويكْنَى به عن الجِمَاع .

وقال الأَصمعيُّ : إذا ضَرَبَ الجَمَلُ النّاقَةَ قيل : قَعَا وقَاعَ ، وسَفِدَ يَسْفَدُ . وأَجاز غيره : سَفَد يَسْفِدُ .

(و) سَفُّودٌ (كَتَنُّور) ، ويُضمّ (:حَدِيدةٌ) ذاتُ شُعَبٍ مُعَقَّفَة (يُشْوَى بها) ، وفى بعض النُّسخ : بِه ، اللَّحْمُ وجَمْعه: سَفافِيدُ . (وتَسْفِيدُ اللَّحْمِ : نَظْمُهُ فيها للاشْتِواء) ، وجعلَه الزَّمَخْشرىُّ من المَجاز ، حيث قال : ويُكْنَى به عن الجِمَاع ، ومنه السَّفُّود ، لأَنه يَعْلَق بما يُشْوَى عليه عُلُوقَ السَّافِدِ

(و) عن ابن الأَعرابىِّ : (اسْتَسْفَدَ بَعِيرَهُ) إذا (أَتاه من خَلْفِهِ فرَكِبَه . وتَسفَّده) ، أَى فَرَسَه ، واستَسْفَدَها ، الأَخيرةُ عن الفارسىّ ؛ (: تَعَرْقَبَهُ) ، أَى رَكِبَه من خَلْفٍ .

(والإِسْفَنْد ، وتُكْسَر الفاءُ : الخَمْرُ) وزعم أَربابُ الاشتقاق أَن الدال بَدَلٌ من الطّاءِ فى الإِسْفَنْط الّذى هو من أَسماءِ الخَمْر ، كما سيأْتى .

[] ومما يُستدرك عليه :

السَّفُودُ من الخَيْل ، كصَبُور : الّتى قُطِعَ عنها السِّفَادُ حتى تَمَّتْ مُنْيَتها ، ومُنْيَتُهَا عشرون يوماً ، عن كُراع .

وفى التَّهْذيب فى ترجمة جعر : لُعْبَةٌ يقال لها : سَفْدُ اللِّقَاح ، وذٰلك انتظامُ الصِّبيانِ بعضِهم فى إِثْر بعضٍ ، كلُّ واحدٍ آخِذٌ بحُجْزة صاحِبِه من خَلْفه .

[س ف ر د]

[] ومما يستدرك عليه :

سُفْرُدان ، بضمّ فسكُون : قَرْيَة ببُخارَى ، منها أَبو الحسن علىّ بن المهدىّ البخَارِىّ ، رَوَى وحَدَّث .

[س ق د] *

(السُّقْدُد ، كقُعْدُد) ، أَهمله الجوهَرِىُّ وقال أَبو عَمرو هو (:الفَرَسُ المُضَمَّر) ، كذا فى التهذيب فى الرُّباعىّ ، وكذٰلك السُّلْقِدُ . وفى غيره : السُّقْدُ ، بغيرتكرار الدال ، (وأَسْقَدَه) إسقادًا وسَقَده [يَسْقده] [1] ، سَقْدًا (وسَقَّده تَسْقِيدًا) وسَلْقَده (:ضَمَّرَه) .

(١) زيادة من اللسان .

(والسُّقْدَة ، بالضم) ، ومنه قَوْلُ عبد الله بن مُعَيْزٍ السَّعْدِيّ : خَرَجْتُ سَحَرًا أُسَقِّدُ بفَرَس لى ، فمررتُ على مَسْجِد بنى حَنِيفَةَ فسَمعتُهم يَذكرون مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابَ ، ويَزعمون أنه نَبِىٌّ ، فأَتيْت ابنَ مَسْعُودٍ فأَخْبَرتُه ، فبَعَثَ إليهم الشُّرَطَ ، فجاءُوا بهم فاستتابَهُمْ فتابُوا ، فخَلَّى عنهم ، وقَدِمَ ابنُ النَّوَّاحَة فضَرَبَ عُنُقَه . والباءُ فى أُسَقِّد بفرس مثل « فى » ، فى قَوْل ذى الرُّمَّة :

وإنْ تَعْتَذِرْ بالمَحْلِ من ذِى ضُرُوعِها
إلى الضَّيْفِ يَجْرَحْ فى عَرَاقِيبِها نَصْلِى (٢)

والمعنَى : أَفْعَلُ التَّضْمِيرَ بفَرَسِى .

(وكَجُهَيْنَة : الحُمَّرَةُ) ، طائرٌ معروفٌ ، (ج سُقَدٌ) ، بضم ففتح ، أو بضمتين ، كما هو مضبوط بهما فى النُّسخ المُصحَّحة . (وسُقَيْدات :) جمْعُ سُقَيْدة .

[س ك د]

(سَكْدَة ، كحَمْزَة) ، أهمله الجوهرىُّ ، والجماعة . وقال الصاغانىُّ هو) : د ، بساحِلِ بَحْرِ أَفْرِيقِيَّةَ) ، كذا فى التكملة

(وسُكُنْدانُ ، بضمتين : ة ، بِمَرْو) ، منها أَبو يحيَى أَشْعَثُ بنُ بُرَيْدَةَ ، مات سنة ٢٦٠ .

[س ك ل ك ن د]

(سَكَلْكَنْدُ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، والجماعةُ ، وهو بالفتح ويكسر (: كُورةٌ بِطُخارَسْتانَ) من بَلْخ ، وقد يقال : اسْكَلْكَنْد ، بزيادة الأَلف ، (منها ، علىُّ بن الحُسَيْن السَّكَلْكَنْدِىُّ الفقيهُ) ، وأَبو علىّ عِصْمَةُ ابن عاصمٍ ، الحافِظ السَّكَلْكَنْدِىّ ، وغيرهما .

[س ل خ د]

(السَّلَّخْدُ والسَّلَخْدَاةُ ، كجِرْدَحْلٍ وَخَبَنْداة) ، أهمله الجوهرىُّ ، والجماعة ، وقال الصاغانىّ : هى (الناقةُ القَوِيةُ . ج : سَلاَخِدُ) ، كذا فى التكملة .

[س ل غ د] *

(السَّلَّغْد ، كجِرْدَحْل وقِرْشَبٌ) الأَخيرة عن الصاغانىّ (: الأَحْمَقُ) ،

(١) ديوانه : ٤٩٠ والتكملة

قال الـكُمَيتُ ، يهجو بعضَ الوُلاةِ :

وِلَايَـةُ سِلَّغْـدٍ أَلَـفَّ كأَنَّـهُ
من الرَّهَقِ المَخْلوطِ بالنُّوكِ أَثْوَلُ[1]

يقول : كأَنَّه مِن حُمْقه وما يَتَناوَلُه من الخَمْرِ تَيْسٌ مجنونٌ .

وهو فى الصحاح : السِّلَّغْـدُّ ، مثل قِرْشَبٍّ (و) السِّلَّغْدُ (: الرِّخْومن الرِّجالِ).

(و) من المجاز : السِّلَّغْدُ (الغَضْبانُ) فإنه إذا غَضِبَ احمرَّ وَجْهُه ، يقـال أَحْمَرُ سِلَّغْدٌ :شديدُ الحُمْرَة ،عن اللِّحْيانىّ.

(و) يقـال : السِّلَّغْـدُ (:الذِّئبُ ، والأَشقَرُ من الخَيْلِ) الذى خَلَصَتْ شُقْرتُه . وأَنشد أَبو عُبَيْدة :

أَشْقَرُ سِلَّغْدٌ وأَحْوَى أَدْعَجُ[2]

(و) عن ابن الأَعرابىّ : السِّلَّغْدُ[3] (: الأَكُـولُ الشَّرُوبُ)[4] من الرِّجالِ .

ورَجل سِلَّغْدٌ : لَئيمٌ ، عن كُرَاع ، وهو مستدرك عليـه ، (وهى بهـاءٍ) فى الـكُلّ .

[س ل ق د] *

(السِّلْقِدُ ، أَهملُوه) ، هٰكذا بصيغة الجمع ، وهو غَريـب ، فإن الصاغانىَّ ذكره فى : س ق د وكأَنَّه عَنَى بذٰلك ، أَى فى هٰذا التركيب ، وهو (كزِبْرِجٍ : الفَرَسُ المُضَمَّرُ) عن ، أَبى عَمرٍو .

وفى التهـذيب ، فى الربـاعىّ : السِّلْقِد : الضَّاوِى المَهْزُول .

(وسَلْقَدَه : ضَمَّرَه) ، ومنه قـول ابن مُعَيْز : خَـرَجْتُ أُسَلْقِـدُ فَرَسِى ، أَى أُضَمِّره .

قال الصـاغانىُّ : اللام فى سَلْقَـد محكومٌ بزيادَتِهـا ، مثْلهـا فى كَلْصَم بمعنى كَصَم ، إذا فَرَّ ونَفَرَ . ولعلّ الدَّالَ فى هٰذا التركيبِ مُعَاقِبٌ للطَّاء ، لأَن التضميـر إسقـاطٌ لبعض السِّمَنِ ، إلاّ أَن الدَّال جُعِلَت لها خُصوصِيَّة بهٰذا الضَّرْب من الإِسقـاط .

[س م د] *

(سَمَدَ سُمُودًا) ، مـن حَـدِّ كَتَبَ

---

(١) اللسان والصحاح .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) هذا ضبط اللسان أما ضبط التكملة فهو « السِّلْغِدُ الأكول الشروب » أى على وزن «زِبْرِج »

(٤) فى القاموس المطبوع : والشروب .

(:رَفَعَ رأْسه تَـكَبُّرًا) ، وكلُّ رافـعٍ رأْسَهُ فهو سامِـدٌ .

(و) سَمَد يَسْمُد سُمُودًا (:عَـلاَ) .

(و) سَمَـدَت (الإِبلُ : جَـدَّتْ فى السَّيْرِ) ولم تَعرِف الإِعيـاءَ .

(و) سَمَدَ يَسْمُد سُمُودًا (دَأَبَ فى السَّيْرِ و(العَمَلِ) .

والسَّمْدُ : السَّيْرُ الـدائمُ .

(و) سَمَدَ سُمُودًا (:قامَ مُتَحَيِّرًا).

قال المبرِّد : السَّامِـدُ : القائـمُ فى تَحَيُّرٍ ، وأَنشد لهُزَيْلَةَ بنت بَكْرتبكِى عـادًا :

قَيْلُ قُمْ فانْظُرْ إِليهـــمْ
ثُمَّ دَعْ عنـكَ السُّمُـــودَا[1]

وبـه فُسِّرت الآية : ﴿ وأَنْتُـمْ سامِدُون﴾ [2] .

وفى حديث عَلِيٍّ : « أَنّه خَـرَجَ إِلى المَسْجِدِ ، والنَّاسُ يَنتظـرونَه للصَّلاة قِياماً ، فقال : مالِى أَراكُمْ سامِدِينَ . قال ابن الأَثير : السامِد : المُنْتَصِبُ إِذا كان رافعاً رَأْسَهُ ، ناصِباً صَدْرَه . أَنكر عليهم قِيامَهم قبل أَن يَرَوْا إِمَامَهُم .

(و) السُّمُود : اللَّهْوُ ، وقـد سَمَـدَ يَسْمُدُ ، إِذا (لَهَا) ، وغَفَلَ ، وذَهَبَ عن الشَّىْءِ . وسَمَّده تَسْمِيدًا : أَلهَـاه . وبه فَسَّرَ بعضُ الآيةَ المتقدِّمة . وقال ابنُ عَبَّاسٍ : سامِدُون : مُستكبِرون . وقال اللَّيْث : سامِدُون : ساهُـون .

(و) قيـل : (السُّمُودُ يكون حُزْناً وسُرُورًا) ، وأَنشد فى الحُزن لعبْدِ الله بن الزَّبِيـر الأَسدىِّ :

رمى الحَدَثانُ نِسْوَةَ آلِ سَعْـدٍ
بأَمْرٍ قـد سَمَـدْنَ له سُمُـودَا
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضـاً
ورَدَّ وُجُوهَهُنَّ البِيضَ سُـودَا[1]

وقال ابن الأَعرابىّ : السامد :اللاَّهِى ، والسامِدُ : الغافِلُ ، والسامِـدُ : السَّاهِى ، والسامِد : المُتَكَبِّر ، والسامِد : القائِم ،

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢ /٢٦٥وقال ابن دريد : « وقد رُوِى هذا فى شعر عادٍ ولا أدرى ما صحته . وقد احتج به العلماء ، وهو لهذيلة بنت بكر » والبيت فى المقاييس ٣ /١٠٠

(٢) سورة النجم : ٦١

(١) اللسان والتكملة وفيهما « آل حرب » . وفى مجالس ثعلب : ٥٠٧ : آل صخر . وهما لعبد الله بن الزبير الأسدى فى الحماسة ١ /٣٩٠ ، وفى أمالى القـالى : ٢ /١١٥نسبا للكُمَيت بن معروف الأسدى .

والسامِدُ: المُتَحَيِّرُ أَشَرًا وبَطَرًا .

(وسَمَّدَ الأَرْضَ تَسْمِيدًا : جَعَلَ فيها السَّمادَ) ، كسحاب ،(أَي السِّرْقِينَ [1] برَمادٍ) يُسَمَّد به النَّباتُ ليَجُودَ .

وفى حديث عُمَرَ « أَنَّ رَجُلاً كان يُسَمِّد أَرْضَه بعَذِرَة الناس فقال : أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُم حتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ ما يَخْرُجُ منه » .السَّمادُ [2] . (و) سَمَّدَ (الشَّعَرَ) تَسْميدًا (: استأْصَله) وأَخَذَه كُلَّه ، لُغَةٌ فى : سَبَّدَ .

(وقَوْلُ رُؤْبَةَ)بن العَجَّاج يَصف إبلاً :

قَلَّصْنَ تَقْليصَ النَّعَامِ الوَخَّادْ
(سَوامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الأَزْوَادْ [3]

أَى دَوائِمُ السَّيْرِ) يقال : سَمَدَ يَسمُدُ سُمُودًا ، إذا كانَ دائِماً فى العَمَلِ .

وفى اللِّسَان : أَى دَوائِبُ .

(وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ فى تَفْسِيرِه ، بما فى بُطونِها) ،أَى ليس فى بُطونها (عَلَفٌ) ، نَبَّهَ عليه الصاغانىّ فى تكملته . وهو تَفسيرُ قولِه : خِفَافُ الأَزْواد . كما صرَّح به ابنُ منظورٍ وغيرُه . ويَلزم من خِفَّةِ العَلَفِ أَن يكونَ ذٰلك أَدْوَمَ لها على السَّيرِ ، فيكون تَفسيرًا للسَّوامِد ، بطريق اللُّزوم ، كما صَرَّحَ به أَربابُ الحواشي ، ونقلَه شيخُنَا . فلا غَلَطَ حينئذ يُنْسَبُ إلى الجوهرىّ ، كما هو ظاهر . وقيل : معنَى خفاف الأَزواد : ليس على ظُهُورها زادٌ للرَّاكِبِ .

وقال الصاغانىُّ : يريد لا زادَ عليها مع رِحَالِها .

(و) سَمَدَ : ثَبَتَ فى الأَرْضِ ، ودامَ عليه .

و(هُوَ لَكَ) أَبدًا (سَمْدًا ، أَى سَرْمَدًا) ، عن ثَعلب . ولا أَفعَلُ ذٰلك أَبدًا سَمْدًا : سَرْمَدًا .

(و) هو يأْكُل (السَّمِيدَ)كأَمير : (الحُوَّارَى) ،وعن كُراع : هو الطَّعَامُ ، وقال : هى بالدَّال غير معجمة (وبالذَّالِ أَفصحُ) وأَشهرُ .

---

(1) فى اللسان : « وهو سرجين ورماد » .
(2) بهامش مطبوع التاج : « قوله : السماد ، الصواب إسقاطها لإيهامها أنها متصلة بالحديث . وعبارة اللسان فى تفسير الحديث : السماد : مايُطرَح في أصول الزرع والخضر ، من العذرة والزبل ليجود نباتُه » ومثله في النهاية .
(3) ديوانه ٣٩ والتكملة والمشطور الثانى (موضع الشاهد) فى اللسان والصحاح والمقاييس : ٣/١٠٠ .

والإِسْمِيدُ الّذى يُسَمَّى بالفارسيّة : السَّمد ، معرّب . قال ابن سيدَه : لا أَدرِى أَهو هٰذا الذى حكاه كُرَاع ، أَم لا . وقد نُسِبَ إليــه أَبو محمّــد عبدُالله بن محمّــد بن علىّ بنِ زِيادٍ ، العَدْلُ المُحَدِّثُ .

(واسْمَدَّ) الرَّجلُ (اسمدادًا . و) كذا (اسْمادَّ اسْمِيدادًا : وَرِمَ) وقيل : وَرِمَ (غَضَباً) ، وقال أَبو زيد : وَرِمَ وَرَماً شَدِيدًا . واسْمَادَّت يَدُه وَرِمَتْ . وفى الحـديث : «اسمــادَّتْ رِجْلُهَـــا» انتفَخَتْ وورِمَت . وكلُّ شىْءٍ ذَهَبَ أَو هَلَكَ فقد اسمَدَّ واسْمادَّ . واسْمَادَّ من الغَضَبِ ، واسْمَــادَّ الشىْءُ : ذَهَــبَ

(وسَمَدَانُ ، محرّكةً : حِصْنٌ باليَمَنِ عظيمٌ) .

[] ومِمَّا يُستدرك عليــه :

يقالُ للفَحْلِ إذا اغتَلَم : قد سَمَدَ .

ووَطْبٌ سامِدٌ : مَلْآنُ مُنْتَصِبٌ . وهو مَجاز .

وسَمَدَ سُمُودًا : غَنَّى ، قال ثعلب : وهى قليلةٌ .

وقولهعَزَّ وجَلَّ : ﴿وأَنْتُمْ سامِدُونَ﴾ [1] فُسِّر بالغِنَــاءِ . ورُوِى عن ابن عَبّاس أَنه قال : السُّمُودُ : الغِنَاءُ ، بلُغَة حِمْيَر . وزاد فى الأَساس : لأَن المُغَنِّى يَرفَعُ رأْسَهُويَنْصِبُ صَدْرَه . ويقال لِلْقَيْنَة : أَسْمِدينا ، أَى أَلْهِينا بالغِنَــاءِ ، وهــو مَجــاز .

وسَمَدَ الرَّجلُ سُمُودًا : بُهِــتَ .

وسَمَدَه سَمْدًا : قَصَدَه ، كصَمَدَه .

وسَمَدَ الأَرضَ سَمْدًا : سَهَّلَها .

وسَمَّدها : زَبَّلَها . والمِسْمَد : الزَّبِيلُ [2] عن اللِّحْيَانىّ . واسمَادَّ الشىْءُ : ذَهَبَ .

وسَمَدُون ، مُحَرَّكةً : قَرْيَةٌ بمصر ، فى المُنوفِيَّة .

[س م ر د]

(السُّمْرُود ، بالضّمّ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصــاغانىّ : هو (: الطَّوِيلُ) من الرِّجال . كذا فى التكملة .

[س م ع د] * و[س م غ د] *

(اسْمَعَدّ) الرجلُ (اسْمِعْدادًا) ، أَهمله

(١) سورة النجم : ٦١

(٢) فى مطبوع التاج « الزبل » ، صوابه من اللسان .

الجوهَرِىّ . وقال الصاغانىّ : إذا (امتلأَ غَضَباً) ، كاسْمَعَطَّ واشْمَعَطّ .

(و) اسمَعَدَّت (أَنامِلُه : تَوَرَّمَتْ) ، وكذا الرِّجلُ واليَدُ .

(كاسْمَغَدَّ) ، بالمعجمة (فيهما) . وفى الحديث أَنَّهُ صَلَّى حَتَّى اسْمَعَدَّتْ رِجْلاَهُ » ، أى تَوَرَّمَتَا وانتَفَخَتَا .

(والسِّمَعْد كجِضَجْر : الطويلُ) من الرجال (الشديدُ الأَركانِ) ، قالـه أَبو عَمرو ، وأَنشد لإِياس بن خَيْبَرِىّ :

حتّى رَأَيْتُ العَزَبَ السِّمَغْدَا
وكان قد شَبَّ شَباباً مَغْدا[1]

(و) السِّمَغْد . أَيضاً (: الأَحمقُ) الضَّعِيفُ (و) السِّمَغْدُ أَيضاً : (المُتَكَبِّرُ) المُنْتَفِخُ غَضَباً . هكذا فى النسخ . والصواب فيه : السِّمَّغْد ، كقِرِشَّب[2] كما هو بخطّ الصاغانىّ .

[] ومما يُستدرك عليه :

المُسْمَغِدُّ ، كمُقْشَعِرّ : النّاعِمُ ، وقيل : الذّاهِب . وأَيضاً : الشَّدِيدُ القَبْضِ حتّى تَنتَفِخَ الأَناملُ . وأَيضاً : المُتَكَبِّرُ . وأَيضاً : الوارِمُ . واسْمَغَدَّت أَناملُه : تَوَرَّمَتْ . واسمَغَدّ الجُرْحُ ، إذا وَرِمَ .

وعن ابن السِّكِّيت : رَأَيْتُه مُغْدًا مُسْمَغِدًّا ، إذا رَأَيْتَه وارِماً من الغَضَب . وقال أَبو سُوَاجٍ :

إنَّ المَنِىَّ إذا سَرَى
فى العَبْدِ أَصبحَ مُسْمَغِدًّا[1]

[س م ن د]

(السَّمَنْد) ، بفتحتين وسكون ، أَهمله الجماعة . وهو : (الفَرَس ، فارِسِيَّةٌ) ، ورُدَّ بأَنَّه : فَرَسٌ له لَوْن مخصوصٌ ، إذ يقال : أَسْب سَمَنْد[2] . كذا فى «شفاء الغليل» . فقد أَصاب المصنِّف فى كونه فارِسِيًّا . وأَخطأَ فى تفسيره بالفَرَس . كذا قاله بعضُهم . ونقله عنه شيخُنَا . وقال الصاغانىّ :

(١) اللسان والتكملة .
(٢) هذا هو ضبط اللسان ، وفى هامشه «كقرشب» بضبط القلم فى الأصل ، وصوبه شارح القاموس ، معترضا على جعله كجضجر ، وعزاه لخط الصاغانى »

(١) اللسان .
(٢) فى « السامى فى الأسامى » للميدانى : ٢٢٧،٢٢١ : آسْب : اسم للفرس (في الفارسية) ومن ألوان الخيل (في الفارسية) : سَمَند ، وهو اللون الضارب إلى الصفرة وهو فى شفاء الغليل أشب سمند .

السَّمَنْد : كلمةٌ فارسيّة . ولم يَزِد على ذٰلك .

(وسَمَنْدُو :قَلْعَة بالرُّوم) ، وهى المعرُوفَة الآن بِبِلغراد ؛ كذا رأيته فى بعض المجاميع .

وطائر أَو دُوَيْبّة ، ويقال فيه : سَمَنْدَر ؛ وسَمَنْدَل . كما فى « العناية » . وقالوا : سَمَيْدَر ، بالتحتيّة .

(وبزيادة راءٍ آخِرَهُ : د ، قُرْبَ مُلْتَانَ) على البحر .

[] ومما يستدرك عليه :

أُسْمند ، بضم فسكون : قرية بِسَمَرْقَنْد ، منها أَبو الفتح محمد بن عبد الحَمِيد ، الفَقِيهُ الحَنَفِىُّ ، من فُحول الفقهاءِ ، ورَد بغدادَ حاجًّا ، وترجَمه ابن النجّار ، فى تاريخه .

[س م هـ د] *

(السَّمْهَدُ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيث هو : (الشىءُ اليابِسُ الصُّلْبُ) ، قال : (و) السَّمْهَدُ ، و(السَّمَهْدَدُ) : الكثيرُ اللَّحْم ، (الجَسِيمُ من الإِبِلِ ، و) يقال من ذٰلك :(اسْمَهَدَّ سَنَامُه) إِذا (عَظُمَ) .

وسَمْهود : يأْتى ذِكرُه فى : سمهط .

[س ن ج ر د]

[]ومما يستدرك عليه :

سنجورد : محلة ببَلْخَ[1] ، منها أَبوجعفرٍ محمد بن مانك البَلْخِىّ السنجوردىّ .

[س ن د] *

(السَّنَدُ ، مُحَرَّكَةً : ما قابَلَكَ من الجَبَلِ ، وعَلاَ عن السَّفْحِ) ، هٰذا نصُّ عبارة الصّحاح .

وفى التهذيب ، والمحكم : السَّنَدُ : ما ارتفعَ من الأَرض فى قُبُلِ الجَبَلِ ، أَو الوادى . والجمْع أَسنادٌ ، لايُكَسَّر على غير ذٰلك .

(و) السَّنَدُ : (مُعْتَمَدُ الإِنسان) كالمُسْتَنَدِ . وهو مَجاز . ويقال : سَيِّدٌ سَنَدٌ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : السَّنَد : (ضَرْبٌ من البُرُود) اليَمانِية ، وفى الحديث «أَنه رأَى[2] على عائشةَ رضىَ اللهُ عنها أَربعةَ أَثْوَابٍ سَنَدٍ»

(١) فى معجم البلدان : سنجروذ : محلة ببلخ ، وربما قيل . سنكروذ .

(٢) فى النهاية والتكملة » رُئِىَ »

(ج : أَسْنَاد)، وقال ابن بُزُرْج : السَّنَدُ : واحدُ الأَسْنَادِ[1] من الثِّياب، وهي من البُرودِ، وأَنشد.

جُبَّةُ أَسنادٍ نَقِيٌّ لونُها
لم يَضْرِبِ الخَيَّاطُ فيها بالإِبَرْ[2]

قال: وهي الحَمْرَاءُ من جِبابِ البُرُود.

وقال اللَّيْث: السَّنَدُ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ، قَمِيصٌ ثم فَوْقَه قَمِيصٌ أَقصرُ منه. وكذٰلك قُمُصٌ قِصَارٌ مِن خِرَقٍ مُغَيَّبٍ بعضُها تحتَ بَعْض. وكلُّ ما ظَهَرَ من ذٰلك يُسَمَّى سِمْطاً[3]. قال العجّاج يَصف ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

كأَنَّ من سَبَائِبِ الخَيَّاطِ
كَتَّانها أَو سَنَدٍ أَسْماطِ[4]

(أَو الجَمْعُ كالواحد)، قاله ابن الأَعرابي. (و) عنه أَيضاً: (سَنَّدَ) الرَّجلُ (تَسْنِيدًا: لَبِسَهُ)، أَي السَّنَدَ.

(وسَنَدَ إِليه) يَسْنُد (سُنُودًا) بالضمّ، (وتَسانَد) وأَسْنَد (: استَنَد)، وأَسندَ غيرَه.

(و) قال الزجّاج: سَنَدَ (في الجَبَلِ) يَسْنُد سُنودًا (: صَعِدَ) ورَقِيَ.

وفي حديث أُحُد: «رأَيتُ النساءَ يَسْنُدْنَ[1] في الجَبَلِ» أَي يُصَعِّدن. (كأَسْنَد)، وفي حديث عبد الله بن أُنيس: «ثم أَسنَدُوا إِليه في مَشْرُبة» أَي صَعِدُوا. وهو مَجاز، (وأَسْنَدتُه أَنا، فيهما) أَي في الرُّقِيّ والاستناد.

(و) من المجاز: (سَنَدَ لِلخَمْسِينَ)، وفي بعض النسخ: في الخَمْسِين، والأُولَى: الصوابُ، إِذا (قَارَبَ لها) مُثِّل بِسُنودِ الجَبَلِ، أَي رَقِيَ.

(و) سَنَدَ (ذَنَبُ النَّاقَة: خَطَرَ فضَرَبَ قَطَاتَها يَمْنَةً ويَسْرَةً)، نقله الصاغانيّ.

(و) من المَجَاز: حَدِيثٌ مُسْنَدٌ، وحديث قَوِيُّ السَّنَد. والأَسَانِيدُ: قوائمُ الأَحاديثِ. (المُسْنَدُ)، كمُكْرَم (من الحَدِيثِ: ما أُسْنِدَ إِلى قائلِه)

(١) في اللسان: السَّنَدُ الأَسنادُ والأَصل كالتكملة.
(٢) اللسان والتكملة.
(٣) في اللسان: يسمى سِمْطاً سِمْطاً
(٤) التكملة والضبط منها والثاني في اللسان.

(١) ضبط في اللسان (بالقلم): يُسَنِّدنَ. وكلاهما صواب.

أى اتَّصلَ إسنادُه حَتَّى يُسْنَد إلى النَّبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم. والمُرْسَل والمُنْقَطِع : ما لم يَتَّصِل . والإسناد فى الحديث : رَفْعُه إلى قائِله ، (ج : مَسانِدُ) ، على القياس ، (ومَسَانِيد)ــ بزيادة التحتيّة إشباعاً . وقد قيل إنه لُغة . وحكَى بعضُهم فى مثلِه القياسَ أيضاً . كذا قاله شيخُنا ــ (عن) الإمام مُحمد بن إدْرِيس (الشَّافِعِىِّ) المُطَّلبىّ ، رضى الله عنه.

(و) يقال : لا أفْعَلُه آخِرَ المُسْنَد ، أى (الدَّهْر) ، وعن ابن الأَعْرَابىّ : لا آتيه يَدَ الدَّهْرِ ، ويَدَ المُسْنَدِ ، أى لا آتِيه أبداً .

(و) المُسْنَدُ (: الدَّعِىُّ ، كالسَّنِيد) ، كأَمِيرٍ ، وهذه عن الصاغانىّ . قال لبيد :

وجَدِّى فارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُم
كَرِيمٌ لا أَجَدُّ ولا سَنِيدُ[1]

ويروى :

* رئيسٌ لا أَلَفُّ ولا سَنِيدُ *

ويُرْوَى أيضاً : لا أَسَرُّ ولا سَنِيدُ .

(و) يقال : رَأَيْتُ بالمُسْنَد مَكتوباً كَذَا . وهو (خَطٌّ بالحِمْيَرِىِّ) مُخَالِفٌ لِخَطِّنا هذا ، كانوا يَكْتُبونَه أيّامَ مُلْكِهم فيما بينهم . قال أبو حاتم : هو فى أَيْدِيهِم إلى اليوم باليَمَنِ وفى حديث عبد الملك : «أَنَّ حَجَرًا وُجِدَ عليه كِتَابٌ بالمُسْنَد » ، قال : هى كِتابةٌ قَديمةٌ . وقيل هو خَطُّ حِمْيَر . قال أبو العبَّاس : المُسْنَد : كَلامُ أَولادِ شيث. ومثلُه فى « سرّ الصناعة » لابن جِنّى .

(و) المُسْنَدُ (: جَبَلٌ م) معروف ، (وعبدُ الله بنُ محمد المُسْنَدِىُّ) الجُعْفِىّ البُخَارِىّ ، وهوشيخُ البُخَارِىّ ، إنَّما لُقِّب به (لِتَتَبُّعِه المَسَانِدَ) ، أى الأَحاديثَ المُسْنَدَة ، (دُونَ المَرَاسِيلِ والمَقَاطِيعِ) منها ، فى حَدَاثَتِه وأَوّلِ أَمْرِه . ماتَ يَومَ الخَمِيس ، لِستٍّ ليالٍ بَقِينَ من ذى القَعْدة ، سنةَ تِسع وعشرين ومائتين . ومن المُحَدِّثين مَن يكسر النون .

(و) سُنَيْدٌ (كَزُبَيْرٍ) ، لقبُ الحُسَيْن ابن داوودَ المَصِيصِىّ ، (مُحَدِّثٌ) ،

---

(١) شرح ديوانه : ٣٩ وفيه : « لا أسر » بدل « لا أجد » والشطر الثانى فى اللسان . وفى التكملة رواية عجزه

* رئيسٌ لا ألَفُّ ولا سَنِيدُ *

وفوق « ألف » كلمة « أسر » وعليها لفظة « معا » أى بالروايتين .

رَوَى عنه البُخَارِيُّ، وله تفسير مُسْنَد مشهور، وولده جعفر بن سُنَيْد حَدَّث عن أَبيه .

(و) من المَجَاز: (هُم مُتَسانِدُون، أَي تَحتَ رايات شَتَّى)، كلٌّ على حِيَاله، إِذا خَرَجَ كلُّ بني أَبٍ على راية، (لا تَجْمَعُهُم رَايَةُ أَميرٍ واحِدٍ)

(والسِّنَادُ، بالكسر: النّاقةُ القَوِيَّةُ) الشَّديدَةُ الخَلْقِ، قال ذو الرُّمّة:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ظَمْآنُ سَهْوَقُ[1]

قاله أَبو عَمْرو. وقيل: ناقةٌ سِنَادٌ: طَوِيلةُ القوائِمِ، مُسْنَدةُ السَّنَامِ. وقيل: ضامِرةٌ. وعن أَبي عُبَيْدة: هي الهَبِيطُ الضَّامِرَةُ. وأَنكَرَه شَمِرٌ.

(و) قال أَبو عُبيدَة: من عُيوب الشِّعْرِ السِّنَادُ، وهو: (اختلافُ الرِّدْفَيْنِ)، وفى بعض الأُمّهات: الأَرداف (فى الشِّعْر) قال الدَّمامِينيُّ: وأَحسَنُ ما قيل فى وَجْهِ تَسميَتِه سِناداً أَنَّهم يقولون: خَرَجَ بنو فلانٍ مُتَسانِدين[1]، أَى خَرجوا على رايات شَتَّى، فهم مُخْتَلِفُون غيرُ مُتَّفِقِين. فكذٰلك قَوَافِي الشِّعْرِ المُشْتَمِلِ على السِّنادِ، اختَلَفَتْ ولم تأْتَلِف بحَسَب مَجارِى العادةِ فى انْتِظَامِ القوافِى.

قال شيخُنا: وهٰذا نَقَلَه فى «الكافى» عن قُدَامَةَ، وقال: هو صادقٌ فى جَميع وُجُوهِ السِّنَاد، ثم إِن السِّنَادَ كونُه اختلافَ الأَرداف فقط هو قولُ أَبى عُبيدَةَ، وقيل: هو كلُّ عَيْبٍ قَبْلَ الرَّوِيِّ، وهٰذا قولُ الأَكثر.

وفى شرح «الحاجبية»: السِّنادُ أَحَدُ عُيوبِ القَوافِى.

وفى شرح الدَّمامينى على «الخزرجيّة» قيل: السِّنَاد: كُلُّ عَيْبٍ يَلحَق القافِيَةَ، أَىَّ عيبٍ كان. وقيل: هو كلُّ عَيْبٍ سِوَى الإِقواءِ، والإِكفاءِ، والإِيطاءِ، وبه قال الزَّجّاجُ. وقيل: هو اختلافُ ما قَبْلَ الرَّوِىِّ وما بَعْدَه، من حَرَكَة أَو حرْف، وبه قال الرُّمّانِيُّ، (وغَلِطَ الجَوْهَرِىُّ فى المِثَالِ والرِّوايَةِ)

(1) ديوانه: ٣٩٥ واللسان والصحاح.

(1) فى مطبوع التاج «مساندين». صوابه من اللسان والأساس.

الصحيحةِ ، فى قول عَبِيدِ بن الأَبرص:

(فقد أَلِجُ الخُدُورَ على العَذَارَى
كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيونُ عِينِ)[1]

ثم قال:

(فإن يَكُ فاتَنِى أَسَفاً شَبَابِى
وأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثلَ اللَّجِينِ)[2]

(اللَّجِينُ ، بفتح اللام ، لابِضَمّه) ، كما ضَبَطَه الجَوهَرِىُّ (فلا سِنَادَ) حينئذ (و) اللَّجِين (هو: الخِطمِىُّ المُوخَفُ وهو يُرْغِى وَيشهَابُّ عِنْدَ الوَخْفِ) ، وسيأْتى الوَخْفُ . والذى ذكَرَه المُصنِّف من التصويب ، للخُرُوجِ من السِّنَادِ هو زَعمُ جماعة . والعرب لا تَتحاشَى عن مِثله فلا يكون غلطاً منه ، والرِّوايةُ لا تُعارَضُ بالرواية .

(١) التكملةو اللسان والصحاح ، ورواية الشطر الأول فيها:
فقد أَلِجُ الخِبَاءَ على جَوارٍ
والشطر الثانى فى المقاييس : ٣/١٠٥ .

(٢) اللسان ، وفيه :
وأضحى الرأس منى كاللُّجَيْن
وفي الصحاح : فأصبحَ رأسُه مثل اللُّجَيْن
وهذا الشطرفى المقاييس : ٣/١٠٥ .

وفى اللسان ، بعدَ ذِكْرِ البيتين : وهذا العَجُزُ الأَخير غَيَّره الجوهرىُّ فقال :

* وأَصبحَ رأسُهُ مِثلَ اللُّجَيْنِ *

والصحيح الثابت :[1]

* وأَضحَى الرَّأْسُ مِنّى كاللَّجِينِ *

والصواب فى إنشادهما تَقْدِيمُ البيتِ الثانى على الأَوّل . وقد أَغفلَ ذٰلك المصنِّفُ . ورُوِىَ عن ابن سَلّامٍ أنه قال : السِّنَاد فى القوافى مثل : شَيْبٍ وشِيبٍ ، وسانَدَ فلانٌ فى شِعْرِه . ومن هٰذا يقال : خَرَجَ القَوْمُ مُتَسَانِدِينَ . وقال ابن بُزُرْج : أَسْنَدَ فى الشِّعْرِ إسناداً بمعنى سَانَد ، مثل إِسْنادِ الخَبَرِ ، (و) يقال (سانَدَ الشاعرُ) ، إذا (نَظَم كذٰلك) وعن ابن سيده : سانَدَ شِعْرَه سِنَادًا ، وسانَدَ فيه ، كلاهما خَالَفَ بين الحَرَكَاتِ الّتى تَلِى الأَرْدافَ .

قال شيخُنَا : وقد اتَّفَقُوا على أَنَّ أَنواعَ السِّنَادِ خمسةٌ : أَحدُها : سِنَادُ

(١) هذا ليس من نص اللسان .

الإشباع ، وهو اختلاف حركة الدَّخيل ، كقول أبي فراس :

لَعَلَّ خيالَ العامريَّةِ زائرُ
فَيُسْعَدَ مَهْجُورٌ ويُسْعَدَ هاجِرُ[1]

ثم قال :

إذا سَلَّ سَيْفُ الدَّوْلةِ السَّيْفَ مُصْلَتاً
تَحَكَّمَ فى الآجالِ يَنْهَى ويأمُرُ

فحركة الدَّخيل فى هاجِر : كسرة . وفى يأمُرُ : ضَمَّة . وهذا مَنعَه الأَخْفَش ، وأجازه الخليلُ ، واختاره ابنُ القَطَّاع .

وثانيها : سِنَادُ التَّأْسيس ، وهو تَرْكُه فى بيتٍ دونَ آخَرَ ، كقول الشاعرِ الحَمَاسيّ :

لوَانَّ صُدُورَ الأَمْرِ يَبْدُونَ للفتَى
كأَعْقَابِهِ لم تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ[2]

إذا الأَرْضُ لم تَجْهَل علَيَّ فُرُوجُها
وإذْ لِيَ عن دَارِ الهَوَانِ مُرَاغَمُ

وثالثها : سِنَاد الحَذْوِ ، وهو اختلافُ حَرَكَةِ ما قبلَ الرِّدْف ، كقوله :

كأَنَّ سُيوفَنا منَّا ومنْهُمْ
مَخَارِيقٌ بأَيْدِى اللاَّعِبِينا

مع قوله :

كأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ
تُصَفِّقُها الرياحُ إذا جَرَيْنا

ورابعها : سِنَاد الرِّدْف ، وهو تَرْكُه فى بيت دُونَ آخَرَ ، كقوله :

إذا كُنْتَ فى حاجَةٍ مُرْسِلاً
فأَرْسِلْ لَبِيباً ولا تُوصِهِ

وإنْ بابُ أَمرٍ عليكَ الْتَوَى
فشاوِرْ حكيماً ولا تَعْصِهِ

وخامسها . سِنادُ التَّوْجيه ، وهو تَغَيُّرُ حَرَكَةِ ما قَبْلَ الرَّوِيّ المُقَيَّدِ ، أى السّاكن ، بفتحة مع غيرِهَا ، وهو أقبحُ الأنواعِ عند الخَليل ، كقول امرئ القيس :

فلا وأَبيكَ ابنةَ العامرِيّ
لا يَدَّعِي القَوْمُ أَنِّى أَفِرّْ

تميمُ بنُ مُرٍّ وأَشياعُها
وكِنْدَةُ حَوْلِى جَميعاً صُبُرْ

(1) ديوان أبي فراس : ١٠٢ .
(2) البيتان فى شرح ديوان الحماسة للتبريزى ٢ /١٣٥ ونسبا لابن السّليمانيّ ، وبينهما بيت

إذا رَكِبوا الخيلَ واستَلأَمُوا
تَحَرَّقَتِ الأَرضُ واليومُ قَرُّ[1]

(و) يقال: سانَدتُه إلى الشيْءِ، فهو يَتسانَدُ إليه، أى أَسْنَدته إليه: قال أبو زيد. وسانَدَ (فلاناً: عاضَدَهُ وكانَفَه)، وسُونِدَ المَريضُ، وقال: سانِدُونى.

(و) سانَدَه (على العَمَلِ: كافأَه) وجازَاه.

(وَسِنْدَادُ، بالكسر) على الأَصل، (والفتح) فتكون النون حينئذ زائدةً، إذ ليس فى الكلام فَعْلَال، بالفتح: (نهرٌ، م) معروف، ومنه قولُ الأَسودِ بن يَعْفُرَ:

ماذا أُؤَمِّلُ بعدَ آلِ مُحَرِّقٍ
تَرَكُوا منازِلَهُم وَبعدَ إِيادِ
أَهْلِ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ
والقصْرِ ذِى الشُّرُفاتِ مِن سِنْدادِ[2]

وفى «سِفر السعادة» للعَلَم السَّخاوِىّ أنه موضع (أَو) اسمُ (قَصْرٍ بالعُذَيْبِ) وبه صَدَّر فى «المراصد». وقيل: هى من مَنازِلَ لإِيادٍ أَسفلَ سَوادِ الكُوفة، وكان عليه قَصْرٌ تَحُجُ العَربُ إِليه.

(وسَنْدَانُ الحَدَّادِ، بالفتح) معروف.

(وكذا) سَنْدانُ (: وَلَدُ العَبّاس المُحَدِّث)، كذا فى النُّسخ. والصَّوَاب والِدُ العَبّاس، كما هو نصّ الصاغانىّ. روَى العبّاس هٰذا عن سَلَمَةَ بن وَرْدَانَ بخبَرٍ باطلٍ. قال الحافظ: الآفَةُ ممَّن بَعْدَه.

(و) السِّنْدَان (بالكسر: العظيمُ الشَّدِيدُ من الرِّجالِ و) من (الذِّئابِ)، يقال: رَجُلٌ سِنْدانٌ، وذِئب سِنْدانٌ أَى عَظِيمٌ شديدٌ. نقله الصاغانى.

(و) السِّندانةُ (بهاءٍ) هى (: الأَتانُ) نقله الصاغانىّ.

(والسِّنْد)، بالكسر (: بلادٌ، م) معروفة، وعليه الأَكثرُ، (أَو ناسٌ)، أَو أَنَّ أَحدَهما أَصلٌ للآخَر. واقتصر فى «المراصد» على أَنَّه بلادٌ بين الهِند

(1) ديوانه: ١٥٤.
(2) البيتان فى قصيدة الأسود بن يعفر فى المفضليات، رقم: ٤٤ وبيت الشاهد فى الصحاح. والشطر الأخير فى اللسان.

وَكِرْمَان وسِجِسْتان ، والجمع . سُنودٌ وأَسْنَادٌ . (الواحد: سِنْدِيٌّ) و (ج : سِنْدٌ) مثل زِنْجِيٍّ وزِنْج .

(و) السِّنْد (: نَهْرٌ كبيرٌ بالهِنْد) ، وهو غير بلاد السِّنْد . نقلَه الصاغانيّ

(و) السِّنْد (: ناحيةٌ بالأَنْدَلُس ، و) السِّنْد (: د ، بالمَغْرب أيضاً) .

(و) السَّنْد (بالفتح : د ، بِبَاجَةَ) من إقليمها . نقلَهُ الصاغانيّ .

(والسِّنْدِيُّ ، بالكسر) اسم (فَرَس هِشَام بنِ عبدِ المَلِك) بن مَرْوَانَ .

(و) السِّنْدِيّ (لَقَبُ ابنِ شَاهَكَ صاحبِ الحَرَس) ببغدادَ أَيّامَ الرَّشِيد ، وهو القائل:

والدَّهْرُ حَرْبٌ لِلْحَيِـ
ـيّ وَسِلْمُ ذِي الوَجْهِ الوَقاحِ
وَعلَيَّ أن أَسعَى ولَيـ
ـسَ عَلَيَّ إِدْرَاكُ النَّجاحِ

ومن وَلَدِه: أَبو عَطاءٍ السِّنْدِيُّ الشَّاعِرُ المشهور ، ذكرَه أَبو تَمّام في «الحماسة» .

(والسِّنْدِيَّةُ : ماءَةُ غربِيَّ المُغِيثة) على

ضَحْوَةٍ من المُغِيثَة ، والمُغِيثَة على ثلاثةِ أَميالٍ من حَفِير .

(و) السِّنْدِيَّة (: ة ببغدادَ) على الفُرات ، نُسِبَت إِلى السِّنْدِيّ بن شاهَكَ ، (منها المُحَدِّث) أَبو طاهر (محمّدُ بنُ عبدِ العَزِيزِ السِّنْدَوانِيُّ) ، سكَنَ بغدادَ ، روَى عن أَبي الحَسَن عليّ بن محمّد القَزْوِينيّ الزَّاهِد ، وتُوفِّي سنة ٥٠٣ وإِنما (غَيَّرُوا النِّسْبَة ، للفَرْق) بين المنسوب إِلى السِّنْد ، وإلى السِّنْدِيَّة .

(و) من المجاز (: ناقَةٌ مُسَانِدَةُ) القَرَا : صُلْبَتُه ، مُلاحِكَتُه ، أَنشد ثَعْلَب :

مُذَكَّرَةُ الثُّنْيَا مُسَانِدَةُ القَرَا
جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثم تُنِيبُ [1]

وقال الأَصمعيّ: ناقةٌ مُسَانِدة (: مُشْرِفَةُ الصَّدْرِ والمُقَدَّم ، أَو) ناقةٌ مسانِدةٌ (:يُسانِدُ بَعضُ خَلْقِها بَعْضاً) ، وهو قَول شَمِر .

(وسِنْدِيُونُ ، بكسر السين) وسكون النُّون (وفتح الدال وضمّ المُثَنّاة

(١) اللسان .

التَّحْتِيَّة : قَرْيَتانِ بمصر ، إحداهما بِفُوَّةَ) ، فى إقليم المزاحمتين على شَطِّ النِّيلِ (والأُخْرَى بالشَّرْقِيَّةِ) قَرِيبَة من قَلْيُوبَ . وقد دَخلتُهمـا .

[] ومما يستدرك عليـه :

المَسانِدُ جمع مِسْنَد ، كمِنْبر ، ويفتح : اسمٌ لما يُسنَد إليـه :

و ﴿خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾ [1] شُدِّد للكَثْرَةِ .

وأَسْنَدَ فى العَدْوِ : اشتَدَّ وجَدَّ .

والإسناد : إسناد الرَّاحِلَةِ فى سَيْرِهَا ، وهو سَيْرٌ بَيْنَ الذَّمِيلِ والهَمْلَجَة .

والسَّنَد : أَن يَلْبَس قَمِيصاً طَوِيلاً ، تَحْتَ قَمِيصٍ أَقْصَرَ منه . قال اللَّيْث : وكذٰلك قُمُصٌ صِغَارٌ من خِرَق مُغَيَّب بعضُها تَحْتَ بَعْضٍ . وكُلُّ ما ظَهَرَ من ذٰلك يُسَمَّى سِمْطاً [2] .

وفى حديث أَبى هُرَيْرَةَ « خرَجَ ثُمامَةُ ابنُ أُثَالٍ وفُلانٌ مُتَسَانِدَيْن » أى مُتَعَاوِنَيْنِ ، كأَنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُسْنِد على الآخَرِ وَيَسْتَعِينُ به .

وقال الخَلِيل : الكلامُ سَنَدٌ ومُسْنَدٌ

(١) المنافقون الآية ٤ .

(٢) فى اللسان : يسمى سِمْطا سِمْطـاً .

إليـه ، فالسَّنَدُ [1] كقولك : عبدُ اللهُ رَجُلٌ صالحٌ ، فعبدُالله : سَنَدٌ . ورجلٌ صالحٌ : مُسْنَدٌ إليـه [2] .

وغيره يقول : مُسْنَدٌ ومُسْنَدٌ إليـه .

وسَنَدٌ ،محرَّكَةً :ماءٌمعروفٌ لبنى سَعْد .

وسَنْدَة ، بالفتح : قَلْعَةٌ بجبال هَمَذان [3] والسَّنْدَان ، بالفتح : جَدُّ عبد الله بن أَبى بكر بن طُلَيْب المحدِّث ، عن عبد الله بن أحمد بن يوسف .

وفى الأَساس : ومن المجاز : أَقبلَ عليه الذِّئبان مُتسانِدَيْنِ ، وغزَا فُلانٌ وفُلانٌ مُتَسَانِدَيْنِ .

وعن الكسائىّ : رَجُلٌ سِنْدَأْوَةٌ وقِنْدَأْوَةٌ ، وهو الخفيف . وقال الفرَّاءُ : هى من النُّوقِ : الجَرِيئَةُ . وقال أبو

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : فالسند . كذا باللسان أيضا . والظاهر أن يحذفه ، أو يقول : فالسند والمسندإليه » ومثله فى هامش اللسان .

(٢) فى اللسان مايوضح ذلك ، وهو قوله : وقول سيبويه : هذا باب المسند والمسند إليه ، المسند هوالجزء الأول ، من الجملة ، والمسند اليه الجزء الثانى منها ، والهاء من اليه تعود على اللام فى المسند الأول واللام فى قوله : والمسند إليه ، وهو الجزء الثانى ، يعود عليها ضمير مرفوع فى نفس المسند لأنه أقيم مقام الفاعل ، فإن أكدت ذلك الضمير ، قلت : هذا باب المسند والمسند هو إليه .

(٣) فى مطبوع التاج « همدان » والمثبت من معجم البلدان .

سَعيد: السِّنْدَأْوَةُ: خِرْقَةٌ تكونُ وِقَايَةً، تَحْتَ العِمَامَةِ، من الدُّهْنِ.

والأَسنادُ: شَجَرٌ. قلت: والمعروف: السِّنْدِيانُ.

والسِّنْدَان: الصَّلاءَةُ.

والمُسَنَّدةُ والمِسْنَدِيَّةُ: ضربٌ من الثِّياب.

وسَنَادِيدُ: قريةٌ بمصر، من أعمال الكُفُورِ الشَّاسِعة.

والسَّنَدُ، محرّكَةً، بلدٌ معروفٌ فى البادية، ومنه قوله:

يا دَارَ مَيَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ
أَقْوَتْ وطالَ عليها سالِفُ الأَمَدِ[1]

وسَنْدَانُ، بالفتح: قَصَبَةُ بلادِ الهِنْد، مقصودٌ للتجارة.

وسِنْدان، بالكسر: وادٍ فى شِعْر أَبِى دُوَاد. كذا فى معجم البَكْرِىّ[2].

[س و د] *

(السُّودُ، بالضّمّ)، وهو غريبٌ. نقلَهُ الصاغانىّ، عن الفَرّاء، (والسُّودُدُ) بضم السِّين، مع فتح الدال وضمّها، غير مهموز (والسُّؤْدُدُ، بالهمز، كَقُنْفُذ) قال الأَزهرىُ: وهى لغة طَيِّئٍ وكَجُنْدَب، فهى أربعُ لُغَات، أَغفلَ المصنِّفُ الأَخيرَةَ. وذكرها غير واحد من أَئمَّة اللُّغَة، واشتهر عند العامَّة فَتحُ السين و(السِّيَادةُ): الشرفُ، يقال ساد يَسُود سُودًا، وسُؤْدُدًا وسِيادَةً، وسَيْدُودَةً، وهٰذه قد ذكَرَها الجوهرىُّ وغيره.

وفى المصباح: سادَ يَسُودُ سِيَادَةً، والاسمُ السُّودَد، وهو المَجْدُ والشَّرفُ، فهو سَيِّدٌ، والأُنثى سَيِّدَةٌ.

(والسائدُ: السَّيِّدُ، أَو دُونَه).

قال الفرّاءُ: يقال هٰذا سَيِّدُ قومه اليومَ، فإذا أَخبرْتَ أَنَّهُ عن قليلٍ يكون سيِّدَهم قلتَ: هو سائدُ قَوْمِهِ عن قليلٍ.

وسَيِّدٌ (ج: سادَةٌ) مثل: قائد وقادَة، وذائد وذَادَة. ونظَّرَه كُرَّاع بقَيِّمٍ وقامَة، وعَيِّل وعالَة.

قال ابن سِيدَه: وعندى أَنَّ سادة

---

[1] البيت للنابغة الذبيانى، وهو فى ديوانه: ٣٧ وصدره فى اللسان، غير منسوب وفى معجم البلدان (سند) صدره منسوب للنابغة.

[2] كذا والصواب أن هذا النص فى معجم ياقوت لامعجم البكرى.

جمعُ سائد ، على ما يَكثُر فى هذا النَّحْو . وأمّا قامةٌ وعالَةٌ فجمعُ قائم وعائلٍ ، لا جَمْعُ قَيِّمٍ وعَيِّلٍ كمازَعَمَ هو ، وذلك لأنَّ فَيْعلاً[1] لايُجمَع على فَعَلة إنَّمَا بابُه الواو والنُونُ ، وربمـا كُسِّرَ منه شىءٌ على غَيْرِ فَعَلَة ، كأَموات وأَهْوِناء .

(و) فى الصّحاح ، نقلاً عن أهل البصرة : وقالوا إنما جَمَعَت العربُ الجَيِّد والسَّيِّد على جَيَائِدَ و (سَيَائِد) ، على غير قِياس ، لأَن جمْعَ فَيْعِل فَياعِلُ ، بلا هَمْز .

والسَّيِّد هو : الرَّئيس . وقال ابن شُمَيل : السَّيِّد : الّذِى فاق غيْرَه بالعَقْل والمال ، والدَّفْعِ والنَّفْعِ ، المُعْطِى مالَهُ فى حُقُوقِه ، المُعِينُ بنَفْسه .

وقال عِكْرِمةُ : السَّيِّد الّذِى لايَغْلِبُه غَضَبُه .

وقال قَتَادةُ : هو العابِدُ ، الوَرِعُ ، الحَلِيمُ . وقال أبو خَيْرَةَ : سُمِّىَ سَيِّدًا لأَنَّه يَسُودُ سَوَادَ الناسِ .

وعن الأَصمعىّ : العرب تقول : السَّيِّد كُلُّ مقهورٍ مَغْمُورٍ بحِلْمِه . وقيل السيِّد : الكريم .

وفى الحديث : « قالوا فما فى أُمَّتك من سَيِّد ؟ قال : بَلَى ، مَن آتاه اللهُ مالاً ورُزِقَ سَمَاحةً فأَدَّى شُكْرَه وقَلَّتْ شِكَايَتُهُ فى النَّاسِ » . وفى الحديث : « كُلُّ بَنِى آدمَ سَيِّدٌ ، فالرجلُ سَيِّدُ أَهلِ بيتِه ، والمرأَةُ سَيِّدةُ أَهْلِ بَيْتِها » . وفى حَدِيثِه للأَنصار قال : « مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ قالوا : الجَدُّ بنُ قَيْسٍ ، على أَنَّا نُبَخِّلُهُ . قال : وأَىُّ داءٍ أَدْوَى مِن البُخْلِ ؟ » .

وعن الفَرّاءِ : السَّيِّد : المَلِك ، والسَّيِّدُ : السَّخِىُّ . وسَيِّدُ العَبْدِ : مَوْلاه . وسَيِّدُ المرأَة : زَوْجُها ، وبذٰلك فسَّروا قولَه تعالى ﴿وأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْباب﴾[1] .

وكلُّ ذٰلك لم يَتعرَّض له المصنِّف ، مع أَنَّ بعضَ ذٰلك واجبُ الذِّكْر .

(وأَسادَ) الرَّجلُ (وأَسْوَدَ) بمعنَى (وَلَد غُلاماً سَيِّدًا ، أَو) ولدَ (غُلاماً أَسْوَدَ) اللَّوْنِ ، (ضِد) .

(١) فى اللسان « فعيلا » .

(١) سورة يوسف : ٢٥ .

قال شيخُنا ، نقْلاً عن بعض أئِمَّة التَّحقيق: إنّه لا تَضادَّ بينَهما إلاَّ بِتَكَلُّفٍ بَعيد . وهو أَنَّ السَّيِّدَ فى الغالِب أَبيضُ ، والعَبْد فى الغالِب أَسْوَدُ ، وبينَ السَّوادِ والبَيَاضِ تَضادٌّ ، كما بين السَّيِّدِ والعَبْدِ . فتأَمَّلْ .

(و) قد سَوِدَ الشَّيْءُ ، بالكسر ، وسادَ ، و(اسوَدَّ اسوِدَادًا ، واسوادَّ اسْوِيدادًا) كاحمَرَّ واحمارَّ (: صار أَسْوَدَ) ، ويجوز فى الشِّعْر : اسْوَأَدَّ ، تُحَرَّك الأَلِفُ ، لَئلاَّ يُجْمَع بين ساكنين. ويقال: اسوادَّ ، إذَا صارَ شَديدَ السَّوادِ ، وهو أَسودُ ، والجمع : سُودٌ وسُودانٌ . وسَوَّدَه: جعلَه أَسْوَدَ ، والأَمر منه اسوادِدْ ، وإن شئت أَدْغمْتَ .

(والأَسْوَدُ: الحَيَّةُ العَظِيمةُ) وفيها سَوادٌ ، والجمع أَسْوَداتٌ ، وأَساوِدُ ، وأَساوِيدُ ، غَلَبَ غَلَبَةَ الأَسماءِ.والأُنْثَى: أَسْوَدَةٌ ، نادرٌ .

وإنما قيل للأَسْود: أَسْوَدُ سالِخٌ ،لأَنه يَسْلُخُ جِلْدَه فى كُلِّ عامٍ . وأَماالأَرْقَمُ فهو الّذى فيه سَوادٌ وبياضٌ . وذُو الطُّفْيَتَيْنِ : الّذِى له خطَّانِ أَسْودانِ .

قال شَمِرٌ : الأَسودُ: أَخْبَثُالحَيَّات ، وأَعظمُها ، وأَنكاها ، وهى من الصِّفَة الغالبة ، حتّى استُعْمِل استعمالَالأَسماءِ وجُمِعَ جَمْعَها ،وليس شَيْءٌ من الحَيَّات أَجرأَ منه ، وربما عارَضَ الرُّفْقَةَ ، وتَبِعَ الصَّوْتَ ، وهو الّذى يَطلُبُ بالذَّحْلِ ، ولا يَنجو سَلِيمُه . ويقال: هٰذا أَسْوَدُ ، غَيْرُ مُجْرًى .

(و) الأَسودُ(: العُصْفُورُ ، كالسَّوادِيَّة) والسُّودانَةِ والسُّودانِيَّة ، بضمّ السِّين فيهما ، وهو طُوَيْئِرٌ كالعُصْفور ، قَبْضَةَ الكَفِّ ، يأْكل التَّمْرَ ،والعِنَبَ ، والجرادَ .

(و) الأَسود (من القَوم : أَجَلُّهم).

وفى حديث ابنِ عُمَرَ: «ما رأَيتُ بعْدَ رَسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم أَسودَ مِن مُعَاوِيَةَ ، قيل: ولا عُمَرَ ؟ ! . قال : كانَ عُمَرُ خَيْرًا منه ، وكان هو أَسْوَدَ مِن عُمَرَ» قيل : أَراد أَسْخَى وأَعطى للمال . وقيل: أَحْلَمَ منه .

(و) من المجاز : ما طَعَامُهُم إلاَّ (الأَسْوَدان) ، وهما(: التَّمْرُ والماءُ) قاله الأَصمعىُّ والأَحمَرُ ، وإنماالأَسودُ

التَّمْرُ ، دون الماءِ ، وهو الغالبُ على تَمْر المدينــةِ ، فأُضيفَ الماءُ إليــه ، ونُعتَا جَميعاً بِنَعت واحد إتْباعاً . والعَربُ تفعل ذلك فى الشَّيْئيْنِ يَصْطَحِبـانِ ويُسَمَّيان [1] معــاً بالاسْمِ الأَشهـرِ منهما ، كما قالوا : العُمْرَانِ ، لأَبى بَكْر وعُمَرَ ، والقَمَرَانِ ، للشَّمْس والقمر .

(و) فى الحديث أَنَّهُ أَمَرَ بقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ ». قال شمر : أَراد بالأَسوَدينِ : (الحَيَّة والعَقْرَبَ) ، تغْليبــاً .

(واسْتَادُوا بَنِــى فُلانٍ) اسْتِيَادًا ، إذا (قَتلُوا سَيِّدَهُم) ، كذا قاله أَبوزيد ، (أَو أَسَرُوه ، أَو خَطبُوا إليــه) ، كذا عن ابن الأَعرابىِّ ، أَو تَزوج سَيِّدةً من عقائلِهــم ، عنــه أَيضــاً ، واستــادَ القَوْمَ ، واستادَ فيهم : خَطَبَ فيهــم سَيِّدَةً ، قال :

تَمَنَّى ابنُ كُوزٍ والسَّفَاهَةُ كاسْمِهَا
لِيَسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لَيالِيَــــا

أَراد : يتزوَّجُ مِنَّا سَيِّدةً لِأَنْ أَصابَتْنَا سَنَةٌ . وقيل استَادَ الرَّجلُ ، إذا تَزَوَّجَ فى سادةٍ .

(و) من المجــاز : يقال : كَثَّــرْتُ سَوَادَ القَوْمِ بِسَوادِى ، أَى جَماعَتَهــم بشَخْصِى . (السَّوادُ : الشَّخْصُ) ، لأَنه يُرَى مِن بَعيدٍ أَسْوَدَ . وصرَّحَ أَبوعبيد بأَنه شَخْصُ كُلِّ شَىْءٍ من مَتاعٍ وغيرِهِ ، والجمع أَسْوِدَةٌ ، وأَساوِدُ جَمْــعُ الجَمْعِ وأَنشــد الأَعشى :

تَنَاهَيْتُمُ عَنَّــا وقد كَانَ فِيــكُمُ
أَساوِدُ صَرْعَى لم يُوَسَّدْ قَتِيلُها [1]

يعنى بالأَساوِدِ شُخوصَ القَتْلَى

وقال ابنُ الأَعرابىِّ فى قولهــم : لا يُزَايِلُ سَوادِى بَياضَــــك ، قــال الأَصمعىُّ : معناه لا يُزايِــلُ شَــخْصِى شَخْصَك . السَّوادُ ، عنــد العرب : الشَّخْصُ ، وكذلك البياضُ .

وفى الحديث : «إذا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوادًا بلَيْلٍ فلا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوادَيْن فإِنَّه يَخافُكَ كما تَخافُهُ » أَى شَخْصاً

(١) فى اللسان : « يسميان » بدون واو .

(٢) اللسان . والبيت لجزء بن كليب الفقعسى أو جرير بن كليب كما فى شرح الحماسة للتبريزى ١ /١٢٨ « تبغى ابن كوز .

(١) ديوانه : ١٧٧ : واللسان والصحاح والأساس ، وفى اللسان ومطبوع التاج « لم يسود قتيلها » والصواب ما أثبتنا وليست هى موضع الشاهد .

(و) عن أَبي مالِكٍ: السَّوادُ (: المالُ)
ولفُلانٍ سَوادٌ، مالٌ (الكَثِيرُ)،
ويقال: سَوادُ الأَمِيرِ: ثَقَلُه .

(و) من المَجَازِ: السَّوادُ (من البَلْدَةِ: قُرَاها)، وقد يقال: كُورَةُ كذا وكذا، وسَوادُهَا، إلى[1] ما حَوالَيْ قَصَبَتِها وفُسْطَاطِهَا، من قُرَاهَا ورَسَاتِيقِها . وسَوادُ البصرةِ والكُوفَةِ: قُرَاهما .

(و) من المجاز: علَيكُم بالسَّواد الأَعظم، السَّوَادُ (: العَدَدُ الكَثِيرُ) من المُسْلِمين تَجمَّعَت على طاعةِ الإِمام .

(و) السَّواد، (من النَّاسِ: عامَّتُهُم)، وهم الجُمْهُورُ الأَعظم، يقال أَتانِي القَوْمُ أَسْوَدُهم وأَحمرُهم، أَي عَرَبُهم وعَجَمُهم . ويقال: رأَيتُ سَوادَ القَومِ، أَي مُعْظَمَهم .

وسَوادُ العَسْكَرِ: مايَشْتَمِل[2] عليه من المَضَارِبِ، والآلات، والدَّوابِّ، وغيرها .

ويقال: مَرَّتْ بنا أَسْوِدَاتٌ من

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله: إلى ما حوالى . كذا فى اللسان . ولعله: أى ما حوالى»

(٢) فى مطبوع التاج «ماتشتمل» والمثبت من اللسان .

النَّاسِ، وأَساوِدُ، أَي جماعاتٌ .

(و) من المجاز: اجْعَلْهم فى سَوَادِ قَلْبِكَ، السوادُ (من القَلْبِ: حَبَّتُهُ)، وقيل: دَمُه، (كسُوْدائِهِ وأَسْوَدِه)، يقال: رَمَيْتُه فأَصَبْتُ سَوادَ قَلْبِهِ، (و) إذا صَغَّروه رَدُّوه إلى سُوَيْداء، يقال: أَصاب فى (سُوَيْدائِه)، ولايقولون سَوْداء قَلْبِه، كما يقولون: حَلَّق الطائرُ فى كَبِدِ السَّماءِ، وفى كُبَيْدِ السماءِ .

(و) السَّوَاد: (اسمٌ)، وهو فى الأَعلام كَثِيرٌ، كسَوادِ بن قارِبٍ[1] وغيره .

(و) السَّوَادُ (: رُسْتَاقُ العِرَاقِ) وسَوادُ كلِّ شيءٍ: كُورَةُ[2] ما حولَ القُرَى والرَّساتِيقِ، وعُرِف به أَبو القاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبى الفَتْحِ أَحمد

(١) فى مطبوع التاج «قاوب»، تطبيع .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله: «وسواد كل شئ كورة إلخ . هكذا فى اللسان أيضا . وليحرر» اه هذا وعبارة الأساس: وخرجوا إلى سواد المدينة، وهو ماحولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولها من قراها» فلعل صحة النص فى اللسان والتاج هكذا: وسواد كل شئ: كُورَه: ما حوله من القرى والرساتيق .

ابن عثمان البَغْدَادِيّ الإِسكافيّ الأَصل ، السَّوَادىّ .

(و) السَّواد (: ع قُرْبَ البَلْقَاء .

(و) من المجاز : السِّواد (بالكسر : السِّرَارُ) . سادَ الرجلَ[4] سَوْدًا وسَاوَدَه سِوادًا ، كلاهما سارَّهُ فأَدْنَى سَوَادَه من سَوادِهِ ، (ويُضَمُّ) فيكون اسماً ، قاله ابن سيده .

وعند أَبي عُبَيْدٍ ، السِّوَاد ، بالكَسْر ، والضّمّ : اسمان . وقد تقدَّم فى مِزَاح ومُزاح . وأَنكر الأَصمعىُّ الضَّمّ ، وأَثبته أَبُو عُبيدٍ وغيرُه .

وقال الأَحمر : هو من إِدناءِ سَوَادِكَ من سَوادِهِ ، أَى شَخْصَكَ من شَخْصِه . قال أَبو عُبَيْد : فهذا من السِّرَار ، لأَنَّ السِّرار لا يكون إِلاَّ من إِدناءِ السَّوَادِ .

وقيل لابنةِ الخُسِّ : لِمَ زَنَيْتِ وأَنتِ سَيِّدَةُ قَومكِ ؟ فقالت : قُرْبُ الوِساد ، وطُولُ السِّوَاد . قال اللِّحيانىّ : السِّوادُ هنا : المُسارَّةُ ، وقيل : المُرَاوَدةُ ، وقيل : الجِمَاعُ ، بعَينه .

(١) ضبطت فى اللسان بالرفع والسياق يتطلب نصبه مفعولا

(و) السُّوَاد ، (بالضّمّ : داءُ الغَنَمِ) تَسْوادُّ منه لُحومُها فتَموتُ ، وقد يُهمز فيقال (: سُئِدَ ، كَعُنِىَ ، فهومَسْئُودٌ) . وماءٌ مَسْوَدَةٌ : يأْخُذُ عليه السُّوَادُ[1] . وقد ساد يَسُود : شَرِبَ المَسْوَدَةَ ، (و) السُّوَاد (: داءٌ فى الإِنسان) ، وهو وَجَعٌ يأْخُذ الكَبِدَ من أَكْلِ التَّمْرِ ، وربَّمَا قَتَل .

(و) السُّوَاد (: صُفْرَةٌ فى اللَّوْنِ وخُضْرَة فى الظُّفُرِ) يُصيب القَوْمَ من الماءِ المِلْحِ ، وهٰذا يُهْمَزأَيضاً .

(والسِّيد بالكسر : الأَسَدُ) ، فى لُغَة هُذَيْل[2] ، قال الشاعر[3] :

* كالسِّيدِ ذى اللِّبْدة المُسْتأْسِدِ الضَّارِى *

وهنا ذَكَرَه الجَوهرىُّ وغيرُهُ ، وهو قولُ أَكثرِ أَئِمَّة الصَّرْف .

قال ابن سيده : وحملَه سيبويه على أَن عَيْنَه ياءٌ ، فقال فى تحقيرِهِ : سُيَيْد كَذُيَيْل . قال : وذٰلكَ أَنَّ عين الفِعْلِ لا يُنْكَرُ أَن تكون ياءً ، وقد

(١) فى اللسان : « السواد » غير مهموز .

(٢) فى شرح أشعار الهذليين : ٤٦٩ ، ٥٦١ : السيد فى كلام هذيل : الأسد وفى صفحة ٢٠٣ : السيد : الذئب

(٣) الصحاح والمقاييس : ٣/١٢٠ واللسان (سيد) .

وُجدت فى سِيدٍ ، ياءٌ ، فهى على ظاهِرِ أَمْرِهَا إلى أن يَرِدَ ما يَسْتَنْزِلُ عن بادئِ حالِهـا .

(و) فى حديثِ مسعودِ بنِ عمرٍو : «لَكَأَنِّى بِجُنْدَبِ بنِ عمرٍو أقبل كالسِّيد» أى (الذِّئب) يقال : سِيدُ رَمْلٍ ، كما فى الصحاح ، والجمع سُودان[٤] ، (كالسِّيدَانة) ، بالكسر . وامرأة سِيدَانةٌ : جَرِيئةٌ . ومنهم من جَعلَ السِّيدانةَ أُنثى السِّيد ، وهو ظاهرُ سِياقِ الصاغانىّ .

ثم إن ظاهرَ عبارةِ المصنِّف أنَّ إطلاق السِّيد على الأَسد أصالةٌ ، وعلى الذِّئب تَبعاً ، والمعروف خلافه ؛ ففى الصّحاح : السِّيد : الذِّئبُ ويقال : سِيدُ رَمْلٍ ، والجمع سِيدَانٌ ، والأُنْثَى : سِيدَةٌ ، عن الكسائىّ . وربما سُمِّىَ به الأَسد وهو الّذى جَزَم به غيرُه .

(و) السَّيِّد ، (كَكَيِّس وإِمَّع : المُسِنُّ من المَعْزِ) ، الأُولَى عن الكسائىّ ، والثانيةُ عن أَبى علىٍّ ، ومنه الحَديث «ثَنِىُّ الضَّأْنِ خَيْرٌ من السَّيِّدمن المَعْزِ» قال الشاعر :

سَوَاءٌ عليه شَاةُ عامٍ دَنَتْ لَه
لِيَذْبَحَهَا للضَّيْفِ أَم شَاةُ سِيِّدِ[١]

كذا رواه أَبو علىّ عنه ، وقيل هو الجَليل وإن لم يكن مُسِنًّا . وقَيّده بعضُ بالتَّيْس وهو ذَكَر المَعْز . وعَمَّمَ بعضُهم فى الإِبِل والبَقَرِ بما جاءَ عن النَّبِىِّ ، صلَّى الله عليه وسلّم : «أن جِبريلَ قال لى : اعلَمْ يامحمدُ أَن ثَنِيَّة من الضَّأْنِ خَيْرٌ من السَّيِّد من الإِبِلِ والبَقَرِ » .

(والسُّوَيْدَاءُ : ة بِحَوْرانَ . منهـا) أَبو محمد (عامرُ بنُ دَغَش) بن حِصْن ابن دَغَش الحَوْرانىّ (صاحِبُ) الإمام أَبى حامِدٍ (الغَزَالِىّ) رضى الله عنه ، تفقَّه به ، وسمعَ أَبا الحُسَيْنِ بنَ الطُّيُورىّ ، وعنه ابنُ عساكر ، توفِّىَ سنة ٥٣٠ .

(و) السُّوَيْداءُ : (ع قُرْبَ المدينةِ) على ساكنها أفضلُ الصّلاة والسَّلام .

(٤) الذى فى الصحاح واللسان : «سيدان» ، وسيأتى هذا الجمع فى نقل الشارح عن الصحاح .

(١) الصحاح واللسان .

(و)السُّوَيْداءُ(: د ، بين آمِدَ وحَرَّانَ) .

(و) السُّوَيْداءُ (: ة ، بين حِمْص وَحَماةَ) .

(و) فى الحديث : «ما مِن داءٍ إلاّ فى (الحَبَّةِ السَّوداءِ) له شفاءٌ إلاّ السَّامَّ» أَراد به (الشُّونِيز) ، ويقال فيه السُّوَيْداءُ أَيضاً .

قال ابن الأَعرابىّ : الصَّواب الشِّيتِيز قال : كذٰلك تقول العربُ . وقال بعضُهم : عَنَى به الحَبَّةَ الخَضراء ، لأَنَّ العَرَب تُسمِّى الأَسودَ أَخْضَرَ ، والأَخضرَ أَسْوَدَ . (والتَّسَوُّد : التّزوُّج) وفى حديث عُمَرَ بنِ الخَطَّاب ، رضى الله عنه : «تَفَقَّهُوا قبلَ أَن تَسَوَّدُوا» . قال شَمِرٌ : معناه تَعلَّموا الفِقْه قبلَ أَن تَزَوَّجُوا فتَصِيرُوا أَربابَ بيوت فتشتغلوا بالزَّواجِ عن العِلْمِ ، من قولهم : استادَ الرَّجلُ ، إذا تَزَوَّجَ فى سادة[1] .

(وأُمُّ سُوَيْدٍ) : من كُنَى (الاسْت) .

(والسَّوْدُ ، بالفتح : سَفْحٌ)من الجَبَلِ مُسْتَدِقٌّ فى الأَرض ، (مُسْتَوٍ كثيرُ الحِجَارةِ السُّودِ) خَشِنُها ، والغالبُ عليها لَوْنُ السَّوادِ ، وقَلَّمَا يكون إلاّ عِنْدَ جَبَل فيه مَعْدِنٌ . قاله اللَّيْث . والجَمْع : أَسوادٌ . و(القِطْعَةُ منه[1] بهاءٍ ، ومنه سُمِّيَت المَرْأَةُ سَوْدَةَ) ، منهن : سَوْدَةُ بنت عَكٍّ بن الدِّيث بن عَدْنَان : أُمّ مُضَرَ[2] بن نِزَار ، وسَوْدَةُ بنْت زَمْعَةَ ، زوجُ النَّبىِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم .

(و) السَّوْد فى شِعْر خِداشِ بنِ زُهَيْرٍ العامرىّ :

لهم حَبَقٌ والسَّوْدُ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ
يَدِى لَكُمُ والزّائراتِ المُحَصَّبَا[3]

ـ هٰكذا أَنشده الجوهرىُّ ، وفى بعض

---

(١) فى هامش مطبوع التاج «وقال أبوعبيد : يقول : تعلموا العلم مادمتم صغاراً ، قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظوراً إليهم ، فإن لم تعلّموا قبل ذلك استحيتم أن تعلّموا بعد الكبر ، فبقيتم جُهّالاً تأخذونه من الأصاغر فيُزْرِى ذلك بكم . أفاده في اللسان بعد ما ذكر ما قاله الشارح » .

(١) فى القاموس المطبوع : منها .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : أم مضر . كذا فى التكملة . ولعل الصواب : ابن مضر » هذا وفى الاشتقاق ٤٢ « وأم مضر سودة بنت عك بن عدنان . ويقال بل أم مضر شقيقة بنت عك »

(٣) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة : ٢ /٢٦٧ .

نُسَخِ الصّحاح : يَدَىٌّ[1] لَكُمْ .

قال الصاغانىُّ : وكلٌّ تَصْحِيفٌ .

والرِّواية :

* بِذِى بُكُمٍ والعادِيَاتِ المُحَصَّبَا *

وبُكُمٌ بضمتين ـ هو : (جِبَالُ قَيْسٍ) ، وفى حديث أَبى مِجْلَز : «خَرَجَ إِلى الجُمُعَة وفى الطَّرِيقِ عَذِراتٌ يابِسَةٌ ، فجعل يَتَخَطَّاهَا ويقول : ما هذه الأَسْوَداتُ » هى جَمْعُ سَوْدَاتٍ وسَوْداتٌ جَمْعُ سَوْدة ، وهى القِطْعَةُ من الأَرض فيها حِجَارَةٌ سُودٌ خَشِنَةٌ ، شَبَّهَ العَذِرَةَ اليابِسَةَ بالحِجَارةِ السُّودِ .

(والتَّسْوِيدُ : الجُرْأَةُ . و) التَّسْوِيدُ (: قَتْلُ السّادةِ) ، قال الشاعر :

فإِنْ أَنْتُمُ لم تَثْأَرُوا وتُسَوِّدوا
فكُونُوا بَغَايَا فى الأَكُفِّ عِيَابُها[2]

يعنى عَيْبَةَ الثِّيابِ .وقال الأَزهرىُّ : تُسَوِّدُوا : تَقْتُلوا .

(و) التَّسْوِيدُ (: دَقُّ المِسْحِ البالِى) من الشَّعرِ (لِيُدَاوَى به أَدْبَارُ الإِبِلِ) ، جمعُ دَبَرٍ ، مُحَرَّكَةً ، قاله أَبو عُبَيْدٍ . وقد سَوَّدَ الإِبِلَ تَسْوِيدًا ، إِذا فَعَلَ بها ذٰلك .

(و) من المجاز : رَمَى فلانٌ بِسَهْمِه الأَسود ، وسَهْمِه المُدَمَّى[1] : (السَّهْمُ الأَسودُ) هو (المُبَارَكُ) الّذى (يُتَيَمَّنُ به) ، أَى يُتَبَرَّكُ ، لِكَوْنه رُمِىَ بِهِ فأَصابَ الرَّمِيَّةَ ، (كأَنَّه اسوَدَّ) من الدَّم ، أَو (من كَثْرة ما أَصابَهُ اليَدُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ . والصواب : أَصَابَتْه[2] اليَدُ . ونَصُّ التكملة : ما أَصابه من دَمِ الصَّيْدِ . قال الشاعر[3] :

قالتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زائِرَهَا
هَلاَّ رَمَيْتَ بِبَعْضِ الأَسْهُمِ السُّودِ

---

(١) فى اللسان : قال ابن بَرّى : رواه الجرمى : يَدْى لكم ، بإسكان الياء على الإفراد ، وقال معناه يَدْى لكم رهن بالوفاء .ورواه غيره : يُدِىٌّ لكم ، جمع يد » أما ضبط « يَدَىّ » بفتح الياء والدال فهو من التكملة وهى الّتى فيها «وفي بعض النسخ يَدَىّ.. »

(٢) اللسان . وفيه : نعايا ، وفى هامشه : هذا ما فى الأصل المعول عليه ، وفى شرح القاموس : بغايا . وقد أشار إلى ذلك فى هامش مطبوع التاج أيضا .

(١) فى الأساس : « بسهمه الأسود وهو المبارك المدمَّى . »

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : والصواب أصابته ، فيه نظر ، إذا التذكير جائز فى مثله »

(٣) فى الأساس : «قال راشد» وهذا البيت للجموح الظفرى كما فى اللسان وشرح أشعار الهذليين ٨٧١ .

(وأَسْوَدُ العَيْنِ ، وأَسْوَدُ النَّسَا ،وأَسْوَدُ العُشَارِيَات) ، كذا فى النُّسخ . والصواب العُشَارَات[1] (وأَسْوَدُ الـدَّمِ وأَسْوَدُ الحِمَى : جِبَالٌ) .

قال الهَجَرِىُّ : أَسْوَدُ العَيْنِ فى الجَنُوب من شُعَبَى . وقال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ فى أَسْوَدِ الدَّم :

تَبَصَّرْ خَلِيلِى هَل تَرَى من ظَعَائِنٍ
خَرَجْنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ من أَسْوَدِ الدَّمِ[2]

وقال الصاغانىُّ : أَسْوَدُ العُشَارَات فى بلادِ بَكْرِ بن وائِلٍ ، وأَسْوَدُ النَّسا ، [جَبَلٌ][3] لأَبى بكـر بن كِلاب . وأَنشد شاهدًا لأَسودِ العَيْنِ :

إِذا زالَ عنكُم أَسودُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كِراماً وأَنْتمُ ما أَقَامَ لِئَـامُ[4]

أَى لا تكونون كِراماً أَبدًا .

(١) في معجم البلدان : «العُشارِيَّات» .

(٢) ديوانه : ١٤١ ؛ ولا شاهد فى روايته ، وهى :
رحلن بنصفِ الليل من بطن منعم
وفي معجم البلدان «رحلن بنصف الليل..»

(٣) زيادة من التكملة .

(٤) التكملة والبيت فى الجمهرة : ٢ /٢٦٧ منسوب للفرزدق وفيه «ألائم» ومثله فى اللسان ومعجم البلدان وفى هامش مطبوع التاج « لئام . كذا فى التكملة . والذى فى اللسان وكتب النحو : ألائم »

سود

(وأَسْوَدَةُ : موضِـعٌ للضِّبَابِ)[1] ، وهو اسمُ جَبَلٍ لهـم .

(وسُودٌ ، بالضَّمّ ، اسم) .

(وبنو سُودٍ بُطونٌ من العَرب) .

(وسِيدَانُ بالكسر) : اسْمُ (أَكَمَة) ، قال ابن الدُّمَيْنة :

كأَنَّ قَرَا السِّيدانِ فى الآلِ غُدْوَةً
قَرَا حَبَشِىٍّ فى رِكَابَيْنِ واقِفِ[2]

(و) سِيدانُ (بنُ مُضارِبٍ : مُحَدِّثٌ) .

(و) عن ابن الأَعرابىّ (: المُسَوَّد ، كمُعَظَّم : أَن تَأْخُذَ المُصْرَانَ[3] فتُفْصَدَ فيها النَّاقــةُ ، ويُشَدَّ رأْسُـها ، وتُشْوَى وتُؤْكَلَ) ، هٰذا نصّ عبارة ابن الأَعرابىّ ، وقد تَبِعه المصنّف ، فلا يُعَوَّل بمـا أَوردَهُ عليه شيخُنا من جعْلِ المُصْرانِ هو نَفْس المسوَّد .

(وساوَدَهُ : كابَدَهُ) ، كذا فى النُّسخ. وفى التكملة : كايَدَه ، بالتحتية ، أَو راوَدَه ، وقد تقــدّم .

(١) في القاموس : مواضع للضَّبَّاتِ وبهامشه عن نسخة أخرى« وأسود الحمى مواضع وجبـال وأسودة ماء للضباب» وفى معجم البلدان « الاسورة من مياه الضباب » .

(٢) الصحاح ، واللسان (سيد)

(٣) فى القاموس المطبوع : أن يؤخذ المصران .

(و) سَاوَدَ (الأَسَدَ: طَرَدَهُ).

(و) سَاوَدَت (الإِبِلُ النَّبَاتَ: عالجَتْهُ بأَفْوَاهِهَا ولم تَتَمَكَّنْ منه لِقِصَرِهِ وقِلَّتِهِ).

(و) ساوَدَه (: غالَبَه فى السُّوَدَد). أَو فى السَّواد). فى الأَساس: ساوَدْتُه فَسُدْتُه: غَلَبْتُه فى السُّودَدِ. وفى اللسان: وسَاوَدْتُ فلاناً فسُدْتُه، أَى غَلَبْتُه بالسَّوادِ، [من سَوادِ اللون] [1] والسُّودَدِ جَميعاً.

(والسَّوَادِيَّةُ: ة بالكوفة)، نُسِبتْ إِلى سَوَادَةَ بنِ زَيْدِ بنِ عَدِىٍّ.

(والسَّوْداءُ: كُورةٌ بِحِمْصَ)، نقله الصاغانىُّ.

(والسَّوْدَتانِ: ع)، نقله الصاغانىُّ.

(وأُسَيِّدٌ مُصغَّرًا) عن الأَسْودِ، وإِن شِئْتَ قُلْتَه: أُسَيْوِد (: عَلَمٌ). قالوا: هو تَصْغِير تَرْخِيمٍ، ونَبَّهَ عليه الجوهرىُّ وغيرُه، قالوا: هو أُسَيِّد بن عَمْرِو بن تَمِيمٍ، نقلَه الرشاطىّ. وذَكر منهم من الصحابة حَنْظَلَة بن الرَّبِيع بن صَيْفِىٍّ الأُسَيِّدىّ، وهو ابن أَخِى أَكْثَمَ بنِ صَيْفِىّ. وزَعَمَتْ تَمِيمٌ أَن الجِنَّ رَثَتْه، وأَمّا النِّسْبَة إِلى جَدٍّ [1] فأَبُو بَكْرٍ محمد بن أَحمد بن أُسَيد ابن محمد بن الحَسَن بن أُسَيد بن عاصم المَدِينىّ، توفِّى سنة ٤٦٨: يُشَدِّدها المحدِّثون. والنُّحاة يُسكِّنونها.

(وأُسَيِّدَة ابنةُ عمرِو بن رِبَابَةَ) [2] نقلَه الصاغانىُّ.

(و) يقال: (ماءٌ مَسْوَدَةٌ، كمَفْعَلة. يُصاب عليه السُّوادُ، بالضمّ)، أَى مِن شُرْبه، (وسـاد يَسودُ: شَرِبَها)، أَى المَسْوَدَةَ، وقد تقدَّم.

(وعُثْمَان بن أَبى سَوْدَةَ)، بالفتح (: مُحَدِّثٌ)، نقله الصاغانىُّ.

[] ومما يستدرك عليه:

سَوِدَ الرَّجل، كما تقول: عَوِرَتْ عَيْنه، وسَوِدْت أَنا، قال نُصَيْب:

سَوِدْتُ فلَمْ أَملِكْ سَوَادِى وتَحْتَه
قَمِيصٌ من القُوهِىِّ بِيضٌ بَنَائِقُهْ [3]

(1) زيادة من اللسان.

(1) فى هامش مطبوع التاج «كذا بالنسخ. ولتحرر هذه العبارة»

(2) ضبطت فى القاموس بكسر الراء وضبط فى التكملة بفتح الراء. وكلاهما ضبط قلم هذا وفى القاموس «بنت عمرو»

(3) اللسان والصحاح وكتاب سيبويه: ٢/٢٣٤.

وسَوَّدْت الشَّيْء ، إذا غَيَّرْت بياضَه سَوَادًا . وسَاوَدَه سِوَادًا : لَقِيَهُ فى سَوادِ اللَّيْـل .

ويقال : كَلَّمْته فما رَدَّ علىَّ سَوْدَاءَ ولابيضاء ، أى كلمةً قَبِيحَةً ولاحَسَنَةً ، أى ماردَّ علىَّ شيئاً . وهو مَجاز .

والسَّوَادُ : جَماعَةُ النَّخْلِ والشَّجَرِ ، لِخُضْرته واسْوِداده ، وقيل : إنما ذٰلك لأن الخُضْرَةَ تقارِبُ السَّوادَ .

والسَّـوَادُ والأَسْوِدَاتُ والأَسَـاوِدُ : الضُّرُوبُ المُتَفرِّقُونَ .

والأَسْوَدَانِ : الماءُ واللَّبَنُ ، وجعلَهما بعضُ الرُّجّازِ : الماءَ والفَثَّ ، وهو ضَرْبٌ من البَقْلِ يُخْتَبَزُ فيُؤْكَل ، قال :

الأَسْـوَدان أَبْـرَدَا عِظَـامِى
المـاءُ والفَثُّ دَوَا أَسْـقَامِى [1]

والأَسـوَدَانِ : الحَـرَّةُ واللَّيـلُ ، لاسْوِدَادِهما .

والوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ : الدَّارسةُ . والحَمْراءُ : الجَدِيدةُ .

وما ذُقْتُ عنـدَه من سُوَيْدِ قَطْرَةً ، وما سَقَاهم من سُوَيْدٍ قَطْرةً ، وهو المـاءُ نَفْسُـه ، لا يُسْـتعمل كذا إلاَّ فى النَّفْىِ .

ويقال للأَعداء : سُودُ الأَكْبادِ ، وهو أَسْوَدُ الـكَبِدِ : عَدُوٌّ ، قال :

فما أُجْشِمْتَ من إتيـانِ قَـوْمٍ
هُـمُ الأَعـداءُ فالأَكْبادُ سُـودُ [1]

وفى الحديث : « فأَمَرَ بسَوَادِ البَطْنِ فَشُوِىَ لَهُ » [أى] [2] الـكَبِد .

والمَسُود : الـذى سـادَه غيـرُه ، والمُسَوَّد : السَّيِّدُ . وفى حديث قَيْس [3] « اتَّقُوا اللهَ وسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ » .

وسيِّدُ كلِّ شىْءٍ : أشرَفُه وأرفَعُه . وعن الأَصمعىّ : يقال جاءَ فُلانٌ بِغَنَمِه سُودَ البُطُونِ ، وجاءَ بها حُمْرَ الكُلَى ، معناهما : مَهازِيل .

والحِـمارُ الوَحْشىُّ سَـيِّدُ عانَتِه . والعَرَب تقول : إذا كَثُرَ البَياضُ قَلَّ

---

(١) اللسان .

(١) البيت للأعشى ، وهو فى ديوانه : ٣٢٣ واللسان . وضبط فى الديوان .
« فما أُجْشِمْتِ » وفى اللسان : « فما أَجْشَمْتُ »

(٢) زيادة من النهاية .

(٣) قيس بن عاصم ، كما فى النهاية .

السَّــوادُ . يَعْنُــونَ بالبياضِ اللَّــبَنَ ، وبالسَّوَاد التَّمْر .

وفى المَثَــل : «قــالَ لِى الشَّرُّ أَقِمْ سَوَادَكَ » أَى اصْبِرْ .

والمِسَاد ككِتَاب[1] : نِحْىُ السَّمْن أَو العَسَلِ .

والأَسْوَدُ علَمٌ فى رأْسِ جَبل ، قــال الأَعْشَى :

كَــلاَّ يَمِــينَ اللهِ حــتَّى تُنْــزِلُوا
مِنْ رأْسِ شاهِقةٍ إِلينا الأَسْودَا[2]

وأَسْوَدَةُ : اسم جَبَلٍ آخَرَ . وهــو الّذِى ذَكَرَ فيه المصنِّفُ أَنّــه مَوضِعٌ للضِّباب .

وأَسْوَدُ ، والسَّوْدُ : موضِعانِ .

والسُّــوَيداءُ : طائــرٌ ، والسُّوَيْداءُ ، أَيضاً : حَبَّةُ السَّوْداءِ .

وأَسْوَدَانُ : أَبو قَبيلةٍ وهو نَبْهَانُ .

وسُوَيْدٌ وسَوَادَةُ : اسمانِ .

والأَسْوَد : رَجُلٌ .

وبنو السِّيدِ : بطنٌ من ضَبَّةَ ، واسمه : مازِنُ بنُ مالِكِ بن بَــكْرِ بنِ سعْدِ بن ضَبَّةَ ، منهم الفَضْلُ بن محمّــد بن يَعْلَى ، وهو ضعيفُ الحَدِيــثِ .

وسِيدَانُ : اسم رَجُــلٍ .

وقــال السُّــهَيْلِىُّ فى «الرَّوْض» : السُّودانُ : هٰذا الجِيلُ من النّاسِ ، هم أَنْتَنُ النَّاسِ آباطاً وَعَرَقاً ، وأَشَــدُّهم فى ذٰلك الخِصْيانُ .

ومَسْيِد : لُغَــة فى : مَسْجِد ، ذَكَرَه الزَّرْكَشِىُّ قــال شيخنَا : الظَّاهِرُ أَنّــه مُوَلَّد . وبلغة المغرب المَسْيِد : المكْتَب

وسادَتْ ناقَتِى المَطَايا : خَلَّفَتْهُنّ ، وهو مَجــاز .

والسَّوَادَة : مَوضِعٌ قريبٌ من البَهْنَسا وقد رَأَيته .

ومُنْية مُسَوّد : قَريةٌ بالمُنوفيّة ، وقد دخلْتهــا .

وفى قُضَاعة : سُوَيْدُ بن الحارث بن حــصْن بن كَعْب بن عُلَــيْم ، منهم الأَحمرُ بن شُجَاعِ بن دِحْيةَ بن قَعْطل بن سُوَيدِ ، من الشُّعَراءِ . ذَكَرَه الآمدى

(١) فى هامش مطبوع التاج « الذى فى اللسان : والمساد : نحى السمن أو العسل ، يهمز ولا يهمز ، ويقــال : مســاد ، فإذا همز فهو مِفعل ، وإذا لم يهمز فهــو فِعَال » .

(٢) ديوانه : ٢٣١ واللســان .

فى «المؤتلف والمختلف». وسُوَيْد بن عبد العزيز الحدثانىّ: مُحدِّثٌ رحَلَ إليه أبو جعفرٍ محمّدُ بن النّوشجان البغدادىُّ فنسب إليه.

والسُّودان، بالضّمّ: قَرْية بأَصْبَهانَ.

ومُنية السُّودان بالمنوفيّة[1].

ومحمد بن الطالب بن سَوْدَة، بالفتْح: شيخُنَا المحدِّث، الفقيه المغربىّ، وَرَدَ علينا حاجًّا، وسمِعْنا منه.

والسِّيدانُ، بالكسر: ماءٌ لبنى تَميم.

وعبد الله بن سِيدان المُطْرُوْرِىّ: صحابىٌّ، رَوَى عن أبى بكرٍ. قاله ابن شاهين.

وككَتَّانٍ: عَمْرُو بن سَوَّادٍ صاحب ابن وَهْبٍ، وآخَرون.

وكغُرَابٍ. سُوَادُ بن مُرَىٍّ[2] بن إراشة، من وَلَدِه جابرُ بن النُّعمان وكَعْب بن عُجْرَة[3] الصّحابيّان، وعِدادُهما من الأَنصار.

والأَسودَانِ: الحيَّة والعَقْربُ.

(١) فى هامش مطبوع التاج «الذى أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة».

(٢) فى مطبوع التاج «مرير» والمثبت من التكملة وفيها النص

(٣) ضبطت فى التكملة هنا بفتح الجيم وانظر مادة عجر.

وأَمّا قول طرفة:

أَلاَ إِنّنى سُقِّيت أَسْوَدَ حالكاً
أَلاَ بَجَلِى من الشَّرابِ أَلاَ بَجَلْ[1]

قال أبو زيد: أَراد الماءَ. وقيل: أَراد سُقِّيت سُمًّ أَسْوَدَ.

والسَّيِّدُ: الزَّوج، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى البَابِ﴾[2]

وكَلْبٌ مُسْوِدةٌ، كمُحْسِنة: غَنَمُها[3] سُودٌ.

وذو سِيدَانَ، من حِمْيَر.

وسُوَادة، كثُمَامة: فَرَسٌ لبنى جَعْدَةَ، وهى أُمُّ سَبَلٍ.

[س هـ د] *

(السُّهْدُ، بالضَّمِّ)، كالسُّهَاد، كغُراب (: الأَرَق)، قال الأَعشى[4]:

* أَرِقْتُ وما هٰذَا السُّهَادُ المُؤَرِّق *

(١) ديوانه: ١٠٥ واللسان «شربت».. بدل «سقيت» والشاهد فى المقاييس ١/٢٠٠، وفى التكملة بالروايتين

(٢) سورة يوسف الآية ٢٥.

(٣) الذى في التكملة «أى نَعَمُها سُودٌ» ويريد بذلك قبيلة كلب ومالها من الأبل مشهور.

(٤) اللسان والمقاييس ١/٨٢ وهذا مطلع قصيدة للاعشى فى ديوانه: ٢١٧ وعجزه

* ومابِىَ من سُقْمٍ ومابِىَ مَعْشَقُ *

كذا قاله اللَّيْث . يقال : فى عَيْنه سُهْد وسُهَاد . وفى الصّحاح :السُّهاد : الأَرَق .

فالعَجَبُ من المصنّف كيف تَرك ذِكْرَ السُّهَادِ ، مع وجوده فى الصّحاح (وقد سَهِد كَفَرِحَ) يَسْهَد سَهَدًا وسُهْدًا وسُهَادًا : لم يَنَمْ .

(والسُّهُدُ ، بضمّتين : القليل النَّوم) أَو القَلِيل من النَّوم ، كما فى اللِّسان . ورَجُلٌ سُهُدٌ : قَلِيل النَّوْم ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلى :

فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤَاد مُبَطَّناً
سُهُدًا إِذا ما نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ [1]

وعين سُهُدٌ كذلك .

(وسَهَّدته فهو مُسَهَّد) ، وسهَّدَه الهَمُّ والوَجَعُ ، وأَسهَدَه . وهو مُسَهَّدٌ [2] وسُهُدٌ : قليل النَّوْم . وهذه عبارة الأَساس .

(و) من المجاز : (ما رأَيت منه سَهْدَةً) ،بالفتح ، أَى نَبْهَةً للخَيْر ورَغْبَةً فيه ، كما فى الأَساس . وفى اللسان :أَى (أَمرًا يُعتَمَدُ عليه من كلام) مُقْنِع (أَو خَيرٍ) أَو بَرَكَة .

(و) فى باب الإِتباع (شىْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ) ، أَى (حَسَنٌ) ، نقلَه الصاغانىّ .

(و) من المَجاز (:هو ذو سَهْدَة) ، بالفتح ، أَى ذو (يَقظَة ، وهوأَسهَدُ رأْياً منك) ، أَحْزَم وأَيْقَظ ، وهومَجاز . ورجلٌ مُسَهَّدٌ وسُهُدٌ : يَقِظٌ وحَذِرٌ .

(و) يقال : (غُلامٌ سَهْوَدٌ ، غَضٌّ حَدَثٌ) ، قاله شَمِرٌ ، وأَنشد :

وَلَيْتَه كان غُلاماً سَهْوَدَا
إِذا عَسَتْ أَغصانُه تَجَدَّدا [1]

(أَو) غلامٌ سَهْودٌ (:طَوِيلٌ ،شَدِيدٌ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (أَسْهَدَتْ بالوَلَدِ: وَلَدَتْه بِزَحْرَةٍ واحدة) [2] ، كأَمْصعَتْ به ، وأَخْفَدَت به ، وأَمْهَدَت به ، وحَطَأَت به .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٣ واللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج « فهو مسهد » والمثبت من الأساس ونص أنها عبارته .

(١) اللسان والتكملة .
(٢) فى هامش مطبوع التاج « بنسخة المتن المطبوع بعد قوله: واحدة :
(وكأَمِيرٍ: جَدٌّ لأَبِى حاتِمِ بنِ حِبَّانَ)

(وسَهْـدَدُ) ، كجَعفـر : (جَبَـلٌ ، لا ينصرف) ، قاله الليثُ : كأَنَّهُـم يَذهبون به إلى الصَّخْرَة ، أو البُقْعَة .

ويقال فلان يُسَهَّدُ ، أى لا يُتْرَكُ أن يَنامَ ، ومنه قولُ النابغـةِ .

يُسَهَّدُ مِن نَوْمِ العِشَاءِ سَليمُهـا
لِحَلْىِ النِّسَاءِ فى يَدَيْها قَعَاقِـعُ[1] .

[س ه ر د]

[] ومِمّا يستدرك عليه :

سُهْرَوَرْدُ ، بضمّ السّيـن ، وسكون الهاءِ ، وفتح الرّاءِ : مدينة بين زِنْجَارَ وهَمَذانَ ، منهـا : أبو النَّجِيب عبد القاهر ، وابن أخيه الشِّهَاب عُمَر بن محمّد : السُّهْرَوَرْدِيَّانِ ، حَدَّثَـا .

[س ى د] * [2]

(سَيَدٌ محرَّكةً : ة بأَبِيوَرْدَ) وقـد ذكرها المصنِّف ، فى سَبَدَ ، بالموحدة بعد السين . وسيأْتى أيضاً ذِكْرُهَا فى : سبذ ، بالذال المعجمة . ونُسِب إليهـا جماعةٌ من المحدِّثين .

(فصل الشيـن)

المعجمة مع الدال المهملة

[ش ح د] *

(الشُّحْـدُود كسُرْسُـور) ، أهملـه الجوهرىُّ . قال اللَّيْثُ هـو : (السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، قالت أعرابِيّةٌ وأَرادت أن تَرْكَب بَغْلاً : لعَلَّه حَيُوص ، أوقَمُوص ، أو شُحْدُودٌ . قال الأَزهرىُّ : وجاءَ بـه غير اللَّيْث .

[ش خ د]

(شَخْـدَدٌ ، كَجَعْفَـر) ، أهملـه الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيْد : هو(اسمٌ) مأْخوذ من السَّوادِ .

[ش د د] *

(الشِّدَّةُ ، بالكسر ، اسم من الاشْتِدادِ) وهى الصَّلابَـةُ تكـون فى الجَـواهِرِ والأَعراضِ ، والجمْـع : شِدَدٌ ، عـن سيبويه ، قال : جاءَ على الأَصل لأَنه لم

---

(١) اللسان . وفى ديوانه : ١١١ : من ليل التمام .

(٢) جاءت فى اللسان مادة (سيد) مستقلة وقد أدمج القاموس وشرحه ماجاء فيها من معان فى مادة (سود) كما جاء أيضا ذلك فى الصحاح أما مادة (سيد) هذه فإنما ذكر فيها اسم البلد ولم ترد فى اللسان فى مادة (سيد) .

يُشْبِه الفعل ، وقد شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه شَدًّا فاشْتَدَّ ، وكلُّ ما أُحْكِمَ فقد شُدَّ ، وشُدِّدَ ، وشَـدَّدَ هو ، وتَشَـادَّ ، وشيْءٌ شَدِيدٌ : بَيِّنُ الشِّـدَّةِ وشيْءٌ شـديدٌ : مُشْتَدٌّ قوِيٌّ .

وفى الحديث : « لا تَبِيعُوا الحَـبَّ حتَّى يَشْتَدَّ » ، أَى يَقْوَى .

(و) الشَّدَّة ، (بالفتـح : الْحَمْلَةُ) الواحدة ، والشَّدُّ : الحَمْلُ . وشَدَّ عـلى القَوْمِ (فى الحَرْبِ) يَشُدُّ ويَشِدُّ شَدًّا وشُدُودًا : حَمَلَ . وفى الحديث : « أَلَا تَشدُّ فَنَشدَّمَعَكَ » ،يقال شَدَّ فى الحَرب ، يَشِدُّ ، بالـكسر ، ومنـه الحديث : «ثُمَّ شَدَّ عليه فكَان كأَمْسِ الذَّاهِبِ» أَى حَمَلَ عليه فقتَله . وشَدَّ فُلانٌ على العَدُوِّ شَدَّةً واحدة ، وشَدَّ شَدَّات كَثِيرةً ، وشَدَّ الذِّئبُ علىالغَنَمِ شَدًّا وشُدُودًا ، كذلك .

ورُئِى فارِسٌ يَومَ الـكُلَاب من بَنِى الحارِث يَشدُّ على القَوْمِ فيَرُدُّهمويقول : أَنا أَبو شَدَّاد . فإذا كَرُّوا عليه رَدَّهـم وقال : أَنا أَبو رَدَّاد .

(والشَّـدُّ) بالفتـح : الحُضْـر ، و(العَدْوُ) ، والفِعْل اشْتَدَّ ، أَى عَـدَا ، قال ابنُ رُمَيْض العَنْبَرِىّ [(١)] :

*هٰذا أَوَانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّى زِيَمْ *

وزِيَمُ : اسمُ فَرَسِه . وفى حـديث القِيامة : « كحُضْرِ الفَرَسِ ثم كَشَدِّ الرَّجُلِ الشَّدِيدِ العَدْوِ » ، ومنه حديث السَّعْىِ : « لا يَقْطَعُ الوادِىَ إِلَّاشَدًّا » أَى عَدْوًا ، وفى حديث أُحُد : « حتَّى رأَيتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ [(٢)] فى الجَبلِ » أَى يَعْدُون .

وشَدَّ فى العَدْوِ شَدًّا واشْتَدَّ : أَسرع وعَدَا ، وقال عَمْرٌو ذو الـكَلْب :

* فَقُمْتُ لايَشْتَدُّ شَدِّى ذو قَدَمْ [(٣)] *

(١) هكذا فى التاج واللسان والصحاح هنا . وفى هامش مطبوع التاج « قوله : رميض . قال فى اللسـان : ويقال : رميص بالصاد المهملة وهو مضبوط فيه شكلا بصيغة التصغير ونقل بعض هذا بهامش الصحاح » والصـواب أن القائل رشيد بن رميض العنزىّ . انظر مادة (حطم) وانظر أيضا مادة (رمض) .

(٢) اللسان ، وأضاف : « قال ابن الأثير : هكذا جاءت اللفظة فى كتاب الحميدى . والذى جاء فى كتاب البخارى يَشْتَدِدْنَ بدال ـ في اللسان : بدل بدون ألف ـ واحدة . والذى جاء في غيرهما . يُسْنِدن بسين مهملة ونون ، أى يصعدن فيـه .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٥٧٥ فى شعر عمرو ذىالكلب فى رواية الأصمعى . وروى القصيدة أبو عمرو لأبى خراش الهذلى ورواها أبو عبدالله لرجل من هذيـل غير مسمى . والشاهد فى اللسان منسوب لعمرو ذى الكلب .

جاءَ بالمصْدر على غير الفِعل ، ومثْله كثير .

(و) الشَّدُّ (فى النّار : ارتفاعُهـا) ، هٰكذا فى النُّسخ التى بأَيدينـا ، وهـو غلطٌ ، والصواب على ما فى الأُمّهات : والشَّدُّ فى النَّهار : ارْتفاعُه . وشَدَّالنهارُ : ارتفعَ ، وكذٰلك شَدَّ الضُّحَى ، يقال جِئْتُك شدَّ النَّهَارِ ، وفى شَدِّ النَّهـار ، وشَدَّ الضُّحَى وفى شَدِّ الضُّحَى . ويقال لَقيتُه شَدَّ النَّهَارِ ، وهو حين يَرتفع ، وكذٰلك امْتَدَّ ، وأَتانا مَدَّ النَّهـارِ ،أَى قبْلَ الزَّوالِ حين مَضَى من النَّهـار خَمْسَةٌ . وفى حديث عِتْبَان بنِ مالكٍ : «فغَدَا عَلَىَّ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بعْدَما اشْتَدَّ النَّهَارُ» أَى عـلا وارتفعتْ شَمسُه ، ومنـه قول كعب :

شَدَّ النَّهارِ ذِرَاعَىْ عَيْطَلٍ نَصَـفٍ
قامَتْ فَجاوبَها نُكْـدٌ مَثاكِيـلُ[1]

(١) اللسان . وفى شرح ديوانه كعب بن زهير : ١٧ : ذراعا عيطل (بالرفع) ومثله فى النهاية . وهو الصحيح ، لأنها خبر كأنَّ فى بيت سابق ، هو :
كأَنَّ أَوبَ ذِراعَيْها وقد عَرِقَتْ
وقد تَلَفَّـعَ بالقُـورِ العساقيلُ
وقال فى شرحه : شبه يدى ناقته بيدى هذه النائحـة .

أَى وَقْتَ ارتِفاعِهِ وعُلُوِّه .

(و) الشَّدُّ (: التَّقْوِيَةُ) تقول : شَدَّ اللهُ مُلْـكَه ، وشـدَّدَه ، أَى قَـوَّاه . وقوله تعالى ﴿وشَدَدْنَا مُلْـكَهُ﴾[1] أَى قَوَّيناه ، وشَدَّ على يَدِه : قَوَّاه وأَعانه ، قـال:

فإِنِّى بِحَمْدِ الله لا سَمَّ حَيَّـةٍ
سَقَتْنِى ولا شَدَّتْ على كَفِّ ذابِحِ[2]

وشَدَّ عَضُدَه : قَوَّاه ، واشتَدَّ الشَّىْءُ ، من الشِّدَّة .

(و) الشَّدُّ (: الإِيثاقُ) وشَدَّهُ : أَوْثَقَه . يَشُدُّه وَيشِدُّه أَيضاً ، وهو من النوادر قَال الفرّاءُ : ما كان من المُضَاعَف على فعَلْت غيرَ واقِـعٍ فإِن يَفْعِل منـهُ مكسورُ العَيْنِ ، مثـل : عَفَّ يَعِـفُّ وخَفَّ يَخِفُّ، وما أَشبَهَه . وما كان واقِعاً مثْل : مَدَدْت فإِن يَفْعُل منـه مضمومٌ إِلاَّ ثلاثةَ أَحْرُف . شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه ، وعَلَّه يَعُلُّه ويَعِلُّه ، من العَلَلِ ، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ويَنِمُّه . فإِن جاءَ مثْلُ هٰذا مِمَّا لم نَسمعْه ، فهو قليـلٌ ،

(١) سورة ص الآية ٢٠ .
(٢) اللسان .

وأصلُه الضَّمّ . قال : وقد جاء حرفٌ واحد بالكسر ، من غير أَن يَشركه الضمّ ، وهو حَبَّه يَحِبُّه . وقال غيره : شَدَّ فُلانٌ فى حُضْرِه . وقد حقَّقْنا ذٰلك فى مؤلّفاتنا التصريفيّة . قال الله تعالى : ﴿فَشُدُّوا الوَثَاقَ﴾ [1] : وقال تعالى : ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِى﴾ [2] (واشْتَدَّ) الرَّجلُ (: عَدَا) ، كشَدَّ . وقد تقدَّم .

(والمُشادَّةُ) فى الشىْء (: التَّشَدُّدُ) فيه والمغالبة ، (ومنه) الحديث «(: لن يُشادَّ الدِّينَ أَحدٌ إلاّ غَلَبَهُ)» أَراد غَلَبَهُ الدِّينُ ، أَى مَنْ يقاوِمُه ويُقاوِيه ويُكلِّف نفسَه من العبَادة فوق طاقته . وشادَّه مُشادَّة وشِدَادًا : غالَبَه ، وهو مِثْل الحديث الآخَر : «إنَّ هٰذا الدِّينَ مَتِينٌ فأَوْغِلْ فيه بِرِفْقٍ» .

(والمُتَشَدِّدُ : البَخِيلُ) ، كالشَّدِيدِ ، قال طَرَفَةُ :

أَرَى المَوْتَ يَعتامُ الكِرَامَ ويَصْطَفِى
عَقِيلَةَ مالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ [3]

(1) سورة محمد الآية ٤ .
(2) سورة طه الآية ٣١ .
(3) ديوانه : ٤٥ واللسان . والشطر الثانى فى الصحاح والمقاييس ٣/١٧٩ .

(و) الأَشُدُّ مَبْلَغُ الرَّجُلِ الحُنْكَةَ والمَعرفةَ ، قال الله تعالى : ﴿حتَّى إذا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [1] وقال الأَزهرىّ : الأَشُدُّ فى كتاب الله تعالى على ثلاثة معانٍ يَقرب اختلافُهَا : فأَمّا قوله فى قِصّة يوسُفَ عليه السَّلام ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [2] فمعناه الإدراكُ والبُلُوغُ ، وحينئذٍ راودَتْه امرأَةُ العزيزِ عن نفسه . وكذٰلك قوله تعالى : ﴿ولا تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إلاَّ بالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ (حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ)﴾ [3] بفتْح فضَمّ ، (ويُضَمُّ أَوَّلُه) وهى قليلةٌ ، حكَاها السِّيرَافىُّ . قال الزَّجّاج : معناه احفَظُوا عليه مالَهُ حتّى يَبلُغ أَشُدَّه ، فإذا بلَغَ أَشُدَّه فادْفعوا إليه مالَه . قال : وبُلوغُه أَشُدَّه : أَن يُؤْنَس منه الرُّشْدُ مع أَنْ يكون بالغاً . قال : وقال بعضُهم ﴿حَتَّى يَبْلُغ أَشُدَّهُ﴾ حتَّى يَبلُغ ثَمانِىَ عَشرةَ سَنةً ، قال أَبو إسحاقَ : لستُ أَعرف ما وَجْهُ ذٰلك ، لأَنه إن أَدْرَكَ قبلَ ثمانِى عَشَرَةَ سَنةً وقد أُونِس منه الرُّشْدُ فطلَبَ دَفْعَ ماله إليه

(1) سورة الأحقاف الآية ١٥ .
(2) سورة يوسف الآية ٢٢ .
(3) سورة الأنعام الآية ١٥ .

وَجَبَ له ذٰلك . قال الأَزهرىُّ : وهٰـذا صحيح ، وهو قولُ الشافِعِىّ وقولُ أَكثرِ أَهلِ العِلم . وفى الصّحَاح ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّه﴾ (أَى قُوَّتَهُ ، وهو ما بينَ ثَمَانِى عَشْرَةَ إِلى ثَلاثِينَ سَنَةً) ، وقال الزَّجّاج : هو من نَحو سَبْعَ عَشْرةَ إِلى الأَربعين ، وقال مـرَّةً : هـو ما بينَ الثلاثيـن والأَربعين ، وهو مُذكَّر ومُؤَنّث[1] ، وفى التهذيب : وأَما قولُه تعالى ، فى قصّة موسى عليـه السلام : ﴿ولما بَلَغَ أَشُدَّهُ واسْتَوَى﴾[2] فإِنَّه قَـرَنَ بُلُـوغَ الأَشُدِّ بالاستواءِ ، وهو أَن يَجتمع أَمرُه وقُوَّته ، ويكتَهِلَ وَيَنْتَهِـىَ شَبَابُـه .

وأَمّا قولُه تعالَى فى سورة الأَحقاف . ﴿حتّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّه وَبلَغ أَربَعيـنَ سَنَةً﴾[3] فهو أَقصَى نِهايَةِ بُلُوغِ الأَشُدِّ ، وعند تمامها بُعِثَ محمّدٌ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، نَبِيًّا . وقد اجتمعَت حُنْكَتُـه وتَمَامُ عَقْلِه ، فبُلوغُ الأَشُدِّ محصـورُ الأَولِ ، محصورُ النِّهايَةِ ، غيرُ محصورٍ ما بينَ ذٰلك . قال الجوهَرِىُّ : وهو (واحدٌ جـاءَ على بِنـاءِ الجَمْعِ ، كآنُكٍ) ، وهو الأُسْرُبُّ (ولا نَظِير لَهُما) .

قال شيخُنـا : ولعـلّ مـرادَه : من الأَسماءِ المُطلقةِ التى استعملَتْها العربُ ، فلا يُنافِى وُرُودَ أَعْـلامٍ على بـلادٍ ، ككَابُل وآمُل ، وما يُبْدِيه الإِستقراءُ ، (أَو جَمْعٌ لا واحدَ له من لَفْظِه) مثل أَبابيلَ وعَبابِيدَ وَمذاكِير ، ذَهبَ إِليه أَحمدُ بن يَحيى ، فيمارواه عن أَبِى عُثمانَ المازِنِىِّ . كذا فى المحكم . وقاله السّيرافى أَيضاً . (أَو واحِدُهُ شِدَّةٌ ، بالكسر) كنِعْمة وأَنْعُمٍ ، نقله الجوهرىُّ عن سيبويه ، وهو حَسَنٌ فى المعنَى ، يقال بلغَ الغلامُ شِدَّتَه . وقال أَبو الهَيْثَـم : واحِدة الأَنْعُم نِعْمَة وواحدة الأَشُدّ شِدَّة . (مع أَن) ، وفى نصّ عبارة سيبويْـه : ولٰـكنَّ (فِعْلَة) بالـكسر (لا تُجمَع على أَفْعُل ، أَو) واحده (شَدٌّ ، ككَلْبٍ وأَكْلُب) ، وقال السّيرافىّ : القِيَاس : شَدٌّ وأَشُدٌّ ، كما يقال : قَدٌّ وأَقُدٌّ ، (أَو) واحده : (شِدٌّ ، كذِئْبٍ وأَذْؤُبٍ) ، قال أَبو الهَيثَم : وكأَنَّ الهـاءَ فى النِّعمة

(١) فى اللسـان «يذكر ويؤنث»

(٢) سـورة القصص الآية ١٤ .

(٣) سـورة الأحقـاف الآية ١٥ .

والشِّدة لم تكن فى الحرف، إذ كانت زائدةً، وكأَنَّ الأَصل: نِعْم وشِدّ، فجُمعا على أَفعُل، كما قالُوا رجل، وأَرجُل، وضِرْس وأَضْرُس[1]. وقال أَبو عُبَيْد: واحدها شَدٌّ، فى القِياسِ. ولم أَسمَع لها بواحدة.

وقال ابن جِنّى: جاءَ على حذف التّاء كما كان ذٰلك فى نِعْمَة وأَنعُمٍ ونقل ابن جِنّىَ عن أَبى عبيد: هوجمع أَشَدٌّ، على حذف الزيادة، قال وقال أَبوعبيدة: رُبما استكْرِهُوا على حذْفِ هٰذه الزيادةِ فى الواحد، وأَنشد بيت عَنْتَرَةَ:

عَهْدِى به شَدَّ النَّهَارِ كأَنَّمَا
خُضِبَ اللَّبَانُ ورأْسُه بالعِظْلِمِ[2]

أَى أَشَدَّ النَّهارِ، يعنى أَعلاه وأَمْتَعَه (وماهُمَا) أَى شَدًّا وشِدًّا[3] (بمسموعَيْنِ) عن العرب (بل قياسٌ)، كما يقولون فى واحد الأَبابيل: إِبَّوْل، قياساً على عِجَّوْل، وليس هو شيئاً سُمِع

(١) نص اللسان وضبطه «نِعْمٌ وشَدّ» فجمعا على أَفْعُل كما قَالوا رجُل وأَرجُل وقَدَح وأَقْدُح وضِرْس وأَضْرُس

(٢) اللسان. وشرح القصائد السبع: ٣٥١.

(٣) كذا جاءا بالنصب مع أنهما تفسير للمرفوع.

من العرب، كما سبَقَت الإِشارة إِليه.

قال الفرّاءُ: الأَشُدُّ، واحدُهَا شَدٌّ، فى القِياس، قال: ولم أَسمع لهابواحد. ومثْله عن أَبى عُبيد.

(و) الشِّدَّةُ: النَّجْدَةُ وثَبَاتُ القَلْب و(الشَّديدُ: الشُّجَاعُ) والقَوِىُّ من الرجال، والجمع: أَشِدَّاءُ وشِدَادٌوشُدُدٌ، عن سيبويه، قال جاءَ على الأَصل لأَنه لم يُشْبه الفعل، وقد شَدَّ يَشِدُّ بالكسر لا غير.

(و) الشَّديد (: البَخِيلُ)، وفى التنزيل العزيز: ﴿وإِنَّه لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾[1] قال أَبو إِسحاق: إِنه من أَجْلِ حُبِّ المالِ لَبَخِيلٌ. وقال أَبو ذُؤَيب.

حَدَرْنَاهُ بالأَثْوَابِ فى قَعْرِ هُوَّةٍ
شَدِيدٍ على ماضَمَّ فى اللَّحْدِ جُولُهَا[2]

أَراد: شَحِيحٍ على ذٰلك.

(و) الشَّدِيدُ (: الأَسَدُ)، لِقُوته وجَلادَته.

(و) الشَّديد: اسم (مَوْلًى لأَبى بكرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْه) مذكُور فى حديث

(١) سورة العاديات الآية ٨.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٦ واللسان.

إسماعيلَ بن أَبي خالدٍ عن قَيْس بن أَبي حازِمٍ .

(و) الشَّدِيدُ (بن قَيْسٍ المُحَدِّثُ) البِرْتىّ روَى عنه يَزِيدُ بن أَبي حَبِيب ، وكان شريفاً بمصر ، وَلِيَ بحْرَ مِصر .

(و) شُدَيْد (، كزُبَيْرٍ : شاعِرٌ) وهو شُدَيْد بن شَدَّاد بن عامر بن لَقِيطٍ العَامِرىّ ، فى زَمن بنى أُمَيَّة .

(و) شَدَّاد ، (كَكَتَّان : اسمُ) جَماعَةٍ .

(والحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ) ثمانيةٌ وهى الهمزة ، والجيم ، والدال ، والتاء ، والطاءُ ، والباءُ ، والقاف ، والكاف . قال ابن جِنّى : ويجمعها فى اللفظ قَوْلُك (: أَجَدْتَ طَبَقَكَ) ، وقولهم : أَجِدُكَ طَبَقْتَ ، أَو أَجدُك قَطَّبْتَ .

والحروف الّتى بين الشَّديدة والرِّخوة ثمانية ، يجمعها فى اللفظ قولك : «لم يُرَوِّعْنَا» وإن شئت : قلت «لم يَرْعَوْنا» .

ومعنَى الشديد أَنه الحرف الذى يمنَعُ الصوت أَن يَجْرِىَ فيه ، أَلاَ تَرَى أَنَّكَ لو قلْتَ الحقّ والشَّطّ [1] ، ثم رُمْتَ مَدَّ صَوْتِكَ فى القاف والطاءِ لكان ممتنِعاً .

(وأَشَدَّ) الرَّجلُ (إِشْدادًا ، إِذا كانَت معه دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ) ، وفى الحديث : « يَرُدُّ مُشِدُّهم على مُضْعِفِهِمْ » . المُشِدُّ : الّذى دَوَابُّه قَوِيَّةٌ ، والمُضْعِفُ : الّذى دَوَابُّه ضعيفةٌ ، يريد أَنَّ القَوِىَّ من الغُزَاة يُسَاهِمُ الضَّعيفَ فيما يَكْسِبهُ من الغَنيمة .

(ويقال : أَشَدُّ لقد كان كذا ، وأَشَدُ مُخَفَّفةً ، أَى أَشْهَدُ) وهو غَريب نقلَه الصاغانىّ .

(وأَشَدُّ) ، على صيغة أَفْعَل التفضيل (: أَخُو يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عليه السّلامُ) . أَورده تلميذه الحافظ فى «التبصير» وذَكَرَ الجوّانىّ فى المقدّمة الفاضليّة إِخوةَ سيِّدِنا يوسفَ الأَحدَ عشَرَ الأَسباطَ هكذا : كاد [1] ، وبِنْيامِين ، ويَهوذا ، ونفتالى ، وزبولون ، وشَمعون ، وروبين ، ويساخا ، ولاوى ، ودان ، وياشير . فلم يذكر [2] فيهم أَشَدَّ .

(١) فى اللسان : «والشرط» . وماهنا هو ما مثّل به ابن جنى فى سر الصناعة : ٧٠

(١) فى هامش مطبوع التاج قوله : «كاد الخ . بعض كتب التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها فى بعض هذه الألفاظ»

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله [فلم يذكر ..] نقل عن الكامل أنّ أشد هو بنيامين»

(وأبو الأَشَدِّ: من الأَبطال وآخَرُ مُحَدِّثٌ، أَو هو بالسِّين)، هٰكذا فى النُّسخ. وفى بعضها: وسِنَانُ بن خالد الأَشَدّ، من الأَبطال. وأَبو الأَشدّ السلَمىّ: مُحَدِّث، أَو هو بالسين، وهٰذا هو الصواب، فإِن الفارسَ البطلَ هو سنان بن خالد، يُعْرَف بالأَشدِّ، لا بأَبى الأَشدِّ، والمحدِّثُ هو أَبو الأَشدّ، يقال بالشين وبالسين، وعلى رواية المهملة فبسكونها، وهو الذى وقع فى المسند، وعلى رواية المعجمة وهو الراجح فبتشديد الدال، وهو شيخٌ لعُثْمَان بن زُفَرَ، فتأَمّل.

[] ومما يستدرك عليه:

عن ابن الأَعرابىّ: يقال «حلَبْتَ بالسّاعِد الأَشَدِّ» أَى استعَنْتَ بمن يَقُوم بأَمرِكَ، ويُعْنَى بحاجَتِكَ. وقال أَبو عُبَيْد: يقال «حَلَبْتُها بالساعد الأَشدِّ» أَى حين لم أَقْدِرعلى الرِّفْق أَخذْتُه بالقُوَّة والشِّدَّة.

ومن أَمثالهم فى الرجل يُحْرِز بعض حاجته ويَعْجِزُ عن تمامها: «بَقِىَ أَشَدُّه»[1] قال طالِب: يقال إِنه كان فيما يُحْكَى عن البهائِم أَنَّ هِرًّا كان قد أَفنَى الجُرْذانَ، فاجتمعَ بَقِيَّتُهَا وقُلْنَ تَعالَيْن نحتالُ بِحِيلة لهٰذا الهِرِّ، فأَجمع رأْيُهُن على تَعْليق جُلْجُل فى رَقَبته، فإِذا رآهُن سَمِعْنَ صوتَ الجُلْجُلِ، فهرَبْن منه فجِئْن بجُلجُلٍ، وشَدَدْنه فى خَيْطٍ، ثم قُلْن: مَن يُعَلِّقُه فى عُنُقه؟ فقال بعضُهن: «بَقِىَ أَشَدُّه». وقد قيل فى ذلك:

* أَلاَ امْرُؤٌ يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلْجُلِ *[2]

ويقال للرَّجل إِذا كُلِّف عَمَلاً: «ما أَمْلِكُ شَدًّا ولا إِرْخَاءً» أَى لا أَقْدِرُ على شىْءٍ، وقال أَبو زيد: أَصابَتْنِى شُدَّى. على فُعْلَى، أَى شِدَّةٌ.

ومِسْكٌ شَدِيدُ الرائِحَة: قَوِيُّها ذَكِيُّهَا. ورجل شَدِيدُ العَيْنِ: لا يغلِبه

(١) فى مجمع الأمثال (حرف الباء): ويروى: بقىَ شَدُّه وهو كذلك فى الفاخر ١٧٩

(٢) اللسان والفاخر: وفيه «إِلاَّ امرأٌ» وكذلك فى اللسان مادة (جلجل) والتاج وهو لأبى النجم وكذلك فى مجمع الأمثال حرف اللام «لاأعلق الجلجل فى عنقى»

النَّوْم ، وقد يُستعار ذلك فى النّاقة قال الشّاعر :

بات يُقَاسِى كُلَّ نـابٍ ضِـرِزَّةٍ
شَديدةِ جَفْنِ العَيْنِ ذاتِ ضَرائِرِ [1]

وقوله تعالى ، ﴿واشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [2] أى اطْبَـع على قلوبهـم .

والشَّدَّةُ : المَجَاعَـةُ . والشَّدائِـدُ الهَزاهِزُ . والشِّدَّة : صُعـوبَةُ الزَّمنِ ، وقد اشْتَدَّ عليهم . والشِّدَّة والشَّديدَة [3] : من مكارِهِ الدَّهْر وجمعها ، شدائِدُ ، فإذا كان جمْع شديدة فهو على القياس ، وإذا كان جمْع شِدَّة ، فهو نادر .

وشِدَّةُ العَيْش : شَظَفُه .

وفى المثل : « رُبَّ شَدٍّ فى الـكُرْز » وذلك أن رَجلاً خَرجَ يَرْكُض فَرَسـاً له ، فرَمَت بِسَخْلَتِها ، فأَلْقاهَا فى كُرْزٍ بين يَدَيْه ، وهو الجُوالِق ، فقال لـه إنسان : لِمَ تَحْمِلُه ؟ ما تَصنَـع به ؟ فقال : « رُبَّ شَدٍّ فى الـكُرْزِ » يقول هو سَرِيـعُ الشَّدِّ كأُمِّه ، يُضرَب للرجلِ يُحتَقَر عندك ، وله خَبَرٌ قد علِمْتَه أنت .

قال سيبويْه : وقالوا : شَدَّ [1] ما أَنَّك ذاهِبٌ ، كقولِك : حَقًّا أَنَّك ذاهِبٌ ، قال . وإن شِئْت جعلْت شَدَّ بمنزلة نِعْمَ ، كما تقول : نِعْمَ العَمَلُ أَنَّك تَقـولُ الحَقَّ . وقال أبو زيـد : خِفْت شُدَّى فُلانٍ ، أى شِدَّتَه ، وأنشد .

فإنِّى لا أَلِينُ لِقَـوْلِ شُـدَّى
ولو كانتْ أَشَـدَّ من الحَديدِ [2]

والأَشَدُّ : لَقَبُ عَمرو بن أُهْبَان بن دِثَار بن فَقْعَسٍ الأَسدىّ ، جاهلىّ .

وفى حديث قِيام شـهرِ رمضانَ : « أَحيا [3] اللَّيْلَ وشَدَّ الْمِئْزَرَ » ، هو كِنايةٌ عن اجتنابِ النِّسـاءِ ، أو عن الجِدّ والاجتهادِ فى العَمَل ، أو عنهما معـاً . وتَشدَّدت القَيْنَة ، إذا جَهَدَتْ نَفْسَها عند رفْـعِ الصَّوْتِ بالغِنَاءِ ، ومنه قول طرفـة :

إذا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعينَا انبَرتْ لَنا
عَلَى رِسْلِهَا مَطْروقَةً لم تَشَـدَّدِ [4]

(١) اللسان وفيه « ذات ضرير » وكذلك فى مادة (ضرز)
(٢) سورة يونس الآية ٨٨ .
(٣) فى مطبوع التاج « والشديد » صوابه من اللسان . ومن قوله بعد : جمع شديدة »

(١) فى مطبوع التاج « أشد » ، صوابه من اللسان ومن الكلام بعده .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « إحياء » والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان . وفى شرح القصائد السبع : ١٩٠ : «مطروفة (بالفاء) وقال فى الشرح مطروفة معناه فاترة الطرف . وفيه : ويروى : مطروقة ، بالقاف .

وبنو شَدَّادٍ وبنو الأَشَدِّ : بَطْنانِ .

والأَشِدَّاءُ : بَطْنٌ من آلِ عليّ بن أَبي طالب .

[] ومما يُستدرك عليه :

[ش ج ر د]

شاجِرْدَى . وقد جاءَ في شعر الأَعشى :

وما كنتُ شاجِرْدَى ولٰكنْ حَسِبْتُنى
إِذا مِسْحَلٌ سَدَّى لِىَ القَوْلَ أَنْطِقُ

شَرِيكَانِ فيمَا بَيْنَنا من هَوادَة
صَبِيَّانِ جِنِّىٌّ وإِنْسٌ مُوَفَّقُ (١)

قال البكريُّ : ورواه أَبو عبيدة : شاقِرْدَى ، وهو المتعلِّم . ومِسْحَلٌ : شيطانُه وحَسِبْتُنى هنا بمعنى اليقين ، أَورده شيخُنا هٰكذا . واستدركه في آخِرِ المادة .

قلت : وهومعرَّب عن شاكِرْد ، بكسر الكاف ، بالفارسية ، وهو المتعلِّم .

(١) ديوانه : ٢٢١ وفيه : شاحِرْدًا بالحاء . والصواب : الجيم بدليل ماذكر بعد أنه معرب عن شاقرد وشاكرد . وفى الديوان : « صقيان » بدل « صبيان » ولعله الصواب . وفى مطبوع التاج « حسبتى » صوابه من الديوان .

[ش ر د] *

(شَرَدَ) البعيرُ والدّابَّةُ يَشرُد شَرْدًا ، و (شُرودًا) ، كقُعُود ، (وشِرَادًا) ، كغُرَاب ، (وشِرَادًا ، بالكسر : نَفَرَ ، فهو شارِدٌ وشَرُودٌ) ، كصَبُورٍ ، في المذكَّر والمؤنَّث (ج شَرَدٌ وشُرُدٌ ، كخَدَمٍ وزُبُرٍ) ، في خادِمٍ وزَبُور ، قال :

* ولا أُطِيقُ البَكَرَاتِ الشَّرَدَا * (١)

قال ابن سيده : هٰكذا رواه ابنُ جِنِّى : « شَرَدا » ، على مثال عَجَلٍ وكُتُبٍ ، استَعْصَى وذَهَب على وَجْهه .

وفى الصّحاح : وجمع الشَّرُود : شُرُدٌ ، مثْلَ زَبُور وزُبُر . وأَنشد أَبو عُبَيْدَة لعبدِ مَناف بن رِبْعٍ الهُذَلِيِّ :

حَتّى اذا أَسْلَكُوهُمْ فى قُتَائِدَةٍ
شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا (٢)

ويُروَى : الشَّرَدا .

وفَرَسٌ شَرُودٌ ، وهو المستعصِي على صاحِبه .

(١) اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٧٥ واللسان والصحاح .

وفى الحديث : « لتَدْخُلُنَّ الجَنَّـةَ أَجمعُون أَكْتَعُونَ إلاَّ مَن شَرَدَ عَلَى اللهِ » أَى خَرجَ عن طاعته ، وفارقَ الجَماعَةَ .

وشَرَدَ الرَّجلُ شُرُودًا :ذَهَبَ مَطْرودًا ، (والتَّشْرِيدُ : الطَّرْدُ ، والتفْرِيقُ) ، وقوله عزَّ وجلَّ ﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُم﴾ (١) أَى فَرِّق وبَدِّد جَمْعَهم . وقال الفرَّاءُ : نَكِّل بهم مَنْ خَلْفَهم مِمَّن تَخافُ نَقْضَه للعَهْدِ ، لعلَّهم يَذَّكَّرون فلا يَنْقُضون العَهْدَ . وقيـل : معناه سَمِّـع بهم مَن خَلْفَهُم . وقيل : فَزِّعْ بهم مَنْ خَلْفَهُم .

(و) يقـال : (شَرَّدَ بِـهِ) تَشْرِيدًا (: سَمَّعَ الناسَ بعُيُوبِهِ) ، قال :

أُطَـوِّفُ بالأَباطِـحِ كُـلَّ يَوْمٍ
مَخافَـةَ أَن يُشَرِّدَ بِى حَـكِيمُ (٢)

معناه : يُسَمِّع بِى . وحَكِيمٌ : رجل من بنى سُلَيْمٍ ، كانت قُرَيشٌ وَلَّتْه الأَخْذَ على أَيدِى السُّفَهاء .

(وأَشْرَدَه) وأَطْرَدَه : (جَعَلَه شَرِيدًا ، أَى طَرِيدًا) لا يُؤْوَى . وشَرَدَ الجَمـلُ شُرُودًا ، فهو شارِدٌ ، فإذا كان مُشَرَّدًا

(١) سورة الأنفـال الآية ٥٧ .
(٢) اللسان . والجمهرة : ٢/٢٤٦ .

فهـو شَرِيدٌ طَـرِيدٌ . وشَرَد الرجـلُ شُرودًا : ذَهَب مَطْـرودًا . وأَشْـرده ، وشَرَّدَه : طَرَّده تَطْرِيدًا .

وقال أَبو بكر ، فى قولهم : طَرِيـدٌ شَرِيدٌ(١) : أَما الطَّرِيدُ فمعناه المَطْرودُ ، والشَّرِيدُ فيه قولان : أَحدُهما الهارِب ، مِن قولهم : شَرَدَ البَعيرُ وغيرُه ، إذاهَرَب. وقال الأَصمعىُّ : الشَّرِيدُ المُفْرَد. وأَنشد اليَمَامِىُّ :

تَراهُ أَمـامَ النَّاجيَـاتِ كأَنَّـهُ
شَرِيدُ نَعامٍ شَذَّ عَنْهُ صَواحِبُهْ (٢)

(وبَنُو الشَّرِيدِ) ، كأَمير : (بَطْنٌ) من سُلَيْمٍ ، منهم صَخْرٌ أَخو الخَنْساء ، وفيهم تقول(٣) :

أَبَعْدَ ابنِ عمرٍو مِنَ آلِ الشَّرِيـ
ـدِ حَلَّتْ به الأَرضُ أَثقالَها

(و) من المجاز : (قافِيَـةٌ شَرُودٌ) ، كصَبُورٍ : عائِرةٌ (سائِرةٌ فى البِـلادِ) ،

(١) فى مطبوع التاج « شديد » والصواب من اللسان ومما ذكره بعـد .
(٢) اللسان .
(٣) فى الأصـل واللسان « يقول » والصواب أن البيت للخنساء وانظر مادة (ثقـل)

تَشْرُد كما يَشْرُد البَعيرُ ، قال الشاعر :

شَرُودٌ إذا الرَّاوُون حَلُّوا عِقَالَهَا
مُحَجَّلَةٌ فيها كَلامٌ مُحَجَّلُ (١)

[] ومما يستدرك عليه :

تَشَرَّدَ القَوْمُ : ذَهَبُوا .

والشَّرِيد : البَقِيَّةُ من الشيْءِ . ويقال: فى إداوَتِهم (٢) شَرِيدٌ من ماءٍ ، أى بَقِيَّةٌ . وأَبْقَتْ السَّنَةُ عليهم شَرَائِدَ من أموالِهم ، أى بقَايَا ، فإمَّا أن يكون شرائد جَمْعَ شَرِيد ، على غير قياسٍ ، وإما أن يكون شَرِيدةٌ لُغَةً فى شَرِيد . كما فى اللسان .

ومن الكناية . «قال رسولُ الله ، صلَّى الله عليه وسلم لخَوَّات : أمَا يَشْرُد بك بَعِيرُك ؟ قال أَمَّا منذُ قَيَّدَهُ الإسلامُ فلا » . كما فى الأَساس .

قلت : وهو إشارة إلى قِصَّة مَرْوِيَّةٍ لخَوَّات غير قِصَّةِ ذات النِّحْيَيْنِ . وقد وَهِمَ الهَرَوِىُّ ، والجَوْهَرِىُّ ، ومن فَسَّره بذلك . وفى آخرها : «ما فَعَلَ شِرَادُ الجَمَل ؟ فقلْت : والذى بَعَثَك بالحق ما شَرَدَ ذلك الجَملُ منذ أسلَمْت » فراجِعْه فى لسان العرب .

[ش ر ز د]

[] ومما يستدرك عليه شرزد : ومنه شِيرَزاد ، بالكسر ، جدّ أبى محمّد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داوود بن علىّ بن داوود بن علىّ بن إبراهِيم بن شِيرزاد ، قاضى طَبَرِسْتانَ . حَدَّثَ . توفِّى سنة ٣٠٠ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ع ب د] (١) *

المُشَعْبِدُ : الهازِئُ ، كالمُشَعْوِذِ ، وسيأْتى فى الذال المعجمة .

[ش ف ن د]

وأُشْفَنْد ، بضمٍّ فسكون ففتح : ناحيَة كبيرة مُتَّسِعَة بنَيسابور . وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من أهل العِلْم .

[ش ق د] *

(الشِّقْدَةُ ، بالكسر) ، أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث : هى (حَشِيشَةٌ كثيرةُ

(١) اللسان وفى الأساس ، « إذا الراوون »
(٢) فى اللسان : « إداواهم »

(١) جاءت فى الأصل هى ومادة (ش ف ن د) قبل المادة (ش رزد فأخرنا هما) .

الإِهَالَة واللَّبَنِ) ، كالقِشْدَة ، إِما مقلوبةٌ وإِمّا لغةٌ . قال الأَزهرىُّ : لم أَسمع القِّشْدَة لغير اللَّيث قال : وكأَنّه فى الأَصل : القِشْدَة والقِلْدة .

[ش ك د] *

(الشَّكْدُ) ، بالفتح : (الإِعطاءُ) شَكَدَه يَشْكُده ويَشْكِدُه شَكْدًا : أَعطاه ، أَو مَنَحه .

(و) الشُّكْد ، (بالضَّمّ : العَطَاءُ) وما يُزَوِّدُه الإِنسانُ ، من لَبَنٍ أَو أَقِط أَو سَمْنٍ أَو تَمْر ، فيخْرُجُ به من منازلهم .

(و) الشُّكْد (: الشُّكْرُ) يَمانيَة ، يقال : إِنه لشاكِرٌ شاكِدٌ .

(وأَشْكَدَ) إِشكادًا : (أَعْطَى ، كشَكَّدَ) ، بالتشديد ، كما فى النُّسخ . والصواب : بالتخفيف . وقال ابن سِيده : أَشْكَدَ لُغة ليست بالعالية ، قال ثعلب : العَرَبُ تقول : منَّا مَن يَشْكُدُ وَيَشْكُمُ ، والاسم الشُّكْد ، وجمعه : أَشْكاد .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : أَشْكَدَ الرجلُ ، إِذا (اقْتَنَى رُذَالَ المَال) ورَدِيئَه ، وكذلك : أَسْوَكَ ، وأَكْوَسَ ، وأَقْمَزَ ، وأَغْمَزَ .

[] ومما يستدرك عليه :

جاءَ يَسْتَشْكِدُ ، أَى يَطلب الشُّكْدَ .

وأَشْكَدَ الرَّجلَ : أَطعَمَه ، أَو سَقاه من اللَّبَنِ بعدَ أَن يكون موضوعاً .

والشُّكْدُ : ما كان مَوْضوعاً فى البَيْت من الطَّعامِ والشَّراب .

والشُّكْد : ما يُعْطَى من التَّمْرِ عند صِرَامه ، ومن البُرِّ عندَ حَصَادِه ، والفِعْلُ كانفِعْل .

والشُّكْدُ : الجزاءُ .

والشُّكْد ، عند أَهل اليمن : ما أَعطَيْت من الكُدْس عند الكَيْلِ ، ومن الحُزَمِ عند الحَصاد[1] يقال : جاءَ يَسْتَشْكِدُنى فأَشْكَدتُه .

[ش م ر د]

(الشَّمَرْدَى ، كحَبَرْكَى) ، أَهمله

(١) فى اللسان « عند الحصد »

الجوهَرِىُّ ، وقال ابن الأَعرابِىّ فى قول الشاعـر :

لقد أُوقِدَتْ نارُ الشَمَرْدَى بأَروُسٍ
عِظَامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهازمِ (١)

: قيل هو (: نَبْتٌ أَو شَجَرٌ) ، ويقال فيه الشَّبَرْدَى أَيضاً ، بالباءِ الموحدّة ، فقيل : أَصلٌ ، وقيل : بَدَلٌ ، وأَلِفُه للإِلحاقِ ، ولذٰلك لحقَتْه هاءُ التأْنيث .

(والشَّـمَرْداةُ : النَاقَـةُ السَّرِيعَـةُ ، كالشَّمَرْذاة) ، بالذال المعجمة ، ولـم يذكره صاحب اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش م ع د] *

من اللسان : قال الأَزهرِىُّ : اسْمَعَدَّ الرجلُ ، واشْمَعَدَّ ، إذا امتلأَ غَضَبـاً ، وكذٰلك اسْمَعَطّ واشمَعَطَّ .

[ش م هـ د] *

والشَّمْهَدُ من الـكلام : الخفيفُ ، وقيل الحَدِيدُ ، قال الطِّرِمَّاح يَصِف الـكلابَ :

شَمْهَدُ أَطرافُ أَنيـابِهَـــا
كَمَنَاشِيلِ صُهَاةِ اللِّحَـامْ (١)

وقال أَبو سعيد : كَلْبَةٌ شَمْهَدٌ ، أَى خفِيفةٌ حَدِيدَةُ أَطرافِ الأَنيابِ .

والشَّمْهَدَةُ : التَّحْدِيدُ ، يقال شَمْهَدَ حَدِيدَتَهُ ، إِذا رَقَّقَهَا وحَدَّدها . وسيأْتى فى الذال المعجمـة .

[ش هـ د] *

(الشَّهَادَةُ خَبَرٌ قاطعٌ) ، كذا فى اللِّسَان ، والأَساس . (وقد شَهِـدَ) الرجلُ على كـذا ، (كعَلِـم وكَرُم) شَهَـدًا وشَهادةً ، (وقد تُسَكَّنُ هاؤُهُ) للتخفيف عن الأَخفش .قال شيخنـا : لأَن الثلاثى الحَلقىَّ العينِ الذى على فَعُل بالضّمّ ، أَو فَعِلَ بالـكسر ، يجوز تسكينُ عينِه تخفيفاً مُطلقاً ، كما فى «الـكافية» المالـكية «والتسهيل» وشروحِهمـا ، وغيرها ، بـل جَوَّزوا فى ذٰلك أَربعَ لُغاتٍ : شَهِدَ ، كفَرِح ، وشَهْد ، بسكون

(١) التكملة ونسبها إلى الجحاف بن حكيم وهو فى اللسان والتاج (شبرذ) و(شمرذ) والجمهرة : ٣٩٨/٣ وفيها « الشمرذى » وقال ابن دريد : الشمرذى هاهنا اسم رجل كان أحرق قوما قتلوا ، فعجز عن دفنهم .

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان ، ومادة (شمهذ) فى التاج

الهاءِ مع فتح الشين ، وشِهْدَ ،بكسرِهـا أَيضاً مع سكون الهاءِ ،وشِهِدَ بكسرتين ، وأَنشدوا :

إذا غابَ عَنَّا غابَ عَنَّـا رَبِيعُنـا
وإن شِهْدَ أَجْدَى خَيْرُهُ ونوافِلُـه

(وشَهِـدَه كسَمِعَـه شُهُودًا) أَى (حَضَره ، فهو شاهِدٌ ، ج شُهودٌ) ، أَى حُضُورٌ ، وهـو فى الأَصـل مصدر ، (وشُهَّدٌ) أَيضاً ، مثل رَاكِـعٍ ورُكَّعٍ .

(و)يقال :(شَهِدَلزيد بكذا شَهَادةً) ، أَى (أَدَّى ما عندَهُ من الشَّهادةِ ، فهـو شاهِدٌ ج شَهْدٌ ، بالفتـح) ، مثـل صاحِب وصَحْب ، وسافِرٍ وسَفْـر ، وبعضهم يُنكِره . وهو عند سيبويه اسمٌ للجَمْع ، وقال الأَخفشُ هو جَمْعٌ ، و (جج) ، أَى جمع الجمْع : (شُهُودٌ) ، بالضمّ (وأَشْهَادٌ) ، ويقال إن فَعْـلاً بالفَتْـح لا يُجمَـع على أفعال إلاَّ فى الأَلفاظ الثلاثة المعلومة [1] لا رابـعَ لهـا ، نقله شيخُنَا .

(واستَشْهَدَهُ : سأَله الشَّهادَةَ) ، ومنه لا أَستَشْهِـدُه كاذِبـاً . وفى القرآن : ﴿واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾ [1] واستشهدتُ فُلاناً على فلانٍ : سأَلْته إقامَةَ شَهادةٍ احتَمَلها . وأَشْهَدْت الرجُلَ على إقـرارِ الغَرِيمِ ، واستَشْهَدْته ، بمعنًى واحدٍ . ومنـه قـوله تعـالى ﴿ واستَـشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُم﴾ [1] أَى أَشْهِدُوا شاهِدَيْنِ .

(والشَّهِيدُ وتُكْسَرُ شِينُه) ـ قـالَ اللَّيْث : وهى لُغَة بنى تميم ، وكذا كُلّ فَعِيلٍ حَلْقِيِّ العَيْنِ ، سواءٌ كان وصفاً كهٰذا ، واسماً جامدًا كرغِيف وبعِير . قال الهَمْدانىُّ فى «إعراب القرآن» : أَهلُ الحجاز وبنو أَسَدٍ يقولون : رَحِيم ورَغيف وبَعيـر ، بفتـح أَوائِلِهِنَّ . وقَيس ، ورَبِيعَـة ، وتَمِيم ، يقولون : رِحِيم ورِغِيف وبِعِير ، بكسر أَوائلهنّ . وقال السُّهَيْلىُّ فى «الروض» : الكسر لغةُ تَمِيمٍ فى كلِّ فَعِيـلٍ عَيْنُ فعْلـه همزةٌ أَو غيرُهَـا من حُرُوف الحَلْق ، فيكسرون أَوّله ، كرِحِيم وشِهِيـد . وفى «شـرح الدُّرَيْدِيَّـة» لابن خالويه :

---

(١) هى كما عـدها فى مادة (زند) ومادة (فـرخ) « فَرْخٌ ، وزَنْدٌ ، وحَمْل »

(١) سورة البقـرة الآية ٢٨٢ .

كل اسمٍ على فَعِيل ثانيه حرْفُ حَلْقٍ يجوز فيه إتباعُ الفاء العَيْنَ، كبِعِير وشِعِير ورِغِيف ورِحِيم. وحكى الشيخُ النّوويُّ فى «تحريره» عن الليث: أَنَّ قوْماً من العرب يقولون ذٰلك وإن لم يكن عينُـه حَرْفَ حلْق، ككِبِير وكِرِيم وجِلِيـل ونحْوِه. قلت: وهـم بَنُو تَمِيم. كما تقدّم. – (الشّاهِـدُ) وهو العالِم الّذى يُبيِّنُ ما عَلِمَه. قاله ابن سيـده.

(و) الشَّهِيدُ، فى أسماءِ الله تعالى (:الأَمينُ فى شَهادَة)، ونصّ التكملة: فى شهادَتِه. قاله أبو إسحاق (و) قالَ أَيضاً: وقيـل: الشَّهِيـد، فى أَسمائِه تعالى (:الذى لا يَغِيبُ عن عِلْمه شَىْءٌ) والشَّهِيدُ: الحاضِرُ. وفَعِيلٌ من أَبْنِيَة المبالغة فى فاعِـل، فإذا اعتُبِر العِلْـمُ مُطْلَقــاً فهو العَلِيمُ، وإذا أُضِيفَ إلى الأُمُورِ الباطِنَـةِ فهـو الخَبِيرُ، وإذا أُضِيفَ إلى الأُمُـورِ الظاهِـرَةِ فهـو الشَّهِيدُ. وقد يُعْتَبَرُ مع هٰذا أَن يَشْهَدَ على الخَلْقِ يومَ القيامَة.

(و) الشَّهِيد، فى الشَّرْعِ (: القَتِيل فى سَبِيــلِ اللهِ) واختُلِف فى سبـب تَسميته فقيل: (لأَنَّ ملائـكَةَ الرَّحْمَة تَشْهَدُهُ)، أَى تَحْضُر غُسْلَه أَو نَقْـلَ رُوحِه إلى الجَنَّة، (أَولأَنَّ اللهَ وملائكَتَه شُهودٌ له بالجَنَّـةِ)، كمـا قالـه ابن الأَنبـارِىّ. (أَو لأَنَّهُ مِمَّن يُسْتَشْهَـدُ يومَ القِيامَةِ) مع النّبىِّ، صلَّى اللهعليه وسلّم (على الأُمَمِ الخَالِيَةِ) الـتى كَذَّبت أَنبياءَها فى الدُّنيـا. قـال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لتكُونُوا شُهَدَاءَ على النَّاسِ ويكونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [1] وقال أَبو إسحاق الزَّجّاج: جاءَ فى التفسير أَنَّ أُمَمَ الأَنبيـاءِ تُكَذِّبُ فى الآخـرة مَن أُرسِلَ إليهم فيَجْحَدُون أَنبياءَهُم، هٰذا فيمن جَحَدَ فى الدُّنْيـا منهم أَمْرَ الرُّسـلِ، فتَشْهَدُ أُمّةُ محمّد صلَّى الله عليه وسلم بصِدْق الأَنبيـاءِ، وتَشْهَدُ عليهم بتَكْذِيبِهم، ويَشهَدُ النَّبىُّ، صلَّى الله عليه وسلّم، لهٰذه الأُمّة بصِدْقِهم. قال أَبو منصـور: والشَّـهادةُ تكون للأَفضلِ فالأَفضلِ من الأُمّة، فأَفْضَلُهم مَن قُتِـلَ فى سـبيلِ

(١) سورة البقرة الآية ١٤٣.

اللهُ ، مُيِّزُوا عن الخَلْق بالفَضْل ، وبيَّن اللهُ أَنَّهم ﴿أَحياءٌ [عِنْدَربِّهم] [١] يُرْزَقُون * فَرِحِينَ بِمَا آتاهُم اللهُ مِن فَضْله﴾ ثم يَتْلُوهُم فى الفَضْلِ مَن عَـــدَّه النَّبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم شَهِيدًا ، فإنه قال : « المَبْطُونُ شَهِيدٌ ، والمَطْعُون شَهِيد » قال : ومنهم أَن تموتَ المَرْأَةُ بِجُمْعٍ . وقال ابن الأُثير : الشَّهِيد فى الأَصل : من قُتِلَ مُجَاهِدًا فى سَبِيلِ الله ، ثمّ اتُّسِعَ فيه فأُطْلِقَ على مَن سَمَّاه النَّبىُّ ، صلَّى الله عليه وســـلّم ، مِن المَبْطُون والغَرِقِ والحَرِقِ وصاحب الهَدْم وذاتِ الجَنْب وغيرهم . (أَو لِسُقُوطِه عـلى الشَّاهِدَة ، أَى الأَرضِ) ، نقله الصاغانىُّ (أَو لأَنّه حَىٌّ) لم يَمُتْ ، كأَنّه (عِنْدَ رَبِّه) شاهدٌ ، أَى (حاضِرٌ) ، كذا جاءَ عن النَّضْر بنِ شُمَيْلٍ . ونقله عنه أَبو داوود . قال أَبو منصور : أُراه تَأَوَّلَ قولَ الله عَزَّ وجلَّ : ﴿ولا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فى سَبِيلِ الله أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [٢] كأَنَّ أَرواحَهم أُحْضِرَت دارَ السَّلامِ أَحياءً ، وأَرواحُ غيرِهم أُخِّرَت إِلى البَعْثِ . قال : وهٰذا قولٌ حَسَنٌ . (أَو لأَنَّه يَشْهَدُ مَلَـكُوتَ الله ومُلْكَهُ) ، المَلَـكُوت : عالَمُ الغَيْبِ المُخْتَصُّ بأَرْوَاحِ النُّفُوس . والمُلْكُ : عالَمُ الشَّهادةِ من المَحْسوساتِ الطَّبيعيّة . كذا فى تعريفات المناوىّ .

فهٰذه سِتَّةُ أَوْجُهٍ فى سَبَبِ تَسمِيَةِ الشَّهِيد . وقيل : لِقيامه بشهادَة الحَقِّ ، فى أَمْرِ الله ، حتَّى قُتِل . وقيل : لأَنّــه يَشْهَدُ ما أَعدَّ اللهُ له من الـكرامــةِ بالقَتْــلِ . أَو لأَنّه شَهِدَ المَغازِىَ . أَو لأَنّه شُهِدَ له بالإِيمانِ وخاتِمة الخَيْرِ بظاهِرِ حاله ، أَو لأَنّ عليه شاهِدًا يَشْهَدُ بِشَهادَته ، وهو دَمُه .

وهٰذه خَمْسَةُ أَوجهٍ أُخْرَى ، فصار المجموع منها أَحدَ عَشَرَ وَجْهاً . وما عدا ذٰلك فمرجوعٌ إِلى أَحدِ هٰؤلاءِ عنــد المتأَمِّل الصادق

قال شيخُنا : وقد اختَلَفُوا فى اشتقـاقه ، هل هو من الشَّهَادة ، أَو من المُشَاهَدة ، أَو الشُّهُود ، أَو هو فَعِيل بمعنَى مفعول ، أَو بمعنى فاعل . وذكروا لـكُلٍّ أَوْجُهاً .

(١) سقطت من مطبوع التاج وانظر الهامش التالى
(٢) سورة آل عمران الآية ١٦٩ .

[ذكر] [1] أكثر ذٰلك مُحَرَّرًا مُهذَّباً الشيخُ أبو القاسم السُّهيليّ فى « الروض الأُنُف » بما لا مَزِيد عليه .

(ج : شُهَدَاءُ) ، وفى الحديث : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فى حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُق [2] من وَرَقِ الجَنَّةِ » .

(والاسمُ : الشَّهَادةُ) وقد سَبقَت الإشارةُ إلى الاختلاف فيه قريباً .

(وأَشْهَدُ بكذا : أَحْلِفُ) .

قال المصنِّف فى « بصائرِ ذَوِي التمييز » : قولهم شَهِدْت : يُقال على ضَرْبَيْنِ : أحدهما جارٍ مَجْرَى العِلْم ، وبلَفْظِه تُقام الشهادةُ ، يقال : أَشْهَد بكذا ، ولا يُرْضَى [3] من الشاهِدِ أن يَقول : أَعلَم ، بل يُحتاج أن يقول أَشْهد . والثانى يجْرِى مَجْرَى القَسَمِ ، فيقول : أَشْهَد باللهِ إنّ زيدًا مُنْطَلِقٌ . ومنهم من يقول : إنْ قال أَشْهَدُ ، ولم يَقُل : باللهِ ، يكون قَسَماً ويَجْرِى « عَلِمت » مَجْراه فى القَسَم فيُجاب بجواب القسم ، كقوله :

* ولقد عَلِمْتُ لتأْتِيَنَّ عَشِيَّةً [1] *

(وشاهَدَهُ)مُشاهدةً (: عايَنَهُ) كشَهِده

والمُشَاهَدةُ : مَنزِلةٌ عاليةٌ من منازِل السَّالِكينَ وأَهْلِ الاستقَامَة ، وهى مُشاهَدةُ معاينةٍ تلبس نُعوتَ القُدُس ، وتخرس أَلسنةَ الإشاراتِ ، ومُشاهدة جَمْع تجْذب إلى عَيْنِ اليَقِين ، وليس هٰذا مَحلَّ إشاراتها .

(وامرأَةٌ مُشْهِدٌ) ، بغير هاءٍ : (: حَضَر

---

(1) فى هامش مطبوع التاج «قوله أكثر ذلك . كذا بالنسخ . ولعل المراد : ذكر أكثر ذلك »

(2) بهامش مطبوع التاج « قوله تعلق ، كذا فى اللسان أيضا وفى المصباح علقت الإبل من الشجر علقامن باب قتل وعلوقا : أكلت منها بأفواهها . وعلقت فى الوادى من باب تعب : سرحت ، وقوله عليه السلام : أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة . قيل يروى من الأول وهو الوجه ، إذلوكان من الثانى لقيل تعلق فى ورق ، وقيل من الثانى قال القرطبى وهو الأكثر ، ﻫ »

(3) فى مطبوع التاج : أولا يرضى . صوابه من بصائر ذوى التمييز ٣ / ٣٥١ وفى هامش مطبوع التاج . قولــه : أولايرضى . لعل الصواب : ولايرضى .

(1) بصائر ذوى التمييز ، وقد عدل محقق البصائر كلمة عشية، الواردة فى الأصلين المخطوطين ، إلى مَنِيَّتِى وفىهامش مطبوع التاج « قوله : عشية . لعله : : منيتى كما فى البيت المشهور » والبيت الذى يشير إليه هو قول لبيد بن ربيعة كما رواه سيبويه فى كتابه : ١ / ٤٥٦ :

ولقدْ علِمْتُ لتأْتِيَنَّ مَنِيَّتِى
إنَّ المنَايَا لا تَطِيشُ سِهَامُهَا

ولكن فى شرح ديوانه : ٣٠٨ روى صدره هكذا :

« صادَفْنَ مِنْها غِرَّةً فأَصَبْنَهَا »

وفى شرحه : والشطر الأول من هذا البيت روى عن سيبويه على نحو غريب هكذا :

ولقـــد علمت لتـــأتين منيتى

زَوْجُها)، وامرأَةٌ مُغِيبةٌ : غابَ عنهــا زَوْجُها ، وهٰذه بالهاءِ : هٰــكذا حُفِظ عن العرب ، لا على مذهب القياس .

(والتَّشَهُّدُ فى الصَّلاةِ ، م) ، معروف وهو قراءَة : «التَّحيّاتُ لله» . واشتقاقُه من أَشْهَدُ أَن لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ ، وأَشهــد أَنَّ محمَّدًا عبدُه ورسُولُه . وهــوتَفَعُّل من الشَّهَادَةِ ، وهو من الأَوْضَاعِ الشرعيّة .

(والشَّاهِدُ : من أَسماءِ النّبِيِّ ، صلَّى الله عليه وسلّم) ، قال اللهُ عَزَّ وجــلّ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شاهِدًا﴾ [1] أَي على أُمّتك بالإِبْلاغِ والرِّسالَة ، وقيل مُبَيِّنــاً .

وقال تعالى ﴿وشاهِدٍ ومَشْهُودٍ﴾ [2] قال المُفسِّرون : الشاهد : هو النَّبِــيّ صلّى الله عليه وسلّم .

(و) الشاهد (:اللِّسَانُ) من قولهم : لفُلانٍ شاهِدٌ حَسَنٌ ، أَى عِبارةٌ جَمِيلةٌ . وقال أَبو بكر ، فى قولهم : «مالفلان رُوَاءٌ ولا شَاهِدٌ » ، معناه : مالَهُ مَنْظَرٌولا لِسانٌ .

(و) الشاهِــدُ (: المَلَــكُ) ، قال

(1) سورة الأحــزاب الآية ٤٥ .
(2) سورة البروج الآية ٣ .

مُجاهد : ﴿ ويَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ ﴾ [1] ، أَى حافظٌ مَلَكٌ ، قال الأَعشَى :

فلا تَحْسَبَنِّى كافــرًا لكَ نِعْمَــةً
عَلَى شاهِدِى ياشاهِدَ اللهِ فاشْهَدِ [2]

(و) قال الفرّاءُ : الشّاهِــدُ (: يَــوْمُ الجُمْعَةِ ، و) رَوَى شَمِرٌ ، فى حديــث أَبِى أَيُّوبَ الأَنصــارِيّ : « أَنّه ذَكَــرَ صَلاَةَ العَصْــرِ ثم قال : ولا صَــلاةَ بَعْدَها حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ . قال : قلنا لأَبِى أَيُّوبَ : ما الشَّاهِدُ؟ قال : (النَّجْمُ) كأَنَّه يَشْهَدُ فى الليلِ [3] ، أَى يَحْضُر ويَظْهَرُ .

(و) الشَّاهد (: ما يَشْهَد على جَوْدَةِ الفَرَسِ) وسَبْقِه (مِن جَــرْيِهِ) ، فسّره ابنُ الأَعرابِيّ ، وأَنشد لسُوَيْدِ بنِ كُرَاعَ فى صِفَةِ ثَوْرٍ [4] :

ولو شاءَ نَجَّاهُ فلم يَلْتَبِسْ بِــــه
له غائِبٌ لم يَبْتَذِلْهُ وشاهِـــــدُ

(1) سورة هــود الآية ١٧ .
(2) اللسان والصحاح وفى ديوانه : ١٩٣ :
« علىَّ شَهِيــدٌ شاهِدُ اللهِ فاشْهَدِ »
(3) فى النهاية : « بالليل » أما اللسان فكالأصل .
(4) التكملــة .

وقال غيره : شاهِدُه : بَذْلُه جَرْيَه ، وغائِبُه : مَصُونُ جَرْيِهِ .

(و) الشَّاهِدُ (شِبْهُ مُخَاطٍ يَخْرُجُ مع الوَلَدِ) ، وجمْعُه شُهُودٌ ، قال حُمَيْدبن ثَوْرٍ الهِلالِيّ :

فجاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا
له والثَّرَى ما جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا[1]

قال ابن سِيده : الشُّهُود : الأَغْراسُ الَّتِي تكون على رأْسِ الحُوَار .

(و) الشَّاهِد (من الأُمُورِ : السَّرِيعُ) .

وصَلاةُ الشاهِدِ : صَلاَةُ المَغْرِبِ) ، قال شَمِرٌ : هو راجِعٌ إِلى ما فَسَّرَه أَبو أَيُّوبَ أَنَّهُ النَّجْمُ . قال غَيره : وتُسَمَّى هٰذه الصَّلاةُ صَلاَةَ البَصَرِ ، لأَنَّه يُبْصَرُ فى وَقْته نُجومُ السماءِ ، فالبَصَرُ يُدْرِكُ رُؤْيَةَ النَّجْمِ ، ولذٰلك قيلَ له : صلاةُ البَصَرِ ، وقيل فى صلاة الشّاهد : إِنّها صلاةُ الفَجْرِ ، لأَن المُسَافِرَ يُصَلِّيها كالشَّاهد لاَ يَقْصُرُ منها ، قال :

فَصَبَّحَتْ قَبْلَ أَذانِ الأَوَّلِ
تَيْمَاءَ والصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ
قَبْلَ صَلاَةِ الشَّاهِدِ المُسْتَعْجِلِ[1]

ورُوِىَ عن أَبِى سَعِيد الضَّرِيرِ أَنه قال : صَلاَةُ المَغْرِبِ تُسمَّى شاهِدًا ، لاسْتِوَاءِ المُقِيمِ والمُسَافِرِ فيها ، وأَنَّهَا لا تُقْصَر . قال أَبو منصور : والقَوْلُ الأَوَّلُ ، لأَنَّ صلاةَ الفَجْرِ لا تُقْصَرُ أَيضاً ، ويَسْتَوِى فيها الحاضِرُ والمسافِرُ ، فلم تُسَمَّ شاهِدًا .

(والمَشْهُود : يَوْمُ الجُمُعَة ، أَو يومُ القِيامَة ، أَو يَوْمُ عَرَفَةَ) ، الأَخير قاله الفرَّاءُ ، لأَنّ الناسَ يَشْهَدُون كُلاًّ منها ، ويَحضُرون بها ، ويجمَعُون فيها[2] . وقال بعضُ المفسِّرين : الشاهد : يَوْمُ الجُمُعة ، والمشهود : يَوْمُ القيامةِ .

(والشَّهْدُ : العَسَلُ) ما دام لم يُعْصَر من شَمَعِه ، بالفتح لتميم ، (ويُضَمُّ) لأَهْلِ العالِيَة ، كما فى المصباح ، واحدته شَهْدة وشُهْدة . (و) قيل (: الشَّهْدة

(١) ديوانه : ٧٥ واللسان . وفى الصحاح (غير منسوب) وفى الجمهرة ٢ : ٢٧٠ :قال الهذلى، ولعلهاتحريف عن الهلالى .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان «لأن الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه» .

أَخَصُّ ، ج : شِهَادٌ) ، بالكسر ، قال أُمَيَّةُ :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ [1]

أَى من لُبابِ البُرِّ .

(و) الشَّهْد (: ماءٌ لبنى المُصْطَلِقِ من خُزَاعَةَ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى التنزيل العزيز (﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ﴾)[2] سَأَلَ المُنْذِرِىّ أحمدَ بنَ يحيى عن معناه فقال : (أَى عَلِمَ اللهُ) ، وكذا كلُّ ما كانَ شَهِدَ اللهُ ، فى الكتاب (أَو قال اللهُ) يكون معناه عَلِمَ اللهُ ، (و كَتَبَ اللهُ) ، قاله ابن الأَعرابىّ . وقال ابن الأَنبارىّ : معناه بَيَّنَ اللهُ أَن لا إِلٰه إِلاَّ هُوَ .

وقال أَبو عبيدة : معنى شَهِدَ اللهُ : قَضَى اللهُ ، وحقيقَتُه : عَلِمَ اللهُ ، وبَيَّنَ اللهُ ، لأَنَّ الشاهِدَ هو العالِمُ الّذى يُبَيِّنُ ما عَلِمَه ، فاللهُ قد دَلَّ على توحيده بجميع ما خَلَقَ ، فَبَيَّنَ أَنه لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَن يُنْشِئَ شيئاً واحدًا ممَّا أَنشأَ ، وشَهِدَت المَلاَئكَةُ لما عايَنَتْ من عَظِيمِ قُدْرَتِه ، وشَهِد أُولو العِلْمِ بما ثَبَتَ عِنْدَهم وَتَبيَّن مِن خَلْقِه الّذى لايَقْدِرُ عليه غيرُه . وقال أَبو العَبَّاس : شَهِدَ اللهُ : بَيَّنَ اللهُ وأَظْهَرَ . وشَهِدَ الشاهِدُ عند الحاكِمِ ، أَى بَيَّنَ ما يَعْلَمُه وأَظْهَرَه .

(و) فى قَولِ المؤذِّنِ : (أَشْهَدُ أَنلاإِلٰهَ إِلاَّ اللهُ) وأَشْهَدُ أَنَّ محمدًا رسولُ الله . قال أَبو بكر بن الأَنبارىّ : (أَى أَعْلَمُ) أَن لا إِلٰهَ إِلاّ اللهُ (وأُبَيِّنُ) أَن لا إِلٰهَ إِلا اللهُ .

(وأَشْهَدَه) إِمْلاَكَه (: أَحْضَرَهُ . و) أَشْهَدَ (فُلاَنٌ) : بَلَغَ ، عن ثَعْلَبَ . وأَشْهَدَ : اشْقَرَّ ، واخضَرَّ مِئْزَرُه . وأَشْهَدَ : (أَمْذَى ، كشَهَّدَ) تَشْهِيدًا ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، إِلا أَنه قال فى تفسيره :أَكْثَرَ مَذْيَه . والمَذْىُ عُسَيلةٌ .

(و) عن أَبى عمرو : أَشْهَدَ الغُلامُ ، إِذا أَمْذَى وأَدرَكَ ، وأَشْهَدَت (الجارِيةُ)

(١) ديوان أمية بن أبى الصلت واللسان والصحاح
(٢) سورة آل عمران الآية ١٨ .

إذا (حاضَتْ وأَدْرَكَتْ) ، وأَنشد :

قامَتْ تُنَاجِي عامِرًا فأَشْهَدَا
فَدَاسَها لَيْلَتَهُ حَتَّى اغْتَدَى[1]

(و) عن الكسائيّ : (أُشْهِدَ)الرَّجلُ (، مجهولاً : قُتِلَ فى سبيل اللهِ) شَهِيدًا (كاستُشْهِدَ) :رُزِقَ الشَّهَادَةَ (فهو مُشْهَدٌ) ، كمُكْرَم ، وأَنشد :

أَنا أَقولُ سأَمُوتُ مُشْهَدَا[2]

(والمَشْهَد ، والمَشْهَدةُ ، والمَشْهُدَةُ) بالفتح فى الكلّ ، وضمّ الهاءِ فى الأَخير ، الأَخِيرَتَان عن الفرّاءِ فى نوادره (مَحْضَرُ الناسِ) ومَجْمَعُهم . ومَشَاهِدُ مكَّةَ : المواطِنُ الّتى يَجتمعون بها ،من هٰذا .

(وشُهُودُ النَّاقَةِ) بالضّمّ (:آثَارُ مَوْضِعِ مَنْتِجها)[3] ، أَى المَوْضع الّذى أُنتِجَت فيه ، (من دَمٍ أَو سَلًى) وفى بعض النُّسخ : من سلًى أَو دَمٍ .

(وكزُبَيْرٍ) : الشيخ (الزّاهِدُعُمَرُ) ، هٰكذا فى النُّسخ . والصواب : عُمَيْر (ابن سَعْدِ بنِ شُهَيْدِ) بن عَمْرٍو(أَميرُ حِمْصَ) صحابِىٌّ وكان يقال له : نَسِيجُ وَحْدِه . وأُخْتُه سَلاَّمَةُ بنْت سَعْد ، لها ذِكْر .

(و) أَبو عامر (أَحمدُ بنُ عبدِ الملك ابنِ) أَحمدَ بنِ عبد المَلِك بن عمر ابن محمّد بن عيسى بن (شُهَيْدٍ) الأَشْجَعِىّ (الأَديبُ) مؤلّف كتاب «حانُوت العَطَّار» . وُلِدَ بِقُرْطُبَة سنة ٣٨٢ ووَرِث الرُّتْبَةَ والجَلالَةَ عن أَسْلافه ، وتوفِّى سنة ٤٢٦ ، وعلى رُخَامةِ قَبْرِه من شِعْرِه :

يا صاحِبِي قُمْ فقَد أَطَلْنا
أَنَحْنُ طُولَ المَدَى هُجُودُ
فقال لِى لنْ نقومَ منها
ما دامَ مِن فوقِنا الجَلِيدُ
تَذْكُرُ كَمْ لَيلةٍ نَعِمْنا
فى ظِلِّهَا والزَّمانُ عِيدُ
وكَمْ سُرورٍ هَمَى علينا
سَحابُهُ ثَرَّةٌ يَجُود
كُلٌّ كأَنْ لم يَكُنْ تَقَضَّى
وشُؤْمُه حاضِرٌ عَتِيدُ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) هذا ضبط القاموس أما ضبط اللسان فبفتح التاء وكلاهما ضبط قلم إلا أن ضبط القاموس هو الذى تؤيده مادة (نتج) حيث قال وهو مفعل بكسر العين .

حَصَّلَه كاتِبٌ حَفِيـــــــط
وضَمَّه صادقٌ شَهِيــــــــد
يا وَيْلَنَـا إن تَنَكَّبْتَنــــــــا
رَحْمةُ مَنْ بَطْشُـهُ شَـدِيـدُ
يا ربِّ عَفْـوًا فأَنْـتَ مَوْلًـى
قَصَّرَ فى أَمْرِكَ العَبِيــــدُ

وأَبوه أَبو مَروان، عبدُ الملك بنِ أحمد بن عبد الملك بن شُهَيْد القُرْطُبِى رَوَى عن قاسم بن أَصْبَغ وغيره، ومات سنة ٣٩٣ . وعبدُ الملك بن مَرْوَان بن شُهَيْد، أَبو الحسن القُرْطبىّ مات سنة ٤٠٨ ذَكَرهما ابن بَشْكُوال .

[] ومما يستدرك عليه :

الشَّهاده اليَمينُ، وبه فُسِّر قولُـه تعالى : ﴿فشَهَادةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَـعُ شَهادات بِاللهِ﴾ (1) .

والمَشْهُود: صَلاَةُ الفَجْـرِ . ويَومٌ مشهودٌ: يَحْضُره أَهلُ السماءِ والأَرضِ .

والأَشْهَاد: الملائِكَةُ، جمْع شاهِدٍ، كناصِرٍ وأَنصار، وقيل: هم الأَنبياءُ.

و﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ (2) أَى مَن شَهِد منكم المِصْرَ فى الشَّهْر .

والشَّهَادَه: المَجْمَعُ من الناس .

والمَشْهودةُ: هِـى المَكتوبـةُ، أَى يَشْهَدها الملائِـكةُ، ويُكْتَب أَجْرُها للمُصَلِّى .

قال ابن سيده : والشاهِدُ: من الشَّهَادة عند السُّلطان، لم يُفَسِّره كُراع بـأَكثرَ من هٰذا .

وتَشَهَّدَ: طَلَبَ الشَّهادَةَ .

ومُنْيَة شَهَادةَ: قَرْيَة بمصر .

وذو الشَّهَادَتَيْن: خُزَيْمَةُ بن ثابتٍ .

والشاهِد بن غَافِقِ بن عَكٍّ من الأَزْد .

وشُهْدَةُ، الكاتبة، بالضّمّ: معروفة، وبالفتح: أَبو اللَّيْث عَتِيقُ بن أَحمد الصُّوفِـىّ، صاحب شَهْدة حَدّث بمصر عن أَحمدَ بن عَطاءٍ الرُّوذَبارِىّ، وأَحمد بن حسن بن علىٍّ المصرىّ، عُرِف بابْن شَهْدَة، من شُيوخِ الرَّشيد العَطَّار .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش هـ م ر د]

شَهْمَرد، وهو من أَسمائِهم، ومعناه: سُلطانُ الفِتْيان .

(1) سورة النور الآية ٦.
(2) سورة البقرة الآية ١٨٥ وفى مطبوع التاج «ومن»

[ش و د] *

(التَّشْوِيدُ) ، أهمله الجوهريّ ، وقال اللَّيث ، هو (طُلوعُ الشَّمْسِ وارتفاعُها ، كالتَّشَوُّدِ) ، يقال شَوَّدَت الشَّمس ، إذا ارتفَعَتْ ، (أو) هو تصحيف، و(الصواب بالذَّالِ) المعجمة [1] . قاله أبو منصور .

[ش ي د] *

(شادَ الحائطَ يَشِيدُهُ) شَيْدًا (: طَلاَه بالشِّيدِ) ، بالكسر (وهو : ما طُلِيَ به حائطٌ من جِصٍّ ونحوِه) ، كما فى «الكفاية» وغيره (وقولُ الجوهرىّ : من طِينٍ) ، وفى بعض النسخ : من جِصّ (أو بَلاطٍ ،بالباءِ) الموحّدةِ ، (غَلَطٌ . والصواب : مَلاَط ، بالميم ، لأَنَّ البَلاطَ حجارةٌ لا يُطْلَى بها ، وإنما يُطْلَى بالمِلاَطِ وهو الطِّينُ) .

قال شَيخُنا : وقد يقال : إن الباءَ فى بَلاَط بدلٌ من الميم ، أَو قَصَدَ أن البَلاَطَ الّذى هو الحِجَارةُ يُطْلَى به بعْد حَرْقِهِ وصَيرورته جِصًّا ، والجِصُّ هو المنصوص على أنه يُشادُ بِه ويُطْلَى ، وباب المجاز واسع ، فلا غلط حينئذ . انتهى .

قلت : فيكون عطفُ البَلاطِ على الجصّ على النسخة الثانية ، بهذا المعنى ، من باب عطف الشىء على نفْسِهِ ، كما هو ظاهر .

(والمَشِيد) ، على وزْن أَمِير (: المعمولُ بِهِ) ، أَى بالشِّيد ، قال اللهُ تعالى : ﴿وقَصْرٍ مَشِيد﴾ [1] . وقال تعالى ﴿فى بُروجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ [2] . وقال الشاعر : [3]

شادَهُ مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْسًا فلِلطَّيرِ فى ذُرَاهُ وُكُورُ

(و) البناءُ المُشَيَّد (كمُؤَيَّدٍ : المُطَوَّلُ) ، قاله أَبو عُبَيْد ، (وقول الجَوْهَرِىّ) ، نقلاً عن الكسائىّ ، فيما رواه عنه أبو عُبَيْدٍ . فى أن المَشِيد للوَاحد ، و(المُشَيَّد) بالتشديد (للجَمْع [4] غَلَطٌ) ووَهَمٌ من الجوهَرِىّ على الكسائىّ . (وإنّما) الذى قاله الكسائىُّ أَنَّ (المُشَيَّدَةَ) ، بالهاء مع التشديد ،

(١) زاد في اللسان : من المِشْوَذ ، وهو العمامة.

(١) سورة الحج الآية ٤٥ .
(٢) سورة النساء الآية ٧٨ .
(٣) اللسان وهو لعدى بن زيد العبادى مادة (كلس)
(٤) فى اللسان : للجميع .

(جمعُ المُشَيَّد) بغيرهاءٍ ،فأَمَّا مَشِيدٌ ،[1] كأَمِيرٍ فهو من صِفة الواحد ، وليس من صفَة الجمْع . هٰكذا نصُّ عبارةِ ابن بَرِّيّ فى حواشِيه ، قال : وقد غَلِط الكِسائِيُّ فى هٰذا القَوْلِ ، فقيل : المَشِيد : المعمولُ بالشِّيد ، وأَما المُشَيَّد فهو المُطَوَّل . قال فالمُشَيَّدةُ على هٰذا جمْعُ مَشِيدٍ لا مُشَيَّد : قال ابن سيده : والكسائىُّ يَجِلُّ عن هذا .

قال الأَزهرىّ : وهٰذا الذى ذكرَه الرادُّ على الكسائىّ هو المعروفُ فى اللُّغَة . قال : وَيَتَّجِه عندى قَوْلُ الكِسَائىِّ على مَذْهَبِ مَن يَرى أَنَّ قولَهم : مُشَيَّدة : مُجَصَّصة[2] بالشِّيد ، فيكون مُشَيَّدٌ وَمَشِيدٌ بمعنًى ، إلاَّ أَنَّ مَشِيدًا لا تَدخلُه الهاءُ للجماعة فيقالَ[3] قُصُورٌ مَشِيدةٌ ، وإِنَّمَا يقالُ : قُصورٌ مُشَيَّدَةٌ ، فيكون من باب ما يُسْتَغْنَى فيه عن اللفظة بغيرِها ، كاستغنائِهم بتَرْك عن وَدَعَ ، وكاستغنائهم عن واحِدةِ المَخَاضِ بقولهم : خَلِفَة ، فعلَى هٰذا يَتَّجِهُ قولُ الكسائىّ .

وقال الفرّاءُ : يشدَّد ما كان فى جَمْعٍ ، مثل قولك : مررت بثياب مُصَبَّغة ، وكِباش مُذَبَّحةٍ ، فجاز التشديد ، لأَن الفعل مُتفرِّقٌ فى جَمْعٍ ، فإِذا أَفْردتَ الواحدَ من ذٰلك ، فإِن كان الفعلُ يَتردَّد فى الواحِد ويكثُر ، جاز فيه التشديدُ والتخفيفُ ، مثل قولك : مررت برجلٍ مشَجَّجٍ[1] ، وبثوبٍ مُخَرَّقٍ ، وجاز التشديدُ ، لأَن الفعلَ قد تَردَّد فيه وكَثُرَ ، ويقال . مَرْرت بكَبْش مَذْبُوحٍ ، ولاتقل : مُذَبَّح . فإِن الذَّبْح لا يَترَدَّدُ كتَرَدُّد التَّخَرُّقِ . وقوله : (وقَصْر مَشِيد) يجوز فيه التشديدُ ، لأَن التَّشْيِيد بِنَاءٌ ، والبِنَاءُ يَتطاوَلُ ويَتَرَدَّدُ . ويُقَاسُ على هٰذا ماورد . كذا فى اللِّسَان .

(و) من المَجَاز : (الإِشادةُ : رَفْعُ

(١) ضبطت ، في اللسان ، ضبط قلم : مُشَيَّد

(٢) فى اللسان : « أى مجصصة »

(٣) فى هامش مطبوع التاج « قوله : فيقال : هكذا عبارة اللسان . والصواب : فلايقال . كما هو واضح اه » هذا ويكون المعنى صحيحا بتقدير هذه الفاء للسببية أى : لاتدخله الهاء فيترتب على دخولها أن يقال ... وإنما يقال ..

(١) فى مطبوع التاج « مشجمج » صوابه من اللسان .

الصَّوت [١] بما يَكْرَهُ) صاحِبُه ، وهو شِبْه التَّنْديد؛ كما قالَهُ اللَّيْثُ . ويقال : أَشادَ بذِكْرِه ، في الخَيْرِ والشَّرّ ، والمدْحِ والذَّمّ ، إِذا شَهَّره ورفَعَه .

وأَفردَ به الجوهريُّ الخَيْرَ فقال : أَشادَ بِذِكْرِه ، أَي رَفَعَ من قَدْرِه . وفي الحديث : «مَنْ أَشَادَ على مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُه بها بغَيْرِ حَقٍّ شانَهُ اللهُ يوم القِيامَة » . ويقال : أَشادَه وأَشَادَ به ، إِذا أَشاعَه ورَفَع ذِكْرَه ، من أَشَدْتُ البُنْيانَ فهو مُشَادٌ ، وشَيَّدْته ، إِذا طَوَّلْته ، فاستُعِير لرفْع صَوتِكَ بما يَكْرَهُه صاحِبُك

(و) من المجاز أَيضاً : الإِشادة (: تَعْرِيفُ الضَّالَّةِ) ، يقال: أَشَادَ بالضَّالَّة : عَرَّفَ . وأَشَدْتُ بها عَرَّفْتُها ، وأَشَدت بالشَّيْءِ : عَرَّفْته .

وقال الأَصمعيُّ ، كُلُّ شيْءٍ رَفَعْتَ به صَوْتَك ، فقد أَشَدْتَ به ، ضالَّةً كانت أَو غير ذلك .

(١) في القاموس المطبوع « الإشادة : رَفْعُ الصَّوْتِ بالسَّيِّئِ » وفي هامشه عن نسخة أخرى « بالشيء » ولفظة بالسيىء هي التي جاء الشارح بدلها عن اللسان بقوله « بما يكره » وفي اللسان (شود) «بما يكره صاحبك»

(و) الإِشادة (الإِهلاكُ) ، وهو مَجاز مستعارٌ من التَّنْدِيد ، على المُبَالغة .

(والشِّيَادُ) ، بالكسر (الدُّعاءُ بالإِبلِ) ، وهو رَفْعُ الصَّوْت بِه ، مأْخوذٌ من كلام الأَصمعيّ .

(و) الشِّيَادُ (: دَلْكُ الطِّيبِ بالجِلْدِ ، كالتَّشْيِيد) ، وفي بعض النُّسخ : كالتَّشْيِيد [١] .

(وشاد) الرَّجلُ (يَشِيد) شَيْدًا ، إِذا (هَلَكَ) ، نقلَه الصاغانيّ .

(فصل الصاد) المهملة مع الدال

[ص خ د] *

(صَخَدَتْه الشَّمْسُ ، كمَنَعَ) ، تَصْخَدُه صَخْدًا : أَصابَتْه و(أَحرقَتْه) ، أَو حَمِيَتْ عليه . (و) الصَّخْد : صَوْتُ الهَامِ والصُّرَدِ ، وقد صَخَدَ الهامُ و(الصُّرَدُ) يَصْخَد صَخْدًا وصَخِيدًا : صَوَّتَ و(صاحَ) . وهامٌ صَواخِدُ ، وأَنشد :

وصاحَ مِنَ الإِفراطِ هَامٌ صَواخِدُ [٢]

(١) هي التي جاءت في القاموس المطبوع .
(٢) اللسان .

(و) صَخَدَ فُلانٌ (إليه) يَصْخَـدُ (صُخُودًا) كقُعود : (استَمَعَ) منه، ومال إليه ، فهو صاخِدٌ ، قال الهُذَلِيُّ :

هَــلاَّ عَلِمْتَ أَبَا إِياسٍ مَشْهَـدِى
أَيَّامَ أَنتَ إِلى المَوالِى تَصْخَدُ [1]

(وصَخِدَ النَّهارُ ، كفَرِحَ) ، صَخَدًا ، فهـو صاخِدٌ : (اشتَدَّ حَـرُّهُ) ، وحَرٌّ صاخِدٌ : شَدِيدٌ . وكذلك صَخَدَ يومُنا يَصْخَد صَخَدَاناً . (ويومٌ صَيْخُودٌ) ، على فَيْعُول ، وصَيْخَدٌ ، (وصَخْدَانٌ) ، بفتح فسكون (ويُحَرَّك) ، عن ثَعْلب [2] (: شديدُ الحَرِّ) ، ولَيْلة صَخْدَانَةٌ . ويقال : أَتيتُه فى صَخَدَانِ الحَرِّ ، أَى فى شِدَّتِــه .

والصاخِـدةُ : الهاجِرَةُ ، وهاجِـرَةٌ صَيْخُودٌ . [: مُتَّقِده] [3]

ومن سَجَعَات الأَساس : رَمانِى الحَرُّ بِصَيَاخِيدِه ، والبَرْدُ بصَنادِيدِه .

(١) البيت لأبى ضَبّ الهذلى . وهو في شرح أشعار الهذليين : ٧٠٣ واللسان والتكملة

(٢) الذى في اللسان : « وصَخَدان وصَخْدان ، الأخيرة عن ثعلب» وضبط الأولى ضبط قلم بالتحريك والأخيرة بفتح فسكون .

(٣) زيادة من اللسان .

(وصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ ، وصَيْخـادٌ) ، الأَخيرة عن الصاغانىّ : صَمَّاءُ راسِـيةٌ (شَـدِيدةٌ) ، وفى الأَسـاس : صَـخْرَةٌ صَيْخُودٌ : لا تَعْمَلُ فيها المَعَاوِلُ . وفى اللسان : الصَّيْخُود : الصَّخْرة المَلْسَاءُ الصُّلْبَـةُ لا تحـرَّكُ من مـكانِهَـا ، ولا يَعْمَل فيها الحَدِيدُ ، وأَنشـد :

* حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَة الصَّيْخُودِ [1] *

وهى الصَّلُود . والصَّيْخُود أَيضاً : الصَّخْرَةُ العَظِيمةُ التى لا يَرْفَعُها شىءٌ ، ولا يأْخُذُ فيها مِنْقارٌ ولا شَىْءٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

* يَتْبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرِةِ الصَّيْخُودِ [2] *

وقيــل : صَخْرةٌ صَيْخُـودٌ ، وهى الصُّلْبَة الَّتى يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذا حَمِيَتْ عليها الشَّمْسُ .

وفى حديث عَلِىٍّ ، كرَّم الله وجهه : «ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصُّمِّ من صَياخِيدِها» .

(والصَّيْخَدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ) سُمِّى به لِشدَّة حَرِّها ، وأَنشد اللَّيث :

* وقَدَ الهَجِيرِ إِذَا استَذَابَ الصَّيْخَدُ [3] *

(١) اللسان .

(٢) الرجز فى ديوانه : ١٦١ واللسان .

(٣) التكملة واللسان ، وفيه : « بعد الهجير»

(وأَصْخَدَ) الرَّجُلُ (:دَخَلَ فى الحَرِّ) ، ويقـال : أَصخَـدْنَا ، كما يُقَـال : أَظْهَرْنَا ، وصَهَدَهُم الحَرُّ ، وصَخَدَهم والإِصخَادُ ، والصَّخَدَانُ : شِدَّةُ الحَرِّ .

(و) أَصخَدَ (الحِرْبَاءُ : تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ) واسْتَقْبَلَهَا . (والمَصْخَدَة : الهاجِرَةُ) ، كالصَّاخِدة ، (ج : مَصَاخِدُ) يقال : أَتيتُه فى مَصَاخِدِ الحَرِّ وصَيَاخِيدِه.

(وصَخْدٌ) بفتح فسكون ، مَصْروفاً ، (وقد يُمْنَع) من الصَّرْف (: د) ، نقله الصاغانىُّ .

(والصَّيْخَدُونُ : الصَّلابَةُ) والشِّدَّة ، قال ابنُ دُرَيْد : هٰكذا قالوا . ولا أَعرِفها .

(و) يقـال : (واحِـدٌ قاحِـدٌ [1] صاخِدٌ ، أَى صُنْبُـورٌ) ، أَى فَـرْدٌ ضَعِيف ، أَى لا أَخَ له ولا وَلَدَ .

[] ومما يستدرك عليه :

المُصْطَخِدُ : المُنْتَصِبُ ، قال كَعْب :

يَوْماً يَظَلُّ به الحِرْبَاءُ مُصْطَخِـدًا
كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بالنَّارِ مَمْلُولُ [2]

وكذٰلكَ المُصْطَخِمُ . يَصِفُ انتصابَ الحِرْبَاءِ إِلى الشَّمْس فى شِدَّة الحَرِّ .

والصُّـخْد ، بالضَّمِّ : دَمٌ . وما فى السَّابِياءِ ، والصَّخْد : الرَّهَلُ ، والصُّفْرَةُ فى الوَجْهِ . والسِّين لغةٌ فى الصَّادِ [1] على المضارعة . وصَيْخَدٌ ، كحَيْدرٍ : موضع .

[ص د د] *

(صَدَّ عَنْـه) يَصُـدُّ وَيصِدُّ صَـدًّا و(صُدُودًا) ، كقُعود (أَعرَضَ) ، ورَجلٌ صادٌّ ، من قَومٍ صُدَّاد ، وامرأَةٌ صادَّةٌ ، من صَـوادَّ ، وصُـدَّادٍ أَيضـاً ، قال القُطامِىُّ :

أَبصـارُهُنَّ إِلى الشُّبَّانِ مائلـةٌ
وقد أَراهُنَّ عَنْهُمْ غيـرَ صُدَّادِ [2]

(و) يقال : صَدَّ (فُلاناً عن كذا صَدًّا) ، إِذا (مَنَعَهُ وصَرَفَهُ) عنـه ، قال اللهُ عَزَّ وجلَّ : ﴿وصَدَّها ماكانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللهِ﴾ [3] أَى صَدَّهَا كونُها

(١) فى القاموس المطبوع « فاخد » والصواب من التكملـة ومـادة (قحـد)

(٢) اللسـان . وفى شرح ديوان كعب بن زهـير : ١٥ « مصطخـا » ويروى « مصطخداً »

(١) الذى فى اللسان (صخد) « والسُّخْد دم .. والسخد : الرَّهل ... والصاد فيه لغة ، على المضارع » .

(٢) اللسان . وفى هامش مطبوع التاج « قوله : عنهم.كذا باللسان. وكتب عليه [مصححه] : المشهور : عنى .اهـ »

(٣) سـورة النمـل الآية ٤٣ .

من قَوْمٍ كافِرِينَ عن الإِيمان . وفى التنزيل : ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [1] (كأَصَدَّهُ) إِصْدادًا ، وصَدَّدَه ، وأَنشد الفَرَّاءُ لذى الرُّمَّة :

أُناسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بالسَّيْفِ عَنْهُمُ
صُدُودَ السَّوَاقِى عن أُنُوفِ الحَوائِمِ [2]

(وصَدَّ يَصُدُّ) ، بالضَّمّ ، (ويَصِدُّ) ، بالكسر ، صَدًّا و(صَدِيدًا) : عَجَّ و(ضَجَّ) . وفى التنزيل : ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنه يَصِدُّونَ﴾ [3] أَى يَضِجُّونَ وَيعجُّون ، وقد قُرِئَ : ﴿يَصُدُّونَ﴾ أَى يُعْرِضُون . قال الأَزهرىّ تقول صَدَّ يصُدُّ ويَصِدُّ ، مثل شَدَّ يَشُدُّ ويَشِدّ ، والاختيار : يَصِدُّون ، بالكسر . وهى قراءة ابن عباس . وعلى قوله فى تفسيره العَمَلُ . قال أَبو منصور : يقال صَدَدْتُ فُلاناً عن أَمرِه أَصُدُّه صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ ، يستوِى فيه لَفْظُ الواقعِ واللازِمِ ، فإِذا كان المعنَى يَضِجُّ وَيعِجُّ فالوَجْهُ الجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ ، مثل ضَجَّ يَضِجُّ .

ونقل شيخنا عن شروح اللاميّة : أَن صَدَّ اللازِمَ ، سواءٌ كان بمعنى ضَجّ أَو أَعرَضَ ، فمضارِعُهُ بالوَجْهَيْن ، الكسر على القِيَاس ، والضَّمّ على الشُّذوذ . قال : وكلامُ المصنِّف يقتضِى أَن الوَجْهَيْن فى معنَى ضَجَّ فقط .وليس كذٰلك .

(و) عن اللَّيث : يقال هٰذه الدار على صَدَدِ هٰذه ، و(دارِى صَدَدَ دارِه) محرَّكَةً ، (أَى قُبالَتَهُ وقُرْبَهُ) ، كذا فى النُّسَخ ، بتذكير الضمير والصواب تأْنيثُه [1] ، كما فى سائر الأُمهات (نُصِبَ على الظَّرْفِ) ، قال أَبو عُبَيْد ، قال ابن السِّكِّيت ، الصَّدَدُ ، والصَّقَبُ : القُرْبُ ، ويقال : هٰذا صَدَدَ هٰذا ، وبِصَدَدِه ، وعلى صَدَدِهِ ، أَى قُبالَتَهُ .

(والصَّدِيدُ : ماءُ الجُرْحِ الرَّقِيقُ)

(1) سورة النمل الآية ٢٤ وسورة العنكبوت الآية ٣٨

(2) الصحاح . وفى الديوان : ٦٢٣ : عن أنوف المخارم . وأورد اللسان البيت كما هنا ، ثم قال : أنشده الجوهرى وغيره على هذا النص ، قال ابن برى : وصواب إنشاده .
« صدود السواقى عن رؤوس المخارم »
هذا والمخارم : جمع مَخْرِم ، وهو منقطع أنف الجبل .

(3) سورة الزخرف الآية : ٥٧ .

(1) فى هامش مطبوع التاج « لعل التذكير باعتبار أن الدار مكان ، وهو واقع كثيرا فى كلامهم »

المختلِطُ بالدَّمِ قبل أَن تَغْلُظَ المِدَّة. وفى الحديث: «يُسْقَى مِن صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ». قال ابن الأَثير: هو الدَّمُ والقَيْحُ الَّذِى يَسِيل من الجَسَد. وقال ابن سِيده: الصَّدِيدُ: القَيْحُ الَّذِى كأَنَّه ماءٌ وفيه شُكْلَةٌ. والصَّدِيدُ فى القرآن: ما يَسِيلُ من جُلودِ أَهْلِ النَّار. وقال اللَّيْث [الصديد] [1] الدَّمُ المُخْتلِط بالقَيْحِ فى الجُرْحِ. (و) قيل: الصَّدِيدُ (: الحَمِيمُ) إذا (أُغْلِىَ حَتَّى خَثُرَ) أى غَلُظ، نقله الصاغانىّ.

(والتَّصْدِيدُ: التَّصْفِيقُ. والتَّصَدُّدُ: التَّعَرُّض)، هٰذا هو الأَصل، (وتُبْدَلُ الدالُ ياءً، فيقال التَّصَدِّى والتَّصْدِيَةُ) قال اللهُ عزّ وجلّ ﴿وما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إلاَّ مُكاءً وتَصْدِيَةً﴾ [2] فالمُكَاءُ: الصَّفِيرُ، والتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ، وقيل للتَّصْفِيق: تَصدية؛ لأَنّ اليَدَيْن تَتصافَقان، فيقابِل صَفْقُ هٰذه صَفْقَ الأُخرى وصَدُّ هذه صَدَّ الأُخرَى، وهما وَجْهاها.

(1) زيادة من اللسان.
(2) سورة الأنفال الآية ٣٥

وعن ابن سيده: التَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ والصَّوتُ، على تحويل التَّضعيف. قال: ونظيره: قَصَّيْتُ أَظْفَارِى. فى حروف كثيرة. قالَ: قد عَمِلَ فيه سيبويه باباً. وقد ذَكَرَ منه يَعقُوبُ وأَبو عبيدٍ أَحرُفاً.

وفى التهذيب: يقال صدَّى يُصَدِّى: تَصْدِيةً، إذا صَفَّقَ. وأَصله: صَدَّدَ يُصَدِّدُ، فكثُرَت الدّالات، فقُلِبَت إحداهُنَّ ياءً، كما قالوا: قَصَّيْتُ أَظْفَارِى، والأَصلُ: قَصَصْتُ. قال: قال ذٰلك أَبو عُبَيْد، وابنُ السِّكِّيت، وغيرهما. وذَهَبَ أَبو جعفرٍ الرُّسْتُمِىُّ، إلى أَن التَّصْدِيَةَ من الصَّدَى، وهو الصَّوتُ، ولم يُستَعمل من الصَّدَى فِعْلٌ. والحَمْل على المُستعمَل أَوْلَى.

قال شيخُنَا: هو كلامٌ ظاهرٌ، وفى كلام المصنِّف لَفٌّ ونَشْرٌ مُشَوَّش.

وقول الله تعالى ﴿أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى فأَنتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ [1] معناه: تَتَعرَّض له، وتَمِيل إليه وتُقْبِل عليه،

(1) سورة عبس الآيتان ٥، ٦.

يقال : تَصَدَّى فُلانٌ لفُلان ، إذا تعَرَّضَ له . والأَصْل تَصدَّدَ . وقال الأزهريّ : ويجوز أن يكون معنى قوله : ﴿فَأَنْتَ له تَصَدَّى﴾ أى تَتَقَرَّب إليه ، من الصَّدَدِ وهو القُرْبُ ، كما تقدَّم .

و(الصُّدَّاد ، كَرُمَّان : الحَيَّةُ) ، عن الصاغانيّ ، (ودُوَيْبَّةٌ) من جنس الجُرْذَانِ ، (أَو سامٌّ أَبْرَص) ، وقد جاء فى كلام قَيْس وفَسَّره به أبو زيد ، وتَبِعَه ابنُ سيده ، وقيل : الوَزَغُ ، أنشد يعقوب :

* مُنْجَحِرًا مُنْجَحَرَ الصُّدَّادِ *[1]

ثم فَسَّره بالوَزَغِ (ج : صَدَائِدُ) ، على غير قياس .

(و) الصُّدَّاد أَيضاً (: الطَّريق إلى الماء .

(و)الصِّدَاد ، (ككِتَاب : ما اصْطَدَّتْ به المرأَةُ ، وهو) أى الصِّدَاد (: السِّتْرُ) ، كذا فى نوادر الأَعراب .

(وصَدَّاءُ ، كعَدَّاء : لغةٌ فى صَدْآء) وهو اسْم بئرٍ أَو رَكِيَّةٍ عَذْبةِ الماء . ورَوَى

(١) اللسان .

بعضُهم هٰذا المَثَلَ : «ماءٌ ولا كَصَدَّاء» أَنشد أَبو عُبَيْدٍ :

وإنِّى وتَهْيامِى بزَيْنَبَ كالَّذى
يُحَاوِلُ مِن أَحواضِ صَدَّاءَ مَشْرَبَا[1]

وقيل لأَبِى علىٍّ النَّحوىّ : هو فَعْلاءُ ، من المضاعف . فقال : نعم ، وأَنشد لِضِرار بن عُتْبَةَ العَبْشَمِىّ :

كأَنِّىَ مِن وَجْدٍ بِزَيْنَبَ هائِمٌ
يُخَالِسُ من أَحواضِ صَدَّاءَ مَشْرَبَا[2]

وبعضهم يقول : صَدْآء ، بالهمز مثل صَدْعَاء . قال الجَوْهَرِىُّ : سأَلْتُ عنه رجلاً بالبادية فلم يَهْمِزْه . وقد مَرَّ فى الهَمْز ما يقارب ذٰلك ، فراجِعْه .

(والصَّدُّ) بالفتح (ويُضَمُّ : الجَبَلُ) ، والسين لغة فيه . قال أَبو عَمْرٍو : يقال لكلّ جَبلٍ : صَدٌّ وصُدٌّ ، وسَدٌّ وسُدٌّ . (و) الصَّدُّ والصُّدُّ(: ناحِيَةُ الوادى) والشِّعْب ، وهما الصَّدَّان . والجمع : أَصدادٌ ، وصُدودٌ . وصُدًّا

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .

الجبلِ : ناحِيَتاه فى مَشْعَبِه ، وهمـا الصَّدَفانِ [1] ، قال حُمَيْد :

تَقَلْقَلَ قِدْحٌ بينَ صُدَّينِ أَشْخَصَتْ
لهُ كَفُّ رامٍ وِجْهَةً لا يُريدُهَا [2]

(والصُّدَّانِ ، بالضّمّ : شَرْخَا الفرْقِ) كذا فى النُّسخ . والصواب : الفُوق . كما هو نصّ التكملة ، مجـازًا عن جانِبَىِ الوادِى .

(والصَّدُود ، كَصَبُورِ المجْـوَلُ) ، نقلـه الصاغـانىّ ، (و) الصَّـــدُود (: ما دَلَكْتَهُ على مِرْآة فكَحَلْتَ بِـهِ عَيْناً) ، وهٰذا عن ابن بُزُرْج .

(وصَدْصَدُ :) اسـم (امرأةٍ) ، عن الصاغانىّ .

(وصُدَاصِـــدٌ ، كعُـلابِطٍ : جَبَـلٌ لهُذَيْلٍ) ، نقله الصاغانىُّ .

(وأَصَدَّ الجُرْحُ) إِصْدَادًا (: قَيَّحَ) وصَدَّدَ ، صَار فيــه المِدَّةُ . وزاد فى المصباح : صَدِئَ الجُرْحُ ، كفَرِحَ [3] . والقياس يقتضيه . قاله شيخُنا .

[] ومما يستدرك عليه :

صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا : استَغْرَب ضَحِكاً . قـال الليـث ﴿ إذا قَـوْمُكَ مِنْـهُ يَصِدُّونَ﴾ [1] أى يَضْحكون .

والصَّدُّ : الهِجْرَانُ . والصَّدُّ : المرتفِعُ من السَّحَاب ، تَراه كالجَبَلِ ، والسِّين أَعلى . والصَّدُّ : شِعْبٌ صَغير يَسيـل فيه الماءُ ، قاله الضَّبِّىُّ . والصَّدُّ الجانِبُ

والصَّدَدُ : الناحِيَـةُ . والصَّـدَدُ : القَصْدُ .قاله ابن سيده .

ويقال : صَدَّ السَّبِيلُ ، إذا استَقْبَلَكَ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ فتَرَكْتَها وأَخَذْتَ غيرَها .

وتَصدَّيتُ له : أَقبلتُ عليه .

والصَّدَّى ، مَقصور : تِينٌ أَبيـضُ الظاهِرِ أَكْحَلُ الجَوْفِ ، وهو صادِقُ الحَلاَوة . هٰذا قول أبى حَنِيفَة .

والصَّدْصَدَة :ضَرْبُ المُنْخُلِ بِيَدِكَ .

وصَد بالفارسية :اسم للمائة منالعَدَدِ .

ويقـال : لا صَـــدَدَ لى عـن ذٰلك ولا جَـــدَدَ ، أى لا مانِـعَ ، نقلـه الصاغانىُّ .

(1) زاد فى اللسان «أيضاً» .
(2) ديوانه : ٧٤ واللسان ، وضبط بفتح الصاد .
(3) فى هامش مطبوع التاج « لم أجد ذلك فى المصباح الذى بيدى ، مع أن صدئ ليس من هذه المادة » .

(1) سـورة الزخـرف الآية ٥٧ .

[ص ر د] *

(الصَّرْدُ) ، البَحْتُ (الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ) ، قال أَبو زيد يقال أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا ، أَي خالِصاً . وشَرَابٌ صَرْدٌ . وسَقَاه الخَمْرَ صَرْدًا ، أَي صِرْفاً وأَنشد :

فإِنَّ النَّبِيذَ الصَّرْدَ إِنْ شُرْبَ وَحْدَهُ
على غيرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الكِبْدَ جُوعَها [1]

وذَهَبٌ صَرْدٌ : خالِصٌ ، وكَذِبٌ صَرْدٌ ، كذٰلك .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : الصَّرْد : (مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ من الجِبَالِ) وهو أَبْرَدُهَا .

(و) الصَّرْد [2] : (مِسْمَار) يكون (في السِّنانِ يُشَكُّ بِهِ الرُّمْحُ) ، والتَّحْرِيك فيه أَشْهَرُ ، قال الرَّاعِي :

منها صَرِيعٌ وضَاغٍ فوقَ حَرْبَتِهِ
كما ضَغَا تحتَ حَدِّ العامِلِ الصَّرَدُ [3]

(و) الصَّرْدُ [4] (مِنَ الجَيْشِ : العَظِيمُ) تَراه من تُؤَدَتِهِ كأَنَّهُ سَيْرُه جامِدٌ [1] وذٰلك لِكَثْرَتِهِ . وهو مَجاز ، وقد يُوصَف بـه ، فيقال : جَيْش صَرْد ، قالَ خُفَاف بن نَدْبَةَ :

* صَرْدٌ تَوَقَّصَ بالأَبدانِ جُمْهورُ [2] *

(ويُحَرَّك) وهو معنَى قَولِ النابغة الجَعْدِي :

بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ تَحْسَبُ أَنَّهم
وُقُوفٌ لِحَاجٍ والرِّكابُ تُهَمْلِجُ [3]

(و) الصَّرْدُ ، والصَّرَدُ ، والصَّرِيدُ (: البَرْدُ) ، وقيـل : شِدَّتُه ، (فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ) .

قال شيخنا : وصَحَّح جَماعةٌ أَنَّه عرَبِيٌّ ، وأَن الفُرْس أَخَذُوه من كلامِ العربِ ، فوافَقُوهم عليه . صَرِدَ ، بالكسر ، يَصْرَد صَرَدًا فهو صَرِدٌ من قوم صَرْدَى . قال الليث : الصَّرَدُ : مصدر الصَّرد من البَرْد . والاسم الصَّرْد ، مَجْزومٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* بِمَطَرٍ لَيْسَ بِثَلْجٍ صَرْدِ [4] *

(١) اللسان وكذا ضبطت «جوعها» فيه ولعلها بالرفع .
(٢) في اللسان : الصَّرَد أي بضم الصاد وفتح الراء
(٣) اللسان . وضبط فيه «الصَّرَد»
(٤) في اللسان : وجيش صَرَد وصَرْد ، مجزوم .

(١) في هامش مطبوع التاج «كـذا في اللسان . وعبارة الأساس : كأنه من تؤدة سيره جامد ، وهي ظاهرة»
(٢) اللسان والأساس وفيه : بالأقدام ، بدل بالأبدان .
(٣) ديوانه : ١٨٧ واللسان .
(٤) ديوانه ٤٨ واللسان .

وفي الحديث : «سُئِلَ ابن عُمَرَ عَمَّا يَموتُ في البَحْرِ صَرْدًا ، فقال : لا بَأْسَ بِهِ » يعني السَّمَكَ الّذي يَموتُ فيه من البَرْدِ .

ويَومٌ صَرِدٌ ، وليلةٌ صَرِدَةٌ : شديدةُ البَرْدِ .

(ورَجُلٌ مِصْرَادٌ : قَوِيٌّ على البَرْدِ) ، نقلَه الصاغانيُّ (و) رجل مِصْرَادٌ (: ضَعِيفٌ) لا يَصْبِر (عَلَيْهِ) . وفي التَّهذيب : هو الّذي يَشْتَدُّ عليه البَرْدُ ، ويقِلُّ صَبْرُه عليه ، فهو من الأَضداد ، وقد أغفلَه المصنّف ؛ (كصَرِدٍ : ككَتِفٍ ،) يَشْتَدُّ البَرْد عليه .

(وصَرِدَ) الرَّجلُ (كفَرِحَ) يَصْرَد صَرَدًا فهو صَرِدٌ من قَوْم صَرْدَى (: وَجَدَ البَرْدَ سَرِيعاً) ، قال الساجع [1]

أَصْبَح قَلْبِي صَرِدَا

لا يَشْتَهِي أَن يَرِدا

(و) من المجاز : صَرِدَ (الفَرَسُ) إذا

(١) كذا في اللسان هنا وهذا رجز لأسبع ، وقد مر في مادة (زرد) قوله : وفي الرجز الذي يعزى إلى الضبب ، وذكر مشاطير منها هذان المشطوران وانظر مادة (ضبب) .

(دَبِرَ مَوْضِعُ السَّرْجِ منه ، فهو صَرِدٌ) ككَتِفٍ .

وعن أبي عُبَيدة : الصَّرَدُ : أَن يَخْرُجَ وَبَرٌ أبيضُ في مَوْضِع الدَّبَرَة إذا بَرَأَتْ ، فيقال لذلك الموضع : صُرَدٌ ، وجمعه : صِرْدان ، وإيَّاهـا عَنَى الراعي يصف إبلاً :

كأَنَّ مَواضِعَ الصِّرْدَانِ منها
مَنَارَاتٌ بُدِئْنَ على خِمَارِ [1]

وفي المحكم : والصُّرَد : بَياضٌ يكون في سَنَامِ البَعِيرِ . والجمْعُ كالجَمْع . وفي الأَساس : شُبِّهَ بلَوْن الصُّرَدِ وهو طائر يأْتي ذِكْرُه .

(و) صَرِدَ (السِّقَاءُ) صَرَدًا (: خَرَجَ زُبْدُهُ مُتَقَطِّعاً) ، فيُدَاوَى بالماءِ الحارِّ .

(و) من المَجَاز : صَرِدَ (قَلْبِي عنه) ، إذا (انْتَهَى) ، كما يُقال :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا

كذا في التهذيب .

(و) صَرِدَ (السَّهْمُ) صَرَدًا وصَرْدًا

(١) اللسان .

(: أَخطأَ)، وكذا الرُّمْحُ ونَحوُهما ، كأَصْرَدَ ، قال الراجز :

* أَصرَدَهُ المَوْتُ وقد أَطَلاَّ [1] *

أَي أَخطأَه ، وهٰذا عن قُطْرُب . (و) صَرِدَ السَّهْمُ والرُّمْحُ يَصْرَدُ صَرَدًا (: نَفَذَ حَدُّهُ) ، وهٰذا عن الزَّجّاج فهو على هٰذا (ضِدٌّ) .

(وَصَرَدَهُ الرامِي ،وأَصْرَدَه: أَنْفَذَهُ) من الرَّمِيَّة ، وأَنا أَصْرَدتُه . وقال اللَّعِينُ المِنْقَرِيّ يخاطب جَرِيرًا والفرزدقَ :

فما بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكتُمانِي
ولٰكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبَالِ [2]

قال أَبو عُبَيْدَة : مَن أَراد الصَّوَابَ قال : خِفْتُمَا أَن تُصِيبَ نِبالي . ومَن أَرادَ الخَطَأَ قال : خِفْتُما إِخطاءَنِبالِكُما

(وسَهْمٌ صارِدٌ، ومِصْرَادٌ : نافِذٌ) ، خَرَجَ بَعْضُه ، ومارِقٌ: خَرَجَ كُلُّه . وصارِدٌ : خرجت شَبَاةُ حَدِّه منالرَّمِيَّة . ونَبْلٌ صَوَارِدُ .

(و) سَهْم (مُصْرِدٌ كمُكْرِم :مُخْطِئٌ قاله قُطْرُب .

(و) في الحديث : «نُهِيَ المُحْرِمُ عن قَتْلِ (الصُّرَد)» وهو (بِضَمٍّ الصادِ وفَتْح الرَّاءِ : طائرٌ) فوقَ العُصفورِ أَبْقَعُ (ضَخْمُ الرَّأْسِ) ، قال الأَزهريُّ : (يَصطادُ العَصَافِيرَ) ، يكون في الشَّجَرِ ، نِصْفُه أَبيضُ ونِصْفُه أَسودُ ، ضَخْمُ المِنْقَارِ ، له بُرْثُنٌ عظيم . ويقال له : الأَخْطَبُ ، لاختِلاف لَوْنَيْه . والصُّرَد لا تَراه إِلاّ في شُعْبَة أَو شَجَرَة ، لا يَقْدِر عليه أَحدٌ . قال سُكَيْنٌ النُّمَيْرِيُّ : الصُّرَد صُرَدَان ، أَحدُهما يُسَمِّيه أَهلُ العِرَاقِ : العَقْعَقُ ، وأَمّا البَرِّيُّ فهو الهَمْهَامِ ، يُصَرْصِرُ كالصَّقْرِ . ورُوِيَ عن مُجَاهِد : وكُرِه لَحْمُ الصُّرَدِ وهو من سِبَاعِ الطَّيْرِ . (أَو هُوَ أَوَّلُ طائرٍ صَامَ لِلّٰهِ تعالى)

ورُوِيَ عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿سَكِينَةٌ مِنَ رَبِّكُم﴾ [1] قال : أَقْبَلَت السَّكِينَةُ ، والصُّرَدُ ، وجِبْرِيلُ مع

(١) اللسان والتكملة وفيها «أطلا» .
(٢) اللسان والأساس والتكملة .

(١) سورة البقرة الآية ٢٤٨ .

إبراهيمَ من الشَّأْم : (ج صِرْدَانٌ) ، بالكَسْر . قال حُمَيْد الهِلالِيُّ :

كأَنَّ وَحَى الصِّرْدان فى جَوْف ضالَةٍ
تَلَهْجُمَ لَحْيَيْهِ إذا ما تَلَهْجَمَا [1]

(و) من المجاز :

فَرَس مُصَرَّدٌ : بِه صُرَدٌ ، وهو (: بَيَاضٌ فى ظَهْرِ الفرَسِ من أَثَرِ الدَّبَرِ) ، وجمْعُه صِرْدَانٌ ، وقد تقدَّم قريباً .

(والصُّرَدَانِ) تثنية صُرَد (: عِرْقَان) أَخضرانِ (يَسْتَبْطِنانِ اللِّسانَ) يَكْتَنِفَانه وبهما يَدور اللِّسَانُ ، كما قاله اللَّيْث ، عن الكِسَائىّ . وقيل : هما عَظْمَان يُقيمَانه ، وقال [2] يَزِيدُ بن الصَّعِقِ :

وأَىُّ الناسِ أَغْدَرُ من شَآمٍ
لَه صُرَدَانِ مُنْطَلِقَ اللِّسانِ [3]

(١) ديوانه : ٧٤ واللسان ، وفى هامشه « وحى : خبر كأن مقدم ، وتلهجم : اسمها مؤخر ، كما هو صريح حل الصحاح فى مادة (لهجم) . أ هـ مصححه » وانظر مادة (لهجم)

(٢) فى مطبوع التاج « زيد »

(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢ /٢٤٨ . وقوله « أغدر » فى مطبوع التاج واللسان : أغدر وهو فى الصحاح : « أغدر » وفى الجمهرة : « أخطل » . وفى شرح القصائد السبع : ١٧٤ : « أكذب » وأثبتنا : أغدر من الصحاح وإصلاح المنطق : ٣٩٨ . وقوله « منطلق » : هو هكذا فى مطبوع التاج والجمهرة ، وإصلاحُ المنطق . وفى هامشه وإحدى النسخ : منطلق نصب على الظرف . وفى الصحاح واللسان : « منطلقا » على التثنية .

أى ذَرِبانِ .

وفى المحكم : الصُّرَدُ : عِرْقٌ فى أَسفلِ لِسان الفَرَس .

وقال الأَصمعىّ : الصُّرَدُ من الفَرَسِ : عِرْقٌ تحتَ لِسَانه ، وأَنشد :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذو مَيْعَةٍ
كَثِيفُ الفَراشَةِ ناتِى الصُّرَدْ [1]

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (الصَّرِيدَةُ : نَعْجَةٌ أَضَرَّ بها البَرْدُ) وأَنْحَلَهَا ، كذا فى المحكم ، (ج : صَرَائِدُ) ، وأَنشد :

لَعَمْرُكَ إنِّى والهِزَبْرَ وعارِماً
وثَوْرَةَ عِشْنا من لُحُومِ الصَّرائِدِ [2]

(و) الصُّرَّاد ، والصُّرَّيْد ، والصَّرْدَى (كَرُمَّان ، وقُبَّيْط) وسَكْرَى (: الغَيْمُ الرَّقِيقُ لا ماءَ فيه) ، وهو نَصُّ الصّحاح وقيل سَحابٌ بارِدٌ تَسْفِرُه الرِّيح . وقال الأَصمعىُّ : الصُّرَّادُ : سَحابٌ بارِدٌ نَدِىٌّ ، ليس فيه ماءٌ .

(والتَّصْرِيدُ : التَّقْلِيل) ، وقيل : إنما كَرِهوا الصُّرَدَ وتَشَاءَموا به من اسمه ،

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « ذومنعة » والمثبت من اللسان ونبه على مافيه بهامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان .

من التصريد، ونُهِىعن قَتْلِهِ رِدًّا للطِّيَرَةِ .

ومن المَجَاز .

صَرَّدَ له العَطَاءَ تَصْرِيدًا : قَلَّلَه . وفى الحَدِيث . «لن يَدْخُلَ الجَنَّةَ إلاَّ تَصْرِيدًا» أى قليلاً .

(و) التَّصريد (فى السَّقْى دُونَ الرِّىِّ) ،وفى التهذيب: شُرْبٌ دُونَ الرِّىّ . وشَرابٌ مُصَرَّد: مُقَلَّل .

(والمُصْطَرِد) : الرجلُ (الحَنِقُ الشَّديدُ الغَيْظِ) ، عن الصاغانىّ ، كالمصطرّ ، بغير دالٍ .

(والصَّارِدُ) : اسم (سَيْف) الشَّهيد (عاصمِ بنِ ثابتِ بن أَبى الأَقْلَحِ) قَيْسِ بن عِصْمة بن النُّعْمان الأَوْسِىّ ثم الضُّبَعِىّ (رَضِىَ اللهُ تَعَالى عنه) .

(والصَّرْداءُ: جَبَلٌ) كثيرُ الثَّلْج والبَرَدِ .

(والمِصْرادُ من الأَرضِ . مالاشَجَر بها ولا شَىْءَ) من النَّبَاتِ .

(ولَبَنٌ صَرِدٌ ، كَكَتِفٍ مُنْتَفِشٌ لا يَلْتَئِمُ) لإصابته البرد ، وقد صَرِدَ كفرِح .

(والصِّمْرِدُ) بالكسر : النَّاقةُ القليلةُ اللبن و(ليس هنا مَوْضِعُ ذِكْرِه) وهو مذكور فى الصحاح هنا ، بناءً على أَن الميم زائدة ، على الصحيح ، وسيأْتى فى : صمرد ، إن شاءَ الله تعالى.

[] ومما يستدرك عليه :

الصَّرِيد : الجَلِيد . وأَرضٌ صَرْدٌ : باردة ، والجمع صُرودٌ ، وهى خلاف الجُرُومِ ، وهى الحارَّة . وريح مِصْرادٌ . ذاتُ صَرَدٍ أَو صُرَّادٍ ، قال الشاعِر :

إذا رَأَيْنَ حَرْجَفاً مِصْرادَا
وَلَّيْنَها أَكْسِيَةً حِدادَا [1]

وفى شرح الأَمالِى للقالىّ : التَّصريد التَّفْرِيق والتَّقْطيع ويقال: صَرَّد شُرْبَه تَصْرِيدًا : قَطَّعَه .

وقالقُطْرب: سَهْمٌمُصَرِّدٌ ، بالتشديد : مُصِيب ، وبالتخفيف: [2] أى مُخطِئٌ . وأَنشد فى الإِصابة :

*عَلَى ظَهْرِ مِرْنانٍ بِسَهْمٍ مُصَرِّدِ [3] *

(١) اللسان .
(٢) أى « مُصْرِد » اسم فاعل من أصرد
(٣) اللسان والجمهرة : ٣/٤٤٠ .

وقال أبو عُبَيْدة : يقال معه جَيْشٌ صَرَدٌ ، أى كلّهم بنو عَمّه ،لايُخالِطهم غيرُهم . نقله أبو هانئ عنه .

وصَرَّد الشَّعِيرُ والبُرُّ : طَلَعَ سَفاهُما ، ولم يَطْلُع سُنْبُلُهما وقد كاد ، قال ابن سيده : هٰذه عن الهَجَرِيّ .

قال شَمِرٌ : تقول العرب : «افْتَحْ صُرَدَكَ[1] تَعْرِفْ عُجَرَك وبُجَرك » قال : صُرَدُه : نَفْسُه . ويقال :لَو فَتَحَ صُرَدَه عَرَف عُجَرَه وبُجَرَه . أى عرف أسرارَ مَا يَكْتُم .

والانْصِرادُ : جاءَ ذِكْرُه فى بعض الأَمثال ، فراجِعْه فى أَمثال الميدانىّ .

وزُهَيْر بن صَرَد الجُشَمِىّ : صحابىّ ، وهو أبو جَرْوَل ، وكان شاعِرَ القَوْم ورئيسَهُم ، له ذِكْر فى وَفْدِ هَوازن

وبنو الصارد[2] : حىٌّ : من بنى مُرَّةَ ابن عوف بن غَطَفانَ ، وهو لَقَبٌ ، واسمه سَلامة .

قال ابن دُرَيد : هو من قولهم : صَرَدَ السَّهْمُ ، أَو من : صَرِدَ الرَّجُلُ من البَرْد ، ومنهم قُرادُ بن حَنَش بن عمرِو ابن عبد الله بن عبد العُزَّى بن صُبيح بن سَلامة ، الصارِدِىّ الشاعر .

وصُرَدُ ، كزُفَر : قَرْيَة بالوَجه البحرىّ ، من مصر ، منها التاج عبد الغَفّار بن ذى النُّون الصُّرَدِىّ . قاله الحافظ ابنُ حجَر فى «الدرر الكامنة » .

وصُرَادٌ كغُرَاب : هَضْبة فى ديار كلاَب ، وعَلَمٌ بقُرْب رَحْرَحانَ ، لبنى ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْد بن ذُبيانَ ، وثَمَّ أيضاً : الصَّرِيدُ ، بينهما وادٍ .

[ص ر خ د] *

(الصَّرْخَدُ) ، بالفتح (:اسمٌ لِلْخَمْرِ) عن الفَرّاءِ ، وأَنشد :

* قامَ وُلاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدَا[1] *

يريد : وُلاَتها .

(و) صَرْخَدُ ، (بلا لامٍ د ،بالشامِ)

---

(١) فى هامش مطبوع التاج «هكذا فى اللسان . والذى فى الميدانى صُرَرَك ، بالراء ، جمع صُرَّة » انظر حرف الفاء « افتح صررك تعلم عجرك» الصرر جمع صرة وهى خرقة تجعل فيها الدراهم وغيرها ثم تصر أى تشد ..

(٢) فى مطبوع التاج « الصاردة وفى اللسان : « بنو الصارد» ومثله فى الاشتقاق لابن دريد : ٢٨٩

(١) التكملة .

وقيل : موضع منه ، (يُنسَب إليه الخَمْرُ) فى قول الرَّاعِى يَصِفُ النَّوْمَ :

وَلَذٍّ كطَعْمِ الصَّرْخَدِىِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خِمْسِ القَوْمِ والعَيْنُ عاشِقَهْ[1]

وإليه نُسِبَ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ هلالِ بن سعْد الصَّرْخَدِىّ ، المعروف بأَبِى هُبَل ، سَمِعَ علىَّ بن البخارىّ ، وحَدَّثَ وعُمِّرَ .

[ص ر ف ن د]

(صَرَفَنْدُ) أهمله الجوهرىُّ والجماعة وهو ، محرّكَة مع سكون النُّون . وآخره هاءٌ[2] ، على مافى «المراصد» و «اللباب» :

(١) اللسان ، وفيه :
قال ابن برى : رواه ابن القداع « والعين عاشِقَهْ » ، قال والرفع أصح لأن قبله
وسِرْبالِ كَتَّانٍ لبِسْتُ جَدِيدَهُ
علَى الرَّحْلِ حتى أسلَمتْه بنائقُهْ
والهاء فى عاشقُه تعود على النوم وذكّر العينَ على معنى الطَّرْف »
والشاهد فى الصحاح واقتصر فى المقاييس ٥/٢٠٤ على موضع الشاهد : «ولذ كطعم الصرخدى» وفى معجم البلدان (صرخد) ينسب إليها الخمر قال الشاعر :
ولذّ كطعْمِ الصرخدى تركته
بأرض العدا من خشية الحدثان
اللذ هاهنا : النوم

(٢) كذا بالأصل « وهو محركة .. وآخره » هذا وفى المراصد كما قال الشارح (صرفندة) .. ودال مهملة . وهاء قرية من قرى صور بساحل الشام » ومثلها فى معجم البلدان .

(د) أَو قَرْيَةٌ (بساحلِ) بحْرِ (الشّام) قريبةٌ من صُور ، يُنسب إليها التِّين ، ومنها أَبو إِسحاقَ إِبراهيمُ بن إِسحاق بن أَبِى الدَّرْدَاءِ الأَنصارىّ ، المُحَدِّث .

[ص ع د] *

(صَعِدَ فى السُّلَّمِ) ، وفى الدَّرَجَة ، وأَشباهه ، (كَسَمِعَ ، صُعُودًا) كَقُعُود ، ولا يُقَال : أَصْعَدَ . (وصَعَّد فى الجَبَلِ و) صَعَّد (عليه تَصْعيدًا) ، كاصَّعَّدَ اصِّعَّادًا ، بالتشديد فيهما ، وحُكِىَ عن أَبِى زيد أَنه قال : أَصْعَدَ فى الجَبَل ، وصَعَّد فى الأَرض : (رَقِىَ) مُشْرِفاً ، (ولَمْ يُسْمَعْ صَعِدَ فيه) ، أَى كَفَرِح . بل يقال : صَعِدَه . وهذا قَوْلُ الجمهور ، ونقلَهُ الجوهَرِىُّ عن أَبِى زَيْد ، واتَّفَقُوا عليه ، كما نَقَلَه شيخُنَا .

قلْت : وقَرَأَ الحَسَنُ : ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾[1] جَعَلَ الصُّعُودَ فى الجَبَلِ كالصُّعُودِ فى السُّلَّمِ .

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٣ والقراءة المشهورة : « تُصْعِدُون »

وقال ابن السِّكِّيت : يقال :صَعِدَ فى الجَبَلِ ، وأَصْعَدَ فى البِلادِ .

وقال ابن الأَعرابىّ : صَعِدَ فى الجَبَل ، واستشهَدَ بقوله تعالى : ﴿إِلَيْه يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [1] وقد رَجَعَ أَبو زيد إلى ذٰلكَ فقال : استَوْأَرَتِ الإِبلُ ، إذا نَفَرَتْ فَصَعِدَت فى [2] الجِبَال ، ذَكَرَه فى الهمز . وقد أَشار فى المصباح إلى بعضٍ من ذٰلكَ .

(وأَصْعَدَ : أَتَى مَكَّةَ) ، زِيدَتْ شَرَفاً ، قال أَبو صَخْرٍ : يكون النّاس فى مَبَادِيهم ، فإذا يَبِسَ البَقْلُ ، ودَخَلَ الحَرُّ أَخذوا إلى حاضرِهم ، فمَن أَمَّ القِبْلَةَ فهو مُصْعِد ، ومن أَمَّ العِراقَ فهو مُنْحَدِرٌ . قال الأَزهرِىُّ : وهٰذا الّذى قاله أَبو صَخْرٍ كلامٌ عَرَبِىٌّ فَصيحٌ ، سَمِعتُ غيرَ واحد من العرب يقول :عارَضْنَا الحَاجَّ فى مُصْعَدهم [3] ،أَى فى قَصْدِهم مَكَّةَ ،وعارَضْنَاهُم فى مُنْحَدَرِهم

أَى فى مَرجِعِهِمْ إلى الكوفة من مكَّةَ .

قال ابن السِّكِّيت : وقال لى عُمارَة : الإِصعادُ إلى نَجْد ، والحِجَازِ ، واليَمَنِ ، والانحدارُ إلى العِراقِ ، والشام ،وعُمَانَ ، فإذا عَرَفْتَ هٰذا ظَهَرَ لك ما فى كلام المُصَنِّف من القصور .

(و) أَصْعَدَ (فى الأَرْضِ) : ذَهَبَ ، قالَهُ أَبو مَنْصُور . ونَصُّ عِبارَة الأَخْفَش : أَصْعَدَ فى البلاد : سارَ و(مَضَى) وذَهَبَ ، قال الأَعْشى :

فإِنْ تَسْأَلِى عَنِّى فَيارُبَّ سائلٍ
حَفِىٍّ عن الأَعْشَى بِهِ حيثُ أَصْعَدَا [1]

ويقال : أَصْعَدَ الرَّجُلُ فى البِلَادِ حيثُ تَوَجَّه . (و) أَصْعَدَ (فى) الأَرْضِ و(الوَادِى) لا غيرُ (: انحَدَرَ) فيه ، وذَهَبَ من حَيْثُ يَجِىءُ السَّيْلُ ، ولم يَذْهَبْ إلى أَسْفَلِ الوَادِى ، (كَصَعَّد) فيه (تَصْعِيدًا) . وأَنشدَ سيبويه لعبد الله بن هَمَّامٍ السَّلُولِىّ :

فإِمَّا تَرَيْنِى اليومَ مُزْجِى مَطِيَّتِى
أُصَعِّدُ سَيْرًا فى البِلَادِ وأُفْرِعُ [2]

(1) سورة فاطر الآية ١٠ .
(2) في اللسان : « فصعدت الجبال »
(3) ضبط في اللسان ، شكلا « مَصْعَدهم »

(1) ديوانه : ١٣٥ واللسان .
(2) اللسان ، وفى الصحاح : « ظعينتى أصعد طورا »

أَراد الصُّعُودَ فى الأَمَاكِنِ العالِيَة ، وأُفْرِعُ ، هَا هُنَا : أَنْحَدِرُ ، لأَنّ الإفراعَ من الأَضداد ، فقَابَلَ التَّصْعِيدَ بالتَّسَفُّلِ . هٰذا قَوْلُ أَبِى زَيْدٍ . قال ابن بَرِّىٍّ : إنّمَا جَعَلَ : أُصْعِدُ بمعنَى : أَنْحَدِر ، لقوله فى آخرِ البيت : وأُفْرِعُ وهٰذا الّذى حَمَلَ الأَخفشَ على اعتقادِ ذٰلك ، وليس فيه دَلِيلٌ ، لأَنَّ الإفراعَ من الأَضداد ، يكون بمعنَى الانْحِدَار ، ويكون بمعنَى الإِصعاد ، وكذٰلك صَعَّدَ أَيضاً ، يجىءُ بالمَعْنَيَيْنِ ، يقال : صَعَّدَ فى الجَبَلِ ، إذا طَلَعَ ، وإذا انحَدَرَ منه ، فمن جَعَلَ قوله : أُصَعِّدُ ، فى البيتِ المذكور ، بمعنَى الإِصعاد ، كان قوله أُفْرِعُ بمعنَى الانحدار ، ومن جَعَلَه بمَعْنَى الانْحِدَارِ كَان قَوْلُه : أُفْرِعُ بمعنى الإِصعادِ . قال : وحُكِىَ عن أَبِى زَيْدٍ أَنه قال : أَصْعَدَ [1] فى الجَبَلِ ، وصَعَّدَ فى الأَرضِ ، فعلَى هٰذا يكون المعنَى فى البيتِ : أُصَعِّدُ طوراً فى الأَرْضِ ، وطَوْرًا أُفْرِعُ فى الجَبَلِ .

(1) فى مطبوع التاج « صعد » . والذى سبق هنا ، فى أول المادة ، وفى اللسان « أصعد فى الجبل » وهو الصحيح ويدل عليه السياق .

وفى الأَساس : أَصْعَدَ فى الأَرض : ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرضٍ أَرفَعَ من الأُخْرَى.

قلت : هو مأْخُوذٌ من عبارة اللَّيْث ، قال اللَّيْثُ : صَعِدَ ، إذا ارْتَقَى ،وأَصْعَدَ يُصْعِد إصْعادًا ، فهو مُصْعِد ، إذا صار مُسْتَقْبِلَ حَدُورٍ أَو نَهَرٍ أَو وادٍ ، أَرفَع [1] من الأُخرى .

(و) قال بعض المُفَسِّرِينَ فى تفسيرِ قوله تعالى ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [2] يقال : الصَّعُودُ : جَبَلٌ فى النَّارِ ، من جَمْرَة واحدةٍ ، يُكَلَّفُ الكافرُ ارتقاءَهُ ويُضرَبُ بالمَقامِع ، فكلَّما وَضَعَ عليه رِجْلَهُ ذَابَتْ إلى أَسْفَلِ وَرِكِهِ ، ثم تَعُودُ مكانَها صَحِيحةً ، ومنه اشتُقَّ (تَصَعَّدَنِى) ذٰلك (الشىْءُ ، وتَصَاعَدَنِى) ، أَى (شَقَّ عَلَىَّ) .

وقال أَبو عُبَيْدٍ فى قول عُمَر [3] ،

(1) فى هامش مطبوع التاج «كذا بالنسخ ، ولعله سقط منه : أو أرض ، ويدل لذلك عبارة الأساس المذكور» وفى هامش اللسان : كذا بالأصل المعول عليه . ولعل فيه سقطا ، والأصل :أوأرض أرفع ، بقرينة قوله : الأخرى . وقال الأساس : أصعد فى الأرض مستقبل أرض أخرى : اه مصححه »

(2) سورة المدثر الآية ١٧ .

(3) نسب مثل هذا النص إلى عبد الله بن الزبير فى شرح أشعار الهذليين ٥٠

رضى الله عنه : « ما تَصَعَّدَنِــى شىءٌ ما تَصَعَّدَتْنِــى خِطْبَةُ النِّكَاحِ » أَى ما تــكاءدَتْنِــى ، ومــا بَلَغَتْ مِنِّى ومــا جَهَدَتْنِــى ، وأَصــله مــن الصَّعُودِ ، وهى العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ ، يقال : تَصَعَّدَه الأَمرُ ، إذا شَقَّ عليه وصَعُبَ ، قيل : إِنَّمَا تَصَعَّبُ عليه لِقُرْبِ الوُجُوه من الوُجُوهِ ، ونَظَرِ بعضهم إلى بعضٍ .

(والإِصَّعْدُ ، بالكسر وفتْح الصاد ، وضمّ العَيْن ، المشدّدتين ، والإِصَّاعُدُ) بالــكسر ، وشَدِّ الصَّاد ، وبعدَ الأَلف عينٌ مضمومــةٌ ، نقلهمــا الصاغانىُّ (والاصْطِعَادُ) بمعنَى (الصُّعُود) ، قال اللَّيث : صَعَّــدَ فى الوادِى يُصَعِّــدُ ، وأَصْعَدَ ، إِذا انحدَر فيه . قال الأَزهَرىُّ : والاصَّعَّادُ عندى مِثْلُ الصُّعُود ، قــال اللهُ تعالى ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى السَّمَاءِ ﴾ [1] يقال . صَعِد ، واصَّعَّــد ، واصَّاعَــدَ ، بمعنًى واحد .

(و) عن اللَّيث : (الصَّعُودُ ، بالفتح ضِــدُّ الهَبُوط ، ج صُعُــدٌ) ، كزَبُورٍ وزُبُر ، (وصَعَائِدُ) ، مثل عَجُوز وعَجائِزَ .

(و) الصَّعُود : (النَّاقَةُ) تُلقِى وَلَدَها بعْدَ ما يُشْعِرُ ، ثم تَرْأَمُ وَلَدَها الأَوَّلَ ، أَو وَلَدَ غيرِهَا ، فَتَدِرُّ عليــه . وقــال اللَّيْث : هى ناقةٌ يَمُــوتُ حُوَارُهَــا فتَرْجِــعُ إلى فَصِيلِهــا فتَدِرُّ عليــه . ويقال . هو أَطْيَبُ لِلَبَنِها ، وأَنشــدَ لخالد بن جَعفرٍ الــكِلابِــىّ ، يصف فَرَساً :

أَمَرْتُ لهــا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهــــا
لهــا لَبَنُ الخَلِــيَّةِ والصَّعُودِ [1]

قال الأَصمعىّ : الصَّعُودُ من الإِبلِ : الّتى (تَخْــدِجُ) لِستّةِ أَشهرٍ أَو سبعــة (فَتَعْطِفُ على وَلَدِ عامٍ أَوَّلَ) ، ولاتكون صَعُودًا حتّى تكون خادجاً ، والخَلِيَّةُ : النّاقَةُ تَعْطِفُ مَعَ أُخرَى على وَلَد واحد ، فتَدِرَّانِ عليه فيتَخَلَّى أَهْلُ البيــــتِ بواحــــدة يَحلُبونها . والجمع : صَعائدُ وصُعُدٌ . فأَمَّا سيبويه فأَنكر الصُّعُدَ .

ولو قال المصنف : وبالفتح : النَّاقةُ . إلخ . وأَخَّرَ ذِكْرَ الجُمُوعِ كان أَسْبَكَ وأَسْلَكَ لطريقته ، فإِنّ ذِكْرَ الهَبُوط ،

(١) سورة الأنعام الآية ١٢٥

(١) اللسان وعجزه فى الصحاح .

وكَونَه ضِدًّا للصَّعُود، من المستدركات كما لا يَخْفَى .

(وقد أَصْعَدَت) النّاقَةُ (وأَصْعَدْتُها أنا) ، بالأَلف، وصَعَّدْتُهـا أَيضـاً، جَعلْتُها صَعُودًا ، عن ابن الأَعرابيّ .

(و) الصَّعُود(:جَبَلٌ في النّارِ)[1] من جَمْرَةٍ واحدة ، يتَصَعَّد فيه الـكافـرُ سَبْعِين خَرِيفاً ثم يَهْوِى فيه كذٰلك أَبدًا . رواه ابن حِبَّانَ والحاكِمُ في «المستدرَك» ، وأَورده السّيوطـيُّ في جامعه .

(و) الصَّعُودُ: الطريقُ صاعـدًا ، مؤنَّثة ، والجمع : أَصْعِدَةٌ وصُعُدٌ .

والصَّعُـود (: العَقَبَـةُ الشّاقـةُ ، كالصَّـعُوداءِ ، مَمـدودًا ، قال تَمِيمُ ابن مُقْبِل :

وحَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَنِيَّـــــةٌ
صَعُوداءُ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وأَمْرَدَا[2]

(وبَنَاتُ صَعْدَةَ) ، بالفتح(:حُمُرُ[3] الوَحْشِ ، والنِّسْبَة إِليها : صاعدىٌّ) ، على غيرِ قياسٍ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

فَرَمَى فأَلْحَقَ صاعِديًّا مِطْحَـــرًا
بالكَشْحِ فاشْتَمَلَتْ عليه الأَضْلُعُ[1]

(والصَّعْدَةُ) بالفتــح (:القَنَــاةُ) ، وقيل : هى : (المُسْتَوِيَةُ) التى(تَنْبُتُ كذٰلك) لا تَحْتَاج إِلى التَّثْقِيف .قال كَعْبُ بن جُعَيلٍ ، يَصِفُ امرأَةً ، شَبَّهَ قَدَّهَا بالقَنَاة :

فإِذا قامتْ إِلى جاراتِهـــــا
لاحَتِ السّاقُ بخَلْخَـالٍ زَجِلْ[2]
صَعْـدةٌ نابِتَـةٌ في حَـائـــرٍ
أَيْنَمَا الرِّيــحُ تُمَيِّلْهـا تَمِــلْ

وكذٰلك القَصَبَةُ .والجمع : صِعَادٌ .

(و) قيل : الصَّعْدة (: الأَتانُ) وفى الحديث : «أَنه خَـرَجَ على صَعْـدَة يَتْبَعُهَا حُذَاقِىٌّ عليها قَوْصَفٌ لم يَبْقَ منها إِلا قَرْقَرُهَا» . الصَّعْدَةُ : الأَتَـانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، والحُذَاقِىُّ : الجَحْشُ والقَوْصَفُ: القَطِيفةُ ، وقَرْقَرُهَـا : ظَهْرُها .

(و) الصَّعْدَةُ : (الأَلَةُ) ، بفتــح

(١) في القاموس المطبوع : «جبل في جهنم»
(٢) ديوانـه : ٦٤ واللســان
(٣) في اللسان : حمير .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٤ واللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، وبيت الشاهد في الصحاح ، غير منسـوب.

الهمزة ، وتشديد اللاّم ، وهى أصغرُمن الحَرْبَةِ ، وقيل هى نَحْوٌ من الأَلَّةِ . وفى بعض النسخ : الأَكَمة ، بدل الأَلَّة ، وهو تحريف .

(و) صَعْدَةُ (عَنْزٌ) ، اسم له ، نقله الصاغانىُّ . (و) الصَّعْدَة : اسمُ (فَرَس ذُؤَيْبِ بنِ هِلالٍ) بن عُوَيْمِرٍ الخُزاعِىّ.

(و) صَعْدَةُ (: ع) بـل مدينـةٌ كَبِيـرةٌ (باليَمَنِ) معرِفة ، لايَدْخُلها الأَلفُ واللاَّم ، بينها وبين صَنْعَـاءَ ستُّونَ فَرْسَخـاً . (منـه مُحَمَّـد بن إبراهِيمَ بنِ مُسْلِـمٍ) الصَّعْـدِىّ ، يُعرَف بابن البَطَّال ،سكَنَ المَصِيصةَ ، عن سَلَمَةَ بنِ شَبِيب ، وعنه حَمْزةُ بنُ محمّدٍ الكِنَانِىّ . كذا أَورده ابنالأَثير.

(و) صَعْدَةُ (:ماءٌ جَوْفَ عَلَمَىْ بَنِى سَلُولَ ، و) صَعْدَةُ (: ع لبنى عَوْف) .

(و) من المجاز : قولهم : صَنَعَ أَو (بَلَغَ كذا) وكذا (فصاعِدًا ، أَى فما فَوقَ ذلك) ، وفى الحديث : «لاصَلاَةَ لمَن لم يَقْرأْ بفاتحة الـكتاب فصاعِدًا » أَى فما زَادَ عليها ، كقولهم : اشتريته بدِرْهَمٍ فصاعِدًا ، قال سيبويه :وقالوا أَخذْتُه بدِرْهَمٍ فصاعِدًا ، حذَفُوا الفِعْلَ لـكثْرة استعمالِهم إِيَّاه ، ولأَنَّهـم أَمِنُوا أَن يـكونَ على الباءِ ، لأَنك[1] لو قلْتَ :أَخذْتُه بِصاعـدٍ كان قبيحاً ، لأَنه صِفةٌ ، ولا يكـون فى موضـع الاسم ، كأَنه قال : أَخذْتُه بدِرْهمٍ فزادَ الثَّمَنُ صاعدًا ، أَو فَذَهَب صاعدًا ولا يَجُوز أَن تَقول وصاعِدًا[2] ، لأَنَّكَ لا تُرِيد أَن تُخْبِر أَنَّ الدِّرهـمَ مع صاعدٍ ثَمَنٌ لشْىءٍ ، كقولك بـدرهم وزِيادة، ولٰكنكأَخبرْتَ بأَدْنَى الثَّمنِ فجعَلْته أَوّلاً ، ثم قَرَّرْت شيئـاً بعْدَ شَىْءٍ . لأَثْمانٍ شَتَّى ، قال : ولم يُـرَد فيهـا هٰذا المعنى ، ولـم يُلْزِم الـواوُ الشَّيْئَيْن[3] أَنيكونأَحدُهما بعْدَ الآخَرِ.

(١) فى سيبويه : ١/١٤٧ « على الباء لو قلت » وفى اللسان كما هنا .

(٢) فى كتاب سيبويه : « وصاعِدٍ » وفى اللسان كما هنا .

(٣) فى هامش مطبوع التاج تعليق غير جيد هو « قوله : ولم يلزم الواو الخ : لعله ولم يلزم الواو التى لأحـد الشيئين » هذا وفى كتاب سيبويه واللسان كما هنا . وقد أضاف اليه سيبويه موضحا « ألا ترى أنك إذا قلت : مررت بزيد وعمرو لم يكن فى هذا دليل أنك مررت بعمرو بعد زيد »

وصاعدًا[1] بدل مِن زادَ ويَزيد ، وثُمَّ مثْلُ الفاء[2] إلا أَنَّ الفاء أَكثرُ فى كلامِهِم .

قال ابن جنّى : وصاعِدًا : حالٌ مؤكِّدةٌ ، أَلاَ تَرَى أَن تقديرَه : فزادَ الثَّمَنُ صاعِدًا . ومعلومٌ أَنَّه إذا زادَ الثَّمَنُ لم يكن إلاَّ صاعِدًا ، ومثله قوله :

* كَفَى بالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءَ كافِ[3] *

غير أَنَّ للحال هنا مَزِيَّةً ، أَعْنِى فى قوله : فصاعِدًا ، لأَن صاعدًا نابَ فى اللَّفظِ عن الفِعْل الذى هو زاد ، وكاف : ليس نائبـاً فى اللَّفْظِ عن شىْءٍ ، أَلاَ تَرَى أَنَّ الفِعْلَ الناصِبَ له ، الَّذِى هو : كَفَى ، ملفوظٌ بِه معه .

(والصَّعْداءُ) ، بفتح فسكون ، وضبطه بعضُ أَئمّة اللُّغَة بالضَّمّ ، كالَّذى يأْتى بعدَه ، والأَوّلُ الصّوابُ

(: المَشَقَّةُ كالصُّعْدُدِ) بالضّمّ ، نقلَهما الصاغَانىّ .

(و) الصُّعَداءُ (كالبُرَحاءِ : تَنَفُّس) ممدودٌ (طَوِيلٌ) ، ومنهم من قَيَّدَه : إلى فَوْقُ ، وقيل هو التَّنَفُّس بِتَوجُّعٍ ، وهو يَتَنَفَّس الصُّعَدَاءَ ، ويتنفَّس صُعُدًا ، وتَصَعَّدَ النَّفَسُ : صَعُبَ مَخْرَجُه .

(و) فى التنزيل : ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّباً﴾[1] قيل : (الصَّعيدُ) : الأَرْض بِعَيْنِهَا ، قاله ابن الأَعرابىّ ، أَو الأَرْض الطَّيِّبَةُ .

وقال الفرّاءُ ، فى قوله تعالى ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾[2] : الصّعيد : (التُّرابُ) ، وقيل ، هو كلُّ تُرَابٍ طَيِّبٍ ، وقال غيره : هى الأَرْضُ المُسْتَوِيَة ، وقيل : هو المُرْتَفِعُ من الأَرض ، وقيل : الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ من الأَرضِ المنخفضة ، وقيل : مالم يُخالِطْه رَملٌ ولا سَبَخَةٌ . (أَو وَجْهُ الأَرض) ، لقوله تعالَى ﴿فَتُصْبِحَ صعيدًا زَلَقاً﴾[3] قاله أَبو

(١) فى كتاب سيبويه واللسان « وصاعد»
(٢) فى الأصل واللسان « لأن الفاء » وفى سيبويه « إلا أن الفاء » وهو الصحيح الذى اقترحه مصححا اللسان والتاج فى هامشيهما .
(٣) صدر بيت لبشر بن أبى خازم (ديوانه) ١٤ وعجزه :
وليْس لحُبِّها إذ طال شافى
والشاهد فى اللسان .

(١) سورة النساء الآية ٤٣ والمائدة الآية ٦ .
(٢) سورة الكهف الآية ٨
(٣) سورة الكهف الآية ٤٠

إسحـاق . وقال جَـرير :

إذا تَيْمٌ ثَوَتْ بصَعيـد أَرْضٍ
بَكَتْ من خُبْث لُؤْمهم الصَّعيدُ[1]

وقال الشافعي : لا يَقَعُ اسمُ صَعيد إلاَّ على تُرَاب ذى غُبَارٍ ، فأَمّا البَطْحَاءُ الغَليظَةُ ، والـكَثيبُ الغَليظُ ، فـلا يَقَعُ عليه اسمُ صَعيـد ، وإن خالطَـهُ تُرابٌ أَو صَعيدٌ[2] أَو مَدَرٌ يَكُون لـه غُبارٌ كانَ الّذى خالَطـه الصَّعيدَ . ولا يُتَيَمَّمُ بالنُّـورة ، وبالـكُحْل ، وبالزِّرْنيـخ ، وكلّ هذا حجارة .

قال أَبـو إسحاق الزَّجّـاج : وعلى الإنسان أَن يَضرِبَ بيدَيْه وَجْهَ الأَرْض ولا يُبَالـى ، أَكان فى المَوْضع تُرابٌ أَو لم يـكن ، لأَنّ الصَّعيدَ ليس هـو التُّرَابَ ، إنَّمَا هو وَجْهُ الأَرْض ، تُرَاباً كان أَو غيرَه .

قال اللّيـث : يقال للحَديقـة إذا خَرِبَتْ وذَهَب شَجْراؤُها ، قد صارَت صَعيدًا ، أَى أَرْضاً مُسْتَوِيَةً لاشَجَرَ فيها .

(١) شرح ديوانه : ١٦٧ واللسان .

(٢) علق مصحح اللسان بقوله : «قوله تراب أو صعيد إلخ . كذا بالأصل . ولعل الأولى : تراب أو رمل أو نحـو ذلك» .

(ج : صُعُدٌ) ، بضمّتين ، (وصُعُدَاتٌ) جمْـعُ الجمْع ، كطَـريقٍ ، وطُـرُق ، وطُرُقاتٍ .

(و) الصَّعيد (: الطَّريق) ، يـكون واسعاً وضَيِّقاً ، سُمِّىَ بالصَّعيـد من التُّرَاب ، جمْعُه صُعُدٌ ، وصُعُدَاتٌ أَيضاً (ومنه) حديثُ علىٍّ ، رضى الله عنـه : (إيّاكُم والقُعُودَ بالصُّعُدَات) إلاَّ مَن أَدَّى حَقَّها » . هى الطُّرقاتُ[1] وقيـل هى جمْع صُعْدَة ، كظُلْمة ، وهى فناءُ بابِ الدَّارِ وَمَمرُّ النّاس بينَ يدَيْه ، ومنه الحديث : «لَخَرَجْتُم إلى الصُّعُدَات تَجْأَرُونَ إلى الله » .

(و) الصَّعيدُ (: القَبْرُ) ، أَوردَه أَبو عُمَرَ[2] المطَرِّز .

(و) الصَّعِيد : (بِلادٌ) واسعةٌ (بمِصْرَ) مشتملةٌ على نَوَاحٍ ، وبلاد ، وقُـرًى عامرة (مَسيرَةَ خَمْسَةَ عشرَ يوماً طُولاً) وفى «قوانين الديوان» لابن الجِيعان أَنَّ الأَقاليم بالديارالمصرية جِهتـانِ ، إحداهما : الوَجْهُ البَحرىُّ ، وعِدَّتُهـا

(١) فى اللسان : «هى الطرق»

(٢) فى مطبوع التاج «أبو عمرو» تطبيع .

أَلفٌ وستِّمائَةٍ وإِحْدَى وخمسون ناحية والجِهَة الثانيــة : الوَجْــه القِبْلــيّ ، وَعِدَّتُها خَمْسُمائَة واثْنَتَا عَشْرَةَ ناحِيَةً . وهى الإِطْفيحِيَّةُ ، والفَيُّوميــَّــةُ ، والبَهْنَساوِيَّةُ ،والأُشْمُونَيْنِ ،والأُسْيُوطِيَّة ، والإِخْمِيمِيَّة ، والقُوصِيَّة .

(و) الصَّعيــد (:ع قُــرْبَ وادى القُرَى ، به مَسْجِدٌ للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

وصُعَائِدُ ، بالضَّمّ : ع) ، قال لَبِيد :

عَلِهَتْ تَبَلَّدُ فى نِهاءِ صُعَائِــــد
سَبْعاً تُؤاماً كاملاً أَيّامُهـــا[1]

(وعَذَابٌ صَعَدٌ ، محرَّكةٌ) ، فى قوله تعالى : ﴿ يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَدًا ﴾[2] : (شَدِيدٌ) ذو صَعَد وَمَشَقَّة .

(والتَّصْعيدُ: الإِذابةُ) ، ومنه قيل خَلٌّ مُصَعَّدٌ ، (وَشَرَابٌ مُصَعَّدٌ) ، إِذا (عُولِجَ بالنَّارِ) حتى يَحُولَ عَمَّا هــو عليه طَعْماً ولَوْناً .

(والمِصْعادُ) بالــكسر (حابُــولُ النَّخْلِ) يُصْعَد بهعليه ، عن الصاغانىّ .

(وصُعْــدٌ بالضّــمّ) فسكــون ، (و) صُعْدُدٌ ، وصُعَادَى ، والصُّعَيْــداءُ ، (كهُدْهُد ، وحُبَارَى ، والمُـرَيْطـاءِ : مواضِعُ) . نقلَهُنَّ الصاغانىُّ ، ما عَدَا الثـــانىَ .

(وصَاعِدٌ: فَرَسُ بَلْعَــاءَ بنِ قَيس الــكِنَانِىِّ) . نقله الصاغانىّ . (و) صاعِدٌ (فَرَسُ صَخْرِ بن عَمْرو) بن الحارِث بن الشَّرِيد، نقله الصاغانىّ.

(وناقةٌصُعادِيَّةٌ ، كغُرَابِيَّة : طَوِيلةٌ) . نقله الصاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليــه :

جَبَلٌ مُصَعِّدٌ : مُرتَفِــعٌ عالٍ ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ :

يَأْوِى إِلى مُشْمَخِرَّات مُصَعِّـــدة
شُمٍّ بِهِنَّ فُرُوعُ القانِ والنَّشَمِ[1]

وَأَكَمَةٌ ذاتُ صَعْــدَاءَ : يَشْتَــد صُعُودُها على الرَّاقى ، قال :

وإِنَّ سياسَةَ الأَقْــوامِ فاعــــلَمْ
لهــا صَعْدَاءُ مَطْلَعُهــا طَوِيــلُ[2]

(١) شرح ديوانه : ٣١٠ واللسان . وضبط فى شرح الديوان صَعائد (بفتح الصاد)

(٢) سورة الجــن الآية : ١٧

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٢٥ واللسان .

(٢) البيت للأعلم الهذلى ، وهو فى شرح أشعار الهذليين: =

والصَّعُودُ : المَشَقَّةُ ، على المَثَل ، وأَرْهَقْتُه صَعُودًا : حَمَّلْتُه مَشقَّةً ، ويقال : لأُرْهِقَنَّكَ صَعُودًا ، أَى لأُجَشِّمَنَّك مَشقَّةً من الأَمْرِ ، وإنَّما اشتقُّوا ذٰلك ، لأَن الارتفاعَ فى صَعُودٍ أَشَقُّ من الانحدارِ فى هَبُوطٍ ،وقيل فيه : يعنى مَشَقَّةً من العَذَابِ . وفى الحديث ، فى رَجَزٍ :

* فَهْوَ يُنَمِّى صُعُدَا[1] *

أَى يَزيدُ صُعُودًا وارتفاعاً ، يقال : صَعِدَ فيه ، وإليه ، وعليه ، وفى الحديث . فَصَعَّدَ فىَّ النَّظَرَ وصَوَّبَه » أَى نَظَر إلى أَعلاىَ وأَسفَلى يتأَمَّلُنى . وفى صفَته ، صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم : « كأَنَّمَا يَنْحَطُّ فى صَعَد » هٰكذا جاء فى رواية ، يعنى مَوْضِعاً عالياً يَصْعَدُ فيه وَيَنْحَطُّ . والمشهور : كأَنَّما يَنْحَطُّ فى صَبَبٍ .

والصُّعُد ، بضمَّتَيْن : جمع صَعُودٍ ، خلاف الهَبوط ، وهو بفتحتين خلاف الصَّبَب .

وفى التنزيل : ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ولاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ ﴾[1] قال الفَرَّاءُ : الإصعادُ فى إبتداءِ الأَسفار والمَخَارِجِ تقول : أَصْعَدْنا من مَكَّةَ ، وأَصْعَدنامن الكوفَة إلى خُرَاسَانَ ، وأَشباه ذٰلك . ويقال : مازِلْنَا فى صَعُودٍ ، وهوالمَكَان فيه ارتفاعٌ ، وفى شعر حَسَّان :

* يُبَارِينَ الأَعِنَّةَ مُصْعِداتٍ[2] *

أَى مُقبلاتٍ مُتَوَجِّهات نحوَكُم .

وأَصْعَدَت السَّفينَةُ إصعادًا ، إذا مَدَّت شُرُعَها[3] فذهَبَت بها الرِّيحُ صَعَدًا .

ورَكَبٌ مُصْعَدٌ ، ومُصَعَّدٌ : مُرتفعٌ فى البَطْن مُنْتَصِبٌ ، قال :

تَقُولُ ذاتُ الرَّكَبِ المُرَفَّدِ
لا خافضٍ جدًّا ولا مُصَعَّدِ[4]

= ٣٢٣ وفيه : سيادة » بدل « سياسة » والجمهرة ٢/٢٧٢ و اللسان، والأساس ، وضبط فيه : وفى شرح أشعار الهذليين « صُعَداء » بضم ففتح وفى الأساس أيضا : « سيادة » بدل « سياسة »

(١) اللسان .

(١) سورة آل عمران الآية : ١٥٣

(٢) عجزه :

* على أكتافها الأسَلُ الظِّماءُ *

وهو فى شرح ديوانه : ٤ واللسان .

(٣) فى اللسان : شرُعها .

(٤) اللسان .

والصُّعْدَانُ : جَمْعُ صَعِيد ، بمعنَى الطَّرِيقِ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

وتِيهٍ تَشابَهُ صُعْدَانُهُ
ويَمْنَى بِهِ الماءُ إلاَّ السَّمَلْ[1]

والصَّعيد : المَوْضعُ العَريضُ الواسعُ. وأَصْعَد فى العَدْوِ : اشْتَدَّ .

ويقال :هٰذا النَّبَاتُ يَنْمِى صُعُدًا ، أَى يَزدادُ طُولاً .

وعُنُقٌ صاعِدٌ ، أَى طَويلٌ . وفلانٌ يَتَتَبَّع صُعَدَاهُ ، أَى يَرْفَع[2] رأْسَه ولا يُطَأْطِئُه : وهو مَجَاز .

ويقال للنَّاقَة : إنَّهَا لفى صَعِيدَةِ بازِلَيْهَا ، أَىقد دَنَتْ ولَمَّا تَبْزُلْ ،وهو مَجاز ، وأَنشد :

سَدِيسٌ فى صَعِيدَةِ بازِلَيْهَا
عَبَنَّاةٌ ولم تَسِقِ الجَنِينَا[3]

ومن المجاز : جاريَةٌ صَعْدَةٌ ، أَى مُسْتَقِيمَةُ القامةِ ، كأَنَّهَا صَعْدَةُ قَنَاة . وجَوَارٍ صَعْدَاتٌ ، بالسكون ، لأَنّه نَعْتٌ وثَلاَثُ صَعَدَاتٍ ، للقَنَا ، محرَّكة ، لأَنه اسمٌ .

والصُّعُد ، بضمّتين : شَجَرٌ يُذَابُ منه القَارُ .

ومن المجاز : له شَرَفٌ صاعد ،وجَدٌّ مُسَاعد. ورُتْبَةٌبَعيدَةُالمَصْعَد والمَصاعِد. وللسيادةِ صُعَدَاءُ : ارتفَاعٌ شاقٌّ على صاعِدِه .

وصاعِدٌ اللُّغَوِىُّ صاحبُ «الفُصُوص» ،مشهور ،من أَئمَّة اللُّغَة.

وصَعْدَةُ اسم فَحْل ، عن الصاغانِىّ .

[ص غ د] *

(صُغْدٌ ،بالضَّمّ) ،أَهمله الجوهرىُّ . وقال الصَّاغَانىُّ : هو اسمٌ لثَلاَثَة مواضعَ ، منها (:ع بسَمَرْقَنْدَ) مُتَنَزَّهٌ ذو أَنهارٍ وَبساتينَ . وقد تقدَّم فى السين .

(و) صُغْد (:ع ببُخَارَى) .

وصُغْدُبِيلُ) بالباءِ المُوَحَّدَة المكسورة (: د ،بإِرْمِينِيَّةَ ، بَنَاهَا أَنُو شَرْوانَ العادلُ) مَلكُ الفُرْس .

(١) ديوانه : ١٢٨ واللسان .
(٢) فى الأصل واللسان : « لايرفع » . والصواب من الأساس ، ونصه : وفلان يتّبع صُعَداءَه : يرفع رأسه ولا يُطأْطِئه ، كثيرًا .
(٣) اللسان والتكملة ومنها ضبط تسق .

قال الصاغانيّ: والصَّغْدِيُون من المُحَدِّثين فيهم كَثْرة .

قلت: منهم: أَيُوبُ بن سُلَيْمَانَ الصَّغْدِيُّ، شيخٌ لا بن السَّمَّاك . والحُسَيْن بن مَنصورٍ الصُّغْدِيُّ، بغداديٌّ، روى عنه ابنُ خُزَيْمةَ . وعبدالله ابن محمّد بن أَيُوبَ الصُّغْدِيُّ، عن ابن عُيَيْنَة . ومحمّد بن أَحمدَ بن السّكَن، أَبو خُراسانَ الصُّغْدِيُّ، عن أَبى عاصمٍ النَّبيل. وغيرُ هٰؤلاء .

[] ومما يستدرك عليه:

صُغْدِيُّ بن سنان، أَبو يَحيى العُقَيْليّ البَصْريُّ، ضعيفٌ، رَوَى عن داوود بن أَبى هِنْد، ذَكَرَ البرديجيّ أَنه فَرْد فى الأَسماء وتُعُقِّب . ومنهم صُغْدِيٌّ الكوفيُّ، ثِقةٌ، رَوَى عنه أَبو نُعَيم . وهٰذا الأَخير قد يقال فيه بالسّين أَيضاً . وصُغْدِيُّ بنُ عبد الله، آخَرُ ذَكرَه ابنأَبى حاتم. كذافى «التبصير» .

[ص ف د] *

(صَفَدَه يَصْفِدُهُ)، بالكسر، صَفْدًا وصُفُودًا (:شَدَّه) وقَيَّده، (وأَوْثَقَه) فى الحَدِيد وغيره، (كأَصْفَدَه)، وهٰذه عن الصاغانيّ، (وصَفَّدَه) تَصْفِيدًا . والاسم الصَّفَادُ. وصَفَدْتُه بالحَديد، وفى الحديد، وصَفَّدْته، مُخَفَّفٌ، ومُثَقَّل .

وفى الحديث: «إذا دَخَلَ شَهْرُ رَمضانَ صُفِّدَت الشَّيَاطينُ» يعنى: شُدَّتْ وأُوثِقَتْ بالأَغلال، يقال منه: صَفَدْت الرَّجلَ فهو مَصْفودٌ، وصَفَّدته فهو مُصَفَّد . وفى حديث عمر: «قال له عبدُ الله بن أَبى عَمَّار: لقد أَردْتُ أَن آتىَ به مَصْفُودًا»، أَى مُقَيَّدًا .

(والصَّفَدُ، محرَّكَةً)، وقد روى بالتسكين أَيضاً (:العَطَاءُ)، وقد أَصْفَدَه: أَعطاهُ ووَصَلَه، ويُعَدَّى إلى مفعولين، قال الأَعشى فى العَطيّة يمدح رَجُلاً [(١)]:

* وأَصْفَدَنى عَلَى الزَّمانَة قائدًا *

يريد: وَهَبَ لى قائدًا يَقُودُنى .

(و) الصَّفْدُ، بالتحريك والتسكين

(١) هو هوذة بن على، كما فى ديوان الأعشى ٦٥ وصدره:
* تَضَيَّفْتُهُ يومًا فقرَّبَ مَقْعَدِى *
والبيت فى اللسان .

(:الوَثاقُ) وعلى التسكين قال أُمَيَّةُ بن أَبى الصَّلْت ، فى قِصّة الذَّبيح ، وجَرَى على أنه إسحاق ، كما ذَهَبَ إليه أَهلُ الكِتابَيْن :

واشْدُدِ الصَّفْدَ أن أَحيدَ من السِّكِّـ
ـين حَيْدَ الأَسير ذى الأَغْلالِ

وقال ناظم الفصيح :

ورَجُلاً أَصْفَدْتَ فهو مُصْفَدُ
أَعطيتَه مالاً وذاكَ الصَّفَدُ
وآخرًا صَفَدْتَه بغُلِّ
وصار مَصْفُودًا : لأَجْل غِلِّ

وجعل بعضهم الإصفاد من الأَضداد ويقال : المصدرُ من العَطِيَّة الإِصفادُ ، ومن الوَثاق الصَّفْد .

(و) صَفَدُ ، (بلا لام : د ، بالشام) من جَبَل لُبنانَ ، منه المُؤَرِّخُ صلاحُ الدِّين خَليلُ بنُ أَيْبَكَ بن عبد الله الصَّفَدِىُّ ، وآخرون .

(و) الصِّفادُ ، (ككِتَاب :مايُوثَقُ به الأَسيرُ من قِدٍّ) ، بكسر القاف ،(أَو قَيْد) من حَديدٍ ، أَو غُلٌّ ، (و) الجمْع : (الأَصفاد) ، وهى (القُيُودُ) ، قال ابن سيده : لا نعلَمه كُسِّر على غيرِ ذلك ، قَصَروه على بناء أَدْنَى العَدَد .

وفى التنزيل العزيز : ﴿وآخَرِينَ مُقَرَّنينَ فى الأَصْفَاد﴾ [1] قيل : هى الأَغلالُ . وقيل : القُيودُ ، واحدُهَا صَفَدٌ وصَفْدٌ وصِفَادٌ ، وتقول : إنْ أَفَدْتَنى حَرْفاً ، فقد أَصْفَدتَنى أَلْفاً. أَى أَعطيتَنى . وتقول : الصَّفَدُ صَفَدٌ ، أَى العطاءُ قَيْدٌ . وفى الحديث : « نَهَى عن صلاة الصافد » هو أن يَقْرِن بَيْنَ قَدَمَيْه مَعاً ، كأَنَّهُمَا فى قَيْد .

ومن المجاز : صَفَّدته بكلامى تَصْفيدًا ، إذا غَلَبْته .

[ص ف ر د] *

(الصِّفْرِد ، كزِبْرِجٍ : أَبوالمَلِيح و) فى المثل «أَجْبَنُ من صِفْرِد » قال ابن الأَعرابىّ : (هو طائرٌ جَبَانٌ) يَفزَع من الصَّعْوَة وغيْرِهَا . وقال الليْث : هوطائرٌ يأْلَفُ البُيُوتَ ، وهو أَجبَنُ طائرٍ .

(١) سورة ص الآية ٣٨

[ص ف ع د]

(الإِصْفَعِيدُ)(1) ، أهمله الجوهرِيُّ ، والجماعةُ . وقال الأزهَرِيُّ : هو (بكسر الهمْزةِ ، وفتْــحِ الفاءِ ، وكسْرِ العين المهملة : الخَمْرُ) ، ويقال : الأَصْفَدُ ، بحذف العين واليــاءِ ، قــال الشاعرُ ، يَصف روضةً :

وَبَدَا لــكَوْكَبِهَا سَعِيطٌ مِثْلَ مـــا
كُبِسَ العَبِيرُ على المَلاَبِ الأَصْفَدِ(2)

قال الأَزْهرىّ : إنما أَراد الإِصْفَنْط .

[ص ل د] *

(الصَّلْــدُ) ، بالفتــح ، (ويُكْسَر : الصُّلْبُ الأَمْلَس) ، يقال : حَجَرٌصَلْدٌ ، وصَلُــودٌ ، وَصَلِيدٌ(3) ، بَيِّنُ الصَّلاَدة والصُّلُودِ : صُلْبٌ أَمْلَس . والجَمْع : أَصْلادٌ . قال الله عزّ وجــلّ : ﴿فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾(4) .

قال اللَّيْثُ : يقال : حَجَرٌ صَلْدٌ وَجَبِينٌ صَلْدٌ ، أَى أَمْلَسُ يابِسٌ ، فإِذا قلْتَ : صَلْتٌ ، فهو مُسْتَوٍ . وقال ابن السِّكِّيت : الصَّلْد : الصَّفَا العَرِيضُ من الحجَــارة الأَمْلَس . قال : وكُــلُّ حَجَرٍ صُلْبٍ فكُلُّ ناحِيَةٍ منه صَلْدٌ . (كالصَّلَوْدَد ، كَسَفَرْجَلٍ) ، والأَصْلَد . قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ :

يَنْمِــى بنُهَّـــاضٍ إِلى حــارِكٍ
ثُمَّ كَرُكْنِ الحَجَرِ الأَصْلَــدِ(1)

(و) من المجاز : (فَرَسٌ) صَلْدٌ ، إِذا كانَ (لا يَعْرَقُ ، كالصَّلُودِ ، كصَبُورٍ ،) وهو (مَذْمومٌ) عند أَهْلِ الفِراسَة من العَرب . كذا فى التهذيب .

وفى المحكم : فَرَسٌ صَلُودٌ : بَطِىءُ الإِلْقَاحِ ، وهو أَيضاً : القليلُ الماءِ ، وقيل : هو البَطِىءُ العَرَق .

(وصَلَدَت الدَّابَّةُ تَصْلِدُ) ، بالكسر ، صَلْدًا (ضَرَبَت بِيَدَيْهَــا الأَرْضَ فى عَدْوِها) ، فهى صَلُودٌ . قال ســاعــدة الهُذَلِــىُّ :

وأَشْفَتَ مَقاطِيــعُ الرُّمَــاة فُؤادَهُ
إِذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ(2)

---

(1) فى نسخة من القاموس « الإصفعند » .
(2) اللســان (صفد) .
(3) صليد : لم تذكر فى اللسان . وذكرت فى الأساس .
(4) سورة البقــرة الآية ٢٦٤ .

(1) اللســان .
(2) شرح أشــعار الهذليــين : ١١٧٠ والتكملة وفيها « وشَفَّت » وفي اللسان : =

(و) صَلَدَ الوَعِلُ (فى الجَبَلِ) يَصْلِدُ صَلْدًا، فهو صَلُودٌ (: صَعَّدَ)، أَى تَرَقَّى.

(و) يقال: صَلَدَت (أَنْيَابُهُ)، إِذا (صَوَّتَ صَرِيفُهَا) فَسُمِعَ ذٰلك، فهى صالِدَةٌ و) الجمع: (صَوالِدُ)، (قال الراجز:

تَسْمَعُ فى عُصْلٍ لهـا صَوَالِـدَا
صَـلٌّ خَطَاطِيفَ على جَلامِدَا[1]

(و) من المجاز: صَلَدَت (الأَرْضُ)، إِذا (صَلُبَتْ) فلم تُنْبِتْ شَيْئـاً، (كأَصْلَدَتْ)، ومَكانٌ صَلْدٌ [صُلْب][2] شَدِيدٌ. وقد صَلَدَ وأَصْلَدَ.

(و) من المجاز: صَلَدَت (صَلَعَتُهُ) محرَّكَةً، إِذا (بَرَقَتْ).

وفى حديثِ عُمَرَ رضى الله عنه: «أَنَّه لَمَّا طُعِنَ سَقَاه الطَّبِيبُ لَبَنـاً فخَرَجَ من مَوْضِعِ الطَّعْنَـةِ أَبيضَ يَصْلِدُ» أَى يَبْرُق ويَبِصُّ.

(و) من المَجاز: صَلَدَ (الزَّنْدُ) يَصْلِدُ (صَلْدًا[1]: صَوَّتَ ولم يُورِ)[2] فهو صالِدٌ، وصَلَّادٌ، وصَلُودٌ، ومِصْلادٌ كأَصْلَدَ، وأَصْلَدَه هو، وأَصلَدْتُه أَنا. وقَدَحَ فُلانٌ فأَصْلَدَ. وحَجَرٌ صَلْدٌ: لا يُورِى نارًا. وحَجَرٌ صَلُودٌ.

وحكَى الجَوْهَرِىُّ: صَلِدَ الزَّنْدُ، بكسر اللام، يَصْلَد صُلُودًا، إِذا صَوَّت ولم يُخْرِج نارًا. وأَصلَد الرَّجلُ، أَى صَلَدَ زَنْدُه.

قلْت: وما قالَه الجَوهرىُّ هذا هو الذى حكاه أَقوامٌ عن أَبى زَيدٍ، وقد وُجِدَ فى بَعْضِ نُسخ الصِّحاح مِثْلُ ما قالَه المُصنِّفُ.

(و) من المَجاز: صَلُدَ الرجلُ (كـكَرُم: بَخِلَ) صَلادَةً. ورُوِىَ فيه

= وشَقَّت ....فؤادها..إِذا سمعتْ صوت.. تَصْلِد»وقبله: قال الهذلى يصف بقرة وحشية، ولهذا جاء البيت بضمير المؤنث والتاء. أما فى شرح أشعار الهذليين فالأبيات قبله يعود الضمير فيها على مذكر وهو الثور الوحشى.

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان

(١) فى هامش مطبوع التاج «كذا فى النسخ واللسان، ونسخة المتن المطبوع: صُلودًا كالصحاح»

(٢) هكذا هنا فى القاموس وفى اللسان: لم يُورِ، وبعده أيضا لايُورِى. وفى الأساس «زند صلود: لا يَرِى» وفى مادة (ورى) «وَرِىَ الزند ووَرَى يَرِى ويَوْرَى». وهذا لازم، أما أورى فهو متعد ولهذا يكون فى الكلام حذف مفعول كما قال بعده: وحجر صلد لايورى نارا

صَلَد يَصْلِد من حَدِّ ضَرَبَ ، صَلْدًا (كصَلَّدَ تَصْلِيدًا) وَرَجُلٌ صَلْدٌ ، وصَلُودٌ ، وأَصْلَدُ : بَخِيلٌ جِدًّا .

وعن أَبِي عَمْرٍو : ويقال للبخيل : صَلَدَت زِنادُه ، وأَنشد :

صَلَدَت زِنادُكَ يا يَزِيدُ وطَالَما
ثَقَبَتْ زِنادُكَ للضَّرِيكِ المُرْمِلِ[1]

(والصَّلُود : المُنْفَرِدُ) ، قاله الأَصْمَعِيُّ ، يقال : لَقِيتُ فُلاناً يَصْلِد وَحْدَه ، وأَنشد لساعدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

تاللهِ يَبْقَى على الأَيَّامِ ذُو حَيَدٍ
أَدْفَى صَلُودٌ من الأَوعالِ ذو خَدَمِ[2]

أَراد بالحِيَدِ : عُقَدَ قَرْنِه ، (كالصَّلِيدِ) ، كأَمِيرٍ .

(و) من المجاز : الصَّلُود : (القِدْرُ البَطِيئَةُ الغَلْيِ) ، كذا في المحكم ، والأَساس .

(و) من المجاز : الصَّلُود (: النّاقةُ البَكِيَّةُ[3] ، كالمِصْلادَةِ) والمِصْلادِ .

(و) الصَّلُود (مَنْ يُصَعِّد في الجَبَلِ فَزَعاً) وخَوْفاً .

(و) عن ابن السِّكِّيت (: الصِّلْداءُ والصِّلْداءَةُ بكسرهما : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ) لا تُنْبِتُ شَيئاً .

(و) في التهذيب : يقال (عُودٌ صَلّادٌ ، ككَتّانٍ : لا يَنْقَدِحُ)منه النار .

(والصَّلِيدُ : البَرِيقُ)[1] وقد صَلَدَ ، إِذا بَرَقَ .

ومن المَجاز : (ناقَةٌ صَلَدَةٌ) ، إِذا كانَت جَلْدَةً ، نقله الصاغانيّ

(و) من المَجاز : ناقة (مِصْلادٌ) إِذا (نُتِجَتْ ومالَهَا لَبَنٌ) ، وهي البَكِيَّةُ أَيضاً .

(وصَلْدَدُ)[2] كجَعْفر (: ع باليَمَنِ) فيما يقال ، (أَو قُرْبَ رَحْرَحانَ) . قال شيخُنا : ويُؤَيِّد القَوْلَ الثّانِيَ قَولُ ابنِ نُمَيط الهَمْدَانِيّ :

ذَكَرتُ رَسُولَ اللهِ في فَحْمَة الدُّجَا
ونَحْنُ بأَعْلَى رَحْرَحانَ وصَلْدَدِ

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٢٤ والتكملة.وفي اللسان :
إذ ما صَلُودٌ .... ذو خَدَمِ

(٣) في اللسان والأساس : البكيئة .

(١) في هامش مطبوع «التاج في نسخة المتن المطبوع ، بعد قوله : البريق :
(والمُصْلُدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ في إِناء قد أَصابه الدَّسَمُ ، فلا تكونُ له رَغْوَةٌ)
وقد استدركه الشارح بعد »

(٢) هذا ضبط القاموس . وضبط التكملة بالتنوين .

وهو مبسوط فى وفد هَمْدان فى «العيون» وغيره من مُصنَّفات السِّيَر .

(والأَصْلَدُ: البَخيلُ) جِدًّا، على التَّشْبِيه .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال: جَبِينٌ صَلْدٌ أى أَمْلَسُ يابِسٌ . وعن أَبى الهيثم: أَصلادُ الجَبِينِ: المَوْضعُ الّذى لا شعرَ عليه، شُبِّهَ بالحَجَرِ الأَمْلسِ . وجَبِينٌ صَلْدٌ، ورأْس صَلْدٌ، ورأْس صُلادِمٌ كَصَلْدٍ: لا يُخْرِج شَعرًا، فُعَالِمٌ عند الخليل، وفُعَالِلٌ عندَ غيرِه . وكذٰلك: حافِرٌ صَلْد وصُلادِمٌ . وسيأْتى فى الميم . وأنشد ابنُ السِّكِّيت لرؤبةَ :

* بَرّاقَ أَصْلادِ الجَبِينِ الأَجْلَه[1] *

وامرأَة صَلُودٌ: قليلةُ الخيْرِ، قال جَمِيلٌ :

أَلَمْ تعلَمِى يا أُمَّ ذِى الوَدْعِ أَنَّنِى
أُضاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وأَنْتِ صَلُودُ[2]

وقيل: صَلُودٌ هنا: صُلْبَةٌ لا رَحْمَةَ فى فُؤادِهَا .

وبِئرٌ صَلُودٌ: غَلَبَ جَبَلُهَا فامتنَعت على حافِرِها .

وقد صَلَدَ عليه يَصْلِد صَلْدًا، وصَلُد صَلادَةً، وصُلُودةً، وصُلُودًا .

وسَأَلَه فأَصْلَدَ، أَى وَجَدَه صَلْدًا، عن ابن الأَعرابىّ . هٰكذا حكاه . قال ابن سيده: وإنَّما قِياسُه: فأَصْلَدْتُه، كما قالوا: أَبْخَلْتُه وأَجْبَنْتُه، أَى صادَفْتُه بَخِيلاً وَجَبَاناً .

وصَلَدَ المسئولُ السائلَ، إذا لم يُعْطِه شَيْئاً .

وصَلَدَ الرجلُ بيدَيْه صَلْدًا مثل صَفَقَ، سَواءٌ .

والصُّلُود الصُّلْبُ، بِنَاءٌ نادرٌ .

وفى التهذيب، فى ترجمة صَلَت: وجاءَ بِمَرَقٍ يَصْلِتُ، ولَبَنٍ يَصْلِتُ، إذا كان قليلَ الدَّسَم، كَثِيرَ الماءِ، ويجوز يَصْلِد، بهٰذا المعنَى .

وقال الصاغانىُّ: المُصْلِدُ: اللَّبَن يُحْلَبُ فى إناءٍ قد أَصابَه دَسَمٌ، فلا

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٣/٣٠٤ ومادة (جله)
(٢) ديوانه : ٦٧ واللسان .

تَـكُون له رَغوة ، ويقال : خَرَجَ الدَّمُ صَلْدًا وصَلْتاً ، بمعنًى واحدٍ ..

[ص ل خ د] *

(جَمَلٌ صَلْخَدٌ) وصِلَخْد ، وصِلَّخْدٌ[1] وصِلْخَادٌ ، وصَلَخْـدَى ، وصُلاَخِـدٌ (كجَعْفَرٍ ، وحِضَجْـرٍ ، وجِرْدَحْـلٍ ، وقِرْطَاس ، وسَبَنْتى ، وعُلابِط) ، كلّ ذلك : المُسِنُّ ، (الصُّلْبُ ، القَـوِىُّ) الشديـدُ ، الطـويلُ . (أو) هـو : (الشَّهْمُ الماضِى) من الإبِلِ ، وقيـل : للفَحْل الشَّديد : صَلَخْدًى ، بالتنوين ، والأُنْثى : صَلَخْداة . وفى الصّحاح : الصَّلَخْدَى : القَوِىُّ الشَّدِيدُ ، مثـل الصَّلَخْدَم ، الياءُ والميمُ زائدتـان . ويقال : جَمَـلٌ صَلَخْـدًى ، وناقـة صَلَخْدَاةٌ . وجَمَلٌ صُلاَخِدٌ بالضـمّ ، والجمع : صَلاخِدُ ، وأنشد الليث :

*وأَتلَعُ صِلَّخْدٌ صِلَخْم صَلَخْدَمُ[2] *

(١) هذه ضبطت في اللسان «الصَّلْخَدَ» أما ماضبطناه فهـو ضبط التكملة. وفى اللسان (صلخم) ضبطت صلخد كضبط التكملة .

(٢) التكملة ومادة (صلخم) وفيها ضبط صلخد يؤيـد الهامش السابق .

وقال رؤبةُ :

كأَنَّ رُبًّـا سالَ بعـد الإِعقـادْ
على لَدِيدَىْ مُصْمَئِلٍّ صِلْخَادْ[1]

(واصْلَخَدَّ اصْلِخْداداً : انتصـبَ قائماً) ، وهومُصْلَخِدٌّ (وناقَة صَيْلَخُودٌ : شَدِيدَةٌ) ، وهو أُنثى صَلَخْدًى[2] .

[ص ل غ د] *

(الصِّلَّغْد[3] كجِرْدَحْل) أَهملـه الجوهرىُّ . وقال الصاغـانىُّ :هو من الرجال (: المُتَقَشِّرُ الأَنفِ حُمْـرَةً) ، وفى اللسان : قيل هو اللَّئـيمُ ، وقيـل : الطويلُ وقيل : الأَحمقُ المُضطرِبُ . وقيل : هو الذى يأْكل ما قَدَر عليه .

[ص م د] *

(الصَّمْدُ) ، بفتحٍ فسكون(: القَصْدُ) صَمَدَه يَصْمِدُه صَمْدًا ، وصَمَدَ إليه ، كلاهمـا : قَصَدَه . وصَمَـدَ صَمْـدَ الأَمْرِ ، أَى قَصَد قَصْدَهُ واعتَمَدَه .

(١) ديوانه ٤١ والتكملة والمقاييس ٤ /٨٦ ومادة (لدد)

(٢) الذى فى اللسان وهو أوضح «وقيل للفحل الشديـد صَلَخْـدًى بالتنوين والأنثى صَلَخْدَاةٌ وصَيْلَخود

(٣) هذا ضبط القاموس والتكملة أما ضبط اللسان ضبط قام فهو «الصِّلْغَـدُ »

وفى حديث مُعاذِ بنِ عمرِو بن الجَمُوحِ فى قَتْلِ أَبى جهل : «فَصَمَدْتُ له حتى أَمْكَنَتْنِى منه غِرَّةٌ» أى وَثَبْتُ له[1] وقَصَدْتُه ، وانتظرْت غَفْلَتَه .

(و) الصَّمْد (الضَّرْبُ) يقال : صَمَدَه بالعَصا صَمْدًا وَصَمَلَه ، إذا ضَرَبَه بها ، عن أَبى زَيْدٍ .

(و) الصَّمْد (:النَّصَبُ) .

(و) الصَّمْد (:ماءٌ للضِّباب) ، كما فى التكملة ، وفى اللِّسَان : للرِّباب ، وهو فى شاكِلَةِ فى شِقِّ ضَرِيَّةَ الجَنُوبِى وقيل : هو قريبٌ من وادٍ بِحَزْن بنِى يَرْبُوع .

ويقال لِمَا أَشرفَ من الأَرض : الصَّمْدُ ، بإسكان الميم .

(و) الصَّمْد (:المكانُ المرتفعُ الغَلِيظُ) من الأَرضِ ، لا يَبلُغُ أَن يكون جبَلاً ، وجمْعه : أَصْمادٌ ، وصِمَادٌ قال أَبو النجم .

*يُغادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ[2] *

ومثلــه فى «الروضِ الأُنُــف» والغَرِيبَين للهَرَوِىّ .

وقال أَبو خَيْرة : الصَّمْدُ والصِّمادُ : ما دَقَّ من غلَظِ الجَبَلِ ، وتَواضَعَ واطْمَأَنَّ ، ونَبَتَ فيه الشَّجَرُ . وقال أَبو عَمْرٍو : الصَّمْدُ : الشَّدِيدُ من الأَرْضِ .

(و) الصَّمْدُ (:تَأْثِيـر لَفْـح الشَّمْسِ فى الوَجْه) .يقال : صَمَدَتْه الشَّمْسُ ، أَى صَقَرَته بِلَفْحِها .

(و) الصَّمَد (بالتحريك : السَّيِّد) المُطَاعُ الذى لا يُقْضَى دُونَه أَمْرٌ .وهو من صِفاتِه تعالَى وتَقدَّس ، (لأَنَّه) أُصْمِدَتْ إليه الأُمورُ فلم يَقْضِ فيهـا غَيْرُه . وقيل : الذى يُصْمَد إليه فى الحَوائِجِ ، أَى (يُقْصَدُ) ، وأَنشد الجوهرىُّ :

عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قُلتُ لَـهُ
خُذْها حُذَيْفُ فأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ[1]

وقيل : الصَّمَدُ : الذى لا يَطْعَمُ . وقيل : الصَّمَدُ : السَّيِّدُ الذى قدانتهى سُودَدُه . قال الأَزهرىُّ : أَمّا اللهُ تعالى

---

(١) في النهاية : «أى ثَبَتُّ» أماالسان فكالأصل

(٢) اللسان والصحاح .

(١) البيت لعمرو بن الأسلع العبسى ، كما فى بصائر ذوى التمييز ٣ /٤٤٠ وفى اللسان والصحاح غير منسوب .

فلا نِهايَةَ لِسُودَدِه، لأَنَّ سُودَدَه غيرُ مَحْدُودٍ (و) قيل: الصَّمَدُ (: الدائمُ) الباقى بعد فَنَاءِ خَلْقه. وهو من الرّجال: الذى لَيْسَ فَوقَه أَحَدٌ. وقيل: الصَّمَد: الذى صَمَدَ إِليه كُلُّ شىْءٍ، أَى الذى خَلَق الأَشْيَاءَ كُلَّها، لا يَسْتَغْنى عنه شىْءٌ، وكُلُّها دَالٌّ على وَحْدَانِيَّتِه. ورُوِىَ عن عُمَرَ أَنّه قال: «أَيُّهَاالناسُ، إِيَّاكم وتَعَلُّمَ الأَنسابِ والطَّعْنَ فيها، فو الذى نَفْسُ محمّد[1] بيَدِه لو قُلْتُ لا يَخْرُجُ من هٰذا البابِ إِلاَّصَمَدٌ ما خَرَجَ إِلاَّ أَقَلُّكُمْ».

(و) الصَّمَدُ (: الرَّفِيعُ) من كلِّ شىْءٍ.

(و) قيل: الصَّمَدُ (مُصْمَتٌ)، وهو الذى (لاجَوْفَ له) وهو المُصْمَدُ أَيضاً، عن مَيْسَرة، وهٰذا لا يجوز على الله تعالى.

(و) قال أَبو عَمْرٍو: الصَّمَدُ (: الرَّجُلُ) الذى (لا يَعْطَشُ ولايَجُوعُ فى الحَرْبِ)، وأَنشد المُؤَرِّجُ:

وسارِيَةٍ فوقَها أَسْوَدٌ
بِكَفٍّ سَبَنْتَى ذَفِيفٍ صَمَدْ[1]

السَّارِيَةُ: الجَبلُ المرتفعُ الذَّاهِبُ فى السماءِ كأَنه عَمود، والأَسْود: العَلَم.

(و) الصَّمَدُ: (القَوْمُ لا حِرْفَةَ لَهُمْ ولا شَىْءَ يَعِيشُون به).

(و) صِمَادٌ، (ككِتَاب: سِدَادُ القَارُورَة)، قاله ابنُ الأَعرابىّ قال: والسِّدَادُ غَيرُ العِفَاصِ، وقد صَمَدْتُها أَصْمُدُهَا، (أَو عِفاصُهَا)، قاله الليث[2] (وقد صَمَدَهَا) يَصْمَدُهَا[3] (كَمَنَعَ) قال شيخُنا: وهٰذا من الغرائبِ التى لا نَظِيرَ لها، لأَنَّ الفِعْلَ ليس بحلْقِىِّ العَيْنِ، ولا اللاَّمِ، فلا مُوجِبَ لِفَتْحِه فى المُضَارِعِ، كما هو ظاهر.

قلت. وقد رأَيتُ فى التكملة، مُجَوَّدًا، بخطِّ الصاغانىِّ: وقد صَمَدَهَا يَصْمُدها[4] بضمّ الميم. فالحقُّ فى

(1) فى النهاية «نفس عُمَرَ» أما اللسان فكالأصل

(1) اللسان والتكملة.
(2) الذى قاله الليث «الصمادة عفاص القارورة» كما فى اللسان.
(3) ضبط فى اللسان شكلا: «يصمدها» بكسر الميم
(4) نص التكملة «وقد صَمَدْتُها أَصْمُدُها

هذا التوقُّف مَعَ شيخِنا ،رحمه الله تعالى .

(و) الصِّمَادُ (:الجِلاَدُ والضِّرَابُ) من صامَده فهو مُصامِدٌ .

(و) الصِّمَاد : (ما يَلُفُّهُ الإِنسانُ على رأْسِهِ من خِرْقةٍ أَو مِنْدِيلٍ) أَو ثَوبٍ (دُونَ العِمَامةِ)، وقد صَمَّد رأْسَه تَصْمِيدًا ، إِذا لَفَّ ،مِن ذٰلك .

(والصَّمْدَةُ : صَخْرةٌ راسِيَةٌ فى الأَرضِ مُسْتَوِيَةٌ بها) أَى بمَتْنِ الأَرضِ ، (أَو مُرْتَفِعَةٌ) . وفى التهذيب : ورُبَما ارْتَفَعَتْ شَيْئاً ، قال :

مُخَالِفُ صَمْدَةٍ وقَرِينُ أُخْرَى
تَجُرُّ عليه حاصِبَها الشَّمَالُ [1]

ويقال : الصُّمْدة ، بالضَّمّ .

(و) الصَّمَدَةُ ،بالفتح،وبالتحريك (: النَّاقةُ المُتَعَيِّطَةُ الّتِى) حُمِلَ عَلَيها (لم تَلْقَحْ)، الفتْح عن كُرَاع .

(والمُصَوْمِدُ : الغَلِيظُ) المُشْرِف .

(والمُصَمَّد ، كمُعَظَّمٍ : المقصودُ)، يقال : بَيتٌ مُصَمَّدٌ .

(و) المُصَمَّد (: الشىءُ الصُّلْبُ ما)، أَى الذى ليس (فِيه خَوَرٌ)، بالتحريك نقله الصاغانىّ .

(و) يقال : (ناقَة مِصْمادٌ)، أَى (باقِيةٌ على القُرِّ والجَدْبِ ، دائِمَةُ الرِّسْلِ)، بكسر الراءِ، وسكون السين (ج : مَصامِدُ ومَصامِيدُ)،قال الأَغلب :

بَيْنَ طَرِىٍّ سَمَكٍ ومالِحِ
ولِقَحٍ مَصامِدٍ مَجالِحِ [1]

[] ومما يستدرك عليه :

تَصَمَّدَ له بالعَصَا : قَصَدَ. وقيل : تَصَمَّد رأْسَهُ بالعَصَا : عَمَدَ لِمُعْظَمِهِ .

وأَصْمَدَ إِليه الأَمْرَ : أَسْنَده .

وبِنَاءٌ مُصَمَّدٌ : مُعَلًّى .

والصِّمَادُ ، بالكسر : رَوْضَاتُ بَنِى عُقَيْلٍ ، والرِّبابُ [2] .

وصُمَادٌ ، كغُرَابٍ : جَبَلٌ .

وصَمُودٌ ، كزَبُورٍ : اسمُ صَنَمٍ كان لعادٍ يَعْبدونه ، قالَ يَزِيد بن سَعْدٍ ،

(١) اللسان .

(١) اللسان والتكملة ومنها ضبط « لقح » .
(٢) نص اللسان : « وروضات بنى عُقَيْل يقال لها : الصِمّادُ والرِّبابُ »

وكان آمَن بِهُودٍ عليه السلام :

عَصَتْ عادٌ رَسُولَهُمُ فأَمْسَوْا
عِطَاشاً لا تَمَسُّهُمُ السَّمَاءُ
لَهُمْ صَنَمٌ يُقَالُ لَه صَمُودٌ
يُقَابِلُه صَدَاءُ والبَغَاءُ

فى أبيات ، إلى أن قال :

وإنَّ إلٰهَ هُودٍ هُو إلٰهِى
عَلى الله التوكُّلُ والرَّجَاءُ

وهو مذكور فى كُتُب السِّيَر .

وبنو صُمَادَةَ بالضمّ : حَىٌّ من العرب بالشام .

ومَصْمُودةُ : قَبيلَةٌ من البَرْبَر ، بالمَغْرب ، وهم المَصَامدةُ ، أهلُ شَوْكَةٍ وعَدَد . والصِّمادةُ هى الصِّماد ، لما يُلَفُّ على الرأس .

ويَومُ الصَّمْد ، من أَيّامهم .

ويقال : أنا على صِمَادَةٍ من أَمْرى ، أى على شَرَفٍ منه .

وبات على صِمَاد الماء ، أى [على] (١) أَمِّهُ .

(١) زيادة من التكملة وفيها النص .

[ص م خ د] *

(الصَّمَخْدُ ، بالخاءِ المعجمة ، كسَفَرْجَلٍ وقُذَعْملٍ) ، أهمله الجوهرىّ . وقال الفرَّاءُ ، والسِّيرَافىّ : هو (الخالصُ) من كُلِّ شَىْءٍ . (و) يقال : (أَنتَ فى صَمَخْدَد قَوْمِكَ) كسَفَرْجَلٍ (أى فى صَميمهم) وخالِصهم .

(واصْمَخَدَّ) الرَّجُلُ اصْمِخْداداً (: انتَفَخَ غَضَباً) وامتلأَ منه .

[ص م ر د] *

(الصِّمْرِدُ ، كَزِبْرِجٍ) ، أهمله الجوهَرىُّ هنا ، وقال ابنُ الأَعرابىّ : هى من الإبل (: النّاقةُ الغزيرَةُ اللَّبَنِ) .

(و) قال غيره (: القَليلَتُه) ، فهو (ضِدٌّ) .

(والصَّمَاريدُ : الأَرَضُونَ الصِّلاَبُ).

(و) الصَّمَاريدُ (: الغَنَمُ السِّمانُ .

و) أَيضاً (: المَهَازيلُ . ضدٌّ) ،وذكرَ الجوهرىُّ . هٰذه المادّةَ فى : ص ر د . قال : وأُرَى المِيمَ زائدةً ، وقال الصاغانىُّ الصِّمْرِدُ : فِعْلِلٌ . والصَّمَارِيدُ . فَعَالِيلُ والميمانِ أَصْلِيَّتان .

[] ومما يستدرك عليه :

بِئْرٌ صِمْرِدٌ : قليلةُ الماءِ ، قال :

جُمَّةُ بِئْرٍ من بِئَارٍ مُتَّحِ
لَيْسَتْ بِثَمْدٍ للشِّبَاكِ الرُّشَّحِ
ولا الصَّمَارِيدِ البِكَاءِ البُلَّحِ [1]

[ص م ع د] * [2]

(الاصْمِعْداد : الانطلاقُ السَّريعُ) قال الزَّفَيَانُ :

تَسْمَعُ للرِّيحِ إذا اصْمَعَدَّا
بَيْنَ الخُطَا منهُ إذا ما ارقَدَّا
مثْلَ عَزِيف الجِنِّ هَدَّتْ هَدَّا [3]

(والمُصْمَعِدُّ) : الذَّاهِبُ فى الأَرض، المُمْعِنُ فيها ، ومن ذٰلك سُمِّىَ (الأَسَدُ) ، قال الأَزهرىّ أَصْلُ اصْمَعَدَّ : أَصْعَدَ ، فزادُوا الميمَ وقالوا : اصْمَعَدَّ ، فشَدَّدُوا .

والمُصْمَعِدُّ : المُسْتَقِيمُ من الأَرْضِ ، قال رؤبة :

*علَى صَحُوكِ النَّقْبِ مُصْمَعِدٍّ [4] *

(١) اللسان .
(٢) انظر أيضا مادة (صمغد)
(٣) اللسان .
(٤) ديوانه ٤٩ واللسان

[ص م غ د] *

(الصِّمَغْدُ كسِبَحْلٍ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُريد هو (: الصُّلْب الشَّديدُ) من الرِّجَال ، والعَيْن لُغَة فيه .

(والمُصْمَغِدُّ كَمُشْمَعِلٍّ : المُنتَفِخُ) الوارِمُ ، إِمَّا (من شَحْمٍ أَو مَرَضٍ) ،عن ابن دُرَيْد .

وفى الحديث : «أَصبَحَ ، وقد اصمَعَدَّت قَدَماه » أَى وَرِمَت ، هٰكذا بالعين المهملة ، بخَطٍّ مَن يُوثَقُ به [1] .

[ص ن د] *

(الصِّنْدِدُ كزِبْرِجٍ) ، وهذه عن الصاغانىّ (: السَّيِّدُ) الشَّرِيفُ . وقيل : السَّيِّدُ (الشُّجَاعُ ، كالصِّنْدِيد) والصِّنْتِيت . قاله الأَصمعىّ . (أَو الحَلِيمُ ، أَو الجَوَادُ ، أَو) المَلِكُ الضَّخْمُ (الشَّرِيفُ) .

قال ابن الأَعرابىّ : الصَّنَادِيدُ : السَّادَاتُ ، وهم الأَجْوادُ ، وهم الحُلَماءُ ، وهُمْ حُمَاةُ العَسْكَرِ :

وفى الحديث ذِكْرُ صَنَادِيد قُرَيْشٍ ،

(١) جاء هذا الحديث فى اللسان والنهاية فى مادة (صمغد)

وهم أَشرافُهم ، وعظماؤُهم ، الواحدُ صِنْدِيدٌ . وكُلُّ عَظيمٍ غالبٍ ، صِنْدِيدٌ .

وفى «الكفاية» : الصِّنْدِيدُ : الرَّئيس العَظيمُ . وقال جماعةٌ : هو وَالِى القَوْمِ ، ومُتَولِّى مُهِمَّاتِهم ، الكَبيرُ الجامعُ للولاَية ، وقال آخَرون : هو السَّيِّد الشَّرِيفُ فى قَوْمه ، الجامعُ للشَّجاعَة والحَماَسَة والجُود ، الغالِبُ لِمَنْ عاداه وعارَضَه .

قال شيخُنَا : هٰذا حاصِلُ ماقالُوا فيه . وهل نونه أَصليّةٌ ، كما مالَ إِليه جماعة ، أَو هى زائدةٌ كالياء ، لأَنَّهُ من الصَّدِّ وهو الإِعراضُ ، وكأَنَّه للمبالغَة . وعليه فكان الأَوْلَى ذِكْرُه فى : صدد ، كما مال إِليه أَكثرُ أَئِمَّة الصَّرْف والاشتقاق .

(و) الصِّنْدِيدُ : حَرْفٌ مُنْفَرِدٌ فى الجَبَلِ .

(و) صِنْدِيدٌ اسمُ (جَبَل) معروفٍ (بتِهَامَةَ) ، هٰكذا فى النُّسخ . وفى الجمهرة لابن دُريد : صِنْدِد ، بالكسر : اسمُ جَبَلٍ معروفٍ بتِهَامَةَ [1] .

(والصِّنْدِيدُ من الرِّيحِ والبَرْدِ : الشَّدِيدُ) يقال : أَصابَهُم بَرْدٌ صِنْدِيدٌ ، وريحٌ صِنْدِيدٌ . وهو مَجَاز ، قال ابن مُقْبِل :

عَفَتْهُ صَنَادِيدُ السِّمَاكَيْنِ وانْتَحَتْ
عَلَيْهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهْ [2]

(و) الصِّنْدِيدُ (من الغَيْثِ : العَظيمُ القَطْرِ) ، وفى الأَساس : الوَقْعِ [3] ويقال : مَطَرٌ صِنْدِيدٌ ، أَى وابِلٌ . وهو مَجاز .

(و) الصِّنْدِيد(: الغالِبُ) العظيمُ .

(و) يُقال : هو صِنْدِيدٌ من (الصَّنَاديد) ، أَى داهِيَةٌ من (الدَّوَاهِى) وهى أَيضاً : الشَّدَائدُ من الأُمور . وكان الحَسن يقول : «نَعُوذُ باللهِ من صَنَادِيدِ القَدَرِ» ، أَى من دَوَاهِيه ، ونَوَائِبه العِظَامِ الغَوَالبِ ، «ومن جُنُونِ

(١) نص الجمهرة ٣ /٣٤٩ «وصندد اسم جبل معروف» أما نص الأصل المثبت فهو كالتكلة «وقال ابن دريد صندد» وفى معجم البلدان كما فى الجمهرة والتكلة وعليه شواهد .

(٢) ديوانه : ٢٣٩ والتكلة والأساس .

(٣) لعل هذا فى نسخة غير المطبوعة ، فى المطبوعة : القَطْر .

العَمَلِ » ، وهو الإِعجاب ، «ومن مَلْخِ البَاطِلِ » ، وهو التَبَخْتُرُ فيه .

وصَنَاديدُ السَّحَابِ : ما كَثُرَ وَبْلُه . قال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

دَعَتْنَـا بمَسْرَى لَيْـلَةٍ رَجَبِيَّـة
جَلاَ بَرْقُهَا جَوْنَ الصَّنَاديدِ مُظْلِمَا [1]

(و) الصَّناديدُ (: جَماعَةُ العَسْكَر) ، كـذا فى سائر النُّسخ . والصـواب : حُمَاةُ العَسْكَر ، عن ابن الأَعرابىّ ، كما تقدَّم .

(و) حُكِيَ عَن ثَعْلَبٍ (: يَومٌ حامِي الصَّناديدِ) ، وفى بعض الأُمَّـهَاتِ : الصِّنْدِيدِ ، أَى (شَدِيدُ الحَرِّ) ، وهـو مَجـاز ، قـال :

لا قَيْنَ من أَغْـفَرَ يَوْماً صَيْهَبَا
حامِي الصَّناديدِ يُعَنِّي الجُنْدُبَا [2]

(وصَنْدُودَاءُ) ، بالفتح ممـدودًا ، (: ع بالشام) ، نقله الصاغانىُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

من الأَساس : رَمَت السماءُ بصَنادِيدِ البَرَدِ ، أَى بكِبارها ، وما اشْتَدَّ منها .

(١) اللسان والتكلة والأساس وفى الأصل واللسان: رجبية والمثبت من التكلة والأساس وفيهما أيضا «بسرى »

(٢) اللسان والتكلـة .

[ص و د] *

(صَوَّدَ الصَّادَ تَصْوِيدًا) ، أَهـمله الجوهرىُّ ، والجماعة ، وقال ابن سيده : أَى (كَتَبها) أَحد الحُروف المستعْلِيَة التى تَمْنَع الإِمالَةَ ، قال : وأَلفُهَا مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ ، لأَنَّ عينَها أَلفٌ .

ونقل شيخنا عن ابن جنِّى : أَنهـا منقلبةٌ عن يـاءٍ .

وقال الصاغانىُّ : حرفُ الصاد مُؤَنَّثٌ.

[ص ه د] *

(صَهَدَ ، كَمَنَع : صَخَدَ) ، يقـال : صَهَدَتْهُ الشمسُ ، أَى صَخَدَتْه. قـال ابن سيده : صَهَدَتْه الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا ، وصَهَداناً : أَصَابَتْه ، وحَمِيَتْ عليـه .

(والصَّيْهَدُ) ، كصَقَيْلٍ (: السَّرَابُ الجَارِى) ، كذا فى التهذيب ، وأَورَدَ بَيْتَ أُمَيَّةَ بن أَبى عائذٍ الهُذَلىِّ :

فأَورَدَهَا فَيْـحُ نَجْمِ الفُـرو
عِ من صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمالِ [1]

(١) اللسان، وفى شرح أشعار الهذليين : ٥٠٠ « نجـم الفروغ من صيهد الحر.. السمال» وعن الجمحى: « من صيهب الصيف» وهو مثل « صيهد » و« الفروع » .

(و) قيـل : الصَّيْهَدُ هنـا :(شِدَّةُ الحرِّ) .

وقال أبو عُبَيْد : الصَّيْهَدُ هنـا : السَّرَابُ . قال ابن سيده : وهـو خَطأٌ قال الأَزهرىّ : وأَنكر شَمِرٌ الصَّيْهَدُ : السَّراب . وقال : صَيْهَدُ الحَرِّ : شِدَّتُه ، (كالصَّيهَدَانِ ، محرّكةً) .

وهاجِرَةٌ صَيْهَدٌ ، وصَيْهُودٌ : حارَّةٌ .

(و) الصَّيْهَدُ (:الطَّوِيلُ) الجَسِـيمُ ، (كالصَّيْهُود)[1] هـكذا وَقَـع فى تهذيبِ الأَزهَرِىّ . قال الصَّاغَـانىُّ : والصَّوابُ : الصَّهْوَدُ .

(و) الصَّيْهَدُ (:فَلاَةٌ لا يُنالُ ماؤُهَا) وأَنشد مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ[2] :

إذا عَرَضَتْ مَجهولَةٌ صَيْهَدِيَّـــةٌ
مَخُوفٌ رَدَاها مِن سَرابٍ ومِغْـوَلِ

(كالصَّيْهود) .

(و) الصَّيْهد (:الضَّخْمُ من الأُيُورِ) الطَّوِيلُ ، (وفى رأْسِهِ مَيَلٌ) .

(و) صَيْهودٌ[1] (: ع بين اليَمَنِ وحَضْرَمَوْتَ) ، هكذا فى النسخ . والذى فى التكملة : صَهْيَد[2] : موضِعٌما بينَ اليَمَنِ وحَضْرَمَوْت .

(وعِزٌّصَيْهُودٌ : مَنِيعٌ) ، نقله الصاغانىُّ.

(والصَّهْوَدُ : الجَسِيمُ) ، هكذا أَورده الصاغانىُّ ، وصَوَّبه ، ووقَعَ فى نُسَـخ التهذيب : الصَّيْهُودُ ، بهذا المعنى ،وقد تَقدَّمَت الإشارةُ إليــه .

[] ومما يستدرك عليه :

فَلاَةٌ صَيْهُودٌ : لاشْىءَ فيهــا . عن الصاغانىِّ .

[ص ى د] *

(صادَهُ يَصِيدُه) ، كباع يَبِيـعُ ، (ويَصَادُه) ، كهَابَ يَهَاب ، بكسرِ

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله كالصيهود، ساقطـة من المتن المطبوع ، وهو الصواب ، للأستغناء عنهـا بالثانيـة» .

(٢) اللسان والتكملة وفيهما «قال مزاحم العقيل» .

(١) كذا وينبغى أن يكون «صَيْهد» لأنه عطف على ماقبله ، والذى في معجم البلدان (صَيْهد) قال سيف فى الفتوح : صيهد مفازة بين مأرب وحضرموت

(٢) فى مطبوع التاج «صيهد» والذى فى التكملة وعنها نقل هو كما أثبتنا، هذا وفى معجم البلدان (صَهيد) بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مفازة مابين اليمن وحضرموت يقال لها صيهد — لم تضبط — بخط ابن الخاضبة مصحح والذى عليه النحويون فى الأمثلةأنه صَيْهَد على وزن فيعل وهو من قراءات الكتاب.

العَيْنِ فى الماضى ، وفتحهَا فى المضارع ، كما صرَّحَ به ابنُ الأَعرابىِّ وغيرُه (:اصطادَه) ، فَسَّرَه بالأَشْهَر ، أى أَخذَه من الحِبَالة ، أَو أَوقَعَهُ فى الشَّرَك .

(وخَرَجَ) فلانٌ (يَتَصَيَّدُ) الوَحْشَ ، أى يَطْلُب صَيْدَها .

(و) كلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ ، صِيدَ أَو لم يُصَدْ ، حكاه ابنُ الأَعرابىِّ . قال ابن سيده : وهٰذا قولٌ شاذٌّ . وقد تكرَّرَ فى الحديثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ ، اسماً ، وفعْلاً ، ومصدرًا ، يقال : صادَ يَصيدُ صَيْدًا فهو صائدٌ ومَصيدٌ . وقد يَقَعُ (الصَّيْدُ)(١) على (المَصيدِ) نفْسه ، تَسميةً بالمصدر ، كقوله تعالى : ﴿لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ (٢) (أَو) لا يُقَالُ للشىْءِ : صَيْدٌ إلاَّ (ما كانَ مُمْتَنِعاً) حَلالاً ، (ولامالكَ لَهُ) .

وفى قوله تعالى : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ (٣) نقل ابن سيده ، عن ابن جِنِّى أَنهُ وُضِعَ المَصْدَرُ موضعَ المفعولِ .

(١) هنا ضبط فى اللسان شكلا بكسر الصاد تطبيعا .
(٢) سورة المائدة الآية ٩٥ .
(٣) سورة المائدة الآية ٩٦ .

(و) صَيْد : (جَبَلٌ عالٍ باليَمَنِ) ، نقله الصاغانىُّ . (ومنه نَقِيلُ صَيْد) : عَقَبَةٌ منسوبةٌ إلى ذٰلك الجَبَلِ .

(والصَّيْدَانُ) بالفتح (:النُّحَاسُ) وقال كَعْبٌ :

وقِدْرًا تَغْرَقُ الأَوْصالُ فيه
من الصَّيْدَانِ مُتْرَعةً رَكُودَا(١)

(و) فى التَّهذيب ، عن أَبى عَمْرٍو : ويكون فى البُرْمَة صَيْدَانٌ وصَيْدَاءُ ، يكونُ [فيها] (٢) كهَيْئَةِ بَرِيقِ (الذَّهَبِ) والفِضَّةِ ، وأَجوَدُه ما كان كالذَّهَب .

(و) الصَّيْدانُ ، بالفتح : (بِرَامُ الحجارَةِ) ، قال أَبو ذُؤيب :

وسُودٌ من الصَّيْدانِ فيهَا مذانبٌ
نُضَارٌ إذَا لم نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا(٣)

قال ابن بَرِّىٍّ : يُرْوَى هٰذا البيتُ بفتح الصاد من الصَّيْدَانِ وكسرِها ، فمَن فَتَحهَا جعَلَ الصَّيْدَانَ جَمْعَ

(١) اللسان والتكلة وفيها « تمرق » وتحت العين علامة الإهمال .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان والصحاح وفى شرح أشعار الهذليين : ٧٨ : مذانب النضار — ومثله فى الأساس — ، ويروى : مذانبٌ ، نضارٌ .

صَيْدانة ، فيكون من بابِ تَمْرٍ وتَمْرة ، ومَن كَسَرها جَعَلَهَا جَمْعَ صادٍ للنُّحاسِ ، ويكون صادٌ وصِيدانٌ مِثْلَ[1] تاجٍ وتِيجَانٍ .

(والصَّيْدَانَةُ : الغُولُ) ، عن ابن السِّكِّيتِ . (و) من النِّساءِ (: السَّيِّئةُ الخُلُقِ ، والكثيرةُ الكلامِ) ، عنه أيضاً .

(والصَّيْدَاءُ : الأَرْضُ الغَليظةُ)ذاتُ حِجارةٍ . وقال النضر : الصَّيْداءُ : الأَرْضُ التى تُرْبَتُهَا حَمْرَاءُ غَليظَةُ الحِجَارةِ ، مستويةٌ بالأَرْضِ .

وقال أَبو وَجْزَةَ ، الصَّيْدَاءُ : الحَصَى .

وعن أَبِى عَمْرو : الصَّيْدَاءُ : الأَرْضُ المستوِيَةُ ، وإِذا كان فيها حَصًى فهى قاعٌ .

(و) صَيْدَاءُ ، بلالامٍ (: د ، بساحِلِ الشامِ) من أَعمال دِمَشْقَ ، شَرقِىَّ صُورٍ ، بينهما ستَّةُ فراسِخَ . قال فى «المراصد » : وأَهلهَا يَقْصِرُونَ[2] ولا يُعَرِّفون . منها : الحافظُ أَبو الحُسَين[1] محمد بنُ أَحمد بنِجُمَيع الغَسّانِىّ ، صاحب المُسْنَد ، مولده بِصَيْدَاءَ سنة ٣٠٥ . وتوفى سنة ٤٠٦[2] .

(وآخَرُ بِحَوْرَانَ) وفى «المراصد» : ويقال فيه صَدَّاءُ[3] ، بحذْف الياء .

(و) صَيْدَاءُ (لغةٌ فى صَدْآءَ) وصدَّاءَ : (اسمُ رَكِيَّة) ، مَرَّ ذِكْرُهَا فى الهمز ، وفى : سعد ، قريباً .

(و) صَيْدَاءُ : اسمُ (امرأَة شَبَّبَ بها ذُو الرُّمَّة) الشاعرُ المشهورُ ، فقال :

وإِنَّ هَوَى صَيْدَاءَ فى ذَاتِ نَفْسِه
لِسَائِرِ أَسبابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحُ[4]

(و) الصَّيْداءُ (:أَحجارٌ) بِيضٌ (تُعْمَلُ منها القُدُورُ) ، كالصَّيْدانِ .

(وبَنُو الصَّيْداءِ : بَطْنٌ من أَسَدِ)بنِ خُزَيْمَةَ ، وهو عَمْرو بن قُعَيْن[5] بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن دُودانَ بن

---

(١) فى اللسان « بمنزلة » .

(٢) الذى فى المراصد المطبوع « أهله يقصرونه » وكذلك فى معجم البلدان وليس فيها جملة « ولا يعرف..ن »

(١) فى معجم البلدان « أبو الحسن » وفيه « محمد بن أحمد بن يحيى بن عبدالرحمن بن جميع » .

(٢) فى معجم البلدان « مات سنة ٣٩٤ » .

(٣) لم يرد هذا فى المراصد المطبوع وإنما جاءت (صداء) مادة مستقلة وهى التى قيل فيها إنها ركية .

(٤) ديوانه : ٩٥ والتكلمة .

(٥) فى مطبوع التاج « قعيم » وصوابه من كتب الأنساب .

أَسَدٍ، منهم أبو قُرَّة الأَسدىُّ، وشَيخُ ابن عُمَيْرَة بن حَسَّان .

(والمِصْيَدُ والمِصْيَدَةُ، بكسرهما)، هٰكذا فى الصّحاح، وبخطّ الأَزهرىّ : بفتحهما . (والمَصِيدَةُ كمَعِيشة)، ووزنَهُ فى المصباح بِكَرِيمةٍ، وفيه نَظَرٌ . (:ما يُصادُ به)، وهى من بنات الياءِ المُعْتَلَّة، وجمعها، مَصَايِدُ، بلا هَمْزٍ، مثل : مَعَايِش .

(و) يقال : (صِدْتُ فُلاناً صَيْدًا، إذا صِدْتَهُ له)، كقولك بَغَيْتُه حاجةً، أى بَغَيْتُها له .

(و) من المَجَاز : صِدْت فُلاناً، (إذا جَعَلْتَهُ أَصْيَدَ)، عن الصاغانىّ، (أى مائلَ العُنُقِ، وقد صَيِدَ كفَرِحَ) يَصْيَد صَيَدًا، قال اللَّيْث : وأَهلُ الحِجَاز يُثْبِتُون اليـاءَ والوَاوَ، نحو صَيِدَ وعَوِرَ وغيرُهم يقول : صادَ، وعَارَ[1] . قال الجوهرىُّ : وإنَّما صحّت الياءُ لِصحّتها فى أَصْله، لتدُلَّ عليه، وهو اصْيَدَّ، بالتشديد، وكذٰلك اعْوَرَّ، لأَنَّ عَوِر واعْوَرَّ معناهما واحد، وإنما حُذِفَت منه الزّوائِدُ للتَّخفيف، ولولا ذلك لقلتَ : صاد وعار، وقلبتَ الواو أَلِفاً، كما قَلَبْتَهَا فى خاف . قال : والدليل على أنه افْعَلَّ، مجىءُ أَخواتِه على هٰذا فى الأَلوان والعيوب، نحو : اسوَدَّ واحْمَرَّ، وإنما قالوا : عَوِرَ وعَرِجَ للتخفيف، وكذٰلك قيـاسُ عَمِىَ، وإن لم يُسْمَع، لهذا لايُقَال من هٰذا الباب : ما أَفْعَلَه، فى التعجُّب، لأَنَّ أَصلَه يَزِيدُ على الثلاثىِّ، ولا يمكن بنـاءُ الرُّبـاعىِّ مِن الرُّبـاعىِّ، وإنما يُبْنَى الوزنُ الأَكثرُ من الأَقلِّ . كذا فى اللسان.

(وابنُ صائد، أَو صَيَّاد : الذى كان يُظَنُّ أَنَّهُ الدَّجَّالُ)، وفى حديث جابر : «كان يَحْلِف أن ابنَ صَيَّادٍ الدَّجَّالُ» وقد اختلفَ الناسُ فيه كثيرًا، وهو رَجلٌ من اليَهودِ، أَو دَخِيلٌ فيهم، واسمه صافُ فيما قيل، وكان عنده شىْءٌ من الكَهانة أَو السِّحر، وجُمْلَةُ أَمْرِه أنه كان فتنةً امتَحَنَ اللهُ بِهـا عِبـادَهُ المؤمنين . ﴿لِيَهْلِكَ مَن هَلَكَ عن بَيِّنَة ويَحْيَا مَن حَىَّ عن بَيِّنَةٍ﴾[1]،

(١) فى اللسان : «صاد يصاد، وعار يعار» .

(١) سورة الأنفـال الآية ٤٢ .

ثم إنه مات بالمدينة فى الأكثر ،وقيل إنه فُقِدَ يومَ الحَرَّةِ فلم يَجِدُوه . والله أعلم .

(و) الصَّيُودُ ، كقَبُول : الصَّيَّادُ) ، يقال كلبٌ صَيُودٌ، وصَقْرٌ صَيُودٌ ، وكذلك الأُنثى ، والجمع : صُيُدٌ . قال الأَزهرىُّ : وحكَى سيبويه عن يُونُس : صِيدٌ أَيضاً . وذلك[1] فيمن قال :رُسْلٌ ، مُخَفَّفاً ، قال : وهى اللُّغَةُ التَّمِيمِيَّةُ ، وتُكْسَرُ الصادُ لِتَسْلَم الياءُ .

(و) الصَّيُود(:فَرَسٌ مَشْهُورٌ) نَجِيبٌ.

(و) الصَّيُّود ، (كَتَنُّورٍ : سَهْمٌ صائِبٌ) ، عن ابن دُرَيْدٍ .

(والصَّادُ والصِّيدُ ، بالكسر ، ويُحرَّك) ، الثلاثةُ عن ابن السِّكِّيت (: داءٌ يُصِيبُ الإِبلَ) فى رُؤُوسها (فتَسِيلُ) من (أُنوفها) مثلُ الزَّبَدِ (فَتَسْمُو) عند ذٰلك (برأْسِها) ، وفى بعض النُّسخ : برؤُوسها ، ولا تَقدرُ أَن تَلْوِىَ معه أَعناقَها .

قال ابنُ السِّكِّيت : هما لُغتانِ جَيِّدتان فى المُحرَّك .

(1) فى اللسان « و كذلك » .

(و) يقال : (بَعِيرٌ صادٌ ، أَى ذو صاد) كما يقال : رَجُلٌ مالٌ ، ويوم رَاحٌ ، أَى ذو مالٍ ورِيحٍ . وقيل أَصْلُ صادٍ : صَيِدٌ ، بالكسر قال ابن الأَثير : ويجوز أَن يُرْوَى : صادٍ ، بالكسر ، على أَنه اسم فاعلٍ من الصَّدَى : العَطَشِ ، قال : والصِّيد أَيضاً جمع الأَصْيَدِ .

(و) قال أَبوعُبَيْد(: الصَّادُ) قُدورُ (الصُّفْرِ والنُّحَاسِ) ، وقيل : الصَّادُ : الصُّفْرُ نَفْسُه . قال حَسَّانُ بنُ ثابِت :

رَأَيْتُ قُدورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنا
قَنَابِلَ سُحْماً فى المَحِلَّة صُيَّمَا[1]

والجمْع : صِيدانٌ ، كتاجٍ وتِيجانٍ ، وقال بعضُهم : الصَّيْدَانُ : النُّحَاسُ : (أَو ضَرْبٌ منه) .

(و) الصَّادُ : (عِرْقٌ بينَ عَيْنَىِ البَعِيرِ) وأَنْفِه ، (ومنه يُصِيبُهُ الصَّيَدُ) فلا يَسْتَطِيع الالْتِفَاتَ ، (ج : أَصْيادٌ) . و (جج) ، أَى جمع

(1) ديوانه : ٣٠٠ واللسان والصحاح والأساس ، والشطر الأول فى المقاييس : ٣ /٣٢٨ .

الجمع (: أَصايِدُ)،[1] قال حَجْلٌ مَولَى بَنى فَزارة :

وحيثُ تَلقَى الْهامةُ الأَصايِدَا[2]

ويقال : دَوَاءُ الصَّيَدِ الكَيُّ بين عَيْنَيه فيذهَب الصَّيَدُ .

(وأَصادَه : آذاه)، قال أَبو مالك : يقال : أَصَدْتَنا منذُ اليَومِ إِصادةً ، أَي آذَيْتَنا .

(و) أَصادَه (:دَاوَاهُ من الصَّيَدِ) بالكَيِّ فأَزَالَهُ ، قالت الخنساءُ :

وكان أَبو حَسَّانَ صَخْرٌ أَصادَها
ودوَّخَها بالسَّيْفِ حتى أَقَرَّتِ [3]

(ضِدٌّ) . وفيه نَظرٌ ، قُلِبت الياءُ فيهما أَلِفاً ، على أَصْلِ القاعدة .

(و) قال اللَّيْث وغيره : الصَّيَدُ : مصدرُ (الأَصْيَدِ) وهو (: المَلِكُ) لا يَلْتَفِتُ من زَهْوِه ، يَميناً ولا شمالاً (و) الأَصْيَد ، أَيضاً : (رافِعُ رَأْسِهِ كِبْرًا) ، وهو مَجاز ، وإِنما قيل للمَلِكِ : أَصْيَدُ لكَوْنه يَرفَعُ رأْسَه كِبْرًا .

(١) التكملة وفيها «الأصائد» الياء مهموزة .

(٢) التكملة «الأصائدا»

(٣) ديوانها : ١٩ وفيه : «سالها ودوخها بالخيل» أما التكملة فكالأصل .

والأَصْيَدُ : الّذِى لا يَستطيع الالتفاتَ .

(و) الأَصْيَد (: الأَسَدُ) ، لكَوْنه يَخْتَالُ فى مِشْيَتِه ولا يَلْتَفِتُ ، كأَنَّه بِه صَيَدٌ ، (كالمُصْطادِ والصَّادِ) ، على التَّمثيل بالبَعِيرِ الصادِ ، ويوجد فى بعض النسخ : والصَّيَّاد ، بتشديد التَّحْتِيَّة ، وهو بعَيْنه نصُّ التكملة . وهو الصَّوابُ .

[] ومما يستدرك عليه :

صادَ المكَانَ ، واصطادَهُ : صادَ فيه ، قال :

أَحَبُّ ما اصْطادَ مَكَانٌ تَخْلِيَه[1]

وقيل : إنه جعل المكانَ مُصْطادًا ، كما يُصطاد الوحشُ .

قال سيبويه : من كلامِ العرب : صِدْنَا قَنَوَيْنِ ، يُرِيد : صِدْنَا وَحْشَ قَنَوَيْن ، وإِنما قَنَوَانِ : اسمُ أَرْضٍ . ويقال : أَصَدْتُ غيرى ، إذا حَمَلْته على الصَّيْد ، وأَغرَيْته به . وفى الحديث : « إنَّا اصَّدْنا حِمارَ وَحْشٍ » ، قال ابن الأَثير : هٰكذا يُروَى بصاد مشدَّدة ،

(١) كذا جاء مضبوطا فى اللسان .

وأَصـله اصطَـدْنا ، مثـل اصَّبَرَ فى اصْطَبَر ، وأَصْلُ التّاء مبدلةٌ من تـاء افتعل . وحكى ابنِ الأَعرابىّ : صِدْنا كَمْأَةً . قال الأَزهرىّ : وهو مِن جَيِّـدِ كلامِ العَرَبِ ، ولم يفسِّره . قال ابن سيده : وعندى أنه يريد : استَثَرْنا كما يُستَثارُ الوَحْشُ .

وحكى ثعلب : صِدْنا ماءَ السَّماء ، أى أَخذْناه . وفى التهذيب : والعـربُ تقول . خَرَجْنا نَصِيد بَيْضَ النَّعَامِ ، ونَصِيدُ الـكَمْأَةَ . وكلٌّ ذلك مجازٌ . واصْطاد فهـو مُصْطادٌ ، والمَصِـيدُ مُصطادٌ أيضاً .

والصَّيُودُ ، من النّساء ، كصَبُـور : السَّيِّئةُ الخُلُقِ . وفى حديث الحجّاج : «قال لامرأَةٍ إنك كَتُونٌ ، كَفُوتٌ ، صَيُودٌ» ، أَراد أنهـا تَصِيدُ شَيْئاً من زَوْجِها . وفَعُولٌ من أَبنيةِ المبالغةِ .

وأَصْيَدَ اللهُ بَعِيرَه .

والصَّيْدَاءُ : الحَصَى .

وصَيْدَانُ الحَصَى : صِغَارُها .

والصَّائِدُ : السَّاقُ ، بلُغة أَهْل اليمن.

ومن المجاز : هـو يَصِيدُ النّـاسَ بالمعروفِ . وفى المَثَـل : «صَيْـدكَ لا تُحَرِّمْه» حثٌّ على انتهازِ الفُرَص .

ويقال «اقْتَصِدْ تَصِدْ» أى تَوَخَّ الحَقَّ والعَدْلَ تُصِبْ حاجَتَك . وتقول : لأُقِيمَنَّ صَيَدَكَ ، ولأَقْبِضَنَّ يَـدَك . كذا فى الأَساس .

والمصاد : أَعلَى الجَبَـلِ . نقـله شيخُنَا عن أَبى علىّ اليُوسِىّ .

والصائِدُ : بطن من هَمْدان ، وهـو كَعْب بن شُرَحبيل بن شَرَاحيل بن عَمْرو بن جُشَم بن حاشد ، منهم أبو ثُمَامَة زِيادُ بن عَمْـرِو بن عَرِيب بن حَنْظَلة بن دارِم بن عبد الله بن كَعْب الصائد ، قُتِل مع الحُسَين ، رضى اللهُ عنه ، ذَكَرَه ابنُ الـكلبىّ .

ومنهم عبد الرحمٰن بن عبدِ رَبِّ الـكعبةِ ، مذكور فى الطبقة الأُولى من أَهل الـكوفة ، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص ، وعنه الشَّعْبىّ ، ذكره أَبو علىّ الغَسّانىّ .

وأَصْيَدُ بن سَلَمَة السُّلَمِىّ ، وقصّته فى «الإِصابة» .

وأُصَيْدُ بن عبد الله الهُذَلىّ . وقيل : الغِفَارِىُّ ، له ذِكْرٌ فى حُبَيِّبٍ مُنْقَطِعٍ ، كذا فى «التَّجريد» .

والصَّيّادُ اشتهَر به أبو بكرٍ محمد بن أحمد بن يوسف بن وَصيفٍ ، صدوق ثقة ، روى عنه الخطيب البغدادى .

وأبو الخَيْرِ الصَّيّادُ اليَمَنِىُّ : أحدُ الأَولياء المَشْهُورِينَ فى عَصْرِ المصنِّف .

والصِّيْدُ : السَّمَكُ ، يمانيةٌ ، سمِعْته مِمَّن أثِقُ به من عَرَبِ اليَمَنِ .

والصَّيَّاديَّةُ : أرزٌّ يُطْبَخُ بالسَّمَكِ ، عامِّيَّةٌ .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الدال المهملة

[ض أ د] *

(ضَأَدَهُ) ضَأْدًا ، (كَمَنَعَه : خَصَمَهُ) ، حكاه أبو زيد .

(والضُّؤْدُ ، والضُّؤْدَةُ ، والضُّؤُودَةُ ، بِضَمِّهِنّ : الزُّكامُ) وقد (ضُئِدَ ، كعُنِىَ) ضُؤَادًا ، و(ضُؤُودًا) [1] : زُكِم ، (فهو مَضْؤُودٌ) : مَزْكُوم . (وأَضْأَدَهُ اللهُ تعالى) : أَزْكَمَه ، فهو مَضْؤُودٌ ، ومُضْأَدٌ . قال ابن سيده : وأرى مَضْؤُودًا على طَرْحِ الزّائِد ، أو كأنَّه جُعِل فيه ضَأَدَ . قال : وأَباهَا أبو عُبَيْدٍ .

(وضَئِيدَةُ : ماءَةٌ) ، وقيل : مَوْضع ، قال الرّاعى :

جَعَلْنَ حُبَيًّا باليَمِينِ ونَكَّبَتْ
كُبَيْثاً لِوِرْدٍ مِن ضَئِيدَةَ باكِرِ [2]

(والضَّأْدُ : فَرْجُ المَرْأَةِ) ، فيما يُقَال . نقَله الصاغانىّ .

[ض ب د] *

(الضَّبَدُ ، محرَّكَةً : الغَضَبُ والغَيْظُ) لُغَةٌ فى الضَّمَدِ ، بالمِيم .

(والضَّبْدُ) بفتح فسكون : (الخَلْطُ بين الرُّطَب والبُسْرِ) .

(وضَبَّدَه تَضْبِيدًا) ، وروى

---

(1) رسمت بواو واحدة فى القاموس واللسان كما رسمت أيضا مضؤود بواو واحدة .

(2) اللسان وفيه «كبيشا لورد» وهو في معجم البلدان (كُبيس) «.. وورکت کبيسا لماء»

بالتَّخْفِيف أيضاً (: أَذْكَرَهُ ما يُغْضِبُهُ)
وفى بعض النسخ : ذَكَّره بما يُغْضِبُه.

[ض د د] *

(الضِّدُّ ، بالكسر) : كلُّ شيْءٍ ضَادَّ شيئاً لِيَغْلِبَه . والسَّوادُ ضِدُّ البَيَاضِ ، والمَوْتُ ضِدُّ الحَيَاة ،قاله الليث . والضِّدُّ ، عن ثَعْلَب وَحْدَه ، (والضَّدِيدُ : المِثْلُ) وجَمْعُه : أَضْدادٌ . ويقال : لا ضِدَّ لَهُ ولا ضَدِيدَ له ، أَى لا نَظِيرَ له ولا كُفْءَ له .

ويقال : لَقِيَ القومُ أَضدادَهم وأَنْدَادَهم ، أَى أَقْرانَهم . وقال الأَخفش: النِّدُّ :الضِّدُّ والشِّبْهُ ﴿وتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا﴾ [1] أَى أَضدادًا وأَشْباهاً .

(و) الضِّدُّ والضَّدِيدُ والضَّدِيدةُ ، الأَخيرةُ عن ثَعْلَب (: المُخَالِفُ ،ضِدٌّ) قال ابن السِّكِّيت : حَكَى لنا أَبوعَمْرو : الضِّدُّ : مِثْلُ الشَّيْءِ ، والضِّدُّ : خِلافُه . ومِثْلُه فى المحكم ، والمصباح .

(و) قد (يكونُ) الضِّدُّ (جَمْعاً) ،

وفى بعض النسخ: ويكونُ للجَمْعِ جَمْعاً .

وعبارة اللّسان : وقد يكونُ جماعةً ، والقومُ على ضِدٍّ واحدٍ ، إِذا اجْتَمَعُوا عليه فى الخُصُومَة ، (ومنه) قوله تعالى ﴿ويَكُونونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [2] قال الفرّاءُ : يكونُون عليهم عَوْناً ، قال أَبومنصور : يعنى الأَصنامَ الّتى عَبَدَها الكُفّارُ ، تكون أَعواناً على عابِدِيها يومَ القِيامَة . ورُوِىَ عن عِكْرِمَةَ : يكونون عليهم أَعداءً .

وقال الأَخفش : الضِّدُّ يكون واحدًا وجماعةً ، مثل الرَّصَد ، والأَرْصادِ ، والرَّصَدُ يكون للجماعة .

(و) عن أَبي زيد (: ضَدَّهُ فى الخُصُومَةِ) ضَدًّا (: غَلَبَهُ) وخَصَمَه .

(و) قال أَبو تُراب : سَمِعْتُ زائدةَ يقول : صَدَّه عن الأَمر ، وضَدَّه (عنه : صَرَفَهُ ، ومَنَعَهُ بِرِفْقٍ) .

(و) فى الصّحاح : الضَّدُّ ، بالفتح : الملْءُ ، ضَدَّ (القِرْبَةَ) يَضُدُّها ضَدًّا (: مَلأَهَا) .

---

[1] سورة فصلت الآية ٩ .

[2] سورة مريم الآية ٨٢ .

(وأَضَدَّ) الرجُلُ (: غَضِبَ) ، وليس هٰذا من باب كَبَّهُ فأَكَبَّ ، كما زَعمَه بعض المُحَشِّينَ ، لاختلاف معناهما .

(وبَنُو ضِدٍّ ، بالكسر : قبيلةٌ من) قَوْمِ (عادٍ) ، قاله ابن دُرَيْدٍ ، وأَنشد :

وذُو النُّونَيْنِ من عَهْدِ ابنِ ضِدٍّ
تَخَيَّرَه الفَتَى من قَـومِ عادِ[1]

يعنى سَيْفاً . كـذا فى المحكـم . (وضادَّه : خالَفَهُ) ، فأَراد أَحدُهمـا طُولاً ، والثـانى قِصَرًا ، فهـو ضِدُّهُ وضَدِيدُه (، وهُمَا مُتَضادَّان ، وقد يقال إذا خالفه فأَراد وَجْهاً يَذْهَب فيـه ، ونازَعَـه فى ضِـدِّه : هـو مُضادُّه ، وضَدِيدُه ، ونِدُّه ونَدِيدُه ، للّذى يُرِيدُ خِلَافَ الوَجْهِ الّذى تُرِيدُه[2] ، وهومُستَقِلٌّ من ذَلِكَ بمِثْلِ ما تَسْتَقِلُّ بـه .

[] ومّما يستدرك عليـه :

عن أَبى عمـرو : الضُّـدَدُ : الّذين يَمْلَئُون للناسِ الآنِيَةَ ، إذا طَلَبُوا الماءَ ، واحِدُهم : ضادٌّ ، ويقال ضادِدٌ وضَدَدٌ .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ١/٧٤ ونسب فيها وفى التكملة لعمرو بن مَعد يكرب .
(٢) فى مطبوع التاج «يريده» والمثبت من اللسان .

[ض رغ د] *

(ضَرْغَـدٌ : جَبَلٌ) قال ، عامِرُ بن الطُّفَيْل :

فَلأَبْغِيَنَّـكُمُ قَنـاً وعُوَارِضـاً
ولأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابَةَ ضَرْغَد[1]

أَى لأَطْلُبَنَّكُم . وقَناً ، وعُوَارِضٌ : مَوْضِعَان ، واللاَّبَةُ : الحَرَّةُ ، (أَو) ضَرْغَدُ (: حَرَّةٌ لِغَطَفَانَ ، أَو مَقْبُرَةٌ) يُصْرَفُ (ويُمْنَعُ) ، وفى التهذيب ، فى ضرغط : ضَرْغَطٌ : اسمُ جَبَلٍ ، وقيل مَوْضِعُ ماءٍ ونَخْلٍ ، ويقال له أَيضاً : ذو ضَرْغَدٍ ، قال :

إذا نَزَلُوا ذا ضَرْغَـدٍ فَقُتَـائِداً
يُغَنِّيهِمُ فيها نَقِيقُ الضَّفادِعِ[2]

[ض غ د] *

(ضَغَدَهُ ، بالمعجمة ، كمَنَعه) أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصاغانىُّ : أَى (خَنَقَهُ أَو عَصَرَ حَلْقَهُ) ، كزَغَدَه .

[ض ف د] *

(ضَفَدَه يَضْفِدُهُ) أَهمله الجوهَرِىُّ .

(١) ديوانه : ٥٥ واللسان والصحاح .
(٢) اللسان .

وقال الصاغانيُّ : إذا (ضَربَهُ بباطِنِ كَفِّهِ) .

(والضَّفْدُ : الـكَسْعُ ، وهو ضَربُكَ استَهُ بِباطِنِ رِجْلَيْكَ .

(والضَّفادِى) بِاليَاءِ (: الضَّفادِعُ) ، اليَاءُ بدلٌ عن العين ، (كالثَّعالِى فى الثَّعالِبِ) ، والأَرَانِـى فى الأَرَانِب ، هٰكذا فى التكملة . قال شيخُنَا [٣] : ذكْرُه هنا من الفُضُولِ الذى لامَعْنَى له .

(و) قـال الأَصمعىُّ : (اضْفَـادَّ) الرَّجـلُ (اضْفِيدادًا) ، إذا (انتفخَ غَضَباً) .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المُضْفَئِـدُّ من النـاسِ والإِبلِ : المُنْزَوِى الجِـلْدِ ، البَطِينُ البادِنُ .

وضَفِدَ الرجُـلُ ، واضْفَأَدَّ : كَثُر لَحْمُه ، وثَقُلَ مع حُمْقٍ .

وجعل ابنُ جِنِّى اضْفَأَدَّ رُبَاعِيًّا .

[ض ف ن د] *

(الضَّفَنَّـدُ ، كَسَفَنَّـجٍ : الرِّخْـو البَطِينُ) الضَّخْم ، قاله اللَّيْث ، وكذٰلك الضَّفَنَّطُ .

(والضَّفَنْدَدُ : الضَّخْم الأَحْمَقُ) ،قال الفـرّاءُ : إذا كان مع الحُمْقِ فى الرَّجُلِ كَثرةُ لَحْمٍ وثِقَلٌ قِيلَ : رَجُلٌ ضَفَنْدَدٌ ضِفَنٌّ خُجَأَةٌ .

وامرأَةٌ ضَفَنْدَدٌ ، بغيرِ هاءٍ :ضَخْمَةُ الخاصرةِ ، مُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْـمِ ،ورجُلٌ ضَفَنْدَدٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ، ثَقِيلٌ مـع حُمْقٍ .

وفى الصّحاح : هومُلْحَقٌ بالخُماسِىِّ ، بتكرير آخرِه .

وفى التهذيب ، فى الرُّبَاعى : امرأَة ضَفَنْدَدَةٌ : رِخْوَةٌ . والذَّكَرُ ضَفَنْدَدٌ .

[ض م د] *

(ضَمَدَ الجُرْحَ) وغَيْرَه (يَضْمِدُهُ) بالكسـر ، (ويَضْمُـدُهُ) ، بالضَّمّ ، (وضَمَّدَهُ) بالتَّشْديد ، ضَمْدًا وتَضْمِيدًا (:شَدَّه بالضِّمَادَة) وعَصَبَـه (،وهى العِصَابةُ كالضِّمَاد) ،ككِتَاب. وكذٰلك الرَّأْسُ إذا مَسَحْتَ عليه بِدُهْنٍ أوماءٍ ،

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله قال شيخنا الخ : هـو مسبوق بذلك ، فقد ذكره الصاغانى فى تكملته أيضا »

ثم لَفَفْتَ عليه خِرْقَةً ، واسم مايَلْزَقُ بهما : الضِّمادُ .

وقال اللَّيْث : ضَمَّدْت رأسَه بالضِّماد ، وهى خِرْقَةٌ تُلَفُّ على الرأسِ عنْدَ الادِّهان والغَسْلِ ، ونحو ذلك. وقد يُوضَعُ الضِّمَادُ على الرَّأْسِ للصُّدَاعِ ، يُضَمَّدُ بِه . والمِضَدُّ ، لُغَة يمانيـة ، وضَمَّدَ رَأْسَه تَضميدًا ، أَى شَدَّه بِعصابة ، أَو ثَوْب ما خلا العِمَامَةَ ، وقد ضُمِّدَ به (فتَضَمَّدَ) .

وفى حديث طَلْحَةَ «أَنَّه ضَمَدَ عَيْنَيْه بِالصَّبرِ وهو مُحْرِمٌ » ، أَى جَعَلَه عليهما ، وداواهُمَا به . وأَصْلُ الضَّمْد : الشَّدُّ ، ثم قِيلَ لِوَضْع الدّواءِعلى الجُرْح وغيرِه وإِن لم يُشَدَّ .

قال الأَزهرىُّ : وضَمَّدْتُه بالزَّعْفَرانِ ، والصَّبِرِ ، أَى لَطَخْته .

وقال ابن هانِئٍ : هـٰذا ضِمَادٌ ، وهو الدَّواءُ الذى يُضَمَّدُ به الجُرْحُ ، وجَمْعُه ضَمائِدُ .

(وضَمَدَهُ بالعَصا . ضَرَبَهُ بها عَلَى رأْسِهِ) وعَمَّمه بالسَّيْف .

(و) قال الهَرَوِىُّ : يقال : ضَمِدَالدَّمُ على حَلْقِ الشّاةِ ، إِذا ذُبِحَتْ(كفَرِحَ) فسالَ الدَّمُ و(يَبِسَ) على جِلْدِهَا .

ويقال : رأَيْتُ على الدَّابَّةِ ضَمَدًا من الدَّمِ ، وهو الذى جَفَّ عليه . وقد رُوِىَ بيتُ النَّابغة :

فلا لَعَمْرُ الَذى قَدْ زُرْتُه حِجَجاً
وما هُرِيقَ على غَرِيِّكَ الضَّمِدِ [١]

(و) فى صِفَة مَكَّةَ ، شَرَّفها اللهُ تعالى : مِنْ خُوصٍ وضَمْد ، (الضَّمْدُ) ، بفتح فسكون (: الرَّطْبُ واليَبِيس) مِن الشَّجَر ، (ضِدٌّ) ، وقيل : هو رَطْبُ النَّبْتِ ويابِسُه ، إِذا اخْتَلَطَا .

وقال رجل لآخَرَ : فِيمَ تَرَكْتَ أَرْضَكَ ؟ قالَ : تَرَكْتُهم فى أَرضٍ قد شَبِعَت غَنَمُها من سَواد نَبْتِها ،وشَبِعَت إِبِلُهَا مِنْ ضَمْدها ، ولَقِحَ نَعَمُها . قال الأَزهرىّ : ليس فيها عُودٌ إِلاّ وَقَدثَقَبَهُ النَّبْتُ ، أَى أَوْرَقَ .

(١) التكلة ومنها الضبط وفى اللسان عجزه بقافية مرفوعة وفى ديوانه :
فـلا لعمـر الذى مسَّحت كعبته
وما هُريق على الأنصاب من جسد

(و) يقال : أُعْطِيكَ مِنْ ضَمْدِ هٰذا[1] الغَنَمِ ، وهو (خِيَارُ الغَنَمِ ورُذَالُها) ، أَو صَغِيرتُها وكَبِيرتُها ، وصالِحَتُها وطالِحَتُها ، وَدَقِيقُها وَجَلِيلُها .

(و) الضَّمْد (: المُداجاةُ) .

(و) الضَّمْدُ (:أَن تَتَّخِذَ المرأَةُ خَلِيلَيْنِ) ، كالضِّمَاد ، بالكسر ، وهو مَجاز ، قال مُدْرِكٌ .

لا يُخْلِصُ الدَّهْرَ خَليلٌ عَشْرَا
ذاتَ الضِّمَادِ أَو يَزُورَ القَبْرَا
إِنِّى رَأَيتُ الضَّمْدَ شَيْئاً نُكْرَا[2]

وقد ضَمَدَتْه تَضْمِدُه وتَضْمُدُه ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

تُرِيدِيْنَ كَيْمَا تَضْمُدِينِى وخالِدًا
وهلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ[3]

وعن أَبِى عَمْرٍو : الضَّمْدُ : أَنْ تُخالَّ المرأَةُ ذاتُ الزَّوجِ رَجُلاً غيرَ زَوْجِها أَو رَجُلَيْنِ . قال الفَرَّاءُ : الضِّمَادُ : أَن تُصادِقَ المرأَةُ اثْنَيْنِ أَو ثلاثةً فى

(١) فى اللسان « هذه » .
(٢) اللسان ، والجمهرة : ٢ — ٢٧٦ وفيها : « ذاق الضماد » .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٢١٩ وفيه : كيما تضمدينى ، والبيت كما هنا فى اللسان والصحاح والمقاييس ٣ /٣٧٠

القَحْط ، لتأْكُلَ عند هٰذا وهٰذا لتَشْبَعَ .

(و) الضِّمْد . (بالكسر : الخِلُّ) ، عن الصاغانىّ . ومنه ضَمَدَت المرأَةُ ، إِذَا جَمَعَت بين زَوْجِهَا وخِلِّها .

(وبالتحريك : الحِقْدُ) ما كان . وقيل : هوالحِقْدُ اللَّازِقُ بالقَلْب ، وقد (ضَمِدَ) عَلَيْه (كفَرِحَ) ضَمَدًا ، أَى أَحِنَ عليه ، قال النَّابِغَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ فعاقِبْهُ مُعاقَبَةً
تَنْهَى الظَّلُومَ ولاتَقْعُدْ على الضَّمَدِ[1]

(و) قال أَبو يُوسُفَ : سَمِعْتُ مُنْتَجِعاً الكِلابىّ ، وأَبا مَهْدِىٍّ يَقُولان :الضَّمَدُ (:الغابِرُ) الباقى (من الحَقِّ) ،تقول لنا عندَ بَنِى فُلان ضَمَدٌ ، أَى غابِرٌ من حَقٍّ ، (من مَعْقُلَةٍ أَو دَيْن) .

(و) من المجاز : (أَضْمَدَهُمْ : جَمَعَهُمْ) عن الصاغانىّ .

(و) أَضْمَدَ (العَرْفَجُ : تَجَوَّفَتْه الخُوصَةُ)ولم تَبْرُزْ منه ، أَى كانَتْ فى جَوْفه ولم تَظْهَرْ .

(وسَمَّوْا ضِمَادًا ، كَكِتَاب) ، منهم :

(١) ديوانه ٢٣ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢ /٢٧٦ والمقاييس ٣ /٣٧٠

ضِمَادُ بن ثَعْلَبَةَ ، صحابـىٌّ مشهور .

[] ومما يستدرك عليه :

قال أَبو مالك : اضْمُـدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ ، أَى شُدَّهَا . وأَجِدْ ضَمْدَ هٰذا العِـدْلِ .

والضَمَدُ ، محرَّكَةً : الظُّلْمُ .

وضَمِدَ يَضْمَدُ ضَمَدًا ، بالتحريك ، إذا اشْتَدَّ غَيْظُه وغَضَبُه . وفَرَّق قـومٌ بينَ الضَّمَد والغَيظ ، فقالوا :الضَّمَدُ : أَن يَغْتَاظَ على مَن يَقْدِرُ عَلَيْه ،والغَيْظُ : أَن يَغْتَاظَ علىٰ مَن يَقْدِرُ عليه ومَن لا يَقْدِرُ عليه ، يقال : ضَمِدَ عليـه ، إذا غَضِبَ عَلَيْه . وقيل : الضَّمَدُ : شِدَّةُ الغَيْظِ .

وأَنا على ضِمَادَةٍ مِنَ الأَمْـر ، أَى أَشْرَفْتُ عليـه .

والمِضْمَدَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ على أَعناق الثَّوْرَيْن ، فى طَرَفها ثُقْبَان ، فى كُلِّ واحدٍ [1] منها ثُقْبَةٌ ، بينهما فَرْضٌ فى ظَهْرِها ، ثم تُجْعَلُ فى الثُّقْبَيْن خَشَبَةٌ يَخْرُجُ طَرَفاه من باطن المِضْمَدة ، ويُوثَقُ فى طَرَف كُـلِّ خَيْط عُـودٌ ، يُجْعَلُ عُنُقُ الثَّوْر بَيْنَ العُودَيْن .

والضَّامِدُ : اللّازمُ ، عن أَبى حنيفةَ.

وعَبْدٌ ضَمَدَةٌ : ضَخْمٌ غَليظٌ ، عن الهَجَرىّ .

وفى الحـديث : «أَنَّ رَجُـلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم عن البَدَاوَة ، فقال : اتَّقِ اللهَ ولا يَضُرُّكَ أَن تَكُونَ بجانبِ ضَمَدٍ» هو بالتحريك : موضع باليَمَن . كذا فى اللسان .

قلت : وهو وادٍ مُتَّسِعٌ مُخْصِبٌ [1] ، كَثيرُ القُرَى والعِمَارات ، قريـبٌ من جَازَانَ . ونُسب إليه جماعةٌ من أَهْـل العِلْم .

وفى الأَساس ، من المجاز : ضَمَدَ رأْسَه بالسَّيْف ، مثْلُ عَمَّمَه .

[ض و د] *

(الضَّادُ حرْفُ هجَاءٍ) ، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ ،وهوأَحدُ الحُروف المُسْتَعْلية ، يكون أَصْلاً ، لا بَدَلاً ولا زائدًا ، وهو (للعَرَب خاصَّةً) ،أَى يَخْتَصُّ بلُغَتهم ،

(١) فى هامش مطبوع التاج «كذا باللسان . وحرره»

(١) فى مطبوع التاج «مخصب»

فلا يُوجَدُ فى لُغَات العَجَم وهوالصَّوابُ الذى أَطْبَقَ عليه الجَمَاهيرُ . ونقل شَيْخُنا عن أَبِى حَيَّانَ ، رَحمَه اللهُ تعالى : انفردت العربُ بكثرةِ استعمال الضَّاد ، وهى قَليلةٌ فى لُغَة بعض العَجَم ، ومفقودةٌ فى لُغَة الكثير منهم . وذٰلكَ مثْلُ العينِ المُهْملة . وذَكَر أَنَّ الحاءَ المهملةَ لا تُوجَدُ فى غير كلام العَرب . ونقل ما نَقله فى الضاد ، فى مَحَلٍّ آخَرَ عن شَيْخه ابن أَبِى الأَحْوص ، ثُمَّ قال : والظاءُ المشالَةُ ممَّا انفردَتْ به العَرَبُ دُونَ العَجَم . والذالُ المعجمةُ ليست فى الفارسيَّة . والثَّاءُ المُثَلَّثَةُ ليسَتْ فى الرُّوميَّة ، ولا فى الفارسيَّة . قاله ابن قُرَيْب . والفاءُ ليست فى لسان التُّرْك .

وفى اللسان : ولا يوجد – يعنى الضادَ – فى لسان العَجَم إِلاَّ فى القليل ، ولذٰلك قيل فى قول أَبى الطَّيِّب :

وبهمْ فَخْرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّا
دَ وَعوذُ الجانى وغَوْثُ الطَّريدِ [1]

ذَهَب به إِلى أَنَّها للعَرَب خاصَّةً .

قال ابن جِنِّى : ولا يُعْتَرَضُ بمثْل هٰذا على أَصحابنا . قال : وعينُها منقلبةٌ عن واوٍ .

(والضَّوادى : مايُتَعَلَّلُ به من الكَلامِ) ولا يُحَقَّقُ له فِعْلٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبى الصَّلْت :

ومـا لِىَ لا أُحَيِّيه وعنْدِى
قَلائِصُ يَطَّلِعْنَ مِن النِّجادِ
إِلَىَّ وإِنَّـهُ للنَّاسِ نَهْىٌ
ولا يُعْتَلُّ بالكَلِمِ الضَّوادِى [1]

قال ابن سِيدَه : وهٰذه الكَلِمُ لم يَحْكِها إِلاَّ ابنُ دُرُسْتَوَيْه ، قال : ولا أَصْلَ لها فى اللُّغَة .

وفى التهذيب ، عن ابن الأَعرابِىّ : الضَّوادِى : الفُحْش .

وقال ابن بُزُرْج : يقال ضادَى فلان فُلاناً ، وضادَّه بمعنًى واحدٍ ، وإِنَّه لصَاحِبُ ضَدًّا ، مثْل قَفاً ، من المُضَادَّة أَخرَجَه من التَّضْعيفِ .

* [ض هـ د]

(ضَهَدُه ، كمَنَعَه : قَهَرَهُ) وظَلَمَه

(١) ديوان أبى الطيب المتنبى : ٢١ واللسان .

(١) ديوانه : ٢٧ وفيه : الصوادى .واللسان وضبط فيه « أَلَـىَّ وإنه ... »

وأَكْرَهه ، (كأَضْهَدَهُ) واضْطَهَدَه ، روى ابنُ الفَرَجِ لأَبِى زيد أَضْهَدتُ بالرجُلِ إِضْهادًا ، وأَلْهدْتُ به إِلْهادًا ، وهو أَن تَجُورَ عليه وتَسْتأْثِر .

وفى حديث شُرَيح : « كان لايُجِيزُ الاضطهادَ » ، هو الظُّلمُ والقَهْرُ ، يقال : ضَهَدَه واضْطَهده ، والطاءُ [١] بدلٌ من تاءِ الافتعال ، المعنَى : كان لا يُجِيزُ البَيْعَ واليَمِينَ وغيرَهَا فى الإِكراهِ والقَهْرِ .

(وأَضْهَدَ به) إِضْهادًا (: جَارَ عليه) واستأْثَرَ . وكذٰلك أَلْهَدَ به إِلْهادًا ، ورجل مَضْهودٌ ، ومُضْطَهَدٌ : مقهورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ .

(والمُضْطَهِدُ) : المُضْطَعِفُ ، وبه سُمِّىَ (الأَسَدُ) .

(والضَّهْيَدُ :) [٢] الرَّجلُ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، ولا فَعْيَلَ سواه) فى كلام العربِ . وذَكَرَ الخليلُ أَنّه مصنوعٌ قال الصاغانِىُّ : وهى من الأَبْنِيَةِ التى فاتتْ سِيبويْهِ ، قال شيخُنا وقد وَرَدَ منه ضَهْيَأٌ . وقد مرّ فى المهموز ، وعَتْيَدٌ ، كما سيأْتِى ، وزادوا : مَدْيَنَ ومَرْيَم . وسيأْتى الكلامُ على كل واحِدٍ فى مَحَلِّهِ ، إِن شاءَ اللهُ تعالى .

(و) ضَهْيَدُ (: ع ، أَو هو بالصاد) المهملة ، وقد مَرّ قريباً .

(و) عن ابن شُمَيْل : اضْطَهَدَ فلانٌ فُلاناً ، إِذا اضْطَعَفَه وقَسَرَه ، وهى الضُّهْدَةُ ، يقال ما نَخافُ بهٰذه البَلْدَةِ [١] الضُّهْدَةَ ، أَى الغَلَبَةَ والقَهْرَ ، ويقال : (هو ضُهْدَةٌ لكلِّ أَحَدٍ ، بالضّمّ) ، أَى (يَقْهَرُهُ كُلُّ مَنْ شاءَ) .

(فصل الطاء) مع الدال المهملتين

[ط ر د] *

(الطَّرْدُ) بفتح فسكون (، ويُحَرَّكُ : الإِبعادُ) والتَّنْحِيَةُ ، طرَدَه يَطْرُدُه طَرْدًا وطَرَدًا ، والرجلُ طَرِيدٌ ومَطْرُودٌ ، فاطَّرَدَ .

قال الجوهرىُّ : لا يقال من هٰذا :

(١) فى مطبوع التاج « والتاء » صوابه من اللسان .
(٢) ضبط فى اللسان « ضهيد » بفتح فكسر مثل كريم . أما فى التكملة فقال « بالفتح وسكون الهاء »

(١) فى اللسان : بهذه البلد »

انْفَعل ولا افْتَعَل إلاّ فى لغةٍ رَديئةٍ . ومثله فى المصباح .

وقال سيبويه : طَرَدْتُه فذَهَب ، لا مضارعَ له من لفظه ، واقتصر فى الأساس على انفعَلَ[1] .

(و) الطَّرْد ، والطَّرَد (: ضَمُّ الإبل من نواحيها) طَرَدْتُ الإبلَ طَرْدًا ، أَى ضَمَمْتُهَا من نَوَاحيهَا ، وأَطْرَدتُها : أَمَرْتُ بطَرْدهَا ، أَى ضَمِّها .

(و) فى حديث قَتَادَةَ : «فى الرجل يَتَوَضَّأُ بالمَاءِ الرَّمِد[2] والمَاءِ الطَّرِد» (كَكَتِفٍ) هو (المَاءُ الطَّرْقُ) ، بفتح فسكون ، (لِمَا خاضَتْهُ الدَّوابُّ) ، سُمِّىَ لأَنَّها تَطَّرِدُ فيه وتَدْفَعُه ، أَى تَتَتابَع . والرَّمِدُ : الذى تَغَيَّر لَوْنُه حتى صار على لَوْن الرَّماد .

(و) الطَّرَد ، (بالتحريك : مُزاوَلَةُ الصَّيْد) ، طَرَدَت الكِلابُ الصَّيْدَ طَرَدًا[3] : نَحَّتْه وراهَقَتْه .

(و) عن ابن السِّكِّيت (: طَرَدْتُهُ : نَفَيْتُهُ عَنِّى) وقُلْت له : اذْهَبْ ، فذَهَبَ ولا يُقَال : فانْطَرَدَ ، كما سبق .

(والطَّرِيدُ : العُرْجُونُ) ، وبالهَاءِ : أَصلُ العِذْقِ .

(و) من المَجَاز : الطَّرِيدُ (من الأَيام : الطَّوِيلُ) التَّامُّ ، (كالطَّرَّاد ، والمُطَرَّد) ، كشَدَّاد ومُعَظَّم ، كما فى نُسْخَة أُخرى ، يقَال : مَرَّ بنا يَومٌ طَرِيدٌ وطَرَّادٌ ، أَى طَويلٌ ، ويوم مُطَرَّد ، أَى طَرَّادٌ كاملٌ مُتمَّمٌ ، قال :

إِذَا القَعُودُ كَرَّ فيهَا حَفَدَا
يَوماً جَدِيدًا كُلُّه مُطَرَّدَا[1]

(و) من المجاز : الطَّرِيدُ (: الذى يُولَدُ بَعْدَكَ ، وأَنت أَيضاً طَرِيدُهُ) ، فالثانى طَرِيدُ الأَول ، يقال : هوطَرِيدُه .

(و) من المجاز (: الطَّرِيدانِ : اللَّيْلُ والنَّهَارُ) كلُّ واحدٍ منهما طَرِيدُ صاحبِه ، قال الشاعر :

يُعيدَان لِى ما أَمْضَيَا وهُمَا مَعاً
طَرِيدانِ لا يَسْتَلْهِيانِ قَرَارِى[2]

---

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : واقتصر الخ : لم يتعرض فى الأساس الذى بيدى لما ذكره الشارح».

(٢) فى اللسان «الرمل» تطبيع .

(٣) ضبطت فى اللسان بسكون الراء .

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج «حديدا» والمثبت اللسان .

(٢) البيت للفرزدق كما فى ديوانه : ٤٢٧ والتكملة ومادة (لها) وهو فى اللسان هنا غير منسوب .

(والطَّرِيدةُ : ما طَرَدْتَ مِن صَيْدٍ أَو غيرِه) ، والجمع الطَّرائدُ وفى بعض الْأُمَّهات : ما طَرَدْتَ من وَحْشٍ ونَحْوِه.

(و) الطَّرِيدةُ : الوَسِيقَةُ من الإِبلِ يُغِيرُ عليها قَومٌ فيطرُدُونَهَا .

وفى الصحاح : هو (ما يُسْرَقُ من الإِبلِ) .

(و) من المجاز: الطَّرِيدةُ (: قَصَبَةٌ فيها حُزَّةٌ) بضمّ الحاءِ المهملة ، وتشديد الزّاى ، (تُوضَع على المَغَازِلِ) والعُودِ (والقِدَاحِ ، فتُبْرَى بِهـا) وتُنْحَتُ عليهـا ، قال الشَّمَّاخُ يصف قَوْساً :

أَقَـامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدةُ دَرْأَهـا
كماقَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهامِزُ [1]

وفى الأَسـاس : وبُـرِىَ القَـدَحُ بالطَّرِيدة ، وهى السَّفَن . قال أَبو الهَيْثَم : الطَّرِيدةُ : السَّفَنُ وهى قَصَبَةٌ تُجَوَّفُ ، ثمَّ يُنْقَرُ [2] منها مَواضِعُ فَيُتَتَبَّـعُ [3] فيها جَذْبُ السَّهْمِ .

وقال أَبو حَنِيفة : الطَّرِيدَةُ : قِطْعَةُ عُود صَغِيرةٌ فى هَيْئَةِ الميـزَاب ، كأَنَّها نِصْفُ قَصَبَة سَعَتُهَا بِقَـدْرِ ما يَلْزَم القَوْسَ أَو السَّهْمَ .

(و) من المَجَاز : فى الأَرضِ طرائِدُ من كَلإٍ ، الطَّرِيدة (: الطَّرِيقَةُ القليلَةُ العَرْضِ من الـكَلإِ .

(و) الطَّرِيدَة : بُحَيْرَةٌ من الأَرضِ) قليلةُ العَرْضِ ، إِنما هى طَرِيقَة .

(و) من المجاز : عنْدى طَرِيدةٌ من ثَوب ، وهى (شُقَّـةٌ مُسْتَطِيلةٌ) ، أَى شُقَّتْ طُولاً ، (من الحَرِيرِ) . وفـى حديث مُعـاوية « أَنَّه صَعِـدَ المِنْبَرَ وبيَدِهِ طَرِيدةٌ » ، فسَّره ابنُ الأَعرابِـىّ فقال : الخِرْقَةُ الطَّوِيلةُ من الحَرِيرِ . حـكاه الهَرَوِىُّ فى « الغَرِيبَيْنِ » .

وعن أَبى عَمْرٍو : الجُبَّةُ : الخِرْقَـةُ المُدَوَّرَةُ ، وإِن كانَت طَوِيلة ، فهـى الطَّرِيدةُ .

(و) الطَّرِيدة (لُـعْبَةٌ) لصبيـانِ الأَعراب (تُسمِّيهَا العامَّة المَسَّةَ) ، بفتح الميم وتشديد السِّين المهملة ، ويقال : الماسَةُ ، (والضَّبْطَةَ ، فإِذا وَقَعَتْ يَـدُ

(١) ديوانه : ٤٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٢٤٨
(٢) في اللسان . « يُفْغَر »
(٣) في اللسان : « فيُتَّبع »

اللاَّعبِ مِنْ آخَرَ على بَدَنِه) إمَّا على (رأْسه أو كَتِفه ، فهى المَسَّةُ ، وإذا وَقَعَتْ على الرِّجْلِ فهى الأَسْنُ) ، بفتح فسكون ، وليست بِثَبت .

وقال الطِّرمَّاح يصف جَوارِىَ أَدْرَكْن فتَرَفَّعْنَ عن لَعِب الصِّغارِ والأَحداث :

قَضَتْ من عيان والطَّرِيدة حاجَةً
فهُنَّ إلى لَهْوِ الحَدِيثِ خُضُوعُ (1)

وأنشد ابن دُرَيْدٍ قولَ الشاعر :

قَضَتْ من عُدَاد والطَّرِيدة حاجَةً
وهُنَّ إلى أُنْسِ الحَدِيثِ حَقِيقُ (2)

وفَسَّرَ الطَّرِيدَةَ بالمَوْضع ، وهو تصحيفٌ وتَغْيِير ، نَبَّهَ عليه الصاغانىُّ ، وقال : الصوابُ أَنَّ الطَّرِيدَةَ لُعْبَةٌ معروفَةٌ ، فاعرِف ذٰلك .

(و) الطَّرِيدَة (: خِرْقَةٌ تُبَلُّ ويُمْسَحُ بها التَّنُّورُ ، كالمِطْرَدَةِ) ، بالكسر ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المجاز : الطِّراد والمِطْرَد ، (ككِتَاب ومِنْبَرٍ : رُمْحٌ قَصِيرٌ) يُطْعَن به حُمُرُ الوَحْشِ .

وقال ابن سيده : المِطْرَدُ ، بالكسر : رُمْــحٌ قَصِيرٌ يُطْرَدُ به ، وقيل : يُطْرَدُ به الوَحْشُ والطِّرَادُ : الرُّمْحُ القَصِيرُ ، لأَنَّ صاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ ، وجمع المِطْرَدِ : المَطَارِدُ .

(و) طَرَّادٌ ، (ككَتَّان : سفينــةٌ صغيرةٌ سَرِيعَةُ) السَّيْرِ والجَرْىِ ، عن الصاغانىّ . والعامّة تقول : تَطْرِيدَة .

(و) من المجاز : الطَّرَّاد (من المكانِ : الواسِــعُ) ، يقال فَضَاءٌ طَرَّادٌ ، وبِلادٌ طَرَّادَةٌ : وَاسِعَةٌ يَطَّرِدُ فيها السَّرَابُ .

(و) من المجاز : الطَّرَّادُ (من السُّطُوحِ : المُسْتَوِى المُتَّسِــعُ) ، ومنــه قــولُ العَجَّاج :

وكَمْ قَطَعْنَا من خِفَافٍ حُمْسِ
غُبْــرِ الرِّعَانِ ورِمَــالٍ دُهْسِ
وصَحْصَحانٍ قَــذَفٍ كالتُّرْسِ

---

(1) ديوانه ١٥١ واللسان والتكملة وفى هامش مطبوع التاج « قوله : عيان ، كذا بالنسخ وفى اللسان : من عتاق ، وهما تصحيف . والصواب : عَيَّافَ ، كما فى التكملة . وفي القاموس : والعَيَّــاف ، كسَحاب ، والطريدة : لعبتان لهم ، أو العَيَّافُ : لعبة القُمَيْصاء هذا وفى ديوانه « عَيَّافِ » وكذلك التكملة وفيها الضبطان مصروفة وغير مصروفة

(2) الجمهرة ٢ /٢٤٨ والتكملة .

وعْـرٍ نُسامِيــها بِسَيْرٍ وَهْــسِ
والوَعْسِ والطَّرَّادِ بَعْدَ الوَعْسِ[1]

(و) الطَّرَّادُ (: مَن يُطَوِّلُ على النَّاس القِراءَةَ حتَّى يَطْرُدَهُمْ) ومنه الحديثُ: «من الأَئمَّةِ طَرَّادُون» أَى يَطْرُدون النَّاسَ بطُولِ قِيامِهِم، وكَثْرةِ قِراءَتِهم. وقد فَسَّرَ أَبو داوودَ فى سُنَنه بمـا قاله المصنِّف وقال: لا أَعْلَم إلاَّ ذٰلك.

(و) طَرَّادٌ (: اسمُ جَماعَـةٍ) من المحدِّثِينَ، وهو فى الأَعلام واسِعٌ.

(و) طُرَّادٌ (، كرُمَّانٍ: ع) وضَبَطَه الصاغانِيُّ: كشَدَّادٍ.

(والطِّرْدَةُ، بالـكسر: مُطَـارَدَةُ الفَارِسَيْنِ مرَّةً واحـدةً)، والمُطارَدَةُ: حَمْلُ أَحدِهما على الآخَرِ، كما سيأْتى.

(وبنو طَرِيدٍ، وبنو مَطْرُودٍ: بَطْنَان). وكذٰلك بنو طُرُودٍ، بالضَّمّ، أَما مَطْرُودٌ فمن بنى سُلَيمٍ، وهو مَطْرُودُ بنُ مالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ امرِئِ القَيْسِ، بن بُهْثَةَ بنِ سُلَيمٍ، منهم عبـدُ الله بنُ سِيدانَ.

(والطُّـرْدِينُ بالضَّمّ) فالسُّكُـون، وكسْرِ الدّالِ (: طعامٌ للأَكْرادِ)، نقله الصاغانىُّ.

(والمَـطْرَدَةُ) بالفتـح (ويُكْسَر: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ)، لأَنّه يُطْرَدُ فيهـا، (وطَرَدْتُهُـمْ: أَتَيْتُهُـمْ)، أَى أَتيتُ عليهم، كما فى التهذيب (وجُزْتُهُم).

(وتَطْرِيدُ السَّوْط)، وفى الأَساس: الصوت[1] (: مَدُّهُ): يقال: طَرِّدْ سَوْطَكَ، أَى مُدَّه. نقله الصاغانىُّ.

(و) يقـال: (أَطْرَدَهُ)، إذا (أَمَرَ بِطَرْدِهِ) وإبْعَادِه، (أَو) أَطْرَدَه السُّلْطانُ، إذا أَمَرَ (بإخراجِهِ عـن)، وفى بعض النسخ من (البَلَد) وقال ابن السِّكِّيتِ: أَطْرَدْته، إذا صَيَّرتهُ طَرِيدًا. وعن ابن شُمَيْلٍ: أَطرَدْتُ الرَّجُـلَ: جعلْتُـه

(١) اللسان وفى التكملة والجمهرة ٢ /٢٤٨ مشطور الشاهد والمشطور الذى قبله. وبهامش مطبوع التاج «قولـه نساميها أى نغالبها بسير وهس أى ذى وطء شديد، يقال وهسه أى وطئه وطأ شديدا، بهسه وكذلك وعسـه، كذا فى اللسان»

(١) الذى فى الأساس المطبوع «وطرّد سوطه: مدّده» وقد ذكر ذلك فى هامش مطبوع التاج وقال «لعـل ذلك فى نسخة وقعت له».

طَرِيـدًا لا يـأْمَنُ ، وطَرَدْتُه : نَحَّيْتُـه ثمّ يـأْمَنُ .

(و) أَطْرَدَ المُسَابِقُ صاحِبَهُ : (قال له : إنْ سَبَقْتَنِـى فلَكَ عَلَيَّ كذا ،وإن سَبَقْتُـكَ فَلِى عليـكَ كـذا) ، وفى الحديث : «لا بَأْسَ بالسِّبَاقِ ما لَـم تُطْرِدْهُ ويُطْرِدْكَ » .

(و) من المجاز : (مُطارَدَةُ الأَقْرانِ) والفُرْسانِ ، وطِرادُهم : (حَمْلُ بَعْضِهم على بَعْضٍ (فى الحَرْبِ وغيرِهَا ، أَى ولو لم يكن هناك طَرْدٌ ، كما قِيـلَ للمحارَبةِ : جِلادٌ ومُجالَدةٌ ، وإن لم يكن ثَمَّ مُسايَفَةٌ . (و) يقال : (هـم فُرْسَانُ الطِّرادِ) ،وطَارَدَ قِرْنَهُ ،وتَطارَدَا ، (واسْتَطْرَدَ له) ، أَى لِلقِرْنِ ، لِيَحْمِلَ عليه ثم يَكُرَّ عَلَيْه ، وذٰلكَ أَنَّه يَتَحَيَّزُ فى استطـرادِهِ إلى فِئَتِـهِ ، وهـو يَنْتَهِزُ الفُرْصَـةَ لمُطارَدَتِـه . وقـد استَطْرَدَ له ، (كَأَنَّه نَوْعٌ من المَكِيدة) . (١) وفى الحديث «كنتُ أُطارِدُ حَيَّةً »أَى أَخْدَعُهَا لأَصِيدَهَا . ومنه طِرَادُ الصَّيْدِ.

(واطَّرَدَ الأَمْرُ) ، وفى بعض الأُمَّهاتِ : الشَّيْءُ ، بدَل الأَمْر (:تَبِـعَ بعضُـه بَعضـاً وجَرَى . و) اطَّرَدَ (الأَمْـرُ : استقامَ) ، وأَمرٌ مُطَّرِدٌ : مُستقيمٌ عـلى جِهَتِه ، وفُلانٌ يَمْشِى مَشْيـاً طِرَادًا ،أَى مُسْتَقِيماً . واطَّرَدَ الـكلامُ : تتابَـعَ ، والمـاءُ : تتـابَعَ سَيَلانُه، قال قيسُ بنُ الخَطِيمِ :

* أَتَعْرِفُ رَسْماً كاطِّرادِ المَذَاهِبِ * (١)

أَراد بالمَذَاهِبِ جُلـودًا مُذْهَبَةً ، بخُطوط يُرَى بَعْضُها فى إِثْرِ بَعْضٍ فكأَنَّها مُتَتابِعَةٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليـه :

مَرَّ فُلانٌ يَطْرُدُهُـمْ ، أَى يَشُلُّهـم وَيَكْسَؤُهُم ، طَرَدَه وطَرَّده ، قال :

فأُقْسِمُ لولا أَنَّ حُدْباً تَتَابَعَـتْ
عَلَيَّ ولم أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَـرَّدَا (٢)

(١) في القاموس المطبوع بعدها (والمطَارِدُ: جِبَالٌ بِتِهامةَ)

(١) عجـزه :
«لِعَمْرَةَ وَحْشـاً غَيْرَ مَوْقِفِ راكِبِ»
وهو فى ديوانه : ٣٣ والمقاييس : ٣/ ٤٥٦ والشاهد فى اللسان .

(٢) اللسـان .

حُـذْباً : يَعْنِـي دَواهِيَ . وكـذٰلك اطَّرَدَه ، قال طُرَيـح :

أَمْسَتْ تُصَفِّقُها الجَنُوبُ وأَصبحَتْ
زَرْقَاءَ تَطَّرِدُ القَذَى بِحِبـابِ [1]

والطَّرِيد : المَطْرُودُ . والأُنْثَى: طَرِيدٌ وطَرِيدَةٌ ، جمعهما : طَرَائِدُ . كذا فى المُحْكَم . وناقَـةٌ طَرِيدٌ ، بغير هاءٍ ، طُرِدَتْ فَذُهِبَ بِها ، وجَمْعها : طَرَائِدُ .

وفى حديث قِيَامِ اللَّيل : « هـو قُرْبَةٌ إلى الله ومَطْرَدَةُ الدَّاءِ عن الجَسَدِ » . أَى أَنها حالَةٌ مِن شأْنِها إِبعادُ الداءِ .

وبَعِيرٌ مُطَّرِدٌ : وهو المُتَتابِـعُ فى سَيْرِه ولا يَكْبُو ، قال أَبو النَّجْم :

* فَعُجْتُ مِن مُطَّرِدٍ مَهْـدِيّ * [2]

ومن المجاز : خَرَجَ فُلانٌ يَطْرُدُ حُمُرَ الوَحْشِ ، أَى يَصِيدُها .

وكذٰلك قولُهم : الرِّيـحُ تَطْـرُدُ الحَصَى . والأَرْضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُدُ السَّحَابَ [3] طَرْدًا .

(١) اللسـان .
(٢) اللسـان .
(٣) فى هامش مطبوع التاج « قوله : السحاب . الـذى فى اللسان : السراب » هذا وفى الأساس : والقيعـان تطرد السراب .

ورَمْلٌ مُتَطارِدٌ : يَطْرُدُ بعضُه بَعْضاً ويَتَتَبَّعُه ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

ذَكَرْتُ ابنَ لَيْلَى والسَّمَاحَةَ بَعْدَما
جَرَى بينَنا مُورُ النَّقَا المُتَطارِدُ [1]

وجَدْوَلٌ مُطَّرِدٌ : سَرِيـعُ الجَرْيَـةِ ، والأَنهـارُ تَطَّرِدُ ، أَى تَجْـرِى . وفى حديث الإسراء : « وإذا نَهْرانِ يَطَّرِدانِ » أَى يَجْرِيَانِ ، وهما يَفْتَعِلانِ . [من الطرد] [2]

وفى حـديث مُجاهِـد : « إذا كان عِنْدَ اضْطِراد [3] الخَيْلِ وعِنْدَ سَلِّ السُّـيوف أَجْزَأَ الرَّجلَ أَن تـكونَ صَلاتُه تَكْبِيرًا » الاضطراد : هو الطِّرادُ ، وهو افْتِعَالٌ من طِرادِ الخَيْلِ ، وهو عَدْوُهَا وتَتَابُعُها ، فَقُلِبَتْ تاءُ الافْتِعالِ طاءً ، ثم قُلِبتِ الطاءُ الأَصليَّةُ ضادًا .

وثَوْبٌ طَرَائِدُ ، عن اللِّحْيَانِيّ ، أَى أَى خَلَقٌ .

وفى الأَساس : ثَوْبٌ طَرِيدٌ : شُبَارِق [4]

(١) اللسـان .
(٢) زيادة من النهاية .
(٣) فى اللسان « عند اطراد ... الاضطراد هو ... » وانظر قوله بعد : « ثم قلبت الطاء الأصلية ضاداً » .
(٤) فى مطبوع التاج « شارف » وقد علق عليه فى هامشه بقوله : كذا فى النسخ ، وهو تصحيف ، وعبـارة الأساس : وثوب طرائد : شبارق اهـ والشبـارق ، كعلابط وعنادل : مقطع كله . وفيه لغات أخرى . انظر القاموس »

(والطَّرَدُ، محرّكةً: فِراخُ النَّخْلِ، والجمْع: طُرُودٌ، حكاه أَبو حنيفةَ.

والطَّرِيدةُ: الخُطَّةُ بينَ العَجْب والكاهِلِ، قال أَبو خِراش:

فهَذَّبَ عنها ما يَلِى البَطْنَ وانْتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْنٍ بينَ عَجْبٍ وكاهِلِ [1]

وعن ابن الأَعرابىّ: أَطْرَدْنَا الغَنَمَ، أَى أَرْسَلْنا التُّيُوسَ فى الغَنَمِ.

ومن المجاز: قال الشافعىُّ: «ويَنْبَغِى للحاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودُ لِرَجُلٍ على آخَرَ أَن يُحْضِرَ الخَصْمَ ويَقْرَأَ عليه ما شَهِدُوا عَلَيْه، ويُنْسِخَه أَسماءَهُم وأَنْسَابَهُم، ويُطْرِدَه جَرْحَهُم، فإِن لم يَأْتِ بِهِ حَكَمَ عليه».

قال أَبو منصور: معنَى قوله: يُطْرِده جَرْحَهُمْ أَن يقول له: قد عُدِّلَ هؤلاءِ الشُّهُودُ فإِنْ جِئْتَ بِجَرْحِهِم، وإِلاَّ حَكَمْتُ عليكَ بما شَهِدُوا بِه عَلَيْك.

ومن المجاز: طَرَدْتُ بَصَرِى فى أَثَرِ [2] القَوْمِ. والقِيعَانُ تَطْرُدُ السَّرابَ، أَى يَطَّرِدُ فيها كما يَطَّرِدُ الماءُ. وجَدْوَلٌ مُطَّرِدٌ [ورُمْحٌ مُطَّرِدٌ ومُطَّرِدٌ] [1] الأَنابِيبِ والكُعُوبِ. وحَدِيثٌ [وكَلاَمٌ] مُطَّرِدٌ، وذا لا يَطَّرِدُ فى القِياسِ.

قال الصّاغَانِىُّ: والطَّرْدُ والعَكْسُ [فى اصطلاح الفقهاءِ] [2] أَن يَطَّرِدَ الشَّىْءُ وَيَنْعَكِسَ كقَوْلِهم فى حَدِّ النّارِ: كلُّ نارٍ فهو جَوْهَرٌ مُضِىءٌ مُحْرِقٌ، وكلُّ جَوْهَرٍ مُضِىءٍ مُحْرِقٍ فهو نارٌ.

واتَّبِعْ طَوَارِدَ الإِبِلِ: مُتَخَلِّفاتِها.

ومرَّت عليهم سِنُونَ طَرَّادةٌ.

واطَّرَدُوا إِلى المَسِيرِ [3]: تَتَابَعُوا.

ومَطْرُودُ بنُ كَعْبٍ، من شُعَراءِ الجاهلِيَّةِ. وقدسَمَّوْا: طِرَادًا، ككِتَاب منهم أَبو الفوارِسِ، نَقيبُ النُّقَباءِ، طِرَادُ بنُ محمّدِ بنِ علىّ بنِ ثُمَامٍ الزَّيْنَبِىّ، مشهورٌ، توفّى سنة ٤٩١. وكَثِيرٌ منهم يضبِطه كشَدَّادٍ، وهو وَهَمٌ، وقد

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٣٤٤ نقلا عن اللسان والتاج (طرد، هذب).

(٢) فى مطبوع التاج «أمر» صوابه من الأساس واستشهد بقول ذى الرمة:

ما زِلْتُ أَطْرُدُ فى آثارِهِمْ بَصَرِى
والشَّوْق يقتادُ مِنْ ذِى الحاجَةِ البَصَرَا

(١) زيادة من الأساس وكذلك مايأتى.

(٢) زيادة من التكملة.

(٣) فى الأساس «فى المسير».

سَمَّوْا طُرَيْدًا ومُطَـرِّدًا[1] ، كَزُبَيْرٍ ومُحَدِّث .

[ط ر ن د]

وطُرَنْدَة : مدينة بالرُّوم ، مشهورة .

[ط و د] *

(الطَّوْدُ : الجَبَـــلُ ، أَو عَظِيمُهُ) ، المتطاولُ فى السَّماء . وفى حـــديث عائِشةَ ، رضىَ اللهُ عنهـــا : «ذاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ» أَى جَبَـــلٌ عالٍ . والطَّوْدُ : الهَضْــبَةُ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ (ج : أَطْوَادٌ) تقول : ما هو إِلاَّ طَوْدٌ من الأَطْوَادِ ، (وطِوَدَةٌ) ، بِكَسْر ففتْــح ، وهٰذه عن الصاغانىِّ .

(و) الطَّوْد : (المُشْرِفُ من الرَّمْلِ) كالهَضْبَةِ .

(و) يقال : هـــو أَسْرَعُ من (ابن الطَّوْد) ، هو (الجُلْمُودُ) الّذى يَنْحَطُّ وَيَتَدَهْدَى و(يَقَعُ مِن) أَعلَى(الطَّوْدِ) ، قال الشاعـــر :

دَعَوْت خُلَيْدًا دَعْوَةً فــكأَنَّمَـــا
دَعَوْتُ بِهِ ابنَ الطَّوْدِ أَو هُوَ أَسْرَعُ[2]

وفى الأَساس : أَو الصَّدَى .

(وطَوْدٌ : عَلَمُ رَجُلٍ) ، أَنشد ابن دُرَيْدٍ للأَعْشَى[1] :

نَهارُ شَرَاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيبُــنِى
ولَيْــلُ أَبِــى لَيْلَى أَمَــرُّ وأَعلَقُ

يقال : هذا أَمرٌّ مِن هٰذا وأَعْلَقُ من هٰذا ، بمعنًى ، وهٰذا يَدلّ على زِيادةِ الميم فى علقم .

(و) طَوْدٌ (: عَلَمُ جَبَـلٍ مُشْرِفٍ على عَرَفَةَ ، يَنْقَـــادُ إِلى صَنْعَاء) اليمنِ .

(و) الطَّوْد (:د . بالصَّعِيد)الأَعلَى فوقَ قُوص دُونَ أُسوانَ ، ذكَرَه الإِدْفوِىُّ وغيرُه .

(و) الطَّادُ : الثَّقِيــلُ (الثابِــتُ ، كالطَّادِى ، يقال هو طَادٌ ما يُطَاق ، أَى ثَقِيلٌ فى أَمْرِه لا يَبْرَح .

(و) الطَّادُ (:البَعِيرُ الهائــجُ) .

(والمَطَادَةُ : المَفَازَةُ البَعِيدةُ) ما بَيْنَ الطَّرَفَيْن ، جمْعه المَطَاوِدُ .

---

(١) فى اللسان «وقد سموا طرّاداً ومُطرِّداً»

(٢) التكملة واللسان ، وفيه «دعوت جليدا» . والأساس وفيه : كليبا .

(١) ديوانه : ٢٢١ والتكملة والجمهرة ٢ /٣٤٦ .

(و)قال الفرَّاءُ: (طَادَ) إِذا (ثَبَتَ) ودَاطَ، إِذا حَمُقَ[1] .

(والمَطَاوِدُ: المَتَالِفُ)، وهى مثل المَطَاوِحِ ، قال ذو الرُّمَّة:

أَخو شُقَّةٍ جَابَ البِلادَ بنفْسِهِ
على الهَوْلِ حَتَّى لَوَّحَتْهُ المَطاوِدُ[2]

(وطَوَّدَ) فُلانٌ بفُلانٍ تَطْوِيدًا، وطَوَّحَ به تَطْوِيحاً، وطَوَّدَ بنفْسِهِ فى المَطَاوِدِ، وطَوَّح بها فى المَطَاوِحِ .

وعن ابن الأَعرابىّ: طَوَّدَ إِذا (طَوَّفَ) بالبِلادِ لِطَلَبِ المَعَاشِ، (كَتَطَوَّدَ)، والتَّطْواد: التَّطْوافُ .

(و) المُطَوَّد، (كمُعَظَّمٍ: البَعِيدُ) من الطُّرُقِ، (والانْطِيادُ: الذَّهابُ فى الهَوَاءِ صُعُدًا)، بضمَّتين، (و) من ذٰلك قولُهم: (بِناءٌ مُنْطادٌ) أَى (مُرْتَفِعٌ) ذاهِبٌ فى الهَوَاءِ .

(1) زاد في اللسان ، « ووَطَدَ ، إذا حَمُقَ ، ووَطَدَ ، إذا سار »

(2) ديوانه : ١٢٩ واللسان والصحاح وفى مطبوع التاج: « أخوثقة » ، والصواب من المصادر السابقة .

[] ومما يستدرك عليه :

طَوَّدَه اللهُ تَطْوِيدًا: طَوَّلَه . كذا فى الأَساس .

ومن المجاز: أَنشد ثعلب :

يا مَن رَأَى هَامةً تَزْقُو على جَدَثٍ
تُجِيبُها خِلَفَاتٌ ذاتُ أَطْوادِ[1]

فَسَّره ابنُ الأَعرابِىِّ فقال: الأَطوادُ هنا الأَسْنِمَةُ، شَبَّهها فى ارتفاعِهَا بالأَطوادِ الّتى هى الجِبَالُ، يصف إِبلاً أُخِذَت فى الدِّيَةِ، فعَيَّر صَاحِبَها بِهَا .

وطَادُ[2]: من قُرَى أَصْبَهَانَ، منها أَبو محمّد عبدُ اللهِ بنُ علىّ بنِ عبدِالله، المُؤَدِّبُ الأَصبهانِىُّ، رَوَى عنه أَبو بكرِ بنُ مَرْدَوَيْه الحافِظُ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ط س ب ن د]

طاسَبَنْد[3]: من قُرَى هَمَذَانَ، وقد نُسِب إِليها أَبو إِسحاقَ إِبراهِيمُ بن محمّدٍ، الخَطِيبُ الهَمَذَانِىُّ، وغيره .

(1) اللسان .

(2) فى معجم البلدان (طاذ) « بالذال المعجمة »

(3) فى معجم البلدان (طاسبندا)

(فصل العين) مع الدال ، المهملتين

[ع ب د] *

(العَبْدُ : الإِنسانُ ، حُرًّا كانَ أَورَقيقاً) كذا في المُحْكَم والمُوعِب ، كأَنّه يُذْهَبُ بذٰلك إلى أنه مَرْبُوبٌ لبارئه ، جلَّ وعَزَّ . وقال ابن حَزْمٍ : العَبْدُ يُطْلَقُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى .

(و) العَبْدُ : (المَمْلُوكُ) خلافُ الحُرِّ.

وعبارة الأَساس[1] : العَبْدُ : الإِنسانُ ، وضِدُّه الحُرُّ .

قال سيبويه : هو في الأَصل صِفَةٌ ، قالوا : رَجُلٌ عَبْدٌ ، ولٰكنه استُعْمِلَ استِعْمَالَ الأَسماءِ (كالعَبْدَلِ) ، اللامُ زائدة ، كما صَرَّحُوا ، (ج :عَبْدُونَ) أَي كجَمْعِ المذكَّرِ السّالمِ ،نظرًا إلى أَنّه وَصْفٌ ، كما مَرّ عن سيبويه ، وصَرَّحَ به بعض شُرّاحِ «الفَصيح» (وعَبِيدٌ) ، مثل كَلْبٍ وكَلِيبٍ ،ومَعْزٍ ومَعِيزٍ . قال الجوهريُّ : وهو جمعٌ عَزِيزٌ . قال شيخُنَا : ووقعَ خِلافٌ فيه بينَ أَهْلِ العربيّةِ ، هل هو جَمْعٌ أَو اسمُ جَمْعٍ ؛ وأَوضَحه الشيخُ ابنُ مالكٍ ، وقال : إنه وَرَدَ في أَوزانِ الجموعِ فَعِيلٌ ، إِلاّ أَنَّهُم تارةً عاملوه مُعَامَلَةَ الجُمُوعِ ، فأَنَّثُوه ، كالعَبِيدِ ، وتارةً عامَلُوه معاملةَ أَسماءِ الجُموعِ فذَكَّروه ، كالحَجِيجِ ، والكَلِيب . (وأَعْبُدٌ) كفَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، (وعِبَادَةٌ) بالكسر ، ولا يأْباهُمَا القِيَاسُ . (وعُبْدَانٌ) ، بالضّمّ ، كتَمْرٍ وتُمْرَان . وأَنشد اللِّحْيَانِيُّ في النوادر :

حَتّامَ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وقد كَثُرَتْ
فيهمْ أَباعِرُ ما شاءُوا وعُبْدانُ[1]

(وعِبْدانٌ) بالكسر ، كجَحْشٍ وجِحْشَانٍ . (وعِبِدّانٌ ، بكسرتين ، مُشَدَّدَةَ الدّالِ) ، قال شَمِرٌ : (و) يقال للعَبِيد : (مَعْبَدَةٌ) ، وأَنْشَدَ للفرزدق :

وما كانتْ فُقَيْمٌ حَيْثُ كانَتْ
بيَثْرِبَ غيرَ مَعْبَدَةٍ قُعُودِ[2]

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : وعبارة الأساس : ليس ذلك في النسخة التي بيدي ، مع أن هذه العبارة غير مستقيمة . والصواب : العبد المملوك الخ كما في اللسان » هذا والنص في اللسان إلى قوله : استعمال الأسماء وذلك فيما عدا قوله « العبد الإنسان » ، فهي في اللسان : « العبد المملوك » .

(١) هو للفرزدق كما في اللسان في أحد الموضعين وهو أيضا في الصحاح والأساس .

(٢) ديوان الفرزدق : ١٨٤ واللسان والتكملة .

قال الأزهريّ : ومَعْبَدةٌ جمع العَبْدِ (كمَشْيَخَة) جمع الشَّيْخِ ، ومَسْيَفَة ، جمع السَّيْف . وجعله ابن سيده : اسم الجمْع . (ومَعَابِدُ) ، ومنهم من جعله جمْعَ مَعْبَدة ، كمَشْيَخَة ، فهو جمْعُ الجمْع . (وعِبِدَّاءُ) ، بكسر العينِ والباء ، وشَدِّ الدال ، ممدودًا ، نقله صاحبُ المُوعِب ، عن سيبويه . (وعِبِدَّى) مقصورًا ، عن سيبويه أَيضاً ، وخَصَّ بعضُهم بالعِبِدَّى : العَبِيدَ الّذين وُلِدُوا في المِلْك . والأُنثَى عَبْدَة . وقال اللَّيث : العِبِدَّى : جماعةُ العَبِيدِ الذين وُلِدُوا في العُبُودِيَّة ، تعبيدةٌ ابنِ تَعْبِيدة ، أي في العُبُودِيَّة [1] إلى آبائِه . قال الأَزهرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ ، يقال : هؤلاءِ عِبِدَّى اللهِ ، أي عِبادُه . وفي الحديث الّذى جاءَ في الاستِسْقَاءِ « هؤلاءِ عِبِدَّاكَ بفِنَاءِ حَرَمَك » .

وفي حديث عامرِ بنِ الطُّفَيْل : « أَنَّه قال للنّبيِّ ، صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم : ما هٰذه العِبِدَّى حَوْلَك يا مُحَمَّدُ » ، أَراد فقراءَ أَهْلِ الصُّفَّة ، وكانُوا يَقُولون : اتَّبعَهُ الأَرْذَلُونَ . (وعُبُدٌ بضمّتين) مثل سَقْف وسُقُف ، وأَنشد الأَخفشُ :

انسُبِ العَبْدَ إلى آبائِه
أَسْوَدَ الجِلْدَةِ من قَوْمٍ عُبُدْ [1]

ومنه قرأَ بعضُهم : ﴿وعُبُدَ الطَّاغُوتِ﴾ [2] كذا في الصّحاح . (وعَبُدٌ) ، بفَتْح فضمّ (كنَدُس) ، وبه قرأَ بعض القُرَّاءِ ﴿وعَبُدَ الطَّاغُوتِ﴾ بفتح العين ، وضم الباء وفتح الدال ، وخفض الطَّاغوتِ . قال ابن القَطَّاع في « كتاب الأَبنية » له : ولا وَجْهَ له في العَرَبِيّة ، وقيل : عَبُدٌ ، واحدٌ يَدُلُّ على جماعة ، كما تقول حَذُثٌ ، المعنَى : وخادِمَ الطَّاغوتِ ، وقيل معناه : وخَدَمَ الطَّاغوتِ ، قال : وليس هو بجَمْعٍ ، لأَن فَعْلاً لا يُجْمَع على فَعُل ، وإنما هو اسمٌ بُنِيَ على فَعُلٍ مثْل حَذُرٍ ، كما قاله الأَخفش ، قال الأَزهرِيُّ : وأَما قول أَوْس بن حَجَر :

أَبَنِي لُبَيْنَى لستُ مُعْتَرِفاً
لِيَكُونَ أَلأَمَ مِنكُمُ أَحَدُ

(1) في اللسان : « العبودة » وهي بمعنى واحد .

(1) اللسان والصحاح .
(2) سورة المائدة الآية ٦٠ ورواية حفص عن عاصم : وَعَبَدَ الطاغوتَ .

أَبَنِـي لُبَيْنَى إنَّ أُمَّـكُـمُ
أَمَـةٌ وإنَّ أَباكُمُ عَبُـدُ[1]

فقال الفرّاءُ : إنما ضمّ البـاءَ ضرورةً ، وإنما أراد عَبْدُ ؛ لأن القصيدةَ من الكامل ، وهي حَذّاءُ . قال شيخُنا : فتنظيرُ المصنِّفِ عَبُدًا بِنَدُسٍ مَحَلُّ نَظَرٍ . (ومَعْبُوداءُ) ، بالمَدّ ، عن يعقوبَ في «الألفاظ» ، (جج) ، أي جمْع الجمْعِ : (أعابِـدُ) جمْع أَعْبُدٍ ، قال أبو دُوَادٍ الإيادىُّ يصف نارًا :

لَهَنَّ كنَـارِ الرَّأسِ بالـ
ـعَلْيـاءِ تُذْكيهَا الأَعابِدْ[2]

فغاية ما ذكره المصنِّف من جموع العَبْدِ : خمسةَ عَشَرَ جَمْعـاً .

وزاد ابن القطّـاع في «كتـاب الأبنية :» عُبُدَّاءُ ، بضمّتين ممدودًا ، وعَبَدَة ، محرّكةً ، ومَعْبُودَى ، مقصورًا ، وأعبِدة ، بكسْر الموحَّدة (وأَعْبَـاد) ، وعُبُود ، وعُبَّد ، بضمّ فموحّدةمشدَّدة مفتوحَة ، وعُبَّاد ، على وَزْنِ رُمَّـان ، وعِبَّاد ، بكسر فتشديد ، وعِبِدَّة ، بكسر العين والباء وتشديد الدّال .

فهٰذه عشرةُ أَوْجُه ، صار المجموع خمسةً وعشرين وَجْهاً .

وزاد بعضٌ : العُبُـودَة كصَقْـر وصُقُورة .

وقد جَمَعَ الشيـخُ ابنُ مالِكٍ هٰـذه الجموعَ مختَصِرًا في قوله :

عِبادٌ ، عَبِيدٌ : جمْع عَبْد ، وأَعْبُدٌ
أَعابِدُ ، مَعبُوداءُ ، مَعْبَدَةٌ ، عُبُـدْ
كذٰلك عُبْـدَانٌ ، وعِبْدَانٌ اثْبِتَنْ
كذَاكَ العِبِدَّى وامدُدِ انْشِئْتَ أن تَمُدّ

واستَدرِكَ عليه الجلالُ السُّيوطىُّ في أوّلِ شَرْحِهِ لعُقُود الجُمَان ، فقال :

وقد زِيدَ : أَعْبَادٌ ، عُبُودٌ ، عِبِـدَّةٌ
وخَفِّفْ بِفَتْحٍ . والعِبِدَّانُ إن تَشُدّْ
وأَعْبِدَةٌ ، عَبْدُون ثُمَّتَ بَعْدَهَـا
عَبِيدُونَ ، مَعْبُودَى ، بِقَصْرٍ فخُذْ تَسُدْ

وزاد الشيـخُ سَيِّـدى المَهْـدِىُّ الفاسِىُّ شارِحُ «الدَّلائل» قولَه :

ومَا نَدُسـاً وازَى كَـذَاكَ مَعَابِـدٌ
بِذَيْنِ تَفِى عِشْرِينَ واثْنَيْنِ إن تَعُدّْ

(١) ديوانه : ٢١ واللسان والصحاح .
(٢) اللسـان « ولعلها لهن كنار ... » .

قال شيخُنــا : وأَجْمَعُ ما رأَيْتُ فى ذٰلك لبعض الفضلاءِ فى أَبياتٍ :

جُمُوعُ عَبْدٍ . عُبُودٌ ، أَعْبُدٌ ، عُبُدٌ
أَعابِدٌ ، عُــبَّدٌ ، عَبْدُونَ ، عُبْــدَانُ
عُبْدٌ ، عِبِدَّى ، ومَعْبودَا ، ومَدُّهُمــا
عِبِدَّةٌ ، عَبُدٌ ، عُــبَّادُ ، عِبْــدانُ
عَــبِيدٌ اعْــبِدةٌ عِــبَّادُ ، مَــعْبَدةٌ
مَعَــابِدٌ ، وعَبِيــدُونَ ، العِبِــدَّانُ

قال شيخنا : وللنَّظَرِ مَجَالٌ فى بعْضِ الأَلْفاظِ : هل هى جموعٌ لِعَبْدٍ ، أَو جموعٌ لبعضِ جموعِــهِ ، كأَعابِــدَ ، ومَعَابِدَ .

ويُنْظَر فى «عَبيدونَ» ، فإِن الظاهرَ أَنه جَمْعٌ لعَبِيد ، والعَبِيدُ جمع لِعَبْدٍ ، فيبقى النظر فى جمْعِهِ جَمْعَ مذكَّرٍ سالمــاً [١] ، فإِن هٰذا غيرُ مَعْرُوف فى العربيّة ، جمْع تكسيرٍ يُجْمَعُ جَمْــعَ سَلامة . والعَبْدُونَ كأَنَّه اعتبر فيــه معنًى الوَصْفيَّةِ الّتى هى الأَصْلُ فيــه عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وغيره .

(والعَبْدِيَّةُ) حكاه صاحب المُوعِب ، عن الفَــرّاءِ (والعُبُودِيَّةُ والعُبُــودَةُ) بِضَمِّهمــا (والعِبَــــادَةُ) بالــكسر (: الطَّاعَــةُ) . وقــال بعضُ أَئمَّــةِ الاشتقاق : أَصْــلُ العُبُودِيّةِ : الــذُّلُّ والخُضُوعُ . وقال آخَرُونَ : العُبُودَةُ : الرِّضا بما يَفْعَلُ الرَّبُّ ، والعِبَادَةُ : فِعْلُ ما يَرْضَى بــه الرَّبُّ . والأَوّلُ أَقوَى وأَشَقُّ ، فلذا قِيلَ : تَسْقُطُ العِبَادةُ فى الآخرَةِ لا العُبُودةُ ، لأَنّ العُبــودَةَ أَن لا يَرَى مُتَصرِّفاً فى الدَّارَيْنِ فى الحقيقةِ إِلاّ اللهَ .

قال شيخنا : وهٰذا مَلْحَظٌ صُوفِــىٌّ لا دَخْلَ للأَوْضَاعِ اللُّغَوِيَّةِ فيه .

وفى اللّسان : ولا فِعْلَ له عند أَبى عُبَيْد .

قلْت : وهو الّذى جَزَم بــه أَكثَرُ شُــرّاحِ «الفَصِيــح» . وحــكَى اللِّحْيانىّ : عَبُدَ عُبُودَةً وعُبُودِيَّةً .

قلت : وأَوضَحُ منــه قــولُ ابن القَطَّاعِ فى «كتاب الأَفعال» ، فقال : عَبُد العَبْدُ عُبُودَةً وعُبُودِيَّةً . وأَمــا عَبَــدَ اللهَ فَمَصْدَرُهُ : عِبادَة وعُبُودة وعُبُودِيّة ، أَى أَطاعه .

(١) فى مطبوع التاج «سالم»

وفى اللّسان : وعَبَدَ اللهَ يَعبُده عِبادَةً ومَعْبَدًا ومَعْبَدَةً : تَأَلَّــه له .

وقال الأزهرىُّ : اجتمعَ العامَّةُ على تَفْرِقَةِ ما بين عِبادِ اللهِ ، والمماليكِ ، فقالوا : هٰذا عَبْدٌ من عِبادِ اللهِ ، وهؤلاء عَبِيدٌ مماليكُ . قال : ولا يُقَال عَبَــدَ يَعْبُدُ عِبادةً إلاَّ لمَن يَعْبُد اللهَ ، ومن عَبَدَ دُونَهُ إلٰهاً فهو من الخاسِرِينَ . قال : وأما عَبْدٌ خَدَمَ مَوْلاهُ فلا يُقَالُ عَبَدَهُ . قال اللّيث : ويقال لِلْمُشْرِكِينَ : هم عَبَدَةُ الطَّاغُوت ، ويقال للمُسْلمين : عِبَادُ اللهِ يَعْبُدونَ اللهَ . وقال اللهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿اعبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [1] أى أَطِيعُوا رَبَّكُمْ .

وقولُه ﴿إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [2] أَى نُطِيــعُ الطَّاعَةَ التى يُخْضَع مَعَهَا ، قال ابنُ الأَثِير : ومعنى العِبَادَةِ فى اللُّغة : الطَّاعَةُ مَعَ الخُضُوع .

وقوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِن ذٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ لَعَنَهُ اللهُ وغَضِبَ عَلَيْــهِ وجَــعَلَ مِنْهُمُ القِرَدَةَ والخَنَازِيرَ وعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [1] .

قرأَ أَبو جَعْفَرٍ ، وشَيْبَةُ ، ونافِــعٌ ، وعاصِمٌ ، وأَبو عَمْرٍو والــكِسَائِىُّ : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ قال الفَرَّاءُ : وهو مَعْطُوفٌ على قوله ، عَزَّ وجَلَّ ﴿وجَعَلَ مِنْهُمُ القِرَدَةَ والخَــنَازِيرَ﴾ وَمَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ .

وقال الزَّجَّاجُ : هو نَسَقٌ على : ﴿مَنْ لَعَنَهُ اللهُ﴾ ، المعنَى : مَن لَعَنَهُ اللهُ ، ومَن عَبَدَ الطَّاغُوتَ مِنْ دُونِ اللهِ ، عَزَّوجَلَّ ، أَى أَطاعَهُ ، يَعْنِــى الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ لَــهُ وأَغْواه . قال الجوهَرىُّ : وقَــرأَ بعضُهُم : ﴿وعَبُدَ الطَّاغُوتِ﴾ وأَضافَهُ قَــال : والمَعْنَى ، فيما يُقَال : خَــدَمُ الطَّاغُوتِ . وقد تَقَدَّمَ فيــه الكلامُ . وقال الليث . ﴿وعَبُدَ الطاغُوتُ﴾ معناه : صَــارَ الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ ، كما يُقَالُ : ظَرُفَ الرَّجُــلُ وفَقُــهَ . وقــد غَلَّطَه الأَزْهَرِىّ . وقرأَ ابنُ عَبَّاسٍ : ﴿وعُبَّدَ الطاغوتِ﴾ بِضَمّ العَيْنِ ، وتَشْــدِيد المُوَحَّدَةِ ، جمعُ عابِدٍ ، كشَاهِدٍ وشُهَّدٍ وقُرِئَ : ﴿وَعَبَــدَ الطَّاغُــوتِ﴾ محركةً

(1) سورة البقرة الآية 21 وفى الحج 77 «واعبدوا ربكم».
(2) سورة الفاتحة الآية 5 .
(1) سورة المائدة الآية 60 .

وخَفْض الطاغُوتِ ، وهو أيضاً جمع عابِد ، وأصله : عَبَدَةٌ ، ككافِرٍ وكَفَرَة ، حُذِفَتْ منه الهاءُ وقُرِئَ ﴿ وعَابِدَ الطَّاغُوتِ ﴾ ، مثل : ضارِب الرَّجُلِ ، وهي قراءة ابن أبي زائدة ، وقرِئَ ﴿ وعُبُدَ الطَّاغُوت ﴾ ، جمع عابِد . قال الزَّجَّاجُ : هو جَمْع عَبِيدٍ ، كَرَغِيفٍ ورُغُفٍ ، وهي قراءة يَحْيَى بن وَثَّاب ، وحَمزة . ورُوِىَ عن النَّخَعِيِّ أنه قَرَأَ : ﴿ وعُبْدَ الطَّاغُوتِ ﴾ بإسكانِ الباء ، وفتْح الدَّالِ . وقُرِئَ ﴿ وعَبْدَ الطَّاغُوتِ ﴾ ، بفتح فسكون ، وفيه وَجْهَانِ : أحدُهما أن يكونَ مُخَفَّفاً من عَبُد ، كما يقال : في عَضُد : عَضْدٌ . وجائزٌ أن يكونَ عَبْدَ اسمَ الواحد يَدُلُّ على الجِنْس ، ويجوز في عَبْد النَّصْبُ والرَّفْعُ . وذكر الفَرَّاءُ أَنَّ أُبَيًّا وعبدَ اللهِ قرآ ﴿ وعَبَدُوا الطَّاغُوتَ ﴾ . ورُوِىَ عن بَعْضِهِم أَنَّهُ قرأَ ﴿ وعُبَّادَ الطَّاغُوتِ ﴾ .

قلت : ونسبها ابنُ القَطَّاعِ إلى أَبِي واقد . قال الأَزْهَرِيُّ : ورُوِىَ عن ابن عَبَّاسٍ ﴿ وعُبِّدَ الطَّاغوتُ ﴾ مَبْنِيًّا للمَجْهُولِ . ورُوِىَ عنه أيضاً : ﴿ وعُبِّدَ الطَّاغُوت ﴾ بِضَمٍّ ، فتشديد ، معناه عُبَّادُ الطَّاغُوتِ . وقُرِئَ : ﴿ وعُبِدَ الطَّاغُوتُ ﴾ مَبْنِيًّا للمجهول ، كضُرِبَ ، وهي قراءةُ أَبِي جَعْفَرٍ . وقرأ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ﴿ وعَبَدَةَ الطَّاغُوتِ ﴾ محرّكة . قال الأَزهريُّ وذَكَرَ اللَّيْثُ أَيضاً قراءةً أُخرى ، ما قرأَ بها أَحدٌ ، وهي ﴿ وعابِدُو الطَّاغُوتِ ﴾ جماعة ، قال : وكان رَحِمَهُ اللهُ قليلَ المعرفَةِ بالقراآت ، وهٰذا دليل أَنَّ إِضافَةَ [1] كتابِهِ إلى الخَلِيلِ بنِ أَحمدَ غيرُ صَحِيحٍ ، لأَنَّ الخَليلَ كان أَعْقَلَ من أن يُسَمِّيَ مِثْلَ هذه الحروف قراآت في القُرآن ، ولا تكون محفوظةً لقارِئٍ مشهورٍ من قُرَّاءِ الأَمصارِ .

فصارَ المجموعُ مِمَّا ذكرناهُ من الأَوْجُهِ في الآيةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ وَجْهاً ، جَمَعْنَاهَا من مواضِعَ شَتَّى . وأَوْصَلها ابنُ القَطَّاعِ ، في كتابه ، إلى تِسْعَةَ عَشَرَ وَجْهاً . وفيما ذكرنا كفايةٌ . واللهُ المُوَفِّقُ للصواب .

(١) في اللسان : « أن إضافته كتابه »

(والدَّراهِمُ العَبْدِيَّةُ) ، فيما مَضَى ، (كَانَتْ أَفضلَ مِن هٰذِه) الدَّراهِمِ الّتِى بأَيْدِينَا (وأَرْجَحَ) فى الوَزْنِ .

(والعَبْدُ) ، بفتح فسكون (: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائحَة) تَكْلَفُ [1] به الإِبِلُ ، لأَنّه مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ حارُّ المِزَاجِ ، إِذا رَعَتْه عَطِشَتْ فَطَلَبَت المَاءَ . قاله ابنُ الأَعرابىّ وأَنشد :

حَرَّقَها العَبْدُ بِعُنْظُوانِ
فاليَوْمُ مِنْهَا يومُ أَرْوَنَانِ [2]

(و) العَبْدُ (: النَّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ .

(و) العَبْدُ (: جَبَلٌ لبنى أَسَدٍ) يَكْتَنِفُه جَبَلانِ أَصغَرُ منه ، يُسَمَّيَانِ الثَّدْيَيْنِ . كذا فى المُعْجَم .

(و) العَبْدُ : جَبلٌ (آخرُ لِغَيْرِهِمْ) .

(و) العَبْدُ : (ع ببلاد طَيِّئٍ) بالسُّبْعانِ .

(و) العَبَدُ (بالتحريك :الغَضَبُ) ، عَبِدَ عليه عَبَدًا وعَبَدَةً ، فهو عَبِدٌ وعابِد : غَضِب . وعَدَّاه الفرزدقُ بغير

(۱) ضبطت فى اللسان بالبناء للمجهول والصواب من التكملة .
(۲) اللسان والتكملة .

حَرْف [1] . وقيل : عَبِدَ عَبَداً فهو عَبِدٌ وعابِدٌ : غَضِبَ وأَنِفَ ، كأَحِنَ ، وأَمِدَ ، وأَبِدَ . وبه فَسَّرَ أَبو عَمْرٍو قوله تعالى : ﴿فأَنَا أَوَّلُ العابِدِينَ﴾ [2] أَى العَبِدِينَ الأَنِفِين . وقد رَدَّه ابن عَرَفَة ، كما سيأْتِى .

(و) العَبَدُ (: الجَرَبُ) ، وقيل : الجَرَبُ (الشَّدِيدُ) الّذى لايَنْفَعُه دَوَاءٌ ، وقد عَبِدَ عَبَدًا . وبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : أَصابَهُ ذٰلكَ الجَرَبُ .

(و) العَبَدُ : (النَّدَامَةُ) وقد عَبِدَ ، إِذا نَدِمَ على فائتٍ ، أَو لاَمَ نَفْسَهُ على تَقْصِيرٍ وَقَعَ منه .

(و) العَبَدُ : (مَلامَةُ النَّفْسِ) على تَقْصِيرٍ وَقَع منه ، ولا يَخْفَى أَنَّ هٰذا المعنَى مفهومٌ من النَّدامةِ .

(و) العَبَد (: الحِرْصُ والإِنكارُ ، عَبِدَ كفَرِحَ) يَعْبَد عَبَدًا (فى الكُلِّ) .

(والعَبَدَةُ ، مُحَرَّكةً : القُوَّةُ والسِّمَنُ) .

(۱) أى فى قوله السابق فى أول المادة : برواية .
عَلامَ يَعْبَدُنِى قَوْمِى وقد كثُرتْ
فيهم أَباعِرُ ما شاءوا وعُبْدانُ
(۲) سورة الزخرف الآية ۸۱ .

يقال: ناقةٌ ذاتُ عَبَدَةٍ أَي قُوَّةٍ وسِمَنٍ .

(و) العَبَدَةُ (: البَقاءُ) ، بالمُوحَّدة ، عن شَمِرٍ ، ويقال بالنُّونِ ، هٰكذا وُجِدَ مضبوطاً فى الأُمَّهاتِ ، يقال : ليسَ لثَوْبِكَ عَبَدَةٌ ، أَى بَقاءٌ .

(و) العَبَدَةُ (: صَلاءَةُ الطِّيبِ) ، عن الصاغانِىِّ .

(و) العَبَدَةُ (: الأَنَفَةُ) والحَمِيَّةُ ممَّا يُسْتَحْيَا منه ، أَو يُسْتَنْكَفُ . وقد عَبِدَ ، أَى أَنِفَ . ونَسَبه الجوهَرىُّ إلى أَبى زَيْدٍ ، قال الفرزدقُ :

أُولٰئكَ أَحْلاَسِى فجِئْنِى بِمثْلِهِمْ
وأَعبَدُ أَن أَهجُو كُلَيْباً بِدارِمِ [1]

وفى الأَساس : وعَبِدٌ فى أَنْفِهِ عَبَدَةٌ ، أَى أَنَفَةٌ شَديدةٌ ، قال أَبو عَمْرٍو: وقوله تعالى: ﴿فأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ﴾ ، من الأَنَفِ والغَضب . وقيل من عَبَدَ ، كنَصَر ، قال ابن عَرَفَةَ : إنما يُقَال من عَبِد بالكسر : عَبِدٌ كفَرِحٍ ، وقلَّما يقال عابِدٌ . والقُرْآنُ لا يَأْتِى بالقَلِيلِ من اللُّغَة ، ولا الشَّاذِّ ، ولٰكنَّ المعنَى : فأَنا أَوَّلُ مَن يَعْبُدُ اللهَ تعالى على أَنّه واحِدٌ لا وَلَدَ لَهُ . كذا فى « التنوير » لابن دِحْيَةَ .

(وذُو عَبَدانَ ، مُحَرَّكَةً : قَيْلٌ) من أَقْيَالِ حِمْيَرَ ، هو ابنُ الأَعْبود بن السَّكْسَكِ بن أَشْرَسَ بن ثَوْرٍ .

(وعَبَدَانُ) ، محرّكةً (: صُقْعٌ من اليَمَنِ) .

(و) عَبْدَانُ (كَسَحْبَانَ : ة بمَرْوَ ، منها) الإمامُ الفاضلُ (عَبْدُ الحَميد بنُ عبد الرَّحْمٰن) بن أَحْمَدَ (أَبو القَاسم خَوَاهَرْ زادَهْ) أَى ابنُ بنتِ القاضى ، أَبى الحُسَيْن علىِّ بن الحسن الدِّهْقَانىِّ ، رَوَى عن خَاله هٰذا ومَكِّىِّ بن عبد الرَّزَّاق الكُشْمِيهَنىِّ .

(و) عَبْدَانُ : اسمُ (رَجُلٍ) من أَهل البَحْرين ، (وله نَهْرٌ ، م) أَى معروف ، (بالبَصْرَة) من جانب الفُرات .

---

(1) اللسان والصحاح والجمهرة : ١/٢٤٦ والشطر الشاهد فى المقاييس : ٤/٢٠٧ .وفى هامش مطبوع التاج قوله : أولئك أحلاسى الخ . هكذا فى النسخ كالتكلة وفى اللسان .

أولئك قومي إن هجونى هجوتهم

هذا وفى اللسان «قوم» ومثله فى الجمهرة وقوله بهامش مطبوع التاج « كالتكلة » ليس فى التكلة هذا البيت فى هذه المادة ولعله « كالصحاح » فإنها روايته

(و) العُبَيْـدُ ، (كَزُبَيْر : فَـرَسٌ) للعَبَّاس بن مِرْداسٍ السُّلَمِيِّ ، وفيه يقول :

أَتَجْعَلُ نَهْبِـى. ونَهْبَ العُبَيْـ
ـــدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ [1]
فمـا كـانَ حِصْنٌ ولا حـابسٌ
يَفُوقانِ مِرْدَاسَ فى المَجْمَـعِ

وقِصَّتُه مشهورةٌ فى كُتُبِ السِّيَر .

(وعُبَيْدان [2] ، مصغرًا تثنية عُبيدٍ (: وادٍ) كان يقال إنَّ فيه حَيَّةً تَحْميه فلا يُرْعَى ولايُؤْتَى. وقيل ماءٌ مُنْقَطِـعٌ بأَرْض اليَمَن لا يَقْرَبُهُ أَنيسٌ ولاوَحْشٌ.

(وبَنُوالعُبَيْد) ، مُصَغَّرًا (: بَطْنٌ) من بَنِـى عَدِيٍّ بن جَنَابِ [3] بن قُضاعةَ ، (وهو عُبَدِيٌّ ، كَهُذَلِيٍّ) ، فى هُذَيْلٍ .

(و) يقال : صُكَّ به فى (أُمِّ عُبَيْد) ، أَى (الفَلَاة) ، عن الفَرَّاءِ ، قال: وقلْتُ للعتَّـابِىِّ [4] : ما عُبَيْـدٌ ؟ قال : ابنُ الفَلاة ، وهى الرَّقَّاصَةُ أَيضاً . وقيـل : هِـى (الخَالِيَـةُ) من الأَرض ، (أَو ما أَخْطأَهَا المَطَرُ) ، عن الصاغانىِّ ،وقد يُعَبَّر عنها بالدَّاهيَة العظيمة .

وجاءَ فى المَثَـل : «وَقَعُـوا فى أُمِّ عُبَيْدٍ تَصَايَحُ جِنَّانُهَا» [1] أَى فى داهيةٍ عظيمةٍ ، كما قاله المَيْدانىُّ .

(والعُبَيْدَةُ) ، تصغيـر عَبْـدة (: الفَحِثُ) [2] والحَفِث ، وقد تقدَّم ذِكره.

وأُمُّ عَبيـدة ، كسَفِينـة : قُـرْبَ واسطِ (العراقِ) بها قَبْرُ (أَحَدِالأَقطابِ الأَربعةِ ، صاحِبِ الـكراماتِ الظاهِرَة (السَّيِّد) الـكبيرِ أَبى العَبَّاسِ (أَحمدَ) ابنِ علىِّ بنِ أَحمـدَ بن يَحْيَـى بن حازِمِ بنِ علىِّ بن رِفَاعةَ (الرِّفاعِىِّ) نسبةً إِلى جَدِّهِ رِفَاعَةَ ، وهو ابنُ أُخْتِ السيدِ منصورٍ البَطَائحِىِّ ، المُلَقَّبِ بالبازِ الأَشْهَبِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُـم ، ونَفَعَنا بهم .

(و) فى الأَساس : أَعوذُ باللهِ من

(١) اللسان والصحاح .
(٢) ضبط فى القاموس واللسان شكلا بضم النون .
(٣) فى مطبوع التاج « خباب » صوابه من اللسان .
(٤) الذى فى التكملة « للقَنَانِىّ » أما اللسان فكالأصل

(١) فى مجمع الأمثال المطبوع « حيّاتها »
(٢) ضبطت فى القاموس المطبوع «الفحْث »، وفى هامشه عن نسـخة « الفَحِث » وهى كالتكملة وفى القاموس (مادة فحث) ككَتِف ، كما ضبطنا .

قَوْمَة العُبُودِيَّة ، ومن النَّومَة العَبُودِيَّة ، عَبُّودٌ (كَتَنُّور : رجلٌ نَوَّامٌ ، نام[1] فى مُحْتَطَبِه سَبْعَ سِنِينَ) ، فضُرِبَ به المثلُ . وفى أمثال الأَصفهانىّ :

« أَنْوَمُ من عَبُّود » وذكر المفضَّل بن سَلَمَة أَنَّ عَبُّودًا كان عَبْدًا أَسْودَحَطَّاباً ، فَغَبَرَ فى مُحْتَطَبِه أُسبوعاً لم يَنَمْ ، ثم انصَرَفَ ، فبَقِىَ أُسْبُوعاً نائماً ، فضُرِبَ به المثلُ . قال شيخُنَا : وهو أَقربُ من سَبْعِ سنِينَ ، التى ذَكَرَ المُصنِّفُ[2] .

(و) عَبُّودٌ (: ع وجَبَلٌ) أَسْوَدُ من جانبِ البَقِيعِ . وقيل : عَبُّودٌ على مَراحلَ يَسيرة بين السَّيالَة ومَلَل ، وله قِصَّةٌ عجيبةٌ تأْتى فى : هَبُود ، قال الجَمُوحُ الهُذَلِىُّ :

كأَنَّنِى خاضِبٌ طَرَّتْ عَقِيقَتُه
أَخْلَى لَهُ الشَّرْىُ من أَكنافِ عَبُّودِ[3]

(و) جاءَ (فى حَدِيثٍ مُعْضِلٍ) فيما رواه محمّدُ بنُ كَعْبٍ القُرَظِىّ «(أَنَّ أَوَّلَ النَّاسِ دُخُولاً الجَنَّةَ عَبْدٌ أَسْوَدُ ، يُقَال له : عَبُّودٌ ، وذٰلك أَنَّ اللهَ عَزَّوجَلَّ بَعَثَ نَبِيًّا إِلى أَهْلِ قَرْيَةٍ فَلَمْ يُؤْمِنْ به أَحَدٌ ، إِلاّ ذٰلكَ الأَسودُ ، وأَنَّ قَوْمَهُ احْتَفَرُوا له بِئْرًا فصيَّرُوهُ فيها ، وأَطْبَقُوا عَلَيْه صَخْرَةً ، فكان ذٰلكَ الأَسودُ يَخْرُجُ فَيَحْتَطِبُ فَيَبِيعُ الحَطَبَ ويَشْتَرِى به طَعَاماً وشَرَاباً ،ثم يأْتِى تِلْكَ الحُفْرَةَ فيُعِينُه اللهُ تعالى على تلك الصَّخْرَةِ فيرفعُها ويُدَلِّى) أَى يُنْزِلُ (له ذلكَ الطَّعَامَ والشَّرَابَ ، وأَنَّ الأَسْود) المذكورَ (احتَطَبَ يوماً ، ثم جَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ ، فضَرَب بنَفْسِهِ الأَرض شِقَّهُ[1] الأَيسرِ فنام سبعَ سِنِينَ ثمَّ هَبَّ) أَى قام (من نَوْمَتِه وهو لا يُرَى إِلاَّ أَنه نامَ) وفى بعضِ النُّسخ[2] :لايرَى أَنَّه نام إِلاَّ (ساعةً من نَهارٍ ، فاحتَمَلَ حُزْمَتَهُ فأَتَى القَرْيَةَ) على عادَتِه (فَبَاعَ حَطَبَهُ ، ثم أَتَى الحُفْرَةَ فلم يَجِدالنَّبِىَّ – صلَّى اللهُ عَلَيْه

(١) فى مطبوع التاج « ناما » والصواب من القاموس .
(٢) المصنف نقلها عن التكملة .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٨٧٢ ومعجم البلدان(عبود)

(١) كلمة « الأرض » ليست فى التكملة وإنما فيها فضرب بنفسه شقه الأيسر . أما فى مجمع الأمثال حرف النون ففيه « فضرب بنفسه الأرض بشقه .
(٢) هى كالتى فى التكملة .

وسلَّم ـ فِيها ، وقد كان بَدَا لِقَوْمه فِيهِ فأَخْرَجُوهُ) من البئرِ (فكان يسأَلُ عن) ذٰلك(الأَسْودِ ، فيَقُولون : لا نَدْرِى أَيْنَ هُو . فَضُرِبَ به المَثَلُ لِمَن نام طَويلاً)[1] .

وفى «المُضَافِ والمَنْسُوب» لأَبى منصورٍ الثَّعَالِبىّ : قال الشَّرْقِىُّ :أَصلُه أَن عَبُّودًا قال لقَوْمِه : انْدُبُونِى لِأَعْلَم كيف تَنْدُبُونِّى إذا مِتُّ ،[2] ثم نَامَ فمـاتَ . وقال ابن الحَجَّاج :

قُوموا فأَهْلُ الكَهْفِ مَعْ
عَبُّودَ عِنْدَكُمُ صَرَاصِرْ[3]

وفى التكملة ، عن الشَّرْقِىّ : أَنّه كان رَجُلاً تَمَاوَتَ على أَهْلِه ، وقال : انْدُبْنَنِى لأَعْلَم كَيْفَ تَنْدُبْنَنِى مَيِّتاً ،فَنَدَبْنَه ، ومات على الحالِ .

(و) أَبوعبدالله أَحمدُبنُ عبدالواحِدِ (بن عَبُّودِ) بن واقد (: مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عنه أَبو حاتِمٍ الرَّازِىُّ وغيرُه.

(١) فى التكملة ومجمع الأمثال «لكل من نام نوما طويلا »
(٢) فى ثمار القلوب١٤٣ « فسجَّيْنه ونَدبْنه ، فإذا به قدمات » .
(٣) فى مطبوع التاج « صراصد » والصواب من ثمار القلوب

(و) المِعْبَد ، (كمِنْبَرٍ المِسْحَاة) والجمْع : المَعابد ، وهى المَساحِى والمُرُورْ ، قال عَدِىُّ بن زيدٍ :

ومُلْكَ سُلَيْمَانَ بنِ داوودَ زَلْزَلَتْ
وَرَيْدَانَ إِذْ يَحْرُثْنَـهُ بالمَعَابِدِ[1]

(و) يقال : ذَهَبُوا عَبابِيدَ ، وعَبَادِيدَ . وتقول : أَمّا بَنُو فُلانٍ فقد تَبَدَّدوا وتَعَبْدَدُوا . قال الجوهرىّ (:العَبابِيدُ ، والعَبَادِيدُ ، بلا واحدٍ من لَفْظِهِمَا) ، قالَه سيبَوَيْه وعليه الأَكْثَرُ ، ولذا قالوا : إنَّ النِّسْبَةَ إليهم : عَبَابِيدِىٌّ وعَبَادِيدِىٌّ ، وهم (الفِرَقُ من النّاسِ والخَيْلِ ، الذَّاهِبونَ فى كُلِّ وَجْهٍ) ، والقِيَاسُ يَقْتَضِى أَن يكونَ واحدُهُما على فَعُّول ، أَو فِعِّيل ، أَو فِعْلالٍ .

(و) العَبَادِيدُ (الآكامُ) ، عن الصَّاغَانِىّ .

(و) العَبابِيدُ (:الطُّرُقُ البَعِيدةُ) الأَطرافِ ، المُخْتَلِفَةُ . وقيل :لايُتَكَلَّم

(١) التكملة أما ديوانه : ١٢٥ ففيه : « بالصمائد » بدل « بالمعابد » واقتصر فى اللسان على إيراد الشاهد :
* إذ يحرثنه بالمعابد *

بها فى الإقبالِ ، إنَّمـا فى التَّفَـرُّقِ والذَّهَابِ [1] .

(والعَبَادِيدُ : ع) نقله الصاغانىُّ .

(و) يقال : (مَرَّ راكِباً عَبَادِيدَهُ أى مِذْرَوَيْه) ، نقله الصاغانىُّ .

(وعَابُودُ : د ، قُرْبَ القُدْسِ) ،مابين الرَّمْلَة ونابُلُس ، موقوفٌ على الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وسكَنَتْه بنور زيد [2]

(وعابِدٌ : جَبَلٌ) : وقيل : موضِعٌ . وقيل : صُقْعٌ بمصر .

(و) عابِدُ بنُ عبدِ الله (بن عُمَرَ بنِ مَخْزُوم) القُرَشِىُّ (ومِن وَلَدِهِ :عبدُ الله ابنُ السَّائِبِ) بن أبى السَّائِبِ صَيْفِىِّ ابن عابِدٍ (الصَّحابِـىُّ) القُـرَشِى المخْزُومِىُّ ، القَارِئُ المَكِّىُّ ، قـرأعليه مُجَاهِدٌ وابنُ كَثِيـرٍ .

(وعبدُ اللهِ بنُ المُسَيَّبِ) بن عابِـدٍ ، أبو عبد الرَّحْمٰنِ ، وقيل أبو السَّائِب ، (المُحَدِّثُ ، العابِدِيَّانِ) المَخْزُومِيَّانِ .

(والعِبَادُ ، بالكسر) ، كذا قاله ابن دريد وغيرُه ، وكـذا وُجِـدَ بخَـطِّ الأَزْهَرِىِّ.(و)قال ابن بَرِّىٍّ والصاغانِىُّ : (الفَتْحُ غَلَطٌ ، ووَهِمَ الجوهَـرِىُّ) فى ذٰلكَ ، وتَبِـعَ فيه غَيره . وهُم قـومٌ مِنْ (قَبَائِلَ شَتَّى) من بُطُونِ العَرَبِ ، (اجتَمَعُوا على) دِينِ (النَّصْرَانِيَّـةِ) فأَنِفُوا أَن يَتَسَمَّوْا بالعَبِيد ، وقالـوا : نحن العِبَادُ . والنَّسَبُ إليه : عِبَادِىٌّ كأَنْصَارِىٌّ ، نَزلُوا (بالحِيرةِ) ، ومنهم عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادِىُّ من بنى امرئِ القَيْس بنِ زَيد مَنَاةَ ، جاهِلِىٌّ من أهلِ الحيرة ، يُكْنَى أبَا عُمَيْر ، وجَدُّه أيُّوبُ ، أوَّلُ مَن تَسَمَّى أيُّوبَ من العربِ ، كما سبقت الإشارةُ إليه فى الموحَّدة .

وقال شيخُنَا : قال أحمدُ بن أبِـى يَعْقُوبَ : إنَّمَا سُمِّىَ نَصَارَى الحِيرَةِ العِبَادَ ، لأنه وَفَد على كِسْـرى منهـم خمسةٌ ، فقال للأوّلِ : ما اسْمُكَ ؟قال : عبدُ المَسِيـحِ . وقال للثانى :ما اسمُكَ؟ قال : عبدُ يا ليـلَ . وقال للثالـث : ما اسمُكَ ؟ قال عبدُ عَمْرٍو . وقـال للرّابـع : ما اسمُـكَ؟ قال: عَبْـدُ

---

(1) نص اللسان والعباديد والعبابيد الخيل المتفرقه فى ذهابها ومجيئها ولا واحد له فى ذلك كله. وقال غيره ولا يتكلم بهما فى الإقبال .. الأصمعى : يقال صاروا عباديد وعبابيد أى متفرقين ، وذهبوا عباديد كذلك إذا ذهبـوا متفرقين ولا يقال أقبلوا عباديد » .

(2) كذا ولعلها «بنو زيد»

ياسُوعَ . وقال للخامس : ما اسمُكَ ؟ قال : عبدُ الله . فقال : أنتُم عِبادُ كُلُّكُم . فسُمُّوا عِبادًا .

(و) قال اللَّيْثُ (: أَعْبَدَنِى فلانٌ فلاناً ، أى مَلَّكَنِى إيَّاهُ) ، قال الأزْهَرِىُّ : والمعرُوفُ عندَ أهلِ اللُّغَةِ : أَعْبَدْتُ فُلاناً ، أى استَعْبَدْتُه . قال : ولسْتُ أُنْكِرُ جَوازَ ماقالَه اللَّيْثُ ، إن صَحَّ لِثقَةٍ من الأئمَّةِ ، فإنَّ السَّماعَ فى اللُّغَاتِ أَوْلَى بنا مِن خَبْطِ العَشْواءِ ، والقَوْلِ بالحَدْسِ ، وابتداعِ قِياسَاتٍ لا تَطَّرِدُ .

(و) أعبدَنِى فلانٌ (اتَّخَذَنِى عَبْدًا) أو صَيَّرَنِى كالعَبْدِ . وفى الحديث : «ثلاثةٌ أنا خَصْمُهُم : رَجُلٌ أَعْبَدَ مُحَرَّرًا » ، أى اتَّخذه عَبْدًا ، وهو أن يُعتِقَه ثم يَكْتُمَهُ إيَّاه ، أو يَعْتَقِلَه بَعْد العِتْقِ فَيَسْتَخْدِمَهُ كُرْهاً ، أو يأْخُذَ حُرًّا فيدَّعِيَهُ عَبْدًا ويَتَملَّكَه . والقياسُ أنيكونَ : أَعْبَدْتُه : جَعلْتُه عَبْدًا .

(و) أَعْبَدَ (القَوْمُ بالرَّجُلِ :) اجتَمَعُوا عليه و(ضَرَبُوه) .

(والعَبَّادِيَّةُ ، مُشَدَّدَةً : ة ، بالمَرْجِ) . نقلهَ الصاغانىُّ .

(وعَبَّادَانُ : جَزيرة أَحاطَ بها شُعْبَتا دِجْلَةَ ساكِبَتَيْنِ فى بَحْر فارِسَ) ، مَعْبَدُ العُبَّادِ ومُلْقَى عِصِىِّ النُّسَّاك . ومثله فى المصباح ، والمَشارق . وقال ابن خُرداد : إنَّهُ حِصْنٌ بِالعِراقِ ، بينَه وبين البَصْرَةِ اثنا عَشَرَ فَرْسَخاً ، سُمِّيَتْ بِعَبَّادِ بنِ الحُصَيْنِ التَّميمِىِّ الحَنْظَلِىِّ . وفى المثل : «ما وَراءَ عَبَّادانَ قَرْيَةٌ » .

(وعَبَّادَةُ) بالتشديد : (جَارِيَةٌ) المُهَلَّبِيَّة ، لها قِصَّةٌ ذَكرهاالزُّبَيْر ، وهى التى قال فيها أبو العَتاهِيَةِ :

مَنْ صَدَقَ الحُبُّ لأَحْبابِهِ
فإنَّ حُبَّ ابنِ غُرَيْرٍ غُرُورْ

أَنْساه عَبَّادَةَ ذاتَ الهَوَى
وأَذْهَبَ الحُبُّ لَدَيْه الضَّمِيرْ [1]

(1) التكلة وفى هامش مطبوع التاج وبعدها فى التكلة :
خَمْسُونَ أَلْفاً كُلُّها وَازِنٌ
خُشْنٌ لها فى كُلِّ كِيسٍ صَرِيرْ
وفى هامشه أيضا : وقوله وابن غرير .. الخ ، عباره التكلة : وابن غرير هو إسحاق بن غرير .. »

وابنُ غُرَيْرٍ كانَ يَهْوَى عَبَّادة .

(و) اسمُ (مُخَنَّث) ذى نَوادِرَ أَيامَ المُتَوَكِّلِ ، ذكَره الذَّهَبِىُّ .

(و) يقال : (عَبَدْتُ بِهِ أُوذِيهِ ، أَى (أُغْرِيتُ) به .

(والمُعَبَّدُ كمُعَظَّمٍ : المُذَلَّلُ من الطَّرِيقِ وغيرِه) ، يقال : بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ ، أَى مُذَلَّلٌ ، وطَرِيقٌ مُعَبَّدٌ ، أَى مَسْلُوكٌ مُذَلَّلٌ . وقيل : هو الذى تَكْثُرُ فيه المُخْتَلِفَةُ . قال الأَزهرىُّ : والمُعَبَّد : الطَّرِيقُ المَوطُوءُ . (و) المُعَبَّدُ : (المُكَرَّمُ) المُعَظَّم ، كأَنَّه يُعْبَد ، (ضِدٌّ) ، قال حاتم :

تَقُولُ أَلا تُبْقِى عليكَ فإِنَّنى
أَرى المالَ عِنْدَ المُمْسِكِينَ مُعَبَّدَا [1]

أَى مُعَظَّماً مَخْدُوماً ، وبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : مُكَرَّمٌ .

(و) قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وضَمَّنْتُ أَرْسانَ الجِيادِ مُعَبَّدَا
إِذَا ما ضَرَبْنَا رأْسَه لا يُرَنِّحُ [2]

(١) ديوانه : ٤٠ واللسان والتكملة والجمهرة : ١/٢٤٥ .
(٢) ديوانه : ٣٧ واللسان، والتكملة وضبطت فيها «لايرنح» بالبناء للمجهول .

قال الأَزهرىُّ : المُعَبَّدُ هنا: الوَتِدُ .

(و) المُعَبَّد (: المُغْتَلِمُ من الفُحُولِ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) المُعَبَّدُ (بَلَدٌ ما فيه أَثَرٌ ولا عَلَمٌ ولا ماءٌ) ، أَنشد شَمِرٌ :

وبَلَدٍ نائِى الصُّوَى مُعَبَّدِ
قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوْثٍ جَلْعَدِ [1]

(و) المُعَبَّدُ : البَعِيرُ (المَهْنُوءُ بالقَطِرَانِ) ، قال طَرَفَةُ :

إِلَى أَن تَحامَتْنِى العَشِيرَةُ كُلُّهَا
وأُفْرِدتُ إِفْرادَ البَعِيرِ المُعَبَّدِ [2]

قال شَمِرٌ : المُعَبَّدُ من الإِبل : الذى [3] قد عُمَّ جِلْدُه بالقَطِرَانِ . ويقال : المُعَبَّدُ: الأَجْرَبُ الَّذى قد تَساقَطَ وَبَرُهُ ، فأُفْرِدَ عن الإِبلِ لِيُهْنَأَ .

قلت : ومثله عن كُرَاع ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف .

(١) التكلة واللسان ، وعقب عليه : قال [شمر] أنشدنيه أبو عدنان ، وذكر أن الكلابية أنشدته وقالت المعبد الذى ليس فيه أثر ولاعلم ولاماء .
(٢) معلقة طرفة فى شرح القصائد السبع : ١٩١ واللسان والمقاييس : ٤/٢٠٦ .
(٣) فى مطبوع التاج « الى » والصواب من اللسان .

ويقال : المُعَبَّدُ : هو الّذِى عَبَّده الجَرَبُ [1] ، أَى ذَلَّله .

(وعَبَّدَ تَعْبِيدًا : ذَهَبَ شارِدًا) نقله الصاغانىُّ .

(و) يقال : (ما عَبَّدَ أَن فَعَلَ) ذلك أَى (مالَبِثَ) ، وكذا ما عتَّمَ ، وما كَذَّبَ .

(وأَعْبَدُوا) به (:ا جتَمَعُوا) عَلَيْه يَضْرِبُونَه . نقله الصاغانىُّ .

(والاعْتبَادُ ، والاسْتِعْبادُ : التَّعْبِيدُ) ، يقال : فُلانٌ استَعْبَدَه الطَّمَعُ ، أَى اتَّخَذَه عَبْدًا .

وعَبَّد الرَّجُلَ ، واعْتَبَدَه : صَيَّرَه عَبْدًا أَو كالعَبْدِ له .

(وتَعَبَّدَ : تَنَسَّكَ) ، وقَعَدَفى مُتَعَبَّدِه ، أَى مَوضِع نُسُكِه .

(و) تَعَبَّدَ (البَعِيرُ : امتَنَعَ وصَعُبَ) ، وقال أَبو عَدْنَانَ : سَمِعْت الكلابِيِّينَ يَقُولونَ : بَعِيرٌ مُتعبِّدٌ ومُتَأَبِّدٌ ، إِذا امْتَنَع على النَّاسِ صُعُوبَةً ، فصار كآبِدةِ الوَحْش .

(١) فى مطبوع التاج « الحرث » صوابه من اللسان .

(و) تَعَبَّدَ (البَعِيرَ : طَرَدَهُ حتَّى أَعْيَا) وكَلَّ فانقَطَعَ به .

(و) تَعَبَّدَ (فُلاناً : اتَّخَذَه عَبْدًا ، كاعْتَبَدَهُ) وعَبَّده ، واسْتَعْبَدَه ، عن اللِّحْيَانىّ ، قال رُؤْبَةُ :

* يَرْضَوْنَ بالتَّعْبِيدِ والتَّأَمِّى * [1]

وفى الحديث : « ثلاثةٌ أَنا خَصْمُهُم : رَجُلٌ اعتَبَدَ مُحَرَّرًا » وقد تقدَّم .

(و) من المجاز (: المُعَبَّدة : السفينةُ المُقَيَّرَةُ) أَو المَطْلِيَّةُ بالشَّحْمِ أَو الدُّهْنِ أَو القَارِ .

(و) يقال (: أُعْبِدَ به ، مَبْنِيًّا للمَجْهُول ، أَى (أُبْدِعَ) ، مَقْلُوبٌ منه .

(و) يقال : أُعْبِدَ بالرَّجُلِ ، إِذا (كَلَّتْ راحِلَتُهُ) أَو ماتَتَ ، أَو اعتَلَّتْ أَو ذَهَبَتْ فانقَطِعَ به .

(وعَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ ، بالفَتْح) فالسُّكون واسمُ الطَّبِيب زيدُ بن مالكِ بنِ امْرِئِ القَيْس بن مَرْثَد بن جُشَم بن عَبْدِ شَمْس .

(وعَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ) ، نَسَبُه فى تَمِيمٍ ،

(١) ديوانه ١٤٣ واللسان .

وهو عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ بنِ ناشِرَةَ بنِ قَيْسٍ ، يُعْرَفُ بِعَلْقمةَ الفَحلِ .وأخوه شَأْسُ بن عَبَدَة ، وهو (بالتَّحْرِيك) ، كذا فى «الإيناس» .

(والعَبْدِىُّ نِسْبَةٌ إلى عَبْدِ القَيْسِ) القَبِيلَةِ المَشْهُورَةِ . (ويقال : عَبْقَسِىٌّ ، أَيضاً)على النَّحْتِ ، كَعَبْشَمِىٍّ ،والأَولُ أَكْثَرُ .

(والعَبْدَانِ) فى بنى قُشَيْرٍ (: عبدُ الله بنُ قُشَيْر) بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَـةَ ، القَبِيلة المشهورةِ ، (وهو الأَعْوَرُ ، وهو ابنُ لُبَيْنَى) ، تصغير لُبْنَى ، وفيهم يقول أَوْس بن حَجَرٍ :

أَبَنِـى لُبَيْـنَى لَسْـت مُعْتَرِفـاً
لِيـكونَ أَلأَمَ مـنكمُ أَحَـدُ [1]

(وعبدُ الله بنُ سَلَمَةَ بنِ قُشَيْرٍ) بن كَعْبِ بن رَبِيعَةَ ، (وهو سَلَمَةُ الخَيْرِ) وَوَلَدُ وَلَده : بَيْحَرةُ[2] بنُ فِرَاس ، الَّذى نَخَس ناقَةَ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، فصرَعَتْه ، فَلَعَنَه النَّبِىُّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

(والعَبِيدَتَان : عَبِيدَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ قُشَيْرٍ) بن كَعْبِ بن رَبِيعةَ ، (وعَبِيدةُ بنُ عَمْرِو بنِ مُعاويةَ) بنِ قُشَيْرِ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعة .

(والعَبَادِلَةُ) جمعُ عبدِ الله ، عـلى النَّحْتِ ، لأَنّه أُخِـذَ من المُضَاف ، وبعضِ المُضَاف إليه ، لا أَنّه جمـع لِعَبْدَلٍ ، كما تَوَهَّمَهُ بعضُهم ، وإن كان صَحيحاً فى اللَّـفْظ ، إلاَّ أَنَّ المَعْنَى يـأْباهُ . وأُطْلِق على هؤلاء للتَّغْلِيب . قاله شيخُـنا . وهم ثلاثة ، وقيـل : أربعة :

أَوَّلُهم : سَيِّدُنا الحَبْرُ عبدُ الله (بنُ عَبَّاس) بن عبد المُطَّلِب ، الهاشمىُّ القُرَشِىُّ ، تُرْجـمانُ القـرآنِ ، تُوُفِّىَ بالطَّائِف .

(و) ثانيهم : سَيِّدُنا عبدُ الله (بنُ عُمَرَ) بنِ الخَطَّاب ، العَدَوِىُّ القُرَشِىُّ .

(و) ثالثهم : سَيِّدُنا عبدُ الله (بنُ عَمْرِو بنِ العاصِ بنِ وائلٍ) السَّهْمِىُّ القُرَشِىُّ .

فهؤلاء ثـلاثةٌ قُرَشِيُّونَ . وآخِرُهم

(١) ديوانه : ٢١ واللسان لكنه لم يشهد به على ماجاء هنا، بل أورده مع بيت آخر .

(٢) فى مطبوع التاج «بحرة» والصواب من جمهرة الأنساب ٢٨٩

مَوْتاً سيِّدُنَا عبدُ الله بن عُمَرَ، سنةَ ثلاثٍ وستِّين.

(وليس منهم)، أى من العبادلَة سَيِّدُنا عبدُ الله (بنُ مَسْعُود) الهُذَلِىّ. وذَكَرَ ابنُ الهمام فى «فَتْح القدير» أن عُرْفَ الحَنَفِيَّةِ عَدُّ عَبدِ الله بن مَسْعودٍ مِنْهم، دُون ابن عَمْرِو بن العاصِ. قال: وعُرْفُ غَيرِنَا بالعَكْس ومنهم من أَسْقَط ابنَ الزُّبَيْرِ[1]. (وغَلِطَ الجوهَرِىُّ). قال شيخُنَا: وهٰذا بناءً منه على أَنَّ الجَوْهَرِىَّ ذَكَر فى العبادلَة ابنَ مَسْعُودٍ، رضى الله عنه، وليس فى شَىْءٍ من أُصولِ الصّحاحِ الصّحيحة المقروءَة ذِكْرٌ له ولا تَعَرُّض، بل اقتَصَر فى الصّحاح على الثَّلاثةِ الّذِين ذَكَرهم المصنِّفُ، وكأَنَّ المصنِّفَ وَقَعَ فى نُسْخَتِه زيادةٌ مُحَرَّفةٌ أَو جامِعَةٌ بلا تَصحيحٍ، فَبَنَى عليها، فكان الأَوْلَى أن يَنْسُبَ الغَلَط إليها. وقد راجَعْت أَكثَرَ من خمسين نُسخةً من الصّحاح فلم أَرَه ذَكَر غيْرَ الثلاثةِ، ولم يَتَعرَّض لغيرِهم، نَعَمْ رأَيتُ فى بعْضِ النُّسخ النادرَةِ زيادَةَ ابنِ مَسْعُودٍ فى الهامِش، كأَنَّهـا مُلْحَقَةٌ تَصْليحـاً. ورأَيتُ العَلَّامَةَ سَعْدى چلبى أَنكَر هٰذه الزيادةَ، وذَكَر أَنَّه تَتَبَّع كثيرًا من نُسَخِ الصّحاحِ، فلَم يَجدْ فيها هٰذه الزيادة. وجَزَم بأَنَّ الجَوْهَرِىَّ لم يَعُدَّه.

(وعَبْدَلُ باللام: اسمُ حَضْرَمَوْتَ) القديمُ، نقلَه الصاغانىُّ.

(وذو عَبْدانَ) كسَحْبانَ (: قَيْلٌ من الأُعْبُودِ بْنِ السَّكْسَكِ) بن أَشْرَسَ بن ثَوْر. وهٰذا تَقَدَّمَ بعَيْنِه، فهو تَكرارٌ مُخِلٌّ. والصَّوابُ فى ضَبْطِه بالتَّحْرِيك، كما مرَّ له.

(وسَمَّوْا عِبَاداً) ككِتَاب، (وعُبَاداً) كغُرَاب، (ومَعْبَدًا) كمَسْكَنٍ، (وعِبْدِيدًا) بكسر فسكون، (وأَعْبُدًا)، كأَفْلُس، (وعَبَّادًا) ككَتَّان، (وعابِدًا، وعُبَيدًا) كأَمِيرٍ، (وعُبَيْدًا)، مُصَغَّرًا، (وعُبَيْدَةَ) بزيادة الهاءِ، (وعَبِيدَةَ)، بفتح فكسر، (وعَبْدَةَ) بفتح فسكون، (وعُبْدَةَ وعُبَادَةَ، بضمِّهما، وعَبْدَلاً) بزيادة اللّام، (وعَبْدَكاً)، بزيادة

(١) فى مطبوع التاج «هكذا بالنسخ. ولم يتقدم عده فى العبارة. فليحرر.

الـكاف ، (وعَبْدُوساً) ، بزيادةِ الـواوِ والسين .

[] ومما يستدرك عليه :

العابِد : المُوحِّد .

والتَّعْبِيدة : العُبُودِيَّةُ .

وما عَبَدَكَ عَنِّى : ما حَبَسَك .

وعَبَدَ به : لَزِمَهُ فلَمْ يُفارِقْه .

والعَبَدَةُ ، محرَّكَةً : النّاقَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقولُهُ تعالى : ﴿فادْخُلِي فِي عِبادِي﴾ (1) أى حِزْبِى .

وعَبَدَ يَعْدُو ، إذا أَسْرَعَ بعضَ إسْراع .

والعَبَدُ : الحُزْنُ والوَجْد .

وقولُه تعالى : ﴿وما خَلَقْتُ الجِنَّ والإِنْسَ إلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ (2) أى إلاَّ لأَدْعُوَهُم إلى عِبادَتِى ، وأَنا مُرِيدٌ للعِبادَةِ منهم ، وقد عَلِمَ اللهُ ، قَبْلَ أَن يَخْلُقَهم ، مَن يَعْبُدُه مِمَّن يَكْفُرُ بِـه ، ولو كانَ خَلَقَهُم لِيجبرَهم على العِبادَةِ لـكانُوا كُلُّهُم عِبادًا مُؤْمِنِين . كذا فى تفسير الزَّجّاج . قال الأَزهرىُّ : وهٰذا قولُ أَهلِ السُّنَّةِ والجماعة .

وعُبِّدَ : مُلِكَ هو وآباؤُه من قَبْلُ .

وقال ابنُ الأَنبارىِّ فُلانٌ عابِـدٌ ، وهو الخاضِعُ لِرَبِّه ، المُسْتَسْلِمُ المُنْقَادُ لأَمْرِه ، والمُتَعَبِّد : المُنْفَرِدُ بالعِبادَة .

وبَعِيرٌ مُعَبَّـدٌ ، وهـو الّذى يُتْرَكُ ولا يُرْكَبُ .

وقال أَبو جَعْفَرٍ : وحَكَى صاحِبُ المُوعِبِ عن أَبى زَيْد : عَبَّدْت الرجُلَ : ذَلَّلْتُه حتَّى عَمِلَ عَمَلَ العَبِيد .

وعُبَادَةُ بنُ الصّامِتِ البَغْـدادىُّ ، سَمِـعَ الحديثَ على الإِمامِ أَحمدَ بنِ حَنْبَـلٍ .

وعَبَـادُ بنُ السَّكُون ، كسَحَاب : قَبِيلةٌ ، وقيـل : بَطْنٌ من تُجِيبَ . وعبَـادَة بن نَسِىٍّ التُّجِيبِـىُّ ، قاضى الأُرْدُنِّ ، من صالِحِـى التابِعِينَ .

ويقال : عَبْدٌ مُعْتَبَدٌ ومُسْتَعْبَدٌ .

وعابِدٌ : لَقَبُ أَبى المُظَفَّرِ ناصِرِ بن نَصْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحمدَ ، السَّمَرْقَنْدىُّ ، المحدِّث ، قيل : كان أَبُوه دِهْقاناً كَثِيرَ المـال ، فوَقَع بِسَمَرْقَنْدَ قَحْطٌ ، فباعَ

(1) سورة الفجر الآية ٢٩ .
(2) سورة الذاريات الآية ٥٦ .

غَلَّته بِنِصْف ثَمَنِها ، وأَعْطَى الَّذين يَجْلِبُونَ الطَّعَامَ لِيُرْخِصُوه ، فحَصَل به رِفْقٌ ، فقيل : عابِدٌ . فَبَقِيَ عَلَيْهِ وعلى عَقِبِهِ .

وفى تَمِيمٍ عُبدةُ بالضمّ ، ابنُ جَذِيمةَ ابنِ الحارِثِ بنِ عَمْرو بن الهُجَيْم بن عمرِو بن تَمِيم . ذَكَرَه الوزيرُ المَغْرِبِيُّ .

وفى الصّحاح «حِمارَا العِبَادِيّ» بالتَّثْنِيَة ، يُضْرَبُ مَثَلاً فى التَّرَدُّد بَيْنَ ما أَحَدُهُما أَمْثَلُ من الآخرِ . قيل لعِبَادِيٍّ : أَيُّ حِمارَيْكَ شَرٌّ ؟ قال : هٰذا ثُمَّ هٰذا .

«ويَومُ عَبِيدٍ» يُضْرَبُ مَثَلاً لليَومِ المَنْحُوس ، لأَنَّه لَقِيَ النُّعْمَانَ فى يومِ بُؤْسِهِ فَقَتَلَه .

والعُبَيْدِيّون : خُلَفَاءُ مصر ، معروفون.

وعَبَدَة ، بالتحريك ، فى نَسَبٍ كثيرٍ من أَهلِ الجاهليّة ، والصّحابة ، والتّابعين ، فمن المشاهير : الجَرَنْفَش ابن عَبَدَة الطائيُّ المُعَمَّر ، وجَرِير بن عَبَدَةَ ، وأَيْفعُ بنُ عَبَدَةَ ، وأَبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ الرَّاجِزُ فى أَجداده عَبَدَة بن الحارِثِ ، ضَبَطَه أَبو عمرٍو الشَّيْبانِيُّ.

وكسَفِينَة : عَبِيدَة بن عَمْرو السَّلْمانِيّ ، وآخَرُون .

وبالضّمّ كثير .

وأَبو العبدة أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ القَلانِسِيُّ الصُّوفِيُّ ، حدَّثَ .

وعِبْدانُ ، بالكسر : جدُّ عَطاءِ بن نُقَادة ، حدَّث عنه يعقوبُ بن محمّد الزُّهريّ ، وابنه جدّ عَمْرو بن قَطَنِ بن المُنْذِر الشاعِر ، ورَبِيعَة بن عِبدانَ ، صحابِيٌّ . وضَبطه ابنُ عساكرٍ بكسرتين وتشديد الدّال ، حكاه النَّوَوِيُّ فى شَرْح مُسْلِم .

ودير عَبْدُون : معروف بالشام ، قال ابن المُعْتَزّ :

سَقَى الجَزِيرةَ ذاتَ الظِّلِّ والشَّجَرِ
وَدَيْرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ المَطَرِ [1]

وعَبْدَة بنتُ صَفْوَان : صحابِيَّةٌ مشهورة .

والعابد : الخادِمُ ، قيل إنه مجاز .

وأَبو عَبّاد مَعْبَد بن وَهْبٍ المُغَنِّى

(١) معجم ماستعجم ومعجم البلدان (دير عبدون) .

مَوْلَى العاصِى بنِ وابصةَ المَخْزُومِىّ .

وبنو عُبَادَة من بنى عُقَيْل بنِ كَعْب .

وعُبَيْد ، مصغَّرًا : اسم بَيْطَار ، وَقعَ فى شِعرِ الأَعشى :

لم يُعَطَّـفْ على حُوارٍ ولم يقْـ
ـطَع عُبَيْدٌ عُروقَها من خُمَالِ [1]

وعُبَيْدَانُ فى بيت الحُطَيئة [2] :

راعٍ كان لِرَجُلٍ من عادٍ ، ثم أَحَدِ بَنِى سُوَيد وله خَبَرٌ طويلٌ .

وأَبو عاصِمٍ محمدُ بنُ أَحمدَ بنِ محمدِ بنِ عباد ، العِبَادِىُّ الهَرَوِىُّ ، فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ تُوُفِّىَ سنة ٤٥٨ .

وأَما الأَمير أَبو الحسين أَزد شير بن أَبى منصـور الواعظ العبـادىّ ، فإِلى عبادة ، قرية بمـرو .

وعُبَاد بن ضُبَيعة بن قَيس ، من بنى بكر بن وائل : قبيلة .

والمَعْبَد : العِبادة وهو مصدر .

والعَبِد ، ككَتِف : الجَرَب .

وأَولاد عَبُّـود فى قول حَسَّـانَ بنِ ثابت :

إِلى الزِّبَعْرَى فإِنَّ اللُّؤْمَ حَالَفَـهُ
أَو الأَخابِثِ من أَوْلادِ عَبُّـودِ [1]

أَراد عابِدَ بنَ عبدِ الله بن عُمَرَ ابنِ مَخْزُومٍ .

وعابِدةُ الحَسناءُ بنْت شُعَيْب أُخت عَمْرو بن شُعيب .

وسَمَّوا عُبُّدَة كقُبَّرة ، منهم :عُبُّدَةُ ابن هِلَالٍ الثَّقَفِىُّ الزَّاهِـدُ ، فَـرْدٌ ، وجَزَمَ عبد الغنى بأَنه كصُرَد . وقال ابن ماكولا : وهو الأَشبهُ . قال :ويقال بضمّتين مُخَفَّفاً ، وبفتح فسكـون ، وبضمّ فسكون .

وعُبَادَى ، كحُبَـالَى : اسمُ نصرانِىٍّ

(١) ديوانه : ٥ واللسان والصحاح وفى مطبوع التـاج « جوار » صوابه من المصادر السابقة .

(٢) البيت الذى أورده اللسان للنابغة وليس للحطيئة ، وهو :

فهل كنتُ إلا نائياً إذ دعوتَنِى
مُنادَى عُبَيْدَانَ المحلإِّ باقِرُهْ

وأورده أيضـا برواية «لِيهْنَأ لكم أن قد نَفَيْتُم بُيُوتَنَا مُنَدَّى عُبيدان» وصححه ابن برى إلى «المحلىءِ باقِرَه»

أما بيت الحطيئة فقد أورده ياقوت فى معجم البلدان ، بعد بيت النابغة ، وهو :

وهل كنتُ إلا نائيـاً فدعوتَنى
منـادَى عُبيدانَ المحلإِّ باقِرُهْ

وأورد بيت النابغة مثل الرواية الأخرى له فى اللسان

(١) شرح ديوانه : ١٣٧ والتكلةوفيها «أو الأجانب »

جاء فى السِّيَرِ أنه أهـدَى إلى رسـول الله صلى الله عليه وسلم .

وعَبِدَهُ ، كعَلِمَ : أنكره [1]

والعَبِدُ ، ككَتِف : الحَرِيصُ .

ومُنْيَةُ عَبَّاد ، ككَتَّان : قَرْيَةٌ بمصْرَ

والعَبَابِدَةُ : بَطْنٌ من العَرَبِ ، نُسِبَتْ إليهم النُّوقُ الفارِيقيَّةُ .

والمَعابِدَةُ : اسم للمُحصَّب .

وعَبْـدلُ ، باللام ، ابنُ الحـارث العِجْلِيّ ، وابنُ ابنِ أخيـه ، عَبْـدلُ ابن حَنْظَلَةَ بن يامِ بن الحارث ، كان شَرِيفاً .

والحَكَمُ بنُ عَبْدَلٍ الأَسَدِىُّ ، الشاعِرُ كُوفِـىٌّ .

ومَرْثَد بن عَبْدَل الغفرىّ ، له ذِكْرٌ فى زَمنِ زِياد .

وبالـكـاف يحيى بـن عَبْـدَك القَزْوِينىّ .

وسَمَّوْا : عبَادَةَ كسَحابة وكِتـابة وثُمَامة . وغُرَاب وسَحَاب وكِتَاب . وفى تفصيل ذٰلك طُولٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج « كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها »

وأبو جعفرٍ محمّدُ بن عبدِ الله بنِ عَبْدٍ : كان شاعِرًا كاتِبـاً .

وأبو أحمد محمّد بن على بنُ عَبْدَك الجُرْجانِـىُّ : مُقَدَّم السبعةِ [1] بها رَوى وحدَّث .

والعَبْدَلِىُّ : نِسبةٌ إلى عبدِ الله بن غَطَفَان وبطن آخَر من خَوْلانَ .

وأبو منصورٍ أحمدُ بن عَبْدُونَ . ذَكرَه الثعالبى فى « اليتيمة » .

وأبو عبد الله محمّد بنُ إبراهيمَ ابنِ عَبْدُوَيه ، وابن أخيه أبو حازِم عُمَر بن أحمدَ بن إبراهيم العَبْدُويانِ . والنُّحَاةُ يفتحون الدّال : محدِّثانِ .

وفى هَمْدانَ : عُبَيْد بن عَمْرو بن كَثِير بن مالكِ بن حاشد . وفى تميم : عُبَيْـد بن ثَعْلَبَـة بن يَرْبُوع . وفى الأنصار : عُبَيْد بن عَدىّ بن عُثمان بن كَعْب بن سَلِمَةَ . وفى نَهْد : عُبَيْد بن سَلامة بن زُوَىٍّ بن مالك بن نَهْد : قبائلُ . والنِّسبة إليهم : عُبَيْدِىٌّ .

وأبو بـكرٍ محمدُ بن فارسِ بنِ

(١) فى هامش مطبوع التاج « لعل الصواب : الشيعة »

حَمْدَانَ بنِ عبد الرحمٰن بن مَعْبَد العطشىّ المَعْبَدِىّ . قال الخَطِيب : يُذْكَرُ أَنَّه من وَلَدِ أُمّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّة .
وأبو عبدِ الله محمَّدُ بن أَبِى موسى ابن عِيسى بن أحمد بن موسى المَعْبَدِىّ : من وَلَدِ مَعْبَدِ ابنِ العَبّاس ابنِ عبد المُطَّلب ، انتهت إليه رِيَاسَةُ العَبَّاسِيّينَ فى وَقْته ، رَوَيَا وحَدَّثَا .

ويَعْبُدَى : موضع بالشام .

والمَعْبَدُ والمُتَعَبَّد : مَوْضِعُ العِبَادَةِ .

[ع ب ر د] *

(جاريةٌ عُبْرُدٌ) وعُبَرِدٌ وعُبَرِدَةٌ وعُبَارِدٌ (كقُنْفُذ وعُلَبِط وعُلَبِطَة وعُلابِط) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أَبو عمرٍو : امرأَةٌ عُبْرُدٌ ،مثالُ عُنْجُدٍ ، أَى (بيضاءُ) اللَّونِ (ناعِمةُ) الجِسْمِ .

وقال اللِّحْيَانىّ : جارِيَةٌ عُبَرِدَةٌ (١) (تَرْتَجُّ) أَى تَهْتَزّ (من نَعْمَتِها) ، بفتح النون ، أَى لِينِها . قال : ويقال فى هٰذا التركيب : عُبَرِدٌ مثال عُجَلِطٍ .

(و) يقال (:عُشْبٌ عُبْرُدٌ) أَى (رَقِيقٌ رَدِىءٌ) .

(و) يقال (:غُصْنٌ عُبْرُودٌ(١) ، وعُبَارِدٌ : ناعِمٌ لَيِّنٌ . وشَحْمٌ عُبْرودٌ(٢) إذا كانيَرْتَجُّ) أَى يَهْتَزّ سِمَناً .

[ع ت د] *

(العَتِيدُ : الحاضِرُ المُهَيَّأُ) وقولُه تعالى : ﴿هٰذَا ما لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾ (٣) قيل : حاضِرٌ ، وقيل : قَرِيبٌ .

(والمُعْتَدُ ، كمُكْرَم : المُعَدّ) ، وأَعَدَّ يُعِدُّ إِنَّمَا هو أَعْتَدَ يُعْتِدُ ، فأُدْغِم.وقيل : إِنَّمَا هو من عَيْنٍ ودالَيْنِ لقولهم أَعْدَدْنا ، فيُظْهِرُونَ الدَّالَيْنِ .

(وقد عَتُدَ)الشىءُ (،ككَرُمَ ، عَتَادَةً ، وعَتَادًا) ،بالفتحِ فيهما ،فهوعَتِيدٌ :جَسُمَ .

(١) ضبط اللسان للمادة ضبط قلم «غُصْنٌ عُبَرَّدٌ .. وشحم عُبَرَّدٌ .. والعُبَرَّدة البيضاء .. وجارية عُبَرَّدة ترتج من نعمتها .. وعشب عُبَرَّدٌ ورُطَبٌ عُبَرَّدٌ رقيق ردىء » أما القاموس فكالتكملة

(١) الذى فى التكملة «غُصْنٌ عُبْرُدٌ » أما الأصل فكالقاموس وانظر المثبت عن اللسان

(٢) الذىفىالتكملة «شحم عُبْرُد» أما الأصل فمثل القاموس وانظرالمثبت عن اللسان .

(٣) سورة ق الآية ٢٣ .

(وَعَتَّدْتُه تَعْتِيدًا ، واعْتَدْتُه) : هَيَّأْتُه ليوم ، ومنه قوله جلّ وعزّ ﴿واعْتَدَتْ لهُنّ مُتَّكَأً﴾ [1] .

(وفَرَسٌ عَتَدٌ مُحَرَّكَةً وككَتِف : مُعَدٌّ لِلْجَرْيِ) والرُّكوبِ ، مُعْتَدٌ ، لُغَتَان : شَدِيدُ الخَلْقِ ، سَرِيعُ الوَثْبَة ، ليس فيه اضطرابٌ ولا رَخَاوةٌ (أو شَدِيدٌ تامُّ الخَلْقِ) ، وقيل : هو العَتِيدُ الحاضِرُ ، الذَّكَرُ والأُنْثى سواءٌ.

(وعَتِيدُ بنُ ضِرَار) بن سَلاَمانَ ، كأَمِيرٍ : (شاعِرٌ) كَلْبِيٌّ ، ذكَره الآمِدِيُّ .

(و) عُتَيْدٌ (كزُبَيْرٍ :ع) ، نقله الصاغانيّ .

(والعَتِيدَةُ : الطَّبْلَةُ أَو الحُقَّةُ يكون فيها طِيبُ الرَّجُلِ والعَرُوسِ)وأَدْهَانُهما.

(والعَتَادُ) والعُتْدَةُ) كسَحاب وتُحْفَة : العُدَّةُ) لأَمْرٍ ما تُهَيِّئُه له ، التاءُ مُدْغَمةٌ (ج : أَعْتُدٌ) ، كأَفْلُس ، وأَعْتِدَةٌ وعُتُدٌ ، بضمّتين ، وهو أَيضاً ما أُعِدَّ من سِلاحٍ ودَوابَّ وآلةِ حَرْبٍ

(و) العَتَادُ (كسَحَاب) : العُسُّ من الأَثْلِ . وربما سَمَّوا (القَدَحَ الضَّخم) عَتَادًا ، وهو العَسْفُ والصَّحْنُ .

(وعُتائِدُ ، بالضمّ : ع) بالحجاز ، وفيه ماءٌ لِبَنِي نَصْرِ بن مُعَاوِيةَ ، قال مُزَرِّدٌ

فأَيِّهْ بكِنْدِيرٍ حِمارِ ابنِ واقِعٍ
رآكَ بأَيْرٍ فاشْتَأَى مِن عُتَائِدِ [1]

أَيِّه : صِحْ بِهِ وأَيْر : جَبَلٌ .

(والعَتُودُ) كصَبُور ، فى قول أَعرابىّ من بَلْعَنبر :

يا حَمْزَ هَلْ شَبِعْتَ مِن هٰذا الخَبَطْ
أَمْ أَنتَ فى شَكٍّ فهٰذا مُنْتَقَدْ
صَقْبٌ جَسِيمٌ وشَدِيدُ المُعْتَمَدْ
يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذاتِ وَدْ [2]

قال شَمِر : أَراد (السِّدْرَةَ أَو الطَّلْحَة .

(و) العَتُود: الجَدْيُ الذى اسْتَكْرَش ، وقيل : هو (الحَوْلِيُّ منأَولادِ المَعزِ) ،

(١) سورة يوسف : ٣١ .

(١) التكملة وفى هامش مطبوع التاج « والكندير : الحمار الغليظ واشتأى : أشرف ونظر . كذا فى التكملة ».

(٢) الرجز فى اللسان والتكملة وفى اللسان أو أنت » بدلا من أم أنت وزاد فى التكملة واللسان بعد المشاطير

عُرُوقُها فى البَحْرِ تَغْمِسى بالزَّبَدْ

وقيل: الَّذى بَلَغَ السِّفَادَ. وقيل: الَّذى أَجْذَعَ. وقيل رَعَى وقَوِىَ، وهو العَرِيضُ أَيضاً. وقيل: إِذا أَجْذَع[1] من أَولاد المِعْزَى فعَرِيضٌ. وإِذا أَثْنَى فَعَتُودٌ. وقيل: إِذا أَجْذَعَ الجَدْىُ والعَنَاقُ سُمِّىَ عَرِيضاً وعَتُودًا، (ج: أَعْتِدَةٌ وعِدَّانٌ)، الأَخيرُ بالكسر، (وأَصلُه: عِتْدانٌ، فأُدْغِمَت التّاءُ) فى الدّال.

(و) يقال: (تَعَتَّدَ فى صَنْعَتِه)، إِذَا (تأَنَّقَ).

(وَعَتْوَدٌ، كدِرْهَمٍ)، كما ضَبَطَه الجوهرىُّ. قال الصاغانىّ: وهو الأَفصحُ، (ويُفْتَحُ)، عن شَمِرٍ: (واد) أَومَوضِعٌ بالحجازِ، مَأْسَدَةٌ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

جُلوساً به الشُّمُّ العِجَافُ كأَنَّهُمْ
أُسودٌ بِتَرْجٍ أَو أُسودٌ بِعَتْوَدَا[2]

هٰكذا أَنشده شَمِرٌ وضبطه بفتح العَيْن. وقال شيخنا: وَزْنُه بِدِرْهَمٍ غيرُ جارٍ على قواعِدِ أَئمّةِ الصَّرْفِ، لأَنّ واوَه زائدةٌ، فلو وَزَنَه بِخِرْوَعٍ كان أَوْلَى. (ومن أَخواتِه) الَّتى وَرَدَتعلى وِزَانِه: (خِرْوَعٌ) سيأْتى (وذِرْوَدٌ). قد تقدَّم (وعِثْوَرٌ)، سيأْتى (وَوَهِمَ الجوهَرِىُّ) حيثُ ادَّعَى أَنه لا ثالثَ لَهُمَا، قال شيخُنَا: وهٰذا لا يُقَال فيه وَهَمٌ، بل تقصيرٌ، أَو قُصورٌ وعدمُ اطِّلاعٍ، وهٰذا لا يَتِمّ، إِذ ليس بِمُتَّفَقٍ على ثُبوتِ هٰذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ، بل هُنَاكَ من أَنْكَرَهُما. وهُنَاكَ من قال بأَصَالَةِ الواوِ. والحَصْرُ ادَّعَاهُ قَبْلَ الجَوْهَرِىِّ أَئمَّةُ الاستقراءِ.

قلت: ومِنْهُم صاحِبُ «الجَمْهَرة» ولعلَّه لم يَثْبُتْ عِنْدَ الجَوْهرىِّ صِحَّتُهما فترَكَهُما تَنْزِيهاً لِكتابِه عَمَّالا يَصِحُّ. والله أَعلم.

(وعَتْيَدٌ، كجَعْفَرٍ، ع) أَو وادٍ [(واسمٌ)][1] قال الصاغانىّ: هومُرْتَجَلٌ. قال شيخنا: وهو مِمَّا يَرِد علىصَهْيَد، وتَرَكَ المصنِّفُ التَّنْبِيهَ عليه،تَقْصِيرًا.

(1) فى هامش مطبوع التاج «الظاهر: إذا أجذع الجدْىُ».

(2) ديوانه: ٦٨ واللسان والتكملة ومعجم ما استعجم، ومعجم البلدان (عتود) وفى مطبوع التاج «العجان» صوابه من المصادر السابقة.

(1) زيادة من القاموس، ويدل عليه قول الشارح: «رجل من كنانة»

(وتُكْسَرُ عَيْنُهُ)، والذى فى التكملة : وعَتْيَدٌ، وقيل عِتْيَدٌ : من كِنانَةَ ، انتهى. فهذا يَدُلُّ علىٍ أَنَّه رَجُلٌ من كِنَانَــةَ لأَنه ذَكَرَه بعدَ أَن ذَكَر الموضعَ المذكورَ فتأَمَّلْ .

وأَبو عبد الله محمّد بن يوسف بن يعقوب الشِّيرازىّ العُتَايدىّ : مُحَدِّثٌ ، مات سنة ٣٥٤ .

[] ومما يستدرك عليه :

عُتُود، بعين وتاءٍ مضمـومتين ، أَبو بُحْتُر، بَطْنٌ من طَيِّئٍ ، منهم أَبو عُبَادَة البُحْتُرِىُّ الشاعِرُ .

وعَتِيدُ بنُ رَبِيعةَ : شيـخٌ لأَبِـى إِسحاقَ السَّبِيعِىِّ . قال الحافظ :وقيل هو عُتَيْدةُ ، بهاءٍ ، وقيل بموحَّدة .

[ع ج د] *

(العُجْدُ ، بالضمّ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال اللّيث هو (الزَّبِيبُ ، و) هــو (حَبُّ العِنَــب) أَيضــاً (ويُفْتَــحُ) كالعُنْجُدِ والعَنْجَدِ (أَو) العُجْد (ثَمرةٌ كالزَّبِيبِ و) العَجْد (بالفتح : حَبُّ الزَّبِيب) ، كالعَنْجَد ، كجَعْفَرٍ ، وسيأْتى (أَو أَرْدَؤُهُ) .

(و) عن الأَصمعــىّ : العَجَــد ، (بالتحريك : الغِرْبَانُ) ،قال صَخْــرُ الغَىِّ ، يَصِف خَيْلاً :

فأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِـكْنَ بِهِــــمْ
شَطْرَ سَوَامٍ كأَنَّهــا العَجَــدُ[1]

(الواحدة[2] : عَجَدَةٌ) .

(والمُنْعَجِد) ، وفى بعض النسخ : والمُتَعَجِّــدُ (:الغَضُــوبُ الحَدِيــدُ) الطَّبْــعِ . وسيأْتى فى عنجد ، الكلامُ عليــه .

[ع ج ر د] *

(العَجْرَدُ : الخَفِيفُ السَّرِيــعُ) من الرجالِ ، كالعَذْرَجِ (و) قيــل العَجْرَدُ : (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) وضُبِطَهذا كَعَمَلَّسٍ أَيضاً ، وناقَةٌ عَجْرَدٌ ، منه. (و) عَجْرَدُ (:ة بِذَمَارِ) اليَمَــنِ من قُرَى زُنَّار[3] نقــله الصــاغانىُّ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٩ واللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع : « الواحـد »
(٣) فى التكملة « من قـرى زُنَّارٍ ذَمَارَ » وكذلك فى معجـم البلدان ، وذمار تفتح ذالهـا وتكسر .

(و) عَجْرَدٌ (اسمُ) رجـلٍ .

(و) العَجْرَد (:الذَّكَرُ) ، قال :

* فشَامَ فى وَمَّاحِ سَلْمَى العَجْرَدَا[1] *

وَمَّاحُها :صَدْعُ فَرْجِها. (كالعُجَارِد) كعُلابِطٍ (والمُعَجْرِدِ) فى نُسْخَتناهكذا بالخَفْض ، على أنه معطوفٌعلى ماقبلَه. والذى فى «الجمع بين الصحـاح والتهذيب والمحكم» لابن الصُّوفِـىّ : والمُعَجْرِدُ (والمُعَجْرَدُ) بفتح الـراء وكَسرِها معاً (:العُرْيانُ) كالعَجْـرَدِ ، وشَجَرٌ مُعَجْرِدٌ ، وعَجْرَدٌ : عارٍ منوَرَقِه .

(و) العَجَرَّد ، (كعَمَلَّس : الجَرِىءُ) كالعَدَرَّجِ . (والمُتَجَرِّدُ) ، أَى العُرْيانُ .

(وعبدُ الـكريمِ بنُ العَجَرِّدِ[2] : رَئيسٌ للخَوارِجِ) من أَصحـابِ عَطِيَّةَ الأَسودِ الحَنَفِىِّ الإِمَامِىِّ ، الّذى تُنْسَبُ إِليه العَطَوِيَّةُ ، (وأَصْحابُـهُ : العَجَارِدَةُ) ، وقيل العَجْرَدِيَّةُ ، صِنْف من الحَرُورِيَّة ، يُنْسَبُون إِلى عَجْرَدٍ .

(والعَنْجَرِدُ : المرأَةُ السَّلِيطَـةُ ، أَو الخَبِيثَةَ ، أَو السَّيِّئةُ الخُلُق) البذِيَـة اللِّسَانِ ، نقله الأَزهرىُّ عن الفَـرّاءِ ، وأَنشـد :[1]

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِـفُ
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الحَمَاطِ أَعرَفُ

[] ومما يستدرك عليـه :

عُجْرُود : من مَنَاهِلِ الحَجّ المِصْرِىّ ، فيه ماءٌ خَبِيثٌ ، وسَكَنَتْهُ بَنُو عَطِيَّةَ ، استدركَهُ شيخُنَا .

والعَجَارِدَةُ : قومٌ من العَرَبِ .

وحَمّادُ عَجْرَدٍ : مشهـورٌ :

وشَجَرٌ عَجْرَدٌ : عارٍ عن وَرَقِهِ .

وناقَةٌ عَجْرَدٌ وعَجَرَّدٌ : غليظةٌشدِيدةٌ .

[ع ج ل د] *

(العُجَلِدُ ، كَعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ : اللَّبَنُ الخاثِرُ) جِدًّا المتكبِّـدُ ، كعُجَلِـطٍ ، وعُجالِط ، وعُثَلِط ، وعُكَلِط .

(وتَعَجَّلَدَ الأَمْرُعَظُمَ واشْتَدَّ) ، نقلَه الصاغانى .

(وذِكْرُ العُنْجُدِ هُنَا) ، أَى بعد ذِكْر

(١) اللسان والتكلة .
(٢) ضبط في اللسان « العَجَرْد » أما المثبت هنا فهو ضبط القاموس

(١) اللسان مادة (عنجرد) وسيأتى فى التاج فى مستدركاته بعد (عنجد)

العُجَلِد (وَهَمٌ من الجَوْهَرِىّ) وَحقه أَن يُذْكَر بعد العُلَجِد كَما هو تَقْيِيدُ المصنِّفِ الذى التَزَمه على نَفْسه . وقد مَرَّت الإِشارةُ إِليهِ فى مُقَدِّمة الخُطْبَةِ .

[ع د د] *

(العَدُّ : الإِحصاءُ) ، عَدَّ الشَّىْءَ يَعُدُّه عَدًّا ، وتَعدَادًا ، وعِدَّةً . وعَدَّدَه ، (والاسمُ : العَدَدُ والعَديدُ) ، قالَ اللهُ تعالى : ﴿وأَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا﴾ [1] قال ابنُ الأَثِيرِ : له مَعْنَيانِ : يكونُ أَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ مَعْدُودًا ، فيكونُ نَصْبُه على الحالِ ، يقال : عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ عَدًّا ، وما عُدَّ فهو مَعْدُودٌ وَعَدَدٌ ، كما يقال : نَفَضْتُ ثَمَرَ الشَّجَرِ نَفْضاً ، والمَنْفُوضُ نَفَضٌ . ويكونُ مَعْنَى قولِه ﴿وأَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا﴾ أَى إِحصاءً ، فأَقَامَ عَدَدًا مُقَامَ الإِحصاءِ لأَنَّهُ بِمَعْنَاه .

وفى المصباح : قال الزَّجَّاجُ : وقد يكونُ العَدَدُ بمعنى المَصْدَرِ كقولِهِ تعالى : ﴿سِنِينَ عَدَدًا﴾ [2] وقال جماعة :

(1) سورة الجن الآية ٢٨ .

(2) سورة الكهف الآية ١١ .

هُو على بابِهِ ، والمعنَى : سِنِينَ مَعْدُودةً ، وإِنَّمَا ذكَّرها على معنَى الأَعْوَامِ .

وعَدَّ الشىءَ : حَسَبَهُ . وقالوا [1] : العَدَد هو الكَمِّيَّةُ المُتَأَلِّفَة من الوَحَدَاتِ ، فيَخْتَصُّ بالمتعدِّد فى ذاته ، وعلى هٰذا فالواحِدُ ليس بِعَدَد ، لأَنَّه غير متعدِّد ، إِذ التَّعَدُّدُ الكَثْرَةُ . وقال النُّحاةُ : الواحِدُ من العَدَدِ ، لأَنَّه الأَصْلُ المَبْنِىُّ مِنْهُ ، ويَبْعُدُ أَن يكونَ أَصلُ الشَّىْءِ ليسَ منه ، ولأَنَّ له كَمِّيَّةً فى نَفْسه فإِنَّه إِذا قِيل : كَمْ عِنْدَكَ ؟ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فى الجَوَابِ : واحد ، كما يقال : ثلاثَةٌ وغيرُها . انتهى .

وفى اللسان : وفى حَدِيثِ لُقْمَانَ : « ولا نَعُدُّ فَضْلَه عَلَيْنَا » أَى لا نُحْصِيه لِكَثْرَته ، وقيل : لا نَعْتَدُّه علينا مِنَّةً له .

قال شيخُنَا : قال جماعةٌ من شُيوخنا الأَعلامِ : إِنَّ المعروفَ فى عَدَّ أَنَّه لا يُقَالُ فى مُطاوعه : انْعَدَّ ، على انْفَعَلَ ، فقيل : هى عامِيَّةٌ ، وقيل رَدِيئَةٌ .

(1) فى هامش مطبوع التاج « هو صدر عبارة المصباح التى نقلها الشارح قريبا »

وأَشارَ له الخَفَاجِيُّ في « شرح الشفاءِ » .

وجمع العِدِّ الأَعدادُ (و) في الحديث : «أن أَبيضَ بنَ حَمَالٍ المازِنِيَّ قَدِمَ على رسولِ الله ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، فاسْتَقْطَعَه المِلْحَ الّذى بِمَأْرِبَ ، فأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ ، فلمّا ولَّى قال رَجُلٌ : يارسُولَ اللهِ ، أَتدْرِى ماأَقْطَعْتَه ؟ إنما أَقْطَعْتَ[1] له الماءَ العِدَّ . قال . فَرَجَعَه منْهُ » . قال اللَّيْث : العِدُّ ، (بالكسر) مَوْضِعٌ يَتَّخِذُه النّاسُ يَجْتَمِعُ فيه ماءٌ كَثيرٌ . والجمْع الأَعدادُ .

قال الأَزهرىُّ : غَلِطَ اللَّيْثُ فى تفسيرِ العِدِّ ولم يَعْرِفْهُ . قال الأَصمَعِىُّ (:الماءُ) العِدُّ هو (الجارِى) الدائِمُ (الذى له مادَّةٌ لا تَنْقَطِعُ ، كماءِ العَيْنِ) والبِئْرِ . وفى الحديث «نَزَلُوا أَعْدَادَ مِياه الحُدَيْبِيَة » أى ذوات المادَّة كالعُيُونِ والآبارِ ، قال ذو الرُّمَّة يذكر امرأَةً حَضَرَتْ ماءً عِدًّا بعْدَ ما نَشَّتْ مِياهُ الغُدْرَانِ فى القَيْظِ ،فقال :

دَعَتْ مَيَّةَ الأَعدَادُ واسْتَبْدَلَتْ بها
خَنَاطِيلَ آجَالٍ من العِينِ خُذَّلِ[1]

اسْتَبْدَلَتْ بها يَعْنى منازِلَها الّتى ظَعَنَتْ عنها حاضِرةً أَعدادَ المِياه فخالَفَتْهَا إِليها الوَحْشُ وأَقامَتْ فى منازِلِهَا ، وهٰذا استعارةٌ ، كما قال :

ولقد هَبَطْتُ الوادِيَيْنِ ووادِياً
يَدْعُوالأَنِيسَ بهاالغَضِيضُ الأَبْكَمُ[2]

وقيل : العِدُّ ماءُ الأَرْضِ الغَزِيرُ . وقيل : العِدُّ : ما نَبَعَ من الأَرضِ ، والكَرَعُ : ما نَزَلَ من السّماءِ . وقيل : العِدُّ : الماءُ القَدِيمُ الذى لايَنْتَزِحُ ، قال الرَّاعى :

فى كُلِّ غَبْرَاءَ مَخْشِيٍّ مَتالِفُهَا
دَيْمُومةٍ ما بِهَا عِدٌّ ولا ثَمَدُ[3]

---

(١) فى النهاية إنما أقطعته « أما الأصل فكاللسان .

(١) ديوانه : ٥٠٣ واللسان . وقد ضبط فى اللسان : «خَنَاطيلُ : خُذَّلُ »وما أثبتناه من الديوان . والبيت فيه من قصيدة قافيتها مكسورة
وخذّل هى صفة آجال جمع إجْل

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، والشطر الثانى فى الصحاح وفى الأساس وبدون نسبة .
وقد أجوبُ على عَنْسٍ مُضَبَّرة
دَيمومةً ما بها عِدٌّ ولاثَمَدُ =

وقال أَبو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ أَبا عُبَيْدَةَ عن المَاءِ العِدِّ ، فقالَ لِى : المـاءُ العِدُّ بلغَةِ تَمِيمٍ : الـكَثِيرُ . قال : وهـو بِلُغَةِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ : المـاءُ القليـلُ . قال : بَنُو تَمِيمٍ يَقُولون : المـاءُ العِدُّ مِثْلُ كاظِمَةَ ، جاهِلِىٌّ إِسْلامِىٌّ لمْ يُنْزَحْ قَطُّ . وقالت لى الـكلابِيَّة : المـاءُ العِدُّ : الرَّكِىُّ . يقال : أَمِنَ العِدِّ هٰذا أَمْ من ماءِ السَّماءِ . وأَنْشدتْنِـى :

وماءٍ لَيْسَ من عِدِّ الرَّكَايَـــــا
ولا جَلْبِ السَّمـاءِ قد استقَيْتُ[1]

وقالت : ماءُ كُلِّ رَكِيَّة عِدٌّ ، قَـلَّ أَو كَثُـرَ .

(و) العِدُّ (:الـكَثْرَةُ فى الشَّىْءِ) ، يقال : إِنَّهم لَـذُو عِـدٍّ وقِبْص . وفى الحديث «يَخْرُجُ جَيْشٌ من المَشْرِق آدَى شىْءٍ وأَعدَّه» أَى أَكثَـرُه عِـدَّةً وأَتَمُّه وأَشدُّه استعداداً .

(و) العِدُّ (:القَدِيمُ) ، وفى بعض الأُمَّهات : القَدِيمة (من الرَّكايا) وقد تقدَّم قولُ الـكلابِيَّةِ .

وفى المحكم : هـو من قولِهِـم : حَسَبٌ عِدٌّ : قَدِيمٌ . قال ابن دُرَيْد :هو مُشْتَقٌّ من العِدِّ الذى هو الماءُ القَدِيمُ الذى لا يَنْتَزِحُ ، هٰذا الذى جَرَت العادةُ به فى العِبَارةِ عنــه .

وقال بعض المُتَحَذِّقِينَ : حَسَبٌ عِدٌّ : كَثِيرٌ ، تَشْبِيهاً بالماءِ الـكَثِيرِ . وهٰذا غيرُ قَوِىٍّ وأَن يكونَ العِدُّ القَدِيـمَ أَشْبَهُ ، وأَنشد أَبو عبيدةَ :

فَوَرَدَتْ عِدًّا من الأَعــــدادِ
أَقْـدَمَ مِن عادٍ وقَـوْمِ عـادِ[1]

وقال الحُطَيْئَةُ :

أَتَتْ آلَ شَمَّاسِ بنِ لَأْىٍ وإِنَّمـا
أَتَتْهُمْ بهاالأَحْلامُ والحَسَبُ العِدُّ[2]

(والعَدَدُ : المَعْدُودُ) ، وبه فُسِّرت الآيَةُ ﴿وأَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا﴾ [3] وقد تقـدَّم ، (و) العَدَدُ (مِنْكَ : سِنُو عُمرِكَ الّتِى تَعُدُّهَا) : تُحْصِيها .

— وفى هامش مطبوع التاج « قوله : ديمومة . قال ابن برى : صوابه خفقص ديمومة لأنه نعت لغبراء ويروى جَدَّاء ، بدل غبراء . والجَدَّاء التى لا ماء بها . وكذلك الديمومة . كذا فى اللسان »

(١) اللسان .

(١) اللسان والتكلة .
(٢) ديوانه : ١٤٠ واللسان والأساس .
(٣) سورة الجن الآية ٢٨

وعن ابن الأَعْرَابِيِّ قال : قالت امرأَةٌ ، ورأَتْ رَجُلاً كانَتْ عَهِدَتْهُ شابًّا جَلْدًا : أَين شَبَابُكَ وَجَلَدُكَ؟ فقال: مَنْ طالَ أَمَدُه ، وكَثُرَ وَلَدُه ، ورَقَّ عَدَدُه ، ذَهَبَ جَلَدُه .

قوله : رَقَّ عَدَدُه ، أَى سِنُوه التى يَعُدُّها[1] ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِّه ، وقَلَّ ما بَقِيَ فكانَ عِنْدَه رَقِيقاً .

(والعَدِيدُ : النِّدُّ والقِرْنُ ، كالعِدِّ ، والعِدَاد ، بكسرهما) يقال : هٰذه الدَّراهِمُ عَدِيدُ هٰذه الدراهِمِ ، أَى مِثْلُهَا فى العِدَّة ، جاءُوا به على هٰذا المِثَال من باب الكَمِيعِ والنَّزِيعِ .

وعن ابن الأَعرابىِّ : يُقَال : هٰذا عِدَادُه وعِدُّه ، ونِدُّه ونَدِيدُه ، وبِدُّه وبَدِيدُه ، وسِيُّه ، وزِنُّه وزَنُّه ، وحَيْدُه وحِيدُه ، وعَفْرُه ، وغِفْرُه ، ودِنُّه[2] ، أَى مِثْلُه وقِرْنُه . والجمع الأَعْدَاد ، والأَبْدَادُ ، قال أَبو دُوادٍ :

وطِمِرَّةٍ كهِرَاوَةِ الأَعْـ
ـزَابِ ليس لها عَدائِدْ[1]

وجَمْعُ العَدِيدِ : العَدَائِدُ ، وهم النُّظَرَاءُ ،ويقال : ما أَكْثَرَ عَدِيدَ بنى فلانٍ . وبَنُو فلانٍ عَدِيدُ الحَصَى والثَّرَى ، إِذا كانُوا لا يُحْصَوْنَ كثرةً ، كما لا يُحْصَى الحَصَى والثَّرَى ، أَى هم بِعَدَدِ هٰذين الكَثِيرَيْنِ .

(و) العَدِيدُ (من القَوْمِ : مَنْ يُعَدُّ فِيهِمْ) وليس معهم ، كالعِدَادِ .

(والعَدِيدَةُ : الحِصَّةُ) ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ . والعَدَائِدُ : الحِصَصُ ، وجَمْعُ العَدِيدة : عَدائِدُ ، قال لَبِيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعاً
وَوِتْراً والزَّعَامَةُ للغُلامِ[2]

وقد فَسَّرَه ابنُ الأَعرابِىِّ ، فقال : العَدَائِدُ :المالُ والمِيرَاثُ ، والأَشْرَاكُ : الشِّرِكَةُ ، يَعْنِى ابنُ الأَعرابِىِّ بالشِّرْكَة

(١) فى اللسان « بعدَّها ذهبت أكثر سِنّه..» والذى فى التكملة « التى يَعُدُّها ، ذَهَبَ أكثر سِنيه »

(٢) فى هامش اللسان « قوله وزنه وزنه وعفره وغفره ودنه : كذا بالأصل مضبوطا . ولم نجدها بمعنى مثل، فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، ماعدا شرح القاموس فإنه ناقل من نسخة اللسان التى بأيدينا . فحرر . ا هـ مصححه »

(١) اللسان والتكملة .

(٢) شرح ديوانه : ٢٠٢ واللسان والصحاح والتكملة ومادة (غ د د)

جمْع شَرِيك ، أى يَقتسمونها بينهم ، شَفْعاً وَوِتْرًا ، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْن ،وسَهْماً سَهْماً ، فيقول : تَذْهَبُ هٰذه الأَنْصِباءُ على الدَّهْرِ ، وتَبْقَى الرِّياسَة لِلوَلَد .

(والأَيَّــامُ المَعْــدُودَاتُ : أَيَّــام التَّشْرِيقِ) ، وهى ثلاثةٌ بعدَ يَوم النَّحْرِ .

وأَمَّا الأَيامُ المَعْلُوماتُ فَعَشْرُ ذى الحِجَّة ،عُرِّفَتْ تلك بالتَّقْليلِ ، لأَنَّها ثلاثةٌ . وعُرِّفَت هٰذه بالشُّهْرَة، لأَنَّها عَشَرةٌ . وإنما قُلِّل بِمَعْدُودةٍ لأَنَّها نَقِيض قولِكَ لا تُحْصَى كَثْرةً . ومنه ﴿وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَة﴾ [1] أى قليلة .قال الزَّجّاجُ : كُلُّ عَــدَدٍ ، قَلَّ أو كَـثُرَ ، فهــو مَعْـدُودٌ . ولــكنَّ مَعْدُودَاتٍ أَدلُّ على القِلَّةِ ، لأَنَّ كُلَّ تَقْليلٍ يُجْمَعُ بالأَلِفِ والتــاء ، نحو دُرَيْهِمات ، وحَمَّامَات . وقد يَجُوزُ أَن تَقعَ الأَلِفُ والتَّاءُ للتَّكْثير .

(و) العِدَّةُ . مَصْدَرٌ كالعَدِّ ، وهــى أَيضاً : الجماعــةُ ، قَلَّتْ أَو كَثُرَتْ ، تقول : رأَيتُ عِدَّةَ رِجالٍ وعِدَّةَ نِساءٍ وأَنفَذْتُ (عِــدَّةَ كُتُبٍ ، أَى جَماعة) كُتُبٍ .

(و) فى الحــديث : «لم تَــكُنْ للمُطَلَّقَة عِدَّةٌ فأَنْزلَ اللهُ تعالى العِــدَّة للطَّلاق » و(عِدَّةُ المَرْأَة) المُطَــلَّقة والمُتَوفَّى زَوْجُهــا : هى ما تَعُــدُّه مِن (أَيَّام أَقْرائِها) ، أَو أَيَّامِ حَمْلِها ، أَو أَربعة أَشْهُرٍ وعَشْر ليالٍ . (و) عِدَّتُها أَيضاً : (أَيامُ إِحْدَادِها على الزَّوْجِ) وإمساكِها عن الزِينةِ ، شُهُورًا كان أَو أَقراءً ، أَو وَضْعَ حَمْــلٍ حَمَلَتْه من زَوْجِها ، وقد اعتَدَّت المرأَةُ عِدَّتَها من وَفَاةِ زَوْجِها ، أَو طَلاقه إِيَّاها . وجَمْعُ عِدَّتها عِدَدٌ . وأَصْــلُ ذٰلك كُلِّه مِن العَدِّ . وقد انْقَضَتْ عِدَّتُهــا .

(وعِدَّانُ الشَّيْءِ ، بالفتــح والكسر) ، ولو قال : وعَدَّان الشيْءِ ، ويُكْسَر كان أَخْصَر(: زَمَانُهُ وعَهْدُهُ) ، قال الفَرَزْدَقُ ، يخاطب مِسْكِيناً الدارِمِىَّ ، وكان قــد رَثَى زِيَادَ ابنَ أَبِيــه :

أَمِسْكِينُ أَبكَى اللهُ عَينكَ إِنّمَــا
جَرَى فى ضَلاَلٍ دَمْعُها فتَحَــدَّر

(١) سورة يوسف الآية ٢٠

أَقـولُ لـه لَمَّـا أَتانـى نَعِيُّـهُ
بِهِ لا بِظَبْىٍ بالصَّرِيمةِ أَعْفَـرا
أَتَبْكِي امْرَأً من آلِ مَيْسـانَ كافرًا
كَكِسْرَى على عِدَّانه أَوْ كَقَيْصَرَا [1]

وأَناعلى عِدَّانِ ذٰلكَ أَىحِينه وإِبَّانه ، عن ابن الأَعرابِىّ . وأَوردَه الأَزهرىُّ فى عَدَنَ ، أَيضاً . وجِئْتُ على عِدَّانِ تَفْعَلُ ذَلكَ [وعَـدَّانِ تَفْعَـل ذٰلك] [2] أَى حِينه . (أَو) معنى قولهم : كان ذٰلك فى عِدَّانِ شَبَابِه ، وعِدَّانِ مُلْـكه ، هو (أَوَّلُـهُ وأَفْضَلُهُ) وأَكْـثَرُه . قـال الأَزهرىُّ : (و) اشتقاقُ ذٰلك منقولِهم : (أَعَدَّهُ) لأَمْرِ كـذا (: هَيَّأَهُ) له ، وأَعْدَدتُ للأَمْرِ عُدَّته ، (و) يقـال : أَخَذَ للأَمْرِ عُدَّتَهُ وعَتَادَه ، بِمَعنًى ، قال الأَخفشُ : ومنه قولُه تعالَى : ﴿جَمَـعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ﴾ [3] أَى(جَعَلَهُ عُدَّةً للدَّهْرِ) ، ويقال : جَعَلَه ذا عَدَد .

(واستَعَدَّ لـه : تَهَيَّأَ) ، كأَعَـدَّ ، واعْتَدَّ ، وتَعَدَّدَ ، قـال ثَعْلبٌ : يُقَالُ : استَعْدَدتُ للمَسائل ، وتَعدَّدْتُ . واسم ذٰلك : العُدَّةُ .

(و) يقـال : (هُـم يَتَـعَادُّونَ ، ويَتَـعَدَّدُون على أَلْفٍ ، أَى يَزِيدُون) عليه فى العَدَدِ ، وقيل : يَتَعَدَّدُون عليه : يَزِيدُون عليه فى العَدَد ، ويَتعادُّونَ : إِذا اشترَكُوا فيما يُعادُّ به بَعْضُهُم بَعضاً من المَكَارِمِ .

(والمَعَدَّانِ : مَوْضِعُ دَفَّتَيِ السَّرْجِ) على جَنْبَـيْهِ من الفرَس ، تقـولُ : عَرِقَ مَعَدَّاه ، وأَنشدَ اللِّحْيَانِـىُّ :

* كَزَّ القُصَيْرَى مُقْرِفَ المَعَدِّ * [1]

وقال : عَدَّه مَعَدًّا ، وفَسَّرَه ابنُ سيده وقال : المَعَدُّ هُنا : الجَنْبُ ، لأَنَّه قـد قال : كَزَّ القُصَـيْرَى ، والقُصَـيْرَى عُضْوٌ ، فمُقَابَلَةُ العُضْوِ بالعُضْوِ خَيْرٌ من مُقَابَلَتِه بالعِدَّة .

(ومَعَدُّ بنُ عَدْنَانَ : أَبـو العَرَب) ، والمِيمُ زائـدةٌ ، (أَو المِيمُ أَصْـلِيَّةٌ ، لقولهم : تَمَعْدَدَ) ، لِقِلَّةِ تَمَفْعَلَ فى الـكلام ، وهٰذا قولُ سِيبويهِ ، وقـد خُولِفَ فيه .

(١) ديوانه : ٢٠١ واللسان . والشطر الشاهد فى الصحاح .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) سورة الهمزة الآية ٢

(١) اللسان .

وتَمَعْــدَدَ الرَّجُــلُ ، (أَى تَزَيَّا بِزِىِّ مَعَدٍّ ، فى تَقَشُّفِهِم ، أَو تَنَسَّبَ) هٰكذا فى النُّسخ . وفى بعضها : أَو انْتَسَبَ (إِليهِــمْ) أَو تكلَّــم بــكَلامِهِمْ (أَو تَصَبَّرَ عَلَى عَيْشِهِمْ) ، ونقَلَ ابنُ دِحْيَةَ فى «كتاب التَّنْوِير» له ، عن النُّحاة : أَنَّ الأَغلبَ على مَعَدٍّ ، وقُرَيْشٍ ، وثَقِيفٍ ، التذكِــيرُ والصَّــرْفُ ، وقــد يُؤَنَّثُ ولا يُصْرَفُ . قاله شيخُنــا .

(وقولُ الجَوْهَرِىِّ : قال عُمَرُ ، رَضِىَ اللهُ عنه . الصَّوابُ : قالَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليــه وسَلَّم : «تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنُوا) وانتَضِلُوا ، وامشُوا حُفَاةً» أَى تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدٍّ ، وكانُــوا أَهلَ تَقَشُّفٍ وغِلْظَةٍ فى المَعَاشِ ،يقول كُونُوا مِثْلَهُمْ ودَعُوا التَّنَعُّمَ وزِىَّ الأَعاجِمِ .

وهٰــكذا هو فى حديث آخَــرَ : «عَلَيْــكُم باللِّبْسَةِ المَعَدِّيَّةِ» .

وفى «الناموس» و «حاشيــة سَعْدى چلبى» وشرْحِ شَيْخِنا : لا يَبْعُدُ أَن يكونَ الحديثُ جاءَ مرفُوعاً عن عُمَر ، فليس للتَّخْطئة وَجْهٌ والحديثُ ذَكَرَه السُّيوطىُّ فى «الجامــع» ، (رَواه) الطَّبرانِىُّ عن (ابن حَدْرَدٍ) ، هٰكذا فى النُّسَــخِ . وفى بعضٍ : ابن أَبِــى حَدْرَد . وهــو الصّواب وهــو : عبــدُ اللهِ بنُ أَبى حَدْرَدٍ الأَسْلَمِىُّ . أَخرجَه الطَّبرانِىُّ ، وأَبو الشَّيــخ ، وابن شاهِين ، وأَبــو نُعَيمٍ ، كُلُّهم مِن حديثِ يَحيَى بــنِ أَبى زائدةَ ، عن ابن أَبى سَعِيدٍ المَقْبُرِىّ ، عن أَبيــه عن القَعْــقاع ، عن ابن أَبى حَدْرَدٍ . قال الهَيْثَمِىُّ : عبدُ اللهِ بنُ أَبى سَعِيدٍ ضَعِيفٌ . وقال العِراقِىُّ : ورَواه أَيضاً البَغَوِىُّ ، وفيه اختلاف . ورواه ابنُ عَــدِىٍّ مِن حَدِيثِ أَبى هُرَيْرَةَ . والكُلُّ ضَعِيفٌ . وأَوردَه ابنُ الأَثِيرِ ، فقال : وفى حديث عُمر : «واخْشَوْشِنُوا» بالنون ، كما فى الرِّواية المشهورة ، وفى بعضها : بالموَحَّدةِ . وفى رِواية أُخْرَى : «تَمَعَّزُوا» بالزاى ، من المَعْزِ ، وهــو الشِّدَّةُ والقُوَّةُ . وقد بَسَطَه ابنُ يَعِيشَ فى «شَرْحِ المُفَصَّلِ» .

(و) يقال : تَمَعْدَدَ (الغُلامُ ،) إِذا (شَبَّ وغَلُظَ) قال الراجِزُ :

* رَبَّيْتُه حتَّى إِذَا تَمَعْدَدَا *[1]

(1) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٨٣/٢ .

(و) فى «شرح الفصيح» لأبى جعفرٍ : و (المُعَيْدِىُّ) فيما قاله أبو عُبَيْد، حاكياً عن الكسائىِّ (تَصْغيرُ المَعَدِّىّ)، هو رَجُلٌ مَنْسوبٌ إلى مَعَدٍّ . وكانَ يَرَى التَّشْدِيدَ فى الدَّال، فيقُولُ : المُعَيِّدِىّ . قال أبو عُبَيْد : ولم أَسْمَعْ هٰذا من غَيْرِه، قال سيبويه : وإِنَّمَا (خُفِّفَت الدَّالُ) من المُعَيْدِىّ (استثقالاً للتَّشْدِيدَيْنِ)، أى هَرَباً من الجَمْعِ بينَهُمَا (مع ياءِ التَّصْغيرِ) . قال سِيبَوَيْه : وهو أَكْثَرُ فى كَلامِهِمْ من تَحْقِيرِ مَعَدِّىٍّ فى غيرِ هٰذا المَثَلِ، يَعْنِى أَنَّهُم يُحَقِّرُونَ هٰذا الاسمَ إِذَا أَرادُوا بِهِ المَثَلَ . قال سيبويه : فإِنْ حَقَّرتَ «مَعَدِّىّ»، ثَقَّلْتَ الدَّالَ، فقلتَ : مُعَيِّدِىّ .

قال ابنُ التيانِىّ : يعنى إِذَا كانَ اسمَ رَجُلٍ ولم تُرِدْ به المَثَلَ، وليس من باب أُسَيْدِىٍّ فى شىْءٍ، لأَنَّه إِنَّمَا حُذِفَ من أُسَيْدِىٍّ، كَرَاهَةَ تَوالِى الياآت، والكَسَرَات، فحُذِفَتْ ياءٌ مكسورةٌ، وإِنَّمَا حُذِفَتْ من معدِّىّ دالٌ ساكنةٌ لا ياءٌ ولا كَسْرةٌ، فعُلِمَ أَن لا عِلَّةَ لِحَذْفِه إِلاَّ الخِفَّةُ، وأَنَّهُ مَثَلٌ، كذا تُكُلِّم به، فوجَبَ حِكَايَتُهُ . وقال ابنُ دُرُسْتَوَيْه : الأَصلُ فى المُعَيْدِىّ تشديدُ الدَّال، لأَنَّه فى تقديرِ المُعَيْدِدِىِّ فكُرِهَ إِظهارُ التَّضْعيفِ، فأُدْغِم الدَّالُ الأُولَى فى الثانية، ثم اسْتُثْقِلَ تشديدُ الدَّال، وتَشْديدُ الياءِ بعدَها، فخُفِّفَت الدَّالُ، فقيل : المُعَيْدِىّ، وبَقِيَت الياءُ مُشَدَّدةً . وهٰكذا قاله أَبو سَعِيدٍ السِّيرافىُّ، وأَنشَدَ قولَ النَّابِغَة :

ضَلَّتْ حُلُومُهُمُ عَنْهُمْ وغَرَّهُمُ
سَنُّ المُعَيْدِىِّ فى رَعْىٍ وتَغْرِيبِ[1]

(و) هٰذا المَثَلُ على ما ذَكره شُرَّاحُ الفَصِيحِ فيه روايتانِ، وتَتَوَلَّدُ منهما رِوَايَاتٌ أُخَرُ، كما سيأْتى بيانُها، إِحداهُما : (تَسْمَعُ) ـ بضَمِّ العينِ، وحذف أَنْ، وهو الأَشْهَرُ، قالَه أَبو عُبَيْد . ومِثْلُه قولُ جَمِيلٍ :

جَزِعْتُ حذارَ البَيْنِ يومَ تَحَمَّلُوا
وحَقَّ لِمِثْلِى يا بُثَيْنَةُ يَجْزَعُ[2]

(١) ديوانه : ١٨ وفيه : وتعزيب .
(٢) ديوانه : ١١٨ .

أَراد : أَن يَجْزَعَ ، فلَمَّا حَذَف «أَن» ، ارتفَع الفِعْلُ ، وإِن كانتْ محذوفَةً مِن اللفظِ فهى مُرادةٌ ، حتَّى كأَنَّهَا لم تُحْذَفْ . ويدلّ على ذٰلك رفعُ تَسْمَعُ بالابتداءِ، على إرادة أَنْ . ولولا تقديرُ أَن لم يَجُزْ رفعُه بالابتداءِ.

ورُوِىَ بنصْبِها على إِضْمارِ أَن ، وهو شاذٌّ يُقتَصر على ما سُمِعَ منه ، نحو هٰذا المَثَلِ ، ونحو قولِهم . خُذ اللِّصَّ قبلَ يأْخُذَكَ ، بالنصب ونحو ﴿أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرونِّى أَعْبُدَ﴾ [1] بالنصب فى قراءَةٍ .

قال شيخُنا :وكونُ النصب بعد أَن ، محذوفــةً ، مقصوراً على السَّمَاع ، صَرَّح به ابنُ مالكٍ فى مواضِعَ من مصنَّفاته . والجوازُ مَذهبُ الكوفيّين ومَن وافَقَهم ـ

(بالمُعَيْدِىّ) قال الميدانىُّ وجماعةٌ : دخَلتْ فيه البـاءُ ، لأَنه على معنَى تُحَدَّث به ، وأَشار الشِّهاب الخَفاجىُّ وغيرُه إِلى أَنَّه غيرُ مُحْتَاجٍ للتأْويلِ ، وأَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ كذٰلك . وسَمِعْتبكذا ،

(1) سورة الزمر الآية ٦٤ .

من الأَمرِ المشهورِ . قال شيخُنا ، وهو كذٰلك ، كما تَدلُّ له عبـاراتُ الجُمْهورِ ، (خَيْرٌ) خبَرُ تَسْمَع . والتقديرُ أَن تَسمعَ أَو سماعُكَ بالمُعَيْدِىِّ أَعظم (مِن أَن تراهُ) ، أَى خَبَرُهُ أَعظمُ من رُؤْيتِهِ .

قال أَبو جَعْفَرٍ الفِهْرِىُّ : وليس فيه إِسنادٌ إِلى الفِعْلِ الذى هو تَسْمَع ، كما ظَنَّه بعضُهم . وقال : قد جاءَ الإِسنادُ إِلى الفِعْل . واستَدلَّ على ذٰلك بهٰذا المَثَلِ . وبقوله تباركَ وتعالَى ﴿ومن آياتِهِ يُرِيكُم البَرْقَ﴾ [1] وقول الشاعـر :

*وحَقَّ لِمِثْلى بابُثَيْنَةُ يَجْزَعُ * [2]

قال : فالفِعْلُ فى كُلّ هٰذا مبتدأٌ ، مسنَدٌ إِليه ، أَو مفعولٌ مسنَدٌ إِليه الفعل الذى لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه .

وما قاله هٰذا القائـلُ فاسِدٌ ، لأَن الفِعْلَ فى كلامِهم إِنَّما وُضِعَ للإِخْبارِ به لا عنه . وما ذكرَه يُمكِن أَن يُرَدَّ إِلى الأَصْلِ الّذى هو الإِخبارُ عن

(1) سورة الروم الآية ٢٤ .
(2) عجز بيت جميل السابق .

الاسْمِ ، بِأَن تُقَدَّر فى الكلام أن محذُوفَةً للعِلْم بها ، فتقديرُ ذٰلك كُلِّه : أن تَسْمَعَ بالمُعيدِىِّ خيْرٌ من أن تَراه . ومن آيَاته أن يُرِيَكُم البَرْقَ . وحَقٌّ لِمثْلِى أن يَجْزَعَ . وأَنْ وما بعدَهَا فى تَأْويل اسمٍ ، فيكون ذٰلك إذاتُؤُوِّلَ على هٰذا الوَجْهِ ،من الإخبارِ عن الاسمِ ، لا من الإخبار عن الفِعْلِ . كذا فى شرح شيخنا .

قال أبو جعفر :ورُوِىَ« مِن عَنْ تَرَاه» قاله الفرّاءُ فى المصادر ، يعنى أنّه ورد بإبدال الهمزةِ فى أنْ عيناً ، فقيل «عن» بدل «أن» ، وهى لغةٌ مشهورةٌ ، كما جَزَمَ به الجماهيرُ .

(أو) المَثَلُ : «تَسْمَعُ بالمُعَيْدِىِّ (لا أَنْ تَرَاهُ) » بتجريدِ تسمعُ ، من «أَنْ» مرفوعاً على القياسِ ، ومنصوباً على تَقديرها وإثباتِ لا العاطفةِ النافيةِ وأَنْ ، قبْلَ : تراه . وهى الرِّواية الثّانية. وقد صحَّحها كثيرُون .

ونقَل أبو جعفرٍ عن الفَرّاءِ قال : وهى فى بَنِى أَسَدٍ ، وهى التى يَختارُها الفصحاءُ .

وقال ابنُ هشامٍ اللَّخْمِىُّ :وأَكثرُهم يقول : لا أَنْ تراه . وكذٰلك قاله ابن السِّكِّيت .

قال الفَرَّاءُ : وقَيْسٌ تقول : «لأَنْ تَسمعَ بالمُعَيْدِىِّ خيرٌ من أَن تَراه» وهٰكذا فى «الفصيح» .

قال التّدْمرىُّ فاللّامُ هنا لامُ الابتداءِ ، وأَن مع الفِعْلِ بتأْوِيلِ المصدر ، فى موضعِ رَفْعٍ بالابتداءِ . والتقديرُ : لَسَمَاعُكَ بالمُعيدِىِّ خيرٌ من رُؤْيَتِه . فسَمَاعُكَ : مبتدأٌ . وخيرٌ : خَبَرٌ عنه . وأَن تراه : فى موضعِ خَفْضٍ بِمِنْ . قال : وفى الخَبَرِ ضميرٌيعُود على المصدرِ الذى دَلَّ عليه الفِعْلُ ، وهو المبتدأُ ، كما قالوا : مَن كَذَب كَان شَرًّا له .

(يُضْرَبُ فيمَنْ شُهِرَ وذُكِرَ) وله صِيتٌ فى الناس (وتُزْدَرَى مَرْآتُهُ) ، أَى يُسْتَقْبَحُ مَنْظَرُه لِدَمَامَتِه وحقَارَتِه. (أَو تَأْوِيلُهُ أَمْرٌ) ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيت ، (أَى اسْمَعْ بِهِ ولا تَرَهُ) .

وهٰذا المَثَلُ أَوردَهُ أهلُ الأَمثال

قاطِبَةً : أَبو عُبَيْدٍ أَوَّلاً . والمُتَأَخِّرُون كالزَّمَخْشَرِيِّ ، والمَيْدانِيِّ . وأَورده أَبو العَبَّاسِ ثَعْلَبٌ فى « الفَصِيح » بروايَتَيْهِ . وبَسطه شُرَّاحُه . وزادوا فيه .

قال سِيبويْه : يُضْرَب المَثَلُ لِمَن تَراه حَقِيرًا ، وقَدْرُه خَطِيرٌ . وخَبَرُه أَجَلُّ مِن خُبْرِه .

وأَوَّلُ مَن قَالَه النُّعْمَانُ بن المُنذِرِ ، أَو المُنْذِرُ بنُ ماءِ السماءِ .

والمُعَيْدِىُّ رجُلٌ من بنى فِهْرٍ ، أَو كِنانةَ ، واختُلِفَ فى اسمه : هل هو صَقْعَب [١] بن عَمْرٍو ، أَوشِقَّة بن ضَمْرةَ ، أَو ضَمْرَةَ التَّمِيمِىّ ، وكان صَغِيرَ الجُثَّةِ ، عَظِيمَ الهَيْئَةِ . ولَمَّاقيل له ذٰلك ، قال : أَبَيْتَ اللَّعْنَ ، إنَّالرجالَ ليسُوا بِجُزُرٍ ، يُرَادُ بها الأَجسام ، وإنَّما المرءُ بأَصْغَرَيْهِ . ومثله قال ابنالتَّيانىّ تبعاً لصاحب « العَيْن » وأَبو عُبَيْدٍ عن ابن الكَلْبِىِّ والمفضَّل . وفىبعضِها زياداتُ على بعضٍ .

وفى رواية المفضَّل : فقال لهشِقَّة : أَبيتَ اللَّعْن : إِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرَيْه : لسانِه وقَلْبِه ، إِذا نَطَق نَطَق بِبَيَان ، وإِذا قاتَلَ قاتل بِجَنَان . فعَظُم فى عَيْنِه ، وأَجزل عَطِيَّتَه . وسَمَّاه باسم أَبِيه ، فقال له : أَنتَ ضَمْرةُ بنُ ضَمْرَةَ . وأَورده العلاَّمة أَبو علىٍّ اليوسىّ فى « زَهر الأَكم » بأَبْسَطَ من هٰذا ، وأَوضَحَ الكلامَ فيه . وفيه : أَن هذا المثلَ أَولَ ما قِيلَ ، لخَيْثَم [١] بنِ عَمْرٍو النَّهْدِىّ ، المعروف ، بالصَّقعَب الذى ضُرِب به المثَلُ فقيل : « أَقْتَلُ مِن صَيْحَة الصَّقْعَب » زعَمُوا أَنَّه صاحَ فى بَطْنِ أُمِّه ، وأَنَّه صاحَ بقَوْمٍ فهَلَكُوا عن آخرِهم .

وقيل : المَثَلُ للنُّعْمَان بن ماءِالسماءِ ، قاله لشِقَّة بن ضَمْرة التَّميمىّ . وفيه : فقال شِقَّة : أَيُّها الملكُ إِنَّ الرِّجالَلاتُكال بالقُفْزَان ، ولا تُوزَن بالمِيزَان . وليست بمُسوكٍ لِيُسْتَقَى فيها المَاءُ . وإِنَّماالمرءُ

(١) فى مطبوع التاج « صعقب » وكذلك ماسيأتى والمثبت من الاشتقاق ٥٤٨ هذا ومادة (صعقب) غيرموجودة فى اللسان والتاج .

(١) فى مطبوع التاج « لجثم » والمثبت من الاشتقاق ٥٤٨ وانظر مادة (خثم) « خيثم بن سعد بن حريم له ذكر فى الجاهلية وهو المعيدى الذى يضرب به المثل قاله ابن الكلبى فى الجامع »

بأَصْغَرَيْه: قَلْبِه ولِسَانه، إن قال قالَ بِبَيان، وإن صالَ صالَ بجَنان: فأَعْجَبَهُ ما سَمِعَ منه. قال أَنت ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ.

قال شيخُنا: قالوا: لم يَرَ الناسُ من زَمَنِ المُعَيْدِيِّ إلى زَمَنِ الجَاحِظِ أَقبحَ منه، ولم يُرَ من زَمنِ الجاحِظِ إلى زَمَنِ الحَرِيرِيِّ أَقْبَحُ منه.

وفى «وفَيَات الأَعيان» لابن خلِّكان أَن أَبا محمدٍ القاسمَ بنَ عليّ الحريريَّ، رحمه الله، جاءَه إنسان يَزُوره ويأْخُذُ عنه شيئاً من الأَدب [1]، وكان الحَرِيريُّ دَمِيم الخِلْقَة جِداً فلَمَّا رآه الرَّجلُ استزرَى خِلْقَتَه، ففَهِمَ الحريريُّ ذلك منه، فَلَمَّا طلبَ الرَّجلُ من الحريريِّ أَن يُمْلِيَ عليه شيئا من الأَدب، قال له: اكتُب [2]:

ما أَنْتَ أَولُ سارٍ غَرَّهُ قَمَرٌ
ورائدٍ أَعجبتْهُ خُضْرَةُ الدِّمَنِ
فاخْتَرْ لنفسكَ غيرِى إنَّنى رَجُلٌ
مِثْلُ المُعَيْدِيِّ فاسمَعْ بِى ولاتَرَنى

وزاد غيرُ ابنِ خلِّكان فى هٰذه القصّة أَن الرجلَ قال:

كانَتْ مُساءَلَةُ الرُّكْبَان تُخْبِرُنا
عَنْ قاسمِ بنَ عَلِيٍّ أَطيبَ الخَبَرِ
حتَّى الْتَقَيْنَا فلا واللهِ ما سَمِعَتْ
أُذْنِى بأَحْسَنَ مِمَّا قد رَأَى بَصَرِى

(وذُو مَعَدِّيِّ بْنُ بَرِيم [1] كَكَرِيم، ابن مَرْثَد، (قَيْلٌ) من أَقْيَالِ اليَمن

(والعِدَادُ، بالكسر: العَطَاءُ)، ويومُ العِدَادِ: يومُ العَطَاءِ، قال عُتَيْبَةبن الوَعْل:

وقائلة يومَ العِدَاد لِبَعْلِها
أَرى عُتْبَةَ بن الوَعْلِ بَعدِى تَغَيَّرَا [2]

(و) يقال: بالرَّجل عِدَادٌ، أَى (مَسٌّ مِن جُنُون)، وقيَّدَه الأَزْهَرِيُّ فقال: هو شِبْهُ الجُنون يأْخذالإِنسانَفى أَوقاتٍ مَعلومةٍ.

(و) العِدَادُ: (المُشَاهَدَةُووَقْتُ المَوْتِ) قال أَبو كَبيرٍ الهُذَلِيُّ:

هَلْ أَنْت عارِفَةُ العِدَادِ فتُقْصِرِى
أَم هَلْ أَراحَكِ مَرَّةً أَن تَسْهَرِى [3]

---

(١) فى الوفيات (ترجمة ٥٠٨) شيئاً. ولم يذكر: «من الأدب»
(٢) وفيات الأعيان.

(١) فى إحدى نسخ القاموس «بريم»
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) التكلة وشرح أشعار الهذليين: ١٣٣٤ فى تكلة شعر أبى كبير وفى اللسان صدره.

معناه : هل تَعرفين وَقْتَ وفاتِي. [١]

وقال ابن السِّكِّيت : إذا كانَ لأَهْلِ المَيِّتِ يومٌ أَو ليلةٌ يُجتمع فيه للنِّياحة عليه ، فهو عِدادٌ لهم .

(و) العِدَاد (مِن القَوْس : رَنِينُهَا) وهو صَوتُ الوَتَرِ ، قال صَخْرُ الغَيّ :

وسَمْحَةٌ من قِسِيِّ زارةَ حَمْـــ
ـــراءُ هَتُوفٌ عِدَادُها غَرِدُ [٢]

(كالعَدِيدِ) ، كأَميـر .

(و) العِدَاد (:اهْتِيَاجُ وَجَعِ اللَّدِيغ بَعْدَ) تَمَامِ (سَنَة) ، فإِذا تَمَّت لــه مُذْ يَوْمَ لُدِغَ هَاجَ به الأَلَمُ ،(كالعِدَدِ ، كَعِنَبٍ) مقصورٌ منه . وقد جـاءَ ذٰلك فى ضرورةِ الشِّعْر . ويقال : بِــه مَرضٌ عِدادٌ ، وهو أَن يَدَعَه زَماناً ، ثم يُعَاوِدَه ، وقد عـادَّه مُعَادَّةً وعِـدَادًا . وكذٰلك السَّلِيمُ والمَجْنُونُ ، كأَنَّ اشتقاقَه من

(١) فى هامش مطبوع التـاج « قال فى التكلة : يقـول : ألم يَنْزِل بك فمَــاتَ مَنْ كُنْتِ تُحبِّين ، فأَسْهَرَك تَوجُّعك عليه ، ثم نَسِيت ذلك ، وذَهب عنك السَّهرُ ، فتَعزَّىْ عن هذه المصيبةِ التى أنت فيها أيضـاً » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٨ واللسان .

عدد

الحسَاب ، من قِبَلِ عَـدَدِ الشُّهُـورِ والأَيَّامِ ، (و) يقال : (عادَّتْهُ اللَّسْعَةُ) مُعَادَّةً ، إذا (أَتَتْهُ لِعِـدادٍ ، ومنـه) الحديثُ المشهـور : « (ما زالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَادُّنِــى) ، فهٰذا أَوانَ قَطَعَتْ أَبْهَرِى » أَى يُرَاجِعُنى ويُعَاوِدُنى أَلَمُ سمِّهَا فى أَوقاتٍ مَعْلُومةٍ ، وقالَ الشاعر :

يُلاقِى مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلْمَـــى
كما يَلْقَى السَّلِيمُ من العِدَادِ [١]

وقيل : عِدَادُ السَّلِيمِ أَن تَعُدَّ لــه سَبْعَةَ أَيَّامٍ ،فإِنمَضَتْ رَجَوْا له البُرْءَ ، وما لم تَمْضِ قيل هو فى عِدَاده .ومعنى الحديث : تُعادُّنى : تُؤْذِينى وتُراجِعُنى ، فى أَوقاتٍ معلومة [٢] كما قال النابِغَةُ فى حَيَّةٍ لدَغت رَجُلاً :

*تُطَلِّقُهُ حِيناً وحِيناً تُرَاجِـعُ [٣] *

ويقال : بــه عِدَادٌ من أَلمٍ ، أَى يُعَاوِدُه فى أَوقاتٍ مَعْلُومَـــةٍ . وعِـدَادُ الحُمَّى : وَقْتُها المعروفُ الَّذى لا يَكاد يُخْطِئُه . وعَمَّ بعضُهم بالعِدَادِ فقال :

(١) اللسان والصحاح والجمهرة : ١/٢٧٩ .

(٢) زاد فى اللسان : ويعاودنى ألم سمها .

(٣) ديوانه : ١١١ واللسان ، وصدره :

تناذَرَها الرَّاقُون مِن سُوءِ سُمِّها

هو الشىْءُ يأْتِيك لِوَقْتِه مثل الحُمَّى الغبِّ والرِّبْع وكذلك السّمُّ الّذى يَقْتُلُ لِوَقْتِه ، وأَصْله من العَدَدِ ، كما تقدَّم .

(و) قال ابنُ شُمَيل : يقال :أَتيتُ فُلاناً فى (يَومِ عِداد ، أَى) يَوْم (جُمْعَةٍ أَو فِطْرٍ أَو أَضْحَى) .

(و) يقال : (عِدَادُه فى بَنِى فُلانٍ ، أَى يُعَدُّ منهم) ومعَهم (فى الدِّيوان) ، وفلانٌ فى عِدادِ أَهْلِ الخَيْرِ ، أَى يُعَدُّ منهم .

(و) العرب تقول : (لَقِيتُهُ عِدَادَ الثُّرَيَّا) القَمَرَ ، (أَى مرَّةً فى الشَّهْرِ) وما يأْتِينا فلانٌ إلاَّ عِدادَ الثُّريَّاالقَمَرَ وإِلاَّ قِرانَ القَمَرِ الثُّرَيَّا . أَى ما يأْتِينا فى السَّنَة إلاَّ مَرَّةً واحدةً، أَنشدَ أَبو الهَيْثَم ، لأُسَيْد بن الحُلاَحِلِ :

إِذَا ما قَارَنَ القَمَرُ الثُّرَيَّا
لِثَالِثَةٍ فقد ذَهَب الشِّتَاءُ[1]

قال أَبو الهَيْثَم : وإِنَّمَا يُقَارِنُ القَمرُ الثُّرَيَّا لَيْلَةً ثالثةً من الهِلال ، وذٰلك أَوّلَ الرَّبِيعِ وآخِرَ الشِّتَاءِ . ويقال : ما أَلْقَاه إلاَّ عِدَّةَ الثُّرَيَّا القَمَرَ ، وإلاَّ عِدادَ الثُّريَّا القَمَرَ وإِلاَّ عِدادَ الثُّرَيَّا من القَمَرِ ، أَى إِلاَّ مَرَّةً فى السَّنَة . وقيل: فى عِدَّة نُزُولِ القَمَرِ الثُّرَيَّا . وقيل : هى ليلةٌ فى كلِّ شَهرٍ يلتقِى فيها الثريَّا والقمرُ . وفى الصّحاح : وذٰلك أَن القَمَرَ يَنْزِل الثُّريَّا فى كلِّ شَهْرٍ مرَّةً . قال ابن بَرِّىٍّ : صوابُه أَنيقول : لأَنَّ القَمَر يُقَارِنُ الثُّريَّا فى كلِّ سَنَةٍ مَرَّةً . وذٰلك فى خَمْسَةِ أَيَّامٍ من آذار ، وعلى ذٰلك قوْل أُسَيْدِ بن الحُلاحِلِ[1] :

* إِذا ما قَارَنَ القَمَرُ الثُّرَيَّا *

البَيْت . وقال كُثَيِّر :

فدَعْ عنك سُعْدَى إِنّما تُسْعِفُ النَّوَى
قِرَانَ الثُّرَيَّا مَرَّةً ثم تَأْفُلُ[2]

قال ابن منظور : رأَيتُ بخطّ القاضى شمْسِ الدين أَحمد بنخلكّان : هٰذا الذى استدركه الشيخُ على الجوهرىِّ لا يَرِدُ عليه ، لأَنه قال : إن القَمَرَ يَنْزِل الثُّريَّا فى كلِّ شَهْرٍ مرَّةً .

---

(١) اللسان .

(١) فى الأصل : حلاحل . والمثبت من اللسانوقد سبققريبا
(٢) اللسان .

وهٰذا كـلامٌ صحيـحٌ ، لأن القَمَـرَ يَقطَع الفَلَكَ فى كل شهـرٍ مـرَّةً ، ويكون كلَّ لَيلَةٍ فى مَنْزِلةٍ ، والثُّريَّا من جُمْلَة المَنَازِل ، فيكون القَمَرُ فيهـا فى الشَّهْر مرَّةً : ويقالُ : فُلانٌ إنّما يأْتِى أَهْلَهُ العدَّةَ ، أى فى الشَّهْر والشَّهْرَين[1] وما تعرَّض الجوهرىُّ للمقارَنَةِ حتَّى يقولَ الشيـخُ : صَوابُه كذا وكذا .

(والعَدْعَدَةُ : العَجَلَةُ والسُّرْعَةُ) ، عن ابن الأعرابىِّ . وعَدْعَدَ (فى المَشْىِ) وغَيْرِه عَدْعَدَةً : أَسرَعَ .

(و) العَدْعَدةُ (:صَوْتُ القَطَا) ، عن أَبى عُبَيْدٍ . قال : وكأَنَّهَا حِكايـةٌ .

(وعَدْعَدْ : زَجْرٌ للبَغْلِ) ، قاله أَبـو زيدٍ ، قال وعَدَسْ مثلُه .

(وعَديدٌ) كأَميرٍ (: ماءٌ لِعَميرَةَ) ، كسَفِينةٍ ، بطْن من كَلْب .

(والعُدُّ والعُدَّةُ بضمِّهما بَثْـرٌ)يكون فى الوَجْه ، عن ابن جِنِّى ، وقيل : هما بَثْرٌ (يَخْرُج فى) ، وفى بعضِ النُّسخ : على (وُجُوهِ المِلاَحِ) ، يقال : قـد

اسْتَمْكَتَ[1] العُـدُّ فاقْبَحْـهُ[2] ، أى ابيضَّ رأْسُه فاكْسِرْه هٰكذا فَسَّروه .

[] ومما يُستدرك عليه :

حكى اللِّحْيَانىُّ عن العرب :عَـدَدتُ الدَّراهِمَ أفرادًا ووِحَـادًا ، وأَعْـددتُ الدَّراهِمَ أَفرادًا ووِحَادًا ، ثـم قال : لا أَدرى ، أَمن العَدَد أَم من العُـدَّةِ . فشَكُّه فى ذٰلك يَدُلُّ على أَن أَعـددْت لُغَةٌ فى عَدَدْتُ ، ولا أَعرفها .

وعَدَدْتُ : من الأَفعالِ المتعدِّيَة إِلى مَفْعُولَيْنِ بعدَ اعتقادِ حذفِ الوَسِيط ، يقولون : عَدَدْتُكَ المالَ ، وعَدَدْت لكَ المالَ . قال الفارسىّ : عددتُكَ وعَدَدْت لك ، ولم يَذكر المالَ .

وعادَّهم الشَّىْءُ : تَساهَمُوه بينهـم فسَاوَاهُم ، وهم يَتعادُّون ، إِذااشتَرَكُوا فيما يُعادُّ فيه بعضُهم بعضاًمن مَكارِمَ أَو غيرِ ذٰلك من الأَشياءِ كُلِّهَا .

والعَدَائدُ : المَالُ المُقْتَسمُ والميراثُ .

(١) جملة «ويقال فلان ...والشهرين »جاءت فى اللسان بعد قوله » كذا وكذا

(١) فى الأصل واللسان استكت . والصواب من التكلة ومادة (مكت)

(٢) فى اللسان « فافضحه ».وفى هامش مطبوع التاج عـن اللسان فافضحه » هذا والصواب كما فى التكلة هـو « فاقضخه » بالخـاء المعجمه ، وفى مـادة (مكت) « فافتحه »

وقول أبى دُوَادٍ فى صِفَة فَرَسٍ :

وطِمِـــرَّةٍ كهِـــرَاوةِ الأَعْـــ
ـــزابِ ليسَـس لهـا عَـدائِدْ[1]

فسَّره ثَعلبٌ فقال : شَبَّهها بعصَـا المُسَافِرِ ، لأَنها مَلْساءُ[2] ، فكأَنَّ العَدائِدَ هنا العُقَدُ ، وإن كان هو لم يُفَسِّرها .

وقال الأَزهرىُّ :معناه ليس لها نَظَائِرُ .

وعن أَبى زيدٍ : يقال انقضَتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ ، إذا انقضَى أَجَلُه ، وجمعُهَا : العِدَدُ . ومثْلُـه : انقضَـتْ مُدَّتُـه ، وجَمْعها المُدَدُ .

وإِعْـــدَادُ الشْىءِ ، واعتِـــدادُه ، واسْتِعْدَاده ، وتَعْداده : إحضارُه .

والعُدَّةُ ، بالضَّمِّ : ما أَعددْتَه لحوادِثِ الدَّهْرِ ، من المالِ والسِّلاحِ ، يقـال : أَخَذَ للأَمْرِ عُدَّتَه وعَتـادَه ، بمعنـى ، كالأُهْبة ، قاله الأَخْفشُ .

وقال ابن دُرَيد : العُدَّة من السِّلاحِ ما اعتَدَدْتَه ، خَصَّ بِـه السِّلاحَ لفظاً ، فلا أَدرِى : أَخصَّه فى المَعْنَى أَم لا .

(١) اللسان والتكملة ومجالس ثعلب ٣٨٥ .

(٢) أضاف فى مجالس ثعلب « لكثرة الاستعمال »

والعِدَادُ ، بالـكسر : يـومُ العَرْضِ ، وأَنشد شَمِرٌ ، لجَهْم بن سَبَلٍ :

مِنَ البِيضِ العَقَائِـلِ لم يُقَصِّـرْ
بِهَا الآباءُ فى يومِ العِـــدَادِ[1]

قال شَمِر : أَراد يومَ الفَخارِ ومُعادَّةِ بعضِهِم بعضاً .

والعِدَّانُ : جمـع عَتُودٍ . وقد تقدَّم .

وتَمَعْدَدَ الرجلُ : تَباعَدَ وذهَـبَ فى الأَرضِ ، قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

قِفَا إِنَّها أَمْسَتْ قِفاراً ومَنْ بِهـا
وإن كانَ من ذِى وُدِّنَا قَدْتَمَعْدَدا[2]

وهو من قولهم : مَعَدَ فى الأَرضِ ، إذا أَبْعَدَ فى الذَّهابِ . وسيذكر فى فصل : مَعَدَ مستوفًـى .

[ع ر د] *

(العَرْدُ :الصُّلْبُ الشَّدِيدُ المُنْتَصِبُ) من كلِّ شْىءٍ ، قال العَجَّاج[3] :

* وعُنُقاً عَـرْدًا وَرَأْساً مِرْأَسَـا *

قال الأَصمَعِىُّ :عَرْدًا أَى غَليظاً .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (معـد)

(٣) اللسان والتكلـة .

(و) العَرْد (: الحِمارُ)، سُمِّىَ به لِغلَظِ رَقَبَتِه .

(و) العَرْد(:الذَّكَرُ) مطلقاً . وقيل : هو الذَّكَر الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وقيل : هو الذَّكَرُ (المُنْتَشِرُ المُنْتَصِبُ) المُتَمَهِّلُ الصُّلْب ، وجمْعه : أَعرادٌ ، قالت امرأَةٌ من العَرَبِ ، وقد ضَرَبَت يدَهَا على عَضُدِ بنتٍ لها تُشيرِبرَجُلٍ إليها[1] :

عَلَنْدَاةٌ يَئِطُّ العَرْدُ فيهَا .
أَطِيطَ الرَّحْلِ ذى الغَرْزِ الجَدِيدِ

قال الراوى : فجعلتُ أُدِيمُ النظر إليها فقالتْ :

فمالَكَ منْهَا غيرَ أَنَّكَ ناكحٌ
بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيْهَا فهَلْ ذاكَ نافِعُ

(و) العَرْد : (مَغرَزُ العُنُقِ)، قال اللّيث : العَرْد : من كلِّ شىْءٍ الصُّلْبُ المُنْتَصِبُ ، يقال : إنه لَعَرْدُ مَغْرَزِ العُنُقِ ، قال العجّاج :

*عَرْدَ التَّراقِى حَشْوَرًا مُعَقْرَبَا[2] *

(والعُرَدَةُ ، كهُمَزَة : ماءٌ عِدٌّ) ، أى قديمٌ (لِبَنِى صَخْرٍ)، من بنى طَيِّئٍ ، (أَو) هى اسمُ (هَضْبة فى أَصْلِهَا ماءٌ) ، سُمِّيَتْ لانتصابها أَو صَلابتِها .

(وعَرَدَ النَّبْتُ والنَّابُ وغَيْرُه) ، ونصُّ عبارة أَبِى حَنيفَةَ فى «كتاب النَّبَات» : عَرَد النَّبْتُ يَعْرُد عُرُودًا (طَلَعَ وارتَفَع) وخَرَج عن نَعْمَته وغُضُوضَته فاشتَدَّ . قال ذو الرُّمَّة :

يُصَعِّدْنَ رُقْشاً بينَ عُوجٍ كأَنَّها
زِجَاجُ القَنَا منها نَجِيمٌ وعَارِدُ[1]

وعَرَد النَّابُ يَعْرُد عُرُودًا : خَرَجَ كلُّه واشتَدَّ وانتَصَبَ ، وكذٰلكالنَّبَاتُ . ونصُّ الجوهرىِّ : عَرَدَ النَّبْتُ يَعرُد عُرُودًا ، أَى طَلَعَ وارتَفَع ، وكذٰلك النَّابُ وغيرُه ، ومنه قول الراجز :

*تَرَى شُؤُون رأْسِها العَوارِدَا[2] *

(و) عَرَدَ (الحَجَرَ) يعرُدُه عَرْدًا (:رمَاه) رَمْياً (بَعيدًا) .

(والعَرَدَاتُ ، مُحَرَّكةً : وادٍ لِبَجِيلةَ القَبِيلةِ المشهورةِ ، نقله الصاغانىُّ[3] .

(١) التكملة .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه : ١٢٦ واللسان والمقاييس : ٤/٣٠٥ والجمهرة : ٢/٢٥٠ .
(٢) اللسان والصحاح . والرجز سيأتى فى هذه المادة منسوبا
(٣) ذكره ياقوت فى معجم البلدان : عردات بدون أَلف ولام

(و) عَرَادٌ ، (كسَحَابٍ : نَبْتٌ) صُلْبٌ مُنْتَصِبٌ .

(و) العَرَاد : (الغَلِيظُ العَاسِى) المُشْتَدّ (من النَّبات) ، وفى اللسان : العَرَادُ والعَرَادَةُ : حَشِيشٌ طَيِّبُ الرِّيحِ

وقيل : حَمْضٌ تأْكُلُه الإِبلُ ، ومَنَابِتُهُ الرَّمْلُ ، وسُهُولُ الرَّمْلِ . وقال الرَّاعِى ووَصفَ إِبلَه :

إِذا أَخلَفَتْ صَوْبَ الرَّبيعِ وَصَا لَهَا
عَرَادٌ وحَاذٌ أَلْبسَا كُلَّ أَجْرَعَا [1]

وقيل : هو من نَجِيلِ العَذَاة ، واحدتُه : عَرَادَةٌ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ . قال الأَزْهَرِىُّ رأَيتُ العَرَادَةَ فى البادِيَةِ ، وهى صُلْبَةُ العُودِ ، مُنتشِرةُ الأَغصانِ ، لا رائِحَةَ لهـا .

(و) العَرَادَة ، (كسَحَابَة : الجَرَادةُ) الأُنثى ، كذا فى الصّحَاحِ .

قال شيخُنَا : وإِنما قَيَّدَهَا بذلك لأَن التاءَ للوحْدةِ ، فلا تدُلّ على التأْنيث .

(و) العَرَادَة (: الحَالَةُ) ، وفلانٌ فى عَرَادَةِ خَيْرٍ ، أَى فى حالٍ خَيْرٍ .

(و) العَرَادَة : اسم (أَفْرَاس) من خَيْلِ الجاهليّةِ ، (لأَبى دُوَادٍ الإِيادِىّ ، وللرَّبِيع بنِ زِيادٍ الكَلْبِىّ ، ولِلْكَلْحَبَةِ) هُبَيْرَةَ بنِ عبد مناف (العُرَنِىّ) ، والكَلْحَبَةُ اسمُ أُمِّه ، قال الكَلْحَبَةُ :

تُسَائِلُنِى بنو جُشَمِ بنِ بَكْرٍ
أَغَرَّاءُ العَرَادَةُ أَمْ بَهِيمُ
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ ولٰكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ [1]

والصواب فى فَرَسِ أَبى دُوادٍ : العَرَّادة ، بتشديد الراءِ ، والتخفيفُ وَهَمٌ . واقتصر الجوهرىُّ على فَرس الكَلْحَبة .

(و) عَرَادَةُ (اسمُ رَجُلٍ) سُمِّىَ باسم النَّبَات (هَجاه جَرِير) بنُ الخَطَفَى الشاعِرُ ، ومِن قولِهِ فِيه :

أَتانى عن عَرَادَةَ قَوْلُ سَوْءٍ
فَلاَ وأَبِى عَرَادَةَ ما أَصابَا

(١) اللسان ، وفى هامشه تعليق على « وصا لها » نصه : كذا رسم هنا بألف بين الصاد واللام . وفى (ح و ذ) أيضا ، بالأصل المعول عليه ، ولعله : وصى بالياء بمعنى اتصل . اهـ مصححه »

(١) اللسان ، والأول فى الصحاح .

عَرَادَةُ من بَقِيَّــةِ قَوْمِ لُــوطٍ
أَلاَ تَبًّا لِمَا صَنعُوا تَبَابَا[1]

(و) العَرَّادَةُ ، (بالتشديد: شَىْءٌ أَصغَرُ من المَنْجَنِيقِ) ، شَبِيهُهُ ، والجمْع العَرَّادَاتُ .

(و) عَرَادَةُ (:ة قُرْبَ نَصِيبِينَ) ، بينَهَا وبينَ رأْسِ عَيْنٍ ، علَى رأْسِ تَلٍّ شِبْه القَلْعَة .

(و) عَرَّادٌ ، (ككَتَّانٍ فَرَسُ ماعِزِ ابنِ مُجَالِدٍ)البَكَّائِيِّ ، نقله الصاغانيُّ .

(و) عَرَّادٌ: اسمُ (جَدِّ والِدِ) أَبِي عيسَى (أَحمدَ بنِ محمّد بنِ موسى) وقيل عِيسى بن العَرَّاد (المُحَدِّثِ) البغداديّ ، عن أَبِي همّام الوَلِيد بن شُجَاعٍ ، ويَحيَى بن أَكْثَم ، وعنه أَبو بكرٍ الشافعيُّ وغيره ، وُلِدَ سنة ٢٢٥ وتُوفِّي سنة ٣٥٢ .

(والعَرِيد : البَعِيدُ) يَمَانِيَةٌ . (و) العَرِيد (: العادَةُ) يقال ما زالَ ذٰلك عَرِيدَه، أَى دَأْبَه وهِجِّيرَاه، عن اللِّحْيَانِيِّ .

(والعُرُنْدُ ، بضمتين والرّاءُ مُشَدَدة) وسكون النون بعد واوٍ مفتوحة (:حِصْنٌ بِصَنعاءِاليَمَنِ)عن الصاغانيّ[1]

قال شيخُنَا : صرَّحَ أَهلُ الاشتقاقِ والتصريف بأَنَّ نونَه زائدةٌ ، لقولهم : عَرَّدَ ، إِذا نَزَلَ ، ولفقْد نحو جُعُفَرٍّ .

قلت : والذى يَظْهَر أَنَّ الواو زائدةٌ والنون بدلٌ عن الدَّال ، وأَصْله عُرُدٌّ كعُتُلٍّ .

(والعِرْدادُ ، بالكسر : الفِيلُ) لغِلَظِه وضَخَامَته .

(و) العِرْدَادُ (: الشُّجاعُ الصُّلْبُ) من الرِّجَال .

(و) العِرْدَادُ (: هِرَاوَةٌ يُشَدُّ بها الفَرَسُ والجَمَلُ .

والعَرَنْدَدُ) ــ كسَفَرْجَلٍ ، مُلْحَق به ــ (والعُرُنْدُ ، [2] بالضمّ) ، الصواب بضمتين (: الصُّلْبُ) الشَّدِيدُ مِن كُلِّ شىْءٍ ، نونُه بدلٌ من الدَّال ، (كالعَرِدِ ،

(١) ديوانه : ٦١ والتكلة وفيها بينهما بيت هو :
وكَمْ لَكَ يا عَرَادَ مِن امِّ سَوْءٍ
بأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَرِشُ الضِّبَابَا

(١) ذكره ياقوت فى المعجم أيضا .
(٢) ضبط في أصل القاموس « العُـرُنْـدُ » بضم فسكون وبهامشه عن نسخة كالمضبوط هنا وهو الذى صوبه الشارح .

كَكَتِفٍ، و) العُرُدّ مثــل (عُتُلٍّ) .

قــال الفرّاءُ : رُمْــحٌ عُرُدٌّ ووَتَــرٌ عُرُدٌّ : شَدِيدٌ . وأَنشد لِـحَنْظَلَةَ بنِ سَيَّارٍ يــومَ ذِى قــارٍ .

مــا علَّتِى وأَنــا مُــؤْدٍ جَـلْدُ
والقَــوْسُ فيهــا وَتَــرٌ عُــرُدُّ
مِثــلُ جِرَانِ العَوْدِ أَو أَشَــدُّ [1]

ويروى : مِثْلُ ذِرَاعِ البَكْرِ .

شَبَّه الوتَرَ بِذراعِ البَعيرِ فى تَوَتُّرِه .

وورَد هٰذا أَيضاً فى خُطْبَة الحَجّاج .

ويقال : إِنّه لَقَوِىٌّ شَدِيدٌ عُرُدٌّ .

وحَكَى سيبويهِ : وَتَرٌ عُرُنْدٌ ، أَى غَلِيظٌ ، ونَظِيرُه من الكلام : تُرُنْج .

(وعَرَّد) الرَّجُــلُ (تَعْرِيدًا) : فَرَّ و (هَرَب ، كعَرِدَ ، كسَمِع) ، عن ابن الأَعْرَابىِّ ، وعَرَّدَ الرَّجلُ عن قِرْنه ، إذا أَحْـجَمَ ونَكَلَ . وقيــل : التَّعْرِيد : سُرْعَةُ الذَّهابِ فى الهَزِيمة ، قال الشّاعِرُ ، يَذْكُر هَزِيمةَ أَبى نَعامَةَ الحَرُورِىِّ :

لَمَّــا استَبَاحُوا عَبَدَ رَبٍّ عَرَّدَتْ
بِأَبِــى نَعَامَةَ أُمُّ رَأْلٍ خَيْفَــقُ [2]

(١) اللسان والتكلة والجمهرة : ٢ / ٢٥٠ وفى الرجز روايات

(٢) اللسان .

(و) عَرَّدَ (السَّهْمُ فى الرَّمِيَّةِ) تَعْرِيدًا ، إذا (نَفَــذَ مِنْهَا) ، أَى من الرَّمِيَّــةِ ، قال ساعِــدَةُ :

فجــالَتْ وخَالَتْ أَنَّهُ لم يَقَعْ بِهَا
وقد خلَّهَا قِدْحٌ صَوِيبٌ مُعَرِّدُ [1]

أَى نافِذٌ . وخَلَّهَا ، أَى دَخَلَ فيها . وصَوِيبٌ : صائِبٌ ، قاصِدٌ .

وقال لَبِيــد :

فمــضَى وقَدَّمَهــا وكانَتْ عــادَةً
منه إذا هــىَ عَرَّدَتْ إِقْدَامُها [2]

أَنَّث الإِقدام لِتَعَلُّقه بها ، كقوله :

مَشَيْنَ كما اهتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَتْ
أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ [3]

(و) عَرَّد (فلانٌ) تَعْرِيدًا : (تَرَكَ) القَصْدَ من (الطَّرِيق) وانْحَرفَ عنها ، وانهزمَ . ومن ذٰلك فى الأَساس : عَرَّدَ عنه : انحَرَفَ وبَعُدَ . قال : وسَمِعْتُ فى طَرِيقِ مَكَّةَ مَن يقول : ضَرَبْتُ البَعِيرَ فعَرَّدَ عَنِّى [4] .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٧٠ وفيه « فجال، وخال، أنه ، به » وفى اللسان كالأصل .

(٢) شرح ديوانه : ٣٠٦ واللسان والمقاييس : ٤/٣٠٥

(٣) اللسان .

(٤) نص عبارة الأساس « سمعت فى طريق مكة صبياً من العرب ، وقد التحى عليه بعير : ضربته فعرّدعنى »

(و) عَرَّدَ (النَّجمُ) تعريدًا (إذا ارتفَعَ) قال الرَّاعِي :

بأَطْيَبَ من ثَوْبَيْنِ تأْوِى إليهما
سُعادُ إذا نَجْمُ السِّماكَيْنِ عَرَّدَا [1]

أَى ارتفعَ ، هٰكذا فَسَّره شَمِرٌ .

وقال أَيضاً :

فجَاءَ بأَشْوالٍ إلى أَهْلِ خُبَّةٍ
طَرُوقاً وقد أَقْعَى سُهَيْلٌ فعَرَّدَا [2]

قال : أَقعَى ، أَى ارتفَع ، ثُمَّ لم يَبْرَحْ . (و) يقال عَرَّدَ النَّجمُ تَعريدًا (إذا مالَ للْغُروبِ أيضاً بعد ما تَكَبَّدَ السَّماءَ) ، هٰكذا على وزْن تَقَبَّلَ ، وفى بعض النسخ : يُكَبِّدُ ، مَبْنِيًّا للمفعول من التَّفعيل ، قال ذو الرُّمَّة :

* وهَمَّتِ الجَوْزاءُ بالتَّعْرِيدِ [3] *

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه : ١٥٩ وروايته فيه :
* ولاحت الجوزاء كالعنقود *
وكلمة التعريد فى مشطور سابق هو :
* والنجم بين القم والتعريد *
وهو مذكور هنا بعدُ . ورواية البيت الشاهد كما هنا جاءت فى اللسان أيضا والمقاييس ٤ : ٣٠٥ .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَصف ثَوْرًا :

كأَنَّه العَيُّوقُ حِينَ عَرَّدا
عايَنَ طَرَّادَ وُحوشٍ مِصْيَدَا [1]

وقال أَيضاً :

والنَّجْمُ بين القِمِّ والتَّعْرِيدِ
يَسْتَلْحِقُ الجَوْزاءَ فى صَعُودِ [2]

يَعْنِى الثُّرَيَّا بين حِيالِ الرَّأْس ، وبين أَن يكونَ قد ارتفَعَ .

[أَى لم يَسْتَوِ النَّجْمُ على قِمَّةِ الرَّأْسِ ، أَى هو بين ذٰلك] [3] .

(و) عَرْدَةُ (كحَمْزَةَ : ع) ، قال عَبِيد :

فَعَرْدَةٌ فقَفَا حِبِرٍّ
ليسَ بها مِنْهُمُ عَرِيبُ [4]

ويُرْوَى :

* فَفَرْدَةٌ فقَفَا عِبِرٍّ *

بالفَاءِ ، والعين ، (والعَارِدُ : المُنْتَبِذُ .

(١) ديوانه : ١١٩ والتكلة
(٢) ديوانه : ١٥٩ والتكلة ورواية الديوان :
* تُحَلِّقُ الجَوْزاءَ في صُعُودِ *
ومافى الأصل ضبطه من التكلة .
(٣) زيادة من التكلة .
(٤) ديوان عبيد : ١١ والتكلة

وقولُ حَجْلٍ)[1] بفتح فسكون (مَوْلَى بَنِى فَزارَةَ) كما قالـه الأَصمعىُّ ، وقِيل لِرَجُلٍ من بَنِى أَسَد . وفى حَوَاشِى ابنِ بَرِّىٍّ أَنه لأَبى محمَّد الفَقْعَسِىِّ :

صَوَّى لهـا ذا كِدْنَةٍ جُلاعِـدَا
لم يَرْعَ بالأَصْيافِ إِلاَّ فارِدا
تَـرَى شُؤُونَ رأْسِـه العَـوَارِدَا
الخَـطْمَ واللَّحْيَيْنِ والأَرَائِـدَا
وحيثُ تَلْقَى الهَامَةُ الأَصائِـدَا
مَضْبورةً إِلى شَـباً حَدائِـدا [2]

والرواية : مأْرومة . وشَـبًا حدائدًا بالتنوين ، وغير التنوين ، (أَى مُنْتَبِذَةً بعضُهَا من بَعْضٍ) ، قاله ابن بُزُرْج (أَو المُرَادُ : الغَلِيظَةُ) .

قال ابن بَرِّىٍّ : (وإِنشادُ الجوهرىِّ) تَرى شُؤُونَ (رأْسِها ، غَلَطٌ) ، والصواب رأْسِهِ ، كما قدَّمنا (لأَنه يصف جَمَلاً) وفى الحواشى : فَحْلاً . ومعنى صَوَّى لها : اخْتَار لها فَحْلاً . والـكِدْنَةُ : الغِلَظُ والجُلاعِدُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

[] ومما يستدرك عليه :

عَرَدَتأَنيابُالإِبل: غَلُظَتْواشْتَدَّتْ.

وَعَرَّدَ الرجلُ تَعريدًا : قَوِىَ جِسْمُه بعْدَ المَرَضِ .

وعَرَدَت الشَّجرةُ تَعـرُد عُـرُودًا ، ونَجَمَت نُجُومـاً : طَلَعَتْ ، وقيـل : اعْوَجَّتْ .

وفى النوادر : عَرَدَ الشَّجَرُ وأَعْرَدَ ، إِذا غَلُظَ وكَبُرَ .

وعَرَادٌ عَرِدٌ ، على المبالَغَة ، قـال أَبو الهَيْثَم : تقولُ العربُ قِيل للضَّبِّ : وِرْدًا وِرْدًا ، فقال :

أَصْبَـحَ قَلْبِـى صَـرِدَا
لا يَشْتَهِـى أَن يَـرِدَا
إِلاَّ عَـرَادًا عَـرِدَا
وصِلِّيَـانـاً بَـرِدَا
وعَنْـكَثـاً مُلْتَبِـدَا [1]

(١) هكذا فى القاموس والأصل والذى فى التكملة «جَحْل» الجيم مقدمة على الحاء .

(٢) المشاطير : الأول والثانى والثالث والأخير فى اللسان. وانظر مادة (رأد) وفى مطبوع التاج « ذاكدية » وكذلك وردت فى الشرح بعد المشاطير صوابها من اللسان والمشاطير الثالث إلى السادس فى التكملة .

(١) اللسان والتكملة وراجع المشاطير فيما سبق : (زرد، صرد) وفى التكملة : « وصليانا زردا » وقال «الرواة يروون وصليانا بردا ، وهو تصحيف وقع من القدماء فتبعهم الخلف قاله أبو محمد الأعرابى والزرد السريع الازدراد »

وإِنَّمَا أَراد : عارِدًا وبارِدًا ، فحذَف لِلضَّرُورَة .

ويقال : عَرَّدَ فُلانٌ بِحاجَتِنا ، إِذا لم يَقْضِها .

ونِيقٌ مُعَرِّدٌ : مُرْتَفِعٌ طَوِيلٌ ، قال الفَرَزْدَقُ :

وإِنِّى وإِيّاكُمْ وَمَنْ فى حِبالِكُمْ
كَمَنْ حَبْلُهُ فى رَأْسِ نِيقٍ مُعَرِّدِ[1]

وعَرِدَ ، كسَمِعَ : قَوِىَ جِسْمُه بعْد المَرَضِ .

وأَبو عيسى أَحمدُ بنُ محمَّدِ بن مُوسَى العَرَّاد ، شَيْخٌ لابنِ عَدِىٍّ ، وسعِيدُ بنُ أَحْمَدَ العَرَّاد ، شيخٌ للدَّارَقُطْنىّ .

[ع ر ب د] *

(العِرْبَدُّ كقِرْشَبٍّ) ، يعنى : بكسر فسكون ففتح مع تشديد الدال ، (وتُكْسَرُ الباءُ) الموحَّدة (: الشَّدِيدُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، يقال غَضَبٌ عِرْبِدٌّ ، أَى شَدِيد ، قال[2] :

* لَقَدْ غَضِبْنَ غَضَباً عِرْبَدَّا *

(و) العِرْبِدُّ ، بكسر الباءِ مع تَشْدِيد الدال ، كما هو بخطّ الصاغانىّ (: الدَّأْبُ والعادةُ) ، يقال مازالَ ذاك عِرْبِدَّه ، أَى دَأْبَه وهِجِّيرَاه .

(والذَّكَرُ من الأَفَاعِىّ) يُسَمَّى عِرْبَدًّا ، بفتح الباءِ .

(و) العِرْبَدُّ ، بالوَجْهَيْن (: حَيَّةٌ) حَمْرَاءُ رَقْشَاءُ بكُدْرةٍ وسَواد ، (تَنْفُخ ولا تُؤْذِى) إِلاّ أَن تُؤْذَى . قالَه أَبو خَيْرَة وابن شُمَيْل ، وهو على مِثْل سِلَّغْد مُلْحَق بجِرْدَحْلٍ ، (أَو حَيَّةٌ حَمْرَاءُ خَبِيثَةٌ) ، لأَنَّ ابنَ الأَعرابىِّ قد أَنْشَد :

إِنِّى إِذَا ما الأَمرُ كان جِدَّا
ولم أَجِدْ من اقتحامٍ بُدَّا
لاقى العِدَا فى حَيَّةٍ عِرْبَدَّا[1]

فكَيْفَ يَصِفُ نفسَه بأَنَّه حَيَّةٌ يَنفُخ العِدَا لا يُؤْذِيهِم . وهو (ضِدٌّ) ويقال من الأَخير اشتُقَّتْ عَرْبَدَةُ الشَّارِب .

(و) يقال : (رَكِبْت عِرْبَدِّى) ،

---

(١) شرح ديوانه : ١٦١ واللسان .
(٢) اللسان والتكملة وفى مطبوع التاج « ولقد » وفى التكملة « وقد » والمثبت من اللسان .

(١) اللسان ولعلها « لاقي العِدَا بي حيَّةً .. » .

بكسر الباءِ وفتحها ، (أَى مَضَيتُ فلم أَلْوِ) ولم أُعَرِّجْ (على شىْءٍ) . ويقال رَكِبَ عِصْوَدَّه وعِرْبَدَّه ، إِذا رَكِبَ رأْسَه .

(و) العِرْبِدُ (كَزِبْرِجٍ : الحَيَّةُ) ، عن ابنِ الأَعرابِىِّ . وزادثعلب : الخَفِيفةُ .

(و) العِرْبِد (:الأَرْضُ الخَشِنَــةُ .

(و) فى الصّحَــاح ، والأَســاس وغيرِهما : (العَرْبَدَةُ : سُوءُ الخُلُقِ) .

(والعِرْبِيــدُ ، بالــكسر) ، والعِرْبِدُ كزِبْرِج ، (والمُعَرْبِدُ : مُؤْذِى نَدِيمِه فى سُكْــرِه) ، ورجــلٌ عِرْبِيــدٌ ، ومُعَرْبِدٌ : شِرِّيرٌ مُشَارٌّ . وهو يُعَرْبِدُ على أَصحابِه عَرْبَدَةَ السَّكْرَان .

[ع ر ج د] *

(العُرْجُــد ، كبُرْقُــعٍ وطُرْطُــبٍّ وزُنْبُورٍ) ، أَهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هو (عُرْجُــونُ النَّخْلِ) والجمع : العَرَاجِــدُ .

(و) العُرْجُــودُ ، (كَزُنْبُــورٍ : أَوّلُ ما يَخــرجُ من العِنَبِ كالثَّآلِيــل) ، عن ابن شُمَيْلٍ . قاله الأَزهرىّ .

وفى المحــكــم : العُرْجُود : أَصْــلُ العِذْقِ من التَّمْرِ والعِنَبِ حتَّى يُقْطَفَا .

(وعَرْجَدَةُ : اسْم) رجــلٍ . عــن الصاغانىّ .

[ع ر ق د] *

(العَرْقَدَةُ ، بالقَاف) ، أَهمله الجَوهَرىّ . وقال الصاغانىّ : هو (شِدَّةُ الفَتْلِ) ، أَى فَتْــلِ الحَبْلِ ونَحْوِه من الأَشيــاءِ كُلِّهَا . والفَتْل (بالفَــاءِ) ، وربَّمَــا تَصحّف على بعضِهم ، فلذلك نبّــه عليــه .

[ع ز د] *

(عَزَد جارِيَتَه) ، أَهمله الجوهَرِىّ . وقال الأَزهَرِىّ : عَزَدَهَا ، (كَضَرَبَ) يَعزِدُهَا عَزْدًا : (جامَعَهَــا) ، وكــذلك دَعَزَها دَعْزًا ، وهو مقلوبٌ .

[ع س د] *

(عَسَدَ يَعْسِدُ) ، أَهمَلَه الجوهرىّ ، وهو منحدِّ ضَرَب(:سارَ) فى الأَرضِ ، هــكذا فى سائــرِ النُّسَــخ ، وهــو تَصْحِيف قَبِيــح ، وقع فيه . وذلك أَنَّ ابنَ دُرَيْدٍ قال فى الجمهرة » . والعَسْد

أَيضـاً : البَبْر . فصَحَّفَه المصنِّف بالسَّيْرِ ، ثم اشتَقَّ منه فِعْلاً فقال : عَسَد يَعْسِدُ ، إِذا سار . ولم أَرَ لأَحدٍ من أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ذِكْرَ العَسْد بمعنى السَّيْر ، وإِنما هو البَبْر . فتأَمَّل ، وأَنْصِفْ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : عَسَدَ (الحَبْلَ) يَعْسِدُه (:فَتَلَه فَتْلاً شَدِيداً) قال : وهٰذا هو الأَصلُ فى العَسْدِ .

(و) عَسَدَ (جارِيَتَهُ) يَعْسِدها عَسْداً (:جامَعَها) لغةٌ فى : عَزَدَ ، عن ابن دُرَيْد . ويقال : عَصَدَهَا وعَزَدَهَا .

(والعِسْوَدُّ ، كَقِثْوَلٌ) ، أَى بكسْر فسكون ففَتْح فتَشْديد اللّام (:العَضْرَفُوطُ) ، قالَه ابن شُمَيْلٍ ، قال الأَزهرىُّ والعَضْرَفوطُ (من العِظاءِ) ، ولها قوائِمُ .

(و) عن ابن الأَعرابىِّ : العِسْوَدُّ والعِرْبَدُّ (الحَيَّةُ) .

(و) العِسْوَدُّ (:القَوِىُّ الشَّدِيدُ) من الأَجْمَال والرِّجال ، يقال : جَمَلٌ عِسْوَدٌّ : قَوِىٌّ شَدِيدٌ ، وكذٰلك الرَّجُل .

(و) العِسْوَدَّةُ (بهاءٍ : دُوَيْبَّة بَيضاءُ) كأَنَّها شَحْمةٌ ، تكون فى الرَّمْلِ (يُشَبَّهُ بها بَنانُ العَذارَى ، ج: عَسَاوِدُ وعِسْوَدَّاتٌ ، وتُكَنَّى بِنْتَ النَّقَا) أَى تُلَقَّب به .

قال شيخُنَا : وهٰذا بِناءٌ على ما اشْتَهَرَ عند المتأَخِّرين من أَنَّ الكُنْيَةَ ما صُدِّر بأَب أَو أُمٌّ ، أَو ابنٍ أَو بِنْت وإِلاَّ فالأَكْثَرُ من الأَقْدَمين يُخَرِّجُون مِثْلَ هٰذا على اللَّقَب . قال الأَزهَرِىُّ : بِنْتُ النَّقَا غيرُ العَضْرَفُوط ، تُشْبِه السَّمَكَةَ . وقيل : العِسْوَدَّةُ تُشْبِه الحُكَأَةَ ، أَصغَرُ منها ، وأَدقُّ رأْساً ، سَوْداءُ غَبْراءُ .

[] ومما يستدرك عليه :

العَسْد : هو البَبْر ، نقلَه ابنُ دُرَيد . وقال الأَزهرىُّ : وأَنالاأَعرِفه.

والعِسْوَدّ : دَسّاس تكون[1] فى الأَنقاءِ

وتَفرَّقَ القَوْمُ عُسادَيَاتٍ ، أَى فى كُلِّ وَجْهٍ .

[ع س ج د] *

(العَسْجَدُ : الذَّهَبُ ، و) قيل : هو

(١) فى اللسان « يكون »

اسمٌ جاسِعٌ ، يُطْلَقُ على (الجَوْهَرِ كُلِّه ، كالدُّرِّ والياقُوت) .

(و) قال المازِنِىُّ : العَسْجَد : (البَعِيرُ الضَّخْمُ) ، واللَّطِيمُ :الصَّغِيرُمن الإِبِل .

وفى الصحاح ، العَسْجَدُ : أَحدُ ما جاءَ من الرُّباعِىِّ بغَيْرِ حَرْف ذَوْلَقِيٍ . والحروف الذَّوْلَقِيَّةُ سِتَّةٌ : ثلاثةٌ من طَرَفِ اللِّسَانِ ، وهى : الرَّاءُ واللاَّم والنُّون ، وثلاثةٌ شَفَهِيَّةٌ ، وهى : البـاءُ والفَاءُ والمِيم . ولا تجد كلمةً رُبَاعِيَّةً ولا خُمَاسِيَّةً إلاَّ وفيها حرْفٌ أَوحرْفانِ من هٰذهالستةأَحرف[1] ، إلاّ ما جاءَ نحو عَسْجد وما أَشبهه . انتهى[2] . ومثله فى « سِرِّ الصِّناعَة » لابن جِنّـى ، « والاقتـراح » . وفى مقدِّمات « شفاءِ الغَلِيل » .

وأَحسَنُ كلامِ العرب ما بُنِـىَ من الحُرُوفِ المتباعدة المخارِجِ ، وأَخَفُّ الحُروفِ حُروفُ الذَّلاَقَة ، ولذا لايَخلو الرُّباعىُّ والخُمَاسىُّ منها إلاَّ [نحـو] عَسْجَد ، لِشَبَهِ السِّين فى الصَّفير بالنون فى الغُنَّة ، فإِذا وَرَدَت كلمةٌ رُباعيّةٌ ، أَو خُماسِيَّة ليس فيها شىْءٌ من حُروفِ الذَّلاَقة فاعلمْ أَنَّها غير أَصليَّة فى العَرَبِيَّة . انتهـى .

قلتُ . ومن هنا أَخـذَ مُلاَّ على فى « النامُوس » ، وحَكَم على عَسْجَد أَنَّه ليس بعربىٍّ ، وغَفَلَ عن الاستثناءِ ، وحَفِظَ شيئاً وغابَت عنه أَشياءُ . وفى كلامـه فى « الناموس » غلطٌ من وَجْهين ، أَشار له شيخُنَا ، رحمه الله تعالى ، فراجِعْه .

(و) قال ثعلب : اختلَفَ النّاسُ فى العَسْجَدِ ،فرَوَى أَبونَصْرٍعن الأَصْمَعىّ فى قول غامانَ[1] بنِ كَعْب بن عَمْرِو بن سَعْد :

إِذَا اصْطَكَّتْ بِضَيْقٍ حَجْرَتَاهـا
تَلاَقَى (العَسْجَدِيَّةُ) واللَّطِيمُ[2]

قال : العَسْجَدِيَّةُ منسوبةٌ إلى سُوقٍ

(١) كذا فى اللسان أيضا باضافة الستة إلى النكرة « أحرف» وفى سر الصناعة ١ /٧٤ : الأحرف الستة .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله : انتهى : مقتضاه أن هذه العبارة كلها فى الصحاح ، مع أن عبارته انتهت بقوله : ذولقي . وبقية العبارة من اللسان »

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : غامان : ضبط فى التكلة بالمعجمة والمهملة معاً »

(٢) اللسان والنودر ١٦ ، والتكلة . ومنها ضبط« بضيق .. حجرتاها » أما اللسان فضبطت فيهحجرتاها بضم الحاء .

يــكون فيها العَسْجَدُ ، وهو الذَّهَــب ، ورَوَى ابنُ الأَعرابِىِّ عن المفضَّل أَنــه قال : العَسْجَدِيَّةُ منسوبةٌ إلى فَحْــلٍ كَرِيـمٍ ، يقــال له : عَسْجَــدٌ . وقال غيره : وهو العَسْجَدِىُّ أَيضاً ، كأَنَّهُمن إضافةِ الشْىءِ إلى نفسِه .

وفى التهذيب : العَسْجَدِىُّ : (فَرَسٌ) لبنى أَسَدٍ (من نِتَاجِ الدِّينارِىِّ) بن الهُجَيْس[1] بن زاد الرَّكْب .

(و) فى الصّحاح : العَسْجَدِيَّة فى قولِ الأَعشى :

* فالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبواءُ فالرِّجَلُ[2] *

(: ع)

(و) العَسْجَدِيَّة (كِبَارُ الفُصْلانِ) ، واللَّطِيمةُ : صغارُها .

(و) العَسْجَــدِيَّةُ : (الإِبِلُ تَحمِــلُ الذَّهَبَ) ، قاله المازِنىُّ .

(و) رُوِىَ عن المفضَّلِ : هى(رِكَابُ المُلــوكِ ، وهــى إِبِــلٌ كانَتْ تُزَيَّنُ للنُّعْمَــانِ) بنِ المُنْــذِرِ .

وقال أَبو عُبَيْدَةَ : هى رِكابُ المُلوكِ الّتى تَحْمِلُ الدِّقَّ الــكَثِيرَ الثَّمَنِ ، ليس بِجَافٍ . وقال أَبــو زيــدٍ فى نوادِره : عَسْجَدٌ : فَحْلٌ من فُحول الإِبلِ ، وبه فسَّر البيتَ المذكور ، وكذٰلك قاله ابنُ الأَعرابِىِّ فى نوادره ، وزَيَّف قولَ من قال إِنها مَنسوبةٌ إلى العَسْجَد ، أَى الذَّهَبِ .

[ع س ق د] *

(العُسْقُد،بالضمّ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال أَبو عَمــرٍو : هو (: الطَّوِيــلُ) الطَّــوِيلُ ، (الأَحْمَق) الأَحمق ، كذا قالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْن . وقال الزجَّاجِىُّ فى أَماليه : هو الطُّوَالُ فيه لَوْثَــةٌ .

(و) العُسْقُــد (: التَّارُّ الجافِــى الخُلُقِ) من الرِجال . نقله الصاغانىُّ .

[ع ش د] *

(عَشَدَه يَعْشِدُهُ) عَشْدًا ، من حَــدِّ ضَربَ . أَهمَــلَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ ، إذا (جَمَعَــهُ) . كذا فى التَّكْمِلة .

---

(١) فى مطبوع التاج « الهميسى » والصواب من أنساب الخيل ١٥ هذا وزاد الركب يقال فيه أيضا زاد الراكب .

(٢) صدره ، كما فى ديوانه : ٥٧

* قالوا نِمارٌ فبطنُ الخالِ جادَهُما *

فالعسجدية فالأبلاء . والشاهد فى اللسان والصحاح .

[ع ص د] *

(عَصَدَهُ يَعْصِدُهُ) عَصْدًا (: لَوَاهُ) ، فهو مَعْصُودٌ ، وعَصِيدٌ ، ومنه العَصِيدة ، (كأَعْصَدَهُ) .

(و) العَصْد والعَزْد : النِّكَاحُ ، لا فِعْلَ له . وقال كُرَاع : عَصَدَالرَّجلُ (المَرْأَةَ) يَعْصِدها عَصْدًا ، وعَزَدَهَا عَزْدًا : (جامَعَهَا) . فجاءَ له بِفِعْل .

(و) عَصَدَ (فُلاناً) عَصْدًا : (أَكرهَهُ على الأَمْرِ) .

(و) عَصِدَ الرَّجُلُ (كعَلِمَ ونَصَرَ عُصودًا : مات) وأنشد شَمِرٌ[1] :

* علَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ *

أَى مَيِّتٌ . وأَنكره اللَّيْثُ وقال إِنَّمَا المُرَادُ بالعاصِد هنا : الَّذى يَعْصِدُ العَصِيدَةَ ، أَى يُدِيرُهَا ويُقَلِّبها بالمِعْصَدة ، شَبَّهَ النَّاعِسَ به لِخَفَقان رَأْسِهِ .

(والعاصِدُ : جَمَلٌ يَلْوِى عُنُقَهُ عِنْد المَوْتِ نحوَ حارِكِه) ، وقد عَصَدَ البَعِيرُ عُنُقَه يَعْصِده عُصُودًا .

(١) اللسان .

(والعَصْدُ) بفتح فسكون (: المَنِىُّ .

(و) يقال (أَعْصِدْنى) عَصْدًا من (حِمَارِكَ) وعَزْدًا ، على المُضَارَعة (: أَطْرِقْنى) أَى أَعِرْنى إِيَّاه لأُنْزِيَه على أَتانِى ، عن اللِّحْيَانىّ .

(والعَصِيدةُ ، م) ، أَى معروفةٌ ، وهى الّتى تَعْصِدُها بالمِسْوَاطِ فَتُمِرُّهَا به ، فتَنْقَلِب ، لا يَبْقَى فى الإِناءِ شَىْءٌ مِنْهَا إِلاّ انْقَلَب . كذا قاله الجوهَرِىُّ . وفى حديث خَوْلَةَ : «فَقَرَّبْتُ له عَصِيدةً» وهو دَقيق يُلَتُّ بالسَّمْنِ ويُطْبَخ ، يقال عَصَدتُ العَصِيدَةَ ، وأَعْصَدتُها ، أَى اتَّخَذْتُها .

(وعَصِيدةُ ، لَقَبُ جماعَةٍ) من المُحَدِّثين . وأَحمدُ بن عُبَيْد بن ناصِحٍ ، يُكْنَى أَبا عَصِيدةَ . رَوَى عن الوَاقِدِىِّ .

(و)عِضْيَدٌ(كَحِذْيَمٍ :المأْبونُ) ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ عنترة :

فَهلاَّ وَفَى الفَغْوَاءُ عَمْرُوبنُ جابِرٍ
بِذِمَّتِه وابنُ اللَّقِيطةِ عِضْيَدُ[1] .

(١) ديوانه أشعار الستة الجاهليين ج٢ص١٥٠ واللسان والتكملة .

ورجُل عِصْيَدٌ مَعْصُود ، نَعْتُ سَوْءٍ .

(و) عِصْيَدٌ (لَقَبُ حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ) الفَزَارِيِّ (أَوحِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ) والدِ عُيَيْنَةَ ، وبها فَسَّرَ ابنُ دُرَيْدٍ البيتَ المذكور .

(و) فى نَوادر الأَعراب (: يَوْمٌ) عَطَرَّدٌ وعَطَوَّدٌ و(عَصَوَّدٌ كشَمَرْدَلٍ) ، أَى (طويلٌ) .

(و) العِصْوَدُّ (كَقِرْشَبٍّ : المَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ) .

(و) يقال (رَكِبَ) فلانٌ (عِصْوَدَّهُ) وعِرْبَدَّهُ إِذا رَكِبَ (رَأْسَهُ) فلم يَلْوِ على شْيءٍ ولم يُعَرِّج .

(ورَجُلٌ) عِصْوَادٌ (وامرأَةٌ عُصْوادٌ ، بالكسر وبالضّمّ) فى الرَّجُلِ والمرأَةِ ، أَى (عَسِرٌ شديدٌ ، صاحبُ شَرٍّ) ، وامرأَةٌ عِصْوادٌ كثيرَةُ الشَّرِّ ، قال[1] :

يا مَىُّ ذاتَ الطَّوْقِ والمِعْضَادِ
فَدَتْكِ كُلُّ رَعْبَلٍ عِصْوادِ

نافِيَةٍ لِلبَعْلِ والأَولادِ
بخُلُقٍ زَبَعْبَقٍ مِفْسادِ

(وقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فى الحَرْبِ : يُلازِمُونَ أَقْرَانَهُمْ) ولا يُفَارِقُونَهُم ، وأَنشد :

لَمَّا رَأَيْتُهُمُ لا دَرْءَ دونَهُمُ
يَدعُونَ لِحْيَانَ فى شُعْثٍ عَصاوِيدِ[1]

(وعَصَاوِيدُ الكلامِ : ما الْتَوَى مِنْهُ) وَرَكِبَ بعْضُه بعْضاً (و) العَصَاوِيدُ (من الظَّلامِ) : المُخْتَلِطُ (الكَثِيفُ المُتَرَاكِمُ) بعْضُه على بعْضٍ ، (وكَذٰلكَ الإِبلُ) ، يقال : جاءَت الإِبِلُ عَصَاوِيدَ ، إِذا رَكِبَ بعْضُها بعْضاً ، (و) العَصَاوِيدُ (:العِطَاشُ) من الإِبِلِ .

(وعَصْوَدُوا) عَصْوَدَةً منذُ اليومِ ، (وتَعَصْوَدُوا : صاحُوا واقتَتَلُوا) ، ويقال : تَعَصْودَ القَوْمُ ، إِذا جَلَّبُوا واختَلَطُوا .

(ووِرْدٌ عِصْوادٌ ، بالكسر :مُتْعِبٌ) ، الّذى فى اللّسَان : رَجُلٌ عِصْوادٌ

(١) اللسان . ماعدا الأخير وفى التكملة المشاطير الأربعة . ونسبها لأبى محمد الفقعسى « يامى ذات العاج »

(١) البيت لجموح الهذلى ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ٨٧١ ، وفى اللسان والتكملة غير منسوب .

[مُتْعب] (١) وأنشد الأَصمعيُّ (٢) :

وفي القَرَبِ العِصْوادِ للْعِيسِ سائقُ

(و) يقال : (هُم في عِصْوادٍ) بينهم ، يَعنِي البَلايَا والخُصُومَاتِ . ووَقَعُوا في عِصْوادٍ ، أي في (أَمْرٍ عَظِيمٍ) ويقال : تَركتُهم في عِصْوادٍ ، وهو الشَّرُّ ، من قَتْلٍ أَو سِبَابٍ ، أَوصَخَبٍ .

وفي المحكم : العِصْوادُ بالكسر ، والضَّمّ : الجَلَبَةُ والاختلاطُ في حَرْبٍ أَو خُصُومةٍ ، قال :

وتَرَامَى الأَبْطَالُ بالنَّظَرِ الشَّزْ
رِ وظَلَّ الكُمَاةُ في عُصْوادِ (٣)

قال اللَّيْث : العِصْوادُ : جَلَبَةٌ في بَلِيَّةٍ وعَصَدَتْهُم العَصَاوِيدُ : أَصابَتْهم بذلك .

مم . التوى في مَرِه ، ولم

(١) زيادة من اللسان ، وفي التكلة « وورد عصواد متعب وأنشد : وفي القرب .. »
(٢) اللسان والتكلة ومنها ضبط العصواد .
(٣) اللسان .

يَقْصِد الهَدَفَ . وأَعصَدَ العَصِيدةَ : لَواها ، مِثْل عَصَدَهَا .

قال الأَزهريُّ وقرأْتُ بخطّ أَبي الهَيْثَم في شِعْر المتلَمِّس ، يهجو عَمْرَو ابنَ هِنْد :

فإِذاحَلَلْتُ ودُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ
فابْرُقْ بأَرْضِكَ مابَدَا لَكَ وارْعُدِ

أَبَنِي قِلاَبَةَ لم تَكُنْ عَادَاتُكُمْ
أَخْذَ الدَّنِيَّةِ قبلَ خُطَّةِ مِعْصَدِ (١)

قال أَبو عُبَيْدَة : يَعنِي عُصِدَ عمرُو ابن هِنَد ، من العَصْد والعَزْد ، يعْنِي منكوحاً .

وقال الصَّاغَانيُّ : ويقال هو مَعْصَد ابنُ عَمْرٍو الذي [وَلِيَ] (١) قَتْلَ طَرَفَةَ ، وأَكثرُ الرُّواةِ على أَنَّه مِعْضَد ، بالضاد مُعْجَمَةً .

وأَبو عُثْمَانَ إِسماعِيلُ بنُ عبد الرحمٰن العَصَائِديّ ، لعلَّ بعضَ أَجداده كان يَعْمَل العَصِيدَةَ ، روَى عنه أَبو سَعْد السَّمعانِيّ . وبخَطِّ النَّوَوِيّ ، عن

(١) ديوانه : ١٨٧ ، ١٨٨ والبيت الثاني فيه قبل الأول. وهما في اللسان كما هنا . وفي التكملة الثاني .
(٢) زيادة من التكلة ومنها النقل .

ابن البَنَّاء : بأَقْصَى الجَوْفِ قَصْرُ العَصَائد : قَرْيَةٌ ، والنِّسْبَة إليها عَصَائِدِىّ .

[ع ص ل د] *

(العَصْلَدُ) ، أَهمله الجوهرىّ وقال ابن دُرَيْد هو (كجَعْفَرٍ ، و) العُصْلُود ، مثل (زُنْبُورٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، كذا فى التكملة .

[ع ض د] *

(العَضْدُ ، بالفتح) ، لُغَة تميم ، كما فى المصباح ، و(بالضّمّ وبالكسر ، وككَتِفٍ) ، وهٰذه لُغَة أَسَد ، (و) الكلام الأَكْثر : العَضُد ، مثل(نَدُس) وحكَى ثعلبٌ : العَضَد ، بفتح العين والضّاد ، كلٌّ يُذَكّر ويُؤنّث . (و) قال أَبو زيد : أَهلُ تِهَامَةَ يقولون :العُضُد ، مثل (عُنُقٍ) ، ويذَكّرون . وقرأَ بها الحَسَنُ فى قوله تعالى : ﴿وما كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُداً﴾ [1] وقال اللِّحْيَانىّ : العَضُد مؤنّثةٌ لا غيرُ ، وهما العَضُدانِ وجمعها : أَعضادٌ ، لايُكسَّر على غيرِ ذٰلك . فهٰذه ستُّ لُغاتٍ ، ذكَرَها المصنِّفُ ، وأَغفل السابِعةَ ، وهى التَّحْرِيكُ ، عن ثعْلَب .

ولو قال : العَضُد ، كنَدُس ، وكَتِفٍ وعُنُقٍ ، ويُثَلَّث ، ويُحَرَّك لكان أَوْفَق لقاعدتِه ، وأَمْيَلَ لطريقته ، وفيه تقديم الأَفصحِ المشهورِ على غيرِه ، مع أَنّ التَّثليث إِنَّمَا هو تخفيفٌ أَو إِتباعٌ على قياسِ أَمثاله من المضمومِ الأَوسَطِ ، أَو المكسورِ ، وأَوردَه شيخُنَا أَيضاً ولم يَتعرَّضْ لقول ثعلبٍ ، كما أَغفَلَ المصباحُ السادسةَ .

وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : «وملأَ من شَحْمٍ عَضُدَىَّ» العَضُد من الإِنسان وغيرِه : السّاعِدُ وهو (ما بَيْنَ المِرْفَقِ إِلى الكَتِفِ) ولم تُرِدْه خاصَّةً ، ولٰكنّهَا أَرادَت الجَسَدَ كُلَّه ، فإِنه إِذا سَمِنَ العَضُدُ سَمِنَ سائرُ الجَسَدِ .

(والعَضْدَ) بفتح فسكون ، من الطريق (:النَاحِيَة) كالعضادة ، بالكسر وعَضُدُ الإِبط ، وعَضَدُه كنَدُس ، وَجَبَلٍ : ناحِيَتُه ، وقيل : كلُّ ناحِيَةٍ : عَضُدٌ وعَضَدٌ .

(١) سورة الكهف : ٥١ .

وأَعضادُ البَيت : نَواحِيه ، ويقال إذا نَخَـرَت(١) الرِّيــحُ من هـٰـذه العَضُدِ أَتاكَ الغَيْثُ ، يَعنِى ناحِيَةَ اليَمَنِ .

(و) من المجاز : العَضُد : (الناصِر والمُعِينُ) ، على المَثَـلِ بالعَضُـد من الأَعضاد ، وفى التنزيل ﴿وما كُنْـتُ مُتَّخِـذَ المُضلِّيـن عَضُــدًا﴾ (٢) أَى أَعْضادًا ، أَى أَنْصارًا ، وعَضُدُ الرَّجلِ : أَنصارُه وأَعوانُه ، وإِنَّما أَفْرِدَ لتعتَدِلَ رؤوسُ الآيِ بالإِفرادِ ، ويقال : فلانٌ عَضُدُ فُلانٍ وعِضَادَتُه ومُعاضِدُه ، إذا كان يُعاوِنه ويُرافِقُه . وهو مَجاز .

(و) يقال (هم عَضُدِى وأَعْضادِى) أَيضــاً ، قال الأَحرد :

مَن كانَ ذَا عَضُدٍ تُدْرِكْ ظُـلامَتُهُ
إنَّ الذَّلِيلَ الَّذِى ليستْ لَهُ عَضُدُ (٣)

ويقـال فَـتَّ فُـلانٌ فى عَضُـــدِه وأَعْضَاده ، أَى كَسَرَ من نِيَّاتِ أَعوانِه ، وفَرَّقَهم عنه ، «وفى» بمَعْنَى «مِنْ» ، ويقال قَدَحَ فى ساقِهِ ، يعْنـى نَفْسَه .

(وأَعْضَادُ الحَوْضِ والطَّرِيقِ وغيرِه ما يُشَدُّ) ــ بالبنـاء للمعلوم والمجهول ، وبالسين المهملة والمعجمة ــ (حَوَالَيْهِ مِن البِناءِ) ، الواحدُ عَضُدٌ وعَضَدٌ .

وعَضُدُ البِنــاءِ كالصَّفائِــحِ المنصوبةِ حَوْلَ شَفِيرِ الحَوْضِ ، وعَضُدُ الحَوْضِ من إِزائِه إلى مُؤَخَّرِه ، وإِزاؤُه : مَصَبُّ الماءِ فيه . وقيل عَضُدُه : جانِباه ، عن ابن الأَعرابِىِّ ، والجمع : أَعضادٌ وحَوْضٌ مُثَلَّمُ الأَعضادِ ، وهو مَجاز ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ الحَوْضَ الذى طـالَ عهدُه بالوَارِدَةِ :

راسِـخُ الدِّمْنِ عَـلى أَعضـادِهِ
ثَلَمَتْـهُ كُلُّ رِيـحٍ وسَبَــلْ (١)

ويجمع أَيضاً على عُضُودٍ ، قـال الراجـز :

فارَقْتَ عُقْرُ الحَوْضِ والعُضُودُ
من عَـكَرَاتٍ وَطْؤُهـا وَئِيدُ (٢)

(والعَضْدُ والعَضِيدُ : الطَّرِيقَةُ من

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان، أما التكملة ففيها « تَحَرَّتْ »
(٢) سورة الكهف الآية ٥١
(٣) التكملة والجمهرة : ٢-٢٧٦ وفيهـا يُدرِك ظلامتَه . وهو في التكملة بالتاء مبنيا للمجهول ، وبالياء مبنيـا للمعـلوم وفيها قال الأحرد واسمه مسلم بن عبدالله بن سفيان

(١) ديوان لبيد : ١٨٤ واللسان والمقاييس : ٤/٣٤٩ .
(٢) اللسان .

النَّخْلِ). وفى الحديث «أَنَّ سَمُرَةَ كانت له عَضُدٌ من نَخْلٍ فى حائط رَجُلٍ من الأَنصار» حكاه الهَرَوِىُّ فى «الغَرِيبَيْن» أَراد طَرِيقةً من النخل، وقيل: إنما هو عَضِيدٌ من النَّخْلِ . وقال غيره : العَضِيد: النَّخْلَةُ التى لهـا جِذْعٌ، يَتَنَاوَلُ منـه المُتَناوِلُ، (ج :) عِضْدانٌ (كغِرْبان). قـال الأَصمعىُّ: إذا صار للنَّخْلَة جِـذْعٌ يَتَنَاوَلُ منه المُتَناوِلُ فتلْك النخـلةُ العَضِيدةُ، فإذا فاتَـت اليَدَ فهـى جَبَّارةٌ .

(و) من المجاز : ما لِسَمُرَتِه عاضِد، ولا لسِدْرته خاضِد، يقال : (عَضَدَهُ) أَى الشَّجَرَ (يَعْضِدُهُ)، من حَدِّ ضرب، عَضْدًا، فهو معضودٌ وعَضِيد (: قَطَعَهُ) بالمِعْضَـدِ . وفى حـديث تحريم المدينَة: «نَهَى أَنْ يُعْضَد شَجَرُهَـا» أَى يُقْطَـع . وفى حديث آخَـرَ : «لَوَدِدْتُ أَنِّى شجـرةٌ تُعْضَدُ» : وعن ثعلب : عَضَـدَ الشَّجَرَةَ : نَثَرَ وَرَقَـها لإِبِله، واسم ذٰلك الوَرَقِ : العَضَدُ .

(و) من مَجاز المَجاز : عَضَـدَه (كنَصَره) عَضْدًا (: أَعَانَهُ ونَصَرَهُ)، وفى كتب الأَمثـال ما يَقْتَضِى أَنـه صارَ مُتَعارَفاً كالحقيقة، قالوا :عَضَدَه إذا صارَ له عَضُدًا، أَى مُعِيناً وناصِرًا، وأَصلُ العَضُد فى اليَدَيْنِ، فاستُعِيرَ للمُعِينِ، ثم استَعْمَلوا مِن معناه الفِعْلَ، ثم شاعَ حتَّى صارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً .

قلْت : ولذا لم يذْكره الزَّمَخْشرىّ فى المَجَاز .

(و) عَضَدَه يَعْضُده عَضْدًا (: أَصابَ عَضُدَه . و) عُضِدَ عَضْدًا (، كعُنِىَ شَكَا عَضُدَه) . يَطَّرِد على هٰذا بابٌ فى جميعِ الأَعضاء .

والعَضِـدُ، كـكَتِفٍ مَن دَنا مِن عَضُدَىِ الحَوْضِ) : جانِبَيْه، (وَمن اشْتَكَى عَضُدَهُ . وحِمَارٌ) عَضِدٌ (: ضَمَّ الأُتُنَ من جَوانِبِها، كالعاضِدِ)، نقله الصاغانىُّ .

(و) العَضَدُ، (بالتحريك) : ماعُضِدَ من (الشَّجَر)، بمنزلة (المَعْضُود)، كالعَضِيد، أَى : ما قُطِـعَ من الشَّجَرِ، أَى يَضرِبُونه لِيَسْقُطَ وَرَقُه فيتَّخذونه عَلَفاً لإِبِلِهم .

وفي حديث ظَبْيَانَ : «وكان بنو عَمْرِو بنِ خالد من جَذِيمةَ يَخْبِطُون عَضيدَهَا ، ويأْكُلون حَصِيدَها» .

(و) العَضَدُ (: دَاءٌ في أَعضاد الإِبِلِ) فَتُبَطُّ ، تقول منه : (عَضِدَ) البَعِيرُ ، (كفَرِحَ) ، فهو عَضِدٌ . قال النابِغَةُ :

شَكَّ الفَرِيصةَ بالمِدْرَى فأَنفذَها
شَكَّ المُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي من العَضَدِ[1]

(و) المِعْضَدُ ، (كمِنْبَرٍ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّجَرُ) ، كالمِعْضَادِ ، قال أَبو حنيفة : كُلُّ ما عُضِدَ به الشَّجرُ فهو مِعْضَدٌ ، قال ، وقال أَعرابِيٌّ : المِعْضَد عندنا : حَدِيدةٌ ثَقِيلةٌ ، في هَيْئَةِ المِنْجَلِ يُقْطَع بها الشَّجَرُ .

(و) المِعْضَد : ما شُدَّ في العَضُد من الحِرْزِ ، وقيل : هو (الدُّمْلُجُ) ، لأَنّه على العَضُد يكونُ ، كالمِعْضَدَة . حكاه اللِّحْيَانيُّ ، والجَمْع : مَعَاضِدُ .

(و) المِعْضَدَة ، (بهاءٍ) أَيضاً (: هِمْيانُ الدَّراهِمِ) ، وقال اللِّحْيَانيُّ : هو ما يَشُدُّه المُسَافِرُ على عَضُده ، ويَجْعَل فيها نَفَقَتَهُ .

(والعَاضِدُ : الماشِي إِلى جانِب دَابَّة) عن يَمِينِه أَو يَسارِه ، وتقول : هو يَعْضُدها : يكونُ مَرَّةً عن يَمِينها ، ومَرَّةً عن يَسارِها لا يُفَارِقُها . وقد عَضَدَ يَعْضُدُ عَضْداً[1] والبَعِيرُ مَعْضُودٌ ، قال الراجِز :

ساقَتُها أَرْبَعَةٌ بالأَشْطَانْ
يَعْضُدُها اثنانِ وَيَتْلُوها اثْنانْ[2]

ويقال : اعضُدْ بَعِيرَك ولا تَتْلُه

(و) العَاضِدُ (: جَمَلٌ يَأْخُذُ عَضُدَ النَّاقَة فَيَتَنَوَّخُها) ، يقال : عَضَدَ البَعِيرُ البَعِيرَ ، إِذا أَخذ بِعَضُده فصَرَعه . وضَبَعَه ، إِذا أَخذ بِضَبْعَيْه .

(والأَعْضَدُ : الدَّقِيقُ العَضُدِ ، والّذي إِحدَى عَضُدَيْه قَصِيرَةٌ . ويَدٌ ، عَضِدَةٌ كَفَرِحَة : قَصُرَتْ عَضُدُهَا) .
وعَضُدٌ عَضِدَةٌ : قصيرةٌ .

(وعَضَدَ القَتَبُ البَعِيرَ) عَضْداً

(1) ديوانه ٤١ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ٢٧٦

(١) في اللسان : عضوداً .
(٢) اللسان والتكملة .

(: عَضَّهُ فَعَقَرَهُ) ، قال ذو الرُّمَّة[1] :

وهُنَّ على عَضْدِ الرِّحالِ صَوابِرُ

وعَضَدَتْها الرِّحَالُ ، إذا أَلَحَّتْ عليها .

(و) عَضُدُ الرَّكَائبِ : ما حَوَالَيْهَا ، يقال : عَضَدَ (الرَّكائبَ) يَعضُدها عَضْدًا ، إذا (أَتاهَا مِن قِبَلِ أَعضادها ، وضَمَّ بعضَها إلى بعضٍ) : أَنشدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

إذَا مَشَى لم يَعْضُدِ الرَّكائبا[2]

(وغُلامٌ عَضَاد ، كرَبَاعٍ ،)وشَنَاحٍ (: قَصِيرٌ مُكَتَّلٌ مُقْتَدِرُ الخَلْقِ) مُوَثَّقُهُ ، قال[3] :

لعلَّكَ إن زايَلْتِنى أن تَبَدَّلِي
مِنَ القَوْمِ مِبْطَانَ القُصَيْرَى عَضادِيَا

(وامرأَةٌ عَضَادٌ)[4] ، كسَحَابٍ ، (وعَضَادٍ) ، كرَبَاعٍ (: غَليظَةُ العَضُدِ سَمْجَتُهَا)[5] كذا فى نوادر الفَرَّاء .

(والعَضَادُ ، كسَحَاب : القَصِيرُ من الرِّجالِ) ، قاله المُؤَرِّج . وأَنشد قَوْلَ العُجَيرِ السَّلُولِيِّ :

ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِه جَيْدَرِيَّةٌ
عَضَادٌ ولا مكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْزَرُ[1]

الضَّمْزَر : الغليظَةُ اللَّئيمةُ (و) من (النساءِ) أَيضاً : عَضَادٌ ، عن المؤرِّج أَيضاً . (و) العَضَاد أَيضاً (: الغَليظة العَضُد) مِنْهُنّ ، ولا يَخْفَى ، أَنَّه مع ما قَبْلَه تَكرارٌ مَحْضٌ .

(و) العِضَادُ ، (ككِتَاب) : ما شُدَّ فى العَضُد من الحِرْز و(الدُّمْلُج ، كالمِعْضَاد) والمِعْضَد .

(و) المِعْضَادُ (حَدِيدَةٌ كالمِنْجَل) ليس لها أُشُرٌ ، يُرْبَطُ نِصَابُها إلى عصاً أَو قَناةٍ ، ثم (يَهْصُرُ بها الرَّاعِي فُرُوعَ) غُصونِ (الشَّجَرِ على إبِلِه) أَو غنمِه ، قال :

كأَنَّما تُنْحِي على القَتَادِ
والشَّوْكِ حَدَّ الفَأْسِ والمِعْضَادِ[2]

(١) اللسان وفى ديوانه : ٢٤٧
يُنَجِّيننا من كلِّ أرضٍ مَخُوفةٍ
عناقٌ مُهَانَاتٌ وهُنَّ صَوابِرُ
(٢) اللسان . وفى مطبوع التاج : لم يعضدها .
(٣) التكملة .
(٤) ضبطت القاموس هنا بضم العين والتكملة كالمثبت .
(٥) فى مطبوع القاموس « سمحتها » أما الأصل فكالتكملة

(١) التكملة واللسان ، وفيه « قال الهذلى » وليس فى شعر الهذليين المطبوع ، وهى فى مادة (ضمزر) بدون نسبة
(٢) اللسان .

(وعُضْدانُ[1] ، بالضّمّ : قَلْعَةٌ باليَمَنِ) من قِلاَعِ صنعاءَ ، نقله الصاغانىّ .

(والمِعْضاد) أَيضاً (: سَيْفٌ للقَصَّابِ يَقْطَعُ به العِظَامَ) ، عن ابن شُمَيلٍ .

(و) المِعْضَدُ والمِعْضَاد (: ما عَضَدْتَهُ فى العَضُد مِنْ سَيْرٍ ونحْوِه) ، كالحِرْزِ ، عن ابنِ دُرَيْد ، ويقال له بالفارسية : بازُوبَنْد .

(و) المِعْضاد (: سَيْفٌ يُمْتَهَنُ فى قَطْعِ الشَّجَرِ ، كالمِعْضَدِ) ، أَنشد ثعلب :

* سَيْفاً بِرِنْدًا لم يَكُن مِعْضَادَا *[2]

(وعُضَيْدَةُ) بنُ عَبَّاس (الظِّهْرِىُّ ، كجُهَيْنَةَ : مُحَدِّثٌ) ، منسوبٌ إِلى الظِّهْرِ بالكسر ، قال ابنُ الأَثير : هو بَطْنٌ من حِمْيَر ، وسيأْتى ، يَرْوِى عن أَبيه ، عن جَدِّه ، وعنه ابنُه يعقوبُ بنُ عُضَيْدَةَ .

(واليَعْضِيدُ ، كيَبْرِينَ) ، وفى بعض النسخ : كيَقْطِين : (بَقْلَةٌ) زَهرُها أَشدُّ صُفْرَةً من الوَرْسِ . وقيل : هى من الشَّجَرِ . وقيل : من بُقول الرَّبيعِ ، فيها مرارةٌ . كذا فى المحكم . وقال أَبو حنيفة : هى بَقْلَةٌ من الأَحرارِ ، مُرَّةٌ ، لها زَهرةٌ صَفراءُ ، تَشْتَهِيها الإِبلُ والغَنَمُ ، والخَيْلُ أَيضاً تُعجَب بها وتُخْصِب عليها ، قال النابغةُ وَوصفَ خيلاً :

يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ من أَشْدَاقِها
صُفْرًا مَناخِرُها من الجَرْجارِ[1]

وقيل : هى الطَّرْخَشْقُوقُ ، وفى التهذيب : التَّرْخَجْقُوق .

(وَرَمَى فأَعْضَدَ : ذَهَبَ يَميناً وشِمَالاً ، كعَضَّدَ تعضيدًا) ، وهذا مِمَّا استُدرِك به على اللِّسَان .

(و) من المجاز : هُنَّ رافلاتٌ فى الوَشْىِ المُعَضَّد . المُعَضَّد (، كمُعَظَّمٍ : ثوبٌ لَهُ عَلَمٌ فى مَوْضِعِ العَضُدِ) من لابِسه ، قال زُهَيْر ، يصف بقرةً :

فجالَتْ على وَحْشِيِّها وكأَنَّها
مُسَرْبَلَةٌ من رازِقِىٍّ مُعَضَّدِ[2]

(١) ضبط فى معجم البلدان ــ شكلاــ عَضُدان .

(٢) اللسان ، ومجالس ثعلب : ٢٣٦ . ومادة (برند)

(١) ديوانه : ٨٤ واللسان والجمهرة : ١/٣٣و٢/٢٧٦ ومادة (جرر)

(٢) شرح ديوانه : ٢٢٨ واللسان والصحاح .

وقيل: ثَوبٌ مُعَضَّد: مُخَطَّط على شَكْلِ العَضُدِ. وقال اللِّحْيَانِيُّ: هو الّذي وَشْيُه في جوانبِهِ.

وفي الأَساس: ثَوبٌ مُعَضَّد: مُضَلَّع.

(و) المُعَضِّدُ (كَمُحَدِّث بُسْرٌ يَبْدُو التَّرْطِيبُ في أَحَدِ جانِبَيْهِ) وبُسْرَةٌ مُعَضِّدة.

(واعْتَضَدْتُه: جَعَلْتُه في عَضُدِى) واحتَضَنْته، كتَعَضَّدْته، ومنه قول الحَرِيرِيّ: اعتضَدَ شِكْوتَه، وتَأَبَّطَ هِرَاوَتَه.

(و) الاعتضادُ: التَّقَوِّى والاستعانةُ، يقال: اعتضَدتُ (به)، أَى (استعَنْت بِه).

(واستعضَدَ الشَّجَرَةَ: عَضَدَها)، أَى قَطَعَها بالمِعْضَدِ، عن الهَرَوِىّ.

(و) استَعْضَدَ (الثَّمَرَةَ: اجتَناها)، قال الهَرَوِىّ: ومنه حديث طَهْفَةَ: «ونَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ» أَى نَقطَعُه ونَجْنيه مِن شَجَرِه للأَكْلِ. يقال: عَضَدَ واستَعْضَدَ، وعَلاَ واستَعْلَى، وقَرَّ واستَقَرَّ.

(ورَجُلٌ عُضَادِىٌّ، مُثَلَّثَةً)، الفتح والكسْرُ عن الكِسائِىّ (: عَظِيمُ العَضُدِ)، وأَعْضَدُ، دَقِيقُها. وقد تقدَّم.

(والعَضَدِيَّةُ محرَّكَةً ماءٌ شَرْقِىَّ فَيْدَ)، وفي التكملة: غَرْبِىَّ فَيْدَ، قَرِيبٌ من أَجَإٍ وسَلْمَى.

(و) العرب تقول: (فَتَّ) فُلانٌ (في عَضُدِهِ)، إِذا (كَسَرَ من نِيَّاتِ أَعوانه)، وهم أَهْلُ بيته، (وفرَّقَهُم عَنْهُ)، وقَدَح في ساقِهِ يَعْنُون نَفْسَه. و «في» بمعنى: «من»، كقولِ امرئ القَيْس:

وهَلْ يَعِمَنْ مَن كَانَ آخرُ عَهْدِهِ
ثَلاثِينَ حَوْلاً في ثَلاثَةِ أَحوالِ [1]

أَى من ثلاثةِ أَحوالٍ.

(وتَعَاضَدُوا: تَعاوَنُوا).

(وعَاضَدُوا) مُعَاضدةً (: عاوَنُوا)، وعاضَدَنى فلانٌ على فُلان: أَعانَنِى، وهو مُعَاضِدُه: مُرَافِقُه، ومُعَاوِنه، كَعاضِده.

(1) التكملة «وهل ينعمن» وديوانه: ٢٧ وفيه: «أحدث عهده ثلاثين شهرا».

[] ومما يستدرك عليه :

فى صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم «كان أَبيَضَ مُعَضَّدًا» . هٰكذا رواه يَحْيَى بن مُعِين وهو المُوثَّق الخَلْقِ . والمَحْفوظُ فى الرِّواية «مُقَصَّدًا» واستَعْمَل ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الأَعضادَ للنَّحْل ، فقال :

وكَأَنَّمَا جَرَسَتْ على أَعضَادِهَا
حَيْثُ استقلَّ بها الشَّرَائعُ مَحْلَبُ [1]

شَبَّه ما عَلَى سُوقِهَا من العَسَلِ بالمَحْلَب .

وأَعضَد المَطَرُ وعَضَّدَ : بَلَغَ ثَرَاه العَضُدَ .

(والعِضَادُ ، ككِتَاب من سِمَات الإبل وَسْمٌ فى العَضُد عَرْضاً) عن ابنِ حبيب من «تذكرة» أَبى علىٍّ [وإِبلٌ مُعَضَّدَة مَوسومة فى أَعْضادِهَا . وناقَة أَعضَادٌ وهى التى لا تَرِدُ النَّضِيحَ حتَّى يَخْلُوَ لها تَنْصَرِم عن الإبل] [2] ويقال لها القَذُورُ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١١٠ واللسان .

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل وبهذا يفهم معنى (ويقال لها القذور) وسيذكر بعض ذلك دون بقية الجملة وما أثبت النص إلا للتوضيح .

والعَضُد : القُوَّةُ ، لأَن الإنسانَ إِنَّمَا يَقْوَى بِعَضُده ، فسُمِّيَت القُوَّةُ به

وفى التنزيل : ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [1] قال الزَّجَّاج : أَى سَنُعِينُك بِأَخِيك . قال : ولَفْظُ العَضُد على جِهَةِ المَثَلِ لأَنَّ اليَدَ قِوَامُهَا عَضُدَها .

واملِكْ أَعضادَ الإِبِلِ : قَوِّمْ مَسِيرَها ، حتَّى لا تَذهبَ يميناً ولا شِمالاً .

وفُلانٌ عِضَادَةُ فُلانٍ ، أَى لايُفَارِقه . وهما من المَجَاز .

وعَضُدَا الرَّحْلِ خَشَبتان تَلْزَقان بواسِطَته ، وقيل : بأَسْفَلِ واسِطَته . وقال أَبو زيد : يقال لأَعْلَى ظَلِفَتَيِ الرَّحْلِ مِمَّا يَلِي العَرَاقِيَ : العَضُدان ، وأَسْفَلِهما : الظَّلِفتان . وهما ما سَفَلَ من الحِنْوَيْنِ ، الواسِطِ والمُؤَخِّرَة .

وعَضُدُ النَّعْلِ ، وعِضَادَتاهَا : اللَّذان يَقَعَان على القَدَمِ . وعِضادَتَا البابِ والإِبْزِيمِ : ناحِيَتَاه ، وما كان نَحْوَ ذٰلك فهو العِضَادة . وعِضَادَتا البابِ : الخَشَبَتَان المَنْصُوبتان عن يَمِينِ

(١) سورة القصص الآية ٣٥

الداخِلِ منه وشِمَاله . والعِضادَتان : العُودانِ اللَّذَانِ في النِّير الّذِي يكون على عُنُقِ ثَوْرِ العَجَلَةِ . والوَاسِطُ :الّذِي يـكونُ وَسْطَ النِّير .

والعاضِدَانِ : سَطْرَانِ من النَّخْل على فَلَجٍ .

ورَجلٌ عَضُدٌ وعَضِـدٌ وعَضْـدٌ ، الأَخيرةُ عن كُرَاع : قَصِيرٌ .

والعَوَاضِـد : ما يَنْبُت من النَّخْلِ على جانِبَي النَّهرِ .

وقال النَّضْر : أعضادُ المَزارِعِ : حُدودُهَا ، يعنى الحدُودَ الّتى تكون فيما بينَ الجـارِ والجـارِ كالجُدْرَانِ فى الأَرَضِينَ .

وفى الأَساس ، فى المجـاز : وارْفَـعْ أَعْضَادَ الدَّبْرَةِ [وهى] [1] جُدُرُهَـا الّتى تُمسِكُ المـاءَ .

ووَقَفا كأَنَّهما عِضادَتانِ .

ودَارَةُ اليَعْضِيد : من داراتِهم .

ونَاقــةٌ عَضَـادٌ ، وهى الّتى لا تَرِدُ النَّضِيـحَ حتَّى يَخْلُو لَهَا ، تَنْصَرِمُ عن الإِبل .

وقال أَبو زيد : يقال إذا تَخرَّت [1] الرِيـحُ من هٰذه العَضُدِ أَتاكَ الغَيْثُ ، يعنـى ناحِيَةَ اليَمنِ .

وسَمَّوْا مِعْضادًا ، كمِحْرَابٍ .

[ع ط د] *

(العَطَوَّدُ ، كعَمَلَّس : الشَّديدُالشَّاقُّ) من كلّ شيْءٍ ، يقال :سَفَرٌ عَطَوَّدٌ ، أَى شاقٌّ شديدٌ ، وقيل : بَعِيدٌ ، قال :

فقَـدْ لَقِينَـا سَفَـرًا عَطَـوَّدَا
يَتْرُكُ ذا اللَّوْنِ البَصِيصِ أَسْوَدَا [2]

قال ابنُ دُرَيْد : العَطْد : أَصلُ بناء العطَوَّد . قال الصاغانىُّ : وقوله هٰـذا يدُلُّ على أَن العَطَوَّد فَعَوَّل ، والـواو زائدة ، وهو ثلاثىٌّ ذو زِيادةٍ .

(و) العَطَوَّد (السَّيْرُ السَّرِيـعُ)قال :

* إليكَ أَشْكُو عَنَقاً عَطَوَّدَا [3] *

(1) من الأساس .

(1) سبق الكلام على أنه في التكملة «تحرّتْ» والمثبت كاللسان

(2) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢ /٢٧٧وفى التكملة «.. النضير سوداء» .

(3) اللسان والصحاح .

وقد حُكِيَ ذٰلك بالراءِ بـدل الواو . وسيأْتى .

قال الأَزهرىّ : وهو مُلْحَق بالخُماسىّ

(و) عن ابن شُمَيْلٍ : العَطَوَّدُ (من الطُّرُقِ : البَيِّنُ اللاَّحِبُ يُذْهَبُ فيـه حيثُما يُشـاءُ) .

(و) العَطَوَّدُ (من الرِّجالِ النَّجِيبُ) .

(و) العَطَوَّدُ (من الجِبـالِ والأَيّامِ الطَّوِيلُ) ، المُرْتَفِـعُ ، يقال : جَبَـلٌ عَطوَّدٌ ، وعَصَوَّدٌ ، وعَطَرَّدٌ ، أَى طَوِيلٌ .

(و) العَطَوَّدُ (من السِّنَانِ : المُذَلَّقُ) .

(و) العَطَوَّدُ (من السِّنِينَ الكَرِيتُ) .

(و) يقال (ذهب يَوماً عَطَوَّدًا) تامًّا ، وقال الأَزْهَرِىُّ : يوماً (أَجْمَعَ) وأَنشد :

أَقِـمْ أَدِيـمَ يَومِهَـــا عَطَـوَّدَا
مِثْـلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَو أَبْعَدا[1]

[ع ط ر د] *

(العَطَـرَّدُ ، كعَمَلَّس ، العَطَـوَّد فى معانِيـه) ، يقال : رَجُـلٌ عَطَـرَّدٌ ، ويومٌ عَطَرَّدٌ ، وجَبَلٌ عَطَرَّدٌ ، وطَرِيقٌ عَطَرَّدٌ : مُمْتَدٌّ طَوِيلٌ ، وسِنَانٌ عَطَرَّدٌ ، وشَأْوٌ عَطَرَّدٌ .

(وعُطارِد)[1] ، بالضَّمّ : كَوْكَبٌ لا يُفارِقُ الشَّمْسَ . قال الأَزهرىُّ : وهو كَوْكَبُ الـكُتَّاب .

وقال الجَوْهـرىُّ : هو (نَجْـمٌ من الخُنَّسِ) قيل : (فى السَّمَاءِ السادِسَةِ) ، قال الشيـخ علىٌّ المَقْدِسِىّ فى خواشيه : هذا غلطٌ ، والمشهور أَنّـه فى السمـاءِ الثانية[2] (يُصْرَفُ ويُمْنَعُ) ، قـال شيخُنا : يحتاج إِلى نَظَرٍ فى مُوجِبِ المَنْـعِ مع العَلَمِيَّة .

(و) عُطَارِدُ بنُ عَوْفٍ : حىٌّ من سَعْـدٍ ، وهو اسْمُ (رَجُـلٍ من بَنِـى تَمِيمٍ ، رَهْطِ أَبِى رَجَاءٍ عِمْرانَ بنِ

---

(١) التكلة واللسان وفيه
* أَتْمّ أُدِيمَ يَوْمَهَـا عَطَـوَّدا *
والاصل كالتكملة والضبط منها .

(١) ضبط آخره فى القاموس بدون تنوين بضمة واحـدة وضبط فى اللسان منونا أى بضمتين والمصنف قال يصرف ويمنع .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله فى السماء الثانيـة ، أقول : الظاهر أن هذا خلاف لفظى ، فإن المصنف اعتبر الابتداء من الأعلى ، كما يشعر به هذا البيت :

زُحَل شَـرَى مرِّيخَـه من شمْسـه
فتزاهَرَتْ لعطاردَ الأقمـارُ

فعليه يكون عطارد فى السماء السادسة . وأما المقدسى فإنه اعتبر الابتداء من الأسفل فلاغلط» اهـ .

مِلْحَانَ) العُطَارِدِىّ ، وقيل : أَصلُه من اليَمَنِ ، سَبَاه بَنو عُطَارِدٍ ، فنُسِب إِليهم .

(و) عُطَارِدُ (بنُ حاجِبِ بنِ زُرَارَةَ) بن عُدَس بن عَمْرو بن سَعْد (صاحِبُ الحُلَّةِ الّتِى رآهَا عُمَرُ) بنُ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه ، (تُبَاعُ فى السُّوقِ ، فقال للنَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : اشْتَرِهَا تَلْبَسُها يومَ الجُمْعَةِ) ، وهٰذه الحُلَّة جاءَ بها من كِسْرى ، وأَهْدَاهَا لِرسُولِ الله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، كما سيأْتى فى : قوس .

ويقال له أَيضاً : ذُو القَوْسِ ، ومن وَلَدِهِ أَبو عُمَرَ أَحمدُ بن عبدِ الجَبَّار ابنِ محمد بن عُمَيرِ بنِ عُطَارِد ، كُوفىٌّ ، حَدَّث ببغدادَ .

(و) يقال (عَطِّرْدْه لَنَا) عندَك. (و) كذٰلك (اجْعَلْه لنا عُطْرودًا ، بالضّمّ) ، أَى (صَيِّرْه لنا عِنْدَكَ كالعِدَة) ، مصدر : وَعَدَ . وعليه اقتصَرَ أَئِمَّةُ الغَرِيبِ ، (أَو كالعُدَّةِ والعَتَاد) ، كما هو نَصُّ «المُحِيط» لابن عَبَّاد .

ونَاقَةٌ عَطَرَّدَةٌ : مُرْتَفِعةٌ .

وأَبو سُفْيَان طَرِيفُ بنُ سُفْيَانَ العُطَارِدِىُّ ، ضَعَّفَه يَحيى القَطَّانُ .

وعَرْفَجَة بنسَعْدٍ العُطَارِدِىُّ ، رَوَى وحَدَّثَ .

[ع ف د] *

(عَفَدَ يَعْفِدُ عَفْدًا وعَفَدَاناً) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال أَبو خَيْرَةَ : إِذا طَفَر ، يَمَانِيَةٌ . وقيل : هو إِذا (صَفَّ رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ من غيرِ عَدْوٍ) .

(والعَفْدُ) ، بفتح فسكون (: الحَمَامُ) بعَيْنِه ، (أَو طائِرٌ يُشْبِهُهُ) ، والجمع : عُفْدانٌ .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (الاعْتِفادُ : أَن يُغْلِقَ) الرَّجُلُ (بَابَهُ على نَفْسِه فلا يَسْأَلَ أَحدًا حتَّى يَمُوتَ جُوعاً) وأَنشد :

وقائلةٍ ذا زمانُ اعتفادْ
وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى على الاعْتِفادْ [1]

وقد اعتَفَدَ يَعْتَفِد اعتفادًا ، (وكانُوا يَفْعَلُون ذٰلكَ فى الجَدْبِ) ، وقال

(١) اللسان والتكملة والأساس .

شَمِرٌ : قال محمّد بن أنس : كانوا إذا اشْتَدَّ بهم الجُوعُ ، وخافُوا أن يَمُوتُوا ، أغلَقُوا عليهم باباً وجَعَلُوا حَظِيرَةً من شَجَرَة[1] ، يَدْخُلون فيها لِيَمُوتُوا جُوعاً . قال (:ولَقِيَ رَجُل جارِيَةً تَبْكِي ، فقال) لها (: مالَكِ ؟ فقالَتْ : نُرِيدُ أن نَعْتَفِدَ) قال : وقال النَّظَّارُ بنُ هاشِمٍ الأَسَدِيّ[2] :

صاحَ بهمْ على اعْتِفَادِ زَمانْ
مُعْتَفِدٌ قَطَّاعُ بَيْنِ الأَقْرانْ

قال شَمِر : وَجَدتُه في كتاب ابن بُزُرْج : اعتَقَد الرجُلُ ، بالقاف ، [وآطَمَ] [3] وذلك أن يُغْلِقَ عليه باباً ، إذا احتاجَ ، حَتَّى يَمُوتَ .

(واعتَفَدَ كذا : اعتَقَدَمُ) ، وسيأْتي .

[ع ق د] *

(عَقَدَ الحَبْلَ والبَيْعَ والعَهْدَ يَعْقِدُهُ) عَقْدًا فانعَقَدَ (:شَدَّه) .

والذي صَرَّحَ به أئِمَّةُ الاشتقاقِ : أنَّ أصلَ العَقْدِ نَقِيض الحَلِّ ، عَقَدَه يَعْقِده عَقْدًا وتَعْقَادًا ، وعَقَّده ، وقد انْعَقَد ، وتَعَقَّدَ ، ثم اسْتُعْمِل في أَنْوَاعِ العُقُودِ من البُيوعات ، والعُقُود[1] وغيرها ، ثم اسْتُعْمِلَ في التصميم والاعتقاد الجَازِمِ . وفي اللِّسَان : ويقال عَقَدْتُ الحَبْلَ فهو مَعْقُود ، وكذلك العَهْد ، ومنه عُقْدَةُ النِّكَاح ، وانعقَد الحَبْلُ انعقادًا ، ومَوْضِعُ العَقْد من الحَبْل : مَعْقَد ، وجَمْعُه : المَعَاقِدُ . وعَقَدَ العَهْدَ ، واليَمِينَ ، يَعْقِدُهما عَقْدًا وعَقَّدهما : أَكَّدَهما . قال أبو زَيْد في قوله تعالى ﴿ والّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [2] وعَاقَدَت أَيمانُكم . وقد قُرِئ : عَقَّدت ، بالتَّشْدِيد ، معناه التَّوكِيدُ والتَّغْلِيظُ ، كقوله تعالَى ﴿ولاتَنْقُضُوا الأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها﴾ [3]

(و) قال إسحاقُ بن فَرَج : سَمِعت أَعرابِيًّا يقول : عَقَدَ فُلانٌ (عُنُقَهُ إليه) ، أَي إلى فُلان ، إذا (لَجَأَ) إليه وَعكَدَها كذلك . (و) عَقَدَ (الحاسِبُ) يَعْقِد عَقْدًا (:حَسَبَ) .

(١) في التكلة « من شجر » أما اللسان فكالأصل
(٢) اللسان والتكملة وفيها « على اعتفادِ زَمَنْ » .
(٣) زيادة من اللسان والتكلة

(١) في هامش مطبوع التاج : هو تكرار والصواب حذفه.
(٢) سورة النساء الآية ٣٣
(٣) سورة النحل الآية ٩١

(والعَقْدُ بفَتْح فسكونٍ) : الضَّمَانُ والعَهْدُ) جمْعُه : العُقُود . وقوله تعالى ﴿ياأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بالعُقُودِ﴾ [1] قيل : هي العُهُودُ ، وقيل : هي الفَرائِضُ الّتى أُلْزِمُوها. وقال الزَّجَّاج أَوْفُوا بالعُقُود ، خاطَبَ اللهُ المؤمنين بالوَفَاءِ بالعُقُودِ الّتى عَقَدَهَا اللهُ تعالى عليهم ، والعُقُودِ الّتى يَعْقِدُهَا بعضُهم على بعضٍ ، على ما يُوجِبُه الدِّينُ .

(و) العَقْدُ (:الجَمَلُ المُوَثَّقُ الظَّهْرِ) ، قال النابِغَة :

فكيفَ مَزَارُهَا إلاَّ بعَقْدٍ
مُمَرٍّ ليس يَنْقُضُه الخَؤُونُ [2]

(و) العَقَدُ ، (بالتَّحْرِيكِ ، قَبِيلَةٌ من بَجِيلَةَ أَو اليَمَنِ) ، يَعْنِى قيساً ، ذَكَرَهَا ابنُ الأَثِير ، (منها بِشْرُ بن مُعَاذ) العَقَدِىّ . (وأَبو عامرٍ عبدُ المَلِك ابنُ عَمْرو) بن قَيْسٍ البَصْرِىُّ . قال الحاكم : يُنْسَب إلى العَقَد مَولَى الحارِث بن عُبَادِ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ ابنِ بَكْرِ بن وائِلٍ ، ومثله قال ابنُ عبد البَرِّ والرَّشاطِىّ ، وأَبو علىٍّ الغَسَّانِىّ ، وكلُّهم اتَّفَقُوا على أَنه عَقَدِىٌّ ، وأَنَّه مِن قَيْس . فتحصَّلَ من أَقوالِهِم تَرْجِيحُ القَوْلِ الأَخِيرِ . والله أَعلم .

(و) العَقَد :(عُقْدَةٌ فى اللِّسَانِ) وهو الالْتِواءُ والرَّتَجُ .

و(عَقِدَ) الرَّجلُ (كفَرِحَ فهو أَعْقَدُ وعَقِدٌ) : فى لِسَانه عُقْدَة ، وَعقِدَ لسانُه يَعْقَدُ عَقَدًا .

(و) قال ابنُ الأَعرابىِّ : العَقَد (تَشَبُّثُ ظَبْيَةِ اللَّعْوَةِ بِبُسْرَةِ قَضِيبِ الثَّمْثَمِ) ، هٰكذا أَورَدَه فى نوادِرِه . وقد فَسَّرَه الصاغانىُّ ، وقلَّدَه المصنِّف بقوله : (أَى تَشَبُّثُ حَيَاءِ الكَلْبَةِ برأْسِ قَضِيبِ الكَلْبِ) فإِنَّ الثَّمْثَمَ كَلْبُ الصَّيْد ، واللَّعْوة : الأُنْثَى وظَبْيَتُها : حَياؤُهَا .

(و) العَقَدَة (بهاءٍ : أَصْلُ اللِّسانِ) وهو ما غَلُظَ منه . وكذٰلك العَكَدَةُ .

(و) العَقِدُ ، (ككَتِفٍ وجَبَلٍ : ما تَعقَّدَ من الرَّمْلِ وتَراكَمَ ، واحدُهما بهاءٍ) ، والجمع أَعقادٌ . وقيل :

(١) سورة المائدة الآية ١
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس : ٤/٨٩ .

العَقَدُ تَرطُّب الرَّمْلِ من كَثْرةِ المَطَرِ .

(و) العَقِد (كَكَتِفٍ : الجَمَلُ القَصِيرُ الصَّبُورُ على العَمَلِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وقال غيره : جَمَلٌ عَقِدٌ : قَوِيٌّ .

(و) العَقِدُ (:شَجَرٌ وَرَقُهُ يُلْحِم الجِرَاحَ) لخاصِّيَّةٍ فيه .

(والعِقْدُ ، بالكسر : القِلادَةُ) ، وهى الخَيْطُ يُنْظَمُ فيه الخَرَزُ ، (ج : عُقُودٌ) ، وقد اعتَقَدَ الدُّرَّ والخَرَزَ وغيرَه ، إذا اتَّخَذَ منه عِقْدًا ، قال عَدِيٌّ بن الرِّقاعِ :

وما حُسَيْنَةُ إِذْ قامَتْ تُوَدِّعُنا
لِلْبَيْنِ واعتَقَدَتْ شَذْرًا ومَرْجَانَا[1]

(و) عن سيبويه : يقال (هومنِّى) ، وفى الأَساس : هِىَ مِنِّى (مَعْقِدَ الإِزارِ) ، ومَقْعَدَ القَابِلَة ، (أَى قَرِيبُ المَنْزِلَةِ) أَى بتلْكَ المَنْزِلةِ فى القُرْبِ ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ ، ومن الظُّرُوف المُخْتَصَّةِ الّتى أُجْرِيَتْ مُجْرَى غيرِ المُخْتَصَّة ، كالمكانِ وإن لم يكن مَكاناً ، وإنَّمَا هو كالمَثَلِ .

(١) اللسان .

(والعَاقِدُ : حَرِيمُ البِئْرِ وما حَوْلَهَا) . أَى البئرِ ، وفى المحكم : وما حَوْلَه ، أَى الحَرِيمِ ، وهو الصّوابُ .

(وَظَبْىٌ) عاقِدٌ (: ثَنَى عُنُقَه) للنَّوْمِ ، (أَو وَضَعَ عُنُقَهُ على عَجُزِهِ) ، قال ساعِدةُ بن جُؤَيَّةَ :

وكأَنَّمَا وافَاكَ يَومَ لَقِيتَها
مِنْ وَحْشِ مَكَّةَ عاقِدٌ مُتَرَبِّبُ[1]

والجمْع : العَوَاقِدُ ، قال النَّابِغَةُ الذُّبيانِىُّ :

*حِسانِ الوُجُوهِ كالظِّباءِ العَوَاقِدِ[2] *

(و) العاقِدُ ، وفى التكملة : العاقِدةُ : (الناقَةُ الّتى) أَرْتَجَتْ على ماءِ الفَحْلِ ، وذلك حِينَ تَعْقِدُ بِذَنَبِها فيُعْلَم أَنَّها قد حَمَلَت ، و(أَقَرَّتْ باللِّقَاحِ) أَنشد ابنُ الأَعرابِىِّ :

جِمَالٌ ذاتُ مُعْجَمَةٍ وبُزْلٌ
عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَحاً وحُولُ[3]

(والعَقْدَاءُ : الأَمَةُ ، والشّاةُ الّتى

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٩ واللسان .
(٢) ديوانه أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١/ ٢٥٥ واللسان والتكملة ومادة (برغز) وصدره
* ويَضْرِبْنَ بالأَيدِى وَرَاءَ بَرَاغِزٍ *
(٣) اللسان .

ذَنَبُهَا كأَنَّه مَعْقُودٌ)، وذٰلك الالتواءُ فيه يُسَمَّى : العَقَدَ ، محرّكةً .

(والعُقْدَةُ ، بالضّمّ : الوِلايَةُ على البَلَدِ ، ج): العُقَدُ (كصُرَدٍ)، وفى حَديث قَيْسِ بن عَبَّاد ، قال : « كنْتُ آتى المدينَةَ فأَلقَى أَصحابَ رسولِ الله ، صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم ، وأَحَبُّهم إلَيَّ عمرُ بنُ الخطّابِ ، وأُقيمَتْ صلاة الصُّبْحِ فخرَجَ عُمَرُ ، وبينَ يَدَيْه رَجُلٌ ، فنظَرَ فى وُجُوهِ القَومِ فعرَفَهم غَيْرى ، فدفَعَنى من الصَّفِّ وقام مَقَامى ، ثم قَعَد يُحَدِّثنا ، فما رأَيتُ الرِّجالَ مَدَّت أَعناقَها مُتوجِّهةً[١] إليه ، فقال : هَلَكَ أَهْلُ العُقَدِ وربِّ الكَعْبَةِ ، قالها ثلاثاً ، ولا آسَى عليهم إنما آسَى علَى مَن يَهْلِكون من الناسِ » . وفسَّره أَبو منصورٍ بما قالَه المصنِّفُ .

(و) العُقْدَة : (الضَّيْعَةُ والعَقَارُ الذى اعتَقَدَهُ صاحِبُه مِلْكاً)، وأَنشد أَبو علىٍّ :

ولَمَّا رأَيتُ الدَّهْرَ أَنْحَتْ صُرُوفُهُ
عَلَيَّ وأَوْدَتْ بالذَّخائرِ والعُقَدْ[٢]

حَذَفْتُ فُضُولَ العَيْش حتّى رَدَدْتُها
إلى القُوتِ خوفاً أَن أُجاءَ إلَى أَحَدْ

واعتَقَد[ها] أَيضاً : اشْتَرَاهَا . وفى الحديث « فإنّه لأَوّلُ مال اعتقَدتُه » ، ويروى : « تَأَثَّلْتُه » .

(و) العُقْدة : (مَوْضِعُ العَقْدِ ، وهو ما عُقِدَ عليه ، و) فى حديث أُبَىٍّ : « هَلَكَ أَهْلُ العُقْدَة وَرَبِّ الكَعْبَة » يُرِيد (البَيْعة المَعْقُودَة لهم)، أَى لوِلايَتِهم .

(و) يقال : فى أَرْضِ بَنى فُلانٍ عُقْدَةٌ تَكْفِيهم سَنَتَهم ، أَى (المكان الكَثِيرُ الشَّجَرِ) يَرْعَوْنَه من الرِّمْث والعَرْفَجِ . وأَنكَرَها بعضُهم فى العَرْفَجِ .

(و) قال ابنُ الأَنْبَارىّ ، فى قولهم : عُقْدَةٌ : العُقْدَةُ عند العَرَب : الحائطُ الكَثِيرُ (النَّخْلِ) . ويقالُ للقَرْيَة الكثيرةِ النَّخْلِ : عُقْدَةٌ . وكأَنَّ الرَّجُلَ إذا اتَّخَذَ ذٰلك فقد أَحْكَمَ أَمْرَه عِنْدَ نَفْسه ، واسْتَوْثَقَ منه ، ثم صَيَّرُوا كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَوْثِقُ الرجُلُ به

(١) فى اللسان « متوجها »
(٢) فى مطبوع التاج « أنحت » ولاتؤدى المعنى ولعل الكلمة أيضا محرفة عن « أخنت »

لِنَفْسِه ، ويَعْتَمِدُ عليــه : عُقْــدة .

(و) العُقْدَةُ أَيضاً : المــكانُ الكَثِير (الــكَلإِ ، الــكافِــى للإِبِــلِ) ، وفى الأُمَّهَات اللُّغَوية : الماشِيــة .

(و) العُقْدَةُ (: ما فيه بَلاغُ الرَّجُلِ وكِفَايَتُه) ، وجَمْعُه : عُقَدٌ .

(و) العُقْدَةُ (من الــكَلْبِ :قَضِيبُهُ) وإِنَّمَا قِيلَ له عُقْدَةٌ ، إِذا عَقَدَت عليه الكَلْبَةُ فانْتَفَخ طَرَفُه، عن ابنِ الأَعرابِى.

(وكُلُّ أَرضٍ مُخْصِبــةٍ) كثيــرةِ الشَّجَرِ ، فهى عُقْدَةٌ .

(و) العُقْدَةُ (من النِّــكاحِ ، وكُلِّ شَىْءٍ) ، كالبَيْعِ ونحوِه(: وُجُوبُه) ، قال الفارسىُّ : هو من الشَّدِّ والرَّبْطِ ، ولذٰلك قالوا : إِملاكُ المَرْأَة ، لأَنَّ أَصْلَ هٰذه الــكَلِمَةِ أَيضاً : العَقْدُ ، فقيل : إِملاكُ المرأَة ، كما قيل : عُقْدَةُ النِّكَاحِ وانعَقَدَ النِّــكَاحُ بَيْنَ الزَّوْجَيْــنِ ، والبَيْــعُ بينَ المُتَبايِعَيْنِ .

(و) العُقْدَةُ : (الجَنْبَةُ من المَرْعَى) ما كَانَ فِيها من عامٍ أَوَّلَ ، وتُسَمَّى عُرْوَةً أَيضاً . (والمالُ المُضْطَرُّ إِلى أَكْلِ الشَّجَرِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ . والذى فى اللسان : وقد يُضْطَرُّ المالُ إِلى الشَّجَرِ ، ويُسَمَّى عُقْــدَةً وعُــرْوَةً ، فإِذا كانَت الجَنْبَةُ لم يُقَــلْ للشَّجر : عُقْــدَةٌ ولا عُرْوَةٌ ، قال عَدِىُّ بنُ الرِّقــاعِ ، يَصِفُ ظَبْيَةً أَكلَت الرَّبِيعَ فحَسُنَ لَوْنُها :

خَضَبَتْ لهــا عُقَدُ البِرَاقِ جَبِينَها
مِن عَلْــكِهَا عَلَجَانَهَا وعَرَادَهَا[1]

(و) العُقْدَةُ (العَشْمُ فى اليَدِ) ، وهو شِبْهُ الــكَسْرِ .

(و) عُقْدَةُ (:د ، قُرْبَ يَزْدَ) فى طَرَفِ المَفَازةِ . نَقَلَه الصاغانِىُّ .

(و) فى طَيِّئٍ عُقْدَةُ (بِنْتُ مُعْتَرٍّ[2] بن بُولانَ) بن عَمْــرِو بن الغَــوْثِ بن طَيِّــئٍ ، كانت تحــتَ عَمْــرِو بن سِنْبِسِ بن مُعَاوية بن جَــرْوَل[3] بن

(١) اللسان وفيه « قال الرقاع العامل » « من عركها » أمــا التكلة فكالأصل وفى معجم البلدان (عقــدة) خضبَت . . . حنينُها من عكرها .

(٢) كذا فى القاموس المطبوع مكتوبا ومضبوطا وفى إحدى نسخ القاموس « مُعْتَرّ » أما التكملة ففيها « بنت مِعْتَرِ بن بَوْلان » وهو المتفق مع الاشتقاق ٣٩٧

(٣) فى الأصل « حزول » وفى هامش مطبوع التاج « قوله حزول . كذا بالنسخ وليحرر » والصواب من كتب الأنساب والاشتقاق ٣٨٦ ومادة (سنبس) فى القاموس

ثُعَلَ بن عَمْرِو بن الغَوْث . (وإليها نُسِبَ العُقْدِيُّون) ، وهم وَلَد عَمْرِو بن سِنْبِس ، (ومنهم : الطِّرِمَّاحُ) بنُ الجَهْم العُقْدِيُّ الشاعرُ السِّنْبِسِيُّ ، ذكره الآمِدِيُّ .

(و) عُقْدَةُ (: اسمُ رَجُلٍ) ، بل هولَقَبُ والِدِ أبى العبّاس أحمدبن محمّدِ بن سَعِيد بن عبدِ الرحمٰن ، المعروف بابنِ عُقْدَةَ ، الحافظ ، الكوفىّ .

(و) قولهم (آنَفُ من غُرَابِ عُقْدَة) ، قال ابنُ حَبِيب : هى أَرضٌ كثيرةُ النَّخِيلِ لا يَطِيرُ غُرَابُها . وفى الصّحاح : (لأَنَّهُ لا يُطَيَّرُ غُرَابُها لكثرة شَجَرِهَا . وتُصْرَفُ عُقْدَةُ لأَنَّها اسمُ كُلِّ أَرض مُخْصِبَة) ، كما تقدَّم ، (وتُمْنَعُ لأَنَّها عَلَمُ أَرضٍ بِعَيْنِها) ، كما قَالَهُ ابنُ حَبِيب .

(وعُقْدَةُ الجَوْف ، وعُقْدَةُ الأَنصابِ) وبخطِّ الصاغانىِّ : الأَنصافِ[1] (: مَوْضِعَانِ) .

(و) العقد (كَصُرَد ، أَو كَتِف : ع بين البَصْرَةِ وضَرِيَّةَ) ، نقله الصاغانىُّ . (وبَنُو عُقَيْدَةَ ، كَجُهَيْنَة : قَبِيلَةٌ) من قُرَيْش .

(والعَقَدانُ ، محرّكَةً : تَمْرٌ) ، أَى ضَرْبٌ منه ، كالعَقَد .

(والأَعْقَد : الكَلْبُ) لالْتِوَاءٍ فى ذَنَبِه ، جَعَلُوه اسماً له مَعْرُوفاً ، وقيل كَلْبٌ أَعْقَدُ [وهو] الذى فى قَضِيبِه كالعُقْدة . (و) الأَعقَد (: الذِّئْبُ المُلْتَوِى الذَّنَبِ) وكُلُّ مُلْتَوِى الذَّنبِ أَعْقَدُ . وقال جَرِيرٌ :

تَبولُ على القَتَادِ بَنَاتُ تَيْمٍ
مع العُقْدِ النَّوابِحِ فى الدِّيارِ[1]

وليس شَىْءٌ أَحَبَّ إِلى الكَلْبِ من أَن يَبُولَ على قَتَادةٍ ، أَو على شُجَيْرةٍ ، صَغِيرةٍ غيرِهَا .

(والبِناءُ المَعْقودُ) هوالبناءُ الّذى جُعِلَت (لهُ عقودٌ عُطِفَت كالأَبْواب) .

والعَقْدُ عَقْدُ طاقِ البناء ، وعَقَدَ البِناءَ بالجِصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا : أَلْزَقَهُ .

(١) فى معجم البلدان : الأنصاف ، جمع ناصفة ، وهو كل أرض رحبة يكون بها شجر واستشهد عليها بقول عبدمناف بن ربع الهذلى :

وإنّ بعُقْدَةَ الأنصافِ منكمْ
غُلاماً خرَّ فى عَلَقٍ شَنينِ

قال : ويروى : الأنصاب ، بالباء . وانظر شرح أشعار الهذليين ٦٨٠ .

(١) شرح ديوانه : ٣٠٠ واللسان .

وجَمْعُ العَقْدِ : عُقُودٌ وأَعْقَادٌ .

(واليَعْقِيدُ : عَسَلٌ يُعقَـدُ بالنَّارِ) حتَّى يَخْثُرَ ،(و) قيل : اليَعْقِيدُ(: طَعامٌ يُعْقَدُ بالعَسَلِ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ :وزَعَم بعضُ أَهْلِ اللُّغة أَن ليس فى كلام العَرب يَفْعِيلٌ ، إلاّ يَعْقِيد ،ويَعْضِيد ، قال : وهٰذا مَرْدُودٌ عليـه .

(والعَقِيدُ) كأَمير (: المُعاقِدُ) وهو الحَلِيفُ ، قـال أَبـو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ :

كَمْ مِن عَقِيدٍ وجارٍ حَـلَّ عِنْدَهُمُ
ومِنْ مُجَارٍ بعَهْدِ اللهِ قد قَتَلُوا[١]

(والعِنْقادُ ، بالـكسر ، والعُنْقُـودُ ، من العِنَبِ والأَراكِ والبُطْمِ ونَحْوِه : م) ، أَى معـروف ، والأَوّل لُغَــةٌ فى الثَّانِي ، قال الراجز :

* إذْ لِمَّتِي سَوْدَاءُ كالعِنْقاد[٢] *

وجمعُ العُنْقُود :عَنَاقِيدُ . (وعَقَّدْته) ، أَى العسلَ (تَعْقِيدًا أَغلَيْتُه حتّى غَلُظَ) رواه بعضُهم ، (كأَعْقَدْتُه) فهــو مُعْقَد .

قال الـكِسائيّ : ويقال للقَطِران والرُّبِّ ونحوِه : أَعقَدْتُه حتَّى تَعَقَّدَ . وفى المحكم : عَقَــدَ العَسَلُ والــرُّبُّ ونحوُهما يَعْقِدُ ، وانعَقَدَ ، وأَعقَدْتُه فهو مُعْقَدٌ وعَقِيدٌ : غَلُظَ .

(و) عَقَّدْت (البِنَـاءَ) تعقيـــدًا (: جَعلْتُ له عُقُودًا) ، أَى طاقـاتٍ مَعْقُودةً كالأَبواب .

(واستَعْقَدَت الخِنْزِيرَةُ استَحْرَمَتْ).

(و) أَعــوذُ بالله مــن المُعَقِّـدِ ([المُعَقِّدُ ،] [١] كمُحَدِّث : الساحِرُ) .

(و) فى كلامِه تَعْقِيدٌ ، وهو مُعَقَّد (كمُعَظَّمٍ : الغامِضُ من الـكَلامِ) . وعَقَّدَ كلامَه : أَعْوَصَه وعَمَّاه .

(وتَعَـقَّدَ الدِّبْسُ : غَلُظَ) ، وقـد أَعْقَدَه . (و) تَعَقَّدَت (قَوْسُ قُزَحَ) فى السَّماءِ (: صارَتْ كَعَقْدٍ مَبْنِـيٍّ) وكــذا تَعَقَّــدَ السَّحَابُ ، إذا صــارَ كالعَقْدِ المَبْنِـيِّ .

(واعتَقَدَ) الرَّجُلُ ، مثــل (اعتَفَدَ) بالفــاءِ . هٰــكذا رَواه ابــنُ بُزُرْج بالقــاف ، وقد تقدّم قريبــاً ، (و)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٣٩ واللسان .
(٢) اللسان (عنقد) .

(١) هذه الكلمة فى القاموس ، فزدناها حتى تكون داخل القوس أيضا .

اعتَقَدَ (ضَيْعَةً ، ومالاً : اقْتَنَاهما) .

وفى الأَساس : اعتقَدَ فُلانٌ عُقْدةً : اشترَى ضَيْعَةً أَو اتَّخذَ مالاً ، من عَقارٍ أَو غَيْرِه .

(وتَعَاقَدُوا : تَعَاهَدُوا) ، من العَقْدِ ، وهو العَهْدُ .

(و) تعاقَدَت (الكِلابُ :تَعاظَلَتْ) .

(و) يقال : (مالَهُ مَعْقُودٌ) ، أَى (عَقْدُ رَأْىٍ) ، وفى الحديث : «أَنَّ رَجُلاً كان يُبايِعُ وفى عُقْدَتِه ضَعْفٌ » أَى فى رَأْيِه ونَظَرِه فى مَصالحِ نَفْسِه .

(والعَقِيدُ ، والمُعَاقِدُ : المُعَاهِدُ) ، وقد عاقَدَه ، إذا عاهَده ، ويقال : عَهِدْت إلى فُلانٍ فى كذا وكذا ، وتأْوِيلُه : أَلْزَمْتُه ذلكَ ، فإذا قُلْتَ : عاقَدْتُه ، أَو عَقَّدْتَ عليه ، فتأْوِيله أَنَّك أَلْزمْتَه ذلك باستيثاقٍ . وفى حديث ابنِ عَبَّاسٍ فى قوله تعالى : ﴿والَّذينَ عاقَدَتْ أَيمانُكُمْ﴾ [1] :المُعاقدة: المعاهَدةُوالميثاقُ والأَيْمانُ جَمْعُ يَمِينِ القَسَمِ أَو اليَدِ .

(١) قراءة فى الآية الكريمة (والذين عقدت أيمانكم) سورة النساء : ٣٣ .

(و) يقال : (هُو عَقِيدُ الكَرَمِ ، و) عَقِيدُ (اللُّؤْمِ) .

(و) يقال (: تَحَلَّلَتْ عُقَدُهُ) ، إذا (سَكَنَ غَضَبُهُ) ، وهو مَجازٌ . (والمِعْقَادُ : خَيْطٌ) يُنْظَمُ (فِيهِ خَرَزاتٌ تُعَلَّقُ فى عُنُقِ الصَّبِىِّ) ، نقله الصاغانىُّ ، كالعِقْدِ ، بالكسر .

(وعُقْدَانُ بالضَّمّ : لَقَبُ الفَرَزْدَقِ) الشاعِرِ ، لَقَّبه به جَرِيرٌ إِمّا علَى التَّشْبِيهِ له بالكَلْبِ الأَعْقَدِ الذَّنَبِ وإما على التَّشْبِيهِ بالكَلْبِ المُتَعَقِّد مَع الكَلْبَةِ إذا عاظَلَها ، فقال :

وما زِلْتَ يا عُقْدَانُ صاحِبَ سَوْءَةٍ
يُنَاجِى بها نَفْساً لَئِيماً ضَمِيرُها [1]

وقال أَبو منصور : لَقَّبه عُقْدَان (لقِصَرِهِ) ، وفيه يقول :

يا لَيْتَ شِعْرِى ما تَمَنَّى مُجاشِعٌ
ولم يَتْرُكْ عُقْدَانُ للقَوْسِ مَنْزَعَا [2]

أَى أَغْرَقَ فى النَّزْعِ ، ولم يَدَع للصُّلْحِ مَوْضِعاً .

(١) شرح ديوانه : ٢٧١ وضبط «عقدان» بكسر العين وفيه وفى اللسان «تناجى»

(٢) اللسان والتكلة وفيها «فياليت ..فى القوس» وفى شرح ديوانه : ٣٣٤ «ولم يترك كفاك» بدل «عقدان»

(والتَّعَقُّدُ فى البِئْرِ : أَن يَخْرُجَ أَسْفَلُ الطَّىِّ ويَدْخُلَ أَعلاه إِلى) جِرَابِهَا ، أَى (اتِّسَاعِ البِئْرِ) ، قاله الأَحمرُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدرك عليه :

التَّعْقادُ : العَقْدُ ، وأَنشد ثَعلبٌ :

لا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغَاءِ الخيرِ تَعْقادُ التَّمائِمْ [1]

واعْتَقَده كعَقَدَه ، قال جَرِير :

أَسِيلةُ مَعْقِدِ السِّمْطَيْنِ منها
ورَيَّا حَيْثُ تَعتَقِدُ الحِقَابَا [2]

وقد انْعَقَد ، وتَعَقَّدَ .

والمَعَاقِدُ : مَواضِعُ العَقْدِ .

وقالوا للرَّجُلِ ، إِذا لم يَكن عنده غَناءٌ : فُلانٌ لا يَعْقِدُ الحَبْلَ ، أَى أَنَّه يَعْجِزُ عن هٰذا ، على هَوَانِهِ وخِفَّتِه ، قال :

فإِنْ تَقُلْ يا ظَبْىُ حَلاًّ حَلاَّ
تَعْلَقْ وتَعْقِدْ حَبْلَها المُنْحَلاَّ [3]

أَى تَجِدَّ وتَتَشَمَّرْ لإِغضابِه وإِرغامِه ، حتَّى كأَنَّها تَعْقِدُ على نَفْسِه الحَبْلَ .

والعُقْدَةُ : حَجْمُ العَقْد ، والجَمْع : عُقَدٌ . وخُيوط مُعَقَّدة ، شُدِّد للكَثْرةِ .

وفى حديث الدُّعاءِ . «أَسأَلُكَ بِمَعَاقِد العِزِّ مِن عَرْشِكَ» ، أَى بالخِصال الَّتِى استَحَقَّ بها العَرْشُ العِزَّ ، أَو بمَوَاضِعِ انعقادِهَا منه . وحَقِيقَةُ معناه : بِعِزِّ عَرْشِكَ ، قال ابنُ الأَثير : وأَصحابُ أَبى حَنِيفَةَ يَكْرَهُون هٰذا اللَّفْظَ من الدُّعاءِ .

ويقال : جَبَرَ عَظْمُهُ على عُقْدة ، إِذا لم يَسْتَوِ . وعَقَدَ التَّاجَ فَوْقَ رَأْسِه واعتَقَده : عَصَبه به ، أَنشَد ثَعلبٌ لابنِ قَيس الرُّقَيّاتِ :

يَعْتَقِدُ التَّاجَ فوقَ مَفْرِقِه
عَلَى جَبِينٍ كأَنَّهُ الذَّهَبُ [1]

واعتَقَدَ الدُّرَّ والخَرَزَ وغيرَه ، اتَّخَذ منه عِقْدًا . وأَعقادُ السَّحَاب : ما تَعَقَّد منه ، واحِدُهَا : عَقْدٌ . والمَعْقِدُ : المَفْصِلُ . والأَعقَدُ من التُّيوس : الَّذى فى قَرْنِه عُقْدةٌ . وفَحْلٌ أَعْقَدُ ، إِذا رَفَع ذَنَبَه ، وإِنَّما يَفْعَل ذٰلك من النَّشَاطِ .

(1) اللسان ومادة (بغى) فيه ومنها ضبط «بغاء» وهو للمرقش السدوسى كما فى (حتم) .
(2) شرح الديوان : ٦٥ واللسان .
(3) اللسان .

(1) فى ديوانه : ٥ : يعتدل التاجُ . والبيت كما هنا فى اللسان .

وظَبْيَةٌ عاقِدٌ : رفعَتْ رأْسَها حَذَرًا على نفْسِها وعلى وَلَدِها . وجاءَ عاقِدًا عُنُقَه ، أَى لاوِياً لها من الكِبْرِ .

وفى الحديث : «مَن عَقَدَ لِحْيَتَهُ فإنَّ مُحَمَّدًا بَرِىءٌ منه» قيل ، هو مُعالَجَتُها حتَّى تَنْعَقِدَ وتَتَجَعَّدَ . وقيل : كانُوا يَعْقِدُونها فى الحُروب ، فأَمَرهم بإرسالِها ، كانوا يَفْعَلُون ذٰلك تكبُّرًا وعُجْباً .

وعَقَدَ قَلْبَه على الشَىْءِ : لَزِمَه . والعَرَبُ تقول : عَقَدَ فُلانٌ ناصيتَه ، إذا غَضِبَ وتَهَيَّأَ للشَّرِّ ، وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَثابُوا أَخاهُمْ إِذْ أَرادُوا زِيالَهُ
بأَسْواطِ قِدٍّ عاقِدِينَ النَّواصِيَا [1]

وفى حديث : «الخَيْلُ معقودٌ فى نواصيها الخَيْرُ» أَى مُلازِمٌ لها ، كأَنَّه مَعْقُود فيها .

وفى حديث الدُّعاءِ «لَكَ من قُلوبِنَا عُقْدَةُ النَّدَمِ» يُريد عَقْدَ العَزْمِ على النَّدامة ، وهو تَحْقِيقُ التَّوْبةِ . وعُقْدَةُ كُلِّ شَىْءٍ : إبْرامُه .

(١) ديوانه : ٤١٣ واللسان والتكملة وفى المقاييس : ٤/٨٩ : بأسواط قوم .

وفى الحديث : «مَن عَقَدَ الجِزْيَةَ فى عُنُقه فقد بَرِئَ مِمَّا جاءَ بِهِ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم» عَقْدُ الجِزْيةِ كِنَايةٌ عن تَقرِيرِها على نفْسِه ، كَما تُعْقَدُ الذِّمَّةُ للكتابِىِّ عليها .

واعتَقَدَ الشَىْءُ : صَلُبَ واشْتَدَّ ، ومنه : اعتَقَدَ بينَهما الإِخاءُ : صَدَقَ وثَبَتَ .

وتَعَقَّدَ الإِخاءُ : استَحْكَم ، وتَعَقَّد الثَّرَى جَعُدَ .

وثَرًى عَقِدٌ ، على النَّسَبِ : مُتَجَعِّدٌ .

وعَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ : انْبَنَى وظَهَرَ .

(والعَقَدُ محرّكَةً : تَرطُّبُ الرَّمْلِ من كَثْرةِ المَطَرِ .

ولَئيمٌ أَعْقَدُ : عَسِرُ الخُلُقِ ليس بِسَهْلٍ .

والعَقَدُ فى الأَسْنانِ [1] كالقادِح .

وناقَةٌ مَعْقُودةُ القَرَا : مُوَثَّقَةُ الظَّهْرِ .

والعُقْدة : بَقِيَّةُ المَرْعَى ، والجمع : عُقَدٌ وعِقادٌ .

(١) فى مطبوع التاج «فى الانسان» والمثبت من اللسان

واعتَقد كذا بِقَلْبِه .

وعُقِدَت السِّباعُ ، يعني مُنِعَتْ أن تَضُرَّ البهائِمَ ، أى عُولِجَتْ بالأُخَذِ والطِّلَّسْمَاتِ .

وفى حديث أبى موسى : «أنه كَسَا فى كَفَّارةِ اليمينِ ثَوْبَيْن ظَهْرَانِيًّا ومُعَقَّدًا » ، المُعَقَّدُ ضَرْبٌ من بُرُودِ هَجَرَ .

وفى الأَساس : مَسَحَ كاتِبٌ قَلَمَه بِكُمِّه [1] ، فقيل له . فقال : إنَّما اعتَقَدْنا ذا بِذَا [2] .

والعَاقِدَاتُ : السَّواحِرُ .

وعُقْدَة : قَرْيَة بمصر .

والمُعْقَد ، كمُكْرَم : اسمُ رجلٍ نَبَّالٍ كان يَرِيش السِّهَامَ ، وبه فُسِّر قَوْلُ عاصمِ بن ثابتِ بن أبى الأَقْلح الأَنصاريّ حين قَتَله المشركون [3] .

* أبو سُلَيمانَ ورِيشُ المُعْقَدِ *

هكذا يُرْوَى ويُروَى بتقديم القاف . وسيأتى فى : ق ع د .

(١) فى مطبوع التاج « بلمته » والمثبت من الأساس .
(٢) فى الأساس : « هذا بهذا »
(٣) مادة (قعد) فى اللسان والتكملة والتاج .

[ع ك د] *

(العُكْدَةُ بالضَّمّ : العُصْعُصُ . و) فى التكملة : العُكْدَةُ (: القُوَّة ، وجُحْرُ الضَّبِّ) .

(و) العُكْدَة بالضَّمّ و (بالتَّحْرِيك : أَصْلُ اللِّسان) والذَّنَبِ وعُقْدَتُه ، والجمْع: عُكَدٌ . وعَكَدٌ . وقيل : عَكَدَة اللِّسَانِ : مُعْظَمُه وقيل : وَسَطُه .

(و) العَكَدَة (:أَصْلُ القَلْبِ) بين الرِّئَتَينِ .

(و) العَكَدَة (: رِيشٌ يُنَقَّطُ بِهِ الخُبْزُ) ، نقله الصاغانيُّ .

(وَعَكْدُ الشَّيْءِ : وَسَطُه) .

(وعَكَدنِى الأَمْرُ : يَعْكِدُنى) ، من حَدِّ ضَرَب (: أَمكنَنِى) ، قال رَجل من بَلْحارِثِ بنِ كَعْب :

سَنُصْلِى بها القَوْمَ الّذين اصطَلَوْا بها
وإلاَّ فَمَعْكُودٌ لنا أُمُّ جُنْدَبِ [1]

أُم جُنْدَب : الظُّلْم ، ومَعْكُود : مُمْكِنٌ يقول : نَقْتُل غيرَ قاتِله .

(و) عَكَدَ فلانٌ عُنُقَه (إليه : لَجَأَ) ،

(١) اللسان ، والتكملة وفيها سيصْلَى بها القومُ .

كعَقَد [1] : كذا رواه إسحاقُ بنُ فُرجٍ عن بعضِ الأَعرابِ .

(والمَعْكِد) ، كمَجْلِسٍ(: المَلْجَأُ) .

(والمَعْكُودُ : المُقِيمُ اللازِمُ ، و) المَعْكُود (: المَحْبُوسُ) ، عن يَعْقُوب .

(و) المعكودُ ، (من الطَّعَامِ : المُعَدُّ الرَّاهِنُ الدائِمُ) ، ويقال : هٰذا مَعْكُودٌ ، أَي عَتِيدٌ .

(وعَكِدَ الضَّبُّ والبَعِيرُ ، كفَرِحَ) ، يَعْكَدُ عَكَدًا (: سَمِنَ) وصَلُب لَحْمُه ، (كاستَعْكَدَ ، والنَّعْتُ) منه : (عَكِدٌ . و) ناقةٌ (عَكِدَةٌ) : سَمِينَةٌ ، كلُّ ذٰلك بناءً عَلى ما أَورَدَه في سِيَاقه .

والّذِي في التكملة : استَعْكَد الصَّبِيُّ ، إِذا سَمِنَ ، وأَمّا استَعْكَد الضَّبُّ فهو إِذا تَعَصَّر بِشَجَرٍ أَو حَجَرٍ ، مَخافةَ عُقَابٍ ، كما سيأْتي ، فلا إِخال قَولَه : الضَّبّ ، إِلاّ تحريفاً ، فتأَمّلْ .

(و) عَكِدَ (به : لَزِقَ) ولَجَأَ .

(والعَكِدُ ، ككَتِفٍ : اليابِسُ من الشَّجَرِ ، بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ) .

(و) عَكَادٌ ، (كسَحَابٍ [1] : جَبَلٌ) باليَمَنِ ، (قُرْبَ) مَدينةِ (زَبِيدَ)حَرَسها اللهُ ، وسائرَ بِلادِ الإِسْلامِ ، (أَهلُها باقِيَةٌ على اللُّغَةِ الفَصِيحَةِ) إِلى الآنَ ، ولا يُقِيم الغَرِيبُ عندهم أَكثرَ من ثلاث [2] ليالٍ ، خوفاً على لِسانِهم .

(واعتَكَدَه : لَزِمَه) ، كعَكَدَه .

(واستَعْكَدَ الطائِرُ : انْضَمَّ إِلى الشَّيْءِ) ، وفي نُسخة : إِلى شَيْءٍ ،(مَخَافَةَ الجَوارِحِ) من الطُّيورِ .

وعبارةُ المحكَم ، والتهذيب : وكذٰلك استَعْكَد الضَّبُّ بِحَجَرٍ ، أَو شَجَرٍ ، إِذا تَعَصَّر بِهِ ، مخافةَ عُقَابٍ أَو بَازٍ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ للطِّرِمَّاحِ ، يَصف الضَّبَّ :

إِذا استَعْكَدَتْ منه بكُلِّ كُدَايَةٍ
مِن الصَّخْرِ وافاهَا لَدَى كُلِّ مَسْرَحِ [3]

---

(1) في القاموس المطبوع : « كأَعكد » أما التكملة ففيها « وعكَدَ عنقه إلى فلان وعقَدَها إذا لجأ إليه »

(1) ضبط في معجم البلدان : (عُكَّاد) وفي رسم (عُكْوتان) أورد رجزا فيه ،
« إذا رَأَيْتَ جَبَلَىْ عُكَّادِ »
وقال : وجبلا عكاد فوق مدينة الزرائب «وأهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية إلى اليوم .

(2) في مطبوع التاج « ثلاثة »

(3) ديوانه ٧٥ واللسان والتكملة ورواية الديوان « إذا استترت منه » ويروى : إذا استعكدت .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

استَعْكَدَ الماءُ : اجتمعَ ، ويُرْوَى بَيْتُ امرئِ القَيس :

تَرَى الفَأْرَ فى مُسْتَعْكِدِ المَاءِ لاحِباً
على جَدَدِ الصَّحراءِ من شَدٍّ مُلْهَبِ [1]

وعَكْدُكَ هٰذا الأَمْرُ ، وحَبَابُك ، وشَبَابُك ، ومَجْهُودُك ، ومَعْكُودُكَ أَن تَفْعَلَ كذا ، معناه كلُّه : غايتُكَ وآخِرُ أَمْرِكَ ، أَى قُصَارَاك ، أَنشد ابنُ الأَعرابِىِّ :

سَنُصْلِى بها القَوْمَ الذين اصطَلَوْابها
وإِلاَّ فَمَعْكُودٌ لنا أُمُّ جُنْدَبِ [2]

ثم فَسَّره فقال : مَعْكُودٌ لنا ، أَى قُصَارَى أَمْرِنا وآخِرُه ، أَن نَظْلِمَ فَنَقْتُلَ غيرَ قاتِلِنا . وأُمُّ جُنْدَبٍ هنا الغَدْرُ والدَّاهِيَةُ .

[ع ك ر د] *

(عَكْرَدَ) الغُلامُ . أَهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : إِذا (سَمِنَ وقَوِىَ) وغَلُظَ واشتَدَّ . وكذٰلك البَعِيرُ ، عَكْرَدَةً .

(و) عَكْرَدَتْ (ناقَتِى) ، إِذاأَرَدْتُ أَن أَركَبَ بها وَجْهاً ، و(رَجَعَتْ بِى قِبَلَ) ، بكسر ففتح ، (أُلاَّفِها) ، بضمٍّ فتَشْدِيد ، (وأَنا كارِهٌ) ، نقله الصاغانىُّ .

(وغُلامٌ عكردٌ ، كجَعْفَرٍ وبُرْقُعٍ وعُلَبِطٍ وعُصْفُورٍ : مُتَقَارِبُ الحُلْمِ ، أَو سَمِينٌ) غَلِيظٌ مُشْتَدٌّ . وقد يكونُ ذٰلك فى غيرِ الإِنسان . الأُولَى والأَخيرةُ عن ابنِ شُمَيْلٍ .

[ع ك ل د] *

(لَبَنٌ عُكَلِدٌ) وعُكَالِدٌ ، (كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ : خاثِرٌ (كعُكَلِطٍ ،) وقيل : (لامُهُ زائِدةٌ) ، والعُكَلِدُ والعَلَكدُ : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ العُنُقِ والظَّهْرِ ، من الإِبلِ وغيرِهَا . وقيل الشَّدِيدُ عَامَّةً ، الذَّكَرُ فيه والأُنْثَى سواءٌ . والاسم : العَكْلَدة .

[ع ل د] *

(العَلْدُ) ، بفتح فسكون (:عَصَبُ

(١) ديوانه : اه وفيه : فى مستنقع القاع ، بدل : مستعكد الماء . وفى اللسان كما هنا .
(٢) اللسان والتكملة ، وقد سبق .

العُنُقِ) ، وجمعُه : أَعلادٌ ، قال رُؤْبة ، يصف فَحْلاً :

* قَسْبِ العَلاَبِىِّ جُرَازِ الأَعْلاَدْ [1] *

قال ابن الأَعرابىّ : يُريدعَصَبَ عُنُقِه .

(و) العَلْدُ (:الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من كلّ شَىْءٍ (و) العَلْدُ (:الصَّلابَةُ والاشتدادُ ، والفِعْلُ كسَمِـعَ) ، عَلِدَ يَعْلَدُ عَلْدًا .

(والعِلْدَةُ) ، بالــكسر ويروى بالفتح أَيضاً اسم (ع) .

والّذى فى التَّكْمِلة : والعَلْدَاةُ :موضع .

(والعَلَنْدَى) : البَعِيرُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ ، وكذٰلك الفَرَسُ ، وقيل : هو (الغَلِيظُ من كُلِّ شَىْءٍ ، ويُضَمُّ) .

(و) العَلَنْدَى : ضَرْبٌ من (شَجَر) الرَّمْلِ ، وليس بحَمْضٍ ، يَهِيــج له دُخانٌ شَدِيدٌ ، قال عنترة :

سَيَأْتِيــكُمُ مِنِّى وإِنْ كنتُ نائياً
دُخانُ العَلَنْدَى دُونَ بَيْتِىَ مِذْوَدُ [2]

أَى سيأْتِــى مِذْوَدٌ يَذُودُكم ، يعنى الهِجَاءَ . وقوله : دُخَانُ العَلَنْدَى دُونَ بيتى ، أَى مَنَــابِتُ العَلَنْدَى بينِــى وبينَكُم . قال الأَزهرىُّ ، قال اللَّيْثُ : العَلَنْداةُ : شَجَرةٌ طَوِيلةٌ لاشَوْكَ لها (مِن العِضاهِ) .

قال الأَزهرىُّ لم يُصب اللَّيثُ فى وَصْف العَلَنْداةِ ، لأَنَّ العَلَنْداةَ شجرةٌ صُلْبَةُ العِيدَانِ جاسِيَةٌ لا يَجْهَدُها المالُ ، وليست من العِضَاهِ ، وكيفَ تــكون من العضاه ولا شَوْك لها . والعضــاهُ من الشَّجَــرِ : ما كان (لَــهُ شَــوْكٌ) صَغِيرًا كان أَو كبيــرًا ، والعَلَنْــداةُ ليستْ بِطَوِيلةٍ ، وأَطْوَلُها على قَدْرِ قِعْدَة الرَّجُلِ ، وهــى ، مع قِصرِهَا : كَثِيفَةُ الأَغصانِ مُجْتَمِعَةٌ ؛ (واحِدُه :)علَنْداةٌ (بهــاءٍ ، ج : علانِدُ) ، على تقــديرِ قَلاَنِس ، كذا فى التَّهْذِيب . ويقال : عَلادِىٌّ . وحكَى سيبويه : عَلدْنَى .

وقال النَّضْر : العَلَنْدَاةُ من الإِبِل : العَظِيمةُ الطَّوِيلةُ . ولا يقال : جَمَــلٌ عَلَنْدَى. قال والعَفَرْنَاةُ مثلُهَا ، ولايقال : جَمَلٌ عَفَرْنَى ، (و) رُبَّمَا قالوا : جَمَلٌ عُلُنْــــدَى (بضمّتيــن ، والعُــلادَى كفُرَادَى : الشَّدِيدُ من الإِبِلِ) وقيل :

---

(١) ديوانه ٤١ واللسان .

(٢) اللسان وانظر مادة (ذود) أشعار الشعراء الســتة الجاهليين ٢/ ١٥٠ .

الضَّخْمُ الطَّوِيلُ منها . وكذٰلك الفَرَسُ.

وقال أَبو عليٍّ القالِيُّ فى «المقصور والممدود» : هٰذا بابُ ما جاءَ من المقصور على مثالِ فُعَالَى من الأَسماءِ، ولايكون وَصْفاً إِلاَّ أَن يُكَسَّر على الواحِدِ للجمْع ، نحو عُجَالَى وكُسَالَى وسُكَارَى. وهٰذا الضربُ يَنْقاسُ فيمَن نَسْتَغْنِى عن ذِكْرِه . انتهى . ووجدتُ فى هامشه بِخَطِّ بعْضِ الفُضَلاءِ ما نَصُّه : وقد أَثبتَ بعضُهم الصِّفةَ فى المفردِ نحو جَمَلٍ عُلادَى ، للقَوِىّ ، وقال بعضُ المَغَاربة : فأَمَّا قولُهم : جَمَلٌ عُلادَى فيمكن أَن يكونَ جمْعَ عَلَنْدَى على غير قِيَاسٍ ، ووُصِف به المفرد ، وإِن كان جَمْعاً تَعْظِيماً له ، كما قالوا للضَّبُع حَضَاجِرُ . قال : وهٰذا تأْوِيلٌ ضَعِيفٌ جِدًّا .

(والعِلْوَدُّ ، كقِتْوَلٍّ) ، أَى بكسر فسكون فتشديد آخره (:الكَبِيرُ) الهَرِمُ من الرِّجال ، وفى شرح شيخِنَا : وحَكَى جماعةٌ فَتْحَ أَوّلِه ، عن ابنِ حَبِيب.

قلت : وفى اللِّسَان ما نصُّه : ووقَع فى بعضِ نُسخِ الكِتاب : العِلْوَدُ ، بالتخفيف ، فزَعَمَ السِّيرافِىُّ أَنَّها لُغَةٌ.

(و) العِلْوَدُّ : (السَّيِّد الرَّزِينُ) الثَّخِين ، (الوَقُورُ) ، وقيل : هو المُسِنُّ الشَّدِيدُ ، من الإِبِلِ والرِّجالِ ، وقيل : الغَلِيظُ ، قال الدُّبَيْرِىُّ يَصِف الضَّبَّ :

كأَنَّهما ضَبَّانِ ضَبَّا عَرَادَةٍ
كَبِيرانِ عِلْوَدَّانِ صُفْرٌ اكُشَاهُمَا[1]

وَوَصَفَ الفرزدقُ بَظْرَ أُمِّ جَرِيرٍ بالعِلْوَدّ ، فقال :

بِئْسَ المُدافِعُ عَنْكُمُ عِلْوَدُّها
وابنُ المَراغةِ كان شَرَّ مُجِيرِ[2]

وإِنَّمَا عَنَى به عِظَمَه وصَلابَتَه .

(و) العِلْوَدَّةُ (، بهاءٍ ، من الخَيْلِ : المُتَأَبِّيَةُ ، و) هى (الَّتِى لا تُقادُ) بل يَجْذِب بِعُنُقِها القائدُ جَذْباً شديدًا ، وقَلَّمَا يَقُودُها (حتى تُساقَ) من وَرائِها غيرَ طَيِّعةِ القِيَادِ ، ولا سَلِسَتِه[3] . قاله ابنُ شُمَيْلٍ .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وضبط فيه « شَرُّ »

(٣) فى اللسان :ولاسلسة » أما التكلة فكالأصل وفيها وفى اللسان العلودة من الخيل التى تنقاد بقوائمها وتجاذب بعنقها القائد جذباً شديدا وقل ما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها وهى غير طيعة القياد ولاسلسته . وهو نص اللسان ماعدا « سلسته » ففيه « سلسة »

(و) العِلْوَدَّةُ (من الإِبلِ : الهَرِمَةُ)، وامرأَة عِلْوَدَّة : : شَدِيدةٌ ، ذاتُ قَسْوَة ، وكذلك الرّجلُ .

(و) قال أَبو السَّمَيْدَعِ :(اعْلَنْدَى الجَمَلُ) واكْلَنْدَى إذا (غَلُظَ) واشْتَدَّ . (والمُعْلَنْـدِدُ) . بكسر الدال الأُولى وفتحِهَا ، وسيأْتى (فى : ع ن د) لزيادة لامِهِ ، يقال مالِى عَنْهُ مُعْلَنْـدَدٌ ، أَى بُدٌّ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ . ما وَجدتُ إلى ذٰلك مُعْلَنْدَدًا ، بالوَجْهَيْن [1] ، أَى سبيلاً . وحكَى أَيضاً : مالِى عن ذلك مُعْلُنْدَد ، ومُعْلَنْدَد ، بضم الميم واللام ، وفتح الأَخيرة ، أَى مَحِيص .

(وعَلْوَدَ) الشَّىْءُ ، إذا (لَزِمَ مكانَه فلم يَقْدِرْ أَحَدٌ على تَحْرِيكِهِ) ، كاعْلَوَّدَ ، قال رُؤْبة :

وعِزُّنا عِـزٌّ إذا تَـوحَّـــدَا
تَثَاقَلَــتْ أَرْكَانُــهُ واعْلَوَّدَا [2]

(١) الواضح هنا أن المراد بالوجهين : كسر الدال الأولى وفتحها . ولكن فى اللسان ضبطت رواية اللحيانى بالقلم ، هكذا : ماوجدت إلى ذلك مَعْلَنْدَدًا ومُعْلَنْددًا أى بفتح الميم وضمها .

(٢) اللسان . وملحقات ديوانه ١٧٣ .

(واعْلَوَّدَ الرَّجُـلُ : غَلُظَ واشتَـدَّ ، ورَزُنَ) ، قـال أَبـو عبيـدةَ : كـان مُجَاشِـعُ بنُ دَارِمٍ عِلْوَدَّ العُنُقِ ، قال أَبو عَمْرو : العِلْـوَدُّ مـن الرِّجـالِ : الغَلِيظُ الرَّقَبةِ . وأَما قـولُ الأَسود بن يَعْفُـرَ :

وغُـودِرَ عِلْـوَدٌّ لَهـا مُتَطـاوِلٌ
نَبِيلٌ كجُثْمَانِ الجُرادَةِ ناشِرُ [1]

فإِنَّه أَراد بعِلْوَدّهَا : عُنُقَها ، أَراد النّاقَةَ . والجُرَادة : اسمُ رَمْلَة بعينِها ، وقال الراجِـز :

أَىُّ غُلامٍ لَشِ عِلْوَدُّ العُنُـــقْ
ليس بِكَبَّاسٍ ولا جَدٌّ حَمِـقْ [2]

قوله : لَشِـى ، أَراد : لَكِ ، لغةٌ لبعضِ العرب ، كذا فى اللسان .

[] ومِمّا يستدرك عليـه :

المعلد [3] :الرّاسِى لا يَنْقاد ولا يَنْعَطِف.

والعَلَنْدَد : الفَرَسُ الشَّدِيدُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان، وضبـط ، بالقلـم : عِلَوَدّ ، أى بفتح اللام .

(٣) الذى في اللسان : العَلْد . الراسى الذى لا ينقاد ولاينعطف.

والمُعْلَنْدِد : البَلَدُ الذى ليس بــه ماءٌ ولا مَرْعًى ، وسيأْتى :

[ع ل ك د] *

(العِلْــكَدُ ، بالــكسـر) ، أَهمـله الجـوهرىُّ . وقال أَبو الهَيْثَم : هــى (العَجُوزُ الدّاهِيَةُ) ، وأَنشـد :

وعِلْــكَدٍ خَتَلْتُهَــــا كالجُـفِّ
قالتْ وَهِى تُوعِــدُنى بالــكَفِّ
أَلاَ امْــلأَنَّ وَطْبَنَا وكُـفِّ [١]

وقيــل : هــى المــرأَةُ (القَصِيرةُ اللَّحِيمةُ الحَقِيرَةُ القَلِيلَةُ الخَيْرِ) .

(والعِلْــكَدُّ ، كَقِرْشَبٍّ : الشَّحْمُ) ، كذا فى النُّســخ ، والصّواب:الضخم ، وأَنشــد الليــثُ :

* أَعْيَسَ مَضْبُورَ القَرَا عِلْكَدَّا [٢] *

قــال : شَدَّد الدّالَ اضطرارًا ، قال : ومنهــم مَن يُشدِّد اللاّمَ .

(و) عُلَــكِدٌ ، (كَعُلَبِــط : اللَّبَنُ الخاثِرُ) ، كعُلَــكِط وعُكَــلِد .

(و) علــكدٌ (كجَعْفَــرٍ وزِبْــرِجٍ وقُنفُذ وعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ) ، وبتشــديد اللاّمِ أَيضاً ، كُلُّه (:الغَلِيظُ)الشديدُ العُنُقِ والظَّهْرِ ، من الإِبــلِ وغيرِهَــا عن اللِّحيــانىِّ . وقيــل : هو الشدِيد عامَّــةً ، الذَّكَر والأُنْثى ســواءٌ ، والاسم العَلْــكَدَةُ .

وقال النَّضْرُ : فى فــلانٍ عَلْــكَدَةٌ وجُسْأَةٌ فى [١] خَلْقِه ، أَى غِلَظٌ .

وفى التهذيب : العَلاَكِــدُ : الإِبِــلُ الشِّدَادُ ، قال دُكَين :

يا دِيلُ ما بِتُّ بِلَيْلٍ جاهِــدَا
ولا رَحَلْتَ الأَيْنُقَ العَلاَكِدَا [٢]

(والعَلَنْــكَــدُ) ، كسَفَرْجَـــلٍ : (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من الرِّجالِ . كذا فى التَّهْذِيب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليــه :

العَلْــكَدَةُ : الغِلْظَــــةُ ، عن ابن شُمَيْــل .

---

(١) اللسان ، وفيه: « وكَفِّى » والتكملــة ومنها ضبط « وكُفّ » .

(٢) اللسان والتكلة والمقاييس : ٤ /٣٦١ ،وفى مطبوع التاج «أعيث»

(١) فى الأصل واللسان « وجساة » والمثبت من التكلــة وانظر مادة (جسا)

(٢) اللسان .

[ع ل م د]

(العِلْمَادَةُ والعِلْمَادُ، بِكسرهما) أَهمله الجوْهَرىُّ، والجماعَةُ.

وفى التكملة: العِلْمَادَةُ (ما يُكَبُّ عليه الغَزْلُ، ج: عَلاَمِدَةٌ وعَلامِيدُ[1]).

[ع ل هـ د] *

(عَلْهَدْتُ الصَّبِىَّ: أَحسنْتُ غِذاءَهُ) ومثله فى الصحاح، والتهذيب.

[ع م د] *

(العَمُودُ)، كصَبُورٍ، (م)، وهو الخَشَبَةُ القائِمَةُ فى وَسط الخِبَاءِ (ج: أَعْمِدَةٌ) ،فى القلَّة، (وعَمَدٌ)، محرّكَةً، (وعُمُدٌ)، بضمَّتين، وبضمّ فسكون، تخفيفاً، الثلاثةُ فى القِلَّة.

وفى اللسان: العَمَدُ: اسمٌ للجَمْع، ويقال: كلُّ خِبَاءٍ مُعَمَّدٌ. وقيل: كلُّ خِبَاءٍ كان طويلاً فى الأَرضِ، يُضْرَب على أَعْمِدةٍ كثيرةٍ، فيقال لأَهْله: عليكُم بأَهْلِ ذٰلك العَمُودِ، ولا يقال: أَهْلِ العَمَدِ، وأَنشد:

وما أَهْلُ العَمُودِ لنا بأَهْلٍ
ولا النَّعَمُ المُسَامُ لنا بِمَالِ[1]

وقال فى قول النابغة:

* يَبْنُون تَدْمُرَ بالصُّفَّاحِ والعَمَدِ[2] *

قال: العَمَد: أَساطِينُ الرُّخامِ.

وأَما قوله تعالى ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُؤْصَدَةٌ * فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾[3]. قُرِئَتْ «فى عُمُد»، وهو جمْع عماد، وعَمَدٌ وعُمُدٌ كما قالوا: إِهابٌ وأَهَبٌ وأُهُبٌ. ومعناه: أَنَّهَا فى عُمُد من النّار، نَسب الأَزهَرىُّ هٰذا القَولَ إِلى الزَّجَّاجِ. وقال[4] الفرَّاءُ: العَمَدُ والعُمُد جميعاً: جَمْعَانِ للعَمُودِ، مثل أَدِيمٍ وأَدَمٍ وأُدُمٍ، وقَضِيمٍ وقَضَمٍ وقُضُمٍ.

وفى المصباح: العَمُود معروفٌ، والجمع: أَعْمِدَةٌ، وعُمُدٌ، بضمّتين،

(١) فى التكملة «ماتكب عليه كُبَّة الغَزْل والجمع علاميد»

(١) اللسان.
(٢) اللسان وصدره من ديوانه «أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١/١٩٣».
•وخَيِّسِ الجِنَّ إِنِّى قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ•
(٣) سورة الهمزة الآيتان ٨، ٩.
(٤) فى اللسان: قال، وقال الفراء»

وبفتحتيـن ، والعِمَادُ ما يُسْنَد بِـه ، والجَمْع عَمَدٌ ، بفتحتين . قال شيخُنَا : فالعَمَد ، محرّكَةً ، يكون جمْعاً لِعَمُودٍ ، ولِعِمَادٍ . وهٰذا لم يُنَبِّهُوا عليـه .

وقولُه تعالى : ﴿خَلَـقَ السَّمٰـوات بِغَيْرِ عَمَد تَرَوْنَهَا﴾ [1] قال الفَرّاءُ : فيه قولان : أَحدُهما أَنّه خَلَقَها مَرفُوعةً بلا عَمَدٍ ، ولا تَحْتَاجُون مع الرُّؤْيَـة إِلى خَبَرٍ . والقولُ الثانى أَنـه خَلَقَهـا بِعَمَدٍ لا تَرَوْنَ تِلك العَمَدَ ، وقيـل : العَمَدُ التى لا تُرَى : قُدْرَتُه . واحتَـجَّ اللَّيْثُ [2] بِأَنَّ عَمَدَها جَبَلُ قاف المحيطُ بالدُّنيا ، والسَّماءُ مثلُ القُبَّةِ أَطرَافُها على قافٍ من زَبَرْجَدةٍ خَضراءَ ، ويقال : إِنَّ خُضْرَةَ السَّماءِ من ذٰلك الجَبَلِ .

(و) العَمُود (: السَّيِّدُ) المُعْتَمَدعليه فى الأُمورِ ،أَوالمَعْمُودُ إِليه ،(كالعَمِيدِ) ، ومنه قول الأَعشى :

حتَّى يَصيرَ عَميدُ القومِ مُتَّكِئـاً
بالرَّاحِ يَدفَعُ عنه نِسْوَةٌ عُجُلُ [3]

والجمْعُ عُمَدَاءُ . وكذٰلك العُمْدَةُ ، الواحد والاثنـان ، والجمْعُ ، والمذكَّر والمؤنـث فيـه سواءٌ ، ويقال للقَوم : أَنتُم عُمْدَتُنـا الّذين يُعْتَمَدُ عليهم ، وهو عَمِيـدُ قَومِه ، وعَمُودُ حَيِّه .

(و) قال النَّضر : العَمود (من السَّيْفِ : شَطِيبَتُهُ الّتى فى مَتْنِـه) إِلى أَسْفَلِـه ، وربَّمَا كان للسَّيفِ ثلاثةُ أَعمدةٍ فى ظَهْرِه ، وهى الشُّطَبُ ، والشَّطَائِبُ .

(و) وعن ابنِالأَعرابِىِّ : العَمُـودُ : (رئِيسُ) ، كـذا فى النسخ . وفى التكملة : رَسِيلُ (العَسْكَرِ ، كالعِمَادِ ، بالكسر ،والعُمْدَةِ ،والعُمْدانِ ، بضمِّهما) وهو الزُّوَيْرُ .

(و) فى حديثِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رضى الله عنـه : «أَيُّمَا جالبٍ جَلَبَ على عَمُودِ بَطْنِه فإِنه يَبِيـع كيـف شـاءَ ومَتَى شـاءَ » . قـال اللّيث : العَمُود (من البَطْنِ :) شِبْـه (عِـرْق يَمْتَدُّ من لَدُنِ الرُّهابَةِ) بالضمِّ ، (إِلى دُوَيْنِ السُّرَّةِ) فى وَسَطِه ، يُشَقُّ مِن بَطْن الشَّـاة .

---

(١) سورة لقمان الآية ١٠

(٢) فى هامش مطبوع التاج « ذكر قبله فى اللسان : وقال الليث : معناه أنكم لاترون العمد ، ولها عَمَد »

(٣) ديوانه : ٦١ وفيه «حتى يظل ... يدفع بالراح عنه ...» وفى اللسان كما هنا .

(أو عَمُودُ البَطْنِ : الظَّهْرُ)، لأَنه يُمْسِكُ البَطْنَ ويُقَوِّيه ، فصارَ كالعَمُود له . وبه فَسَّرَ أَبو عمرٍو الحَدِيثَ المتقدِّم .

وقال أَبو عُبَيْد : عندى أَنَّه كَنَى بعَمُود بَطْنه عن المَشَقَّة والتَّعَب ، أَى أَنَّه يأْتى به على تَعَبٍ ومَشَقَّةٍ وإِن لم يكنْ على ظَهْره ، إِنَّمَا هو مَثَلٌ . والجالب : الّذى يَجْلِبُ المَتَاعَ إِلى البلاد ، يقول : يُتْرَك وبيعَه لايُتَعَرَّضُ له ، حَتَّى يَبِيعَ سلْعَته كما شاءَ ، فإِنَّه قد احْتَمَل المَشَقَّةَ والتَّعَبَ فى اجْتلابه ، وقاسَى السَّفَرَ والنَّصَبَ .

قال اللَّيْث : (و)العَمُود (من الكَبِد : عِرْقٌ يُسْقيها) ، وقيل : عَمُودُ الكَبِد : عِرْقانِ ضَخْمان جَنَابَتَىِ السُّرَّة ، يَميناً وشِمَالاً ، ويقال : إِنَّ فُلاناً لَخارِجٌ عَمُودُه من كَبِدِه من الجُوع : عن ابن شُمَيْلٍ .

(و) العَمُود ، (منَ السِّنان : ماتَوَسَّطَ شَفْرَتَيْه من عَيْره)[1] الناتئ فى وسَطه .

(و) العَمُود ، (من الأُذُن : مُعْظَمُها وقِوَامُها) التى[1] ثَبَتَت عليه ، وقيل عَمُودُ الأُذُن : ما استدارَ فوقَ الشَّحْمة .

(و) العَمُود : (الحَزِينُ الشَّدِيدُ الحُزْنِ[2]) ، يقال : ما عَمَدَك ، أَى ما أَحْزَنك .

(و) العَمُودُ (من الظَّلِيم : رِجْلاه) وهما عَمُوداه .

(و) العَمُودُ (من البِئْرِ : قائمَتاهُ) تكون (عليهما المَحَالَةُ) .

وعَمُودُ السَّحْرِ : الوَتِينُ ، وبه فُسِّر قولُهُم : إِن فُلاناً لَخارجٌ عَمُودُه من كَبِده من الجُوع .

(والعِمَادُ) ، بالكسر : (الأَبْنِيَةُ الرَّفِيعَةُ ، جَمْعُ عِمَادَةٍ) ، يذكَّر (ويُؤَنَّثُ) ، قال الشاعر :

ونَحْنُ إِذا عِمَادُ الحَىِّ خَرَّتْ
عَلَى الأَحْفاضِ نَمْنَعُ مَن يَلِينا[3]

---

(١) فى القاموس والأصل واللسان «غيره» والصواب من التكملة

(١) هكذا بالتأنيث فى مطبوع التاج وقد جاءت «التى» فى اللسان ، لكن عبارته تمكن من جعل التى صفة للأذن ، قال : «وهو قوام الأذن التى ثبتت عليه ومعظمها» أما فى عبارة التاج فيقال : قوامها الذى ثبتت عليه .

(٢) فى اللسان «والعميد الشديد الحزن ،يقال .. الخ أما الأصل فكالتكملة وعطف القاموس .

(٣) اللسان والصحاح والبيت لعمرو بن كلثوم كما فى مادة (حفض) ومعلقته : شرح القصائد السبع : ٣٩٣

عَضُّ القَتَبِ والحِلْسِ وانْشَدَخَ ، ومنه قيل : رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ .

(و) عَمِدَ (الثَّرَى) يَعْمَدُ عَمَدًا : (بَلَّلَهُ المَطَرُ) ، فهو عَمِدٌ : تَقَبَّضَ ، وتَجَعَّدَ ، ونَدِىَ ، وتَرَاكَبَ بعضُه على بعْضٍ ، فإذا قَبَضْتَ منه على شَىْءٍ تَعقَّدَ واجْتَمَعَ من نُدُوَّتِه ، قال الراعِى يَصِف بقرةً وَحشيّةً :

حتَّى غَدَتْ فى بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً
رِيحَ المَبَاءَةِ تَخْدِى والثَّرَى عَمِدُ[1]

أراد : طَيِّبَةً رِيحِ المَبَاءَةِ ، وقال أبو زيد : عَمِدَت الأَرْضُ عَمَدًا ، إذا رَسَخَ فيها المَطَرُ إلى الثَّرَى (حَتَّى إذا قَبَضْتَ عليه) فى كَفِّكَ (تَعقَّدَ) وجَعُدَ (لِنُدُوَّتِهِ) .

(و) قال النَّضْر : عَمِدَت (أَلْيَتاهُ من الرُّكُوبِ : وَرِمَتَا واخْتَلَجَتا) ، وفى بعض الأُمهات : خَلجَتا (و) يقال : (هُوَ عَمِدُ الثَّرَى ، ككَتِفٍ ، أى كَثِيرُ المَعْرُوفِ) ، عن أَبى زيدٍ وشَمِرٍ .

(وأَنا أَعْمَدُ منه ، أى أَتَعَجَّبُ) ، وقيل : أَعْمَدُ بمعنَى أَغْضَبُ ، من قولهم عَمِدَ عليه ، إذا غَضِبَ . وقيل : معناه أَتَوَجَّعُ وأَشْتَكِى ، من قولهم : عَمَدَنِى الأَمْرُ فَعَمِدْتُ : أَوْجَعَنِى فَوَجِعْتُ .

(و) رجلٌ (مَعْمُودٌ وَعمِيدٌ ، ومُعَمَّدٌ كمُعَظَّمٍ) : المَشْغُوفُ الَّذِى (هَدَّهُ العِشْقُ) وكَسَرَه ، وقيل : الَّذِى بَلَغَ بِهِ الحُبُّ مَبْلَغاً ، شُبِّهَ بالسَّنَامِ الذى انْشَدَخَ انْشداخاً .

ويقال للمريض : مَعْمُودٌ ، ويقال له : ما يَعْمِدُك ؟ أى ما يُوجِعُك ؟ .

(والعُمْدَةُ ، بالضَّمِّ : ما يُعْتَمَدُ عليه أى يُتَّكَأُ ويُتَّكَلُ) ، واعتَمَدْتُ على الشَّىْءِ : اتَّكَأْتُ عليه ، واعْتَمَدْتُ عليه فى كذا ، أى اتَّكَلْت عليه .

(والعُمُدُّ ، كَعُتُلٍّ) ، والعُمُدَّانُ ، (والعُمُدَّانِىُّ) ، والمُعْمَدُ ، كمُكْرَمٍ : (الشَّابُّ الممتلِئُ شَبَاباً) ، وقيل : هو الضَّخْمُ الطَّوِيلُ . (وهى) أى الأُنْثَى من كلِّ واحدٍ منها (بهاءٍ) .

(والمَعْمُودِيَّة) ، هكذا فى سائر

---

(١) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢ / ٢٨٢ .

النسخ ، بتشديد الياءِ التَّحْتيّة ، ومثله في التكملة . والصواب تخفيفها ، كما في « العناية » .

وقال الصُّوليّ في « شرح ديوان أَبي نُوَاس » : إِن لفظَ مَعْمُودية مُعَرَّب : مَعْمُوذيت ، بالذال المعجمة . ومعناهَا : الطَّهارَة وهو (: ماءٌ) أَصفرُ (للنَّصارَى) يُقدَّس بما يُتْلَى عليـه من الإِنْجيل (يَغْمسُونَ فيه وَلَدَهُمْ مُعْتَقدينَ أَنـه تَطهيرٌ لَهُ ، كالخِتَانِ لغَيْرهِمْ) .

وفي « العنايَة في أَثناءِ البقرة : وإِن ﴿ صِبْغَةَ اللهِ ﴾ [1] هنـاك في مقابـلة ما كانت النَّصارَى تَفعَلُه في أَولادهَا ، على أَحد الوجوه . أَشار له شيخنـا .

(و)يقال(استقامُوا على عَمُود رَأْيِهِمْ أَي عَلَى وَجْهٍ يَعتَمدُون عليه) . وهومَجاز .

(وفَعَلْتُهُ عَمْدًا على عَيْنٍ ، وعَمْدَ عَيْنٍ ، أَي بِجِدٍّ ويَقينٍ) ، قال خُفَـاف ابن نَدْبة :

وإِنْ تَكُ خَيْلى قد أُصيبَ صَميمُهَا
فَعَمْدًا على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مالكَا [2]

قال الصاغَانيُّ : وهٰذَا فيه احتراز ممَّن يَرى شَبَحاً ، فيَظُنُّه صَيْدًا فيَرْميه ، فإِنَّه لا يُسَمَّى عَمْدَ عَيْنٍ ، لأَنَّه تَعَمَّدَ صَيْدًا على ظَنِّه . قال شيخُنا : وهٰذه دقيقةٌ .

(ووادى عَمْد) ، بفتح فسـكون (بِحَضْرَمَوْت) اليَمَنِ .

(وعَمَّدْت السَّيْلَ تَعْميدًا : سَدَدْتُ) وَجْهَ (جِرْيَته بِتُرابٍ ونحْوِه)كالحجَارة (حَتَّى يَجتمِـعَ في مَوْضعٍ) . نقله الصاغانيُّ .

(و) يقال (اعتَمَدَ) فلانٌ(لَيْلَتَه) ، إِذا (رَكِبَ يَسْـرِى فيهـا) ، نقلـه الصاغاني .

(والمُعْمَدُ ، كمُكْرَمٍ : الطويلُ) ، عن المبـرِّد ، (كالعُمُـدَّانِ ، كَجُلُـبَّان) ، والجَمْع : عُمُدَّانيُّونَ . وامرأَةٌ عُمُدَّانيَّةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وعَبَالَة .

(و) يقال كلُّ (خِبَاء مُعَمَّد) ، وهو (كمُعَظَّمٍ) ، بمعنَى (مَنْصُوب بالعِمَاد. و)يقال : (وَشْيٌ مُعَمَّدٌ) ، وهو(ضَرْبٌ منه) على هَيْئَة العُمْدَان .

(وأَهلُ العِمَاد : أَهلُ الأَخْبِيَةِ) وهم

---

(1) سورة البقرة الآية ١٣٨
(2) اللسان ، والصحاح والمقاييس : ١ /٣١وفيهما : إِنْ تك .

الذين لا يَنْزِلُون غيرَهَا . ويقال لهم : أَهْلُ العَمُودِ أَيضاً . قاله اللَّيْثُ . (أَو) أَهلُ العِمَاد : أَهلُ الأَبْنِيَةِ (العـالِيَةِ الرَّفِيعَةِ ، وقد تقدَّم .

(وغَوْرُ العِمَادِ : ع لِبَنِـى سُلَيْمٍ) فى دِيارِهِم .

(وعِمَـادُ الشَّبَى) ، بكسر العيـن ، وفتـح الشين المعجمة ، والموحّدة وأَلف مقصورة (: ع بمِصْرَ) ، هٰكذا نقله الصاغانىُّ .

(والعِمَادِيَّةُ) ، بالـكسر (: قَلْعَـةٌ شَمالِـىَّ المَوْصِلِ) حَصِينة ، يسكُنُها الأَكرادُ .

(وعَمُودُ غِرْيَفَةَ) ، بكسر الغيـن وفتحها وسكون الرّاءِ وفتْح التَّحْتِيَّة والفاءِ (: جَبَلٌ فى أَرْضِ غَنِـىّ) بن يَعْصُر .

(وعَمُودُ المُحَدَّثِ) [1] على صيغة اسم مفعُول(: ماءٌ لمُحَارِبِ) بن خَصَفَةَ .

(1) ضبط التكملة « المُحْدَث » اسم مفعول من أحدث . كذلك فى معجم البـلدان (عمود) على الدال فتحة بدون شدة وباقى الكلمة لم يضبط . وفى رسم (المحدث) الضبط كما فى التكملة اسم مفعـول من أحدثت الشئ .

(وعَمُودُ سَوَادِمَةَ [1] أَطْوَلُ جَـبَلٍ بالمَغْرِبِ) ، هٰكذا فى النسخ . وفى التكملة : ببـلادِ العَرَب [2] .

(وعَمُودُ الحَفِيرَةِ : ع) آخر .

(وعَمُودُ البَانِ ، وعَمُودُ السَّفْـحِ : جَبَلانِ طَوِيلانِ ، لايَرْقَاهُمَا إِلاَّ طائرٌ) لِعُلُوِّهما . ومن ذٰلك قولهم : « العُقَابُ يَبِيضُ فى رأْسِ عَمُودٍ » والمُرادُ بـه الجَبَلُ المُسْتَدِقُّ المُصْعِدُ فى السَّماءِ .

(وعَمُـودُ الـكَوْدِ : مـاءٌ لِبَنِـى جَعْفَرٍ) ، وهو جَرُورٌ أَنْـكَدُ .

[] ومِمَّا يستدرك عليـه :

أَعْمَدَ الشْىءَ : جَعَلَ تحتَه عَمَدًا .

والعَمِيـدُ : المَرِيضُ لا يَسْتَطِيـعُ الجُلُوسَ ، مِن مَرَضِه ، حتّى يُعْمَدَ من جَوَانِبِه بالوَسَائِدِ ، أَى يُقَام .

وفى حديث الحَسَنِ ، وذَكَرَ طالِبَ العِـلْم : « وأَعْمَـدَتَاهُ رِجْـلاَهُ » ، أَى صَيَّرتاه عَمِيدًا . وهو على لُغَةِ من قال

(1) ضبط التكملة بضم السين ، ضبط قلم وكذلك ضبط فى معجم البلدان (عمود) هذا وضبط القاموس ضبطقلم أيضا . إلا أن معجم البلدان فى رسم (سوادمة) نص على أنها « بضم أوله »

(2) ومثلها معجم البلدان .

أَكَلُونى البراغيثُ . وهى لغةُ طَيِّئٍ .

والعَمُود : العَصا ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

يَهْدِى العَمُودُ له الطَّرِيقَ إذا هُمُ
ظَعَنُوا ويَعْمِدُ للطَّرِيقِ الأَسْهَلِ [1]

واعتَمد عليه فى الأَمر : تَورَّكَ ، على المَثَل . والاعْتِمَاد : اسمٌ لِكلّ سَببٍ زاحَفْتَه [2] .

والعَمَد ، محرّكةً : أَساطِينُ الرّخامِ .

وعَمُودُ اللِّسانِ : وَسَطُه طُولاً . وعَمُودُ القَلْبِ كذٰلك . ومن ذٰلك قولُهم : اجعَلْ ذٰلك عَمُودَ قَلْبِك . وهو مذكورٌ فى عَمُودِ الكتاب : فى فَصِّه [3] ودائرةُ العَمُودِ ، فى الفرسِ : الّتى فى مواضِع القِلادة ، والعربُ تَسْتَحِبُّها . وعَمُودُ الأَمْرِ : قِوَامُه الّذى لا يَسْتَقِيمُ إلاّ به . وعَمُود الصُّبْحِ : ما تَبَلَّجَ من ضَوْئه ، وهو المُسْتَظْهِرُ منْه ، وسَطَعَ عَمُودُ الصُّبْحِ ، على التَّشْبيه بذٰلك . وعَمُودُ النَّوَى : ما استقامَتْ عليه السَّيَّارةُ من نِيَّتِها [4] ، على المَثَل . وعَمُود الإِعصارِ : ما يَسْطَع منه فى السماء ، أَو يَسْتَطِيل على وجْهِ الأَرض .

وعَمِيدُ الأَمرِ : قِوَامُه .

والْزَمْ عُمْدَتَك : قَصْدَك .

وفلانٌ مَعْمُودٌ مَضْمُودٌ ، أَى مقصودٌ بالحَوائِجِ .

وعَمِيدُ الوَجَعِ : مكانُه .

والعَمَدُ ، محركةً : وَرَمٌ ودَبَرٌ ، يكون فى الظَّهْرِ . وفى حديث عُمَر «أَنَّ نادبَتَه قالت : واعُمَراه : أَقامَ الأَوَد ، وشَفَى العَمَد » . أَرادَتْ به أَنه أَحْسَنَ السِّياسَةَ .

وناقةٌ عَمِدَةٌ . كسَرَها ثِقَلُ حِمْلِها .

والعِمْدَةُ ، بالكسر : الموضعُ الذى يَنْتَفِخُ من سَنامِ البَعير وغارِبِه .

وعَمِدَ الخُرَّاجُ ، كفَرِحَ ، عَمَدًا ، إذا

---

(1) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧١ واللسان .

(2) زاد فى اللسان : «وإنما سمى بذلك لأنك إنما تُزاحِف الأسباب لاعتمادها على الأوتاد [في علم العروض] .

(3) فى مطبوع التاج «نصه» صوابه من الأساس وعبارته «وهو مذكور فى عمود الكتاب ، أى فى فصه ومَتْنِه . وذكر في (فصص) : وقرأت في فص الكتاب ..

(4) فى اللسان «من بيتها» وما فى الأصل أقرب ، فان النية من معانيها «الوجه يذهب فيه» أو «الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد»

عُصرَ قبْل أَن يَنْضَجَ فَوَرِمَ ولم تَخرُج بَيضَته . وهو الجُرْح العَمد .

والعَمُود : قَضيبُ الحَديد .

وفى كلامهم : أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقَ ، ورُوِىَ عن أَبى عُبيد : مُحِقٍّ ، بالتشديد[1] . معناه هل أَزِيدُ على أَن مُحِقَ كَيْلِى .

وقول أَبى جَهْل فى بَدْر : « أَعْمَدُ مِن سَيِّد قَتَلَه قَومُه » ، أَى هل زاد على هٰذا ؟ أَى هل كان إلاّ هٰذا ، أَى أَنَّ هٰذا ليس بعار ، ومُراده بذٰلك أَن يُهَوِّن على نَفْسِه ما حَلَّ به من الهَلاَكِ[2] ، قال ابنُ ميَّادةَ ، ونسبه الأَزهرىُّ لابن مُقْبِل :

تُقَدِّمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
ويُثْنَى عليها فى الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا

وأَعْمَدُ من قوم كَفَاهُمْ أَخُوهُمُ
صِدَامَ الأَعَادِى حَيْثُ فُلَّتْ نُيوبُها[3]

يقول : زِدْنَا على أَن كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا .

(1) في اللسان رواية ثالثة هى أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقٍّ ، أى هل زاد على هذا »
(2) فى هامش مطبوع التاج « وزاد فى اللسان ، بعد ماذكره الشارح : وقال شمر : هذا استفهام ، أى أعجب من رجل قتله قومه . قال الأزهرى : كأن الأصل: أَأَعمد من سيد ، فخففت إحدى الهمزتين .
(3) اللسان .

وعَمُودانُ : اسم مَوضِع ، قال حاتِم الطائىُّ :

بَكَيْتَ وما يُبْكِيكَ مِن دِمْنَةٍ قَفْرِ
بِسُقْفٍ إِلى وادِى عَمُودَانَ فالغَمْرِ[1]

وعن اللَّيْث : عُمْدَانُ : اسمُ جَبَل أَو موضِع قال الأَزهرىُّ : أَراه أَراد : غُمْدَانَ ، بالغين فصَحَّفه كتَصْحِيفِه يوم بُعاث .

وعِمْدَانُ ، بالكسر : موضعٌ ، ذَكره ابنُ دُرَيْد . وذو يَعْمِدَ كيَضْرِب قَرْيَةٌ باليَمَنِ . هٰكذا ضَبَطَها التقىُّ الفاسىُّ ، قال : كان بها بطَّال بنُ أَحمَدَ الركبىّ أَحدُ محدِّثِى اليَمَن ، وشارِحُ البُخَارىِّ .

[ع م ر د] *

(العَمَرَّدُ ، كعَمَلَّسٍ : الطَّوِيلُ مِن كلِّ شىْءٍ ، كالعُمْرُودِ) ، بالضَّمّ ، يقال : سَبْسَبٌ عَمَرَّدٌ [: طَوِيلٌ][2] عن ابن الأَعرابىِّ ، وأَنشد :

فقَامَ وَسْنَانَ ولم يُوَسَّدِ
يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ كفِعْلِ الأَرْمَدِ

(1) اللسان ، وفى ديوانه (صادر) : ٤٥ باختلاف العجز
(2) زيادة من اللسان .

إلى صَنَاعِ الرِّجْلِ خَرْقَاءِ اليَـدِ
خطَّارة بالسَّبْسَبِ العَمَـرَّدِ [1]

(و) يقال : العَمَرَّدُ (: الشَّرِسُ الخُلُقِ القَوِىُّ) ، يقال : فَرَسٌ عَمَرَّدٌ .

(و) العَمَرَّدُ (: الذِّئْبُ الخَبِيثُ) ، قال جَرِيرٌ يَصِفُ فَرَساً :

على سابِحٍ نَهْدٍ يُشَبَّهُ بالضُّحَى
إذا عَادَ فيه الرَّكْضُ سِيدًا عَمَرَّدَا [2]

(و) العَمَرَّدُ (: الخَبِيثُ الدَّاهِيَةُ) وكَأَنَّه أَخَـذَه من قَوْلِ المُعذَّل بنِ عبدِ الله :

من السُّحِّ جَوَّالاً كأَنَّ غُـلامَـهُ
يُصَرِّفُ سِبْدًا فى العِنَانِ عَمَرَّدا [3]

قوله : من السُّحِّ . يُرِيدُ : من الخَيْلِ الّتى تَصُبُّ الجَرْىَ. والسِّبْدُ : الدَّاهِيَةُ ، يقال : هو سِبْدُ أَسْبادٍ .

(و) قال أَبو عدنانَ : أَنشدتْنِـى امرأَةُ شَدَّادٍ الـكِلابِيَّة لأَبيها :

عَلَى رِفَـلٍّ ذى فُضُولٍ أَقْـوَدِ
يَغْتَـالُ نِسْعَيْهِ بِجَوْزٍ مُوفِـدِ

ضَافِى السَّبِيبِ سَلِبٍ عَمَرَّدِ [1]

فسأَلْتُهَـا عن العَمَـرَّدِ . فقالت : (النَّجِيبُ) ، وفى بعض الروايات : النَّجِيبةُ ، (الرَّحِيلُ من الإِبِلِ) . وقالت : الرَّحِيلُ الذى يَرْتَحِلُه الرَّجُلُ فيَركَبُه .

(و) العَمَرَّدُ (: فَرَسُ وَعْلَـةَ بن شَرَاحِيلَ) بنِ زَيْـدٍ . على التَّشْبِيـه بالذِّئْب .

(و) العَمَرَّدَة ، (بهَاءٍ : أُخْتُ شَرَحٍ ومِخْوَسٍ) ، كلاهما كمِنْبَرٍ ، (وجَمَدٍ) محرَّكةً ، (وأَبْضَعَةَ) ، بفتـح الهمزة ، وسكون الموحَّدة ، كلٌّ منهم مذكور فى مَحَلِّه ، وهم (الذين لَعَنَهُـمُ النَّبِـىُّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم) ، وقِصَّتُهم فى كتب السِّيَرِ .

[] وممَّا يُستدرك عليـه :

عن أَبِى عَمْـرٍو : شَأْوٌ عَمَرَّدٌ ، قـال عَوفُ بنُ الأَحْـوص :

ثَـأَرْتُ بهـم قَتْلَى حَنِيفَةَ إِذْ أَبَتْ
بِنِسْوَتِهِم إِلاَّ النَّجَاءَ العَمَرَّدَا [2]

(1) اللسان ، ومشطور الشاهد فى الصحاح .
(2) ديوانه ١٤٦ واللسان والتكملة ومادة (سبد) .
(3) اللسان ومادة (سبد) والشطر الشاهد فى الصحاح .

(1) اللسان والتكملة وفى الأصل واللسان « صافى السبيب » والمثبت من التكملة .
(2) اللسان والصحاح .

والعَمَرَّدُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ ، وأَنشد :

فَلَمْ أَرَ لِلْهَمِّ المُنِيخِ كَرِحْلَة
يَحُثُّ بها القَوْمُ النَّجاءَ العَمَرَّدَا[1]

[ع ن ج د][2]

(العنْجدُ ، كجَعْفَر ، وقُنْفُذ ، وجُنْدَب) ، ذكر هذه اللُّغاتِ الثلاثةَ الإمامُ أَبو زَيد ، وهو (:الزَّبِيبُ) واقتَصَرَ أَبو حنيفةَ على الأَخيرتين ، وزَعَمَ ، عن ابنِ الأَعرابيِّ : أَنَّه حَبُّ الزَّبِيبِ (أَو ضَرْبٌ منه . أَو) العُنْجُدُ كقُنْفُذ (: الأَسودُ منه) كذا نُقِلَ عن بعضِ الرُّواةِ في قولِ الشاعر :

غَدَا كالعَمَلَّسِ فى خَدْلَة
رُؤُوسَ العَظَارِيِّ كالعُنْجُدِ[3]

قال الأَزْهَرِيُّ : وقال غيرُه : هو العَنْجَد ، كجَعْفَر ، قال الخليلُ :

* رُؤُوسَ العَنَاظِبِ كالعَنْجَدِ[4] *

شبّه رُؤُوسَ الجَرادِ بالزَّبِيب .

(أَو) العنْجد كجَعْفَر ، وقُنْفُذ (:الرَّدِىءُ منه) ، وقيل : نَوَاهُ ،وقيل : حَبُّ العِنَبِ .

(وعَنْجَدَ العِنَبُ صار عَنْجَدًا) .

حاكَمَ أَعرابِيٌّ رَجُلاً إِلى القاضى ، فقال: بِعْتُ به عُنْجُدًا مُذْ جَهْرٍ ، فغابَ عَنِّى . قال ابنُ الأَعرابِيِّ : الجَهْرُ : قِطْعَةٌ من الدَّهْرِ .

(والمُعَنْجِدُ) ، وفى التكملة : المُنْعَجِد (:الغَضُوبُ الحَدِيدُ) الطَّبْعِ وهٰذا قد مَرَّ له فى عجد .

وقال ابنُ دُرَيْد ليس له اشتِقَاقٌ يُوضِّح زيادَةَ النُّون ، لأَنَّه ليس فى كلامِ العَرَبِ : عَجْدٌ ولا عَجَدٌ ،[1] إِلا أَن يكونَ فِعْلاً مماتاً ، (وَوَهِمَ الجوهرىُّ فَذَكَرَهُ لا فى الثُّلاثىِّ ولا فى الرُّباعىِّ) .

قال شيخُنَا : هو كلامٌ لا معنًى له ، فَإِنَّ الجوهَرِىَّ ذَكره فى الرُّباعِيِّ ترجمةً مُسْتَقِلَّةً ، بعد ترجمة : عجلد .وفَسّره

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج « المنيح » والمثبت من اللسان
(٢) ترتيب هذه المادة فى اللسان بعد : ع ن د .
(٣) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج « حدلة » والمثبت من اللسان وفى الصحاح « فى خافة »
(٤) اللسان والصحاح وصدره فى الصحاح هو صدر البيت السابق برواية .
* غــــدا كالعملس فى خافــة *

(١) هكذا الضبط فى الجمهرة ٣ /٣٢٣ والتكملة مادة(عجد) هذا وكلام ابن دريد عن العنجد .

بأنَّه ضَرْبٌ من الزَّبِيب ، واستَدَلَّ به بما أنشده الخَلِيلُ .

قلت : وقد ذَكَرَه المصنِّفُ في المَحَلَّين ، أمّا في الثّلاثيّ فلاحْتمال زيادةِ النُّونِ . وأمّا في الرُّباعيّ فنظرًا إلىقولهم إنّالنونلاتُزاد ثانيةً إلّابِثَبتٍ .

(وعَنْجَدٌ) ، كجَعْفَر ، (وعَنْجَدَةٌ) ، بزيادة الهاء (:اسمانِ) ، قل الشاعر :

ياقَوْمِ مالي لا أُحِبُّ عَنْجَدَهْ
وكُلُّ إنسانٍ يُحِبُّ وَلَدَهْ
حُبَّ الحُبَارَى ويَذُبُّ عَنَدَهْ [1]

وسيأْتي .

ورافعُ بنُ عَنْجَدَةَ ، صحابِيٌّ بَدْرِيٌّ وعَنْجَدَةُ أُمّه ، وأَبوهُ عبدُ الحارِث .

[] ومِمَّا يستدرك عليه :

[ع ن ج ر د] *

عَنْجَرِد . في التهذيب ،عن الفرّاء : امرأَة عَنْجَرِدٌ : خَبِيثةٌسَيِّئةُ الخُلُقِ ،وأنشد :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الحَمَاطِ أَعرَفُ [2]

(1) اللسان ومادة (عند) فيه وبعضه في التاج (عند)
(2) اللسان وفي الصحاح (عجرد) وتقدم في التاج (عجرد)

وقال غيره : امرأَةٌ عَنْجَرِدٌ : سَلِيطَةٌ. وقد ذَكَره المصنِّف في : عجرد . ولا يُسْتَغْنَى عن ذِكْره هنا .

[ع ن د] *

(عَنَدَ عَنِ) الحَقِّ ، والشْيء ، و(الطَّرِيقِ ، كنصَر وسَمِع) ـ هكذا في النُّسخ . والصّواب : وضَرَب . وهٰذه عن الفَرّاء في نوادِره ، فإنّه قال عَنَدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِد ، بالكسر ، لغة في يعنُد بالضّمّ ، فتأَمَّل ـ (وكَرُم) ،يَعْنُد،ويَعْنَد ، ويَعْنِد(عُنُودًا) كَقُعُودٍ ، وعَنَدًا ، محرَّكةً : تَباعَدَ و(مالَ)وعَدَلَوانحرَفَإلىعَندٍأَيْجانِب.

(و) من المَجَاز : عَنَدَ (العِرْقُ) يَعنُد ويَعنَد ويَعْنِد ، هو من الأَبواب الثلاثة ، نصَر وضَرَبَ وكَرُمَ ، الثانية عن الفَرّاء (:سالَ فَلَمْ يَرْقَأْ ،كَأَعْنَدَ) ، وهٰذه عن الصاغانيّ ، وهو عِرْقٌ عانِدٌ ، قال عَمْرُو بن مِلْقَطٍ :

بَطَعْنَةٍ يَجْرِي لها عانِدٌ
كالمَاءِ من غائِلَةِ الجابِيَهْ [1]

(1) اللسان ، وفيه : «وفسر ابنُ الأعرابي العانِدَ هنا بالمائل ، وعسى أن يكون السائل ، فصحفه الناقل» اهـ

وأَعْنَدَ أَنْفُه : كثُر سَيَلَانُ الدَّم منه.

وسُئِلَ ابنُ عَبَّاس عن المُسْتَحاضَة ، فقال : «إِنَّه عِرْق عانِدٌ ، أَو رَكْضَة من الشَّيطانِ » قال أَبو عُبَيْد : العِرْقُ العانِدُ : الَّذى عَنَـدَ وبَغَى ، كالإِنسان يُعَانِدُ ، فهٰذا العِرْقُ فى كَثْرةِ ما يَخْرُج مِنْهُ بمنزِلَتِه ، شُبِّهَ به لكَثْرةِ ما يَخْرُج منـه على خِلاف عادَتِه .[1] وقال الرَّاعى :

ونحنُ تَرَكْنَا بالفَعَالِـىِّ طَعْنَـةً
لها عانِدٌ فوْقَ الذِّراعَيْنِ مُسْبِلُ[2]

وقيل : دَمٌ عانِدٌ : يَسِيلُ جانِباً . وقال الكِسَائىُّ :عَنَدَت الطَّعْنَةُ تَعْنِـد وتَعْنُد ، إِذاسالَ دَمُها بعيداً من صاحِبِها ، وهى طَعْنَةٌ عانِدَةٌ . وعَنَدَ الدمُ يَعْنُـدُ ، إِذا سالَ فى جانِبٍ .

(و) عَنَدت (النَّاقَةُ : رَعَتْ وَحْدَها) وأَنِفَتْ أَن تَرْعَى مع الإِبِـلِ ، فهـى تَطْلُبُ خِيَارَ المَرْتَعِ ، وبعْضُ الإِبل يَرْتَـعُ ما وَجَدَ .

(و) عَنَدَ الرَّجُلُ يَعنُد ويَعْنِد عَنْداً وعُنُودًا : عَتَا ، وطَغَى ، وجاوَزَ قَدْرَه ، و(خَالَـفَ الحَقَّ ، ورَدَّهُ عارِفــاً بِه) ، كعانَدَ مُعانَدَةً ، (فهو عَنِيدٌ وعانِدٌ) ، والعَنُود والعَنِيدُ : بمعْنَى فاعِلٍ أَومُفاعِل ، والعُنُود بالضَّمّ : الجَوْرُ والمَيْلُ عن الحَقِّ . وكــان كُفْـرُ أَبِـى طالِبٍ مُعَانَدَةً ، لأَنه عَرفَ الحَقَّ وأَقَرَّ وأَنِفَ أَن يُقَالَ : تَبِـع ابنَ أَخِيه ، فصارَ بذٰلك كافـرًا[1] .

(وأَعْنَدَ) (فى قَيْئِـه) ، إِذا (أَتْبَعَ بَعضَهُ بَعْضاً) ، وذٰلك إِذَا غَلَبَ عليه ، وكَثُرَ خُرُوجُه . وهو مَجاز . ويقال : استَعْنَدَه القَىْءُ أَيضاً ، كما سيأْتى .

(والعانِدُ : البَعِيـرُ) الَّذى (يَحُورُ عن الطَّرِيقِ ، ويَعْدِلُ) عن القَصْد . وناقَةٌ عَنُودٌ : لا تُخَالِطُ الإِبِلَ ، تبَاعَدُ عَنْهُنَّ فترْعَى نَاحِيَةً أَبدًا . والجَمْـع : عُنُدٌ ، وناقَةٌ[2] عانِدٌ وعانِدَة ، و(ج) أَى جَمْعُهاجميعاًعَوَانِدُ ، و(عُنَّدٌ كرُكَّع) قال :

إِذا رَحَلْتُ فاجْعَلُونِى وَسَطَـــا
إِنِّى كَبِيـرٌ لا أُطِيقُ العُنَّـدَا[3]

(١) قبله في اللسان : «وقيل العاند : الذى لا يرقأ» قال الراعى »
(٢) اللسان .

(١) فى إيمان أبى طالب خلاف بين السنة والشيعة .
(٢) فى اللسان : عاند وعاندة ، ولم تذكر : ناقـــة ، اكتفاء بذكرها فى أول العبارة .
(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢ /٢٨٣ .

جَمَعَ بينَ الطّاءِ والدّالِ ،وهو إكفاءٌ .

وفى حديث عُمَرَ يَذْكُرسيرَتَه ،يَصِفُ نفْسَه بالسياسةِ ، فقال : «إنّى أَنْهَرُ اللَّفُوتَ وأَضُمُّ العَنُودَ ، وأُلحِقُ القَطُوفَ ، وأَزْجُر العَرُوضَ » . قال ابنُ الأثير : العَنُود من الإبِلِ : الّذى لا يُخالِطُهَا ولا يَزالُ مُنْفَرِدًا عنها . وأرادَ مَن خَرَج عن الجماعة أَعَدْتُه إليها ،وعَطَفْتُه عَلَيْها .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ وأبو نَصْرٍ : هى التى تكون فى طَائِفَةِ الإبِل ، أى فى ناحِيَتِها .

وقال القَيْسِىُّ : العَنُود من الإبل : التى تُعانِدُ الإبِلَ فتُعَارِضُها . قال : فإذا قادَتْهُنّ قُدُماً أَمامَهُنّ فتلكَ السَّلُوفُ .

وفى المحكَم : العَنُودُ من الدَّوابِّ : المُتَقَدِّمةُ فى السَّيْرِ . وكذلك هِىَ من حُمُرِ الوَحْشِ . ونَاقَةٌ عَنُودٌ : تَنْكُبُ الطَّرِيقَ من نَشاطِها وقُوَّتِها . والجمْع : عُنُدٌ وعُنَّدٌ . قال ابن سيده : وعندى أَنَّ عُنَّدًا ليسَ جمعْ عَنُودٍ ،لأَنَّ فَعُولاً لايُكَسَّر على فُعَّلٍ ، وإنما هى جمْع عانِدٍ . وإيّاه تَبِـعَ[1] المصنِّف ، على عادتِه .

(والمُعَانَدَةُ : المُفَارَقَةُ والمُجَانَبَةُ) ، وقد عَانَدَه ، إذا جَانَبَه ، وهو مِن عَنَدَ الرَّجُلُ أصحابَه يَعنُد عُنُودًا ، إذا ما تَرَكهم واجْتَازَ عليهم ، وعَنَدَ عَنْهُم ، إذا ما تَرَكَهُم فى سَفَرٍ ، وأَخَذَ فى غَيْرِ طَرِيقِهم ، أو تَخَلَّف عنهم . قاله ابنُ شمَيْلٍ . والعُنُود كأَنَّه الخلافُ والتَّبَاعُدُ والتَّرْكُ ، لو رأَيْتُ رَجُلاً بالبَصْرةِ من الحجَازِ[2] لقُلْتُ : شَدَّ ما عَنَدْتَ عن قومِكَ ، أى تَباعَدْت عَنْهُم . (و) المُعانَدَةُ (: المُعارَضَة بالخلافِ) لا بالوِفاقِ . وهذا الذى يَعْرِفُه العَوَامُ .

وفى التهذيب : عانَدَ فلانٌ فلاناً : فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِه ، يقال : فلانٌ يُعَانِدُ فلاناً ، أى يَفْعَل مِثْلَ فِعْلِه ، وهو يُعارِضُه ويُبَارِيه . قال : والعامَّة يُفَسِّرُونَه : يُعانِدُه : يَفْعَلُ خِلاَفَ فِعْلِه . قال : ولا أَعْرِفُ ذٰلك ولا أُثْبِتُه . (كالعِنَادِ) . وفى اللِّسَان : وقد يكونُ

(١) فى مطبوع التاج « تبع » تطبيع .
(٢) فى اللسان : « من أهل الحجاز» .

العَنَادُ مُعارَضةً لغيرِ الخلافِ ، كما قال الأَصمعيُّ ، واستَخْرَجَهُ من عَنَد الحُبَارَى ، جَعَلَه اسماً مِن عانَدَ الحُبارَى فَرْخَه ، إذا عارَضَهُ فى الطَّيران أَوَّلَ ما يَنْهَض ، كأَنَّه يُعَلِّمُه الطَّيَرَانَ ، شَفَقَةً عليه .

وعَانَدَ البَعيرُ خِطَامَه : عارَضَهُ ، مُعانَدَةً وعِنَادًا .

(و) المُعَانَدَةُ فى الشَّيْءِ (:المُلازَمَةُ) فهو ضِدٌّ مع معنَى المفارَقَةِ ، ولم يُنَبِّهْ عليه المصنِّف .

(وعِنْدَ مُثَلَّثَةَ الأَوّلِ ،) صَرَّحَ به جماهِيرُ أَهلِ اللُّغَةِ . وفى «المغنى» : وبالكسر أَكثر ، وفى المصباح : هى اللُّغَةُ الفُصْحَى . وفى «التسهيل» : ورُبَّمَا فُتِحَت عينُهَا أَو ضُمَّت .ومعناها حُضُورُ الشيْءِ ودُنُوُّه ، وهى (ظَرْفٌ فى المكانِ والزَّمَانِ) ـ بِحَسَبِ ماتُضافُ إليه ، فإِن أُضِيفَتْ إلى المَكَانِ كانت ظَرْفَ مكانٍ ، كعِنْدَ البَيْت ، وعِنْدَ الدَّارِ ونحْوِه ، وإِن أُضِيفَتْ إلى الزَّمانِ فكذٰلكَ ، نحو : عِنْدَ الصُّبْحِ ،وعِنْدَ الفَجْرِ ، وعِنْدَ الغُرُوبِ ، ونحْوِ ذٰلكَ ـ (غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ) ، ومثْلُه فى الصّحاح . وفى اصطلاح النُّحَاة : غيرُ مُتَصَرِّفٍ ، أَى لازِمٌ للظَّرْفِيَّة ،لا يَخْرُج عنها أَصْلاً . (ويَدْخُلُهُ من حُرُوفِ الجَرِّ مِنْ) وَحْدَها ، كما أَدخلوها على لَدُن ، قال تعالى : ﴿رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا﴾ [1] وقال تعالى : ﴿مِن لَدُنَّا﴾ [2] .

قال شيخُنَا : وجَرُّه بِمِنْ مِن قَبِيلِ الظَّرْفِيَّة ، فلا يُرَدُّ ، كما صَرَّحُوا به ، أَى إِنما يُجَرُّ بِمِن خاصَّةً .

(و) فى التهذيب : هى بلُغَاتِها الثَّلاث أَقْصَى نِهاياتِ القُرْبِ ، ولذٰلك لم تُصَغَّر ، وهو ظَرْفٌ مُبْهَم ، ولذٰلك لم يَتَمَكَّن إِلاَّ فى موضعٍ واحدٍ ، وهو أَن (يُقَال) لشيْءٍ بلا عِلْمٍ : هٰذا (عِنْدِى كذا) وكذا ، (فيُقَال) أَ(ولَكَ عِنْدَ) . قال شيخُنا : فعِنْدُ مُبتدأٌ ، ولَك : خَبَرُهُ ، (استُعْمِلَ غَيْرَ ظَرْفٍ) ، لأَنَّه قُصِدَ لَفْظُه ، أَى هل لك عِنْدٌ

(١) سورة الكهف الآية ٦٥ وسورة الأنبياء الآية ٨٤
(٢) سورة النساء الآية ٦٧ وسورة الكهف الآية ٦٥ وسورة مريم الآية ١٣ وسورة طه الآية ٩٩ وسورة الأنبياء الآية ١٧ وسورة القصص الآية ٥٧ .

تُضِيفُه إليكَ ، نَظِير قولِ الآخر :

* ومَنْ أَنتُمُ حَتَّى يكونَ لَكُمْ عِنْدُ *

وقول الآخـــر :

كُــلُّ عِنْـــدٍ لَــكَ عِنْـــدِى
لا يُسَـــاوِى نِصْـــفَ عِنْـــدِ [(١)]

فهذا كُلُّه قُصِدَ الحُكْمُ على لَفْظِه دُونَ مَعْنَاه . (و) قال الأَزهرِيُّ :زعموا أَنه فى هٰذا الموضعِ (يُرادُ بِهِ القَلْبُ و) مافيه (المَعْقُولُ) واللُّبُّ قــال : وهٰذا غيرُ قَوِىٍّ .

قلْت : وحَكَى ثَعْلَبٌ عن الفَرَّاءِ : قالوا :أَنت عِنْدِى ذاهِبٌ ، أَى فى ظَنِّى .

وقال الليث : وهو فى التقريبِ شِبْه اللِّزْقِ ، ولا يَكادُ يَجِىءُ فى الكلامِ إِلاَّ منصوباً ، لأَنه لا يكون إِلاَّ صفةً معمولاً فيها ، أَو مُضْمَرًا فيها فِعْلٌ ، إِلاَّ فى قولهم : أَولَكَ عِنْدٌ . كما تقدَّم .

(وقد يُغْرَى بِهَا) ، أَى حالَة كونها مُضَافَةً لا وحــدَهَا ، كما فَهِمَه غيرُ واحدٍ من ظاهرِ عبارةِ المصنِّف، لأَن الموضوعَ للإِغراءِ هو مجموعُ المضافِ والمضاف إليه . صَرَّحَ به شيخُنا . ويدلّ لذٰلك قوله : (عِنْدَكَ زَيداً ، أَى خُذْهُ) ، وقال سيبويه : وقالوا : عِنْدَكَ ، تُحَذِّرُه شَيْئاً بينَ يَدَيْه ، أَو تــأْمُره أَن يَتَقَدَّم ، وهو من أَسماءِ الفِعْلِ لا يَتَعَدَّى .

وقال الفرّاءُ : العَرَبُ تــأْمُر من الصِّفاتِ بِعَلَيْكَ ، وعِنْدَكَ ، ودُونَك ، وإِلَيْكَ ، يقــولون : إِليكَ إِليكَ عَنِّى ، كمــا يَقُولون : وراءَك وَراءَك ، فهٰذه الحروفُ كثيرة .

وزَعَم الكسائىُّ أَنَّـــه سَمِـعَ ، بَيْنَكُما البَعيرَ فَخُذَاه . فنَصَب البَعيرَ . وأَجاز ذٰلك فى كلِّ الصِّفاتِ التى تُفْرَد ، ولــم يُجِــزْه فى الــلام ، ولا البـــاءِ ، ولا الــكاف ، وسَمِــعَ الــكسائىُّ العَرَب تقولُ : كَما أَنْتَ وزيدًا ، ومــكانَك وزيدًا . قال الأَزهــرىُّ : وسَمِعْــتُ بعضَ بنى سُلَيْمٍ يقول : كَمَا أَنْتَنِى ، يقول : انتَظِرْنــى فى مــكانِكَ .

قال شيخُنـــا : وبَقِــىَ عليهم أَنهم استَعْملوا عِنْد فى مُجَرَّد الحُكْم من غيرِ نَظَرٍ لظَرْفيَّةٍ أَو غيرِها ، كقولِهم عِنْدى مالٌ ، لما هــو بِحَضْرتك ، ولِمــا غابَ

(١) المغنى (عند) ٦ .

عَنْك ، ضُمِّنَ معنَى المِلْك والسُّلطانِ على الشيْءِ ، ومن هُنا استُعْمِل فى المَعَانِى ، فيقال : عِنْدَه خَيْرٌ ، وماعِنْدَه شَرٌّ ، لأَنَّ المَعَانِىَ ليس لها جِهَاتٌ . ومنه ﴿فإِنْ أَتممْتَ عَشْراً فمنْ عِنْدِك﴾ [1] أى مِن فَضْلِك . ويكون بمعْنى الحُكْم ، يقال : هٰذا عِنْدِى أَفضلُ من هٰذا ، أى فى حُكْمِى . وأَصلُه فى «درة الغوّاص» للحريرىّ .

(ولا تَقُلْ : مَضَى إِلى عِنْدِهِ ، ولا إِلى لَدُنْهُ) وهٰكذا فى الصّحاح . وفى «درة الغواص» : قولُهم : ذَهَبْتُ إِلى عِنْدِه لَحْنٌ لايَجُوز استعمالُه ،ونَسَبَه للعامَّةِ

وفَرَّق الدَّمامِينِىُّ بينَها وبين لَدُن ، من وُجوه سِتَّة ، ورَدَّ ما زَعَمَه المَعَرِّىُّ من اتِّحادِهما ، ومَحَلُّ بَسْطِه المُطَوَّلاتُ .

(والعِنْدُ مُثَلَّثَةً :النَّاحيَةُ .وبالتَّحْرِيكِ : الجانبُ) ، وقد عانَد فُلانٌ فُلاناً ، إِذا جَانَبه ، ودَمٌ عاندٌ : يَسِيل جانباً. وبه فسّر قول الراجز [2] :

* حُبُّ الحُبَارَى ويَزِفُّ عَنَدَهْ *

وقال ثعلب المُرَادُ بالجَانِب هنا الاعتراضُ . والمعنى يُعَلِّمه الطَّيَرانَ ، كما يُعَلِّمُ العُصفورُ وَلَدَه ، وأَنشد :

* وكُلُّ خنْزِيرٍ يُحِبُّ وَلَدَه * [1]

حَسبَ الحُبَارَى . . . الخ .

(و) من المجاز : (سَحَابَةٌ عَنُودٌ) ، كَصَبُورٍ (:كَثيرةُ المَطَرِ) لا تكاد تُقْلِع ، وجَمْعُه : عُنُدٌ ، قال الراعى :

باتَتْ إِلى دِفْءِ أَرْطَاة مُباشِرَةً
دِعْصاً أَرَذَّ عليه فُرَّقٌ عُنُدُ [2]

نقله الصاغانىّ .

(وقِدْحٌ عَنُودٌ) ، وهو الذى (يَخْرُجُ فائِزًا على غيرِ جِهَةِ سائرِ القِدَاحِ) ، نقله الصاغانىّ .

(وأَعْنَدَهُ) الرَّجلُ (: عارَضَهُ بالوِفَاقِ) ، نقله الصاغانىّ (وبالخِلافِ ، ضِدٌّ) .

وقال الأَزْهَرِىّ : المُعَانِدُ هو المُعَارِضُ بالخِلافِ ، لا بالوِفَاق . وهٰذا الذى

(1) سورة القصص الآية ٢٧
(2) اللسان ومادة (عنجد) .

(1) فى اللسان : «وكل إنسان» .
(2) التكملة ، والأساس ، وفيه « باتَتْ بشرقِيّ يَمْؤودٍ .. » وعجزه فى اللسان

عند

يعرفه العَوامُّ . وقد يكون العنادُ مُعارضةً لغيرِ الخِلاف . وقد تقدَّم .

قلت . فإذا كانتْ عامَّةً فلا يَظهر للضِّدِّيَّة كَبِيرُ مَعْنًى . أشار له شيخنا ، رَحمَه اللهُ تعالى .

(والعِنْدَأْوَةَ) بالكسر ، والهمز ، قد مَرَّ ذِكْرُه (فى باب الهَمْزِ) ، قال أبو زيد : يقال : « إنَّ تَحتَ طِرِّيقَتِكَ لَعِنْدَأْوَةً »[1] أى تحتَ سُكونك[2] لَنَزْوَةً وطِمَاحاً . ومنهم من جَعَل الهَمْزَةَ زائدةً ، فذكَرَها هنا ، ومنهم من قال بأَصالةِ الواو فذكرها فى المُعْتَلِّ ، فوزْنه فِنْعَلْوَة أو فِعْلَلْوَة .

(و) يقال (مالى عَنْهُ عُنْدَدٌ) وعُنْدُدٌ (كَجُنْدَب وقُنْفُذ . و) كذا : مالى عنه (مُعْلَنْدَدٌ ، وتكسر الدال) وتُفْتح ، وكذا : مالى عنه احتيال[3] (أى بُدٌّ) ، قال :

لَقَدْ ظَعَن الحَىُّ الجَميعُ فأَصعَدوا
نَعَمْ لَيْسَ عَمَّا يفعلُ اللهُ عُنْدَدُ[4]

(1) فى مطبوع التاج : « لعندوأة » تطبيع .

(2) فى رواية أخرى سبقت فى باب الهمز : « سكوتك » ، وقال هناك وفى نسخة : سكونك بالنون .

(3) فى مطبوع التاج « حتال » والصواب من اللسان (علند)

(4) اللسان .

وإنَّما لم يُقْضَ عليْهَا أَنَّها فُنْعَلٌ لأَنَّ التَّكْرِير إذا وَقَع ، وَجَبَ القَضاءُ بالزِّيادة ، إلاَّ أن يَجىءَ ثَبَتٌ . وإنَّمَا قُضِىَ على النُّونِ ها هنا أَنَّهَا أصلٌ ، لأَنَّهَا ثانِيَةٌ ، والنُّونُ لاتُزادُ ثانيةً إلاَّ بِثَبتٍ

وقال اللِّحْيَانىُّ : مالى عن ذاك عُنْدَدٌ وعُنْدُدٌ ، أى مَحِيصٌ .

(و) فى المحكم : (مالِى إليه مُعْلَنْدَدٌ ، سَبِيلٌ) ، وما وَجَدْتُ إلى كذا مُعْلَنْدَدًا ، أى سَبِيلاً .

وقال اللِّحْيَانىُّ مرَّةً : ما وَجَدْتُ إلى ذٰلك عُنْدُدًا وعُنْدَدًا ، أى سَبِيلاً . ولا ثَبَتَ هُنا .

وفى اللِّسَان ، مادّة : علند : ويُقَال : مالِى عنه مُعْلَنْدِدٌ ، أى ليس دُونَه مُنَاخٌ ولا مَقِيلٌ إلاّ القَصْد نَحْوَه (والمُعْلَنْدَدُ[1] : البَلَدُ[2] لا ماءَ بها ولا مَرعَى ،) قال الشاعر :

* كَمْ دُونَ مَهْدِيَّةَ مِنْ مُعْلَنْدَدِ *[3]

(1) ضبط اللسان فى (علند) بكسر الدال وانظر ما سبق من أنها تكسر .

(2) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : البلد : كذا باللسان وفى نسخة المتن المطبوع : الأرض ، بدل البلد » .

(3) اللسان (علند) مضبوط بكسر الدال وانظر الهامش قبل السابق .

وذكره أئمَّةُ اللغةِ مُفرَّقاً فى : علد ، وعلند ، وعنـد .

(و) من المجاز : (استَعْنَدَهُ)(القَىْءُ) ، وكذَا الدَّمُ ، إذا (غَلَبَ) وكَثُر خُرُوجُه ، كعَنَدَه .

(و) استَعْنَدَ (البَعيرُ ، و) كـذا (الفَرَسُ : غَلَبَـا على الزِّمامِ والرَّسَنِ) وعارَضَا وأَبَيَا الانقِيـادَ فَجـرّاه . نقلَه الصاغانىُّ .

(و) استَعْنَدَ (عَصَاهُ : ضَرَبَ بهـا فى النَّاسِ) ، نقله الصاغانىُّ .

(و) استَعْنَدَ (الذَّكَرَ[1] : زَنَى بِـهِ فيهِم) ، ونصُّ التكمـلة : واسْتَعْنَـد ذَكَرَه : زَنَى فى النَّاسِ .

(و) استَعْنَدَ (السِّقاءَ : اخْتَنَثَهُ) ، أى أمالَه ، (فَشَرِبَ من فِيهِ) ، أى من فَمِه .

(و) استعنَدَ (فُلاناً) من بينِ القَوْمِ (قَصَدَهُ) .

(والعُنْـدَدُ كَجُـنْدَبٍ : الحِـيلَةُ) والمحيص ، يقـال : مالى عنه عُنْدَدٌ (و) العُنْدَدُ أَيضاً (: القَدِيمُ) .

(١) ضبط القاموس المطبوع بالرفع هنا .

(وسَمَّوْا عِـنَادًا وعِنَادة) ، كَسَحَابٍ وسَـحابة ، وكِتَابٍ وكِتَـابَة .

(وعَنْـدَةُ) ، بفتـح فسكون : اسمُ (امْرَأَةٍ من) بنى (مَهْرَةَ) بن حَيْدانَ ، وهى (أُمُّ عَلْقَمَةَ بن سَلَمَةَ) بنِ مالِكِ بن الحارِث بن مُعَاوِيةَ الأَكرمين ، وهو ابن عَنْدَةَ ، ولَقبه الزُّوَيْر .

(والعُوَيْنِـدُ ، كدُرَيْهِـم : ة لبنِى خَدِيجٍ . و) العُوَيْنِدُ (: ماءٌ لبنى عَمْرِو بن كِلابٍ ، وماءٌ) آخَرُ (لِبَنِى نُمَيْرٍ) .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

تَعانَدَ الخَصْمانِ : تَجادَلاَ .

وعانِدَةُ الطَّرِيقِ : مـا عُدِلَ عنـه فعَنَدَ ، أَنشَدَ ابنُ الأَعرابِىِّ :

فإنَّكَ والبُـكَا بَعْـدَ ابنِ عَمْـرٍو
لَـكالسَّارِى بعَـانِدَةِ الطَّرِيـقِ[1]

يقـول رُزِئْتَ عَـظِيماً ، فبُـكاؤُكَ على هالِكٍ بعْدَه ضَلالٌ ، أى لا يَنْبَغِى لكَ أَن تَبْكِىَ على أَحـدٍ بعْدَه .

والعَنَد ، محرّكةً : الاعتـراضُ .

وعَقَبَةٌ عَنُودٌ : صَعْبَةُ المُرْتَقَى .

(١) اللسان .

والعانِــد : المائِلُ .

وعانِدٌ : وادٍ ، قبل السُّقْيَا بميلٍ .

وعانِدَانِ : واديانِ معروفانِ ، قال :

* شُبَّتْ بأَعْلَى عانِدَيْنِ من إِضَمْ * [1]

وعانِدُونَ وعانِدِينَ : اسم وادٍ أيضاً ، وفى النَّصْب وفى الخَفض : عانِدِينَ ، حكاه كُراع . ومثْلَه بِقَاصِرِينَ ، وخانِقِين ، وماردِينَ ، وماكِسِينَ ، وناعِتِينَ . وكُلُّ هٰذه أسماءُ مواضِعَ ، وقول سالم بن قحفان :

يَتْبَعْنَ وَرقاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ
لاحِقَةَ الرِّجْلِ عَنُودَ المِرْفَقِ [2]

يعنى بعيدةَ المِرْفَقِ من الزَّوْرِ .

(وطَعْنٌ عَنِدٌ ، ككَتِفٍ ، إذا كان يَمْنَةً ويَسْرَةً . وقال أَبو عَمْرٍو : أَخَفُّ الطَّعْنِ الوَلْقُ ، والعانِدُ مِثْلُه .

وعِلْباءُ بنُ قَيْسِ بنِ عانِذَةَ بنِ مالِكِ بنِ بَكْرٍ ، جاهِلىٌّ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح ومادة (عهق) ثمانية مشاطير بدون نسبة وبلا شاهد « بيون المرفق » وبعضه فى (سذق) لحميد الأرقط .

[ع ن ق د] *

(عُنْقُودٌ) بالضَّمّ ، أَهمله الجوهرى هنا ، وهو (عَلَمُ ثَوْرٍ) قال [1] :

* يارَبِّ سَلِّمْ قَصَباتِ عُنْقُودْ *

(و) أما (عُنْقُودُ العِنَبِ) فقد مَرّ ذكْره (فى ع ق د) ومن لُغَاتِهَا : العِنْقَادُ ، قال :

إِذْلِمَّتِى سَوْداءُ كالعِنْقَادِ
كَلِمَّةٍ كانتْ على مَصَادِ [2]

قال شيخُنا أَطلَقه ، كما أَطلَق فى عُنْقُودِ العِنَبِ فيما مَرَّ فأَوْهَم الفتحَ ، بناءً على أَصالَة النُّون ، ولا قائلَ به ، بل لا يُعْرَف فيه إِلاّ الضَّمُّ وتونُه صرَّح الجماهيرُ بأَنَّها زائدةٌ ، هنا وهناك ، فإِفرادُه بترجمةٍ وتَمييزُهَا بالحُمْرة بناءً على أَنه من التراجِمِ الزائدةِ على الصّحاح ، من العجائبِ الدَّاعِيَة للافْتِضاح .

[ع ن ك د] *

(العَنْكَدُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهمله

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وقد مر الأول فى (عقد) .

الجوهريُّ، وقال الصاغانيُّ: هو (: الصُّلْبُ، والأَحْمَقُ).

[] وممّا يستدرك عليه:

العَنْكَدُ: ضَرْبٌ من السَّمَك البَحرِيِّ، كما في اللسان، وغيره.

[ع و د] *

(العَوْدُ: الرُّجُوعُ، كالعَوْدَةِ)، عاد إليه يَعُود عَوْدَةً وعَوْدًا: رَجَعَ. وقالوا: عادَ إلى الشيْءِ وعادَ لَهُ وعادَ فيه، بمعنًى. وبعضُهُم فَرَّقَ بين استعماله بفي وغيرِها. قاله شيخُنا.

وفي المَثَلِ: «العَوْدُ أَحْمَدُ» وأَنشد الجوهَرِيُّ لمالكِ بن نُوَيْرَةَ:

جَزَيْنَا بني شَيْبَانَ أَمْسِ بقَرْضِهِمْ
وجِئْنَا بِمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ [1]

قال ابنُ بَرِّيٍّ صوابُ إنْشادِه: وعُدْنَا بمِثْلِ البَدْءِ. قال: وكذلك هو في شعْرِه، أَلا تَرَى إلى قولِه في آخر البيت: والعَوْدُ أَحْمَدُ. وقد عاد له بعدَ ما كان أَعرضَ. قال الأَزهريُّ

(1) اللسان والصحاح.

قال بعضهم: العَوْدُ تَثْنِيَةُ الأَمرِ عَوْدًا بعدَ بَدْءٍ، يقال: بَدَأَ ثُمَّ عادَ، والعَوْدَةُ عَوْدَةٌ مَرَّةٍ واحدةٍ.

قال شيخُنا: وحَقَّق الرَّاغِبُ، والزَّمَخْشَرِيُّ، وغيرُ واحدٍ من أَهلِ تَحْقِيقات الأَلفاظِ، أَنه يُطْلَق العَوْدُ، ويُراد به الابتداءُ، في نحو قوله تعالى ﴿أَوْلَتَعُودُنَّ في مِلَّتِنَا﴾ [1] [أَي لتدخلنَّ وقوله] [2] ﴿إِنْ عُدْنَا في مِلَّتِكُم﴾ [3] أَي دَخَلْنا. وأَشار إِليه الجارَبَرْدِيُّ، وغيرُه، وأَنشدُوا قول الشاعر:

* وعاد الرأْسُ مِنّي كالثَّغَامِ *

قال: ويُحْتَمل أَنَّه يُراد من العَوْد هُنا الصَّيْرُورَةُ، كما صرَّحَ به في المصباح، وأَشار إِليه ابنُ مالكٍ وغيرُه من النُّحَاة، واستَدَلُّوا بقوله تعالى: ﴿ولو رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [4]

(1) سورة الأعراف الآية ٨٨.
(2) في الأصل «في ملتنا أي عدنا» والزيادة نبه إليها بهامش مطبوع التاج حيث قال: «قوله: أي عدنا هكذا بالنسخ. ولعل أصل العبارة هكذا: أي لتدخلن في ملتنا. وقوله تعالى: (إن عدنا في ملتكم) أي دخلنا.
(3) سورة الأعراف الآية ٨٩.
(4) سورة الأنعام الآية ٢٨.

قيل : أَى صارُوا ، كما للفيُّومِىِّ وشيخِه أَبِى حَيَّان .

قلْت : ومنه حديثُ مُعَاذ ، قال له النّبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «أَعُدْتَ فَتَّاناً يا مُعَاذُ » ، أَى صِرْتَ.

ومنه حديثُ خُزَيْمَة . «عادَ لها النَّقَادُ مُجْرَنْثِماً » ، أَى صارَ .

وفى حديثِ كَعْب «وَدِدْتُ أَنَّ هٰذا اللَّبَنَ يَعُودُ قَطِرَاناً » أَى يَصير. «فقيل له : لِمَ ذٰلِك : قال : تتبَّعَتْ قُرَيْشٌ أَذنابَ الإِبلِ ، وتركوا الجَمَاعاتِ » وسيأْتى .

(و) تقول عاد الشىءُ يعودُ عَوْدًا ، مثل (المَعَادِ) ، وهو مصدرٌ مِيمِىٌّ ، ومنه قولهم : اللّٰهُمَّ ارزُقْنا إِلى البيتِ مَعادًا وعَوْدَةً .

(و) العَوْدُ (: الصَّرْفُ) ، يقال : عادَنِى أَن أَجِيئَك ، أَى صَرَفَنِى ، مقلوبٌ من عَدَانِى ، حكاه يَعقُوبُ .

(و) العَوْدُ (: الرَّدُّ) ، يقال: عادَ ، إِذا رَدَّ ونَقَضَ لِمَا فَعَل . (و) العَوْدُ (:زِيَارَةُ المريضِ ، كالعِيَادِ والعِيَادَةِ) ، بكسرهما . (والعُوَادَة ، بالضّمّ) وهٰذه عن اللِّحْيَانِىِّ . وقد عَادَه يَعُوده : زَارَه ، قال أَبو ذُؤَيْب :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالِدٌ
عِيَادِى على الهِجْرانِ أَمْ هويائِسُ[1]

قال ابنُ جِنِّى : وقد يَجُوز أَنيكون أَرادَ عِيَادَتِى ، فحذَف الهاءَ لأَجل الإِضافَةِ . وقال اللِّحْيَانِىُّ : العُوَادةُ من عيادةِ المَرِيضِ ، لم يَزِد على ذٰلك .

وذكر شيخُنَا هنا قول السّراج الوَرّاق ، وهو فى غايةٍ من اللُّطْفِ :

مَرِضْتُ ، لله قَوماً
ما فِيهُمُ مَنْ جَفَانِى
عادُوا وعادُوا وعَادُوا
على اخْتِلافِ المَعَانِى

(و) العَوْدُ (جَمْعُ العائِدِ) استُعمل اسم جمْع ، كصاحِبٍ وصَحْبٍ ، (كالعُوَّاد) . قال الفَرَّاءُ : يقال هٰؤلاءِ عَوْدُ فلانٍ وعُوَّادُه ، مثل زَوْره وزُوّاره ، وهم الّذين يَعُودُونَه إِذا اعْتَلَّ . وفى حديثِ فاطمةَ بنت

(١) شرح أشعار الهذليين : ١/٢١٧ واللسان .

قَيْس «فإنهــا امرأةٌ يَكْثُر عُوَّادُها » ، أَى زُوَّارُهَا » ، وكلُّ مَن أَتاكَ مــرَّةً بعــدَ أُخــرَى فهــو عائدٌ ، وإن اشتَهر ذٰلك فى عِيَادَةِ المَرِيضِ ، حتَّى صــار كأَنَّه مُخْتَصٌّ بــه .

(و) أَمَّا (العُوَّد) فالصَّحِيــح أَنــه جمْعٌ للإِناث ، يقــال : نِسْوَةٌ عَوَائِدُ وعُوَّدٌ ، وهُنَّ اللاَّتى يَعُدْنَ المَــرِيضَ ، الواحدة : عائِدَةٌ . كــذا فى اللسان والمصباح .

(والمَرِيضُ :مَعُودٌ ومَعْوُودٌ) ، الأَخيرةُ شــاذَّةٌ وهى تَمِيمِيَّةٌ .

(و) العَــوْدُ : (انْتِيــابُ الشَّىْءِ ، كالاعْتِيَادِ) يقال عادَنى الشَّىْءُ عَوْدًا واعتادَنِى : انتَابَنِى ، واعتادَنى هَمٌّ وحَزَنٌ .

قال الأَزْهَرِىُّ : والاعتيادُ فى معنى التَّعَوُّد ، وهــو من العَادَة ، يقــال : عَوَّدتُــه فاعتــادَ وتَعَوَّد .

(و) العَوْدُ (ثانــى البَدْءِ) قال :

بَدَأْتُم فأَحْسَنْتُم فأَثْنَيْتُ جاهِــدًا
فإنْ عُدْتُمُ أَثْنَيْتُ والعَوْدُ أَحْمَدُ[1]

(١) اللسان .

(كالعِيَاد) بالكسر ، وقد عاد إليه ، وعليه ، عَوْدًا وعِيَادًا ، وأَعَادَه هــو ، واللهُ يُبْدِئُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيده ، من ذٰلك .

(و) العَوْدُ (: المُسِنُّ من الإِبِــلِ والشَّاءِ) ، وفى حَدِيث حَسَّان «قد آن لــكم أَن تَبْعَثُوا إلى هٰذا العَوْدِ » ،وهو الجَمَل الــكبيــرُ المُسِنُّ المُــدرَّب ، فَشَبَّهَ نفْسَه بــه . وفى الحديث : «أَنَّه عليــه السَّلامُ دَخَلَ على جابِــرِ بنِ عبــدِ اللهِ مَنْزِلَه ، قــال : فعَمَدت إلى عَنْزٍ لى لأَذْبَحَهَا فثَغَتْ ، فقــال عليــه الســلامُ : ياجابِرُ ، لا تَقْطَعْ دَرًّا ولا نَسْلاً . فقلتُ : يا رســولَ اللهِ إنَّمــا هــى عَوْدَةٌ عَلَفْنــاها البَلَحَ ، والرُّطَبَ فَسَمِنَتْ »حكاهالهَرَوِىُّ ،فى «الغرِيبين » . قال ابنُ الأَثِيرِ : وعَوَّدَ البَعِيــرُو الشَّاةُ ، إذا أَسَنَّا ، وبَعِيــرٌ عَوْدٌ ، وشاةٌ عَوْدَةٌ ، وفى اللسان : العَــوْدُ : الجَمَــلُ المُسِنُّ وفيه بَقِيَّةٌ . وقال الجَوْهَرِىُّ : هو الذى جَاوَزَ فى السِّنِّ البازِلَ والمُخْلِفَ . وفى المَثَل : « إنْ جَرْجَرَ العَوْدُ فزِدْه وِقْرًا »[1]

(١) ضبطت فى اللسان بفتح الواو والصواب ماأثبتنا عن مجمع الأمثال حرف الهمزة « إن ضج فزده وقــرا » وبروى إن جرجر فزده ثقلا .

(ج عِيَدَةٌ)، كعِنَبَةٍ ، وهوجمْع العَوْد من الإبل. كذا فى النوادر ،قال الصاغانىّ : وهو جمعٌ نادرٌ (وعِــوَدَة ، كَفِيَلَة ، فيهمــا) ، قال الأَزهــرىّ : ويقال فى لُغَةٍ : عِيَدَة ، وهى قَبِيحَةٌ .

قال الأَزهرىّ : وقد عَوَّدَ البَعِيــرُ تَعْوِيدًا ، إذا مَضَتْ له ثَلاثُ سِنِينَ بعْدَ بُزولِه أَو أَربــعٌ ، قال : ولا يُقَال للنّاقَة عَوْدَةٌ ، ولا عوَّدَتْ . وقال فى مَحَلٍّ آخرَ من كِتَابِــه : ولا يقــال عَوْدٌ ، لِبَعِيرٍ أَو شاة ، ويقالُ للشاة : عَوْدَةٌ ، ولا يقــال للنَّعْجة : عَوْدَةٌ . قالَ وناقَةٌ مُعَوِّد . وقال الأَصمعىُّ : جَمَل عَوْدٌ ، وناقَةٌ عَوْدَةٌ ، وناقتــان عَوْدَتان ، ثمّ عِوَدٌ فى جَمْعِ العَــوْدَة ، مثل هِــرَّة وهِرَرٍ ، [وعَــوْدٌ] [٢] وعِــوَدَة مثــل هِرٍّ وهِرَرَة .

(و) العَوْدُ : (الطَّــرِيقُ القَدِيــمُ) العــادىُّ ، قال بَشِيــر بن النِّكْث :

عَــوْدٌ على عَــوْدٍ لأَقْــوامٍ أَوَلْ
يموتُ بالتَّرْكِ ويَحْيَا بالعَمَــلْ [٢]

يُرِيد بالعَوْدِ الأَوّل : الجَمَلَ المُسِنَّ ، وبالثّانى : الطَّــرِيقَ ، أَى على طَــرِيقٍ قَدِيمٍ ، وهكذا الطَّرِيقُ يموت إذا تُرِكَ ويَحْيَا إذَا سُلِكَ .

(و) من المجاز : العَوْدُ اسم (فَرَسِ أُبَىِّ بنِ خَلَفٍ ، و) اسم (فَرَسِ أَبى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلٍ) .

قال الأَزهَرىُّ : عَوَّد البَعِيــرُ ولايُقَال للنّاقَة : عَوْدةٌ . وسَمِعْتُ بعضَ العَرَب يقــول لفَرَسٍ له أُنثَى : عَوْدةٌ .

(و) من المجاز : العَوْدُ (القَدِيمُ من السُّودَدِ) قال الطِّرِمّاحُ :

هَل المَجْدُ إلاّ السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى
وَرَأْبُ الثَّأْى والصَّبْرُعند المَواطِنِ [١]

وفى الأَسَاس : ويقال : له الــكَرَمُ العِدُّ ، والسؤدَد العَوْدُ .

(و) العُودُ ، (بالضَّمِّ : الخَشَبُ) ، وقال الليثُ : هو كلُّ خَشَبَةٍ دَقَّتْ وقيل : العُودُ خَشَبَةُ كُلِّ شَجــرَةٍ ، دَقَّ أَوغَلُظَ ، وقيل : هــو ما جَرَى فيــه المــاءُ من الشَّجَرِ ، وهــو يــكونُ للرَّطْبِ واليابِسِ

(١) سزيادة من اللسان ومنه النقل .
(٢) اللسان ، والمشطور الأول فى الصحاح .

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والصحاح والأساس .

(ج : عِيدانٌ وأَعوادٌ) ، قال الأَعشى :

فجَروْا علَى ماعُوِّدُوا
ولِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَهْ[1]

(و) العُودُ أَيضاً (: آلةٌ من المَعَازِفِ) ، ذو الأَوتارِ ، مشهورةٌ (وضارِبُهَا : عَوَّادٌ) ، أَو هو مُتَّخِذُ العِيدَانِ .

(و) العُودُ (الّذِى للبَخُورِ)[2] ، وفى الحديث « عَليكم بالعُودِ الهِنْدِىّ » ، وقيل هو القُسْطُ البَحْرِىّ .

وفى اللسان: العُودُ : الخشَبةُ المُطَرَّاة يُدخَّن بها ، ويُستَجْمر بها، غَلبَ عليها الاسمُ لكَرَمه .

ومما اتّفَقَ لَفْظُه واختَلَف مَعنَاه فلم يكن إيطاءً ، قولُ بعضِ المُولَّدين :

يا طِيبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لنا سَلَفَتْ
وحُسْنَ بَهْجَةِ أَيامِ الصِّبَا عُودِى
أَيامَ أَسحَبُ ذَيْلاً فى مَفَارِقِها
إذَا تَرَنَّمَ صَوتُ النَّاىِ والعُودِ

(1) كذا فى الأصل واللسان بإسقاط عجز وصدر وفى ديوانه : ١٦١

فَجَرَوْا على ما عُوِّدُوا
ولكلِّ عَادَاتٍ أَمَارَهْ
والعُود يُعْصَرُ مَاؤُه
ولكلِّ عِيدَانٍ عُصَارَهْ

وفى المقاييس ٤ /٣٤٢ ثانيهما

(2) ضبط فى القاموس ضبط قلم بضم الباء وانظر مادة(بخر)

وقَهْوَةٍ من سُلافِ الدَّنِّ صافِيَةٍ
كالمِسْكِ والعَنْبَرِ الهِنْدِىِّ والعُودِ
تَسْتَلُّ رُوحَكَ فى بِرٍّ وفى لَطَفٍ
إذا جَرَتْ منك مَجْرَى الماءِ فى العُودِ[1]

كذا فى المحكم .

(و) العُودُ أَيضاً : (العَظْمُ فى أَصلِ اللِّسَانِ ، و) قال شَمِرٌ فى قولِ الفَرَزْدَقِ يَمدَح هِشَامَ بنَ عبدِ الملك :

وَمن وَرِثَ العُودَيْنِ والخَاتَمَ الّذِى
لَه المُلْكُ والأَرْضُ الفَضَاءُ رَحِيبُها[2]

قال : (العُودَانِ : مِنْبَرُ النّبِىِّ صلّى الله عليه وسلّم وعَصَاهُ) ، وقد وَرَدَ ذِكْرُ العُودَيْنِ وفُسِّرا بذلك .

(وأُمُّ العُودِ : القِبَةُ) ، وهى الفَحِثُ ، والجمْع : أُمّهاتُ العُودِ . (وعَادَ كذا) : فِعْلٌ بمنزلة (صارَ) ،وقول ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ :

فقامَ تَرْعُدُ كَفَّاهُ بِمِيبَلَةٍ
قد عادَ رَهْباً رَذِيًّا طائِشَ القَدَمِ[3]

لا يكون عَادَ هنا إلاّ بمعنَى صارَ ، وليس يريد أَنَّه عاوَدَ حالاً كان عليها قَبْلُ ، وقد جاءَ عنهم هذا مجيئاً

(1) اللسان .

(2) ديوانه (صادر) : ٥٩ والتكلة

(3) شرح أشعار الهذليين : ١١٢٤ واللسان .

واسِعاً ، أَنشد أَبو عليٍّ للعجّاج :

وقَصَباً حُنِّىَ حتَّى كادَا
يَعُودُ بَعْدَ أَعْظُمٍ أَعْوَادَا[1]

أَى يصير .

(وعادٌ : قَبيلةٌ) ، وهم قَوْمُ هُودٍ ، عليه السَّلام ، قال ابن سيده : قضَيْنَا على أَلِفها أَنَّهَا واوٌ للكثرة ، وأَنَّه ليس فى الكلام : ع ى د . وأَما عِيدٌ وأَعيادٌ فبدَلٌ لازِمٌ ، وأَنشد سيبويه :

تَمُدُّ عليه مِن يَمينٍ وأَشْمُلٍ
بُحُورٌ له من عَهْدِ عادٍ وتُبَّعَا[2]

(ويُمْنَعُ) من الصرف . قال اللَّيْثُ وعادٌ الأُولى هم : عادُ بن عاديَا ابنِ سامِ بن نُوحٍ ، الَّذِين أَهلكَهم اللهُ ، قال زُهَيْر :

* وأَهْلَكَ لُقْمَانَ بنَ عادٍ وعادِيَا[3] *

وأَمّا عادٌ الأَخيرة فهم بَنُو تَميمٍ ، يَنزِلون رِمالَ عالِجٍ ، عَصَوُا اللهَ فَمُسِخُوا نَسْنَاساً ، لكلّ إِنسانٍ منهم يَدٌ ورِجْل من شقٍّ .

وفى كتب الأَنساب عادٌ هو ابن إِرَمَ بن سام بن نُوح ، كان يَعْبُد القَمَر . ويقال : إِنهُ رأَى من صُلْبِه وأَولاد أَولاد أَولاده أَربعةَ آلاف ، وإِنه نكَحَ أَلْفَ جارِيةٍ ، وكانت بلادُهُم إِرم المذكورة فى القرآن ، وهى من عُمَانَ إِلى حَضْرَمَوْت . ومن أَولاده شَدَّادُ بنُ عادٍ ، صاحبُ المدينةِ المذكورة .

(و) بئرٌ عادِيَّة ، و(العادِىُّ : الشَّىْءُ القَدِيمُ) نُسب إِلىعادٍ ، قال كُثَيِّر :

وما سَالَ وادٍ من تِهامةَ طَيِّبٌ
بِه قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِرَارُ[1]

وفى الأَساس : مَجْدٌ عادِىٌّ وبِئْرٌ عادِىٌّ : قديمان . وفى المصباح : يقال للمُلْك القَدِيم : عادِىٌّ ، كأَنه نِسْبة لعَادٍ ، لتقدُّمه ،

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه (صادر) : ١٠٧ وصدره :
* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَهلَكَ تُبَّعاً *
وفي اللسان ضبط . « وأُهلِكَ لقمانُ » بالبناء للمجهول .

(١) فى الأصل واللسان « وكرور » وفى هامش مطبوع التاج « كذا فى اللسان هنا ، وأنشد فى مادة (ك ر ر)
ومادام غيثٌ من تِهامةَ طيِّبٌ
بِه قُلُبٌ عاديةٌ وكِرَارُ
وذكر قبله بيتا وهو :
أُحِبُّكِ ما دامتْ بنَجْدٍ وَشِيجَةٌ
وما ثَبَتَتْ أَبْلَى به وتِعَارُ

وعادِىُّ الأَرضِ : ما تقـادَمَ مِلْـكُه . والعَرَب تنسُبُ البِنَاءَ الوَثِيقَ ، والبِئرَ المُحْكَمَةَ الطَّىِّ ، الـكثيرَةَ الماءِ إِلى عادٍ.

(ومـا أَدرِى أَىُّ عـاد هُـوَ) غَيْرَ مَصْرُوفٍ [١] ، (أَىْ أَىُّ خَلْقٍ) هـو .

(والعِيـدُ ، بالـكسر : ما اعتـادَكَ مِـنْ هَـمٍّ أَو مَـرَضٍ أَو حُـزْنٍ ونحْوِه) من نَوْبٍ وشَوْقٍ ، قال الشاعر :

*والقَلْبُ يَعتادُه من حُبِّها عِيدُ [٢] *

وقال يَزِيـدُ بنُ الحَكَـمِ الثَّقَفِىُّ ، يمدَح سُلَيمانَ بنَ عبـدِ المَلِك :

أَمسَى بأَسْماءَ هٰذا القَلْبُ مَعْمُودَا
إذا أَقولُ صَحَـا يَعْتادُه عِيدَا [٣]

وقال تـأَبَّط شَرًّا :

ياعِيـدُ مالَكَ مِن شَوْقٍ وإِيـراقِ
ومَرِّ طَيْفٍ على الأَهوالِ طَرَّاقِ [٤]

قـال ابنُ الأَنبـارِىِّ ، فى قـوله : ياعِيدُ مالك : العِيـد : ما يَعْتَـادُه مِـنَ الحُـزْنِ والشَّـوْقِ . وقـوله : مالَكَ مِن شَوْقٍ ، أَى ما أَعْظَمَكَ مِن شَوْقٍ ، ويُرْوَى : يا هَيْدَ مالَكَ . ومعنى يا هَيْدَ مالَكَ : ما حالُك وما شأْنُك . أَرادَ يا أَيُّهَا المُعْتَادِى [١] مالَكَ مِن شَوْقٍ ، كقولك: مالك من فارسٍ ، وأَنت تَتعجَّبُ من فُرُوسِيَّتِهِ وتَمْدَحُه ، ومنه : قاتَلَه اللهُ من شـاعِرٍ .

(و) العِيـدُ (:كُـلُّ يَـوْمٍ فِيـه جَمْعٌ) ، واشتِقَاقُه من عـادَ يَعُـود ، كأَنَّهم عادُوا إِليه . وقيل : اشتِقاقُه من العادَةِ ، لأَنَّهُم اعتادُوه ،والجَمْع : أَعيادٌ ، لزِمَ البَدَلَ ، ولو لم يلزم لَقِيل أَعوادٌ ، كرِيحٍ وأَرواحٍ ، لأَنه من عَـادَ يَعُود .

(وعَيَّدُوا) إذا (شَهِدُوه) أَى العِيدَ ، قال العَجَّاجُ ، يصف ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

واعتـادَ أَرْبـاضـاً لها آرِىُّ
كما يَعُودُ العِيـدَ نَصْرانِىُّ [٢]

فجَعلَ العِيدَ من عادَ يَعُود .

قال : وتَحوَّلَت الواوُ فى العيدِ ياءً لـكسرةِ العَيْنِ .

---

(١) فى القـاموس ضبط قلم أى «عاد» مصروف أمـا اللسان والصحاح ففيهما «أى عادَ هو »غير مصروف
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان والصحاح .
(٤) اللسان .

(١) فى اللسان : « المعتادى » والمعروف أن نون الوقاية تكون فى الأفعال .
(٢) اللسان والجمهرة : ٢/٢٨٦ والمقاييس : ١/٨٨

وتصغير عيد: عُيَيْدٌ، تَرَكُوه على التَّغْيِيرِ، كما أَنَّهم جَمَعُوه أَعيادًا، ولم يقولوا أَعوادًا. قال الأَزهريُّ: والعِيد عندَ العَرب: الوَقْتُ الّذى يَعُود فيه الفَرَحُ والحُزْنُ. وكان فى الأَصل: العِوْد، فلمّا سَكنت الواوُ، وانْكَسَر ما قَبلَها صارت ياءً وقال[1] قُلِبَت الواوُ ياءً لِيُفرِّقوا بينَ الاسم الحَقِيقِىِّ، وبينَ المَصْدَرِىِّ. قال الجوهرىُّ: إنَّمَا جُمِعَ أَعيادٌ بالياءِ، لِلزُومِهَا فى الواحِد. ويُقَالُ للفَرْقِ بينه وبينَ أَعوادِ الخَشَبِ.

وقال ابنُ الأَعرابِىِّ: سُمِّىَ العِيدُ عِيدًا، لأَنَّه يَعُودُ كُلَّ سَنَةٍ بِفَرَحٍ مُجَدَّدٍ.

(و العِيدُ): شَجَرٌ جَبَلِىٌّ (يُنْبِتُ عِيدَاناً، نحو الذِّرَاعِ، أَغْبَرُ لا ورَقَ له ولا نَوْر، كَثِيرُ اللِّحَاءِ والعُقَد، يُضَمَّد بلِحَائِهِ الجُرْحُ الطَّرِىُّ فَيَلْتَئِمُ.

(و) عِيدٌ: اسم (فَحْل م)، أَى معروف، مُنْجِب [كأَنَّه][1]، ضَرَبَ فى الإِبِلِ مَرَّات، (ومنه النَّجَائِبُ العِيدِيَّةُ)، قال ابن سيده: وهٰذا ليس بِقَوِىٍّ. وأَنشد الجوهَرِىُّ لرذاذ الكلبىِّ:

ظَلَّتْ تَجُوبُ بها البُلْدَانَ ناجِيةٌ
عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانِيرُ[2]

وقال: هى نُوقٌ من كِرَامِ النَّجَائِبِ، منسوبةٌ إِلى فَحْلٍ مُنْجِبٍ. (أَو نِسْبَةٌ إِلى العِيدِىِّ ابنِ النَّدَغِىِّ)، محرَّكَةً، (ابنِ مَهْرَةَ بنِ حَيْدَانَ) وعلَيْه اقتصرَ صاحِبُ الكِفَايَة»، (أَو إِلى عادِ بن عادِ، أَو إِلى عادِىِّ بنِ عاد)، إِلاَّ أَنَّه على هٰذَيْنِ الأَخِيرَيْنِ نَسَبٌ شاذٌّ، (أَو إِلى بَنِى عِيدِ بْنِ الآمِرِىِّ)، كعَامِرِىٍّ.

قال شيخُنَا: ولا يُعْرَفُ لهم عِجْل، كما قَالُوه[3].

وفى اللسان: قال شَمِرٌ: والعِيدِيَّةُ:

(١) فى اللسان: «وقيل» قال فى هامش مطبوع التاج: «ولعله الصواب»

(١) زيادة من اللسان.
(٢) اللسان، وفى الصحاح مع اختلاف رواية الشطر الأول فهو فيه:
يطوى ابنُ سَلْمَى بها عن راكبٍ بَعَدَا
(٣) فى هامش مطبوع التاج «هكذا بالنسخ. وحرره» هذا ولعل كلمة عجل محرفة عن فحل.

ضَرْبٌ من الغَنَمِ ، وهى الأُنْثَى من البُرْقَان ، قال : والذَّكَرُ خَرُوفٌ ، فلا يَزال اسمَه حتّى يُعَقَّ عَقيقَتُه .

قال الأَزهرىُّ : لا أَعرِف العِيدِيَّة فى الغَنَمِ ، وأَعرِف جِنْساً من الإِبِل العُقَيْلِيَّةِ ، يقال لها : العِيدِيَّةُ . قال : ولا أَدرى إلى أَىِّ شىْءٍ نُسِبَتْ .

(و) فى الصّحاح : (العَيْدَانُ ، بالفتح : الطِّوالُ من النَّخْلِ ، وَاحدَتُها) عَيْدَانَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، هٰذا إِنْ كان فَعْلان فهو من هٰذا الباب ، وإِنْ كان فَيْعَالاً[1] فهو من باب النُّون . وسيُذْكَر فى موضِعِه .

وحَكَى الأَزهَرِىُّ عن الأَصمعىّ : العَيْدَانةُ : النَّخلَةُ الطَّوِيلةُ ، والجمْع العَيْدَان قال لَبِيد :

* وأَنِيضَ العَيْدَانِ والجَبَّارُ[2] *

(١) فى مطبوع التاج «فعال» ، صوابه من اللسان .
(٢) صدره ، كما فى شرح ديوانه : ٤٢ :
قاصراتٌ ضروعُها في ذُراها
ورواية الديوان للشاهد :
وأَناضَ العَيْدانُ والجَبَّارُ
وهى بهذا الضبط فى (نوض) أما هنا فضبطت فى اللسان وكتبت ومثله التاج « وابْيَضَ العَيْدَانِ والجبَّارِ » والصواب فيه : « أَنيض » أى طرىّ

قال أَبو عُدنان : يُقَال : عَيْدَنَت [النخلةُ][1] إِذا صارَت عَيْدانةً ،وقال المسيّب بن عَلَس :

والأُدْمُ كالعَيْدانِ آزَرَهَا
تَحْتَ الأَشاءِ مُكَمَّمٌ جَعْلُ[2]

قال الأَزهرىُّ : مَنْ جَعَل العَيْدَانَ فَيْعَالاً جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ، والياءَزائدةً ودَليلُه على ذٰلك قولُهم : عَيْدَنَت النَّخْلَةُ . ومَنْ جَعَلَه فَعْلانَ مثل : سَيْحَان ، من ساحَ يَسِيحُ ، جعلَها أَصْلِيَّةً ، والنونَ زائدَةً ، قال الأَصمَعىُّ : العَيْدَانَةُ : شَجَرةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ ، لها عُرُوقٌ نافِذَةٌ إِلى الماءِ ، قال : ومنه هَيْمَان وعَيْلان ، وأَنْشَد :

تَجَاوَبْنَ فى عَيْدَانَة مُرْجَحِنَّة
من السِّدْرِ رَوَّاهَا المَصِيفَ مَسِيلُ[3]

وقال :

* بَواسِقِ النَّخْلِ أَبْكارًا وعَيْدَانَا[4] *

(ومنْهَا كانَ قَدَحٌ يَبُولُ فِيهِ النَّبِيُّ ، صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم) باللَّيْلِ ، كما

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .

رَوَاه أَهْلُ الحديثِ ، وهو فى سُنَنِ الإمامِ أَبى دَاوُودَ ، وضَبَطُوه بالفَتْح ، ومنهم من يُرجِّح الكسْرَ .

(وعَيْدانُ ، ع) ، من العَوْد ، كرَيْحان من الرَّوْح (و) عَيْدَانُ : (عَلَمٌ) ، وهو عَيْدَانُ بن حُجْر بن ذى رُعَيْنٍ ، جاهلىٌّ ، واسمه : جَيْشانُ ، وابن أَخيه عبْدُ كَلَال هو الّذى بعثه تُبَّعٌ على مُقدِّمته إلى طَسْم وجَدِيس ، ونقل ابنُ ماكولا ، عن خطِّ ابن سعيد ، بالغين المعجمة . وأَبو بكر محمّد بن علىّ بن عَيْدان ، العَيْدانِىّ الأَهوازِىُّ ، سمِعَ الحاكمَ .

(و) فى المحكم : (المَعَادُ : الآخِرَةُ . و) المَعَادُ : (الحَجُّ ، و) قيل : المَعَاد (: مَكَّةُ) زِيدَت شَرَفاً ، عِدَةً للنَّبِىِّ ، صلَّى الله عليه وسلّم أَن يفتَحَها له . (و) قالت طائفة ، وعليه العملُ ﴿إلى مَعَادٍ﴾ أَى إلى (الجَنَّةِ) .

وفى الحديث : «وأَصْلِح لى آخِرَتِى الّتى فيها مَعَادِى» . أَى ما يَعُود إليه يَوم القِيَامَةِ . (وبِكِلَيْهِمَا فُسِّرَ قولُه تعالى) ﴿إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عليكَ القرآنَ لَرَادُّكَ إلى مَعاد﴾ [1] وقال الفرّاءُ : إلى مَعَادٍ حيثُ وُلِدت . وقال ثعلبٌ : معناه : يَرُدُّك إلى وَطَنِكَ وبَلَدِك . وذَكَرُوا أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ «يامُحَمَّدُ : اشتقْتَ إلى مَوْلِدِكَ ووَطنِكَ ؟ قال : نعم . فقال له ﴿إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ القُرْآنَ لَرادُّك إلى مَعادٍ﴾ .

قال : والمَعَادُ هنا : إلى عادَتِك ، حيثُ وُلِدْتَ ، وليس من العَوْدِ . وقال مُجَاهِدٌ : يُحْيِيه يومَ البَعْثِ . وقال ابنُ عَبَّاس : أَى إلى مَعْدِنِكَ من الجَنَّة . وأَكثر التفسير فى قوله ﴿لَرَادُّكَ إلى مَعَادٍ﴾ لَبَاعِثُك ، وعلى هذا كلامُ النّاسِ : اذكُر المَعَادَ ، أَى اذكُرْ مَبْعَثَك فى الآخِرَةِ . قاله الزجّاجُ . وقال بعضهم : إلى أَصْلِكَ من بَنِى هاشِمٍ .

(و) المَعَادُ : (المَرْجِعُ والمَصيرُ) وفى حديث علىٍّ : «والحَكَمُ اللهُ والمَعْوَدُ إليه يَومَ القِيَامَة» أَى المَعَادُ . قال ابنُ الأَثِير : هكذا جاءَ

(١) سورة القصص الآية ٨٥

المَعْوَدُ على الأَصل ، وهو مَفْعَلٌ من عادَ يَعُودُ ، ومن حَقِّ أَمثالِه أَن يُقلَب واوُه أَلفاً كالمَقَام والمَرَاحِ ، ولٰكنّه استعْمَلَه على الأَصْلِ ، تقول عادَ الشيءُ يَعودُ عَوْدًا ومَعَادًا ، أَى رَجَعَ . وقد يَرِدُ بمعنى صَارَ ، كما تقدَّم .

(و) حَكَى بعضُهم (رَجَعَ عَوْدًا على بَدْءٍ) ، من غير إضافةٍ .

(و) الذى قاله سيبويهِ : تقول رجعَ (عَوْدَهُ على بَدْئِهِ ، أَى) أَنه (لم يَقْطَعْ [1] ذَهابَه حتى وَصَلَهُ برجوعه [2] إنما أَردتَ أَنّه رَجَعَ فى حافِرَته ، أَى نَقَضَ مَجِيئَه برُجوعه ، وقد يكونُ أَن يقطعَ [3] مَجِيئَه ، ثم يَرْجِعَ فيقول : رجعْتُ عَوْدِى على بَدْئِى ، أَى رَجَعْتُ كما جِئْتُ ، فالمَجِىءُ موصولٌ به الرجوعُ فهو بدءٌ ، والرُّجُوعُ عَوْدٌ . انتهى كلامُ سيبويه .

قلت : وقد مَرَّ إيماءٌ إلى ذلك فى : باب الهمزة .

(ولَكَ العَوْدُ والعُوَادَةُ بالضّمّ ، والعَوْدَةُ) ، كلٌّ هٰذه الثلاثةِ عن اللِّحْيَانِيِّ ، (أَى لك أَن تَعُودَ) فى هٰذا الأَمرِ .

(والعائِدَةُ : المَعْرُوفُ ، والصِّلَة ، والعَطْفُ ، والمَنْفَعَةُ) يُعادُ به على الإنسان ، قاله ابنُ سيده . وقال غيره : العائِدَةُ : اسم ما عادَ بِه عليكَ المُفضِلُ من صِلَةٍ ، أَو فَضْلٍ ، وجَمْعه : العَوائِدُ . وفى المصباح : عادَ فلانٌ بمعروفِه عَوْدًا ، كقَال ، أَى أَفْضَلَ .

(و) قال اللَّيْثُ : تقول (هٰذا) الأَمْرُ (أَعْوَدُ) عليكَ ، أَى أَرْفَقُ بِكَ من غَيْرِه و(أَنْفَعُ) ، لأَنَّه يَعُودُ عليكَ برِفْقٍ ويُسْرٍ .

(والعُوَادَةُ بالضّمّ : ما أُعِيدَ على الرَّجُلِ من طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ بَعْدَ ما يَفْرُغُ القَوْمُ) : قال الأَزهرىُّ إذا حذفْتَ الهاءَ قلت . عُوَادٌ ، كما

---

(1) فى سيبويه : ١/١٩٦ : « لأنك إنما تريد أنه لم يقطع »

(2) فى سيبويه : « برجوع وإنما .. »

(3) فى سيبويه : « أن يتقطع مجيئه »

قالوا أكامٌ ولَمَاظٌ وقَضَـامٌ . وقـال الجوهَرِىُّ : والعُوَاد ، بالضّمّ : ما أُعِيدَ من الطَّعَامِ بعـدَ ما أُكِلَ منـه مَرَّةً ، (و) يقـال: (عَوَّدَ) ، إذا (أَكَلَهُ) ، نقله الصاغانىُّ . (والعادةُ : الدَّيْدَنُ) يُعاد إليـه ، معروفَةٌ ، وهو نصّ عبارة المُحْكَم . وفى المصباح : سُمِّيَتْ بذٰلك لأَنَّ صاحِبَهـا يُعَاوِدُهَا ، أى يرجـع إليهـا ، مرَّةً بعـدَ أُخْرَى (ج : عَادٌ) ، بغير هـاءٍ ، فهـو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِىّ . وقالوا : عاداتٌ ، وهـو جمْع المؤنّثِ السـالم . (وعِيـدٌ) بالكسر ، الأَخيرة عن كُرَاع ، وليس بقوىٍّ إنَّمَا العِيدُ : ما عَادَ إليكَ من الشَّوْقِ والمَرَضِ ونَحْوِه ، كـذا فى اللسان . ولا وَجْـهَ لإنـكار شيخِنـا لـه . ومن جُموع العـادة : عَوَائِدُ ، ذَكَرَه فى المصباح وغيرِه ، وهو نَظِيـرُ حوائِـجَ ، فى جمْـعِ حاجةٍ ، نقله شيخُنـا .

قلتُ : الذى صَرَّحَ به الزَّمَخْشَرِىُّ وغيرُه أَنَّ العَوَائِدَ جمعُ عائدة لا عادة . وقال جماعةٌ : العـادةُ تـكريرُ الشْىءِ دائِماً أو غالِبـاً على نَهْجٍ واحِدٍ بـلا علاقةٍ عَقْلِيَّة . وقيل : ما يستَقِرُّ فى النُّفوسِ من الأُمور المتكرِّرَة المَعْقُولةِ عند الطِّباعِ السَّليمة . ونقَل شيخُنَا عن جماعةٍ أَنَّ العادَةَ والعُرفَ بمعنًى . وقال قـوم : وقد تَخْتَصُّ العادةُ بالأَفعـال ، والعُرْفُ بالأَقوال ، كما أَشار إليه فى «التلويـح» أَثنـاءَ الـكلامِ عـلى مسأَلة : لابُدَّ للمجـازِ من قَرينـة .

(وتَعَوَّدَهُ ، و) عـادَه ، و(عَـاوَدَهُ مُعاوَدَةً وعِوَادًا) ، بالكسر ، (واعْتَادَهُ ، وأَعاذَهُ ، واسْتَعَادَهُ ،) كلُّ ذٰلك بمعنًى : (جَعَلَهُ مِن عَادته) ، وفى اللسان : أى صار عادةً له ، أَنشد ابنُ الأَعرابىِّ :

لـم تَزَلْ تِلْكَ عـادَةَ اللهِ عنـدِى
والفَتَى آلِفٌ لِمَـا يَسْتَعِيـدُ [1]

وقال :

تَعَـوَّدْ صالِحَ الأَخـلاقِ إنِّـى
رأَيتُ المرْءَ يأْلَفُ ما استعادَا [2]

وقال أبو كَبِيرٍ الهُذَلىُّ ، يصف الذِّئاب :

إلاَّ عواسِـلُ كالمِـرَاطِ مُعِيـدَةٌ
باللَّيْـلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّـفِ [3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٥ واللسان .

أي وَرَدَتْ مرَّاتٍ، فليس تُنْكِر الوُرُودَ .

وفي الحديث. «تَعوَّدُوا الخَيْرَ فإن الخَيْرَ عادةٌ ، والشَّرَّ لَجَاجَةٌ » . أي دُرْبَةٌ ، وهو أن يُعوِّدَ نفْسَه عليه حتى يَصيرَ سَجِيَّةً له .

(وعَوَّدَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ)، وفي المصباح : عوَّدته كذا فاعتادَه، أي صَيَّرْتُه له عادةً . وفي اللسان : عوَّدَ كلْبَه الصَّيْدَ فتعوَّدَه . (والمُعَاوِدُ : المُوَاظِبُ) ،وهو منه ، قال الليث : يقال للرجُل المُوَاظِبِ على أَمْرٍ : مُعَاوِدٌ . ويقال: عاوَدَ فُلانٌ ما كانَ فيه ، فهو مُعاوِدٌ وعَاوَدَتْهُ الحُمَّى ، وعَاوَدَه بالمَسْأَلَةِ ، أي سأَلَه مرَّةً بعد أُخْرَى .

وفي الأَساس : ويقال للماهِر في عَمَلِه : مُعاوِدٌ .

(و) المُعَاوَدَةُ : الرُّجوعُ إلى الأَمر الأَوّلِ ، ويقال للشُّجَاع (: البَطَلُ) المُعَاوِدُ، لأَنه لا يَمَلُّ المِرَاسَ .

(و) في كلامِ بعْضِهم : الْزَمُوا تُقَى اللهِ ، واستَعِيدُوها ، أي تَعوَّدُوهَا .

و(استَعَادَهُ) الشيْءَ فأَعَادَه، إذا (سَأَلَه أن يَفْعَلَه ثانِياً و) استعاده ، إذا سأَلَهُ (أن يَعُودَ) .

(وأَعَادَهُ إلى مَكَانِه) ، إذا (رَجعَهُ) .

(و) أَعَادَ (الكلامَ : كَرَّرَهُ) ، قال شيخُنَا هو المشهورُ عند الجمهور . ووقَع في « فُروقِ » أبي هلالٍ العَسْكَرِيّ أَنَّ التكرار يقع على إعادةِ الشْيءِ مرَّةً ، وعلى إعادتهِ مَرَّاتٍ ، والإعادة للمرَّةِ الواحدَة ، فكَرَّرت كذا ، يَحْتَمل مَرَّةً أو أَكثر ، بخلافِ أَعَدْت ، فلا يُقال : أَعادَهُ مرَّاتٍ ، إلاَّ من العامَّةِ .

(والمُعِيد : المُطِيقُ) للشيْءِ يُعَاوِدُه ، قال :

لايَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوامِضُ
إلاَّ المُعِيدَاتُ به النَّواهِضُ [1]

وحكَى الأَزهريُّ في تفسيره قال : يَعنى النُّوقَ الَّتى استعادَت للنَّهْض بالدَّلْو ، ويقال : هو مُعِيدٌ لهٰذا الشيْء ، أي مُطِيقٌ له ، لأَنَّه قد اعتادَه .

(١) اللسان .

وأَمَّا قَوْلُ الأَخطل :

يَشُـول ابنُ اللَّبُّـونِ إِذَا رآنـى
ويَخْشانِـى الضُّواضِيَةُ المُعِيدُ (١)

قال : أَصلُ المُعِيـدِ الجَملُ الّذى ليس بعَيَاءٍ(٢) وهـو الّذى لا يَضْرِب حتّى يُخْلَطَ له ، والمُعِيـد : الذى لا يَحتاج إِلى ذٰلك . قال ابنُ سيده : (و) المُعِيد (الفَحْـلُ) الذى قـد ضَرَبَ فى الإِبلِ مَرَّاتٍ) ، كأَنَّهُ أَعادَ ذٰلك مَرَّةً بعدَ أُخـرى .

(و) المُعِيدُ : (الأَسَدُ) لإِعادتـه إِلى الفَرِيسَة مرّةً بعدَ أُخْرَى .

(و) قال شَمِرٌ : المُعِيد من الرِّجَال : (العالِمُ بالأُمُورِ) الذى ليس بِغُمْرٍ ، وأَنشـد :

* كما يَتْبَعُ العَوْدَ المُعِيدَ السَّلائبُ(٣) *

(و) قـال أَيضـاً : المُعِيـدُ هـو (الحـاذِقُ) المجـرِّب ، قال كُثَيِّر :

عَوْدُ المُعِيد إِلى الرَّجـا قَذَفَتْ بِهِ
فى اللُّجِّ داوِيَةُ المَكَانِ جَمُـومُ (١)

(والمُتَعَيِّد . الظَّلُومُ) ، قاله شَمِرٌ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابِـىِّ لِطَرَفَةَ :

فقالَ أَلَا ماذَا تَرَوْنَ لِشَـارِبٍ
شَـدِيدٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ مُتَعَيِّـدِ (٢)

أَى ظَلومٍ ، كأَنَّه قَلْب مُتَعَدٍّ .

وقال رَبِيعَةُ بن مَقْروم :

يَرَى المُتَعَيِّـدونَ عَـلَىَّ دُونـى
أُسُودَ خَفِيَّـةَ الغُلْبَ الرِّقَابَـا (٣)

(و) قال رَبِيعةُ بنُ مَقروم أَيضاً :

وأَرسَى أَصْلَـهَا عِـزٌّ أَبِـىٌّ
علَى الجُـهَّالِ والمُتَعَيِّـدِينا (٤)

قال : المُتَعَيِّدُ : (الغَضْبانُ ، و) قال أَبـو عبـدِ الرحـمٰن : المُتَعيِّـد :

(١) اللسان والتكملة وديوانه : ٢٨٢

(٢) فى اللسان « بعياياء » « حتى يخلط له » والأصل كالتكملة وما فيها هو المعروف وإن كان « يخلط » فيه بعض المعنى ، انظر مادة (خلط) والعياء والعاياء معناهما واحـد .

(٣) اللسان والتكملة .

(١) اللسان ، والتكملة ، وفيهما : « عوم المعيد » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان والتكملة وشرح القصائد السبع : ٢٢٠

(٣) اللسان والتكملة ويروى أيضا ونقل ذلك بهامش مطبوع التاج عن التكملة .

* فإِن المُـوعِـدِىَّ يَرونَ دُونى *

وفى اللسان نسبه إلى جرير

(٤) التكملة والشطر الثانى فى اللسان

(المُتَجَنِّى) ، فى بيتِ ربيعةَ [١] .

(و) المُتَعَيِّد : (الذى يُوعِدُ) ، أى يُتَعَيَّدُ عليه بِوَعْدِه ، نقلَه شَمِرٌ عن غير ابنِ الأَعرابِىِّ .

(وذو الأَعواد) : الّذى قُرِعَتْ لـه العَصَا : (غُوَىُّ بنُ سَلامَةَ الأُسَيْدِىُّ [٢] أَو) هـو (رَبِيعَـةُ بـنُ مُخاشِـنٍ) الأُسَيِّدِىُّ ، نقَلَهما الصاغانىُّ . (أَو) هو (سَلَامَةُ بنُ غُوَىٍّ) ، على اختلاف فى ذلك . قيـل : (كانَ لَهُ خَرْجٌ عـلى مُضَـرَ يُؤَدُّونَهُ إليـه كُلَّ عامٍ ،فشاخَ حتّى كان يُحْمَلُ على سَرِيـرٍ يُطافُ بِهِ فى مِيَـاهِ العَـرَبِ فيَجْبيهـا) . وفى اللسان : قيل : هـو رَجلٌ أَسَنَّ فكان يُحْمَلُ [٣] على مِحَفَّةٍ من عُودٍ . (أَو هو جَدٌّ لأَكْثَمَ بنِ صَيْفِىٍّ) المُخْتلَفِ فى صُحْبَتِه ، وهو من بنى أُسَيِّدِ بنِ عَمْرِو ابنِ تَمِيم ، وكان (مِن أَعَزِّ أَهْلِ زَمانِهِ) فاتُّخِذَتْ له قُبَّةٌ على سَرِيرٍ ، (ولَـم يَكُنْ يَأْتِـى سَرِيرَهُ خائفٌ إلاَّ أَمِنَ ،

(١) فى اللسان : فى بيت جرير ويقصد به البيت الذى نسبه إلى جرير « الغلب الرقابا »

(٢) هكذا ضبط القـاموس ضبط قلم وفى التكملة « الأُسَيِّدىّ » بتشديد الياء ضبط قلم أيضا .

(٣) اللسان : « فى محفة »

ولا ذَلِيلٌ إلاَّ عَزَّ ، ولا جائِـعٌ إلاَّ شَبِعَ) وهو قـولُ أَبِى عُبيدةَ ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَسْوَدِ بن يَعْفُرَ النَّهْشَلِىِّ :

ولقد عَلِمْتُ سِوَى الّذِى نَبَّأْتِنـى
أَنَّ السَّبِيـلَ سَبِيـلُ ذِى الأَعْوادِ [١]

يقول : لو أَغفَلَ المَوتُ أَحـدًا لأَغْفَلَ ذا الأَعوادِ ، وأَنا مَيِّتٌ إذ مَاتَ مِثْـلُه .

(وعادِيَاءُ) : رَجـلٌ ، وهو (جَـدُّ السَّمَوْأَل بن جيـار) [٢] المضروب به المَثَـلُ فى الوفاءِ ، قال النَّـمِرُ ابن تَوْلب :

هَلاَّ سأَلْتِ بِعَادِياءَ وَبَيْتِـه
والخَلِّ والخَمْرِ الذى لم يُمْنَعِ [٣]

واختُلِف فى وَزْنه ، قال الجوهرىُّ : وإن كان تقـديرُه فاعلاءَ فهـو من بـاب المعتَلِّ ، يُـذكَـر فى موضعِه .

(١) اللسان والتكلة والمفضليات (قصيدة : ٤٤) والجمهرة ٢ / ٢٨٤ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « جيار . كذا فى نسخ الشارح وفي المتن المطبوع حَيَّا ، ـ بحـاء وياء مشددة ـ وقال فى شواهد التلخيص : هو ابن عريض بن عاديا . فليحرر »

(٣) اللسان .

(وجِرَانُ العَوْدِ: شاعِرٌ) عُقَيْلِـيٌّ، سُمِّيَ بقوله:

*فإنَّ جِرانَ العَوْدِ قد كادَ يَصلُحُ[1] *

أَو لقوله:

*عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فالْتحَيْتُ جِرَانَه[2] *

كما فى «المزهر». واختُلِف فى اسمه، فقيل المستورِد، وقيل غيرُ ذٰلك. والصَّحِيحُ أَن اسمَه عامِر بن الحارث.

(وعَوَادِ، كقَطَامِ)، بمعنى: (عُدْ)، ومثّله فى اللسان بنَزَالِ وتَرَاكِ.

(و) يقال (تَعَاوَدُوا فى الحَرْبِ) وغيرِهَا، إذا (عادَ كُلُّ فَرِيقٍ إلى صاحِبِه).

(و) يقال أَيضاً: (عُدْ) إلينا (فَلَكَ) عندنا (عوَادٌ حَسَنٌ، مُثَلَّثَةَ) العين، (أَى لكَ ما تُحِبُّ)، وقيل أَى البِرُّ واللُّطْف.

(ولُقِّبَ مُعَاوِيَةُ بنُ مالِكِ) بن جَعْفَر بن كِلَابٍ. (مُعَوِّدَ الحُكَمَاءِ)، جمع حَكِيمٍ، كذا فى غالب النُّسْخ، ومُعَوِّد كمُحَدِّث، وفى بعضها: الحُلَمَاءِ، جمع حَلِيم باللام، وفى «المزهر» نقلاً عن ابن دُرِيد أَنّه مُعَوِّد الحُكَّامِ، جمع حاكِم، وكذٰلك أَنشدالبيت ومثله فى «طبقات الشعراء» قاله شيخُنا (لقوله) أَى معاويةَ بن مالِك.

(أُعَوِّدُ مِثْلَها الحُكَمَاءَ بَعْدِى
إذا ما الحَقُّ فى الأَشياعِ نابَا)[1]

هٰكذا بالنون والموحدة، من نابَه الأَمرُ، إذا عَرَاهُ، وفى بعض النسخ: بانَا، بتقديم الموحّدة على النون، أَى ظهرَ، وفى أُخرى: إذا ما الأَمر، بدلَ: الحقّ. وهٰكذا فى «التوشيح».

وفى بعض الروايات:

* إذا ما مُعْضِلُ الحَدَثَانِ نَابَا *

وأَنشدَ ابنُ بَرِّيٍّ هٰذا البيْتَ هٰكذا وقال فيه: معوِّذ، بالذال المعجمة، كذا نقله عنه ابنُ منظورٍ فى: ك س د، فلينظر.

---

(١) البيت فى المقاييس: ١/٤٤٧ هكذا
خُذَا حَذَراً يا جَارَتَيَّ فإنني
رأيت جِرانَ العَوْدِ قد كادَ يَصلحُ

(٢) البيت فى المزهر للسيوطى: ٢/٤٤١ هكذا:
عمَدت لعَوْد فالتحَيْتُ جِرانَه
وللكَيْسُ أَمضَى في الأمور وأنجحُ

(١) التكلة (عود) واللسان (كسد) وفى المزهر ٢/٤٣٦ «مثلها الحكام»

(و) إنما لُقِّب (ناجِيَةُ الجَرْمِيّ مُعَوِّدَ الفِتْيَان، لأَنّه ضَرَبَ مُصَدِّقَ نَجْدَةَ الخارِجِيِّ فَخَرقَ بناجِيَةَ، فضرَبَهُ بالسَّيْفِ وقَتَلَهُ، وقال) في أَبياتٍ:

أُعَوِّدُهَا الفِتْيَانَ بَعْدِى لِيَفْعَلُوا
كَفِعْلِى إِذا ماجَارَ فى الحُكْمِ تَابعُ[1]

نقله الصاغانىُّ.

قال شيخُنا: وقصّته مشهورةٌ. وفى كلام المصنِّف إيهامٌ ظاهِرٌ. فتأَمّله.

(و) يقال: (فَرَسٌ مُبْدِئٌ مُعِيدٌ)، وهو الّذى قد (رِيضَ وذُلِّلَ وأُدِّبَ) فهو طَوْعُ راكِبه وفارِسِه، يُصرِّفه كيف شاءَ لطوَاعِيَتِه وذُلِّه، وإِنه لا يَستصعِب عليه ولا يَمْنَعُه رِكَابَه، ولا يَجْمَحُ به.

(و) المُبْدِئُ المُعِيدُ (مِنا: مَنْ غزا مرّةً بعدَ مرَّة) وبه فُسِّرَ الحَديث: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ. قيلَ: وما النَّكَلُ على النَّكَلِ؟ قال: الرَّجُلُ القَوِىُّ المُجَرَّب المُبْدِئُ المُعِيدُ على الفَرَسِ القَوِىِّ المُجَرَّب[1] المُبْدِئِ المُعِيد» قال أَبو عُبَيْد: والمُبْدِئُ المُعِيدُ: هو الذى قد أَبدأَ غَزْوَه وأَعاده[2]، أَى غَزا مَرَّةً بعد مرّةٍ، (وجَرَّب الأُمورَ) طَوْرًا بعدَ طَوْرٍ، ومثلُه للزّمخشرىِّ، وابنِ الأَثيرِ. وقيل: الفرس المُبْدِئُ المُعِيدُ الذى قد غَزَا عليه صاحِبُه مَرَّةً بعد أُخرَى، وهٰذا كقولهم: ليلٌ نائمٌ إذا نِيمَ فيه، وسِرٌّ كاتِمٌ: قد كَتَمُوهُ.

(و) قال أَبو سعيد (تَعَيَّدَ العائنُ) - مِن عانَهُ، إذا أَصابَه بالعَيْن - (على المَعْيُون)، وفى بعض الأُصول: على ما يَتَعَيَّن[3]، وهو نصُّ عبارة ابن الأَعرابىِّ، إِذا (تَشهَّقَ عليه وتَشَدَّدَ لِيُبَالِغَ فى إِصابَتِه بِعَيْنِه)، وحُكِيَ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ[4] هو لا يَتَعَيَّنُ عَلَيْه ولا يَتَعَيَّدُ[5]..

---

(١) التكلة.

(١) ضبطت هذه فى اللسان بالراء المكسوره المشددة بصيغة اسم الفاعل. وقد ضبطنا من التكلة بصيغة اسم المفعول

(٢) فى اللسان: أبدأ فى غزوه وأعاد.

(٣) فى التكلة «تعيد العائن على من يتعين له» أما اللسان ففيه على مايتعين»

(٤) الذى فى اللسان: وحكى عن أعرابى أما التكلة فكالأصل

(٥) ضبط فى اللسان لايتعين عليه ولايتعيد بضم حرف المضارعة أى بالبناء للمجهول والمثبت ضبط التكلة

(و) تَعَيَّدَت (المرأَةُ: انـدَرَأَتْ بلسانِهـا على ضَرَّاتِهـا وحَرَّكَـتْ يَدَيْهَا)، وأَنشد ابنُ السِّكِّيت:

كأَنَّهَا وفَوْقَهـا المُجَـــلَّدُ
وقِرْبَــةٌ غَرْفِيَّـةٌ ومِـزْوَدُ
غَيْرَى على جاراتِهَـا تَعَيَّـدُ[1]

قال: المُجَلَّدُ: حِمْل ثَقِيلٌ، فكأَنَّها وفَوقَها هٰذا الحِمْلُ وقِرْبَةٌ ومِزْوَدٌ: امرأَةٌ غَيْرَى تَعَيَّدُ أَىْ تَنْدَرِئُ بلسانِها على ضَرَّاتِهـا وتُحَرِّك يَدَيْهَا.

(وعِيـدَانُ السَّقَّـاء[2]، بالـكسر: لَقَبُ وَالِدِ) الإِمامِ أَبى الطَّيِّب (أَحمَد ابنِ الحُسَيْنِ) بن عبـد الصَّمَـدِ (المُتَنَبِّـئِ) الـكوفىِّ الشاعـرِ المشهورِ، هٰكذا ضبطَه الصاغَانىُّ. وقال: كان أَبـوه يُعرَفُ بعِيـدَان السَّقَّاء، بالـكسر، قال الحافظُ: وهٰكـذا ضَبطه ابنُ ماكولا أَيضاً. وقال أَبـو القـاسم بن برمانَ هـو أَحْمَـدُ بن عَيْدَان، بالفتـح. وأَخْطَـأَ من قال بالـكسر، فتـأَمَّلْ.

(و) فى التهذيـب: قـد (عَـوَّدَ البَعِيـرُ تَعْوِيدًا: صار عَوْدًا) وذٰلكإِذا مَضَتْ له ثَلاثُ سِنينَ بعْدَ بُزوله. أَو أَربـعٌ. قال: ولا يقـال للنَّاقـة [عَوْدَةٌ ولا][1] عَوَّدَتْ.

وفى حديث حسَّان: «قَد آنَ لَكُم أَن تَبْعَثُوا إِلى هٰذا العَوْد» هو الجَمَلُ الـكَبِيـرُ المُسِنُّ المُـدَرَّب، فشبَّـه نفْسَه بـه.

(و)فى المَثَل: «(زاحِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ» أَى استَعِنْ على حَرْبِـكَ بالمشايِـخِ الـكُمَّلِ)، وهم أَهْلُ السِّنِّ والمَعْرفة. فإِنَّ رأْىَ الشيـخِ خيرٌ من مَشْهَـد الغُـلَام.

[] ومما يستدرك عليـه:

المُبْدِئُ المُعِيـدُ: من صِفاتِ الله تعالَى، أَى يُعِيـد الخَلْقَ بعدَ الحياةِ إِلى المَمَاتِ فى الدُّنْيـا، وبعد المَمَاتِ إِلى الحياةِ يومَ القِيَامَة.

(١) اللسان والتكملة.

(٢) ضبط القاموس «السَّقاء» أما المثبت فهو ضبط التكملة وأما قوله «بالكسر» المقصـود به كلمة «عيدان» ويؤيد ذلك ماجاء عن رواية عيدان بالفتح فيما سيأتى.

(١) زيادة من اللسان وفيه النص.

ويقال للطَّرِيقِ الّذى أعادَ فيه السّفر وأبداً : مُعِيدٌ ، ومنه قولُ ابنِ مُقبلٍ ، يصف الإبلَ السائرة :

يُصْبِحْنَ بالخَبْتِ يَجْتَبْنَ النِّعافَ عَلَى
أَصْلابِ هادٍ مُعِيدٍ لابِسِ القَتَمِ [1]

أراد بالهادي : الطَّرِيقَ الذى يُهْتَدَى إليه ، وبالمُعِيد : الذى لُحِبَ .

وقال الليث : المَعَاد والمَعَادة : المأْتَم يُعَاد إليه ، تقول : لآلِ فُلان مَعَادَةٌ ،أى مُصِيبَةٌ يَغْشَاهم الناسُ فى مَنَاوِحَ أو غيرِهَا ، تَتَكَلَّم به النِّساءُ .

وفى الأساس : المَعَادَة : المَنَاحَةُ والمُعَزَّى .

وأعادَ فلانٌ الصّلاةَ يُعِيدُهَا .

وقال اللّيث : رأيتُ فلاناً ما يُبْدِئُ وما يُعِيد ، أى ما يَتَكَلَّم ببادئة ولا عائدة ، وفلانٌ ما يُعِيدُ وما يُبْدِئُ ، إذا لم تَكن له حِيلَةٌ ، عن ابن الأَعرابِى وأنشد :

وكنتُ أمرأً بالغَوْرِ مِنِّى ضَمَانَةٌ
وأُخرَى بِنَجْدٍ ما تُعِيدُ وماتُبْدِى [2]

(١) ديوانه : ٣٩٩ عن واللسان والتاج .
(٢) اللسان .

يقول : ليس لِما أنا فيه من الوَجْد حِيلةٌ ولا جِهَةٌ .

وقال المفضَّل : عادَنى عِيدِى ، أى عادَتِى ، وأنشد :

* عادَ قَلبِى من الطَّوِيلة عِيدُ [1] *

أراد بالطَّوِيلة : رَوْضَةً بالصَّمَّانِ ، تكون ثلاثَة أميالٍ فى مِثْلها .

ويقال : هو من عُودِ صِدْقٍ وسَوْءٍ ، على المَثَل ، كقولهم : من شَجرةٍ صالحةٍ .

وفى حديث حُذيفةَ : « تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلوب عَرْضَ الحَصِيرِ عَوْدًا عَوْدًا » .

قال ابنُ الأثير هكذا الرِّوَايَةُ ، بالفَتْح ، أى مرَّة بعد مرَّة ، ويُرْوَى بالضّمّ ، وهو واحِد العِيدانِ يعنى مايُنْسَجُ به الحَصِيرُ من طاقَاته ، ويُروَى بالفتْح مع ذال معجمة ، كَأَنَّه استعاذَ من الفِتَن .

والعُودُ ، بالضّمّ : ذو الأَوتار الأَربعةِ

(١) اللسان وفى المفضليات فى شرح أول بيت ص ٢ جاء وبدون نسبة وعجزه :
* واعتَرَانِى من حُبِّها تَسْهِيدُ *

الّذى يُضْرَب به . غَلَب عليه الاسم لِكَرَمِه . قال ابن جنّى : والجمع عِيدانٌ . وفى حديث شُرَيح : «إنَّما القَضاءُ جَمْرٌ فادْفَع الجَمْرَ عنك بِعُودَيْنِ» ، أراد بالعُودَيْن : الشَّاهِدَيْنِ . يريد اتَّقِ النارَ بِهما واجعَلْهما جُنَّتَكَ ، كما يَدْفَع المُصطلِى الجَمْرَ ، عن مكانه بعُود أو غيره ، لئلاّ يَحْتَرِق ، فمثَّلَ الشاهِدَيْنِ بهما ، لأَنه يَدفَع بهما الإثمَ والوَبَالَ عنه ، وقيل : أراد تَثَبَّتْ فى الحُكْمِ واجْتَهِدْ فيما يَدْفعُ عنكَ النّارَ ما استطعْتَ .

وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُرَ :

ولقَدعَلمْتُ سوَى الّذى نَبَّأْتنى
أَنَّ السَّبيلَ سَبِيلُ ذى الأَعواد[1]

قال المفضَّل . سَبِيلُ ذى الأَعوادِ ، يريد المَوْتَ ، وعَنَى بالأَعْوَاد : مايُحْمَل عليه المَيتُ . قال الأَزْهَرِىُّ : وذلك أَن البَوادِىَ لا جَنَائِزَ لهم ، فهم يَضُمُّون عُودًا إلى عُودٍ ، ويَحْمِلُون المَيتَ عليها إلى القَبْر .

(١) تقدم فى المسادة وهو فى اللسن والتكلة والمفضليات (قصيدة : ٤٤)

وقال أَبو عدنان : هٰذا أَمرٌ يُعَوِّد النّاسَ علىَّ ، أى يُضَرِّيهم بِظُلْمى . وقال : أَكْرَهُ تَعَوُّدَ النَّاسِ علىَّ فيَضْرَوْا بِظُلْمِى . أى يَعْتادُوه .

وفى حديث معاوِيَةَ : «سَأَله رجلٌ . فقالَ : إنَّكَ لَتَمُتُّ بِرَحِمٍ عَودةٍ ، فقال : بُلَّها بِعَطَائِك حتَّى تَقرُبَ» أَى بِرَحِمٍ قديمة بعيدة النَّسب .

وعَوَّدَالرَّجلُ تَعويدًا إذا أَسَنَّ ، قاله ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

* فقُلْنَ قدأَقْصَرَ أَوقَدْ عَوَّدَا[1] *

أَى صار عَوْدًا [كبيرًا] قال الأَزهرىُّ : ولا يقال : عَوْدٌ لِبعيرٍ أَو شاةٍ . وقد تقدَّم .

وقال أَبو النَّجْم :

حتَّى إذا اللَّيْلُ تَجَلَّى أَصحَمُهْ
وانْجَابَ عن وَجْهٍ أَغَرَّ أَدْهَمُهْ
وتَبِعَ الأَحمَرَ عَوْدٌ يَرْجُمُهْ[2]

أَراد بالأَحْمَرِ الصُّبْحَ ، وأَراد بالعَوْد : الشَّمْسَ .

(١) اللسان والزيادة بعد من اللسان والكلام متصل .
(٢) اللسان .

قال ابن بَرِّيّ : وقول الشّاعر :

* عَوْدٌ على عَوْدٍ على عَوْدٍ خَلَقْ[1] *

العَوْد الأَوّل : رَجُلٌ مُسِنٌّ ، والثانى : جَمَلٌ مُسِنٌّ ، والثالث : طَرِيقٌ قَدِيم .

والعَوْد : اسم فَرَسِ مالِك بنِ جُشَم .

وفى الأَساس : عادَ عليهم الدّهْرُ : أَتى. [عليهم][2] وعادت الرِّياحُ والأَمطارُ على الدَّارِ حتّى دَرَسَتْ .

ويقال : ركب الله عودا على عود[3] ، إذا هاجَت الفتنةُ ، ورَكِبَ السهمُ القَوسَ للرَّمْىِ .

وفى شرح شيخنا : وبَقِى عليه من مَباحِث عاد : لـه ستّةُ أَمكنة ، فيكون اسماً ، وفعلاً [تامًّا و][4] ناقصاً [وحرفاً] بمعنى إنَّ ، [وحرفا بمنزلَة هل] وجواب الجملةِ المتضمِّنَة معنى النَّفْىِ ، مَبْنِيًّا على الكسر ، متصلاً بالمضمَرات .

الأَول : يكون هـذا اللفظ اسماً متمكِّناً جارياً بتصاريف الإِعراب ، نحو : وعادًا وثمودًا .

الثانى : فِعْلاً تامًّا بمعنَى : رَجَعَ أَو زارَ .

الثالث : فِعْلاً ناقِصاً مفتقرًا إلى الخَبرِ ، بمنزلةِ كـانَ ، بشَرْط أَن يَتَقَدَّمها حَرْفُ عَطْفٍ . وعليه قولُ حَسَّان :

ولقـد صَبَرْت بها وعادَ شَبابُها
غَضًّا وعَادَ زَمانُها مُسْتَطْرَفَا

أَى وكان شبابُها .

الرابـع : حرفاً عاملاً نصباً بمنزلة إنَّ ، مبنيًّا على أَصْلِ الحَرْفِيَّة ، محرّكاً لالتقاءِ الساكِنَيْنِ مكسورًا على الأَصل فيه ، بشرط أَن يتقدَّمها جملةٌ فعليةٌ وحرفُ عطف ، كقَولك :

---

(١) اللسان .

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) الذى فى الأساس : «ورَكِبَ واللهِ عُودٌ عودًا إذا هاجت الفتنة . وركب السهم القوس للرمي ، قال :

ولَسْتُ بِزُمَّيْلَـة نَـأْنَـإٍ
ضَعِيفٍ إذَا رَكِبَ العُودُ عُودا
ولـكنِى أَجمَعِ المُؤْنِسـات
اذا ماالرِّجَالُ اسْتَخَفُّوا الحديدا

وقد نص بهامش مطبوع التاج على نص الأساس « ركب والله عود عودا »

(٤) زيادة يقتضيها السياق ، ويدل عليها تفصيل الشارح فيما بعد .

رَقَدْت وعادَ أَبَاكَ ساهِرٌ ، أَي وإنّ أَباك ، ومنه مَشْطُور حَسَّان :

عُلِّقْتُهـا وعـادِ فى قَلْبِي لَهَـا
وعـادِ أَيّـامَ الصِّبـا مستقبَـاَه

وقال آخَرُ :

أَنْ تَعْـلُوَنْ زيـدًا فعـادِ عَمْرَا
وعَـادِ أَمْـرًا بَعْـدَه وأَمْـرَا

أَى ، فإِنَّ عَمْرًا موجـودٌ .

الخامس : أَن يكونَ حرفَ استفهام بمنزلة هَلْ مبنيًّا على الكَسْر للعِلَّة المذكورة آنفاً ، مفتقرًا إلى الجوابِ ، كقولك : عادِ أَبُوك مُقيمٌ ؟ مثل : هَلْ أَبـوك مُقِيمٌ .

السادس : أَن يكونَ جواباً بمعنى الجملة المُتَضَمِّنَة لمعنَى النَّفْيِ بِلَم ، أَو بما فقط ، مبنيًّا على الكسرِ أَيضاً وهٰذا إن اتّصلت بالمُضمَرات ، يقول المستفهمُ . هل صَلَّيت؟ فيقول :عادِني ، أَى إِنّى لم أُصَلِّ أَو إنّنى ما صَلَّيتُ .

وبعضُ الحجازِيّين يحـذفُ نُونَ الوقاية ، واللغتان فصيحتانِ ، إذا كان عاد بمعنَى إِنّ ،ولا يمتنع أَن تقول إِنى وإِننى . هٰذا إذا اتَّصلت عاد بيـاء النَّفْس خاصةً ، فإن اتَّصلت بغيرِها من المضمَرات كقول المجيب لمن سأَله عن شَىْءٍ . عادِه أَو عادِنا . وكذا باقى المضمَرات ، فإثباتُ نـونِ الوقايـة مُمْتَنِـعٌ تَشبيهاً بإن ، ورُبَّمَا فاهَ بها المستفهِمُ والمُجيب ، يقول المستفهم : عادِ ، خَرَجَ زيدٌ ؟ فيقول المُجيب له : عادْ أَى إِنَّه لم يخرج أُو إِنه ما خَرَج .

قـال وهٰـذه فائـدة غريبـة لم يُورِدْهَا أَحدٌ مـن أَئمّـةِ العَرَبيّـة من المطوِّلين والمختصِرين . والمصنِّف أَجمـعُ المتأَخِّرين فى الغَرَائِبِ ، ومع ذٰلك فلم يتعرَّض لهٰذه المعانى ، ولا عَدَّها فى هٰـذِه المبـانِى . انتهـى .

والعَوّاد: الّذى يَتَّخِذُ العُودَ ذا الأَوْتارِ.

وعِيدُو [1] ، بالكسر : قَلْعَة بنواحِي حَلَب ، وعَيْدان : موضع .

وله عنـدنا عُوَادٌ حَسَنٌ ، وعِوَاد ، بالضمّ والكسر ، كلاهما عن الفرَّاءِ ، لُغَتَان فى عَواد ، بالفَتْـح ، ولم يَذْكُر

(١) فى معجم البلدان : عيذو ، بالذال المعجمة .

الفــرَّاءُ الفَتْــحَ . واقتصر الجوهَرِىُّ على الفتــح .

وعائــدُ الكَلْبِ ، لقبُ عبد الله بن مُصعَب بن ثابتٍ بن عبد الله بن الزُّبير ، ذكره المبرِّد فى « الـكامل » .

وبنــو عائِدٍ ، وآلُ عائِدٍ : قَبِيلتَانِ .

وهشَام بْن أَحمدَ بن العَوَّاد الفَقيه القُرْطُبِــىُّ ، عن أَبى علىٍّ الغَسَّانِــىِّ .

والجَــلال محــمّد بنُ أَحــمدَ بنِ عُمَرَ البُخَارِىّ العِيدِىّ ، فى آبائه من وُلِدَ فى العِيدِ ، فنُسِب إليه ، من شيوخ أَبى العَلاءِ الفرضِىّ ، مات سنة ٦٦٨ .

وأَبو الحُسَيْن يَحيى بن علىّ بن القاسم العِيدِىّ من مشايِخ السِّلَفِىّ ، وذَهْبَن [١] ابن قِرْضِمٍ القُضاعىّ العِيدىّ ، صحابِىٌّ .

وعَيَّــاد بن كَرِمٍ الحَرَبىّ الغَزَّال ، وعَرِيب بن حاتم بن عيَّاد البَعْلَبكىّ ، وسَلمان بن محمّد بن عَيّاد بن خَفاجةَ ، وسعود بن عيّــاد بن عُمر الرّصافىّ ، وعلىّ بن عيّاد بن يُوسفَ الدِّيباجِىّ : محدّثون .

(١) فى مطبوع التاج «ذهين» والصواب من مادة (ذهبن)

* [ع هـ د]

(العَهْدُ : الوَصِيَّةُ) والأَمــر ، قــال اللهُ عــزَّ وجلّ : ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِليــكُمْ يا بَنِــى آدَمَ﴾ [١] ، وكذا قولُه تعالى ﴿وعَهِدْنَا إِلى إِبراهِيمَ وإِسماعِيلَ﴾ [٢] ، وقــال البيــضاوىُّ ، أَى أَمَرناهُمــا ؛ لـكونِ التوصيــةِ بطريقِ الأَمــرِ . وقال شيخُنَا : وجعــل بعضُهُم العَهْــدَ بمعَنى المَوْثِقِ ، إلاّ إذا عُدِّىَ بإِلى ، فهو حينئذٍ بمعَنى الوَصِيَّة .

قلت : وفى حديث علىٍّ ، كرّمَ الله وَجهَه . « عَهِدَ إِلىَّ النبىُّ الأُمّىُّ صلَّى الله عليه وسلّم » ، أى أَوصَى .

(و) العَهْدُ : (التَّقَدُّمُ إِلى المَرْءِ فى الشَّىْءِ . و) العَهْدُ (المَوْثِقُ . واليَمِينُ) يَحْلِفُ بهــا الرجُلُ ، والجمع : عُهُودٌ ، تقــول : علىَّ عَهْدُ اللهِ ومِيثاقُه لأَفْعلَنَّ كذا ، وقيــلَ : ولِىُّ العَهْدِ ، لأَنَّهُ وَلِىَ المِيثَاقَ الّذى يُؤْخَذُ عــلى مَن بايعَ الخَلِيفَةَ ، (وقد عاهَدَهُ) . ومنه قولُ الله تعــالى : ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْــدِ اللهِ إِذَا

(١) سورة يس الآية ٦٠
(٢) سورة البقرة الآية ١٢٥

عَاهَدْتُمْ﴾[1] . وقال بعض المفسِّرين : العَهْد كُلُّ ماعُوهِد اللهُ عليه ، وكلُّ ما بينَ العِبَادِ من المَوَاثِيقِ فهو عَهْدٌ . وأَمْرُ اليَتِيمِ من العَهْدِ . وقال أَبو الهَيْثَم : العَهْدُ جمْع العَهْدَة ، وهو المِيثَاقُ واليَمِينُ التى تَسْتَوثِقُ بها ممَّن يُعاهِدُكَ . (و) العَهْدُ : (الّذى يُكْتَبُ لِلوُلاةِ) : مُشْتَقٌّ (مِن عَهِدَ إِليه عَهْدًا ، إِذا (أَوصَاهُ) ، والجمع كالجَمْع . (و) العَهْد (: الحِفَاظُ ورِعَايَةُ الحُرْمَةِ) ، وفى الحديث : « أَنّ عَجُوزًا دَخلَت على النبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فسأَل بها وأَحْفَى ، وقال : إِنها كانَتْ تأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ ، وإِنَّ حُسْنَ العَهْدِ من الإِيمان » .

(و) قال شَمِرٌ : العَهْد (: الأَمَانُ ، و) كذلك (الذِّمَّة) وفى التنزيل العزيز ﴿لا يَنَالُ عَهْدِى الظَّالمينَ﴾[2] وإِنَّمَا سُمِّىَ اليَهودُ والنَّصارَى أَهلَ العَهْدِ للذِّمَّة الّتى أُعطُوهَا ، فإِذا أَسْلموا سَقَطَ عنهم اسمُ العَهْد .

(١) سورة النحل الآية ٩١
(٢) سورة البقرة : ١٢٤

وفى الحديث : « لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بكافِرٍ ، ولا ذو عَهْدٍ فى عَهْدِه » . أَى ذو أَمانٍ وذِمَّةٍ ، ما دام على عَهْده الذى عُوهِدَ عليه ، ولهٰذا الحديث تأْوِيلان بمقتضَى مَذْهَبَىِ الشَّافِعِىّ وأَبى حنيفةَ . راجِعْه فى « النهاية » لابن الأَثير[1] .

(و) العَهْدُ (: الالْتِقَاءُ ، والمَعْرِفَةُ) . وعَهِدَ الشَّىْءَ عَهْدًا ، عَرَفَه . ومن العَهْد أَن تَعْهَد الرَّجلَ على حالٍ أَو فى مكانٍ . (ومنْهُ) ، أَى من مَعْنَى المعرفةِ ، كما هو الظاهر ، أَو مِمَّا ذُكِر من المَعْنَيَين قولُهم (عَهْدِى) به (بمَوْضِعِ كذا) ، وفى حالِ كذا ، أَى لَقِيتُهُ وأَدْرَكْتُه وعَهْدِى به قَرِيبٌ .

(١) فى النهاية وعنها اللسان أيضا « أما الشافعى فقال : لايقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهداً كان أوغير معاهد ، حربيا كان أوذميا . مشركا أو كتابيا فأجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد . وفائدة ذكره بعد قوله لايقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لوقتل كان حكمه كذلك فقال : ولا يقتل ذوعهد فى عهده . ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما فى سلكه من غير تقدير شئ محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر فى الحديث بالحربى دون الذمى وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمى فاحتاج أن يضمر فى الكلام شيئا ويجعل فيه تقديما وتأخيرا فيكون التقدير لايقتل مسلم ولا ذوعهد فى عهده بكافر أى لايقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد »

عهد

وقولُ أَبِي خِرَاش الهُذَلِيّ :

فَلَيْسَ كَعَهْــدِ الدَّارِ يا أُمَّ مالِك
ولٰكِنْ أَحاطَتْ بالرِّقَابِ السَّلاسِلُ (١)

أَي ليس الأَمر كما عَهِدْت . ولٰكن جــاءَ الإِسلامُ فهَدَمَ ذٰلك .

وفى حديث أُمِّ زَرْع : «ولا يَســأَلُ عَمَّا عَهِــدَ» أَى عَمَّــا كان يَعْرِفُه فى البَيْتِ من طَعَامٍ وشَرَابٍ ونحوِهما . لِسَخائه وسَعَةِ نَفْسِه .

ويقال : متَى عَهْدُكَ بفلانٍ . أَى متَى رُؤْيَتُك إِيّاه .

(و) العَهْد (: المَنْزِلُ المَعْهُودُ بِــهِ الشْىءُ) سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، قال ذو الرُّمَّة :

* هَلْ تَعْرِفُ العَهْدَ المُحِيلَ رَسْمُهُ (٢) *

(كالمَعْهَــدِ) ، وهو المَنْزِلُ الّذِى لا يَــزَالُ القَوْم إِذا تَنَاءَوْا (٣) عنــه رَجَعُــوا إِليــــه ، وهـــو أَيضــاً المنزِل الذى كنْتَ تَعْهَدُ بــه هَــوًى لك ، ويقال : استوقَفَ الرَّكْبَ عــلى عَهْدِ الأَحِبَّةِ ومَعْهَدِهم ، وهٰذه مَعاهِدُهم .

(و) العَهْــد :(أَوَّلُ مَطَــرٍ) ــ والوَلِىُّ الّذِى يَلِيها من الأَمطارِ ، أَى يَتَّصِلُ بها . وفى المحكــم : العَهْـــد أَوّلُ المَطرِ ــ (الوَسْمِىّ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، والجمْع العِهاد ، (كالعَهْدَةِ) ، بالفتح ، (والعِهْدَةِ والعِهَــادَةِ ، بكسرهمــا) ، وفى بعض النّســخ : العِهاد ، بحذْف الهــاء .

(عُهِـــدَ المكانُ كَعُنِــىَ فهـــو مَعْهُودٌ) : عَمَّه المَطَرُ ، وكذا عُهِــدَت الرَّوضةُ : سَقَتْهــا العَهْدَةُ ، فهــى مَعْهُودَةٌ ، وأَرضٌ مَعْهُودَةٌ .

(و) العَهْدُ والعَهْدَةُ والعِهْدة :(مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلَ أَوَّلِه) ، وقيل : هــو كلُّ مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ، وقيــل : هو المَطْــرة الّتى تــكون أَوَّلاً لِمــا يأْتى بَعْدَهَا ، وجمْعها : عِهادٌ وعُهُود ، قال :

أَراقَتْ نُجومُ الصَّيْفِ فيهاسِجَالَها
عِهَادًا لِنَجْمِ المَرْبَعِ المُتَقَدِّمِ (١)

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٣ واللســان والصحاح

(٢) كذا فى الأصل واللسان وهو فى ملحقات ديوانه ٦٧٣ عن اللسان والتاج وفى الأساس والمقاييس ٤ /١٦٨ قال رؤبة :

* هل تَعْرِفُ العَهْدَ المُحِيلَ أَرْسُمُهْ *

وهــو كذلك فى ديــوان رؤبــة ١٤٩ برواية :

* هل تعرف الرَّبْعَ المُحِيلَ أَرْسُمُهْ *

(٣) فى اللسان : «انتأوا» . وفى الأساس : انتووا .

(١) اللسان .

قال أَبو حَنِيفَةَ : إذا أَصابَ الأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ ، ونَدَى الأَوّلِ باقٍ ، فذٰلك العَهْدُ ، لأَن الأَوّل عُهِدَ بالثـانى ، قال : وقال بعضُهم : العِهَادُ :الحَدِيثَةُ من الأَمطارِ ، قال : وأَحْسَبه ذَهَـبَ فيه إلى قَوْل السَّاجِـع فى وصف الغَيْث :- أَصابَتْنَا دِيمَةٌ بعدَ دِيمَةٍ ، على عِهَاد غيرِ قَدِيمَة. وقال ثعلبٌ :علىعِهَاد قَدِيمَة ، تَشْبَع منها النّابُ قَبْلَ الفَطِيمة [1] .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ مرَّةً : العِهَادُ : ضَعِيفُ مَطَـرِ الوَسْمِىِّ ورِكَاكُـه . وعُهِدَت الرَّوضةُ : سَقَتْهـا العَـهْدَةُ ، فهـى مَعْهُودَةٌ .

ويقال : مَطَرُ العُهُودِ أَحسَنُ مايكون لِقلَّة غُبَارِ الآفـاق . وقيـل : عـامُ العُهُودِ عامُ قِلَّةِ الأَمطار .

وفى الأَسـاس : والعِهَـاد : أَمْطـار الرَّبِيـع بعـدَ الوَسْمِـىّ ، ونزَلْنـا فى دماثة محمودة [2] ورياضٍ معهودة .

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : تشبع منها الناب قبل الفطيمة : فسره ثعلب فقال : معناه : هذا النبت قد علا ، فلا تدركه صغيرة لطوله ، وبقى منه أسافلـه فناله الصغيرة . قاله فى اللسان .

(٢) فى الأَساس : « ونزلنا فى دِماثٍ مَجُودة » وقد أشار إلى هذا فى هامش مطبوع التاج .

(و) العَهْدُ : (الزَّمَانُ) كالعِهْدَان ، بالـكسر .

وفى الأَسـاس : وهٰـذا حِينُ ذٰلك وعِهْدَانُه ، أَى وَقْتُه .

(و) العَهْد : (الوَفـاءُ) والحفاظُ ، قال الله تعالى : ﴿وما وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾ [1] أَى من وَفَاءٍ (و) العَهْد : (تَوْحِيدُ الله تَعالى ، ومنه) قوله جلّ وعزّ ﴿إلاَّ مَن اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا﴾ [2] ومنه أَيضاً حديثُ الدُّعَاءِ : «وأَنَـا على عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ » أَىأَنا مُقِيمٌ على ما عاهَدْتُك عليه من الإِيمـان بك والإِقـرار بوَحْدانِيَّتِك لا أَزول عنـه .

(و) العَهْدُ (:الضَّمانُ ،كالعُهَيْـدَى والعِهْـدَانِ ، كَسُمَيْهَى) بضَمّ السِّيـن المُهملة ،وتشديدالميمالمفتوحة (وعِمْرَان) ، أَىبالكسر ،وفى حديث أُمّ سَلَمَةَ «قالت لعائشةَ : وتَرَكْتِ عُهَيْدَى » [3] ، وهـو بالتشديد ، والقصر : فُعَيْلَى من العَهْد

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢

(٢) سورة مريم الآية ٨٧

(٣) فى هامش مطبوع التاج « الذى فى النهاية والتكلمـة : وتركت عهيداه .

كالجُهَّيْدَى من الجَهْد ، والعُجَّيْلَى من العَجَلَة ، وهو بخطّ الصاغانىِّ بالتخفيف فى الكلّ ، أى فى العُهَيْدَى والعُجَيْلَى والجُهَيْدَى .

(و) يقال : (تَعَهَّدَه وتَعاهَدَه واعْتَهَدَهُ) إذا (تَفَقَّدَه وأَحدَثَ العَهْدَ به) ، ويقال للمحافظ على العَهْد : مُتَعَهِّدٌ ، ومنه قول أَبى عَطاءٍ السِّنْدىّ ، وكان فصيحاً ، يَرْثِى ابنَ هُبَيْرَةَ :

وإنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الفِنَاءِ فرُبَّما
أَقَامَ بِه بعْدَ الوُفُودِ وُفُودُ
فإِنَّكَ لم تَبْعُدْ علَى مُتَعَهِّدٍ
بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرابِ بَعِيدُ[1]

أَراد : مُحَافِظٌ على عَهْدِكَ بذِكْرِه إِيَّاى[2] .

وفى اللسان : والمُعَاهَدة ، والاعْتهاد ، والتَّعاهُد والتَّعَهُّد ، واحدٌ ، وهو إحداث العَهْدِ بما عَهِدْته ، قال الطِّرِمَّاحُ :

ويُضِيعُ الذى قدَ اوجَبَهُ اللّـ
ـهُ عليه وليس يَعْتَهِدُهْ[3]

وتعهَّدت ضَيْعَتى ، وكلَّ شىْءٍ ، وهو أَفصحُ من قَولك تَعَاهَدْته ، لأَنّ التَّعَاهُدَ إنما يكون بين اثنينِ . وفى التهذيب : ولا يقال تعاهَدْته . قال وأَجازهما الفَرَّاءُ . انتهى . وفى «فصيح» ثعلب . يقال : يَتَعَهَّدُ ضَيْعَته ، ولا : يُقَال يَتعاهَد . قال ابن دُرُسْتُويْه : أى يُجَدِّدُ بها عَهْدَه ، ويتَفَقَّد مَصْلحَتها . وقال التَّدْمُرىّ : هو تَفَعُّل من العَهْد ، أى يُكْثِرُ التَّرَدُّدَ عليها . وأَصلُه من العَهْد الذى هو المَطَرُ بعدَ المَطرِ ، أو من العَهْد ، وهو المَنْزِل الذى عَهِدْت به الشىءَ ، أى عَرَفْتَه . وقال ابن التَّيانىّ فى «شرح الفصيح» عن أَبى حاتمٍ : تقولُ العربُ : تَعَهَّدْت ضَيْعتِى ، ولا يُقَال : تَعَاهَدْتُ . وقال لى أبو زَيْد : سَأَلَنى الحَكَم بن قنبَر عن هذا ، فقُلتُ : لا يُقَال تعاهَدت ، فقال لى : أَثْبِت لى على هذا ، لأَنى سأَلْت يونُس فقال : تَعاهَدْت ، فلمَّا اجتمعْنا عند يُونُس قال الحَكَم : إن أَبا زيدٍ يَزْعُم أنه لا يُقَال : تعاهَدْت ضَيْعتِى ، إنَّما يقال

---

(1) اللسان .
(2) كذا فى اللسان أيضا وفى هامش مطبوع التاج «لعل الصواب : بذكره إياه» ومثله بهامش اللسان .
(3) ديوانه : ١١٢ برواية «ليس يعتقده» والشاهد فى اللسان والمقاييس : ٤/١٦٨ ومادة (رقد)

تَعهَّدْت . واتَّفق عِنْدَ يُونُسَ سِتَّةٌ من الأَعرابِ الفُصحاءِ فقلت : سَلْ هؤلاءِ ، فبـدأَ بالأَقْرَبِ فالأَقْرَب ، فسأَلهم ، واحِدًا واحدًا ، فكلّهُم قال : تَعهَّدت . وقال يُونس: يا أَبا زيدٍ ، كَمْ مِن عِلْمٍ اسْتَفَدناه كنتَ سَبَبَه . أَو شيئاً نحْوَ هٰذا . وأَجازَهما ابنُ السِّكّيت في «الإِصلاح» .

قال شيخُنا : وما في الفَصِيـح هو الفَصِيحُ ، وتغليـطُ ابن دُرُسْتُويْـه لثَعْلَب لا مُعَوَّلَ عليـه ، لأَنَّ القِيَاسَ لا يَدْخُلِ اللُّغَةَ ، كمـا هـو مشهُور .

(والعُهْدَةُ بالضّمّ : كِتَابُ الحِلْفِ ، وكِتَابُ الشِّراءِ) .

(و) العُهْدَة (: الضَّعْفُ في الخَطِّ) ، وفي الأَساس : الرَّدَاءَةُ ، وفي اللسان : إذا لم يُقِمْ حُروفَه .

(و)العُهْدَةأَيضاً :الضَّعفُ (فى العَقْلِ)

ويقال أَيضاً : فيه عُهْدَة ، إذا لم يُحْكَمْ ، أَي عيبٌ [١] ، وفي الأَمر عُهْدَةٌ إذا لم يُحْكَم بَعْدُ .

(و) العُهْدَة (الرَّجْعَةُ) ، ومنه (تقول : لا عُهْدَةَ لي ، أَي لا رَجْعَةَ) ، وفي حديث عُقْبَةَ بنِ عامـرٍ : «عُهْـدَةُ الرَّقِيـقِ ثَلاثَةُ أَيّامٍ » هو أَن يَشْتَرِيَ الرَّقِيقَ ، ولا يَشْتَرِطَ البائِـعُ البَراءَةَ من العَيْب ، فما أَصَـابَ المُشْتَرِي مِـن عَيْبٍ في الأَيّامِ الثَّلاثةِ فهـو من مالِ البائع ، وَيَرُدُّ إن شاءَ بلا بَيِّنةٍ ، فإِن وَجَدَ بِـه عَيْبـاً بعد الثَّلاثة فلا يُرَدُّ إلاّ بِبَيِّنَةٍ .

(و) العَهْدُ والعُهْدَة واحد ، تقول : بَرِئْت إليك من عُهْدةِ هٰذا العَبْد ، أَي مِمَّا يُدْرِكُك فيه من عَيْبٍ كانمَعْهُودًا فيه عِندِي . ويقال : (عُهْدَتُه عـلى فُلانٍ ، أَي ما أُدرِكَ فيه من دَرَكٍ) ،أَي عَيْبٍ (فإِصلاحُهُ عَلَيْه) .

(و) يقال : (استَعْهَدَ من صاحِبِه) ، إذا وَصَّاه و(اشتَرطَ عليه وكَتَبَعليه عُهْدَةً) ، وهو من باب العَهْد والعُهْدة ، لأَن الشَّرْط عَهْدٌ في الحَقِيقَةِ ، قـال جَرِيـر يهجُو الفرزدقَ :

وما اسْتَعْهَدَ الأَقْـوامُ مِن ذي خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إلاَّمِنْكَ أَو مِن مُحَارِبِ [١]

(١) نص اللسان «وفيه عهدة لم تحكم ، أي عيب»

(١) ديوان جرير : ٨٣ واللسان والأساس ومادة (ختن). وفي المقاييس : ٤/١٦٩ بدون نسبة أما التكلة ففيها منسوب إلى الفرزدق .

(و) استعهدَ (فُلاناً مِن نَفْسِه ، ضَمَّنَه حوَادِثَ نَفْسِه .

(و) العَهِدُ (ككَتِف : مَنْ يَتَعاهَدُ الأُمورَ و) يُحِبُّ (الوِلَايات)والعُهودَ ، قال الكُمَيْتُ يَمدحُ قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِمٍ الباهِلِيّ ويَذْكُر فُتُوحَه :

نامَ المُهَلَّب عنهـا فى إمارَتِـه
حتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لم يَقْضِها العَهِدُ[1]

وكان المهلَّب يُحِبُّ العُهودَ .

(والعَهِيدُ : المُعَاهِدُ) لكَ ،يُعاهِدُك وتُعَاهِدُه ، وقد عاهَدَه ، قال :

فَلَلتُّرْكُ أَوفَى مِنْ نِزَارٍ وعَهْدِهَا
فلا يَأْمَنَنَّ الغَدْرَ يوماً عَهِيدُها[2]

والمُعَاهَد مَن كان بينَك وبينَه عَهْدٌ ، وأَكثَرُ ما يُطْلَق فى الحديثِ على أَهْلِ الذِّمّة ، وقد يُطْلَق على غَيْرِهم من الكُفَّار ، إذا صُولِحوا على تَرْك الحَرْب مُدَّةً مَا . ومنه الحديث : «لا يَحِلُّ لَكُمْ كذا وكذا ولا لُقَطَةُ مُعَاهَد » ، أى لا يجوز أَن تُتَمَلَّك لُقَطَتُهُ الموجودَةُ من مالِه ، لأَنه معصومُ المالِ ، يَجْرِى حُكْمُه مَجْرَى حُكْم الذِّمّى . كذا فى اللسان .

(و) العَهِيدُ (:القَدِيمُ العَتِيقُ)الّذى مَرَّ عليه العَهْدُ .

(وبَنُو عُهَادَةَ ، بالضَّمّ : بَطْنٌ) صغيرٌ من العرب .

(و) قال شَمِرٌ : العَهْد : الأَمان والذِّمّة ، تقول : (أَنا أُعْهِدُكَ) من هٰذا الأَمرِ أى أُؤَمِّنُك منه ، وكذٰلك إذا اشتَرَى غَلاماً فقال : أَنا أُعْهِدُك (من إباقِه إعهادًا) ، فمعناه : (أُبَرِّئُكَ) من إباقِه (وأُؤَمِّنُكَ)[1] منه . ومنه اشتقاق العُهْدَة .

(و) يقال أَيضاً : أُعْهِدُكَ (مِن)هٰذا (الأَمْرِ) ، أى (أَكْفُلُكَ) ، أَو أَنا كَفِيلُك ، كما لِشَمِرٍ .

(وأَرْضٌ مُعَهَّدَةٌ ، كَمُعَظَّمة :أَصابَتْها النُّفْضَةُ من المَطَرِ) ، عن أَبى زيد ، والنُّفْضَةُ : المطْرَةُ تُصِيب القِطْعَةَ من الأَرضِ ، وتُخْطِئُ القِطْعَةَ .

---

(١) اللسان والصحاح والأساس .
(٢) اللسان ، وفيه : « بعهدها » وأشير إلى ذلك فى هامش مطبوع التاج . ونسب فى الأساس لنصر بن سيار وهو فى المقاييس : ٤ /١٦٨ .

(١) فى إحدى نسخ القاموس «أُومنك» كالتكملة .

[] ومِمَّا يستدرك عليــه :

العِهاد ، بالكسر : مَواقِــعُ الوَسْمِىِّ من الأَرض ، وأَنشد أَبو زيد :

فَهُنَّ مُنَاخَاتٌ يُجَلَّلْنَ زِينَـــــةً
كما اقْتَانَ بالنَّبْتِ العِهَادُ المُحَوَّفُ [1]

والمُحَوَّف : الذى قد نَبَتَت حافَتَاه ، واستَدَارَ به النَّبَاتُ .

وقال الخليل : فِعْلٌ له مَعْهُودٌ ومَشْهُودٌ ومَوعودٌ . قل : مشهودٌ : هو الساعَةَ ، والمَعهُود : ما كانَ أَمسِ ، والمَوْعُودُ : ما يَكُون غدًا .

ومن أَمثالِهم فى كَرَاهَة المَعايِب : « المَلَسَى لا عُهْــدَةَ له » ، والمَلَسَى : ذَهَــابٌ فى خِفْيَــة ، ومعنــاه أَنــه خَرَجَ من الأَمرِ سالِمًا فانقَضَى عنــه ، لا له ولا عَلَيْه . وقيل : المَلَسَى : أَن يَبِيــعَ الرَّجُــلُ سِلْعَــةً يــكونُ قد سَرَقَهَا فيَمَّلِس وَيَغِيــبُ بَعْدَ قَبْضِ الثَّمَنِ ، وإِنْ استُحِقَّت فى يَدَىِ المشتَرِى لم يَتَهَيَّأْ له أَن يَبِيعَ البائــعُ بضَمان عُهْدتِها ، لأَنه امَّلَسَ هارباً . وعُهْدتُها : أَن يَبِيعَهَا وبها عَيْب ، أَو فيها استحقاقٌ لمالِــكها ، تقــول : أَبِيعُــك المَلَسَى لا عُهْدَةَ ، أَى تَنْمَلِسُ وتَنْفَلِتُ ، فــلا تَرْجِــعُ إِلَىَّ . ويقال : عليكَ فى هٰذه عُهْدَةٌ لا تَتفصَّى منها ، أَى تَبِعَةٌ .

ويقال فى المثلِ : « متى عَهْدُكَ بــأَسفَلِ فِيك » . وذلك إِذا سأَلْتــه عن أَمْــرٍ قَدِيمٍ لا عهْدَ له بــه .

ومِثْله : « عَهْدُك بالفَالِيَات قَدِيــمٌ » يُضربُ مثلاً للأَمرِ الّذى قــد فَاتَ ، ولا يُطْمَعُ فيــه .

ومثله . « هَيْهَــاتَ طَار غُرابُهــا بجَرَادَتِك » . وأَنشد أَبو الهيثم :

وإِنِّى لأَطْوِى السِّرَّ فى مُضْمَرِ الحَشَا
كُمُونَ الثَّرَى فى عَهْدَةٍ ما يَرِيمُها [1]

أَراد بالعَهْدة : مَقْنــوءَةً لا تَطْلُــع عليها الشَّمْسُ ، فــلايَرِيمـُـها الثَّرَى .

وقَرْيَةٌ عَهِيدةٌ ، أَى قديمةٌ أَتَى عليها عَهْدٌ طويلٌ .

[ع ى د]•

(العَيْدانَةُ) : أَطــولُ ما يــكونُ من

---

(١) اللسان . وفى مادة (قين) نسب لكثير .

(١) اللسان .

النَّخْلِ ، (ولا تكون عَيْدَانَةً حتّى يَسقُط كَرَبُها كُلُّه ، ويَصِير جِذْعُها أَجْرَدَ ، من أَعلاه إلى أَسفَلِه ، عن أَبي حنيفَةَ . كذا في المحكم .

وقال أَبو عبيدة : هي كالرَّقْلة ، (يائِيَّةٌ واوِيَّةٌ) ، وذَكره المصنِّف أَيضاً في عدن ، تبعاً للخليل وغيره ، كما سيأْتي . (ج : عَيْدانٌ . (و) في الحديث («كان للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قَدَحٌ مِن عَيْدَانَةٍ يبولُ فيه) - وفي بعض النسخ : فيها . وهو خطأٌ ، لأَن القَدَح إنما فيه التذكير - (بالليل ») ، وهٰذا القَدَحُ معروف في كُتُب السِّيَرِ ، (وتقدَّم) الاختلافُ في أَصْله في : ع و د .

قال الأَزهريُّ من جَعَل العَيْدَان فَيْعَالاً جعلَ النون أَصليّة ، والياء زائدة ، ودليلُه على ذٰلك قولُهم : عَيْدَنَت النَّخْلَةُ إذا صارَت عَيْدَانَةً . رواه أَبو عَدنانَ . ومن جَعَلَه فَعلانَ ، مثل سَيْحَان ، مِن ساح يَسِيحُ ، جعلَ الياءَ أَصليَّةً والنون زائدة . وسيأْتي .

(فصل الغين) المعجمة مع الدال المهملة

[غ ج د]

[] مما يُسْتَدْرك عليه : غَجْدُوَان ، بالفتح ، وضمّ الدال : قَرْيَة من قُرَى بُخَارَى ، نُسِب إليها جَماعةٌ من المحدِّثين .

[غ دد] *

(الغُدَّةُ والغُدَدَةُ ، بضمّهما) ، الأَوّل كغُرْفة ، والثاني كرُطَبَة ، وعلى الأَوّل اقتصر بعض الأَئمّة (:كُلُّ عُقْدَةٍ في الجَسَد) ، أَي جَسَدِ الإِنْسَان ، (أَطَاف بها شَحْمٌ) ، ومثْلُه في المحكم . وفي المصباح : الغُدَّة لَحْم يَحْدُث عن دَاءٍ بينَ الجِلْدِ واللَّحْم ، يَتَحَرَّك بالتَّحْرِيك

(و) الغُدَّةُ والغُدَدَةُ :(كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ العَصَبِ) . و(ج) ذٰلك كلِّه : (غُدَدٌ) ، كَرُطَبٍ .

(والغَدَدُ ، محرَّكَةً) ، والغُدَّة بالضّم أَيضاً كما في اللسان ، والصّحاح ، والمصباح ،(:طاعُونُ الإِبِلِ) ملازمٌ لها ، قلّما تَسْلَمُ مِنه ، كما صَرَّح به بعض

الأَئِمَّة . قال الأَصمعيُّ : من أَدْواءِ الإِبلِ الغُدَّةُ ، وهو طاعُونُها . و(غُدَّ) البَعِيرُ (وأَغَدَّ) مبنيًّا للفاعِل ، (وأُغِدَّ) مبنيًّا للمفعول ، (وغُدِّدَ) ، بالضّمّ مع التضعيف ، (فَهُو مَغْدُودٌ ، وغادٌّ ،ومُغِدٌّ وفى التهذيب : سَمِعتُ العَرَبَ تقول غُدَّت الإِبلُ فهى مَغْدُودة ، من الغُدَّة ، وغُدِّت الإِبلُ فهى مُغَدَّدة [1] .

وقال ابن بُزُرْج : اغدّت النّاقةُ وأُغدَّت ، ويقال : بَعيرٌ مَغْدُودٌ ، وغادّ ، ومُغِدّ ، ومُغَدّ ، وإِبل مَغادٌّ ، ولَمَّا مَثَّل [2] بِه سيبويه قولهم : أَغُدَّةً كَغُدَّة البَعيرِ ؟ قال : أُغَدُّ غُدَّةً ، فجاءَ به على صِيغَةِ فِعْلِ المفعول . وأَغَدَّت الإِبِلُ : صارَت لها غُدَدٌ ، بينَ اللَّحْم والجِلْد من داءٍ ، وأَنشد الليثُ :

لا بَرِئَتْ غُدَّةُ مَن أَغَدَّا [3]

وفى حديث عُمر : «ما هى بِمُغِدٍّ فَيَسْتَحْجِىَ لَحْمُها» [1] يعنى النّاقَةَ ، ولم يَدْخلْها تاءُ التأْنيث ، لأَنّه أَرادَ : ذاتَ غُدَّة . (أَو لا يُقَال : مَغْدُودٌ) ، ونُسِبَ هٰذا الإِنكارُ للأَصمعىِّ ،و(ج) الغادُّ : (غِدَادٌ) أَنشد ابن بُزُرْج :

عَدِمْتُكُمُ ونَظرَتكُمْ إِلَيْنَا
بِجَنْبِ عُكَاظَ كالإِبِلِ الغِدَادِ [2]

(أَو لا تَكُون الغُدَّةُ إِلاَّ فى البَطْنِ) ، فإِذا مَضَت إِلى نَحْرِه ورُفْغِه قيل : بَعِيرٌ دابِرٌ ، قاله ابنُ الأَعرابىِّ. (والغُدَّةُ : السِّلْعَةُ) يَرْكَبُها الشَّحْمُ .

(و) الغُدَّةُ (ما بَيْنَ الشَّحْمِ والسَّنامِ).

(و) الغُدَّة : (القِطْعَةُ من المال) ، يقال : عليه غُدَّةٌ من مال ، أَى قِطْعَةٌ . و(ج) هٰذه (غَدَائِدُ) كَحُرَّة وحَرَائِرَ . وفى بعض النُّسخ :غِدَاد : ويُرْوَى بيتُ لبيد :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعاً
وَوِتْرًا والزَّعَامَةُ للغُلامِ [3]

(١) كذا فى اللسان أيضا وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : فهى مغددة : كذا باللسان أيضا ، ومقتضى جريانه على الفعل أن يكون مغدودة» «هذا ولعلها» وغُدِّدت الإبل فهى مُغَدَّدة . هذا وفى التكملة» غُدِّت الناقة على مالم يسم فاعله وأغدّت وغُدِّدت فهى مَغدودة ومُغَدَّة بفتح الغين ومُغَدَّدَة »

(٢) « به » لم ترد فى اللسان .

(٣) اللسان .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله فيستحيى أى يتغير ، كما فى النهاية .

(٢) اللسان ، وفيه ابن برزح ، وقدورد كذلك فيه فى مواطن كثيرة ، وصوابه كما أثبتناه .

(٣) ديوانه ٢٠٢ واللسان والتكملة وسبق فى مادة (عدد)

والأَعْرَفُ عَدائِـدُ .

(و) قـال الفـرّاءُ : (الغَـدائِدُ ، والغِدَادُ : الأَنْصِبـاءُ) ، فى بَيـتِ لَبِيـدِ المذكـورِ قَرِيبـاً .

(و) من المجاز : (أَغَدَّ عليـه) إذا انتَفَخَ . و(غَضِبَ) كأَنَّه بَعِيـرٌ بـه غُدَّةٌ ، والمُغِدّ : الغَضْبانُ . ورأَيـتُ فلاناً مُغِدًّا ، ومُسْمَغِدًّا ، إذا رأَيْتَهُوارماً من الغَضَبِ ، وقـال الأَصمَعِيُّ : أَغَـدَّ الرَّجلُ ، فهـو مُغِـدٌّ ، أَى غَضِب ، وأَضدَّ فهـو مُضِدٌّ ، أَى غَضْبانُ .

(و) أَغَدَّ (القَوْمُ : غُدَّتْ إِبِلُهُمْ) ، أَى أَصابَتْهَا الغُدَّةُ . وبنو فلان مُغِدُّون .

(و) من المجاز : (رَجُلٌ) مِغْدَادٌ ، (وامرأَةٌ مِغْدَادٌ ، أَى كثيرُ الغَضَبِ أَو دائِمُهُ) ، أَو إذا كانَ من خُلُقِه ذٰلك ، قال الشاعر : [1] .

يا رَبِّ مَن يَكْتُمُنِـى الصِّعَـادَا
فَهَبْ لَـه حَلِيلَـةً مِغْـدَادَا [1]

(وغَـدَاوِدُ بفتـح الواو مَحَلَّـةٌ بِسَمَرْقَنْدَ) على فَرْسَخٍ ، منهـا أَبو بكر محمّد بن يعقوبَ الغَـدَاوَدِىّ ، عن عِمرانَ بن موسى السِّجِسْتَانِىّ ، وعنه وجادة محمـد بن عبد الله بن محمَّد المُسْتَملى ، قاله ابنُ الأَثير .

(وغَدَّدَ تَغْدِيدًا أَخَذَ نَصِيبَهُ) ،أَخذًا من قـول الفـرّاءِ السابِقِ : إنَّ الغدائِد هى الأَنصباءُ فى بَيـتِ لبيـد :

[] ومما يستدرك عليـه :

الغُدَدَاتُ :فُضُولالسِّمَنِ ، وماكانمن فُضُول وَبَرٍ حَسَنٍ ، وأَنشد أَبو الهيثم للأَعشى :

وأَحْمَدْتَ إذ نَجَّيْتَبالأَمْسِ صِرْمَةً
لهـا غُدَدَاتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ [1]

ومنـه قولهـم : أَغَدَّ عليه ، إذا انتَفَخَ ، كما قيل .

والغَدائِدُ : الفُضُول . وبه فَسَّـر الأَزهرىُّ بَيتَ لبيدٍ السـابقَ .

[غ ر د] *

(غَرِدَ الطائرُ) والإِنسانُ ، (كفَرِحَ ، وغَرَّدَ ، تَغْرِيدًا ، وأَغرَدَ ، وتَغَرَّدَ) ، إذا (رَفَعَ صَوْتَهُ وطَرَّبَ بِهِ) فى الصَّوْتِ

(1) اللسان .

(1) الديوان : ٢٢٣ وفيه : غُدُرات * والتكملة وفي اللسان ، غير منسوب .

والغناءِ ، والتَّغرُّد والتَّغْرِيد : صَوتٌ معه بَحَحٌ ، وقد جمعَهُمَا امرؤُ القيسِ فى قولِهِ يَصِفُ حِمَارًا :

يُغَرِّدُ بالأَسْحَارِ فى كُلِّ سُدْفَةٍ
تَغرُّدَ مِرِّيحِ النَّدَامى المُطَرِّبِ [1]

(فهو غِرْدٌ ، بالكسر ، و) قال الأَصمعِىُّ : التَّغْرِيدُ : الصَّوْتُ ، وغَرَّدَ الطائرُ ، فهو (غَرِدٌ) على النَّسَبِ ، قال ابنُ سيده : وغِرْدٌ : أُرَاه مُتَغيِّرًا من غَرِدٍ . وقال اللَّيثُ : كُلُّ صائتٍ طَرِبَ الصَّوتَ فهو غَرِدٌ ، والتَّغْرِيدُ مِثْلُه ، قال سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ العُكْلِىّ :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ
وغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلْقَا [2]

(و) حكَى الهَجَرِىُّ : سمعْتُ قُمْرِيًّا فأَغْرَدَنِى ، أَى أَطْرَبَنِى بِتَغْرِيدِه ، وقيل : كلُّ مُصَوِّتٍ مُطَرِّبٍ بصوته : (مُغَرِّدٌ وغِرِّيدٌ ، كسِكِّيتٍ) ، وغَرِيدٌ ، كأَمِير أَو حِذْيَم ، وقال الهُذَلِىُّ :

يُغَرِّدُ رَكْباً فَوْقَ خُوصٍ سَوَاهِمٍ
بِها كُلُّ مُنجابِ القَمِيصِ شَمَرْدَلِ [1]

وفيه دلالةٌ على أَن يُغَرِّدُ يَتَعَدَّى كَتَعَدِّى يُغَنِّى . وقد يَجُوز أَن يكون على حذفِ الجارِّ وإِيصالِ الفِعْلِ .

(واسْتَغْرَدَ الرَّوضُ الذُّبابَ : دَعَاهُ بِنَغْمَته) ، هٰكذا بالنون والغَيْن ، عندنا فى النُّسْخة . وفى غيرِهَا من النُّسخ : بالعين المهملة ، أَى نضارته (إِلى أَنْ يُغَنِّىَ و (يُغَرِّدَ) فيه . ورَوْضٌ مُسْتَغْرِدٌ : ناعِمٌ ، قال أَبو نُخَيْلَة [2] :

* واسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الأَزْرَقَا *

(والغَرْدُ) ، بفتح فسكون : (الخُصُّ) بالضَّمّ .

(و) الغَرْدُ : (بِنَاءٌ للمُتَوَكِّلِ) على الله العَبَّاسىِّ (بِسُرَّ مَنْ رَأَى) .

(و) الغَرْدُ (: ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) ، قيل : هى الصِّغارُ منها . وقيل : هى الرَّدِيئَةُ منها ، (كالغَرْدَةِ) ،

(1) ديوانه : ٤٥ والصحاح واللسان .
(2) اللسان والصحاح .

(1) شرح أشعار الهذليين : ٥٢٣ من شعر سهم بن أسامة بن الحارث . واللسان وفيه وفى التاج « حوص » .
(2) اللسان .

بالفتح أيضاً (والغِرْدَة ، والغِرْدِ ، بكسرهما ، والغَرَد محرَّكةً) ،والغَرَدَة ، وأنشد أبو الهَيْثم :

لو كُنْتُمُ صُوفاً لكُنْتُمْ قَرَدَا
أَو كنتُمُ لَحْماً لكنتُمْ غَرَدا[1]

(والغَرَادِ والغَرَادَة ، بفتحهما ، والمُغْرُودِ ، بالضّم) . قال أَبو الهيثم : وهو مُفْعُولٌ نادرٌ ، وقال الفَرّاءُ : ليسَ فى كلام العرب مُفْعُول ، مضمومَ الميم ، إلاَّ مُغْرُودٌ ، لِضَرْبٍ من الكَمْأَة ، ومُغْفورٌ : واحدُ المَغافير[2] وهو شَيْءٌ يَنْضَحه العُرْفُطُ ، حُلْوٌ كالنَّاطف ، ويقال : مُغْثورٌ ، ومُنْخُورٌ للمُنْخُرِ ، ومُغْلُوق ، لواحِدِ المَعَالِيق . ونقل شيخُنَا عن «المتع» لابن عُصْفُور فى «الأَبنية» أَن مُفْعُولاً ، أَى بالضّمّ ، غَرِيبٌ شاذٌّ ، نحو مُغْرودٍ ، ومُغْلوقٍ . وذكر فى أَحكام زيادةِ الميم أَنّ مِيم مُغْرُودٍ أَصْلٌ لِفَقْد مُفْعول دون فُعلول .

(ج غِرَدَةٌ) ، كعِنَبَةٍ ، (وغِرَادٌ) ، بالكسر ، وجَمْع الغَرَادَة غَرَادٌ ، (و) جمع مُغْرود (مَغَارِيدُ) ، قال :

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فى قَعْرِها لَجَفٌ
فاسْتُ الطَّبِيبِ قَذاهَا كالمَغَارِيدِ[1]

وقال أَبو عُبَيْد : هى المُغْرُودَةُ ، فرُدَّ ذٰلك عليه ، وقيل : إنما هو المُغْرود، ورواه الأَصمعىُّ المَغْرُود من الكَمْأَة بفتح الميم . كذا فى اللسان .

(وأَرضٌ مَغْرُوداءُ : كَثِيرتُها) أَى المَغَارِيدِ .

(واغرَنْداهُ[2] و) اغرَنْدَى (عليه) إذا (عَلاَه بالشَّتْمِ ، والضَّرْبِ ، والقَهْرِ ، وغَلَبَهُ) ، كاسْرَنْداهُ واغْرَنْدَاه . وقال أَبو عُبَيد : تَثَوَّل على القومِ تَثَوُّلاً ، واغْرَنْدَى عليهم اغْرِنداءً ، واغْلَنْتَى اغْلنْتاءً[3] ، إذا غَلَبَهم وعَلاَهم بالشَّتْمِ والضَّرْبِ والقَهْر .

(1) اللسان والتكملة .
(2) فى مطبوع التاج واللسان «المغافر» هذا وجمع مغفور مغافير أما مغافر فجمع مغفر .

(1) اللسان والبيت لعياض (ويقال : عذار) بن دُرَّة الطائى ، كما فى الجمهرة : ١/ ٤٩ ، وهو فيها أيضا : ٢/ ٢٥١ وفى مادة (حجج) «عذار بن درة» وكذلك مادة (لجف) .
(2) عقد فى اللسان ترجمة مستقلة لغرند .
(3) فى مطبوع التاج واغلنتى اعلنتاء» والصواب من اللسان ومادة (غلت) ونبه بهامش مطبوع التاج على ما فى اللسان .

والمُغْرَنْدِى :الّذِى يَغْلِبُك ويَعْلُوك ، قال :

قَد جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِينِى
أَدْفَعُه عنّى ويَسْرَنْدِينِى[1]

قال ابنُ جِنّى : إن شِئتَ جعَلْتَ رَوِيَّهُ النونَ ، وهو الوجهُ . وإن شئتَ جعلتَه الياءَ ، وليس بالوَجْهِ . وفى شرح شيخِنا : قال علماءُ الصَّرفِ : هو من باب اسْلَنْقَى ، ومذهَبُ سيبويه أَنَّه لا يَتَعدَّى . وخالَفه أبو عُبَيدٍ وأبو الفَتْحِ ، وأَنشدُوا البيتَ .

وقال الزُّبَيْدِىّ : هو مصنوعٌ وأَثبته ابنُ دُرَيْدٍ وغيرُه .

[] ومما يستدرك عليه :

قولهم : طائرٌ مُسْتَمْلَحُ الأَغاريدِ .

والغَرَّاد ، ككَتّان : من يَعْمَل الأَخصاصَ وحَرادِىَّ القَصَبِ . عِرَاقِيَّةٌ .

وأَبو بكر أَسَدُ بن عُمَر الغَرَّاد . بغدادِىٌّ رَوَى عَنْهُ السّمعانىُّ .

والغَرِدُ ، ككَتِف : جَبَلٌ بين ضَرِيَّةَ والرَّبَذَة[1] بشاطِئِ الجَرِيب الأَقْصَى لمُحارب وفَزارةَ . كذا فى المعجم .

وغَرْديانُ : قرية بما وراءَ النهر .

وغُصْنٌ غِرْيَدٌ ، كحِذْيَمٍ : ناعِمٌ .

[غ ر ق د]*

(الغَرْقَدُ : شَجَرٌ عِظَامٌ) من العِضاه. وقال بعضُ الرُّوَاةِ : الغَرْقَدُ من نباتِ القُفِّ ، (أَو هى العَوْسَجُ إذا عَظُم ، واحدُهُ غَرْقَدَةٌ) ، قال أَبو حَنيفة : إذا عَظُمَت العَوْسَجَةُ فهى الغَرْقَدَةُ . وفى حديثِ أَشراطِ الساعَة : « إلاَّ الغَرْقَدَ فإِنَّهُ من شَجَرِ اليَهُودِ » وفى روايةٍ : « إلاّ الغَرْقَدَةَ » وهو ضَرْبٌ من شجر الشَّوْك ، (وبها سَمَّوْا) رجُلاً .

(وَبقِيعُ الغَرْقَدِ) : اسمُ (مَقْبُرَةِ المَدينة) المُشرَّفة ، (على ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسَّلام) ، سُمِّىَ به (لأَنَّهُ كان مَنْبِتَها) وقُطِع .

قال شيخُنا : وكان الأَوْلَى مَنْبِتَهُ ، أَى الغَرْقَدِ ، لأَنَّه مُذَكَّر ، والتأْوِيل

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣ : ٣٩٨/٣ والمقاييس ٥ : ٢٣٥/٥ والخصائص ٢ : ٢٥٨/٢ ومادة (سرد)

(١) فى مطبوع التاج « الرندة » والصواب من معجم البلدان .

بالشَّجَرَة بَعِيدٌ ، إلاَّ أن يقال إنه بِنَاءً على أنَّهُ اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيّ ،وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث . انتهى .

وفى المحكم : وَبَقِيعُ الغَرْقَدِ : مَقَابِرُ بالمدينة ، ورُبَّمَا قيل له : الغَرْقَد ، قال زُهَير :

لِمَنِ الدِّيارُ غَشِيتُها بالغَرْقَدِ
كالوَحْيِ فى حَجَرِ المَسِيلِ المُخْلَدِ[1]

(والغَرْقَدُ بَيَاضُ البَيْضِ) الّذى (فَوْقَ المُحِّ) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

الغَرْقدة . ماءةٌ لنَفرٍ من بنى نُمَيْربن نَصْر بن قُعَيْن . كذا فى المعجم .

[غ ر ن د][2]

[غ ز د]*

(الغِزْيَدُ) ، بالزاى بعد الغين ، (كحِذْيَم) ، أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : هو (الشَّديدُ الصَّوتِ ، أَو هو تَصحيفُ غِرِّيدٍ) ، بالرَّاءِ ، قال الأَزهَرِىُّ : لا أعرفُ الغِزْيَدَ الشَّدِيدَ الصَّوْتِ . قال : وأحسَبُه غِرْيَدًا ، إو غِرِّيدًا بالراءِ ، من غَرَّد تَغْرِيدًا .

(و) الغِزْيَد (:الناعِمُ) اللَّيِّنُ الرَّطْب (من النَّبَاتِ) ، عن الليثِ أَيضاً ، قال :

*هَزَّ الصَّبَا ناعِمَ ضَالٍ غِزْيَدَا[1] *

(أَو هو بالرّاءِ أَيضاً) ، أَى لنُعومَتِه يَدْعُو إلى التَّغْرِيد ، قال الأَزهرىُّ : هو بالزَّاى ليس بمعروف ، وقال الصاغانىّ ، هو بالرّاءِ . وقد ذَكَرَه أَبو حنيفة هكذا ، وأَنشد الرَّجزَ بعينه .

قلت : وقد نَقَلَ الأَزهرىُّ عن بعض : غُصْنٌ سَرَعْرَعٌ وغِزْيَدٌ ، وخُرْعُوب : ناعِمٌ .

[غ ل د]*

(سَمٌّ مُتَغَلِّدٌ) ، أَى (مُتَعَتِّقٌ) ، وقيل (غيرُ مُلْبِثٍ لصاحِبِه) ، قال عَبِيدُ بن الأَبرصِ :

وقَدْ أَوْرَثَتْ فى القَلْبِ سُقْماً تَعُدُّهُ
عِدَادًا كسَمِّ الحَيَّةِ المُتَغَلِّدِ[2]

---

(١) شرح ديوانه : ٢٦٨ وفيه « بالقدفد » وفى اللسان كما هنا .
(٢) انظر مادة (غرد)

(١) اللسان والتكملة .
(٢) ديوانه : ٥٣ وفيه : المتردد بدل المتغلد . وفى اللسان كما هنا .

[غ م د] *

(الغِمْدُ بالكسر : جَفْنُ السَّيْفِ ، كالغُمْدَّانِ ، بضمتين ، والشَّدِّ) ، قال ابنُ دُرَيْد : ليس بِثَبت ، و(ج) غِمْدِ (أَغمادٌ وغُمودٌ) ، بالضَّمّ .

(و) الغَمْد (بالفَتْح ، مصْدَرُ غَمَدَهُ) ، أي السَّيْفَ (يَغْمِدُه) ، بالكسر ، (ويَغْمُده) ، بالضّمّ ، غَمْدًا (: جعَلَه في الغِمْد) ،أَو أَدْخَله في غِمْده ، (كأَغْمَدَهُ) فهو مُغْمَدٌ ،ومَغْمُودٌ ، قال أَبو عُبَيْدٍ ، في باب فَعَلت وأَفْعلت : غَمَدْتُ السَّيْفَ وأَغْمدْتُه بمعنًى واحِدٍ ، وهما لغتانِ فَصِيحتانِ .

(وغَمَدَ العُرْفُطُ غُمودًا) ، إذا (استَوفَرَتْ[1] خُصْلَتُهُ وَرَقًا ، حتّى لايُرَى شَوْكُها) كأَنَّه قد أُغْمِد .

(و) من المَجَاز غَمَدَت (الرَّكِيَّةُ) ، من حدّ نَصَر ، إذا (ذَهَبَ ماؤُهَا) ورَكِيٌّ غامِدٌ : ماؤُه مُغَطًّى بالتُّراب ، وعَكْسُه : رَكِيٌّ مُبْدٍ ، وهو من باب ﴿عِيشَة راضِيَة﴾ كما في الأَساس .

(و) غَمِدَ البِئرُ غَمَدًا ، (كفَرِحَ : كَثُر ماؤُهَا) ، عن الأَصمعيّ ، (أَو) غَمِدَ[ت] ، إذا (قَلَّ) ماؤُهَا ، قاله أَبو عُبَيْدٍ ، فهو (ضِدٌّ) .

(و) من المجاز : (تَغَمَّدَهُاللهُبِرَحْمَتِهِ) غَمَدَه فيها . و(غَمَرَه بِها) . وفي الحديثِ أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهوسلَّم قال : «ما أَحَدٌ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِعَمَلِه ، قالوا : ولا أَنتَ ؟ قال : ولا أَنا ، إلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدنى اللهُ برحْمَتِه » . قال أَبو عُبَيْد : مَعْنَى قَوْله : يَتَغَمَّدنى :يُلْبِسنى ، ويَتغشَّانى ، ويَستُرنى بها ، قال أَئِمَّةُ الغريب : مأْخوذٌ من غِمْد السَّيْفِ ، وهو غلافُه ، لأَنَّك إذا أَغمدْتَه فقد أَلْبَسْتَه إيَّاه وغَشَّيْتَهُ بِه .

(و) من المجاز : تَغَمَّدَ الرَّجلُ (فلاناً) إذا (سَتَرَ ما كانَ منه) وغَطَّاه ، (كَغَمَّدَه) تَغْمِيدًا .

وتَغَمَّدَ الرَّجلَ وغَمَّدَه ، إذا أَخذَه

(١) في إحدى نسخ القاموس « استوقرت » أما الأصل فكأصل القاموس وكاللسان .

بخَتْلٍ حتّى يُغَطِّيَه ، قال العجّاجُ :

* يُغَمِّدُ الأَعداءَ جُوناً مِرْدَسَا[1] *

وفى الأَساس : ودُخل [عليـه][2] وبينَ يَدَيْه ثَوْبٌ فتغمَّدَه : جَعَلَه تَحْتَه لِيُغَطِّيَه عن العُيون .

(و) من المجازِ تغمَّـدَ (الإنـاءَ) ، كالمِيكال ، إذا (مَلأَه) .

(و) من المجـاز (اغْتَمَـدَ) فُـلانٌ (اللَّيْلَ : دَخَلَ فيه)وجعَلَه لنفسه غِمْدًا ، كما فى الأَساس . وعبـارة اللسان : كأَنَّه صار كالغِمْد له ، كما يقـال ادَّرَعَ اللَّيْلَ ، ويُنْشَد :

* لَيْسَ لوِلْدانِكَ لَيْلٌ فاغْتَمِدْ[3] *

أَى ارْكَب اللَّيْلَ واطْلُبْ لهم القُوتَ .

(و) من المجاز : (أَغمَدَ الأَشياءَ : أَدْخَلَ بعضَها فى بَعْضٍ) ، كأَنَّه صار غِمْدًا له .

(١) اللسان ، وقد روى فيه برواية أخرى قبل هـذه الرواية ، وهى :
تَغمَّـدَ الأَعْـداءَ جَوزًا مردسا
كتبت فيه « حوزرا » وفى الأساس :
يُغمِّـد الأعـداء حوزا مردسا

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) اللسان والصحاح .

(وبَرْكُ الغمَـاد ، مثلـثةَ الغَيْنِ) ، وصَرَّح بالغَـيْن ، وإن كانت المـادَّةُ كالنَّصّ فى المُراد ، دَفعـاً لِما عَسَى أَن يَخْـطُر بالبـالِ من الإيراد ، وبَرْك ، بالفتح ، ويكسر ، وسيأْتى فى الـكاف وقد اختُلف فى ضَبْط الغماد . فرَوَاه قومٌ بالضَّمّ ، ونسبه صاحِبُ « المراصد » إلى ابن دُرَيْد ، وحكاه جماعةٌ عن ابن فارِسٍ ، وآخرون بالـكسر. و (الفتْحُ عَن القَزّازِ) فى « جامعِه » . وفى بعض النُّسخ : الفَرّاءِ . قال ابن خالَوَيْه . حضَرتُ مَجْلِسَ أَبى عبدِ الله محمّدِ بنِ إسماعيلَ القاضى المَحَامِلىِّ ، وفيـه زُهـاءُ أَلْف ، فأَمْلَى[1] عليهـم ، أَنَّ الأَنصار قالُوا للنَبىِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم : واللهِ ما نَقُول لكَ ما قالَ قَوْمُ مُوسَى لمـوسَى : ﴿اذهَـبْ أَنتَ وربُّك فقاتلاَ إنَّا هاهُنَـا قاعِدُونَ﴾[2] بـلْ نَفْـدِيك بآبائِنا وأَبنـائِنـا ، ولـو دَعَوْتَنا إلى بَرْكِ الغَمَادِ » بكسر الغينِ . فقلتُ للمُسْـتَمْلِى : قـال النحـوىُّ :

(١) فى اللسان : فأَمَلَّ ، وكلاهما صحيح .

(٢) سورة المائدة : ٢٤

الغُماد بالضّمّ أيَّها القاضى . قال : وما بَرْك الغُمَاد ؟ قال : سأَلتُ ابنَ دُرَيْد عنــه ، فقال : هو بُقْعَةٌ فى جَهَنَّمَ ، فقال القاضى : وكذا فى كتابِـى : على الغين ضَمَّـةٌ . قـال ابن خالويـه : وأَنشدنى ابنُ دريدٍ لنفسه : [1] .

وإِذَا تَنَـــكَّرَتِ البِـــــلا
دُ فَأَوْلِهـــا كَـــنَفَ البِعـــادِ
لَسْـتَ ابنَ أُمِّ القـــاطنيـــــ
ـــنَ ولا ابْنَ عَـمٍّ للبِـــلادِ
واجْعَــلْ مُقَــامَـك أَو مَقَـــ
ـــرَّكَ جَانِبَـىْ بَـرْكِ الغُمَـادِ

قال ابنُ خالَوَيْه : وسأَلْت أَبا عُمَرَ عن ذلك فقال : يُرْوَى : بَرْكُ الغِمَادِ بالـكسر ، والغُمَادِ بالضم ، والغِمَار ، بالراءِ ، مكسورةَ الغين ، وقد قيــل : إِن الغِمَــاد (: ع) باليمن ، وهـــو بَرَهُوت الذى جاءَ فى الحديث : أَنَّ أَرواح الـكافِرِين تكونُ فيــه . وزادَ فى النهاية : وقيل : هو موضِــع وراءَ مَكَّةَ بخمْسِ ليــالٍ . زاد البــكرىّ : ممَّــا يَلِـى البَحْـر (أَو هــو أَقصَى مَعْــمُورِ الأَرْضِ) ، وهــذا (عن ابن عُلَيْــمٍ) : بالتصغير ، (فى) كتابــه (البــاهِرِ) ، وهــو غير البــاهر لابن عُدَيس ونصُّ البكرىِّ : وقيــل هــوِ أَقصَى حَـجْرٍ باليــمن . (و) ورد فى الحديثِ ذكْر غُمْــدَان ، (كعُثْمَان : قصرٌ) مشهــورٌ من مضارِب الأَمثــالِ (باليَمَنِ) ، فى مَقَرِّ مَلكِها ، وهو صَنعاءُ ، ولم يَزل قائماً حتى هَدَمَه عُثْمَانُ بن عَفَّانَ ، رضىَ الله عنه . واختلِف فى بانِيه ، فقيل : هو سُليمانُ بنُ داوودَ ، عليهما السلام ، بناه لبِلْقِيسَ زَوْجتِه ، ومال إِليه كَثيرٌ من المفسِّرين . وفى «الروض الأُنُف» غُمْدان : حِصْنٌ كان لِهَوذَةَ بنِ علىٍّ مَلكِ اليَمَامَةِ ، وفيــه أَيضــاً : ذَكَرَ ابنُ هِشَامٍ أَن غُمــدانَ أَنشأَه يَعْرُبُ بنُ قَحْطَانَ ، وأَكملَه بعدَه وائِل بن حِمْيَرَ [1] بن سَبأٍ ، وكان مَلكاً مُتَوَّجاً ، كأَبِيــه وجَدّه . وله ذِكْر فى حديثِ سَيفِ بن ذى يَزَن .

والذى رجَّــحه جَمــاعةٌ واعتَمَدَه

(١) اللسان وفى معجم البلـدان (برك الغماد) : ماعـدا البيت الأول وزاد بعد الثالث هنا بيتين .

(١) فى مطبوع التاج « حميد » تصحيف .

المصنِّف أَنه (بَنَـاهُ يَشْرُخُ) هـكذا بالشين والخـاء المعجمتين ، وفى بعض النسخ : بالمهمـلات ، وفى بعضـها : بزيادة اللام على التّحتيّة ، وهو لقبٌ ، والأَكثر أَنه اسمُه ، وهو يَشْرُخُ بنُ الحارِث بن صَيْفِيّ بن سَبَـأَ جَـدّ بِلْقِيس ، بناه (بـأَرْبَعة وُجُوه ، أَحمرَ ، وأَبيضَ ، وأَصـفرَ ، وأَخـضَر ، وبَنَى دَاخلَه قصْرًا بسَبْعَة سُقُوف ، بين كُلِّ سَقْفَيْنِ) ، وفى بعض النُّسَخ : بين كل سَقف ، بالإِفـراد ، (أَربَعونَ ذِراعاً) ، وفى بعض التـواريـخ : قيل كان ارتفـاعُ سقْفِه مِائتَىْ ذِرَاعٍ .

(و) من المجاز :

(الغامدةُ : البِئْرُ المُنْدَفِنَةُ) كأَنَّـهُ أُغْمِدَ ماؤُها بالتُّرابِ .

(و) الغامـدَةُ أَيضـاً ، والآمِـدَة (: السَّفِينَةُ المشحونةُ) . قال الأَزهرىّ والخنُّ :[(١)] الفارِغَةُ من السُّفن . وكذلك الحَفَّانةُ [(٢)] (كالغامِدِ والآمِدِ) بحذف هائهما . (و) غامِدَة ، (بلالامٍ) التعريفيّة علَمٌ أَصالَةً : (أَبو قبيلةٍ) من جُهَيْنَةَ على ما قيل . وقِيل : من اليَمن ومثله فى الصّحاح ، قال :

ألاَ هَـلْ أَتاهَـا عَـلى نَـأْيِهَـا
بِمـا فَضَحَتْ قَوْمَهـا غامِـدَهْ [(١)]

حَمَلَه على القَبِيلة ، (يُنْسَبُ إِليهـا الغامديُّونَ) من المحدِّثين وغيرِهم ، (أَو هو غامِدٌ) بلا هاءٍ ، (واسمه : عمرُو) ، وفى بعض النسخ عُمَرُ ، وهو الصواب (ابنُ عبدِ الله) ، وقيل : عَبْد بن كعْبِ بن الحارِثِ بن كَعْبِ بن عبدِ الله بن مالك بن نصْرِ بن الأَزد .

(و) قد اختُلِف فى اشتقاقه ، فقيل إِنما (لُقِّبَ بِـهِ ، لإِصلاحِه أَمْرًا كان بيْنَ قَوْمِه) ، وهو قولُ ابنِ الكَلْبىّ . ونصّ عبارته : لأَنّه تَغَمَّدَ أَمْرًا كان بينَـه وبين عَشيرته فسَتَرَه ، فسـمَّاه مَلكٌ من مُلوك حِمْيَر غامِدًا ، وأَنشد لغامِد :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كان بَيْنَ عَشِيـرتى
فَسَمَّانِىَ القَيْلُ الحَضُورِىُّ غامِدَا [(٢)]

(١) فى مطبوع التاج «واظن الفارغة » والصواب من اللسان ومادة (خنن)

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله الحفانة : كذا بالنسخ كاللسان ، وليحرر»

(١) اللسان والتكملة وفى مطبوع التاج « قومها غامد» والمثبت من اللسان والتكملة

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة : ٢ /٢٨٨ و ٣ /٤٣٤ ومادة (حضر) .

والحَضُور : قَبِيلَةٌ من حِمْيَر. وقيل : هو من غُمُودِ البِئْرِ ، قال الأَصمعيُّ ليس اشتقاقُ غامد ممَّا قال ابنُ الكلبيِّ ، إنَّمَا هو من قَوْلِهِم : غَمَدَت البِئْرُ غَمْدًا ، إذا كَثُرَ ماؤُها . وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : القَبِيلَة : غامِدَةُ بالهاءِ، وأَنشد :

أَلاَ هَلْ أَتاها على نَأْيِهَا
بما فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَهْ [1]

[] وممَّا يستدرك عليه :

قال الأَخفشُ : أَغمَدْتُ الحِلْسَ إِغْمَادًا ، وهو أَن تَجْعَلَه تحت الرَّحْلِ تَقِى به البَعِيرَ من عَقْرِ الرَّحْلِ ، وأَنشد :

وَوَضْعِ سِقَاءٍ وإِخْفَائِه
وحَلِّ حُلُوسٍ وإِغْمَادِهَا [2]

[غ م ر د]

(الغَمارِيدُ) ، أَهمله الجوهريُّ ، وهو جَمع غُمرودٍ ، بالضّمّ : جِنْسٌ من الكَمْأَة ، وهو مقلوب (المَغَارِيد) جمعُ مُغْرُودٍ بالضم ، وقد تقدَّم أَنه شاذٌّ .

وفى التكملة : الغَمَارِيدُ كالمَغَارِيدِ . ولم يَزد على ذٰلك .

[غ ن ج د]

(غُنْجُدَةُ كَقُنْفُذَة) ، أَهمله الجوهريُّ والجماعةُ ، وقال أَئمَّةُ النَّسَبِ ، هو (اسمُ أُمِّ رافِعِ بنِ الحَارِث) ، ويقال : عبد الحارث (الصَّحابِيِّ) البَدْرِيّ ، رضى الله عَنْه . (ويُقَال فيها) وفى بعض النُّسخ : لها (: عَنْجَرَةُ) بالعين المفتوحة ، وسكون النون ، وبعدَ الجيم راءٌ . (وعَنْتَرَةُ) ، بالمثنَّاة الفوقيَّة بدل الجيم ، ووَهِمَ شيخُنَا فاسْتَدْركه فى : عجد .

[] وممَّا يستدرك عليه :

غندرود [1] قرية بِهَرَاة ، منها أَبو عمرٍو الفتْح بن نُعَيم الهَروىُّ . ويُرْوَى إِعجام الدال الثانية .

[غ ى د] *

(غَيِدَ ، كفَرِحَ) ، غَيَدًا ، وهو

(١) تقدم فى المادة .
(٢) اللسان، والأساس . وفيه: «وأحقَابِه» بدل« وإخفائه » وأشار الى ذلك فى هامش مطبوع التاج

(١) كذا فى الأصل والذى فى معجم البلدان« غُنْدُوذ: من قُرى هَرَاةَ » ونص على حروفها ولم يذكر فيها الراء

أَغْيَدُ (:مالَتْ عُنُقه، ولانَتْ أَعطافُه) وقيل: استَرْخَتْ عُنُقه، وظَبْيٌ أَغْيَدُ لذٰلك. (والغَيْداءُ:) المَرْأَةُ (المُتَثَنِّيَةُ لِيناً)، وقد تَغايَدَتْ) في مِشْيَتِها: تَمايَلَتْ (و) الغَيَد: النُّعومة.

و(الأَغيَدُ من النَّبات: النَّاعِمُ المُتَثَنِّى. و) الأَغْيَدُ (: المكانُ الكثير النَّبات)، وهو مجازٌ، ومِثْلُ ذٰلك ما أَنشدَه ابنُ الأَعرابيِّ من قوله:

وليلٍ هَدَيْتُ به فِتيةً
سُقُوا بِصُبابِ الكَرَى الأَغْيَدِ[1]

فإِنَّه أَرادَ الكَرَى الّذى يَعُود منه الرَّكْبُ غيدًا، وذٰلك لِمَيَلانهم على الرِّحالِ من نَشْوَةِ الكَرَى، طَوْرًا كذا، وطَوْرًا كذا، لا لأَنَّ الكَرَى نَفْسَه أَغْيَدُ، لأَنَّ الغَيَدَ إِنَّما يكون في مُتَجَسِّمٍ، والكَرَى ليس بِجِسْمٍ.

(و) الأَغيَدُ: (الوَسْنَانُ المائلُ العُنُقِ) وهي غَيْداءُ، وهُنَّ غِيدٌ. ومن سجعات الأَساس: نساءٌ جِيدٌ غِيدٌ، يَوْمُ لِقَائِهِنَّ عِيدٌ. وهُم من النُّعَاسِ غِيدٌ، أَي مِيلُ الأَعناقِ.

(وغَيْدَانُ)، بفتح فسكون (: ع باليَمَن) سُمِّيَ باسم غَيْدانَ بن حُجْر بن ذى رُعَيْنٍ، أَحدِ مُلوكهم.

(و) الغَيْدَانُ (من الشَّبَاب: أَوَّلُه)، وهو العُنْفُوانُ. (والغادَةُ: المَرأَةُ)، وفى اللِّسَان: الفَتَاةُ (النَّاعِمَةُ اللَّيِّنَةُ) الأَعطاف، وكذٰلك الغَيْداءُ، وهى (البَيِّنَةُ الغَيَد)، محرَّكةً.

(و) الغادَةُ (الشَّجَرةُ الغَضَّةُ)، يقال: شَجَرَةٌ غادَةٌ، إِذَا كانت رَيَّا غَضَّةً، وكلُّ خُوطٍ ناعمٍ مادَ: غادٌ. وكذٰلك الجَارِيَةُ الرَّطْبَةُ الشَّطْبَةُ، قال:

وما جَابَةُ المِدْرَى خَذُولٌ خِلالُها
أَراكٌ بِذِى الرَّيَّانِ غادٌ صَرِيمُها[1]

(و) غادَةُ(: ع)، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ:

فما راعَهُمْ إِلاّ أَخُوهُمْ كأَنَّه
بِغَادَةَ فَتْخاءُ العِظَامِ تَحُومُ[2]

---

(١) اللسان.

(١) اللسان، وهكذا ضبطت فيه «خلالها» ولعلها «خَلاً لها».

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١١٦٤ واللسان. وقوله: «فتخاء العظام» كذا بمطبوع التاج واللسان. وفى شرح أشعار الهذليين ومعجم البلدان (غادة) «فتخاءالجناح» =

قال ابن سيده : وهو بالياء ، لأَنَّا لم نَجِدْ فى الكلام : غ.و د .

قال : (و) كَلِمَةٌ لأَهْلِ الشِّحْر ، يَقولون : (غِيدِ غِيدِ ، أَى اعْجَلْ) ، والله أَعلم .

[] ومِمَّا يستدرك عليه :

فُلانٌ يَتغايَدُ فى مِشْيَته ، أَى يَتَمَايَلُ . وبَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ . وذو غَيْدَانَ بنُ حُجْرٍ من الأَقيالِ ، ويُرْوَى بالمهملة .

والغويدِينُ[1] : قَرْيَة بنَسف ، منها أَحمدُ بنُ عِمْرَانَ بنِ موسى بن جُبَيْر ، عن أَبى عبد الله الهَروىّ . ويروَى بالمُوَحَّدَة ، بدل التَّحتيّة .

(فصل الفاء) مع الدال المهملة

[ف أ د] *

(فَأَدَ الخُبْزَ ، كمنَعَ) يَفْأَدُه فَأْدًا (:جَعَلَه فى المَلَّةِ) ، وهى الرَّمَادُ الحَارُّ لِيَنْضجَ . وفى التهذيب : فَأَدْتُ الخُبْزَةَ ، إِذا مَلَلْتَها وخَبَزْتَها فى المَلَّة . (و) فأَدَ (اللَّحْمَ فى النَّارِ) يَفْأَدُه فَأْدًا (شَوَاه ، كافْتَأَد) ه فيه .

(و) فأَدَ (زَيْدًا) يَفْأَدُه فَأْدًا : (أَصاب فُؤادَهُ) . وفى التهذيب : فأَدْتُ الصَّيْدَ فأْدًا ، إِذا أَصبْتَ فُؤادَه.

(و) فأَدَ (الخَوفُ فُلاناً : جَبَّنَهُ) ، وهو مَفْؤُودٌ ، كما سيأْتى .

(والأُفْؤُود ، بالضَّمّ) والمدّ : (الخُبْزُ المَفْؤُود ، كالمُفْتَأَد) ، يقال :فَحَصْتُ للخُبْزَةِ فى الأَرض ، وفأَدْتُ لها أَفْأَدُ فَأْدًا ، والاسم أُفْحوصٌ وأُفْؤُودٌ ، على أُفْعُولٍ ، والجمع أَفَاحِيصُ وأَفَائِيدُ ، (وهو) أَى الأُفْؤود (أَيضاً : مَوْضِعُه) الذى يُفْأَدُ فيه .

وفى اللسان : والمُفْتَأَد : مَوْضِعُ الوَقُودِ .

(و) المِفْأَد ، والمِفْآد ، والمِفْأَدَةُ ، (كمِنْبَرٍ ، ومِصْباحٍ ، ومِكْنَسة)الثانية عن الصاغانىّ : (السَّفُّودُ) ، وهو من

= قال بهامش اللسان « وهو المعروف فى الأثمار و كتب اللغة يقال عقاب فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لايكون إلا من اللين ، وانظر مادة فتخ

(١) فى معجم البلدان (غُوبَذِينُ) قرية بينها وبين نسف فرسخ فهى فيه بالذال المعجمة « كتابة » وبالباء الموحدة « حسب وضعها أيضافيه » كما قال الشارح « ويروى بالموحدة بدل التحتية» .

فَأَدْتُ اللَّحْمَ وافتأَدْتُه ، إذا شَوَيْته ، قال الشاعر :

يَظَلُّ الغُرابُ الأَعْوَرُ العَيْنِ رافعاً
مع الذِّئْبِ يَعْتَسَّانِ نارِي ومِفْأَدِي[1]

وهو ما يُخْتَبَزُ ويُشْوَى بِه .

(و) المِفْآد (:خَشَبَةٌ يُحَرَّكُ بها التَّنُّورُ ، ج : مَفَائِيدُ) ، وفي اللِّسَان : مَفَائِدُ .

(والفَئِيدُ : النَّارُ) نَفْسُها ، قال لبيد :

وَجَدْتُ أَبِي رَبِيعاً لِلْيَتَامَى
ولِلضِّيفانِ إِذْ جُبَّ الفَئِيدُ[2]

(و) الفَئِيدُ : اللَّحْمُ (المَشْوِيُّ) ، وكذا الخُبْزُ ، ويقال : إذا شُوِيَ اللَّحْم فوقَ الجَمْرِ فهو مُفْأَدٌ وفَئِيدٌ .

(و) الفَئِيد (:الجَبَانُ ، كالمَفْؤُود ، فيهما) ، يقال في الأَوّل : خُبْزٌ مَفْؤُود ، ولَحْمٌ مَفْؤُود ، وفي الثاني ، رجُلٌ مَفْؤُودٌ : جبانٌ ضَعِيفُ الفُؤاد ، مِثْل المَنْخُوبِ ، ورَجلٌ مَفْؤُودٌ وفَئِيدٌ : لا فُؤادَ له .

ولا فِعْلَ له ، قال ابنُ جِنِّي : لم يُصَرِّفُوا منه فِعْلاً ، ومفعولٌ للصِّفة إنَّمَا يَأْتِي على الفِعْل ، نحو مَضْرُوب من ضُرِبَ ومَقْتول من قُتِلَ .

(وافتَأَدُوا : أَوقَدُوا نارًا) لِيَشْتَوُوا .

(والتَّفَؤُّدُ : التَحَرُّقُ) ، هٰكذا بالقَاف في نسختنا ، وكذا هو بخطِّ الصاغَانِيِّ . وفي نُسْخَة شيخنَا : التَّحَرُّك ، بالكاف ، ويُؤَيِّد الأُولَى قولُه فيما بعْدُ (والتَّوقُّدُ ، ومنه) أَي من معْنى التَّوقُّد ، سُمِّيَ (الفُؤَادُ) ، بالضَّمّ مهموزًا ، لتَوَقُّده ، وقيل أَصْلُ الفأْدِ : الحَرَكَةُ والتَّحْرِيكُ ، ومنه اشتُقّ الفُؤادُ ، لأَنَّه يَنْبِضُ ويَتَحَرَّك كثيرًا ، قال شيخُنَا : وهٰذا أَظهَرُ لعَدمِ تَخلُّفه ومُرادفته (للقَلْبِ) كما صَدَّر به ، وهو الذى عليه الأَكثر .

وفي «البصائر» للمصنِّف : وقيل إنَّما يقال للقَلْبِ : الفُؤَادُ ، إذا اعتُبِرَ فيه معنَى التَّفؤُّدِ ، أَي التَّوَقُّد ، (مُذَكَّرٌ) لاغيرُ ، صرَّحَ بذٰلك اللِّحْيَانِيُّ ، يكون ذٰلك لنَوْعِ الإِنسان وغيرِه من أَنواعِ الحَيَوانِ الَّذِى له

---

(١) اللسان .

(٢) شرح ديوانه : ٤٠ واللسان .

قَلْبٌ ، قال يَصفُ ناقــــةً :

كَمِثْلِ أَتــانِ الوَحْشِ أَمَّا فُؤادُها
فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُها فرَكُـوبُ[1]

(أو هــو) ، أى الفُؤادُ (: مايتَعَلَّق بالمَرِيء من كَبِدٍ ورِئَةٍ وقَلْبٍ) .

وفى «الـكفاية» ما يقتضِـى أَن الفُؤادَ والقَلْــبَ مُتَرادِفــانِ ، كمــا صدَّرَ بــه المصنّفُ ، وعليه اقتصرَ فى المصباح . والأَكثــرُ على التَّفْرقة .

فقال الأَزهَرِيُّ : القَلْبُ مُضْغَةٌ فى الفُؤَادِ ، مُعَلَّقَةٌ بالنِّيَاطِ . وبهٰذا جَزَمَ الواحِدِىُّ وغيرُه .

وقيــل : الفُؤادُ : وِعــاءُ القَلْبِ ، أَو داخِلُه ، أَو غِشاوُه ، والقَلْبُ حَبَّتُه . كما قاله عِياضٌ وغيرُه . وأَشار إِليه ابنُ الأَثيــر .

وفى «البصائر» للمصنِّف :وقيل : القَلْب أَخصُّ من الفُؤادِ ، ومنهحديث : «أَتاكُم أَهلُ اليَمَنِ هم أَرَقُّ قُلوبــاً ، وأَلْيَنُ أَفْئِــدَةً» فوصَــفَ القُلُــوبَ بالرِّقَّةِ ، والأَفئدَةَ باللِّين .

وقال جماعةٌ من المُفَسِّرين : يُطلَــقُ الفُؤادُ على العَقْلِ ، وجَوَّزُوا أَن يكون منه ﴿ما كَذَبَ الفُؤَادُ ما رَأَى﴾[1] (ج أَفْئِــدَةٌ) ، قال سيبويهِ : ولا نَعْلَمــه كُسِّر على غيرِ ذٰلك .

(والفَــوَادُ ، بالفَتْــح والــواو ، غريبٌ) ، وقد قُرِئَ به . وهو قِراءَة الجَرَّاح العُقَيْلِىّ . وقالوا : تَوجِيهُهاأَنَّه أَبْدَل الهَمْزَة واوًا ، لوُقوعِهــا بعْــدَ ضَمَّةٍ فى المشهــور ثم فتــح الفــاءَ تخفيفاً . قــال الشِّهــاب ، تَبعــاً لغيــره : وهى لُغَةٌ فيــه ، ولا عِبْــرَةَ بإِنكار أَبى حاتِمٍ لهــا .

(وفئِــدَ ، كعُنِــىَ وفَرِحَ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ فأْدًا (:شَكَاهُ) أَى شَكَا فُؤادَه ، (أَو وَجِـعَ فُــؤادُهُ) فهـــو مَفْؤُودٌ . وفى الحديث أَنــه «عــاد سَعْدًا وقــال : إِنَّــكَ رجُلٌ مَفْــؤود» . وهو الّذى أُصِيــبَ فُؤادُه بِوَجَــع ، ومِثْلُه فى «التوضيــح» لابن مالِك . وفى الأَساس : ورَجل مَفْؤُودٌ : مُصَــابُ الفُؤادِ ، وقد فُئِــدَ وفأَدَهُ الفَزَع .

(١) اللسان .

(١) سورة النجم الآية : ١١

[] ومَّا يستدرك عليه :

فأَدَ فُلانٌ لِفُلان إذا عَمِلَ فى أَمْرِه بالغيبِ جَمِيلاً . كذا فى «النوادر» لِلّحْيَانِىّ .

[ف ث د] *

(الفَثَاثِيدُ : سَحَائِبُ بِيضٌ بَعْضُها) مُتَرَاكِمٌ (فوقَ بَعْضٍ . و) قال الأَزهرىُّ : هى (بَطائِنُ) كُلِّ شىْءٍ ، من (الثِّيابِ) وغيرِها . (وقد فَثَّدَ دِرْعَهُ) بالحَرِيرِ (تَفْثِيدًا) ، كثَفَّدَ ، إذا بَطَّنَه به .

[ف ث ف د]

(الفَثافِيدُ)(١) ، أَهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ ، وقال أَبو العبّاس عن بعضهم ، هى (الفَثَاثِيد ، كالثَّفافيد) بمعنًى واحد .

[] ومما يستدرك عليه :

[فحد] *

فَحَدَ ، أَهمله الجوهرىُّ أَيضاً وقال الأَزهرىُّ ، عن ابن الأَعرابىِّ : واحِدٌ فاحِدٌ ، هٰكذا رَوَاه أَبو عَمْرٍو

(١) أوردها صاحب اللسان فى : ف ث د . ولم يجعل لهـا ترجمة مستقلة .

بالفاء ، وقال : قرأْتُ بخطِّ شَمِرٍ : القَحَّاد : الرجُلُ الفَرْدُ الذى لا أَخَ له ولا وَلَد ، يقال : واحدٌ قاحِدٌ صاخِدٌ . وهو الصُّنْبُورُ ، قال الأَزهرىُّ أَناواقِفٌ فى هٰذا الحَرْف . وخَطُّ شَمِرٍ أَقْرَبُهما إلى الصَّوابِ كأَنَّه مأْخوذٌ من قَحَدةِ السَّنَامِ ، وهى أَصلُه ، وسيأْتى فى القاف .

[ف د د] *

(الفَدِيدُ : رَفْـعُ الصَّوْتِ أَو شِدَّتُهُ) أَو الصَّوتُ بنفْسه (، أَو صَوْتُ عَدْوِ الشّاةِ ، أَو صَوتُ عَدْوِها مع رُعَاتِها وحُدَاتِها) . وفى حديث أَبى هُرَيْرة . «خَرَجَ رَجُلانِ يُرِيدَانِ الصَّلاةَ ،قالا : فأَدْرَكْنَا أَبا هُرَيْرَةَ ، وهو أَمَامَنَا ، فقال : ما لَكُمَا تَفِدَّانِ فَدِيدَ الجَمَلِ؟ قُلنا : أَرَدْنَا الصَّلاةَ . قال : لَلْعَامِدُ إليها كالقَائِمِ فيها» . يقال فَدْفَدَ(١) الإِنسانُ والجَمَلُ ، إذا عَلاَ صَوْتُه .

(١) فى هامش مطبوع التاج «كذا باللسان . ومقتضاه أن لفظ الحديث : تفدفدان» هذا ونص الحديث المذكور بتمامه هنا هو فى التكلة إلى قوله كنصه فيها «العامد إليها كالقائم فيها» أما اللسان فذكره مختصرا كالنهاية وذكر اللسان جملة «فدفد الجمل» ونص النهاية وهو الذى لا اعتراض عليه «يقال فدّ الأنسان والجمل يفدّ إذا علا صوته ..» .

أَرادَ أَنَّهما كانا يَعْدُوَانِ فَيُسْمَعُ لِعَدْوِهِما صَوتٌ . (أَو) الفَدِيدُ (صَوْتٌ كالحَفِيفِ)، بالحاءِ المهملة ، (وكذا الفَدْفَدَةُ ، وقد فَدَّ يَفِدُّ)، من حَدِّ ضَرَبَ ، (فى الكُلِّ)، أَى مِمّا تقدّم من المعانِى المذكورةِ ، فَدًّا ،وفَدِيدًا وفَدْفَدةً .

(والفَدَّادُ)، ككَتَّان : الرَّجلُ (الصَّيِّتُ)، أَى شَدِيدُ الصَّوْت(الجافِى الكلامِ)، الغَلِيظُهُ ، (كالفُدْفُدِ ، كَهُدْهُدٍ ، و) الفُدَفِد ، مثل (عُلَبِطٍ) ، وهٰذه حكاها اللِّحْيَانىُّ .

(و) الفَدَّادُ : (الشَّدِيدُ الوَطْءِ) ، فَدَّ يَفِدُّ فَدًّا وفَدِيدًا وفَدْفَدَ : اشْتَدَّ وَطْؤُه فَوقَ الأَرضِ ، مَرَحاً ونَشاطاً . وفى الحديث ، حكايةً عن الأَرض : «وقد كُنْتَ تَمْشِى فَوْقِى فَدَّادًا »وفى حديثٍ آخرَ : «أَنَّ الأَرضَ ، إِذَا دُفِنَ فيها الإِنسانُ قالت له : رُبَّمَا مَشَيْتَ علَىَّ فَدَّادًا ، ذا مال كَثِيرٍ ، وذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ ، وذا خُيَلاَءَ ،وسَعْىٍ دائم» . ثم قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : فَدَّدَ الرّجلُ ، إِذا مَشَى على الأَرْضِ كِبْرًا وبَطَرًا .

(و) الفَدَّاد (: مالِكُ المِئِينَ مِن الإِبلِ) ، هٰكذا بصيغة الجمْع فى نُسْختنا ، وفى غالب الأُمَّهَات اللُّغويّة. وفى بعض النُّسخ المِائَتَيْنِ ، تثْنِيَة المِائَةِ وهو الّذى فى «النهاية» ، ورجَّحه شيخُنَا وليس بشىْءٍ . قال الصاغانىُّ : وكان أَحدُهُمْ إِذا ملك المِيئِينَ من الإِبل (إِلى الأَلْفِ) يقال له فَدَّادٌ ، وهو فى معنَى النَّسب كسَرَّاجٍ وعوَّاجٍ وبَتَّات .

(و) الفَدَّاد أَيضاً : (المُتَكَبِّرُ) البَطِرُ ، مأْخُوذٌ من قَول ابنِ الأَعرابىِّ المتقدم (ج : الفَدَّادُونَ ، وهم أَيضاً الجَمَّالُون والرُّعْيَانُ والبَقَّارون ، والحَمَّارُون) ، قاله أَبو العبَّاس فى تفسيرِ قولِه : الجَفَاءُ والقَسْوَةُ فى الفدَّادِين . (و) قيل : الفَدَّادُون: (الفَلاَّحُون) ، قال الزَّمخْشرىُّ : لِصياحِهم فى حُرُوثِهم ، وتقول : مَن صَحِبَ الفَدَّادِين ، فلا دُنْيَا نال ولا دِين . (و) قال ثعلب : الفَدَّادون : (أَصحابُ الوَبَرِ) ، لِغلَظِ أَصواتِهِم وجَفَائِهِم ، وهم أَصحابُ البادِيَةِ . وفى شرحِ شيخِنَا : وهم

الَّذِين يَسكنون الفَدَافِـدَ . (و) قال أَبو عمرٍو : هى الفَـدَادِينُ مخـفَّفَة ، واحـدُهَا : فَـدَّانٌ بالتشديد ، وهـى البَقَر الّتى يُحْرَث بهـا وأَهلُهـا أَهْلُ جَفَـاءٍ وغِلْظَةٍ .

وقال أَبو عُبَيْدٍ : ليس الفَدادِينُ من هٰـذا فى شىْءٍ ، ولا كانت العَـربُ تَعرفهـا ، إِنَّمَا هٰـذه للرُّوم وأَهْـلِ الشّـامِ ، وإنمـا افتُتِحَت الشّامُ بعـدَ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ولٰـكنهم الفَدَّادونَ ، بتشديد الدَّالِ ، واحدهم فَدَّادٌ . قال الأَصمعىُّ : وهم (الّذين تَعْلُو أَصواتُهم فى حُروثِهِمْ) وأَموالِهم (ومَواشِيهم) وما يُعَالِجُون منها ، وكذلك قال الأَحمر .

(و) قيل : هم (المُكْثِرُونَ من الإِبِل) وهم مع ذلك جُفَاةٌ ، أَهلُ خُيَلاءَ .

(و) الفَدَّادَة ، (بهاءٍ : الضِّفْدِعُ) لنَقيقِها ، مأْخُـوذٌ من الفَـدِيد وهـو الجَلَبَة . (و) الفَدَّادَة (: الجَـبَانُ ، ويُخَـفَّف) فى الأَخِـيـر ، عن ابن الأَعْرابىِّ ، وأَنشـد :

أَفَـدَادَةٌ عنْـدَ اللِّقَـاءِ وقَيْنَـةٌ
عِنْـد الإِيابِ بِخَيْبَةٍ وصُدُودِ [1]

واختار ثعلب «فَدَّادةٌ عند اللقاءِ..» أَى هو فَدَّادةٌ . وقال : هٰـذا الـذى أَختـارُه .

(والفُدَفِدُ [2] : الهُدَبِدُ) وَزْناً ومَعْنًى ، عن ابن شُمَيْلٍ . وفى التهذيب ، فى الرُّباعىّ : لَبَنٌ هُدَبِدٌ وفُدَفِدٌ ، وهـو : الحامِضُ الخاثِرُ . وعن ابن الأَعْرَابىِّ : يقال لِلَّبَنِ الثَّخِين : فُدَفِـدٌ .

(و) الفُدَادَة ، (كسُـلالَة :طائِرٌ) ، عن ابن دُرَيْدٍ ، واحِدَته : فُدَادٌ [3] .

(والفَدْفَدُ : الفَـلاةُ) الّتى لا شىْءَ بهـا ، وقيل : هى الأَرضُ الغَلِيظة ذات الحَصَى . (و) قيـل : (المَـكَان الصُّلْبُ الغَلِيظ) ، قال :

تَرَى الحَرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُها
ويَغْبَرُّ منها كلُّ رِيعٍ وفَدْفَـدِ [4]

(١) اللسان .
(٢) عقدله فى اللسان ترجمة مستقلة ، هى : ف دف د .
(٣) فى اللسان «الفداد ضرب من الطير واحدته فدادة» .
(٤) البيت لحسان وهو فى شرح ديوانه : ١٢٣ هكذا :

(و) الفَدْفَد: المكان (المُرْتَفع) فيه صَلابةٌ . (و) قيل: الفَدْفَد (الأَرْض المُسْتَوِيَةُ) .

(و) فَدْفَدُ (اسم) امرأة ، قال الأَخطل :

وقُلْتُ لحادِيهِنَّ وَيْحَكَ غَنِّنَا
لجَلْداء أَو بِنْتِ الكِنَانِيِّ فَدْفَدَا[1]

(والفَدِّينُ) ، بفتح ، وتشديد الدَّال المكسورة[2] (: ع بِحَوْرَانَ ، منه سَعِيدُ بنُ خَالِد العُثْمَانِيُّ) ، من ذُرِّيَّة سيِّدنا عُثمانَ رضيَ اللهُ عَنْه ، وهو الذى (ادَّعَى الخِلافَةَ أَيّامَ هارُونَ) الرَّشِيدِ ، وفى بعض النُّسخ : زمنَ المأْمونِ[3] .

(وفَدَّ يَفِدُّ فَدِيدًا) وفَدْفَدَ ، إذا (عَدَا) هارِباً .

(و) يقال : هو (يَفِدُّ لى) ، من حَدِّ ضَرَبَ[1] ، (ويَعِدُّ ، أَى يُوعِدُنى) ويُهَدِّدُنى .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : (فَدَّدَ) الرَّجلُ (تَفْدِيدًا) ، إذا (مَشَى) على الأَرْضِ (كِبْرًا وبَطَرًا ،و) فَدَّدَ (البائعُ : صاحَ فى) بَيْعِهِ و(شِرَاهُ) ، ولفْظ الشِّرَى من الأَضداد .

(وفَدْفَدَ) الرَّجُلُ ، إذا (عَدَا هارِباً من سَبُعٍ أَو عَدُوٍّ) ، قال النَّابِغَةُ :

أَوابِدَ كالسِّلامِ إذا استَمَرَّتْ
فلَيْس يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّظَنِّى[2]

[] ومِمّا يستدرك عليه :

فَدَّت الإِبِلُ فَدِيدًا : شَدَخَت الأَرْضَ بِخفَافِها ، من شِدَّةِ وَطْئِها ، قال المَعْلوطُ السَّعْدِيّ :

أَعاذِلَ ما يُدْرِيك أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ
لأَخْفَافِها فَوْقَ المِتَانِ فَدِيدُ[3]

= ترى اللاَّبة السوداءَ يَحْمَرُّ لَونها
ويَغْبَرّ منها كلّ رَبْع وفَدفدِ

وهو فى اللسان كما فى الأصل .

(١) ديوانه : ٩١ واللسان .

(٢) ضبطت فى معجم البلدان ــ شكلا ــ : الفَدَّيْن .

(٣) ومثلها فى معجم البلدان .

(١) ضبطا فى القاموس : يَفُدُّ ، ويَعُدُّ .

(٢) ديوانه ٧٣ واللسان . وفى هامش مطبوع التاج« قوله : أوابد ، ويروى : قواف . وقوله : فدفدها : ويروى : مذهبها . أشار له فى التكملة . وقوله : كالسلام : ضبط فيها شكلا ، بكسر السين » هذا ورواية الديوان « قواف .. مذهبها » وضبط اللسان السلام بفتح السين والمثبت ضبط التكملة .

(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ١ /٧٥ .

ورواه ابنُ دُرَيْد : فوق الفَلاةِ فَديد . قال : ويروى : وَئِيدُ . قال : والمَعنَيان متقاربانِ .

وفَدَّ الطائرُ يَفِدُّ فَديدًا : حَثَّ جَناحَيْه بَسْطاً وقَبْضاً .

وفَدُّويه بضمّ الدّال المشدّدة ، جَدُّ أَبي الحَسن محمّد بن إسحاقَ بنِ محمّدٍ الكوفيّ ، ثِقَة ، حَدَّث .

[ف ر د] *

(الفَرْدُ : نِصْفُ الزَّوْجِ . و)الفَرْد : (المُتَّحِدُ ، ج : فِرَادٌ) ، بالكسرِ ،على القِيَاسِ فى جَمْع فَعْل بالفتح .

(و) عن اللّيثِ : الفَرْدُ فى صِفات اللهِ تعالى : (مَن لا نَظِيرَ لَهُ) ولا مِثْلَ ولا ثانِىَ .

قال الأَزهريُّ : ولم أَجدْه فى صفاتِ الله تعالى الّتى وَرَدَت فى السُّنَّة ، قال : ولا يُوصَفُ اللهُ تعالى إلاَّ بما وَصَفَ به نفْسَه ، أَو وصَفَه به النّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، قال :

ولا أدرى من أَين جاءَ به الليثُ .

والفَرْدُ : الوِتْر ، و(ج أَفرادٌ وفُرَادَى) ، على غيرِ قياسٍ ، كأَنَّه جمع فَرْدَانَ كسَكْرَى وسَكْرَان ، وسُكَارَى . وبعضُهم أَلْحقَه بالأَلفاظ الثّلاثةِ الّتى ذكرت فى : فرخ[1] .

(و) الفَرْدُ : (الجانِبُ الوَاحِدُ من اللَّحْيِ) ، كأَنَّهُ يُتَوَهَّم مُفْرَدًا ،والجَمْع أَفرادٌ ، قال ابن سيده : وهو الّذى عَنَاه سيبويهِ بقوله : نحو فَرْد وأَفراد ، ولم يَعْنِ الفَرْدَ الّذى هو ضِدّ الزَّوج ، لأَنّ ذلك لا يكاد يُجْمَع .

(و) الفَرْدُ (من النِّعَالِ : السِّمْطُ الّتى لم تُخْصَفْ) طاقاً على طاقٍ (ولم تُطارَقْ) ، وفى الحديث : «جاءَ رَجُلٌ يشكو رَجُلاً من الأَنصارِ شَجَّه ، فقال :

يا خَيْرَ مَن يَمْشِى بِنَعْلٍ فَرْدِ
أَوْهَبَهُ لِنَهْدَةٍ ونَهْدِ[2]

أَراد النَّعْلَ الّتى هى طاقٌ واحدٌ ، وهم يُمدَحُون بِرِقَّة النِّعَال ، وإنما يَلْبَسُهَا مُلوكُهم وسادتُهم . أَراد :

(۱) هى : حَمْل وأَحمال ، وزَنْد وأزناد ، وفَرْخ وأفراخ .
(۲) اللسان ومادة (نهد)

يا خَيْرَ الأَكابِرِ من العَرَبِ ، لأَنَّ لُبْسَ النِّعَالِ لهم دون العَجَم . كذا فى اللِّسان.

(و) يقال : (شىْءٌ فارِدٌ وفَــرْدٌ) ، بفتح فسكون (وفرِدٌ ، كجَبَلٍ ، وكَتِفٍ ، ونَدُسٍ وعُنُقٍ وسَحْبَانَ وحَلِيمٍ وقَبُولٍ : مُتَفَرِّدٌ) [1] ، ويُنْشَد بيتُ النابغة [2] :

مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِىٌّ أَكارِعُــــهُ
طاوِى المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرَدِ

بفتــح الرّاءِ ، وضمّها ، وكسرها مع فتــح الفاءِ ، وبضمتين ، وكذٰلك : ثَوْرٌ فارِدٌ وفَرَدٌ وفَرُدٌ وفَــرِدٌ وفَرِيــدٌ بمعنَى مُنفــرِدٍ .

(وشَجَرَةٌ فارِدٌ) وفارِدَةٌ : (مُتَنَحِّيَةٌ) انفردَت عن سائــرِ الأَشْجارِ ، قــال المسيَّب بن عَلَسٍ :

* فى ظِلِّ فارِدَةٍ مِنَ السِّــدْرِ [3] *

وسِدْرَةٌ فارِدَةٌ : انفردَت عن سائــر السِّدْرِ . (وظَبْيَـــةٌ فارِدٌ : مُنْفَرِدَةٌ) ، انْقَطَعَتْ (عَنِ القَطِيعِ ، وناقَةٌ فارِدَةٌ ، ومِفْرَادٌ ، وفَرُودٌ) كصَبُورٍ ، إذا كانت (تَنْفَرِدُ) وتَتَنَحَّى (فى المَــرْعَى) والمَشْرُوب . والذَّكَر فارِدٌ لاغَيْرُ .

(وأَفرادُ النُّجــومِ وفُرُودُها : الّتِى تَطْلُــعُ فى آفاقِ السَّـــماءِ) ، وهِــى الدَّرَارِىُّ ، سُـــمِّيَت بذٰلك لِتَنَحِّيهــا وانفرادِهَا من سائــرِ النُّجــومِ .

(و) عن ابن الأَعــــرابىِّ : (فَرَّدَ) الرَّجلُ (تَفْرِيدًا) ، إذا (تَفَقَّهَ ،واعتزَلَ النَّاسَ ، وخَلاَ لِمُرَاعَاة الأَمْرِ والنَّهْىِ ، ومنه) الحديثُ : (« طُوبَى للمُفَرِّدِينَ » و) هى روايةٌ من الحديثِ المروىِّ عن أَبى هُرَيرة ، رضىَ الله عنه : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ، صلَّى الله عليه وسلم ، كان فى طَرِيقِ مكَّةَ على جَبَلٍ ، يقال لــه : بُجْدَانُ فقال: سِيرُوا ، هٰذا بُجْدَانُ ، (سَبَقَ المُفَرِّدُون) ، قالوا : يا رســولَ اللهِ ، ومن المُفَرِّدُون؟ قال : الذَّاكِرُون اللهَ كثيــــرا والذاكــرات » . هٰــكذا رواه مُسْلِمٌ فى صَحِيحِه . (و)

(١) فى نسخة من القاموس « منفرد » .

(٢) ديوانه : ٣٩ والتكلة والجمهرة : ٢/٢٥٢ والشطر الثانى فى اللسان .

(٣) صدره ، كما فى الجمهرة : ٢/٢٥٢ :

نَــظَرَتْ إليــك بعَــيْنِ جازِئَةٍ

والشطر الشاهد فى اللسان أيضا .

يقال أيضاً (: هُم المُهْتَرُون[1] بِذِكْرِ اللهِ تعالى) كما جاء ذلك فى رواية أُخْرَى ، ونصُّها : « قال : الذين أُهْتِرُوا فى ذِكْرِ اللهِ . يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أثقالَهُمْ ، فيأْتُون يَومَ القِيَامَة خِفَافاً » (وهم) أى المُفَرِّدون (أيضاً) على قول القُتَيْبِىِّ فى تفسير الحديث : الهَرْمَى (الذين قد هَلَكَتْ) ، كذا فى النسخ ،وفى بعضها : هَلَكَ (لِداتُهُمْ) ، بالكسر ، أى من الناس ، وذَهَب القَرْنُ الّذى كانوا فيه ، (وبقُوا هم) يَذْكُرون اللهَ عَزَّ وجَلَّ . وفى بعض النسخ : هَلَكت لَذَّاتُهم . قال أبو منصور : وقولُ ابنِ الأعرابِىِّ فى التَّفرِيد عندى أَصْوَبُ من قول القُتَيْبِىِّ .

(وراكِبٌ مُفَرِّدٌ : مامَعَهُ غيْرُ بَعِيرِهِ) . وفى الأَساس : بَعَثُوا فى حاجَتِهِم راكِباً مُفَرِّداً : لاثانِىَ مَعَه .

(وفَرَدَ بالأَمرِ ، مثلّثة الرّاء) ، الفتحُ هو المشهور ، قال ابنُ سِيدَه : وأرى اللِّحْيَانىَّ حكَى الكَسْرَ والضَّمَّ . (وأَفْرَدَ ، وانفرَدَ ، واستَفْرَدَ) ، إذا (تَفَرَّدَ بِه) ، وقال أبو زَيْد : فَرَدْتُ بهذا الأَمْرِ أَفْرُدُ بِه فُرُودًا ، إذا انفرَدْت به .

(و) قولُهم (:جاءُوا فُرَادًاوفِرَادًا) بالضّمّ والكسر مع التنوين ،(وفُرادَى) كسُكَارَى ، (وفُرَادَ) ، كثُلاثَ ورُبَاعَ ، (وفَرَادَ) ، بالفتح ، غَيْرَ منصرفَيْنِ ، (وفَرْدَى كسَكْرَى ، أى واحِدًا بَعْدَ واحد) ، قال أبو زَيْدٍ عن الكلابِيِّين : جِئْتُمونا فُرَادى ، وهم فُرَادٌ وأزواجٌ ، نَوَّنوا قال : وأما قوله تعالى : ﴿ولَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ [1] فإنَّ الفَرَّاءَ قال : فُرَادَى جمْعٌ ، قال : والعرب تقول : قَوْمٌ فُرَادَى ، وفُرادَ ، فلا يُجْرُونها ، شُبِّهَتْ بثُلَاثَ ورُبَاعَ ، قال :(والوَاحِدُ : فَرَدٌ) ، بالتحريكِ ، (وفَرِدٌ) ككَتِف ، (وفَرِيد) ، كأَمِير ، (وفَرْدَانُ) كسَكْرَانَ ، (ولا يَجُوزُ فَرْدٌ فى هذا المعنى) ، أى بفتح فسكون ، قال

(1) فى هامش مطبوع التاج وقع فى نسخة المتن المطبوعة : المُهْتَزُونَ . ولعلها رواية أو تصحيف وهذا وبهامش القاموس عن نسخة أخرى رواية « المستهترون »

(1) سورة الأنعام الآية ٩٤

الفرَّاءُ : وأنشدني بعضُهم :

تَرَى النُّعَرَاتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبَانه
فُرَادَى وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهْ[1]

وفي «بصائر ذوي التمييز» للمصنِّف : هو قولُ تميمِ بنِ أُبَيِّ بن مُقْبل ، يصف فرساً . ويروى أيضاً : «أُحَادَ ومَثْنَى» ثم قال : وجاءَ فَرْدَى ، مثالَ سَكْرَى ، ومنه قراءة الأعرجِ ونافعٍ ، وأبي عَمْرٍو ﴿ولقد جِئْتُمُونا فَرْدَى﴾ .

واسْتَفْرَدَ فُلاناً : انفَرَدَ بِهِ و)استَفْرَد (الشيْءَ : أَخرَجَهُ من بينِ أَصحابِهِ) وأَفْرَدَه : جَعَلَهُ فَرْدًا .

وفي الأَساس : واستَفْرَدْته فحدَّثْته [بشُقوري][2] أي وَجدتُه فردًا لاثانيَ مَعَه . ويقال : استَطْرَدَ للقَوْمِ[3] فلمَّا استَفْرَدَ منهم رَجُلاً كَرَّ عليه فجَدَّلَهُ .

(وفَرْدٌ) بفتح فسكون ، (وفِرْدٌ) ، بالكسر ، (وفُرُدٌ) ، بالضّمّ ،(وفَرْدَةٌ) ، كتَمْرَة ، (وفَرَدَى ، كَجَمَزَى[1] ، وفارِدٌ ، والفُرُداتُ) ، الأَخيرِ (بِضَمَّتَيْنِ) ، كُلّ ذٰلكَ أَسماءُ(مواضع) جاءَ ذِكْرُ آخرِهَا في قول عَمْرِو بنِ قَميئَةَ[2] . وأَمَّا بِفَتْحٍ فسُكونٍ ، فجَبَلٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، يقال لهما : الفَرْدَانِ ، وأَمَّا بكسر فسكون فمَوْضعٌ عِنْدَ بَطْنِ الإِياد ، من بلاد يَرْبُوع بن حَنْظَلة ، ثَمَّ وَقْعَةٌ .[3] كذا في المعجم .

وفَارِدٌ : جَبَلٌ بِنَجْد ، (وفَرْدَةُ :جَبَلٌ بالبادِيَةِ) ورَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قال الراعي :

*إِلَى ضَوْءِ نارٍ بين فَرْدَةَ والرَّحَى *[4]

وقيل : موضعٌ بينَ المدينة والشامِ انتهى إليه زَيْدُ بنُ حارِثَةَ لَمَّا بَعَثَه

---

(١) البيت كما قال الشارح لتميم بن أبي بن مقبل وهو في ديوانه : ٢٥٢ واللسان والتكملة وفيها «فُرَادَ» . وفي إصلاح المنطق : ٢٠٥ : أُحادَ . وقوله : «أصعفتها» علق عليه في هامش مطبوع التاج بقوله : في التكملة : أصعقتها . وانظر مادة (نعر) ومادة (صعق) .

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) في مطبوع التاج «استطرد القوم» والمثبت من الأساس

(١) ضبط في معجم البلدان-شكلا- : «فَرْدَى» بسكون الراء

(٢) يعني قوله :

تَوازِعُ لِلْخَالِ إن شِمْنَه
عَلَى الفُرُداتِ يَسِحُّ السِّجالا

(اللسان) .

(٣) في هامش مطبوع التاج «كذا بالنسخ ولعله : كان ثم وقعة» هذا ونص معجم البلدان «كانت به وقعة»

(٤) اللسان وصدره في معجم البلدان :

* عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ والرِّيحُ قَرَّةٌ *

النّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، لاعتراض عِيرِ قُرَيْش ، ورُوِيَ قولُ عَبِيدٍ :

فَفَــــرْدَةٌ فَقَفَـــا عِبِـــرٍّ
ليس بهـا مِنْهُـــمُ عَرِيـــبُ[1]

وقد تقــدم فى : ع ر د .

وقال لبيد :

بِمَشارِقِ الجَبَلَيْنِ أَو بِمُحَجَّـــرٍ
فَتَضَمَّنَتْهَـا فَـرْدَةٌ فرُخَامُهـا[2]

(و) فَرْدَةُ : جَبَـلٌ (آخَـرُ لِطَيِّئٍ) يقال له : فَرْدَةُ الشَّموس . (و)فَرْدَة (ماءٌ لِجَرْمٍ) ، وهُنَاكَ قَبْـرُ زيـد الخَيْلِ ، (أَو هو بالقاف)، وسيأْتى

وفى قول الشاعـر :

لَعَمْـرِى لأَعْرَابِيَّـةٌ فى عَبَــاءَةٍ
تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَةَ أَوفَرْدَا[3]

فقيل : إِنَّه مُرَخَّم من فَرْدَة ، رخَّمه فى غيرِ النـداء اضطرارًا .

(و) قولُهم : فُلانٌ يُفَصِّل كلامَه تَفْصِيـلَ الفَرِيـدِ ، (الفَرِيدُ : الشَّذْرُ) الذى (يَفْصِلُ بين اللُّؤْلُؤِ والذَّهَب) ، ويقال له : الجَاوَرْسَقُ ، بلسان العَجَمِ ، (ج : فَرَائِدُ ، و) قيل : الفَرِيد ، بغير هاءٍ (:الجَوْهَرَةُ النَّفِيسَـةُ) ، كأَنَّهَـا مُفْرَدَةٌ فىنَوْعِها ، (كالفَرِيدَة) ، بالهَاء . (و) الفَرِيدُ أَيضاً (:الدُّرُّ ، إِذا نُظِمَ وفُصِّلَ بِغيرِه) ، وفَسَّر العِصَامُ الفَرِيدَةَ بالدُّرَّةِ الثَّمِينَةِ الّتى تُحْفَظُ فى ظَرْفٍ على حِدَةٍ ، ولا تُخْلَطُ باللآلئِ ، لِشَرَفِها.

قال شيخُنَا : وهذه القُيُودُ تفَقُّهاتٌ منه ، على عَادَتِه .

(وبائِعُهَا ، وصانِعُها : فَرَّادٌ) .

وقال إِبراهِيمُ الحَرْبِىّ : الفَرِيدُ جمْع لفَرِيدة ، وهى الشَّذْرُ منِفِضَّةٍ كاللُّؤْلُؤ ، وفَرائدُ الدُّرِّ : كِبَارُها .

(و) الفَرِيد ، أَيضاً (المَحَالُ الّتى انفردَتْ فوَقَعَتْ بين آخرِ المَحَالات السِّتِّ الّتى تَلِـى دَأْىَ العُنُـقِ ، وبينَ السِّتِّ الّتى بين العَجْبِ وبَيْن هٰذه ، كالفَرَائد) ، سُمِّيَتْ بِه لانفرَادِهَـا ، وقيل : الفَرِيدَةُ : المَحَالَةُ الّتىتَخْرُج من الصَّهْوَةِ الّتى تَلِى المَعَاقِمَ ، وإِنَّمَا

(١) ديوانه ١١ . وسبق البيت فى مادة (عرد)
(٢) شرح ديوانه : ٣٠٢
(٣) اللسان .

دُعِيَتْ فَرِيدَةً لأَنَّهَا وَقَعَتْ بينَ فَقَارِ الظَّهْرِ ومَعَاقِمِ العَجُزِ ، والمَعَاقِمُ : مُلْتَقَى أَطْرَافِ العِظَامِ .

(والفُرْدُودُ) ، كسُرْسُورٍ ، كما هو نصُّ التكملة ، وفى بعض النُّسخ : الفُرُودُ (:كَوَاكِبُ) زاهِرةٌ ،(مُصْطَفَّةٌ خَلْفَ) ، وفى بعض النُّسخ : حَوْلَ (الثُّرَيَّا) ، وهى النَّسَقُ أَيضاً ، قاله ابنُ الأَعرابىّ . ويقال : الفُرُودُ هٰذه نُجومٌ حولَ حَضَارِ [1] . أَحدِ المُحْلِفَيْنِ ، أَنشدَ ثَعْلَبٌ :

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كَأَنَّهَا
حَضَارِ إذا ماأَعْرَضَتْ وفُرُودُها [2]

كذا فى اللسان .

قلْت : وثانِى المُحْلِفَيْنِ الوَزْن ، وهما كَوكَبانِ يَطْلُعان قَبْلَ سُهَيْلٍ ، تقول العرب : حَضَارِ والوَزْنُ مُحْلِفَان [3] وذٰلك أَنَّهما يَطْلُعَان قَبْلَه ، فيَظُنُّ

(١) نص اللسان « حول حضار وحضار هذا نجم وهو أحد المحلفين »

(٢) اللسان هذا وفى مادة (وزن) جاء بهذه الرواية :

أَرَى نار ليلى بالعقيق كأنها
حَضارِ إذا ما أقبلَتْ ووَزِينُها

(٣) فى مطبوع التاج « مختلفان » والصواب من مادة(وزن) وأيضا شرح معناه .

النَّاسُ بكلٍّ واحد منهما أَنَّه سُهَيْلٌ ، فيتَحالفون على ذٰلك . وفى كتاب « أَنواء العرب » : ويكونُ معحَضارِ كواكِبُ صِغارٌ ، يقالُ لها :الفُرُودُ ، سُمِّيَتْ بذٰلكَ لانفِرادِهَا عنه من جانب .

(وذَهَبٌ مُفَرَّدٌ) كمُعَظَّمٍ (مُفَصَّلٌ بالفَرِيدِ) . ومن سَجَعَاتِ الأَساس : كَم فى تَفَاصِيلِ المُبَرَّد ، مِن تَفْصِيلٍ فَرِيدٍ ومُفْرَّد :

(والفِرِنْدَادُ) [1] بالكسر :(شَجَرٌ) قاله ابنُ سيده (و :ع به قَبْرُ ذى الرُّمَّة) الشاعرِ المشهورِ . وقيل: رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فى بلادِ بَنِى تَمِيمٍ ، ويزعُمون أَنَّ قَبر ذى الرُّمَّة فى ذِرْوَتِهَا قال ذوالرُّمَّة :

* ويافِعٌ من فِرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومُ [2] *

ثَنَّاه ضرورةً .

وفى التهذيب : فِرِنْدَادٌ : جَبَلٌ

(١) فى معجم البلدان : فرنداذ . قال : وبحذائه جبل آخر يقال لهما : الفرنداذان .أما ديوان ذى الرمة ففيه الدال الثانية غير معجمة كالأصل والمقاييس واللسان وجعل اللسان مادة (فرند) مستقلة عن (فرد) وسيأتى للمصنف أيضا مادة (فرند) مستقلة

(٢) صدره كما فى ديوانه : ٥٧١ :

* تَنْفِى الطَّوارِفَ عنه دِعْصَتَا بَقَرٍ *

وهو فى اللسان مادة (فرند) والمقاييس : ١ /٢٨١

بناحيةِ الدَّهْنَاءِ ، وبِحذائهِ جَبَلٌ آخَرُ ، ويقال لهما معاً : الفِرِنْدَادَانِ . وأنشدَ بيتَ ذى الرُّمة ، ذكره فى الرُّباعىّ .

(والقَوَارِدُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتى لا تُشْبِهُهَا فُحُولٌ) .

(و) يقال : (لَقِيتُه فَرْدَيْنِ ، أَى لم يكن مَعَنَا أَحَدٌ ، وعبارة اللسان لَقِيتُ زيدًا فَرْدَيْنِ ، إذا لم يكن معكما أَحدٌ .

(والفَرْدَيْنِ) ، بصيغة التَّثْنِية (: قناةٌ)[1] .

وزيادُ بنُ الفَرْدِ أَو (ابنُ)أَبِى الفَرْد) ، ويقال : القَرْد ، بالقاف (:صَحابِىٌّ) لم يَصِحّ حَدِيثُه . كذا فى معجم الصَّحَابَة .

(وَحفْصٌ الفَرْدُ المِصْرِىُّ) ، أَبو حفص (مِنَ الجَبْرِيَّةِ) مشهورٌ ، من المتكلِّمين . وكان قد تَلمذَ أَبا يُوسُفَ ، وناظرَ الشافعِىَّ .

(والفَرْدُ) : اسم (سَيْفِ عبدِ اللهِ بنِ رَوَاحَةَ) بن ثَعْلَبَةَ الأَنصارىّ ، أَبى محمَّدٍ النَّقيبِ البَدْرِىّ ، رضى الله عنه .

(١) فى القاموس « قناة » وفى نسخة كالأصل .

(والفارِدُ من السُّكَّرِ : أَجْوَدُهُ وأَبْيَضُهُ) .

(و) الفارِد (: جَبَلٌ بِنَجْدٍ) ، تقدَّمَ ذِكْره .

(و) الفُرَدَةُ ، (كَهُمَزَة : مَن) يَتْرُك الرُّفْقَة ، و(يَذْهَبُ وَحْدَه) .

(والفُرْدَاتُ بضمّ الفاء) وسكون الراء (: الآكامُ) .

(و) يقال : (سَيْفٌ فَرْدٌ) ، بفتح فسكون، (وَفَرِدٌ) ، ككَتِفٍ ، (وفَرِيدٌ) كأَمِيرٍ ، (وفَرَدٌ) ، محرّكَة ،(وفِرْدَدٌ) ، كجعفرٍ ، (وفِرِنْدٌ) ، بالكسر ، أَى (لانَظيرَ له) من جَوْدتِه ، فهو مُنْقَطِعُ القَرِينِ ،هكذا فَسَّر ابنُ السِّكِّيت فى قوله[1] :

* طاوِى المَصِيرِ كسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفرِدِ *

قال : الفَرَدُ والفُرُدُ ، بالفتح والضّمّ ، ولم أَسمعْ بالفَرَد إلاَّ فى هذا البيت . والذى فى التكملة : سيفٌ فَرَدٌ وفَرِيدٌ : ذو فِرِنْد . فتأَمَّلْ ذٰلك .

(وأَفْرَدَه : عَزَلَه) .

(١) أى النابغة ، كما سبق وسبق تخريجه فى هذه المادة .

(و) أَفْرَدَ (إليه رَسُولاً : جَهَّزَه) .

(و) أفـردَت (المَـرْأَةُ : وَضَعَتْ واحدةً) ، هٰكـذا فى النُّسْخَـة : وفى بعْضها : واحدًا ، (فهى مُفْرِدٌ) ، ومُوحِدٌ ، ومُفِذٌّ . وزاد فى الأَساس : وأَتْأَمَت ، إذا وَضَعَت اثْنَيْنِ . قال الأَزهرىُّ (ولا يُقالُ) ذٰلك فى (الناقَة ، لأَنَّهـا لا تَلِدُ إلاَّ واحِدًا) ، كذا فى اللسان .

(وفَرْدَدُ) ، كجعفر (:ة بِسَمَرْقَنْدَ) ، منها أَبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ منصورِ ابنِ شُرَيْحٍ ، عن محمّد بن أَيّوبَ الرازىّ .

[] ومِمَّا يستدك عليه :

المُفْرَد : ثَوْرُ الوَحْشِ . وفى قصيـدة كَعْب[1] :

تَرْمِى الغُيُوبَ بِعَيْنَىْ مُفْرَدٍ لَهَقٍ

شَبَّهَ به النّاقَـةَ .

وفى الحديث : « لاتُعَدُّ فارِدَتُـكم » يعنى الزائدةَ على الفَرِيضة ، أَى لاتُضَمُّ إلى غَيرِهَا فتُعَدَّ معهـا وتُحْسَب . وقال الزَّمخشرىُّ فى الأَساس : الفاردةُ هنـا . هى التى أَفرَدْتَها عن الغَنَمِ تَحْلُبُها[1] فى بَيْتِك .

وفى حـديث أَبى بَكْرٍ : « فَمِنْكُمْ المُزْدَلِفُ صاحِبُ العِمَامَةِ الفَرْدَة » إنّما قِيل لَه ذٰلك ، لأَنَّه كان إذا رَكِبَ لم يَعْتَمَّ معه غَيْرُه إجلالاً له .

وفى الحديث : « لا يَغُلُّ فارِدَتُكم » فَسَّرَه ثعلبٌ فقال : معناه مَن انفرَدَ مِنْكُم ، مثْل واحدٍ أَو اثنين ، فأَصاب غَنِيمَةً فلْيَرُدَّها على الجَمَاعَةِ ، ولايَغُلَّها أَى لا يَأْخذْها وَحْدَه .

واسْتَفْرَدْتُ الشىءَ ، إذا أَخذْتَه فَرْدًا لا ثانِىَ له ولا مِثْل ، قال الطِّرِمّاحُ يذْكُر قِدْحاً من قِدَاحِ المَيْسِرِ :

إِذَا انْتَحَتْ بالشِّمَالِ بارِحَـةً
جالَ بَرِيحاً واستفرَدَتْهُ يَـدُهْ[2]

والفارِدُ والفَرَدُ : الثَّوْرُ .

وعَدَدْتُ الجَوْزَ ، أَو الدَّرَاهِمَ أَفرادًا ، أَى واحدًا واحدًا .

(1) اللسان ومادة (لهق) وعجزه فى ديوانه ١٠
* إذَا تَوَقَّـدَتِ الحُزّان والمِيـلُ *

(1) فى الأساس : « تحتلبها »
(2) ديوانه : ١١٥ واللسان .

وفَرْدٌ : كَثِيبٌ مُنْفَرِدٌ عن الكُثْبَانِ ، غَلَبَ عليه ذٰلك ، و[ليس] [1] فيه الأَلفُ واللّام حتّى جُعِلَ ذٰلك اسماً له كزَيْدٍ ، ولم يُسمَع فيه الفَرْد .

وفى حديثِ الحُدَيْبِيَة : « لأُقاتِلَنّهم حتّى تَنْفَرِدَ سالِفَتِى » أَى حتّى أَموتَ . السالِفةُ : صَفْحَةُ العُنُقِ وكَنَى بانفرادِهَا عن المَوْتِ ، لأَنَّهَا لا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيها إلاّ بــه .

واستفرَدَ الغَوَّاصُ الدُّرَّةَ : لم يَجِدْ معَهـا أُخرَى . كذا فى الأَساس .

وفُرُودُ النُّجومِ ، مثـل أَفرادِهَا .

[ف ر ث د]

(فَرْثَدَ وَجْهُهُ) ، بالثاءِ المثلَّثَة بعد الرّاءِ ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللسان . وقال الصاغانىُّ . إذا (كَثُرَ لَحْمُهُ وامْتَلأَ) ، كذَا فى التكملة .

[ف ر ش د]

(فَرْشَدَ) الرَّجلُ . أَهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللسانِ . وقال الصاغانىُّ : إذا (بَاعَدَ بين رِجْلَيْهِ) مثل : فَرْشطَ . كذا فى التكملة .

[ف ر ص د] *

(الفِرْصِدُ ، والفِرْصِيدُ ، بكسرهما ، عَجْمُ الزَّبِيبِ وعَجْمُ العِنَبِ) ، وهو العُنْجُد أَيضاً ، وقد تقدَّم ، (كالفِرْصاد) ، بالكسر أَيضاً . وكان يَنبغِى التَّنْبِيهُ ، فإنّ الإِطلاقَ يقتضِى الفتح .

(وهو) أَى الفِرْصاد (: التُّوتُ ، أَو حَمْلُه ، أَو أَحْمَرُهُ) ، وقال اللَّيْثُ : الفِرْصَادُ : شَجَرٌ معروف . وأَهلُ البَصرةِ يُسَمُّون الشَّجَرَ فِرْصادًا ، وحَمْلَه التُّوتَ ، وأَنشد :

كأَنَّما نَفَضَ الأَحمالَ ذَاوِيَةً
على جَوَانِبِه الفِرْصادُ والعِنَبُ [1]

أَرادَ بالفِرْصَادِ والعِنَبِ الشَّجَرَتَيْنِ لا حَمْلَهُمَا ، أَرادَ : كأَنَّمَا نفَضَ الفِرْصَادُ أَحْمَالَه ذَاوِيَةً ـ نصب على الحَالِ ـ والعِنَبُ كذٰلك ، شَبَّه أَبْعَارَ البَقَرِ بِحَبِّ الفِرْصَادِ والعِنَبِ .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله وفيه الألف واللام : هكذا فى اللسان ، ولعله : وليس فيه » .

(١) اللسان .

(و) الفِرْصَاد : (صِبْغ أَحْمَرُ) ، قال الأَسودُ بن يَعْفُرَ :

ولقد لَهَوْتُ وللشَّبابِ بَشَاشَةٌ
بِسُلافَةٍ مُزِجَتْ بماءِ غَوادِى[1]
يَسْعَى بها ذُو تُومَتَيْنِ مُنَطَّقٌ
قَنَأَتْ أَناملُهُ من الفِرْصَادِ

والتُّومَة : الحَبَّةُ من الدُّرِّ ، والسُّلافَةُ : أَوّلُ الخَمْرِ . والغَوَادِى : السحائبُ تأْتى غُدْوَةً .

[ف ر ق د]*

(الفَرْقَدُ : وَلَدُ البَقَرةِ أَو الوحْشِيَّة) منها ، والأُنثى : فَرْقَدةٌ ، قال طَرَفَةُ ، يَصِفُ عَيْنَىْ ناقةٍ :

طَحُورانِ عُوَّارَ القَذَى فتَراهُما
كَمَكْحولَتَىْ مَذْعورةٍ أُمِّ فَرْقَدِ[2]

طَحُوران : رَامِيَتانِ . وعُوّارُ القَذَى : ما أَفْسَدَ العَيْنَ . (و) الفَرْقد(: النَّجْمُ الّذى يُهْتَدَى به ، كالفُرْقُودِ ، فيهما) ،

(١) المفضليات (قصيدة : ٤٤) واللسان والصحاح .
(٢) اللسان وشرح القصائد السبع : ١٧٦ وفى الجمهرة : ٣/٣٣٤
مؤلَّلتان تَعرفُ العِتْقَ فيهما
كسامعتَىْ مَذعورةٍ أُمِّ فَرقدِ
والشطر الشاهد فى الصحاح .

أَى فى وَلَدِ البقرةِ والنَّجْمِ ، ورُوِىَ : الفُرْقُود ، بمعنَى : وَلَدِ البقرةِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، واستَدَلَّ بقَولِ الراجزِ ، فيما أَنشدَه عنه ثَعلبٌ .

وليلةٍ خامدةٍ خُمُودَا
طَخْيَاءَ تُغْشِى الجَدْىَ والفُرْقُودَا
إِذا عُمَيْرٌ هَمَّ أَن يَرْقُودَا[1]

وأَراد يَرْقُد فأَشْبَعَ الضَّمَّةَ ، قال الصاغانىُّ : قلتُ : أَرادَ بالفُرْقُود : الفَرْقَدَ الّذى هو النجْمُ لا ولَدَ البقرةِ ، يعنى أَنَّ الجَدْىَ والفَرْقَدَ اللَّذيْن بهما يُهْتَدَى فى الظُّلُماتِ[2] ، وهما دَلِيلاَ السَّفْرِ يَغْشَيانِ فى هٰذه اللَّيلة لشدَّة ظُلْمتها ، فيَعْجِزانِ عن أَن يَهْدِيَا أَحدًا .

فإِذا عَرفتَ ذٰلك فقولُ المصنِّف فيهما مَحَلُّ نَظَرٍ . فتَأَمَّل . (وهُمَا فَرْقَدان) ، نَجْمَانِ فى السَّماءِ ، لايَغْرُبانِ ، ولٰكنَّهُمَا يَطُوفانِ بالجَدْىِ ، وقيل : هما كَوكبانِ قَرِيبانِ من القُطْب . وقيل هما كَوْكَبَانِ فى بنات نَعْشٍ

(١) اللسان والتكلة والجمهرة : ٢/٢٨٨ .
(٢) فى التكلة « فى ظلمات البر والبحر وهما »

الصُّغْرَى . (و) قد (جاءَ فى الشِّعْرِ مُثَنًّى ومُوَحَّدًا) ومجموعاً ، أَمّا أَوّلاً فقولُ الشاعر :

وكُلُّ أَخٍ يُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لعَمْرُ أَبِيكَ إلا الفَرْقَدَانِ[1]

وأَمّا ثانياً ففى اللِّسَان : ورُبَّما قالت العربُ لهما : الفَرْقَد ، قال لبيد :

حالَفَ الفَرْقَدُ شَرْباً فى الهُدَى
خُلَّةً باقِيَةً دُونَ الخَلَلْ[2]

وأَما ثالثاً فقد قالوا فيهما : الفَرَاقِدُ ، كأَنَّهم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منهما فَرْقَدًا ، قال :

لَقَدْ طالَ ياسَوْدَاءُ مِنْكِ المَوَاعِدُ
ودُونَ الجَدَا المَأْمُولِ مِنْكِ الفَرَاقِدُ[3]

(وفَرْقَدٌ ، غيرَ مَنْسُوبٍ) ، أَكلَ على مائِدةِ النَّبِيِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، رآه الحَسَنُ بن مِهْرَانَ ، شيخٌ لمحمَّدِ ابنِ سلَّامٍ الجُمَحِيِّ ، فهو ثُلاثِيٌّ للبُخاريِّ فى تاريخه ، كذا فى تجريد الذَّهبيِّ . (وعُتْبَةُ بنُ فَرْقَدٍ) بن يَرْبُوعٍ السُّلَمِيُّ ، أَبو عبد الله ، وَلِيَ المَوصِلَ لعُمَر ، وكان شريفاً ، وشَهِدَ خَيْبَرَ ، وابتَنَى بالمَوْصِلِ داراًومَسْجِدًا : (صحابِيَّانِ) .

وفاتَهُ : فَرْقَدٌ العِجْلِيُّ ، ويقال : التَّمِيمِيُّ ، ذَهَبَتْ به أُمُّه إلى النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم فدَعا له .

(وفَرْقَدُ : ع ببُخَارَى) ، نقله الصاغانيُّ .

(و) فُرَاقِدُ ، (كعُلابِطٍ : شُعْبَةٌ) من شِقِّ غَيْقَةَ ، (تَدْفَعُ فى وادِي الصَّفْرَاءِ) .

[] ومِمَّا يستدرك عليه :

الفَرْقَدُ من الأَرضِ : المُسْتَوِى الصُّلْب .

وأَبو جَعْفَر محمَّدُ بن عليِّ بن مخلد الفَرْقَدىّ الدّارَكيّ الأَصبهانيّ ، تُوفِّيَ سنة ٣٠٧ .

ومحمّد بن جَعْفَر بن الهَيْثم بن

---

(١) البيت لعمرو بن معديكرب ، كما فى كتاب سيبويه : ١/ ٣٧١

(٢) شرح ديوانه : ١٧٦ برواية
« حالَفَ الفَرْقَدَ شِرْكاً في السُّرَى »
واللسان كالأصل وفي هامش مطبوع التاج «قوله: الهدى: كذا باللسان وليحرر لئلا يكون مصحفا عن الهوى » ومثل ذلك بهامش اللسان .

(٣) اللسان . والأمالى : ١/ ١٧٠ ضمن تسعة أبيات تنسب إلى أسدى من بنى ثعلبة .

فَرْقَدِىٌّ الضَّبِّىّ الفَرْقَدِىّ ، إلى جَـدِّه ، أَصبهانِىٌّ ، رَوَى .

[ف ر ن د] *[1]

(الفِرِنْـدُ ، بكسر الفـاء والـرّاء : السَّيْفُ) نَفْسُه ، قال جَرِيـر :

وقد قَطَعَ الحَدِيدَ فـلا تُمـارُوا
فِرِنْـدٌ لا يُفَـلُّ ولايَـذُوبُ[2]

(و) قال أَبو منصـور : فِرِنْـدُ السَّيْفِ : (جَوْهَرُهُ) وماؤُه الّذِى يَجْرِى فيه ، وطَرَائقُه . (و) قال الجوهـرىّ : فِرِنْدُ السَّيْـفِ : (وَشْيُـهُ) ورُبَـدُه ، (كالإِفْرِنْدِ) .

(و) الفِرِنْدُ (: الحَوْجَـمُ) ، وهـو الوَرْدُ الأَحمرُ .

(و) فِرِنْدٌ : (ثَوْبٌ) من حَـرِيرٍ ، (م) معـروفٌ ، واللفـظ دَخِيـلٌ ، (مُعَرَّبٌ) ، صَرَّحَ به الجَوالِيقِىُّ واللَّيْثُ وغيرُهمـا .

(و) الفِرِنْد (: حَبُّ الرُّمّانِ) .

(و)عن ابنِ الأَعرابِـىِّ : الفِرِنْـد (كَفِسْكِلٍ : الأَبْزارُ ، ج فَرَانِـدُ) .

(والفِرِنْدَاةُ)[1] بالكسر (: القَطَاةُ) ، نقله الصاغانىّ .

(وفِرِنْدَادُ ، كَجِحِنْبـارٍ) : موضـع ويقال : اسمُ رَمْلَـةٍ مُشْرِفَةٍ فى بِـلادِ تَمِيمٍ ، ويَزعُمون أَنَّ قبـرَ ذى الرُّمّة بِذِرْوَتِها . وفى التهذيـب : (جَبَـلٌ بالدَّهْنَاءِ ، وبِحِذَائِهِ) جَبَـلٌ (آخَـرُ ، ويقال لهما) معاً : (فِرِنْدادَانِ)[2] ، قال ذو الرُّمَّة :

* ويافِعٌ من فِرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومُ[3] *

قلت : وقـد تقـدَّم ذٰلك بعينه . وقد فَرَّق بينَهما المصنِّفُ ، وهمـا واحِدٌ ، كما هـو ظاهِرٌ .

[] ويستدرك عليه :

فِرِنْد آباد[4] : قريةٌ بنَيْسَابُـور ، منها أَبو الفَضْلِ العَبَّاس بنُ مَنْصُور بن العَبَّاس بن شَدَّادٍ النَّيْسَابُـورِىّ ، ويُرْوَى إِعْجـامُ دالِه الثانيـة .

(1) انظر أيضا مادة (فرد)
(2) شرح ديوانه : ٣٨ واللسان

(1) كتبت فى مطبوع التاج « الفرندات » والصواب من القاموس نفسه والتكلة .
(2) فى معجم البلدان : فرنداذان وانظر مادة (فـرد) وفى نسخة من القاموس وبحذائه حبل آخر .
(3) سبق تخريجه فى مادة (فرد)
(4) فى معجم البلدان : فرنداباد ، على باب نيسابور

[ف ر ن ك د]

[] ويُستدرك عليه أَيضاً :

فَرَنْكَدُ ، كَقَلَنْدَر : قريَةٌ قُربَ سَمَرْقَنْدَ ، منها الفَضْلُ بنُ محمد ابن نَصر السُّغْدِيُّ ، ومحمّد بنمَعْبد ، والحسن بن أَحمد ، ذكره الأَمير . وقال ابنُ الأَثير : ويقال إِفْرَنْكَد .

[ف ر هـ د]

(الفَرْهُدُ ، بالضّمّ ، و) زادَ ابنُسيده : (الفُرْهُود) أَيضاً (: الحادرُ الغَليظُ) من الغِلْمَانِ . (و) هو (النّاعِمُ التّارُّ) ، وقيل: القُرْهُدُ: الناعِمُ التّارُّ الرَّخْصُ . وقال : إِنَّما هو الفُرْهُد بالفاءِ ، وضمّ الهاءِ والقافُ فيه تصحيفٌ .

(و) الفُرْهُد ، والفُرْهُود : (وَلَدُ الأَسَدِ) ، عُمَانِيَّةٌ . وسيأْتى فى كلام الخليلِ ، حين سأَله الأَصمعىُّ : وما فَرَاهِيدُ ؟ قال : جَرْوُ الأَسَدِ ، بلُغة عُمَانَ .

وفى اللسان : وزَعمَ كُرَاع أَنَّ جَمْعَ الفُرْهُدِ : فَرَاهِيدُ ، كما جُمِعَ هُدْهُدٌ على هَداهِيدَ . قال ابن سيده : ولا يُؤْمَنُ كُرَاع على مثْلِ هذا ، إِنَّما يُؤْمَن عليه سيبويهِ وشِبْهُه .

(و) الفُرْهُدُ : (الغُلامُ المُمْتلِئُ) الجسمِ ، (الحَسَنُ) الوَجْهِ ــ وفى بعض النُّسخ : الممتلئُ الحُسْنِ بالإِضافة ــ (ويُفْتَح) ، وهٰذا عن الصاغانىّ ، والقافُ تصحيفٌ ، كما تقدَّمَ . ويقال أَيضاً : غلامٌ فُلْهُدٌ ، باللام ، وسيأْتى .

(والفُرْهُود) ، بالضّمّ : (وَلَدُ الوَعِلِ .

(و) فُرْهُودٌ (:أَبو بَطْنٍ) من يَحْمَدَ ، وهم بَطْنٌ من الأَزْدِ ، (منهم) إِمام الصَّنْعَة (الخَليلُ بن أَحْمَدَ) العَرُوضِىُّ ، (وهو فُرْهُودِىٌّ) بالضّمّ ، هٰكذا كان يَقولُه يُونُس ، (وفَراهِيدِىٌّ) ، كما هو المشهورُ ، والأَكثرُ فى الاستعمال . رُوِىَ عن الأَصمعىِّ ، أَنّه قال : سأَلْتُ الخَليلَ بنَ أَحمدَ : مِمَّن هو ، فقال : من أَزْدِ عُمَانَ ، منفَرَاهِيدَ . قُلْتُ : وما فَرَاهِيدُ ؟ قال : جَرْوُ الأَسَدِ ، بلُغَة ، عُمَانَ . وقال الرّشاطىّ : فى

الأَزدِ الفَرَاهِيدُ بن شبابة بن مالِك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس. كذا لابنِ الكَلْبِيّ . وقال ابنُ دريد : فُرْهُودُ بنُ شَبابَةَ . وفى البغية :هو فَراهِيدُ بنُ مالِكِ بنِ فَهْم بن عبدِ الله بن مالك بن نَصْربن الأَزدِ . قلت : وبَقِىَ على المصنّف من هٰذه القَبِيلَةِ : أَبو عمرٍو مُسْلم بن إبراهِيمَ الأَزدِىّ الفَرَاهِيدِىّ القَصّاب ، بَصْرِىٌّ ثِقَةٌ . روَى عن هِشامٍ الدَّسْتُوائىّ ، وشُعبَة ، وعنه البُخَارىّ وغيرُه . ذكره ابنُ الأَثير .

(والفَرَاهِيدُ : صِغَارُ الغَنَمِ) كأَنَّه جَمْعُ فُرْهُودٍ ، على قولِ كُرَاع .

(وفِرْهَادُ، بالكسر) ، والمشهورُ الفتح ، وهٰكذا هو بخطّ الصاغانىِّ أَيضاً [1] : (اسْمُ أَعْجَمِىٌّ) لبعض المُلُوك ، وفِرْهَادُ وشِيرِين ، قِصَّتُهما مشهورةٌ عِندَهُم .

قال شيخُنا وصرَّح ابنُ الأَثير بأَنّ دالَ فِرْهَاد معجمةٌ ، فلا يُذْكَر هنا . (وفِرْهادْ جِرْدْ) ، بكسر الفاء على حسب ضَبْطِه السابِق ، والصَّواب بفتح الفاء ، وكسر الجيم ، وسكون الرَّاءَين ، والدَّالين (: ة بِمَرْوَ) ، وضبطها ابنُ الأَثير بفتْح الفاء أَيضاً وإعْجَام الدال . منها : أَبو يَحْيَى زكريّا بنُ دلشاد بنُ مُسلِم ، عن محمّد بن رافِع ، وعلىّ بن خَشْرَم، وعنه أَبو عُمَر الزَّاهِدُ ، قال الصاغانىُّ : هو مُرَكَّبٌ ،(وجِرْدْ) بالكسر (مُعَرَّبُ كِرْد ، أَى عَمِلَ) ، هٰكذا هو مضبوط بالكسر ، والذى يُعرَف من قواعد اللسان أَنَّ الذى بمعنَى عَمِل : كَرْد ، بفتح الكاف العربية .

[] ويستدرك عليه :

تَفَرْهَدَ الغُلامُ ، إذا سَمِنَ ،ولايُوصَف به الرَّجُلُ ، وغُلامٌ مُفَرْهَدٌ :

وفَرْهَادْ جِرْدْ : قَرْيَة أُخْرَى بِنَيْسَابُور منها أَبو الفضْل صالحُ بنُ نُوحِ ابن منصورٍ النَّيْسَابُورِىّ .

[1] نص التكملة فرهاد بالفتح اسم أعجمى لاينصرف للعلمية والعجمة .

وفَرْهــادَانُ [1] : قَــرْيَــةٌ أُخْــرَى ، نُسب إليهــا عبدُ الله بن محمــدّ بن سَيّــار .

ويُرْوَى إعجــامُ الدَّال فى الــكُلّ .

وعَدَا حَتَّى فَرْهَد ، أَى انتفَــخَ ، وفَرْهَدَتْ نَفْسُه ، إذا ضاقَتْ .

[ف ز د] *

(لَم يُحْــرَمْ مَنْ فُزْدَ لَهُ) ، أَهمَلــه الجــوهــرىُّ هنــا ، وقال الأَصمعىُّ : تقولُه العــرب لمن يَصِل إلى طَــرَفٍ من حاجَته ، وهــو يَطْلُب نِهايَتَهــا ، (أَى مَنْ فُصِــدَ لَهُ) ، بالصاد ، بدلَ الزّاى ، وهــو الأَصلُ (وسيــأْتــى) قريبــاً ، أَى اقنَــعْ بِمــا رُزِقْــتَ منهــا ، فإِنّكَ غيــرُ مَحْرُومٍ .

[ف س د] *

(فَسَدَ) ، يَفْسُد وَيفسِدُ ، وفَسُــدَ (كنَصَر ، وعَقَدَ ، وكَرُمَ) ـ الأُولَى هى المشهــورةُ المعروفَةُ ، وعليهــا اقتصَرَ جمــاعةٌ ، كصاحِب المِصْباح ، وابنِ القُوطِيَّة ، ونقَل المصنِّف فى «البصائرَ» عن ابن دُرَيد : فسَدَ يَفْسِــد ، مثــل عَقَدَ يَعْقِد ، لُغَة ضعيفة ، قال شيخُنَا : وأَغرَبَ فى وَزْن الثانيــةِ بعَقَــد ، فإِنَّه ليس من أَوزانه المشهــورة ، ولو وَزَنَه بِضَرب كان أَقــربَ ـ (فَســادًا) ، مصدر البابِ الثَّالثِ (وفُسُودًا)بالضَّمّ ، مصدر الباب الأَول (:ضِدُّ صَلَحَ) ، قال شيخُنــا : وقد اخْتَلَفت عباراتُهم فى معناه ، فقيل : فَسَد الشيءُ :بَطَلَ واضْمَحَلّ، ويكون بمعنَى تَغَيَّرَ، ومن الأَوّلِ عند الأَكثَر ﴿ لَوْ كانَ فِيهِمــا آلِهَةٌ إلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا ﴾ [1] .

(فهــو فاســدٌ وفَسِيــدٌ) فيهما (مِن) قَوْمٍ (فَسْدَى) ، كسَكْرَى ، كما قالوا : ساقِطٌ وسَقْطَى . قال سيبويه : جَمَعُوه جمْعَ هَلْــكَى ، لتقارُبِهِمَا فى المَعنَى ، (ولم يُسْمَع) عنهم (انْفَسَدَ) فى مُطَاوِع فَســدَ ، وإلاَّ فالقِيَــاسُ لايــأْباه .

(والفَسَادُ : أَخْذُ المال ظُلْماً) بغير حَقٍّ ، هــكَذا فَسَّر مُسْلِمٌ البطِينُ قولَه

(١) فى معجم البلدان : (فرهاذان) «أظنها من قــرى نسا بخراسان »

(١) سورة الأنبيــاء الآية ٢٢

تعالى ﴿لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فى الأَرْضِ ولا فَسادًا﴾ [1] .

ويقال : أَفْسَدَ المالَ يُفْسِدُه إِفْسادًا وفَسادًا . ﴿واللهُ لا يُحِبُّ الفَسادَ﴾ [2] .

(و) قولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ظَهَرَ الفَسادُ فى البَرِّ والبَحْرِ﴾ [3] الفسادُ هنا : (الجَدْبُ) فى البَرِّ، والقَحْطُ فى البَحْرِ، أَى فى المُدُنِ الَّتى على الأَنهارِ ، وهٰذا قولُ الزَّجّاج .

(والمَفْسَدَةُ ضِدُّ المَصْلَحَة) ،وقالوا : هٰذا الأَمْرُ مَفْسَدَةٌ لِكَذا ، أَى فيه فَسادٌ ، قال الشاعر :

إِنَّ الشَّبابَ والفَراغَ والجِدَهْ
مَفْسَدةٌ للعَقْلِ أَىُّ مَفْسَدَهْ [4]

وفى الخَبَرِ أَنَّ عبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ أَشْرَفَ على أَصحابِه ، وهم يَذْكُرون سِيرَةَ عُمَرَ ، فغاظَهُ ذٰلك ، فقال :

(١) سورة القصص الآية ٨٣
(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٥ .
(٣) سورة الروم الآية ٤١
(٤) هذا الرجز لأبى العتاهية ، من أرجوزته فى الأمثال ، فى ديوانه : ٤٤٨ واللسان . وهمزة أن مفتوحة على غير ماهو مشهور — لأن قبله :
علمتَ يا مجاشِعَ بن مَسْعده
أن الشباب ...

إِيهاً عن ذِكْرِ عُمَرَ ، فإِنه إِزراءٌ على الوُلاة ، مَفْسَدَةٌ للرَّعِيَّة » . وعَدَّى إِيهاً بِعَنْ لأَنْ فيه معنَى : انتَهُوا .

(وفَسَّدَه تَفْسِيدًا أَفْسَدَهُ)وأَبارَهُ ، قال أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلِىُّ :

وقلتُ لَهُمْ قدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ
مُفَسِّدَةُ الأَدْبارِ ما لَمْ تُخَفَّرِ [1]

أَى إِذا شَدَّت على قَومٍ قَطَعَتْ أَدْبارَهم ، مالم تُخَفَّرِ الأَدْبارُ ، أَى مالم تُمْنَع .

(وتفاسَدُوا : قَطَعُوا الأَرْحامَ) وتَدابَرُوا ، قال :

يَمْدُدْنَ بالثُّدِىِّ فى المَجاسِدِ
إِلَى الرِّجالِ خَشْيَةَ التَّفاسُدِ [2]

يقول : يُخْرِجْنَ ثُدِيَّهُنَّ ، يَقُلْن : نَنْشُدُكُم اللهَ إِلاَّ حَمَيْتُمُونا ، يُحَرِّضْن بِذٰلك الرِّجالَ .

(واسْتَفْسَدَ) فلانٌ إِلى فلانٍ : (ضِدُّ اسْتَصْلَحَ) ، واستَفْسَدَ السُّلْطانُ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٥٩ واللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « الىَ الرجال » والمثبت من اللسان وقد ذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

قائِـدَه . إذا أَسـاءَ إليـه[1] ؛ حَتَّى استَغْصَى عليـه .

وفى الحـديث : كَرِه عَشْرَ خلالٍ ، منهـا إفسادُ الصَّبِـيِّ ، غَيْرَ مُحَرِّمِه » هو أَن يَطـأَ المَرْأَةَ المُرْضِـعَ فإِذا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبَنُهَا ، وكان من ذٰلك فَسـادُ الصَّبِـيِّ ، وتُسمَّى الغِيلَةَ وقوله : غير مُحَرِّمِهِ ، أَى أَنه كَرِهَهُ ولم يَبْلُغْ به حَدَّ التَّحْرِيم .

وبَقِيَ من الأُمورِ المشهورةِ : حَـرْبُ الفَسَادِ ، وهى حَرْبٌ كانـت بيـن بنى شك[2] وغَوْث من طَيِّىءٍ ، سُمِّيَت بذٰلك لأَن هٰؤلاءِ خَصَفُوا نِعَالَهُم بآذان هـٰؤلاءِ ، وهٰؤلاءِ شَرِبُـوا الشَّـرَابَ بأَقْحاف هٰؤلاءِ .

ومن سَجَعَات الأَساس : من كَثُرتْ مَفَاسِدُه ، ظَهَرَتْ مَسَافِدُه[3] .

وفـلانٌ يُفَاسِدُ رَهْطَهُ .

[ف ص د] *

(فَصَـدَ يَفْصِـدُ) ، بالـكسر ، (فَصْدًا) ، بفتـح فسكون ، (وفِصَادًا ، بالـكسر) ، وهٰذه عن الصاغانىّ ــ قال شـيخُنَا : وقولُ العامّة : الفِصَـادَة بالهاءِ ، ليس من كـلامِ العـرب ــ (وافْتَصَدَ : شَقَّ العِرْقَ ، وهو مَفْصُودٌ وفَصِيدٌ) ، وفَصَد النَّاقَةَ : شَقَّ عِرْقَها لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهُ فَيَشْرَبَه .

وقال : الليثُ الفَصْد قطعُ العُروقِ ، وافتَصَد فلانٌ ، إذا قَطَعَ عِرْقَه فَفَصَدَ ، وقد فَصَدَتْ وافتَصَدَتْ .

(و) يقال : فَصَدَ (له عَطَاءً) ، أَى (قَطَع له وأَمْضَاهُ) يَفْصِده فَصْدًا .

(و) يُحْكَى أَنه (باتَ رَجُلانِ عِنْدَ أَعْرَابِيٍّ فالْتَقَيَا صَباحاً ، فسأَلَ أَحدُهما صاحِبَهُ عن القِرَى ، فقال : ما قُرِيتُ ، وإِنَّمَا فُصِدَ لى ، فقال) الرَّجُلُ (: لـم يُحْرَمْ مَنْ فُصْدَ له) ، بسكون الصاد ، فجَـرَى ذٰلك مَثَلاً (وسَكَّـنَ الصـادَ تَخْفِيفاً) ، كمـا قالوا فى ضُـرِب : ضُرْب ، وفى قُتِلَ : قُتْلَ ، كقول أَبى النَّجْم :[1]

لَوْ عُصْرَ منه البَانُ والمِسْكُ انعَصَرْ

(١) فى مطبوع التاج « عليه » صوابه من اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج كذا بالنسخ . وليحرر . وفى مجمع الأمثال حرف الياء « بين الغوث وجديلة » .
(٣) الذى فى الأساس : من كثرت مسافده ظهرت مفاسده

(١) فى اللسان (عصر) . وكتاب سيبويه : ٢/٣٥٨ .

(ويروَى مَـنْ فُزْدَ لَه ، بالـزَّاى) ، بدلَ الصَّاد ، لأَن الصَّادَ لَمَّـا سَكَنَتْ ضَعُفَتْ ، فضارَعُوا بها الدَّال الّتِى بعدَهَا بأَن قَلَبُوها إِلى أَشْبَهِ الحُرُوف بالدَّال من مخْرَج الصَّادِ ، وهـو الزّاى ، لأَنَّها مجهورةٌ ، كما أَنّ الدَّال مجهورةٌ ، فإِن تَحَرَّكَت الصّادُ هُنـا لم يَجُز البـدلُ فيهـا ، وذٰلك نحو : صَدَر وصَدَف ، لا تقـولُ فيـه زَدَرَ ، ولا زَدَفَ ، وذٰلك أَنَّ الحَـرَكَـةَ قوَّت الحَرْفَ وحَصَّنَتْه فأَبْعَدَتْه مـن الانْقِلاب ، بل قد يجـوز فيهـا إِذا تَحَرَّكتْ إِشمامُهـا رائحـةَ الزّاى ، فأَمّـا أَنْ تَخْلُص زايـاً ، وهـى متحرِّكةٌ ، كما تَخلُص ، وهـى ساكنة فلا . وإِنَّمَا تُقْلَب الصّادُ زاياً ، وتُشَمُّ رائحتَها إِذا وقَعَتْ قبلَ الدَّالِ ، فإِن وَقَعَتْ قبلَ غيرِهَا لم يَجُزْ ذٰلك فيها ، وكلُّ صاد وقَعَتْ قبـلَ الدَّال فإِنـه يَجُوز أَن تُشمَّهـا رائحـةَ الزّاى إِذا تَحرَّكت ، وأَن تقلِبَهَا زايـاً محْضاً إِذَا سَكَنَتْ .

(و) بعْضُهم يقول : (قُصِدَ لـه ، بالقاف ، أَى) مَنْ (أُعطِىَ قَصْدًا ، أَى قَليلاً) . وكلامُ العَربِ بالفـاءِ ، (أَى لَم يُحْـرَم القِرَى مَـنْ فُصِـدَتْ له الرَّاحِلةُ فحَظِىَ بِدَمِهَا . يضْرَب) مَثَلاً (فيمَن) طَلَبَ و(نالَ بعْضَ المَقصد) ، وقال يعقوب : والمَعْنى : لم يُحْرَم مَنْ أَصابَ بعْضَ حاجَته ، وإِنْ لم يَنَلْهـا كُلَّها . وتـأْويلُ هٰذَا : أَنَّ الرَّجُلَ كانَ يُضِيف الرَّجلَ فى شدَّة الزَّمَان ، فـلا يـكونُ عنـدَه ما يَقْرِيه ، وَيَشِـحُّ أَن يَنْحَرَ راحلَتَه ، فَيَفْصِدُها ، فإِذا خرَجَ الدَّمُ سَخَّنَه للضَّيْفِ ، إِلى أَن يَجْمُد وَيَقْوَى ، فيُطْعِمه إِيَّاه ، فجَرى المَثَلُ فى هذا . وفى اللِّسَان : ومِنْ أَمْثالِهم فى الّذى يُقضَى له بعْضُ حاجَتِـه دُونَ تَمامِهـا : « لم يُحْرَمْ مَنْ فُصْدَ لَهُ » مأْخـوذٌ من الفَصِيدِ الذى كانَيُصْنَعُ فى الجـاهليَّة ويُؤْكَل . يَقُول : كمـا يَتَبَلَّغ المُضْطرُّ بالفَصِيدِ ، فاقْنَعْ أَنتَ بما ارتَفَع من قَضَاءِ حاجَتِكَ ، وإِنْ لم تُقْضَ كلُّهـا .

(والفَصِيـدُ : دَمٌ كان يُوضَعُ) فى الجاهِلِيّة (فى مِعًى) ، مِن فَصْدِ عِرْقِ

البَعِيرِ ، (ويُشْوَى) ، وكان أَهلُ الجاهليّةِ يأْكلُونه وتُطْعِمُه الضَّيفَ فى الأَزْمَةِ .

(و) عن ابن كَثْوَة[1] : الفَصِيدَةُ (بالهاءِ : تَمْرٌ يُعْجَنُ ويُشابُ) ، أى يُخْلَطُ (بِدَمٍ) ، وهو دَواءٌ يُدَاوَى به الصِّبْيانُ ، قاله فى تفسير قولهم : « ماحُرِمَ مَنْ فُصْدَ له » ، (كالفُصْدَةِ بالضّمّ) .

(وأَفْصَدَ الشَّجَرُ وانفَصَدَ : انْشَقَّتْ[2] عُيُونُ وَرَقِهِ) وبَدَتْ أَطرافُه .

(والمُنْفَصِدُ ، والمُتَفَصِّدُ : السائلُ الجارِى) ، وانْفَصدَ الشَّيْءُ وتَفَصَّدَ : سال ، وفى الحديث : « أَنَّ النَّبىَّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ تَفَصَّد عَرَقاً » . يقال : هو يَتَفَصَّدُ عَرَقاً ، أَى يَسِيلُ عَرَقاً ، معناه : أَى سالَ عَرَقُه ، تشبيهاً فى كَثْرَتِه بالفِصادِ . وعَرَقاً : منصوب على التمييزِ .

(و) قال ابن شُمَيْلٍ : (فى الأَرض تَفْصِيدٌ) من السَّيْلِ ، أَى (تَشَقُّقٌ وتَخَدُّدٌ . و) قال أَبو الدُّقَيْشِ : (التَّفْصِيدُ . النَّقْعُ بماءٍ قَليلٍ) .

(والمِفْصَد) ، بالكسر : (آلَةُ الفِصَادِ) ، كالمِبْضَعِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

الفاصِدانِ : مَوْضِعُ مَجْرَى الدُّمُوعِ على الوجْهِ .

وأَبو فُصَيْدٍ ، كزُبَيْرٍ : مُحَدِّث ، روَى عن أَبِى طاهرٍ السِّلَفِيّ ، ذكَرَه المُنْذِرِيُّ فى التكملة .

[ف غ د]

[] ومما يستدرك عليه :

فَغْدِين بفتح[1] الفاءِ ، وسكون الغين المعجمة ، وكسر الدّال المهمَلة : قَرْيَة بِبُخارَى ، منها أَبو يحيَى يوسف بن يعقوب اللَّيْثِىّ ، مولَى نَصْر بن سَيَّار .

[ف ق د]*

(فَقَدَهُ يَفْقِدُهُ فَقْدًا) ، بفتح فسكون ،

---

(١) فى اللسان هنا « ابن كَبْوَة » . والصواب من التكملة .

(٢) فى نسخة من القاموس « تشققت » .

(١) فى معجم البلدان : (ففدين) ضبطت بكسر الفاء ينصه على التى قبلها فيه .

(وفِقْداناً) ــ بالكسر ، وفُقْداناً ، بالضّمّ ، زاده المصنِّف فى «البصائر» له ، وذَكره شيخُنا عِوَضَ الكَسْرِ اعتماداً على الشُّهْرَة ، وقاعِدةِ المصادِر ، (وفُقُوداً) بالضَمِّ ، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْد . كذا فى «البصائر» وأَنشدَ لعَنْتَرَةَ العَبْسِيِّ :

فإِن يَبرأْ فلَمْ أَنْفُثْ عَلَيْهِ
وإِن يُفْقَدْ فَحُقَّ لـه الفُقُودُ[1]

ــ (: عَدِمَهُ) ، والفاءُ ، والقاف ، والدال ، تَدُلُّ على ذَهَابِ شيْءٍ وضَياعه .

وفى «المُفْرَدات» للراغب : الفَقْدُ أَخصُّ من العَدَمِ ، لأَنَّ العَدَم بعْدَ الوُجُودِ[2] . أَى فهو أَعمُّ ، كما قاله شيخُنَا . (فهو فَقِيدٌ ومَفْقُودٌ) ، وعلى الثانِى اقتَصر صاحِبُ اللِّسانِ .

قال شيخُنا : والفاعِل : فاقِدٌ ، على القِيَاسِ ، ولذا لم يحتَجْ لذِكْره .

قلتُ : ومن سَجَعَاتِ الأَساس : أَنا مُنْذُ فارَقْتَنِى كالفاقِد ، أُمِّ الواحِد .

(١) أشعار الشعراء الستة الجاهليين ٢ / ١٥١ وفى الأساس (نفث) بيت بدون نسبة مع اختلاف العجز .
«وإن يهلك فذلك كان قدرى»

(٢) نص المفردات المطبوع «وهو أخص من العدم لأن العدم يقال فيه وفيما لايوجد بعد»

(وأَفقدَهُ اللهُ إِيَّاهُ) ، وأَفقدَه اللهُ كُلَّ حَمِيمٍ . (والفاقِدُ) من النِّسَاءِ (: التى ماتَ زوجُها أَو وَلَدُهَا) أَو حَمِيمُها .

وقال أَبو عُبَيْد : الفاقِدُ : الثَّكُول ، وأَنشد الليثُ :

كأَنَّها فاقِدٌ شَمْطَاءُ مُعْوِلَةٌ
ناحَتْ وجَاوَبَها نُكْدٌ مَنَاكِيدُ[1]

(أَو) : هى (المُتَزَوِّجَةُ بعدَ مَوتِ زَوْجِهَا) ، قاله اللِّحْيَانىُّ ، وقال : والعربُ تقول : لا تتزوَّجَنَّ فاقداً ، وتَزَوَّجْ مُطَلَّقَة .

(و) ظَبْيَةٌ فاقِدٌ ، و(بَقَرَةٌ) فاقِدٌ : (سُبِعَ وَلَدُهَا) ، وكذٰلك : حَمامةٌ فاقِدٌ ، وأَنشد الفارِسىّ :

إِذا فاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرْخَيْنِ رَجَّعَتْ
ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فى الخَلِيطِ المُبَايِنِ[2]

قال ابن سيده : هٰكذا أَنشدَه سيبويهِ ، بتقديم «خطباء» على «فَرْخَيْنِ» مُقَوِّياً بذٰلكَ أَنَّ اسمَ الفاعِلِ

(١) اللسان ، هذا وفى ديوان كعب بن زهير ١٧ والأساس بيت لكعب بن زهير بقافية «نكد مثاكيل» وانظر مادة (شدد) ومادة (نكد)

(٢) اللسان .

إذا وُصِفَ قَرُب من الاسمِ وفارقَ شَبَهَ الفِعْلِ .

(وافتَقَدَهُ وتَفَقَّده: طَلَبَهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ) قال :

فــلا أُخْـــــتٌ فَتَبْكِيَــــــه
ولا أُمٌّ فَتَفْتَقِــــــــــدُهْ[1]

وفى التنزيل ﴿وتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الهُدْهُدَ﴾[2] .

وفى «المفردات» للراغب: التّفَقُّد: تَعرُّفُ فِقْدَانِ الشَّيْءِ ، والتعَهُّد: تَعرُّفُ العَهْد المتقدِّم . ووافقَه كثيرٌ من أَهْـل اللُّغَة . ومنهم من استعمَلَ كُلًّا منهما فى مَحَلِّ الآخَرِ .

وفى حديثِ عائشةَ ، رضِىَ اللهُعنها : «افتقدْتُ رسولَ الله ، صلَّى الله عليه وسلّم ، لَيْلَةً» أى لم أَجِدْه . ويقال : ما افتَقَـدْتُه مُنْـذُ افْتَقَدْتُـه ، أى ما تَفَقَّدتُه منذُ فَقَدتُـه . كـذا فى «البصائر» .

وروى عن أبى الدرداءِ أنه قال :

«من يَتَفَقَّدْ يَفْقِدْ ، ومن لا يُعِـدَّ الصَّبْرَ لِفَوَاجِـع الأُمورِ يَعْجِزْ ، أَقْرِضْ مِن عَرَضِكَ ليـوم فَقْرِك» قال ابنُ منظور : أى من تَفَقَّدَ الخَيْرَ وطَلَبَه فى النَّاسِ فَقَدَه ولم يَجِدْه ، وذلك أَنَّـه رأَى الخَيْرَ فى النادِرِ من النَّاسِ ، ولم يَجِدْه فاشِيـاً موجوداً .

وفى «البصائر» للمصنِّف: أَى مَن يَتَفَقَّـدْ أَحوالَ الناسِ ويَتَعَرَّفْها عَدِمَ الرِّضا ، فإِن ثَلَبَكَ أَحدٌ فلا تَشْتَغِـلْ بمعارضَتِه ، ودعْ ذلك قَرْضاً عليـه ليوم الجَزَاءِ . انتهـى .

وقد أَنشدَنَـا بعضُ الأَصحاب :

تَفَقَّـدُ الخـلَّانِ مُسْتَحْسَـــنٌ
فَمَنْ بَـدَاهُ فنِعِمَّا بَـــدَا
سَنَّ سُلَيْمَــانُ لنـا سُنَّـــةً
فكان فيما سَنَّهُ المُقْتَـــدَى
تَفَقَّدَ الطَّيْـرَ على رأْسِــــه
فقــال مالِـى لا أَرَى الهُدْهُـدَا

(و) يقال : (مـاتَ غيـرَ فَقِيـدٍ ولا حَمِيـدٍ) ، وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ (وغيرَ

(١) اللسان .
(٢) سورة النمل الآية ٢٠

مَفقُـودٍ) ولا محمـودٍ، أى (غيـرَ مُكْتَرَثٍ لِفِقْدَانِه) .

(والفَقْدُ) بفتح فسكون (ولايُحَرَّك، ووَهِمَ الأَزهَرِىُّ) صاحِبُ «التهذيب» قـال الصاغانىُّ: وقـع فى نسـخ الأَزهرىِّ: الفَقَد،بالتَحْرِيك، والصواب سكونُ القَاف[1] : (نَبـاتٌ) يُشْبِـه الكَشُوثَى، قاله اللَّيْـث، (وشَرَابٌ) يُتَّخَذُ (من زَبِيـب أو عَسَلٍ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ، (أَو كَشُوث) يُنْبَذُ فى العَسَلِ فيُقَوِّيه ويُجِيدُ إسكارَه، وكونُه اسماً للنَّباتِ والشَّرابِ المتَّخذِ منـه، ذَكَره أَبـو حنيفَـة، فى كتـاب «النبات» .

وعن ابنِ الأَعـرابىّ: الفَقْـدَةُ: الـكَشُوثُ . وقال الليـث : ويُقَال إن العَسَلَ يُنْبَذُ ثم يُلْقَى فيـه الفَقْـدُ فَيُشَدِّده ، (كالفُقْـدُدِ بالضّـمّ) فى التهذيب ، فى الرباعىّ ، عن أَبى عَمْرٍو : الفُقْدُد : نَبِيـذُ الـكَشُوثِ .

(١) ضبط في اللسان : الفقَد (بالتحريك) وقد أشار مصححه فى هامشه الى تصويب الصاغانى سكون القاف .

(وتَفاقَدوا : فَقَدَ بعضُهم بَعضاً). وفى حديثِ الحَسَنِ «أُغَيْلِمَةٌ حَيَارَى تَفاقَدُوا» ، هو أن يَفْقِـد بَعضُهُـم بعْضاً . وقال ابن مَيَّادَةَ :

تَفَاقَدَ قَوْمِى إِذْ يَبِيعُون مُهْجَتِـى . بجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَـا بَهْرَا[1]

[] ومما يستدرك عليـه :

فَقَّدَ، إِذا أَكَلَ الـكَشُوثَ . نقـله الصاغانىُّ .

[ف ل د]

(غُلامٌ أُفْلودٌ، بالضّـمّ) ، أَهملـه الجوهـرىُّ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ: أَى (تَـامٌّ) الخَلْقِ (مُحْتَلِمٌ سَبْطٌ) . ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابىِّ[2] : شَطْبٌ (ناعِمٌ) تار (سَمِيـنٌ) رَخص .

[ف ل هـ د] *

(الفَلْهَدُ) ،بالفتح ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال أَبو عمرو : الفَلْهَد ، مِثالُ جَعْفَرٍ ، (والفُلْهُدُ) ، مثـال هُدْهُدٍ ، عن الخليل

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى التكملة وقال ابن الاعرابى غـلام أفلود إذا كان تامـّـاً محتلمـاً شَطْباً

(والفُلْهُودُ ، بضمّهما ، والمُفَلْهَدُ) ، نقلهما الصاغانىُّ عن غيرهما ، كلُّ ذٰلك : (الغلامُ الحادِرُ السَّمِينُ) زادَأَبو عَمرٍو : الذى قد (راهَقَ الحُلُمَ) ، ويقال : غُلامٌ فَلْهَدٌ ، إِذا كان مُمْتَلِئاً . وعن كُرَاع : غُلامٌ فَلْهَدٌ : يَمْلأُ المَهْدَ .

[ف ن د] *

(الفِنْدُ ، بالكسر : الجَبَلُ العَظِيمُ) وقِيل : الرَّأْسُ العَظِيمُ منه ، (أَوقِطْعَةٌ (منه) . وقولُه (:طُولاً) . هٰكذاوَقَعَ التَّعبيرُ به فى الصّحاح وغيره ، وزادَ بعضٌ بعدَه : فى دِقّةٍ . قال شيخُنا : والأَظْهَرُ فيه أَنه مفعولٌ مُطْلَق ، أى تَطولُ طُولاً .

وفى قولِ علىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْه للأَشْتَرِ : «لو كانَ جَبَلاً لكان فِنْدًا لايَرْتَقِيه الحافِرُ ، ولا يُوفِى عليه الطَّائرُ» قال ابنُ أَبِى الحَدِيدفى شرْح «نَهج البَلاغة» : الفِنْد : هو المُنْفَرِد من الجِبَالِ . والجَمْع أَفْنادٌ . (ويُفْتَحُ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) الفِنْدُ ، بالكسر(: لَقَبُ شَهْلٍ) ، بفتح الشين المعجمة وسكون الهاءِ ، وهو ابن شَيْبَانَ بنِ رَبِيعَةَ بن زِمَّان ، (الزِّمَّانِىّ) ، بكسر الزّاى وتشديد الميم ، أَحد فُرسانِهم ، وكان يقال له : عَدِيدُ الأَلْف . وفى بعض النسخ : الرُّمَّانىّ ، بضمّ الراءِ ، وهو غلط . وبنو زِمَّان : قبيلةٌ من رَبِيعةَ بنِ نِزَارٍ ، وهم بنو زِمَّان بن مالكِ بن صَعْب بن علىّ بنِ بكْر بن وائِل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أَسد ابن رَبِيعة . وسيأْتى فى اللام للمصنِّف أَنَّ شَهْلاً هو اللَّقَبُ ، والفِنْد اسمُه ، والذى هنا هو الصواب . واختُلِف فى سَبَبِ تَلقِيبه به ، فقيل لِعِظَمِ شَخْصه ، كأَنَّه فِنْدٌ من جَبَلٍ ، أى رُكْنٌ منه. كذا فى اللسان . أَو لقَوْله فى بعض الوقائع : استَنِدُوا إِلىَّ فإِنّى فِنْدٌ لكم . وسُمِّىَ به مَن قِيلَ فيه : «أَبْطَأُ مِن فِنْدٍ لِتَثاقُله فى الحاجات ، كما فى الأَساس . وقيل : من الفِنْد بمعَنى غُصْنِ الشَّجَرةِ ، وقيل : من الفِنْد بمعنَى الطائفةِ من اللَّيْل . وقيل : من

قولهم : هُم فِنْدٌ على حِدَةٍ ، أَى فِئَةٌ . وقيل غير ذٰلك .

(و) الفِنْد ، بالكسر أَيضاً : (أَرْضٌ لمْ يُصِبْها مَطَرٌ) ، وهى الفِنْدِيَّةُ .

(و) الفِنْد (:الغُصْنُ) من أَغصانِ الشَّجَرَة ، قال :

مِن دُونهـا جَنَّـةٌ تَقْرُو لها ثَمَرٌ
يُظِلُّه كُلُّ فِنْـدٍ ناعمٍ خَضِلِ[1]

(و) الفِنْد ، بالكسر (: النَّوْعُ) ، يقـال : جاءُوا أَفْنـادًا ، أَى أَنواعاً مختلفة .

(و) الفِنْدُ أَيضاً : (القَوْمُ مجتمعةً) ، يقال : لَقِينا فِنْدًا من النّاسِ ، أَى قوماً مُجْتَمِعين ، وهم فِنْدٌ على حِدَةٍ ، أَى فِئَةٌ أَو جماعةٌ متفرِّقةٌ ، كما فى النِّهاية . وسيأْتى .

(و) الفَنَدُ (بالتحريك : الخَرَفُ ، وإِنـكارُ العَقْلِ لِهَرَمٍ أَو مَرَضٍ) ، وقد يُستعمَل فى غير الـكِبَرِ ، وأَصْلُه فى الـكِبَرِ . (و) الفَنَدُ : (الخَطَأُ فى القولِ والرَّأْىِ ، و) الفَنَد (: الكَذِبُ ، كالإِفْنَادِ) . وقول الشاعر[1] :

* قَد عَرَّضَتْ أَرْوَى بِقَوْلٍ إِفْنَادْ *

إِنَّمَا أَراد بقَوْلٍ ذى إِفنـاد ، وقَوْلٍ فيـه إِفنـادٌ . وفى الأَفعـال لابن القَطَّاع : وفَنَدَ فُنُودًا وأَفْنَدَ : كَذَب : وفَنِدَ الرجلُ فَنَدًا ضَعُفَ رَأْيه من الهَرَم .

قلت : فقد فَرَّق بين المصدَرَيْنِ.

وفى اللسان : الفَنَـدُ فى الأَصـل : الـكَذِبُ ، وأَفْنَدَ : تكلَّمَ بالفَنَد . ثم قالوا للشَّيْـخِ ، إِذا هَرِمَ : قـد أَفْنَدَ ، لأَنَّه يتكَلَّم بالمُحرَّفِ من الـكلام عن سَنَنِ الصِّحَّة . وأَفنَدَ الرَّجلُ : أُهْتِرَ . كذا فى «الأَفعال» لابن القطَّاع .

(ولا تَقُلْ ، عَجُوزٌ مُفَنَّدةٌ ، لأَنهـالم تَكن) فى شَبِيبَتِها (ذاتَ رأْىٍ أَبدًا) فتفَنَّـدُ فى كِبَرِهَا . وفى الـكَشَّاف : ولذا لم يُقَلْ للمرأَة : مُفَنَّدَة ، لأَنَّهـا لا رَأْى لهـا حتَّى يَضْعُف .

قال شيخنـا : ولا وَجْـهَ لِقَـوْلِ السَّمين : إِنَّهُ غريـبٌ ، فإِنه مَنقولٌ عن أَهْـلِ اللُّغَة ، ثـمَّ قال : ولعـلَّ

(١) التكملـة .

(١) اللسان .

وَجْهَه أَنَّ لهَا عَقْلاً ، وإن كان ناقصاً يَشْتَدُّ نقصُه بِكِبَرِ السِّنِّ . فتــأَمَّلْ انتهــى .

(وفَنَّدَه تَفْنِيــدًا : كَذَّبَهُ وعَجَّــزَهُ وخَطَّــأَ رَأْيَهُ) وضَعَّفَهُ . وفي التنزيل العَزِيز ، حــكايَة عن يعقُوبَ ، عليه السلام : ﴿ لَوْلاَ أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴾ (١) قال الفرَّاءُ : يقول : لولا أَن تُــكَذِّبُونِي ، وتُعَجِّزُونى وتُضعِّفونى ، وقال ابنُ الأَعرابىّ فَنَّدَ رأْيَه ، إذا ضَعَّفَه ، والتَّفْنِيــد : اللَّوْمُ ، وتَضْعِيفُ الرَّأْيِ ، (كَأَفْنَــدَهُ) إفنــادًا .

وقــال الأَصمعيُّ : إذا كَثُــر كلامُ الرجلِ من خَرَفٍ فهو المُفْنِد والمُفْنَد . وفى الحديث : «ما يَنتظِر أَحدُكم إلا هَرَماً مُفْنِدًا أَو مَرَضا مُفْسِدًا » وأَفْنده الــكِبَرُ : أَوقعَه في الفَنَدِ . وفى حديث أُمِّ مَعْبَد : «لاعابِسٌ ولا مُفْنِــدٌ » ، وهو الذى لا فائــدةَ في كلامه لِكِبَرٍ أَصابَه . فهــى تَصِفُه صلَّى الله عليه وسلَّم وتقول : لم يَكُن كذلك . وفى الأَساس : وفُلان مُفْنَــدٌ ومُفَنَّــدٌ ، إذا أُنــكِرَ عَقْلُه لِهَــرَم [أَو خَلَّطَ (١) في كلامه ، وأَفندَه الهَرَمُ : جعلَه فى قِلَّة فَهْم (٢) كالحَجَرِ . قال شيخُنَا : ثم تَوَسَّعُوا فيــه فقالوا : فَنَّدَه إذا ضَعَّفَ رأْيَه ولاَمَــهُ على ما فَعَــلَ . كــذا فى « الــكَشَّاف » .

(و) من المجــاز : فَنَّدَ (الفَــرَسَ) تَفْنِيــدًا ، إذا (ضَمَّره) ، أَى صَيَّره فى التَّضمير كالفِنْد ، وهــو الغُصْنُ من أَغصانِ الشَّجَــرَة ، ويَصْلُــح للغَزْو والسِّباق . وقولهم للضَّامِر من الخَيْل : شَطْبَة ، ممّا يُصَدِّقه . قاله الصاغانىُّ ، وبــه فَسَّر هــو والزَّمَخْشرىُّ الحديث «أَن رجــلاً قــال للنَّبِىِّ ، صلَّى الله عَليْــه وسلّم : «إنِّى أُرِيد أَن أُفَنِّدَ فَرساً ، فقال عليكَ به كُمَيْتاً أَو أَدْهمَ أَقْرَحَ أَرْثَم مُحَجَّلاً طَلْقَ اليُمْنَى » ، كما نقَلَه عنــه صــاحِبُ اللِّسَان . وقال شَمِرٌ ، قال هارُونُ بن عبد الله ومنــه كان سُمِــعَ هٰذا الحــديث : «أُفَنِّدَ »أَى أَقْتَنِــيَ فَرَســاً ، لأَنّ افْتِنــادَكَ الشَّيْءَ

(١) سورة يوسف الآية ٩٤

(١) فى الأساس : « وخلّط »

(٢) فى الأساس : « فهمه » .

جَمْعُك له إلى نفْسِه ، من قولهم للجَماعة المجتمِعة : فِنْدٌ ، قال : ورُوِىَ أيضاً من طريق آخرَ . وقال أبو منصور : قوله «أَفَنِّدَ فَرَساً» ، أى أرْتَبِطَه وأتَّخِذَه حِصْناً أَلْجَأُ إليه ومَلاَذًا إذا دَهَمَنِى عَدُوٌّ . مأْخوذٌ من فِنْدِ الجَبَلِ ، وهو الشِّمْراخُ العَظِيمُ منه ، قال : ولَسْت أَعرف أُفَنِّد بمعنى أَقْتَنِى .

قلت : وهٰذا المعنَى ذكرَه الزمخشرىُّ فى الأَساس . ولعلَّ الوَجْهَ الأَوّلَ الّذِى نقلَه عنه صاحِبُ اللسان يكون فى «الفائق» أو غيره من مُؤَلَّفاته ، فلْيُنْظَر .

(و) فَنَّدَ (فُلاناً على الأَمرِ : أَرادَهُ منه ، كفانَدَه) فى الأمر مُفَانَدةً ، (وتَفَنَّدَه) ، إذا طَلَبَه منه ، نقله الصاغانىُّ .

(و) فَنَّدَ (فى الشَّرَابِ) تَفنيدًا : (عَكَفَ عليه) ، وهٰذه عن أَبى حنيفةَ .

(و) فَنَّدَ (فُلانٌ) تَفنيدًا : (جَلَس على) الفَنْد ، بالفتح[1] ، وهو (الشِّمْراخُ من الجَبَلِ) وهو أَنْفُه الخارِجُ منه ، ومن ذٰلك يقال للضَّخْم الثقيلِ : كأَنَّه فَنْدٌ ، كما فى الأَساس .

(وفِنْدٌ بالكسر[1] : جَبَلٌ بين الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْن) زادهُما اللهشرفاً ، قُرْبَ البحرِ ، كما فى المعجم .

(و) فِنْدٌ (:اسمُ أَبى زَيْدٍ مولَى عائشةَ بنتِ سعْدِ بن أَبى وَقَّاص) مالكِ ابن وُهَيب بن عبْدِ منافبن زُهْرَة .

(و) كان أَحدَ المُغَنِّين المُحسِنين ، وكان يَجْمَع بين الرِّجال والنِّسَاءِ ، وله يقولُ عبدُ الله بنُ قيس الرُّقَيَّات[2] :

قُل لفِنْدٍ يُشَيِّعِ الأَظْعَانَا
رُبَّمَا سَرَّ عَيْنَنَا وكَفَانَا

وكانت عائشةُ (أَرسلَتْه يأْتِيها بنارٍ فوجَدَ قَوماً يَخْرُجُون إلى مِصْرَفَتَبِعَهُم ، وأقامَ بها سَنَةً ثم قَدِمَ) إلى المدينة ، (فأَخَذَ نارًا وجاءَ يَعْدُو فعَثَرَ) ، أى سقَطَ ، (وتَبَدَّدَ الجَمْرُ فقال : تَعِسَت العَجَلَةُ ،فقيل : «أَبْطَأُ من فِنْدٍ» . وفى

(١) والكسر أيضا .

(١) في معجم البلدان : «فَنْد» بالفتح ثم السكون » أما ضبط التكملة فبكسر الفاء

(٢) عبيد الله بن قيس الرقيات ديونه ١٥٧ والتكلة .

الأَساس : ومُمَّىً به مَن قِيل فيه . «أَبطأُ مِن فِنْدٍ» لتثاقُله فى الحاجاتِ . ومن سجعات الحريرىّ : أَبْطَأَ فِنْد ، وصُلُودَ زَنْد . وهو من الأَمثال المشهورة ، ذكره الميدانىّ والزَّمَخْشَرِىّ واليوسىّ فى «زَهْر الأَكم» وحمزةُ وغيرُهُم .

قال شيخُنَا : وحكَى الزَّمَخْشَرىّ فى «المستقصَى» أَنَّ بعْضَ الرُّوَاة حكاه بالقَاف ، وهو ضعيفٌ لا يُعْتَدُّ به . قلتُ : هٰكذا قيَّده الذَّهبىّ بالقاف ساكِتاً عليه ، ولٰكنَّ الحافظَ قال : إن ابنَ ماكولا رَجَّح الأَوَّل .

(و) الفِنْدُ : الطائفَةُ من اللَّيْلِ . و(أَفنادُ اللَّيْلِ : أَرْكانُه) ، قيل : وبه سُمِّىَ الزِّمّانىّ فِنْدًا كما تقدَّمَ .

(و) فى الحديث «(صَلَّى النّاسُ على النَّبىِّ ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَفنادًا أَفْنادًا») قال ثعلبٌ : (أَى) فِرَقاً بعد فِرَقٍ ، (فُرَادَى بلا إِمامٍ) ، هٰكذا فَسَّروه (وقيل : جَمَاعات) بعْدَ (جماعات) مُتَفَرِّقين ، قوماً بعدَ قَوْم . قال ثعلب : (وحُزِرُوا) ، أَى المُصلُّون فكانُوا (ثلاثين أَلْفاً ، ومن الملائكة سِتِّينَ أَلْفاً ، لأَنَّ مع كُلّ) مؤمنٍ (مَلَكَيْنِ) ، نقله الصاغانىّ .

قال شيخُنَا : وقد قال بعضُ أَهْلِ السِّيَرِ : إِنَّ المُصَلِّينَ عليه صلَّى الله عليه وسلَّم لا يكادُون يَنْحَصِرُون . وحديثُ عائشةَ يَشْهَدُ له . انتهى .

قال أَبو منصور : تفسير أَبى العبَّاس لقوله : صَلَّوْا عليه أَفنادًا ، أَى فُرادَى ، لا أَعْلَمه إِلاّ من الفِنْد من أَفنادِ الجَبَل ، والفِنْد الغُصْنِ من أَغصان الشجر ، شَبَّه كلَّ رَجلٍ منهم بِفِنْدٍ من أَفنادِ الجَبَلِ ، وهي شماريخُه .

(وقولُه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم) ، فيما رواه شَمِرٌ عن واثِلَةَ بن الأَسْقَع أَنه قال «خَرَجَ رَسُولُ الله ، صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال : أَتزعُمونَ أَنِّى آخِرُكُم وَفَاةً ؟ أَلاَ إِنى مِن أَوَّلِكُم وَفَاة (تَتَّبِعُونِّى أَفنادًا يُهْلِكُ بعضُكم بعضاً)» وفى رواية : «يَضْرِب بعْضُكم رِقَابَ بَعْض» (أَى تَتَّبِعُونِّى ذَوِى فَنَدٍ ، أَى ذَوِى عَجْزٍ وكُفْرٍ للنِّعْمةِ) .

وفى «النهاية» : أى جَماعاتٍ مُتفرِّقينَ، قَوْماً بعدَ قَوم، واحدهم فِنْدٌ. وفى حديث عائِشَةَ، رَضِىَ اللهُ عنها «أن النَّبىَّ، صلَّى الله عليه وسلَّم قال: أَسْرَعُ الناسِ بى لُحُوقاً قَوْمِى، تَستَجْلِبهم المَنَايَا، وتَتنافَسُ عليهم أُمَّتُهم وَيعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهم أَفناداً يَقْتُلُ بعْضُهم بعضاً». قال أبو منصور: معناه أنهم يَصيرون فِرَقاً مُختلفينَ، يَقتُلُ بعضُهم بعضاً، قال[1]: هم فِنَدٌ على حِدَةٍ، أى فِرْقَة على حِدَةٍ.

(و) فى الصّحاح: (قَدُومٌ فِنْدَأْوَةٌ: حادَّةٌ)، وجمْعه: فَنَادِيدُ، على غيرِ قياسٍ.

(والفِنْدَأْيَةُ)، مَرَّ ذِكْرُه (فى الهَمْز)، وهو الفأْسُ العَرِيضةُ الرَّأْسِ.

(والتَّفَنُّدُ: التَّنَدُّمُ)، وذَكرهالمصنِّف فى كتاب «البصائر» له، والصاغانىُّ فى التكملة.

[] ومِمَّا يستدرك عليه:

الفِنْدَةُ، بالكسر: العُودُ التّامّ تُصْنَع منه القَوْس، وجاءُوا من كلِّ فِنْدٍ، بالكسر، أى من كلِّ فَنٍّ [ونَوْعٍ][1].

قلت: ومنه اشتقاقُ لَفْظِ الأَفَنْدِى لصاحِبِ الفُنُونِ، زادُوا أَلِفاً عند كَثْرة الاستعمالِ، إن كانت عربيّةً. وقيل: روميّةٌ، معناه: السَّيِّدُالكَبِيرُ، كما سَمِعتُ من بَعْضٍ.

ويَفْتَنِد فى قَوْل حُصَيْب الهُذَلِىِّ:

تُدْعَى خُثَيْمُ بنُ عمرٍو فى طوائفها
فى كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثم يَفْتَنِدُ[2]

معناهُ يَفْنَى، من الفَنَد وهو الهَرَم، ويُروَى: يُقْتَنَدُ، أى يُقْطَع كما يُقْطع القَتَـدُ.

وفانِيد: نَوْعٌ من الحَلْواءِ يُعْمَل بالنَّشَا وكَأَنَّها أَعجميّةٌ لِفَقْد فاعِيل من الكلام العربىِّ. ولهذا لم يذكرْها أَكثَرُ أَهْلِ اللُّغَة.

قلت: وسيأْتى فى المعجمة. ولكن قال شيخُنا: إنَّه بالمهملة أَلْيَق.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «كذا فى اللسان، ولعله: «يقال» هذا وفى النهاية «يقال».

(١) زيادة من التكلة.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٣٣٩ فى شعر حصيب الضمرى ومادة (قتد)

وفُنْدِينُ ، بالضّمّ : من قُرَى مَرْوَ ، منها أَبو إسحاقَ إبراهيمُ بن الحَسن [الفُنْدِينيّ] (1) الرازيّ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ف ن ج ك ر د]

فَنْجَكِرْد : قريةٌ من نَيْسَابُورَ ، منها أَبو الحسن عليّ بن أَحمدَالأَديبُ .

[ف ن ك د]

وفَنْكَد : قَرْيَةٌ بِنَسَفَ .

[ف د ك ر د]

وفُدْكُرْد بالضّمّ : من قُرَى أَستراباذَ .

[ف و د] *

(الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعرِ الرأْس مِمَّايَلِي الأُذُنَ) ، قاله ابنُ فارِس وغيرُه . (و) الفَوْدُ : (ناحِيَةُ الرأْسِ) ، وهما فَوْدَانِ ، وعليه مَشَى صاحبُ «الكفاية» ونقَله فى البارع عن الأَصمعيّ وقال : إن كلَّ شِقٍّ فَوْدٌ ، والجمع : أَفوادٌ ، وكذٰلك الحَيْدُ ، قال الأَغلب (2) :

* فَانْطَعْ بِفَوْدَيْ رَأْسِه الأَركانَا *

ويقال : بَدَا الشَّيبُ بِفَوْدَيْه . وفى الحديث . «كانَ أَكثَرُ شَيْبِه فى فَوْدَيْ رَأْسِه »أَي ناحِيَتَيْه . وقالابنُ السِّكِّيت : إذا كان للرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يقال : للرَّجُلِ فَوْدانِ .

(و) الفَوْدُ (: النّاحِيَةُ) من كلّ شيْءٍ.

(و) الفَوْدُ (:العِدْلُ) ، وقَعَدَ بين الفَوْدَيْنِ ، أَى بينَ العِدْلَيْنِ . وقال مُعاويةُ لِلَبِيد . كَم عَطاؤُكَ ؟ قال : أَلْفانِ وخَمْسُمِائَة . قال : مابالُ العِلاَوَةِ بينَ الفَوْدَيْنِ . وهو مجاز .

(و) الفَوْدُ (الجُوَالِقُ) ، وهما فَوْدَانِ .

(و) الفَوْدُ : (الفَوْجُ) ، والجمع : أَفوادٌ ، كأَفْواجٍ .

(و) الفَوْد : (الخَلْطُ) ، يقال : فُدْتُ الزَّعْفرانَ ، إذا خَلَطْته ، مقلوبٌ عن دُفْتُ ، حكاه يَعقوبُ ، وفادَه يَفُوده ، مثل : دَافَه يَدُوفُه ، وأَنشد الأَزهريُّ لِكُثَيِّر ، يَصِفُ الجَوَارِيَ :

يُباشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كُلِّ مَهْجَعٍ
ويُشرِقُ جادِيٌّ بِهِنَّ مَفُودُ (1)

(1) زيادة من معجم البلدان .
(2) اللسان .

(1) اللسان .

أى مَدُوفٌ .

(و) الفَوْد: (المَوْتُ)، فادَ يَفُود فَوْدًا: ماتَ، ومنه قولُ لَبِيدِ بن رَبِيعَةَ يَذْكُر الحارِثَ بن أَبى شَمِر الغَسَّانىّ، وكان كلُّ مَلِكٍ منهم كُلَّمَا مَضَت عليه سَنَةٌ زادَ فى تاجِهِ خَرَزَةً، فأَراد أنه عُمِّر حتَّى صارَ فى تاجِه خَرَزَاتٌ كثيرةٌ:

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ ستِّينَ حِجَّةً
وعِشْرِينَ حَتَّى فادَ والشَّيْبُ شامِلُ[1]

وفى حديث سَطِيح:

* أَمْ فادَ فَازْلَمَّ بهِ شَأْوُ العَنَنْ[2] *

(كالفَيْدِ) بالياءِ، وسيأْتى. والفوْزِ بالزَّاى، كذا فى بعْضِ الرِّوَايَات، (يَفُود وَيَفِيد)، بالواو والياءِ، لُغَتَان صَحيحتان. (و) الفَوْد: (ذَهَابُ المالِ أَو ثَباتُه، كالفَيْد فِيهِمَا)، وسيأْتى قريباً. (والاسم الفائِدَةُ)، فهى واوِيَّة ويائِيَّة، لأَنَّ المصنِّف ذَكَرَهَا فى المادَّتين.

(وأَفَادَهُ واسْتفادَهُ وتَفَيَّدَه: اقْتنَاه، وأفدْتُه أنا: أَعطيتُه إِيَّاهُ)، وسيأْتى بعضُ ذٰلك فى فَيَد، لأَن الكلمةَ يائِيَّة وواوِيَّة. (و) أَفَدْت (فُلاناً: أَهلكتُه وأَمَتُّهُ)، هو من قَوْلك: فادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ، إِذا مات، قال عَمْرو ابن شَأْسٍ فى الإِفادةِ بمعنَى الإِهلاك:

وفِتْيَانِ صِدْقٍ قد أَفَدْتُ جَزُورَهُمْ
بذِى أَوَدٍ جَيْشِ المَنَاقِدِ مُسْبِلِ[1]

أَفَدْتها: نَحَرتُها وأَهْلكتُها.

(والفَوَادُ، كسَحَابٍ:) لُغَةٌ فى (الفُؤَاد)، بالضّمّ والهمْز، وقد تقدّم أنه قِرَاءَةٌ لبعضٍ، وحَمَلُوها على الإِبدال، وذَكَره المصنِّفُ أَيضاً فى كتاب «البصائر» له.

(وتَفَوَّدَ الوَعِلُ فوقَ الجَبَلِ،) إِذا (أَشْرَفَ).

(و) يقال: (رَجُلٌ مِتْلَافٌ مِفْوادٌ)، بالواو، (ومِفْيادٌ)، بالياء، (أَى مُتْلِفٌ

(١) شرح ديوانه: ٢٦٦ واللسان والصحاح. والأساس (فيد) والجمهرة: ٢٤٤/٣

(٢) اللسان.

(١) اللسان (فيد) وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: بذى أود: أراد به قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل، وجيش المناقد خفيف التوقان إلى الفوز»

مُفيدٌ)، وأَنشد أَبو زيد للقَتَّال :

ناقَتُـهُ تَرْمُلُ فى النِّقَـــال
مُهْلِكُ مالٍ ومُفِيـدُ مَـــال[1]

(ويقال : هُما يَتفاوَدانِ العِلْـمَ)، هٰكذا قَولُ عامَّةِ النّاسِ (والصَّوابُ :) أَنَّهما (يَتفايَدانِ) بالمـال بينَهمـا، (أَى يُفيد كُلٌّ) واحد منهما (صَاحِبَهُ). هٰكذا قالَهُ ابنُ شُمَيْـلٍ، وهـو نَصُّ عبارتِه . وتَوقَّف شيخُنـا فى وَجْـهِ الصَّوابِ، ظانًّـا أَنه من اختيـارات المصنِّف، وأَنهـا وَردَتْ واويَّـةً ويائيَّةً، من غير إِنـكارٍ، ولو نَظَرَ إِلى بَقيَّةِ قولِ ابنِ شُمَيْلٍ وهو : بالمـالِ بينَهما، لزال الإِشكالُ . فتَأَمَّل .

[] ومِمَّا يستدرك عليه :

من المجـاز : ارْفَعْ فَوْدَ الخِبَاءِ، أَى جانبَه وناحِيَتَه .

وأَلْقَت العُقَابُ فَوْدَيْهَا على الهَيْثَمِ، أَى جَناحَيْهَا، وقال خُفَاف :

*مَتَى تُلْقِ فَوْدَيْهَا على ظَهْرِ ناهِضٍ[1] *

ونَزَلوا بين فَوْدَيِ الوَادِى .

واستلَمْتُ[2] فَوْدَ البَيتِ : رُكْنَه .

وجعلتُ الـكِتَابَ فَوْدَيْنِ : طَوَيْتُ أَعلاه على أَسْفَله، حتَّى صار نِصْفَيْنِ . كلُّ ذٰلك فى الأَساس .

[ف هـ د] *

(الفَهْـد : سَبُعٌ م) أَى معـروف، يُصادُ به، والأُنْثى . فَهْدَةٌ . وفى المَثَل . «أَنْـوَمُ من فَهْـد» . (ج : فُهُـودٌ وأَفْهُدٌ)، ورَجُلٌ فَهْدٌ : يُشَبَّه بالفَهْـدِ فى ثِقَلِ نَوْمِه، والفَهَّاد صاحِبُهَا .

(و) فى التهذيب : و(مُعَلِّمُهُ الصَّيْدَ : فَهَّادٌ) كالـكَلَّاب فى الـكَلْبِ .

(و) الفَهْد :(المِسْمارُ) يُسْمَرُ بِـهِ (فى واسطِ الرَّحْلِ)، وهو الذى يُسَمَّى الـكَلْبَ، قال الشاعرُ، يَصِفُ صَرِيفَ

(١) ديوانه : ٨٣ واللسان (فيد) وفى الصحاح (فيـد) مع تحريف «بكرته» إلى «بكرية» وفى التكلة (فيد) قال الجوهرى : قال القتال :

بكْرَتُـــهُ تَعْثُـر فى النِّقَـال
مُهْلِـكُ مالٍ ومُفِيـدُ مالِ

والرواية :

مُتْلفُ مـالٍ ومُفِيـدُ مـالِ
ولا تَزالُ آخِـرَ اللَّيـالى
قَلُـوصُه تعثُـر فى النِّقَـالِ

(١) اللسان .

(٢) هكذا فى الأساس المطبوع كالأصل ولكن فى هامش مطبوع التاج أن الذى فى الأساس : «واشتمدت»

نابَى الفَحْلِ بِصَرِير هٰذا المِسْمَارِ :

مُضَبَّرٌ كأَنَّمَا زَئِيــــرُهُ
صَرِيرُ فَهْـدٍ واسطٍ صَرِيرُهُ[1]

وقال خالدٌ: واسطُ الفَهْـدِ مِسْمَارٌ يُجْعَلُ فى وَاسِطِ الرَّحْلِ .

(و) الفَهْدَة ، (بهـاءٍ: الاسْتُ) ، نقله الصاغانىُّ .

(و) الفَهْدَة(: فَرَسُ عُبَيْدِ بنِ مالكٍ النَّهْشَلِىِّ) ، نقَله الصاغانىُّ . (وفَهْدَتَا البَعيـــرِ : عَظْمَــانِ ناتِئَــان خَلْـفَ الأُذُنَيْنِ) ، وهما الخُشَشَاوانِ .

(و) الفَهْدتانِ (من الفَرَس : لَحْمَتَان ناتِئَتَانِ فى زَوْرِه) مثْل الفِهْرَيْنِ . وهٰذا قولُ الجوهرىِّ . وفى اللسان : وفَهْدَتَا الفَرَسِ : اللَّحْمُ النـاتِىءُ فى صَدْرِه عن يَمِينِه وشِمَاله ، قال أَبو دُوَاد :

كأَنَّ الغُضُونَ من الفَهْدَتَيْــــنِ
إلى طَرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ العُقَدْ[2]

وعن أَبى عُبيدة : فَهْدَتَا صَـدْرِ الفَرَسِ : لَحْمَتَانِ تَكْتَنِفانه .

(1) اللسان والتكلة .
(2) اللسان ، والأساس ورواية الشطر الثانى فيه :
« إلى بلدةِ الزَّوْرِ حَبْكُ العقَـــدْ »

(وفَهِدَ) الرجُـلُ ، (كفَرِحَ : نـامَ وتَغافَلَ عَمَّــا يَجِبُ) وفى « الأَفعال » لابن القطاع : عَمَّا يَلْزَمُه (تَعَهُّدُهُ) .

(و) فى الأَســاس : فَهِدَ الرجلُ : (أَشبَهَ الفَهْدَ فى تَمَدُّده ونَوْمه) ، وفى حديثِ أُمِّ زَرْع «وصَفَت امْرَأَةٌزَوْجَهَا فقالتْ : إن دَخَـلَ فَهِدَ ، وإنْ خَرَجَ أَسِدَ ، ولا يَسأَلُ عَمَّا عَهِدَ » قالالأَزهرىُّ وَصَفتْ زَوْجَهَــا باللِّينِ والسُّكُونِ ، إذا كان معهــا فى البَيْت ، ويُوصَفُ الفَهْدُ بِـكثْرَةِ النَّوْمِ ، شَبَّهَته به إذا خَلا بهــا ، وبالأَسد إذا رأَى عَدُوَّه .

قال ابنُ الأَثير : وغَفَـــلَ عن مَعايِبِ البَيْتِ التى يَلْزَمُنى إصلاحُها ، فهـى تَصِـــفُه بالـكَرَمِ وحُسْنِ الخُلُقِ ، فـكأَنَّه نائِمٌ عن ذٰلك أَو ساهٍ ، وإنما هو مُتَغافِلٌ ومُتنــاوِمٌ ، (فهـو فَهِدٌ) وفِهِـدٌ (ككَتِفٍ وإبِلٍ) ، وللأَخيـرِ نظائرُ تـأْتِى فى : أ ب ل .

(و) فى التَّهذيب نقلا عن «النوادر» لِّلحيانىِّ : ويقالُ (فَهَدَ) فُلانٌ (له ،

كمَنَع)، إذا (عَمِلَ فى أمرِه بالغَيبِ جَمِيلاً)، وكذلك: فَأَدَ ومَهَدَ.

(والفَوْهَدُ): الغُلامُ السَّمِينُ الّذى رَاهَق الحُلُمَ، كالفَلْهَدِ، قاله أَبو عَمرٍو. وزعمَ يعقُوبُ أَنَّ فاءَ الفَوْهَدِ، بدلٌ عن ثاءِ (الثَّوْهَدِ) أو بعكْسِ ذٰلك. وغلام ثَوْهَدٌ وفَوْهَدٌ: تامُّ الخَلْقِ، وقيل، هو النّاعِمُ المُمْتَلِئُ، (كالأُفْهُودِ)، بالضَّمّ، وهذه عن الصاغانىّ. (وهى فَوْهَدَةٌ) وثَوْهَدَةٌ: تامَّةٌ تارَّةٌ ناعِمَةٌ، قال الراجِزُ:

تُحِبُّ مِنّا مُطْرَهِفًّا فَوْهَدَا
عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ غُلاماً أَمْرَدا[1]

والأَفاهِيدُ: ع فى) – وفى التكملة: قُنَيْنَاتٌ بُلْقٌ بقَفَا رَحْرَحَانَ[2] على مَوْطِئِ (طَرِيقِ الرَّبَذَةِ)، كأَنَّه جمْع أُفْهُودٍ.

[] وبَقِيَ عليه:

يحيى بنُ سَعِيد بنِ قَيْس بن فَهْدٍ الأَنصارىّ الفَهْدِىّ، من فُقهاءِ المدينة. ومحمّد بن إبراهِيمَ بنِ فَهْد بن حَكِيم الساجِىّ، حدَّث عن شُعْبَةَ. وبَنُو فَهْد مُحَدِّثُو الحجازِ، وأَبو رَبِيعةَ يَزِيدُ ابنُ عَوْفٍ، يُلَقَّب بِفَهْدٍ. وفَهْدُ بن سُليمانَ، سكَنَ مصرَ وحدَّث عنه الطَّحاوِىُّ وغيرُه. وأَبو بكرٍ محمّدُ ابنُ القاسم بن فَهْدٍ المالِكِىّ. كذا ذَكَرَه ابن أَبى الدم.

[ف ى د] *

(فاد يَفِيدُ) فَيْدًا: (تَبَخْتَر، كتَفَيَّدَ)، ورَجلٌ فَيّادٌ، ومُتَفَيِّدٌ وفَيّادَةٌ.

(و) الفَيْد: المَوْت، يقال: فَادَ الرَّجلُ يَفِيد، إذا (ماتَ)، كفَازَ وفاظَ.

(و) فادَ (المالُ) نفسُه لِفُلانٍ يَفِيدُ فَيْدًا، إذا (ثَبَتَ) له، وفى

(١) اللسان والصحاح.

(٢) هكذا فى مطبوع التاج وضبطه من التكملة. وفى معجم البلدان (الأفاهيد) «قُنَيْنات بلق بِقفار خُرْجانَ..» هكذا بالخاء مضمومة وجيم وآخره نون. والموجود فيه (خَرْجَانُ) بفتح أوله وقد يضم محلة من محال أصبهان وفيه أيضا (الخُرجانِ) تثنيه خرج من نواحى المدينة، والمؤلف نقل عن التكملة، ويبدو أن ما في معجم البلدان المطبوع تصحيف

كتـــاب « الأَفعال » : كَثُـرَ ، والاسم الفائـــدةُ . (أَو) فادَ المالُ نفْسُه يَفِيدُ فَيْداً ، إذا (ذَهَب) ومات .

(و) فادَ (الزَّعْفرانَ) يَفِيدُه فَيْدًا : (دَافَه) ، وهــو مقلوبٌ ، حكاه يعقوبُ ، ويقال : فادَ الزَّعْفَرانَ والوَرْسَ فَيْدًا ، إذا دقَّه ثم أَمَسّه ماءً . وفادَت المرأَةُ الطِّيـبَ فَيْـدًا : دَلَـكَتْـه فى المـاء لِيَذُوبَ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

يُبَاشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كُلِّ مَشْهَدِ
وَيُشْرِقُ جـادِىٌّ بِهِنَّ مَفِيــدُ [1]

أَى مَدُوفٌ .

وفى « الأَفعــال » : وفَادَ الزَّعْفَرَانُ والوَرْسُ : انْسَحـقَا عنـد الدَّقِّ .

(و) قيــل : فادَ يَفِيــدُ ، إذا (حَذِرَ شيئاً فَعَدَلَ عنه جانِبــاً) .

(و) فادَتْ له (الفائدةُ : حَصَلَتْ) ، كذا فى الصِّحــاح ، والأَساس . وفى «الأَفعــال » لابن القطَّاع : وفادَتْ لك فائدةٌ فَيْدًا أَتَتْــكَ .

(١) اللسان والصحاح وسبق فى (فود) « مفود » .

(والفَيْدُ : الزَّعفــرانُ المَـدُوفُ) ، وقيل : وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ ، وقيــل : وَرْدُه .

(و) الفَيْدُ : (الشَّعَرُ) الذى (على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ) .

(و) فَيْدٌ : ماءٌ ، وقيــل : مَوضِــعٌ بالبــادِيَــةِ وقيــل : (قَلْعَــةٌ) ، وفى «المراصد » : بُلَيْـدةٌ (بطريقِ مَكَّــةَ) فى نِصْفِهـــا مــن الـكوفَــةِ ، فى وَسَطِهَا حِصْنٌ عَلَيْه بــابُ حَديــدٍ ، وعليها سُورٌ دائِرٌ ، كان النَّاسُ يُودِعُون فيهــا فَوَاضِــلَ أَزْوَادِهــم إلى حيــن رُجُوعِهم وما ثَقُلَ من أَمتِعتِهم ، وهــى قُرْبَ أَجــإٍ وسَلْمَى ، جَبَلَىْ طَيِّئٍ .

وفى المصبــاح : فَيْدٌ : بَلْدَةٌ بِنَجْدٍ على طريق حاجِّ العِرَاقِ [1] ، وأَنشــد فى اللسانِ لزُهَيْرٍ :

ثُمَّ استَمَرُّوا وقالوا إنَّ مَشْرَبَــكُمْ
مــاءٌ بَشْرِقِىِّ سَلْمَى فَيْدُ أَوْ رَكَكُ [2]

(١) فى هامش مطبوع التاج « عبارة المصباح التى بيدى : وفيد ، مثل بَيْع منزل بطريق مكة . فلعل ما وقع للشارح فى نسخة أخرى »

(٢) شرح ديوانه : ١٦٧ واللسان .

وقال ابنُ هِشامٍ اللَّخْمِىّ فى «شَرْح الفصيح» :فَيْدٌ : قَرْيَةٌ بينَ مكَّةَ والكُوفَةِ ، وأَنشد :

لقد أَشْمَتَتْ بِى أَهْلَ فَيْدَ وغادَرَتْ
بِجِسْمِىَ صَبْرًابِنْتُ مَصَّانَ بادِيَا

وقال أَبو عُبَيْد فى المعجم : قال السَّكُونىُّ : كان فَيْدٌ فَلاةً فى الأَرض بين أَسَدٍ وطَيِّىءٍ فى الجاهِلِيّة ، فلما قَدِمَ زَيْدُ الخَيْلِ على رَسُولِ اللهِ ، صلَّى اللهُ عليه وسلّم أَقطَعَه فَيْدَ . (تُسَمَّى بِفَيْدِ بن فُلانٍ) هكذا فى نُسختِنَا . ووقَعَ فى نُسْخَة شيخِنا : سُمِّىَ ، بالمبنىّ للمَجْهُول ، منسَمَّى ، فقال : والصواب سُمِّيَتْ . وتأْويل القَلْعَةِ بالحِصْنِ لا يَخْفَى بُعْدُه .

قلْت : ووجدْت الزَّجّاجِيَّ قدرَفَعَ الإِبهامَ ، فقال : سُمِّيَتْ بفَيْدِ بن حامٍ ، أَوّلِ مَنْ نَزَلَها ، قال شيخُنا : والغالب على فَيْد التأْنيثُ ، قاله ابنُ الأَنبارىّ ، قال التّدمرىُّ : والاختيارُ فيها عند سيبويهِ عَدَم الانصرافِ ، كما قال لَبِيد بنُ ربيعة :

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدَ وجَاوَرَتْ
أَرْضَ الحِجَازِ فأَيْنَ منكَ مَرامُها[1]

وصَرْفُهاجائز ،وقال ابنُ دُرُسْتويه فى «شرح الفصيح» يقول ثعلب : لا يَدْخُل فى فَيْد حرفُ التعرِيفِ ، ولا يقال فائد .

ثم قال شيخُنا : ورأَيتُ فى كتب الأَمثالِ أَنَّه يوجد فيها كَعْكٌ يُضْرَبُ به المَثَل ، ونظَمه شيخُ الأُدباء مالك ابن المرحِّل فى نظمِه للفصيحِ :

وتِلْكَ فَيْدُ قَرْيَةٌ والمَثَلُ
فى كَعْكِ فَيْدَ سائرٌ لا يُجْهَلُ

(و) الفَيْد (: أَن تَفِيد بيَدِكَ المَلَّةَ) ، وهى الرَّمَادُ الحَارُّ (عن الخُبْزَة) ، نقله الصاغانىُّ .

(وَفَيْدُ القُرَيّاتِ : ع) بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْن . وهو غير فَيْد المتقدِّم ذِكْرُه ، نَبَّه عليه الصاغانىُّ . وقدوَهِم المَقْدِسِىُّ فى حواشيه ، فجعَلهما واحدًا .

(وحَزْمُ فَيْدَةَ : ع) آخَرُ ، قال

(١) شرح ديوانه : ٣٠١ واللسان .

المَقْدِسِىُّ : المذكور حِمَى فَيْد ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ[1] :

سَقَى اللهُ حَيًّا بينَ صَارَةَ والحِمَى
حِمَى الفَيْدِ صَوْبَ المُدْجِنَاتِ المَوَاطِرِ

قال شيخُنا وهو وَهَمٌ .

(والفَيَّادُ : ذَكَرُ البُومِ) ، ويقال الصَّدَى . (و) الفَيَّاد :(المُتَبَخْتِرُ) ، كالمُتَفَيِّد ، يقال : فُلانٌ يَمْشِى على الأَرضِ فَيَّادًا مَيَّادًا ، أَى مُخْتالاً مَيَّالاً . (و) الفَيَّاد (: الّذى يَلُفُّ ما قَدَر عليه فيأْكُلُه ، كالفَيَّادَةِ ، فيهما) ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ لأَبى النَّجْم :

لَيسَ بِمُلْتَاثٍ ولا عَمَيْثَلِ
وليسَ بالفَيَّادَةِ المُقَصْمِلِ[2]

أَى هٰذا الرّاعِى ليس بالمُتَجَبِّرِ الشَّدِيدِ العَصَا . والفَيَّادةُ : الذى يَفِيدُ فى مِشْيَتِه ، والهاءُ دَخَلَت فى نَعْتِ المُذَكَّر ، مبالغةً فى الصِّفة .

(والفائدةُ :) ما أَفادَ اللهُ تعالى العَبْدَ من خَيْرٍ يَسْتَفِيدُه ويَسْتحدِثُه ، وقال الجوهرىُّ : هى (ما استفدْتَ من عِلْمٍ أَو مالٍ) ، تقول منه : فادَت له فائدةٌ ، وهى واوِيَّة يائيّة (ج : فَوَائِدُ) .

قال شيخُنا : وزاد بعضُ أَرباب الاشتقاق أَنها من الفُؤاد حتّى اغترّ بذٰلك شيخُ شيوخِنا الشِّهابُ وتظرَّف ، فقال :

مِنَ الفُؤادِ اشتُقَّت الفائدَهْ
والنَّفْسُ ياصاحِ بذَا شاهِدَهْ
لِذَا تَرَى أَفئدَةَ النّاسِ قد
مالَتْ لِمَنْ فى قُرْبِه فائِدَهْ

(وَفَيَّدَ تَفْيِيدًا : تَطَيَّرَ من صَوْتِ الفَيَّادِ) ، أَى ذَكَرِ البُوم ، قال الأَعشى :

وَبَهْمَاءَ باللَّيْلِ غَطْشَى الفَلا
ةِ يُؤْنِسُنِى صَوْتُ فَيَّادِهَا[1]

(وأَفَدْتُ المالَ : استفدْتُه ، و) أَفدتُ المالَ (:أَعطَيْتُه) غيرِى ، قالَه

---

(1) هو لمحمد بن عبدالملك الفقعسى كما فى معجم البلدان (صارة)
(2) اللسان والصحاح ومادة (قصمل)

(1) ديوانه : ٧٣ واللسان والجمهرة : ٢/٢٩٢ والمقاييس : ٤/٤٣٠ وقوله : « وبهماء » فى مطبوع التاج واللسان : « وبهاء » والصواب مما سبق ومادة (بهم)

الكسائىُّ ، وهو (ضِدٌّ) ، ويقال : المُفِيدُ فى قول القَتَّالِ السابِقِ : هو المستفِيدُ .

وفى حديثِ ابنِ عَبَّاس ، فى الرجُلِ يَسْتَفِيد المَالَ بطريقِ الرِّبْحِ أوغيرِه ، قال : يُزَكِّيه يومَ يَسْتفِيدُهُ أى يوم يَمْلِكُه . قال ابنُ الأَثِير : وهذا لَعَلَّه مَذهبٌ له ، وإلاَّ فلا قائِلَ بِهِ من الفقهاءِ ، إلاَّ أن يكون للرَّجلِ مالٌ قد حالَ عليه الحَوْلُ ، واستفاد قبلَ وُجوبِ الزَّكاةِ فيه مالاً ، فيُضِيفُه إليه ، ويَجْعَلُ حولَهما واحدًا ، ويُزكِّى الجميعَ . وهو مَذهبُ أَبى حنيفةَ وغيرِه .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال (هما يَتَفايدانِ بالمالِ) بينَهما ، أى(يُفِيد كُلٌّ) واحدٍ منها (صاحِبَهُ . ولاتَقُلْ) هما (يتفاوَدانِ) العِلْمَ ، أى يُفِيدُ كلٌّ واحدٍ منهما ، فإنَّه قولُ العَامَّةِ ، هٰذا نصُّ عبارةِ ابنِ شُمَيْلٍ . وقد تحامَلَ شيخُنا على المصنِّف ، هنا وهنالِكَ ، وغلَّطه وأطلَقَ القَيْدَ ، وقال : قُل يَتَفَايَدان ، ويتفادَّان ، ويتفادَدَان ،

فأَغرَبَ ، وزادَ فى الطُّنْبُورِ نَغْمَةً وأَطْرَبَ .

(وفائِدٌ : جَبَلٌ) واسمٌ .

[] ومما يستدرك عليه :

فَيَّدَ من قِرْنِه : ضَرَبَ[1] ، عن ثَعلبٍ ، وأنشَدَ :

نُبَاشِرُ أطرافَ القَنَا بصُدُورِنَا
إذَا جَمْعُ قَيْسٍ خَشْيَةَ المَوْتِ فَيَّدُوا[2]

وأبو فَيْدٍ : كُنْيَةُ المُؤَرِّجِ بنِ عَمْرٍو السَّدُوسِىِّ ، من أَئِمَّةِ اللُّغَة .

وقال السِّلَفِىُّ : أجازَنى من هَمْدانَ فَيْدُ بن عبدِ الرحمٰن الشَّعْرَانِىّ . ولا أعرفُ له من الرُّواةِ سَمِيًّا . وتَعقَّبَه الذَّهَبِىُّ بأَنَّ ابنَ ماكولا ذكَرَ حُمَيْدبن فَيْد الحَسَّاب البغدادىّ ، رَوَى عنه الإسماعيلىُّ ، وذكَر أبا فَيْدٍ السَّدُوسىَّ الذى ذكرناه . قال الحافظ : لا يَرِدُ على عبارة السِّلَفِىّ . ومِمَّن أَتَى بعْدَ السِّلَفِىّ :

(١) فى هامش مطبوع التاج : هكذا فى اللسان أيضا . ولعله مصحف عن : هرب ، ويدل له البيت المستشهد به .

(٢) اللسان .

فَيْدُ بن مَكِّيٍّ بن محمّد الهَمْدَانِيّ ، من مشايِــخ ابن نُقْطَةَ .

والمُفِيدُ : لَقَبُ أَبى بكرٍ محمّـد ابن جَعْفَر بن الحَسن بن محمّد غُنْدر الحافِظ ، كذا فى اللُّباب .

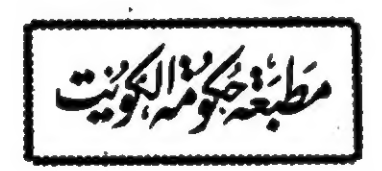
والشيخ المُفِيــد ، من أَئِمَّــة الشِّيعة ..

وأَفْيَــاد[1] : موضــع ، وأَنشدَ ابن الأَعرابيّ :

بَرْقاً قَعَدْتُ له باللَّيْلِ مُرْتَفِقــاً
ذَاتَ العِشَاءِ وأَصحابِى بأَفْيَادِ [2]

وأَبو فَيْدَةَ : جَبلٌ بِصَعِيد مصْرَ على النِّيــل .

(١) الذى فى اللسان (فند) : وأفناد : موضع ، عن ابن الأعرابى وأنشد البيت .
(٢) اللسان (فند) .


مطبعة حكومة الكويت